

المفردات السبع

وهي مفردات القراءة السبعة :

نافع المدري وأبْن كثير وأبْنِي عَمْرُو وَبْنُ الْعَرَاءِ

وَأبْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَحَمْرَةُ الزِّيَّاتِ وَالْكَسَائِيُّ

تأليف

الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الذاقي

المتوفى سنة ٤٤٤ هـ

تحقيق

الشيخ عبد الرحيم الطاهر هوف

تخصص في القراءات وعلوم القرآن الكريم
وعمل في القراءات والتجويد بالأزهر الشريف



دار الكتب العلمية
Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah

DKI

أسسها محمد باقر باقر سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

Title : AL-MUFRADĀT AL-SAB^c

الكتاب : المفردات السبع

Classification: Recitation of the Holy Qur'an

التصنيف : علم القراءات

Author : Imām Abu Āmr al-Dāni

المؤلف : الإمام أبو عمرو الداني

Editor : Al-šayḥ Abdul-Raḥīm al-Ṭarḥūnī

المحقق : الشيخ عبد الرحيم الطرهوني

Publisher : Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah

الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت

Pages : 736

عدد الصفحات : 736

Size : 17* 24

قياس الصفحات : 17* 24

Year : 2011


سنة الطباعة : 2011

Printed in : Lebanon

بلد الطباعة : لبنان

Edition : 1st

الطبعة : الأولى



DKI
Dar Al-Kotob
Al-ilmiyah

Est. by Mohamad Ali Baydoun
1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah,
Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax: +961 5 804813
P.O.Box: 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Soloh Beirut 1107 2290

عزمون، القبة مبنی دار الكتب العلمية
هاتف: +٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٠/١١/١٢
فاكس: +٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٣
ص.ب: ١١-٩٤٢٤ بیروت-لبنان
ریاض الصلح-بیروت ١١٠٧٢٢٩٠

Exclusive rights by © Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beirut-Lebanon No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Tous droits exclusivement réservés à © Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beyrouth-Liban Toute représentation, édition, traduction ou reproduction même partielle, par tous procédés, en tous pays, faite sans autorisation préalable signée par l'éditeur est illicite et exposerait le contrevenant à des poursuites judiciaires.

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت-لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.



ISBN 978-2-7451-6933-4

ISBN 2-7451-6933-5

9 782745 169334

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن وشرّفنا بحفظه وتلاوته، ومنّ علينا بتجويده،
وتحريره، وجعل ذلك من أعظم عباداته.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المقرئين والقارئین، القائل فيما يرويه
عن رب العزة في حديثه الشريف: يقول الله - سبحانه وتعالى - : «من شغله القرآن
وذكرني عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين»^(١) وفضل كلام الله - سبحانه
وتعالى - على سائر الكلام كفضل الله - تعالى - على خلقه.

والقائل: «أقرأني جبريل القرآن على حرف فراجعتُه فلم أزل أستزيدُه فيزيديني
حتى انتهى إلى سبعة أحرف»^(٢).

فطوبى لمن أعرض عن كل شاغل يشغله عن تدبّره ودراسته.

وبعد: فإن أشرف ما نطق به اللسان، وضرّف إلى تفهّمه الفكر والأذهان كلام
العزیز الرحمن، وإن أولى ما قدّم من علومه علم قراءته وترتيله.

فعلم القراءات القرآنية هو ذروة سنام العلوم القرآنية، وأعظمها على الإطلاق؛
وذلك لتعلقه بكتاب رب العالمين والعمل على حفظه من اللحن والخطأ، وقراءته
بقراءاته الصحيحة المروية بالسند الصحيح عن النبي ﷺ.

ولأنه كتاب الله الكريم وفرقانه المبين الذي يفرق بين الحق والباطل وهو نبراس
البشرية الهادي لها في الظلمات فإن أهل الضلال الخائضين في الظلمات تحروا نقضه
وتربصوا له ييغون رفضه فقام لهم سدنة الحق من العلماء، فشمروا عن ساعد الجدد،

(١) رواه الترمذي (١٨٤/٥)، رقم: ٢٩٢٦، عن أبي سعيد الخدري، وقال الترمذي حديث حسن.

(٢) أخرجه أحمد (٢٩٩/١)، رقم: ٢٧١٧، والبخاري (١١٧٧/٣)، رقم: ٣٠٤٧، ومسلم (٥٦١/١)،

رقم: ٨١٩، وابن جرير في التفسير (١١/١)، وأخرجه أيضاً: البيهقي (٣٨٤/٢)، رقم: ٣٨٠٣،

والطبراني في الأوسط (٢٢٠/٢)، رقم: ١٧٩٢، وفي الصغير (٧١/١)، رقم: ٨٨.

وقاموا يدفعون عنه كل زيغ وضلال، ومن ثم لم يحظ كتاب عبر تاريخ البشرية بمثل ما حظي به كتاب الله - تعالى - قراءة وحفظاً، وتجويداً، وأداءً، ورسمًا وضبطاً، وفهمًا واستنباطاً. فمن حيث قراءته، اتجهت همم السلف من علماء الأمة إلى العناية بعلم القراءات القرآنية، رواية ودراية، فألّفوا فيها التآليف البديعة، وصنفوا التصانيف المفيدة، مؤصّلين أصوله، ومقعدّين قواعده، فكان أول إمامٍ معتبرٍ في جمع القراءات في كتاب، أبو عبيد القاسم بن سلام، المتوفى سنة أربع وعشرين ومائتين، على اختلاف في ذلك. ثم تلاه من جاء بعده، فساروا على سنّته، فكثرت التآليف وانتشرت التصانيف، واختلفت أغراضهم بحسب الإيجاز والتطويل والتقليل.

ومن ثمّ عزيزي القارئ الكريم أردنا أن نضع بين يديك هذا السفر الجليل:

المفردات السبع

وهو للعلامة عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الأموي، مولاهم القرطبي الإمام المعلم، المعروف في زمانه بابن الصيرفي، وفي زمان الذهبي بأبي عمرو الداني، لنزوله بدانية.

ولقد أخرجنا كتابنا هذا في ثوبٍ قشيبٍ فيه من الجدة ما يثلج الصدور، وهو عون للقارئ المبتدي وتذكرة للمقرئ المنتهي، يُعين العقول على فهم هذا العلم الجليل، وإدراك مبهمه، وإيضاح ما استغلق منه، وكان منهجنا في هذا السفر ما سنوضحه فيما يلي:

أولاً: منهج العمل بكتابنا هذا:

- ١ - قمنا بنسخ الأصول المتوفرة لدينا على ما يوافق قواعد الإملاء الحديثة.
- ٢ - أثبتنا علامات الترقيم والأقواس حسب المتعارف عليه الآن.
- ٣ - نظمنا النص على نسقٍ واحدٍ من أوله إلى آخره بما يفيد فهم النص فهمًا جيدًا، فتظهر معانيه ودلالاته واضحة جلية.
- ٤ - وقع في بعض نصوص كتابنا أخطاء لغوية، وفي بعضها الآخر إسقاط في نص القرآن، فقد قمنا بإصلاح ذلك كله داخل النصوص؛ وذلك لكونها من أخطاء النساخ.
- ٥ - غُنيّا عناية بالغة بمقابلة أسماء الأعلام، وكذا المادة التراجمية الواردة عنهم، ومقابلتها بما احتوته أمهات كتب التراجم المعنية بها، ولا سيما كتب تراجم القراء، فإذا وجدناها متفقة معها سكتنا، ولم نعلّق على صحة الاسم أو المادة، أما إذا وجدنا خلافًا

فقد عُنيْنَا بالتعليق عليه، ورجَّحنا الصواب بعد التحليل، وأحلنا على الموارد التي أدت إلينا هذا الترجيح.

- ٦ - ترجمنا للأعلام؛ تميماً لعموم النفع.
- ٧ - بينا المصطلحات الواردة بكتابنا هذا؛ شارحين لها ومعلِّقين عليها.
- ٨ - ذكرنا معاني الكلمات الغريبة التي تحتاج إلى شرح وإيضاح.
- ٩ - في ضبط الآيات القرآنية، قمنا بضبطها على ما يوافق قراءة حفص عن عاصم إلا إذا عمد المصنف إلى غير ذلك.
- ١٠ - خَرَّجنا القراءات القرآنية على الكتب المعنية بها من كتب القراءات، وكتب حُجج القراءات وعللها، وكتب إعراب القرآن، والتفاسير، وكل ما له صلة بذلك.
- ١١ - وضعنا في صدر كل صفحة من أول الكتاب إلى آخره عناوين متكررة بخطِ فاصل، توضح للقارئ في أي مكانٍ هو من الكتاب.
- ١٢ - عرضنا النص وأخرجناه بصورة تعين القارئ وتسهل عليه الرجوع إلى ما يريد.

١٣ - قمنا بعمل الفهارس التي تعين على الاستفادة من كتابنا.

ثانياً: وضعنا بين يدي الكتاب مقدمة تُعرِّف بالكتاب وبمؤلفه.

ثالثاً: ثم أتبعنا ذلك بدراسة تُعرِّف بالقراءات وبرجالها وبمراحل التدوين فيها على مرِّ العصور المختلفة.

وفي الخاتمة فإلله أسأل أن يكتب السداد والرشاد، وأن يُلهم الإخلاص في القول والعمل، ورحم الله رجلاً وقَفَ على عيبٍ لي فأصلحَه، واستغفرَ الله لأخيه؛ فإنما أنا بشرٌ أخطئ؛ وقد أصيب.

وما أحسن ما قاله الإمام مسلم بن الحجاج صاحب كتاب «الصحیح» المشهور رحمته: «فليس من ناقلٍ خبيرٍ وحاملٍ أثرٍ من السلف الماضين إلى زماننا وإن كان من أحفظِ الناس وأشدَّهم توقُّفاً وإتقاناً لِمَا يحفظ وينقل إلا الغلط والسهو ممكنٌ في حفظه ونقله» اهـ^(١)

وما أروع قول الإمام الخطَّابي رحمته في مقدمة كتابه «غريب الحديث»: «وكلُّ من عثر منه على حرفٍ أو معنى يجب تغييره فنحن نناشده الله في إصلاحه، وأداء حقِّ

(١) كتاب «التمييز» للإمام مسلم (ص: ١٧٠).

النصيحة فيه، فإنَّ الإنسانَ ضعيفٌ لا يسلم من الخطأ إلاَّ أنَّ يعصمه الله بتوفيقه» اهـ
 وقول أبي الطيب الوشاء في كتابه «الموشى»^(١): «وشَرِيطَتْنَا عَلَى قَارِي كِتَابِنَا
 الْإِقْصَارِ عَنِ طَلْبِ خَطَّتْنَا، وَالصَّفْحِ عَمَّا يَقِفُ عَلَيْهِ مِنْ إِغْفَالِنَا، وَالتَّجَاوُزِ عَمَّا يَنْتَهِي إِلَيْهِ
 مِنْ إِهْمَالِنَا، وَإِنْ أَدَاهُ التَّصْفِحُ إِلَى صَوَابٍ نَشَرَهُ، أَوْ إِلَى خَطِّ سَتَرَهُ؛ لِأَنَّهُ قَدْ تَقَدَّمْنَا
 بِالْإِقْرَارِ، وَلَا بَدَّ لِلْإِنْسَانِ مِنْ زَلَلٍ وَعَثَارٍ، وَلَيْسَ كُلُّ الْأَدَبِ عَرَفْنَاهُ، وَلَا كُلُّ عِلْمٍ دَرِينَاهُ،
 وَعَلَيْنَا فِي ذَلِكَ الْجَاهِدُ، وَإِلَى اللَّهِ الرَّشَادُ، وَقَلَّ مَا نَجَا مُؤَلَّفٌ لِكِتَابٍ مِنْ رَاصِدٍ
 بِمَكِيدَةٍ، أَوْ بَاحِثٍ عَنِ خَطِيئَةٍ» اهـ.

والله هو هادي الخلق إلى الحقِّ، وهو أرحم الراحمين.
 وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ.
 وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،

المحقق

عبد الرحيم الطرهوني

(١) نقلًا عن «المروءة وخوازمها» لمشهور حسن (ص: ٦).

القسم الأول الفصل الأول اسمه وأهم مصادر ترجمته

هو أبو عمرو:

عثمان بن سعيد بن عثمان، الأموي مولا هم، القرطبي، ثم الداني. المعروف في زمانه بابن الصيرفي.
أهم مصادر ترجمته.

- ١- الصلة لابن بشكوال (٣٨٥/٢).
- ٢- تذكرة الحفاظ للذهبي (١١٢٠/٣).
- ٣- معرفة القراء الكبار للذهبي (٤٠٦/١)، تحقيق بشار عواد.
- ٤- سير أعلام النبلاء للذهبي (٧٧/١٨).
- ٥- العبر للذهبي (٢٠٧/٣).
- ٦- جذوة المقتبش للحميدي (ص: ٣٠٥).
- ٧- غاية النهاية (٥٠٣/١).
- ٨- معجم الأدباء لياقوت (١٢١/١٢ - ١٢٨)، وقد أخطأ حيث قسّم أخباره على ترجمتين إحداهما للأندلسي، والأخرى لابن الصيرفي يحسبهما اثنين.
- ٩- بغية الملتمس للضبي (ص: ٤١١).
- ١٠- نفع الطيب للمقري (٣١٥/٢).
- ١١- إنباه الرواة للقفطي (٣٤١/٢).
- ١٢- شذرات الذهب لابن العماد (٢٧٢/٣).
- ١٣- الديباج المذهب لابن فرحون (٨٤/٢).
- ١٤- طبقات المفسرين للداودي (٣٧٣/١).
- ١٥- الرسالة المستطرفة للكثاني (ص: ١٣٩).
- ١٦- معجم المؤلفين لكحالة (٢٥٤/٦).

١٧- الأعلام للزركلي (٤/٢٠٦).

١٨- تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، الأصل (١/٥١٧).



الفصل الثاني

عصر الداني (٣٧٢ - ٤٤٤)

كان العالم الإسلامي في عصر الداني موزعاً بين ثلاث خلافات: الخلافة العباسية في بغداد، والخلافة الفاطمية في القاهرة، والخلافة الأموية في قرطبة، أما الخلافة العباسية فكانت في هذه الفترة ضعيفة، حيث استطاع سلاطين بني بويه^(١) الشيعة فرض سلطانهم على خلفاء بني العباس، ولم يتركوا للخليفة سوى ذكر اسمه في الخطبة، ونقشه على النقود، لإعطاء حكمهم صبغة شرعية أمام الجمهور^(٢).

هذا، وأهل قرطبة أشد الأندلسيين احتفاءً بالعلم، وإكباراً للعلماء، فقرطبة «أكبر بلاد الأندلس كتباً، وأشد الناس اعتناءً بخزائن الكتب، صار ذلك عندهم من آلات التعيين والرياسة، حتى أن الرئيس منهم الذي لا تكون عنده معرفة يحتفل في أن تكون في بيته خزانة كتب»^(٣).

وبلغ من رواج الكتب في قرطبة «أنه إذا مات عالم بإشبيلية، فأريد بيع كتبه حملت إلى قرطبة حتى تباع فيها»^(٤).

ولأهل قرطبة اهتمام زائد بالفقه، واعتناء كبير به، حتى أصبح عمل أهل قرطبة حجة فقهية في المغرب، فيقولون في الأحكام: «هذا مما جرى به عمل قرطبة»^(٥)،^(٦).



(١) البويهيون من الديلم، استولوا على حاضرة الخلافة (٣٣٤ - ٤٤٧) في حياة خمسة من الخلفاء العباسيين: المستكفي، والمطيع، والطائع، والقادر، والقائم، وكان البويهيون هم أصحاب السلطان الحقيقي، والنفوذ الفعلي في العراق. انظر: الدولة العباسية للشيخ محمد الخضري (ص: ٥٠٦).

(٢) انظر: الدولة العباسية للخضري (ص: ٥١٦)، وتاريخ الإسلام السياسي، لحسن إبراهيم حسن (٣/٢٨٤).

(٣) انظر: نفح الطيب (١/٤٦٢).

(٤) انظر: المصدر السابق (١/٤٦٣).

(٥) انظر: نفسه (١/٥٥٦).

(٦) انظر: أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان (ص: ٩ - ١٦).

الفصل الثالث

سيرة الداني

لا أجمل ولا أصدق من أن يترجم العالم لنفسه: فهو أعرف الناس بنسبه وبمراحل حياته وأدوارها، وهذا إمامنا الداني، يعطينا ملخصاً لأهم الأحداث في حياته. يقول تلميذه أبو داود سليمان بن نجاح^(١)، «كتبت من خط أستاذي أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان، المقرئ، بعد سؤالي عن مولده: يقول عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي، بعد سؤالي عن مولده: يقول: أخبرني أبي: أني ولدت في سنة اثنتين وتسعين في جمادى الأولى.

فرحلت إلى المشرق في اليوم الثاني من المحرم، يوم الأحد، في سنة سبع وتسعين، ومكثت بالقيروان أربعة أشهر، ولقيت جماعة، وكتبت عنهم.

ثم توجهت إلى مصر، ودخلتها اليوم الثاني من الفطر، من العام المؤرخ، ومكثت بها باقي العام، والعام الثاني، وهو عام ثمانية، إلى حين خروج الناس إلى مكة، وقرأت بها القرآن، وكتبت الحديث، والفقه، والقراءات وغير ذلك عن جماعة من المصريين، والبغداديين، والشاميين، وغيرهم، ثم توجهت إلى مكة، وحججت، وكتبت بها عن أبي العباس أحمد البخاري، وعن أبي الحسن بن فراس، ثم انصرفت إلى مصر، ومكثت بها شهراً، ثم انصرفت إلى المغرب، ومكثت بالقيروان شهراً.

ووصلت إلى الأندلس أول الفتنة بعد قيام البرابر على ابن عبد الجبار بستة أيام، في ذي القعدة سنة تسع وتسعين، ومكثت بقرطبة إلى سنة ثلاث وأربع ومائة.

وخرجت منها إلى الثغرة، فسكنت سرقسطة، سبعة أعوام، ثم خرجت منها إلى الوطة، ودخلت دانية سنة تسع وأربعمائة، ومضيت منها إلى مَيُوزَقَة في تلك السنة نفسها، فسكنتها ثمانية أعوام، ثم انصرفت إلى دانية سنة سبع عشرة وأربعمائة^(٢).

لا ريب أن الداني لم يستوف في هذه العجالة أسماء كل المناطق والبلاد التي رحل إليها، وإنما اكتفى بذكر أهمها وأبرزها؛ حيث إن المصادر تحدثنا عن رحلة الداني إلى إِسْتِجَة وِبْجَانَة وغيرهما من البلاد الثغر، حيث سمع من شيوخها كثيراً^(٣).

(١) انظر: ترجمته في تلاميذ الداني.

(٢) انظر: معجم الأدباء (١٢/ ١٢٥ - ١٢٧).

(٣) انظر: الصلة (٢/ ٣٨٥).

كما أنه دخل أُبدة، وقرأ وسمع فيها، ودخل المريّة، وأقرأ فيها مدة^(١).
ورحلات الداني هذه بعضها كان قبل ارتحاله إلى المشرق، وبعضها بعد عودته
إلى الأندلس، كما أن بعضها كان طلبًا للسمع من الشيوخ، وبعضها كان طلبًا للأمن
والاستقرار، بعد أن عاثت الفتن في أرجاء قرطبة فسادًا كبيرًا^(٢).

واستقر به المقام في دانية، لأن ملكها يومئذ مجاهد بن يوسف بن علي، من حول
موالي العامرين، خرج من قرطبة يوم قتل المهدي سنة أربعمائة، واستولى على دانية،
فحكّمها من سنة (٤٠٥ - ٤٣٦)، ثم ابنه علي إقبال الدولة من سنة (٤٣٦ - ٤٦٨)^(٣).

«وكان مجاهدًا معتنيًا بفن القراءات من بين فنون القرآن، لما أخذه به مولاه
المنصور بن أبي عامر، واجتهد في تعليمه وعرضه على من كان من أئمة القراء
بحضرته، فكان سهمه في ذلك وافرًا^(٤)».

«وكان أبو الجيش مجاهد يستجلب القراء، ويفضل عليهم، وينفق عليهم
الأموال، فكانوا يقصدونه، وقيمون عنده، فكثروا في بلاده^(٥)».

وكان لأبي عمرو الداني صلة بالأمير مجاهد، الذي كان مشغوفًا بالعلوم التي
حصّلها أبو عمرو، فاستمرت إقامة أبي عمرو في دانية حتى نهاية عمره، حيث توفي ﷺ
يوم الاثنين للنصف من شوال، سنة أربع وأربعين وأربعمائة، ودفن بالمقبرة عند باب
إندارة، وقد بلغ اثنتين وسبعين سنة، ومشى صاحب دانية أمام نعشه، وشيّع خلق
عظيم ﷺ^(٦).

ولم يحدثنا الداني في تلك العجالة عن أسرته، كما أن المصادر قد ضنّت علينا،
فلم تحدثنا عنها كذلك، وكل الذي نعرفه عن والده كان صيرفيًا، وهذا يعني أنه كان
ثريًا، وإن كان الثراء غالبًا في أهل قرطبة، ولوالده ترجمة موجزة في الصلة (٢٠٧/١)،
قال ابن بشكوال: «سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي، من أهل قرطبة، يُكنّى
أبا عثمان، وهو والد الحافظ أبي عمرو المقرئ، حدّث عنه ابنه أبو عمرو بحكايات عن

(١) انظر: بغية الملتمس (ص: ٤١٢).

(٢) انظر: دائرة المعارف الإسلامية (٩/ ١١٦).

(٣) انظر: المصدر السابق (٩/ ١٢٠).

(٤) انظر: مقدمة ابن خلدون (٣/ ٩٩٥).

(٥) انظر: معجم البلدان (٢/ ٤٣٤).

(٦) انظر: معجم الأدباء (١٢/ ١٢٨).

شيوخه»، هذا النص يدل على أن المؤلف كان أكبر أولاد أبيه، وأن والده كان له صلة بالعلم وأهله، وأغلب الظن أن هذه الصلة لم تكن واسعة ولا متينة، والله أعلم. وأما أولاده فلا نعرف منهم غير أبي الربيع فلا نعرف منهم غير أبي العباس أحمد، الذي قرأ على أبيه، وتصدّر للإقراء بدانيه، وتوفي سنة إحدى وسبعين وأربعمائة^(١).



الفصل الرابع علومه ومنزلته العلمية

تأثر إبداع الداني في علومه ببيئته، فاهتم بما تهتم به من العلوم، وأبدع في بعض ما توثره منها، اهتم بعلوم القرآن، وعلوم الحديث، واللغة، والفقه المالكي، ووقف عليها حياته، مع إبداع كبير في القراءات وعلومها، وتبحر في النحو ومذاهبه، وسعة رواية في الحديث مع تمام الضبط، والأخذ من الفقه بحظ وافر.

المبحث الأول

القراءات

عاصر الداني من أهل قرطبة مجموعة من القراء، على رأسهم: أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد القرطبي، مسند أهل الأندلس في زمانه (ت: ٤٦٦)، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الصنائع القرطبي (ت: ٤٤٨)، وحتى مكي بن أبي طالب (ت: ٤٣٧)، الإمام الكبير، رحل إلى قرطبة، وجلس في جامعها للإقراء، غير أن الداني كان نسيج وحده في علوم القراءات، فقد اجتهد في طلب القراءات، وجدّ في عرض الروايات على الشيوخ، ورواية الحروف عليهم في قرطبة، واشتجبه، وبجّانة، وسرّ قسطة وغيرها من بلاد الأندلس، ورحل إلى مصر فعرض وروى عن كبار قرائها في ذلك الزمن، الشيء الكثير، حتى غدا أعجوبة العصر في سعة الرواية وكثرتها.

ويحدثنا الداني عن طريقته في الطلب والتحصيل، فيقول: «ما رأيت شيئاً قط إلا كتبت، ولا كتبت إلا وحفظته، ولا حفظته فنسيته»^(٢)، وهذا القول ليس في خيال، ولا تكثر بما لم يعطه، فكتب الرجل وآثاره ناطقة بواقعية ما قال وصدقه، وهذا ابن الجزري

(١) انظر: أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان (ص: ١٧ - ٢٠).

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/٨٠).

الإمام الثبت، يقول معقبًا على قول الداني السابق: «ومن نظر كتبه علم مقدار الرجل، وما وهبه الله تعالى فيه، فسبحان الفتاح العليم، ولا سيما كتاب جامع البيان فيما رواه في القراءات السبع»^(١)، وابن الجزري من أوثق الناس صلة بكتب الداني، ومعرفة بقيمتها.

المبحث الثاني

عوامل إبداع الداني في القراءات

كان وراء إبداع الداني في القراءات عدة عوامل منها:

أ - سعة الرواية وكثرتها:

بالأسانيد المتصلة في روايات القراءات ووجوهها، وفي تاريخ روايتها، وطبقاتهم، فتراه في التيسير، يوثق كل معلومة بالإسناد المتصل إلى قائلها.

ب - الضبط التام:

بحيث يؤدي مسموعاته ومروياته كما سمعها، وهذا الضبط هو الذي يعلي قدر العالم، ويرفع منزلته، وقد شهد النقاد لأبي عمرو أنه قد بلغ في ذلك شأنًا عظيمًا. يقول ابن بشكوال: «كان حسن الخط جيد الضبط، من أهل الحفظ والعلم والذكاء والفهم»^(٢).

ويقول أبو محمد بن عبيد الله الحجري في فهرسة: «والحافظ أبو عمرو الداني، ذكر بعض الشيوخ أنه لم يكن في عصره، ولا بعد في عصره أحد يضاهيه في حفظه وتحقيقه»^(٣).

ويقول الحافظ الذهبي: «وما زال القراء معترفين ببراعة أبي عمرو الداني، وتحقيقه، وإتقانه، وعليه عمدتهم فيما ينقله من الرسم، والتجويد والوجوه».

ج - الدقة العلمية:

الداني رزق دقة ملاحظة، وتيقظًا وانتباهًا، بحيث لا تفوته الأخطاء، ولا تجوز عليه الأوهام قبل أن ينه إليها.

د - النقد العلمي الجريء:

أبو عمرو الداني رواية ناقد، لا يقبل الروايات على علاتها، ولكن ينقدها نقد

(١) انظر: غاية النهاية (١/٥٠٤).

(٢) انظر: الصلة (٢/٣٨٦).

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/٨٠).

الصيرفي - وهو ابن الصيرفي - للدرهم والدينار، ولا يمر الأخبار على عواهنها، بل يزيّف الزائف، ويكشف الخطأ، ويحسن الحسن ويقبله، يعطي كل قول ما يستحق من الحكم.

هـ - حسن توفيقه بين الروايات التي ظاهرها التعارض:

وقد أوتي الداني في ذلك ملكة قوية، ورزق حنكة ودُرْبَةً على التوفيق بين النصوص، ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، بدلاً من ضرب بعضها ببعض، وقبول بعض ورد بعضها الآخر.

هذه المزايّا عند الداني رفعتّه إلى مقام الإمامة في علوم القراءات، حتى قال فيه الذهبي: «إلى أبي عمرو المنتهى في إتقان القراءات، والقراء خاضعون لتصانيفه، واثقون بنقله في القراءات، والرسم، والتجويد، والوقف والابتداء، وغير ذلك»^(١). وقال فيه ابن خلدون: «بلغ الغاية فيها - أي القراءات - ووقفت عليه معرفتها، وانتهت إلى روايته أسانيداً، وتعددت تأليفه فيها، وعوّّل الناس عليها، وعدلوا عن غيرها»^(٢).

هذا، وأبو عمرو يذهب إلى أن السبع متواترة وما وراءها شواذ، ينبك عن ذلك أنه صنّف كتابه: «المحتوى في القراءات الشواذ» فأدخل فيها قراء يعقوب وأبي جعفر. ولم تقعد همة الداني به عند حدود القراءات، بل سمت إلى سائر علوم القرآن؛ حيث صنّف في كل فنٍّ منها، فأحسن وأجاد، وكان كما قال ابن بشكوال: «أحد الأئمة في علم القرآن، ورواياته، وتفسيره، ومعانيه، وطرقه، وإعراجه»^(٣)،^(٤).

المبحث الثالث

الحديث

لأبي عمرو الداني باع طويل في علوم السنة، رواية ودراية، فقد تلقى الحديث من مشايخ كثر، وبعض أسانيد عالية؛ فينبه وبين أبي عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤) ثلاثة، فهو يروي عنه بواسطة شيخه خلف بن إبراهيم بن خاقان، عن أحمد بن

(١) انظر: تذكرة الحفاظ (١١٢/٣).

(٢) انظر: مقدمة ابن خلدون (٩٩٥/٣).

(٣) انظر: المقدمة (٣٨٦/٢).

(٤) انظر: أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان (ص: ٢٣ - ٢٨).

محمد بن أبي الموت، عن علي بن عبد العزيز البغوي، عن أبي عبيد، وبينه وبين الإمام أحمد (ت: ٢٤١) ثلاثة؛ حيث يروي عنه بواسطة شيخه سلمون بن داود، عن أبي علي بن الصّوّاف، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن الإمام أحمد، وبينه وبين يحيى بن معين (ت: ٢٢٣) ثلاثة، حيث يروي عنه بواسطة شيخه عبد الرحمن بن عثمان القشيري، عن قاسم بن أصبغ، عن أحمد بن زهير بن حرب، عن يحيى بن معين.

هذا وبينيك عن سعة رواية أبي عمرو الداني، وكثرتها في السنة، كتابه: «السنن الواردة في الفتن»^(١)، وهو كتاب في مجلد، ذكر فيه مئات الأحاديث، والروايات في الفتن الكائنة في آخر الزمان، وبعضها قد لا تجده في غير هذا الكتاب، يقول فيه الذهبي: «وكتاب الفتن الكائنة مجلد يدل على تحره في الحديث»^(٢).

واحتفال الداني بالأسانيد ليس مقصوراً على الأحاديث المرفوعة، بل يشمل الآثار وكلام السلف أيضاً، وكان يسأل عن المسألة مما يتعلق بالآثار، وكلام السلف، فيوردها بجمع ما فيها مسندة من شيوخه إلى قائلها»^(٣)، وربما يروي لك الأثر الواحد عدة أسانيد إلى قائله.

وللداني معرفة كبيرة بتاريخ رواة الحديث، وطبقاتهم، ودرجاتهم، وله إلمام كبير بعلم الجرح والتعديل، يروي أقاويل أئمة أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين وأمثالهما في تعديل الرواة وجرحهم بالأسانيد المتصلة.

والثّقاد يعرفون للداني قدره، وبراعته في علوم السنة، وتاريخ رجالها، فالذهبي ترجم له في تذكرة الحفاظ، فقال: «الحافظ الإمام شيخ الإسلام»^(٤).

وابن بشكوال قال فيه: «وله معرفة بالحديث، وطرقه، وأسماء رجاله، ونقلته»^(٥)، وقال فيه ابن الجزري: «سمع الحديث من جماعة، وبرز فيه وفي أسماء رجاله»^(٦).

وللداني شأن في علوم الاصطلاح، وله فيه آراء، ومن آرائه أن العننة لا تقبل

(١) وقد طبع الكتاب بتحقيق رضاء الدين بن محمد إدريس المباركفوري، وهو في ثلاثة مجلدات، وطبع بدار العاصمة بالرياض سنة (١٤١٦هـ).

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/٨١).

(٣) انظر: المصدر السابق (١٨/٨١).

(٤) انظر: أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان (ص: ٢٨ - ٣٠).

(٥) انظر: الصلة (٢/٣٨٦).

(٦) انظر: غاية النهاية (١/٥٠٤).

إلا إذا كان الراوي المعنعن معروفاً بالرواية عمن عنعن عنه، وهو - أي: الداني - ممن يعتبر قوله في الجرح والتعديل، ولذلك ترى الحافظ المزي ينقل عن الداني في تهذيب الكمال رواياته في الجرح والتعديل^(١).

المبحث الرابع

اللغة

النحو عند أهل الأندلس في نهاية من علو الطبقة، وكل عالم في أي علم لا يكون متمكناً من علم النحو بحيث لا تخفى عليه الدقائق، فليس عندهم بمستحق للتمييز، ولا سالم من الازدراء^(٢).

ومن هنا نرى الداني واسع الإطلاع على النحو، محيطاً بمذاهب النحويين واختلافهم: بصريهم وكوفيهم على حدٍ سواء، فتراه في موضع من كتابه جامع البيان، ينقل اختلاف نقل الخبير والبصير، ويحكم برجحان من آرائهم، ويؤيد حكمه بالدلائل البينة والحجج الظاهرة، فيقول في الخلاف في الاسم المقصور المنون، مثل: (هدى) إذا وقف عليه، وأبدل من التنوين ألف، وقبلها الألف المنقلبة عن الياء، فيجتمع ألفان، فيلزم حذف إحداهما، يقول الداني: «وقد اختلف علماء العربية في أيّهما المحذوفة، فقال الكوفيون منهم وبعض البصريين: المحذوفة للساكين منهما هي المبدلة من التنوين؛ لكون ما أبدلت منه زائداً، والثابتة هي المنقلبة عن الياء؛ لكون ما انقلبت عنه أصلياً.

وقال أكثر البصريين: «المحذوفة منهما هي المنقلبة عن الياء؛ لكونها أول الساكنين، والثابتة هي المبدلة من التنوين، لكون ما أبدلت منه دالاً على معنى يذهب بذهابها.

قال أبو عمرو: «أوجه القولين وأولاهما بالصحة، قول من قال: إن المحذوفة هي المبدلة من التنوين، لجهات ثلاث...»

قال أبو عمرو: فمن أخذ بقول الكوفيين والخليل وسيبويه ومن وافقهما وقف على جميع ما تقدم، من المنصوب الذي يصحبه التنوين في مذهب حمزة والكسائي بالإمالة... ومن أخذ بقول بعض البصريين: المازني ومحمد بن يزيد ومن تبعهما، وقف

(١) انظر: تهذيب الكمال (٣٠٢/١).

(٢) انظر: نفع الطيب (٢٢١/١).

على جميع ذلك في مذهب من رأى الإمامة الخالصة والإمامة اليسيرة بإخلاص الفتح، والعمل عند القراء وأهل الأداء على الأول، وبه أقول لورود النص المذكور به، ودلالة القياس على صحته»^(١).

وتراه في مواضع أخرى ينقل اتفاق النحويين أجمعين، وينفي وجود خلاف بينهم، مما يدل على إحاطته بأرائهم ومذاهبهم، فيقول: «وهذا مذهب النحويين أجمعين، ولا أعلم بينهم خلافاً، ويقول: «وهو مذهب جميع النحويين».

وتمكن الداني من علم النحو، وتبحره فيه جعله من النحويين المرموقين، الذين يترجم لهم في طبقات النحاة، بل إن أبا حيان الأندلسي ينقل رأيه في موضوع لغوي. فيقول في البحر المحيط (١/٢٩٧): «وذهب الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني صاحب التصانيف في القراءات إلى أن وزنه - أي: عيسى - فعلل»^(٢).

المبحث الخامس

الفقه

نشأ الداني في قرطبة، التي يعتبر الأندلسيون عمل أهلها حجة في الفقه، فطلب الفقه في الأندلس، وفي مصر، ومما قرأه في الأندلس على شيخه الفقيه ابن أبي زمين كتاب المغرب في اختصار المدونة، وكتاب المشتمل في الوثائق، وكتاب منتخب الأحكام، وهي من تصنيف شيخ الداني هذا، ولا ريب أن الداني بلغ في الفقه مرتبة عالية، أدخلته في الدياج المذهب، وشجرة النور الزكية، وجعلت ابن الجزري يذكر الفقه مع العلوم التي برز فيها الداني^(٣).

غير أنه لم يذكر لنا أحد شيئاً عن نشاطه الفقهي، ولا حتى حدود دراساته الفقهية ومدى عمقها، وإن كنا نرجح أنه لم يتعدَّ حدود مذهب مالك؛ لأنه يدعو صراحة في أرجوزته إلى اتباع مذهب مالك فيقول^(٤):

واعتمدت على الإمام مالك إذ قد حوى على جميع ذلك
في الفقه والفتوى إليه المنتهى وصحة النقل وعلم من مضى

(١) انظر: المرجع السابق.

(٢) انظر: أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان (ص: ٣٠ - ٣٢).

(٣) انظر: غاية النهاية (١/٥٠٤).

(٤) انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/٨٢).

وبعد: فللداني وراء ذلك اهتمامات علمية، ونشاطات تأليفية، في العقيدة وغيرها، وهو يُقرض الشعر على قلة، ولعله يرى أن الإغراق في الشعر ينافي جلال العلم، واستقامة السيرة، مع أنه نظم عدة أراجيز، إحداها في أصول السنة والاعتقاد، تبلغ ثلاثة آلاف بيت.

وذكر الحميدي ثلاثة أبيات من شعره، يظهر فيها سبب عزوفه عن الأدب. فيقول^(١):

قد قلت إذ ذكروا حال الزمان وما يجري على كل من يعزى إلى الأدب
لا شيء أبلغ من ذل يجره أهل الخساسة أهل الدين والحسب
القائمين بما جاء الرسول به والمبغضين لأهل الزيف والريب
وقد عاصر الداني في الأندلس أبا محمد علي بن أحمد بن حزم (ت: ٤٥٦)،
وكانت بينهما وحشة ومنافرة شديدة، أفضت بهما إلى التهاجي، ولكل واحد منهما في
الآخر هجاء يقذع فيه، غفر الله لهما^(٢)، غير أنه كما قال الذهبي: وأبو عمرو أقوم قِيلاً،
وأتبع للسنة^(٣).

وجرت كذلك مقاطعة بين أبي عمرو وتلميذه أبي محمد عبد الله بن سهل بعدة
عودة الأخير من رحلته إلى المشرق، مع أنه كان قد لازم الداني قبل ذلك ثمانية عشر
عاماً.

ومهما يكن من أمر فأبو عمرو كما يقول ابن بشكوال: «وكان ديناً، فاضلاً، ورعاً،
قال المغامي: كان أبو عمرو مجاب الدعوة»^(٤)، وكَلَّمَ، وغفر له ولنا، وللمسلمين^(٥).



الفصل الخامس

عقيدته

أبو عمرو الداني الإمام في علوم الكتب والسنة، كان في عقيدته ملتزماً لنصوص
الكتاب والسنة، بعيداً عن زيف أهل الأهواء، وضلالات المبتدعة، يثبت الله تعالى

(١) انظر: معجم الأدباء (١٢/١٢٣).

(٢) انظر: طبقات المفسرين للداودي (١/٣٧٥).

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/٨١).

(٤) انظر: الصلة (٢/٣٨٦).

(٥) انظر: أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان (ص: ٣٢ - ٣٤).

صفات الكمال، دون تشبيه ولا تعطيل، فيقول في أرجوزته في أصول السنة:
 تدري أخي أين طريق الجنة طريقها القرآن ثم السنة
 ويقول فيها مؤكداً ضرورة قبول خبر الواحد إذ كان رواته من الأئمة:
 ومن عقود السنة الإيمان بكل ما جاء به القرآن
 وبالحدِيث المسند المروي عن الأئمة عن النبي
 ويقول في إثبات الصفات لله تعالى دون تشبيه ولا تعطيل:
 كلّم موسى عبده تكليماً ولم يزل مدبراً حكيماً
 كلامه وقوله قديماً وهو فوق عرشه العظيم
 ويقول أيضاً:

ومن صحيح ما أتى به الخبر وشاع في الناس قديماً وانتشر
 نزول ربنا بلا امتراء في كل ليلة إلى السماء
 من غير ما حد ولا تكييف سبحانه من قادر لطيف
 ويقول في التحذير من أهل الأهواء:

أهون بقول جهم الخسيس وواصل وبشر المريسي
 ذي السخف والجهف وذو العناد معمّر وابن أبي داود
 وابن عبيد شيخ الاعتزال وشارع البدعة والضلال
 والجاحظ القادح في الإسلام وجبت هذي الأمة النظام
 والفاسق المعروف بالجبائي ونجله السفه ذي الخناء
 واللاحقي وأبي هذيل مؤيدي الكفر بكل ويل
 وذو العمى ضرار المرتاب وشبههم من أهل الارتياب

ويمضي في أرجوزته يدعو لحب أصحاب النبي ﷺ ومدحهم، وأن أفضلهم
 الصديق ثم الفاروق، ويذكر بما صح من الأخبار من رؤية الله تعالى يوم القيامة،
 وضغطة القبر، ومنكر ونكير، إلى آخر أبحاث العقيدة.

ويبدو أن هذه الأرجوزة كانت مشهورة إلى أيام الذهبي، حيث يصفها بقوله:

«الأرجوزة السائرة»^(١)، والله أعلم^(٢).



الفصل السادس

شيوخه

عقد الداني رَحِمَهُ اللهُ فَصِلاً فِي «الأرجوزة المنبهة» فِي ذِكْرِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَخَذَ عَنْهُمْ، وَذَكَرَ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ، وَأَثْنَى عَلَيْهِمْ خَيْرًا، وَذَكَرَ أَنَّ عِدَّةَ شُيُوخِهِ سَبْعُونَ شَيْخًا، وَفِي نَسْخَةِ أُخْرَى مِنْهَا: تِسْعُونَ.

- ١- إبراهيم بن شاكر بن خطاب، أبو إسحاق القرطبي^(٣).
- ٢- أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس أبو الحسن المكي^(٤).
- ٣- أحمد بن إبراهيم المعدل.
- ٤- أحمد بن رشيد أبو القاسم البجائي الخزاز^(٥).
- ٥- أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي المكتب، أبو عمر القرطبي، المعروف بابن الباجي^(٦).
- ٦- أحمد بن فتح بن عبد الله أبو القاسم القرطبي، المعروف بابن الرِّسَّان^(٧).
- ٧- أحمد البخاري أبو العباس المكي^(٨).
- ٨- أحمد بن محمد بن بدر المصري، أبو العباس القاضي^(٩).
- ٩- أحمد بن محمد بن عمر بن محفوظ، أبو عبد الله المصري^(١٠).
- ١٠- إسماعيل بن رجاء أبو محمد^(١١).

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/٨١).

(٢) انظر: أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان (ص: ٣٥ - ٣٦).

(٣) انظر: الصلة (١/٩٠).

(٤) انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/١٨١ - ١٨٣).

(٥) ذكره محقق الفتن للداني (١/٩٧).

(٦) انظر: تذكرة الحافظ (٣/١٠٥٨).

(٧) انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/٢٠٥).

(٨) انظر: معجم الأدباء (١٢/١٢٧).

(٩) انظر: بغية الملتبس للضبي (٢/٥٣٨)، وجذوة المقتبس للحميدي.

(١٠) انظر: ترجمة محمد بن أحمد الملطي من معرفة القراء (١/٣٤٣)، وغاية النهاية (٢/٦٧).

(١١) انظر: الصلة (١/١٠٢).

- ١١- إسماعيل بن يونس الموري أبو القاسم^(١).
 ١٢- حاتم بن عبد الله بن أحمد بن حاتم، أبو بكر القرطبي البزاز^(٢).
 ١٣- حبيب بن أحمد أبو عبد الله، المعروف بالشطجيري^(٣).
 ١٤- حسن بن سليمان بن الخير الأنطاكي نزيل مصر^(٤).
 ١٥- حسن بن علي بن شاکر^(٥).
 ١٦- حسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي^(٦).
 ١٧- الحكم بن محمد بن حكم بن زكرياء بن قاسم الأموي الأطروش، أبو العاص القرطبي^(٧).
 ١٨- حمزة بن علي بن حمزة^(٨).
 ١٩- خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان، أبو القاسم المصري^(٩).
 ٢٠- خلف بن أحمد بن هاشم، أبو الحزم السَّرْقُطسي القاضي^(١٠).
 ٢١- خلف بن القاسم بن سهل، المعروف بابن الدباغ، أبو القاسم الأندلسي^(١١).
 ٢٢- خلف بن يحيى^(١٢).
 ٢٣- سعيد بن عثمان بن سعيد، أبو عثمان بن الفزاز القرطبي^(١٣).
 ٢٤- سلمة بن سعيد بن سلمة، أبو القاسم القرطبي^(١٤).

- (١) انظر: المصدر السابق (١٠٢/١).
 (٢) انظر: تاريخ علماء الأندلس (ص: ١٠٨).
 (٣) ذكره محقق الفتن للداني (١/٩٨).
 (٤) انظر: غاية النهاية (١/٣٣٩).
 (٥) انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/٢٠٦).
 (٦) انظر: غاية النهاية (١/٥٠٤).
 (٧) انظر: الصلة (١/١٦٥).
 (٨) روى عنه الداني في جامع البيان.
 (٩) انظر: معرفة القراء الكبار (١/٢٩٢).
 (١٠) انظر: الصلة (١/١٦٥).
 (١١) انظر: غاية النهاية (١/٢٧٢).
 (١٢) انظر: الصلة (٢/٣٨٥).
 (١٣) انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/٢٠٦).
 (١٤) انظر: الصلة (١/٢٢٤).

- ٢٥- سلمون بن داود، أبو الربيع القروي^(١).
- ٢٦- سليمان بن هشام بن وليد بن كليب المقرئ، المعروف بابن الغمّاز^(٢).
- ٢٧- طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله غلبون، أبو الحسن الحلبي، نزيل مصر^(٣).
- ٢٨- عبد بن أحمد أبو ذر الهروي، المعروف بابن السمّاك^(٤).
- ٢٩- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الشاهد^(٥).
- ٣٠- عبد الرحمن بن أحمد بن معاذ أبو محمد^(٦).
- ٣١- عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن مسافر الهمداني^(٧).
- ٣٢- عبد الرحمن بن عثمان بن عفّان القشيري، أبو المطرف القرطبي^(٨).
- ٣٣- عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن الثّحاس، أبو محمد المصري^(٩).
- ٣٤- عبد العزيز بن جعفر بن محمد الفارسي، أبو القاسم البغدادي، نزيل الأندلس^(١٠).
- ٣٥- عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري، أبو محمد الأندلسي القاضي^(١١).
- ٣٦- عبد الله بن عبد الرحمن المصاحفي^(١٢).
- ٣٧- عبد الله بن عمرو، أبو محمد المكتب^(١٣).
- ٣٨- عبد الله بن محمد، أبو محمد العبدي الأندلي^(١٤).

(١) روى عنه الداني في كتاب جامع البيان.

(٢) ذكره محقق الفتن (٩٨/١).

(٣) انظر: غاية النهاية (٣٣٩/١).

(٤) انظر: المصدر السابق (٩٤/١).

(٥) انظر: نفسه (١٣٥/١).

(٦) روى عنه الداني في كتاب جامع البيان.

(٧) ذكره محقق الفتن (١٣٠/١).

(٨) انظر: الصلة (٣٠٥/١).

(٩) انظر: غاية النهاية (٣٧٦/١).

(١٠) انظر: المصدر السابق (٣٧١/١).

(١١) انظر: تاريخ علماء الأندلس (ص: ٢٤٨).

(١٢) انظر: غاية النهاية (٤٢٨/١).

(١٣) ذكره محقق الفتن (١٣٣/١).

(١٤) انظر: الصلة (٢٦٠/١).

المفردات السبع

- ٣٩- عبد الملك بن الحسن بن عبد العزيز، أبو محمد الأندلسي الصقلي^(١).
 ٤٠- عبد الوهاب بن أحمد بن الحسين بن علي بن منير أبو القاسم المصري^(٢).
 ٤١- عبيد الله بن سلمة بن حزم، أبو مروان الأندلسي^(٣).
 ٤٢- علي بن الحسن المعدل^(٤).
 ٤٣- علي بن محمد، بن إسماعيل بن بشر، أبو الحسن الأنطاكي، نزيل الأندلس^(٥).
 ٤٤- علي بن محمد، أبو الحسن القابسي^(٦).
 ٤٥- فارس بن أحمد بن موسى بن عمران، أبو الفتح الحمصي، نزيل مصر^(٧).
 ٤٦- فارس بن محمد بن خلف المالكي^(٨).
 ٤٧- محمد بن أحمد بن خليل بن فرج، مولى بني العباس، أبو بكر القرطبي^(٩).
 ٤٨- محمد بن أحمد بن علي، أبو مسلم الكاتب البغدادي نزيل مصر^(١٠).
 ٤٩- محمد بن أحمد بن قاسم، أبو عبد الله الفاكهي القرطبي^(١١).
 ٥٠- محمد بن أشعث بن يحيى الأموي - من أهل المرية - أبو عبد الله^(١٢).
 ٥١- محمد بن حسن بن قاسم بن ديسم، المعروف بابن المغني، أبو عبد الله^(١٣).

(١) انظر: قضاة الأندلس (ص: ٤٧).

(٢) انظر: تاريخ الإسلام.

(٣) روى عنه الداني في كتاب جامع البيان.

(٤) انظر: غاية النهاية (١/٤٨٧).

(٥) انظر: المصدر السابق (١/٥٦٤).

(٦) انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/١٦٠).

(٧) انظر: غاية النهاية (٢/٥).

(٨) روى عنه الداني في كتاب جامع البيان.

(٩) انظر: الصلة لابن بشكوال (٢/٤٩٧).

(١٠) انظر: غاية النهاية (٢/١٧).

(١١) انظر: المصدر السابق (٢/٥٠٠).

(١٢) انظر: نفسه (٢/٤٩٥).

(١٣) انظر: نفسه (٢/٥٠٥).

- ٥٢ - محمد بن خليفة بن عبد الجبار، أبو عبد الله الأندلسي^(١).
- ٥٣ - محمد بن سعيد الإمام^(٢).
- ٥٤ - محمد بن سهل التُسْتَرِي^(٣).
- ٥٥ - محمد بن عبد الله، أبو الفرج النُّجَاد^(٤).
- ٥٦ - محمد بن عبد الله، أبو عبد الله البغدادي^(٥).
- ٥٧ - محمد بن عبد الله بن عيسى، المعروف بابن أبي زمنين، شيخ قرطبة^(٦).
- ٥٨ - محمد بن عبد الواحد الباغندي البغدادي^(٧).
- ٥٩ - محمد بن عياض، أبو عبد الله الأندلي^(٨).
- ٦٠ - محمد بن موهب بن محمد بن التَّجِيبي، أبو بكر القرطبي^(٩).
- ٦١ - محمد بن يوسف بن محمد، أبو عبد الله النُّجَاد الأندلسي القرطبي.
- ٦٢ - مسعود بن علي، أبو القاسم الشُّرْقُسطي^(١٠).
- ٦٣ - وسيم بن أحمد بن ناصر، أبو بكر الأندلسي^(١١).
- ٦٤ - يوسف بن عمر بن أيوب بن زكريا، أبو عمر الأندلسي^(١٢).
- ٦٥ - يوسف بن يونس، أبو عمرو الأموي، المعروف بالموري^(١٣).
- ٦٦ - يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن الصَّفَّار، أبو الوليد القرطبي^(١٤).

(١) روى عنه الداني في السنن.

(٢) روى عنه الداني في كتاب جامع البيان.

(٣) روى عنه الداني في كتاب جامع البيان.

(٤) انظر: غاية النهاية (١٨٨/٢).

(٥) انظر: المصدر السابق (١٩١/٢).

(٦) انظر: الصلة (٢٥٨/٢).

(٧) انظر: غاية النهاية (١٩٣/٢).

(٨) انظر: الحلل السندي، لشكيب أرسلان (٢٢١/٣ - ٢٢٢).

(٩) انظر: الصلة (٤٩٧/٢ - ٤٩٨).

(١٠) ذكره محقق الفتن (٩٨/١).

(١١) انظر: غاية النهاية (٣٥٩/٢).

(١٢) انظر: الصلة (٦٧٥/٢).

(١٣) ذكره محقق الفتن (٩٨/١).

(١٤) انظر: الصلة (٦٨٤/٢ - ٦٨٦).

٦٧- ابن زياد^(١).

الفصل السابع

تلاميذه

لقد يَسَّرَ اللهُ جل جلاله لأبي عمرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الإفادة ونشر العلم، حيث أقبل عليه الطلبة يأخذون عنه، ويفيدون من علومه وما تخرج به غير واحد منهم، فكانوا من بعده أئمة وعلماء، نالوا مراتب عالية، وخلفوا علماً نافعاً، وذاع صيتهم في الآفاق، وأقبل الناس عليهم وعلى تواليفهم، وعكفوا عليها وهم:

- ١- إبراهيم بن خلف بن معاوية العبدي المقرئ، أبو إسحاق الشلموني^(٢).
- ٢- إبراهيم بن دحيل المقرئ، أبو إسحاق، الوشقي السَّرْقُسطي^(٣).
- ٣- إبراهيم بن علي، أبو إسحاق الفيومي، نزيل الإسكندرية^(٤).
- ٤- أحمد بن عبد الملك بن موسى بن أبي جمرة، أبو القاسم المرسي^(٥).
- ٥- أحمد بن عثمان بن سعيد الأموي، ولد أبي عمرو الداني^(٦).
- ٦- أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو عبد الله الخولاني^(٧).
- ٧- أحمد بن محمد بن غلبون الخولاني^(٨).
- ٨- بيش بن خلف الأنصاري^(٩).
- ٩- الحسين بن محمد بن مبشر، أبو علي الأنصاري السَّرْقُسطي، المعروف بابن الإمام^(١٠).
- ١٠- خلف بن إبراهيم، أبو القاسم الطليلي.

(١) ذكره في الأرجوزة المنبهة (بيت: ٣٤)، ولم أقف له على ترجمة.

(٢) انظر: الصلة لابن بشكوال (٩٨/١).

(٣) انظر: المصدر السابق (٩٦/١).

(٤) انظر: غاية النهاية (٢١/١).

(٥) انظر: المصدر السابق (٧٧/١).

(٦) انظر: معرفة القراء للذهبي (٤٦١/١).

(٧) انظر: غاية النهاية (١٢١/١).

(٨) ذكره محقق الفتن للداني (١١٢/١).

(٩) ذكره محقق الفتن (١١٢/١).

(١٠) انظر: الصلة (١٤٢/١).

- ١١- خلف بن محمد بن خلف، أبو القاسم الأنصاري، المعروف بابن العربي^(١).
- ١٢- خلف بن يوسف البريشري، أبو القاسم^(٢).
- ١٣- ريحانة المرية^(٣).
- ١٤- سليمان بن نجاح، أبو داود بن أبي القاسم الأموي^(٤).
- ١٥- عبد الحق بن أبي مروان، أبو محمد الأندلسي، المعروف بابن الثلجي^(٥).
- ١٦- عبد الرحمن بن محمد بن عيسى، أبو زيد القرطبي المعروف بابن الحشا^(٦).
- ١٧- عبد القهار بن سعيد الأموي^(٧).
- ١٨- عبد الله بن سهل بن يوسف، أبو محمد الأنصاري الأندلسي^(٨).
- ١٩- عبد الله بن فرج بن غزلون بن العسال الطليطلي^(٩).
- ٢٠- عبد الملك بن عبد القدوس، أبو مروان الداني^(١٠).
- ٢١- علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن الدوش أبو الحسن الشاطبي^(١١).
- ٢٢- عمر بن أحمد بن رزق، أبو بكر ابن الفصيح التجيبي الأندلسي^(١٢).
- ٢٣- عمر بن عمر بن يونس بن كريب الأصبحي الطليلطي، أبو حفص^(١٣).

(١) انظر: غاية النهاية (٢٧٢/١).

(٢) انظر: الصلة (١٦٩/١ - ١٧٠).

(٣) انظر: بغية الملتمس (ص: ٤١٢).

(٤) انظر: معرفة القراء (٤٥٠/١ - ٤٥١).

(٥) انظر: غاية النهاية (٣٥٩/١).

(٦) انظر: الصلة (٣٤٠/٢ - ٣٤١).

(٧) ذكره محقق الفتن (١١٢/١).

(٨) انظر: معرفة القراء الكبار (٤٣٦/١ - ٤٣٨).

(٩) ذكره محقق الفتن (١١٢/١).

(١٠) انظر: غاية النهاية (٤٦٩/١).

(١١) انظر: المصدر السابق (٥٤٨/١).

(١٢) انظر: نفسه (٥٨٨/١).

(١٣) انظر: الصلة (٤٠٢/٢ - ٤٠٣).

- ٢٤- غالب بن عبد الله بن أبي اليُمن، أبو تمام القيسي القرطبي، نزيل دانية^(١).
- ٢٥- محمد بن إبراهيم بن إلياس، أبو عبد الله اللخمي الأندلسي، يُعرف بابن شعيب^(٢).
- ٢٦- محمد بن أحمد بن سعود، أبو عبد الله الأنصاري الداني^(٣).
- ٢٧- محمد بن حبيب، أبو عامر الشاطبي^(٤).
- ٢٨- محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الوارث، أبو بكر الرازي الخراساني^(٥).
- ٢٩- محمد بن خلف بن سعيد بن وهب، أبو عبد الله الأندلسي المرثي، ابن المرابط^(٦).
- ٣٠- محمد بن خلف بن مسعود بن شعيب، أبو عبد الله القرطبي، المعروف بابن السقاط^(٧).
- ٣١- محمد بن عبد العزيز الأنصاري^(٨).
- ٣٢- محمد بن عيسى بن فرج، أبو عبد الله التجيبي المغامي الطليلطي^(٩).
- ٣٣- محمد بن مبارك، أبو عبد الله الداني، المعروف بابن الصائغ^(١٠).
- ٣٤- محمد بن المفرج بن إبراهيم بن محمد، أبو بكر، وأبو عبد الله، يُعرف بالرَّبْوَيْلَةُ^(١١).

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/ ٣٢٦ - ٣٢٨).

(٢) انظر: غاية النهاية (٢/ ٢٢٤).

(٣) انظر: المصدر السابق (٢/ ٦٣).

(٤) ذكره محقق الفتن (١/ ١١٢).

(٥) انظر: الصلة (٢/ ٦٠١).

(٦) انظر: المصدر السابق (٢/ ٥٥٧ - ٥٥٨).

(٧) انظر: نفسه (٢/ ٥٥٨ - ٥٥٩).

(٨) ذكره محقق الفتن (١/ ١١٣).

(٩) انظر: غاية النهاية (٢/ ٢٢٤).

(١٠) انظر: الصلة (٥٥٣ - ٥٥٤).

(١١) قال ابن بشكوال: «روى ابن المفرج عن أبي عمرو الداني فيما كان يزعم، وذكر أن له رحلة إلى المشرق، روى عن الأهوازي، وكان يكذب فيما ذكره من ذلك كله، وقد وقف على ذلك كله أصحابنا، وأنكروا ما ذكره». انظر: معرفة القراء الكبار (١/ ٤٥٥).

- ٣٥- محمد بن يحيى بن مزاحم، أبو عبد الله الأنصاري، الطليلطي^(١).
- ٣٦- مفرج فتى إقبال الدولة، أبو الذود^(٢).
- ٣٧- يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد، أبو الحسن المرسي، المعروف بابن البياز^(٣).
- ٣٨- أبو القاسم ابن العربي^(٤).
- هذا ما وقفت عليه من تلاميذ الداني رحمته، ولا ريب أن عددهم يفوق الذي ذكرته، والذهبي لما ذكر طائفة منهم قال^(٥):
- «وخلق كثير من أهل الأندلس، لا سيما أهل دانية».
- وهذا آخر ما يسر الله لي^(٦).



الفصل الثامن

مؤلفاته

تقديم:

وأما مؤلفات الحافظ المقرئ أبي عمرو الداني رحمته، فأكرم بها من كتب نافعة، والقراء بعده عيال في هذه الصنعة عليه، مع الإجماع والاعتراف بما فيها من العلم الباهر، والبراهين القوية، والبيان البديع.

ولقد أثنى الأئمة على كتبه، وأعجبوا بها كثيرًا، وأعربوا عن كثرتها وفائدتها.

قال الحميدي^(٧): «ألّف في القراءات تواليف معروفة، ونظمها في أرجوزة مشهورة»^(٨).

وقال ابن بشكوال^(٩): «كان أحد الأئمة في علم القرآن، ورواياته وتفسيره، ومعانيه، وطرقه وإعراجه، وجمع في معنى ذلك كله تواليف حسناً مفيدة، يكثر تعدادها،

(١) انظر: غاية النهاية (٢/٢٧٧).

(٢) انظر: المصدر السابق (١/٥٠٤).

(٣) انظر: نفسه (٢/٣٦٤).

(٤) انظر: نفسه (٢/٣٠).

(٥) انظر: تاريخ الإسلام عام (٤٤٤/ص: ٩٩).

(٦) انظر: أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان (ص: ٦٣ - ٦٤)، والأرجوزة المنبهة (ص: ٢٧ - ٣٢).

(٧) انظر: جذوة المقتبس (٢/٤٨٣ - ٤٨٤).

(٨) وهي الأرجوزة المنبهة وسيأتي ذكرها فيما بعد.

(٩) انظر: الصلة (٢/٥٩٢ - ٥٩٣).

ويطول إيرادها».

وقال الضبي^(١): «أُلّف في القراءات وفي طبقات رجالها تواليف مشهورة كثيرة، رأيت بعض أشياخي قد جمع ذكر تواليفه في جزء، نحو مائة تأليف».

وقال الذهبي^(٢): «والقراء خاضعون لتصانيفه، واثقون بنقله في القراءات، والرسم، والتجويد، والوقف والابتداء، وغير ذلك».

وقال في موضع آخر^(٣): «وكتبه في غاية الحسن والإتقان».

وقال في كتاب آخر^(٤): «صنّف التصانيف المتقنة السائرة».

وقال ابن الجزري^(٥): «ومن نظر كتبه علم مقدار الرجل، وما وهبه الله تعالى فيه، فسبحان الفتح العليم».

وقال ابن تغري بردي^(٦): «جمع في ذلك كله تواليف حسناً مفيدة، يطول تعدادها».

وأما عدد مصنفاته: فتقدم قول الضبي أن عددها نحو (١٠٠) تأليف.

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي^(٧): «وله مصنفات كثيرة زادت على المائة، فيما ذكره أبو العلاء الفرضي».

وذكر جماعة^(٨) أن عددها (١٢٠) كتاباً، والله أعلم.

وذكر خير الدين الزركلي^(٩)، أن «في مكتبة الجامع الأزهر بمصر نسخة من «فهرس تصانيف الداني» مخطوط، وجمع أحد الفضلاء كتاباً سماه: «فوائد أبي عمرو الداني» مخطوطة، وهو سنده في القراءات.

(١) انظر: بغية الملتمس (٥٣٨/٢).

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ (١١٢١/٣).

(٣) انظر: معرفة القراء الكبار (٤٠٨/١).

(٤) انظر: سير أعلام النبلاء (٧٩/١٨).

(٥) انظر: غاية النهاية (١/٥٠٤ - ٥٠٥).

(٦) انظر: النجوم الزاهرة (٥٦/٥).

(٧) انظر: توضيح المشتبه (٢٥٩/٤).

(٨) انظر: تاريخ الإسلام وفيات سنة (٤٤٤/ص: ١٠٠٢)، وسير أعلام النبلاء (١٨/٨١)، وتذكرة

الحافظ (٣/١١٢١)، والنجوم الزاهرة (٥٦/٥)، ونفح الطيب للمقرئ التلمساني (١٣٦/٢)،

وهدية العارفين (١/٦٥٣)، ومعجم المؤلفين لكحالة (٦/٢٥٥).

(٩) انظر: الأعلام (٤/٢٠٦).

وأما مؤلفاته فهي:

- ١- اختصار القول في (كلا، وبلا، ونعم) في الوقف^(١).
- ٢- الاختلاف بين أصحاب نافع^(٢).
- ٣- اختلاف القراءات في الثلاث^(٣).
- ٤- اختلاف القراء في الياءات^(٤).
- ٥- الإدغام الكبير^(٥).
- ٦- الأربعة الأحاديث التي بني الإسلام، ومدار العلم عليها، وسائر السنن غير خارج عنها، بطرقها ووجوهها^(٦).
- ٧- الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة، وأصول القراءات، وعقد الديانات، بالتجويد والدلالات^(٧).
- ٨- الإشارة بلطيف العبارة في القراءات المأثورات، بالروايات المشهورات^(٨).
- ٩- الأصول^(٩).
- ١٠- الاقتصاد^(١٠).
- ١١- الاقتصاد في رسم المصحف^(١١).

- (١) منه نسخة في الجامع الكبير بصنعاء، برقم (١٥٩٠)، (ص: ١٨٠ - ١٨٤)، ذكره حكمت بشير بن ياسين في «استدراكات على كتاب تاريخ التراث العربي» في كتب التفسير (ص: ٣٩) من مجلة الجامعة الإسلامية المدينة، العددان (٧٣، ٧٤)، سنة (١٤٠٧هـ).
- (٢) منه نسخة في المكتبة الوطنية بالجزائر ضمن مجموع برقم: (٢٨٥٥)، ونسخة أخرى في المكتبة الوطنية بتونس برقم: (٧٢٦٧).
- (٣) انظر: معرفة القراء (٤٠٨/١).
- (٤) وذكره أيضًا ابن خير الإشبيلي في فهرست ما رواه عن شيوخه (١/٤٤)، وسماه بالياءات، وكذا الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٨/٨١).
- (٥) وقد طبع الكتاب بتحقيق زهير غازي زاهد، في عالم الكتب في بيروت، عام (١٤١٤هـ).
- (٦) انظر: فهرست ابن خير (ص: ٤٦٩).
- (٧) ويقال لها أيضًا: الأرجوزة في أصول السنة، وكذا: الأرجوزة المنبهة في القراء والأصول، وقد طبعت بتحقيق محمد بن معقن الجزائري في دار المغني بالرياض عام (١٤٢٠هـ).
- (٨) توجد نسخة منه في بلدية الإسكندرية برقم (١٨٠٧).
- (٩) ورد ذكره بجامع البيان.
- (١٠) ذكره ابن الجزري في غاية النهاية (١/٥٠٥)، وقال: هو أرجوزة ويقع في مجلد.
- (١١) انظر: كشف الظنون (١/١٣٥).

- ١٢- الاقتصاد في القراءات السبع^(١).
 ١٣- الإمالة^(٢).
 ١٤- الإمالة لابن العلاء^(٣).
 ١٥- الإمالات^(٤).
 ١٦- الاهتداء في الوقف والابتداء^(٥).
 ١٧- إيجاز البيان في قراءة ورش عن نافع^(٦).
 ١٨- الإيضاح في الهمزتين^(٧).
 ١٩- البحث المعروف في مخارج الحروف^(٨).
 ٢٠- البيان في عد أي القرآن^(٩).
 ٢١- التجريد^(١٠).
 ٢٢- التحديد في الإتقان والتجويد^(١١).
 ٢٣- تذكرة الحافظ لتراجم القراء السبعة، واجتماعهم واتفاقهم في حروف الاختلاف^(١٢).
 ٢٤- التعريف في قراءة نافع^(١٣).
 ٢٥- التعريف في القراءات الشواذ.
-
- (١) وذكره أيضاً الذهبي في السير (١٨ / ٨٠)، والداودي في طبقات المفسرين (١ / ٣٧٥).
 (٢) ذكره ابن الجزري في غاية النهاية (١ / ٥٠٥)، وقال: مجلد.
 (٣) ذكره الذهبي في السير (١٨ / ٨١)، وقال: مجلد.
 (٤) هذا ليس كتاب الإمالة المتقدم، فقد ذكرهما ابن الجزري (١ / ٥٠٥)، كتابين مختلفين.
 (٥) توجد نسخة منه في الأزهرية برقم ضمن مجموع: (٢٧٦ - ٢٢٢٨٣).
 (٦) وذكره الذهبي أيضاً في السير (١٨ / ٨١)، والداودي في طبقات المفسرين (١ / ٣٧٥).
 (٧) انظر: فهرست ابن خبير (ص: ٢٩).
 (٨) توجد منه نسخة في مكتبة باريس الأهلية الترقيم وعلامته لأحمد زكي (ص: ٨).
 (٩) توجد منه نسخة في الأزهرية برقم: (٥٣٦، ٢٢٢٧٩).
 (١٠) انظر: النشر (١ / ٢٠٦).
 (١١) وذكره صاحب هدية العارفين (١ / ٦٥٣)، وكحالة في معجم المؤلفين (٦ / ٢٥٥)، والزركلي في الأعلام (٤ / ٢٠٦)، باسم: «التجديد في الإتقان والتجويد».
 (١٢) ذكره ابن خبير في فهرسته (ص: ٢٩).
 (١٣) توجد منه نسخة في الخزانة العامة بالرباط برقم: (١٥٣٢).

- ٢٦ - التفسير^(١).
- ٢٧ - التقريب^(٢).
- ٢٨ - تقييد في فوائد مخارج الحروف، والمد، والإدغام، والإظهار^(٣).
- ٢٩ - التلخيص في قراءة ورش^(٤).
- ٣٠ - التلخيص لأصول قراءة نافع^(٥).
- ٣١ - تمثيل الوقف الكافي^(٦).
- ٣٢ - التمهيد لاختلاف قراءة نافع^(٧).
- ٣٣ - التنبيه^(٨).
- ٣٤ - التنبيه على الخطأ والجهل والتمويه^(٩).
- ٣٥ - التنبيه على مذهب أبي عمرو ابن العلاء في الإمالة والفتح بالعلل^(١٠).
- ٣٦ - التنبيه على النقط والشكل^(١١).
- ٣٧ - التهذيب لما تفرّد به كل واحد من القراء السبعة^(١٢).
- ٣٨ - التيسير في القراءات السبع^(١٣).
- ٣٩ - جامع البيان في القراءات السبع^(١٤).

- (١) انظر: شجرة النور الذكية (ص: ١١٥).
- (٢) توجد منه نسخة بباريس برقم: (٥٤٣٢)، بروكلمان الذيل (١/٧٢٠).
- (٣) منه نسخة في تطوان المغرب برقم: (٨٨١/١١)، (ق: ٣٢٧ - ٣٣٣)، كما في استدراقات على كتاب تاريخ التراث العربي لحكمت بشير (ص: ٣٩).
- (٤) انظر: السير (١٨/٨١)، وتاريخ الإسلام، وقال: في مجلد متوسط، وطبقات المفسرين (١/٣٧٥).
- (٥) انظر: فهرست ابن خبير (ص: ٤١).
- (٦) منه نسخة في تونس برقم: (٧٠١٢).
- (٧) وذكره أيضاً الداودي في طبقات المفسرين (١/٣٧٥).
- (٨) وذكره ابن الجزري في النشر (١/٣٩٨).
- (٩) منه نسخة في المكتبة العامة بتطوان، برقم: (٨٨١).
- (١٠) انظر: فهرسة ابن خبير (ص: ٢٩).
- (١١) انظر: هدية العارفين (١/٦٥٣).
- (١٢) انظر: فهرسة ابن خبير (ص: ٢٩).
- (١٣) طبع في استانبول سنة (١٣٤٩هـ، ١٩٣٠م) - بتصحيح أوتوبرتزل.
- (١٤) طبع في القاهرة، بدار الحديث - بتحقيقنا.

- ٤٠- الرءاء لورش^(١).
- ٤١- رجز في مخارج الحروف^(٢).
- ٤٢- رسالة في بيان مذهب أبي يعقوب الأزرق^(٣).
- ٤٣- رسالة في تلاوة القرآن^(٤).
- ٤٤- رسالة في خلاف القراء^(٥).
- ٤٥- رسالة في رسم المصحف^(٦).
- ٤٦- رسالة في القراءات^(٧).
- ٤٧- رسالة في مخارج الحروف.
- ٤٨- زوائد في ٢٦ بيتًا في رسم القرآن^(٨).
- ٤٩- السنن الواردة في الفتن^(٩).
- ٥٠- شرح أبيات الداني الأربعة في أصول ظاءات القرآن^(١٠).
- ٥١- شرح القصيدة الخاقانية^(١١).
- ٥٢- شرح قصيدة أبي الحسين محمد بن أحمد الملطي، في معارضة قصيدة أبي مزاحم الخاقاني^(١٢).
- ٥٣- طبقات القراء والمقرئين من الصحابة والتابعين، ومن تلاهم في سائر

(١) انظر: غاية النهاية (٥٠٥/١).

(٢) باريس برقم: (٤). انظر: بروكلمان الأصل: (٥٠٥/١).

(٣) توجد منه نسخة في جامع زيتونة بتونس (١٦٣/١).

(٤) منه نسخة في خونتنا مدريد برقم: (١/١٢)، (ق: ١ - ١٥٧)، ذكره صاحب الاستدراكات (ص: ٣٩).

(٥) توجد منه نسخة في جامع زيتونة بتونس (٦٣/١).

(٦) منه نسخة في مكتبة الأوقاف ببغداد رقم: (٢٤٠٥) مجاميع.

(٧) توجد نسخة منه بمكتبة المسجد الأقصى بالقدس برقم: (٦٦) ضمن مجموعة.

(٨) توجد نسخة منه في باريس برقم: (٦١٠).

(٩) وقد طبع الكتاب بتحقيق رضاء الدين بن محمد إدريس المباركفوري في ٣ مجلدات، طبعته دار العاصمة بالرياض سنة (١٤١٦هـ).

(١٠) توجد منه نسخة بمكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم: (٢٥٤٧).

(١١) توجد منه نسخة بالمكتبة الأزهرية برقم: (٢٧٤، ٢٢٢٨)، ضمن مجموعات.

(١٢) ذكره ابن خير في الفهرست (٩٢/١).

الأمصار من الخالفين^(١).

٥٤ - العدد^(٢).

٥٥ - فائدة في أقسام الوقف القبيح^(٣).

٥٦ - فائدة في مخارج الحروف وأصنافها^(٤).

٥٧ - فائدة في الهمزتين إذا كانتا في كلمتين^(٥).

٥٨ - الفتح والإمالة لأبي عمرو ابن العلاء^(٦).

٥٩ - الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله^(٧).

٦٠ - فهرست^(٨).

٦١ - قراءة ابن كثير^(٩).

٦٢ - اللامات والراءات لورش^(١٠).

٦٣ - اللوامع في القراءات^(١١).

٦٤ - المحتوى في القراءات الشواذ^(١٢).

٦٥ - المحكم في نقط المصاحف^(١٣).

(١) وذكره أيضًا الذهبي في السير (٨ / ٩٥)، و(١٠ / ٥٠٦)، و(١٧ / ٤١٣)، وابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه (٤ / ٢٦٠)، وقال: في أربعة أسفار، وكذا ذكره البغدادي في هدية العارفين (١ / ٦٥٣)، والزركلي في الأعلام (٤ / ٢٠٦)، وكحالة (٦ / ٢٥٥)، وغيرهم.

(٢) وذكره الذهبي في السير (١٨ / ٨١).

(٣) منه نسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود، برقم: (١٠٧٣)، (ق: ٣٣ - ٣٥)، ذكره حكمت بشير في استدراقات على كتاب تاريخ التراث العربي (ص: ٣٩).

(٤) منه نسخة ضمن المجموع المتقدم (ق: ٣٦ - ٣٧) نفس المصدر.

(٥) ضمن المجموع المتقدم، في ورقتين.

(٦) ذكره أيضًا الداودي في طبقات المفسرين (١ / ٣٧٥).

(٧) وهو مطبوع ببغداد مطبعة المعارف سنة (١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م) بتحقيق: محسن جمال الدين.

(٨) ذكره ابن مخلوف في شجرة النور الزكية (١ / ٣٧٥).

(٩) توجد نسخة في خزانة الرباط بالأوقاف برقم: (٩٥٧).

(١٠) انظر: سير النبلاء (١٨ / ٨١)، وطبقات المفسرين للداودي (١ / ٣٧٥).

(١١) انظر: معرفة القراء الكبار (١ / ٤٠٨).

(١٢) انظر: طبقات المفسرين (١ / ٣٧٥)، وهدية العارفين (١ / ٦٥٣).

(١٣) وهو مطبوع بوزارة الثقافة بدمشق سنة (١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م) بتحقيق دكتور: عزة حسن.

- ٦٦- مختصر مرسوم المصحف^(١).
 ٦٧- مذاهب القراء في الهمزتين^(٢).
 ٦٨- مذاهب القراء في الوقف على مرسوم الخط^(٣).
 ٦٩- المرتقى شرح «المنتقى» لابن الجارود^(٤).
 ٧٠- المسألة الستينية، وهي مسألة من الهمز^(٥).
 ٧١- مسألة عدم الإفراط في مد البدل لورش^(٦).
 ٧٢- مسألة عن تأويل الاستثناء للسعداء والأشقياء^(٧).
 ٧٣- مسألة مقدار المد عن القراء^(٨).
 ٧٤- مفردة يعقوب^(٩).
 ٧٥- مفردات القراء السبعة^(١٠).
 ٧٦- مقدمة^(١١).
 ٧٧- المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار^(١٢).
 ٧٨- المقنع في القراءات والتجويد^(١٣).

- (١) توجد نسخة في أيا صوفيا بتركيا برقم: (٤٨١٤).
 (٢) ذكره الذهبي في السير (٨١/١٨) باسم الهمزتين، وقال: مجلد.
 (٣) ذكره الداني في الموضح.
 (٤) الرسالة المستطرفة للكتاني (ص: ٢٢٥).
 (٥) انظر: فهرسة ابن خير (ص: ٢٩).
 (٦) ذكره الداني في كتاب جامع البيان.
 (٧) انظر: فهرسة ابن خير (ص: ٢٩).
 (٨) ذكره الداني في كتاب جامع البيان.
 (٩) انظر: النشر في القراءات العشر (١٢٣/١)، وغاية النهاية (٩٧/١)، وهدي العارفين (٦٥٣/١)، وكشف الظنون (١٣٢١/٢)، و(١٧٧٣).
 (١٠) وهو كتابنا هذا.
 (١١) توجد منه نسخة في خالص أفندي بتركيا برقم: (١٨)، وأخرى برقم: (٢٣٣).
 (١٢) طبع بتحقيق برتزل، لينزج، عام (١٩٣٢م)، وبتحقيق محمد أحمد دهمان في دمشق سنة (١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م).
 (١٣) طبع في دمشق بمطبعة جامعة دمشق، عام (١٣٥٩هـ)، انظر: ذخائر التراث العربي الإسلامي (١/٥٠٩)، لعبد الجبار عبد الرحمن.

- ٧٩- المكتفي في الوقف والابتداء^(١).
 ٨٠- الممتع^(٢).
 ٨١- الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة^(٣).
 ٨٢- الموضح في القراءة^(٤).
 ٨٣- انظر الظاءات الواردة في القرآن الكريم^(٥).
 ٨٤- النقط^(٦).
 ٨٥- الهجاء في المصاحف^(٧).
 ٨٦- الوقف التام، والوقف الكافي، والحسن^(٨).
 ٨٧- وقف حمزة وهشام على الهمز^(٩).
 ٨٨- الوقف على (كلا وبلا)^(١٠).
 ٨٩- الوقف على الهمز^(١١).
 ٩٠- الياءات^(١٢).

هذا ما تيسر ذكره من كتب أبي عمرو الداني رحمته الله، وهي كما رأيت عامتها في علم القراءات، وعناوينها دالة على أهميتها وفائدتها.

- (١) حَقَّقَه يوسف مرعشلي أطروحة دكتوراه، وطبع بمؤسسة الرسالة.
 (٢) ذكره ابن مخلوف في شجرة النور الزكية (١١٥/١).
 (٣) توجد منه نسخة بالمكتبة الأزهرية برقم: (١٠٣).
 (٤) ذكره البغدادي في هدية العارفين (٦٥٣/١).
 (٥) حَقَّقَه علي حسين البواب، ونشره في مجلة كلية اللغة العربية، الصادرة عن جامعة الإمام محمد بن سعود، العددان (١٣، ١٤)، سنة (١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ)، (ص: ٣١ - ٥٦)، ذكر ذلك مشهور بن حسن في الإشارات إلى أسماء الرسائل (ص: ١١٥).
 (٦) طبع مع المقنع بتحقيق الشيخ: محمد الصادق قمحاوي - بالقاهرة - مكتبة الكليات الأزهرية.
 (٧) توجد منه نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة برقم: (٧/٤٥٠٧) عن مكتبة القرويين بفاس.
 (٨) مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم: (٥٨٠٤)، ذكره عزة حسن في مقدمة المحكم في نقط المصاحف (ص: ١٩).
 (٩) انظر: النشر (٤٢٨/١).
 (١٠) انظر: المكتفي (ص: ١٧١).
 (١١) ذكره ابن الجزري في النشر (٦٠/٢).
 (١٢) انظر: فهرست ابن خبير (ص: ٢٩).

ولأهمية هذه الكتب وعظم ما احتوت عليه من العلم والأمانة، ودقة النقل، وغير ذلك؛ استحق إمامنا الشهرة والإمامة، واستحققت هي العناية والإقبال. وقد قال أبو الطيب الطبري رحمته الله في مراتب النحويين وإنما شهرة العالم بمصنفاته، والرواية عنه. رحم الله الشيخ الإمام.



الفصل التاسع ثناء الأئمة عليه

فأما ثناء الأئمة عليه؛ فاعلم أن حصره في هذا الموضوع لا يستطاع، وهو في مجموعة كلمة إجماع، لكننا أثبتنا ما وقفنا عليه من ذلك، وإن كنا قد ذكرنا بعضها سابقاً لكن ليعلم قدر هذا العالم، وما منحه الله تبارك وتعالى من العلم والحكمة. فمنهم تلميذه أبو عبد الله محمد بن عيسى المغامي (ت: ٤٨٥)، قال ^(١): «كان أبو عمرو مجاب الدعوة، مالكي المذهب». ومنهم الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي (ت: ٤٨٨) ^(٢)، قال: «محدثٌ مُكثر، ومقرئٌ متقدم». ثم قال: «طلب علم القراءات، وقرأ وسمع الكثير، وعاد إلى الأندلس، فتصدر بالقراءات، وألّف فيها توالييف معروفة، ونظمها في أرجوزة مشهورة». ومنهم أيضاً أبو جعفر أحمد بن عبد الملك الضبي (ت: ٥٧٧)، قال في ترجمته ^(٣): «إمام وقته في الإقراء، محدّث، مُكثر، أديب». ثم قال: «طلب علم القراءات فرأس فيه، وقرأ وسمع الكثير، وعاد إلى الأندلس، فتصدر بالقراءات، وألّف فيها، وفي طبقات رجالها توالييف مشهورة كثيرة». ثم قال: «وكان حافظاً متقدماً، مشهوراً شهرة تغني عن الإطناب في ذكره». وهو كما قال رحمته الله.

(١) انظر: الصلّة، لابن بشكوال (٥٩٣/٢)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي (٧٩/١٨)، ونفح الطيب، للمقرئ (١٣٦/٢).

(٢) انظر: جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس (٤٨٣/٢ - ٤٨٤).

(٣) في بغية الملتبس في رجال أهل الأندلس (٥٣٨/٢).

ومنهم الحافظ أبو القاسم ابن بشكوال (ت: ٥٧٨)، قال^(١): «كان أحد الأئمة في علم القرآن، ورواياته، وتفسيره، ومعانيه، وطرقه، وإعرابه، وجمع في معنى ذلك كله تواليف حسناً مفيدة، يكثر في تعدادها، ويطول إيرادها.

وله معرفة بالحديث، وطرقه، وأسماء رجاله، ونقلته.

كان حسن الخط، جيد الضبط من أهل الحفظ والعلم، والذكاء والفهم، متفناً بالعلوم، جامعاً لها، معتنياً بها.

وكان ديناً فاضلاً، ورعاً سنياً.

ومنهم المؤرخ أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي (ت: ٦٢٦) قال: «شيخ القراء»^(٢).

ومنهم مؤرخ الإسلام الإمام الحافظ أبو عبد الله الذهبي (ت: ٧٤٨)، قال في تاريخ الإسلام^(٣): «ما زال القراء معترفين ببراعة أبي عمرو الداني، وتحقيقه، وإتقانه، وعليه عمدتهم فيما ينقله من الرسم، والتجويد، والوجوه».

وقال أيضاً في سير أعلام النبلاء^(٤): «الإمام الحافظ المجود، المقرئ الحاذق، عالم الأندلس».

ثم قال: «إلى أبي عمرو المنتهى في تحرير علم القراءات، وعلم المصاحف، مع البراعة في علم الحديث، والتفسير، والنحو، وغير ذلك».

وقال أيضاً في تذكرة الحفاظ^(٥): «الحافظ الإمام، شيخ الإسلام».

ثم قال: «قال أبو محمد بن عبيد الله الحجري الحافظ^(٦): أبو عمرو الداني ذكر بعض الشيوخ أنه لم يكن في عصره، ولا بعد عصره أحد يضاهيه في حفظه وتحقيقه، وكان يقول: ما رأيت شيئاً إلا كتبته، ولا كتبته إلا حفظته، ولا حفظته فنسيته.

وكان يسأل عن المسألة مما يتعلق بالآثار وكلام السلف؛ فيوردها بجميع ما فيها مسندة من شيوخه إلى قائلها».

(١) انظر: الصلة (٥٩٢/٢ - ٥٩٣).

(٢) انظر: معجم البلدان (٤٣٤/٢).

(٣) انظر: وفيات سنة (٤٤٤ هـ - ص: ١٠٠).

(٤) انظر: (١٨/٧٧، ٨٠).

(٥) انظر: (٣/١١٢٠ - ١١٢١).

(٦) في فهرسه، كما في سير أعلام النبلاء (٨٠/١٨)، وذكره أيضاً المقرئ (١٣٦/٢).

ومنهم العلامة أبو الوفاء إبراهيم بن فرحون اليعمري المالكي (ت: ٧٩٩)، قال^(١):

«كان أحد الأئمة في علم القرآن: روايته، وتفسيره، ومعانيه، وإعرابه، وجمع في معنى ذلك تأليف حسناً مفيدة، يكثر تعدادها، ويطول إيرادها.

وله معرفة تامة بالحديث وعلومه، متفنناً بالعلوم، جامعاً لها.

وكان ديناً فاضلاً، ورعاً، مجاب الدعوة، وألف في القراءات تأليف معروفة».

ومنهم أيضاً العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن خلدون (ت: ٨٠٨) قال^(٢): «بلغ الغاية في القراءات، وُوقِفَتْ عليه معرفتها، وانتهى إلى روايته أسانيداً، وتعددت تأليفه فيها، وعوّل الناس عليها، وعدلوا عن غيرها، واعتمدوا من بينها كتاب: «التيسير» له».

ومنهم المقرئ الحافظ أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت: ٨٣٣)، قال^(٣): «الإمام العلامة الحافظ، أستاذ الأستاذين، وشيخ مشايخ المقرئين».

ثم قال: ومن نظر كتبه علم مقدار الرجل وما وهبه الله تعالى فيه، فسبحان الفتح العليم».

وقال أيضاً في: النشر في القراءات العشر^(٤): «انتهى إليه تحقيق هذا العلم وضبطه وإتقانه ببلاد الأندلس والقطر الغربي»^(٥).

ومنهم العلامة المؤرخ ابن تغري بردي (ت: ٨٧٤)، قال^(٦): «كان أحد الأئمة في علم القرآن، ورواياته، وتفسيره، ومعانيه، وطرقه، وجمع في ذلك كله تواليف حسناً مفيدة، يطول تعدادها».

ومنهم الحافظ جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١)، قال^(٧): «الحافظ، الإمام، شيخ الإسلام».

(١) في الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب (١٤/٢).

(٢) انظر: المقدمة (ص: ٧٨٣).

(٣) انظر: غاية النهاية في طبقات الفراء (٥٠٣/١).

(٤) انظر: (٢٧٩/١).

(٥) ثم قال: «والحافظ الكبير أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني، مؤلف الغاية في القراءات العشر، وطبقات القراء، وغير ذلك، ومن انتهى إليه معرفة أحوال النقلة، وتراجمهم ببلاد العراق والقطر الشرقي».

(٦) انظر: النجوم الزاهرة (٥٦/٥).

(٧) انظر: طبقات الحفاظ (ص: ٤٢٨ - ٤٢٩).

ثم قال: «وكان أحد الأئمة في علم القراءات ورواياته، وتفسيره، ومعانيه، وطرقه، وإعرابه، وله معرفة بالحديث وطرقه ورجاله، من أهل الذكاء والحفظ والتفنن، ديناً، فاضلاً، مجاب الدعوة».

ومنهم العلامة أبو العباس شهاب الدين المقرئ التلمساني (ت: ١٠٤١ هـ) قال^(١): «ومن الراحلين من الأندلس إلى المشرق من هو الأحق بالتقديم والسبق، الشهير عند أهل الغرب والشرق؛ الحافظ المقرئ... ثم ذكره».

ثم قال: «وقال بعض أهل مكة: إن أبا عمرو الداني مقرئ متقدم، وإليه المنتهى في علم القراءات وإتقان القرآن، والقراء خاضعون لتصانيفه، واثقون بنقله في القراءات، والرسوم، والتجويد، والوقف والابتداء، وغير ذلك، وله مائة وعشرون مصنفًا».

ثم قال: «خلف كتبه بالحجاز، ومصر، والمغرب، والأندلس».

ومنهم أيضًا: المؤرخ المعروف أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي، قال^(٢): «الحافظ المقرئ، أحد الأعلام، صاحب المصنفات الكثيرة».

ومنهم الشيخ محمد محمد مخلوف، قال^(٣): «العالم المتبحر، الحافظ، المقرئ، الزاهد، المجاب الدعوة».

ثم قال: «كان إمامًا في علم القرآن، وروايته، وتفسيره، ومعانيه، وإعرابه، وجمع في ذلك تأليف حسنًا مفيدة، وله معرفة تامة بالحديث وعلومه، والفقه، متفنتًا».

هذا ما وقفنا عليه من كلام الأئمة، وهم كلهم - كما رأيت - مجمعون على إمامته وفضله، وعلو رتبته وعلمه، وإن كان ﷺ يستحق من الثناء أضعاف ما ذكره هؤلاء الأئمة، يغفر الله لنا ولهم أجمعين.

والمقصود أن شهرته تغني عن الإطناب في مدحه والثناء عليه، ومن رام معرفة قدر معرفة قدر هذا الرجل فعليه بمؤلفاته، وما روي عنه من العُل، وبالله التوفيق.



(١) في نفع الطيب من غصن الأندلس الرطب (٢/١٣٥ - ١٣٦).

(٢) في شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٣/٢٧٢).

(٣) في شجرة النور الزكية في طبقات المالكية (١/١١٥).

الفصل العاشر

وفاته

اتفقوا على أنه توفي سنة (٤٤٤ هـ)، رحمته.

قال تلميذه العلامة المقرئ أبو داود سليمان بن نجاح الأموي^(١): «توفي رحمته يوم الاثنين للنصف من شوال، سنة أربع وأربعين وأربعمائة، ودفن بالمقبرة عند باب إنداره، وقد بلغ اثنين وسبعين سنة»^(٢).

وقال ابن بشكوال^(٣): «قرأت بخط أبي الحسن المقرئ، قال: توفي أبو عمرو المقرئ بدائية، يوم الاثنين في النصف من شوال، سنة أربع وأربعين وأربعمائة، وكان دفنه بعد صلاة العصر في اليوم الذي توفي فيه، مشى السلطان أمام نعشه، وكان الجمع في جنازته عظيمًا».

وقال ابن الأثير^(٤): «ولما احتضر أبو عمرو المقرئ أوصى ابنه أبا العباس^(٥) بأن عبد الله بن خميس^(٦) يصلي عليه، فأنفذ وصيته، وكان ذلك في النصف من شوال».

نسأل الله تعالى له المغفرة والرضوان، وأن يلحقه في الصالحين، اللهم آمين.



(١) انظر: معجم الأدباء (١٢٨/٢٠).

(٢) وهذا بناء على أنه ولد عام (٣٧٢ هـ)، وأما من قال: سنة (٣٧١ هـ)، فيقول: توفي وعمره (٧٣) سنة، كما قاله ابن ناصر الدين في: توضيح المشتبه (٢٦٠/٤)، والله تعالى أعلم.

(٣) انظر: الصلة (٥٩٣/٢).

(٤) انظر: الحلل السندسية، لشكيب أرسلان (١٩٠/٣).

(٥) تقدم في تلاميذه، برقم: (٥).

(٦) ولي رحمته القضاء بدائية وأعمالها، لإقبال الدولة على بن مجاهد صاحبها.

القسم الثاني

الفصل الأول

تحقيق اسم الكتاب، توثيق نسبته نسخه الخطية

المبحث الأول: تحقيق اسمه

أورد ابن الجزري كتاب المفردات في أكثر من موضع في النشر (٣١٦/١)، (٣٧٣)، وسماه: «المفردات»، وكذلك أثبت اسم الكتاب على ظاهر نسخة دار الكتب المصرية، ونسخة المكتبة الأزهرية.

وهو الاسم الذي تركز النفس إلى صحته؛ لأن النشر من أوثق كتب القراءات التي وصلت إلينا وأصحها، وأن نسخة المكتبة الأزهرية أصح نسخ الكتب وأوثقها.

المبحث الثاني

توثيق نسبة الكتاب

نسبة كتاب المفردات السبع لأبي عمرو الداني نسبة لا شك في صحتها؛ وذلك أن الذين ترجموا للداني، وذكروا كتبه أثبتوا كتاب المفردات السبع في كتبه، مثل: ابن الجزري في: النشر، وغاية النهاية.

وثانيًا: أثبت اسم الداني على ظاهر النسخ الخطية للكتاب.

وهكذا نرى أن نسبة الكتاب إلى الداني لا يرقى إليها شك، ولا تقاربها ريبة أبدًا.

المبحث الثالث

نسخه الخطية

أ - نسخة دار الكتب المصرية:

وتحمل رقم (١٠)، قراءات، ورقم الميكروفيلم (٩٥٤).

ب - نسخة المكتبة الأزهرية:

وهي نسخة إلكترونية حصلت عليها من خلال موقع الأزهر على شبكة

الإنترنت.

نسخه المطبوعة:

- أ - نسخة مطبوعة في دار القرآن بالقاهرة، وكان اعتمادها على نسخة خطية بمكتبة الشيخ عامر السيد عثمان - شيخ المقارئ المصرية - .
ب - نسخة دار الصحابة بطنطا، بتحقيق الشيخ علي توفيق النحاس.



الفصل الثاني

مصادر الداني في المفردات

مصادر الداني في المفردات تتوزع على قسمين: رواياته عن الشيوخ، وكتب من سبقه من أئمة القراءات، واللغة، والتفسير.

المبحث الأول

رواياته عن شيوخه

وهي المصدر الأهم، والأساس له في جمع مادة الكتاب، وعلى هؤلاء الشيوخ اعتمد غالبًا في رواية وجوه القراءة، والخلاف بين القراء، وفي ضبط الأداء، وشيوخ الداني الذين روى عنهم القراءة في المفردات، عرضًا أو رواية حروف كثيرين، غير أن معظم روايته القراءة عرضًا أو رواية حروف كانت عن خمسة، وهم:

- ١ - فارس بن أحمد بن موسى بن عمران، أبو الفتح، الحمصي نزيل مصر (ت: ٤٠١).
- ٢ - عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن خواستي، الفارسي، أبو القاسم، البغدادي نزيل الأندلس (ت: ٤١٢).
- ٣ - محمد بن أحمد بن علي، أبو مسلم البغدادي، نزيل مصر (ت: ٣٩٩).
- ٤ - طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، أبو الحسن، الحلبي نزيل مصر (ت: ٣٩٩).
- ٥ - خلف بن إبراهيم بن خاقان، أبو القاسم المصري (ت: ٤٠٢).

المبحث الثاني

الكتب

استفاد الداني من كتب الأئمة قبله، بما يتصل بموضوع كتابه، ككتب القراءات وعلومها، وكتب النحو، وغيرها.

١ - كتب القراءات:

وهي مجموعة كبيرة من كتب القراءات لمصنفين عديدين، تشمل رواية الوجوه، والوقف والابتداء، وضبط الأداء، والأحرف السبعة.

وإن أهم كتاب من مصادر الداني في المفردات، وأكثرها اعتماداً عليه، هو كتاب السبعة لابن مجاهد (ت: ٣٢٤) حيث أن الداني ضمّن كتابه معظم المادة العلمية لكتاب ابن مجاهد، سواء في رواية القراءة ووجوهها، أو في تراجم القراء ومناقبتهم، وأسائدهم.

٢ - كتب اللغة:

اعتمد الداني على كتب اللغة، في الاستشهاد للروايات، ووجوه القراءة، ونقل آراء النحويين في كثير من المسائل القرآنية، ونلاحظ في الكتاب تردد أسماء أئمة اللغة والنحو مثل: سيويه، والزجاج، والفراء، وغيرهم دون أن ينسب أقوالهم إلى كتبهم التي استقى منها.



الفصل الثالث

القيمة العلمية للمفردات السبع

الكتب المصنفة في القراءات كثيرة، وكثيرة جداً، سواء في السبع أو أكثر أو أقل، واشتهر من المصنفات في السبع قبل الداني عدة كتب، أقدمها سبعة ابن مجاهد (ت: ٣٢٤هـ)، وهو أول هذه المصنفات، ثم إرشاد أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المصري (ت: ٣٨٩هـ)، وهادي محمد بن سفيان القيرواني (ت: ٤١٥هـ)، ومجتبى عبد الجبار الطرسوسي (ت: ٤٢٠هـ)، وروضة أبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمني (ت: ٤٢٩هـ)، وهداية أبي العباس أحمد بن عمار المهدي (ت: بعد ٤٣٠هـ)، وتبصرة مكّي بن أبي طالب (ت: ٣٤٧هـ).

وكتاب المفردات السبع يبرز بين كتب القراءات متفرداً، في منزلة لا يُدانيه فيها كتاب من كتب هذا العلم على كثرتها وتنوعها؛ حيث إن هذا الكتاب جمع ما تفرّق فيها من صفات الحسن، ومزايا الكمال.

فإن قيل: إن ضبط الرواية، وتحرير أوجه الخلاف، والتمييز بين الطرق صفة امتازت بها كتب المحققين مثل سبعة ابن مجاهد، ونشر ابن الجزري، فأبو عمرو الداني إليه المنتهى في الضبط والتحرير، وكتابه المفردات قد اجتهد في تحريره وضبطه،

فأعطاه حظاً وافراً من عنايته، ونصيياً كاملاً من درايته.

وإن قيل إن علو الأسانيد وصحتها مع خبرة المؤلف برجالها وصحتها مع خبرة المؤلف برجالها، ميزة كتب المحدثين من القراء، مثل أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني (ت: ٥٦٩هـ)، فأبو عمرو الداني أعرف الناس بأسانيد القراءات، وأقدرهم على نقدها وتمييزها، والقراء عيال عليه في تعديل رجال القراءات وتجريحهم.

وإن قيل: إن تسلسل الأفكار، ووضوح العرض، مع التلخيص والتقريب مما يحبب الكتاب إلى النفوس، ويسهل الانتفاع به، فالمفردات السبع اجتهد مؤلفه في إيضاحه وتهذيبه، وبالغ في تلخيصه وتقريبه، وشرح فيه المذاهب شرحاً كافياً، وبيّن الاختلاف بياناً شافياً.

وبالجملة فالمفردات السبع، جامع لمحاسن كتب القراءات.



القسم الثالث

الفصل الأول

أولاً: تعريف القراءات:

القراءات: جمع قراءة، وهي في اللغة مصدر قرأ، يقال: قرأ فلان يقرأ، قراءة، وقرآنًا، بمعنى تلا، فهو قارئ.

وفي الاصطلاح: علم بكيفيات أداء كلمات القرآن الكريم، من تخفيف، وتشديد واختلاف ألفاظ الوحي في الحروف^(١).

وذلك أن القرآن نُقل إلينا لفظه ونصه كما أنزله الله - تعالى - على نبينا محمد ﷺ، ونقلت إلينا كيفية أدائه كما نطق بها الرسول ﷺ وفقًا لما علمه جبريل، وقد اختلف الرواة الناقلون فكل منهم يعزو ما يرويه بإسناد صحيح إلى النبي ﷺ^(٢).

ثانيًا: الدليل على مشروعيتها:

لقد تواتر الخبر عن رسول الله ﷺ بأن القرآن الكريم أنزل على سبعة أحرف. روى ذلك من الصحابة - رضوان الله عليهم - ما يقرب من اثنين وعشرين صحابيًا، سواء كان ذلك مباشرة عنه ﷺ أو بواسطة.

والصحابه الذين وردت عنهم الأحاديث الواردة في هذا الشأن هم: عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب، وأبو هريرة، ومعاذ بن جبل، وهشام بن حكيم، وعمرو بن العاص، وعبد الله بن عباس، وحذيفة بن اليمان، وعبادة بن الصامت، وسليمان بن صرد، وأبو بكر الأنصاري، وأبو طلحة الأنصاري، وأنس بن مالك، وسمرة بن جندب، وأبو جهيم الأنصاري، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الرحمن بن عبد القاري، والمسور بن مخرمة، وأم أيوب الأنصارية.

وهذا قبس من الأحاديث الدالة على نزول القراءات:

(١) لمحات في علوم القرآن، محمد الصباغ (ص: ١٠٧).

(٢) المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية، د: محمد سالم محيسن (ص: ٦٦).

الحديث الأول: عن ابن شهاب (ت ١٢٤هـ)^(١) قال: حدثني عبيد الله بن عبد الله (ت: ٩٨هـ)^(٢)، أن عبد الله بن عباس حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «أقرأني جبريل - عليه السلام - على حرف واحد فراجعته، فلم أزل أستزيده، ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف» اهـ^(٣).

الحديث الثاني: عن ابن شهاب (ت ١٢٤هـ) قال: أخبرني عروة بن الزبير (ت ٩٨هـ) أن المسور بن مخرمة (ت ٦٤هـ)^(٤)، وعبد الرحمن بن عبد القاري (ت ٨٠هـ)^(٥)، حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب (ت ٢٣هـ) يقول: (سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ، فكادت أساوره في الصلاة^(٦))، فتصبرت حتى سلم^(٧) فليته بردائه^(٨)، فقلت: من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ؟ قال: أقرأنيها رسول الله ﷺ، فقلت: كذبت فإن رسول الله ﷺ قد أقرأنيها على غير ما قرأت، فانطلقت به أقوده إلى رسول الله ﷺ فقلت: إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها عليها، فقال رسول الله ﷺ لعمر: (أرسله)، فأرسلته، فقال لهشام: (اقرأ يا هشام)، فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ، فقال رسول الله ﷺ: (كذلك أنزلت)، ثم قال: (اقرأ يا عمر)، فقرأت القراءة التي أقرأني، فقال رسول الله ﷺ: (كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقراءوا ما تيسر منه) واللفظ للبخاري اهـ^(٩).

الحديث الثالث: عن أم أيوب بنت قيس الخزرجية الأنصارية رضي الله عنها قالت: قال

(١) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب، أبو بكر الزهري، أول من دون في الحديث، وأحد الفقهاء الأعلام التابعين بالمدينة المنورة (ت ١٢٤هـ) انظر: وفيات الأعيان (١ / ٥٧١)، تذكرة الحفاظ (١٠٢/١)، غاية النهاية (٢٦٢/٢)، تهذيب التهذيب (٩ / ٤٤٥).

(٢) هو عبيد الله بن عتبة بن مسعود الهلالي أحد الفقهاء السبعة بالمدينة المنورة، وأحد علماء التابعين (ت ٩٨هـ) على خلاف. انظر: وفيات الأعيان (١ / ٣٤١)، تذكرة الحفاظ (١ / ٧٤).

(٣) رواه البخاري (٦ / ١٠٠).

(٤) هو المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهب القريشي الزهري، صحابي (ت ٦٤هـ). انظر: الإصابة (٣ / ٤١٩)، تهذيب التهذيب (١٠ / ١٥١).

(٥) من خيرة علماء المدينة ومن التابعين الأجلاء (ت ٨٠هـ) على خلاف بين الطبقات الكبرى (٥ / ٥٧)، وتهذيب التهذيب (٦ / ٢٢٣).

(٦) أي: أوثبه وأقاتله، يقال: ساور فلان فلانا: إذا وثب إليه وأخذ برأسه.

(٧) أي: تكلفت الصبر، وأمهلته حتى فرغ من صلاته.

(٨) أي: جمعت ثيابه عند صدره ونحره، مأخوذ من اللبة بفتح اللام، وهي المنحر.

(٩) رواه البخاري (٦ / ١٠٠)، ومسلم (٢ / ٢٠٢)، والترمذي (١١ / ٦١)، وأبو داود (٢ / ١٠١).

النبي ﷺ: (نزل القرآن على سبعة أحرف أيها قرأت أصبت) اه^(١).

ثالثاً: أنواع القراءات، وبيان حكم كل نوع:

هذا بيان لما ذكره العلماء في هذه القضية:

١ - قال أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٢٩٢هـ):

القراءات على ضربين:

الأول: ضرب اجتمع عليه أكثر قراء الأمصار.

والثاني: ضرب تعدى ذلك، فسماه أهل زماننا شاذاً أي خارجاً عن قراءة القراء

السبعة^(٢).

٢ - قال مكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ):

إن جميع ما روي من القرآن على ثلاث أقسام:

القسم الأول: يقرأ به اليوم وذلك ما اجتمع فيه:

١ - أن ينقل عن الثقات عن النبي ﷺ.

٢ - أن يكون وجهه في العربية التي نزل بها القرآن سائغاً.

٣ - أن يكون موافقاً لخط المصحف.

فإذا اجتمعت فيه هذه الخلال الثلاث قرئ به وقطع بصحته، لأنه أخذ عن إجماع

من جهة موافقة خط المصحف، وكفر من جحده.

القسم الثاني: ما صح نقله عن الأحاد، وصح وجهه في العربية، وخالف لفظه

خط المصحف، فهذا يقبل، ولا يقرأ به لعلتين:

العلة الأولى: أنه لم يؤخذ بإجماع، وإنما أخذ بأخبار الأحاد، ولا يثبت قرآن

يقرأ به بخبر الواحد.

والعلة الثانية: أنه مخالف لما قد أجمع عليه، فلا يقطع بصحته، وما لم يقطع

بصحته لا تجوز القراءة به، ولا يكفر من جحده، ولبس ما صنع إذا جحده.

والقسم الثالث: هو ما نقله غير ثقة، أو نقله ثقة ولا وجه له في العربية. فهذا لا

يقبل، وإن وافق خط المصحف اه.

(١) المصنف لابن أبي شيبة (٢/ ١٦١) نقلاً عن المرشد الوجيز (ص: ٨٧) الهامش.

(٢) المحتسب، لابن جني (١/ ٣٢).

(٣) قال جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ):

إن القراءات ستة أنواع:

النوع الأول: المتواتر: وهو ما نقله جمع لا يمكن تواطؤهم على الكذب عن مثلهم إلى منتهاه، وغالب القراءات كذلك.

والنوع الثاني: المشهور: وهو ما صح سنده ولم يبلغ درجة التواتر، ووافق العربية والرسم، واشتهر عند القراء، فلم يعد من الغلط، ولا من الشذوذ. فهذا يقرأ به على ما ذكر ابن الجزري.

والنوع الثالث: الأحاد: وهو ما صح سنده، وخالف الرسم، أو العربية، أو لم يشتهر الاشتهار المذكور، وهذا لا يقرأ به.

والنوع الرابع: الشاذ: وهو ما لم يصح سنده^(١).

والنوع الخامس: الموضوع: كقراءات الأوزاعي.

والنوع السادس: المدرج: وهو ما زيد في القراءات على وجه التفسير. اهـ.

قال الدكتور: محمد محمد محمد سالم محيسن^(٢).

أرى أن القراءات تنقسم قسمين:

القسم الأول: أي القراءات الصحيحة تحته نوعان:

النوع الأول: القراءات المتواترة، وهي ما وافقت اللغة العربية، والرسم العثماني،

ونقلت بطريق التواتر.

ويندرج تحت هذا النوع معظم القراءات التي وصلتنا^(٣).

والنوع الثاني: القراءات المشهورة: وهي ما وافقت اللغة العربية.

ويندرج تحت هذا النوع بعض كلمات مخصوصة ضمن قراءات الأئمة العشرة.

وحكم هذا القسم بنوعيه: أنه يجب اعتقاد أنه القرآن المنزل على نبينا محمد ﷺ الثابت

(١) أول من تتبع الشاذ هارون بن موسى الأعمور البصري المتوفى قبل سنة (٢٠٠هـ). اهتم بهذه

المسألة كثير من العلماء فوضعوا فيها العديد من المصنفات ومنها:

١ - (الشواذ في القراءات لابن مجاهد) وشرحه ابن جني في المحتسب.

٢ - (المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات) والإيضاح عنها. لابن جني (ت ٣٩٢هـ).

٣ - (المحتوي في القراءات الشواذ)، للداني (ت ٤٤٤هـ). انظر مقدمة كتاب: (التقريب والبيان

في معرفة شواذ القرآن) للصفراوي، تحقيق د: أحسن سحاء بن محمد أشرف الدين.

(٢) انظر: الهادي إلى تفسير القرآن الكريم، للدكتور: محمد سالم محيسن (ص: ٨٦، ٨٧).

(٣) وهي قراءات الأئمة العشرة.

في العرصة الأخيرة، المتعبد بتلاوته، ويحرم جحوده، ومن أنكره أو أنكر بعضه فقد كفر بما أنزل على نبينا محمد ﷺ.

والقسم الثاني: أي القراءات الشاذة، تحته أربعة أنواع:

النوع الأول: الأحاد: والمراد به ما وافق اللغة العربية، والرسم العثماني، ونقل بطريق الأحاد، ولكنه مع ذلك لم يشتهر، ولم يستفص بين رجال القراءات المعنيين بهذا العلم.

والنوع الثاني: الشاذ: وهو ما فقد أحد الأركان الثلاثة، أو معظمها.

والنوع الثالث: المدرج: وهو ما زيد في القراءات على وجه التفسير، مثل قراءة سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه.

(وله أخ أو أخت من أم)^(١).

والنوع الرابع: الموضوع: كقراءات الأوزاعي.

رابعاً: السبب في تعدد القراءات:

من يمعن النظر في طبيعة الأمة العربية ذات القبائل المتعددة واللهجات المتباينة، يستطيع أن يتوصل من خلال ذلك إلى عدة أشياء تعتبر سبباً موجباً إلى أن يسأل الرسول ﷺ ربه ﷻ أن ينزل عليه القرآن بأكثر من حرف حتى وصل إلى سبعة أحرف. ولعل أهم الأسباب في تعدد القراءات تتمثل في: إرادة التخفيف، والتيسير على هذه الأمة تمشيئاً مع قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ [القمر: ١٧].

لأنه لو أرادت كل قبيلة من القبائل العربية أن تقرأ بلهجة تختلف عن لهجتها التي اعتادتها لاشتد ذلك عليها، فأراد الله - تعالى - برحمته الواسعة أن يجعل لهذه القبائل متسعاً وتيسيراً في قراءة القرآن الكريم، فأنزل القرآن على سبعة أحرف.

خامساً: فوائد تعدد القراءات:

من أهم هذه الفوائد ما يلي:

١ - منها: ما يكون لبيان حكم مجمع عليه مثل قراءة سعد بن أبي وقاص (وله أخ أو أخت من أم) فهذه القراءة تبين أن المراد بالإخوة هنا: الإخوة لأم، وهذا حكم

(١) وهذه من القراءات الشاذة التي قبلت على وجه التفسير وليست قراءة قرآنية أما القراءة المعتمدة فهي قوله ﴿وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُّ﴾ [النساء: ١٢].

شرعي متفق عليه^(١).

٢ - ومنها: ما يكون للجمع بين حكمين مختلفين كقراءة ﴿يَطْهُرُونَ﴾ [البقرة: ٢٢٢] بالتخفيف والتشديد، وهما قراءتان صحيحتان^(٢).

فالأولى الجمع بينهما؛ وهو أن الحائض لا يقربها زوجها حتى تطهر بانقطاع حيضها، وتغتسل.

٣ - ومنها: ما يكون من أجل الاختلاف بين حكمين شرعيين، كقراءة ﴿وَأَزْجُلُكُمْ﴾ [المائدة: ٦]، بالخفض، والنصب^(٣) فبينهما النبي ﷺ فجعل المسح للابس الخفين، والغسل لغيره.

٤ - ومنها ما يكون حجة لترجيح قول لبعض الفقهاء، كقراءة ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ [النساء: ٤٣] بحذف الألف التي بعد اللام، وهي قراءة حمزة، والكسائي: إذ للمس يطلق على الجس باليد، قاله ابن عمر وعليه الإمام الشافعي، وألحق به الجس بباقي البشرية، ويرجحه قول الله - تعالى - ﴿فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [الأنعام: ٧]، أي: مسوه وعن ابن عباس رضي الله عنه المراد به: الجماع.

❁ بدء نزول القراءات:

هناك رأيان في هذه القضية:

الرأي الأول: أن القراءات نزلت بمكة المكرمة.

والدليل على ذلك الكثير من القرائن: منها قول النبي ﷺ: (أقرأني جبريل على حرف واحد فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف)^(٤) اهـ. فهذا الحديث وغيره من الأحاديث الواردة في الدليل على نزول القراءات كلها تفيد أن القراءات نزلت بمكة المكرمة منذ بدأ نزول القرآن الكريم على الهادي البشير ﷺ.

الرأي الثاني: يفيد أن القراءات نزلت بعد الهجرة في المدينة المنورة، بسبب سماعهم قراءات بحروف لم يتلقوها من الرسول ﷺ وكل ذلك بالمدينة لا في مكة،

(١) وهي قراءة شاذة وغير متواترة.

(٢) المهذب في القراءات العشر وتوجيهها، د: محمد سالم محيسن (١/ ٩١).

(٣) والقراءتان متواترتان، انظر: الميسر في القراءات الأربعة عشر، للشيخ محمد فهد خاروف (ص: ١٠٨).

(٤) رواه البخاري (٦/ ١٠٠).

ومن الأحاديث الواردة في ذلك الحديث الوارد سالف الذكر.

✽ تعقيب وترجيح:

يرى الأستاذ الدكتور: محمد سالم محيسن أن القول الأول الذي يرى أن القراءات نزلت بمكة المكرمة هو القول الراجح الذي تطمئن إليه النفس. والدليل على ذلك: أن معظم سور القرآن الكريم - وعددها ثلاث وثمانون سورة - نزلت بمكة المكرمة، ومما لا شك فيه أنها نزلت بالأحرف السبعة؛ لأنه لم يثبت بسند قوي ولا ضعيف أنها نزلت مرة ثانية بالمدينة المنورة، فعدم نزولها مرة ثانية دليل على أنها عندما نزلت بمكة إذا نزلت مشتملة على الأحرف السبعة. أما القول الثاني الذي يري أن القراءات نزلت بالمدينة المنورة، فأرى أنه مرجوح؛ لأنه يعترض عليه بالدليل الذي تقدم على صحة القول الأول. اهـ^(١).

سادساً: تراجم القراء العشر:

✽ الإمام الأول: نافع المدني (ت ١٦٩هـ):

هو: أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي، أصله من أصفهان، كان شديد سواد اللون، وكان حليف حمزة بن عبد المطلب وأخيه العباس. قال عنه الإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ): نافع إمام الناس في القراءة: اهـ^(٢).

وقال أحمد بن هلال المصري: قال لي الشيباني، قال لي رجل ممن قرأ على نافع: إن نافعاً كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك، فقلت له: يا أبا عبد الله، يا أبا رويم أتتطيب كلما قعدت تقرئ؟ قال: ما أمس طيباً ولكني رأيت النبي ﷺ وهو يقرأ في في فمن ذلك أشم من في هذه الرائحة اهـ^(٣).

وكان - رحمه الله تعالى - صاحب دعاية وطيب أخلاق. قال عنه ابن معين: كان ثقة، وقال أبو حاتم كان صدوقاً^(٤).

وقد انتهت إلى الإمام نافع رئاسة الإقراء بالمدينة المنورة، وأقرأ بها أكثر من سبعين سنة.

(١) نقلاً عن كتاب الهادي إلى تفسير القرآن الكريم.

(٢) انظر: معرفة القراء (٩٠/١).

(٣) انظر: معرفة القراء (٩٠/١).

(٤) انظر: معرفة القراء (٩٢/١).

قال عنه الذهبي (ت ٧٤٨هـ) حدثنا ابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ) عن محمد بن إسحاق (ت ٢٩٠هـ) عن أبيه قال: لما حضرت نافعا الوفاة قال له أبناؤه: أوصنا، قال: اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين.

ولد الإمام نافع سنة (٧٠هـ) سبعين هجرية، وتوفي بالمدينة المنورة سنة (١٦٩هـ) تسع وستين ومائة من الهجرة - رحمه الله تعالى - ^(١).

❀ الإمام الثاني: ابن كثير (ت ١٢٠هـ):

هو: عبد الله بن كثير بن عمر بن عبد الله بن زاذان بن فيروز بن هرمز المكي.

قال عنه ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ): كان ابن كثير إمام الناس في القراءة بمكة المكرمة لم ينازعه فيها منازع اهـ ^(٢).

وقال الأصمعي (ت ٢١٥هـ) قلت لأبي عمرو بن العلاء البصري: قرأت على ابن كثير؟ قال: نعم ختمت على ابن كثير بعد ما ختمت على مجاهد وكان أعلم بالعربية من مجاهد وكان فصيحاً، بليغاً، مفوهاً، أبيض اللحية، طويلاً، أسمرًا، جسيمًا يخضب الحناء، عليه السكينة والوقار. اهـ ^(٣).

ولد ابن كثير سنة (٤٥هـ) خمسين وأربعين، وتوفي سنة (١٢٠هـ) عشرين ومائة هجرية - رحمه الله تعالى - .

❀ الإمام الثالث: أبو عمرو بن العلاء البصري (ت ١٥٤هـ):

هو: زبان بن العلاء بن عمار بن العريان المازني التميمي، البصري، وقيل: اسمه كنيته، وكان إمام البصرة، ومقرئها.

قال عنه ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ): كان أبو عمرو بن العلاء أعلم الناس بالعربية، والقرآن، مع الصدق، والثقة، والأمانة، والدين.

وقال وكيع: قدم أبو عمرو بن العلاء الكوفة فاجتمعوا إليه كما اجتمعوا على هشام بن عروة اهـ.

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠هـ): كان أبو عمرو أعلم الناس بالقراءات، والعربية، وأيام الناس والشعر، وأيام العرب. اهـ ^(٤).

(١) انظر: معرفة القراء (١/٩٢).

(٢) انظر: معرفة القراء (١/٧١).

(٣) انظر: النشر (١/١٢٠، ١٢١).

(٤) انظر: معرفة القراء (١/٨٥).

وقال ابن معين: أبو عمرو بن العلاء ثقة اه^(١).

ولد أبو عمرو بن العلاء بمكة المكرمة سنة (٦٨هـ)، وقيل سنة (٦٥ هـ)، وتوفي بالكوفة سنة (١٥٤هـ) أربع وخمسين ومائة من الهجرة^(٢).

✽ الإمام الرابع: ابن عامر الشامي (ت ١١٨هـ):

هو: عبد الله بن عامر الشامي اليحصبي، وهو من التابعين، قال ابن عامر عن نفسه: ولدت سنة ثمان من الهجرة، بضیعة يقال لها رحاب، وقبض رسول الله ﷺ ولي سنتان اه^(٣).

قال ابن الجزري: (ت ٨٣٣هـ): كان ابن عامر إمامًا كبيرًا، وتابعًا جليلاً، وعالمًا شهيرًا، أم المسلمين بالجامع الأموي سنين كثيرة في أيام عمر بن عبد العزيز ؓ فكان يأتى به وهو أمير المؤمنين، وجمع له بين الإمامة، والقضاء، ومشيخة الإقراء بدمشق، وقد أجمع الناس على قراءته، وعلى تلقيها بالقبول^(٤).

وقال عنه أحمد بن عبد الله العجلي: ابن عامر الشامي ثقة^(٥).

توفي ابن عامر بدمشق سنة (١١٨هـ) ثمان عشرة ومائة هجرية - رحمه الله تعالى -
✽ الإمام الخامس: عاصم الكوفي (ت ١٢٧هـ):

هو: عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الأسدي، ويكنى أبا بكر وهو من علماء التابعين. قال عنه ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ): كان عاصم هو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي (ت ٧٣هـ) ثم قال: وقد رحل الناس إليه للقراءة، وكان قد جمع بين الفصاحة والإتقان، والتحرير، والتجويد، وكان أحسن الناس صوتًا بالقرآن. اه^(٦).

وقال أبو بكر بن عياش: لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول: ما رأيت أحدًا أقرأ للقرآن من عاصم. اه^(٧).

(١) انظر: معرفة القراء (١/ ٨٦).

(٢) انظر: المذهب (١/ ٧).

(٣) انظر: النشر، بتحقيق الدكتور: محيسن (٧/١).

(٤) انظر: النشر (١/ ١٤٤).

(٥) انظر: معرفة القراء (١/ ٦٩).

(٦) انظر: النشر (١/ ١٥٥).

(٧) انظر: النشر (١/ ١٥٥).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عاصم فقال: رجل صالح ثقة اه^(١).

وقال ابن عياش: دخلت على عاصم وقد احتضر فجعل يردد هذه الآية يحققها كأنه في الصلاة ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ﴾ [الأنعام: ٧٢] اه^(٢).
توفي الإمام عاصم بالكوفة سنة (١٢٧ هـ) سبع وعشرين ومائة هجرية - رحمه الله -

❁ الإمام السادس: حمزة الكوفي (ت ١٥٦ هـ):

هو: حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات، ويكنى أبا عمارة.

قال عنه ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) كان حمزة إمام الناس في القراءة بالكوفة بعد عاصم والأعمش وكان ثقة، كبيراً، حجة، رصياً، قيماً بكتاب الله، مجوداً عارفاً بالفرائض والعربية، حافظاً للحديث، ورعاً، عابداً، خاشعاً، ناسكاً، زاهداً، قانتاً لله - تعالى - لم يكن له نظير.

ثم قال ابن الجزري: وكان حمزة يجلب الزيت من العراق إلى حلوان، ويجلب الجبن والجوز من العراق إلى الكوفة. اه^(٣).

وقال لحمزة الإمام أبو حنيفة - رحمه الله تعالى - شيئان غلبتنا عليهما، لسنا ننازعك عليهما: القرآن، والفرائض اه^(٤).

وقال حمزة عن نفسه: ما قرأت حرفاً من كتاب الله - تعالى - إلا بأثر اه^(٥).

ولد حمزة سنة (٨٠ هـ) ثمانين، وتوفي في خلافة أبي جعفر المنصور (ت ١٥٦ هـ) سنة ست وخمسين ومائة - رحمه الله تعالى - .

❁ الإمام السابع: الكسائي الكوفي (ت ١٨٩ هـ):

هو: علي بن حمزة النحوي، ويكنى أبا الحسن، وقيل له الكسائي من أجل أنه أحرم في كساء.

قال عنه ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ): كان الكسائي إمام الناس في القراءة في زمانه،

(١) انظر: النشر (١/١٥٥).

(٢) انظر: النشر (١/١٥٥).

(٣) انظر: النشر (١/١٦٦).

(٤) انظر: النشر (١/١٦٦).

(٥) انظر: معرفة القراء (١/٩٥).

وأعلمهم بالقراءة. اهـ^(١).

وقال أبو بكر بن الأنباري (ت ٣٢٨هـ): اجتمعت في الكسائي أمور: كان أعلم الناس بالنحو، وواحدهم في الغريب، وكان أوحد الناس في القرآن، فكانوا يكثرون عليه فيجمعهم ويجلس على كرسيه ويتلو القرآن من أوله إلى آخره، وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادئ. اهـ^(٢).

وقال الذهبي: (ت ٧٢٨هـ): انتهت إلى الكسائي الإمامة في القراءة بعد وفاة شيخه حمزة وكذا في العربية اهـ^(٣).

توفي الكسائي ببلدة يقال لها رنبوية بالري سنة (١٨٩ هـ) تسع وثمانين ومائة. ولما توفي كل من الكسائي ومحمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة قال هارون الرشيد: دفنا النحو والفقهاء معًا بالري^(٤).

❦ الإمام الثامن: أبو جعفر المدني (ت ١٢٨هـ):

هو: يزيد بن القعقاع المخزومي المدني. قال عنه ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ): كان أبو جعفر تابعيًا كبير القدر، انتهت إليه رئاسة القراءة بالمدينة. اهـ^(٥).

وقال يحيى بن معين: كان أبو جعفر إمام أهل المدينة. وكان ثقة اهـ^(٦).

❦ الإمام التاسع: يعقوب الحضرمي (ت ٢٠٥هـ):

هو: أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي.

قال عنه ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ): كان يعقوب إمامًا كبيرًا، ثقة، عالمًا، صالحًا، دينًا، انتهت إليه رئاسة القراءة بعد أبي عمرو بن العلاء وكان إمام جامع البصرة سنين عدة اهـ^(٧).

وقال أبو حاتم السجستاني: يعقوب أعلم من رأيت بالحروف، والاختلاف في القراءات، وعللها، ومذاهب النحو، وأروى الناس لحروف القرآن، وحديث الفقهاء. اهـ.

(١) انظر: النشر (١/١٧٢).

(٢) انظر: معرفة القراءة (١/١٠٢).

(٣) انظر: معرفة القراءة (١/١٠١).

(٤) انظر: معرفة القراءة (١/١٠٧).

(٥) انظر: النشر (١/١٧٨).

(٦) انظر: النشر (١/١٧٨).

(٧) انظر: النشر (١/١٧٨).

وقال أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ): يعقوب صدوق^(١).

وقال علي بن جعفر السعدي: كان يعقوب أقرأ أهل زمانه، وكان لا يلحن في كلامه^(٢).

توفي يعقوب في ذي الحجة سنة (٢٠٥هـ) خمس ومائتين من الهجرة رحمه الله تعالى^(٣).

❖ الإمام العاشر: خلف البزار (ت ٢٢٩هـ):

هو: أبو محمد خلف بن هشام البزار البغدادي، ولد سنة (١٥٠هـ) خمسين ومائة، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وكان إمامًا كبيرًا، عالمًا، ثقة، زاهدًا، عابدًا^(٤).

قال ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ): قال أبو بكر بن أشته: إن خلف البزار خالف شيخه حمزة - يعني في اختياره - في مائة وعشرين حرفًا. اهـ.

ثم قال ابن الجزري: لقد تبعت اختيار خلف فلم أره يخرج عن قراءة الكوفيين في حرف واحد، ولا عن حمزة، والكسائي، وأبي بكر شعبة إلا في حرف واحد، وهو قوله - تعالى - ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَوْمٍ أهلكناهم لا يزجون﴾ [الأنبياء: ٩٥]. قرأها حفص، والجماعة (وحرام) بالألف^(٥).

توفي خلف في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين - رحمه الله تعالى -

❖ تاريخ الرواة:

راويا الإمام الأول نافع: قالون، وورش:

فأما قالون (ت ٢٢٠هـ) فهو: عيسى بن مينا المدني معلم العربية، ويكنى أبا موسى، وقالون لقب له، يروى أن نافعًا لقبه به لجودة قراءته، لأن قالون بلسان الروم: جيد. وكان قالون قارئ المدينة، ونحوها، وكان أصم لا يسمع البوق فإذا قرئ عليه

(١) انظر: معرفة القراء (١/ ١٣٠).

(٢) انظر: معرفة القراء (١/ ١٣١).

(٣) انظر: النشر (١/ ١٨٦).

(٤) انظر: النشر (١/ ١٩١).

(٥) في كلمة (وحرام) قراءتان صحيحتان: الأولى قراءة كل من شعبة، وحمزة، والكسائي (وحرم) بكسر الحاء، وسكون الراء، وحذف الألف. والثانية: قراءة باقي القراء العشرة (وحرام) بفتح الحاء، والراء، وألف بعد الراء، انظر: المهذب في القراءات العشر (٢/ ١٦٤).

القرآن يسمعه.

قال قالون عن نفسه: قرأت على نافع قراءته غير مرة، وكتبتها عنه، توفي قالون سنة عشرين ومائتين، - رحمه الله تعالى - ^(١).

وأما ورش (ت ١٩٧هـ) الراوي الثاني عن نافع: فهو: عثمان بن سعيد المصري، ويكنى أبا سعيد، وورش لقب له، ونافع هو الذي لقبه به لشدة بياضه.

قال ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ): رحل ورش من مصر إلى المدينة المنورة ليقرأ على نافع فقرأ عليه أربع ختمات في سنة (١٥٥هـ) خمس وخمسين ومائة، ورجع إلى مصر فانتهدت إليه رئاسة الإقراء بها، فلم ينازعه فيها منازع، مع براعته في العربية، ومعرفته بالتجويد، وكان حسن الصوت. اهـ ^(٢).

وقال الذهبي (ت ٧٢٨هـ) كان ورش أشقر، سميناً، مربوعاً، يلبس مع ذلك ثياباً متواضعة، وإليه انتهت رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه. اهـ ^(٣).

توفي ورش سنة سبع وتسعين ومائة من الهجرة - رحمه الله تعالى - .

راويا الإمام الثاني ابن كثير: البزي وقنبل:

فأما البزي (ت ٢٥٠هـ) فهو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بزة ^(٤) المؤذن المكي، ويكنى أبا الحسن.

قال عنه ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ): كان البزي إماماً في القراءة، محققاً، ضابطاً، متقناً لها، ثقة فيها، انتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة، وكان مؤذن المسجد الحرام. اهـ ^(٥).

وقال أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ): حدثنا فارس بن أحمد، عن أحمد بن محمد ابن أبي بزة قال: قرأت على عكرمة بن سليمان (ت ١٩٨هـ) فلما بلغت والضحي قال: كبر، قرأنا على عبد الله بن كثير فقال لنا كبر، فإني قرأت على مجاهد فقال لي: كبر، قرأت على ابن عباس فقال لي: كبر، قرأت على أبي بن كعب فقال لي: كبر، قرأت على

(١) انظر: النشر (١/١١٣).

(٢) انظر: النشر (١/١١٣).

(٣) انظر: معرفة القراء (١/١١٦).

(٤) قال البخاري: اسم أبي بزة: بشار مولى عبد الله بن السائب المخزومي، وأبو بزة فارسي. وقيل همذاني أسلم على يد السائب بن صيفي المخزومي. انظر: معرفة القراء (١/١٤٣).

(٥) انظر: النشر (١/١٢١).

النبي ﷺ فقال لي: كبراه. رواه الحاكم في المستدرک (٣ / ٣٠٤)^(١).

ولد البزي سنة (١٧٠ هـ) سبعين ومائة، وتوفي سنة (٢٥٠ هـ) خمسين ومائتين هجرية - رحمه الله تعالى -

وأما قبل (ت ٢٩١ هـ) الراوي الثاني عن ابن كثير: فهو: محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن خالد بن سعيد المكي المخزومي بالولاء، ويكنى أبا عمرو، ويلقب بقنبل، وذلك لأنه من قوم يقال لهم القنابلة.

وقيل: إنه كان يستعمل دواء يسقي البقر يسمى قنبل، فلما أكثر من استعماله عرف به^(٢).

قال عنه ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ): كان قنبل إماماً في القراءة، متقناً، ضابطاً، انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز، ورحل إليه الناس من الأقطار^(٣).

ولد قنبل سنة (١٩٥ هـ) خمس وتسعين ومائة، وتوفي بمكة سنة (٢٩١ هـ) إحدى وتسعين ومائتين - رحمه الله تعالى -

راويا الإمام الثالث أبي عمرو بن العلاء: الدوري، والسوسي:

فالدوري (ت ٢٤٦ هـ) هو: أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري النحوي، البغدادي، الضرير، والدور: محلة معروفة بالجانب الشرقي من بغداد^(٤).

قال ابن الجزري: (ت ٨٣٣ هـ): كان الدوري إمام القراءة في عصره، وشيخ الإقراء في وقته، ثقة، ثبتاً، ضابطاً، كبيراً، وهو أول من جمع القراءات، ولقد روينا القراءات العشر عن طريقه اه^(٥).

وقال أبو علي الأهوازي (ت ٤٤٦ هـ): رحل الدوري في طلب القراءات، وقرأ بسائر الحروف السبعة، وجمع من ذلك شيئاً كثيراً، وهو ثقة في جميع ما يرويه، وعاش دهراً، وذهب بصره في آخره عمره، وكان ذا دين وخير^(٦).

توفي الدوري سنة (٢٤٦ هـ) ست وأربعين ومائتين هجرية - رحمه الله تعالى -

(١) انظر: معرفة القراء (١ / ١٤٥).

(٢) انظر: معرفة القراء (١ / ٤٤).

(٣) انظر: النشر (١ / ١٢١).

(٤) انظر: معرفة القراء (١ / ١٥٩).

(٥) انظر: النشر (١ / ١٣٤).

(٦) انظر: معرفة القراء (١ / ١٥٨).

وأما السوسي (ت ٢٦١هـ) الراوي الثاني عن أبي عمرو: فهو: شعيب بن صالح بن زياد بن عبد الله.

قال ابن الجزري: (ت ٨٣٣هـ): كان السوسي مقرئاً، ضابطاً، محرراً، ثقة^(١). وقال أبو حاتم: كان السوسي صدوقاً^(٢).

توفي السوسي سنة (٢٦١هـ) إحدى وستين ومائتين هجرية، وقد قارب التسعين، - رحمه الله تعالى -^(٣).

راويا الإمام الرابع ابن عامر: هشام، وابن ذكوان:

فهشام: (ت ٢٤٥هـ) هو: هشام بن عمار بن نصير القاضي الدمشقي، ويكنى أبا عمرو.

قال ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ): كان هشام عالم أهل دمشق، وخطيبهم، ومقرئهم، ومحدثهم، ومفتيهم، مع الثقة والضبط والعدالة اه^(٤).

وقال الدارقطني: هو صدوق كبير المحل^(٥).

توفي هشام آخر المحرم سنة (٢٤٥هـ) خمس وأربعين ومائتين - رحمه الله تعالى -^(٦).

وأما ابن ذكوان (ت ٢٤٢هـ) الراوي الثاني عن ابن عامر: فهو: عبد الله بن أحمد ابن بشير بن ذكوان، القرشي الدمشقي، ويكنى أبا عمرو.

قال ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ): كان ابن ذكوان شيخ الإقراء بالشام، وإمام الجامع الأموي، إليه انتهت مشيخة الإقراء بعد أيوب بن تميم. اه^(٧).

وقال أبو زرعة الدمشقي: لم يكن بالعراق، ولا بالحجاز، ولا بالشام، ولا بمصر، ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرأ عندي منه. اه^(٨).

(١) انظر: النشر (١/ ١٣٤).

(٢) انظر: معرفة القراء (١/ ١٦٠).

(٣) انظر: النشر (١/ ١٣٤).

(٤) انظر: معرفة القراء (١/ ١٤٢).

(٥) انظر: معرفة القراء (١/ ١٦١).

(٦) انظر: النشر (١/ ١٦١).

(٧) انظر: النشر (١/ ١٤٥).

(٨) انظر: معرفة القراء (١/ ١٦٤).

ولد ابن ذكوان سنة (١٧٣هـ) ثلاث وسبعين ومائة، وتوفي بدمشق سنة (٢٤٢هـ). اثنتين وأربعين ومائتين - رحمه الله تعالى^(١).

راوي الإمام الخامس عاصم: شعبة، وحفص:

فشعبة (ت ١٩٣هـ): هو: أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الكوفي^(٢).

قال ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ): كان شعبة إمامًا كبيرًا عالمًا، عاملاً، حجة من كبار أئمة السنة، ولما حضرته الوفاة بكت أخته فقال لها: ما يبكيك؟ انظري إلى تلك الزاوية فقد ختمت فيها ثمانية عشر ألف ختمة^(٣).

ولد شعبة سنة (٩٥هـ) خمس وتسعين، وتوفي في جمادى الأولى سنة (١٩٣هـ) ثلاث وتسعين ومائة، - رحمه الله تعالى -^(٤).

وأما حفص (ت ١٨٠هـ) الراوي الثاني عن عاصم: فهو: أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي.

قال ابن الجزري: (ت ٨٣٣هـ): كان حفص أعلم أصحاب عاصم بقراءة عاصم، وكان ربيب عاصم ابن زوجته. اهـ^(٥).

وقال ابن المنادي: كان الأولون يعدونه في الحفظ فوق ابن عياش ويصفونه بضبط الحروف التي قرأها على عاصم وأقرأ الناس دهرًا طويلًا. اهـ^(٦).

وقال الحافظ الذهبي (ت ٧٢٨هـ): كان حفص في القراءة ثبًا، ضابطًا، وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى علي بن أبي طالب - عليه السلام - اهـ^(٧).

ولد حفص سنة (٩٠هـ) تسعين، وتوفي سنة (١٨٠هـ) ثمانين ومائة هجرية، رحمه الله تعالى - .

راوي الإمام السادس حمزة: خلف، وخلاد:

فخلف (ت ٢٢٩هـ): هو: خلف بن هشام البزار، ويكنى أبا محمد.

(١) انظر: المهذب (١/١٠).

(٢) انظر: سراج القارئ، لابن القاصح (ص: ١١).

(٣) انظر: النشر (١/١٥٦).

(٤) انظر: الإرشادات الجلية في القراءات السبع، د: محيسن (ص: ٩).

(٥) انظر: النشر (١/١٦٤).

(٦) انظر: معرفة القراءة (١/١١٧).

(٧) انظر: معرفة القراءة (١/١١٧).

قال الحسين بن نهم: ما رأيت أنبل من خلف بن هشام، كان يبدأ بأهل القرآن ثم يأذن للمحدثين، وكان يقرأ علينا من حديث أبي عوانة خمسين حديثاً، وثقه ابن معين والنسائي.

وقال الدارقطني: كان خلف عابداً، فاضلاً.

ولد خلف سنة (١٥٠هـ) خمسين ومائة، وتوفي في جمادى الآخرة سنة (٢٢٩هـ) تسع وعشرين ومائتين، - رحمه الله تعالى - (١).

وأما خلاد (ت ٢٢٠هـ) الراوي الثاني عن حمزة: فهو: خلاد بن خالد، ويقال ابن خليل الصيرفي.

قال ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ): كان خلاد إماماً في القراءة، ثقة، عارفاً، محققاً، مجوداً، أستاذاً، ضابطاً، متقناً اهـ (٢).

توفي خلاد بالكوفة سنة (٢٢٠هـ) عشرين ومائتين هجرية - رحمه الله تعالى - .
راويا الإمام السابع الكسائي: أبو الحارث، وحفص الدوري:
فأبو الحارث (ت ٢٤٠هـ): هو: الليث بن خالد البغدادي.

قال ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ): كان أبو الحارث ثقة، قيماً بالقراءة، ضابطاً لها محققاً (٣).

توفي أبو الحارث سنة (٢٤٠هـ) أربعين ومائتين هجرية، - رحمه الله تعالى - .
وأما حفص الدوري (ت ٢٤٦هـ) الراوي الثاني عن الكسائي: فهو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري، وهو أحد رواة الإمام الثالث أبي عمرو بن العلاء البصري وقد تقدمت ترجمته ضمن راويي أبي عمرو بن العلاء.

راويا الإمام الثامن أبي جعفر: ابن وردان، وابن جماز:
فابن وردان (ت ١٦٠هـ).

هو: أبو الحارث عيسى بن وردان المدني.

قال ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ): كان ابن وردان مقرئاً رأساً في القرآن، ضابطاً محققاً من قدماء أصحاب نافع ومن أصحابه في القراءة على أبي جعفر. اهـ (٤).

(١) انظر: معرفة القراء (١/ ١٧٢).

(٢) انظر: النشر (١/ ١٦٦).

(٣) انظر: النشر (١/ ١٧١).

(٤) انظر: النشر (١/ ١٧٩).

- توفي ابن وردان سنة (١٦٠هـ) ستين ومائة من الهجرة - رحمه الله تعالى - .
 أما ابن جماز الراوي الثاني عن أبي جعفر (ت ١٧٠هـ) فهو: أبو الربيع سليمان بن مسلم ابن جماز المدني.
- قال ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) كان ابن جماز مقرئاً، جليلاً، ضابطاً، نبيلاً، مقصوداً في قراءة أبي جعفر. اهـ^(١).
- توفي ابن جماز سنة (١٧٠هـ) سبعين ومائة من الهجرة - رحمه الله تعالى -
 راويا الإمام التاسع يعقوب: رويس، وروح:
 فرويس (ت ٢٣٨هـ): هو أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري،
 ورويس لقب له.
- قال ابن الجزري: (ت ٨٣٣هـ) كان رويس إماماً في القراءة قيماً بها، ماهراً، ضابطاً، مشهوراً، حاذقاً. اهـ^(٢).
- توفي بالبصرة سنة (٢٣٨هـ) ثمان وثلاثين ومائتين من الهجرة - رحمه الله تعالى -
 وأما روح الراوي الثاني عن يعقوب (ت ٢٣٤هـ): فهو: أبو الحسن روح بن عبد المؤمن البصري، النحوي.
- قال ابن الجزري: كان روح مقرئاً جليلاً، ثقة، ضابطاً مشهوراً، من أجل أصحاب يعقوب وأوثقهم اهـ^(٣).
- توفي روح سنة (٢٣٤هـ) أربع وثلاثين ومائتين من الهجرة - رحمه الله تعالى -
 راويا الإمام العاشر خلف البزار: إسحاق، وإدريس:
 فإسحاق (ت ٢٨٦هـ): هو: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عثمان الوراق المروزي.
- قال ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ): كان إسحاق ثقة، قيماً بالقراءة، ضابطاً لها، متفرداً برواية اختيار خلف لا يعرف غيره. اهـ^(٤).
- توفي إسحاق سنة (٢٨٦هـ) ست وثمانين ومائتين من الهجرة - رحمه الله تعالى -
 وإما إدريس الراوي الثاني عن خلف البزار (ت ٢٩٢هـ) فهو: أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم البغدادي الحداد.

(٢) انظر: النشر (١/ ١٨٦).

(١) انظر: النشر (١/ ١٧٩).

(٤) انظر: النشر (١/ ١٩١).

(٣) انظر: النشر (١/ ١٨٧).

قال ابن الجزري: كان إدريس إمامًا، ضابطًا، متقنًا، ثقة، وقد سئل عنه الدارقطني فقال: ثقة، وفوق الثقة بدرجة اه^(١).

توفي إدريس سنة (٢٩٢ هـ) اثنتين وتسعين ومائتين من الهجرة - رحمه الله تعالى.



الفصل الثاني

من أشهر علماء القرآن والقراءات من القرن الرابع الهجري، إلى القرن الرابع

عشر:

١ - أبو بكر بن مجاهد (ت ٣٢٤هـ):

هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي شيخ القراء في وقته، أبو بكر البغدادي العطشي، المقرئ الأستاذ مصنف كتاب "القراءات السبعة".

ولد سنة خمس وأربعين ومائتين بسوق العطش من بغداد، وسمع الحديث من سعدان بن نصر، وأحمد بن منصور الرمادي، ومحمد بن عبد الله المخرمي وخلق.

وقرأ القرآن على أبي الزعراء بن عبدوس وقنبل المكي، وسمع القراءات من طائفة كبيرة وتصدر للإقراء وازدحم عليه أهل الأداء، ورحل إليه من الأمصار وبُعِدَ صيته، وأول من سبَّ السبعة.

قرأ عليه أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، وصالح بن إدريس، وأبو عيسى بكر بن أحمد، وأبو بكر الشذائي، وأبو الفرج الشنبوذي، وأبو الحسين عبيد الله بن البواب، وعبد الله بن الحسين السامري، وأحمد بن محمد العجلي، وأبو علي بن حبش الدينوري، وأبو الفتح بن بدهن، وطلحة بن محمد بن جعفر، ومنصور بن محمد بن منصور القزاز وغيرهم.

قال أبو عمرو الداني: فاق ابن مجاهد في عصره سائر نظائره من أهل صناعته، مع اتساع علمه، وبراعة فهمه، وصدق لهجته، وظهور نسكه، تصدر للإقراء في حياة محمد بن يحيى الكسائي الصغير.

توفي في شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

٢ - المطوعي (ت ٣٧١هـ):

هو الشيخ الإمام، شيخ القراء، مسند العصر أبو العباس، الحسن بن سعيد بن

(١) انظر: النشر (١/ ١٩١).

جعفر العباداني المطوعي.

ولد في حدود سنة سبعين ومائتين، وكان أحد من عني بهذا الفن وتبحر فيه، ولقي الكبار، وأكثر الرحلة في الأقطار، وكان أبوه واعظاً محدثاً وكان سبباً في إعانته على الرحلة.

قرأ على إدريس بن عبد الكريم الحداد، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، والحسين بن علي الأزرق الجمال، ومحمد بن القاسم الإسكندراني، وأحمد بن فرح المفسر، وإسحاق بن أحمد الخزاعي. وسمع الحديث من الحسن بن المثنى وإدريس بن عبد الكريم، وجعفر الفريابي، وطائفة.

وجمع وصنف كتاب (اللامات وتفسيرها)، وعمّر دهرًا طويلاً وانتهى إليه علو الإسناد في القراءات.

قرأ عليه أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، وأبو الحسين علي بن محمد الخبازي، ومحمد بن الحسين الكارزيني، وغيرهم. توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، وقد جاوز المائة.

٣ - علي بن محمد بن إسماعيل (ت ٣٧٧هـ):

هو الإمام علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر الأنطاكي، الإمام أبو الحسن التميمي، نزيل الأندلس ومقرئها، ومسندها.

قال الداني: أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن إبراهيم بن عبد الرزاق، ومحمد بن الأخرم، وأحمد بن يعقوب التائب، ومحمد بن جعفر بن بيان، وصنف قراءة ورش. قرأ عليه أبو الفرج الهيثم الصباغ، وإبراهيم بن مبشر المقرئ، وطائفة من قراء الأندلس، وسمع منه عبد الله بن أحمد بن معاذ.

قال أبو الوليد بن الفرضي: (أدخل الأندلس علماً جمًّا، وكان بصيرًا بالعربية والحساب، وله حظ من الفقه، قرأ الناس عليه، وسمعت أنا منه وكان رأساً في القراءات لا يتقدمه أحد في معرفتها في وقته، وكان مولده بأنطاكية، سنة تسع وتسعين ومائتين، ومات بقرطبة في ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة).

وكذلك روى عن هشام وابن ذكوان، وروى عنه الحروف أصبغ بن مالك الزاهد، وأحمد بن خالد، ومحمد بن أحمد بن يحيى الإشبيلي وغيرهم. وكان زاهداً عالماً كبيراً صالحاً انتفع به أهل الأندلس مات في ذي الحجة سنة ست وثمانين وقيل: في المحرم سنة سبع وثمانين ومائتين.

٤ - علي بن داود القطان (ت ٤٠٢هـ):

هو علي بن داود أبو الحسن الداراني القطان، إمام جامع دمشق ومقرئها. قرأ القرآن بالروايات على طائفة، منهم: أبو الحسن بن الأخرم، وأحمد بن عثمان بن السباك، وسمع من خيثة الأذربلسي، وأبي علي الحصائري، وجماعة. وقرأ عليه ابن نظيف، وعلي بن الحسن الربيعي، وأحمد بن محمد الأصبهاني، وأبو علي الأهوازي، وتاج الأئمة أحمد بن علي المصري، وعبد الرحمن بن أحمد، شيخ الهذلي، وحدث عنه ابن نظيف وغيره. توفي رحمته الله سنة اثنتين وأربعمائة.

٥ - أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ):

هو العلامة عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي، مولا هم القرطبي الإمام المعلم، المعروف في زمانه بابن الصيرفي، وفي زمان الذهبي بأبي عمرو الداني، لنزوله بدانية. ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

قال الداني: وابتدأت بطلب العلم في سنة ست وثمانين وثلاثمائة، ورحلت إلى المشرق سنة سبع وتسعين، فمكثت بالقيروان أربعة أشهر أكتب، ثم دخلت مصر فمكثت بها سنة، وحججت، ثم دخلت الأندلس في ذي القعدة سنة تسع وتسعين، وخرجت إلى الثغر سنة ثلاث وأربعمائة، فسكنت سرقسطة سبعة أعوام، ثم رجعت إلى قرطبة، قال: وقدمت دانية سنة سبع عشرة. فاستوطنها حتى مات.

أخذ القراءات عرضاً عن خلف بن إبراهيم بن خاقان، وأبي الحسن طاهر بن غلبون، وأبي الفتح فارس بن أحمد، وعبيد الله بن سلمة بن حزم وغيرهم. قرأ عليه أبو إسحاق إبراهيم بن علي، وولده أحمد بن عثمان، والحسن بن علي بن مبشر، وخلف بن إبراهيم الطليطلي، وأبو داود سليمان بن نجاح وغيرهم.

٦ - أبو القاسم المصري الخاقاني (ت ٤٧٧هـ):

وهو خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان أبو القاسم المصري الخاقاني الأستاذ الضابط في قراءة ورش وغيرها. قرأ على أحمد بن أسامة التجيبي وأحمد بن محمد بن أبي الرجاء ومحمد بن عبد الله المعافري ومحمد بن عبد الله الأنماطي وأحمد بن عبد الله الخياط وأبي سلمة الحمراوي.

روى القراءة عن محمد بن عبد الله ابن أخته وأحمد بن محمد بن أحمد المكي والحسن ابن رشيق وعبد العزيز بن علي.
قرأ عليه الحافظ أبو عمرو الداني وعليه اعتمد في قراءة ورش في التيسير وغيره، وقال عنه كان ضابطاً لقراءة ورش متقناً لها مجوداً مشهوراً بالفضل والنسك واسع الرواية صادق اللهجة كتبنا عنه الكثير من القراءات والحديث والفقہ.

مات بمصر سنة اثنتين وأربعمائة، وقيل: مات سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

٧ - أبو معشر الطبري (ت ٤٧٨ هـ):

هو عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي الطبري، المقرئ، القطان، مقرئ أهل مكة. قال الذهبي: قرأ القراءات على أبي القاسم الزيدي بحران، وأبي عبد الله الكارزيني، وابن نفيس، وإسماعيل بن راشد الحداد، والحسين بن محمد الأصبهاني، وخلق.

قرأ عليه الحسن بن خلف بن بليمة، صاحب تلخيص العبارات، وإبراهيم بن عبد الملك القزويني، وعبد الله بن منصور بن أحمد البغدادي، وعبد الله بن عمر ابن العرجاء، ومحمد بن إبراهيم بن نعيم الخلف وغيرهم.

ألف كتاب التلخيص في القراءات الثمان، وكتاب سوق العروس، فيه ألف وخمسمائة رواية وطريق، وكتاب الدرر في التفسير، وكتاب الرشاد في شرح القراءات الشاذة، وكتاب عنوان المسائل وكتاب طبقات القراء، وكتاب الجامع في القراءات العشر.

توفي رحمته بمكة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

٨ - علي الحصري (ت ٤٨٨ هـ):

وهو علي بن عبد الغني الفهري، الحصري، الضرير، القيرواني أبو الحسن مقرئ، أديب، شاعر.

ولد أعمى في القيروان في حدود سنة (٤١٥ هـ)، ودخل الأندلس ومدح ملوكها. توفي بطنجة.

٩ - عبد القاهر بن عبد السلام المكي (ت ٤٩٣ هـ):

هو عبد القاهر بن عبد السلام بن علي العباسي، الشريف أبو الفضل المكي، النقيب المقرئ. قال الذهبي: «ولد سنة خمس وعشرين، وقرأ بالروايات الكثيرة على أبي عبد الله محمد بن الحسين بن آذر الكارزيني، وطال عمره، وكان من آخر من مات

من أصحاب الكارزيني، وكان نقيب بني هاشم بمكة...)).
قال السمعاني: كان فقيه الهاشميين.

وقال أبو الفضل محمد بن محمد بن عطف: رحمة الله على هذا الشريف، فلقد كان على أحسن طريقة سلكها الأشراف من دين مكين، وعقل رزين، قدم من مكة وسكن المدرسة النظامية، فأقرأ بها القرآن عن جماعة، وحدث. قرأ عليه دعوان بن علي وأبو محمد عبد الله بن علي سبط الخياط، وأبو الكرم الشهرزوري، وآخرون. توفي يوم الجمعة من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

١٠ - الحسن بن عبد الله (ت ٥٤٧ هـ):

هو الحسن بن عبد الله بن عمر ابن العرجاء، أبو علي، وقيل لأبيه (ابن العرجاء) لأن أمه كانت فقيهة عرجاء، عابدة، تقعد في المسجد الحرام في صف بعد صف ابنها. قال الذهبي: قرأ بمكة على والده، وعلى أبي معشر الطبري، وطال عمره، وقصده القراء لعلو سنده، قرأ عليه محمد بن أحمد بن معط الأورولي، وأبو الحسن بن كوثر المحاربي، وأبو القاسم محمد بن وضاح (خطيب شقر) وآخرون. وكان أبوه قد أدرك عند مجيئه من الغرب الشيخ أبا العباس بن نفيس، وأخذ عنه وعن عبد الباقي بن فارس.

بقي إلى حدود سنة خمسمائة بمكة، وبقي أبو علي إلى حدود سبع وأربعين وخمسمائة.

١١ - الشريف الخطيب (ت ٥٦٣ هـ):

هو ناصر بن الحسن بن إسماعيل الشريف، أبو الفتوح الزيدي الخطيب، مقرئ الديار المصرية.

قرأ بالروايات على أبي الحسن علي بن أحمد الأبهري ومحمد بن عبد الله بن مسبح الفضي، وأبي الحسين يحيى بن الفرج الخشاب. وسمع من أبي الحسن محمد بن عبد الله بن أبي داود الفارسي، ثم المصري صاحب ابن نظيف، ومن ابن القطاع اللغوي، وغيرهم.

انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية، وكان من جلة العلماء في زمانه. قرأ عليه بالروايات أبو الجود غيث بن فارس، وعبد الصمد بن سلطان بن قراقيش، وعبد السلام بن عبد الناصر بن عديسة، وأبو الجيوش عساكر بن علي، وآخرون.

وآخر من روى عنه سماعًا القاضي أبو الكرم أسعد بن قادوس.

توفي رحمته الله يوم عيد الفطر ثلاث وستين وخمسمائة.

١٢ - الشاطبي (ت ٥٩٠هـ):

هو القاسم بن فيزه بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني، الضرير، العلامة، أحد الأعلام الكبار والمشتهرين في الأقطار.

ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بشاطبة من الأندلس.

قرأ ببلده القراءات وأتقنها على أبي عبد الله محمد بن أبي العاص النفزي، ثم رحل إلى بلنسية بالقرب من بلده، فعرض بها اليسير من حفظه والقراءات على ابن هذيل، وسمع منه الحديث.

ثم رحل للحج فسمع من أبي طاهر السلفي بالإسكندرية وغيره.

ولما دخل مصر أكرمه القاضي الفاضل البيساني وعرف مقداره، وأنزله بمدرسته التي بناها بدرب الملوخية داخل القاهرة، وجعله شيخًا لها وعظمه تعظيمًا كثيرًا، ونظم قصيدته اللامية الرائية بمصر.

وجلس للإقراء، فقصده الخلائق من الأقطار، وكان إمامًا كبيرًا أعجوبة في الذكاء كثير الفنون، آية من آيات الله تعالى، غاية في القراءات، حافظًا للحديث، بصيرًا بالعربية، إمامًا في اللغة، رأسًا في الأدب مع الزهد والعبادة.

عرض عليه القراءات أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، وهو أجل أصحابه، وأبو عبد الله محمد بن عمر القرطبي، والكمال علي بن شجاع الضرير - صهره - والزين محمد بن عمر الكردي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن سعيد الشافعي، وعيسى بن يوسف بن إسماعيل المقدسي، وعلي بن موسى التجيبي، وعبد الرحمن بن إسماعيل التونسي وغيرهم.

توفي رحمته الله في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة بالقاهرة، ودفن بالقرافة بمقبرة القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني.

١٣ - علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣هـ):

هو الإمام علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد، أبو الحسن الهمداني السخاوي، المقرئ المفسر النحوي، شيخ القراء بدمشق في زمانه.

ولد سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة، وقدم من سخا، فسمع من السلفي، وأبي الطاهر بن عوف، وبمصر من أبي الجيوش عساكر بن علي، وهبة الله

البوصيري، وغيرهم.

وأخذ القراءات عن أبي القاسم الشاطبي، وأبي الجود اللخمين وأبي اليمن الكندي وأقرأ الناس نيلاً وأربعين سنة، فقرأ عليه خلق كثير بالروايات، منهم: شهاب الدين أبو شامة، وشمس الدين أبو الفتح، وهو الذي تصدر للإقراء بعده بالتربة الصالحة، وزين الدين عبد السلام الزواوي، ورشيد الدين أبو بكر بن أبي الدر، وتقي الدين يعقوب الجرائدي، وجمال الدين إبراهيم الفاضلين وشمس الدين محمد الدمياطي وغيرهم.

وكان إماماً ومقرئاً محققاً، ونحوياً علامة مع بصره بمذهب الشافعي رحمته الله، ومعرفته بالأصول، وإتقانه للغة، وبراعته في التفسير، وإحكامه لضروب الأدب، وفصاحته بالشعر، وطول باعه في النثر مع الدين والمروءة والتواضع، وحسن الأخلاق وظهور الجلالة، وكثرة التصانيف، منها: فتح الوصيد في شرح الشاطبية وكتاب جمال القراء وكمال الإقراء وغيرها من الكتب.

١٤ - عبد الصمد بن أبي الجيش (ت ٦٧٦ هـ):

هو عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش، الأستاذ الكبير مجد الدين أبو أحمد البغدادي المقرئ، الحنبلي، شيخ الإقراء ببغداد. قرأ القراءات على الفخر الموصللي، وجماعة كثيرة بعدة كتب، فأقدمهم وأعلامهم إسناداً الشيخ عبد العزيز بن أحمد الناقد، قرأ عليه بالروايات العشرة، عن قراءاته على أبي الكرم الشهرزوري.

وقرأ على ابن الديهي، وعبد العزيز بن دلف، ومحمد بن أبي القاسم بن سالم، ومحمد بن محمود الأزجي، وعلي بن خطاب الموفق الضرير، وإبراهيم بن الخير. وأحكم القراءات، واعتنى بهذا الشأن، وسمع كثيراً من كتب القراءات. وسمع من عبد العزيز بن الناقد، وأحمد بن صرما، والفتح بن عبد السلام، وأجاز له أبو الفرج بن الجوزي.

قرأ عليه الشيخ إبراهيم الرقي الزاهد، والتقي أبو بكر الجزري المقصاتي، وأبو عبد الله محمد بن علي بن الوراق بن خروف الموصللي، وأبو العباس أحمد الموصللي، وجماعة.

وكان إماماً محققاً بصيراً بالقراءات، وعللها وغريبها، صالحاً ورعاً زاهداً كبير القدر، بعيد الصيت.

توفي في ربيع الأول سنة ست وسبعين وستمائة.

١٥ - أبو جعفر بن الزبير (ت ٧٠٨هـ):

هو العلامة أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن الزبير، الإمام الأستاذ الحافظ أبو جعفر الثقفي العاصمي الغرناطي.

أحد نحاة الأندلس ومحدثيها، ولد أواخر سنة سبع وعشرين وستمائة.

قرأ على أبي الوليد إسماعيل بن يحيى بن أبي الوليد العطار سنة ثمان وأربعين وستمائة، وعلى أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن يحيى الشاوي، وأبي بكر محمد بن أحمد العاصمي، وأحمد بن عمر المضرس.

وأجازته الكمال الضرير، وسمع التيسير من محمد بن عبد الرحمن بن جوبر عن ابن أبي جمرة عن أبيه عن الداني بالإجازة، وهذا سند في غاية الحسن والعلو.

وقد قرأ عليه خلق لا يحصون منهم: الوزير أبو القاسم محمد بن محمد بن سهل الأسدي الغرناطي، ومحمد بن علي بن أحمد بن مثبت شيخ القدس، والأستاذ أبو حيان النحوي، وأحمد بن عبد الولي العواد، وأبو الحسن علي بن سليمان الأنصاري، وموسى بن محمد بن موسى بن جرادة، والإمام عبد الواحد بن محمد البلقيني، والخطيب محمد بن يوسف البلقيني اللوشي، وهو آخر من روى عنه في الدنيا سماعاً.

توفي ابن الزبير سنة ثمان وسبعمائة بغرناطة.

١٦ - الإمام الخراز (ت ٧١٨هـ):

هو محمد بن محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله الأموي الشريشي، الشهير بالخراز عالم بالقراءات، من أهل فاس، أصله من شريش، له كتب، منها (مورد الظمان في رسم أحرف القرآن) أرجوزة، و(الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع).

١٧ - تقي الدين الصائغ (ت ٧٢٥هـ):

هو الإمام محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم، أبو عبد الله الصائغ المصري الشافعي، مسند عصره، وشيخ زمانه، وإمام أوانه.

ولد سنة ست وثلاثين وستمائة.

قرأ على الشيخ كمال الدين إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن فارس جمعاً بالقراءات الاثنتي عشرة، ختمتين: الأولى في جماعة، والأخرى بمفرده عندما حضر ابن فارس إلى مصر، وكل من الختمتين بمضمن المبهج وإرادة الطالب في العشر، وتبصرة المبتدئ في السبع، والإيجاز في السبع، كل ذلك من تأليف سبط الخياط،

وكتاب المستنير لابن سوار، وكتابي الموضح والمفتاح في العشر لابن خيرون، وكتابي الكفاية والإرشاد للقلاسي والتذكار لابن شيطا، والسبعة لابن مجاهد، وغير هذه الكتب.

وقرأ على الشيخ كمال الدين أبي الحسن علي بن شجاع الضرير العباسي تسع ختمات ثمان بأفراد الثمانية السبعة ويعقوب، والتاسعة جمع فيها القراءات بمضمن العنوان، والتيسير، والشاطبية، والتجريد، والمستنير، وتذكرة ابن غليون، والروضة والتمهيد للمالكي، والتلخيص لأبي معشر، وقرأ أيضاً على النقي عبد الرحمن بن مرهف بن ناشرة، وسمع من الرشيد القرشي الحافظ وغيره.

وعوّر حتى لم يبق معه من يشاركه في شيوخه، ورحل إليه الخلق من الأقطار وازدحم الناس عليه لعلو سنده وكثرة مروياته، وجلس للإقراء بمدرسته الطيرسية بمصر، والجامع العتيق، ولازم الإقراء ليلاً ونهاراً، فقرأ عليه خلق لا يحصون منهم إبراهيم بن عبد الله الحكري، وأخوه إسماعيل، وإبراهيم بن لاجين الرشيدي، وأحمد بن محمد سبط السلعوس، وأحمد العكبري، وعبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه، وأبو بكر عبد الله بن أيدغدي بن الجندي وغيرهم كثير.

توفي رحمته الله في ثامن عشر من شهر صفر سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمصر.

١٨ - أبو عبد الله الذهبي (ت ٧٤٨هـ):

هو العلامة مؤرخ الإسلام الإمام المتقن شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي.

مولده ووفاته في دمشق، رحل إلى القاهرة وكثير من البلدان، واعتنى بالقراءات منذ نعومة أظفاره، فقرأ القراءات سنة: (٦٩١هـ) على الشيخ جمال الدين أبي إسحاق العسقلاني المعروف بالفاضلي، فشرع عليه بالجمع الكبير فمات الفاضلي قبل أن يكمل، فقرأ ختمة بالجمع على العَلَم طلحة الدمياطي، ورحل إلى بعلبك فقرأ جمعاً على الموفق النصيبي، ورحل إلى الإسكندرية فقرأ على سحنون، وعلى يحيى بن الصواف بعض القراءات وهما آخر من بقي من أصحاب الصفراوي، وقرأ كثيراً من كتب القراءات في السبع والعشر، وممن قرأ عليه الشهاب أحمد بن إبراهيم المنبجي الطحان، وإبراهيم بن أحمد الشامي ومحمد بن أحمد اللبان وجماعة.

وله تصانيف كثيرة منها في علم القراءات، كتابه المشهور معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ومن أهم كتبه تاريخ الإسلام، وسير أعلام النبلاء.

١٩ - أبو العباس الكفري (ت ٧٧٦هـ):

هو أحمد بن الحسين بن سليمان بن بدر بن محمد بن يوسف الكفري الحنفي قاضي القضاة بدمشق، إمام كبير ثقة صالح.

ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة، وقرأ على أبيه، وأبي بكر بن قاسم التونسي ومحمد بن نصير المصري، وقرأ الشاطبية على محمد بن يعقوب بن بدران الجرايدي.

قرأ عليه أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري، ونصر بن أبي بكر البابي، ومحمد بن مسلم ابن الخراط، وأحمد بن يوسف البنايسي والشريف محمد بن الوكيل، وشعبان بن علي الحنفي، وعمر بن أبي المعالي بن اللبان، ومحمد بن محمد بن ميمون البلوي آخر من قرأ عليه القراءات ابن الجزري حيث يقول: قرأت عليه جميع القرآن جمعاً بالقراءات السبع والله الحمد، وكان كثير الفضل عليّ وبشرني بأشياء وقع غالبها، وأرجو من الله التمام بخير وكان أجلاً من قرأت عليه، تصدر للإقراء بالمقدمية والزنجيلية سنة أربع عشرة ولم يُقَرِّئ حتى توفي في ليلة الأحد تاسع عشر من شهر صفر سنة ست وسبعين وسبعمائة بدمشق ودفن بالسفح رحمه الله تعالى.

٢٠ - ابن القاصح (ت ٨٠١هـ):

هو علي بن عثمان بن محمد بن أحمد أبو البقاء بن العذري البغدادي، ويعرف بابن القاصح: عالم بالقراءات، من أهل بغداد، قال ابن الجزري: قرأ بالقراءات العشر وغيرها على أبي بكر بن الجندي، وإسماعيل الكفتي، وألف وجمع له كتب منها: سراج القارئ المبتدئ وتذكرة المقرئ المنتهي وهو شرح على الشاطبية، وله كتاب: تلخيص الفوائد في شرح رائية الشاطبي المسماة عقيلة أتراب القصاصد في رسم المصحف، وكتاب: قرة العين، في التجويد، وكتاب: مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد الثلاث عشرة المروية عن الثقات.

توفي رحمه الله تعالى سنة إحدى وثمانمائة.

٢١ - أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ):

هو الحافظ المقرئ شيخ الإقراء في زمانه، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري، ولد في ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، داخل خط القصاصين بين السورين بدمشق، وحفظ القرآن سنة أربع وستين، وصلى به سنة خمس، وأجازه خال جده محمد بن إسماعيل الخباز، وقرأ القراءات على الشيخ أبي محمد

عبد الوهاب بن السلام، والشيخ أحمد بن إبراهيم بن الطحان، والشيخ أحمد بن رجب وجمع للسبعة على الشيخ إبراهيم الحموي، ثم على أبي المعالي ابن اللبان في سنة ثمان وستين، وحج في هذه السنة، فقرأ بمضمن الكافي والتيسير على الشيخ أبي عبد الله محمد بن صالح الخطيب بالمدينة الشريفة، ثم رحل إلى الديار المصرية في سنة تسع فجمع القراءات الاثنتي عشرة بمضمن كتب على الشيخ أبي بكر عبد الله بن الجندي، وللسبعة بمضمن العنوان والتيسير والشاطبية على العلامة أبي عبد الله محمد بن الصائغ، ثم رجع إلى دمشق فجمع القراءات السبع في ختمة على القاضي أبي يوسف أحمد بن الحسين الكفري الحنفي ثم رحل إلى الديار المصرية، وقرأ بها الأصول والمعاني والبيان على الشيخ ضياء الدين سعد الله الفزويني.

ورحل إلى الإسكندرية فسمع من أصحاب ابن عبد السلام وغيرهم وسمع من هؤلاء الشيوخ وغيرهم كثيرًا من كتب القراءات بالسمع والإجازة، وقرأ على غير هؤلاء ولم يكمل وأجازه وأذن له بالإفتاء شيخ الإسلام أبو الفداء إسماعيل بن كثير وجلس للإقراء تحت النسر من الجامع الأموي سنين وولي مشيخة الإقراء الكبرى بترية أم صالح بعد وفاة أبي محمد عبد الوهاب بن السلام، وقرأ عليه القراءات جماعة كثيرون، فممن أكمل عليه القراءات العشر بالشام ومصر ابنه أبو بكر أحمد، والشيخ محمود بن الحسين بن سليمان الشيرازي، والشيخ أبو بكر بن مصبح الحموي، والشيخ نجيب الدين عبد الله بن قطب بن الحسين البيهقي، والشيخ أحمد بن محمود بن أحمد الحجازي الضرير، والمحب محمد بن أحمد بن الهائم، والشيخ الخطيب مؤمن بن علي بن محمد الرومي، والشيخ يوسف بن أحمد بن يوسف الحبشي، والشيخ علي بن إبراهيم بن أحمد الصالحي، والشيخ علي بن حسين بن علي اليزدي، والشيخ موسى الكردي والشيخ علي بن نفيس، والشيخ أحمد الرماني. وولي قضاء الشام سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة، ثم دخل الروم لما ناله من الظلم من أخذ ماله بالديار المصرية سنة ثمان وتسعين وسبعمائة، فنزل مدينة برصه دار الملك العادل المجاهد بايزيد بن عثمان، ثم انتقل إلى عدة مدن، وكانت حياته عامرة بالتأليف والإقراء حيثما ارتحل، ومن أهم كتبه النشر في القراءات العشر، وغاية النهاية في طبقات القراء وطيبة النشر وهذه الكتب كلها مطبوعة، توفي رحمته الله سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمدينة شيراز

٢٢ - أبو منصور الشيباني الطبري (ت ٨٤١ هـ):

هو علي بن جار الله بن صالح بن أبي المنصور الشيباني الطبري.

ولد في مكة المكرمة في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة في شهر ذي القعدة، ونشأ بها وأخذ عن علمائها، وحفظ القرآن الكريم، وتلا للسبع على الشمس الحلبي، واهتم كثيراً بالقراءات، وحفظ العمدة، وألفية ابن مالك وعرضها بمكة والقاهرة على جماعة، وولي قضاء جدة بعد موت أخيه ثم ترك وتفرغ للعلم.

مات رحمته الله سنة إحدى وأربعين وثمانمائة من الهجرة، التاسع من شهر شوال وصلي عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٢٣ - زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦ هـ):

هو العلامة: زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري السنيكي المصري الشافعي، أبو يحيى: الملقب بشيخ الإسلام.

ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة في سنيكة (بشرقية مصر)، وتعلم في القاهرة بعد حفظه للقرآن وعمدة الأحكام في بلده، فلقن الأزهر، وأكمل حفظ المختصر المذكور وحفظ المنهاج الفرعي وألفية النحو والشاطبيّين، ثم جدّ في الطلب وأخذ عن جماعة منهم البلقيني، والشرف السبكي وابن حجر وغيرهم، وقرأ في معظم الفنون، وأذن له شيوخه بالإفتاء والتدريس وتصدر وأفتى، وأقرأ دهرًا وصنف التصانيف منها في القراءات: الدقائق المحكمة، وفتح الرحمن، في التفسير، وتعليق على تفسير البيضاوي، وتحفة الباري على صحيح البخاري، وغاية الوصول، في أصول الفقه، وغيرها من الكتب القيمة.

ولاه السلطان قايتباي الجركسي قضاء القضاة، فلم يقبله إلا بعد مراجعة وإلحاح، ولما ولي رأى من السلطان عدوًّا عن الحق في بعض أعماله، فكتب إليه يزرجه عن الظلم، فعزله السلطان، فعاد إلى اشتغاله بالعلم إلى أن توفي يوم الجمعة رابع ذي الحجة سنة (٩٢٦ هـ).

٢٤ - إبراهيم بن علوي (ت ٩٣٨ هـ):

هو السيد إبراهيم بن علي بن علوي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الإمام عبد الله بن علوي، اشتهر بعلم القراءات والتجويد، حفظ القرآن بتجويده، وحفظ الجزرية والشاطبية، واشتغل بعلم التجويد والقراءات والفقه والنحو، واجتهد في تحصيل هذه العلوم حتى حصل طرفًا صالحًا منها.

أخذ علم القراءات عن الشيخ عبد الرحمن الديبع، والشاوري ثم أخذ عن المغربي محمود بن حميدان، والشيخ أحمد العجيمي بمكة، وقصده الناس لعلو سنده

في القراءات وبرع في علوم الشريعة؛ لكن غلب عليه علم القراءات، فاشتهر به، وكان حسن الحفظ ذا خلق حسن مع تحمل أذى الناس توفي في مكة المشرفة وجهاز في ليلته وصلوا عليه تحت باب الكعبة ودفن بالمعلاة وذلك سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة.

٢٥ - الشيخ أحمد بن أحمد الطيبي (ت ٩٧٩هـ):

هو العلامة أحمد بن أحمد بن بدر الشيخ الإمام، شهاب الدين الطيبي المقرئ الفقيه النحوي صاحب المصنفات النافعة.

مولده نهار الأحد سابع ذي الحجة سنة عشر وتسعمائة، وأخذ عن الشيخ شمس الدين الكفرسوسي، والسيد كمال الدين بن حمزة، ولازم الشيخ تقي الدين القارئ، وبه انتفع.

وقرأ على ابن غزي في الأجرومية، ومصنفات ابن الجزري عن الشيخ كريم الدين بن عمر بن علي الجعبري، صاحب المؤلفات.

وأخذ عن الشيخ العلامة محمد الغوشي الغربي، حين قدم دمشق وولي الإمامة بعد شيخه الشيخ تقي الدين المقرئ، وكان يقرأ بالميعاد بالجامع الأموي ودرس فيه بضعا وثلاثين سنة، وكذلك درس بدار الحديث الأشرفية، ثم بالرباط الناصري، ثم بالعادية الصغرى، وخطب بالجامع مدة يسيرة، وألف الخطب النافعة، وأكثر خطباء دمشق كانوا يخطبون بخطبه، ومن أشهر تلاميذه في القراءات الشيخ علي بن محمد الطرابلسي.

ألف عدة مصنفات في علوم شتى منها في القراءات، وعلوم القرآن، بلوغ الأمان في قراءة ورش من طريق الأصبهاني، والمفيد في علم التجويد.

وكانت وفاته يوم الأربعاء ثامن عشر من ذي القعدة سنة تسع وسبعين وتسعمائة.

٢٦ - الملا علي القاري (ت ١٠١٤هـ):

هو العلامة نور الدين، أبو الحسن علي بن سلطان محمد القاري الهروي ثم المكي، الحنفي، الشهير بـ (ملا علي القاري)، كان رحمته الله دينًا، تقياً ورعًا.

أخذ عن كبار علماء عصره، منهم: ابن حجر الهيتمي، والشيخ علي المتقي الهندي، والشيخ محمد سعيد الحنفي الخرساني، وقطب الدين المكي، وغيرهم.

وأخذ عنه كثير من طلاب العلم، منهم عبد القادر الحسيني الطبري، وعبد الرحمن المرشدي العمري، والشيخ عبد العظيم المكي، وغيرهم من العلماء الذين تتلمذوا عليه.

وكان مكثراً في التأليف حتى قاربت مؤلفاته خمسين كتاباً ومائة، منها في التفسير والقراءات، والحديث وعلومه، والتوحيد، والفقه، والسيرة والتراجم، والنحو وآداب اللغة العربية.

وبعد حياة غنية بالعلم والتأليف والعمل، توفي الشيخ علي القاري سنة (١٠١٤هـ).

٢٧ - سلطان المزاحي (ت ١٠٧٥هـ):

هو الإمام المقرئ سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل، أبو العزائم المزاحي المصري الأزهري، من الحفاظ والقراء، فريد العصر، وعلامة الزمان. ولد في سنة خمس وثمانين وتسعمائة.

قرأ بالروايات على الشيخ الإمام المقرئ سيف الدين بن عطاء الله الفضالي، وأخذ العلوم الدينية عن النور الزيادي، وأحمد بن خليل السبكي وغيرهم.

وأجيز بالإفتاء والتدريس سنة ثمان بعد الألف، وتصدر بالأزهر للتدريس، فكان يجلس في كل يوم مجلساً يقرئ فيه العلوم الشرعية والقراءات.

وأخذ عنه كثير من العلماء المحققين منهم: الشمس البابلي، والعلامة الشبراملسي ومحمد الخباز، ومنصور الطوخي، ومحمد البقري، ومحمد البهوتي الحنبلي وغيرهم ممن لا يحصى كثرة.

وكان بيته بعيداً عن الجامع الأزهر، ومع ذلك يأتي إلى الأزهر من أول ثلث الليل الأخير فيستمر يصلي إلى طلوع الفجر ثم يصلي الصبح إماماً بالناس ويجلس بعد صلاة الصبح إلى طلوع الشمس لإقراء القرآن من طريق الشاطبية والدرة والطيبة، ثم يدرس بعض العلوم إلى قرب الظهر، هذا دأبه كل يوم.

وألف تأليف نافعة منها: حاشيته على شرح المنهج للقاضي زكريا في فقه الشافعي، وله مؤلف في القراءات الأربع الزائدة على العشر من طريق القباقبي، ورسالة في التجويد، وقد وصف بشيخ القراء بالقاهرة على الإطلاق في زمانه، ومرجع الفقهاء بالاتفاق.

توفي ليلة الأربعاء سابع عشر من شهر جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وألف.

٢٨ - عبد الله باقشير (ت ١٠٧٦هـ):

هو عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن علي بن

محمد بن سعد المعلم باقشير، الشافعي الحضرمي الأصل، ثم المكي. ولد بمكة، فنشأ في رعاية والده، وأخذ علوم القراءات عن الشيخ أحمد الحكمي، وأجاز له وأخذ العربية عن الشيخ عبد الرحيم بن حسان، والشيخ أبي السعود الزيني، والشيخ عبد الملك العصامي.

درّس في المسجد الحرام فتخرّج على يديه جماعة، وتصدر للإقراء. ومن أشهر تلاميذه السيد محمد الشلي، والسيد أحمد بن أبي بكر بن سالم شيخان، والسيد محمد بن عمر بن شيخان والشيخ علي العصامي، والشيخ عبد الله العباسي، والشيخ أحمد النخلي وغيرهم. شرح كثيراً من الكتب في مختلف الفنون منها: الأصول من الشاطبية، وجوهرة التوحيد، ونظم نزهة الحساب وشرحها. وله طريقة بديعة في جمع القراءات تعلّمها من شيخه الشيخ أحمد الحكمي، وأقرأ بها.

توفي في مكة يوم الاثنين لخمس بقين من شهر ربيع الأول سنة (١٠٧٦هـ).
٢٩ - أبو الإكرام البقري (ت ١١١١هـ):

العلامة شمس الدين محمد بن إسماعيل البقري المقرئ الشافعي. أخذ علم القراءات عن الشيخ عبد الرحمن اليمني، والحديث عن الشيخ البابلي، والفقهاء عن الشيخ المزاحي والزيادي والشوبري، ومحمد المناوي، والحديث أيضاً عن النور الحلبي والبرهان اللقاني.

قرأ عليه عدد من العلماء لا يحصى، كما قرأ عليه غالب علماء مصر في زمانه. ومن أهم مؤلفات أبي الإكرام: القواعد المقررة، والفوائد المحررة، وهي المعروفة بالقواعد البقرية في القراءات السبع، وغنية الطالبين ومنية الراغبين في التجويد، والعمدة السنية في أحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر ولام الفعل واللام القمرية والشمسية، شرح المقدمة الأجرومية.

مات رحمته سنة إحدى عشرة ومائة بعد الألف للهجرة (١١١١هـ).

٣٠ - أحمد النخلي (ت ١١٣٠هـ):

هو الإمام أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الشهير بالنخلي المكي الشافعي الفقيه الحبر الفهامة المحقق المدقق أبو محمد.

ولد بمكة المكرمة سنة أربع وأربعين وألف ونشأ بها، وأول شيخ قرأ عليه بمكة

الشيخ العالم عبد الله بن سعيد باقشير المكي - المتقدم - ثم قرأ على السيد عبد الرحمن بن السيد أحمد الحسيني المغربي المالكي، ثم على السيد محمد الرديني اليمني ثم على شيخ الإسلام الشمس محمد بن علاء الدين البابلي، وسمع عليه صحيح البخاري ومسلم وغالب السنن، وبرع في العلوم ولازم التدريس بالمسجد الحرام، وانتفع به في إفادة العلوم الشرعية، وكان بشوشاً متواضعاً، وأخذ عنه خلق كثير، وكانت وفاته بمكة المشرفة في أوائل سنة ثلاثين ومائة وألف ودفن بالمعلاة رحمته الله.

٣١ - الشيخ إبراهيم الحافظ (ت ١١٨٦ هـ):

هو الإمام العلامة إبراهيم بن عباس بن علي الشافعي الدمشقي، شيخ القراء والمجودين بدمشق، الفاضل المقرئ الحافظ الفلكي الصالح، التقى، كان له محبة لمن يقرأ عليه، مع رقة الطبع ودماثة الأخلاق، وحسن العشرة.

وأما القراءات فإنه كان بها إماماً ليس له نظير في الأقطار الشامية، ولد في سنة عشرة ومائة وألف، واشتغل بقراءة القرآن، ورباه السيد ذيب الحافظ وأقرأه، واعتنى به كمال الاعتناء، وهو أجل أشياخه، وأخذ القراءات عن الشيخ مصطفى المعروف: بالعم المصري، نزيل دمشق وهو عن الشيخ المقرئ المصري، وهو عن الشيخ اليمني إلى آخر السند، وأخذ القراءات أيضاً عن المنير الدمشقي، وقرأ في بعض العلوم على محمد بن محمد الجبال، واستقام على إفادة الطالبين للقراءات، وانتفع به خلق لا يحصون منهم الشيخ عبد الحي البهنسي.

وكانت وفاته ليلة الثلاثاء رابع محرم سنة ست وثمانين ومائة بعد الألف، ودفن بترية مرج الدحداح بالذهبية رحمته الله.

٣٢ - سليمان الجمزوري (كان حياً: ١١٩٨ هـ):

هو سليمان الجمزوري مقرئ، من تصانيفه: تحفة الأطفال في تجويد القرآن فرغ من نظمها سنة (١١٩٨ هـ)، وفتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال، والفتح الرحماني بشرح كنز تحرير حرز الأمان في القراءات. ولا يعرف بالتحديد متى توفي.

٣٣ - العلامة الطباخ (ت ١٢٥٠ هـ تقريباً):

هو محمد بن محمد بن خليل بن الطندائي المعروف بالطباخ مصري عالم مقدم في التجويد والقراءات وغيرها من العلوم العربية والشرعية.

وقد اشتهر بين الناس ذكره، وسارت تصانيفه، وانتفع بها طلاب العلم عامة والعلماء خاصة، حيث ترك لنا تصانيف ذات فيض عميم وفضل جسيم، منها: نظم رائق

في تحرير أوجه القرآن الكريم من طريق طيبة النشر في القراءات العشر سماه: هبة المنان في تحرير أوجه القرآن، وشرحه بنفسه، كما تواكب العلماء المعتمد بهم على شرحه من بعده.

ولا يعرف بالتحديد متى توفي الطباخ ولكن الشيخ عبد الفتاح المرصفي ذكر أن وفاته كانت بعد خمسين ومائتين بعد الألف، حيث فرغ الطباخ من تأليف كتابه المذكور في التاريخ نفسه.

٣٤ - أحمد المرزوقي (ت ١٢٦٢هـ):

هو السيد أحمد بن السيد رمضان بن منصور بن السعيد محمد بن شمس الدين محمد مرزوقي، الإمام الورع الزاهد، المدرس بالمسجد الحرام، شيخ القراء في وقته، صاحب التصانيف الشهيرة.

ولد سنة (١٢٠٥هـ)، له تلامذة كثيرون وأصحاب كثيرون، ومن تصانيفه: متن عقيدة العوام وشرحها، وتحصيل نيل المرام، وشرح مُسَمَّى بتسهيل الأذهان على متن تقويم اللسان في النحو للخوارزمي البقالي، وشرح على الآجرومية، سماه الفوائد المرزوقية، وقد توفي بمكة سنة (١٢٦٢هـ) ودفن بالمعلاة ولم يعقب إلا ابنة واحدة.

وممن أخذ وقرأ عليه الشيخ أحمد دهمان والسيد أحمد دحلان، والشيخ طاهر التكروري، والشيخ أحمد الحلواني شيخ القراء بالشام وغيرهم. ولا يعرف بالتحديد متى توفي.

٣٥ - الشيخ أحمد بن علي محمد الحلواني (ت ١٣٠٧هـ):

هو الإمام، والحبر الهمام، وشيخ القراء في دمشق. ولد سنة ثمان وعشرين ومائتين بعد الألف ونشأ في حجر والده، وحفظ القرآن الكريم، على رواية حفص على الشيخ راضي، ثم أقبل على طلب العلم، فأخذ في دمشق عن أفاضلها الكرام، وأكابرها السادة الأعلام، منهم الشيخ حامد العطار، والشيخ سعيد الحلبي، والشيخ عبد الرحمن الطيبي، والشيخ عبد اللطيف مفتي بيروت، ثم في سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف ذهب إلى مكة المشرفة، فأخذ عن الشيخ أحمد رمضان المرزوقي شيخ قراء مكة في وقته، فقرأ عليه ختمة مجودة على رواية حفص ثم حفظ عليه الشاطبية، وقرأ القراءات السبع من طريقها، ثم حفظ الدرّة، وأتم القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرّة، ثم حفظ الطيبة، وقرأ عليه ختمة من طريقها للقراء العشرة، ثم أجازه الشيخ أحمد المرزوقي بالقراءات التي قرأها عليه، وأقام بمكة أربع

سنوات، ثم رجع إلى وطنه دمشق سنة سبع وخمسين، فأقبل الناس عليه بالقراءة جمعًا وغيره واشتهر أمره، وارتفع ذكره، وانفرد بهذا العلم في جميع الشام. له رسالة في التجويد سماها: المنحة السنية، ثم شرحها شرحًا لطيفًا جمع فيه غالب أحكام التجويد، وسماه: اللطائف البهية، وله نظم في بعض القواعد من فن القراءات، وبالجملة، فهو فريد عصره، أنجب تلامذة فضلاء، لهم في فن التجويد والقراءات اليد البيضاء، بعد أن كان هذا الفن وشيكًا على الاضمحلال في الشام في عصره، فكثرت القارئون في زمنه.

توفي رحمته سنة سبع وثلاثمائة بعد الألف.

٣٦ - العلامة المتولي (ت ١٣١٣هـ):

هو الأستاذ، المحقق المدقق، المتقن الضابط، الشيخ محمد بن أحمد الشهرير بالمتولي.

ولد في سنة (١٢٤٨هـ)، وقيل: خمسين ومائتين وألف من الهجرة بالقاهرة ولما أتم حفظ القرآن الشريف التحق بالأزهر، وحصل كثيرًا من العلوم الشرعية والعربية، وطبية النشر، وعقيلة أتراب القصائد، وتلقى القراءات العشر، والأربع الزائدة عليها على أستاذ وقته: العلامة المتقن المحقق السيد أحمد الدري الشهرير بالتهامي، واشتغل بتلقيها والتأليف فيها، فأجاد وأفاد.

توفي عام (١٣١٣هـ).

ومن مؤلفاته: فتح الكريم، في تجويد القرآن العظيم، وفتح الرحمن، في تجويد القرآن، رسالة في مذاهب القراء السبعة في إيات الإضافة والزوائد، تحقيق البيان في عد آي القرآن، الوجوه المفسرة في القراءات الثلاثة المتممة للقراءات العشر، فتح المعطي وغنية المقرئ، شرح به المنظومة في بيان ما يخالف فيه ورش المصري حفصًا، وغيرها من الكتب القيمة، والتحريرات المفيدة.

٣٧ - الشيخ محفوظ بن عبد الله الترمسي (ت ١٣٣٨هـ):

ولد الشيخ محفوظ بن عبد الله الترمسي بقرية ترمس من قرى جاوا الوسطى، ونشأ بها، وتلقى مبادئ العلوم عن فضلاء علماء جاوا، وممن أخذ عنهم والده، ثم قدم إلى مكة المكرمة فتلقى شتى العلوم والفنون عن كبار علماء المسجد الحرام بمكة، من أمثال: السيد بكري شطا، والشيخ محمد سعيد بابصيل، والسيد عبد الباري رضوان وغيرهم، أخذ القراءات الأربع عن العلامة المقرئ الشيخ محمد الشربيني الدمياطي وأجازه.

وتخرج على يده عدد كثير من طلاب العلم، منهم: محمد باقر. وللشيخ محفوظ عدة مصنفات منها ما يخص القراءات وهو: البدر المنير في قراءة الإمام ابن كثير، وتعميم المنافع في قراءة الإمام نافع، وتنوير الصدر في قراءة الإمام أبي عمرو، وانسراح الفوائد في قراءة الإمام حمزة، وغنية الطلبة بشرح الطيبة في القراءات العشر.

وتوفي الشيخ محفوظ رحمته الله بمكة المكرمة سنة (١٣٣٨هـ).

٣٨ - العلامة الضباع (ت ١٣٧٦هـ):

هو علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم الملقب بالضباع، مصري علامة كبير وإمام مقدّم في علم التجويد والقراءات والرسم العثماني، وضبط المصحف الشريف، وعدّ الآي وغيرها.

ولي مشيخة عموم المقارئ والإقراء بالديار المصرية مع وجود كبار العلماء المبرزين عن جدارة فنال منهم مكان الصدارة، وكان محيطاً لا يغيض، وبحراً في العلم، وله كتب في كل ما له صلة بالقرآن فأحسن وأجاد، وناقش فأفحم، وأفاد، وكان تقيّاً زكياً ورعاً.

تلقى العلامة الضباع القراءات على غير واحد من الثقات الجهابذة الأثبات منهم: العلامة المحقق الشيخ حسن الكتبي، والأستاذ الكبير الشيخ عبد الرحمن الخطيب الشعار، وقد أخذ هذان العالمان على خاتمة المحققين العلامة الشيخ محمد بن أحمد المعروف بالمتولي، شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية في وقته.

وممن أخذ عنه القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرّة، وطيبة النشر وكذلك القراءات الأربع التي فوق العشر من خارج مصر العلامة المحقق فضيلة الشيخ عبد العزيز علي عيون السود شيخ القراء وأمين الإفتاء بحمص في وقته، وكذلك الشيخ العلامة أحمد بن حامد التيجي المدني ثم المكي، المقرئ الكبير وشيخ القراء بمكة المكرمة.

توفي العلامة الضباع سنة ست وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية.

٣٩ - عثمان بن سليمان (ت ١٣٨٢هـ):

هو عثمان بن سليمان مراد علي أغا.

ولد في ملوي عام (١٣١٦هـ) من أبوين تركيين كان أبوه سليمان أفندي مراد أغا قائداً للفرقة التركية في شمال الصعيد آنذاك حفظ القرآن الكريم في الكُتّاب وهو صغير

ثم التحق بالأزهر الشريف بالقاهرة، وأتم تعليمه حتى حصل علي درجة العالمية، وبعد تخرجه تولّى تدريس القراءات والتجويد في صحن الأزهر وفي نفس الوقت عُيّن شيخاً لمقرأة مسجد السلطان أبي العلاء.

تلقي التجويد والقراءات علي شيوخ عدة من مبرزي عصره نذكر منهم فضيلة الشيخ حسن بن محمد بدر المشهور بالجريسي الكبير رحمته الله، وقد قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم، وفضيلة الشيخ سابق محمد السبكي رحمته الله أخذ عنه القراءات العشر من طريق الحرز والدرة.

وأما تلاميذه فهم كثير يصعب حصرهم لفرقهم في البلدان حيث كان يختلف إليه الطلاب من الشرق والغرب ينهلون ويتأدّبون بأدبه، أذكر منهم فضيلة الشيخ إبراهيم صالح رحمته الله، وفضيلة الشيخ أبو العينين شعيشع القارئ الشهير رحمته الله، والشيخ سعيد حسن سمور المدرس بكلية الشريعة بالجامعة الأردنية حفظه الله، والشيخ الدكتور عبد العزيز عبد الحفيظ الأستاذ بجامعة الأزهر حفظه الله، والشيخ عبد الغني الفكهاني رحمته الله، والشيخ عبد الفتاح مذكور بيومي حفظه الله، والشيخ علي أحمد حمص حفظه الله، والشيخ محمد الطوخي القارئ المبتهل الشهير حفظه الله، والشيخ محمد مرسي مشالي رحمته الله من خريجي دار العلوم وعمل مدرساً بمدرسة عباس الابتدائية الأميرية بنين سابقاً، والشيخ محمود علي البنا القارئ الشهير رحمته الله.

وتوفي الشيخ بعد رحلة طويلة في خدمة علوم القرآن والقراءات وذلك في سنة (١٣٨٢ هـ) الموافق سنة (١٩٦٣ م).

٤٠ - العلامة الشيخ عبد العزيز عيون السود (ت ١٣٩٩ هـ):

هو عبد العزيز بن الشيخ محمد علي بن الشيخ عبد الغني عيون السود، المولود في حمص، عالم مقدّم في العلوم الشرعية والعربية والقراءات وعلومها، حنفي المذهب، وهو من أجلة علماء حمص، كان يقرن العلم بالعمل، وكان كثير التلاوة للقرآن، وكان يديم التهجد قبل الفجر، ويحيي ما بين المغرب والعشاء، وما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس، ويحرص على تطبيق السنة في عبادته وأكله وشربه ونومه، وكل تصرفاته، وكان كثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم إلى جانب تواضعه الجم لجلسائه ومحبيه، لا يذكر أحداً إلا بخير، تولى مشيخة دور الإقراء بحمص، وأمانة دار الإفتاء بها، أخذ العلوم على مشايخ أجلاء من حمص وغيرها، ومن مشايخه في القراءات في الشام الشيخ سليمان الغزسكوري المصري الفار، أخذ عنه القراءات بدمشق الشام في وقته،

وقد أخذ عنه القراءات العشر بمضمن الشاطبية والدررة، والشيخ عبد القادر قويدر العربي، أخذ عنه القراءات العشر بمضمن طيبة النشر.

ثم رحل إلى الحجاز فأخذ القراءات الأربع عشرة على العلامة الشيخ أحمد حامد التيجي شيخ القراء والإقراء بمكة المشرفة، ثم رحل إلى مصر، فأخذ القراءات الأربع عشرة وناظمة الزهر في الفواصل، وعقيلة أتراب القصائد في الرسم علي محمد الضباع، ثم جلس للإقراء والفتيا بحمص، فأخذ عنه الجرم الغفير القراءات وعلومها، وكذلك العلوم الشرعية، وممن أخذ عنه القراءات العشر بمضمن طيبة النشر، الشيخ محمد تميم الزعبي، والشيخ المحدث النعيم النعيمي الجزائري أخذ عنه القراءات الأربع عشرة وغيرها، وممن أخذ عنه شيخ القراء بحماة، وله مصنفات منها: النفس المطمئنة في كيفية إخفاء الميم الساكنة بغنة وغيرها، توفي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤١ - الشيخ حسن الشاعر (ت ١٤٠٠هـ):

ولد الشيخ حسن بن إبراهيم الشاعر في الثلث الأخير من القرن الثالث عشر الهجري في مصر، وحفظ القرآن وجوّده في التاسعة من عمره، ومن ثم تلقى القراءات السبع، ثم العشر، ثم الأربع عشرة على مشاهير قراء الأزهر، فكان مقرئها وشيخ قرائها على مدى القرن الرابع عشر، والرائد الذي تخرج على يده مئات القراء من مختلف أنحاء العالم الإسلامي، ومن أبرز تلامذته إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف الشيخ عبد العزيز بن صالح، والشيخ إبراهيم الأخضر الذي آلت إليه مشيخة القراء بعد وفاة شيخه الشاعر، وممن أخذ عنه أيضًا الشيخ قاري كرامة الله البخاري، وغيرهم.

توفي رحمته الله يوم العشرين من ذي القعدة في نهاية المائة الرابعة بعد الألف من هجرة المصطفى صلوات الله عليه.

٤٢ - العلامة عبد الفتاح القاضي (ت ١٤٠٣هـ):

هو العلامة عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي.

ولد بمدينة (دمنهور) عاصمة محافظة (البحيرة) بمصر في الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة.

حفظ القرآن الكريم ببلده على الشيخ علي عياد، وجوّده على كل من الشيخين الفاضلين: الشيخ محمد غزال، والشيخ محمود بن محمد نصر الدين.

ثم أخذ القراءات العشر على غير واحد من الثقات الجهابذة الأثبات منهم

الشيخان المذكوران، والشيخ همام قطب عبد الهادي، والشيخ حسن صبحي، وقد أجازوه جميعاً، وأخذ عن شيوخ كثيرين غير ما ذكر في علوم القرآن، والتجويد، والتفسير، وعلوم العربية، والفقه، وغيرها من العلوم الإسلامية، وقد حصل على شهادة التخصص القديم - بشعبة التفسير والحديث (التي تعادل الدكتوراه حالياً)، وذلك عام (١٣٥٥هـ).

عمل بالتدريس في المعهد الأزهري الثانوي عقب تخرجه، ثم عُيّن رئيساً لقسم القراءات، ثم مفتشاً عاماً بالمعاهد الأزهرية، ثم شيخاً لمعهد القراءات بالقاهرة ثم شيخاً للمعهد الأزهري بدسوق، ثم شيخاً للمعهد الأزهري بدمهور، ثم عين وكيلاً عاماً للمعاهد الأزهرية، ثم مديراً عاماً لها، وظل في عمله هذا حتى أحيل على التقاعد، ثم رحل إلى المدينة المنورة سنة (١٣٩٤هـ) حيث عُيّن رئيساً لقسم القراءات بكلية القرآن الكريم التي أنشئت في العام المذكور.

فقد مكث يقرئ ويعلم في مجال العلوم القرآنية منذ عام (١٣٥٥هـ) تقريباً، وتخرج على يديه أجيال من أهل القرآن، وممن قرأ عليه بالمدينة الدكتور عبد العزيز القارئ والدكتور علي بن عبد الرحمن الحذيفي إمام الحرمين الشريفين، برواية حفص، وقرأ عليه بعضاً من الشاطبية، والشيخ منير بن محمد المظفر التونسي، المتخرج في الكلية، وقرأ عليه في البيت ختمة كاملة للعشرة من طريق طيبة النشر، ومنهم الشيخ إبراهيم الأخضر تلقى عليه القراءات الثلاث المكملة للعشر من طريق الدرّة، وقرأ عليه ختمة كاملة ومنهم في مصر الدكتور موسى شاهين لاشين، والدكتور عوض الله حجازي، والدكتور زكريا البري، وغيرهم.

توفي رَحِمَهُ اللهُ يوم الاثنين الخامس عشر من محرم سنة ثلاث وأربعمائة بعد الألف من الهجرة.

٤٣ - الشيخ عامر السيد عثمان (ت ١٤٠٨هـ):

هو العلامة الشيخ عامر السيد عثمان، شيخ المقارئ المصرية.

ولد رَحِمَهُ اللهُ بقرية ملامس، مركز منيا القمح محافظة الشرقية محافظات مصر - في شهر مايو سنة (١٩٠٠م) الموافق ١٧ محرم سنة (١٣١٨هـ).

حفظ القرآن الكريم، ولم يتجاوز التاسعة من عمره، في مكتب الشيخ عطية سلامة، ثم أرسله والده إلى المسجد الأحمدى بطنطا، وتلقى القرآن بقراءة نافع من فم عالم القراءات الشيخ السعودي، وقد أوتي الشيخ عامر - في صباه - حظاً من حسن

الصوت، وفي القاهرة أخذ في القراءة والتلقي والمشاهدة والعرض والسماع، فتلقى القراءات العشر الصغرى من طريق الشاطبية والدرة على الشيخ حسن الجريسي الكبير، وهو العلامة المقرئ أحمد الدري التهامي.

ثم تلقى القراءات العشر الكبرى على الشيخ المقرئ علي عبد الرحمن سبيع، ولم يكمل، ثم شرع في ختمة جديدة على تلميذ الشيخ علي سبيع وهو الشيخ همام قطب رحمته الله فقرأ عليه ختمة كاملة بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة بالتحريير والإتقان، ثم اتخذ لنفسه حلقة بالجامع الأزهر الشريف سنة (١٣٥٣هـ) إقراءً وتدريسًا، وفي أثناء ذلك اطلع على مخطوطات القراءات بالمكتبة الأزهرية، ودار الكتب المصرية، يقرأ وينسخ ما شاء الله له، فظهر نبوغه واتسعت شهرته، واتصل به الشيخ علي محمد الضباع، شيخ عموم المقارئ المصرية آنذاك، واستعان به في تحقيقات القراءات العشر الكبرى، وكان رحمته الله حجة في رسم المصحف.

وشغل الشيخ بالإقراء أيامه كلها، فلم يجد وقتًا للتصنيف ولكن الله سبحانه يَسِّر له أن يترك بعض الآثار العلمية في فن القراءات منها: (فتح القدير شرح تنقيح التحرير في القراءات العشر، وكتاب كيف يتلى القرآن، وتحقيق كتاب لطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني).

وقد شارك رحمته الله في تصحيح ومراجعة كثير من المصاحف، وحين أنشئ معهد القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر كان على رأس مشايخه وأساتذته فتخرجت - على يديه - هذه الأجيال الكريمة من خدمة كتاب الله والعارفين بعلومه وقراءاته في مصر وفي خارجها، وتلامذة الشيخ كثيرون ممن قرؤوا عليه العشر الكبرى (الطيبة) منهم المشايخ: محمد الصادق قمحاوي، ومحمد سالم محيسن، وعبد الرؤوف سالم، وعبد المتعال منصور عرفة، وإبراهيم عطوة، وغالب عبد السلام، ومحمود سيوييه البدوي، ورزق خليل حبة، وعبد الفتاح السيد المرصفي، وعبد الحكيم عبد السلام خاطر، وغيرهم.

توفي رحمته الله في الخامس من شوال سنة ثمان وأربعمائة وألف من الهجرة.

٤٤ - العلامة حسين خطاب (ت ١٤٠٨هـ):

هو العلامة حسين خطاب الميداني الدمشقي، ولد بدمشق، وبدأ حياته عاملاً في صنع دلات القهوة، ثم تلقفه الشيخ حسن حبنكة الميداني رحمته الله لما لمس فيه من أمارات النجابة، والذكاء فصار من طلاب العلم في جامع منجك في حي الميدان، وصار ينهل

فيه من شتى فروع العلم والمعرفة.

وقد منحه الله فصاحة اللسان وحسن البيان، فكان من الخطباء البارزين منذ نعومة أظفاره، حفظ القرآن الكريم وجوده على الشيخ محمود فائز الدير عطاني (نسبة إلى دير عطية)، واتصل بشيخ القراء - في وقته - الشيخ محمد سليم الحلواني وحفظ الشاطبية تمهيداً لجمع القراءات، إلا أن وفاة الشيخ محمد سليم حالت دون ذلك، فاتصل بولده، الشيخ أحمد الحلواني الحفيد، وجمع عليه القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة، ثم جمع بعد ذلك العشر الصغرى أيضاً على الشيخ محمود فائز الدير عطاني، ثم اتصل بالشيخ عبد القادر قويدر العرييلي، فجمع عليه العشر الكبرى من طريق طيبة النشر. وكان رحمته حسن السمات، لطيف المعشر، على صلة بالمجتمع، يرشد الناس ويعظهم، لم يراء لحاكم ولم يكتم كلمة الحق على اختلاف اتجاه الحكام الذين عاصروهم.

قرأ عليه الكثير من أهل الشام، وجمعت عليه القراءات العشر الكبرى قبيل وفاته أختان من بنات دمشق وأخذ عنه الشيخ عبد الرزاق الحلبي الدمشقي القراءات من طريق الشاطبية والدرة، وطريق الشاطبية وحدها كل من الشيخ حسين الحجيري والشيخ محمد الخجا الدمشقي، ولم يقرأ عليه جمعاً بالكبرى أحد من الرجال، أما من تلقى عنه التجويد، وتصحيح التلاوة فيخطئهم العد.

وكان له مجالس علمية في بيته وفي المسجد في التفسير والتوحيد والتجويد والفقهاء والحديث والنحو والصرف وعلوم البلاغة وغيرها من العلوم الشرعية، وعينه القراء شيخاً لهم بعد وفاة شيخ القراء الدكتور الطيب الجراح محمد سعيد الحلواني، وقد ألف العلامة حسين خطاب عدة مصنفات في القراءات توفي رحمته سنة ثمان وأربعمائة وألف من الهجرة.



الفصل الثالث

من أشهر ما ضيَّف من القرن الرابع الهجري، إلى القرن الرابع عشر، في القراءات القرآنية:

١ - كتاب السبعة في القراءات:

وهو للإمام الحافظ الأستاذ أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي (ت ٣٢٤هـ).

ومما دفع ابن مجاهد إلى تأليف كتابه هذا؛ لما رآه من تكاثر القراءات في زمانه، حيث وصل بها أبو عبيد القاسم بن سلام نحو ثلاثين قراءة، وتوسّع فيها - فيما بعد - بعض القراء، حتى وصل بها إلى نحو خمسين قراءة، وأوشك ذلك أن يكون باباً لدخول شيء من الاضطراب على ألسنة القراء، فجاء ابن مجاهد رحمته الله واستصفى من هؤلاء القراء سبعة من الأئمة القراء في الأمصار الإسلامية، وألف هذا الكتاب النفيس مبيّناً اختلافهم في القراءة، وعرض قراءاتهم وأئمتها إماماً إماماً، ذاكراً نسبهم وأسائرتهم الذين تلقوا عنهم القرآن الكريم، واصلاً بينهم

وابن مجاهد حين اختار السبعة لم يسقط رواية من سواهم ولم يطلها ولم يعتقد أن قراءات هؤلاء السبعة هي الحروف السبعة الواردة في الحديث، ولكن ذلك إنما اعتقده بعض الناس واهمين خلاف مراد ابن مجاهد، وهو إنما قصد أن ما سوى قراءات هؤلاء السبعة يأتي وراء السبعة في عدد من يقرؤون بها في الأمصار.

٢ - كتاب مختصر في شواذ القرآن:

وهو للإمام الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان، وكنيته أبو عبد الله النحوي اللغوي.

نشأ في همدان ثم وفد إلى بغداد سنة (٣١٤هـ) ليتلقى عن شيوخها، ويأخذ من أعلامها أخذ القراءات عَزْماً على ابن مجاهد وابن الأنباري، وأخذ بقية العلوم عن كثير من علماء بغداد وغيرها، توفي سنة (٣٧٠هـ).

وقد سرد في كتابه القراءات الشاذة في الكلمة القرآنية الواحدة من أول القرآن إلى آخره موجهاً لهذه القراءات أحياناً وتاركاً للتوجيه أحياناً أخرى نظراً لأن كتابه كتاب مختصر.

٣ - كتاب الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر بن مجاهد:

وهو للإمام أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان الفارسي.

تعلم في بلده ورحل في طلب العلم إلى بغداد وبلاد الشام، ومضى إلى طرابلس فأقام بحلب مدة، وكان شيخه في القراءة ابن مجاهد حيث يقول أبو علي الفارسي في مقدمة كتابه الحجة: فإنّ هذا الكتاب نذكر فيه وجوه قراءات القراء الذين ثبتت قراءاتهم في كتاب أبي بكر أحمد بن العباس بن مجاهد المترجم بمعرفة قراءات أهل الأمصار

في الحجاز، والعراق والشام بعد أن تقدم ذكر كل حرف من ذلك على حسب ما رواه وأخذناه عنه.

وأبو علي الفارسي شيخ العربية في عصره بلا منازع، وكان أهل بغداد يقولون في زمانه: لو عاش سيبويه لاحتاج إليه، وكان أبو علي من نحاة البصرة، وهو خليفة سيبويه، رأس المدرسة البصرية.

توفي رحمته الله سنة سبع وسبعين وثلاثمائة على أرجح الأقوال.

وموضوع كتابه الاحتجاج للقراء وتوثيقها وتوجيهها والتماس الدليل لقراءة كل قارئ من القراء السبعة الذين اختارهم ابن مجاهد، وذلك إما بالاستناد إلى قاعدة مشهورة في العربية، أو بالتماس علة خفية بعيدة الإدراك يحاول اقتناصها، أو توليدها أو بالاعتماد على القياس وحشد النظائر ومقارنة المثل بالمثل وهو ما برع فيه أبو علي، وكان يسوق لكل أسلوب من أساليب احتجاجه الآيات القرآنية والشعر الصالح للاحتجاج والحديث النبوي والأمثال العربية، ولغات العرب ولهجاتها وأقوال أئمة العربية وعلى رأسهم سيبويه الذي انتشرت عبارات كتابه في الحجة.

٤ - كتاب الغاية في القراءات العشر:

وهو للأستاذ المقرئ أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران، أصله من أصفهان، وسكن في نيسابور، ومات بها سنة (٣٨١هـ) عن ست وثمانين سنة، كان إماماً ضابطاً متقناً ثقةً مقرئاً زاهداً، سمع الحديث، وحدث، ورحل إلى الشام والعراق في طلب أسانيد القرآن، حتى صار من أئمة الفن في عصره.

وقد صنف ابن مهران عدة كتب في القراءات والتجويد وكان من أهمها الغاية في القراءات العشر، جمع فيه المؤلف قراءات القراء العشر.

وعلى هذا الكتاب شرحان مشهوران:

شرح أبي الحسن علي بن محمد القهндزي، كتبه قبل سنة (٤١٣هـ) والنصف الأول من هذا الشرح مخطوط في المكتبة التيمورية (٢٨٢/١) وأما النصف الثاني ففي مكتبة البارودي بيروت.

وشرح محمد بن حمزة بن نصر الكرمانى المتوفى سنة (٥٠٠هـ) ومنه مخطوط بمكتبة علي أصغر حكمت في طهران مكتوباً سنة (٦٠٧هـ).

وللمؤلف عدة كتب معروفة مثل: المبسوط في القراءات العشر، وكتاب الشامل في القراءات وغيرها.

٥ - كتاب التذكرة في القراءات الثمان:

وهو للإمام أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك المقرئ، الحلبي ثم المصري أحد الحذاق المحققين.
أخذ القراءات من والده، وبرع في الفن، وقرأ على محمد بن يوسف بن نهار، وعلي بن محمد بن خشنام المالكي بالبصرة وغيرهم.
وروى الحديث عن المصريين: ابن حيويه النيسابوي، والحسن بن رشيق، ولقي ببغداد أبا بكر القطيعي، وبهلب الحسين بن خالويه النحوي.
وكان من كبار المقرئين في عصره بالديار المصرية قرأ عليه القراءات أبو عمرو الداني وغيره، توفي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

وأما عن الغاية من هذا التأليف فقال: (فإني ذاكراً في هذا الكتاب ما تأدى إلي من قراءة أئمة الأمصار المشهورين، بالإيجاز، تذكرة للعالم، وتقريباً على المتعلم....).

٦ - كتاب المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها:

وهو للإمام أبي الفتح، وقد ولد ابن جني بالموصل، وفيها نشأ، وإليها ينسب، ولد سنة (٣٢٢هـ) أو (٣٢١هـ) وتوفي سنة (٣٩٢هـ) وابن جني أحد الأعلام المشهورين بالعلم والفضل وقد أحصي له في مقدمة الخصائص تسعة وأربعون كتاباً.
فبعد أن ألف أبو علي الفارسي كتابه الحجة للقراء السبعة، فكر أن يؤلف كتاباً مثله يحتج فيه للقراءات الشاذة.

فمن أجل هذا تجرد ابن جني للقراءات الشاذة ينوب عن شيخه في الاحتجاج لها، ويؤدي حقها عليه، كما أدى شيخه حق القراءات غير الشاذة عليه، إذ كانت داعية الاحتجاج للنوعين ثابتة، والاستجابة لها لازمة.

وأما ابن جني فيعرض في كتابه القراءة ويذكر من قرأ بها، ثم يرجع في أمرها إلى اللغة، يلتبس لها شاهداً فيرويه أو نظيراً فيقيسها عليه، أو لهجة فيردّها إليها ويؤنسها بها، أو تأويلاً أو توجيهاً فيعرضه في قصد وإجمال.

٧ - كتاب حجة القراءات:

وهو للإمام الجليل أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، عاش ابن زنجلة، في القرن الرابع الهجري، كان قاضياً على مذهب الإمام مالك رحمته الله.

ألف كتابه: حجة القراءات، قبل سنة (٤٠٣هـ) على الأقل، وله كتاب: شرف القراء في الوقف والابتداء، وهو مخطوط جزآن في خزانة عاكف العاني ببغداد.
وأما منهج كتابه فيشرع أبو زرعة في الكلام على الآيات التي فيها أوجه

للقرءات على ترتيبها في السورة، فينسب كل قراءة إلى قارئها من السبعة، ثم يذكر الحجة من القرآن نفسه بدأ بها، وإذا كانت الحجة في حديث ذكره، كما يحتاج بالشعر وبالنثر وبكلام اللغويين وأهل النحو....

٨ - كتاب التبصرة في القراءات:

وهو للإمام مكي بن أبي طالب.

وتناول الإمام مكي في التبصرة أصول القراءة وذكر ما اختلف فيه المشهورون من القراء وخرج في الكتاب أربع عشرة رواية معتمداً على ما قرأ به على شيخه أبي الطيب بن غلبون الحلبي، وقل ما ذكر ما كان قد قرأ به على غيره، ونبه على قول مخالفه في بعض رواياته واختياراته، وقلل فيه الروايات الشاذة وترك التكرار، لكنه جمع من أصول ما فرق في الكتب، ويمتاز مكي بأنه لا يستطرد في كتبه مما يجعل لموضوعه اتساقاً يقف القارئ فيه على المراد.

٩ - كتاب التيسير في القراءات السبع:

وهو للإمام العلامة الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأموي مولا هم القرطبي المعروف في زمانه بابن الصيرفي.

ولد سنة (٣٧١هـ) وبدأ بطلب العلم منذ نعومة أظفاره، ورحل إلى المشرق ودخل مصر سنة (٣٨٧هـ)، كان أبو عمرو آية في علم قراءة القرآن وطرقه ورواياته، وتفسيره ومعانيه، وإعرابه، ولم يكن في عصره من يضاهيه في قوة حفظه وحسن تحقيقه، ونقل عنه أنه كان يقول: ما رأيت شيئاً قط إلا كتبته، وما كتبته إلا حفظته ولا حفظته فسيته وكان أيضاً بارعاً بعلوم الحديث وطرقه وأسماء رجاله وكذلك في الفقه وسائر أنواع العلوم، توفي رَحِمَهُ اللهُ سنة (٤٤٤هـ).

ويقول ابن الجزري عن كتابه هذا: (أنه من أصح الكتب المؤلفة في علم القراءات وأضبطلها).

وقد نظمه أبو محمد القاسم بن فيزه الشاطبي تسهيلاً لحفظه وتعليمه في القصيدة الموسومة بـ (حز الأمانى ووجه التهاني) والمعروفة بالشاطبية.

ولأبي عمرو كتاب جليل آخر هو كتاب: «جامع البيان في القراءات السبع» الذي اشتمل على نيف وخمسمائة رواية وطريق عن الأئمة السبعة، قال ابن الجزري واصفاً لهذا الكتاب: كتاب جليل في هذا العلم لم يؤلف مثله.

١٠ - كتاب العنوان في القراءات السبع:

وهو لأبي طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الأنصاري الأندلسي ثم

المصري الإمام العالم المقرئ الأديب النحوي.

وقد وصفه ابن خلكان فقال: كان إمامًا في علوم الآداب متقنًا لفن القراءات، وقال السيوطي: إنه تصدر للإقراء زمانًا، ولتعليم العربية، وكان رأسًا في ذلك. وأقرأ الناس بجامع عمرو بن العاص بمصر، وتوفي رحمته الله سنة خمس وخمسين وأربعمائة بمصر.

ويعد كتاب: العنوان، من الكتب التي اعتمد عليها ابن الجزري في تأليف كتابه النشر في القراءات العشر.

وسلك المؤلف في هذا الكتاب أسلوب الإيجاز والاختصار ليقرب على الدارسين تناوله، قاصدًا الإبانة والوضوح من غير إسهاب أو تطويل، ليكون سهل التناول قريب التداول للمختصين، وقد جرده من الأسانيد، ومظاهر التعليل التي نجدها في كتب ذلك العصر.

١٣ - كتاب إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر:

وهو للإمام محمد بن الحسين بن بُندار أبي العز الواسطي القلانسي، شيخ العراق ومقرئ القراء بواسط، صاحب التصانيف، أستاذ.

ولد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة بواسط، وبعد حياة دامت ستًا وثمانين سنة، توفي أبو العز في شوال سنة إحدى وعشرين وخمسمائة بواسط.

ويُعدُّ كتابه هذا من كتب القراءات القلائل التي تلقاها الناس بالقبول وأجمعوا عليها من غير معارض، لأن مؤلفه اشترط الأشهر واختار ما قطع به عنده وكان أهل العراق لا يحفظون سوى الإرشاد لأبي العز ولهذا نظمه كثير من الواسطيين والبغداديين.

واعتمد على هذا الكتاب العلامة ابن الجزري في نشره.

١٤ - كتاب الإقناع في القراءات السبع:

وهو للإمام أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، المعروف بابن الباذش، ولد بقرنطرة عام (٤٩١هـ)، قال ابن الجزري عنه: أستاذ كبير وإمام محقق محدث، ألف كتاب الإقناع في السبع من أحسن الكتب، ولكنه ما يخلو من أوهام تبهت عليها في كتابي الإعلام...، وكان أبو جعفر علمًا من أعلام الأندلس، ومفخرة من مفاخرها، ومحدثًا ثقة، وكان من أهل الرواية والدراية، وجمع علوم الدين والعربية معًا، توفي رحمته الله سنة (٥٤٠هـ).

أما كتاب الإقناع: فهو محكم التأليف، مرتب الأبواب، غزير المادة. ويُعد كتاب الإقناع تنقيحًا وتهذيبًا، وشرحًا وتتميمًا لكتابي: التبصرة، لمكي بن أبي طالب القيسي، والتيسير، للداني.

١٥ - كتاب حرز الأمانى ووجه التهاني المعروف بالشاطبية:

وهو للعلامة القاسم بن فيزه بن خلف الشاطبي، إمام القراء، ولد سنة (٥٣٨هـ) بشاطبة، قرية من قرى الأندلس، وكان عالمًا بالحديث والتفسير واللغة، ونظم أيضًا بشاطبة قصيدته الرائية المسماة عقيلة أتراب القصائد في رسم المصحف، وقصيدة أخرى تسمى ناظمة الزهر في عدّ الآي، وقصيدة دالية (خمسمائة بيت) لخص فيها كتاب التمهيد لابن عبد البر.

توفي رحمته الله سنة تسعين وخمسمائة بالقاهرة.

أما منظومته - حرز الأمانى - فهي من أحسن المؤلفات المنظومات في علم القراءات، فإنها جمعت ما تواتر عن الأئمة القراء السبعة بمضمن كتاب: التيسير، للداني، قصد بها المؤلف تيسير هذا العلم، وتقريب حفظه، وتسهيل تناوله، وقد بلغ عدد أبياتها ألفًا ومائة وثلاثة وسبعين بيتًا، وتعتبر هذه القصيدة من عيون النظم بما اشتملت عليه من عذوبة الألفاظ، وروصانة الأسلوب.

وتلقاها العلماء في سائر الأعصار والأمصار بالقبول ويعنوا بها أعظم عناية، ويتوافروا على شرح ألفاظها وحل رموزها، قال ابن الجزري في وصف هذه القصيدة: من وقف على قصيدته علم مقدار ما آتاه الله في ذلك خصوصًا اللامية التي عجز البلغاء من بعده عن معارضتها.. ولقد رزق هذا الكتاب من الشهرة والقبول ما لا أعلمه لكتاب غيره في هذا الفن بل أكاد أن أقول: ولا في غير هذا الفن....

أ - من أشهر شروح الشاطبية:

١ - فتح الوصيد. لعلي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ) تلميذ الناظم وصاحبه وهو أول من شرحها، واشتهرت بسببه والكتاب مخطوط في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة، برقم: (٤٦).

٢ - كنز المعاني شرح حرز الأمانى: للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الموصلي المعروف بـ (شعلة) (ت ٦٥٦هـ)، ويمتاز هذا الشرح بحسن النظام وجمال الترتيب ويتكلم على البيت من ناحية اللغة والإعراب والمعنى.

٣ - إبراز المعاني من حرز الأمانى في القراءات السبع: للإمام عبد الرحمن بن

إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدمشقي المتوفى سنة (٦٦٥هـ).

٤ - كنز المعاني: لإبراهيم بن عمر الجعبري (ت ٦٣٢هـ) مخطوط ومخطوطاته في أغلب المكتبات وصفه القسطلاني بأنه شرح عظيم لم يصنف مثله.

٥ - سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي: للإمام أبي القاسم علي بن عثمان بن القاصح البغدادي (ت ٨٠١هـ).

ب - ومن أشهر مختصرات الشاطبية:

١ - الشمعة، وهي قصيدة رائية قدر نصف الشاطبية: أحسن نظمها واختصارها الإمام أبو عبد الله محمد الموصللي المعروف بـ (شعلة) (ت: ٦٥٦هـ).

٢ - مختصر عبد الصمد التبريزي (ت ٧٦٥هـ) في خمسمائة بيت.

٣ - نظم درر الجلا، لعبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي (ت ٧٦٨هـ).

٤ - حوز المعاني: لابن مالك النحوي (ت ٦٧٢هـ).

١٥ - كتاب جمال القراءة وكمال الإقراء:

وهو للإمام أبي الحسن، علي بن محمد بن عبد الصمد، علم الدين السخاوي. ولد في سخا بمصر سنة (٥٥٨هـ)، أو (٥٥٩هـ)، وانتقل إلى القاهرة يتعلم ويتفقه ويأخذ على كبار العلماء، والتقى بالإمام الشاطبي فلازمه وأخذ عنه القراءات واللغة والنحو، كما أفاد من كبار علماء العصر في القاهرة والإسكندرية ودمشق، وارتحل السخاوي إلى دمشق أواخر القرن السادس وأقام فيها، فعلت مكانته وذاع صيته، وصار إمامًا في التفسير والقراءات واللغة والنحو، وتصدر بجامعها للإقراء والإفادة، فاجتمع عليه الطلاب فيفدون منه، ويتلقون علومهم عليه، وبقي على ذلك أكثر من أربعين سنة تتلمذ له فيها عدد كبير من العلماء كأبي شامة المقدسي، وتبوأ أبو الحسن المناصب في دمشق، وألف الكتب النافعة، وصنف في علم القراءات وشرح قصيدة شيخه في القراءات شرحًا كافيًا، وقد تقدم تعريفها وواصل حياة البحث والتعليم إلى أن توفي ليلة الأحد، ثاني عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

والكتاب كما وصفه العلماء مجموعة من الكتب، جعلها المؤلف تحت كتاب واحد، ومن أجل ذلك ولكون كل مبحث فيه يصلح أن يكون كتابًا، كثر ذكر المترجمين للمؤلف لأقسام منه على أنها كتب مستقلة، ووجدت نسخًا من هذه الأقسام في مخطوطات مستقلة وقد سمى كل قسم من أقسام جمال القراءة كتابًا، فكان مجموع ذلك عشرة كتب وهي: نثر الدرر في ذكر الآيات والسور، والإفصاح الموجز في إيضاح

المعجز، ومنازل الإجلال والتعظيم في فضائل القرآن العظيم، وتجزئة القرآن، أقوى العدد في معرفة العدد، ذكر الشواذ، الطود الراسخ في المنسوخ والناسخ، مراتب الأصول وغرائب الفصول، ومنهاج التوفيق إلى معرفة التجويد والتحقيق، والاهتداء في معرفة الوقف والابتداء وفي كل كتاب من هذه الكتب يسعى المؤلف إلى جعله جامعاً شاملاً فينقل ما جاء للعلماء فيه، وينسق الآراء والأقوال، ليجعلها بين يدي القارئ ميسورة سهلة.

١٦ - كتاب المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز:

وهو للإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم أبي القاسم المقدسي ثم الدمشقي، المعروف بأبي شامة الشيخ الإمام العلامة الحجة والحافظ ذو الفنون، وقيل له أبو شامة لأنه كان فوق حاجبه الأيسر شامة كبيرة، ولد سنة تسع وتسعين وخمسمائة. وقرأ القراءات على السخاوي، وصنف الكثير في أنواع من العلوم فشرح الشاطبية مطولاً ولم يكمله ثم اختصره وهو الشرح المشهور (إبراز المعاني من حرز الأمان في القراءات السبع) وغير ذلك من الكتب.

ولي مشيخة الحديث الكبرى بالأشرفية، ومشيخة الإقراء.

توفي رحمته الله في شهر رمضان في تاسع عشرة سنة خمس وستين وستمائة.

ذكر المؤلف في مقدمته وصف الكتاب بقوله: فهذا تصنيف جليل يحتاج إليه أهل القرآن، خصوصاً من يعتني بعلم القراءات السبع ولا يعرف معنى هذه التسمية ولا ماذا قصده الرسول ﷺ بقوله: «أنزل القرآن على سبعة أحرف» ولا يدري ما كان الأمر عليه في قراءة القرآن وكتابته في حياة الرسول ﷺ إلى أن جمع بعده في خلافة أبي بكر ثم جمع في خلافة عثمان رضي الله عنه، ولا يهتدي إلى ما فعله كل واحد منهما، وما الفرق بين جمعيهما، وما الضابط الفارق بين القراءات الشواذ وغيرها؟

وأرجو أن يكون هذا التصنيف مشتملاً على ذلك كله، فيما بيانه مع فوائد أخرى تتصل به وبالله التوفيق.

١٧ - كتاب معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار:

وهو للإمام محمد بن أحمد بن عثمان أبي عبد الله الذهبي الحافظ أستاذ ثقة

كبير.

ولد سنة ثلاث وسبعين وستمائة، وعني بالقراءات من صغره، وتميز في دراسة القراءات وبرع فيها براعة جعلت شيخه يتنازل له عن حلقة بالجامع الأموي في أواخر

سنة (٦٩٢هـ) حين أصابه المرض، فكان هذا أول منصب علمي يتولاه الذهبي، وقد أصبح الذهبي نتيجة ذلك الأستاذ الكبير إمامًا في القراءات، فألف كتابه: التلويحات في علم القراءات، وكتابه: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار.

واشتغل بالحديث وأسماء الرجال في آخر حياته، توفي رحمته الله بعد حياة حافلة بالعلم والتأليف سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بدمشق.

ورتب الذهبي هذا الكتاب على الطبقات، فجعله في ثماني عشرة طبقة حسب اللقيا بين القراء الكبار، بدءًا من الصحابة وانتهاءً بعصره، وقد أدرج الطبقة (١٧) في (١٨) وجعلها طبقة واحدة.

١٨ - كتاب غاية النهاية في طبقات القراء:

وهو لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري، شيخ الإقراء في زمانه، ولد في دمشق سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وحفظ القرآن والقراءات فكان علمًا بارزًا، ومرجعًا للعلماء في هذا الفن، توفي رحمته الله سنة (٨٣٣هـ).

ولقد اختصر ابن الجزري فيه كتاب طبقات القراء الكبير الذي سماه: نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات، وجمع في كتابه هذا - غاية النهاية - جميع ما في كتابي الحافظين أبي عمرو الداني، وأبي عبد الله الذهبي رحمهما الله تعالى، وزاد عليهما نحو الضعف.

ويذكر في الترجمة الاسم الكامل وشيئًا من علمه وفضله، ثم يذكر عن أخذ من الشيوخ، ثم يذكر تلامذة المترجم له ثم يختم بتاريخ وفاته.

١٩ - كتاب النشر في القراءات العشر:

وهو لابن الجزري. وهو سفر جلّ قدره، لما حواه من صحيح النقول وفصيح الأقوال، جمع فيه مؤلفه رحمته الله من الروايات والطرق ما لا يعتره وهن ولا يتطرق إليه شك ولا طعن، على تواتر محكم، وسند متصل، فهو البقية المغنية في القراءات بما حواه من محرر طرق الروايات.

٢٠ - كتاب طيبة النشر في القراءات العشر:

وهو لابن الجزري؛ وهو نظم في القراءات العشر، اقتفى فيه أثر الشاطبي واستخدم مصطلحات الشاطبي ليسهل على كل طالب استحضار قواعد هذا الفن، ونظمها من بحر الرجز، وهي قليلة الألفاظ كثيرة المعاني، جمع فيها طرق القراء ورواياتهم، واعتمد ما في الشاطبية وكتاب التيسير لأبي عمرو الداني، وزاد عليهما الضعف من القراءات والروايات والطرق وبلغت أبياتها (١٠٠٠) بيت.

وقد شرح هذا النظم أبو القاسم النويري.

٢١ - كتاب لطائف الإشارات لفضول القراءات:

وهو للحافظ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد ابن محمد بن حسين بن علي القسطلاني المصري الشافعي الإمام الحجة الفقيه المقرئ المسند.

ولد في القاهرة في الثاني عشر من ذي القعدة عام (٨٥١هـ)، ونشأ بها كما ينشأ الفتيان، فحفظ القرآن، وحفظ أيضاً الشاطبية، والطبية وامتوناً أخرى في فنون الثقافة الإسلامية، ولقي في هذه الفترة شيوخاً كثيرين ممن كانوا يتصدرون في ساحات الجامع الأزهر، وقد بدأ القسطلاني حياته واعظاً إلى جانب إقرائه، ورحل إلى مكة والمدينة وعاش بهما زمناً تلقى فيه عن شيوخهما، وتجمع المراجع على أن وفاته كانت ليلة الجمعة، ثامن المحرم سنة (٩٣٢هـ) وأنها كانت لعروض فالج له.

وأما عن منهجه في كتابه فيقول: إن رام السالك فيه ما يتعلق بنشر القراءات العشر، أو الأربعة الزائدة عليها، على اختلاف طرقها المستنيرة، فاز بأماله، أو أعاربها على تنوع وجوهها الوجيهة؛ ظفر بكماله، أو الوقف والابتداء، كان له نعم المرشد في الاهتداء، أو علم مرسوم الخط العثماني، حظي بنيل البغية والأمانى أو معرفة آي التنزيل وكلماته وحروفه من حيث العدد، منح بحسن المدد، مع ما حواه من محاسن دقائق أنوار التأويل، واشتمل عليه من لطائف أسرار التنزيل، وقد آن أن أطلق عنان القلم لجريانه في ميدان البيان، وأفتح أبواب هذا الكتاب الموصلة لمطالب كنوز هذا الشأن.

وهذا آخر ما يسر الله لي: فالله أسأل أن يكتب السداد والرشاد، وأن يُلهم الإخلاص في القول والعمل، ورحم الله رجلاً وقف على عيب لي فأصلحه، واستغفر الله لأخيه؛ فإنما أنا بشرٌ أخطئ؛ وقد أصيب.

وما أحسن ما قاله الإمام مسلم بن الحجاج صاحب كتاب «الصحیح» المشهور رحمته: «فليس من ناقلٍ خيرٍ وحاملٍ أثرٍ من السلف الماضين إلى زماننا وإن كان من أحفظ الناس وأشدهم توقياً وإتقاناً لِمَا يحفظ وينقل إلا الغلط والسهو ممكنٌ في حفظه ونقله» اهـ^(١)

(١) كتاب «التمييز» للإمام مسلم رحمته (ص/١٧٠).

وما أَرْوَعُ قول الإمام الحَطَّابِيِّ رَحِمَهُ اللهُ فِي مقدمة كتابه «غريب الحديث»: «وَكُلُّ مَنْ عَثَرَ مِنْهُ عَلَى حَرْفٍ أَوْ مَعْنَى يَجِبُ تَغْيِيرُهُ فَتَحْنُ نَاشِدُهُ اللهُ فِي إِصْلَاحِهِ، وَأَدَاءُ حَقِّ النِّصِيحَةِ فِيهِ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ ضَعِيفٌ لَا يَسْلَمُ مِنَ الْخَطَا إِلَّا أَنْ يَعِصِمَهُ اللهُ بِتَوْفِيقِهِ» اهـ

وقول أبي الطيب الوشاء في كتابه «الموشى»^(١): «وَشَرِيظَتْنَا عَلَى قَارِئِ كِتَابِنَا الْإِقْصَارَ عَنِ طَلَبِ خَطئِنَا، وَالصَّفْحَ عَمَّا يَقِفُ عَلَيْهِ مِنْ إِغْفَالِنَا، وَالتَّجَاوُزَ عَمَّا يَنْتَهِي إِلَيْهِ مِنْ إِهْمَالِنَا، وَإِنْ أَدَّاهُ التَّنْصِيحُ إِلَى صَوَابِ نَشْرُهُ، أَوْ إِلَى خَطِئِ سَتْرُهُ؛ لِأَنَّهُ قَدْ تَقَدَّمْنَا بِالْإِقْرَارِ، وَلَا بَدَّ لِلْإِنْسَانِ مِنْ زَلَلٍ وَعَثَارٍ، وَلَيْسَ كُلُّ الْأَدَبِ عَرَفْنَاهُ، وَلَا كُلُّ عِلْمٍ دَرِينَاهُ، وَعَلَيْنَا فِي ذَلِكَ الْجَاهِدُ، وَإِلَى اللهِ الرَّشَادُ، وَقَلَّ مَا نَجَا مُؤَلَّفٌ لِكِتَابٍ مِنْ رَاصِدٍ بِمَكِيدَةٍ، أَوْ بَاحِثٍ عَنِ خَطِيئَةٍ» اهـ

والله هو هادي الخلق إلى الحقِّ، وهو أرحم الراحمين.
وَصَلِّ اللهُمَّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ.



(١) نقلًا عن «المروءة وخوارمها» لمشهور حسن (ص/٦).

صور المخطوط

لا يتحول وفوق وفيه شكر الله تعالى على هذه النعمة
 والأعتراف بها والتعويض بالذم على الواو فيه
 إمام الجار والعلف جملة على حمله سواء فلنا إذا
 كتابنا في الفاعل والواو من الحمد له
 مجرد ان القراء السبعة
 لئلا ما أتى غير الراء وجه الله تعالى
 ونفعناه بأمير ملك مهدي خال العباد
 من التوفيق والحمد
 الحمد والصلوة والسلام على رسول الله وآله
 والرهيلها في كتابه شرح عزير الحديث
 في قوله صلى الله عليه
 رضى وحمدك اللهم انقلها نطفة واخبر العسر
 خادق في سائر الشرح في فروع سبحانك اللهم
 والعنف في ظهور العراو في بيت ابى العباس
 عما سألني عنه فقال بيت ابى اعظم القاسم
 عنه في المقام سبحانك اللهم بجميع الآيات
 سبحانك قال هو مني سبحانك
 الرسالة الواو معني مع آية ذكر ذكره
 قال هو سليمان في شرح الفريسي ما قوله صلى الله عليه
 اعظم بكلمة الله السهات فان كلمته الفريسي
 ثم يقال له ان الحمد لله اوجب كما يوحده الذي
 لا يبرق في الجاهل واما قول الله عز وجل
 فلما ابرح كلمنا تركلها عيسى في المقام
 ان عبد الله انسى الكتاب اليه قوله ما
 سبحانك على التثنية في التنزيه
 عن النفايم وانما اضيق بتقدير تنكيره حين
 الاضافه نصته بدل من محذوف لثوقها
 على التنزيه من شرح الترقا

صورة صفحة الغلاف من نسخة المكتبة الأزهرية

وعلى الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ وَسَيِّدِي مُحَمَّدٍ
فقال الشيخ الامام العلامة في بيده رحمه الله
 في ابو عمرو وعثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ رحمه الله وروى
 عنه وعن علماء المسلمين انهم اخذوا منه الزيادة بنقلته ثم اتوا
 الصالحات وانجد الله على كل حال وصلى الله على محمد
 نبيه وخيرته وخلفه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً
ص كتاب الخ كرفيه ان شاء الله الاختلاف بين
 اصحاب ابي عبد الرحمن بن ابي عبد الرحمن بن ابي نعيم المقرئ
 المقرئ رحمه الله الفيزي اخذوا القراءة عنه تلاوة واحدة وروى
 الي الناس حكاية وهم اربعة اسماعيل بن جعفر بن شهر
 الانباري واسحاق بن محمد المسيبي وعيسى بن مينا
 فالوراء المديوني وعثمان بن سعيد بن عثمان بن ابي
 واخ كرم كل واحد منهم روايتهم الاخرى وقالوا في
 انهم عندهما ثلاث روايات فثبت الكتاب على عشر
 روايات عنهم عن اربع كرم اسماعيل رواية ابن الزعرير
 عبد الرحمن بن عبد ربه ورواية احمد بن محمد بن حمران
 وكناهما عن ابي محمد حفص بن عمر الدورق عن اسماعيل
 واخ كرم عن اسحاق بن عمار بن عمار بن عمار بن اسحاق
 ورواية محمد بن سعد بن شعيب بن واخ كرم وقالوا في
 ابن سينا محمد بن هارون ورواية احمد بن محمد بن الحارون
 ورواية اسماعيل بن اسحاق والفاضل واخ كرم ورواية
 ابن يعقوب بن ابي عمير ورواية عبد الصمد بن عبد الرحمن ورواية
 ابن بكر محمد بن عبد الرحيم الاصمعيان وهذه الروايات هي
 المشهورة عن هؤلاء الاربعة وبها اخذوا اصل المتن
 في جميع الامصار فلام الاختلاف في كثير من اختلافها واخ
 سميت الحد الرابعة طلياً للاجازه وعربية الاختصار وبالله

في نسخة الشيخ

صورة الصفحة الأولى من نسخة المكتبة الأزهرية

صور المطبوع

بمجموعة
كنوز القرائن

كتب أحرفه ولحجانه (فراآء) ورسمه (كتابه الخاصة به)
للحاجه اليهما في اشكال العلم به

الكنز الأول

المفردات السبع

للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الهذلي المتوفى سنة ١٤٤ هـ *

الناسخ

مكتبة القرائن

لصاحبها

عبد الرحمن بن عبد الله

جامعة الأزهر
مكتبة القرائن القديمة للقراءات وعلومها
المكتبة
رقم القام :
رقم التصنيف :
الطبعة :
العدد :
رقم التسجيل :
رقم القام :
رقم التصنيف :
الطبعة :
العدد :

صورة صفحة الغلاف من المطبوع

مجموعته كنوز القرآن

المكث الاول

مفردات الداني

أفرد الامام ابو عمرو عثمان ابن سعيد القرطبي الشيرازي بالدار
التي توفي سنة ٤٤٤ هـ قراءة كل امام من السبع ويعقوب بن كيسان
(فرد رواية قالون) واتخذها اصلا لمفردات غيره تأليف تفسيرا
نقله المفردات عن نسخة اخطها شيخنا امام القراء والمقر
ربية الائمة الاهلام المسنين الاستاذ الجليل الشيخ علي محمد الضياع
شيخ عموم المقاريء المصرية ورئيس الاتحاد العام لجماعات القراء
المصرية يستند عن المزايا ويستذكر كل خلاف هام بيننا وبين
نسخة الاستاذ الفاضل الشيخ عامر السيد عثمان المدرس بمسجد
القرآني بالازهر وشرح مقراء الحنفى لمفردات السبع ولقد ناهم
كل من فضلتنا شيخنا والشيخ محمود فرج المقدمة المدرس بالازهر
في المراجعة والتصحيح بنحيب وقور

(المدون) عبد الرحمن عيب

مصر ، شارع درب الجمالين مكتبة القرآن نمرة : ٦٦

صورة صفحة الغلاف الداخلي من المطبوع

(معرفة نافع اللداني)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الخدفة الذي بنعتهم الصالحات والخرقة على كل حال وصل الله على محمد نبيه وخيرته من خلقه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً ، وهذا كتاب اذكر فيه ان شاء الله تعالى الاختلاف بين اصحاب أبي عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المقرئ المدني وحدثه الله الذين اخذوا القراءات عن تلامذة وأدواها بالتحاكيمة وهم أربعة : إسماعيل بن جعفر بن كثير الأنصاري ، وإسحق بن محمد المسيبي ، وهب بن ميتا قالون المدنيون وهشام بن سعيد ورش بن منصور ، وأذكر عن كل واحد منهم روايتين إلا عن ورش وقالون فإني اذكر عنهما ثلاث روايات فيشمئذ الكتاب على عشر روايات عنهم من نافع ، فاذا ذكر عن إسماعيل رواية أبي الزمراء محمد بن عبدوس ورواية أحمد بن فرج المقرئ وكلاهما عن أبي جعفر حفص بن عمر المصري عن إسماعيل ، واذا ذكر عن إسحق رواية ابنه محمد بن إسحق ، ورواية محمد ابن سعدان السعوي ، واذا ذكر عن قالون رواية أبي فسيط محمد بن هارون ورواية أحمد بن يزيد الحلواني ، ورواية إسماعيل بن إسحق القاسمي ، واذا ذكر عن ورش رواية أبي يعقوب الأزرق ، ورواية عبد القصد بن عبد الرحمن ورواية أبي بكر محمد بن عبد الرحيم الاصمعي ، وهذه الروايات هي المشهورات عن هؤلاء الأربعة وبها يأخذ كل أهل الأداء في جميع الأمصار ، فاذا اختلفت ذكرت اختلافاً وإذا اختلفت سبقت أحد الأربعة طلباً للايجاز ورفيعة في الانتصار وبها عن رجل فسمعته وعليه تنوكل وهو حسي بن رمح الوكيل

صورة الصفحة الأولى من المطبوع

يونس ان تبوا بابدال العمرة ياءاً قال ابو عمرو وهذا البدل على غير
 قياس التخفيف وانما يحفظ سماها سكاء عن العرب الكوفيين ولم يحكم
 البصريون اشدنا ابو عمرو قال اشدنا محمد بن احمد بن علي البغدادي قال
 اشدنا ابن الانباري شاعداً لبدل فداة شايات من كل اوب كنانة
 سامين لما لو ابا يريد لو اسما تم الكتاب بمحذاه وهره وحين توفيقه



الحمد لله على توفيقه ونأله جل وعلا أن يديم علينا النعمة فلا نحرم
 من موالاة الخدمه لنتع برؤية أشال جامع البيان للداني ومصباح
 الشهزوري، ومستير ابن سوار وكامل المنذلي من موسوعات أحرف
 الكتاب العربي ولهجاته الآدانية مطبوعة متداولة ولا يفوتنا أن نشكر
 أصحاب النضبة شيخنا الجليل الشيخ علي محمد الضباع شيخ القاري
 والشيخ عامر عثمان والشيخ عثمان خليفة المدرسين بمعهد الترات بالآزهر
 والشيخ محمود فرج العقدة والشيخ محمد عبد التعم خطاجه المدرسين
 بكلية الفة العربية فند آذرونا تشجيعاً وتصحيحاً وتسيلاً جاني كتاب
 الله وخدمة له وقد وضعنا جدول الأخطاء وخلافات النسخ الهامة
 والفهرس عقب المقدمة الثانية بأول الكتاب وبالله التوفيق ؟

عبد الرحمن السيد حبيب

صورة الصفحة الأخيرة من المطبوع

مفردة نافع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الإمام العالم العلامة فريد عصره ووحيد دهره أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ رحمه الله ورضي عنه وعن علماء المسلمين:
 الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله على كل حال، وصلى الله على محمد نبيه وخيرته من خلقه، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.
 هذا كتاب أذكر فيه - إن شاء الله تعالى - الاختلاف بين أصحاب أبي عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المقرئ المدني رحمته الله ^(١) الذين أخذوا القراءة عنه تلاوةً وأدوها إلينا حكاية وهم أربعة ^(٢).
 إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ^(٣)، وإسحاق بن محمد المسيبي ^(٤).
 وعيسى بن مينا قالون ^(٥) المدنيون وعثمان بن سعيد ورش

(١) أبو رويم، وهو مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب المدني أحد القراء السبعة والأعلام، ثقة صالح، أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من تابعي أهل المدينة منهم عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وأبي جعفر القارئ وشيبة بن نصاح ويزيد بن رومان ومسلم بن جندب، وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً إسماعيل بن جعفر وعيسى بن وردان وسليمان بن مسلم بن جماز ومالك بن أنس وعيسى بن مينا قالون، توفي سنة (١٦٩هـ). انظر: الأعلام (٥/٨).

(٢) ذكر الداني هنا أربعة رواة أخذوا القراءة عن نافع.

(٣) أبو إسحاق الأنصاري مولا هم المدني، جليل ثقة. أخذ القراءة عن شيبة بن نصاح، ثم عرض على نافع، وغيره، وروى القراءة عنه علي بن حمزة الكسائي، والقاسم بن سلام، وأبو عمر الدوري، وغيرهم، توفي سنة (١٨٠هـ). انظر: تاريخ ابن معين (٣١/٢)، ومعرفة القراء (١٤٤/١).

(٤) هذا هو الراوي الثاني، أبو محمد المسيبي المخزومي المدني المقرئ، إمام جليل، محقق فقيه. قرأ على نافع وهو من جُلّة أصحابه المحققين، وعلى غيره، وأخذ القراءة عنه ولده محمد، وخلف بن هشام، وغيرهما، توفي سنة (٢٠٦هـ). انظر: غاية النهاية (١٥٧/١).

(٥) هذا هو الراوي الثالث، وهو قارئ أهل المدينة في زمانه ونحوهم، وقيل: إنه كان ربيب نافع، وهو الذي لقبه قالون، لجموده قراءته، وهي لفظة رومية، معناها: جيد، لم يزل يقرأ على نافع حتى مهر وحذق، وروى الحديث عن شيخه وعن محمد بن جعفر بن أبي كثير وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعرض القرآن أيضاً على عيسى بن وردان الحذاء، وقرأ عليه ولده أحمد وإبراهيم

المصري^(١).

وأذكر ن كل واحد منهم روايتين إلا عن ورش وقالون فإني أذكر عنهما ثلاث روايات، فيشتمل الكتاب على عشر روايات عنهم عن نافع.

فأذكر عن إسماعيل، رواية أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس^(٢)، ورواية أحمد بن فرح المفسّر^(٣)، وكلاهما عن أبي حفص بن عمر الدوري^(٤) عن إسماعيل.

وأذكر عن إسحاق المُسيبي رواية ابنه محمد بن إسحاق، ورواية محمد بن سعدان^(٥) النحوي.

وأذكر عن قالون رواية أبي نسيط محمد بن هارون^(٦) ورواية أحمد بن يزيد

وأحمد بن يزيد الحلواني ومحمد بن هارون، وسمع منه إسماعيل القاضي وموسى بن إسحاق الأنصاري القاضي وأبو زرعة الرازي، توفي سنة (٢٢٠هـ). انظر: غاية النهاية (٦١٥/١).

(١) هذا هو الراوي الرابع لنافع، قرأ القرآن وجوّده على نافع عدة ختمات، وإليه انتهت رئاسة الإقراء في الديار المصرية في زمانه، فقرأ عليه أحمد بن صالح الحافظ، وأبو يعقوب الأزرق وغيرهم، وكان ثقة حجة في القراءة، توفي سنة (١٩٧هـ). انظر: القراء الكبار (١٥٢/١).

(٢) ثقة ضابط محرر، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمر الدوري بعدة روايات، روى عنه القراءات عرضاً أبو بكر بن مجاهد وعليه اعتماده وعلي بن الحسين الرقي وعمر بن علان، توفي سنة بضع وثمانين ومائتين. انظر: القراء الكبار (٢٣٨/١).

(٣) أبو جعفر البغدادي الضرير، المقرئ المفسّر، وكان ثقة عالماً بالقرآن، واللغة بصيراً بالتفسير. قرأ على: أبي عمر الدوري بجميع ما عنده من القراءات، وعلى عبد الرحمن ابن واقد، وقرأ عليه: زيد بن علي، وابن مجاهد، وابن شنبوذ، وابن أبي هاشم، وآخرون، توفي سنة (٣٠٣هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٤٥/٤)، وغاية النهاية (٩٥/١).

(٤) البغدادي الضرير إمام عصره في القراءات قرأ على إسماعيل بن جعفر، كما قرأ على سليم عن حمزة، وقرأ على الكسائي، على يحيى اليزيدي عن أبي عمرو، توفي سنة (٢٤٦هـ). انظر: القراء الكبار (١٥٧/١، ١٥٩)، وغاية النهاية (٢٥٥/١، ٢٥٧).

(٥) أبو جعفر الضرير، إمام كامل نحوي مشهور، مؤلف الجامع والمجرد وغيرهما. قرأ على سليم، ويحيى اليزيدي، وإسحاق المسيبي، وقرأ عليه محمد بن أحمد بن واصل وهو أنبل أصحابه، وجعفر بن محمد الأدمي وغيرهما، توفي سنة (٢٣١هـ). انظر: معرفة القراء (٢١٧/١)، وغاية النهاية (١٤٣/٢).

(٦) أبو جعفر، ويُعرف بأبي نسيط المروزي، مقرئ جليل، ضابط مشهور. قرأ على قالون وكان من أجل أصحابه، وكان من حفاظ الحديث، سمع محمد بن يوسف القربابي، وروح بن عبادة، وطبقتهم، قرأ عليه أبو حسان أحمد بن محمد العنزي، وعنه انتشرت روايته أداءً. وروى عنه ابن ماجه في تفسيره، وابن أبي حاتم، وغيرهما. قال ابن أبي حاتم: صدوق، توفي سنة (٢٥٨هـ).

الحلواني^(١) ورواية إسماعيل بن إسحاق القاضي^(٢).

وأذكر عن ورش رواية أبي يعقوب الأزرق^(٣) ورواية عبد الصمد بن عبد الرحمن^(٤) ورواية أبي بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني^(٥).
وهذه الروايات هي المشهورات عن هؤلاء الأربعة، وبها يأخذ كل أهل الأداء في جميع الأمصار^(٦)، فإذا اختلفت ذكرت اختلافها، وإذا اتفقت سميت أحد الأربعة طلباً

انظر: الجرح والتعديل (١١٧/٨)، وغاية النهاية (٢٧٢/٢).

(١) أبو الحسن الحلواني. قال الداني: إمام كبير، متقن ضابط خصوصاً في قالون، وهشام. قرأ على قالون، وخلف، وهشام، وجماعة، قرأ عليه العباس بن الفضل، والحسن بن العباس الجمال، وآخرون، توفي سنة (٢٥٠ هـ). انظر: معرفة القراءة (٢٢٢/١)، وغاية النهاية (١٤٩/١).

(٢) أبو إسحاق القاضي الأزدي البغدادي، ثقة مشهور كبير. وقد أطل في ترجمته الخطيب في تاريخه. روى القراءة عن قالون، وله عنه نسخة، وعن أحمد بن سهل، وغيرهما، وروى القراءة عنه: ابن مجاهد وابن الأنباري وآخرون، وصنّف كتاباً في القراءات جمع فيه قراءة عشرين إماماً، توفي سنة (٢٨٢ هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢٨٤/٦)، وغاية النهاية (١٦٢/١).

(٣) هو يوسف بن عمرو بن يسار، أبو يعقوب المدني ثم المصري المعروف بالأزرق. ثقة محقق ضابط. أخذ القراءة عن ورش، وعن سقلاب، روى عنه إسماعيل بن عبد الله النحاس، وأبو بكر عبد الله بن مالك، وغيرهما. توفي في حدود سنة (٢٤٠ هـ). انظر: معرفة القراءة (١٨١/١)، وغاية النهاية (٤٠٢/٢).

(٤) أبو الأزهر العتقي المصري، أحد الأئمة الأعلام كوالده، متصدّر، ثقة مشهور، حدّث عن أبيه وعن ابن عيينة، وقرأ القرآن على ورش وله عنه نسخة، وروى حروف حمزة عن داود بن أبي طيبة. روى القراءة عنه بكر بن سهل الدميّاطي، ومحمد بن سعيد الأنماطي وغيرهما، توفي سنة (٢٣١ هـ). انظر: معرفة القراءة (١٨٢/١)، وغاية النهاية (٣٨٩/١).

(٥) صاحب رواية ورش عند العراقيين، شيخ القراء في زمانه، قرأ لورش على عامر الجرشى وسليمان ابن أخي الرشديني وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة وسمع القراءة على يونس بن عبد الأعلى صاحب ورش وحذق في معرفة حرف نافع، وحدث عن عثمان بن أبي شيبة وداود بن رشيد، قرأ عليه هبة الله بن جعفر وعبد الله بن أحمد المطرز ومحمد بن يونس، وحدث عنه أبو أحمد العسال ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقرئ، توفي سنة (٢٩٦ هـ). انظر: القراء الكبار (٢٣٢/١).

(٦) فيكون لإسماعيل بن جعفر روايتان، عن أبي الزعراء وابن فرح كليهما عن الدوري عن إسماعيل، وللمسيبي روايتان، رواية ابنه محمد بن إسحاق ورواية محمد بن سعدان، ولقالون ثلاث روايات عن أبي نشيط وعن الحلواني وعن إسماعيل القاضي، ولورش ثلاث روايات عن الأزرق، وعن عبد الصمد، وعن الأصبهاني في جميع الروايات عن نافع في كتاب المفردات - عشر روايات - .

للإيجاز ورغبة في الاختصار، وبالله ﷻ نستعين عليه نتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل.

باب ذكر الأسانيد التي أدت إلى رواية كل واحد من هذه الأربعة من الطرق المذكورة رواية وتلاوة

✽ ذكر أسانيد رواية إسماعيل بن جعفر:

فأما رواية أبي الزعراء فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي البغدادي^(١) قراءة عليه، بالفسطاط، قال: حدثنا أبو بكر بن مجاهد^(٢) قال: قرأت على أبي الزعراء، وقال: قرأت على أبي عمرو الدوري، وقال: قرأت على إسماعيل، وقال: قرأت على نافع. وقرأت بها القرآن كله على شيخنا فارس بن أحمد المقرئ^(٣)، وقال: قرأت بها على عبد الله بن الحسين البغدادي^(٤)، وقال: قرأت على ابن مجاهد، وقال قرأت على أبي الزعراء، وقال: قرأت على الدوري، وقال: قرأت على إسماعيل، وقال: قرأت على نافع. وأما رواية ابن فرح^(٥)، فإنني قرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد وقال لي: قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن المقرئ^(٦)، وقال: قرأت على زيد بن علي

(١) محمد بن أحمد بن علي بن حسين، أبو مسلم الكاتب البغدادي، نزيل مصر معمر مسند عالي السند، روى القراءات عن أبي بكر بن مجاهد ومحمد بن أحمد بن قطن، وعلي بن أحمد بن بزيح، وسمع من ابن دريد ونفطويه وابن الأنباري وأبي القاسم البغوي وابن أبي داود، روى القراءة عنه الحافظ أبو عمرو الداني: وقال كتبنا عنه كثيرًا. توفي سنة (٣٩٩هـ).
(٢) هو أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد: كبير العلماء بالقراءات في عصره، من أهل بغداد، وكان حسن الأدب، رقيق الخلق، فطنًا جوادًا، له كتاب القراءات الكبير، وكتاب قراءة ابن كثير، وقراءة أبي عمرو، وقراءة عاصم، وقراءة نافع، وقراءة حمزة، وقراءة الكسائي، وقراءة ابن عامر، وقراءة النبي ﷺ، وكتاب البيئات، وكتاب الهاءات، توفي سنة (٣٢٤هـ). انظر: الأعلام (٢٦١/١).

(٣) هو فارس بن أحمد بن موسى بن عمران الحمصي، الضير، أبو الفتح: مقرئ، توفي سنة (٤٠١هـ) وله ثمانون سنة، من آثاره: المنشأ في القراءات الثمان. انظر: معجم المؤلفين (٤٥/٨).

(٤) في الأصل: علي (أبي عبد الله محمد بن الحسن البغدادي) وصحتها على عبد الله بن الحسين البغدادي ويسمى السامري، نزيل مصر المقرئ اللغوي مسند القراء في زمانه. أخذ القراءة عن أحمد بن سهل الأشناني وابن مجاهد وآخرين. قرأ عليه أبو الفتح فارس بن أحمد وأبو الفضل الخزاعي وآخرون توفي سنة (٣٨٦هـ). انظر: القراء الكبار (٣٢٧/١).

(٥) في الأصل: رواية ابن فرج وصحتها ابن فرج بالحاء كما حققه ابن الجزري.

(٦) هو عبد الباقي بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن السقا أبو الحسن الخراساني الأصل الدمشقي المولد الأستاذ الحاذق الضابط الثقة رحل الأمصار، ولد بدمشق وأخذ القرآن

الكوفي^(١)، وقال: قرأت على أحمد بن فرح، وقال: قرأت على الدوري، وقال: قرأت على إسماعيل، وقال: قرأت على نافع.

✽ ذكر إسناد رواية المسيبي:

فأما رواية محمد^(٢)، عن أبيه فحدثنا بها محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا أحمد بن موسى^(٣)، قال: حدثنا محمد بن الفرج^(٤)، قال: حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه عن نافع، وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد، وقال لي: قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن، وقال: قرأت بها على أحمد بن محمد الدوري ببغداد، وقال: قرأت على أبي بكر محمد بن يونس المقرئ^(٥)، وقال قرأت بها على إسماعيل بن يحيى بن عبد ربه^(٦)، وقال: قرأت على محمد بن إسحاق، وقال: قرأت على أبي إسحاق، وقال: قرأت على نافع.

عرضاً عن إبراهيم بن أحمد ابن إبراهيم وإبراهيم بن الحسن وغيرهما. قال الداني: كان خيراً فاضلاً ثقة مأموناً إماماً في القراءات عالمًا بالعربية بصيراً بالمعاني. توفي سنة (٣٨٠هـ).

(١) ابن أبي بلال، أبو القاسم العجلي الكوفي المقرئ، شيخ العراق، إمام حاذق، ثقة. قرأ على ابن مجاهد، وأحمد بن فرح، وعبد الله بن جعفر السواق، وغيرهما. وقرأ عليه: عمر بن إبراهيم الكتاني، وبكر بن شاذان، وغيرهما. وحدث عنه أبو نعيم الحافظ، وجمعة. قال الخطيب: كان صدوقاً. توفي سنة (٣٥٨هـ). انظر: تاريخ بغداد (٤٤٩/٨)، ومعرفة القراء (٣١٤/١)، وغاية النهاية (٩٨/١).

(٢) هو محمد بن إسحاق بن محمد، أبو عبد الله المسيبي المدني، مقرئ مشهور، ضابط ثقة، قرأ على والده إسحاق المسيبي، وحدث عن سفيان بن عيينة، وجماعة. روى القراءة عنه: محمد بن الفرج، وإسماعيل بن يحيى وغيرهما. روى عنه مسلم في صحيحه. توفي سنة (٢٣٦هـ). انظر: معرفة القراء (٢١٦/١)، وغاية النهاية (٩٨/٢).

(٣) في الأصل: محمد بن موسى، وصحته أحمد بن موسى وهو ابن مجاهد المتقدم ذكره.

(٤) أبو بكر الخرابي، شيخ مقرئ. روى القراءة عن محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه عن نافع، ونصر بن علي الجهضمي، ورواها عنه أبو بكر ابن مجاهد. انظر: غاية النهاية (٢٢٨/٢).

(٥) مقرئ مشهور حاذق. روى القراءة عن محمد بن عبد الرحيم، وأحمد بن محمد بن صدقة وغيرهما. روى القراءة عنه عبد الواحد بن أبي هاشم، وأحمد بن محمد بن بشر، وسمع ابن أبي الدنيا. روى عنه النقاش، وابن شاهين. قال الخطيب: توفي سنة (٣٢٩هـ). انظر: غاية النهاية (٢/٢٨٩).

(٦) إسماعيل بن يحيى بن عبد ربه، أبو علي المروزي ثم البغدادي، مقرئ متصدر. قرأ على محمد بن إسحاق المسيبي، روى القراءة عنه عرضاً: محمد بن يونس المطرز. انظر: غاية النهاية (١٧٠/١).

❁ أما رواية محمد بن سعدان:

فحدثنا بها عبد العزيز بن جعفر بن خواستي المقرئ^(١)، قال: حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال: حدثنا عبيد بن محمد المروزي، قال: حدثنا محمد بن سعدان^(٢)، قال: حدثنا إسحاق المسيبي عن نافع، وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح المصري المقرئ، وقال لي: قرأت بها على عبد الله بن الحسين^(٣)، وقال لي: قرأت بها على أبي بكر بن مجاهد وعلى أبي الحسن علي بن مستور^(٤) قالوا: قرأنا على محمد بن أحمد بن واصل^(٥)، وقال: قرأت على ابن سعدان، وقال: قرأت على المسيبي، وقال: قرأت على نافع.

❁ ذكر إسناد رواية قالون:

فأما رواية أبي نشيط فإن أبا محمد بن عبد الله بن محمد حدثني، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد المقرئ أن أحمد بن جعفر بن بويان^(٦) أقرأه قال: أقراني أحمد بن محمد بن الأشعث^(٧) قال: أقراني أبو نشيط محمد بن هارون^(٨)، قال: أقراني قالون،

(١) في جميع النسخ (بن خشاوي) وصحته عبد العزيز بن جعفر بن خواستي ويكنى أبا القاسم الفارسي أو ابن أبي غسان شيخ أبي عمرو الداني تلقى منه روايات ابن ذكوان والبزي والدوري عن أبي عمرو - توفي سنة (٤١٢ هـ).

(٢) محمد بن سعدان الكوفي، أبو جعفر الضرير، إمام كامل نحوي مشهور، مؤلف الجامع والمجرد وغيرهما. قرأ على سليم، ويحيى اليزيدي، وإسحاق المسيبي، وقرأ عليه محمد بن أحمد بن واصل وهو أنبل أصحابه، وجعفر بن محمد الآدمي، وغيرهما. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين. انظر: معرفة القراء (٢١٧/١)، وغاية النهاية (١٤٣/٢).

(٣) وقع في جميع النسخ أن اسمه عبد الله بن الحسن وصحته عبد الله بن الحسين.

(٤) وقع في جميع النسخ أن اسمه (أبو الحسين علي بن مسور) والصحيح أن اسمه أبو الحسن علي بن مستور القارئ كما في غاية النهاية لابن الجزري.

(٥) أبو العباس، مقرئ جليل، إمام متقن ضابط. أخذ القراءة عن أبيه، ومحمد بن سعدان، روى القراءة عنه: أحمد بن بويان، وأبو مزاحم موسى بن عبد الله الخاقاني، توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين. انظر: معرفة القراء (٢٦٢/١)، وغاية النهاية (٩١/٢).

(٦) أبو الحسين الخراساني البغدادي، مقرئ أهل بغداد في وقته. ثقة كبير مشهور ضابط. قرأ على إدريس بن عبد الكريم الحداد، وأحمد بن محمد بن الأشعث العنزي، وغيرهما، وقرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي، وعمر بن إبراهيم الكتاني شيخا المؤلف وغيرهما، توفي سنة (٣٤٤ هـ). انظر: معرفة القراء (٢٩٢/١)، وغاية النهاية (٧٩/١)، و(٥٨٧).

(٧) إمام ثقة ضابط في حرف قالون، ماهر محرر، قرأ على أبي نشيط صاحب قالون وأحمد بن زرارة عن سليم، روى القراءة عنه ابن شنبوذ وأحمد بن بويان وعلي بن سعيد بن ذؤابة، توفي قبل سنة (٣٠٠ هـ). انظر: غاية النهاية (١٣٣/١).

(٨) أبو جعفر، ويُعرف بأبي نشيط المروزي، مقرئ جليل، ضابط مشهور. قرأ على قالون وكان من أجل أصحابه، وكان من حفاظ الحديث، سمع محمد بن يوسف القربابي، وروح بن عبادة،

قال: أقرأني نافع، وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد وعلى غيره، وقال لي فارس: قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن، وقال: قرأت على إبراهيم بن عمر المقرئ^(١)، وقال: قرأت على أبي الحسين بن عثمان المقرئ^(٢)، وقال: قرأت على أبي حسان بن أحمد بن محمد، وقال: قرأت على أبي نسيط، وقال: قرأت على قالون، وقال: قرأت على نافع.

وأما رواية الحلواني فإن أبا مسلم محمد بن أحمد البغدادي حدثنا بها قال: حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال: حدثنا بن مهران الجمال^(٣)، قال: حدثنا أحمد بن يزيد الحلواني، عن قالون، عن نافع وقرأت بها القرآن كله على شيخنا أبي الفتح فارس بن أحمد، وقال لي: قرأت بها على عبد الله بن الحسين وقال: قرأت على ابن شنبوذ^(٤)، وقال: قرأت على الجمال، وقال: قرأت على الحلواني، وقال: قرأت على قالون، وقال:

وطبقتهم، قرأ عليه أبو حسان أحمد بن محمد العنزي، وعنه انتشرت روايته أداء. وروى عنه ابن ماجه في تفسيره، وابن أبي حاتم، وغيرهما. قال ابن أبي حاتم: صدوق. توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين. انظر: الجرح والتعديل (١١٧/٨)، وغاية النهاية (٢٧٢/٢).

(١) أبو إسحاق البرمكي الحنبلي، روى القراءة سماعاً عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن بخيت، وبكار بن محمد بن زياد الموصلي، وروى القراءة عنه سماعاً أبو طاهر ابن سوار. انظر: غاية النهاية (٢٢/١).

(٢) هو ابن بُوَيان المتقدم ذكره.

(٣) هو الحسن بن العباس ابن أبي مهران الجمال، أبو علي الرازي، شيخ عارف، حاذق مصدر ثقة. إليه المنتهى في الضبط والتحرير، قرأ على الأحمدين: الحلواني، وابن قالون، وآخرين. روى القراءة عنه: ابن مجاهد، وابن شنبوذ، وغيرهما، توفي سنة (٢٨٩ هـ). انظر: معرفة القراء (١/٢٣٥)، وغاية النهاية (١/٢١٦).

(٤) هو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت: أبو الحسن البغدادي المعروف بابن شنبوذ شيخ الإقراء بالعراق، أستاذ كبير، قرأ على عدد كثير بالأمصار منهم: النحاس وقنبل، وموسى بن جمهور، وقرأ عليه عدد كثير منهم: أبو بكر الشذائي وعبد الله بن الحسين السامري. قال ابن الجزري: قراءته على النحاس لم تثبت، وإنما قرأ على أحمد بن عبد الله بن هلال عن النحاس والله تعالى أعلم، وهو تبع في ذلك الهذلي في الكامل فإنه أسند رواية ورش من طريق ابن شنبوذ عن ابن هلال عن النحاس فوهم الهذلي وتبعه ابن الجزري ثم استدرك على نفسه فوهم الهذلي، وقال: والصواب ابن شنبوذ عن النحاس من غير ذكر ابن هلال. كما في غاية النهاية: (٧٥/١)، وقرأ ابن شنبوذ بالمشهور والشاذ، وكان يرى جواز الصلاة بالقراءة الشاذة، ثم استتابه على هذا الإمام ابن مقلة وزير الراضي. توفي سنة (٣٢٨ هـ). انظر: معرفة القراء (١/٢٧٥)، وغاية النهاية (١/١٦٥)، و (٥٢/٢).

قرأت على نافع، وقال أبو الفتح: قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن، وقال: قرأت على محمد بن عبد الرحمن بن عبيد المقرئ، وقال: قرأت على أبي أحمد بن حماد الثقفي المقرئ، وقال: قرأت على الجمال، وقال: قرأت على الحلواني، وقال: قرأت على قالون، وقال: قرأت على نافع.

وقال لي فارس بن أحمد: وقرأت على رواية أبي عون^(١) عن الحلواني على عبد الله بن الحسين، وقال لي: قرأت بها على الحسن بن صالح، ومحمد بن حمدون^(٢)، قالوا: قرأنا على أبي عون الواسطي، وقال: قرأت على الحلواني وقال: قرأت على قالون، وقال: قرأت على نافع، وقال: قرأت بها ختمة كاملة على أبي الفتح بضم الميم عند الميم وعند الهمزة وعند آخر الآية^(٣).

وأما رواية القاضي^(٤) فحدثنا بها طاهر بن غلبون^(٥) قراءة مني عليه قال: حدثني أبي رحمه الله قال: حدثني أحمد بن جعفر بن محمد^(٦)، قال: حدثنا إسماعيل، عن قالون عن نافع، وحدثنا بها أيضاً محمد بن أحمد، قال: أخبرنا ابن مجاهد، قال: حدثنا القاضي عن قالون عن نافع، وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح، وقال لي: قرأت بها على

(١) هو محمد بن عمرو بن عون، أبو عون السلمي الواسطي، مقرئ محدث مشهور. تلقى القراءات على أحمد بن يزيد الحلواني، وشعيب بن أيوب الصريفي، وغيرهما، وأخذها عنه: أحمد بن سعيد الواسطي الضرير، وإبراهيم بن محمد نفظويه. قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق. توفي ما بين سنة ستين وسبعين ومائتين. انظر: غاية النهاية (٢/٢٢١).

(٢) أبو الحسن الواسطي الحذاء. ثقة ضابط، عرض على قنبل، وعلى أبي عون، وسمع الحروف من شعيب بن أيوب الصريفي قرأ عليه أبو أحمد السامري عرضاً، وعلي ابن سعيد ذؤابة وغيرهما، توفي سنة (٣١٠هـ)، وقيل بعدها. انظر: معرفة القراء (١/٢٥٠)، وغاية النهاية (٢/١٣٥).

(٣) أي: بضم ميم الجمع وصلتها بالواو عند الميم نحو (وعليكم ما حملتم) وعند الهمزة نحو: (عليهم أنذرتهم) وعند آخر الآية نحو (بما كنتم تعملون).

(٤) هو أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي روى عن قالون وتقدمت ترجمته.
(٥) هو طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر، أبو الحسن ابن أبي الطيب: أستاذ في القراءات، ثقة، وهو شيخ الداني، له كتاب: «التذكرة في القراءات الثمان»، توفي سنة (٣٩٩هـ). انظر: الأعلام (٣/٢٢٢).

(٦) هو أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله ابن المنادي، أبو الحسين المقرئ، الحافظ البغدادي، قرأ على جماعة منهم إدريس بن عبد الكريم والفضل بن مخلد، وسمع الحديث من جده ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي وابن أبي هاشم والدارقطني، وكان مقرئاً جليلاً (ت ٣٣٠هـ). انظر: القراء الكبار (١/٢٨٤).

عبد الله بن الحسين، وقال: قرأت بها علي بكر بن مجاهد، وقال: قرأت علي إسماعيل، وقال: قرأت علي قالون، وقال: قرأت علي نافع.

✽ ذكر إسناد رواية ورش.

فأما رواية أبي يعقوب الأزرق فحدثنا بها أبو الحسن طاهر بن غلبون قراءة مني عليه، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن مروان^(١)، قال: حدثنا أبو بكر بن سيف، قال: حدثنا أبو يعقوب عن ورش عن نافع.

وقرأت بها القرآن كله علي شيخنا خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خاقان^(٢) المقرئ في مسجده بالفسطاط، وقال: قرأت بها علي أبي جعفر أحمد بن أسامة التجيبي^(٣)، وقال: قرأت علي إسماعيل بن عبد الله النحاس^(٤)، وقال: قرأت علي أبي يعقوب يوسف بن عمر بن يسار الأزرق وقال: قرأت علي ورش^(٥)، وقال: قرأت علي نافع.

وأما رواية عبد الصمد، فحدثنا بها أحمد بن عمر بن محمد بن عمرو القاضي الحيزي قراءة مني عليه في الجامع العتيق بمصر، قال: حدثنا أحمد بن جامع، قال: حدثنا بكر بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن عن ورش عن نافع، وقرأت بها القرآن كله علي فارس بن أحمد وعلى غيره، وقال لي فارس: قرأت بها

(١) إبراهيم بن محمد بن مروان، أبو إسحاق الشامي الأصل، المصري الدار، ضابط ماهر، عارف بقراءة ورش عالي السند فيها، قرأ علي أبي بكر بن سيف، وقرأ عليه عبد المنعم بن غلبون عرضاً، وابنه طاهر الحروف.

(٢) خلف بن إبراهيم الخاقاني شيخ الداني، أستاذ ضابط في رواية ورش، قرأ علي أحمد بن أسامة التجيبي. توفي سنة (٤٠٢هـ).

(٣) أحمد بن أسامة بن أحمد بن عبد الرحمن، ابن أبي السمع التجيبي المصري، قرأ علي إسماعيل بن عبد الله النحاس لورش، وروى القراءة عن أبيه عن يونس، وكان عارفاً بها قيماً، قرأ عليه محمد بن النعمان وخلف بن إبراهيم بن خاقان، وعبد الرحمن بن يونس، توفي سنة (٣٤٢هـ)، وقيل سنة (٣٥٦هـ).

(٤) أبو الحسن النحاس، مقرئ الديار المصرية، محقق ثقة، كبير جليل. قرأ علي الأزرق وهو أجل أصحابه، وعلى عبد الصمد بن عبد الرحمن، وغيرهما. قرأ عليه أحمد بن عبد الله بن هلال وهو أجل أصحابه، وأبو الحسن ابن شنبوذ، وغيرهما. توفي سنة بضع وثمانين ومائتين. انظر: معرفة القراء (٢٣١/١)، وغاية النهاية (١٦٥/١).

(٥) سقط في الأصل أحمد بن أسامة التجيبي وقد قرأ عليه خلف بن إبراهيم وقرأ أسامة التجيبي علي النحاسي عن الأزرق.

المفردات السبع

ثلاث ختمات على أبي حفص المقرئ الحضرمي^(١)، وقال: قرأت بها على عبد المجيد بن مسكين^(٢) وقال: قرأت على عبد الصمد بن عبد الرحمن^(٣)، وقال: قرأت على ورش، وقال: قرأت على نافع.

وأما رواية أبي بكر الأصبهاني، فأخبرني عبد العزيز بن أبي الفضل الفارسي أن أبا طاهر بن أبي هاشم، حدثهم قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، قال: أخبرنا محمد بن أبي سهل عن أصحابه عن ورش عن نافع، وقال: قرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد، قال لي: قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن وقال لي: قرأت بها على عبد الله إبراهيم بن عبد العزيز الفارسي^(٤)، وقال: قرأت بها القرآن كله على أبي بكر محمد بن عبد الرحيم^(٥)، وأخبرني أنه قرأ على جماعة منهم مؤاس بن سهل^(٦)، وقرأ مؤاس على يونس بن عبد الأعلى^(٧) وعلى داود بن أبي

(١) هو عمر بن محمد بن عراق الحضرمي، أستاذ في قراءة ورش، عرض على حمدان بن عون وعبد المجيد بن مسكين وقسيم بن مطير، وسمع الحروف من أحمد بن محمد بن زكريا الصدفي وأحمد بن إبراهيم بن جامع، وقرأ عليه تاج الأئمة أحمد بن علي بن هاشم وفارس بن أحمد، وكان إمام جامع مصر. توفي سنة (٣٨٨هـ). انظر: غاية النهاية (٥٩٧/١).

(٢) أبو الفضل المصري أخذ القراءة عرضاً على عبد الصمد بن عبد الرحمن.

(٣) أبو الأزهر العتقي المصري، أحد الأئمة الأعلام كوالده، متصدراً، ثقة مشهور، حدث عن أبيه وعن ابن عيينة، وقرأ القرآن على ورش وله عنه نسخة، وروى حروف حمزة عن داود بن أبي طيبة. روى القراءة عنه بكر بن سهل الدمياطي، ومحمد بن سعيد الأنماطي، وغيرهما. توفي سنة (٢٣١هـ). انظر: معرفة القراء (١٨٢/١)، وغاية النهاية (٣٨٩/١).

(٤) إبراهيم بن عبد العزيز بن الحسن، أبو عبد الله الفارسي، مقرئ ضابط، قرأ على محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن وله انفراد في أحرف من الأصول خالف فيها أصحاب الأصبهاني.

(٥) شيخ القراء في زمانه، قرأ لورش على عامر الجرشبي وسليمان ابن أخي الرشدني وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة وسمع القراءة على يونس بن عبد الأعلى صاحب ورش وحذق في معرفة حرف نافع، وحدث عن عثمان بن أبي شيبة وداود بن رشيد، قرأ عليه هبة الله بن جعفر وعبد الله بن أحمد المطرز ومحمد بن يونس، وحدث عنه أبو أحمد العسال ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقرئ. انظر: القراء الكبار (٢٣٢/١).

(٦) هو مؤاس بن سهل، أبو القاسم المعافري المصري، هو ابن أخت أبي الربيع الرشدني، مقرئ مشهور ثقة، لم يكن في طبقته مثله. أخذ القراءة عرضاً عن يونس بن عبد الأعلى، وداود بن أبي طيبة، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن إبراهيم الأهناسي، وعبد الله البلخي - دلبه، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وكان ختنه على ابنته. انظر: غاية النهاية (٣١٦/٢).

(٧) أبو موسى الصدفي المصري، فقيه كبير، ومقرئ، محدث ثقة صالح. قرأ القرآن على ورش،

طيبة^(١)، وقرأ على ورش وقرأ ورش على نافع.

قال أبو عمرو: سمعت فارس بن أحمد يقول: سمعت عبد الباقي بن الحسن يقول: قال محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني: دخلت إلى مصر ومعني ثمانون ألف درهم فأنفقتها على ثمانين ألف ختمة.

قال أبو عمرو رحمته: فهذا بعض الإسناد الذي أدى إليّ القراءة عن نافع من الطريق المذكور، وبالله التوفيق^(٢).



باب ذكر قولهم في التسمية

كان ورش من طريق أبي يعقوب عنه لا يفصل بين كل سورتين بسم الله الرحمن الرحيم في جميع القرآن إلا في أول فاتحة الكتاب فإنه لا خلاف بين القراء في التسمية في أولها^(٣).

وقرأت على ابن خاقان في مذهبه بالتسمية بين أربع سور بين المدثر والقيامة وبين الانفطار والمطففين وبين الفجر والبلد وبين العصر والهمزة وحكى لي ذلك عن قراءته^(٤).

وقرأ الباقون وورش من رواية عبد الصمد والأصبهاني بالتسمية في جميع القرآن

-
- ومعلى بن دحية، وغيرهما، وحُدث عن ابن عيينة، وابن وهب، روى القراءة عنه محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وأسامة بن أحمد التجيبي، قال الذهبي: حُدث عنه مسلم والنسائي في كتابيهما. توفي سنة (٢٦٤هـ). انظر: معرفة القراء (١/١٨٩)، وغاية النهاية (٢/٤٠٦).
- (١) أبو سليمان المصري النحوي، ماهر محقق. قرأ على ورش وهو من جُلة أصحابه، وعلى علي بن كيسة صاحب سليم، روى القراءة عنه ابنه عبد الرحمن، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وغيرهما. توفي سنة (٢٢٣هـ). انظر: معرفة القراء (١/١٨٢)، وغاية النهاية (١/٢٧٩).
- (٢) طريق رواية الداني عن الأصبهاني لم يذكره صاحب النشر وهو من طريق أبي عبد الله إبراهيم الفارسي وقد خالف فيه أصحاب الأصبهاني في أحرف من الأصول.
- (٣) أي: أن مذهب ورش هو وصل السورة بالسورة بلا بسملة فإما أن يصل بينهما وإما أن يسكت سكتة يسيرة، وبالسكت قرأ الداني على شيوخه في رواية ورش كما حُرِّه ابن الجزري في (النشر)، ولا خلاف في ابتداء سور القرآن ما عدا براءة، بالبسملة إذا وقفت على السورة السابقة، أو ابتدأ القراءة بأول السورة مطلقاً.
- (٤) التسمية بين هذه السور في حالة وصلها بما سبقها في مذهب من سكت في غيرها استحباب من الشيوخ وليس فيه أثر مروى كما ذكره الداني في (التيسير).

إلا بين الأنفال وبراءة فإنه لا خلاف في ترك التسمية بينهما^(١).
 وكلهم يستفتح بالتعوذ والمختار من لفظه: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)
 وبذلك قرأت وبه آخذ^(٢).



باب ذكر مذهبهم في ضم ميم الجمع

وكان إسماعيل والمسيبي وقالون يُخَيرون في ضم ميم الجمع وإسكانها في
 جميع القرآن، وخُيرت أنا عند قراءتي لهم فاخترت الضم، ولا أُمْنَع من الإسكان لأن
 ابن مجاهد كان يأخذ به في مذهبهم.

وبه قرأت في رواية أبي الزعراء، عن أبي عمر عن إسماعيل.
 وفي رواية بن سعدان عن المسيبي من طريق ابن مجاهد.
 وبذلك قرأت على أبي الحسن بن غلبون في رواية أبي نشيط عن قالون، وعلى
 أبي الفتح في رواية القاضي عنه.

وقرأت في رواية أبي عون عن الحلواني عن قالون بضم الميم عند الهمزة وعند
 الميم وعند آخر الفواصل إذا لم يحصل بينها وبينهن حائل وسكنها فيما عدا هذه
 الثلاثة مواضع.

فعند الهمزة نحو قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾ وشبهه.

وعند الميم نحو قوله: ﴿وَلَا هُمْ مِّنَّا﴾، و﴿مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾ وشبهه.

وعند الفواصل نحو قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾، و﴿بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونَ﴾^(٣).

(١) فيكون لورش من طريق الأصبهاني وعبد الصمد ولقالون وإسماعيل الأنصاري وإسحاق المسيبي
 التسمية بين السور، ويكون لورش من طريق أبي يعقوب الأزرق عدم التسمية والسكت وهو
 طريق (التيسير).

(٢) هذا هو اللفظ المختار على ما أتى في سورة النحل لقوله تعالى: (فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
 من الشيطان الرجيم) [النحل: ٩٨].

(٣) تحزّر من هذا وجهان في ميم الجمع لكل من إسماعيل والمسيبي وقالون في روايتهم عن نافع،
 الإسكان مطلقاً وبه قرأ الداني على أبي الحسن في رواية أبي نشيط عن قالون والصلة مطلقاً أي
 ضم ميم الجمع وصلتها بواو وهو اختيار الداني وبه قرأ على الفتح من طريق عبد الباقي عن أبي
 نشيط وهي طريق (التيسير) وكذا من طريق أبي الفتح أيضاً عن عبد الله بن الحسين من طريق
 الجمال عن الحلواني.

وزاد الداني هنا وجهاً ثالثاً هو إسكان ميم الجمع إلا عند التقائها بالميم أو الهمزة أو الفواصل

وقرأ ورش بضم الميم عند لقائها الهمزات^(١) لا غير، نحو قوله تعالى: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾، و﴿أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ﴾، و﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ وشبهه، ولا خلاف بينهم في ضم الميم مع الساكن في حال الوصل كقوله تعالى: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾، و﴿عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ﴾، و﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾.

باب في ذكر قولهم في تسهيل الهمزة المفردة التي هي فاء من الفعل

كان ورش يُخَفِّفُ الهمزة الساكنة والمتحركة إذا كانت فاء من الفعل نحو قوله تعالى: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، و﴿يُؤْفَكُونَ﴾، و﴿يُؤْتَى﴾، و﴿يُؤْمِنُ﴾، و﴿الَّذِي أَوْتُمِنَ﴾، ﴿يَصْلَحُ آتِنَا﴾، و﴿يَأْخُذُ﴾، و﴿تَأْمُونَ﴾، و﴿أَسْتَعِجْرُهُ﴾ إِنَّ خَيْرَ مَنْ أَسْتَعَجَرَ ﴿﴾، و﴿مَأْمَنُهُ﴾، و﴿مَأْتِيًا﴾، و﴿مَأْمُونٍ﴾، و﴿مَأْكُولٍ﴾، وشبهه.

وكذلك: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي﴾، و﴿يُؤَدِّ﴾، و﴿مُؤَجَّلًا﴾، و﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾، و﴿لَا تَأْخُذْنَا﴾، وشبهه حيث وقع، واستثنى في رواية أبي يعقوب من الساكنة باب الإيواء نحو: ﴿الْمَأْوَى﴾، ﴿مَأْوَنُهُمْ﴾، ﴿وَمَاؤَنُهُ﴾، ﴿فَأَوْدَأَ إِلَى الْكَهْفِ﴾ ﴿وَتَوَوَىٰ إِلَيْكَ﴾ ﴿إِلَىٰ تَوْبِهِ﴾.

ومن المتحركة نحو قوله: ﴿تَوَزَّهُمْ أَزًّا﴾، ﴿وَلَا يُعْوَدُهُ حِفْظُهُمَا﴾، ﴿تَأَخَّرَ﴾، ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ﴾، ﴿فَأَكَلَهُ الذَّبُّ﴾، ﴿مَعَابًا﴾، ﴿مَعَارِبٌ﴾ وشبهه إذا تحركت الهمزة يهمز جميع ذلك حيث وقع^(٢).

وقرأت في رواية عبد الصمد ﴿الْمَأْوَى﴾ وبابه بالوجهين بالهمز وتكره وهمز ما عدا ذلك نقض أصله فيه جميعاً^(٣).

آخر الآيات فيوصلها بواو، وهذا الوجه ليس في (التيسير)، ولم يعول عليه صاحب (النشر) وهو في رواية أبي عون عن الحلواني عن قالون.

(١) أي: همزات القطع كما في الأمثلة.

(٢) ما ذكره الداني هنا مطابق لمذهبه في (التيسير) في رواية ورش من طريق الأزرق.

(٣) ما ذكره المصنف هنا في رواية عبد الصمد عن ورش بإبدال همزة المأوى وبابه أو عدم الإبدال -

فصل

وقرأ ورش في رواية الأصبهاني بترك كل همزة ساكنة سواء كانت فاء أو عينًا ولا مًا في جميع القرآن نحو: ﴿الْمَأْوَى﴾ و﴿مَأْوَاهُمْ﴾، و﴿فَأَوْرَآ﴾، و﴿وَتَوَى﴾، و﴿الضَّانِ﴾، و﴿شَانِ﴾، و﴿كَأْسِ﴾، و﴿رَأْسِ﴾، و﴿الرَّءْيَا﴾، و﴿رُءْيَاكَ﴾، و﴿رُءْيَى﴾، و﴿كَذَّابِ﴾، و﴿أَمْتَلَاتِ﴾، و﴿شِئْتَمَا﴾، و﴿شِئْتُمْ﴾، و﴿وَلَمَلْتِ﴾، و﴿سُؤْلِكَ﴾، وما كان مثله.

واستثنى من ذلك قوله تعالى: ﴿اللُّؤْلُؤُ﴾، و﴿لُؤْلُؤًا﴾، حيث وقع، و﴿جِئْتِ﴾، و﴿جِئْتُمْ﴾، و﴿جِئْنَاكَ﴾، وشبهه من لفظه حيث وقع وكذلك إذا سكنت الهمزة للأمر نحو قوله تعالى: ﴿أُنْبِئْهُمْ﴾، و﴿نَبِّئْهُمْ﴾، و﴿أَقْرَأْ﴾، و﴿هَيِّئْ﴾ وشبهه فهمز ذلك حيث وقع. فإن سكنت الهمزة بعامل نحو: ﴿إِنْ نَشَأْ﴾، و﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ﴾، و﴿تَسْؤُكُمْ﴾ وشبهه فذكر همزها، واستثنى أيضًا من جملة الساكنة ﴿إِلَّا نَبَّأْتُكُمْ﴾ في يوسف، و﴿قَرَأْتَ﴾ حيث وقع و﴿قَرَأْنَهُ﴾ في القيامة فقرأت ذلك له بالهمز، وقرأ ﴿تَوَى﴾، ﴿تَوِيهَ﴾ بالبدل والإدغام.

وروي أيضًا عن ورش ترك الهمزة المتحركة في نحو قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ﴾، ﴿كَأَنَّكَ﴾، و﴿بَانَ﴾، و﴿بَانَهُمْ﴾، و﴿تَأَذَّرَ﴾، و﴿أَفَانَتْ﴾، و﴿أَفَانْتُمْ﴾، و﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾، و﴿فِيَايَ﴾، و﴿الْفُؤَادُ﴾، و﴿أَفَامِنْ﴾، و﴿أَفَامِنُوا﴾، و﴿فَأَنْتُمْ﴾، و﴿رَأَيْتَ﴾، و﴿رَأَيْتُمْ﴾، و﴿رَأَتْهُ﴾، و﴿رَأَيْتُمُوهُ﴾، و﴿فَأَمَّا رَأَيْتَهُ﴾، و﴿مَلَيْتَ﴾، و﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾، حيث وقعت هذه الحروف.

وحقيقة ترك الهمزة المتحركة المتقدم ذكرها في مذهبه أن تكون بين بين ما لم يتحرك وينكسر ما قبلها أو ينضم، فإنها تبدل مع الكسرة ياء ومع الضمة واوًا، قال لي أبو الفتح من قراءته: إن شئت سهلت الهمزتين معًا في ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ وإن شئت الأولى وإن شئت الثانية.

وروي أيضاً عن ورش تسهيل الهمزة في ﴿لَعَلَّآ﴾، و﴿مُؤَذِّنٌ﴾ حيث وقع انفرد بذلك كله عن ورش^(١) وتابع الحلواني عن قالون ورشا على ترك الهمزة في قوله تعالى: ﴿الْمُؤْتَفِكَت﴾ في براءة والحاقة و﴿الْمُؤْتَفِكَةَ﴾ في (والنجم)^(٢)، وقرأ الباقون

(١) ما ذكره المصنف هنا هو روايته عن أبي عبد الله إبراهيم بن عبد العزيز الفارسي عن الأصبهاني عن ورش، وقد ذكر الإمام ابن الجزري في (غاية النهاية) أن الفارسي قد خالف أصحاب الأصبهاني في أحرف من الأصول وسنين ذلك إن شاء الله: ففي الهمز الساكن اتفق جمهور الرواية عن الأصبهاني على إبداله، واستثنوا خمسة أسماء هي: (البأس وما جاء منه كالبأساء، واللؤلؤ، ولؤلؤا، وريثا، والكأس، والرأس)، كما استثنوا خمسة أفعال هي: (جئت وبابه نحو: جئناكم وجئتمونا، ونبي وما جاء من لفظه نحو: أنبئهم ونبأتكما، وقرأت وما جاء فيه نحو: قرأتا، وقرأ، وهيئ، وتؤوي، وتؤويه)، وقد نص المصنف على إبدال همز: (الكأس، والرأس) فخالف فيه الجمهور، كذلك خالفهم في الهمزة الساكنة بعامل كالمجزومة في إن يشأن ولم نبأ والصواب إبدالها عند الجمهور، والصواب كذلك عدم إبدال الهمزة من نحو: (تؤوي، وتؤويه)، فالجمهور على إظهارها بالتحقيق بينما روى المصنف فيها البديل والإدغام.

أما الهمزة المتحركة فاخص الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية إذا وقعت بعد الاستفهام من (أفأصفاكم) وفي (أفأمن) حيث وقع وهي مواضع خمسة (أفأمن أهل القرى، أفأمنوا مكر الله، أفأمنوا أن تأتيهم، أفأمن الذين مكروا، أفأمنتم أن يخسف بكم)، وكذلك سهل الهمزة الثانية من (لأملأن) في الأعراف وهود والسجدة وصر، وانفرد المصنف هنا بروايته عن أبي الفتح في التخيير بين إبدال الهمزتين جميعاً أو إبدال إحداهما.

والصواب إبدال الهمزة الثانية وحدها، وسهل الأصبهاني همزة (كأن) كيف أتت مخففة أو مشددة نحو: (كانهم، كأنك، كأنهن) وكذلك سهل الهمزة الثانية من (أفأنت، أفأنتم)، وهمزة (تأذن) في الأعراف، وهمزة (اطمأنوا بها) في يونس (واطمان به) في الحج، وكذلك (رأى) في ستة مواضع: (رأيت أحد عشر كوكبا، ورأتهم لي ساجدين) في يوسف، (ورآه مستقرا، ورأته حسبته لجة) في النمل، (ورآها تهتز) في القصص، (ورأيتهم تعجبك) بالمنافقين، وروى الخلاف عنه في همزة (تأذن) في إبراهيم، وقد أطلق الداني هنا وفي جامع البيان تسهيل همزة (رأيت، ورآه) وما جاء من ذلك مطلقاً، قال المحقق في (النشر) وهو من طريق إبراهيم بن عبد العزيز الفارسي عنه أي عن الأصبهاني وليس من طرفنا، كذلك هنا تسهيل الهمزة في (بأن، وبأنهم) وهي ليست من طرق الجمهور عن الأصبهاني، وقد أبدل الأصبهاني في همزة (الفؤاد، وفؤادك) واؤا، وهمزة (ناشئة، وخاسئة، وملئت) ياء، وأبدل همزة (فبأي) ياء، واختلف عنه فيما تجرد عن الفاء نحو (بأي أرض) ولم يذكره المصنف فدل على أن مذهبه فيه التحقيق.

وما ذكره المصنف من تسهيل الهمزة في (لثلا، ومؤذن) ليس عليه الجمهور في طريق الأصبهاني، فهم يأخذون عنه بالتحقيق، ويبدل الهمز من الأول من طريق الأزرق ياء، وكذلك يبدل الأزرق همز الثاني واؤا.

(٢) إبدال الهمزة من (المؤتفكات) في براءة والحاقة، و(المؤتفكة) في النجم من طريق الحلواني عن

في تحقيق فاءات الأفعال وغيرها في جميع القرآن.

فصل

خَفَّفَ أيضًا ورش همزة عين الفعل في قوله تعالى: ﴿بَيْتَسْمَا﴾، ﴿بَيْتَسْمَا﴾، وما كان مثله من لفظه في جميع القرآن^(١)، وأجمعوا عن نافع على ترك الهمزة في قوله تعالى: ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ في الأعراف^(٢).

وكذلك خفف همزة ﴿الذَّبُّ﴾ في ثلاث مواضع في يوسف وكذلك يخفف همزة البئر في قوله تعالى: ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾ في سورة الحج^(٣)، وخفف أيضًا في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد همزة: ﴿لَيْلًا﴾ في البقرة والنساء الحديد في الثلاثة مواضع^(٤)، وهمز ذلك في رواية الأصبهاني، وتابع المسيبي ورشًا على ترك الهمزة في قوله تعالى: ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾ في الحج لا غير، وقرأ الباقون وإسماعيل بترك الهمز في جميع ما تقدم^(٥).

باب مذهب ورش في إلقاء حركات الهمزة على ما قبلها من السواكن

قرأ ورش وحده بإلقاء الهمزة إذا كانت أول كلمة بعد ساكن قبلها إذا كان آخر كلمة ولم يكن ياء مكسورًا ما قبلها أو واوًا مضمومًا ما قبلها، نحو قوله تعالى: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، و﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾، و﴿هَلْ أَتَاكَ﴾، و﴿مِنْ شَيْءٍ إِذْ كُنُوا﴾، ﴿مِنْ شَيْءٍ إِلَّا﴾

قالون - ليست من طرق (النشر) وهي من روايته عن أبي عون عن الحلواني كما أثبتته في جامع البيان.

(١) أي: يبدلها ياء (بيس، وبيسما).

(٢) وهو قوله تعالى: (وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون) [الأعراف: ١٦٥] فيبدلها ياء (بيس).

(٣) أي: يبدلها ياء (ذيب، ويبر).

(٤) أي: يبدلها ياء (ليلا).

(٥) وقد همز نافع باب النبي والنبوة فتقرأ: (النبيء، النبوءة) ما عدا موضعين بالأحزاب عند قالون سيأتي ذكرهما، وحذف الهمز من (الصابئين، والصابئون) وأبدل همزة (ياجوج، ومأجوج) أيضًا وكذلك: (سأل) بالمعارج، وأبدل همزة (مؤصدة) واوًا، وقرأ: (يضاهون) بالتوبة بدون همز، وهمز البرية (البريئة) في الموضوعين بالبيئة.

﴿وَحَلَّوْا إِلَى شَيْطَانِهِمْ﴾، و﴿ذَوَاتِ أَكُلِّ حَمَطٍ﴾، و﴿الْم ﴿١﴾ أَحْسَبَ النَّاسُ﴾، و﴿وَأَذْكُرُ إِسْمَاعِيلَ﴾ وشبهه.

واختلفت الرواية عنه في الحاقه في قوله تعالى: ﴿كِتَابَهُ ﴿٢﴾ إِنِّي﴾ فروى أبو يعقوب عنه إسكان الهاء وتحقيق الهمزة بعدها، وروى عبد الصمد والأصبهاني عنه كسر الهاء وحذف الهمزة، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة وتخليص الساكن قبلها في جميع القرآن.

فصل

وقد روى ورش أيضًا عن نافع أنه كان يلقي حركة الهمزة على لام المعرفة في نحو قوله تعالى: ﴿الْأَرْضِ﴾، و﴿الْآخِرَةَ﴾، و﴿الْأَرْزَفَةَ﴾، ﴿الْفَنَ جِئْتَ﴾، ﴿الْأُولَى﴾، ﴿الْأَيْمَنَ﴾، وما كان مثله؛ لأن ذلك بمنزلة ما كان من كلمتين وتابعه ابن فرح عن أبي عمر عن إسماعيل على إلقاء الحركة في قوله تعالى: ﴿الْفَنَ جِئْتَ﴾، و﴿فَالْفَنَ بِشِرْوَاهُنَّ﴾، و﴿الْفَنَ حَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ﴾ وما كان من لفظه خاصة.

وتابعه قالون والمسيبي في إلقاء الحركة في قوله تعالى في يونس: ﴿الْفَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ﴾، و﴿الْفَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾، وروى ابن مجاهد عن أبي الزعراء عن قراءته إسكان اللام فيهما وتحقيق الهمزة بعدها وبالوجهين آخذ في روايته من طريق إسماعيل.

وأجمعوا عن نافع على إلقاء الحركة على اللام في قوله تعالى في: والنجم ﴿عَادًا أَلْأُولَى﴾، إلا أن قالون وحده همز همزة ساكنة بعد ضمة اللام والباقون لا يهمزون.



باب ذكر قولهم فيما اختلفوا فيه من الهمزتين في كلمة واحدة

كان ورش يسهل الهمزة الثانية من الهمزتين المتلاصقتين في كلمة ولا يدخل قبلها ألفًا ساكنة، وسواء كانت المسهلة مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، و﴿وَأَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾، و﴿أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ﴾، ﴿أَيُّهَا مِتْنَا﴾، و﴿قُلْ

أُؤْتِيْتُمْكُمْ، ﴿وَأُؤْتِيْتُمْكُمْ﴾، ﴿أُؤْتِيْتُمْكُمْ﴾، وشبهه^(١) والباقون يدخلون ألفاً بين المحققة والمليئة ما لم تكن المسهلة مضمومة فالمسيبي وابن فرح عن إسماعيل وأبو نسيط عن قالون يدخلون قبلها ألفاً، هذه قراءة تي لهم على أبي الفتح^(٢) وكذلك قرأت لهم: ﴿أَشْهَدُوا﴾ في الزخرف والباقون لا يدخلون ألفاً في ذلك ففرقوا بين المضمومة وبين غيرها لثقلها^(٣).

فصل اختلافهم في الهمزتين المتلاصقتين من كلمتين

قرأ ورش والحلواني عن قالون تسهيل الهمزة الثانية المتفتقتين بالفتح والكسر والضم من كلمتين نحو قوله تعالى: ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾، و﴿هَتُوْلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾، و﴿أَوْلِيَاءِ أَوْلِيَاءِ﴾ وشبهه، وأقراني ابن خاقان لورش عن قراءته في رواية أبي يعقوب فجعل الثانية ياء مكسورة في البقرة في قوله تعالى: ﴿هَتُوْلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾، وفي قوله في النور: ﴿عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَا﴾، وهذه رواية المصريين عن أبي يعقوب عن ورش في هذين الموضوعين خاصة^(٤).

(١) ذكر هنا مذهب ورش في الهمزتين المتلاصقتين في كلمة واحدة وروى عنه التسهيل للهمزة الثانية، ولكنه أشار في (جامع البيان) أن ذلك مذهب ورش من غير طريق أبي يعقوب الأزرق في المفتوحتين خاصة، فمذهبه فيها إبدال الهمزة الثانية ألفاً نحو (أأنذرتهم) وهو رواية المصريين عنه، قال الإمام الشاطبي:

وقل ألفاً عن أهل مصر تبدلت لورش وفي بغداد يروى مسهلاً

هذا في المفتوحتين أما الهمزة المكسورة بعد فتح نحو: (إله) أو المضمومة بعد فتح نحو: (أؤنزل) فلا خلاف عن ورش في تسهيل الهمزة الثانية فيها.

(٢) هذا مذهب قالون وطريق (التيسير) عنه هو إدخال ألف بين همزة الاستفهام والهمزة الثانية سواء كانت مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة.

(٣) يقرؤها نافع بالاستفهام: (أشهدوا) وورش يسهل الهمزة الثانية بلا إدخال، وقالون يدخل بينهما ألفاً مع تسهيل الهمزة الثانية وهو الراجح عنه من طريق (التيسير).

(٤) اقتصر الداني هنا على تسهيل الهمزة الثاني من المتفتقتين بالفتح أو الكسر أو الضم من كلمتين لورش وهو مذهب الرواة من غير طريق أبي يعقوب الأزرق وهو طريق المصريين، وأوضح الداني في جامع البيان أن طريق الأزرق (وهو طريق التيسير) إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المفتوحتين نحو: (جاء أحدكم) وإبدالها ياء مع المكسورتين نحو: (السماء إن) وإبدالها واؤاً مع المضمومتين وهو: (أولياء أولئك) واستثنى هنا موضع البقرة والنور من المكسورتين وهما: (هؤلاء إن)، (على البغاء إن أردن) فجعل الثانية ياء مكسورة.

وقرأ الباقون بإسقاط الأولى من المتفتحتين بالفتح وتسهيلها على حركتها في المتفتحتين بالكسر والضم وفي الألف التي قبلها المد والقصر والمد أقيس لكون التخفيف عارضاً وقد قرأت على غير أبي الفتح للحلواني عن قالون في هذا الفصل مثل ما قرأت لأبي نسيط^(١) والقاضي والروايان عنه صحيحتان.



باب ذكر قولهم في تمكين حروف المد واللين زيادة عند لقائهن الهمزات

كان ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد يُمكن بمد حروف المد واللين الثلاثة إذا لقين الهمزات في المتصل والمنفصل سواء زيادة بمد غير إفراط في المتصل نحو قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ﴾، و﴿حَافِينَ﴾، و﴿هَآؤُمْ﴾ وشبهه، والمنفصل نحو قوله تعالى: ﴿بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾، و﴿فِي آيَاتِنَا﴾، و﴿يَأْتِيهَا﴾، و﴿هَتُوْلَاءِ﴾، و﴿قَالُوا أَأَذْنَبَكَ﴾ وشبهه^(٢)، وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بزيادة التمكين في المتصل خاصة وبترك الزيادة في المنفصل^(٣)، وقد أقراني أبو الحسن عن قراءته في رواية أبي نسيط عن قالون بغير تمييز بين المتصل والمنفصل^(٤).

وتفرد ورش في رواية أبي يعقوب بزيادة التمكين^(٥) قليلاً لحروف المد واللين إذا تقدمتهن الهمزات وسواء ظهرت حركاتهن مخففات أو ألقي حركاتهن على ساكن قبلهن

(١) فيكون لقالون إسقاط الأولى من المفتوحتين، وتسهيل الأولى من المكسورتين والمضمومتين وهو طريق أبي نسيط الذي في التيسير، ولم يذكر المصنف هنا مذهبه في الهمزتين المختلفتين المتلاصقتين من كلمتين فهو يبدل المفتوحة بعد ضم وأوا نحو: (السفهاء ألا) والمفتوحة بعد كسر ياء نحو: (النساء أو) ويسهل الهمزة الثانية المضمومة بعد فتح نحو: (جاء أمة) ويسهل المكسورة بعد فتح نحو: (شهداء إذ)، وله الإبدال والتسهيل في المكسورة بعد ضم نحو: (يشاء إلى)، والإبدال مقدم لورش من طريق التيسير لأنه مذهب ابن خاقان، والتسهيل مقدم لقالون لأنه مذهب أبي الفتح.

(٢) أي: أن لورش من طريق الأزرق الإشباع في المتصل والمنفصل.

(٣) ويكون للأصبهاني قصر المنفصل، أي: من طريق الداني.

(٤) ويكون لقالون طريقان، قصر المنفصل أو مساواته بالمتصل.

(٥) المقصود بالتمكين هو توسط المد في البدل، ويكون القصر والإشباع فيه من زيادات الشاطبي، واتفقوا على استثناء: (يؤاخذ) وبابه، وما قبله ساكن صحيح غير حرف مد نحو: (قرآن، مسؤلاً، مذهبوما) وما أبدل تنوينه وقفاً نحو: (دعاء) وما وقع بعد همز الوصل في الابتداء نحو: (ائت) وكذا (إسرائيل) حيث وقع.

أو أبدلن، نحو: ﴿ءَامِنُوا﴾، و﴿ءَامَنَ﴾، و﴿أَمِنْتُ﴾، و﴿لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ﴾، و﴿إِن لَّفِيهِمْ﴾، و﴿مُسْتَهْزِئِينَ﴾، و﴿فَادْرَأْ وَأَنْ﴾، و﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، و﴿وَقَالَتْ أُولُنَّهُمْ﴾، و﴿هَتُوْلَاءِ ءَالِهَةِ﴾، و﴿فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ﴾، وشبهه، مما لم يقع قبل الهمزات ساكن غير حروف مد ولين، والباقون يمكنون ذلك من غير زيادة، وبالله التوفيق.



باب

ذكر قولهم فيما اختلفوا فيه من الإظهار والإدغام

اختلفوا في الدال من ﴿قَدْ﴾ عند أربعة أحرف لا غير، وهي الضاد والطاء والذال والتاء، فقرأ ورش والحلواني عن قالون من قراءتي على أبي الفتح بالإدغام في الضاد والطاء في جميع القرآن، نحو قوله: ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾، ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ وشبهه.

وروى القاضي عن قالون بالإدغام في الضاد خاصة^(١)، وقرأ الباقون بالإظهار فيهما، وقرأ إسماعيل في رواية أبي الزعراء وورش في رواية الأصبهاني بالإدغام في الدال وذلك في موضع واحد في الأعراف: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ لا غير^(٢)، وقرأ الباقون وورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد بالإظهار، وقرأ المسيبي في رواية ابنه بالإظهار عند التاء في موضع واحد في البقرة وهو قوله تعالى: ﴿قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ﴾ لا غير^(٣).

سألت فارس بن أحمد عن قراءتي نظائر ذلك نحو قوله تعالى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ﴾، ﴿وَقَدْ تَعْلَمُونَ﴾ و﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا﴾ وشبهه، فقال لي بالإدغام، وذلك على ما

(١) ما روي عن ورش من إدغام الدال من: (لقد ذرأنا) والإظهار عند التاء من: (قد تبين) ورواية القاضي عن قالون بإدغام دال قد في الضاد ورواية المسيبي في إظهار التاء عند الدال في: (أجيب دعوتكما) كل ذلك انفرادات لا يقرأ بها.

(٢) ما روي عن ورش من إدغام الدال من: (لقد ذرأنا) والإظهار عند التاء من: (قد تبين) ورواية القاضي عن قالون بإدغام دال قد في الضاد ورواية المسيبي في إظهار التاء عند الدال في: (أجيب دعوتكما) كل ذلك انفرادات لا يقرأ بها.

(٣) ما روي عن ورش من إدغام الدال من: (لقد ذرأنا) والإظهار عند التاء من: (قد تبين) ورواية القاضي عن قالون بإدغام دال «قد» في الضاد ورواية المسيبي في إظهار التاء عند الدال في: (أجيب دعوتكما) كل ذلك انفرادات لا يقرأ بها.

قرأت، وقرأ الباقون بالإدغام.

واختلفوا أيضًا في تاء التأنيث عند حرفين: عند الظاء والذال فقرأ ورش في رواية أبي يعقوب، وعبد الصمد من قراءتي على فارس بالإدغام في الظاء نحو قوله تعالى: ﴿حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾، و﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ وشبهه، وقرأ الباقون وورش في رواية الأصهباني بالإظهار، وقرأ المسيبي في رواية ابنه بالإظهار في قوله تعالى في يونس: ﴿قَدْ أُجِيتَ دَعْوَتُكُمَا﴾ لا غير^(١)، فسألت أيضًا أبا الفتح عن نظير ذلك وهو قوله تعالى في الأعراف: ﴿فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا﴾ فمنعني من إجراء القياس فيه وأخذه عني بالإدغام وكذلك قرأ الباقون.

واختلفوا في الباء عند الميم وذلك في موضعين في البقرة.

﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ وفي هود: ﴿يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ فأما الذي في البقرة فقرأ ورش في رواية أبي يعقوب والأصبهاني وإسماعيل في رواية ابن فرح بإظهار الباء وقرأ الباقون بإدغامها^(٢)، وأما الذي في هود فقرأ المسيبي في رواية ابنه وإسماعيل في رواية ابن فرح وورش في رواية أبي يعقوب والأصبهاني وقالون في رواية الحلواني بالإظهار، وكذلك أقرأه أبو الفتح في رواية أبي نشيط بالإظهار^(٣)، وقرأ الباقون بالإدغام. واختلفوا في الثاء عند الذال وذلك في موضع واحد في قوله تعالى في الأعراف: ﴿بَلَّهْتَ ذَٰلِكَ﴾، فقرأ المسيبي وورش وقالون من قراءتي على أبي الفتح وإسماعيل في رواية ابن فرح بالإظهار، وقرأ إسماعيل في رواية أبي الزعراء وقالون من قراءتي على أبي الحسن ابن غلبون بالإدغام^(٤).

(١) ما روي عن ورش من إدغام الذال من: (لقد ذرأنا) والإظهار عند التاء من: (قد تبين) ورواية القاضي عن قالون بإدغام دال «قد» في الضاد ورواية المسيبي في إظهار التاء عند الدال في: «أجيت دعوتكما» كل ذلك انفرادات لا يقرأ بها.

(٢) فيكون لورش إظهار الباء المجزومة عند الميم من: (ويعذب من يشاء) آخر البقرة، ويكون لقالون فيه الإدغام مع الغنة.

(٣) لما كانت قراءة الداني على أبي الفتح في رواية أبي نشيط، عن قالون بإظهار الباء عند الميم من: (اركب معنا) فيكون هذا هو الراجح لقالون من طريق التيسير، ووافقه ورش على الإظهار.

(٤) فتأخذ لقالون من طريق قراءة الداني على أبي الفتح وهو الذي في التيسير بإظهار الثاء عند الذال، والأخذ بالإدغام هو من طريق الداني على أبي الحسن.

واختلفوا في الذال عند التاء وذلك في موضعين في غافر والدخان: ﴿وَأَيُّ عَذْتُ﴾ فقرأ إسماعيل في روايته بالإدغام^(١) وقرأ الباقر بالإظهار.

واختلفوا في اللام من: ﴿قُلْ﴾، و﴿بَلْ﴾ عند الراء نحو قوله تعالى: ﴿بَلْ رَانَ﴾، و﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ﴾، و﴿بَلْ رَبُّكُمْ﴾، و﴿قُلْ رَبِّي﴾، و﴿قُلْ رَبُّكُمْ﴾، وشبهه فروى ابن المسيبي عن أبيه وأبو عون الواسطي عن الحلواني عن قالون الإظهار^(٢) والباقر بالإدغام.

واختلفوا في نون الهجاء عند الواو في ﴿يَسَ﴾ و﴿الْقُرْآنَ﴾، و﴿رَبِّ﴾ و﴿الْقَلَمِ﴾، فقرأ ورش في رواية عبد الصمد بإدغام النون في الواو في السورتين، وفي رواية الحلواني عن قالون بالإدغام^(٣) في ﴿يَسَ﴾ و﴿الْقُرْآنَ﴾، والإظهار في ﴿رَبِّ﴾ و﴿الْقَلَمِ﴾ وقرأ الباقر بالإظهار في السورتين^(٤).

وروى لي محمد بن أحمد عن ابن مجاهد بإسناده عن ابن سعدان وعن ابن المسيبي: ﴿كَهَيْعَصَ﴾ و﴿ذَكَرَ﴾ بإدغام الدال في الذال^(٥) وبذلك أخذ من طريقه، وقرأ الباقر بالإظهار فهذا جميع ما اختلفوا فيه من هذا الباب، وبالله التوفيق.

فصل

وروى الأصهباني عن ورش إظهار الغنة مع الإدغام عند اللام والراء نحو قوله:

(١) قراءة إسماعيل بإدغام عند التاء من (عذت) ليست في التيسير ولا في الشاطبية ولا من طرق نافع في النشر ولكن نافعاً قد أدغم الذال عند التاء من باب الانخاذ نحو (أخذتم، واتخذتم).

(٢) رواية المسيبي عن نافع وأبي عون عن الحلواني عن قالون بإظهار اللام عند الراء في هذه المواضع ليست من طرق الشاطبية ولا من طرق النشر، والإدغام هو المروري عن نافع، وعن كل القراء، لسكون اللام عند الراء وهو من الإدغام الصغير لكون الحرفين متقاربين، ويستثنى لحفص الإدغام، فإذا لم يسكت أدغم كالباقين.

(٣) في الأصل رواية الأصهباني عن قالون بالإدغام والصحيح رواية الحلواني عن قالون.

(٤) عبارة الداني هنا تقتضي الإظهار لورش في (يس * والقرآن) وكذلك في (ن والقلم) من غير رواية عبد الصمد، ولكنه ذكر في التيسير الإدغام لورش من طريق الأزرق عنه في موضع يس، وأن عامة أهل الأداء من المصريين يأخذون لورش في موضع القلم بالبيان، أي: الإظهار وهو الصحيح.

(٥) إدغام الدال في الذال من: (كهيعص * ذكر) لم يرد في طرق النشر عن نافع، فالجمهور عن نافع على الإظهار.

﴿مِنْ رَبِّكُمْ﴾، و﴿مِنْ أَنْصَارٍ﴾ (١٥) رَبَّنَا، و﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ﴾، و﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ﴾
وشبهه، وروى المسيبي عن أبيه إظهار الغنة عند اللام خاصة، والباقون يذهبون الغنة
عندهما.

وأجمعوا على بيان الغنة عند الياء والواو والميم والنون.
وقرأ المسيبي في رواية أبيه بإخفاء النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين،
نحو قوله: ﴿مِنْ حَيْرٍ﴾، و﴿قِرْدَةَ حَسِينٍ﴾، و﴿مِنْ غِلٍّ﴾، و﴿مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾،
وشبهه^(١) وقرأ الباقي بالإظهار.
فهذا جميع اختلافهم في هذا الباب فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

باب

ذكر قولهم في الإمالة التي بين بين وفي إخلاص الفتح

كان ورش من قراءتي على ابن خاقان وعلى أبي الفتح في رواية أبي يعقوب
وعبد الصمد وإسماعيل في رواية أبي الزعراء، والمسيبي في رواية ابن سعدان، وقالون
في رواية القاضي، وأبي عون عن الحلواني، عنه يقرؤون كل ما كان من ذوات الياء في
الأسماء والأفعال في رءوس الآي وفي غيرها بين اللفظين، نحو قوله: ﴿أَهْدَى﴾،
و﴿الْعَمَى﴾، و﴿كُسَالَى﴾، و﴿أُسْرَى﴾، و﴿النَّصْرَى﴾، و﴿يُرَى﴾، و﴿نَرَى﴾،
و﴿تَوَارَى﴾، وشبهه.

وكذلك: ﴿وَالضُّحَى﴾، و﴿سَجَى﴾، وسائر رؤوس الآي كن من ذوات الياء، أو
من ذوات الواو^(٢) وما لم يكن بعد الألف هاء وألف نحو بعض آي والنازعات، وآي
والشمس وضحاها، فإنه لا خلاف بينهم فيما قرأت لهم في إخلاص الفتح إلا في قوله
في النازعات: ﴿مِنْ ذِكْرِنَهَا﴾.

فكل من تقدم يقرأ الراء وما بعدها بين اللفظين^(٣)، وكذلك قرءوا كل ألف بعدها

(١) أي: وافق في ذلك قراءة أبي جعفر.

(٢) المقصود براءوس الآيات هنا، ما ختمت فواصلها بالياء سواء كانت الكلمة يائية أو غير يائية من
سور: طه، والنجم، والمعارج، والقيامة، والنازعات، وعبس، والأعلى، والشمس، والليل،
والضحى، والعلق، وهي إحدى عشرة سورة.

(٣) قال الداني في جامع البيان: (وأفرأني ابن خاقان وأبو الفتح عن قراءتهما في رواية ورش الباب
كله بين اللفظين وهو الصحيح عن ورش نصًا وأداءً، وبه أخذ) فدل ذلك على أن التقليل هو

راء مجرورة وهي لام الفعل نحو قوله: ﴿النَّهَارِ﴾، و﴿النَّارِ﴾، و﴿الأَبْرَارِ﴾، و﴿جَبَّارِ﴾^(١)، و﴿الْقَرَارِ﴾، و﴿أَثَرِهِمْ﴾، و﴿أَدْبَرَهُمْ﴾، وما كان مثله، وكذلك قرءوا ﴿رَّءَا كَوَكَبًا﴾^(٢)، وبابه إذا لم يأت بعد الياء ساكن، والراء من ﴿التَّوْرَةَ﴾، و﴿أَدْرَنْكَ﴾، و﴿أَدْرَنْكُمْ﴾، و﴿الرِّ﴾، و﴿الْمَرِّ﴾، حيث وقع ذلك، وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بإخلاص الفتح في جميع ما تقدم^(٣).

وأقراني أبو الحسن في الروایتين عن قالون: ﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾ في التوبة بالإمالة الخالصة، وكذلك أقراني أبو الفتح في رواية الحلواني خاصة، وتفرد ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد بإمالة فتحة الكاف قليلاً من الكافرين إذا كان جمعاً في موضع نصب أو خفض، وتفرد أيضاً بإمالة فتحة الحاء من قوله: ﴿حَمَّ﴾ في جميع الحواميم، وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بإخلاص الفتح في ذلك. وقرأ إسماعيل في رواية أبي الزعراء والمسيبي في رواية ابن سعدان بالإمالة بين بين في قوله: ﴿جَاءَ﴾، و﴿شَاءَ﴾، و﴿زَادَ﴾، و﴿زَاعَ﴾، و﴿زَاغُوا﴾، و﴿حَاقَ﴾، و﴿خَابَ﴾، و﴿طَابَ﴾، و﴿صَاقَ﴾، و﴿بَلَّ رَانَ﴾، هذه العشرة الأفعال سواء اتصلت بضمير أو لم تتصل^(٤) وقرأ الباقون بإخلاص الفتح في ذلك كله حيث وقع.

الراجح لورش من طريق التيسير سواء كان آخر الكلمة ياء قبلها راء مثل: «يرى» أو ياء ليس قبلها راء نحو: «يسعى» وسواء كانت رءوس الآيات انتهت ب(ها) ضمير المؤنثة الغائبة نحو: «طحاها»، «ذكراها»، أم غير ذلك نحو: «الضحى»، و«سجى»، فيؤخذ من ذلك أن التقليل لورش في الباب كله هو الصحيح من طريق التيسير وهو الصحيح عن ورش كما تقدم في (ها) المؤنثة الغائبة لخروج الداني عن طريقه في التيسير والمفردات إذا اعتمد الفتح الذي هو روايته عن أبي الحسن.

- (١) ذكر الشاطبي الوجهين الفتح والتقليل في: «الجار»، و«جبارين» والراجح من طريق التيسير التقليل وجهاً واحداً وبه قرأ على ابن خاقان من طريق الأزرق عن ورش.
- (٢) المقصود تقليل الراء والهمزة معاً، فإذا أتى بعدهما ساكن نحو: «رأى القمر» فلا تقليل فيه.
- (٣) الفتح في باب الإمالة كله هو المروي عن الأصبهاني ما عدا: «التوراة» فقرأها بالإمالة المحضه، وهي الرواية المعوّل عليها عن الأصبهاني. والفتح في «التوراة» هو الراجح في الأداء من طريق التيسير عن قالون لأنها قراءة الداني على أبي الفتح من طريق أبي نشيط، وبالتقليل عن قالون قرأ الداني على أبي الحسن من طريق أبي نشيط كما سيأتي ذكره.
- (٤) وهو في ذلك يوافق حمزة إلا أن حمزة يقرؤها بالإمالة المحضه.

وقرأت لجماعة: ﴿كَهَيْعَصَ﴾ بالفتح والإمالة وحكى لي فارس بن أحمد عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه بإخلاص الفتح للهاء والياء لهم^(١).
 وقرأت لورش من رواية أبي يعقوب خاصة بإمالة الهاء في: ﴿طَه﴾، إمالة محضة، وقرأت لورش من رواية عبد الله والمسيبي من رواية ابن سعدان بين اللفظين، وهو قياس قول أبي الزعراء عن أبي عمر عن إسماعيل، غير أنني بالفتح قرأت له، وقرأ الباقون وورش في رواية الأصهباني بالفتح.

فصل

تفرد ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد بإمالة فتحة الراء يسيرًا مع الكسرة اللازمة أو الياء الساكنة، وسواء حال بين الكسرة وبين الراء ساكن أو لم يحل، وذلك نحو قوله: ﴿الْأَخِرَةُ﴾، و﴿بَاسِرَةٌ﴾، و﴿فَافِرَةٌ﴾، و﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾، و﴿فَالْمُدْبِرَاتِ﴾، و﴿الذَّكْرُ﴾، و﴿السِّحْرُ﴾، و﴿الشَّعْرُ﴾، و﴿فَالْغَيْرَاتِ﴾، و﴿الْخَيْرَاتِ﴾، و﴿قَدِيرًا﴾، و﴿خَبِيرًا﴾، و﴿بَصِيرًا﴾، و﴿طَيْرًا﴾، و﴿لَا ضَيْرَ﴾، و﴿سَيْرًا﴾، وشبهه ما لم يقع بعد الراء حرف استعلاء أو راء مكررة مضمومة أو مفتوحة أو يكون الاسم أعجمياً أو مؤنثاً، نحو: ﴿الْصِّرَاطُ﴾، و﴿الْفِرَاقُ﴾، و﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾، و﴿إِعْرَاضًا﴾، و﴿مَدْرَارًا﴾، و﴿الْقَرَارُ﴾، و﴿قَرَارٍ﴾، و﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، و﴿إِسْرَائِيلَ﴾، و﴿عِمْرَانَ﴾، و﴿إِرَمَ ذَاتَ﴾ وشبهه.

أو تكون الكسرة التي قبل الراء في حرف زائد نحو: ﴿لِرَسُولٍ﴾، و﴿بِرَشِيدٍ﴾، و﴿بِرَسُولٍ﴾، و﴿لِرَبِّكَ﴾ وشبهه، فإنه يخلص الفتح للراء في ذلك بإجماع، وورق أيضاً فتحة الراء ترقيقاً يسيرًا في والمرسلات في قوله: ﴿بِشَرِّهِ﴾ من أجل جرة الراء وقد شرحت مذهبه في ذلك في غير هذا الكتاب^(٢).

فصل

وتفرد ورش أيضاً في رواية أبي يعقوب بتفخيم اللام المفتوحة من غير إفراط مع

(١) يؤخذ من ذلك أن التقليل في الهاء والياء من «كهيعص» هو لورش من طريق الأزرق، والفتح هو الراجح لقالون وهي قراءة الداني على أبي الفتح، قال في (النشر): (وهي طريق التيسير ولم يذكره فيه، فهو من المواضع التي خرج فيها عن طرقة). انظر: النشر (٦٧/٢).

(٢) جاء شرح مذهب ورش في تريق الرءاءات في كتاب التيسير وفي جامع البيان للمصنف.

الصاد والطاء إذا تحركت بالفتح أو سكنت لا غير، نحو قوله: ﴿الصَّلَاةُ﴾، ﴿يَظْمُونَ﴾ وشبهه، وأقراني ابن خاقان وغيره في مذهبه في ذلك بتفخيمها مع الطاء نحو قوله: ﴿الطَّلَقُ﴾، ﴿مُعَطَّلَةٌ﴾، وشبهه، وروى عبد الصمد عنه بالتفخيم مع الصاد خاصة، وقرأ ورش في رواية أبي بكر الأصبهاني بترقيق اللام مع الثلاثة أحرف حيث وقعت.



باب ذكر الاستعاذة والبسمة

اعلم أن المستعمل عند الحدائق من أهل الأداء أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

باب ذكر فرش الحروف

سورة البقرة

❦ قرأ ورش في رواية أبي يعقوب بتمكين الياء والواو يسيراً إذا انفتح ما قبلها وكانا مع الهمزة في كلمة واحدة^(١) نحو قوله: ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، و﴿مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾، و﴿كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾، و﴿السُّوءِ﴾، و﴿سَوَاءَ أَخِيهِ﴾، وشبهه إلا حرفين في الكهف: ﴿مَوْلًى﴾، وفي كورت: ﴿الْمَوَدَّةُ﴾ فإنه لا خلاف في ترك التمكين فيهما وقرأ الباقون وورش في رواية عبد الصمد والأصبهاني بغير تمكين في جميع القرآن^(٢).

❦ وقرأ ورش^(٣) وإسماعيل في رواية أبي الزعراء والمسيبي في رواية ابنه بضم

(١) المقصود بالتمكين هو التوسط في المد، ولم يذكر الداني سواه عند ورش فدل ذلك على أن القصر والطول من غير طرق الداني.

(٢) وقرأ نافع: «ملك يوم الدين»، من غير ألف في سورة الفاتحة وهو يُعدُّ: «أنعمت عليهم» رأس آية بدلاً من البسمة.

(٣) وقرأ قالون: «أنذرتهم» بتسهيل الهمزة الثانية وإدخال ألف بين الهمزتين وقرأها ورش بتسهيل الثانية أو إبدالها ألفاً وهو طريق الأزرق الذي في التيسير، قرأ نافع «وما يُخَادِعُونَ» الموضع الثاني بضم الياء، وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٢٨)، الإملاء للعكبري (١٠/١)، البحر المحيط (٥٧/١)، التيسير (ص: ٧٢)، تفسير الطبري (٢٧٧/١)، تفسير القرطبي (١٩٦/١)، الحجة لابن خالويه (ص: ٦٨)، الحجة لأبي زرة (ص: ٨٧)، السبعة (ص: ١٣٩)، الغيث للصفاقسي (ص: ٨٢)، الكشاف (٣٢/١)، الكشف للقيسي (٢٢٤/١) - (٢٢٧)، المعاني للأخفش (٣٨/١)، تفسير الرازي (١٩٢/١)، النشر (٢٠٧/٢). وقرأ: «يَكْذِبُونَ» بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٢٩)، البحر المحيط (١/٦٠)، التيسير (ص: ٧٢)، تفسير الطبري (٢٨٤/١)، الحجة لابن خالويه (ص: ٦٨)، الحجة لأبي زرة (ص: ٨٨)، السبعة (ص: ١٤١)، الغيث للصفاقسي (ص: ٨٣) الكشف للقيسي (٢٢٩/١) -

الهاء من هو وكسرها من هي مع الواو والفاء واللام وثم نحو قوله: ﴿وَهُوَ عَلِيٌّ﴾، و﴿فَهُوَ﴾، ﴿هُوَ﴾، و﴿ثُمَّ هُوَ﴾، و﴿هِيَ﴾، و﴿لَهَا﴾، و﴿فَهِى﴾، وقرأ الباقون بالإسكان في المذكر والمؤنث^(١).

وأقرني أبو الفتح في رواية أبي فرح عن إسماعيل ﴿أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾ بإسكان الهاء و﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾، بضم الهاء وتابعه على الإسكان في ﴿أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾ أبو عون عن الحلواني عن قالون^(٢).

﴿بِأَنَّهُمْ﴾، و﴿كَأَنَّهُمْ﴾ قد ذكرا^(٣)، وقرأ المسيبي في رواية ابن سعدان بصلة هاء عليه بياء في اللفظ في جميع القرآن ما لم يلق الهاء ساكناً^(٤) وقرأ الباقون بغير صلة.

﴿وَقَرَأَ الْمَسِيْبِي فِي رَوَايَةِ ابْنِ سَعْدَانَ بِإِخْفَاءِ النُّونِ وَالتَّنْوِينِ عِنْدَ الْخَاءِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ نَحْوُ: ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾، و﴿قِرْدَةَ حَسْبَيْنَ﴾، و﴿مِنْ غَلٍّ﴾، و﴿مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾، وما كان مثله^(٥).

وقرأ الباقون بالإظهار، وقد ذكر.

﴿وَقَرَأَ إِسْمَاعِيلُ: ﴿هَزْوَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ وَ﴿كُفَّوَا﴾ فِي سُورَةِ الْإِخْلَاصِ بِإِسْكَانِ الزَّايِ وَالْفَاءِ وَتَابِعَهُ الْمَسِيْبِي وَالْقَاضِي عَنِ إِسْمَاعِيلِ عَلَى قَوْلِهِ: ﴿كُفَّوَا﴾ فَقَطْ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ الزَّايِ وَالْفَاءِ^(٦).

(٢٣٢)، المعاني للأخفش (٤٠/١)، تفسير الرازي (١٩٤/١) النشر (٢٠٧/٢، ٢٠٨).

(١) قرأ قالون «وهو - وهي» وبابه بإسكان الهاء في كل القرآن. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٣٢)، الإملاء للعكبري (٨/١)، البحر المحيط (١٣٦/١)، التيسير (ص: ٧٢)، تفسير القرطبي (٢٦١/١)، الحجة لابن خالويه (ص: ٧٣)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٩٣)، السبعة (ص: ١٥)، الغيث للصفاسي (ص: ٩٩)، الكشف للقيسي (٢٣٤/١)، النشر (٢٩٠/٢).

(٢) المأخوذ به من طريق التيسير عن قالون إسكان «ثم هو» دون إسكان الهاء من «أن يمل هو» والإسكان من الطيبة بخلاف عن قالون.

(٣) أي عن الأصهباني، والجمهور على تسهيل كأنهم دون بأنهم وقرأ نافع: «إني أعلم» بالفتح كأصله. (٤) وهو ذلك يوافق ابن كثير.

(٥) وهو في ذلك يوافق أبا جعفر وقرأ نافع: «يُغْفَرُ لَكُمْ» بالياء المضمومة بدل النون وفتح الفاء.

(٦) ورواية الجمهور عن نافع الهمز في: «كفؤا» في الإخلاص و«هزؤا» في كل القرآن بدل الواو. انظر: الإعراب للنحاس (١٨٤/١)، الإملاء للعكبري (٢٥/١)، البحر المحيط (٢٥٠/١)، التيسير

﴿قَالُوا لَئِن جِئْتَنَا﴾، ﴿فَالْأَنْبِيَاءُ بِشِرْوَاهُمْ﴾ بغير همز وقد

ذكر^(١).

(ص: ٧٤)، الحجة لابن خالويه (ص: ٨١، ٨٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٠١)، السبعة (ص: ١٥٨) الغيث للصفارسي (ص: ١١٨)، الكشاف (٧٤/١)، تفسير الرازي (٣٦/١).

(١) وقرأ نافع «خطيثاته»، بالجمع بألف بعد الهمز. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٠)، البحر المحيط (٢٧٩/١)، التيسير (ص: ٧٤)، تفسير القرطبي (١٢/٢)، النشر (٢١٨/٢). و«تظهورون» بتشديد الطاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٠)، الإعراب للنحاس (١٩٤/١)، الإملاء للعكبري (١/٢٩)، البحر المحيط (٢٢٩/١)، تفسير الطبري (٣١٨/٢)، تفسير القرطبي (٢٠/٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ٨٤)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٠٤)، المعاني للأخفش (١٢٨/١)، تفسير الرازي (٤١٠/١). و«عما يعملون * أولئك» بالياء بدل التاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤١)، الإملاء للعكبري (٢٩/١)، البحر المحيط (٢٩٤/١)، التيسير (ص: ٧٤)، تفسير الطبري (٣١٥/٢)، تفسير الرازي (٤١١/١)، النشر (٢١٨/٢). و«ميكائل» بزيادة همزة مكسورة قبل اللام. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٤)، البحر المحيط (٣١٨/١)، التيسير (ص: ٧٥)، الحجة لابن خالويه (ص: ٨٦)، تفسير الرازي (٤٢٥/١)، النشر (٢١٩/٢). و«لا تسأل» بفتح التاء وحزم اللام. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٦)، الإعراب للنحاس (٢٠٩/١)، الإملاء للعكبري (٣٦/١)، البحر المحيط (١/٦٨)، الحجة لابن خالويه (ص: ٨٧)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١١١). و«عهدي» بفتح الياء وصلًا. و«اتخذوا» بفتح الخاء فعل ماض. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٧)، الإعراب للنحاس (٢١٠/١)، الإملاء للعكبري (٣٦/١)، البحر المحيط (٣٨٤/١)، التبيان للطوسي (٤٥٠/١)، تفسير الطبري (٣٢/٣). و«وأوصى»، بألف مهموزة قبل الواو وإسكان الواو وتخفيف الصاد. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٨)، الإملاء للعكبري (٣٨/١)، البحر المحيط (٣٩٨/١)، التبيان للطوسي (٤٨٤/١)، التيسير (ص: ٧٧)، تفسير الطبري (٩٦/٣)، تفسير القرطبي (١٣٥/٢)، النشر (ص: ٢٢٣). و«أم يقولون» بالياء بدل التاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٩)، الإعراب للنحاس (٢١٩/١)، الإملاء للعكبري (٣٩/١)، البحر المحيط (٤١٤/١)، التبيان للطوسي (١/٤٨٨)، التيسير (ص: ٧٧). و«ليلاً» ببذله ورش ياء في كل القرآن. و«لو يري» بالتاء بدل الياء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥١)، الإعراب للنحاس (٢٢٧/١)، الإملاء للعكبري (٤٣/١)، البحر المحيط (٤٧١/١)، التبيان للطوسي (٦١/٢)، تفسير الطبري (٣٨٣/٣)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١١٩)، السبعة (ص: ١٧٣). و«خطوات» في كل القرآن بإسكان الطاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥٢)، الإملاء للعكبري (٤٣/١)، البحر المحيط (٤٧٩/١)، التبيان للطوسي (٢/٧٠)، التيسير (ص: ٧٨)، الحجة لابن خالويه (ص: ٩١)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٢٠)، الكشاف (٧٠/١). و«فمن اضطر» وما يشبهه مما يسبق همزة الوصل في فعل ثالث مضموم، ونحو: «ولقد استهزئ»، و«قل ادعوا»، و«أو نقص»، و«قالت أخرج»، «أن اعبدوا»، فإنه يضم النون والذال واللام والواو والتاء منها كذلك يضم نون التنوين في نحو: «محظورًا انظر»، «خبيثة اجتثت»، «برحمة ادخلوا». انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥٣)، البحر المحيط (٤٩٠/١)، التبيان

﴿قَرَأَ وَرَشَ وَالْحَلْوَانِي وَالْقَاضِي عَنِ الْقَالُونِ: ﴿فَقَدَّ صَلَّى﴾ بِالْإِدْغَامِ، وَقَدْ ذَكَرَ أَيْضًا، وَقَدْ ذَكَرْتَ ﴿لِعَلًّا﴾ فِي الْهَمْزِ.

﴿قَرَأَ وَرَشَ وَإِسْمَاعِيلَ بِضَمِّ الْبَاءِ مِنْ ﴿الْيَبُوتِ﴾ وَ﴿يُبُوتِكُمْ﴾، وَ﴿يُبُوتًا﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ وَالْمَسِيْبِي بِكَسْرِهَا.

﴿قَدْ ذَكَرْتَ: ﴿ءَايَتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾، ﴿فَقَدَّ ظَلَمَ﴾، وَ﴿قَدْ تَبَيَّنَ الرَّشْدُ﴾^(١)،

للطوسي (٨٣/٢)، التيسير (ص: ٨٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ٩٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٢٠)، النشر (٢٢٥/٢). وقراً نافع: «ليس البرُّ» بالرفع. انظر: الإعراب للنحاس (٢٣٠/١)، الإملاء للعكبري (٢٤٥/١)، البحر المحيط (٢/٢)، التبيان للطوسي (٩٤/٢)، التيسير (ص: ٧٩). و«لكن البرُّ» بالرفع أيضاً مع تخفيف «لكن». انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥٣)، البحر المحيط (٦٤/٢)، الغيث للصفاقسي (ص: ١٥٤). و«فدية طعام مساكين» برفع «فدية» بلا تنوين وجر «طعام» على الإضافة وحذف التنوين من «مساكين» وفتح النون. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥٤)، الإعراب للنحاس (٢٣٦/١)، الإملاء للعكبري (٤٦/١)، البحر المحيط (٣٧/٢)، التبيان للطوسي (١١٦/٢)، تفسير الطبري (٤٣٨/٣)، الحجة لابن خالويه (ص: ٩٣)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٢٤)، السبعة (ص: ١٧٦)، النشر (٢٢٦/٢). وقراً ورش بإثبات الياء وصلأ لا وقفاً في «الداعي إذا دعاني» وحذفها قالون وهو الأصح من طريق التيسير. وفتح ورش «لي» وصلأ وله النقل في «الآن» في كل القرآن نحو: «فالآن باشروهن». وقراً قالون وحده بكسر باء «اليوت، ويوتكم» وما جاء منه في كل القرآن. انظر: السبعة (ص: ١٧٩)، الإرشاد (ص: ٢٣٩)، النشر (٢٢٦/٢).

(١) الجمهور على إدغام الدال في التاء من: «قد تبين» وأمثاله لكل القراء. وقراً نافع «في السلم» بفتح السين. انظر: النشر (٢٢٧/٢). و«حتى يقول»، برفع اللام. انظر: علل القراءات (٧٧/٢)، حجة أبي زرعة (ص: ١٣١)، الكشف (٢٨٩/١). وأسكن الدال من «فدره» في الموضعين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥٩)، البحر المحيط (٢٣٣/٢)، التبيان للطوسي (٢٦٩/٢)، التيسير (ص: ٨١)، الحجة لابن خالويه (ص: ٩٨)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٣٧)، السبعة (ص: ١٨٤)، الإرشاد (ص: ٢٤٤)، النشر (٢٣٨/٢). وقراً «وصية» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥٩)، الإعراب للنحاس (٢٤٧/١)، الإملاء للعكبري (٥٩/١)، البحر المحيط (٢٤٥/٢)، التبيان للطوسي (٢٧٨/٢)، التيسير (ص: ٨١)، تفسير الطبري (٢٥١/٥)، تفسير القرطبي (٢٢٧/٣)، الحجة لابن خالويه (ص: ٩٨)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٣٨)، السبعة (ص: ١٨٤)، تفسير الكشاف (١٤٦/١)، علل القراءات (٨٤/١)، الكشف (٢٩٩/١). و«ويصط» بالصاد. انظر: الإملاء للعكبري (٦٠/١)، البحر المحيط (٢٥٢/٢)، التبيان للطوسي (٢٨٥/٢)، التيسير (ص: ٨١)، تفسير القرطبي (٣٤٢/٣)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٣٩)، السبعة (ص: ١٨٥)، النشر (٢/٢)، (٢٢٨، ٢٢٩). و«فيضاعفه» بضم الفاء. انظر: الإملاء للعكبري (٦٠/١)، البحر المحيط (٢٥٢/٢)،

﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ فيما تقدم.

﴿وقرأ ورش وحده﴾ ﴿فَيَعْمَأُ﴾ بكسر العين هنا وفي النساء، وقرأ الباقون بإخفاء

حركتها والنص عنهم بالإسكان^(١).

التيان للطوسي (٢٨٥/٢)، التيسير (ص: ٨١)، تفسير القرطبي (٢٤٢/٣)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٣٩)، السبعة (ص: ١٨٥)، النشر (٢٢٨/٢). و«عسيتم» بكسر السين وبعدها ياء ساكنة. انظر: الإعراب للنحاس (٢٧٧/١)، الإملاء للعكبري (٦٠/١)، البحر المحيط (٢٥٥/٢)، التبان للطوسي (٢٨٧/٢)، تفسير القرطبي (٢٤٤/٣)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٤٠)، علل القراءات (١/٨٧)، الكشف للقيسي (٣٠٣/٣). و«مني إلا» بفتح الباء وصلًا. و«عرفة» بفتح الغين. انظر: الإعراب للنحاس (٢٧٩/١)، الإملاء للعكبري (٦١/١)، البحر المحيط (٢٦٢/٢)، التبان للطوسي (٢٩٤/٢)، التيسير (ص: ٨١)، تفسير الطبري (٣٤٢/٥)، علل القراءات (١/٨٧)، الكشف للقيسي (٣٠٤/١). و«دفاع» بكسر الدال وفتح الفاء. انظر: الإعراب للنحاس (٢٧٩/١)، الإملاء للعكبري (٦١/١)، البحر المحيط (٢٦٩/٢)، التبان للطوسي (٢٩٩/٢)، التيسير (ص: ٨٢)، تفسير الطبري (٣٧٦/٥)، تفسير القرطبي (٢٥٩/٣). وقرأ نافع: «أنا أحيي» بالمد فيقصره من قصر المنفصل ويمده من مد المنفصل. انظر: الإعراب للنحاس (٢٨٤/١)، الإملاء للعكبري (٦٣/١)، البحر المحيط (٢٨٨/٢)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٤٢)، السبعة (ص: ١٨٨)، الغيث للصفاقسي (ص: ١٦٩)، النشر (٢٣١/٢). و«نشرها» بالراء مكان الزاي. انظر: الإعراب للنحاس (٢٨٥/١)، الإملاء للعكبري (٦٤/١)، البحر المحيط (٢٩٣/٢)، تفسير الطبري (٤٧٦/٥)، تفسير القرطبي (٢٩٥/٣)، تفسير الرازي (٣٣١/٢)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٤٤)، التبان للطوسي (٢/٣٢٠)، التيسير (ص: ٨٢)، السبعة (ص: ١٨٩)، المعاني للأخفش (١/١٧٤)، النشر (٢/٢٣١). و«بزوبة» هنا و«إلى زبوة»، في المؤمنون بضم الراء. انظر: الإرشاد (ص: ٢٤٩)، الإملاء للعكبري (٦٦/١)، البحر المحيط (٣١٢/٢)، التبان للطوسي (٢/٣٣٨)، التيسير (ص: ٨٣)، تفسير الطبري (٥٣٦/٥)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٠٢)، الحجة لأبي زرة (ص: ٣٤٦)، السبعة (ص: ١٩٠)، الغيث للصفاقسي (ص: ١٦٩)، النشر (٢/٢٣٢). و«أكلها» في كل المواضع بإسكان اللام. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٦٣)، البحر المحيط (٢/٣١٢)، التبان للطوسي (٢/٣٣٨)، التيسير (ص: ٨٣)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٠٢)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٤٦)، السبعة (ص: ١٩٠).

(١) يقرؤها ورش مثل حفص، ويقرؤها قالون إما بالإسكان للعين أو اختلاسها، والأول هو المقدم في الأداء إذ ورد نصًا وأداءً عن قالون. انظر: الإرشاد (ص: ٢٥٠)، السبعة (ص: ١٩٠)، النشر (٢/٢٣٥). و«نكفز» قرأه نافع بالنون والجزم. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٦٥)، الإعراب للنحاس (١/٢٩١)، الإملاء للعكبري (٦٨/١)، البحر المحيط (٢/٣٢٥)، التيسير (ص: ٨٤)، علل القراءات (ص: ٩٧)، الكشف للقيسي (١/٣١٦). وقرأ نافع باب «يحسب» في كل القرآن بكسر السين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٦٥)، الإرشاد (ص: ٢٥١)، الإملاء للعكبري (٦٨/١)،

﴿وَقَدْ ذَكَرْتَ: ﴿أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾^(١)، وَأَنَّ ابْنَ فَرِحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَأَبَا عَوْنٍ عَنِ الْحَلْوَانِيِّ يَسْكُنَانِ الْهَاءَ وَغَيْرَهُمَا بَضْمٌ وَقَدْ ذَكَرْتَ أَنَّ وَرْشًا مِنْ رِوَايَةِ الْأَصْبَهَانِيِّ يَسْهَلُ الْهَمْزَةَ فِي قَوْلِهِ: ﴿كَأَنَّهُمْ﴾، وَ﴿بِأَنَّهُرٌ﴾.

﴿وَقَرَأَ إِسْمَاعِيلُ وَوَرِشٌ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي الْوَصْلِ فِي قَوْلِهِ: ﴿الِدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾، خَاصَّةً.

﴿وَقَرَأَ إِسْمَاعِيلُ وَحَدَهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي الْوَصْلِ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَأَتَّقُونَ يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾، وَقَرَأَ قَالُونَ وَالْمَسِيْبِيُّ بِحَذْفِ الْيَاءِ فِي الثَّلَاثَةِ فِي الْحَالِيْنَ.

﴿وَقَرَأَ وَرِشٌ وَحَدَهُ بِفَتْحِ الْيَاءِ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَيُؤْمِنُوا بِى﴾ وَسَكَّنَهَا الْبَاقُونَ.

سورة آل عمران^(٢)

﴿قَدْ ذَكَرْتَ: ﴿كَذَّابٍ ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾، وَ﴿رَأَى الْعَيْنِ﴾ فِي الْهَمْزِ وَذَكَرْتَ

البحر المحيط (٣٢٨/٢)، التبيان للطوسي (٣٥٥/٢)، التيسير (ص: ٨٤)، النشر (٢٣٢/٢). وقراً «ميسرة» بضم السين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٦٦)، الإعراب للنحاس (٢٩٥/١)، البحر المحيط (٣٤٠/٢)، التبيان للطوسي (٣٦٨/٢)، التيسير (ص: ٨٥). و«أَنَّ تَصَدَّقُوا» بتشديد الصاد. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٦٦)، البحر المحيط (٣٤١/٢)، السبعة (ص: ١٩٣)، الغيث للصفاسي (ص: ١٧٨٠)، الكشف للقيسي (٣١٩/١)، علل القراءات (٩٩/١)، النشر (٢٣٦/٢).

(١) الجمهور عن قالون بعدم إسكان الواو في «يميل هو»، ويقرؤها كالجماعة، وقراً نافع «تجارة» حاضرة» بالرفع فيهما. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٦٦)، الإعراب للنحاس (٣٠٠/١)، الإملاء للعكبري (٧٠/١)، البحر المحيط (٣٥٣/٢)، التبيان للطوسي (٣٧١/٢)، التيسير (ص: ٨٥)، علل القراءات (١٠١/١)، الكشف للقيسي (٣٢٢/١). و«فيغفر، ويعذب» بالجزم فيهما. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٦٧)، الإعراب للنحاس (٣٠٤/١)، الإملاء للعكبري (٧١/١)، البحر المحيط (٣٦٠/٢)، التبيان للطوسي (٣٨١/٢)، التيسير (ص: ٨٥)، تفسير القرطبي (٤٢٣/٣)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٥٢)، علل القراءات (١٠٢/١)، الكشف للقيسي (٣٢٣/١). وأدغم الباء في الميم «يعذب من» هنا خاصة قالون وحده وأظهرها ورش. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٦٧)، الإعراب للنحاس (٣٠٤/١)، الإملاء للعكبري (٧١/١)، البحر المحيط (٣٦٠/٢)، التبيان للطوسي (٣٨١/٢)، التيسير (ص: ٨٥)، تفسير القرطبي (٤٢٣/٣)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٥٢)، علل القراءات (١٠٢/١)، الكشف للقيسي (٣٢٣/١).

(٢) قرأ نافع «تروهم» بالتاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧١) الإملاء للعكبري (٧٤/١)، البحر المحيط (٣٩٤/٢)، المعاني للأخفش (١٩٤/١)، تفسير الرازي (٤١٤/٢)، النشر (٢٣٨/٢). ويبدل ورش همزة «يؤيد» وأوا.

الاختلاف في قوله: ﴿قُلْ أُوْنِتُّكُمْ﴾^(١)، ونظائره، في باب الهمزتين.

✽ فأما قوله: ﴿هَاتَأْتُمْ﴾ حيث وقع فكلهم يسهل الهمزة التي بعد الهاء إلا ما واه الأصهباني عن ورش أنه حققها بعدها من غير ألف قبلها، فأما الهاء في ذلك في مذهب إسماعيل والمسيبي وقالون فيحتمل وجهين أحدهما أن تكون بدلاً من همزة الاستفهام والأصل أنتم ثم سهلت الثانية فعلى هذا الوجه لا بد من إشباع التمكين لحرف المد الفاصل بين الهاء والهمزة المسهلة لكونه مع ذلك في كلم واحدة. والوجه الثاني أن تكون ها التي للتنبية دخلت على همزة أنتم والأصل ها أنتم ثم سهلت الهمزة فعلى هذا الوجه لا يشع التمكين للألف على مذهبهم في تمييز ما كان من كلمتين في باب المد لكونه آخرًا وإن كانت الهمزة مسهلة فإن ذلك يمنع من إجراء الحكم له لكون التسهيل عارضًا والتحقيق مدارًا.

وعلى ما رواه الأصهباني لا يكون الهاء في مذهب ورش إلا بدلاً من همزة لا غير وهو قياس رواية أبي يعقوب وعبد الصمد عنه في الاستفهام المفرد نحو: ﴿ءَأَنْدَرْتَهُمْ﴾ وبابه لأنه لا يدخل في مذهبهما في ذلك ألفًا قبل الهمزة المسهلة وكذلك لا يدخل ههنا^(٢)، وبالله التوفيق.

(١) تسهيل الهمزة الثانية من: «أُوْنِتُّكُمْ» لورش، وتسهيلها مع الإدخال للألف لقالون وقرأ نافع بفتح الياء وصلًا على أصله في: «مني إنك»، و«إني أعيدها»، و«إني آية»، و«إني أخلق» مع كسر الهمزة، و«أنصاري إلى»، وقرأ «كفلها زكرياء»، بتخفيف الفاء مع المد والهمزة، وكذلك «زكرياء» في كل القرآن. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧٣)، الإرشاد (ص: ٢٦١). الإملاء للعكبري (٧٧/١)، البحر المحيط (٤٢٢/٢)، التبيان للطوسي (٤٣٥/٢)، السعة (ص: ٢٠٤)، الغيث للصفاسي (ص: ١٧٥)، الكشف للقيسي (٣٤١/١)، المعاني للأخفش (٢٠٠/١)، المعاني للفرأ (٢٠٨/١)، النشر (٢٣٩/٢). و«طائرًا» هنا وفي المائدة بالألف والهمز. انظر: الإعراب للنحاس (٣٣٤/١)، الإملاء للعكبري (٧٩/١)، البحر المحيط (٤٦٦/٢)، التبيان للطوسي (٢/٤٦٧)، التيسير (ص: ٨٨)، تفسير الطبري (٤٢٥/٦). و«فونفهم» بالنون. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧٥)، الإرشاد (ص: ٢٦٤)، الإعراب للنحاس (٣٣٨/١)، البحر المحيط (٤٧٥/٢)، التبيان للطوسي (٤٦٧/٢)، التيسير (ص: ٨٨)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٦٤)، السبعة (ص: ٢٠٦)، النشر (٢٤٠/٢).

(٢) المأخوذ به في رواية ورش إما تسهيل الهمزة بعد الهاء بدون ألف على وزن (سأنتم)، «ها أنتم» أو إبدال الهمزة ألفًا مع المد المشع «هاتتم»، والمأخوذ به لقالون إدخال ألف بين الهمزة المسهلة والهاء التي قبلها وله في الألف القصر أو المد، والقصير من قراءة الداني على أبي الفتح وهو طريق التيسير، أما الأصهباني فروى عنه وجهان أحدهما حذف الألف مثل الوجه الأول

﴿وَقَرَأْ وَرَشَ وَإِسْمَاعِيلَ بِصَلَةِ الْهَاءِ بِيَاءٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾، وَ﴿لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾، ﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾، وَ﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾، وَ﴿نُؤْلِهِ﴾، وَ﴿وَنُصَلِّهِ﴾، ﴿أَجْرُهُ﴾، ﴿يَتَّقَهُ﴾، ﴿فَأَلْقَاهُ﴾ ﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾، فِي الْعَشْرَةِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ وَالْمَسِيْبِيُّ بِاخْتِلَاسٍ كَسْرَةَ الْهَاءِ فِي الْجَمِيعِ إِلَّا فِي قَوْلِهِ فِي طه: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾ فَإِنْ فَارَسًا أَقْرَأْنِي لَهُمْ بِصَلَةِ الْهَاءِ بِيَاءٍ^(١).

وإذكر ﴿يَرِضُهُ لَكُمْ﴾ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ تَعَالَى^(٢).

للأزرق عن ورش وهو طريق الكفاية عنه والثاني إثبات الألف كقالون وهو طريق التجريد عن الفارسي.

(١) قرأها قالون باختلاس كسرة الهاء وقرأها ورش بالصلة مثل حفص، وأما قوله تعالى: «ومن يأتها مؤمناً» في طه فقرأها ورش بالصلة على أصله وكذلك قالون من طريق التيسير من قراءة الداني على أبي الفتح، وأما الاختلاس فمن قراءة الداني على أبي الحسن من طريق القزاز عن أبي نشيط. وقرأ نافع «تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ» بفتح التاء وإسكان العين وتخفيف اللام وفتحها. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧٧)، الإعراب للنحاس (٣٤٦/١)، الإملاء للعكبري (٨٢/١). البحر المحيط (٥٠٦/٢)، التبيان للطوسي (٥١٠/٢)، التيسير (ص: ٨٩). و«يأمركم» برفع الراء. و«كما آتيناكم» بهمزة ممدودة ونون بعد الياء وألف بعدها. وقرأ: «تبغون، وترجعون» بتاء الخطاب. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧٧)، الإرشاد (ص: ٢٦)، البحر المحيط (٥١٥/٢، ٥١٦)، التيسير (ص: ٨٩)، تفسير الطبري (٥٦٣/٦، ٥٦٤)، تفسير القرطبي (١٢٧/٤)، السبعة (ص: ٢١٤)، النشر (٢٤١/٢).

(٢) النقل في «ملاء الأرض» فيه وجهان للأصبهاني، وبالنقل أخذ الداني ورواه أبو القاسم الهزلي وغيرهما، والتحقيق طريق الكفاية لأبي العز والتجريد للفارسي. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨٧). و«حج البيت» بفتح الجيم عن نافع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧٨)، الإملاء للعكبري (٨٤/١)، البحر المحيط (١٠/٣)، التبيان للطوسي (٥٣٦/٢)، التيسير (ص: ١٠)، السبعة (ص: ٢١٤)، حجة أبي زرة (ص: ١٧٠)، الكشف للقيسي (٣٥٣/١، ٣٥٤)، علل القراءات (١/١٢٣). وقرأ: «وما تفعلوا، وما تكفروا» بتاء الخطاب. انظر: الإرشاد (ص: ٢٦٧)، الإملاء للعكبري (٨٦/١)، البحر المحيط (٣٦/٣)، التبيان للطوسي (٥٦٦/٢)، التيسير (ص: ٩٠)، تفسير الطبري (١٣١/٧، ١٣٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ١١٣)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٧٠)، السبعة (ص: ٢١٥)، الغيث للصفاقسي (ص: ١٨٢)، الكشاف (٢١١/١)، النشر (٢٤١/٢). و«لا يضركم» بكسر الضاد وإسكان الراء مخففة. انظر: الإرشاد (ص: ٢٦٧)، السبعة (ص: ٣١٥)، النشر (٢٤٢/٢). و«مسومين» بفتح الواو. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧٨)، الإرشاد (ص: ٢٦٨)، الإعراب للنحاس (٣٦١/١)، الإملاء للعكبري (٨٦/١)، البحر المحيط (٤٣/٣)، التبيان

✽ وقرأ ورش في رواية الأصبهاني: ﴿مِلءُ الْأَرْضِ﴾ بضم اللام بحركة الهمزة وقرأ الباقون بإسكان اللام وتحقيق الهمزة بعدها^(١).

✽ وقرأ إسماعيل وحده ﴿وخافون﴾ بإثبات الياء في الوصل وقرأ الباقون بحذفها في الحالين ولا خلاف بينهم في إثبات الياء في الوصل من قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَتَّبَعِنِ وَقُلْ﴾^(٢).

للطوسي (٥٧٠/٢)، التيسير (ص: ٩٠). السبعة (ص: ٢١٦)، النشر (٢٤٢/٢). و«سارعوا» بدون واو. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧٩)، الإعراب للنحاس (٣٦٤/١)، البحر المحيط (٥٧/٣)، التبيان للطوسي (٥٩١/٢)، التيسير (ص: ٩٠)، تفسير القرطبي (٢٠٣/٤)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٧٤)، المقنع (ص: ١٠٢)، النشر (٢٤٢/٢). و«قُتِلَ معه» بضم القاف وحذف الألف وكسر التاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨٠)، البحر المحيط (٧٢/٣)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٧٥)، السبعة (ص: ٢١٧)، الغيث للصفاسي (ص: ١٨٣)، النشر (٢٤٢/٢). و«مُثْمٌ» هنا في الموضوعين وفي كل القرآن بكسر الميم، وخالفه حفص هنا ووافقه في سائر المواضع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨١)، الإرشاد (ص: ٢٧٠)، الإعراب للنحاس (٣٧٣/١)، الإملاء للعكبري (١٩٠، ٩١)، البحر المحيط (٩٦/٣)، التيسير (ص: ٩١)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٧٨)، الغيث للصفاسي (ص: ١٨٤)، الكشف للقيسي (٣٦١/١، ٣٦٢). السبعة (ص: ٢١٨)، النشر (٢٤٢/٢). و«مما تجمعون» بقاء الخطاب. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨١)، البحر المحيط (٩٦/٣)، التيسير للداني (٩١)، السبعة (ص: ٢١٨)، الغيث للصفاسي (ص: ١٨٥). و«أَنْ يُعَلَّ» بضم الياء وفتح الغين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨١)، الإرشاد (ص: ٢٧١)، الإعراب للنحاس (٣٧٥/١)، التبيان للطوسي (٣٤/٣)، التيسير (ص: ٦١)، تفسير الطبري (٧/٣٥٠)، السبعة (ص: ٢١٨)، النشر (٢٤٣/٢). و«لا يحزنك» هنا وفي سائر المواضع ما عدا موضع الأنبياء «لا يحزنهم الفزع» بضم الياء، وموضع الأنبياء فتح الياء مثل حفص. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨٢)، الإملاء للعكبري (٩٢/١)، البحر المحيط (١٢١/٣)، التبيان للطوسي (٥٥/٣، ٥٦)، التيسير (ص: ٩١، ٩٢)، تفسير القرطبي (٢٨٤/٤)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٨١)، السبعة (ص: ٢١٩)، النشر (٢٤٤/٢). و«لا يحسبن الذين» بالياء مع كسر السين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨٢)، التيسير (ص: ٩١)، تفسير الرازي (٩٦/٣)، الغيث للصفاسي (ص: ١٨٥)، النشر (٢٤٤/٢).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨٧).

(٢) ياءات الزوائد: «ومن اتبعني وقل» يثبتها نافع وصلًا، ويحذفها وقفًا، وأما إثبات الياء في «خافون» فهي انفراد لإسماعيل عن نافع، وليست من طرق التيسير.

سورة النساء^(١)

﴿قَدْ ذَكَرْتَ: ﴿الشَّفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ﴾، و﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ﴾، و﴿مِنَ النِّسَاءِ﴾

﴿إِلَّا﴾ في الهمزتين^(٢).

﴿وَقَدْ ذَكَرْتَ ﴿تُبْتُ أَلْفَنَ﴾، و﴿إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا﴾^(٣)، و﴿رَأَيْتَ الْمُنْفِقِينَ﴾، و﴿بَلْ﴾

(١) قرأ نافع «تساءلون» بتشديد السين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨٥)، الإملاء للعكبري (١/٩٦)، البحر المحيط (١٥٧/٣)، التيسير (ص: ٩٣)، تفسير الطبري (٥١٧/٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ١١٨)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٨٨)، السبعة (ص: ٢٢٦)، المعاني للأخفش (١/٢٥٣)، النشر (٢/٢٤٧).

(٢) قالون يقرأ بحذف الهمزة الأولى ولورش تسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها ألفاً، والإبدال طريق المصريين عن ورش. قرأ نافع «قيما» بحذف الألف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨٦)، الإعراب للنحاس (١/٣٩٦)، الإملاء للعكبري (١/٩٧)، البحر المحيط (٣/١٧٠)، التيسير (ص: ٩٤)، تفسير الطبري (٧/٥٦٩)، تفسير القرطبي (٥/٣١)، تفسير الرازي (٣/١٤٣)، الحجة لابن خالويه (ص: ١١٩)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٩٠)، الغيث للصفاسي (ص: ١١٨)، الكشف للقيسي (١/٣٧٦، ٣٧٧)، المعاني للأخفش (١/٢٥٦)، النشر (٢/٢٤٧). «واحدة» الموضوع الثاني بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨٦)، الإملاء للعكبري (١/٩٧)، البحر المحيط (٣/١٨٢)، التيسير (ص: ٩٤)، تفسير القرطبي (٥/٦٤)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٢٠)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٩٢). «يوصي بها أودين» الموضوع الثاني بكسر الصاد وياء بعدها. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨٧)، الإعراب للنحاس (١/٤٠٠)، البحر المحيط (٣/١٨٦)، التيسير (ص: ٩٤)، تفسير الطبري (٨/٤٧)، تفسير القرطبي (٥/٧٣). «ندخله» في الموضوعين بالنون بدلاً من الياء. «أخل» بفتح الهمزة والحاء. «تجارة» بالرفع. «مدخلًا» بفتح الميم. «عاقدت» بزيادة ألف بعد العين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨٩)، الإعراب للنحاس (١/٤١٢)، البحر المحيط (٣/٢٣٨)، التيسير (ص: ٩٦)، النشر (٢/٢٤٩). «حسنة» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩)، البحر المحيط (٣/٢٥١)، التيسير (ص: ٩٦)، تفسير الطبري (٨/٣٦٥). «تسوى» بفتح التاء وتشديد السين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩٠)، الإملاء للعكبري (١/١٠٦)، البحر المحيط (٣/٢٥٣)، التيسير (ص: ٩٦)، تفسير الطبري (٨/٣٧٢)، تفسير القرطبي (٥/١٩٨)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٢٤)، الحجة لأبي زرة (ص: ٢٠٤).

(٣) ذكرت «نعما» في البقرة. «يكن بينكم» بالياء. انظر: الإرشاد (ص: ٢٨٥)، السبعة (ص: ٢٣٥)، النشر (٢/٢٥٠). «السلم» بحذف الألف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩٣)، الإعراب للنحاس (١/٤٤٦)، الإملاء للعكبري (١/١١١)، البحر المحيط (٣/٣٢٨)، التيسير (ص: ٩٧). «غير» بفتح الراء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩٣)، الإعراب للنحاس (١/٤٤٧)، الإملاء للعكبري (١/١١١)، البحر المحيط (٣/٣٣٠)، التيسير (ص: ٩٧)، المعاني للأخفش (٢/٩٦). «نوله»، و«نصله» ذكرت في آل عمران. «يصالحا» بفتح الياء وتشديد الصاد وفتحها وألف بعدها وفتح

رَفَعَهُ اللَّهُ، فيما تقدم.

✽ وقرأ ورش وحده ﴿لَا تَعْدُوا﴾ بفتح العين، وقرأ الباقون بإخفاء حركتها^(١) والنص عليهم في الكتب بالإسكان، وهو جائز، و﴿لَيْلًا﴾ قد ذكر.

سورة المائدة

✽ قرأ إسماعيل والمسيبي ﴿شَتَانُ﴾ في الموضعين بإسكان النون^(٢).

✽ وقرأ قالون وورش بفتحها فيهما، و﴿هَزُؤًا﴾ في الموضعين قد ذكر.

✽ قرأ إسماعيل وحده: ﴿وَأَحْشَوْنَ﴾، ﴿لَا تَشْتَرُوا﴾ بإثبات الياء في الوصل وحذفها الباقون في الحاليين.

اللام. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩٤) الإعراب للنحاس (٤٥٨/١)، البحر المحيط (٣٦٣/٣)، تفسير الطبري (٢٧٨/٩). «وقد نُزِلَ» بضم النون وكسر الزاي. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩٥)، البحر المحيط (٣٧٢/٣)، التيسير (ص: ٩٨)، تفسير القرطبي (٤١٥/٥)، السبعة (ص: ٢٣٩)، النشر (٢٥٢/٢، ٢٥٣). «اللدك» بفتح الراء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩٥)، الإعراب للنحاس (٤٦٤/١)، الإملاء للعكبري (١١٦/١)، البحر المحيط (٣٨٠/٣)، التيسير (ص: ٩٨). «نؤتهم» بالنون. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩٥)، البحر المحيط (٣٨٦/٣)، التيسير (ص: ٩٨)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٢١٨)، السبعة (ص: ٢٤٠)، الكشف للقيسي (٤٠١/١).

(١) يجوز فيه اختلاس حركة العين لقالون أو إسكانها والإسكان مقدم، لأنه ورد بالنص عن قالون وقرأ ورش بفتح العين.

(٢) يوافق في ذلك شعبة والشامي وأبا جعفر، وتقدم ضم «بحزنك». «من يرتدد منك» بفك الإدغام بدلين. «إني أخاف، إني أريد» بفتح الياء وصلًا. «الأذن» بإسكان الذال في كل القرآن وكذا «أذن»، و«أذنيه». انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٠)، الإعراب للنحاس (٤٩٩/١)، الإملاء للعكبري (١٢٦/١)، البحر المحيط (٤٩٤/٣). «يقول» بحذف الواو. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠١)، الإملاء للعكبري (١٢٧/١)، البحر المحيط (٥٠٩/٣)، النشر (٢٥٤/٢). و«رسالاته» بالجمع بألف بعد اللام وكسر التاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠١)، تفسير الرازي (٤٢٢/٣)، النشر (٥٥/٢). «فجزأ مثل» بحذف التنوين والإضافة وجر اللام. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٣)، تفسير الرازي (٤٥٠/٣)، النشر (٢٥٥/٢). وكذا «كفارة طعام». بحذف التنوين وجر الميم «استحِقَّ» بضم التاء وكسر الحاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٣)، الإعراب للنحاس (٥٢٦/١)، الإملاء للعكبري (١٣٣/١)، البحر المحيط (٤٥/٤)، المعاني للأخفش (٢٦٦/١)، تفسير الرازي (٤٦٣/٣). «طائرًا» ذكر في آل عمران. «لي أن» بالفتح على أصله. «يوم» بالنصب. «إني أعذبه» بالفتح.

سورة الأنعام

❁ قد ذكرت: ﴿أَيْنَكُمْ﴾ في الهمزتين.

❁ وقرأ ورش في رواية الأصهباني والمسيبي من رواية ابنه به: ﴿أَنْظَرَ كَيْفَ﴾

بضم الهاء مختلصة في الوصل وقرأ الباقون وورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد بكسرها فيه^(١).

(١) قرأ نافع «إني أخاف»، «إني أمرت» بالفتح وصلًا على أصله، وكذا «إني أراك»، و«فتشهم» بالنصب. انظر: الإعراب للنحاس (١/٥٤٠)، الإملاء للعكبري (١/١٣٧، ١٣٨)، تفسير الطبري (١١/٢٩٨)، الكشف (٢/٨). «لا تكذب وتكون» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٦)، الإعراب للنحاس (١/٥٤١)، الإملاء للعكبري (١/١٣٩)، التيسير (ص: ١٠٢)، تفسير الطبري (١١/٣١٨)، تفسير القرطبي (٦/٤١٨)، النشر (٢/٢٥٧). «ليحزنك» ذكر. «لا يكذبونك» بتخفيف الكاف ساكنة وتخفيف الذال مكسورة. «أرايتكم»، «أرايتم» بالتسهيل، ولورش فيه أيضًا الإبدال ألقًا. «به أنظر» بضم الهاء رواية الأصهباني عن ورش. قرأ نافع: «فإنه غفور رحيم» بكسر الهمزة. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٨)، الإعراب للنحاس (١/٥٥٠)، الإملاء للعكبري (١/١٤٢)، البحر المحيط (٤/١٤١)، التيسير (ص: ١٠٢)، النشر (٢/٢٥٨). «سبيلًا» بالنصب. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٩)، الإملاء للعكبري (١/١٤٢)، البحر المحيط (٤/١٤١)، تفسير الطبري (١١/٣٩٥)، الحجة لأبي زرة (ص: ٣٥٣)، السبعة (ص: ٢٥٨). «أنجيتنا» بالياء والتاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٠)، الإعراب للنحاس (١/٥٥٣)، الإملاء للعكبري (١/١٤٣)، البحر المحيط (٤/١٥٠)، السبعة (ص: ٢٥٩، ٢٦٠). «ينجيكم منها» بتخفيف النون. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٠)، البحر المحيط (٤/١٥٠)، التيسير (ص: ١٠٣)، تفسير القرطبي (٧، ٨)، الحجة لابن خالويه (ص: ٤١)، الحجة لأبي زرة (ص: ٢٥٥)، النشر (٢/٢٥٩). «إني أراك» بفتح الياء وصلًا. «أتحاجوني» بتخفيف النون. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٢)، الإعراب للنحاس (١/٥٦٠)، الإملاء للعكبري (١/١٤٥)، البحر المحيط (٤/١٦٩)، التيسير (ص: ١٠٤)، السبعة (ص: ٢٦١)، النشر (٢/٢٥٩). «درجات» بحذف التنوين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٢)، الإعراب للنحاس (١/٥٦١)، الإملاء للعكبري (١/١٤٥)، تفسير الطبري (١١/٥٠)، التيسير (ص: ١٠٤). «وجاعل الليل» ألف بعد الجيم وكسر العين وضم اللام. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٤)، الإعراب للنحاس (١/٥٦٧)، البحر المحيط (٤/٢٢٦)، تفسير الطبري (١١/٥٥٦)، التيسير (ص: ١٠٥). «خرقوا» بتشديد الراء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٤)، الإملاء للعكبري (١/١٤٨)، البحر المحيط (٤/١٩٤)، تفسير الرازي (٤/١١٠)، النشر (٢/٢٦١). «قبلاً» بكسر القاف وفتح الباء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٥)، الإعراب للنحاس (١/٥٧٤)، الإملاء للعكبري (١/١٥٠)، البحر المحيط (٥/٢٠٥)، التيسير (ص: ١٠٦)، الكشف (٢/٣٥)، الكشف للقيسي (١/٤٤٦)، النشر (٢/٢٦١، ٢٦٢). «مئزرًا» بإسكان النون وتخفيف الزاي. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٦)، البحر المحيط (٤/٢٠٩)، التيسير (ص: ١٠٦)، السبعة (ص: ٢٦٦)، الغيث

❖ وقد ذكرت: ﴿حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾، ﴿حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾، ﴿فَقُلْ رَبُّكُمْ﴾ وغير ذلك من الأصول.

❖ وأقرني أبو الفتح عن قراءته في رواية أبي يعقوب عن ورش و﴿مَحْيَاي﴾ بالفتح للياء وقرأت على غيره بالإسكان وبه أخذ وبذلك قرأ الباقر^(١).

❖ وقرأ إسماعيل وحده ﴿وَقَدْ هَدَيْنِ وَلَا﴾ بإثبات الياء في الوصل خاصة وحذفها الباقر في الحالين.

للصفاقي (ص: ٢١٤)، النشر (٢٦٢/٢). «كلمات» بألف بعد الميم على الجمع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٦)، البحر المحيط (٢٠٩/٤)، التيسير (ص: ١٠٦)، تفسير القرطبي (٧١/٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٤٨)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٢٦٨)، الكشاف (٣٦/٢). «ليضلون» بفتح الياء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٦)، البحر المحيط (٢١١/٤)، التيسير (ص: ١٠٦)، تفسير الطبري (٧١/١٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٤٨)، المعاني للأخفش (٢٨٧/٢)، الكشاف للقيسي (٤٤٩/١)، النشر (٢٦٢/٢). «مَيْتًا» بتشديد الياء وكسرها. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٦)، الإعراب للنحاس (٥٧٨/١)، التيسير (ص: ١٠٦)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٤٩)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٢٧٠)، السبعة (ص: ٢٦٨)، الغيث للصفاقي (ص: ٢١٥)، النشر (٢/٢٢٤). «رسالاته» بألف بعد اللام وكسر التاء على الجمع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٦)، البحر المحيط (٢١٧/٤)، التيسير (ص: ١٠٦)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٣٣)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٢٧٠)، الغيث للصفاقي (ص: ٢١٥)، النشر (٢٦٢/٢). «حرِّجًا» بكسر الراء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٦)، الإملاء للعكبري (١٥١/١)، البحر المحيط (٢١٨/٤)، التيسير (ص: ١٠٦)، تفسير القرطبي (٨١/٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ٤٩)، المعاني للفرّاء (٣٥٣/١)، النشر (٢٦٢/٢). «نحشرهم» بالنون. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٧)، البحر المحيط (٢٢٠/٤)، التيسير (ص: ١٠٧)، السبعة (ص: ٢٩٩)، الغيث للصفاقي (ص: ٢١٦)، الكشاف للقيسي (٥٤١/١، ٤٥٢). «أكله» بإسكان الكاف. و«جِصاده» بكسر الحاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٩)، البحر المحيط (٢٣٨/٤)، التيسير (ص: ١٠٧)، تفسير القرطبي (١٠٤/٧)، النشر (٢٦٦/٢). «تذكرون» في كل القرآن بتشديد الذال. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٢٠)، البحر المحيط (٢٥٣/٤)، التيسير (ص: ١٠٨)، السبعة (ص: ٢٧٢)، الغيث للصفاقي (ص: ٢٢٠). «قيما» بتشديد الياء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٢٠)، الإملاء للعكبري (١٥٤/١، ١٥٥)، البحر المحيط (٢٦٢/٤)، التيسير (ص: ١٠٨)، تفسير الطبري (٢٨٢/١٢)، الكشاف (٥٠/٢)، المعاني للأخفش (٢٩٢/٢)، المعاني للفرّاء (٣٦٧/١)، النشر (٢٦٧/٢). «ربي إلى»، و«ماتي» بفتح الياء، و«أنا» بالمد.

(١) «محياء» لنافع بالإسكان وهي طريق المصريين عن ورش، وما ذكره المؤلف من فتحها طريق أبي الفتح في رواية الأزرق عن ورش.

سورة الأعراف

﴿قَدْ ذَكَرْتَ: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾، و﴿فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ﴾، و﴿أَفَأَمِّنْ﴾، و﴿أَفَأَمِنُوا﴾، و﴿كَانَهُ رُ﴾، و﴿فِي أَيِّ﴾، و﴿كَانَتْ﴾ في الهمزة^(١).

﴿وَقَرَأَ وَرَشَ فِي رِوَايَةِ عَبْدِ الصَّمَدِ بِخِلَافِ عَنِهِ: ﴿ءَأَمِنْتُمْ﴾ هُنَا وَفِي طَه وَالشُّعْرَاءِ وَ﴿الْهَيْئَتُنَا خَيْرٌ﴾، فِي الزُّخْرَفِ عَلَى لَفْظِ الْخَبْرِ بِغَيْرِ مَدٍ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْمَدِّ عَلَى الْاسْتِفْهَامِ^(٢).

(١) قرأ نافع «ولباس» بالنصب. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٢٣)، الإعراب للنحاس (١/٦٠٦)، الإملاء للعكبري (١/١٥٧)، البحر المحيط (٤/٢٨٣)، التيسير (ص: ١٠٩). «خالصة» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٢٣)، الإعراب للنحاس (١/٦٠٩)، الإملاء للعكبري (١/١٥٧)، البحر المحيط (٤/٢٩١)، التيسير (ص: ١٠٩)، تفسير الطبري (١٢/٤٠١). «شُراً»، في كل القرآن بالنون مع ضم النون والشين. «إني أخاف» بفتح الياء. «بصطة» بالصاد. «أو أمن» بإسكان الواو. «أرجه» بقصر الهاء لقالون وصلتها بالياء لورش. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٢٧، ٢٢٨)، الإعراب للنحاس (١/٦٣٠)، الإملاء للعكبري (١/١٦٢)، البحر المحيط (٤/٣٦٠)، التيسير (ص: ١١١)، تفسير الطبري (١٣/٣٧)، تفسير القرطبي (٧/٢٥٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٥٩، ١٦٠)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٢٩٠). «حقيق علي» بتشديد الياء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٢٧)، الإعراب للنحاس (١/٦٢٨)، الإملاء للعكبري (١/١٦٢)، البحر المحيط (٤/٣٥٥). «معي» بالإسكان. «تلقف» بتشديد القاف وفتحها مع فتح اللام. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٢٨)، الإملاء للعكبري (١/١٦٢)، البحر المحيط (٤/٥٣٥)، التيسير (ص: ١١٢)، تفسير القرطبي (٧/٢٩٥)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٦١).

(٢) قرأ نافع بالاستفهام مع تسهيل الهمزة الثانية ومدّها «أمتمم» وورش على أصله في مد البدل، والمأخوذ له من التيسير التوسط فيه، كذلك قرأ نافع «آلهتنا» في الزخرف. انظر: التيسير (ص: ١١٢)، تفسير الرازي (٤/٣٧٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٢٩٣)، السبعة (ص: ٢٩٠). «سقتل» بإسكان القاف وضم التاء وتخفيفها. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٢٩)، البحر المحيط (٤/٣٦٨)، التيسير (ص: ١١٢)، تفسير القرطبي (٧/٢٦٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٦٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٢٩٤)، النشر (٢/٢٧١). «يقتلون» بفتح الياء وإسكان القاف وضم التاء وتخفيفها. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٠)، البحر المحيط (٤/٣٧٩). «وأنا أول» بالمد. «برسالتني» بحذف الألف بعد اللام على الأفراد. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٠)، البحر المحيط (٤/٣٨٦)، التيسير (ص: ١١٣)، تفسير القرطبي (٧/٢٨٠)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٢٩٥)، السبعة (ص: ٢٩٣). «بعدي» وصلاً بالفتح، وكذا «عذابي» وصلاً بالفتح فيهما. «تغفر لكم خطيئاتكم» بالتاء المضمومة وفتح الفاء وضم التاء من «خطيئاتكم». انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣١)، البحر المحيط (٤/٤٠٩)، التيسير (ص: ١١٤)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٦٦)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٢٢٩)، النشر (٢/٢٧٢). «معدرة» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٢٩).

❖ وقد ذكرت: ﴿يَلْهَثَ ذَٰلِكَ﴾^(١)، ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ في باب الإدغام، وأقراني أبو الفتح في رواية أبي نشيط عن قالون بإثبات الألف في الوصل في قوله: ﴿إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾، و﴿إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾، و﴿وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ هنا وفي الشعراء وفي الأحقاف وكذلك روى أبو عون عن الحلواني وقرأ الباقون بحذف الألف في الثلاثة في الوصل ولا خلاف في إثباتها في الوقف^(٢).

❖ وقرأ إسماعيل وحده ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا﴾ بإثبات الياء في الوصل وقرأ الباقون بحذفها في الحالين.

سورة الأنفال^(٣)

❖ قال القاضي عن قالون في كتابه ﴿مَنْ حَىَّ عَنْ بَيْتَةٍ﴾ بياء واحدة مشددة مثل

(٢٣٢)، الإعراب للنحاس (١/٦٤٥)، الإملاء للعكبري (١/١٦٦)، البحر المحيط (٤/٤١٢)، التيسير (ص: ١١٤)، تفسير الطبري (١٣/١٨٥)، تفسير القرطبي (٧/٣٠٧)، المعاني للفراء (١/٣٩٨٩)، الكشف للقيسي (١/٤٨١)، النشر (٢/٣٧٢). «عذاب بيس» بحذف الهمزة وكسر الياء. «ذرياتهم» بالألف بعد الياء وكسر التاء على الجمع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٢)، البحر المحيط (٤/٤٢١)، التيسير (ص: ١١٤)، تفسير القرطبي (٧/٣١٨)، تفسير الرازي (٤/٣١٢)، النشر (٢/٢٧٣).

(١) المأخوذ به في «يلهث ذلك» الإظهار لورش قولاً واحداً والإظهار والإدغام لقالون، وبالإظهار قرأ الداني على أبي الفتح من طريق التيسير، «ونذرهم» بالنون بدل الياء. انظر: النشر (٢/١٣).

(٢) وبالوجهين المد أو الحذف في هذه المواضع قرأ الداني على أبي الفتح في رواية قالون من طريق التيسير، «شركاً» بكسر الشين وإسكان الراء وحذف الهمزة. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٤)، الإملاء للعكبري (١/١٦٧)، البحر المحيط (٤/٤٤٠)، التيسير (ص: ١١٥). «لا يتبعوكم» بإسكان التاء وتخفيفها وفتح الباء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٤)، البحر المحيط (٤/٤٤١)، التيسير (ص: ١١٥)، النشر (٢/٢٧٤). «قل ادعوا» وما شابهه بضم اللام وصلأ. «يؤمدونهم» بضم الياء وكسر الميم. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٥)، الإعراب للنحاس (١/٦٦١)، الإملاء للعكبري (١/١٦٧)، البحر المحيط (٤/٤٥١).

(٣) «مردفين» بفتح الدال. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٦)، الإعراب للنحاس (١/٦٦٧)، الإملاء للعكبري (٢/٣)، البحر المحيط (٤/٤٦٥)، التيسير (ص: ١١٦)، تفسير الطبري (١٣/٤١٤). «بغشيكم» بإسكان الغين وكسر الشين وتخفيفها. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٦)، الإملاء للعكبري (٢/٣)، البحر المحيط (٤/٤٦٧)، التيسير (ص: ١١٦)، تفسير الرازي (٤/٣٥٢)، السبعة (ص: ٣٠٤)، الكشف (٢/١١٧)، النشر (٢/٢٧٦). «موهّن كيد» بفتح الواو وتشديد الهاء والتنون وفتح الدال. انظر: الحجة لأبي زرعة (ص: ٣٠٩)، علل القراءات (١/٢٤٢)، الكشف (١/٤٩٠).

أبي عمرو ومن تابعه وأقرأني ذلك أبو الفتح في روايته بياءين ظاهرتين وأنا آخذ له بالوجهين لصحة الرواية عنه بالإدغام وورد النص به^(١).

❖ وقد ذكرت ﴿الْفَنَ حَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ﴾.

سورة التوبة

❖ قرأ المسيبي وإسماعيل في رواية ابن فرح عنه ﴿أَيِّمَةً﴾ بإدخال ألف بين الهمزتين المخففة والمليئة في جميع القرآن وقرأ الباقون بغير ألف^(٢).

(١) رواية الجمهور عن نافع بياءين ظاهرتين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٧)، الإعراب للنحاس (١/٢٧٨)، الإملاء للعكبري (٤/٢)، البحر المحيط (٥٠١/٤)، التيسير (ص: ١١٦)، الكشف (٢/١٢٨)، النشر (٢/٢٧٦). «ولا تحسبن» بالتاء وكسر السين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٨)، الإعراب للنحاس (١/٦٨٠)، الإملاء للعكبري (٥/٢)، البحر المحيط (٤/٥٠٦). «إن تكن» و«فإن تكن» بالتاء في الموضعين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٨)، البحر المحيط (٤/٥١٧)، التيسير (ص: ١١٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٧٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٣١٣). «ضِعْفًا» بضم الضاد. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٨)، الإعراب للنحاس (١/٦٨٦)، البحر المحيط (٤/٥١٨)، التيسير (ص: ١١٧)، تفسير الطبري (٥٧/١٤)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٣١٣)، النشر (٢/٢٧٧). ياءات الإضافة: «إني أرى، وإني أخاف» بالفتح.

(٢) المأخوذ به لنافع في رواية قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال. وقرأ نافع «عزير» بدون تنوين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤١)، الإملاء للعكبري (٧/٢)، البحر المحيط (٢/٣١)، النشر (٢/٢٧٩). «يضاهون» بضم الهاء وحذف الهمزة. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤١)، الإملاء للعكبري (٨/٢)، البحر المحيط (٣١/٥)، التيسير (ص: ١١٨)، تفسير الطبري (١٠/٨٠)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٧٤). وقرأ نافع «يُضِلُّ» بفتح الياء وكسر الضاد. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٢)، الإعراب للنحاس (١٧/٢)، الإملاء للعكبري (٨/٢)، البحر المحيط (٥/٤٠). «يُعَفُّ، وتُعَذَّب، طائفة» بالبناء على ما لم يسم فاعله وضم طائفة مع التنوين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٣)، البحر المحيط (٥/٦٧)، التيسير (ص: ١١٨، ١١٩)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٧٦)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٣٢٠)، النشر (٢/٢٨٠). «معني عدوًا» بإسكان الياء. «صلواتك» بالجمع بزيادة ألف وكسر التاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٤)، الإملاء للعكبري (١٢/٢)، التيسير (ص: ١١٩)، الكشف للقيسي (١/٥٠٥). «قُرْبَةً» بضم الراء لورش. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٤)، الإعراب للنحاس (٣٧/٢)، الإملاء للعكبري (١١/٢)، التيسير (ص: ١١٩). «الذين اتخذوا» بدون واو. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٤)، الإعراب للنحاس (٤٠/٢)، الإملاء للعكبري (١٢/٢)، البحر المحيط (٥/٩٨). «أبَسَ بنيانه» بضم الهمزة وكسر السين ورفع النون على ما لم يسم فاعله. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٥)، الغيث للصفاسي (ص: ٢٣٩)، الكشف (٢/٢١٥)، النشر (٢/٢١٦). «تَقَطَّع» بضم التاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٥٤٥)، البحر المحيط (٥/١٠١)، التيسير (ص: ١٢٠)، النشر (٢/٢٨١).

- ✽ وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد ﴿إِنَّمَا أَلْتَسِيءُ﴾ بتشديد الياء من غير همز، وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بالهمز.
- ✽ وقرأ الحلواني عن قالون: ﴿الْمُؤْتَفَكَّتْ﴾ بغير همز وقد ذكر.
- ✽ وقرأ ورش وإسماعيل ﴿قُرْبَةً﴾ بضم الراء وقرأ المسيبي وقالون بإسكانها.
- ✽ وقد ذكرت ﴿هَارٍ﴾ في الإمامة^(١).

سورة يونس

- ✽ قد ذكرت ﴿الر﴾ و﴿المر﴾ في باب الإمامة^(٢).
- ✽ قرأ ورش وحده ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ بفتح الياء وقرأ الباقون بإخفاء حركتها^(٣).
- ✽ وقرأ المسيبي في رواية ابنه ﴿قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا﴾ بالإظهار وقد ذكر في باب.
- ✽ وقد ذكرت ﴿ءَالْتَنَّ وَقَدْ كُنْتُمْ﴾^(٤)، و﴿ءَالْتَنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾، و﴿أَفَأَنْتَ﴾

(١) «هار» بالإمالة لقالون وبالتقليل لورش. «تزيغ» بالتاء. انظر: الإعراب للنحاس (٤٤/٢)، الإملاء للعكبري (١٣/٢)، البحر المحيط (١٠٥/٥)، النشر (٢٨١/٢).

(٢) وفيها التقليل لورش. قرأ نافع «لسخر» بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٦)، البحر المحيط (١٢٣/٥)، التيسير (ص: ١٢٠)، تفسير الطبري (٥٩/١١)، المحتسب لابن جني النشر (٣٥٦/٢). «فصل» بالنون. انظر: تفسير الرازي (٣٦/١٧)، الكشف (٢٢٦/٢)، النشر (٢٨٢/٢). «لي أن، إني أخاف، نفسي إن» بالفتح على أصله وصلًا. «متاع» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٨)، الإملاء للعكبري (١٥/٢)، البحر المحيط (١٤٠/٥)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٣٣٠)، الكشف لقيسي (٥١٦/١)، المعاني للفراء (٤٦١/١)، النشر (٢/٢٨٣). «كلمات» بالجمع. وانظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٩)، البحر المحيط (١٥٥/٥)، المعاني للفراء (٤٦٣/١)، النشر (٢٦٢/٢). «ويوم نحشرهم» بالنون. انظر: السبعة (ص: ٣٢٧)، النشر (٢٨٤/٢).

(٣) «يهدي» بفتح الهاء والبدال لورش، وقالون بالاختلاس لحركة الدال أو إسكانها، والإسكان مقدّم لأنه ورد بالنص عن قالون.

(٤) «الآن» في الموضعين فيه النقل لنافع، ولورش من طريق التيسير فيه إشباع البدل، أو التوسط فيه مع توسط اللام، وقالون فيه إشباع البدل، أو قصره مع قصر اللام، هذا هو المقدم في الأداء وبقا الأوجه لا تصح إلا من طرق الطيبة، فإذا قرأت بتسهيل الهمزة فلورش فيه توسط البدل، وقالون القصر فيه. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٥٠)، التيسير (ص: ١٢٢)، النشر (٣٥٧/١). وذكر «أرأيتم، ولا يحزنك، ويوتأ»، «ليضلوا» بفتح الياء. «كلمات» بالجمع. «قل انظروا» بضم

بالحمز.

سورة هود^(١)

* قد ذكرت ﴿يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ في الإدغام.

* وقرأ إسماعيل وحده و﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾ وفي النمل ﴿مِنْ فِرْعَ يَوْمِئِذٍ﴾

وفي المعارج ﴿مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ﴾ بكسر الميم في الثلاثة وقرأ الباقون بفتحها^(٢).

* وقرأ إسماعيل وورش بإثبات الياء في الوصل في قوله: ﴿فَلَا تَسْأَلُنِ مَا﴾.

* وقرأ إسماعيل وحده بإثبات الياء في الوصل في قوله: ﴿وَلَا تُحْزُونِ فِي

صَيْفِي﴾^(٣)، وحذف الباقون الياء فيهما في الحالين.

اللام وصلًا. «نَجَّحِ الْمُؤْمِنِينَ» بفتح النون وتشديد الجيم وهو الثاني ولا خلاف عنه في الموضوع الأول: «ثم ننجي رسلنا». انظر: البحر المحيط (١٩٥/٥)، الكشاف (٢٥٥/١)، السبعة (ص: ٣٣٠). وفتح ياءات «لي أن، إني أخاف، نفسي إن، وربِّي إنه».

(١) قرأ نافع: «فَعَمِيَّتْ عَلَيْكُمْ» بفتح العين وتخفيف الميم. قرأ نافع: «فإني أخاف»، و«عني إنه» بفتح الياء، «إني أخاف» بفتح الياء، «ولكني أراكم، إني إذا، نصحي إن» بفتح الياء. «من كل» بدون تنوين. انظر: البحر المحيط (٢٢٢/٥)، الكشف للقيسي (٥٢٨/١)، النشر (٢٨٨/٢). «يا بني» بكسر الياء. انظر: الإملاء للعكبري (٢٢/٢)، البحر المحيط (٢٢٦/٥)، التيسير (٤٨٩/٥)، تفسير القرطبي (٣٩/٩). وقرأ قالون «فلا تسألن» بكسر النون مشددة، وقرأ ورش كذلك ولكنه أثبت الياء فيها وصلًا. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٥٧)، البحر المحيط (٩٩/٥)، التيسير (ص: ١٢٥)، تفسير الرازي (٤/١٨)، النشر (٢٨٩/٢). «إني أعوذ، وإني أعظك، فطرنى أفلا، إني أشهد»، فتحها على أصله. «مُجْرَاهَا» بضم الميم، وفتح الراء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٥٦)، الإملاء للعكبري (٢١/٢)، البحر المحيط (٢٢٥/٥).

(٢) الجمهور عن نافع بفتح «يومئذ» هنا وفي النمل والمعارج. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٥٧)، المعاني للأخفش (٣٥٣/٢)، النشر (٢٨٩/٢). «ثمودًا» بالتنوين والنصب في كل مواضعه. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٥٨)، البحر المحيط (٢٤٠/٥)، المعاني للفراء (٨٠/٢)، النشر (٢/٢٨٩). «يعقوب» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٥٨)، الإعراب للنحاس (١٠١/٢)، الإملاء للعكبري (٢٣/٢)، البحر المحيط (٢٤٤/٥). «سيء، وسيئت» وما جاء منه بالإشمام.

(٣) الجمهور عن نافع بحذف الياء في «تحزوني في صيبي». قرأ نافع بفتح الياء من «صيبي» وصلًا، «فاسر» بهمزة وصل هنا وفي الحجر وطه والشعراء والدخان. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٥٩)، الإملاء للعكبري (٢٤/٢)، البحر المحيط (٤٨/٥)، السبعة (ص: ٣٣٨)، التيسير (ص: ١٢٥)، النشر (٢٩٠/٢). «إني أخاف»، و«إني أراكم»، و«توفيقني إلا»، و«شقاقي أن»، و«أرهطي

﴿وَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي إِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي الْوَصْلِ فِي قَوْلِهِ ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُنَّ﴾، ﴿أَمْرَاتُكَ﴾، ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ قد ذكرا.

سورة يوسف ﴿١﴾

﴿وَقَدْ ذَكَرْتُ ﴿رَأَيْتَ﴾، و﴿رَأَيْتُهُمْ﴾، و﴿رُءْيَاكَ﴾، و﴿مُؤَدِّنُ﴾ فِي الْهَمْزِ قَبْلَ. ﴿قَرَأَ وَرَشَ وَحَدَهُ﴾ ﴿الذَّئِبُ﴾ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَقَدْ ذَكَرَ أَيْضًا.

﴿وَقَرَأَ وَرَشَ وَالْحَلْوَانِي عَنْ قَالُونَ مِنْ قِرَاءَتِي عَلَى أَبِي الْفَتْحِ بِالسُّوءِ إِلَّا بِتَحْقِيقِ الْهَمَةِ الْأُولَى وَتَخْفِيفِ الثَّانِيَةِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِقَلْبِ الْأُولَى وَأَوَّاءَ مَكْسُورَةً وَإِدْغَامِ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ الَّتِي قَبْلَهَا فِيهَا وَتَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَهَا، وَهَذَا فِي حَالِ الْوَصْلِ فَإِنْ وَقَفُوا حَقَّقُوا الْهَمْزَةَ الْأُولَى وَقَدْ رَوَى عَنْ قَالُونَ أَنَّهُ كَانَ يَخْفِفُ الْأُولَى عَلَى حَرَكَتِهَا فَيَجْعَلُهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ وَذَلِكَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَمْ أَقْرَأْ بِذَلِكَ ﴿١﴾.

أعز» كلها بالفتح على أصله. «أصلواتك» بالجمع. انظر: السبعة (ص: ٣١٧)، النشر (٢/٢٩٠). «يأتي لا تكلم» بإثبات الياء وصلًا. «سعدوا» بفتح السين. و«إن كلا لَمَّا» بتخفيف النون والميم. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٠)، الإعراب للنحاس (٢/١١٤)، الإملاء للعكبري (٢/٢٥٠)، التيسير (ص: ١٢٦).

(١) تقدم تسهيل الهمزة في «رأيت»، و«رأيتهم» للأصبهاني عن ورش. قرأ نافع: «يا بني» بكسر الياء في كل القرآن. «غيابات الجب» في الموضوعين بالجمع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٢)، الإعراب للنحاس (٢/١٢٦)، الإملاء للعكبري (٢/٢٧)، تفسير الرازي (١٨/٩٥)، المعاني للفرّاء (٢/٣٦)، النشر (٢/٢٩٢). و«يرتج» بكسر العين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٢)، الإعراب للعكبري (٢/٢٦٢)، السبعة (ص: ٣٤٥)، الغيث للصفاسي (ص: ٢٥٥). «ليحزني» بضم الحاء وفتح الياء وصلًا. «يا بشراي» بألف بعد الزاي وفتح الياء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٣)، الإعراب للنحاس (٢/١٣٠)، الإملاء للعكبري (٢/٢٨). «هيت لك» بكسر الهاء وياء بعدها. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٣)، الإعراب للنحاس (٢/١٣٣)، الكشف للقيسي (٢/٨)، الغيث للصفاسي (ص: ٢٥٦، ٢٥٧)، النشر (٢/٢٩٣، ٢٩٤). «إني أراي» بفتح اليايين وصلًا، وكذلك «لني أبي» و«آبائي» بألف وصلًا، و«إني أرى» بالفتح وصلًا، وكذلك «لعلي»، و«أنا أنبئكم» بإثبات الألف وصلًا ووقفًا. «دأبًا» بإسكان الهمزة. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٥)، الإملاء للعكبري (٢/٣٠)، البحر المحيط (٥/٣١٥)، النشر (٢/٢٩٥). «نفسِي»، و«ربي إن» بفتح الياء وصلًا وكذلك «حزني إلي»، و«إني أعلم»، و«سبيلي أَدْعُو».

(٢) المأخوذ به لقالون هو الإبدال والإدغام «بالسو إلا» فإن ذلك طريق الداني ولورش فيه تسهيل الثانية وهو ما ذكره المصنف هنا، وله أيضًا إبدالها ياء مدية مع الإشباع وهو طريق المصريين عن ورش. انظر: النشر (١/٣٨٣). قرأ نافع: «أني أوف» بفتح الياء. و«قال لفتيته» بالتاء بدل النون مع

✽ وقرأ إسماعيل والمسيبي وورش في رواية الأصبهاني ﴿أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلِ﴾
 بإسكان الياء.

✽ وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتَ إِِنَّ رَبِّي﴾ بفتح
 الياء وقرأ المسيبي وقالون وورش في رواية الأصبهاني بإسكانها.

✽ وقرأ إسماعيل وورش في رواية الأصبهاني ﴿حَتَّى تُوْتُونَ مَوْتَقًا مِّنَ اللَّهِ﴾
 بإثبات الياء في الوصل^(١) وحذفها الباقيون في الحالين.

سورة الرعد^(٢)

✽ أجمعوا عن نافع على جميع الاستفهام الثاني من الاستفهامين خبر بهزمة
 واحدة مكسورة في جميع القرآن إلا في النمل والعنكبوت، فإنهم جعلوا الأول خبر
 والثاني استفهامًا اتباعًا لرسم ذلك^(٣).

✽ واختلفوا في إدخال الألف في الاستفهام تقدم أو تأخر فروى ورش بترك
 إدخال الألف وكذلك محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن محمد بن الفرغ عن
 محمد بن إسحاق عن أبيه عن نافع، وبالمد قرأت له وبذلك آخذ، وقرأ الباقيون بإدخال

حذف الألف. انظر: الإعراب للنحاس (١٤٦/٢)، الإملاء للعكبري (٣٠/٢)، البحر المحيط (٥/٣٢٢). «خير حفظًا» بكسر الحاء وإسكان الفاء وحذف الألف. انظر: الإعراب للنحاس (٢/١٤٦)، الإملاء للعكبري (٣٠/٢)، البحر المحيط (٥/٣٢٢). «إني أنا أخوك» بفتح الياء وإثبات الألف وصلًا ووقفًا. «درجات» بحذف التنوين. «يوحي» بالياء والألف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٨)، البحر المحيط (٥/٣٥٣)، النشر (٢/٢٩٦). «كذبوا» بتشديد الذال. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٨)، الإعراب للنحاس (٢/١٦١)، النشر (٢/٢٩٦). «فننجي» بنونين وإسكان الياء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٨)، الإملاء للعكبري (٢/٣٣)، البحر المحيط (٥/٣٥٥)، النشر (٢/٢٩٦).

(١) رواية الجمهور عن الأصبهاني حذف الياء من «حتى توتون موقتًا».

(٢) قرأ نافع «وزرع ونخيل»، و«صنوان وغير» كلها بالجر. انظر: الحجة لأبي زرعة (ص: ٣٦٩)، الكشف للقيسي (٢/١٩). و«تسقى» بالتاء. انظر: الإعراب للنحاس (٢/١٦٥)، الإملاء للعكبري (٢/٣٤)، البحر المحيط (٥/٣٦٣). و«الأكل» بإسكان الكاف، وكذلك «أكله، وأكلها» بإسكان في كل القرآن.

(٣) وهو قوله تعالى: «وقال الذين كفروا إذا كنا ترابًا وأبأونا أننا لمخرجون» بالنمل، وقوله تعالى: «ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة * أنكم لتأتون الرجال» في العنكبوت فأخبر في الموضوع الأول واستفهم في الثاني فيهما.

الألف بين الهمزة والياء^(١) التي هي خلف من الهمزة المكسورة على أصولهم^(٢).

سورة إبراهيم ﷺ^(٣)

﴿قَرَأْ وَرَشٌ وَخَافَ وَعِيدٌ﴾ بياء زائدة في الوصل وحذفها الباقون في الحالين.

﴿قَرَأْ إِسْمَاعِيلَ وَحَدَهُ﴾ بِمَاءِ أَشْرَكَتُمْونَ ﴿﴾ بياء في الوصل وحذفها الباقون في

الحالين.

﴿قَرَأْ إِسْمَاعِيلَ وَوَرَشٌ﴾ وَتَقَبَّلَ دُعَاءِ ﴿﴾ بـياء في

الوصل وحذفها الباقون في الحالين، وليس في الحجر^(٤) والنحل^(٥)

(١) فقالون يدخل ألفاً ويسهل الهمزة الثانية، وورش يسهل الثانية بدون إدخال.

(٢) قرأ نافع: «توقدون» بالتاء. انظر: تفسير الرازي (٣٦١/١٩)، السبعة (ص: ٣٥٨)، النشر (٢/٢٩٧، ٢٩٨). و«صدوا» بفتح الصاد. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٧٠)، الإملاء للعكبري (٣/٢)، البحر المحيط (٥/٣٩٥)، النشر (٢/٢٩٨). «يَبَّتْ» بفتح التاء وتشديد الباء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٧٠)، السبعة (ص: ٣٥٩)، الغيث للصفاسي (ص: ٢٦٤)، الكشف (٢/٢٦٣)، المعاني للفراء (٢/٦٦)، النشر (٢/٢٩٨). «سيعلم الكافر» بفتح الكاف وبعدها ألف وتخفيف الفاء وكسرها على الأفراد. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٧٠)، البحر المحيط (٥/٤٠١)، المعاني للفراء (٢/٦٧)، النشر (٢/٢٩٨).

(٣) قرأ نافع: «الله الذي» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٧١)، الإملاء للعكبري (٢/٣٦)، التيسير (ص: ١٣٤). «الرياح» بالألف. وتقدم الخلاف في «تأذن». ياءات الإضافة: «لي عليكم»، و«إني أسكنت» بالفتح. وبياءات الزوائد: «وخاف وعيدي»، و«تقبل دعائي» أثبتها ورش في الوصل.

(٤) سورة الحجر: قرأ نافع «ما تَنَزَّلُ الملائكةُ» بالتاء المفتوحة وفتح النون وكسر الزاي، ورفع «الملائكةُ». انظر: السبعة (ص: ٣٦٦)، التيسير (ص: ١٣٥)، تفسير الطبري (١٤/٦)، الكشف للقيسي (٢/٣٧٨)، النشر (٢/٣٠١). «تشيرون» بكسر النون. «فاسر» بهمزة الوصل. ياءات الإضافة: «عبادي إني أنا، وقل إني أنا، بناتي إن» بالفتح وصلًا.

(٥) سورة النحل: «والنجوم مسخرات» على النصب بفتح الميم وكسر التاء. انظر: البحر المحيط (٥/٤٧٩)، التيسير (ص: ١٣٧)، السبعة (ص: ٣٧٠)، الكشف للقيسي (٢/٣٥٢)، النشر (٢/٣٠٢). «تدعون» بالتاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٧٧)، البحر المحيط (٥/٤٨٢)، النشر (٢/٣٠٣). «تشاقون» بكسر النون. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٧٨)، البحر المحيط (٥/٤٨٦)، النشر (٢/٣٠٣). «لا يهْدِي» بضم الياء وفتح الدال. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٧٨)، الإملاء للعكبري (٢/٤٥٢)، البحر المحيط (٥/٤٩٠)، النشر (٢/٣٠٤). «يوجي» بالياء وكسر الحاء. «مفطون» بكسر الراء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٧٩)، الإعراب للنحاس (٢/٢١٤)، الإملاء للعكبري (٢/٤٥٢)، البحر المحيط (٥/٥٠٦). «نَسْقِيكُمْ» هنا وفي المؤمنون بفتح النون. انظر: تفسير الرازي (٢٠/٦٤)، السبعة (ص: ٣٧٤)، المعاني للفراء (٢/١٠٨)، النشر (٢/٣٠٤). «ظَعَنَكُمْ» بفتح

والإسراء^(١) خلف إلا ما تقدم من أصولهم.

سورة الكهف^(٢)

العين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٩)، الإملاء للعكبري (٤٧/٢)، التيسير (ص: ١٣٨)، النشر (٢٠٤/٢). «وليجزبن» بالياء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٠)، البحر المحيط (٥٣٣/٥)، التيسير (ص: ١٣٨)، النشر (٣٠٥/٢).

(١) سورة الإسراء: «بالقسطاس» بضم القاف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٣)، البحر المحيط (٦/٣٤)، الكشاف (٤٤٩/٢)، الكشف للقيسي (٤٦/٢)، النشر (٣٠٧/٢). «سيئة» بفتح الهمزة والتاء منونة منصوبة. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٣)، الإملاء للعكبري (٥٠/٢)، البحر المحيط (٦/٣٨)، التيسير (ص: ١٤٠)، المعاني للفراء (١٢٤/٢)، النشر (٣٠٧/٢). «كما تقولون» بالتاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٤)، البحر المحيط (٤٠/٦)، التيسير (ص: ١٤٠)، تفسير القرطبي (١٠/٢٦٥)، الكشاف (٤٥٠/٢)، النشر (٣٠٧/٢). «يسبح له» بالياء. «إذا - إنا» بالاستفهام في الأول والإخيار في الثاني في الموضعين. «رجلك» بإسكان الجيم. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٥)، الإملاء للعكبري (٥١/٢)، البحر المحيط (٥٨/٦)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢١٩)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٤٠٦)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٧٤)، النشر (٣٠٨/٢). «خَلْفُكَ» بفتح الخاء وإسكان اللام وحذف الألف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٥)، الإملاء للعكبري (٥٢/٢)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٧٥)، السبعة (ص: ٣٨٣)، الكشاف (٢٦٢/٢). «حتى تُفَجَّرَ» بضم التاء وفتح الفاء وتشديد الجيم وكسرها. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٦)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٧٥)، الكشف للقيسي (٥٠/٢)، المعاني للفراء (١٣١/٢)، النشر (٣٠٨/٢). ياءات الإضافة: «ربي إذا» بفتح الياء وصلًا. ياءات الزوائد: «لئن أخرتني»، «فهو المهتدي» بالياء وصلًا.

(٢) «عوجًا» وصلًا بالإدراج بدون سكت. قرأ نافع: «تَرَاوِرَ» بتشديد الزاي. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٨)، الإعراب للنحاس (٢٦٩/٢)، البحر المحيط (٢٠٧/٦)، النشر (٣١٠/٢). «مَرَفَقًا» بفتح الميم وكسر الفاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٨)، الإملاء للعكبري (٥٤/٢)، البحر المحيط (١٠٧/٦)، المعاني للأخفش (٣٩٤/٢)، المعاني للفراء (١٣٦/٢)، النشر (٣١٠/٢). «لَمَلَّتْ» بتشديد اللام. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٨)، الإملاء للعكبري (٥٥/٢)، البحر المحيط (١١٠/٦)، التيسير (ص: ١٤٣)، السبعة (ص: ٣٨٩)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٧٨)، الكشاف (٤٧٦/٢)، النشر (٣١٠/٢). «ثَمَرٌ، ثَمْرُهُ» بضم التاء والميم. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٠)، الإملاء للعكبري (٥٦/٢)، البحر المحيط (١٢٥/٦)، التيسير (ص: ١٤٣)، السبعة (ص: ٣٩٠)، النشر (٣١٠/٢). «أنا» بإثبات الألف وصلًا ووقفًا. «عقبًا» بضم القاف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٠)، البحر المحيط (١٣١/٦)، التيسير (ص: ١٤٣)، الكشاف (٣٨٦/٢)، الكشف للقيسي (٦٢/٢). «قَبْلًا» بكسر القاف وفتح الباء. «منها» قرأها «منهما». «لَمُهْلِكُهُمْ» بضم الميم وكسر اللام. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٢)، التيسير (ص: ١٤٤)، السبعة (ص: ٣٩٣)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٨٠)، المعاني للفراء (١٤٢/٢)، النشر (٣١١/٢). «زَاكِيَةٌ» بإثبات الألف بعد الزاي وتخفيف الكاف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٣)، التيسير (ص: ١٤٤).

- ✽ قرأ المسيبي وحده ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ﴾ بإثبات الألف في الوصل والوقف وقرأ الباقون بحذفها في الوصل وإثباتها في الوقف.
- ✽ وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد ﴿إِنْ تَرَنْ أَنَا﴾ بحذف الياء في الحالين وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بإثباتها في الوصل خاصة.
- ✽ ﴿هَزُؤًا﴾ في الموضعين قد ذكر.
- ✽ وقرأ إسماعيل وحده ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا﴾ في الموضعين هنا وفي الطلاق بإسكان الكاف وقرأ الباقون بضمها في الثلاثة^(١).
- ✽ وأجمعوا على ضمها في قوله: ﴿إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ﴾ في القمر.
- ✽ وأجمعوا أيضًا على إثبات الياء في الوصل في قوله: ﴿فَهُوَ أَلْمُهْتَدِ﴾، ﴿أَنْ يَهْدِيْنَ﴾، ﴿أَنْ يُؤْتِيْنَ﴾، ﴿مَا كُنَّا نَبْعِغِ﴾، ﴿عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمِنِ﴾ في الخمسة وكذا ﴿لَيْنَ أَحْرَتَيْنِ﴾، ﴿فَهُوَ أَلْمُهْتَدِ﴾ في سبحان.

السبعة (ص: ٣٩٥)، الكشاف (٤٩٣/٢)، النشر (٢١٦/٢). «فلا تَسْأَلْنِي» بفتح التاء وتشديد النون وإثبات الياء.

(١) الجمهور عن نافع بضم الكاف في المواضع الثلاثة. «إنسانيه» بكسر الهاء. انظر: التيسير (ص: ١٤٤)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٢٦)، السبعة (ص: ٣٩٤)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٨٠)، النشر (٣٠٥/١). «الذني» بتخفيف النون. انظر: البحر المحيط (١٥١/٦)، التيسير (ص: ١٤٥)، السبعة (ص: ٣٩٦)، النشر (٣١٣/٢). «يَبْدِلُهُمَا» بفتح الباء وتشديد الدال. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٤)، البحر المحيط (١٥٥/٦)، السبعة (ص: ٣٩٧)، النشر (٣١٤/٢). «جزاء الحسنی» بالرفع بدون تنوين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٤) الإعراب للنحاس (٢٩٣/٢)، البحر المحيط (١٦٠/٦)، السبعة (ص: ٣٩٨)، الكشف للقيسي (٧٤/٢)، النشر (٣١٥/٢). «سُدًّا»، و«السُّدَيْنِ» بضم السين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٤)، الكشاف (٤٩٨/٢)، النشر (٢/٢) (٣١٥). «دَكًّا» بالتنوين بدون همز. انظر: الإعراب للنحاس (٢٩٦/٢)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٨٣)، المعاني للفرّاء (١٦٠/٢)، النشر (٢٧١/٢). «فَأَتَّبِعْ سَبِيًّا ثُمَّ اتَّبِعْ سَبِيًّا» بهمز وصل والتشديد. ياءات الإضافة: «ربي أعلم، بربي أحدًا، في الموضعين، ربي أن يؤتين، ستجدني إن من دوني أولياء، بالفتح وصلًا، «معني صبرًا» في المواضع الثلاثة بالإسكان. ياءات الزوائد: أثبتتها وصلًا «المهتدي أن يهديني، أن يؤتيني، أن تعلمني، ما كنا نبعغ»، وكذلك «إن ترني أنا» أثبتتها قالون والأصبهاني وحذفها ورش.

سورة مريم - عليها السلام - (١)

✽ قرأ المسيبي في رواية ابن سعدان من روايته عن محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن أصحابه عنه ﴿كَهَيْعَصَ ﴿١﴾ ذَكَرَ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ بإدغام الدال في الذال وقرأ الباقون بإظهارها وقد ذكر.

✽ وقرأ ورش والحلواني عن قالون ﴿لِيَهَبَ لَكِ﴾ بالياء وقرأ الباقون بالهمز (٢).

✽ وقرأ ورش وحده ﴿أَثْنًا وَرِيًّا﴾ بالهمز وقرأ الباقون بتشديد الياء من غير

همز (٣).

سورة طه ﴿طه﴾ (٤)

(١) قرأ نافع: «عُتَيَا، وَجُثَيَا، وَضَلَيَا» بضم الحرف الأول من الجميع. انظر: البحر المحيط (١٧٥/٦)، النشر (٣١٧/٢). «نِسِيَا» بكسر النون. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٨)، الإعراب للنحاس (٢/٣٠٨)، النشر (٣١٧/٢).

(٢) ويكون طريق أبي نسيط الذي هو طريق التيسير والشاطبية بالهمز فقط. قرأ نافع «تَسَاقَطُ» بفتح التاء والسين وتشديدها وفتح القاف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٨)، الإعراب للنحاس (٢/٣١٠)، الإملاء للعكبري (٢/٦٢٢)، الكشف (٢/٥٠٧)، النشر (٢/٣١٨). «قول الحق» بالرفع. انظر: التيسير (ص: ١٤٩)، الكشف (٢/٥٠٩)، النشر (٢/٣١٨). «أَنَّ اللَّهَ» بفتح الهمزة. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٩)، الكشف (٢/٨٩)، النشر (٢/٣١٨). «مَخْلِصًا» بكسر اللام. انظر: الغيث للصفاقسي (ص: ٢٨٥)، النشر (٢/٢٩٥).

(٣) وهو المروي عن قالون «رِيًّا» وصلًا ووقفًا. وقرأ نافع: «بِكَاد» بالياء هنا وفي الشورى. انظر: البحر المحيط (٦/٢١٨)، الكشف (٢/٥٢٥)، النشر (٢/٣١٩). ياءات الإضافة: «لِي آيَةٌ، إِنِّي أَعُوذُ، إِنِّي أَخَافُ، رَبِّي إِنَّهُ كَانَ» بفتح الياء فيها وصلًا.

(٤) قرأ نافع: «طَوِيٌّ» بلا تنوين. انظر: الإملاء للعكبري (٢/٦٥)، المعاني للفراء (٢/١٧٦) النشر (٢/٣١٩). «مِهَادًا» بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها. انظر: التيسير (ص: ١٥١)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٨٧)، الكشف (٢/٩٧)، الكشف (٢/٢٤٠). «سَوِيٌّ» بكسر السين. انظر: التيسير (ص: ١٥١)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٤٥٣)، السبعة (ص: ٤١٨)، المعاني للفراء (٢/١٨٢)، النشر (٢/٣٢٠). «فَيْسَحْتَكُمُ» بفتح الياء والحاء. انظر: التيسير (ص: ١٥١)، السبعة (ص: ٤١٩)، الكشف (٢/٥٤٣). «إِنَّ هَذَانِ» بتشديد النون من «إِنَّ». انظر: السبعة (ص: ٤١٩)، المعاني للأخفش (٢/٤٠٨)، النشر (٢/٣٢١). «تَلَقَّفُ» بفتح اللام وتشديد القاف. انظر: الإملاء للعكبري (٢/٨٦)، التيسير (ص: ١٥٢)، الكشف (٢/٥٤٥). «أُمَّتُمْ» بتسهيل الهمزة الثانية وبعدها ألف مع أوجه البدل لورش، والتوسط طريق الداني في التيسير والمفردات. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٠٥)، التيسير (ص: ١٥٢)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٩٠)، النشر (١/٣٠٩)، «يَأْتُهُ مَوْمِنًا» فيه الصلة لورش، ولقالون من قراءة الداني على أبي الفتح من طريق أبي

✽ قرأ ورش من رواية أبي يعقوب وحده ﴿طَه﴾ بإمالة فتحة الهاء إمالة محضة، وقرأ في رواية عبد الصمد والمسيبي في رواية ابن سعدان بين اللفظين، وقرأ الباقر بالفتح وقد ذكر.

✽ وقرأ المسيبي في روايته ﴿لَأَهْلِهِ آمَكُثُوا﴾ وفي القصص بضم الهاء في الوصل ضمة مختلصة وقرأ الباقر بكسرها فيه كسرة مختلصة.

✽ وقرأ المسيبي وحده ﴿وَأَشْرَكُهُ فِي أَمْرِي﴾ بصلة الهاء بواو وقرأ الباقر بترك صلتها.

✽ وقرأ ورش وحده في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد ﴿وَلِيَ فِيهَا مَعَارِبُ﴾ بفتح الياء وسكنها الباقر وورش في رواية الأصبهاني.

✽ وقد ذكرت ﴿ءَامَنُتُمْ بِهِ﴾، و﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾ فيما سلف.

✽ وقرأ إسماعيل وحده ﴿أَلَا تَتَّبِعُنَّ أَفْعَصِيَّتَ﴾ بفتح الياء في الوصل فإذا وقف أثبتتها ساكنة وقرأ الباقر بإسكانها في الوصل فإذا وقفوا حذفوها.

سورة الأنبياء

- صلى الله عليهم أجمعين -^(١)

✽ قد ذكرت الإظهار والإدغام في قوله ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾، و﴿بَل رَّيُّكُمْ﴾،

نشيط وفيه القصر له من قراءته على أبي الحسن. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٠٥)، التيسير (ص: ١٥٢)، الغيث للصفاسي (ص: ٢٩٠)، النشر (٣٠٩/١، ٣١٠). «أن أسر» بهمزة وصل. و«إنك» بكسر الهمزة. ياءات الإضافة: «إني أنست، إني أنا ربك، إني أنا الله، لنفسي اذهب، في ذكري اذهب، لعلي أتكم، لذكري إن، يسر لي أمري، على عيني إذ تمشي، برأسي إني، حشرتني أعمى» فتحها نافع، و«لي فيها» أسكنها قالون وفتحها ورش. ياءات الزوائد: «ألا تبغني أفعصيت»، أثبتتها في الوصل دون الوقف.

(١) قرأ نافع: «قُل ربي» بضم القاف وإسكان اللام وحذف الألف. انظر: المقنع (ص: ١٠٤)، والنشر (٢/ ٣٢٣). «يوحى إليهم، ويوحى إليه» بالياء وفتح الحاء. «مثقال» بالرفع. «ليحصنكم» بالياء. انظر: الإرشاد (ص: ٤٤٣)، السبعة (ص: ٤٣٠)، النشر (٢/ ٣٢٤). «وزكرياء» بالهمز. «بأجوج ومأجوج» بالألف وقد ذكرا. «للكتاب» بالإنفراد. انظر: الإرشاد (ص: ٤٤٥)، السبعة (ص: ٤٣١)، النشر (٢/ ٣٢٥). «قل رب» فعل أمر. انظر: معاني الفراء (٢/ ٢١٤)، تفسير الطبري (١٧/ ١٠٨). ياءات الإضافة: «إني إله» بالفتح. «ومن معي» بالإسكان.

﴿هَزُؤًا﴾، و﴿أَفَأَنْتُمْ﴾.

✽ وذكرت مذهب المسيبي وإسماعيل في رواية ابن فرح في إدخال الألف بين الهمزتين في قوله: ﴿أَيْمَةً﴾ فيما سلف من الكتاب.

سورة الحج

✽ قرأ المسيبي في رواية ابن سعدان من قراءتي على أبي الفتح ﴿أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ﴾ بصلة الهاء بواو وقرأ الباقون بحذفها.

✽ وقرأ ورش وحده ﴿ثُمَّ لَيَقَطَّعَ﴾، و﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا﴾ بكسر اللامين وقرأ الباقون بإسكانها.

✽ وقرأ المسيبي وورش ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾ بغير همز، وهمزها إسماعيل وقالون.

✽ وقرأ إسماعيل وورش ﴿وَالْبَادِ﴾ بإثبات الياء في الوصل وحذفها في الوقف، وحذفها المسيبي وقالون في الحالين^(١).

✽ وقرأ ورش وحده ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ هنا وفي سبأ وفاطر و﴿نَذِيرِ﴾، و﴿نَكِيرِ﴾ في الملك، و﴿أَنْ يُكَذِّبُونَ﴾ في القصص، و﴿وَلَا يُنْقِدُونَ﴾ في يس، و﴿لَتُرْدِينَ﴾ في الصافات، و﴿أَنْ تَرْجُمُونَ﴾، و﴿فَاعْتَرَلُونَ﴾، في الدخان، و﴿وَعِيدِ﴾ في الموضعين في ق، و﴿عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ في الستة مواضع في القمر، و﴿بِالْوَادِ﴾ في الفجر في التسعة عشر بإثبات الياء في الوصل والباقيون بحذفها في الجميع في الحالين.

من سورة المؤمنون إلى سورة النمل

✽ قد ذكرت ﴿قُلْ رَبِّ﴾، و﴿هَزُؤًا﴾، و﴿فُؤَادِكَ﴾، و﴿وَيَتَّقَهُ﴾، و﴿أَرْجِهَ﴾، و﴿إِنْ﴾

(١) قرأ نافع: «فتحطَّفه الطير» بفتح الخاء وتشديد الطاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣١٥)، الإعراب للنحاس (٤٠٠/٢)، البحر المحيط (٣٦٦/٦)، التيسير (ص: ١٥٥)، النشر (٣٢٦/٢). «سواء» بالرفع. «دفاع» بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها. انظر: الإملاء للعكبري (٧٩/٢)، البحر المحيط (٣٧٣/٦)، التيسير (ص: ١٥٧)، النشر (٣٢٦/٢). «مدخلًا» بفتح الميم. «تدعون» بالتاء. انظر: البحر المحيط (٢٨٤/٦)، السبعة (ص: ٤٤٠)، الغيث للصفارسي (ص: ٢٩٧)، الكشف للقيسي (١٢٣/٢)، النشر (٤٢٧/٢). «لهدمت» بتخفيف الدال. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣١٦)، البحر المحيط (٣٧٥/٦)، التيسير (ص: ١٥٧)، تفسير الطبري (١٢٥/١٧)، السبعة (ص: ٤٣٧). من ياءات الزوائد: «نكير» أثبتها ورش وصلًا. و«الباد» أثبتها ورش وصلًا.

أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ ﴿١﴾ فيما تقدم^(١).

(١) سورة المؤمنون: قرأ نافع: «سيناء» بكسر السين وياء بعدها. انظر: الحجة لابن خالويه (ص: ٢٥٦)، الكشف للقيسي (١٢٦/٢)، الكشاف (٢٩/٣)، المعاني للفراء (٢٣٣/٢). «نَسْقِيكُمْ» بفتح النون كما في النحل. «كل زوجين» بلا تنوين. «زُبوة» بضم الراء كما في البقرة. «أن هذه» بفتح الهمةزة. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣١٩)، تفسير الرازي (١٠٥/٣٣)، المعاني للفراء (٢٣٧/٢)، النشر (٣٢٨/٢). «تُهَجِرُونَ» بضم التاء وكسر الجيم، وذكر الاستفهام المتكرر، «عالم» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٢٠)، الإعراب للنحاس (٤٢٨/٢)، المعاني للفراء (٢٤٢/٢)، النشر (٣٢٩/٢). «سُخْرِيَا» بضم السين. انظر: الإملاء للعكبري (١٣/٢)، التيسير (ص: ١٦٠)، المعاني للفراء (٢٤٣/٢)، النشر (١٢٩/٢). ياءات الإضافة: «لعلِّي أعمل» بالفتح.

سورة النور: قرأ نافع «أربع» بالنصب. انظر: الحجة لابن خالويه (ص: ٢٦٠)، السبعة (ص: ٤٢٥)، المعاني للفراء (٤٦/٢)، النشر (٢٣٠/٢). و«أَنْ لَعْنَةٌ» بتخفيف النون و«لَعْنَةٌ» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٢٢)، الإملاء للعكبري (٨٤/٢)، البحر المحيط (٤٣٤/٦)، التيسير (ص: ١٦١)، السبعة (ص: ٤٥٣)، النشر (٣٣١/٢). «أَنْ غَضِبَ» بتخفيف النون وفتح الباء، وكسر الضاد. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٢٢)، الإملاء للعكبري (٨٤/٢)، البحر المحيط (٦/٦)، التيسير (ص: ١٦١)، السبعة (ص: ٤٥٣)، النشر (٣٣١/٢). «مبينات» في الموضعين بفتح الياء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٢٤)، البحر المحيط (٤٥٣/٦)، التيسير (ص: ١٦٢)، تفسير الطبري (١٠٤/١٨)، النشر (٢٤٨/٢). «يتقه» بالصلة لورش وبقصر الهاء لقالون. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٢٦)، البحر المحيط (٤٦٨/٦)، الكشاف (٧١/٣)، النشر (٣٠٦/١، ٣٠٧).

سورة الفرقان: «نحشرهم» بالنون. انظر: البحر المحيط (٤٨٧/٦)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٦٥)، النشر (٣٣٣/٢). «يستطيعون» بالياء. انظر: التيسير (ص: ١٦٣)، النشر (٣٣٤/٢). «تَشَّقُقٌ» هنا وفي ق بتشديد الشين. انظر: البحر المحيط (٤٩٤/٦)، التيسير (ص: ١٦٣، ١٦٤)، تفسير الطبري (٥/١٩). وذكر: «ثمودًا»، و«نشرا»، و«يُقْتروا» بضم الياء وكسر القاف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٠)، الإعراب للنحاس (٤٧٥/٢)، الإملاء للعكبري (٩٠/٢)، الكشاف (٣/١٠٠)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٠٦)، النشر (٣٣٤/٢). «فيه مهائنًا» بالقصر. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٠)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٢٦٦)، السبعة (ص: ٤٦٧)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٠٦). ياءات الإضافة: «قومِي اتخذوا» بالفتح.

سورة الشعراء: ذكر «أرجه»، و«أمتم»، و«تلقف» في الأعراف. و«أن اسر» بهمة وصل. «حذرون» بحذف الألف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٢)، الإعراب للنحاس (٤٨٩/٢)، المعاني للفراء (٢٨٠/٢)، النشر (٢٣٥/٢). «إن أنا إلا» بإثبات الألف لقالون بخلف عنه. «فرهين» بحذف الألف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٣)، الإعراب للنحاس (٤٩٦/٢)، الإملاء للعكبري (٢٩٢/٢)، السبعة (ص: ٤٧٢). «ليكة» بالنقل بفتح اللام وحذف الألف وفتح التاء. انظر: البحر المحيط (٣٧/٧)، التيسير (ص: ١٦٦)، النشر (٣٣٦/٢). «كشفاً» بإسكان السين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٤)، النشر (٣٣٦/٢). «فتوكل» بالفاء بدل اللام. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٤)، البحر المحيط (٤٧/٧)، التيسير (ص: ١٦٧)، النشر (٣٣٦/٢).

- ✽ وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في الشعراء بفتح الياء وسكنها الباقون وورش في رواية الأصبهاني.
- ✽ وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد وابن فرح عن إسماعيل ﴿أَوْزَعَنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾ هنا وفي الأحقاف بفتح الياء وكذلك أقراني أبو الفتح في رواية أبي عون عن الحلواني عن قالون وسكنها فيها الباقون وورش في رواية الأصبهاني.
- ✽ وقد ذكرت ﴿فَالْقَهَّ إِلَيْهِمْ﴾.
- ✽ واتفقوا على إثبات الياء في الوصل في قوله: ﴿أَتَمِدُونَنِي بِمَالٍ﴾.
- ✽ وروى ابن سعدان عن المسيبي ﴿أَتَمِدُونَنِي﴾ بنون واحدة مخففة وإثبات الياء

«يتبعهم» بالتخفيف. «بالقسطاس» بضم القاف. ياءات الإضافة: «إني أخاف، ربي أعلم، بعبادي إنكم، عدو لي إلا، واغفر لأبي إنه، إن معي» بالإسكان، «ومن معي» فتحها ورش وأسكنها قالون.

سورة النمل: «بشهاب» بدون تنوين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٥)، الإعراب للنحاس (٢/ ٥٠٨)، التيسير (ص: ١٦٧)، تفسير الطبري (٨٢/١٩)، النشر (٣٣٧/٢). «فمكث» بضم الكاف. انظر: تفسير القرطبي (١٣/١٨٠)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٧٠)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٥٢٥)، النشر (٢/٣٣٧). «ما يخفون وما يعلنون» بالياء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٦)، البحر المحيط (٧/٦٩، ٧٠)، التيسير (ص: ١٦٨)، تفسير القرطبي (١٣/١٨٨)، الكشف (٣/ ١٥٨). «مهلك» بضم الميم وفتح اللام. «إنا دمرناهم» بكسر الهمزة. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٨)، الإملاء للعكبري (٢/٩٤)، البحر المحيط (٧/٨٩)، السبعة (ص: ٢٨٤)، الغيث للصفاسي (ص: ٣١٢)، المعاني للفراء (٢/٢٩٦)، النشر (٢/٣٣٨). «تشركون» بالتاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٨)، الغيث للصفاسي (ص: ٣١٣)، النشر (١/٣٣٧). وذكر «نشراً»، وله الإخبار في «إذا كنا» والاستفهام في «إنا لمخرجون». «إن الناس» بكسر الهمزة. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٠)، الإملاء للعكبري (٢/٩٥)، البحر المحيط (٧/٧٦، ٩٧)، السبعة (ص: ٤٧٨)، النشر (٢/٣٣٨). «آتوه» بالمد. انظر: البحر المحيط (٧/١٠٠)، التيسير (ص: ١٦٩)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٧٥)، الغيث للصفاسي (ص: ٣١٤)، النشر (٢/٣٣٩). «فزع» بدون تنوين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٠)، الإعراب للنحاس (٢/٥٣٧)، البحر المحيط (٧/ ١٠٢)، التيسير (ص: ١٧٠). «فألقه» بقصر الهاء لقالون والصلة لورش. ياءات الإضافة: «إني آنست»، «أوزعني أن» فتحها ورش من طريق الأزرق، «إني ألقى»، «ليلوني أشكر» بالفتح، «ما لي لا أرى» بالإسكان. ياءات الزوائد: «أتمدونن بمال» أثبتها وصلًا نافع. «أتاني الله» أثبتها مفتوحة وصلًا، وحذفها ورش وقفًا، وأثبتها قالون وقفًا، من طريق قراءة الداني على أبي الفتح وهو الراجح من طريق التيسير والمفردات.

في الحالين.

❁ وأثبتوها مفتوحة في الوصل في قوله ﴿فَمَاءٌ آتَيْنَهُ اللَّهُ﴾ وإذا وقف ورش حذفها ووقف الباقون بإثباتها وقد قرأت لهم مثل ورش.

من سورة القصص^(١) إلى سورة السجدة

(١) سورة القصص: «جذوة» قرأ نافع بكسر الجيم. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٢)، الإعراب للنحاس (٥٥١/٢)، الإملاء للعكبري (٩٦/٢)، البحر المحيط (١١٦/٧)، التيسير (ص: ١٧٢)، تفسير الطبري (٤٥/٢٠)، النشر (٣٤١/٢). «الرهب» بفتح الهاء. انظر: السبعة (ص: ٤٩٣)، الغيث للصفاسي (ص: ٣١٦)، الكشف (١٧٥/٣)، المعاني للفراء (٣٠٦/٢)، النشر (٣٤١/٢). «ردءًا» بالنقل مع النون وصلًا والإبدال ألفًا وقفًا. «لا يَرِجَعُونَ» بفتح الياء وكسر الجيم. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٣)، البحر المحيط (١٢٠/٧)، التيسير (ص: ١٧١)، الكشف للقيسي (١٧٤/٢)، النشر (٢٠٩/٢). «سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا» بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٣)، التيسير (ص: ١٧٢)، السبعة (ص: ٤٩٥)، النشر (٣٤١/٢، ٣٤٢). «تجبي» بالتاء بدلًا من الياء. انظر: البحر المحيط (١٢٦/٧)، التيسير (ص: ١٧٢)، الغيث للصفاسي (ص: ٣١٧)، النشر (٣٤٢/٢). «ثم هو» بإسكان الهاء لقالون. «لُحَيْفٌ» بضم الحاء وكسر السين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٤)، الإملاء للعكبري (٦٨/٢)، المعاني للفراء (٢/٣١٣)، النشر (٣٤٢/٢). «يصدقني» بالجزم. ياءات الإضافة: «ربي أن، إني أنست، إني أنا، إني أخاف، إني أعلم، إني أريد، ستجدني إن» فتحها نافع، وكذا «عندي أو لم» وأسكن «معني ردءًا». ياءات الزوائد: «أن يكذبون» أثبتها وصلًا ورش.

سورة العنكبوت: «الم * أحسب» لورش فيه النقل فيفتح الميم وصلًا مع المد والقصر. «مودة بينكم» بنصب «مودة» مع التنوين وفتح نون «بينكم». انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٥)، البحر المحيط (١٤٨/٧)، التيسير (ص: ١٧٣)، السبعة (ص: ٤٩٩). «وثلودًا» ذكر بالتنوين. «تدعون من دونه» بالتاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٦)، الإعراب للنحاس (٥٧٢/٢)، البحر المحيط (١٥٣/٧)، النشر (٣٤٣/٢). «ولئيمتعوا» بإسكان اللام لقالون، وورش بكسرهما كحفص. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٦)، البحر المحيط (١٥٩/٧)، التيسير (ص: ١٧٤)، السبعة (ص: ٥٠٢)، المعاني للفراء (٣١٩/٢). ياءات الإضافة: «ربي إنه» فتحها نافع.

سورة الروم: «عاقبة» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٧)، الإعراب للنحاس (٥٨٢/٢)، الإملاء للعكبري (١٠٠/٢)، النشر (٣٤٤/٢). «للعالمين» بفتح اللام. «لثربوا» بضم التاء وإسكان الواو. انظر: البحر المحيط (١٧٤/٧)، السبعة (ص: ٥٠٧)، النشر (٣٤٤/٢). «أثر» بالإنفراد بقصر الهمزة وحذف الألف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٩)، السبعة (ص: ٥٠٨)، الكشف (٣/٢٢٦)، النشر (٣٤٥/٢). «ضُعْفٌ، وَضُعْفًا» بضم الضاد في المواضع الثلاثة. «لا تنفع» بالتاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٩)، البحر المحيط (١٨١/٧)، السبعة (ص: ٥٠٩)، النشر (٢/٣٤٦).

سورة لقمان: «ويتخذها» بالرفع. انظر: تفسير القرطبي (٥٧/١٤)، الكشف للقيسي (١٨٧/٢)،

﴿وَقَدْ ذَكَرْتَ﴾ وَأَيْمَةً يَدْعُونَ ﴿، و﴿أَيْمَةً يَهْدُونَ﴾، و﴿فَوَإِذَا أُمرَ مُوسَى﴾، و﴿لِأَهْلِهِ أَمْكُتُوا﴾، و﴿أَنْ يُكذِّبُونَ﴾، و﴿ثُمَّ هُوَ﴾، و﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ﴾، و﴿وَيَكُنَّ لَهُ﴾، و﴿مَنْ فَرَغَ يَوْمَئِذٍ﴾ فيما تقدم.

﴿وَقَرَأَ إِسْمَاعِيلُ وَوَرِثَ فِي الْعَنْكَبُوتِ﴾ ﴿وَلَيَتَمَتَّعُوا﴾ بكسر اللام، وقرأ المسيبي وقالون بإسكانها.

﴿هَزُؤًا﴾ في لقمان قد ذكر.

﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ في الهمز في السجدة قد ذكر.

من سورة الأحزاب إلى سورة والصفات

﴿وَقَرَأَ وَرِثَ فِي رِوَايَةِ أَبِي يَعْقُوبَ وَعَبْدَ الصَّمَدِ﴾ ﴿وَالَّتِي﴾ في الأحزاب والمجادلة والطلاق بكسر الياء كسرة مختلصة في الوصل فإذا وقف سكنها وقرأ الباقون وورث في رواية الأصبهاني بهمزة من غير ياء وكلهم مد الألف غير ورث فمذهبه يحتمل المد على الأصل والقصر على اللفظ^(١).

المعاني للفراء (٣٢٧/٢)، النشر (٣٤٦/٢). «أذنيه» بإسكان الذال. «يا بني» في المواضع الثلاث بكسر الياء. انظر: البحر المحيط (١٨٦/٧)، التيسير (ص: ١٧٦)، النشر (٢٨٩/٢). «مثقال» بالرفع. «ولا تصاعر» بألف بعد الصاد وكسر العين وتخفيفها. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٥٠)، البحر المحيط (١٨٦/٧)، التيسير (ص: ١٧٦)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٨٤)، النشر (٢٨٩/٢). «يُحزنك» بضم الياء. «تدعون» بالتاء. «بأي» للأصبهاني عن ورث بإبدال الهمزة ياء. سورة السجدة: «إذا ضللنا * إنا» في الاستفهام المتكرر على أصله من الاستفهام في الأول والإخبار في الثاني. «لأملأن» للأصبهاني.

(١) سورة الأحزاب: «اللائي» المأخوذ به لقالون هو حذف الياء وتحقيق الهمزة، والمأخوذ به لورث من طريق الأزرق وهو طريق التيسير حذف الياء مع تسهيل الهمزة وهو المراد هنا من قول المؤلف بكسر الياء كسرة مختلصة في الوصل، وله في الوقف وجهان: الأول: إسكان الياء بدون همز «اللائي» مع المد الطويل، وهو ما ذكره هنا، ومعناه إبدال الهمزة ياء ساكنة، والوجه الثاني تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٥٢)، الإملاء للعكبري (٢/ ١٠٣)، البحر المحيط (٢١١/٧). «نظَّهرون» بفتح التاء وتشديد الظاء وحذف الألف وتشديد الهاء وفتحها. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٥٣)، التيسير (ص: ١٨٧)، المعاني للفراء (٢/ ٣٣٤)، النشر (٣٤٧/٢). «الظنوننا هنالك * الرسولوا وقالوا * والسبيلا ربنا» قرأ نافع بألف في الثلاث وصلًا ووقفًا. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٥٣)، البحر المحيط (٣١٧/٧)، التيسير

❁ وقد ذكرت ﴿تَوَى﴾، ﴿تَوِيهِ﴾ في الهمز.

❁ وقرأ ورش والحلواني عن قالون من قراءة علي أبي الفتح ﴿لَلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾،

﴿بَيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا﴾ بتحقيق الهمزة الأولى وتلين الثانية وقرأ الباقون فيهما بقلب الأولى ياء مكسورة وإدغام الياء الساكنة التي قبلها فيها على مذهبهم في الهمزتين المكسورتين فإذا وقفوا على النبي دون ما بعده ردوا الهمزة^(١).

❁ وقرأ ورش وحده ﴿كَالْجَوَابِ﴾ بياء في الوصل وحذفها الباقون في الحالين^(٢).

(ص: ١٧٨)، السبعة (ص: ٥١٩)، النشر (٣٤٧/٢). «لا مقام» بفتح الميم. انظر: الغيث للصفاقسي (ص: ٣٢٤)، الكشف (٢٥٤/٣)، المعاني للفراء (٣٣٦/٢). «لأتوها» بالقصر بعد مد. انظر: الحجة لابن خالويه (ص: ٢٨٩)، السبعة (ص: ٥٢٠)، الكشف (٢٥٤/٣). «أن تكون لهم» بالثاء على التأنيث. انظر: التيسير (ص: ١٧٩)، تفسير القرطبي (١٨٧/١٤)، السبعة (ص: ٥٢٢)، الكشف (٢٦٢/٣)، الكشف للقيسي (١٩٨/٢). و«إسوة» بكسر الهمز. «خاتم» بكسر التاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٥٥)، الإملاء للعكبري (١٠٤/٢)، البحر المحيط (٢٣٦/٧)، السبعة (ص: ٥٢٢)، النشر (٣٤٨/٢).

(١) «للنبي إن، بيوت النبيء إلا» قرأهما ورش بالهمز في «النبيء» مع إبدال الهمز بعدها ياء مدية، في الأول وإبدالها واوًا أو تسهيلها في الثاني، وقرأهما قالون بدون همز مثل حفص. «لعلنا كثيرًا» قرأها بالثاء المثناة. انظر: البحر المحيط (٢٥٢/٧)، التيسير (ص: ١٧٩)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٢٦) الكشف (٢٧٥/٣)، المعاني للفراء (٣٥١/٢)، النشر (٣٤٩/٢).

(٢) سورة سبأ: «عالم الغيب» برفع الميم. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٥٧)، الإعراب للنحاس (٢/٢٠٥)، الإملاء للعكبري (١٠٥/٢)، التيسير (ص: ١٨٠)، تفسير الطبري (٤٣/٢٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٩١). «من رجز ألم» هنا وفي الجاثية بكسر الميم. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٥٧)، الإعراب للنحاس (٦٥٦/٢)، البحر المحيط (٢٥٩/٧)، التيسير (ص: ١٨٠)، المعاني للفراء (٣٥١/٢)، النشر (٣٤٩/٢). «منسأته» قرأها بغير ألف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٥٨)، الإعراب للنحاس (٦٦١/٢)، السبعة (ص: ٥٢٧)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٢٧). «مساكنهم» قرأها بالجمع مع كسر الكاف. انظر: تفسير الطبري (٥٣/٢٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٥٨٥)، السبعة (ص: ٥٢٨)، المعاني للفراء (٣٥٧/٢)، النشر (٣٥٠/٢). «أكل» بإسكان الكاف. انظر: السبعة (ص: ٥٢٨)، الكشف (٢٨٥/٣)، المعاني للفراء (٣٥٨/٢). «هل يجازى إلا الكفور» بالياء المضمومة وفتح الزاي ورفع «الكفور». انظر: التيسير (ص: ١٨١)، تفسير الطبري (٥٧/٢٢)، البحر المحيط (٢٧١/٧). «صدق» بتخفيف الدال. انظر: الكشف للقيسي (٢/٢٠٧)، المعاني للفراء (٣٦٠/٢). «نحشرهم ونقول» بالنون فيهما. ياءات الإضافة: «ربي إنه» بالفتح. ياءات الزوائد: «كالجوابي» أثبتتها ورش وصلًا، وكذلك: «نكيري» وحذف الياء منها وقفًا.

✽ وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد وقالون في رواية الحلواني ﴿يَسْ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ بالإخفاء وقرأ الباقون بالإظهار^(١) وقد ذكر.

✽ وقرأ ورش وحده ﴿وَهُمْ تَخِصِّمُونَ﴾ بفتح الخاء، وقرأ الباقون بإخفاء حركتها والترجمة في الكتب الإسكان^(٢).

- سورة فاطر: «بينات منه» قرأها بالألف على الجمع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٦٢)، الإعراب للنحاس (٧٠٣/٢)، البحر المحيط (٣١٩/٧)، النشر (٣٥٢/٢). وفيها من ياءات الزوائد: «نكيري» أثبتها ورش وصلًا وحذفها وقفًا.
- (١) سورة يس: قرأ ورش «يس* والقرآن» بالإخفاء، وقرأها قالون بالإظهار. انظر: الكشف للقيسي (١٨٨/١)، الكشف (٣١٣/٣)، السبعة (ص: ٥٣٨)، النشر (٧٠/٢). «تنزِيلُ» بالرفع. انظر: البحر المحيط (٣٢٣/٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٩٧)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٣٢)، المعاني للفرأ (٣٧٢/٢)، النشر (٢٥٢/٢). «سُدًّا» بضم السين. انظر: تفسير الطبري (٩٨/٢٢)، تفسير القرطبي (١٠/١٥)، الكشف للقيسي (٢١٤/٢) الكشف (٣١٦/٣)، النشر (٣١٥/٢). «لما» بالتخفيف. انظر: تفسير الطبري (٤/٢٣)، الكشف (٣٢١/٣)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٣٢)، الكشف للقيسي (٢١٥/٢)، النشر (٢٩١/٢). «المِيتة» بالتشديد. «والقمرُ» بالرفع. انظر: الإعراب للنحاس (٧٢١/٢)، السبعة (ص: ٥٤٠)، الكشف للقيسي (٢١٧/٢)، النشر (٣٥٣/٢). «ذرياتهم» بالجمع مع كسر التاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٦٥)، البحر المحيط (٣٣٨/٧)، النشر (٢/٢٧٣). «مرقدنا هذا» ليس فيه سكت لنافع. «يَخِصِّمُونَ» بفتح الخاء لورش، وإسكانها أو اختلاس حركتها لقالون، والإسكان أرجح. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٦٥)، الإعراب للنحاس (٧٢٤/٢)، النشر (٣٥٤/٢). «شغلُ» بإسكان الغين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٦٥)، الإملاء للعكبري (١١٠/٢)، البحر المحيط (٣٤٢/٧)، النشر (٢١٦/٢). «نَنكسه» بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٦)، البحر المحيط (٣٤٥/٧)، الكشف للقيسي (٢٢٠/٢)، المعاني للفرأ (٣٨١/٢)، النشر (٣٥٥/٢). «أفلا تعقلون» بالتاء. انظر: التيسير (ص: ١٨٥) تفسير الطبري (١٩/٢٣)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٠٠)، النشر (٢٥٧/٢). «لتنذر» بالتاء. انظر: البحر المحيط (٣٤٦/٧)، تفسير الرازي (١٠٥/٢٦)، السبعة (ص: ٥٤٤)، النشر (٣٥٥/٢). «فلا يحزنك» بضم الياء. ياءات الإضافة: «إني إدا - إني أمنت» فتحها نافع. وياءات الزوائد: «ولا ينقدون» أثبتها ورش وصلًا وحذفها وقفًا.
- (٢) سورة والصافات: «بزينة» بغير تنوين. انظر: الحجة لأبي زرع (ص: ٦٠٤)، السبعة (ص: ٥٤٦)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٣٤)، الكشف للقيسي (٢٢١/٢). «لا يسمعون» بإسكان السين وتخفيفها وفتح الميم وتخفيفها. انظر: الإعراب للنحاس (٧٣٩/٢)، تفسير الرازي (١٢٣/٢٦)، التيسير (ص: ١٨٦)، تفسير الطبري (٢٤/٢٣)، النشر (٣٥٦/٢). «أئذا متنا - أئنا» في الموضعين بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني. «أؤ أبأؤنا» بإسكان الواو لقالون. انظر: الغيث للصفاسي (ص: ٣٣٤)، التيسير (ص: ١٨٦)، النشر (٣٥٧/٢). «يا بني» بكسر الياء. «الله ربكم

✽ وقرأ ورش في رواية عبد الصمد وأبي يعقوب ﴿أَوْءَ أَبَاؤُنَا﴾ في الصفات الواقعة بفتح الواو وتحقيق الهمزة بعدها، وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بإسكان الواو وتحقيق الهمزة بعدها في الموضعين إلا أن الأصبهاني يلقي حركتها على الواو فتتحرك بها وتسقط هي من اللفظ.

✽ وقرأ إسماعيل وورش في رواية الأصبهاني ﴿لَكَذِبُونَ﴾ أَصْطَفَى بوصل الألف ويتدنونها بالكسر، وقرأ الباقون وورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد بقطعها في الحالين.

من سورة ص^(١) حتى سورة الرحمن

ورب» بالرفع فيها. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٠)، الإعراب للنحاس (٧٦٥/٢)، البحر المحيط (٣٧٣/٧)، النشر (٣٦٠/٢). «آل ياسين» بفتح الهمزة والمد وقطع اللام من الياء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٠)، الإعراب للنحاس (٧٦٦/٢، ٧٦٨)، تفسير الطبري (٦١/٢٣)، النشر (٣٦٠/٢). «اصطفى» بهمزة وصل للأصبهاني وبالقطع لورش من طريق الأزرق وقالون. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧١)، الإعراب للنحاس (٧٧٤/٢)، الإملاء للعكبري (١١٢/٢)، تفسير الطبري (٦٨/٢٣)، تفسير القرطبي (١٣٤/١٥)، النشر (٣٦٠/٢). ياءات الإضافة: «إني أرى، أني أذبحك، ستجدني إن» بالفتح وصلًا.

(١) سورة ص: «ليكة» بفتح اللام والنصب. «بخالصة» بغير تنوين على الإضافة. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٣)، الإعراب للنحاس (٧٩٨/٢)، الإملاء للعكبري (١١٣/٢)، النشر (٢/٣٦١). «غساق» بتخفيف السين هنا وفي النبأ. انظر: التيسير (ص: ١٨٨)، تفسير الطبري (٢٣/١١٣)، السبعة (ص: ٥٥٥)، المعاني للفراء (٤١٠/٢). «سُخْرِيَا» بضم السين. انظر: السبعة (ص: ٥٥٦)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٣٧)، الكشف (٣٨٠/٣)، النشر (٣٢٩/٢). «قال فالحق» بالنصب. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٤)، الإعراب للنحاس (٨٠٦/٢)، البحر المحيط (٧/٤١١)، المعاني للفراء (٤١٢/٢)، النشر (٢٦٢/٢). «لأملأن» بتسهيل الهمزة الثانية للأصبهاني. فيها من ياءات الإضافة: «لني نعجة»، «بالإسكان»، «إني أحببت»، «من بعدي إنك»، «لعتني إلى» بالفتح، «ما كان لي من علم» بالإسكان.

سورة الزمر: «أمن هو قانت» بتخفيف الميم. انظر: الإعراب للنحاس (٨١١/٢)، الإملاء للعكبري (١١٥/٢)، البحر المحيط (٤١٨/٧)، التيسير (ص: ١٨٩)، المعاني للفراء (٤١٦/٢). «تأمروني» بتخفيف النون مع فتح الياء وصلًا. انظر: الإعراب للنحاس (٨٢٨/٢)، البحر المحيط (٧/٤٣٩). «فَتَّحَتْ» في الموضعين بالتشديد. انظر: التيسير (ص: ١٩٠)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣١١)، النشر (٣٦٤/٢). ياءات الإضافة: «تأمروني أعبد، إني أخاف، إني أمرت» بالفتح. سورة غافر: «كلمات ربك» بالجمع. «والذين تدعون» بالخطاب. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٨)، البحر المحيط (٧/٣٥٧)، التيسير (ص: ١٩٢). «وأن يظهر» بغير أو. انظر: إتحاف

الفضلاء (ص: ٣٧٨)، البحر المحيط (٤٦٠/٧)، التيسير (ص: ١٩١). «فأطلع» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٩)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٦٣١). «وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ» بفتح الصاد. «يتذكرون» بالياء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٩)، تفسير القرطبي (٣٢٥/١٥)، الكشاف (٣/٤٣٣). «التلاقي والتنادي» أثبتها ورش وصلًا، «اتبعوني» أثبتها قالون والأصبهاني. ياءات الإضافة: «إني أخاف» الثلاثة بالفتح، و«ذورني أقتل» فتحها الأصبهاني عن ورش. «لعلي أبلغ»، «ما لي أدعوكم»، «أمرني إلى الله» نافع بالفتح. «وأنا» بالمد وصلًا ووقفًا.

سورة فصلت: «نخسات» بإسكان الحاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٠، ٣٨١)، الإعراب للنحاس (٣٢٣/٣)، الإملاء للعكبري (١١٩/٢)، التيسير (ص: ١٩٣)، السبعة (ص: ٥٧٦)، المعاني للفراء (١٤/٣)، النشر (٣٦٦/٢). «نحشر أعداء» بالنون. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨١)، التيسير (ص: ١٩٣)، السبعة (ص: ٥٧٦)، الكشف للقيسي (٢٤٨/٢)، الكشاف (٤٥٠/٣)، النشر (٣٦٦/٢). ياءات الإضافة: «ربي أن» بالفتح، واختلف عن قالون فله الفتح والإسكان.

سورة الشورى: «بكاد» بالياء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٢)، تفسير الرازي (١٤٣/٢٧)، السبعة (ص: ٥٨٠)، النشر (٣١٩/٢). «ما يفعلون» بالياء. انظر: السبعة (ص: ٥٨٠)، المعاني للفراء (٢٣/٣)، النشر (٣٦٧/٢). «بما كسبت» بدون فاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٣)، التيسير (ص: ١٩٥)، تفسير القرطبي (٣٠/١٦)، الكشف للقيسي (٢٥١/٢)، النشر (٣٦٧/٢). «الرياح» بالألف. «ويعلم الذين» برفع الميم. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٣)، الإعراب للنحاس (٦٣/٣)، الإملاء للعكبري (١٢١/٢)، تفسير الرازي (١٧٦/٢٧)، النشر (٣٦٧/٢). «يرسل، فيوحى» برفع اللام وإسكان الياء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٤)، الإعراب للنحاس (٧١/٣)، البحر المحيط (٥٢٧/٧)، تفسير الطبري (٢٨/٢٥)، النشر (٣٦٨/٢). ياء الزوائد: «الجواري في البحر» أثبتها نافع وصلًا.

سورة الزخرف: «إن كنتم» بكسر الهمزة. انظر: الإعراب للنحاس (٧٨/٣)، الإملاء للعكبري (٢/١٢١)، البحر المحيط (٦/٨)، المعاني للفراء (٢٧/٣)، النشر (٣٦٨/٢). «بهذاذا» بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها. «يُنشَأُ» بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٥)، الإعراب للنحاس (٨٣/٣)، البحر المحيط (٨/٨)، النشر (٣٦٨/٢). «عباد الرحمن» قرأ نافع «عند الرحمن» بنون ساكنة مع فتح الدال. انظر: الكشف للقيسي (٢٥٦/٢)، المعاني للفراء (٢٩/٣)، النشر (٣٦٨/٢). «أأشهدوا» بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مضمومة مع إسكان الشين وتسهيل الهمزة الثانية وفصل بالألف بينهما قالون. انظر: البحر المحيط (١٠/٨)، التيسير (ص: ١٩٦)، تفسير القرطبي (٧٣/١٦)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٦٨٤). «قال أولو» على الخبر. انظر: التيسير (ص: ١٩٦)، الكشف للقيسي (٢٥٨/٢). «لما» بالتخفيف. انظر: تفسير القرطبي (٨٧/١٦)، السبعة (ص: ٥٨٦)، المعاني للأخفش (٤٧٣/٢)، النشر (٢٩١/٢). «حتى إذا جاءانا» بألف بعد الهمزة الثانية على التثنية. انظر: الإعراب للنحاس (٩٠/٣، ٩١)، التيسير (ص: ١٩٦)، تفسير الطبري (٤٤/٢٥). «أفأنت» للأصبهاني تسهيل الثانية. «أساور» بفتح السين وألف بعدها. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٦)، الإعراب للنحاس (٩٥، ٩٤/٣)، تفسير الطبري (٤٩/٢٥)، النشر (٣٦٩/٢). «يصدون» بضم الصاد. «أللهتنا» بتسهيل الهمزة الثانية. انظر: إتحاف الفضلاء

(ص: ٣٨٦)، البحر المحيط (٢٥/٨)، التيسير (ص: ١٩٧). «فأنا أول» بمد الألف. و«قيلة» بنصب اللام وضم الهاء. «فسوف تعلمون» بناء الخطاب. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٨)، الإعراب للنحاس (١٠٥/٣)، البحر المحيط (٣٠/٨)، تفسير الطبري (٦٣/٢٥)، تفسير الرازي (٢٣٥/٢٧).
ياءات الإضافة: «من تحتني أفلا» بفتح الياء وصلًا.

سورة الدخان: «ربُّ السماوات» برفع الباء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٨)، الإعراب للنحاس (١٠٨/٣)، الإملاء للعكبري (١٢٣/٢)، المعاني للفراء (٣٩/٣)، النشر (٣٧١/٢). «فاسر» بهزمة وصل. «كالمهل تغلي» بالياء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٨)، الإعراب للنحاس (١١٦/٣)، الإملاء للعكبري (١٢٤/٢)، الغيث للصفارسي (ص: ٣٥٠). «فاعتلوه» بضم التاء. «مقام» بضم الميم. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٩)، الإعراب للنحاس (١١٨/٣)، الإملاء للعكبري (١٢٤/٢)، تفسير القرطبي (١٥٢/١٦). ياءات الإضافة: «إني آتيكم» فتحها نافع. «تؤمنوا لي» فتحها ورش. ياءات الزوائد: «ترجمون فاعتزلون» أثبتها ورش وصلًا لا وقفًا. سورة الجاثية: «سواء محياهم» بالرفع. انظر: الإملاء للعكبري (١٣٠/٣)، النشر (٣٧٢/٢).

سورة الأحقاف: «لتنذر الذين» بالياء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩١)، الإعراب للنحاس (٣/١٥٠)، الإملاء للعكبري (١٢٦/٢)، النشر (٣٧٣/٢). «بوالديه حُسنًا» بدون همزة وضم الحاء من غير ألف بعدها. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩١)، الكشاف (٥٢٠/٣)، الإعراب للنحاس (٣/١٥٠)، السبعة (ص: ٥٩٦)، النشر (٣٧٣/٢). «كرها» بفتح الكاف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩١)، الإعراب للنحاس (١٥٠/٣)، البحر المحيط (٦٠/٨)، النشر (٢٤٨/٢). «يُقبل عنهم أحسن - ويتجاوز» بالياء مضمومة من الفعلين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩١)، البحر المحيط (٦١/٨)، الغيث للصفارسي (ص: ٣٥١)، النشر (٣٧٣/٢). «ولنوفيهم» بالنون. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩٢)، البحر المحيط (٦٢/٨)، الحجة لأبي زرة (ص: ٦٦٥)، الكشف للقيسي (٢٧٢/٢)، النشر (٣٧٣/٢). «لا ترى إلا مساكنهم» بالياء وفتحها على الخطاب ونصب «مساكنهم». انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩٢)، الإعراب للنحاس (١٥٧/٣)، الإملاء للعكبري (١٢٦/٢)، البحر المحيط (٦٥/٨). ياءات الإضافة: «أوزعني أن» فتحها ورش من طريق الأزرق. «إني أخاف»، و«ولكنني أراكم»، «أتعداني أن» فتحها نافع.

سورة محمد ﷺ: «والذين قَاتَلُوا» بفتح القاف والياء وألف بينهما. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩٣)، الإعراب للنحاس (١٦٨/٣)، السبعة (ص: ٦٠٠)، النشر (٣٧٤/٢). «عسيتم» بكسر السين وياء ساكنة. «أسرارهم» بفتح الهمزة. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩٤)، الإعراب للنحاس (٣/١٧٩)، البحر المحيط (٨٣/٨)، التيسير (ص: ٢٠١)، السبعة (ص: ٦٠١).
سورة الفتح: «عليه الله» بكسر الهاء. «فسنؤتيه» بالنون. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩٢)، الإعراب للنحاس (١٨٩/٣)، التيسير (ص: ٢٠١)، السبعة (ص: ٦٠٣)، النشر (٣٧٥/٢). «ندخله - نغذبه» بالنون. انظر: السبعة (ص: ٦٠٤)، الكشف للقيسي (٣٨٠/١)، النشر (٢٤٨/٢).

سورة الحجرات: «ميتًا» بالتشديد.
سورة ق: «يوم يقول» بالياء. انظر: التيسير (ص: ٢٠٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٣١)، الحجة لأبي زرة (ص: ٦٧٨)، النشر (٣٧٦/٢). «وإدبار السجود» بكسر الهمزة. انظر: التيسير (ص: ٦٧٨).

﴿قَدْ ذَكَرْتُ﴾ ﴿أَنْزَلَ﴾ ونظائره.

﴿وَذَكَرْتُ﴾ ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾.

﴿وَقَرَأَ إِسْمَاعِيلُ وَالْمَسِيحِيُّ فِي رِوَايَةِ ابْنِ سَعْدَانَ﴾ ﴿يَرِضُهُ لَكُمْ﴾ بصلة الهاء بواو

وقرأ الباقون بحذفها.

﴿وَقَرَأَ إِسْمَاعِيلُ فِي رِوَايَةِ ابْنِ فَرِحٍ وَوَرِشٍ﴾ ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾، ﴿يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ﴾

بإثبات الياء في الوصل وقرأ الباقون بحذفها فيهما في الحالين، وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الله ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ﴾ بحذف الياء في الحالين، وأثبتهما الباقون في الوصل وكذلك ورش في رواية الأصبهاني.

﴿وَقَدْ ذَكَرْتُ﴾: ﴿بِأَنَّهُمْ﴾، و﴿كَأَنَّهُمْ﴾، و﴿إِنِّي عُدْتُ﴾ في الإدغام.

﴿وَقَرَأَ الْمَسِيحِيُّ وَقَالُونَ مِنْ رِوَايَةِ الْقَاضِي﴾: ﴿إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ﴾ في فصلت

بإسكان الياء، وفتحها الباقون

﴿وَقَدْ ذَكَرْتُ﴾: ﴿أَشْهَدُوا﴾ في باب الهمزتين.

(٢٠٢)، السبعة (ص: ٦٠٧)، الكشف للقيسي (٢/٢٨٥)، المعاني للفراء (٣/٨٠)، النشر (٢/٣٧٦). «تثقف» بالتشديد. ياءات الزوائد: «وعيدي» في الموضوعين أثبتها ورش وصلًا، «المنادي» أثبتها نافع وصلًا.

سورة الذاريات: ليس فيها خلاف، إلا ما ذكر في «تذكرون».

سورة الطور: «ألحقنا بهم ذرياتهم» بالجمع وكسر التاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٠٠)، الإعراب للنحاس (٣/٢٥٢)، الحجة لأبي زرة (ص: ٦٨٢)، التيسير (ص: ٢٠٣)، النشر (٢/٣٧٧). «ندعوه أنه» بفتح الهمزة. انظر: الإعراب للنحاس (٣/٢٥٤)، الإملاء للعكبري (٢/١٣٢)، البحر المحيط (٨/١٥٠)، الحجة لأبي زرة (ص: ٦٨٣)، النشر (٢/٣٧٨). «يصعقون» بفتح الياء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٠١)، الإعراب للنحاس (٣/٣٥٨)، الإملاء للعكبري (٢/١٣٢) تفسير القرطبي (١٧/٧٧).

سورة النجم: «عادًا الأولى» بالنقل، والهمز لقالون، (ثمودًا) بالتنوين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٠٤)، التيسير (ص: ٢٠٥)، النشر (٢/٢٨٩)، (٢٩٠).

سورة القمر: ياءات الزوائد: «الداعي إلى» أثبتها ورش، «إلى الداع» أثبتها نافع، «نذري» الستة أثبتها ورش وصلًا.

سورة الرحمن: «يُخْرِجُ» بضم الياء وفتح الراء. انظر: التيسير (ص: ٢٠٦)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٣٩). «فبأي» إبداله للأصبهاني عن ورش. «كأنهن» بالتسهيل للأصبهاني.

﴿وَقَرَأَ إِسْمَاعِيلُ وَحْدَهُ فِي الزَّخْرَفِ: ﴿وَأَتَّبِعُونَ هَذَا﴾ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي الْوَصْلِ وَحَذْفِهَا الْبَاقُونَ فِي الْحَالِينِ.

﴿وَقَرَأَ وَرَشٌ وَحْدَهُ بِلَا خِلَافٍ عَنْهُ فِي سُورَةِ الدِّخَانِ: ﴿وَإِنْ لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ، وَسَكْنِهَا الْبَاقُونَ.

﴿وَقَدْ ذَكَرْتُ: ﴿هَزُؤًا﴾ فِي الْبَقْرَةِ.

﴿وَذَكَرْتُ: ﴿وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ فِي الْأَعْرَافِ، وَ﴿أَوْزَعِي﴾ فِي النَّمْلِ.

﴿وَذَكَرْتُ: ﴿الْفُؤَادُ﴾، ﴿الْمُؤْتَفِكْتُ﴾ فِي بَابِ الْهَمْزِ.

﴿وَقَرَأَ قَالُونَ وَحْدَهُ: ﴿عَادًا أَلْأُولَى﴾ بِهَمْزَةٍ فِي مَوْضِعِ الْوَاوِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ

هَمْزٍ وَبِذَلِكَ أَقْرَأَنِي أَبُو الْفَتْحِ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَوْنٍ عَنِ الْحَلَوَانِيِّ.

﴿وَقَدْ ذَكَرْتُ: ﴿فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكَ﴾، وَ﴿فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا﴾، وَ﴿كَأَنَّهُنَّ﴾ فِي

الْهَمْزِ.

﴿وَقَرَأَ وَرَشٌ وَإِسْمَاعِيلُ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ بِيَاءٍ فِي الْوَصْلِ، وَحَذْفِهَا الْبَاقُونَ

فِي الْحَالِينِ.

﴿وَقَرَأَ وَرَشٌ وَحْدَهُ فِي السِّتَةِ الْمَوَاضِعِ: ﴿وَنَذَرَ﴾ بِيَاءٍ فِي الْوَصْلِ، وَحَذْفِهَا

الْبَاقُونَ فِيهِ.

﴿وَأَجْمَعُوا عَلَى إِثْبَاتِ يَاءٍ فِي الْوَصْلِ فِي قَوْلِهِ فِي الشُّورَى: ﴿الْجَوَارِ﴾ وَفِي قِ

﴿الْمُنَادِ﴾ وَفِيهَا ﴿وَعِيدٌ﴾ وَفِي الْفَجْرِ ﴿إِذَا يَسَّرَ﴾، وَ﴿أَكْرَمَنَ﴾، وَ﴿أَهْنَنَ﴾.

من سورة الواقعة إلى ختم القرآن

﴿وَقَرَأَ إِسْمَاعِيلُ وَحْدَهُ فِي الْوَاقِعَةِ: ﴿عُرْبًا أُرَابًا﴾ بِإِسْكَانِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ

بِضْمِهَا^(١).

(١) سورة الواقعة: «يَنْزَفُونَ» فتح الزاي. انظر: البحر المحيط (٢٠٦/٨)، التيسير (ص: ٢٠٧)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٦٩٤)، المعاني للفراء (١٢٣/٣)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٦٣). «عُرْبًا أُرَابًا» ما ذكره المصنف هنا من إسكان الراء عن نافع هو انفراد من إسماعيل والجمهور عن نافع بضم الراء. انظر: التيسير (ص: ٢٠٧)، تفسير الطبري (١٠٨/٢٧)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٦٩٦)، السبعة (ص: ٦٢٢)، النشر (٢١٦/٢). «أُنْذَا - إِنَا» قرأ نافع بالاستفهام في الأول والإخبار في

الثاني. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٠٨)، التيسير (ص: ١٠٢)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٦٣)، النشر (٣٧٠/٣). «أُو أَبَاؤُنَا» بإسكان الواو لقالون والأصبهاني عن ورش. سورة الحديد: «فِيضَاعُهُ» بضم الفاء. «فإن الله الغني الحميد» بحذف «هو» موافقاً لمصحف المدينة والشام. انظر: التيسير (ص: ٢٠٨)، تفسير الطبري (١٣٦/٢٧)، النشر (٣٨٤/٢). سورة المجادلة: «يَظْهَرُونَ» بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤١١)، تفسير الرازي (٢٥٤/٢٩)، السبعة (ص: ٦٢٨)، الكشف للقيسي (٣١٣/٢). «اللآثي» ذكره في الأحزاب. «لِيُحِزْنَ» بضم الياء وكسر الزاي. «المجلس» بغير ألف على التوحيد. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤١٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٤٣)، الكشف للقيسي (٣١٤/٢)، النشر (٣٨٥/٢). «ورسلي» بفتح الياء وصلأ.

سورة الحشر: «تَحْسِبُهُمْ» بكسر السين. «إني أخاف» بفتح الياء وصلأ. سورة الممتحنة: «وأنا أعلم» بالمد. «ففضل» بضم الياء وفتح الصاد. انظر: الإعراب للنحاس (٤١٣/٣)، الإملاء للعكبري (١٣٩/٢)، البحر المحيط (٢٥٤/٨)، التيسير (ص: ٢١٠). سورة الصف: «إِسْوَةٌ» بكسر الهمز. «مَتَّمْ نَوْهَ» بالتونين، ونصب «نَوْهَ». انظر: البحر المحيط (٢٦٣/٨)، تفسير الرازي (٣١٢/٢٩)، الحجة لابن خالويه (ص: ٧٠٧)، السبعة (ص: ٦٣٥)، الكشف للقيسي (٣٢٠/٢)، المعاني للفراء (١٥٣/٣)، النشر (٣٨٧/٢). «أَنْصَارًا لِلَّهِ» بالتونين ولام الجر. انظر: تفسير الطبري (٥٩/٢٨)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٤٥)، الكشاف (١٠١/٤)، المعاني للفراء (١٥٥/٣). «بعدي اسمه» بفتح الياء وصلأ، وكذلك «أنصاري». سورة المنافقون: «لَوَا» بتخفيف الواو الأولى. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤١٦)، الإملاء للعكبري (١٤١/٢)، البحر المحيط (٢٧٣/٨)، السبعة (ص: ٦٣٦). «رَأَيْتَهُمْ - كَأَنَّهُمْ» تسهيل الهمزة للأصبهاني.

سورة التغابن: «نكفر عنه - وندخله» بالنون فيهما. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤١٧)، البحر المحيط (٢٧٨/٨)، الكشاف (١١٥/٤)، الكشف للقيسي (٣٨٠/١)، النشر (٢٤٨/٢). سورة الطلاق: «النبيء إذا» من باب الهمزتين من كلمتين. «بالعأ أمره» بالتونين والنصب. انظر: الإعراب للنحاس (٤٥٣/٣)، الكشاف (١٢٠/٤)، الكشف للقيسي (٣٢٤/٢)، المعاني للفراء (٣/١٦٣)، النشر (٣٨٨/٢). وتقدم ذكر «اللآثي»، و«نكراً» بالضم، «مبينات» بفتح الياء، «ندخله» بالنون.

سورة التحريم: «تظَاهرا» بالتشديد. «بيدله» هنا وفي القلم «بيدلنا» بالتشديد، «كتابه» بالتوحيد. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤١٩)، البحر المحيط (٢٩٥/٨).

سورة الملك: «سيئت» بالإشمام. «نذيري - ونكيري» لورش وصلأ بإثبات الياء. سورة القلم: «لِيَنْزِلْقُونَكُ» بفتح الياء. انظر: التيسير (ص: ٢١٣)، تفسير الرازي (٩٩/٣٠)، السبعة (ص: ٦٤٧)، النشر (٣٨٩/٢). وذكر «بيدلنا» بالتشديد.

سورة المعارج: «سأل» بالألف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٢٣)، الإعراب للنحاس (٣/٥٠٣)، الإملاء للعكبري (١٤٤/٢)، التيسير (ص: ٢١٤)، تفسير الطبري (٤٣/٢٩). «يومئذ» بفتح الميم. «نزاعةً» بالرفع. «بشهادتهم» بالتوحيد. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٢٤)، الحجة لابن

خالويه (ص: ٣٥٢)، التيسير (ص: ٢١٤). «نُضِب» بفتح النون وإسكان الصاد. انظر: الحجة لأبي زرعة (ص: ٧٢٥)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٧٤)، السبعة (ص: ٦٥١).

سورة نوح: «وَأُذِّعَ» بفتح الواو. انظر: الإملاء للعكبري (٣/٥١٦)، تفسير الطبري (٢٩/٦٢)، تفسير الرازي (٣٠/١٤٤). «دَعَائِي إِلا» بفتح الياء. «بيتي مؤمناً» بالإسكان. «إني أعلنت» بفتح الياء.

سورة الجن: قرأ بكسر الهمزات الاثنى عشر من قوله تعالى: «وإنه تعالى» إلى قوله: «وإننا منا المسلمون». انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٢٥)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٥٤)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٧٢٧، ٧٢٩)، الكشف للقيسي (٢/٣٣٩ - ٣٤١)، النشر (٢/٣٩١، ٣٩٢). و«نسلكه»

النون. «وإنه لما قام» بكسر الهمزة. «قال إنما» بفتح القاف وألف بعدها. «ربي أمدًا» بفتح الياء وما ذكره المصنف هنا عن الأصبهاني في «يسلكه» انفراداً.

سورة المزمل: «ونصفه وثلثه» بالجر في الموضعين. انظر: تفسير الطبري (٢٩/٨٨)، تفسير القرطبي (١٩/٥٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٧٣١)، السبعة (ص: ٦٥٨).

سورة المدثر: «والرَّجْزُ» بكسر الراء. انظر: التيسير (ص: ٢١٦)، المعاني للفراء (٣/٢٠٠)، النشر (٢/٣٩٣). «مستفراً» بفتح الفاء. ر: الإعراب للنحاس (٣/٥٤٩)، البحر المحيط (٨/٣٨٠)،

التيسير (ص: ٢١٦)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٥٥). «وما تذكرون» بالياء بدل الياء. انظر: تفسير القرطبي (١٩/٩٠)، السبعة (ص: ٦٦٠)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٧٦)، الكشف (٤/١٨٨).

سورة القيامة: «برق» بفتح الراء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٢٨)، الإعراب للنحاس (٣/٥٥٥)، التيسير (ص: ٢١٦)، الغيث للصفاسي (٢/٣٥٠). «من راق» بالإدراج بدون سكت.

«مني تمنى» بالياء.

سورة الإنسان: «سلاسلاً» بالتونين والوقف بالألف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٢٨، ٤٢٩)، الإملاء للعكبري (٢/١٤٨)، المعاني للفراء (٣/٢١٤)، النشر (٢/٣٩٤). «قواريرًا» الأول بالتونين

ويقف بالألف، وكذلك الثاني: «قواريرًا من فضة». انظر: التيسير (ص: ٢١٧)، تفسير الطبري (٢٩/١٣٣)، السبعة (ص: ٦٦٣)، الكشف (٤/١٩٨). «عائهم» بإسكان الياء وكسر الهاء. انظر: تفسير الرازي (٣/٢٥٢)، الكشف (٢/٣٥٤)، النشر (٢/٣٩٦).

سورة المرسلات: «نذراً» بضم الذال. انظر: الكشف (٤/٢٠٢)، الكشف للقيسي (٢/٣٥٧). «فقدّرنا» بتشديد الدال. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٣٠)، الإعراب للنحاس (٣/٥٩٤)، النشر (٢/٣٩٧).

«جمالات» بالألف على الجمع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٣١)، البحر المحيط (٨/٤٠٧)، النشر (٢/٣٩٧).

سورة النبأ: «وفتحت» بالتشديد. انظر: التيسير (ص: ١٩٠)، السبعة (ص: ٦٦٨)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٧٤٥)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٧٩)، النشر (٢/٣٦٤). «عساقًا» بالتخفيف. انظر: الكشف (٤/٢٠٩)، تفسير الرازي (٣١/١٥)، الكشف للقيسي (٢/٢٣٢)، النشر (٢/٣٦١). «رب» و«الرحمن» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٣١)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٦٢).

من المنازعات إلى الأعلى: «أنا لمردودون - إذا» بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني. انظر: الحجة لابن خالويه (ص: ٣٦١، ٣٦٢)، السبعة (ص: ٦٧٠)، النشر (١/٣٧٣، ٣٧٤). «طوى» بغير

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

﴿وَقَدْ ذَكَرْتَ: ﴿الَّتِي﴾، و﴿لِغَلًّا﴾، و﴿بِأَنَّهُ﴾، ﴿عَذَابًا نُكْرًا﴾، و﴿نَ وَالْقَلَمِ﴾، و﴿الْمُؤْتَفِكَت﴾، و﴿كِتَابِيَّة﴾ ﴿إِنِّي﴾، و﴿مِنْ عَذَابِ يَوْمِذٍ﴾ فيما تقدم.

﴿وَقَرَأَ وَرَشَ فِي رِوَايَةِ الْأَصْبَهَانِيِّ: ﴿يَسْأَلُكَ عَذَابًا صَعْدًا﴾ فِي الْجَنِّ بِالْيَاءِ.

﴿وَقَرَأَ الْبَاقُونَ وَوَرَشَ فِي رِوَايَةِ أَبِي يَعْقُوبَ وَعَبْدَ الصَّمَدِ بِالنُّونِ، وَقَدْ ذَكَرْتَ ﴿فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ﴾.

تنوين وقد ذكر. «تزكّي» بالتشديد. انظر: الكشاف (٢١٣/٤)، الكشف للقيسي (٣٦١/٢). «تفتنغهُ» بالرفع. انظر: الإملاء للعكبري (١٥١/٢)، التيسير (ص: ٢٢٠)، السبعة (ص: ٦٧٢)، النشر (٣٩٨/٢). «تصدّي» بالتشديد. انظر: التيسير (ص: ٢٢٠)، تفسير الرازي (٥٦/٣١)، المعاني للفراء (٢٣٦/٣). «إنا صبينا» بكسر الهمزة. انظر: تفسير الطبري (٣٦/٣٠)، الكشاف (٤/٢١٩). «بأي» بإبدال الهمزة ياء للأصبهاني. «فعدّلك» بالتشديد. انظر: الحجة لأبي زرعة (ص: ٧٥٣)، السبعة (ص: ٦٧٤)، الغيث للصفارسي (ص: ٣٨١)، الكشاف (٢٢٧/٤). «فاكهين» بالألف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٣٥)، البحر المحيط (٤٤٣/٨)، المعاني للأخفش (٢/٥٣٣). «وئصّلي» بضم الياء وتشديد الصاد وفتحها. انظر: البحر المحيط (٤٤٧/٨)، المعاني للفراء (٢٥٠/٣)، النشر (٣٩٩/٢). «محفوظاً» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٣٦)، الإعراب للنحاس (٦٧١/٣)، الإملاء للعكبري (١٥٣/٢)، تفسير الطبري (٩٠/٣٠)، تفسير القرطبي (٢٩٩/١٩). «بل ران» بالإدراج بدون سكت.

من سورة الأعلى إلى ختم القرآن الكريم: «لا تسمع فيها لاغية» بضم التاء ورفع «لاغية». انظر: الإعراب للنحاس (٦٨٧/٣)، السبعة (ص: ٦٨١)، الكشاف (٢٤٧/٤)، النشر (٤٠٠/٢). «تخضون» بضم الحاء بدون ألف. انظر: الحجة لابن خالويه (ص: ٣٧١)، المعاني للفراء (٣/٢٦٢)، النشر (٤٠٠/٢). «ربي أكرمن - ربي أهانن» بفتح الياء من ربي وإثبات ياء وصلأ من «أكرمن وأهانن»، «يسر» بإثبات الياء وصلأ. «بالواد» أثبت الياء فيها ورش وحده في الوصل، «موصدة» في البلد والهمزة بإبدال الهمزة واؤا. «فلا يخاف» بإثبات الفاء وكذا هي في مصحف المدينة والشام. انظر: الإعراب للنحاس (٧١٥/٣)، الإملاء للعكبري (١٥٥/٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٧٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٧٦٦). «البريئة» بالهمز في الموضعين. انظر: الإعراب للنحاس (٧٥٠/٣)، الإملاء للعكبري (١٥٧/٢)، البحر المحيط (٤٩٩/٨)، تفسير الرازي (٥٠/٣٢). «حمالة» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٤٥)، الإعراب للنحاس (٣/٧٨٥)، الإملاء للعكبري (١٥٩/٢)، البحر المحيط (٥٢٦/٨)، النشر (٤٠٤/٢). «كفؤاً» بالهمز.

وذكر «أرأيت» و«شانيك» للأصبهاني عن ورش.

وما ذكره المصنف من إسكان الياء من «لني دين» بالكافرون وإسكان الفاء من «كفؤاً» انفرادتان لا يؤخذ بهما على سبيل الرواية عن نافع، والله أعلم.

✽ وذكرت مذهب الأصبهاني في ترك الهمز في قوله: ﴿مُلِئْتُ حَرَسًا﴾، و﴿إِنْ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾، و﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ﴾، و﴿رَأَيْتَ النَّاسَ﴾، و﴿رَأَيْتَهُمْ﴾، و﴿كَانَهُمْ﴾، و﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ﴾ مع نظائر ذلك.

✽ وذكرت ﴿بَلَّ رَانَ﴾ في الإدغام.

✽ وقرأ ورش وحده: ﴿الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ بياء في الوصل وقد ذكر.

✽ وقرأ إسماعيل في رواية أبي الزعراء: ﴿وَلِيَ دِينَ﴾ في الكافرين بإسكان الياء

وفتحها الباقون.

✽ وقرأ المسيبي وإسماعيل وقالون في رواية القاضي: ﴿كُفُّوا﴾ بإسكان الفاء،

وقرأ ورش وقالون في رواية الحلواني، وأبي نشيط بضمها وقد ذكر قبل.

قال أبو عمرو رحمه الله تعالى: فهذا جميع ما اختلفوا فيه عن نافع من الطريق

المذكور على حسب قراءتي وروايتي، وبالله التوفيق.

وهي حسبي ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

وأتباعه وسلم تسليمًا، تم.



مفردة قالون عن نافع

كتاب مفردة قالون

تهذيب الاختلاف بين أبي موسى عيسى بن مينا قالون من طريق أبي نشيط محمد بن هارون عنه بلفظه وبين أبي سعيد ورش وكلاهما عن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم على سبيل الإيجاز والاختصار، وفيه الاختلاف بين أحمد بن يزيد الحلواني وبين أبي نشيط وكلاهما عن قالون بلفظ الحلواني، وفيه الاختلاف بين أبي علي الجمال الرازي وبين أبي عون الواسطي، وكلاهما عن الحلواني عن قالون بلفظ أبي عون وفيه الاختلاف بين القاضي إسماعيل بلفظه وبين أبي نشيط وكلاهما عن قالون تصنيف أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ الداني رحمه الله ورضي عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العالم العلامة أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ

الحافظ رحمه الله ورضي عنه: الحمد لله ذي الآلاء، والمنة والكبرياء والعظمة، وصلى الله على محمد نبي الهدى وسلم تسليماً.

سألنتي نفعنا الله وإياك أن أخرج لك الاختلاف بين أبي موسى عيسى بن مينا قالون المقرئ وبين أبي سعيد عثمان بن سعيد ورش المقرئ فيما اختلفا فيه عن نافع بن عبد الرحمن بن نعيم المدني من الأصول المطردة ومن فرش الحروف المتفرقة دون ما اتفقا عليه عنه من ذلك فأجبتك إلى ما سألته وخرجت ذلك لك على ما رغبته، وجعلته مفرداً بلفظ قالون خاصة من رواية أبي نشيط محمد بن هارون عنه دون لفظ ورش، لكي يقرب عليك حفظه ويخف عليك متناوله، مع وصولك إلى رغبتك وبلوغك إلى مرادك، وبالله ﷻ أستعين وعليه أتوكل وهو حسبي وإليه أنيب.

فأول ما ابتدئ به قبل ذكر اختلاف الأسانيد التي أدت إلينا رواية قالون رواية وتلاوة إن شاء الله، وبالله التوفيق.

باب

ذكر الأسانيد التي أدت إلينا هذه الرواية سماعاً وتسمية من أخذناها عنه لفظاً

قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عمر بن محفوظ القاضي^(١) قراءة مني عليه في الجامع العتيق بمصر قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن منير الإمام^(٢)، قال: حدثنا أحمد بن موسى، عبد الله بن عيسى المدني^(٣)، قال: حدثنا قالون عن نافع وذكر القراءة من أول القرآن إلى آخره.

(١) أبو عبد الله المصري الجيزي القاضي، روى القراءة عن أبي الفتح بن بدهن قراءة وعرضاً وأحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع وأحمد بن سليمان وأحمد بن بهزاد ومحمد بن أحمد بن عبد العزيز ابن منير، روى القراءة عنه أبو عمرو الحافظ وقال قرأت عليه وشيخنا أبو الفتح يسمع، توفي بمصر سنة (٣٩٩ هـ). انظر: غاية النهاية

(٢) هو محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن منير، أبو بكر الحراني، يُعرف بابن أبي الأصبع، إمام الجامع بمصر، فقيه مصدر، كان بصيراً بمذهب مالك، روى القراءة عرضاً عن أحمد بن هلال، وسمع الحروف من عبد الله ابن عيسى عن قالون، وسمع من محمد بن سليمان المنقري، روى عنه أحمد بن عمر بن محفوظ، ومنير بن أحمد الخشاب، وأبو محمد بن النحاس، ومحمد بن مفرج الأندلسي، توفي سنة (٣٣٩ هـ).

(٣) هو عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن شعيب بن حبيب بن ماهان، أبو موسى القرشي المدني، المعروف بطيارة، نزيل مصر، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن قالون، روى القراءة عنه محمد بن أحمد بن منير الإمام، ولد بالمدينة سنة (١٩٥ هـ)، ومات سنة (٢٨٧ هـ). انظر: غاية النهاية

وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن الحسن البغدادي قراءة عليه في منزله بفسطاط مصر قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي^(١)، قال: حدثنا قالون عن نافع وذكر القراءة بأسرها.

وحدثنا فارس بن أحمد بن موسى بن عمران المقرئ قراءة مني عليه قال: حدثنا عبد الله بن محمد الرازي^(٢)، قال: حدثنا محمد الهروي^(٣)، قال: حدثنا محمد بن عبد الحكيم القرظي^(٤) قال: حدثنا قالون عن نافع وذكر القراءة كلها. وحدثنا محمد بن أحمد الكاتب^(٥)، قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثنا الحسن بن العباس بن أبي مهران عن أحمد بن صالح^(٦)

(١) هو إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل، أبو إسحاق القاضي الأزدي البغدادي، ثقة مشهور كبير. وقد أطل في ترجمته الخطيب في تاريخه. روى القراءة عن قالون، وله عنه نسخة، وعن أحمد بن سهل، وغيرهما، وروى القراءة عنه: ابن مجاهد وابن الأنباري وآخرون، وصنّف كتابًا في القراءات جمع فيه قراءة عشرين إمامًا. توفي سنة (٢٨٢ هـ). انظر: تاريخ بغداد (٦/٢٨٤)، وغاية النهاية (١/١٦٢).

(٢) هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أسد بن إدريس، أبو القاسم الرازي الشافعي، نزيل مصر، روى الحروف عن محمد بن يوسف الهروي عن محمد بن عبد الحكم القطري عن قالون وعن العباس بن الفضل بن شاذان عن أبيه عن الزيداني، روى عنه فارس بن أحمد ومحمد بن علي بن أملي، وتوفي بمصر بعد سنة (٣٨٠ هـ). انظر: غاية النهاية

(٣) هو محمد بن يوسف بن بشر، أبو عبد الله الهروي، مقرئ سكن الشام، روى الحروف سماعًا عن محمد بن عبد الحكم القطري عن قالون، روى الحروف عنه عبد الله بن محمد الرازي. انظر: غاية النهاية

(٤) وصوابه: محمد بن عبد الحكم بن يزيد، أبو العباس القطري الرملي، أخذ القراءة سماعًا عن قالون عن نافع وله عنه نسخة، وسمع آدم ابن أبي أياس، روى القراءة عنه محمد بن يوسف بن بشر الهروي، وعثمان ابن محمد السمرقندي، وسمع منه ابن الأعرابي. انظر: غاية النهاية

(٥) هو محمد بن أحمد بن علي بن حسين، أبو مسلم الكاتب البغدادي، نزيل مصر، معمر مسند عالي السن، ولد سنة (٣٠٥ هـ)، وروى القراءات عن أبي بكر بن مجاهد ومحمد بن أحمد بن قطن وعلي بن أحمد بن بزيع وسمع من ابن دريد ونفطويه وابن الأنباري وأبي القاسم البغوي وابن أبي داود ودخل المغرب فسمع من أبي القاسم زياد ابن مؤنس، روى القراءة عنه الحافظ أبو عمرو الداني، وقال: كتبنا عنه كثيرًا. توفي سنة (٣٩٩ هـ). انظر: غاية النهاية

(٦) أبو جعفر المصري، الحافظ المقرئ، أحد الأعلام أخذ القراءة عن ورش، وقالون، وغيرهما،

وأحمد بن يزيد^(١) وأحمد بن قالون^(٢) عن قالون عن نافع بالقراءة.

وحدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد قال: حدثنا أبو أحمد عميد الله بن أحمد المقرئ البغدادي قال: أقرأني أبو الحسن أحمد بن عثمان بن بويان المقرئ^(٣) قال: أقرأني ابن حسان أحمد بن محمد وقال: أقرأني أبو بكر محمد بن هارون وقال: أقرأني قالون، وقال: أقرأني نافع.

وقرأت أنا بها القرآن كله من طريق أبي نشيط على شيخنا أبي الفتح فارس بن أحمد المقرئ الضرير وقال لي قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ^(٤) وقال لي: قرأت بها على أبي إسحاق إبراهيم بن عمر المقرئ

وسمع الحديث من سفيان بن عيينة، وغيره، وروى عنه القراءة الحسن بن أبي مهرا، وأحمد ابن محمد الرشدني. وثقه البخاري وغيره. توفي سنة (٢٤٨ هـ). انظر: معرفة القراء (١/١٨٤)، وغاية النهاية (١/٦٢).

(١) هو أحمد بن يزيد بن إزداذ، أبو الحسن الحلواني. قال الداني: إمام كبير، متقن ضابط خصوصاً في قالون، وهشام. قرأ على قالون، وخلف، وهشام، وجماعة، قرأ عليه العباس بن الفصل، والحسن بن العباس الجمال، وآخرون. توفي سنة (٢٥٠ هـ). انظر: معرفة القراء (١/٢٢٢)، وغاية النهاية (١/١٤٩).

(٢) هو أحمد بن عيسى قالون بن مينا المدني، روى القراءة عن أبيه عرضاً، وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بالمدينة، غير أنه قليل الأصحاب، روى عنه القراءة عرضاً الحسن بن أبي مهرا، والعمري والنبقي الهاشميان. انظر: معرفة القراء (١/٢٢٤)، وغاية النهاية (١/٩٤).

(٣) هو أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، أبو الحسن الخراساني البغدادي، مقرئ أهل بغداد في وقته. ثقة كبير مشهور ضابط. قرأ على إدريس بن عبد الكريم الحداد، وأحمد بن محمد بن الأشعث العنزي، وغيرهما، وقرأ عليه أحمد بن نصر الشذاني، وعمر بن إبراهيم الكتاني شيخا المؤلف، وغيرهما. توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. انظر: معرفة القراء (١/٢٩٢)، وغاية النهاية (١/٧٩، و٥٨٧).

(٤) هو عبد الباقي بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن السقا، أبو الحسن الخراساني الأصل الدمشقي المولد، الأستاذ الحاذق الضابط الثقة رحل الأمصار، وأخذ القرآن عرضاً عن إبراهيم بن أحمد ابن إبراهيم وإبراهيم بن الحسن وإبراهيم بن عمر وأحمد بن صالح وعلي بن عبد الله بن محمد وعلي بن محمد بن جعفر القلانسي ونظيف بن عبد الله ومحمد بن إبراهيم البلخي ومحمد بن أحمد بن هارون ومحمد بن زريق، وأخذ القراءة عنه عرضاً فارس بن أحمد وأكثر عنه، وقال ابن الجزري في (غاية النهاية) قال لنا ابن فارس: أدركت أبا إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق بأنطاكية، وجلست معه في مجلسه وهو يقرئ، في سنة (٣٣٤ هـ)، ولم أقرأ عليه، ولما حصل الروايات ورجع إلى دمشق يقرئ بها حصل بينه وبين شيوخها اختلاف، فتعصب له

المفردات السبع

البغدادي^(١)، وقال: قرأت علي أحمد بن عثمان بن جعفر المقرئ البغدادي^(٢)، قال: وقرأت بها علي أحمد بن محمد الأشعث^(٣)، وقال: قرأت علي أبي نشيط محمد بن هارون^(٤) وقال: قرأت علي قالون وقال: قرأت علي نافع^(٥).

قال: وقرأت بها أيضاً من هذا الطريق علي شيخنا أبي الحسن طاهر بن غلبون المقرئ وقال لي: قرأت بها علي أبي، رحمته، وقال: قرأت علي صالح بن إدريس^(٦)،

قوم وتعصب آخرون عليه، حتى تناول بعضهم إلى بعض فخرج منها إلى الديار المصرية. توفي سنة (٣٨٠ هـ). انظر: غاية النهاية

(١) هو إبراهيم بن عمر بن عبد الرحمن، أبو إسحاق البغدادي مقرئ، قرأ علي أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان ومحمد بن يوسف الناقد، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن، ولا أعلم أحداً أسند عنه سواه. انظر: غاية النهاية

(٢) هو أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، أبو الحسين الخراساني البغدادي، مقرئ أهل بغداد في وقته. ثقة كبير مشهور ضابط. قرأ علي إدريس بن عبد الكريم الحداد، وأحمد بن محمد بن الأشعث العنزى، وغيرهما، وقرأ عليه أحمد بن نصر الشذاني، وعمر بن إبراهيم الكتاني شيخا المؤلف، وغيرهما. توفي سنة (٣٤٤ هـ). انظر: معرفة القراء (٢٩٢/١)، وغاية النهاية (٧٩/١)، و (٥٨٧).

(٣) هو أحمد بن محمد بن الأشعث العنزى الملقب بأبي حسان، إمام ثقة ضابط في حرف قالون، ماهر محرر، قرأ علي أبي نشيط صاحب قالون وأحمد بن زرارة عن سليم، روى القراءة عنه ابن شنبوذ وأحمد بن بويان وعلي بن سعيد بن ذؤابة، توفي قبل (٣٠٠ هـ). انظر: غاية النهاية (١/١٣٣).

(٤) هو محمد بن هارون بن إبراهيم، أبو جعفر، ويُعرف بأبي نشيط المروزي، مقرئ جليل، ضابط مشهور. قرأ علي قالون وكان من أجل أصحابه، وكان من حفاظ الحديث، سمع محمد بن يوسف الفريابي، وروح بن عباد، وطبقتهم، قرأ عليه أبو حسان أحمد بن محمد العنزى، وعنه انتشرت روايته أداء. وروى عنه ابن ماجه في تفسيره، وابن أبي حاتم، وغيرهما. قال ابن أبي حاتم: صدوق. توفي سنة (٢٥٨ هـ). انظر: الجرح والتعديل (١١٧/٨)، وغاية النهاية (٢٧٢/٢).

(٥) هذا هو سند الداني في كتاب التيسير في رواية قالون.

(٦) هو صالح بن إدريس بن صالح بن شعيب، أبو سهيل البغدادي الوراق، نزيل دمشق استاذ ماهر ضابط متقن، قرأ علي ابن مجاهد وعلي بن سعيد بن الحسن وعبد الرحمن بن إسحاق الكوفي ومحمد بن الأخرم وعلي بن الحسين بن السفر ومحمد بن أحمد بن شنبوذ، وروى الحروف عن أحمد بن محمد بن علي الديباجي ومحمد بن جعفر العلاف ومحمد بن أحمد بن قطن ومحمد بن القاسم الأنباري، روى القراءة عنه عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون وعلي بن محمد بن بشر الأنطاكي وعلي بن داود الداراني والمظفر بن أحمد الدمشقي، توفي سنة (٣٤٥ هـ). انظر: غاية النهاية

وقال: قرأت على علي بن أحمد أبي سعيد بن الحسين، وقال: قرأت على ابن الأشعث، وقال: قرأت على أبي نسيط، وقال: قرأت على قالون وقال: قرأت على نافع.

قال أبو عمرو: وقد قرأت برواية قالون وسمعتها من طرق كثيرة ووجوه شتى ليس هذا موضع ذكرها.

حدثنا فارس بن أحمد المقرئ قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن الحسن الأنطاكي^(١)، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الرزاق^(٢)، قال: حدثنا محمد بن الحسين قال ابن خرداد قال: قال لي قالون: قال لي نافع: إلى كم تقرأ جلس إلى اسطوانة حتى أرسل إليك.

قال أبو عمرو وقالون لقب عيسى يقال إن نافعاً لقبه به لجودة قراءته وهو بلسان الروم (جيد) واسمه عيسى بن مينا مولى الزهريين وتعلم العربية ويكنى أبا موسى وتوفي بالمدينة قريبا من سنة عشرين ومائتين فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

باب ذكر التسمية والاستفتاح

اعلم أن قالون كان يفصل بين كل سورتين ب(بسم الله الرحمن الرحيم) في جميع القرآن إلا بين الأنفال وبراءة فإنه لا خلاف في ترك التسمية بينهما، وبذلك جاءت خطوط المصاحف، والاختيار أن تقطع على أواخر السور ثم تبتدئ بالتسمية موصولة بأوائل السور، ولا تقطع على التسمية ألبتة إلا إذا لم توصل بأواخر السور^(٣).

والتعوذ قبل البسملة وفي ابتداء الأجزاء وغيرها إجماع من أهل الأداء، ولفظه المشهور عنهم (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) على ما ورد في نص التنزيل فاعلم

(١) أبو طاهر الأنطاكي، إمام كبير، مقرئ شهير، نزل مصر، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم بن عبد الرزاق وهو من جلة أصحابه، وأثبت الناس عن عتيق بن عبد الرحمن، روى القراءة عنه عرضاً علي بن داود الداراني وسماعاً أبو الطيب بن غلبون، وفارس بن أحمد، وعبيد الله بن مسلمة المكتب، وعرض عليه أيضاً أبو العباس بن نفيس، وأبو علي الرهاوي، وروى عنه علي بن محمد الجفاني، توفي سنة (٣٨٠ هـ).

(٢) إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن، أبو إسحاق العجلي الأنطاكي المقرئ، أستاذ مشهور ثقة كبير، مقرئ الشام في زمانه معرفة وإسناداً، قرأ على أبيه، وعلى أبي ربيعة الربيعي، وعلى قنبل في قول، وعلى آخرين. قرأ عليه ابنه أبو الحسن علي، وعلي بن موسى الأنطاكي، وآخرون، توفي سنة (٣٣٩ هـ). انظر: معرفة القراءة (٢٨٧/١)، وغاية النهاية (١٦/١).

(٣) أي: أن الوجه الممنوع هو وصل آخر السورة بالبسملة ثم الوقف عليها.

ذلك^(١)، وبالله التوفيق.

باب ذكر ميم الجمع

اعلم أن قالون كان يخير في ضم ميم الجمع ووصلها بواو في إسكانها وأقراني فارس^(٢) بن أحمد عن قراءته بضم الميم في جميع القرآن سواء كانت بعدها همزة أو لم يكن، نحو قوله: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾، ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفْلَأَ﴾، و﴿ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ﴾، و﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾، و﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾، و﴿أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا﴾، وشبهه.

وأقراني أبو الحسن عن قراءته بإسكان الميم في جميع القرآن^(٣) قال أبو عمرو: وكذلك حدثني عبد الله بن محمد قال: حدثنا عبيد الله بن أبي مسلم عن قراءته على أبي الحسن بن بويان عن أبي بكر بن الأشعث عن أبي نسيط عنه وهو اختيار ابن مجاهد، وبالله التوفيق.

باب ذكر المد والقصر

وتمييز ما كان من كلمة ومن كلمتين

اعلم أن حروف المد واللين ثلاثة: واو قبلها ضمة، وياء قبلها كسرة، وألف ولا يكون ما قبلها مفتوحًا، وتأتي الهمزات بعدهن على ضربين متصلات بهن في كلمة، ومنفصلات عنهن في كلمتين، فأما إذا اتصلن بهن في كلمة لا خلاف في تمكين حروف المد واللين معهن زيادة على ما فيهن من المد الذي لا يوصل إليهن إلا به من غير إفراط، وذلك نحو قوله: ﴿إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾، و﴿أَصْأَتٌ﴾، و﴿أَسْتَوُوا السُّوْأَى أَنْ﴾، و﴿هَآؤُمْ أَقْرَأُوا﴾، و﴿خَآفِيْنَ﴾، و﴿الْمَلَيْكَةِ﴾، و﴿يُضِيءُ﴾، و﴿بَرِيءٌ﴾، و﴿أَوْلَيْكَ﴾، و﴿سُوْأَى﴾، وشبهه، وسواء توسطت الهمزة في الكلمة أو وقعت طرفًا.

(١) هذه هي الصيغة المختارة لورود النص في القرآن بها.

(٢) قراءة الداني على فارس بن أحمد هي المسندة في التيسير، فالأولى والراجح في الأداء لقالون من طريق التيسير هو ضم ميم الجمع وصلتها بالواو.

(٣) هذا هو الطريق الثاني لأبي نسيط وهو إسكان ميم الجمع في كل القرآن من قراءة الداني على أبي الحسن وسنده في المفردات وليس في التيسير وهو من طريق صالح بن إدريس، وبذلك أخذ المغاربة في رواية قالون، ورسمت مصاحف قالون عندهم على ذلك ويلزم منه تقليل التوراة كما سيأتي بيانه، وبالله التوفيق.

وأما إذا انفصل عنهن في كلمتين فاختلف علينا في زيادة التمكين لحروف المد واللين في ذلك، فأقراني أبو الفتح عن قراءته بغير زيادة لتمكينهن سوى التمكين الذي لا يوصل إليهن إلا به^(١) وأقراني أبو الحسن عن قراءته بزيادة التمكين لهن كالزيادة لهن في حال اتصالهن بالهمزات في كلمة سواء من غير تمييز، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿قَالُوا ءَأَمْنَا﴾، و﴿فِي أُمَّهَاتِنَا﴾، و﴿يَسْتَبِي إِسْرَائِيلَ﴾، و﴿يَتَأْتِي النَّاسُ﴾، و﴿يَتَأْتِي الْأَلْبَنِي﴾، و﴿فِيمَا إِنْ مَكَّنَّكُمْ﴾، و﴿بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ﴾، و﴿وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾، وشبهه حيث وقع^(٢)، وبالله التوفيق.

فصل

وكان لا يزيد في تمكين حروف المد واللين إذا تقدمتهم الهمزات على ما فيهن من المد الذي لم يوصل إليهن إلا به، وذلك نحو قوله: ﴿أَمِنَ﴾، ﴿ءَأَمُونَا﴾، ﴿وَأَتَى أَلْمَالَ﴾، ﴿مُسْتَهْرَجُونَ﴾، ﴿لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ﴾، وشبهه حيث وقع^(٣).

باب الهمز لفاءات الأفعال

اعلم أن قالون كان يهمز كل همزة ساكنة كانت فاء من الفعل وصورتها في الخط واو أو ألف أو ياء، وسواء ساكنة أو متحركة في اسم كانت أو فعل، فالساكنة نحو قوله: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، و﴿يُؤْفَكُونَ﴾، و﴿يُؤْتِرُونَ﴾، و﴿يُؤَدُّونَ﴾، و﴿يُؤَلُّونَ﴾، و﴿بَلْ تُؤْتِرُونَ﴾، و﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ﴾، و﴿يُؤْفَكُ﴾، و﴿تُؤْتِي﴾، و﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، و﴿وَالْمُؤْتُونَ﴾، و﴿وَالْمُؤْتَفَكْتُ﴾، و﴿وَالْمُؤْتَفَكَةُ﴾، وشبهه.

وكذلك: ﴿يَأْمُونَ﴾، و﴿يَأْتِي﴾، و﴿يَأْتُوكُمْ﴾، و﴿يَأْمُونُكُمْ﴾، و﴿وَيَأْتِي اللَّهَ﴾، و﴿يَأْمُرُونَ﴾، و﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾، و﴿الْمَ يَأْنِ﴾، و﴿وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ﴾، و﴿وَيَسْتَفِنَ﴾، و﴿أَسْتَجِرَهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَجَرْتَ﴾، و﴿الْأَسْتَجِرِينَ﴾، و﴿فَلَا تَأْسَ﴾، و﴿مَأْمَنُهُ﴾، و﴿مَأْمُونٍ﴾، و﴿مَاتِيًّا﴾، و﴿مَأْكُولٍ﴾، و﴿فَاتَوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ﴾، و﴿وَيَأْتِي اللَّهَ﴾،

(١) قصر المنفصل هو طريق قراءة الداني على أبي الفتح فيكون هو الأولى والمقدم من طريق التيسير.

(٢) مد المنفصل هو طريق قراءة الداني على أبي الحسن من طريق أبي نسيط.

(٣) فيخالف قالون ورشاً في أنه قصر مد البدل واللين ويوافق في ذلك حفصاً وجمهور القراء.

﴿وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ﴾، و﴿وَأَتُوا الْبُيُوتَ﴾، و﴿وَأَتَمِرُوا﴾، وشبهه.

وكذلك: ﴿الَّذِي أَوْتُمِنَ﴾، و﴿ثُمَّ أَتْتُوا صَفًّا﴾، و﴿لِقَاءَنَا أَنتَ﴾، و﴿إِلَى الْهَدَى أَتَيْنَا﴾، و﴿يَصْلِحُ أَتَيْنَا﴾، و﴿الْمَلِكُ أَتْتُونِي﴾، و﴿وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَتَدْنُ لِي﴾، وشبهه فالهمزة فيه فاء من الفعل.

وأما المتحركة فنحو قوله: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي﴾، و﴿يُؤِيدُ بِنَصْرِهِ﴾، و﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾، و﴿مُؤَجَّلًا﴾، و﴿مُؤَدِّنُ﴾، و﴿يُؤَلِّفُ﴾، و﴿وَالْمُؤَلِّفَةُ﴾، و﴿لَا تَوَاحِدَنَا﴾، ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمْ﴾، و﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾، و﴿وَمَا نُؤَخِّرُهُ﴾، وما كان مثله حيث وقع.

فصل

وكان أيضًا يظهر ﴿بَيْسَ﴾، و﴿بَيْسَمًا﴾، و﴿لَيْسَ﴾، و﴿فَلْبَيْسَ﴾،

﴿فَيْسَ﴾ وما كان مثله من لفظه حيث وقع إلا قوله في الأعراف: ﴿بِعَذَابِ بَيْسٍ﴾ فإنه لم يهمره لأنه اسم وهمز أيضًا ﴿الذَّبُّ﴾ في الثلاثة المواضع في يوسف وهمز ﴿وَبَيْرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾ في الحج وهمز ﴿لَيْلًا﴾ في البقرة والنساء والحديد.

قال أبو عمرو رحمته: وإذا ابتدأت بالهمزات الساكن اللاتي اجتلبت لهن همزة الوصل إذا كن لا يوصل إلى الابتداء بهن إلا بمتحرك لسكونهن، سهلن على حركة همزة الوصل فإن كانت ضمة فأبدل الهمزة واوًا نحو قوله: ﴿أَوْتُمِنَ﴾ وإن كانت كسرة أبدلها ياء نحو قوله: ﴿أَنْتَ بَقْرَةٌ﴾، ﴿أَتَدْنُ لِي﴾، ﴿أَتْتُونِي﴾، وشبهه، وذلك لثلاث تجمع بين همزتين الثانية منهما ساكنة في كلمة واحدة فالهمزة لا توجد في هذا الضرب مخففة إلا في حالة الاتصال بذهاب همزة الوصل في اللفظ، وبالله التوفيق.

باب ذكر تحقيق الهمزات مع السواكن

اعلم أن قالون كان لا يلقي حركة الهمزة على الساكن قبلها بل كان يخلص الساكن ويحقق الهمزة بعده، وسواء كان الساكن تنوينًا أو كان لام المعرفة أو سائر ذلك من حروف المعجم، فأما التنوين فنحو قوله: ﴿مِن نَّبِيِّ إِلَّا﴾ ﴿نَصِيرًا﴾ ﴿إِلَّا﴾، و﴿مُسِينٌ﴾ ﴿أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ﴾، و﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿إِلَّا﴾، ﴿بِعَادٍ﴾ ﴿إِزْمَ﴾، و﴿لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ﴾ ﴿إِلْفَهُمْ﴾، وشبهه، وأما لام المعرفة فنحو قوله: ﴿الْآخِرَةُ﴾، و﴿الْكَنَنُ﴾، و﴿الْأَرْضِ﴾،

﴿الْأَمْرِ﴾، و﴿الْأَزْفَةِ﴾، و﴿الْأَسْمَاءِ﴾، و﴿وَالْأَذُنِ﴾، و﴿الْإِنْسَانِ﴾، و﴿الْأَيْمَنِ﴾، و﴿الْإِسْلَمِ﴾، وشبهه، وكذلك ﴿أَصْحَبُ الْآيَةِ﴾، في الحجر وق لأنهما رسما بالألف واللام.

وأما سائر حروف المعجم فنحو قوله: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، و﴿مَنْ أُوْتِيَ﴾، و﴿أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾، و﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾، و﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾، و﴿هَلْ أَتَاكَ﴾، و﴿وَقَالَتْ أُولَهُنَّ﴾، و﴿أَوْ إِطْعَمْتُ﴾، و﴿الْمَ أَحْسِبُ﴾، و﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾، و﴿عَنْ إِبْرَاهِيمَ﴾، و﴿وَأَذْكَرَ إِسْمَاعِيلَ﴾، و﴿وَلَوْ ءَامَرَ﴾، وما كان مثله، وكذلك الواو والياء المفتوح ما قبلهما نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا ءَابَاءَهُمْ﴾، و﴿خَلَوْا إِلَيَّ﴾، و﴿نَبَأَ ابْنَى ءَادَمَ﴾، و﴿ذَوَاتِي أَكُلِ خَمَطٍ﴾، وشبهه حيث وقع.

واستثنى من لام المعرفة ثلاثة أحرف فألقى حركة الهمزة فيها على الدوام بلا خلاف عنه فأولها في يونس: ﴿ءَالَيْنَ وَقَدْ كُنْتُمْ﴾، و﴿ءَالَيْنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾، وفي النجم، ﴿عَادَاً أَوْلَى﴾، وأتى بعد الفاء الحركة على اللام وإدغام التنوين فيها في هذه المواضع بهمزة ساكنة في موضع الواو وإذا ابتدأ بهذه الكلمة كان له في الابتداء ثلاثة أوجه؛ أحدها: أن يبتدئ (الأولى) فيحقق همزة الوصل ويضم اللام ويأتي بالهمزة الساكنة، والثاني: أن يبتدئ (لؤلا) فيسقط همزة الوصل مستغنيا عنها بضمة اللام، ويأتي بالهمزة الساكنة، والثالث: أن يبتدئ (الأولى) فيثبت همزة الوصل ويسكن اللام ويحقق همزة الفعل بعدها ويبدل من الهمزة الساكنة واوا طردا للقياس في نظائر هذه الكلمات، وهذا الوجه عندي أوجه وأقيس لما بيته من العلة في ذلك في كتاب الأصول، وبالله التوفيق.

باب ذكر الهمزتين المتلاصقتين في كلمة

اعلم أن قالون كان يقرأ في الهمزتين المتفتحتين بالفتح والمختلفتين بالفتح والكسر^(١) وبالفتح والضم في كلمة واحدة بتحقيق الهمزة الأولى وتلين الهمزة الثانية وإدخال ألف ساكنة بين المحققة والمليئة حيث وقع.

(١) في النسخ كلها والمختلفتين بالضم والكسر وصحتها بالفتح والكسر كما مثل بها المؤلف في قوله بعد ذلك والمختلفان بالفتح والكسر.

المفردات السبع

والمفتقتان بالفتح نحو قوله: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، و﴿ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾، و﴿ءَأَقْرَزْتُمْ﴾، و﴿ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾، و﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾، و﴿ءَأَخِذْ مِنْ ذُوْنِهِ﴾، وشبهه.

والمختلفتان بالفتح والكسر نحو قوله: ﴿أَيْتُكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾، و﴿أَيْنَاكَ لَأَنْتَ﴾، و﴿أَيْنَ لَنَا لَأَجْرًا﴾، في الشعراء، و﴿إِلَهَ اللَّهِ﴾، و﴿إِن ذُكِّرْتُمْ﴾، و﴿إِذَا كُنَّا﴾، و﴿إِنَّا﴾، و﴿إِنْفَاكًا﴾، وما كان مثله.

والمختلفان بالفتح والضم نحو قوله في آل عمران: ﴿قُلْ أُوْنِتُكُمْ﴾، وفي ص ﴿أَنْزِلَ﴾، وفي القمر ﴿أَلْقَى الدِّكْرَ عَلَيْهِ﴾، واختلف علينا في قوله: ﴿أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ﴾ في الزخرف فقرأت على أبي الفتح بالمد طردًا للقياس في نظائره، وقرأته على أبي الحسن بغير مد كورش سواء، نقضًا لمذهبه في نظائره^(١).

فأما المدة في اللفظ بعد همزة الاستفهام في المفتقتين فمقدارها على التقرير مقدار ألفين، والمختلفتين مقدار ألف واحدة، ويجوز عندي أن يكون مقدارها في النوعين بمقدار ألفين، غير أن الأولى آثر نص عليه عن قالون أبو عون الواسطي عن الحلواني عنه وكذلك علته قد ذكرتها في كتاب التمهيد^(٢).

فأما قوله: ﴿قُلْ ءَالذِّكْرَيْنِ﴾، و﴿ءَاللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾، و﴿ءَالنَّ وَقَدْ كُنْتُمْ﴾، و﴿ءَالنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾، و﴿ءَاللَّهُ خَيْرٌ أَمَا يُشْرِكُونَ﴾، فليس أحد يدخل بين الهمزتين في هذه المواضع ألفًا لضعف همزة الوصل وقد بينت ذلك في كتاب الإيضاح، وبالله التوفيق.

(١) وعلى ذلك يكون طريق قراءة الداني الذي هو في التيسير بإدخال الألف في «أشهدوا» ولأنه قرأ بذلك على أبي الفتح الذي أسند روايته في التيسير عن قالون من طريقه، ويكون طريق قراءته على أبي الحسن بالقصر وهو من زيادات الشاطبي على طريق الداني في التيسير.

(٢) قول المصنف عن المد بين همزة الاستفهام والهمزة التي بعدها في كلمة واحدة وأن مقداره ألفين في المفتقتين وألف واحدة في المختلفتين ويجوز أن يكون أيضًا مقدار ألفين، هو قول مرجوح، قد أخذ به من يعتد بهذا المد الذي جعل فاصلاً بين الهمزتين، وهو مذهب عبد الله بن شريح نص عليه في الكافي وذهب إليه ابن أبي السداد المالقي شارح التيسير، والجمهور على عدم الاعتداد بهذا المد لعروضه ولضعف سببية الهمزة المسهلة بعد المد قال في النشر: «هو مذهب العراقيين كافة وجمهور المصريين والشاميين والمغاربة وعمامة أهل الأديان» فمقداره ألف تامة عند الجمهور. انظر: النشر (١/٣٥٣ - ٣٥٤).

باب ذكر الهمزتين

المتلاصقتين [في كلمتين]^(١)

وقد قرأ قالون الهمزتين المتفتحتين بالفتح من كلمتين نحو قوله: ﴿السُّفَهَاءُ أَمْوَالِكُمْ﴾، و﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ﴾، و﴿تَلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ﴾، و﴿فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾، و﴿شَاءَ أَنْتَرَهُ﴾، و﴿جَاءَ آلَ لُوطٍ﴾، و﴿جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ﴾، وشبهه بإسقاط الهمزة الأولى أصلاً وتحقق الهمزة الثانية حيث وقع، واختلف أصحابنا في زيادة التمكن للألف التي قبل الهمزة الساقطة فمنهم من يمكنها زيادة لكون إسقاطها عارضاً اعتداداً بالأصل، ومنهم من يمكنها من غير زيادة لذهابها من اللفظ، وكون ذلك بمنزلة ما كان من كلمتين في حروف المد واللين اعتداداً باللفظ، وهذا على مذهب من ميز المدود فأما على مذهب من لم يميزه، فلا بد من زيادة التمكن في ذلك في مذهبه^(٢).

فإن قيل فما المدة الموجودة بعد الهمزة في قوله ﴿جَاءَ آلَ لُوطٍ﴾، في الحجر ﴿جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ﴾، في القمر دون سائر الباب، قيل هي الألف الساكنة التي بعد الهمزة في آل لا غير وليست بالتي هي عوض من الهمزة وخلف منها، ومذهب ورش مدها إذا كان قالون يحقق نبرتها^(٣).

وقرأ أيضاً في الهمزتين المتفتحتين بالكسر من كلمتين نحو قوله:

﴿هُتُوْلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾، و﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ﴾، و﴿عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أُرِدْنَ﴾،

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) التحقق في ذلك ما ذهب إليه ابن الجزري في النشر أن القصر أولى إذا لم يبق أثر للهمز ومثاله المفتوحتان من كلمتين نحو «السفهاء أموالكم»، فأسقط قالون الهمزة الأولى فالقصر فيه أرجح إذا قصر المنفصل والمد فيه أرجح إذا مد المنفصل، ويكون المد أرجح إذا بقي أثر الهمز بالتسهيل وذلك في المكسورتين والمضمومتين من كلمتين نحو «النساء إلا» وموضع الأحقاف «أولياء أولئك»، وقالون يسهل الأولى منهما فيكون المد فيه أرجح، وقد ذكره المصنف، وقال: إن التمكن فيه أرجح انظر (النشر) (١/٣٥٤ - ٣٥٥).

(٣) لورش في الموضعين «جاء آل لوط» بالحجر، و«جاء آل فرعون» بالقمر، في حالة الإبدال المد الطويل بعد الهمز أو القصر وليس فيه التوسط وله التوسط فقط في حالة تسهيل الهمزة الثانية، أما قالون فله إسقاط الهمزة الأولى مع القصر إذا قرئ له بقصر المنفصل أو مع المد إذا قرئ له بمد المنفصل.

﴿مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾، و﴿وَلَا أَبْنَاءَ إِحْوَاهِنَّ﴾، وشبهه بتلئين الهمزة الأولى فتكون كالياء المختلصة الكسر من غير إشباع لها وتحقيق الهمزة الثانية حيث وقع. وقرأ أيضاً في الهمزتين المتفتحتين بالضم من كلمتين وذلك في موضع واحد في الأحقاف ﴿أُولِيَاءٌ أُولْتَبِكْ﴾، بتلئين الهمزة الأولى فتكون كالواو المختلصة الضمة أيضاً وتحقيق الهمزة الثانية.

واختلف أصحابنا أيضاً في زيادة التمكن للألف من قبل الهمزة المليئة في هذين النوعين وفي ترك ذلك والتمكين الزائد أقيس في ذلك لأن الهمزة المليئة مزادة وتسهيلها عارض.

فإن وقف على الكلمة المليئة في الوصل حققت تلك الهمزة الأولى ويجوز إسكانها ورومها إذا كانت مكسورة وإسكانها ورومها وإشمامها إذا كانت مضمومة فإن كانت مفتوحة فإسكانها لا غير، هذا مذهب القراء، وبالله التوفيق.

باب ذكر الإظهار والإدغام

اعلم أن قالون رحمته كان يخالف ورشاً في خمسة أصول وموضع واحد من هذا الباب لا غير، واتفقا على ما عدا ذلك منه.

فالأصل الأول: هو مجيء الدال من قد عند الضاد وذلك نحو قوله: ﴿فَقَدَّ ضَلَّ﴾، و﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ وشبهه.

والثاني: هو مجيء الدال من قد عند الظاء وذلك نحو قوله:

﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾، ﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾، وشبهه.

والثالث: هو مجيء تاء التأنيث عند الظاء وجملة ذلك ثلاثة مواضع في الأنعام:

﴿حُرِمَتْ ظُهُورُهَا﴾، وفيها ﴿إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾، وفي الأنبياء: ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾.

الرابع: هو مجيء نون الهجاء عند الواو وذلك في قوله رحمته: ﴿يَسَّ ۝ وَالْقُرْآن﴾،

﴿رَبِّ ۝ وَالْقَلَمِ﴾^(١)، فقرأ قالون في هذه الأربعة الأصول بإظهار الدال والتاء والنون.

والأصل الخامس: هو مجيء الباء الساكنة عند الميم وذلك موضعان في البقرة

(١) قرأ ورش بإدغام نون «يس * والقرآن»، بلا خلاف ولكن طريق التيسير عنه في موضع القلم «ن * والقلم» يقتضي الإظهار مثل قالون وهي قراءة الداني على ابن خاقان.

﴿يَعْدِبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ وفي هود ﴿بِنَبِيِّ أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ فقرأ بإدغام الباء في الميم في البقرة بلا خلاف عنه بين أصحابنا.

واختلف علينا في الإظهار والإدغام في هود فأقراني ذلك أبو الحسن بالإدغام وأقرانيه أبو الفتح بالإظهار فأما الموضع الواحد في قوله في الأعراف: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾، فأقرانيه أبو الحسن بإدغام الثاء في الذال وأقرانيه أبو الفتح بالإظهار^(١) فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

باب ذكر الفتح والإمالة

اعلم أن قالون كان يقرأ جميع ما قرأه ورش بين اللفظين بإخلاص الفتح من غير إسراف، وذلك فيما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال ومن الألفات اللواتي بعدهن راء مجرورة هي لام الفعل، فأما ذوات الياء فنحو قوله: ﴿نَزَى﴾، ﴿يَزَى﴾، ﴿يَرِنُكُمْ﴾، و﴿النَّصْرَى﴾، و﴿سُكْرَى﴾، و﴿يَبْشُرَى﴾، و﴿تَتَمَارَى﴾، و﴿مَا أَدْرَنْكَ﴾، و﴿أَدْرَنْكُمْ﴾، و﴿رَأَا كَوْكَبًا﴾، و﴿رَأَا أَيْدِيَهُمْ﴾، و﴿فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَّتْ﴾، و﴿أَنِي﴾، و﴿سَعَى﴾، و﴿هُدَى﴾،

﴿هَدَنْكُمْ﴾، و﴿سَمَنْكُمْ﴾، و﴿فَسَوَّهِنَّ﴾، و﴿وَإِذِ ابْتَلَى﴾، و﴿مُوسَى﴾، و﴿وَعِيسَى﴾، و﴿حَبَّى﴾، و﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾، و﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾، و﴿وَالضُّحَى﴾، و﴿وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾، وشبهه مما ألفه منقلبة عن ياء أو للتأنيث في سورة أواخر آياتها على هاء كان ذلك أو في غيرها وسواء كان ذلك الواقع قبل الألف ياء أو همزة أو غير ذلك من حروف المعجم.

واختلف علينا في أصل مطرد في ذلك وهو ما جاء من لفظ التوراة^(٢) في جميع القرآن فأقراني ذلك أبو الفتح بإخلاص الفتح وأقرانيه أبو الحسن^(٣) بترقيق ذلك بين بين.

(١) فيكون طريق التيسير هو إظهار «اركب معنا»، و«يلهث ذلك»، من طريق أبي الفتح، أما الإدغام فيهما فهو من طريق قراءة الداني على أبي الحسن وهو من الزيادات على التيسير.

(٢) جاء في النسخ كلها من لفظ (القرآن به) وصحته من لفظ (التوراة).

(٣) فيكون طريق التيسير في لفظ «التوراة» هو الفتح مطلقاً، وقراءة التقليل هي من طريق أبي الحسن عن الحلواني وليست طريق الداني في التيسير.

فأما الألفات اللواتي بعدهن راء فنحو قوله تعالى: ﴿وَعَلَىٰ أُنُوسِهِمْ﴾، ﴿وَأَثَرِهِمْ﴾، ﴿وَأُدْبُرَهُمْ﴾، ﴿وَالنَّهَارِ﴾، ﴿وَالنَّارِ﴾، ﴿وَالجَبَّارِ﴾، ﴿وَالكُفَّارِ﴾، ﴿وَالْبَدِينَارِ﴾، ﴿وَالْيَقْنَطَارِ﴾، ﴿وَالْقُرَّازِ﴾، ﴿وَالْأَبْرَارِ﴾، ﴿وَالْأَشْرَارِ﴾ وشبهه إذا كان جمعاً في موضع خفض أو نصب.

وكذلك كان يخلص الفتح للراء في قوله: ﴿الرِّ﴾، ﴿الْمَرِّ﴾ وللحاء في قوله ﴿حَمِّ﴾، في جميع الحواميم وللطاء والهاء في قوله: ﴿طَهِّ﴾، وقرأت على أبي الحسن الهاء والياء في ﴿كَهَيْعَصَ﴾، بين بين من غير إخلاص لفتحهما وقرأتها على أبي الفتح بإخلاص الفتح^(١).

وأمال قالون الهاء والألف بعدها إمالة محضة في قوله ﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾، في التوبة على أن فارساً قرأني ذلك بإخلاص الفتح^(٢) وبالأول أخذ فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

باب ذكر الراءات

وكان قالون أيضاً يفتح جميع ما رقفه ورش من الراءات مع الياء والكسرة اللازمة في جميع القرآن، وذلك نحو قوله: ﴿الْخَيْرَاتِ﴾، ﴿وَالغَيْرِكُمْ﴾، ﴿مِيرَاتُ﴾، ﴿وَالْحَبِيرَاتِ﴾، ﴿وَالْقَدِيرَاتِ﴾، ﴿وَالْقَطْمِيرِ﴾، ﴿وَالسَّيْرَاتِ﴾، ﴿وَالطَّيْرَاتِ﴾، ﴿وَالْأَخْرَةَ﴾، ﴿وَالنَّاصِرَةَ﴾ ١١١ إِلَى رِبَّهَا نَاطِرَةً﴾، ﴿وَالْبَاسِرَةَ﴾، ﴿وَالفَاقِرَةَ﴾، ﴿وَالظَّهْرَاتِ﴾، ﴿وَالتَّنَصِرَاتِ﴾، ﴿وَالسَّجْرَانَ﴾، ﴿وَالْمُدْبِرَاتِ﴾، ﴿وَالْمُعْصِرَاتِ﴾، ﴿وَالعَبْرَةَ﴾، ﴿وَالسَّرَكُمُ﴾، ﴿وَالْحَدْرَكُمُ﴾، ﴿وَالْحَصِرَاتِ﴾، ﴿وَالظَّهْرَاتِ﴾، ﴿وَالسَّمِرَاتِ﴾، ﴿وَالنَّذِيرَاتِ﴾، وما كان مثله، وسواء لحق الراء تنويناً أو لم يلحقها ووليت الكسرة الراء أو حال بينهما ساكن حيث وقع، وكذلك أخلص الفتحة للراء في قوله: ﴿بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ﴾ في والمرسلات فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

(١) وجه الفتح في «كهيعص» أي: في الهاء والياء هو طريق التيسير، وبه قرأ الداني على أبي الفتح، أما التقليل فيهما فهو من قراءة الداني على أبي الحسن من قراءته على عبد الله بن الحسين يعني طريق الحلواني. انظر: النشر (١/٦٧).

(٢) طريق التيسير هو الإمالة «هار» بالتوبة، وبه قرأ الداني على أبي الفتح من طريق أبي نشيط - أما الفتح فقرأ به على أبي الحسن بن غلبون من طريق الفزاز. وقول المصنف (على أن فارساً قرأني ذلك بإخلاص الفتح)، لم أجد له أصلاً في رواية أبي الفتح فارس.

باب ذكر اللامات

اعلم أن قالون كان يرقق اللام المفتوحة مع الصاد والطاء من غير إسراف في التريق فمع الصاد نحو قوله: ﴿الصَّلَاةُ﴾، و﴿فِيصَلِّ﴾، و﴿إِصْلَحًا﴾، وشبهه ومع الطاء نحو قوله: ﴿الطَّلِقُ﴾، و﴿الْمُطَلِّقَتِ﴾، و﴿مُعْطَلَةً﴾، وشبهه ومع الظاء نحو قوله: ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ﴾، و﴿يَظْلِمُونَ﴾، و﴿بِظُلَامٍ﴾، وشبهه.

وأما ما وقع من اللام مع الصاد في رءوس الآي نحو قوله: ﴿وَلَا صَلَّيْ﴾، و﴿فَصَلَّى﴾، و﴿إِذَا صَلَّى﴾ ففي اللام وجهان التريق على الأصل المتقدم والتفخيم طردًا للقياس في ذوات الياء^(١) وحمل ذلك على ما قبله وما بعده من رءوس الآي، وكذا حكم سائر اللامات إذا وقعت في الفواصل اللاتي على ياء نحو قوله: ﴿تَوَلَّى﴾، و﴿الْأَعْلَى﴾، ﴿مَنْ آسْتَعْلَى﴾، وشبهه.

فأما ما عدا ذلك مما ليس في فاصلة وهو من ذوات الياء نحو: ﴿لَا يَصَلِّهَا﴾، و﴿وَيَصَلِّي سَعِيرًا﴾، ﴿يُصَلِّي نَارًا﴾، و﴿مُصَلَّى﴾، وشبهه فالتريق في ذلك أوجه وأيسر لعدم الاتباع الذي حسن ذلك في الفواصل.

فأما اللام من اسم الله ﷻ فلا خلاف في تفخيمها إذا وليتها فتحة أو ضمة نحو قوله: ﴿قَالَ اللَّهُ﴾، و﴿تَاللَّهِ﴾، و﴿رَبُّنَا اللَّهُ﴾، و﴿فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ﴾، و﴿ادْكُرُوا اللَّهَ﴾، و﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾، و﴿قَالُوا اللَّهُمَّ﴾، وشبهه فإن وليتها كسرة وسواء كانت أصلية أو عارضة نحو قوله: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، و﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، ﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾، و﴿أَخَذَ اللَّهُ﴾، و﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾ فلا خلاف أيضًا في تريقهن.

وكذلك سائر اللامات بعد لا خلاف في تريقهن من غير إسراف وسواء سكن أو تحركن نحو قوله: ﴿فُصِّلَتْ﴾، و﴿صَلِّصَلِّ﴾، و﴿أَطَّلَعَ﴾، وثلاثة نحو قوله: ﴿بِثَلَاثَةِ آءِ الْفِ مِنْ أَلْمَلِكَةِ﴾، و﴿مَا خَلَقَ﴾، و﴿مِنْ عَلَقٍ﴾، ﴿قُلُوبِهِمْ﴾، وما كن مثله، وبالله التوفيق.

(١) ما ذكره المؤلف هنا من تغليظ اللام من نحو: «ولا صلى»، «فصلى» لا يؤخذ به لقالون والجمهور على تريق اللام فيها كلها سواء كانت رأس آية أم لا.

باب ذكر زوائد قالون

وجملتها عشرون زائدة أولاهن في آل عمران: ﴿وَمِنَ اتَّبَعِينَ ۗ وَقُلْ﴾، وفي هود: ﴿يَوْمَ يَأْتُ لَا تَكَلِّمْ﴾، وفي سبحان: ﴿لَيْنَ أَخْرَجْتَ إِلَى﴾، وفيها: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾، وفي الكهف ست وهي: ﴿الْمُهْتَدِ﴾، و﴿أَنْ يَهْدِينَ﴾، و﴿أَنْ يُؤْتِينَ﴾، ﴿إِنْ تَرَنْ أَنَا﴾، و﴿مَا كُنَّا نَبْعِ﴾، و﴿عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ﴾، وفي طه: ﴿أَلَّا تَتَّبِعَ أَفْعَصَيْتَ﴾، وفي النمل: ﴿أَتُمَدُّونَ﴾، و﴿فَمَا آتَيْنَا اللَّهَ﴾، بفتح هذه الوصل ويقف عليها بالياء ثابتة؟
وفي غافر واحدة: ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾، وفي عسق: ﴿الْجَوَارِ فِي﴾، وفي ق واحدة: ﴿الْمُنَادِ﴾، وفي القمر واحدة: ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾، لا غير وفي الفجر ثلاث: ﴿إِذَا يَسِرُّ﴾، و﴿أَكْرَمَنَ﴾، و﴿أَهْنَنَ﴾، وقد خيرني فارس بن أحمد بين الإثبات والحذف في قوله في غافر: ﴿التَّلَاقِ﴾، و﴿التَّنَادِ﴾، فقرأت ذلك عليه بالوجهين^(١) وحذف الياء بعد هذه المواضع في سائر ما أثبتتها فيه ورش من جملة الياءات المحذوفات.

باب ذكر ياءات الإضافة

اللوائى يسكنهن قالون^(١)

وجملتهن سبع أولاهن في البقرة: ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾، وفي يوسف: ﴿وَبَيْنَ إِحْوَتَيْ ۚ إِنَّ رَبِّي﴾، وفي طه: ﴿وَلِي فِيهَا مَقَارِبُ﴾، وفي الشعراء: ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، وفي النمل: ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾، وكذلك في الأحقاف، وفي الدخان: ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزَلُونَ﴾.

وأقرأني أبو الفتح وأبو الحسن عن قراءتهما ﴿إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ﴾ في فصلت بالإسكان، والفتح جميعاً، ونص على الفتح عن قالون أحمد بن صالح وأحمد بن يزيد ونص على الإسكان إسماعيل بن إسحاق القاضي وإبراهيم بن الحسن الكسائي واتفقا

(١) قال صاحب النشر: إن أبا الفتح انفرد بذكر الحذف والإثبات في «التلاق»، و«التناد» في رواية قالون من قراءته على عبد الباقي بن الحسن - وتبعه الداني في التيسير، وعليه فالأولى أن يؤخذ

لقالون بحذف الياء في «التلاقي»، و«التنادي» مطلقاً.

(٢) أي: فيما خالف فيها قالون ورشاً فأسكنها.

على إسكان الياء في الأنعام في قوله: ﴿وَمَحْيَايَ﴾ على خلاف عن ورش في ذلك والمشهور عنه الإسكان وبه آخذ، وبالله التوفيق.



باب ذكر فرش الحروف سورة البقرة

﴿قرأ قالون: ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، و﴿مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾، و﴿وَلَا تَأْيِسُوا﴾، و﴿سَوَاءَ أَمْرِيَ﴾، و﴿سَوَاءَ تَكُمُ﴾، و﴿كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾، و﴿السَّوَاءِ﴾ وما كان مثله إذا انفتح ما قبل الياء والواو وكانت الهمزة بعدهما في كلمة بغير مد ولا تمكين حيث وقع. وقرأ: ﴿وَهُوَ﴾، و﴿فَهُوَ﴾، و﴿لَهُوَ﴾، و﴿ثُمَّ هُوَ﴾، وكذلك: ﴿فَهِيَ﴾، و﴿لَهِيَ﴾ بإسكان الهاء في المذكر والمؤنث حيث وقع إذا كان قبل الهاء واو أو فاء أو لام أو ثم لا غير ولم تأت ثم قبل الهاء إلا في موضع واحد في القصص وهو قوله ﷻ: ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾^(١).

﴿وقرأ: ﴿لَعَلَّ﴾ بالهمز حيث وقع.

﴿وقرأ: ﴿الْبَيُوتِ﴾، و﴿بُيُوتِكُمْ﴾، و﴿بُيُوتِ﴾ بكسر الباء حيث وقع^(٢).

﴿وقرأ: ﴿فَنِعْمًا هِيَ﴾ هاهنا وفي النساء: ﴿نِعْمًا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾ بإخفاء حركة العين وتشديد الميم بعدها فيهما والوجه عنه في الكتب بإسكان العين وهو جائز مسموع غير أن أهل الأداء يابونه إذ هو جمع بين ساكنين^(٣).

﴿وسكن الياء في قوله: ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾، وحذف الياء في الحاليين في قوله: ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ وقد ذكر قبل.

سورة آل عمران

﴿قد ذكرت: ﴿قُلْ أُوْتِبْتُكُم﴾ وفي الهمز: ﴿هَتَأْتُمْ﴾ بإشباع المد إذا جعلت الهاء

(١) أي: بإسكان الهاء: «ثم هو».

(٢) انظر: الإرشاد (ص: ٢٣٩)، السبعة (ص: ١٧٩)، النشر (٢/٢٢٦).

(٣) قد ورد النص بالإسكان عن قالون فهو الأولى في الأداء. انظر: النشر (٢/٢٣٦).

بدلاً من الهمزة للاستفهام والأصل أنتم بهمزتين بينهما ألف ثم تليين الهمزة الثانية كنعو ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، وبابه فإن جعلت الهاء للتنبية والأصل ها أنتم أشبع المد أيضاً على مذهب من لم يميز ما كان من كلمة ومن كلمتين في حروف المد واللين وتلك قراءتي على أبي الحسن بن غلبون ولم يشبع في مذهب من يميز ذلك وتلك قراءتي على أبي الفتح ونص على المد عن قالون أحمد بن صالح ونص غيره من الرواة على ترك المد^(١).

﴿وَقَرَأَ﴾ ﴿يُؤَدِّهِ﴾، و﴿لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾، و﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾، و﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ في الأربعة المواضع فيها^(٢)، وفي النساء: ﴿نُؤْلِهِ مَا تُوَلَّى وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ﴾. وفي الأعراف والشعراء ﴿أَرْجِهَ وَأَحَاهُ﴾، وفي النور: ﴿وَيَتَّقَهُ فَأُوتِيكَ﴾، وفي النمل: ﴿فَأَلْقَى إِلَيْهِمُ﴾، وفي عسق ﴿نُؤْتِهِ﴾ بسكون الهاء في هذه المواضع من غير صلة بياء والقراء يترجمون عن ذلك بالاختلاس تقريباً. واختلف علينا في صلة الهاء بياء وترك صلتها في طه في قوله: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾ فأقراني أبو الفتح بالصلة وأقراني ذلك أبو الحسن بالاختلاس والوجهان مشهوران مرويان عن قالون رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال أبو عمرو في كتاب التهذيب: وبالوجهين قرأت وبهما آخذ^(٣).

من سورة النساء إلى الأعراف

﴿قَدْ ذَكَرْتَ﴾ ﴿السُّفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ﴾، و﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ﴾، و﴿مِنَ النِّسَاءِ﴾ ﴿إِلَّا﴾، و﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾، فيما تقدم. وقرأ: ﴿لَا تَعْدُوا فِي أَلْسِنَتِكُمْ﴾ بإخفاء كسرة العين وتشديد الدال^(٤) وليس في

(١) تقرأ بإدخال الألف بين الهاء والهمزة المسهلة فيمدها من مد المنفصل، وهو طريق أبي الحسن ويقصرها من يقصر المنفصل وهو طريق أبي الفتح.
(٢) انظر: الإرشاد (ص: ٢٦٥)، السبعة (ص: ٢٠٧)، النشر (١/ ٢٠٥).
(٣) فطريق التيسير عن أبي الفتح بالصلة فهو الأولى لمن يقرأ بمضمن التيسير.
(٤) غير أن الإسكان مروى بالنص عن قالون فهو الأولى أن يكون مقدماً في الأداء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩٦)، البحر المحيط (٣/ ٣٨٨)، التيسير (ص: ٩٨)، تفسير القرطبي (٧/ ٦)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٢٨)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٢١٨)، السبعة (ص: ٢٤٠)، الكشاف =

المائدة والأنعام إلا ما تقدم من الأصول.

من سورة الأعراف إلى التوبة

✽ ليس من الأعراف والأنفال خلف إلا ما ذكر قبل.

✽ واتفقا على الاستفهام في قوله: ﴿ءَأْمِنْتُمْ﴾ هنا وفي طه والشعراء وفي قوله

﴿ءَأَلْهَيْتُنَا حَيْرٌ﴾ في الزخرف فيحصل ذلك في مذهبهما مدة طويلة في تقدير ألفين^(١)

بعد همزة الاستفهام ولم يدخل قالون في هذه المواضع ألفاً بين همزة الاستفهام وهمزة القطع كما فعل ذلك في ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ وبابه لثلا يجتمع في ذلك أربع ألفات

وإجماعهن معدوم لخروجه عن كلام العرب.

✽ قرأ ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ﴾ بالمد والهمز.

✽ وقرأ ﴿فُرْبَةً هُمْ﴾ بإسكان الراء^(٢) حرف ها وقد ذكر.

سورة يونس

✽ قرأ ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ بإخفاء حركة الهاء وتشديد الدال^(٣).

وليس في هود خلف إلا ما تقدم.

سورة يوسف

✽ قد ذكرت ﴿الذَّبُّ﴾ في الهمز.

✽ قرأ ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي﴾ بواو مشددة بدلاً من الهمزة في حال الوصل

فإذا وقف رد الهمزة^(٤).

(١/٣١٠)، الكشف للقيسي (١/٤٠١، ٤٠٢).

(١) تقديرها ألف واحدة وليست ألفين، ولورش فيها توسط البلد على الوجه الراجح من التيسير، وليس لقالون فيها مد إلا المد الطبيعي.

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٤)، الإعراب للنحاس (٢/٣٧)، الإملاء للعكبري (٢/١١)، التيسير (ص: ١١٩).

(٣) وله وجه آخر وهو الإسكان وهو المقدم في الأداء؛ لأنه ورد به النص عن قالون. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٩)، الإعراب للنحاس (٢/٥٩)، البحر المحيط (٥/١٥٦)، النشر (٢/٨٣).

(٤) بالسوء إلا بالإبدال والإدغام هو المقدم في رواية قالون من التيسير؛ لأنها قراءة الداني على أبي الفتح.

﴿وَبَيْنَ إِخْوَتَيْ إِنْ رَبِّي﴾ قد ذكر، ﴿أَأَنْتَ لَأَنْتَ﴾، ﴿أَأِيدَا كُنَّا تُرَابًا﴾، قد ذكر أيضاً.

﴿وليس إلى سورة مريم خلف إلا ما تقدم ذكره من الياءات المحذوفات وغير ذلك من الأصول.

ومن سورة مريم إلى ص

﴿قُرْأَ﴾ ﴿لَأَهَبَ لَكَ﴾ بهمزة مفتوحة بعد اللام^(١).
 ﴿قُرْأَ﴾ ﴿أَثْنًا وَرِئَاءًا﴾ بتشديد الياء من غير همز وقد ذكر.

سورة طه

﴿وَلِي فِيهَا مَعَارِبُ﴾، و﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾، قد ذكر فيما تقدم.

سورة الحج

﴿قُرْأَ﴾ ﴿ثُمَّ لَيَقَطَعُ﴾، و﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفْهَمُ﴾، بإسكان اللام فيهما وقد ذكرت ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، و﴿وَيَتَّقَهُ﴾، و﴿أَرْجِهَ﴾، و﴿فَأَلْقَاهُ﴾، و﴿أَوْزَعَنِي﴾ فيما تقدم.

سورة العنكبوت

﴿قُرْأَ﴾ ﴿وَلَيَتَمَتَّعُوا﴾ بإسكان اللام^(٢)، وليس إلى سورة الأحزاب خلف.

سورة الأحزاب

﴿قُرْأَ﴾ ﴿أَلْتِي﴾ هنا في سورة المجادلة وفي الطلاق بالهمز وزيادة التمكن للألف قبلها في الحاليين.

﴿قُرْأَ﴾ ﴿لَلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾، و﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾ في الموضوعين بياء مشددة في الوصل بدلاً من الهمزة طرداً لمذهبه في الهمزتين المكسورتين فإذا وقف رد الهمزة فيهما.

﴿وقد ذكرت﴾ ﴿يَسْ﴾ و﴿أَلْقُرْآنَ﴾، ﴿رَبِّ﴾ و﴿أَلْقَلَمِ﴾.

(١) لم يذكر هنا إلا وجه الهمز وهو الراجح من طريق التيسير. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٨)، الإعراب للنحاس (٣٠٨/٢)، النشر (٣١٧/٢).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٦)، البحر المحيط (١٥٧/٧)، النشر (٣٤٤/٢).

﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ بإخفاء حركة الخاء وتشديد الصاد^(١).

سورة والصفات

﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ هنا وفي الواقعة بإسكان الواو فيهما ولا خلاف في تحقيق

الهمزة بعدهما.

ومن سورة ص إلى آخر القرآن

﴿وَقَدْ ذَكَرْتَ﴾، ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ﴾، ﴿أَشْهَدُوا﴾، و﴿أَلْقَى﴾، و﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي﴾، و﴿أَوْزَعَيْ﴾، و﴿عَادًا أَوَّلِي﴾، و﴿رَبِّ وَالْقَلَمِ﴾ فيما سلف من هذا الكتاب فأغنى ذلك من الإعادة وقد اختلف علينا في إثبات الألف وحذفها في حال الوصل في قوله: ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾، و﴿وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ في الأعراف والشعراء والأحقاف فأقراني أبو الفتح ذلك بالوجهين^(٢)، وحدثني أبو الحسن بإسناده المتقدم عن أبي نشيط عن قالون بإثبات الألف في ذلك، وحدثنا عبد الله بن محمد البغدادي قال: حدثني عبد الله بن مسلم البغدادي عن قراءته على أحمد بن بويان عن أبي حسن عن أبي نشيط عن قالون بحذف الألف وكذلك أقراني أبو الحسن وبالوجهين آخذ فيهما.

قال أبو عمرو رحمته: فهذا جميع ما اختلف فيه عن قالون وورش عن نافع على حسب قراءتي من الطريق المذكور فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

تم الكتاب بحمد الله وجميل عونه

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم.



ذكر الاختلاف بين أبي نشيط وبين الحلواني

رحمهما الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ الحافظ رحمه الله ورضي عنه: سألتني بعض الإخوان أن أخرج له في آخر هذا الكتاب الاختلاف بين أبي نشيط ومحمد بن هارون وبين أبي الحسن أحمد بن يزيد الحلواني من طريق أبي علي

(١) وله وجه آخر هو الإسكان وهو المقدم في الأداء وبه ورد النص عن قالون.

(٢) فيكون طريق التيسير عن قالون يقتضي الوجهين الحذف والإثبات.

الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال عنه فأجبتة إلى ما سأل وذكرت له ذلك على نحو ما رغب وأفردته بلفظ الحلواني خاصة وذلك بعد أن أقدم الأسانيد التي أداها إلينا رواية وتلاوة، وبالله التوفيق.

باب ذكر الأسانيد التي أدت إلينا رواية الحلواني عن قالون رواية وتلاوة

فأما الرواية فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي قال: حدثنا مجاهد قال: حدثنا الحسن بن أبي مهران قال: حدثنا أحمد بن يزيد قال: حدثنا قالون عن نافع. وأما التلاوة فإني قرأت بها القرآن كله على شيخنا فارس بن أحمد المقرئ وقال لي: قرأت بها على عبد الله بن الحسن البغدادي المقرئ وقال لي: قرأت بها على أبي الحسن محمد بن أحمد بن الصلت وقال: قرأت بها على الجمال وقال: قرأت على الحلواني وقال: قرأت على قالون وقال: قرأت على نافع. وقال لي فارس بن أحمد: وقرأت بها أيضاً على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ وقال: قرأت بها على أبي علي محمد بن عبد الرحمن بن عبيد المقرئ وقال: قرأت بها على أبي بكر أحمد بن حماد الثقفي البغدادي المقرئ وقال: قرأت على الجمال وقال: قرأت على الحلواني وقال: قرأت على قالون وقال: قرأت على نافع.

قال أبو عمرو: وقد قرأت بها القرآن كله على أبي الحسن شيخنا وعلى غيره أني على رواية أبي الفتح أعتد وبها آخذ، وبالله التوفيق.

باب ذكر اعتبار المد

قرأ الحلواني باعتبار المد ومعنى ذلك أنه كان يميز ما كان من حروف المد واللين مع الهمة من كلمة ومن كلمتين فيمكن ما كان من كلمة زيادة نحو قوله: ﴿شَاءَ اللَّهُ﴾، ﴿أَوْلَيْكَ هُمْ﴾، ﴿هَآؤُمْ أَقْرَأُ﴾، وشبهه، ويقصر ما كان من كلمتين نحو: ﴿بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾، ﴿وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾، ﴿يَتَأْتِي النَّاسُ﴾، ﴿يَتَأْوَلِي الْأَلْبَابُ﴾، ﴿فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾، ﴿وَعَلَيْهِمْ أَنْدَرْتَهُمْ﴾، ﴿وَأَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾، ﴿وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ﴾، وشبهه.

باب ذكر الإدغام

قرأت على أبي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسن بإدغام قد في الظاء والضاد نحو: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾، ﴿وَلَقَدْ ضَلَّ﴾، وما كان مثله، وقرأت عليه بإدغام تاء

التأنيث^(١) في قوله: ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾، و﴿حُرِمَتْ ظُهُورُهَا﴾، و﴿حُرِمَتْ ظُهُورُهَا﴾، وليس في القرآن غير هذه الثلاثة المواضع.

وقرأت ذلك عليه بالإظهار عن قراءته على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن وقرأت ﴿يَلْهَثُ ذَٰلِكَ﴾، بالإظهار وقرأت ﴿يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا﴾، في هود بالإظهار للباء وقرأت بإدغامها في البقرة في قوله: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾، على أن محمد بن الحسن النقاش قد روى عن الجمال عن الحلواني الإظهار للباء في الحرفين.

وقرأت في ﴿يَسْ﴾ و﴿الْقُرْآن﴾، بإدغام النون في الواو بغنة و﴿رَبِّ وَالْقَلَمِ﴾، بالإظهار فهذا جميع ما اختلف فيه أبو نشيط والحلواني من هذا الباب لا غير.

باب ذكر الهمزتين

وقرأت على أبي الفتح بالهمزتين المكسورتين والمفتوحتين والمضمومتين من كلمتين نحو قوله: ﴿هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾، و﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ﴾، و﴿أُولِيَاءَ أَوْلِيَّكَ﴾ وشبهه بتحقيق الهمزة الأولى وتلين الثانية فتكون كأنها مدة في اللفظ كمذهب ورش سواء.

وقرأت في الهمزتين المختلفتين بالفتح والضم في كلمة واحدة وجملة ذلك أربعة مواضع في آل عمران: ﴿قُلْ أُوْتِيْتُكُمْ﴾، وفي ص ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ﴾، وفي الزخرف ﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ﴾، وفي القمر ﴿أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ﴾، بغير مدة بعد همزة الاستفهام.

فصل الهمز المفرد

﴿وَأَلْمُوتَفِكَت﴾ في التوبة والحاقة.

﴿أَلْمُوتَفِكَة﴾ في والنجم بغير همز في الثلاثة المواضع.

باب ذكر الفتح والإمالة

﴿أَلْتَوْرَةَ﴾ بالتفخيم^(٢) في جميع القرآن واتفقا على التفخيم في جميع ما

تقدم مما يقرؤه ورش بين اللفظين.

(١) إدغام دال قد في الظاء والضاد وإدغام تاء التأنيث في الظاء انفرادة عن قالون لا يقرأ بها.

(٢) أي بالفتح.

﴿وَقَرَأَتْ﴾ جُرْفٍ هَارٍ ﴿بِالإِمَالَةِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ.

﴿كَهَيْعَصَ﴾ الهاء والياء بين بين وعن قراءته على عبد الباقي بن الحسن

بإخلاص فتحها.

باب ذكر فرش الحروف من أول القرآن إلى آخره

﴿قَرَأَتْ عَلَى فَارِسِ بْنِ أَحْمَدَ وَعَلَى غَيْرِهِ بِضَمِّ مِيمِ الْجَمْعِ مَعَ الْهَمْزَةِ وَغَيْرِهَا

نحو قوله: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾، و﴿عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾، وشبهه.

﴿وَقَرَأَ﴾ إِذَا دَعَانَ ﴿بِإِيَاءٍ فِي الْوَصْلِ هَذِهِ قِرَاءَتِي عَلَى أَبِي الْفَتْحِ عَنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى

أبي عبد الرحمن بن الحسن وقال لي عن قراءته على عبد الباقي بغير ياء وقال

الحلواني في كتابه: ﴿الدَّاعِي﴾ بِيَاءٍ وَلَمْ يَذْكُرْ ﴿إِذَا دَعَانَ﴾.

﴿وَقَرَأَ﴾ بِالسُّوَى إِلَّا مَا رَجِمَ رَبِّي ﴿، فِي سُورَةِ يُوسُفَ، وَفِي الْأَحْزَابِ ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ

أَرَادَ﴾، و﴿بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا﴾، بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى وَجَعَلَ الثَّانِيَةَ مَدَّةً فِي اللَّفْظِ عَلَى

أصله في الهمزتين المكسورتين.

﴿وَقَرَأَ فِي مَرْيَمَ:﴾ لِيَهَبَ لَكَ ﴿بِإِيَاءٍ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ.

﴿وَقَرَأَ فِي طه:﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا ﴿بِصَلَةِ الْهَاءِ بِيَاءٍ.

﴿وَقَرَأَ فِي النَّمْلِ وَالْأَحْقَافِ:﴾ أَوْزَعَنِي أَنْ أَشْكُرَ ﴿بِفَتْحِ الْيَاءِ فِيهِمَا وَقَدْ قَرَأَتْ لَهُ

بِإِسْكَانِهَا وَحَكَى لِي فَارِسُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَتْحَ عَنْ قِرَاءَتِهِ بِالْفَتْحِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ

وَالْإِسْكَانَ عَنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَبِالْوَجْهِينِ أَخَذَ^(١).

وَأَقْرَأَنِي أَبُو الْفَتْحِ عَنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ﴿عَادًا أَوَّلَى﴾ بِغَيْرِ هَمْزَةٍ فِي مَوْضِعِ

الْوَاوِ كُورِشٍ سِوَاهُ وَأَقْرَأَنِي ذَلِكَ عَنْ غَيْرِهِ بِالْهَمْزِ وَكَذَلِكَ نَصَّ عَلَيْهِ الْحَلْوَانِيُّ فِي كِتَابِهِ

وَبِذَلِكَ أَخَذَ، وَقَرَأَ ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾، و﴿وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي الْوَصْلِ

حَيْثُ وَقَعَ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَهَذَا جَمِيعُ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ الْحَلْوَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْجَمَالِ وَأَبُو

نَشِيطٌ عَنْ قَالُونَ عَلَى حَسَبِ قِرَاءَتِي، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ.

(١) الجمهور عن قالون بإسكان «أوزعني أن» في النمل والأحقاف وما ذكره المؤلف من وجه الفتح

انفراداً لا يقرأ بها.

باب ذكر الخلاف بين الجمال وأبي عون كلاهما عن الحلواني عن قالون

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

قال أبو عمرو رحمته الله: وقد رأيت أن أضيف إلى هذا الموضوع ما بين الحسن بن مهران الجمال الرازي وبين أبي عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي وكلاهما عن الحلواني عن قالون وذلك بعد أن أقدم إسناده في هذا الطريق إن شاء الله، وبالله التوفيق.

ذكر الإسناد الذي أدى إلينا رواية أبي عون عن الحلواني رواية وتلاوة

فأما الرواية فحدثنا بها محمد بن أحمد الكاتب قال: حدثنا أحمد بن موسى بن مجاهد المقرئ قال: حدثنا محمد بن حمدون الحداء قال: حدثنا أبو عون عن الحلواني عن قالون عن نافع، وقرأت بها القرآن كله ختمة كاملة على شيخنا فارس بن أحمد رحمته الله وقال لي: قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ وقال: قرأت بها على أبي محمد بن الحسن بن صالح وعلى أبي الحسن حمدون الواسطي بواسط وقالوا: قرأنا على أبي عون وقال: قرأت على الحلواني وقال: قرأت على قالون.

ذكر الاختلاف من أول القرآن إلى آخره

كان أبو عون رحمته الله يضم ميم الجمع ويصلها بواو في ثلاثة أمكنة لا غير وسكنها فيما عداها:

عند الهمزة نحو قوله: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾، و﴿أَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾ وشبهه.

وعند الميم نحو قوله: ﴿وَلَا هُمْ مَنَّا﴾، ﴿مِنْ وَرَائِهِمْ مِحْيَاطٌ﴾ وشبهه.

وعند رأس الآية إذا لم يحل بينها وبينها حائل كلمة (لا) أو (في) وذلك نحو قوله: ﴿أَعْلَكُمْ تَعْلُونَ﴾، ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ وشبهه، فإذا حال بين الميم وبين رأس الآية كلمة (لا) أو (في) نحو قوله: ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾، و﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ وشبهه سكن الميم حيث وقعت.

وأما قوله في البقرة ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ الأول^(١) وفي الكهف ﴿وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾، وفي طه ﴿إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ وفي الشعراء ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ الثاني^(٢) وفي والنازعات وعبس ﴿مَتَنَعًا لَكُمْ وَلَا تَعْمِكُمْ﴾ فالميم مضمومة في هذه الستة المواضع لأن ما بعدها رأس آية في عدد أهل المدينة.

وأما قوله في المائدة ﴿فَإِن كُنتُمْ عَلِبُونَ﴾، وفي الأنعام ﴿عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾، وفي الأعراف: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾، وفي طه ﴿إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا﴾، وفي المؤمن ﴿يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ﴾، و﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾، وفي المزمّل: ﴿إِلَيْكُمْ رَسُولًا﴾، وفي رأيت الذي ﴿هُمْ يُرْآؤُونَ﴾، فالميم في هذه المثانية مواضع ساكنة لأن ما بعدها ليس برأس آية في العدد المذكور.

فإن وقعت الميم طرفاً في الفاصلة نحو: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾، و﴿وَمَثُونَكُمْ﴾، ولم تكن لاقت ميمًا ولا همزة فهي ساكنة أيضًا حيث وقعت. وقرأت له أيضًا بإدغام دال قد في الظاء والضاد وإدغام تاء التأنيث في الظاء حيث وقعت.

وأدغمت النون من ﴿يَسَّ﴾ و﴿الْقُرْآنِ﴾ في الواو. وسهلت الهمزة الثانية من الهمزتين المتفتحتين بالفتح والكسر والضم وحققت الهمزة الأولى كقراءتي في ذلك في رواية الجمال سواء. وقرأ ﴿إِذَا دَعَانِ﴾ بياء في الوصل وقرأ ﴿أَنْ يُعَلِّهُ﴾ بإسكان الهاء، وقرأت ﴿قُلْ أَوْتَيْنَاكُمْ﴾ ونظائره بغير مد همزة الاستفهام.

وقرأت جميع ما أخلص الفتح فيه الجمال في نحو: ﴿النَّصْرَى﴾، و﴿سُكْرَى﴾،

(١) وهو قوله تعالى: «لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة»، بعكس الموضع الثاني وهو: «لعلكم تتفكرون * يا أيها الذين آمنوا أنفقوا».

(٢) وهو الموضع الثاني وهو قوله تعالى: «أين ما كنتم تعبدون من دون الله» بعكس الموضع الأول وهو: «ما كنتم تعبدون أنتم وأبائكم الأولون» وفي هذا نظر لأن الموضعين معدودان رأس آية عند أهل المدينة والموضع الثاني لا يعده البصري وحده الموضع الأول قد أجمع علماء العد على اعتباره رأس آية.

﴿تَرَى﴾، و﴿الر﴾، و﴿المر﴾، و﴿كَهَيْعَص﴾، و﴿أَدْرَكَ﴾، و﴿أَدْرَنْكُمْ﴾، و﴿التَّوْرَةَ﴾، و﴿كُفَّار﴾، و﴿صَبَّار﴾، و﴿جَبَّار﴾، و﴿النَّهَار﴾، و﴿النَّار﴾، وشبهه بين اللفظين حيث وقع.

وقرأت ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ بالإظهار، وقرأت و﴿يَسْتَبِي أَرْكَبُ مَعَنَا﴾، بالإدغام.

وكذلك قرأت ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ﴾، و﴿بَلْ زَانَ﴾، و﴿بَلْ زَكُم﴾، و﴿قُلْ رَبِّ﴾، و﴿فَقُلْ رَبُّكُمْ﴾، وما أشبهه من مجيء لام بل عند الراء ونص على ذلك كله أبو عون عن الحلواني بالإظهار ولا أمتع من ذلك من روايته.

وقرأت ﴿الْمُؤْتَفِكَةَ﴾، ﴿الْمُؤْتَفِكْتَ﴾ بالهمز ونص على ذلك بغير همز ولا أمتع من ذلك أيضًا مذهبه، وقرأت ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾، في طه باختلاس كسرة الهاء.

وقرأت ﴿أَوْزَعَنِي أَنْ أَشْكُر﴾ في النمل والأحقاف بفتح الياء.

وقرأت ﴿عَادًا آلَؤُلَى﴾ بغير همز بعد ضمة اللام وكذا نص أبو عون على ذلك في كتابه.

وقرأت له ﴿التَّلَاق﴾، و﴿التَّنَاد﴾ في غافر بالحذف للياء فيهما في الحالين.

قال أبو عمرو فهذا جميع ما اختلف فيه أبو عون والجمال عن الحلواني عن قالون على حسب قراءتي وروايتي لا غير، وبالله التوفيق.

باب ذكر الاختلاف بين ابن إسحاق القاضي

وبين أبي نسيط في رواية قالون

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو عمرو: وقد رغب بعض أصحابنا أن تذكر الخلاف بين ابن إسحاق القاضي وبين أبي نسيط وكلاهما عن قالون عن نافع وقد ذكرنا له ذلك وأفردناه بذكر إسماعيل خاصة وذلك بعد أن نقدم الإسناد الذي أداه إلينا رواية وتلاوة إن شاء الله، وبالله التوفيق.

ذكر إسنادي في رواية إسماعيل القاضي

عن قالون رواية وتلاوة

فأما الرواية فإن محمد بن أحمد بن علي حدثنا بها قراءة عليه في منزله بمصر قال: حدثنا أبو بكر محمد بن موسى بن مجاهد قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق

القاضي عن قالون عن نافع وحدثنا بها أيضًا أبو الحسن طاهر بن غلبون قراءة مني عليه قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال: حدثنا إسماعيل عن قالون عن نافع، وقرأت أنا بها القرآن كله على شيخنا أبي الفتح فارس بن أحمد المقرئ الضريير في الجامع بمصر قال: قرأت بها القرآن كله على عبد الله بن الحسين المقرئ البغدادي وقال: بها على أبي بكر بن مجاهد وقال: قرأت على إسماعيل القاضي، وقال: قرأت على قالون، وقال: قرأت على نافع.

باب ذكر ميم الجمع

قرأت في رواية إسماعيل بإسكان الميم التي للجميع سواء كان بعدها همزة أو لم تكن حيث وقعت، نحو قوله: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾، و﴿عَلَيْهِمْ﴾، ﴿أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾، و﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ﴾، و﴿أَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾، وما كان مثله.

باب ذكر اعتبار المد

وقرأت له باعتبار المد فقصرت له حروف المد واللين إذا كان آخر كلمة والهمزة أول كلمة أخرى، نحو: ﴿رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾، ﴿قُولُوا ءَامَنَّا﴾، ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾، ﴿وَقَالَ يَتْلِيَهَا النَّاسُ﴾، ﴿هَؤُلَاءِ﴾، ﴿فِي أُمَّهَاتٍ﴾، ﴿يَبْنِي إِسْرَائِيلَ﴾، وشبهه، فإذا كان حروف المد مع الهمزة في كلمة واحد نحو قوله: ﴿شَاءَ اللَّهُ﴾، و﴿خَافِيِينَ﴾، و﴿هَؤُلَاءِ أَقْرَبُ وَأَقْرَبُ﴾، وشبهه فهو ممكن بإجماع.

باب ذكر الفتح وبين اللفظين

وقرأت في جميع ما قرأه أبو نسيط بإخلاص الفتح مما خالف فيه ورشا بين اللفظين كورش سواء نحو قوله: ﴿النَّارِ﴾، و﴿النَّهَارِ﴾، و﴿الْأَبْرَارِ﴾، ﴿الْأَشْرَارِ﴾، و﴿أَدْبَرَهُمْ﴾، و﴿ءَاثَرِهِمْ﴾، و﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾، و﴿تَرَى﴾، و﴿تَرَى﴾، ﴿يَرِنُكُمْ﴾، و﴿النَّصْرَى﴾، و﴿الرِّ﴾، و﴿الْمَرِّ﴾، و﴿كَهَيْعَصَ﴾، ﴿أَذْرَكَ﴾، ﴿وَلَا أَدْرِنُكُمْ﴾، ﴿التَّوْرَةَ﴾، ﴿رَاءَ كَوْكَبًا﴾، ﴿رَاءَ أَيْدِيهِمْ﴾، وما كان مثله حاشا الرءاء اللاتي رقفهن ورش مع الكسرة والياء نحو قوله: ﴿الْكَافِرِينَ﴾، و﴿كَافِرِينَ﴾، وما كان مثله من لفظه وقوله: ﴿طَهَ﴾، و﴿حَمَ﴾، فإني قرأت ذلك بإخلاص الفتح وقرأت ﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾، بين اللفظين كورش كما تقدم.

باب الإظهار والإدغام

وقرأت ﴿يَلْهَثٌ ذَلِكٌ﴾ في الأعراف، ﴿يَبْتِئِي أَرْكَبٌ مَعَنَا﴾ في هود بالإدغام من غير اختلاف عنه واختلف عنه في إظهار دال قد وفي إدغامها عند الضاد خاصة نحو قوله: ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾، و﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ وشبهه فحدثنا محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن إسماعيل عن قالون بالإدغام وقرأت بالإظهار بالوجهين آخذ ولا خلاف عنه في إظهارها.

باب ذكر فرش الحروف

من أول القرآن إلى آخره

✽ قرأت في رواية القاضي عن قالون: ﴿قُلْ أُوْتِيكُمُ﴾، و﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾، ﴿أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ﴾، ﴿أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ﴾، بغير مد بعد همزة الاستفهام.

✽ وقرأت ﴿إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ بحذف الألف في الوصل ولا خلاف في إثباتها في الوقف.

✽ وقرأت في سورة الأنفال: ﴿مَنْ حَىَّ عَنْ بَيْتِهِ﴾ بياءين ظاهرتين وقال القاضي في كتابه الذي سمعناه عن أبي الحسن بالإسناد المتقدم بياء واحدة مشددة مفتوحة مثل أبي عمرو وبالوجهين آخذ.

✽ وقرأت له في طه ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾، بصلة الهاء بياء في اللفظ.

✽ وقرأت في فصلت ﴿إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ﴾، بإسكان الياء فجميع ياءاته اللواتي سكنهن ثمان ياءات.

✽ وقرأت في سورة الإخلاص ﴿كُفُّوا أَحَدَ﴾.

✽ قال أبو عمرو رحمته وقد كان أبو عبد الله محمد بن الحسن بن النعمان رحمته يقرأ في رواية القاضي عن قالون بترك همزة ﴿بَشْسُ﴾، و﴿لَبْسُ﴾، و﴿لَبْسُ مَا﴾ حيث وقع وبترك الهمزة نحو قوله: ﴿جِئْتِ﴾، و﴿فَأَلْتَنَ بَشِيرُوهُنَّ﴾، ولا وجدته في نص أحد فدل على شذوذه وإطراحه فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

تم بحمد الله وعونه وتأييده وتوفيقه ونصره والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته وأصحابه وأنصاره وأشياعه وجميع أصحابه رضوان الله عليهم وعلى التابعين بإحسان إلى يوم الدين آمين.

مفردة ابن كثير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

قال أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ الحافظ رضي الله عنه:

الحمد لله المتفرد بالقدرة، المتكبر بالعظمة، الذي تعالى بعزته، وتقدس بجبروته، أحمده على البأساء والضراء، والشدة والرخاء، على تواتر نعمائه، وترادف آلائه، حمداً يزلف عنده^(١) ويوجب مزيده، وصلّى الله على محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً.

هذا كتاب أذكر فيه إن شاء الله تعالى قراءة أبي معبد عبد الله بن كثير المكي الداري رضي الله عنه^(٢) من رواية أبي عمر محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي المكي المعروف بقنبل^(٣) عن أبي الحسن أحمد بن محمد الفراس عن أصحابه عنه فيما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني رضي الله عنه من رواية عيسى بن مينا قالون عنه دون ما اتفقا عليه، واجعل ذلك بلفظ ابن كثير خاصة دون لفظ نافع ليقرّب حفظه على الطالبين، ويسهل مأخذه على المتقنين^(٤) وبالله تعالى أستعين فيما شرعت وعلى توفيقه للصواب أعتمد فيما قصدت له وهو حسبي ونعم الوكيل.

فأول ما أذكر قبل القراءة والاختلاف بعض ما رويناه من أخبار ابن كثير ونسبه

(١) الزلفى: القربى - ويزلف عنده، أي: يقرب عنده.

(٢) هو عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان، الإمام أبو معبد المكي الداري، إمام أهل مكة في القراءة، وأحد الأئمة السبعة توفي سنة (١٢٠هـ). انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (١٨١/٥)، التاريخ الصغير (٣٠٤/١، ٣٠٥)، الجرح والتعديل (١٤٤/٥)، تهذيب الكمال (ص: ٧٢٦)، تاريخ الإسلام (٢٦٨/٤، ٢٦٩)، تهذيب التهذيب (٣٦٧/٥)، خلاصة تهذيب الكمال (ص: ٢١٠)، غاية النهاية (٤٣٣/١، ٤٤٤).

(٣) انتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز، قرأ عليه أبو بكر بن مجاهد وأبو الحسن بن شنبوذ ومحمد بن عيسى الجصاص، وقرأ عليه أبو بكر محمد بن موسى الزينبي ومحمد بن عبد العزيز بن الصباح. توفي سنة (٢٩١هـ). انظر: غاية النهاية (١٦٥/٢).

(٤) بالأصول المثقلين وصحتها المتقنين.

وموته وقديم إمامته وتسمية رجاله الذين اتصلت قراءته بهم ثم أتبع ذلك بذكر تسمية من نقلها إلينا عنه رواية وتلاوة إن شاء الله، وبالله التوفيق.

باب ذكر ما روينا من أخباره وتقديمه وإمامته - رحمه الله ورضي عنه -

حدثنا أبو الفتح فارس بن أحمد قال: حدثنا عبد الله بن الحسن قال: حدثنا أحمد بن موسى قال: حدثنا أبو بكر الوراق قال: حدثنا محمد بن سعدان قال: حدثنا عبد الله يعني ابن عقيل عن قنبل بن عباد قال: اجتمع أهل مكة على قراءة ابن كثير. حدثنا خلف بن إبراهيم بن محمد قال: حدثنا أحمد بن محمد المكي، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز قال: حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال: وكان من قراء أهل مكة عبد الله بن كثير وإليه صارت قراءة أهل مكة وأكثرهم به اقتدوا فيها. حدثنا محمد بن أحمد بن علي البغدادي قال: حدثنا أبو بكر بن مجاهد قال: وكان الإمام الذي انتهت إليه القراءة بمكة وأتم أهلها في عصره عبد الله بن كثير مولى عمرو بن علقمة الكناني، ويقال له الداري وكان مقدماً في عصره، روى القراءة عنه ابن مجاهد ولم يخالفه في شيء من قراءته وهو الذي اجتمع عليه أهل مكة على قراءته إلى اليوم.

حدثنا سلمون بن داود المقرئ أن أبا علي بن أحمد حدثهم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن عقيل قال: حدثنا حجاج عن جرير بن حازم قال: رأيت عبد الله بن كثير فرأيت رجلاً فصيحاً.

حدثنا محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا أحمد بن موسى قال: حدثنا الحسين بن بشير الصوفي قال: حدثنا بن عبد المؤمن قال: حدثنا محمد بن صالح البزي عن شبل عن ابن كثير قال: رأيت رسول الله ﷺ في المنام وهو يقرأ: ﴿جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ﴾ بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز ولا أقرؤها إلا هكذا^(١).

قال أبو عمرو رضي الله عنه وكنيته: عبد الله بن كثير أبو معبد واسمه عبد الله بن كثير وهو مولى عمرو بن علقمة الكناني، أخبرنا بذلك الخاقاني خلف بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن أشته عن ابن مجاهد، وقال لنا أبو الفتح شيخنا قال لنا عبد الله بن الحسين: قال لنا ابن مجاهد: كان ابن كثير من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى إلى

(١) انظر: السبعة في القراءات (ص: ١٦٦).

صنعاء فطردوا الحبشة عنها، ويقال له الداري، قال: وقال الأصمعي كان عطارًا والعرب تسمي العطار الداري.

قال أبو عمرو رحمته الله: ونسبوه إلى دارين وهو موضع بالبحرين يؤتى منه بالطيب وقيل هو منسوب إلى تميم الداري، وقيل: إلى بني الدار، وهو فخذ من لخم، والأول أصح، وتوفي رحمته الله بمكة سنة عشرين ومائة فيما حكاه سفيان بن عيينة وأنا يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة حدثنا بذلك محمد بن أحمد قال: حدثنا بن مجاهد، قال: وجدت في كتابه عن بشر بن موسى عن الحميدي عن سفيان بن عيينة قال: حدثنا قاسم الدجال في جنازة عبد الله بن كثير سنة عشرين ومائة.

باب ذكر تسمية أئمة الذين اتصلت قراءته بهم

قال أبو عمرو رحمته الله: اعلم أن قراءته اتصلت بالنبي صلى الله عليه وسلم من ثلاثة طرق من طريق مجاهد بن جبر عن ابن عباس^(١) عن أبي بن كعب^(٢) وزيد بن ثابت^(٣) عن النبي صلى الله عليه وسلم، ومن طريق درباس مولى ابن عباس عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم، ومن طريق عبد الله بن السائب المخزومي عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا السند أرفع إسناده.

حدثنا أبو الفتح شيخنا قال: حدثنا عبد الله بن الحسين قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: قرأ عبد الله بن كثير على عبد الله بن السائب نفسه.

فأما قراءته على مجاهد فحدثنا فارس بن أحمد بن موسى قال: حدثنا عبد الباقي بن الحسن قال: قرأت على إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، قال: قرأت على

(١) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، حبر الأمة وترجمان القرآن، وإمام التفسير، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، صحب النبي صلى الله عليه وسلم نحوًا من ثلاثين شهرًا، وحدث عنه بجملة صالحة، وحدث عن عمر وعلي ومعاذ ووالده وعبد الرحمن بن عوف وغيرهم من الصحابة الكرام رضي الله عنهم، وقرأ على أبي زيد، وعليه مجاهد وسعيد بن جبيرة وطائفة، دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالفقه ومعرفة التأويل، توفي سنة (٦٨هـ). انظر: سير أعلام النبلاء (٣/٣٣١).

(٢) وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد الأنصاري البخاري، أبو المنذر، سيد القراء وكان من أصحاب العقبة الثانية. وشهد بدرًا والمشاهد كلها، اختلف في عام وفاته فقيل: (١٩هـ)، وقيل: (٢٢هـ)، وقيل: (٣٠هـ). انظر: الإصابة (١/٣١).

(٣) وهو زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوزان الأنصاري النجاري، أبو سعيد، وأبو خارجة صحابي مشهور، كاتب الوحي، قرأ عليه أبو هريرة وابن عباس، وكان شابًا ذكيًا ثقفا، توفي سنة (٤٥هـ). انظر: التقريب (١/٢٧٢).

المفردات السبع

إسحاق بن أحمد الخزاعي، قال: قرأت على أحمد بن محمد البيزي، قال: قرأت على عكرمة بن سليمان^(١)، قال: قرأت على شبل بن عبّاد^(٢)، وقرأ شبل على عبد الله بن كثير وقرأ ابن كثير على أبي الحجاج مجاهد بن جبر، وقرأ مجاهد على ابن عباس وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب وقرأ أبي على النبي ﷺ.

قال أبو عمرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: وأما قراءته على درباس فحدثنا محمد بن أحمد الكاتب قال: حدثنا ابن مجاهد قال: حدثنا مضر الأسدي قال: حدثنا حامد بن يحيى البلخي^(٣)، قال: حدثنا الحسن بن محمد عن شبل عن ابن كثير قال: عرضت القرآن على درباس مولى ابن عباس ولم يرفعه.

وأخبرنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق^(٤)، قال: حدثنا عبد الواحد بن عمر^(٥)، قال: حدثنا أحمد بن موسى قال: حدثنا مضر الأسدي وذكر ما في الإسناد ورفعته إلى النبي ﷺ عن مولاه عن أبي.

وأما قراءته على عبد الله بن السائب فأخبرنا عبد العزيز بن جعفر الفارسي النحوي، قال: حدثنا عبد الواحد بن عمر وحدثنا فارس بن أحمد قال: حدثنا

(١) أبو القاسم المكي. قال الذهبي: «شيخ مستور ما علمت أحدًا تكلم فيه»، قال ابن الجزري: «إمام أهل مكة في القراءة بعد شبل وأصحابه». عرض على: شبل، وإسماعيل القسط. وعرض عليه أحمد بن محمد البيزي. توفي قبل (٢٠٠ هـ). انظر: معرفة القراء (١٤٦/١)، غاية النهاية (١/٥١٥).

(٢) أبو داود المكي، مقرئ مكة، ثقة ضابط. قرأ على ابن محيصة، وعبد الله بن كثير وهو من جل أصحابه، هو الذي خلفه في القراءة. روى القراءة عنه عرضًا: إسماعيل القسط. وابنه داود بن شبل، وغيرهما. توفي سنة (١٦٠ هـ). انظر: معرفة القراء (١٢٩/١)، وغاية النهاية (٣٢٣/١).

(٣) أبو عبد الله البلخي نزيل طرسوس، روى حروف أهل مكة عن الحسن بن محمد بن أبي يزيد صاحب شبل، روى عنه مضر بن محمد ومحمد بن عمير وأحمد بن محمد بن عيسى وعبد الرحمن بن عبد الله الحداد إمام طرسوس، توفي سنة (٢٤٦ هـ).

(٤) ابن خُوانسَتي، أبو القاسم الفارسي، ثم البغدادي، يُعرف بابن أبي غَسَّان، مقرئ نحوي، شيخ صدوق، قرأ عليه أبو عمرو الداني، وقال: نزل الأندلس تاجرًا سنة (٣٥٠ هـ) لقيته بأبدة، وقرأت عليه القرآن بجمع ما عنده، وكان خيرًا فاضلاً ضابطاً صدوقاً، ومات بأبدة سنة (٤١٢ هـ).

(٥) عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، أبو طاهر البغدادي البزاز، أستاذ كبير في القراءة والنحو أحد الأعلام، قرأ على ابن مجاهد، وأبي عثمان الضرير، وغيرهما، وقرأ عليه عبد العزيز الخواستي الفارسي وعقيل بن علي البصري، وآخرون. توفي سنة (٣٤٩ هـ). انظر: معرفة القراء (٣١٢/١).

عبد الله بن الحسين البغدادي قال: حدثنا أحمد بن موسى قال: حدثنا علي بن أخي إبراهيم بن راشد قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم^(١)، قال: حدثنا محمد بن إدريس الشافعي^(٢)، قال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين^(٣)، وقرأ إسماعيل على شبل وقرأ شبل على ابن كثير وقرأ ابن كثير على عبد الله بن السائب وقرأ عبد الله بن السائب على أبي وقرأ أبي على النبي ﷺ.

قال أبو عمرو رحمته الله: وقد خالف علينا علي بن عبد الحكم غير واحد من أصحابه فلم يذكروا عبد الله بن السائب وذكروا مجاهدًا، فحدثنا إبراهيم بن خطاب قال: حدثنا ابن عبد الحكم قال: حدثنا ابن إدريس قال: حدثنا إسماعيل قال: قرأت على شبل وأخبرني أنه قرأ على ابن كثير وأخبرني ابن كثير أنه قرأ على مجاهد وأخبرني مجاهد أنه قرأ على ابن عباس وأخبرني ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب وقرأ أبي على رسول الله ﷺ.

(١) ابن أعين المصري، الإمام فقيه أهل مصر، روى القراءة عن الإمام محمد بن إدريس الشافعي رحمته الله، روى القراءة عنه أحمد بن مسعود الزبيري ومحمد بن أحمد بن حمدان ومحمد بن جرير البري ومحمد بن سليمان بن محبوب، وروى عن أنس بن عياض وابن وهب، قال النسائي ثقة، وقال ابن أبي حاتم صدوق ثقة، وقال ابن خزيمة ما رأيت في فقهاء الإسلام أعرف بأقوال الصحابة والتابعين منه، وكان أعلم من رأيت بمذهب مالك أما الإسناد فلم يكن يحفظه، توفي سنة (٢٦٨ هـ).

(٢) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الهاشمي القرشي المطلبي، أبو عبد الله: أحد الائمة الأربعة عند أهل السنة، وإليه نسبة الشافعية كافة، ولد في غزة (بفلسطين)، وحمل منها إلى مكة وهو ابن سنتين، وزار بغداد مرتين، وقصد مصر سنة (١٩٩ هـ) فتوفي بها، وقبره معروف في القاهرة، قال المبرد: كان الشافعي أشعر الناس وأدبهم وأعرفهم بالفقه والقراءات، وقال الإمام ابن حنبل: ما أحد ممن بيده محبرة أو ورق إلا وللشافعي في رقبته منة، وكان من أحذق قريش بالرمي، يصيب من العشرة عشرة، برع في ذلك أولاً كما برع في الشعر واللغة وأيام العرب، ثم أقبل على الفقه والحديث، وأفتى وهو ابن عشرين سنة، وكان ذكياً مفرطاً، له تصانيف كثيرة، أشهرها كتاب: الأم - في الفقه، ومن كتبه: المسند - في الحديث، وأحكام القرآن، والسنن، والرسالة - في أصول الفقه، واختلاف الحديث، والسبق والرمي، وفضائل قريش، وأدب القاضي، والمواريث. توفي سنة (٢٠٤ هـ). انظر: الأعلام (٢٦/٦).

(٣) أبو إسحاق المخزومي، قارئ أهل مكة في زمانه، عرض على ابن كثير وعلى صاحبيه شبل بن عباد ومعروف بن مشكان، وسمع من علي بن زيد بن جدعان، وأقرأ الناس دهرًا، قرأ عليه أبو الإخريط وهب بن واضح وعكرمة بن سليمان، والإمام محمد بن إدريس الشافعي. توفي سنة (١٧٠ هـ). انظر: غاية النهاية (١/١٦٧).

وليس الاختلاف عن ابن عبد الحكم في هذا موجبا لبطلانه ودفع صحته بل يؤذن ذلك بثبوتة من كلا الوجهين إذ يحتمل أن يكون ابن عبد الحكم سمع ذلك عن محمد بن إدريس في وقتين عن محمد بن إدريس في وقت عن عبد الله بن كثير عن عبد الله بن السائب، وفي وقت آخر عن ابن كثير عن مجاهد على ما رواه ابن إدريس عن أئمتة وسمعه من مشيخته فهو يخبر به على نحو ما سمعه هو صادق في خبره مصيب في حكايته، إذ كان سبيل الاختلاف ما ذكرناه، وبالله التوفيق.

باب ذكر الأسانيد التي نقلت إلينا قراءته من طريق قنبل رواية وتلاوة

فأما الرواية فإن محمد بن أحمد بن علي البغدادي حدثنا من أول القرآن إلى آخره، قال: حدثنا أحمد بن موسى بن العباس قال: قرأت على قنبل سنة ثمان وسبعين ومائتين وأخبرني أنه قرأ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عون الثبالي القوَّاس^(١)، قال: وأخبرني أنه قرأ على ابن الإخريط وهب بن واضح^(٢)، قال: وأخبرني وهب أنه قرأ على إسماعيل بن عبد الله القسط^(٣)، وأخبره إسماعيل أنه قرأ على شبل بن عبَّاد ومعروف بن مشكان، وأخبراه بهذا الإسناد.

وأما التلاوة فإني قرأت بها القرآن كله على أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى المقرئ بمصر، قال لي: قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ، قال: وأخبرني أنه قرأ على أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، قال: وأخبروني أنه قرأ على قنبل، وذكر الإسناد المتقدم^(٤) إلى آخره وقال لي فارس بن أحمد: قال لي عبد الله: وقرأت بها على أبي عبد الله محمد بن الصباح^(٥)، وقال لي: قرأت على قنبل.

(١) إمام مكة في القراءة. قرأ على أبي الإخريط وهب بن واضح، وقرأ عليه الحلواني، وقنبل، توفي بمكة سنة (٢٤١ هـ)، وقيل بعدها. انظر: معرفة القراء (١/١٧٨)، وغاية النهاية (١/١٢٣).

(٢) مقرئ أهل مكة. أخذ القراءة عرضاً عن: إسماعيل القسط، ثم على شبل بن عباد، ومعروف بن مشكان. روى القراءة عنه عرضاً: أحمد بن محمد القوَّاس، وأحمد بن محمد. البزي. انتهت إليه رئاسة الإقراء بمكة. توفي سنة (١٩٠ هـ). انظر: معرفة القراء (١/١٤٦)، وغاية النهاية (٢/٣٦١).

(٣) أبو إسحاق المحزومي، مولا هم المكي، المعروف بالقسط، مقرئ مكة، ثقة ضابط. قرأ على ابن كثير وعلى صاحبيه: شبل بن عباد، ومعروف بن مشكان. قرأ عليه الإمام الشافعي، وعكرمة بن سليمان وغيرهما. توفي سنة (١٧٠ هـ). انظر: معرفة القراء (١/١٤١)، وغاية النهاية (١/١٦٥).

(٤) هذا الإسناد مطابق لسنده الذي ذكره في كتاب التيسير وعليه اعتماده في روايته من طريق التيسير.

(٥) هو محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح، أبو عبد الله المكي الضرير، مقرئ جليل أخذ

قال لي فارس بن أحمد: قال لي عبد الله: وقرأت بها القرآن كله على أبي الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ^(١)، وأخبرني أن ابن شنبوذ أنه قرأ على قنبل وقال لي فارس: وقرأت بها أيضًا القرآن كله على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ وقال لي: قرأت بها على أبي الفاسم بن يزيد بن علي المقرئ قال: وأخبرني أنه قرأ بها على مجاهد قبل سنة ثلاثمائة، قال: وأخبرني ابن مجاهد أنه قرأ على شبل.

وقال لي فارس وقرأت بها أيضًا على عبد الباقي بن الحسن المقرئ وقال لي: قرأت بها على أبي منصور محمد بن زريق البلدي^(٢)، قال: وأخبرني أنه قرأ بها على عبد الله محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح المكي، قال: وأخبرني أنه قرأ على قنبل وذكر مثل الأول سواء.

قال فارس بن أحمد وقرأت بها أيضًا على أبي طاهر محمد بن الحسن وعلى الأنطاكي وأخبرني أنه قرأ بها على إبراهيم بن عبد الرزاق قال بن عبد الرزاق أخبرنا قنبل وذكر لنا في الإسناد مثل ما تقدم قال ابن عبد الرزاق: وسمعت الكتاب من قنبل وقرأت القرآن على أبي ربيعة محمد بن إسحاق عنه.

وقرأت بها أنا أيضًا القرآن كله على أبي الحسن طاهر بن غلبون المقرئ وقال لي: قرأت بها على أبي رحمته قال: وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسن نظيف بن عبد الله الكسروي^(٣)، قال: وأخبرني أنه قرأ بها على أحمد بن محمد اليقطيني، قال: وأخبرني أنه قرأ بها على قنبل وقراءة قنبل على شيوخه المذكورين. قال أبو عمرو رحمته وفيما ذكرناه من هذه الأسانيد كفاية، وبالله التوفيق.

القراءة عرضًا: عن قنبل، وهو من جلة أصحابه، وعن أبي ربيعة محمد بن إسحاق، وإسحاق الخزاعي. وروى القراءة عنه عرضًا: علي بن محمد الحجازي، ومحمد بن زريق البلدي، وغيرهما. انظر: معرفة القراء (٢٨٣/١)، وغاية النهاية (١٧٢/١).

(١) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم البغدادي المقرئ، غلام ابن شنبوذ، قرأ عليه وعلى ابن مجاهد، قرأ عليه الهيثم بن أحمد الصباح وأبو علي الأهوازي، وهو مشهور نبيل حاذق. توفي سنة (٣٨٨هـ). انظر: القراء الكبار (٣٣٣/١).

(٢) محمد بن زريق، أبو منصور البلدي، مقرئ متصدر ثقة، أخذ القراءة عرضًا عن محمد بن عبد العزيز بن الصباح المكي، وروى عن أبي بكر بن المنذر، روى القراءة عنه عرضًا عبد الباقي بن الحسن.

(٣) أبو الحسن الكسروي الحلبي، مقرئ كبير مشهور، أخذ القراءة عرضًا عن أحمد بن محمد اليقطيني، وموسى بن جرير النحوي. انظر: القراء الكبار (٣٠٥/١).

سورة أم القرآن

﴿قَرَأَ﴾ ﴿الصِّرَاطَ﴾، و﴿صِرَاطَ﴾، و﴿صِرَاطِكَ﴾ فيما فيه ألف ولام وفيما ليس فيه ألف ولام بالسين في جميع القرآن^(١).

﴿عَلَيْهِمْ﴾، و﴿لَدَيْهِمْ﴾، و﴿إِلَيْهِمْ﴾، و﴿أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾، و﴿كُنْتُمْ جُنُبًا﴾، و﴿أَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾، و﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، و﴿فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾، وما كان مثله بضم الميم ووصلها بواو في اللفظ إذا كانت للجمع ووليها من قبلها هاء أو ياء أو كاف. وسواء أتت بعدها همزة أو غيرها ما لم تلتق الألف واللام أو ألف وصل نحو قوله ﷻ:

﴿عَلَيْهِمْ آذِنَةٌ﴾، و﴿عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ﴾، و﴿مِنْ دُونِهِمْ أَمْرَاتَيْنِ﴾، و﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾.

وما كان مثله فإنه يضمها ويحذف صلتها للساكنين^(٢).

ومن سورة البقرة

باب ذكر هاء الكناية^(٣)

﴿اعلم أيدك الله أنه كان يصل هاء الكناية عن الواحد المذكور إذا انكسرت وسكن ما قبلها بياء وكان الساكن ثابتاً في اللفظ نحو قوله ﷻ:

﴿فِيهِ هُدًى﴾، و﴿وَالِيهِ أُنْبُؤُا﴾، و﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾، و﴿تُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾، و﴿وَمَا أَدْنَيْنِيهِ إِلَّا﴾، و﴿تُؤْتِيهِ﴾، و﴿يُؤْتِيهِ﴾، و﴿لَدَيْهِ﴾، و﴿عَقَبِيهِ﴾، و﴿أَبْوِيهِ﴾، و﴿ذِرَاعِيهِ﴾، و﴿بِحَنَاحِيهِ﴾، و﴿لَأَبِيهِ﴾، و﴿لَأَخِيهِ﴾، و﴿بَيْنِيهِ﴾، و﴿يُنَجِّيهِ﴾، وما كان مثله وسواء انكسر ما قبل الياء أو انفتح.

(١) انظر: إبراز المعاني، لأبي شامة (ص: ٧١).

(٢) ما ذكره المصنف هنا مخالفة ابن كثير لأحد وجهي قالون في إسكان ميم الجمع، فهو يضم ميم الجمع مطلقاً، ويوافقه قالون من طريق أبي الفتح عن أبي نسيط، ووافق نافعا في «ملك يوم الدين»، بدون ألف، وقولنا وافق نافعا نعتي به ما وافقه وخالف حفص وسنذكر ابتداء من هذه السورة ما وافق ابن كثير نافعا وخالف فيه حفصاً، أما ما وافق فيه حفصاً فإننا نتركه ولا نذكره سواء وافق فيه نافعا أم خالفه، فيكون متن الكتاب والتعليق شاملاً لما خالف فيه الراوي قراءة حفص عن عاصم.

(٣) وهي التي يكتفى بها عن المفرد الغائب المذكور.

فإذا انضمت وسكن ما قبلها وسواء كان الساكن واواً أو ألفاً أو غيرهما من سائر الحروف وصلها بواو في اللفظ نحو قوله ﷻ: ﴿عَقَلُوهُ﴾، و﴿مَا فَعَلُوهُ﴾، و﴿وَمَا قَتَلُوهُ﴾، و﴿وَمَا صَلَبُوهُ﴾، وكذلك ﴿وَيَتَلُوهُ﴾، و﴿وَشَرَّوهُ﴾، و﴿فَاجْتَبَهُ﴾، و﴿وَهَدَنَهُ﴾، و﴿تَرَضَّنَهُ﴾، و﴿أَخَاهُ﴾، و﴿فَبَشَّرَهُ﴾، و﴿اسْتَجِرَّهُ﴾، و﴿أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ﴾، و﴿أَزْجِيَّهُ﴾، و﴿عَنَّهُ﴾، ﴿مِنَهُ﴾، و﴿خُدُوهُ﴾، و﴿فَاعْتَلُوهُ﴾، و﴿فَلْيَصُمَّهُ﴾، وما كان مثله.

فإذا وقف على الهاء في الضربين جمعاً حذف الصلة وكذلك إن أتى بعد الهاء ساكن مظهرٌ أو مدغم حذفها في الوصل وضم الهاء ضمة مختلصة إن كانت مضمومة وكرها كسرة مختلصة إن كانت مكسورة نحو قوله ﷻ: ﴿مِنَهُ اسْمُهُ﴾، و﴿عَنَّهُ السُّوءُ﴾، و﴿يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾، و﴿فَازَرَهُ الْآيَةُ الْكُبْرَى﴾، و﴿فِيهِ اخْتِلَافًا﴾، و﴿يَعْلَمَهُ اللَّهُ﴾، وشبهه.

فصل

واعلم أن هاء الكناية التي يصلها بواو أو ياء هي زائدة على لام الفعل نحو ما تقدم، وإذا أتت هاء وهي لام الفعل وسواء سكن ما قبلها أو تحرك فلا خلاف في ترك صلتها لأنها من نفس الكلمة نحو قوله: ﴿وَعَنْتَ الْوُجُوهُ﴾، و﴿وَجَّهُ أَيْكُمُ﴾، و﴿إِلَيْهِ مُوسَى﴾، و﴿وَجِّهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾، و﴿عَلَى وَجِّهِ أَبِي﴾، و﴿مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا﴾، و﴿فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ﴾، وما كان مثله فاعلم ذلك.

باب ذكر المد والقصر

اعلم أرشدك الله أنه كان يعتبر المد ويميز مع الهمزات فكان لا يمد حرفاً لحرف، وشرح ذلك أنه يقصر حرف المد إذا كان آخر كلمة والهمزة بعده في أول كلمة أخرى، فيأتي به على مقدار ما يوصل به إليه من غير زيادة، وذلك نحو قوله جل وعز: ﴿بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ﴾، و﴿وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾، و﴿رَبَّنَا آتِنَا﴾، و﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا﴾، و﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا إِلَى أَجَلٍ﴾، و﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ﴾، و﴿يَتَأَدَّمُ﴾، و﴿هَتُّوْلَاءَ﴾، و﴿يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾، و﴿قُولُوا ءَامَنَّا﴾، و﴿فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِبِكُمْ﴾، و﴿فِي ءَايَاتِنَا﴾، و﴿وَلَا تَفْتِنَىٰ ۗ أَلَا﴾، وما كان مثله حيث وقع، وهذا الضرب يسمى المنفصل لانفصال حرف المد فيه عن الهمزة.

فإذا كان حرف المد واللين في كلمة واحدة مكنه تمكيناً وسطاً من غير إفراط زيادة على ما فيه من المد وذلك نحو قوله جل وعز: ﴿سَوَاءٌ﴾، و﴿عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾،

﴿وَالْبَلَّأُ﴾، و﴿أَبْتُوا﴾، و﴿يُضَى﴾، و﴿هَؤُمُ اقْرَءُوا﴾، و﴿بَرَى﴾، و﴿بَرِيُون﴾، و﴿حَتَّى﴾، و﴿تَفَى﴾، و﴿أَنْ تَبُوا﴾، و﴿لَتَبُوا﴾، و﴿أَسْتُوا السُّوَأَى أَنْ﴾، و﴿شَاءَ اللَّهُ﴾، و﴿أَوْلِيَك﴾، و﴿أَوْلَاء﴾، و﴿إِسْرَائِيل﴾، و﴿مِيكَائِيل﴾، و﴿خَافِيَةَ﴾، و﴿الْمَلَيْكَةَ﴾، و﴿وَالصَّيْمِينَ﴾، و﴿الْقَائِمِينَ﴾، وما كان مثله وسواء توسطت الهمزة في الكلمة أو تطرفت حيث وقع في جميع القرآن وهذا الضرب يسمى المتصل لاتصال حرف المد بالهمزة، وبالله التوفيق.

باب ذكر الهمزتين المتلاصقتين في كلمة وفي كلمتين

اعلم نفعنا الله وإياك أن مذهبه في الهمزتين المتفتحتين والمختلفتين إذا كانتا في كلمة واحدة أن يحقق الهمزة الأولى وهي همزة الاستفهام ويلين الثانية، فإن كانت مفتوحة، جعلها بين الهمزة والألف وإن كانت مكسورة جعلها بين الهمزة والياء، وإن كانت مضمومة جعلها بين الهمزة والواو، ولم يدخل بينها وبين المحققة ألفاً، فالمتفتحتان بالفتح نحو قوله جل وعز: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، و﴿ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ﴾، و﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾، و﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾، و﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾، و﴿ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ﴾، و﴿ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾، وما كان مثله، والمختلفتان نحو قوله جل وعز: ﴿أَيِّنْكُمْ﴾، و﴿أَيْفَكَا﴾، و﴿أَيْنَكَ﴾، و﴿أَيْنَ ذُكْرْتُمْ﴾، و﴿أَيْدَا مَتَنَا﴾، و﴿أَيْنَ لَنَا لَأَجْرًا﴾، و﴿قُلْ أُوْتِبْتُمْ﴾، و﴿أَنْزَلَ﴾، و﴿أَلْقَى﴾، وما كان مثله.

فصل

وكان مذهبه فيا قرأت له من طريق ابن مجاهد وغيره في الهمزتين المتفتحتين بالفتح والكسر والضم من كلمتين أن يحقق الهمزة الأولى ويلين الثانية فيجعلها بين بين فتصير كأنها مدة في اللفظ فتقع الهمزة المحققة بين همزتين الأولى مشبعة في تقدير حرفين والثانية ممكنة في تقدير حرف واحد لأنها خلف من الهمزة^(١) فالمتفتحتان

(١) ما ذكره الداني هنا في الهمزتين المتفتحتين من كلمتين عن قنبل هو ما رواه عن ابن مجاهد وهو طريق التيسير وفيه تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية مع المد قبل الهمزة الأولى، وليس المقصود بإشباع المد قبل الهمزة المحققة أن يجعل ست حركات فليس لابن كثير سوى توسط المد أو فويق التوسط في المتصل. ولقنبل وجه آخر في الهمزتين المتفتحتين بالفتح أو

بافتح نحو قوله جل وعز: ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾، ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾، ﴿السُّفَهَاءُ أَمْوَالِكُمْ﴾، ﴿تَلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ﴾، وشبهه، والمتفقتان بالكسر نحو قوله جل وعز: ﴿هَتُوْلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾، ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾، ﴿عَلَى الْبِعَاءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾، وشبهه، والمتفقتان بالضم هما في قوله جل وعز في الأحقاف ﴿أُولِيَاءَ أَوْلِيَّتِكَ﴾، لا غير.

فإن قيل فما تقول في المديتين في الحجر والقمر في قوله جل وعز: ﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ﴾، و﴿وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ﴾، أهما في التقدير مثل ما تقدم ذكره أو بين ذلك فرق، قلت: المديتان هاهنا مستويتان ومقاديرهما واحدة من أجل أن بعد الهمزة الملينة في ذلك ألفاً مبدلة منها وليس ذلك في سائر الباب فوجب أن تكون المدة الثانية في الموضوعين المتقدمين في تقدير حرفين كالأول سواء^(١) فاعلم ذلك. واتفق ابن كثير ونافع بعد هذا على تحقيق الهمزة الأولى وتليين الهمزة الثانية من الهمزتين المختلفتين في جميع القرآن فاعلم ذلك، وبالله التوفيق^(٢).

باب الإظهار والإدغام

اعلم نفعنا الله وإياك أنهما اتفقا على جميع كتاب الله ﷻ من الإظهار والإدغام في الحروف السواكن في الحلقية وغيرها واختلفا في أصلين مطردين وموضوعين متفرقين لا غير.

الكسر أو الضم من كلمتين وهو إبدال الثانية حرف مد وليس ذلك طريق التيسير. انظر: النشر (٣٨٤/١).

(١) ما ذكره المؤلف هنا من تساوي المد مع الهمزتين في «جاء آل لوط - وجاء آل فرعون» لا يعمل به والصحيح أنه في حالة تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية وهو طريق التيسير أن يكون المد قبل الهمزة الأولى من قبيل المتصل والمد بعد الهمزة المسهلة يكون مدًا طبيعيًا فإذا قرأت له بإبدال الهمزة الثانية ألفًا جاز لك الإشباع أو القصر بعد الهمزة الأولى. انظر: النشر (٣٨٩/١).

(٢) في حالة الهمزتين المختلفتين من كلمتين تبدل الهمزة الثانية ياء في المفتوحة بعد كسر نحو: «من خطبة النساء أو»، وتبدل الثانية واوًا في المفتوحة بعد ضم نحو: «السفهاء الأ»، وتسهل الثانية في المضمومة بعد فتح نحو: «جاء أمة»، وفي المكسورة بعد فتح نحو: «شهداء إذ»، وله وجهان في المكسورة بعد ضم نحو «يشاء إلى» هما التسهيل أو الإبدال أوًا - والراجح لقبيل تسهيلها بين بين لأنه مذهب أبي الفتح والراجح للبرزي إبدالها واوًا؛ لأنه مذهب الفارسي وذلك لأن الداني قرأ على أبي الفتح برواية قبل من طريق ابن مجاهد، وقرأ على الفارسي برواية البرزي. انظر: النشر (٣٨٨/١).

فالأصل المطرد هو مجيء الذال عند التاء نحو قوله ﷻ: ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾، و﴿أَخَذْتُمْ﴾، و﴿فَأَخَذْتُمْ﴾، و﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ﴾، و﴿لَتَسَخَّذَتْ﴾، وما كان مثله من لفظ الأخذ والاتخاذ حيث وقع، فكان ابن كثير يظهر الذال عند التاء في ذلك كله حيث وقع. والمتفرقان الأول قوله في البقرة: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾، اختلف علينا فيه: فقرأته على أبي الفتح من طريق ابن مجاهد بالإظهار للباء عند الميم. وقرأته على أبي الحسن وغيره بالإدغام^(١). واتفقا على الإدغام في هود في قوله: ﴿يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا﴾^(٢). والموضع الثاني في الأعراف ﴿يَلْهَثُ ذَلِكُ﴾ أظهر ابن كثير التاء عند الذال في ذلك وفيه خلاف عن قالون^(٣).

واتفقا على إظهار نون الهجاء عند الواو في قوله: ﴿يَسَّ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾، و﴿رَبِّ وَالْقَلَمِ﴾، وكذلك اتفقا على سائر الباب فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

باب ذكر الفتح

اعلم أنه كان يفتح الراء من ﴿التَّوْرَةِ﴾ حيث وقعت وكذلك الهاء من قوله جل وعز: ﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾، وكذلك جميع ما في كتاب الله ﷻ مما اختلفت فيه القراءة من الإمالة والفتح من الأسماء والأفعال فتحاً وسطاً من غير إسراف يخرج فيه القارئ عن مذاهب القراءة ولغة العرب، وقد بسطت أصل ما يمال ويفتح في كتاب الاختلاف وفي كتاب التنبيه على مذهب أبي عمرو في الإمالة فأغنى ذلك عن إعادته، وبالله التوفيق.

(١) الإظهار هو المأخوذ به في «يعذب من يشاء»، لابن كثير لأنه طريق التيسير من قراءة الداني على أبي الفتح أما الإدغام فهو خروج عن طريق التيسير. انظر: النشر (٩/٢).

(٢) الذي يقتضيه طريق رواية قالون من التيسير هو الإظهار، وبه قرأ الداني على أبي الفتح. انظر: النشر (١٢/٢).

(٣) «يلهث ذلك» الأرجح لقالون فيه الإظهار، وبه قرأ الداني على أبي الفتح، وهو طريق التيسير. انظر: النشر (١٤/٢).

باب ذكر أصله في ياءات الإضافة

اعلم أيدك الله أنه كان يسكن ياء الإضافة إذا كان بعدها همزة مضمومة في جميع القرآن، نحو قوله ﷻ: ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾، و﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾، وشبهه وكذلك كان يسكنها إذا أتى بعدها همزة مكسورة نحو قوله ﷻ: ﴿مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ﴾، و﴿رَبِّيَ إِنَّهُ سَمِيعٌ﴾، و﴿وَأُمِّي إِلَهَينِ﴾، وما أشبهه إلا في موضعين في يوسف: ﴿ءَابَاءِيَ إِتْرَاهِيمَ﴾، وفي نوح: ﴿دُعَاءِيَ إِلَّا فِرَارًا﴾، فإنه يفتح الياء فيهما لا غير.

وكذلك كان يسكنها إذا لم يأت بعدها همزة نحو: ﴿بَيْتِي﴾، و﴿وَجْهِي﴾، و﴿وَمَمَاتِي﴾ وشبهه إلا في ستة مواضع فإنه فتحها فيها وفي الأنعام في ﴿مَحْيَايَ﴾، وفي يوسف ﴿يَبْشُرِي﴾، وفي مريم ﴿مِنْ وَرَأَى وَكَانَتْ﴾، وفي النمل ﴿مَا لِي لَأَ أَرَى آلْهَدْهُدَى﴾، وفي يس ﴿وَمَا لِي لَأَ أَعْبُدُ الَّذِي﴾، وفي فصلت ﴿أَيْنَ شُرَكَاءِي﴾.

فإذا أتى بعد ياء الإضافة همزة مفتوحة فتح الياء في جميع القرآن نحو قوله ﷻ: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾، و﴿إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ﴾، و﴿أَرْهَطِي أَعْرُ﴾، وشبهه إلا سبعة عشر موضعًا فإنه سكن الياء فيها وأنا أذكرها في مواضعها من السور.

فإذا جاء بعد ياء الإضافة ألف وصل أو ألف ولام فتح الياء في جميع القرآن نحو قوله ﷻ: ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾، و﴿أَخِي ۝ أَشَدُّدُ﴾، و﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ﴾، و﴿رَبِّي الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾، و﴿حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾، و﴿عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ﴾، وشبهه إلا في حرفين وهما في الفرقان ﴿يَلِيَّتِي آخَذْتُ﴾، و﴿قَوْمِي آخَذُوا﴾، فإنه يسكن الياء فيهما.

وأنا أذكر كل ياء سكنها أو فتحها مما خالف فيه نافعًا في آخر كل سورة وكذلك أذكر هناك ما أثبت من الياءات المحذوفات من الخط في الوصل والوقف وجملة ذلك ثلاث وعشرون ياء.

وقد اختلف في الإثبات للياء في الوقف في قوله ﷻ في والفجر ﴿بِالْوَادِ﴾ وسيأتي ذلك في موضعه إن شاء الله فهذا أصله مستوف مجردًا يقاس عليه إن شاء الله، وبالله التوفيق.

باب فرش الحروف

سورة البقرة^(١)

﴿قُرْءًا هُوَ﴾، و﴿فَهُوَ﴾، و﴿لَهُوَ﴾، و﴿هِيَ﴾، و﴿فَهِى﴾، و﴿لَهِى﴾ بتحريك الهاء في المذكر والمؤنث حيث وقعاً^(٢).

﴿فَتَلَقَّى آدَمُ﴾، بنصب الميم، ﴿مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ برفع التاء، يجعل ﴿آدَمُ﴾ مفعولاً، ﴿كَلِمَاتٍ﴾ فاعلاً بمعنى أنها رحمة من الله أدركته فاستنقذته من المعصية^(٣).

(١) وافق ابن كثير قراءة نافع «وما يُخَادِعُونَ» بضم الياء وفتح الخاء وألف بعده وكسر الدال. انظر: الإتحاف (ص: ١٢٨)، الإملاء للعكبري (١٠/١)، البحر المحيط (٥٧/١)، التيسير (ص: ٧٢)، تفسير الطبري (٢٧٧/١)، تفسير القرطبي (١٩٦/١)، الحجة لابن خالويه (ص: ٦٨)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٨٧)، السبعة (ص: ١٣٩)، الغيث للصفاقسي (ص: ٨٢)، الكشاف (٣٢/١)، الكشف للقيسي (٢٢٤/١ - ٢٢٧)، المعاني للأخفش (٣٨/١)، تفسير الرازي (١٩٢/١)، النشر (٢٠٧/٢). «يُكَدِّبُونَ» بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الدال. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٢٩)، البحر المحيط (٦٠/١)، التيسير (ص: ٧٢)، تفسير الطبري (٢٨٤/١)، الحجة لابن خالويه (ص: ٦٨)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٨٨)، السبعة (ص: ١٤١)، الغيث للصفاقسي (ص: ٨٣)، الكشف للقيسي (٢٢٩/١، ٢٣٢)، المعاني للأخفش (٤٠/١)، تفسير الرازي (١٩٤/١)، النشر (٢٠٧/٢)، ووافقه في «هزواً» حيث وقع بالهمز. انظر: الإعراب للنحاس (١٨٤/١)، الإملاء للعكبري (٢٥/١)، البحر المحيط (٢٥٠/١)، التبيان للطوسي (٢٩٣/١)، التيسير (ص: ٧٤)، الحجة لابن خالويه (ص: ٨١، ٨٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٠١)، السبعة (ص: ١٥٨)، الغيث للصفاقسي (ص: ١١٨)، الكشاف (٧٤/١)، تفسير الرازي (٣٦/١)، النشر (٢٩٥/١، ٢/٢١٤). «تظَاهرون عليهم» بالتشديد. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٠)، الإعراب للنحاس (١٩٤/١)، الإملاء للعكبري (٢٩/١)، البحر المحيط (٢٢٩/١)، التبيان للطوسي (٣٣٤/١)، تفسير الطبري (٣١٨/٢)، تفسير القرطبي (٢٠/٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ٨٤)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٠٤)، المعاني للأخفش (١٢٨/١)، تفسير الرازي (٤١٠/١). «عما يعملون» الذي بعده «أو لئك الذين» بالياء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤١)، الإملاء للعكبري (٢٩/١)، البحر المحيط (١/٢٩٤)، التيسير (ص: ٧٤)، تفسير الطبري (٣١٥/٢)، تفسير الرازي (٤١١/١)، النشر (٢١٨/٢).

(٢) انظر: الإتحاف (ص: ١٣٢)، الإملاء للعكبري (٨/١)، البحر المحيط (١٣٦/١)، التيسير (ص: ٧٢)، تفسير القرطبي (٢٦١/١)، الحجة لابن خالويه (ص: ٧٣)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٩٣)، السبعة (ص: ١٥)، الغيث للصفاقسي (ص: ٩٩)، الكشف للقيسي (٢٣٤/١)، النشر (٢٩٠/٢).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٣٤)، الإملاء للعكبري (١٩/١)، البحر المحيط (١٦٥/١)، التيسير (ص: ٧٤)، تفسير الطبري (٥٤٢/١)، تفسير القرطبي (٣٢٦/١)، الحجة لابن خالويه (ص: ٧٥)، المعاني للأخفش (٦٧/١)، المعاني للفراء (٢٨/١)، النشر (٢١١/٢).

﴿وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾ بالتاء^(١).

﴿نَغْفِرَ لَكُمْ﴾، بالنون وفتحها وكسر الفاء.

﴿النَّبِيُّ﴾، و﴿النَّبِيْنَ﴾، و﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾، و﴿النَّبِيِّونَ﴾، و﴿النَّبُوَّةَ﴾ بغير همز

حيث وقع.

﴿الصَّابِئِينَ﴾ هنا وفي الحج، و﴿الصَّابِئُونَ﴾ في المائدة بالهمز وكسر الباء^(٢).

﴿بِغْفَلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بعده ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾ بالياء^(٣).

﴿حَاطِيَعَةً﴾ على التوحيد بغير ألف^(٤).

﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ بالياء^(٥).

﴿أَسْرَى تُفْدُوهُمْ﴾ بفتح التاء وإسكان الفاء من غير ألف^(٦).

﴿بِرُوحِ الْقُدْسِ﴾ في الموضعين هنا وفي المائدة والنحل بإسكان الدال في

الأربعة^(٧).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٣٥)، الإعراب للنحاس (١٧١/١)، الإملاء للعكبري (٢١١/١)، البحر المحيط (١٩٠/١)، التبيان للطوسي (٢١٠/١)، المجمع للطبرسي (١٠٢/١)، النشر (٢/٢١٢).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٣٨)، الإملاء للعكبري (٢٤/١)، البحر المحيط (٢٤١/١)، التيسير (ص: ٧٤)، الحجة لابن خالويه (ص: ٨١)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٠١).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٣٩) البحر المحيط (٢٦٧/١) الحجة لأبي زرة (ص: ١٠١)، السبعة (ص: ١٦٠)، الغيث للصفاسي (ص: ١٢٠)، الكشف للقيسي (٢٤٨/١)، النشر (٢/٢١٧).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٠)، البحر المحيط (٢٧٩/١)، التبيان للطوسي (٣٢٤/١)، التيسير (ص: ٧٤)، تفسير القرطبي (١٢/٢)، النشر (٢١٨/٢).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٠)، الإملاء للعكبري (٢٧/١)، البحر المحيط (٢٨٢/١)، التبيان للطوسي (٣٢٦/١)، التيسير (ص: ٧٤)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٠٢)، تفسير الرازي (٤٠٥/١)، النشر (٢١٨/٢).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤١)، البحر المحيط (٢٩١/١)، التبيان للطوسي (٣٣٤/١)، التيسير (ص: ٧٤).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤١)، الإملاء للعكبري (٢٩/١)، البحر المحيط (٢٩٩/١)، التبيان للطوسي (٣٣٩/١)، التيسير (ص: ٧٤)، تفسير الرازي (٤١٢/١)، الحجة لابن خالويه (ص: ٨٤)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٠٥)، السبعة (ص: ١٦٣)، الغيث للصفاسي (ص: ١٢٣)، الكشف (١/٢٥٣).

﴿يُنزِلَ﴾، و﴿تُنزِلَ﴾، و﴿نُنزِلُ﴾ إذا كان فعلاً مستقبلاً مضموم الأول بإسكان النون وتخفيف الزاي حيث وقع إلا ثلاثة أحرف في الحجر ﴿وَمَا نُنزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ﴾ وفي سبحان ﴿وَنُنزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ وفيها ﴿حَتَّىٰ تُنزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ﴾ فإنه ثقلها والذي في الحجر مجمع عليه^(١).

﴿جَبْرِيلَ﴾ بفتح الجيم في الموضوعين هنا وفي التحريم، ﴿مِيكَائِيلَ﴾ بياء بعد الهمزة^(٢).

﴿أَوْ نَسْأَهَا﴾ بفتح النون الأولى والسين وهمزة ساكنة بعدها^(٣).

﴿وَلَا تَسْأَلْ﴾ بضم التاء ورفع اللام^(٤).

﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ﴾ بكسر الخاء^(٥).

﴿وَأَرَانَا مَنَاسِكَنَا﴾ و﴿أَرِنِي كَيْفَ﴾ وفي النساء ﴿أَرَانَا اللَّهَ جَهْرَةً﴾ وفي

الأعراف ﴿أَرِنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ﴾ وفي فصلت ﴿أَرَانَا الَّذِينَ﴾ بإسكان الراء في الخمسة^(٦).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٣)، البحر المحيط (٣٠٦/١)، التيسير (ص: ٧٥)، تفسير القرطبي (٢٨/٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ٨٥)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٠٦)، الكشف للقيسي (١/٢٥٣، ٢٥٤).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٤)، الإعراب للنحاس (٢٠٠/١)، البحر المحيط (٣١٨/١)، التبيان للطوسي (٣٦١/١)، التيسير (ص: ٧٥)، تفسير القرطبي (٣٧/٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ٨٥/٨٦) الحجة لأبي زرعة (ص: ١٠٦)، السبعة (ص: ١٦٦)، النشر (٢١٩/٢).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٥)، الإعراب للنحاس (٢٠٦/١)، البحر المحيط (٢٤٣/١)، التبيان للطوسي (٣٩٢/١)، التيسير (ص: ٧٦)، تفسير الطبري (٤٧٨/٢)، تفسير القرطبي (٦٧/٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ٨٦).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٦)، الإعراب للنحاس (٢٠٩/١)، الإملاء للعكبري (٣٦/١)، البحر المحيط (٦٨/١)، الحجة لابن خالويه (ص: ٨٧)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١١١).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٦)، الإملاء للعكبري (٣٥/١)، البحر المحيط (٣٦٢/١)، التبيان للطوسي (٤٢٦/١)، التيسير (ص: ٧٦)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١١٠)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٨٨)، السبعة (ص: ١٦٨)، الغيث للصفاقسي (ص: ١٣٣)، الكشف للقيسي (٢٦٠/١)، المجمع للطبرسي (١٩٢/١)، المقنع للداني (ص: ١٠٢)، النشر (٢٢٠/٢).

(٦) انظر: النشر (٢٢٢/٢).

﴿وَوَصَّى﴾ بفتح الواو الثانية وتشديد الصاد من غير ألف بين الواوين^(١).

﴿الرِّخ﴾ بالتوحيد حيث وقع إلا في خمسة مواضع ههنا وفي الحجر والكهف والأول من الروم وفي الجاثية فإنه قرأها الرياح بالجمع والأول من الروم لا خلاف فيه وجملة ما قرأه بالتوحيد من ذلك سبعة مواضع في الأعراف وإبراهيم والفرقان والنمل والثاني من الروم وفاطر والشورى^(٢).

﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ بالياء^(٣).

﴿خُطُوتِ الشَّيْطَانِ﴾ حيث وقع بضم الطاء^(٤).

﴿وَلَكِنَّ اللَّيْمَ مِنْ أَمَنْ بِاللَّهِ﴾، و﴿وَلَكِنَّ اللَّيْمَ مِنْ أَتَقَى﴾ بتشديد النون ونصب

الراء^(٥).

﴿فَذِيَّةٌ﴾ بالتونين ﴿طَعَامٍ﴾ برفع الميم، ﴿مِسْكِينَ﴾ على التوحيد مع كسر

الميم وإسكان السين وخفض النون وتونينها وكذلك في المائة ﴿أَوْ كَفَّرَةً طَعَامٌ﴾ إلا أن مساكين هناك على الجمع لا خلاف فيه^(٦).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٨)، الإملاء للعكبري (٣٨/١)، البحر المحيط (٣٩٨/١)، التبيان للطوسي (٤٨٤/١)، التيسير (ص: ٧٧)، تفسير الطبري (٩٦/٣)، تفسير القرطبي (١٣٥/٢)، النشر (ص: ٢٢٣).

(٢) وافق ابن كثير قراءة نافع في «أم يقولون إن» بالياء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٩)، الإعراب للنحاس (٢١٩/١)، الإملاء للعكبري (٣٩/١)، البحر المحيط (٤١٤/١)، التبيان للطوسي (١/٤٨٨)، التيسير (ص: ٧٧).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥١)، البحر المحيط (٤٦٧/١)، التبيان للطوسي (٥٤/٢)، التيسير (ص: ٧٨)، تفسير القرطبي (١٩٨/٢)، تفسير الرازي (٧٠/٢)، النشر (٢٢٣/٢).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥١)، الإعراب للنحاس (٢٢٧/١)، الإملاء للعكبري (٤٣/١)، البحر المحيط (٤٧١/١)، التبيان للطوسي (٦١/٢)، تفسير الطبري (٣٨٣/٣)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١١٩)، السبعة (ص: ١٧٣).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥٢)، الإملاء للعكبري (٤٣/١)، البحر المحيط (٤٧٩/١)، التبيان للطوسي (٧٠/٢)، التيسير (ص: ٧٨)، الحجة لابن خالويه (ص: ٩١)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٢٠)، الكشف (٧٠/١).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥٣)، البحر المحيط (٦٤/٢)، الغيث للصفاسي (ص: ١٥٤).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥٤)، الإعراب للنحاس (٢٣٦/١)، الإملاء للعكبري (٤٦/١)، البحر المحيط (٣٧/٢)، التبيان للطوسي (١١٦/٢)، تفسير الطبري (٤٣٨/٣)، الحجة لابن خالويه

المفردات السبع

﴿الْقُرْآنُ﴾، و﴿قُرْءَانُهُ﴾، و﴿قُرْءَانًا﴾ بفتح الراء من غير همز حيث وقع إذا كان اسمًا فإذا كان فعلاً همزة نحو ﴿قُرِئَ﴾، و﴿قَرَأْتُهُ﴾، و﴿نَقَرُوهُ﴾، و﴿سَنَقَرْتُكَ﴾ وما كان مثله^(١).

﴿الْبُيُوتِ﴾، و﴿بُيُوتِكُمْ﴾، و﴿فِي بُيُوتِ﴾، و﴿الْعُيُونِ﴾، و﴿وَعُيُونِ﴾، و﴿عَلَى جُيُوبِ﴾، و﴿لِتَكُونُوا شُيُوحًا﴾، بكسر الباء والعين والشين والجيم لا خلاف فيها في كسرهما واتفقا على ضم الغين من ﴿الْغُيُوبِ﴾ حيث وقع^(٢).

﴿فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقَ﴾ بالرفع والتنوين فيهما ولا خلاف في نصب ﴿وَلَا جِدَالَ﴾، من غير تنوين^(٣).

﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ بنصب اللام^(٤).

﴿لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ﴾ برفع الراء^(٥).

﴿مَاءَ آتَيْتُمْ بِالْعُرُوفِ﴾ بقصر الهمزة وكذلك في سورة الروم، ﴿وَمَاءَ آتَيْتُمْ مِّن رَّبًّا﴾ ولا خلاف في الحرف الثاني منها وهو قوله ﴿كَلَّا﴾: ﴿وَمَاءَ آتَيْتُمْ مِّن رَّكُوتٍ﴾ أنه ممدود^{(٦)(٧)}.

(ص: ٩٣)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٢٤)، السبعة (ص: ١٧٦)، النشر (٢/٢٢٦).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥٤)، التيسير (ص: ٧٩)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٢٥)، الغيث للصفاسي (ص: ١٨٥).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥٥)، الإملاء للعكبري (١/٤٩)، البحر المحيط (٢/٦٤)، التبيان للطوسي (٤/١٤٠)، التيسير (ص: ٨٠)، تفسير القرطبي (٢/٣٤٦)، السبعة (ص: ١٧٨).

(٣) وافق نافعًا في «السلم كافة» بفتح السين.

(٤) انظر: علل القراءات (٢/٧٧)، حجة أبي زرعة (ص: ١٣١)، الكشف (١/٢٨٩).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥٨)، الإعراب للنحاس (١/٢٦٨)، الإملاء للعكبري (١/٥٧)، البحر المحيط (٢/٢١٤)، التبيان للطوسي (٢/٢٥٥)، التيسير (ص: ٨١)، تفسير الطبري (٥/٤٧)، تفسير القرطبي (٣/١٦٧)، علل القراءات (١/٨١)، حجة أبي زرعة (ص: ١٣٦)، الكشف للقيسي (١/٢٩٦).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥٨)، البحر المحيط (٢/٢١٨)، التبيان للطوسي (٢/٢٥٥)، التيسير (ص: ٨١)، تفسير القرطبي (٣/١٧٣)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٣٧).

(٧) وافق نافعًا في «قدره» في الموضوعين بالإسكان. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥٩)، البحر

﴿فِيضِعْفَهُ لَهُ﴾، و﴿يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾، و﴿مُضَعَفَةٌ﴾، وما كان مثله بشديد

العين من غير ألف^(١).

﴿يَقْبِضُ وَيَبْضُطُ﴾، و﴿بَسَطَةٌ﴾ في الأعراف و﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾ في والطور

بالسين في الثلاثة^(٢).

﴿قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ﴾ بفتح السين هنا وكذلك في القتال^(٣).

﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ﴾ بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف وكذلك في الحج^(٤).

المحيط (٢٣٣/٢)، التبيان للطوسي (٢٦٩/٢)، التيسير (ص: ٨١)، الحجة لابن خالويه (ص: ٩٨)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٣٧)، السبعة (ص: ١٨٤)، الإرشاد (ص: ٢٤٤)، النشر (٢٣٨/٢). و«وصية» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥٩)، الإعراب للنحاس (٢٤٧/١)، الإملاء للعكبري (٥٩/١)، البحر المحيط (٢٤٥/٢)، التبيان للطوسي (٢٧٨/٢)، التيسير (ص: ٨١)، تفسير الطبري (٢٥١/٥)، تفسير القرطبي (٢٢٧/٣)، الحجة لابن خالويه (ص: ٩٨)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٣٨)، السبعة (ص: ١٨٤)، تفسير الكشاف (١٤٦/١)، علل القراءات (٨٤/١)، الكشف (٢٩٩/١).

(١) انظر: الإرشاد (ص: ٢٤٥)، الإملاء للعكبري (٦٠/١)، البحر المحيط (٢٥٢/٢)، التبيان للطوسي (٢٨٥/٢)، التيسير (ص: ٨١)، تفسير القرطبي (٢٤٢/٣)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٣٩)، السبعة (ص: ١٨٥)، النشر (٢٢٨/٢).

(٢) انظر: الإرشاد (ص: ٢٤٥)، الإملاء للعكبري (٦٠/١)، البحر المحيط (٢٥٢/٢)، التبيان للطوسي (٢٨٥/٢)، التيسير (ص: ٨١)، تفسير القرطبي (٣٤٢/٣)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٣٩)، السبعة (ص: ١٨٥)، النشر (٢٢٨/٢، ٢٢٩).

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٢٧٧/١)، الإملاء للعكبري (٦٠/١)، البحر المحيط (٢٥٥/٢)، التبيان للطوسي (٢٨٧/٢)، تفسير القرطبي (٢٤٤/٣)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٤٠)، علل القراءات (٨٧/١)، الكشف للقيسي (٣٠٣/١).

(٤) وافق نافعًا فيما يلي: «غرفة بيده» بفتح الغين. انظر: الإعراب للنحاس (٢٧٩/١)، الإملاء للعكبري (٦١/١)، البحر المحيط (٢٦٢/٢)، التبيان للطوسي (٢٩٤/٢)، التيسير (ص: ٨١)، تفسير الطبري (٣٤٢/٥)، علل القراءات (٨٧/١)، الكشف للقيسي (٣٠٤/١). «نشرها» بالراء. انظر: الإعراب للنحاس (٢٨٥/١)، الإملاء للعكبري (٦٤/١)، البحر المحيط (٢٩٣/٢)، تفسير الطبري (٥/٤٧٦)، تفسير القرطبي (٢٩٥/٣)، تفسير الرازي (٣٣١/٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٤٤)، السبعة (ص: ١٨٩)، التبيان للطوسي (٣٢٠/٢)، التيسير (ص: ٨٢)، المعاني للأخفش (١٧٤/١)، النشر (٢٣١/٢). «رُبوة» بضم الراء. انظر: الإرشاد (ص: ٢٤٩)، الإملاء للعكبري (٦٦/١)، البحر المحيط (٣١٢/٢)، التبيان للطوسي (٣٣٨/٢)، التيسير (ص: ٨٣)، تفسير الطبري (٥/٥٣٦)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٠٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٣٤٦)، السبعة (ص: ١٩٠)، الغيث

﴿بُرُوحَ الْقُدُسِ﴾ قد ذكر.

﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَعَةَ﴾، وفي إبراهيم ﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَلٌ﴾ وفي

الطور ﴿لَا لَعْوَفٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيْمٌ﴾ بالنصب من غير تنوين في السبعة^(١).

﴿أَنَا أُخِيءُ وَأُمِيتُ﴾، و﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾، و﴿أَنَا أَنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ﴾، و﴿أَنَا

أَحْوَكُ﴾، و﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾، و﴿وَمَا أَنَا إِلَّا﴾ وما كان مثله إذا كان بعد أنا همزة مكسورة أو

مفتوحة أو مضمومة بحذف الألف في الوصل خاصة وجملة ذلك خمسة عشر موضعاً عند المفتوحة عشرة وعند المكسورة ثلاثة وعند المضمومة اثنتان^(٢).

﴿أَرِنِي كَيْفَ﴾، و﴿يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ قد ذكرا.

﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾ بكسر العين^(٣) وكذلك في النساء.

﴿تُكْفِرُ عَنْكُمْ﴾ برفع الراء^(٤).

للفصفاقي (ص: ١٦٩)، النشر (٢/٢٣٢). «أكلها» بإسكان الكاف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص:

١٦٣)، البحر المحيط (٢/٣١٢)، التبيان للطوسي (٢/٣٣٨)، التيسير (ص: ٨٣)، الحجة لابن

خالويه (ص: ١٠٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٤٦)، السبعة (ص: ١٩٠). «يحسب» وما جاء منه

بكسر السين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٦٥)، الإرشاد (ص: ٢٥١)، الإملاء للعكبري (١/

٦٨)، البحر المحيط (٢/٣٢٨)، التبيان للطوسي (٢/٣٥٥)، التيسير (ص: ٨٤)، النشر (٢/٢٣٢).

«أن تصدقوا» بالتشديد. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٦٦)، البحر المحيط (٢/٣٤١)، السبعة

(ص: ١٩٣)، الغيث للفصفاقي (ص: ١٧٨٠)، الكشف للقيسي (١/٣١٩)، علل القراءات (١/

٩٩)، النشر (٢/٢٣٦). «تجارة حاضرة» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٦٦)، الإعراب

للنحاس (١/٣٠٠)، الإملاء للعكبري (١/٧٠)، البحر المحيط (٢/٣٥٣)، التبيان للطوسي (٢/

٣٧١)، التيسير (ص: ٨٥)، علل القراءات (١/١٠١)، الكشف للقيسي (١/٣٢٢).

انظر: الإعراب للنحاس (١/٢٧٩)، الإملاء للعكبري (١/٦١)، البحر المحيط (٢/٢٦٩)، التبيان

للطوسي (٢/٢٩٩)، التيسير (ص: ٨٢)، تفسير الطبري (٥/٣٧٦)، تفسير القرطبي (٣/٢٥٩).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٣٥)، الإعراب للنحاس (١/٢٨٢)، البحر المحيط (٢/٢٧٦)، التبيان

للطوسي (٢/٣٠٥)، التيسير (ص: ٨٢)..

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (١/٢٨٤)، الإملاء للعكبري (١/٦٣)، البحر المحيط (٢/٢٨٨)، الحجة

لأبي زرعة (ص: ١٤٢)، السبعة (ص: ١٨٨)، الغيث للفصفاقي (ص: ١٦٩)، التبيان للطوسي

(٢/٣٦٦)، النشر (٢/٢٣١).

(٣) انظر: الإرشاد (ص: ٢٥٠)، السبعة (ص: ١٩٠)، النشر (٢/٢٣٥).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٦٥)، الإعراب للنحاس (١/٢٩١)، الإملاء للعكبري (١/٦٨)،

- ﴿إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ بفتح السين^(١).
- ﴿فَتَذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا﴾ بإسكان الذال وتخفيف الكاف^(٢).
- ﴿فَرِهْنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ بضم الراء والهاء من غير ألف^(٣).
- ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ مذكور في الإدغام.
- سكن من ياءات الإضافة في هذه السورة اثنتين: ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾، و﴿مَنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ﴾ واتفقا على الإسكان في قوله ﴿يُؤْمِنُوا بِي﴾.
- ﴿وَفَتَحَ الْيَاءَ فِي قَوْلِهِ﴾ ﴿فَأَذْكُرُونِي﴾ وليس فيها ياء محذوفة^(٤).

سورة آل عمران^(٥)

- ﴿الَّتَوْرَةَ﴾ بالتفخيم حيث وقع^(٦).

- (١) البحر المحيط (٣٢٥/٢)، التيسير (ص: ٨٤)، علل القراءات (ص: ٩٧)، الكشف للقيسي (١/٣١٦).
- (٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٦٦)، الإعراب للنحاس (٢٩٥/١)، البحر المحيط (٣٤٠/٢)، التبيان للطوسي (٣٦٨/٢)، التيسير (ص: ٨٥).
- (٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٦٦)، الإرشاد (ص: ٢٥٣)، الإملاء للعكبري (٧٠/١)، البحر المحيط (٣٤٩٩/٢)، التبيان للطوسي (٣٧١/٢)، تفسير الطبري (٦٣/٦)، النشر (٢٢٦/٢).
- (٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٦٧)، الإعراب للنحاس (٣٠٢/١)، الإملاء للعكبري (٧١/١)، البحر المحيط (٣٥٥/٢).
- (٥) فيها من ياءات الإضافة: «إني أعلم» في الموضعين فتحها ابن كثير موافقاً نافعاً، وأسكن «بيتي للطائفين»، و«مني إلا»، وفتح «عهدي الظالمين»، و«فأذكروني أذكركم»، ولم يثبت ابن كثير شيئاً من ياءات الزوائد في سورة البقرة. انظر: السبعة (ص: ١٩٦)، الإرشاد: (ص: ٢٥٤)، النشر (٢/٢٢٧).
- (٥) وافق ابن كثير نافعاً في: «وكفلها» بالتخفيف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧٣)، الإرشاد (ص: ٢٦١). الإملاء للعكبري (٧٧/١)، البحر المحيط (٤٢٢/٢)، التبيان للطوسي (٤٣٥/٢)، السبعة (ص: ٢٠٤)، الغيث للمصفاقي (ص: ١٧٥)، الكشف للقيسي (٣٤١/١)، المعاني للأخفش (١/٢٠٠)، المعاني للفراء (٢٠٨/١)، النشر (٢٣٩/٢). «زكرياء» بالمد. انظر: الإرشاد (ص: ٢٦١)، السبعة (ص: ٢٠٥)، النشر (٢٢٩/٢). ووافق قالون في كسر «بيوت»، و«فتوفيهم» بالنون. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧٥)، الإرشاد (ص: ٢٦٤)، الإعراب للنحاس (٣٣٨/١)، البحر المحيط (٤٧٥/٢)، التبيان للطوسي (٤٦٧/٢)، التيسير (ص: ٨٨)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٦٤)، السبعة (ص: ٢٠٦)، النشر (٢٤٠/٢).
- (٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧٠)، البحر المحيط (٣٧١/٢)، التيسير للداني (ص: ٨٦)، الحجة

﴿يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ﴾ بالياء^(١).

﴿قُلْ أُوْنَيْتُكُمْ﴾ قد ذكر في الهمز.

﴿الْحَىٰ مِنَ الْمَيِّتِ﴾، و﴿الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىٰ﴾، و﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾، و﴿أَوْ مَن

كَانَ مَيِّتًا﴾، و﴿الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ﴾، و﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا﴾، وما كان مثله بتخفيف الياء وإسكانها إذا كان قد مات فإذا كان للاستقبال نحو ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾، و﴿وَمَا هُوَ

بِمَيِّتٍ﴾، و﴿لَمَيِّتُونَ﴾، وشبهه فلا خلاف في تشديد الياء فيه^(٢).

﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ﴾ بالنون^(٣).

﴿أَنَّىٰ أَخْلُقَ لَكُمْ﴾، بفتح الهمزة^(٤).

﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ بإسكان الياء من غير ألف ولا همز وكذلك في المائدة^(٥).

﴿هَاتَمٌ﴾ بهمز بعد الهاء من غير ألف بينهما ولا مد حيث وقع^{(٦)(٧)}.

لأبي زرعة (ص: ١٠٥)، السبعة (ص: ٢٠١)، الكشف للقيسي (١٨٣/١).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧١) الإملاء للعكبري (٧٤/١)، البحر المحيط (٣٩٤/٢)، تفسير الرازي (٤١٤/٢)، المعاني للأخفش (١٩٤/١)، النشر (٢٣٨/٢).

(٢) انظر: الإرشاد (ص: ٢٦٠)، الإعراب للنحاس (٣١٧/١)، البحر المحيط (٤١٣/٢)، التبيان للطوسي (٤٢٢/٢)، التيسير (ص: ٨٧) تفسير الطبري (٢٨٤/٦) الحجة لأبي زرعة (ص: ١٥٨)، الغيث للصفارسي (١٧٥) الكشاف (١٨١/١)، السبعة (ص: ١٠٢)، النشر (٢٢٥/٢).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧٤)، الإرشاد (ص: ٢٦٣)، الإعراب للنحاس (٣٣٤/١)، الإملاء للعكبري (٧٩/١)، البحر المحيط (٤٦٣/٢)، التبيان للطوسي (٤٦٦/٢)، التيسير (ص: ٨٨)، تفسير الطبري (٤٢٢/٦)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٦٣)، المجمع للطبرسي (٤٤٤/٢)، المعاني للأخفش (٢٠٥/١)، تفسير الرازي (٤٥٧/٢)، السبعة (ص: ١٠٦)، النشر (٢٤٥/٢).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧٥)، الإملاء للعكبري (٧٩/١)، البحر المحيط (٤٦٥/٢)، التبيان للطوسي (٤٦٧/٢)، التيسير (ص: ٨٨)، تفسير الرازي (٤٥٨/٢).

(٥) انظر: الإعراب للنحاس (٣٣٤/١)، الإملاء للعكبري (٧٩/١)، البحر المحيط (٤٦٦/٢)، التبيان للطوسي (٤٦٧/٢)، التيسير (ص: ٨٨)، تفسير الطبري (٤٢٥/٦).

(٦) انظر: الإملاء للعكبري (٨١/١)، البحر المحيط (٤٨٦/٢)، التبيان للطوسي (٤٩١/٢)، تفسير القرطبي (١٠٨/٤)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٦٥)، السبعة (ص: ٢٠٧).

(٧) أي: «ها أنتم» بمثل سألتهم هذه رواية قبل ويقرأ البيزي مثل حفص. انظر: الإملاء للعكبري (١/٨١)، البحر المحيط (٤٨٦/٢)، التبيان للطوسي (٤٩١/٢)، تفسير القرطبي (١٠٨/٤)، الحجة

﴿أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ﴾ على الاستفهام والمد على مقدار التلين لهزمة الأصل^(١).
 ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾، و﴿لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾، و﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾، و﴿نُؤَلِّهِ﴾، و﴿نُصَلِّهِ﴾،
 في النساء، و﴿وَمَنْ يَأْتِهِ﴾ في طه، و﴿وَيَتَّقَهُ﴾ في النور، و﴿فَأَلْقَاهُ﴾ في النمل، و﴿نُؤْتِهِ
 مِنْهَا﴾ في الشورى بإشباع كسر الهاء في الوصل في الكل وقرأ في الشعراء والأعراف
 ﴿أَرْجَمَهُ﴾ بالهمز وضم الهاء وإشباع ضمها في الوصل وقرأ في الزمر ﴿يَرِضُهُ لَكُمْ﴾
 بصلة الهاء بواو في الوصل أيضًا والوقف على الجميع بإسكان الهاء^{(٢)(٣)}.
 ﴿ءَاتَيْتُكُمْ﴾ بتاء مضمومة من غير ألف^{(٤)(٥)}.

لأبي زرعة (ص: ١٦٥)، السبعة (ص: ٢٠٧).

- (١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧٦)، البحر المحيط (٤٩٦/٢)، التيسير (ص: ٨٨)، الحجة لأبي زرعة. (١٦٥) السبعة (ص: ٢٠٧)، الكشاف (١٩٦/١)، المجمع للطوسي (٤٥٩/٢).
- (٢) انظر: الإرشاد (ص: ٢٦٥)، السبعة (ص: ٢٠٧)، النشر (١/٢٠٥).
- (٣) وافق نافعًا في «تعلّمون» بالتخفيف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧٧)، الإعراب للنحاس (١/٣٤٦)، الإملاء للعكبري (٨٢/١)، البحر المحيط (٥٠٦/٢)، التبيان للطوسي (٥١٠/٢)، التيسير (ص: ٨٩). «ولا يأمركم» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧٧)، الإعراب للنحاس (١/٣٤٧)، الإملاء للعكبري (٨٣/١)، البحر المحيط (٥٠٧/٢)، التبيان للطوسي (٥١٢/٢)، التيسير (ص: ٨٩)، علل القراءات (١٢١/١)، الكشف للقيسي (٣٥٠/١). «تبغون» و«ترجعون» بالتاء في الموضوعين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧٧)، الإرشاد (ص: ٢٦)، البحر المحيط (٥١٥/٢)، التيسير (ص: ٨٩)، تفسير الطبري (٥٦٣/٦، ٥٦٤)، تفسير القرطبي (١٢٧/٤)، السبعة (ص: ٢١٤)، النشر (٢٤١/٢).
- (٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧٧)، البحر المحيط (٥١٣/٢)، التيسير (ص: ٨٩)، تفسير الطبري (٥٥٠/٦)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٦٩)، السبعة (ص: ٢١٤)، الغيث للصفاسي (ص: ١٧٩).
- (٥) وذكر «ينزل» بالتخفيف، وافق نافعًا في «حج البيت» بفتح الحاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧٨)، الإملاء للعكبري (٨٤/١)، البحر المحيط (١٠/٣)، التبيان للطوسي (٥٣٦/٢)، التيسير (ص: ١٠)، السبعة (ص: ٢١٤)، حجة أبي زرعة (ص: ١٧٠)، الكشف للقيسي (٣٥٤، ٣٥٣/١)، علل القراءات (١٢٣/١). «وتفعلوا - وتكفروه» بالتاء في الموضوعين. انظر: الإرشاد (ص: ٢٦٧)، الإملاء للعكبري (٨٦/١)، البحر المحيط (٣٦/٣)، التبيان للطوسي (٥٦٦/٢)، التيسير (ص: ٩٠)، تفسير الطبري (١٣١/٧، ١٣٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ١١٣)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٧٠)، السبعة (ص: ٢١٥)، الغيث للصفاسي (ص: ١٨٢)، الكشاف (٢١١/١)، النشر (٢/٢٤١). «لا يضركم» بفتح الباء وكسر الضاد وتخفيف الراء وإسكانها. انظر: الإرشاد (ص: ٢٦٧)، السبعة (ص: ٣١٥)، النشر (٢٤٢/٢). «فُتِلَ معه» بضم القاف. انظر: إتحاف الفضلاء

﴿مُضْعَفَةً﴾ قد ذكر. ﴿مُسَوِّينَ﴾ بكسر الواو^(١). ﴿وَسَارِعُونَ﴾ بواو قبل السين^(٢).

﴿وَكَائِنَ﴾ بألف ممدودة بعدها همزة مكسورة على وزن فاعل حيث وقع، وإذا وقف وقف على النون بلا خلاف بين أهل الأداء في ذلك^(٣).

حدثنا عبد العزيز بن أبي غسان الفارسي قال: حدثنا أبو بكر بن أبي هاشم قال: فأما ابن كثير فإنه يقف على الهمزة المكسورة ولا يكون غير ذلك في مذهبه، وحدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا محمد بن الأنباري قال: الاختيار في الوقف على مذهب ابن كثير وكائن بالنون قال: ويجوز في العربية الوقف على وكائن بغير نون^(٤).

﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ بالياء^(٥). ﴿مُتَّمِّمٌ﴾، ﴿مُتَّنَا﴾، ﴿مُتُّ﴾ بضم الميم حيث وقع^(٦)، ﴿أَنْ يَغْلَى﴾ بفتح الياء وضم الغين^(٧). ﴿لَا تَحْزُنْكَ﴾، ﴿لِيَحْزُنَ الَّذِينَ﴾

(ص: ١٨٠)، البحر المحيط (٧٢/٣)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٧٥)، السبعة (ص: ٢١٧)، الغيث للصفاسي (ص: ١٨٣)، النشر (٢٤٢/٢).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧٨)، الإرشاد (ص: ٢٦٨)، الإعراب للنحاس (٣٦١/١)، الإملاء للعكبري (٨٦/١)، البحر المحيط (٤٣/٣)، التبيان للطوسي (٥٧٠/٢)، التيسير (ص: ٩٠). السبعة (ص: ٢١٦)، النشر (٢٤٢/٢).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧٩)، الإعراب للنحاس (٣٦٤/١)، البحر المحيط (٥٧/٣)، التبيان للطوسي (٥٩١/٢)، التيسير (ص: ٩٠)، تفسير القرطبي (٢٠٣/٤)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٧٤)، المقنع (ص: ١٠٢)، النشر (٢٤٢/٢).

(٣) انظر: الإرشاد (ص: ٢٦٨)، السبعة (ص: ٢١٦)، النشر (٢٤٢/٢).

(٤) الأصح الوقف على «وكائن» بالنون؛ لأنه مما اتصل رسماً.

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨١)، البحر المحيط (٩٥/٣)، التيسير (ص: ٩١)، تفسير القرطبي (٢٤٧/٤)، الحجة لابن خالويه (ص: ١١٥)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٧٧)، النشر (٢٤٢/٢).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨١)، الإرشاد (ص: ٢٧٠)، الإعراب للنحاس (٣٧٣/١)، الإملاء للعكبري (١٩٠، ٩١)، البحر المحيط (٩٦/٣)، التيسير (ص: ٩١)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٧٨)، الغيث للصفاسي (ص: ١٨٤)، الكشف لقيسي (٣٦١/١، ٣٦٢). السبعة (ص: ٢١٨)، النشر (٢٤٢/٢).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨١)، الإرشاد (ص: ٢٧١)، الإعراب للنحاس (٣٧٥/١)، التبيان للطوسي (٣٤/٣)، التيسير (ص: ٦١)، تفسير الطبري (٣٥٠/٧)، السبعة (ص: ٢١٨)، النشر (٢٤٣/٢).

بفتح الياء وضم الزاي حيث وقع ^(١).

﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ بالياء ^(٢). ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ﴾، و﴿وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ بالياء
فيهما ^(٣).

﴿فَلَا تَحْسَبَنَّكُمْ﴾ ^(٤)، بالياء وضم الباء ^(٥). ﴿وَقْتُلُوا لِأَكْفَرَنَّ عَنْهُمْ﴾، وفي الأنعام
﴿الَّذِينَ قُتِلُوا﴾ بتشديد التاء فيهما ^(٦).

﴿يَسْكُنُ مِنْ يَأْتِ الْإِضَافَةَ فِيهَا خَمْسَ يَأْتِ﴾: ﴿وَجَهَى لِلَّهِ﴾، و﴿مَتَى إِنَّكَ﴾،
و﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا﴾، و﴿أَجْعَلْ لِي آيَةً﴾، و﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾، وحذف الياء في
الحالين في قوله: ﴿وَمَنْ أَتَّبَعِنِ وَقُلْ﴾ ^(٧).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨٢)، الإملاء للعكبري (٩٢/١)، البحر المحيط (١٢١/٣)، التبيان
للطوسي (٥٥/٣)، (٥٦)، التيسير (ص: ٩١، ٩٢)، تفسير القرطبي (٢٨٤/٤)، الحجة لأبي زرعة
(ص: ١٨١)، السبعة (ص: ٢١٩)، النشر (٢٤٤/٢).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨٣)، البحر المحيط (١٢٩/٣)، التيسير (ص: ٩٢)، الحجة لأبي
زرعة (ص: ١٨٤)، السبعة (ص: ٢٢٠)، الغيث للصفاسي (ص: ١٨٦)، الكشف للقيسي (١/
٣٦٩)، النشر (٢٤٥/٢).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨٣)، البحر المحيط (١٣٤/٣)، التبيان للطوسي (٦٩/٣)، التيسير
(ص: ٩٢)، تفسير الطبري (٤٥١/٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ١١٨)، الحجة لأبي زرعة (ص:
١٨٥)، المجمع للطبرسي (٥٤٨/٢).

(٤) ووافق نافعا في الموضوع الأول «لا يحسبن» بالياء واتفقا على كسر السين في الموضوعين. انظر:
تفسير الرازي (١٠٠٢/٣)، السبعة (ص: ٢٢٠)، الغيث للصفاسي (ص: ١٨٦).

(٥) انظر: تفسير الرازي (١٠٠٢/٣)، السبعة (ص: ٢٢٠)، الغيث للصفاسي (ص: ١٨٦).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨٤)، الإعراب للنحاس (٣٨٧/١)، البحر المحيط (١٤٥/٣)، التبيان
للطوسي (٨٨/٣)، النشر (٢٤٦/٢).

(٧) وفيها من ياءات الإضافة: «أني أخلق» فتحها ابن كثير واتفق مع حفص في إسكان الباقي.

سورة النساء^(١)

﴿قُرْأَ ﴿قَيْمًا﴾ بِالْفِ^(٢)، ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾ بِالنَّصْبِ^(٣) .

﴿يُوصَىٰ بِهَا﴾ فِي الْمَوْضِعِينَ بِفَتْحِ الصَّادِ وَأَلْفٍ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ^(٤)، ﴿يُدْخِلُهُ

جَنَّتِ﴾، وَ﴿يُدْخِلُهُ نَارًا﴾ بِالْيَاءِ فِيهِمَا.

﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا﴾، وَفِي طِهِ ﴿إِنْ هَذَا نِ﴾ وَفِي الْحَجِّ ﴿هَذَا نِ حَصْمَانِ﴾ وَفِي

الْقِصَصِ ﴿هَتَيْنِ﴾، وَفِي فَصَلْتِ ﴿أَرْنَا الَّذِينَ﴾ فِي الْخَمْسَةِ بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَإِشْبَاعِ الْمَدِّ

لِلْأَلْفِ وَالْيَاءِ قَبْلَهَا وَلَا يَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ السَّاكِنِ لِتَمَيِّزِ ذَلِكَ^(٥).

﴿وَأَذْكَرَ ﴿فَذَانِكَ﴾، وَ﴿أَتَحْجُونِي﴾، وَ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾، وَ﴿فَبِمَ تَنْبِئُونَ﴾ فِي

مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

﴿بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ﴾ هُنَا وَفِي الْأَحْزَابِ وَالطَّلَاقِ بِفَتْحِ الْيَاءِ^(٦)، ﴿مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾

(١) وافق ابن كثير نافعًا في «تساءلون» بالتشديد. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨٥)، الإملاء للعكبري

(١٩٦/١)، البحر المحيط (١٥٧/٣)، التيسير (ص: ٩٣)، تفسير الطبري (٥١٧/٧)، الحجة لابن

خالويه (ص: ١١٨)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٨٨)، السبعة (ص: ٢٢٦)، المعاني للأخفش (١/

٢٥٣)، النشر (٢٤٧/٢).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨٦)، الإعراب للنحاس (٣٩٦/١)، الإملاء للعكبري (٩٧/١)،

البحر المحيط (١٧٠/٣)، التيسير (ص: ٩٤)، تفسير الطبري (٥٦٩/٧)، تفسير القرطبي (٣١/٥)،

تفسير الرازي (١٤٣/٣)، الحجة لابن خالويه (ص: ١١٩)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٩٠)،

الغيث للصفاقسي (ص: ١١٨)، الكشف للقيسي (٣٧٦/١، ٣٧٧)، المعاني للأخفش (٢٥٦/١)،

النشر (٢٤٧/٢).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨٦)، الإملاء للعكبري (٩٧/١)، البحر المحيط (١٨٢/٣)، التيسير

(ص: ٩٤)، تفسير القرطبي (٦٤/٥)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٢٠)، الحجة لأبي زرة (ص:

١٩٢).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨٧)، الإعراب للنحاس (٤٠٠/١)، البحر المحيط (١٨٦/٣)،

التيسير (ص: ٩٤)، تفسير الطبري (٤٧/٨)، تفسير القرطبي (٧٣/٥).

(٥) يجوز في «هاتين، واللذين» أيضًا التوسط فهما من باب مد اللين الواقع قبل الساكن، أما «اللذان

وهذان» فلا يجوز فيهما سوى الإشباع.

(٦) وافق ابن كثير نافعًا في «وأحل لكم» بفتح الهمزة والحاء. «تجارة حاضرة» بالرفع، و«عاقدت»

بالألّف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨٩)، الإعراب للنحاس (٤١٢/١)، البحر المحيط (٣/

٢٣٨)، التيسير (ص: ٩٦)، النشر (٢٤٩/٢). و«حسنة» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩)،

بضم الميم.

❖ وكذلك في الحج ﴿وَسَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾، و﴿وَسَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي﴾، و﴿فَسَلِّ الَّذِينَ﴾، و﴿فَسَلُّوهُنَّ﴾، و﴿وَسَلُّهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ﴾ وما كان مثله إذا كان أمرًا مواجهًا به في أوله واو أو فاء بفتح السين من غير همز حيث وقع، ولا خلاف في ترك الهمز فيما ليس في أوله واو ولا فاء من ذلك نحو قوله: ﴿سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾، و﴿سَلُّهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ﴾، فإذا كان أمر الغائب فلا خلاف في همزة نحو قوله: ﴿وَلْيَسْأَلُوا﴾ وكذلك الفعل الماضي والمستقبل نحو: ﴿سَأَهُمْ﴾، و﴿سَأَلْتُمُوهُ﴾، و﴿سُئِلَ﴾، و﴿يُسْأَلُ﴾، ﴿يَسْأَلُونَ﴾، و﴿فَلَنَسْأَلَنَّ﴾ و﴿لَتُسْأَلُنَّ﴾، و﴿فَيَسْأَلُ﴾ وشبهه فلا خلاف أيضًا في همزة حيث وقع.

❖ ﴿يُضَعَفْهَا﴾ قد ذكر، ﴿لَوْ تَسَوَّى﴾ بضم التاء وتخفيف السين^(١).

❖ ﴿نِعِمَّا﴾ قد ذكر، ﴿كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ﴾ بالتاء^(٢).

❖ ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ بالياء وهو الثاني ولا خلاف في الأول^(٣)، ﴿إِلَيْكُمْ﴾

البحر المحيط (٢٥١/٣)، التيسير (ص: ٩٦)، تفسير الطبري (٣٦٥/٨). وكذلك في ضم نون التنوين وصلًا من «فتيلًا * انظر» وضم النون من «أن اقتلوا» وضم الواو من «أو اخرجوا»، «بِضَالِحًا» بفتح الباء والصاد واللام وتشديد الصاد وألف بعدها. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩٤) الإعراب للنحاس (٤٥٨/١)، البحر المحيط (٣٦٣/٣)، تفسير الطبري (٢٧٨/٩). «وقد نُزِّلَ عليكم» بضم النون وكسر الزاي. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩٥)، البحر المحيط (٣/٣٧٢)، التيسير (ص: ٩٨)، تفسير القرطبي (٤١٥/٥)، السبعة (ص: ٢٣٩)، النشر (٢٥٢/٢)، (٢٥٣). «الدرّك» بفتح الراء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩٥)، الإعراب للنحاس (٤٦٤/١)، الإملاء للعكبري (١١٦/١)، البحر المحيط (٣٨٠/٣)، التيسير (ص: ٩٨). «وسوف نؤتيهم أجورهم» بالنون. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩٥)، البحر المحيط (٣٨٦/٣)، التيسير (ص: ٩٨)، الحجة لأبي زرة (ص: ٢١٨)، السبعة (ص: ٢٤٠)، الكشف للقيسي (٤٠١/١).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩٠)، الإملاء للعكبري (١٠٦/١)، البحر المحيط (٢٥٣/٣)، التيسير (ص: ٩٦) تفسير الطبري (٣٧٢/٨)، تفسير القرطبي (١٩٨/٥)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٢٤)، الحجة لأبي زرة (ص: ٢٠٤).

(٢) انظر: الإرشاد (ص: ٢٨٥)، السبعة (ص: ٢٣٥)، النشر (٢٥٠/٢).

(٣) انظر: السبعة (ص: ٢٣٥)، النشر (٢٥٠/٢).

أَسْلَمَ ﴿ بِالْف بعد اللام وهو الأخير ^(١) .

﴿ غَيْرُ أُولَى الصَّرِيحِ ﴾، برفع الراء ^(٢)، ﴿ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ﴾ هنا وفي مريم ﴿ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ﴾، في الموضوعين بالمؤمن: ﴿ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ﴾، ﴿ سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ ﴾، بضم الياء وفتح الخاء في الأربعة ^(٣) .

﴿ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ ﴾، و﴿ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ ﴾ بضم النون والهمز وكسر الزاي فيهما ^(٤) .

﴿ أَرَأَيْتَ اللَّهُ ﴾، قد ذكر، ﴿ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ ﴾ بإسكان العين وتخفيف الدال ^(٥) .
ليس فيها من الياءات شيء .

سورة المائدة

﴿ قَرَأْ ﴾ ﴿ أَنْ صَدُّوكُمْ ﴾ بكسر الهمزة ^(٦)، ﴿ أَرْجُلِكُمْ ﴾ بكسر اللام ^(٧)، ﴿ السُّحْتِ ﴾ بضم السين والحاء حيث وقع ^(٨) .

﴿ وَالْأَذُنَ بِالْأَذُنِ ﴾، و﴿ فِي أُذُنَيْهِ ﴾ في الواحد والثنية بضم الذال حيث

-
- (١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩٣)، الإعراب للنحاس (٤٤٦/١)، الإملاء للعكبري (١١١/١)، البحر المحيط (٣٢٨/٣)، التيسير (ص: ٩٧).
- (٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩٣)، الإعراب للنحاس (٤٤٧/١)، الإملاء للعكبري (١١١/١)، البحر المحيط (٣٣٠/٣)، التيسير (ص: ٩٧)، المعاني للأخفش (٩٦/٢).
- (٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩٤)، البحر المحيط (٣٥٦/٣)، التيسير (ص: ٩٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٢٧)، الحجة لأبي زرة (ص: ٢١٢)، الغيث للصفاسي (ص: ١٩٥).
- (٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩٥)، البحر المحيط (٣٧٢/٣)، التيسير (ص: ٩٨)، تفسير القرطبي (٤١٥/٥)، السبعة (ص: ٢٣٩)، النشر (٢٥٢/٢، ٢٥٣).
- (٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩٦)، البحر المحيط (٣٨٨/٣)، التيسير (ص: ٩٨)، تفسير القرطبي (٧/٦)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٢٨)، الحجة لأبي زرة (ص: ٢١٨)، السبعة (ص: ٢٤٠)، الكشاف (٣١٠/١)، الكشف للقيسي (٤٠١/١، ٤٠٢).
- (٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٩٨)، الإعراب للنحاس (٤٨٠/١)، الإملاء للعكبري (١٢٠/١)، البحر المحيط (٤٢٢/٣)، النشر (٢٥٤/٢).
- (٧) انظر: الإعراب للنحاس (٤٨٥/١)، البحر المحيط (٤٣٧/٣)، التيسير (ص: ٩٨)، تفسير الطبري (٦٠/١٠)، تفسير القرطبي (٩١/٦).
- (٨) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٢)، البحر المحيط (٤٨٩/٣)، التيسير (ص: ٩٩)، تفسير القرطبي (١٨٤/٦).

وقع^(١)، ﴿وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ بضم الحاء^(٢).

﴿مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ﴾ بدال واحدة مفتوحة مشددة^(٣)، ﴿فَمَا بَلَغَتْ رَسُولَهُ﴾ على التوحيد وفتح التاء وكذلك في الأنعام ﴿حَيْثُ تَجْعَلُ رَسُولَهُ﴾.

﴿الصَّابِثُونَ﴾ قد ذكر، ﴿أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ﴾ قد ذكر، ﴿بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾، ﴿طَيْرًا﴾ قد ذكر أيضاً.

﴿إِنِّي مُتْرَلِّهَا﴾ بإسكان النون وتخفيف الزاي^(٤)، ﴿هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ﴾ برفع الميم^(٥).

يسكن من الياءات فيها أربع ياءات: ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾، و﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾، و﴿فَإِنِّي أَعَذِّبُهُ﴾، و﴿وَأَمِّي إِلَهَيْنِ﴾^(٦).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٠)، الإعراب للنحاس (٤٩٩/١)، الإملاء للعكبري (١٢٦/١)، البحر المحيط (٤٩٤/٣).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٠)، الإعراب للنحاس (٤٩٩/١)، الإملاء للعكبري (١٢٦/١)، البحر المحيط (٤٩٤/٣).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠١)، الإعراب للنحاس (٥٠٤/١)، الإملاء للعكبري (١٢٧/١)، البحر المحيط (٥١١/٣).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٤)، البحر المحيط (٥٧/٤)، التيسير (ص: ١٠١)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٣٥، ١٣٦)، النشر (٢٥٦/٢).

(٥) انظر: الإعراب للنحاس (٥٣٣/١)، الإملاء للعكبري (١٣٦/١)، البحر المحيط (٦٣/٤)، التيسير (ص: ١٠١)، تفسير الطبري (٢٤١/١١)، تفسير القرطبي (٣٧٩/٦)، النشر (٢٥٦/٢).

(٦) وافق ابن كثير نافعاً في «يقول الذين» بدون واو. وهمز «هزواً». و«فجاء مثل» بدون تنوين مع كسر اللام على الإضافة. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٣)، تفسير الرازي (٤٥٠/٣)، النشر (٢/٢٥٥). «استحق» بضم التاء وكسر الحاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٣)، الإعراب للنحاس (٥٢٦/١)، الإملاء للعكبري (١٣٣/١)، البحر المحيط (٤٥/٤)، تفسير الرازي (٤٦٣/٣)، المعاني للأخفش (٢٦٦/١).

(٧) ياءات الإضافة هنا خمس: «إني أخاف» فتحها ابن كثير موافقاً لنافع، والأربعة الباقية هي: «إني أريد - يدي إليك - إني أعذبه - أمي إلهين» أسكنها ابن كثير.

سورة الأنعام^(١)

﴿قُرْأَ ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ﴾ برفع التاء^(٢)، ﴿أَفَلَا يَعْلَمُونَ﴾ هنا وفي الأعراف وفي يوسف ويس بالياء في الأربعة^(٣).

﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال^(٤)، ﴿عَلَىٰ أَنْ يُنَزَّلَ﴾ مخففاً وقد ذكر.

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾، و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾، و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾، و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾، و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ وما كان مثله إذا كان في أوله همزة الاستفهام بتحقيق الهمزة التي بعد الراء حيث وقع.

﴿أَنَّهُ مِّنْ عَمَلٍ﴾ بكسر الهمزة^(٥)، ﴿سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ برفع اللام،

(١) وافق ابن كثير نافعا في ضم الدال من «ولقد استهزئ» ونحوه مثل: «فمن اضطر» و«قل ادعوا» أو ادعوا»، بضم النون واللام والواو. ووافقه في رفع «نكذب ونكون».

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٦)، الإعراب للنحاس (١/٥٤٠).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٧)، البحر المحيط (٤/١١٠)، التيسير (ص: ١٠٢)، تفسير الرازي (٤/٣٤)، النشر (٢/٢٥٧).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٧)، الإعراب للنحاس (١/٥٤٤)، الإملاء للعكبري (١/١٣٩)، البحر المحيط (٤/١١١)، التيسير (ص: ١٠٢)، تفسير الطبري (١١/٣٣٠).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٨)، الإعراب للنحاس (١/٥٥٠)، الإملاء للعكبري (١/١٤٢)، البحر المحيط (٤/١٤١)، التيسير (ص: ١٠٢)، النشر (٢/٢٥٨).

(٦) ووافق نافعا في الموضوع الثاني بالكسر «فإنه غفور رحيم». انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٨)،

الإعراب للنحاس (١/٥٥٠)، الإملاء للعكبري (١/١٤٢)، البحر المحيط (٤/١٤١)، التيسير (ص: ١٠٢)، النشر (٢/٢٥٨). ووافقه في «أنجيتنا» بالياء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٠)، الإعراب

لنحاس (١/٥٥٣)، الإملاء للعكبري (١/١٤٣)، البحر المحيط (٤/١٥٠)، السبعة (ص: ٢٥٩، ٢٦٠). و«ينجيكم منها» بالتخفيف وهو الموضوع الثاني. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٠)،

البحر المحيط (٤/١٥٠)، التيسير (ص: ١٠٣)، تفسير القرطبي (٧، ٨)، الحجة لابن خالويه (ص: ٤١)، الحجة لأبي زرة (ص: ٢٥٥)، النشر (٢/٢٥٩). و«درجات» بدون توين على الإضافة.

انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٢)، الإعراب للنحاس (١/٥٦١)، الإملاء للعكبري (١/١٤٥)، تفسير الطبري (١١/٥٠)، التيسير (ص: ١٠٤). و«زكرياء» بالمد. و«جاعل الليل سكنا». انظر:

إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٤)، الإعراب للنحاس (١/٥٦٧)، البحر المحيط (٤/٢٢٦)، تفسير الطبري (١١/٥٥٦)، التيسير (ص: ١٠٥). و«منزل من ربك» بالتخفيف. انظر: إتحاف الفضلاء

(ص: ٢١٦)، البحر المحيط (٤/٢٠٩)، التيسير (ص: ١٠٦)، السبعة (ص: ٢٦٦)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢١٤)، النشر (٢/٢٦٢). و«كلمات» بالجمع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٦)، البحر المحيط (٤/٢٠٩)، التيسير (ص: ١٠٦)، تفسير القرطبي (٧/٧١)، الحجة لابن

﴿أَتَحْتَجُونَ فِي اللَّهِ﴾، بتشديد النون وتمكين الواو قبلها^(١).

- ﴿يَجْعَلُونَهُ قَرَاتِيَسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ﴾ بالياء في الثلاثة^(٢)، ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ برفع النون^(٣)، ﴿الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾، ﴿الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ قد ذكر.
- ﴿فَمَسْتَقْرَرٌ﴾ بكسر القاف^(٤)، ﴿وَحَرْقُوا لَهُ﴾ بتخفيف الراء^(٥)، ﴿وَلِيَقُولُوا دَارَسْتَ﴾ بألف بعد الدال^(٦).
- ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا﴾ بكسر الهمزة^(٧)، ﴿كُلَّ شَيْءٍ قُبَلًا﴾ بضم القاف والباء^(٨)، ﴿وَقَدْ فَضِلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ بضم الحاء والفاء وكسر الصاد والراء^(٩).

- خالويه (ص: ١٤٨)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٢٦٨)، الكشاف (٣٦٢/٢). «ليضلون» بفتح الياء وكسر الضاد. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٦)، البحر المحيط (٢١١/٤)، التيسير (ص: ١٠٦)، تفسير الطبري (٧١/١٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٤٨)، المعاني للأخفش (٢٨٧/٢)، الكشاف للقيسي (٤٤٩/١)، النشر (٢٦٢/٢).
- (١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٢)، الإعراب للنحاس (٥٦٠/١)، الإملاء للعكبري (١٤٥/١)، البحر المحيط (١٦٩/٤)، التيسير (ص: ١٠٤)، السبعة (ص: ٢٦١)، النشر (٢٥٩/٢).
- (٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٣)، الإملاء للعكبري (١٤٦/١)، البحر المحيط (١٨٧/٤)، التيسير (ص: ١٠٥)، الكشاف (٤٤٠/١)، النشر (٢٦٠/٢).
- (٣) انظر: الحجة لأبي زرعة (ص: ٢٦١)، الكشاف (٤٤٠/١)، النشر (٢٦٠/٢).
- (٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٤)، الإعراب للنحاس (٦٥٨/١)، الإملاء للعكبري (١٤٨/١)، البحر المحيط (١٨٨/٤)، التيسير (ص: ١٠٥)، المعاني للأخفش (٢٨٢)، النشر (٢٦٠/٢).
- (٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٤)، الإملاء للعكبري (١٤٨/١)، البحر المحيط (١٩٤/٤)، تفسير الرازي (١١٠/٤)، النشر (٢٦١/٢).
- (٦) انظر: النشر (٢٦١/٢).
- (٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٥)، الإعراب للنحاس (٥٧٣/١)، الإملاء للعكبري (١٤٩/١)، البحر المحيط (٢٠١/٤، ٢٠٢)، التيسير (ص: ١٠٦)، المعاني للأخفش (٢٨٥)، المعاني للفرأ (٣٦٥/١)، النشر (٢٦١/٢).
- (٨) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٥)، الإعراب للنحاس (٥٧٤/١)، الإملاء للعكبري (١٥٠/١)، البحر المحيط (٢٠٥/٥)، التيسير (ص: ١٠٦)، الكشاف (٣٥/٢)، الكشاف للقيسي (٤٤٦/١)، النشر (٢٦٢، ٢٦١/٢).
- (٩) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٦)، الإملاء للعكبري (١٥١/١)، البحر المحيط (٢١١/٤)، التيسير (ص: ١٠٦)، تفسير الطبري (٧٠/١٢)، تفسير القرطبي (٧٣/٧)، النشر (٢٦٣/٢).

﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا﴾، و﴿حَيْثُ تَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ قد ذكر، ﴿صَيِّقًا حَرَجًا﴾^(١) بفتح
الراء^(٢)، ﴿يَصْعَدُ﴾ بإسكان الصاد وتخفيف العين^(٣).

﴿وَإِنْ يَكُنْ مَيِّتَةً﴾ بالرفع واتفقا على الياء^(٤)، ﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيِّتَةً﴾ بالياء^(٥)،
واتفقا على النصب، ﴿الَّذِينَ قَتَلُوا﴾ قد ذكر.

﴿وَمِنْ أَلْمَعَزِ اثْنَيْنِ﴾ بفتح العين^(٦).

﴿وَحَيَايَ﴾ بفتح الياء.

﴿يَسْكُنُ مِنْ يَأَاتِهَا أَرْبَعًا﴾ ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾، و﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾، و﴿رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ﴾
و﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾.

(١) لم يذكر المصنف قراءة ابن كثير «صَيِّقًا» بتخفيف الياء هنا وفي الفرقان، ووافق نافعا في
«نحشرهم جميعًا» بالنون، و«حصاده» بكسر الحاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٩)، البحر
المحيط (٢٣٨/٤)، التيسير (ص: ١٠٧)، تفسير القرطبي (١٠٤/٧)، النشر (٢٦٦/٢). و«تذكرون»
بالتشديد. و«قيما» بتشديد الياء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٢٠)، الإملاء للعكبري (١٥٤/١)،
١٥٥، البحر المحيط (٢٦٢/٤)، التيسير (ص: ١٠٨)، تفسير الطبري (٢٨٢/١٢)، الكشاف (٢/٢)
٥٠، المعاني للأخفش (٢٩٢/٢)، المعاني للفراء (٣٦٧/١)، النشر (٢٦٧/٢). وفيها من ياءات
الإضافة: «إني أخاف - إني أراك» فتحها ابن كثير، وأسكن الباقي وهي: «إني أمرت - ومماتي
لله - وجهي لله - ربي صراط»، وفتح «محياتي».

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٦)، الإملاء للعكبري (١٥١/١)، البحر المحيط (٢١٨/٤)، التيسير
(ص: ١٠٦)، تفسير القرطبي (٨١/٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ٤٩)، المعاني للفراء (٣٥٣/١)،
النشر (٢٦٢/٢).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٦)، الإملاء للعكبري (١٥١/١)، البحر المحيط (٢١٨/٤)، التيسير
(ص: ١٠٦، ١٠٧)، النشر (٢٦٢/٢).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٧)، الإعراب للنحاس (٥٨٢/١)، الإملاء للعكبري (١٥٢/١)،
البحر المحيط (٢٢٩/٤)، التيسير (ص: ١٠٧)، المعاني للفراء (٣٥٧/١)، النشر (٢٦٣/٢).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٩)، الإعراب للنحاس (٥٨٨/١)، الإملاء للعكبري (١٥٣/١)،
البحر المحيط (٢٤١/٤)، النشر (٢٦٦/٢).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٩)، الإعراب للنحاس (٥٨٧/١)، البحر المحيط (٢٣٩/٤)،
التيسير (ص: ١٠٨)، النشر (٢٦٦/٢).

سورة الأعراف^(١)

﴿قُرْأٌ﴾ ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى﴾ برفع السين^(٢). ﴿حَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ بالنصب^(٣).
 ﴿الرِّيحُ نُشْرًا﴾ بالتوحيد وكذلك في إبراهيم والفرقان والنمل والثاني من
 الروم وفاطر والشورى في السبعة وقد ذكر ذلك^(٤).
 ﴿بِلَادٍ مَمِيَّةٍ﴾، و﴿بَسْطَةً﴾ قد ذكرا، ﴿أَيُّكُمْ﴾ بهمزة على الاستفهام وياء من
 غير مد واتفاق على الخبر في قوله: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ هنا ولم يختلفا في الذي في
 الشعراء أنه على الاستفهام بهمزة وياء وابن كثير على أصله لا يمد ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا

(١) وافق ابن كثير نافعا فيما يلي: «ما تذكرون» بالتشديد. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٢٢)، البحر المحيط (٢٦٨/٤)، التيسير (ص: ١٠٩)، تفسير الرازي (١٧٨/٤)، السبعة (ص: ٢٧٨)، النشر (٢/٢٦٧). «نُشْرًا» بضم النون والشين. انظر: الحجة لأبي زرعة (ص: ٢٨٥)، الكشف للقيسي (١/٤٦٥). ووافق قالون في «البيوت - وبيوتًا» بالكسر. ووافق نافعا في «أو أمن» بإسكان الواو. «سَتَقْتُلُ» بفتح النون وإسكان القاف وضم التاء بالتخفيف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٢٩)، البحر المحيط (٣٦٨/٤)، التيسير (ص: ١١٢)، تفسير القرطبي (٢٦٢/٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٦٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٢٩٤)، النشر (٢٧١/٢). «برسالتني» بالتوحيد. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٠)، البحر المحيط (٣٨٦/٤)، التيسير (ص: ١١٣)، تفسير القرطبي (٧/٢٨٠)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٢٩٥)، السبعة (ص: ٢٩٣). «معدرة» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٢)، الإعراب للنحاس (٦٤٥/١)، الإملاء للعكبري (١٦٦/١)، البحر المحيط (٤١٢/٤)، التيسير (ص: ١١٤)، تفسير الطبري (١٨٥/١٣)، تفسير القرطبي (٣٠٧/٧)، المعاني للفراء (٣٩٨/١)، الكشف للقيسي (٤٨١/١)، النشر (٣٧٢/٢). وأظهر التاء من الذال من «يلهث ذلك». انظر: النشر (١٣/٢). و«تَلَفَّفَ» بفتح اللام وتشديد القاف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٢٨)، الإملاء للعكبري (١٦٢/١)، البحر المحيط (٥٣٥/٤)، التيسير (ص: ١١٢)، تفسير القرطبي (٧/٢٩٥)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٦١). وقد ذكر «سراط - وبسطة». فيها من ياءات الإضافة: «إني أخاف - من بعدي أعجلتم - إني اصطفتكم»، فتحها ابن كثير، وأسكن «فأرسل معي - وعذابي أصيب».

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٢٣)، الإعراب للنحاس (٦٠٦/١)، الإملاء للعكبري (١٥٧/١)، البحر المحيط (٢٨٣/٤)، التيسير (ص: ١٠٩).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٢٣)، الإعراب للنحاس (٦٠٩/١)، الإملاء للعكبري (١٥٧/١)، البحر المحيط (٢٩١/٤)، التيسير (ص: ١٠٩)، تفسير الطبري (٤٠١/١٢).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٢٦)، الإعراب للنحاس (٦٩١/١)، الإملاء للعكبري (١٥٦/١)، البحر المحيط (٣١٦/٤)، التيسير (ص: ١١٠)، تفسير الطبري (٤٩١/١٢)، تفسير القرطبي (٧/٢٢٩)، النشر (٢٧٠/٢).

﴿أَقُولُ﴾ بإسكان الياء وتخفيفها^(١)، ﴿أَرْجِهَ﴾ قد ذكر.

﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَأَمْتُمْ بِهِ﴾ يبدل من همزة الاستفهام واوًا مفتوحة لانضمام ما قبلها ويلين همزة القطع بعدها فتصير في اللفظ بعد الواو مدة في تقدير همزتين مخففتين لأن الفعل رباعي وكذلك في الملك ﴿وَالْيَهُ النُّشُورُ * وَأَمْتُمْ﴾ يبدل الهمزة الأولى واوًا مفتوحة ويسهل همزة الأصل بعدها أيضًا إلا أن يصير بعد اللفظ بعد الواو هناك مدة في تقدير همزة واحدة مخففة لا غير لأن الفعل ثلاثي وهذا فيهما في حال الوصل فإذا وقف على قوله: ﴿فِرْعَوْنَ﴾، و﴿النُّشُورُ﴾ وابتداء بالكلمتين حقق همزة الاستفهام فيهما ومد مدة بعدها على تقدير ما تقدم، وقرأ في طه ﴿ءَأَمْتُمْ لَهُ﴾ على الخبر من غير مد، واتفقا على الاستفهام والمد في الشعراء.

﴿يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها، ﴿أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾ قد ذكر، ﴿إِنِّي آصْطَفَيْتُكَ﴾ بفتح الياء.

﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ بالنون وفتحها وكسر الفاء^(٢)، ﴿حَطَّيْتِكُمْ﴾ بكسر التاء^(٣)، ﴿وَسَأَلَهُمْ﴾ قد ذكر.

﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ بكسر الباء وهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة^(٤)، ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ قد ذكر.

﴿مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ على التوحيد ونصب التاء^(٥)، ﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ﴾

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٢٧)، الإعراب للنحاس (١/٦٢٨)، الإملاء للعكبري (١/١٦٢)، البحر المحيط (٤/٣٥٥).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣١)، البحر المحيط (٤/٤٠٩)، التيسير (ص: ١١٤)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٦٦)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٢٢٩)، النشر (٢/٢٧٢).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣١)، البحر المحيط (٤/٤٠٩)، التيسير (ص: ١١٤)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٦٦)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٢٢٩)، النشر (٢/٢٧٢).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٢)، الإعراب للنحاس (١/١٦٦)، الإملاء للعكبري (١/١٦٦)، البحر المحيط (٤/٤١٢، ٤/٤١٣)، التيسير (ص: ١١٤)، النشر (٢/٢٧٢).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٢)، البحر المحيط (٤/٤٢١)، التيسير (ص: ١١٤)، تفسير القرطبي (٧/٣١٨)، تفسير الرازي (٤/٣١٢)، النشر (٢/٢٧٣).

بضم الشين وفتح الراء والمد والهمز جمع شريك^(١).

﴿لَا يَتَّبِعُكُمْ﴾ بتشديد التاء وكسر الباء^(٢)، وكذلك في الشعراء: ﴿يَتَّبِعُهُمْ

الْغَاوِرُونَ﴾، ﴿طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ﴾ بإسكان الياء من غير ألف ولا همزة^(٣).

﴿يَمْدُودُهُمْ فِي الْغَيِّ﴾ بفتح الياء وضم الميم^(٤).

﴿يَسْكُنُ مِنْ يَأَاتِهَا وَاحِدَةً وَهِيَ: ﴿عَدَائِي أَصِيبُ﴾ وقد ذكرت: ﴿إِنِّي

أَصْطَفَيْتُكَ﴾.

سورة الأنفال^(٥)

﴿مُرْدِفِينَ﴾ بكسر الدال^(٦)، وحدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن

مجاهد قال: قرأت على قبل بفتح الدال وهو وهم.

﴿إِذْ يُغَشَاكُمْ﴾ بفتح الياء والشين وألف بعدها^(٧)، ﴿الْأَنْعَاسُ﴾

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٤)، الإملاء للعكبري (١/١٦٧)، البحر المحيط (٤/٤٤٠)، التيسير (ص: ١١٥).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٤)، البحر المحيط (٤/٤٤١)، التيسير (ص: ١١٥)، النشر (٢/٢٧٤).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٤)، الإعراب للنحاس (١/٦٦٠)، الإملاء للعكبري (١/١٦٠)، البحر المحيط (٤/٤٤٩)، النشر (٢/٣٧٥).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٥)، الإعراب للنحاس (١/٦٦١)، الإملاء للعكبري (١/١٦٧)، البحر المحيط (٤/٤٥١).

(٥) وافق ابن كثير نافعا في «مَوْهَنْ كَيْدًا» بفتح الواو وتشديد الهاء والتنوين ونصب الدال. انظر: الحجة لأبي زرة (ص: ٣٠٩)، علل القراءات (١/٢٤٢)، الكشف (١/٤٩٠). «ولا تحسبن الذين كفروا» بالتاء وكسر السين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٨)، الإعراب للنحاس (١/٦٨٠)، الإملاء للعكبري (٢/٥)، البحر المحيط (٤/٥٠٦). «وإن تكن» بالتاء في الموضعين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٨)، البحر المحيط (٤/٥١٧)، التيسير (ص: ١١٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٧٢)، الحجة لأبي زرة (ص: ٣١٣). و«ضُعْفًا» بضم الضاد. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٨)، الإعراب للنحاس (١/٦٨٦)، البحر المحيط (٤/٥١٨)، التيسير (ص: ١١٧)، تفسير الطبري (٤/٥٧)، الحجة لأبي زرة (ص: ٣١٣)، النشر (٢/٢٧٧).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٦)، الإعراب للنحاس (١/٦٦٧)، الإملاء للعكبري (٢/٣)، البحر المحيط (٤/٤٦٥)، التيسير (ص: ١١٦)، تفسير الطبري (١٣/٤١٤).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٦)، الإملاء للعكبري (٢/٣)، البحر المحيط (٤/٤٦٧)، التيسير (ص: ١١٦)، تفسير الرازي (٤/٣٥٢)، السبعة (ص: ٣٠٤)، الكشف (٢/١١٧)، النشر (٢/٢٧٦).

برفع السين^(١)، ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بكسر الهمزة^(٢).

﴿بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾ بكسر العين فيهما^(٣)، ﴿مَنْ حَىَّ

عَنْ بَيْنَةٍ﴾ بياء واحدة مفتوحة مشددة^(٤).

وليس فيها من الياءات شيء^(٥).

سورة التوبة^(٦)

﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ على التوحيد ولا خلاف في الثاني أنه بالجمع

إلا ما رواه عنه حماد بن سلمة أنه قرأه بالتوحيد والمشهور عنه بالجمع^(٧).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٦)، الإملاء للعكبري (٣/٢)، البحر المحيط (٤/٤٦٧)، التيسير (ص: ١١٦)، تفسير الرازي (٤/٣٥٢)، السبعة (ص: ٣٠٤)، الكشف (٢/١١٧)، النشر (٢/٢٧٦).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٦)، الإملاء للعكبري (٣/٢)، البحر المحيط (٤/٤٧٩)، التيسير (ص: ١١٦)، تفسير الطبري (١٣/٤٥٧)، الكشف للقيسي (١/٤٩١)، النشر (٢/٤٧٦).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٧)، الإملاء للعكبري (٤/٢)، البحر المحيط (٤/٤٩٩)، التيسير (ص: ١١٦)، تفسير الطبري (١٣/٥٦٥).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٧)، الإعراب للنحاس (١/٦٧٨)، الإملاء للعكبري (٤/٢)، البحر المحيط (٤/٥٠١)، التيسير (ص: ١١٦)، الكشف (٢/١٢٨)، النشر (٢/٢٧٦).

(٥) أي: مما خالف فيها نافعاً ولكنه وافقه في فتح «إني أرى - وإنني أخاف».

(٦) اتفق ابن كثير مع نافع في حذف التنوين من «عزير». انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤١)، الإملاء للعكبري (٢/٧)، البحر المحيط (٢/٣١)، النشر (٢/٢٧٩). وفي حذف همز «يضاهون». انظر:

إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤١)، الإملاء للعكبري (٢/٨)، البحر المحيط (٥/٣١)، التيسير (ص: ١١٨)، تفسير الطبري (١٠/٨٠)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٧٤). «يُضِلُّ» بفتح الياء وكسر

الضاد. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٢)، الإعراب للنحاس (٢/١٧)، الإملاء للعكبري (٢/٨)، البحر المحيط (٥/٤٠). «وإن يعف عن طائفة منكم تعذب طائفة» على ما لم يسم فاعله. انظر:

إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٣)، البحر المحيط (٥/٦٧)، التيسير (ص: ١١٨، ١١٩)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٧٦)، الحجة لأبي زرة (ص: ٣٢٠)، النشر (٢/٢٨٠). «وإن صلواتك» بالجمع

وكسر التاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٤)، الإملاء للعكبري (٢/١٢)، التيسير (ص: ١١٩)، الكشف للقيسي (١/٥٠٥). «تُقَطَّعُ» بضم التاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٥٤٥)، البحر

المحيط (٥/١٠١)، التيسير (ص: ١٢٠)، النشر (٢/٢٨١). «وكاد تزيغ» بالتاء. انظر: الإعراب للنحاس (٢/٤٤)، الإملاء للعكبري (٢/١٣)، البحر المحيط (٥/١٠٥)، النشر (٢/٢٨١).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٠)، البحر المحيط (٥/٧٨)، التيسير (ص: ١١٨)، تفسير الطبري (١٠/٦٦)، تفسير القرطبي (٨/٨٩)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٧٤)، الحجة لأبي زرة (ص: ٣١٦)، النشر (٢/٢٧٨).

﴿هُوَ أُذُنٌ قَلٌّ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ قد ذكر، ﴿دَائِرَةٌ أَسْوَأُ﴾ بضم السين وكذلك في الفتح^(١).

﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ من بعد رأس المائة بزيادة ﴿مِنْ﴾ وخفض التاء بها وكذلك هي في مصاحف المكيين^(٢).

﴿مُزَجَّوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾ بالهمز^(٣)، وكذلك في الأحزاب: ﴿تُرْجَى مَنْ نَشَاءُ﴾، و﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ بزيادة واو قبل «الذين»^(٤).

﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾، ﴿أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾ بفتح الهمزة والسين فيهما ونصب النون من «بنيانه»^(٥).

﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾ بالفتح وقد ذكر.

ليس فيها من الياءات شيء^(٦).

سورة يونس ﴿٧﴾

﴿لَسَحِرٌ مُبِينٌ﴾ بألف بعد السين هنا خاصة^(٨).

﴿الشَّمْسُ ضِيَاءٌ﴾ بهمزة مفتوحة وكذلك في الأنبياء: ﴿وَضِيَاءٌ﴾ ذكرا، وفي

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٣)، الإعراب للنحاس (٢/٢٦٦)، الإملاء للعكبري (٢/٩)، المعاني للفرأ (١/٤٤٤)، تفسير الرازي (١٦/١١٦).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٤)، البحر المحيط (٥/٩٢)، التيسير (ص: ١١٩)، النشر (٢/٢٨٠).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٤)، الإعراب للنحاس (٢/٣٩)، البحر المحيط (٥/٩٧).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٤)، الإعراب للنحاس (٢/٤٠)، الإملاء للعكبري (٢/١٢)، البحر المحيط (٥/٩٨).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٤)، الإعراب للنحاس (٢/٤١)، البحر المحيط (٥/١٠٠)، النشر (٢/٢٨١).

(٦) أي مما خالف فيها نافعا، وواقفه في إسكان «معي عدوا».

(٧) وافق نافعا في «متاغ» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٨)، الإملاء للعكبري (٢/١٥)، البحر المحيط (٥/١٤٠)، الحجة لأبي زرة (ص: ٣٣٠)، الكشف للقيسي (١/٥١٦)، المعاني للفرأ (١/٤٦١)، النشر (٢/٢٨٣). «ويوم نحشهم» بالنون كذلك. انظر: السبعة (ص: ٣٢٧)، النشر (٢/٢٨٤). «ننج المؤمنين» بالتشديد. انظر: البحر المحيط (٥/١٩٥)، الكشف (١/٢٥٥)، السبعة (ص: ٣٣٠). «ليُضِلُّوا» بفتح الياء وكسر الضاد.

(٨) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٧)، الإملاء للعكبري (٢/١٣)، البحر المحيط (٥/١٢٥)، النشر (٢/٢٨٢).

القصص ﴿بِضَاءِ أَفْلَا﴾ في الثلاثة^(١).

﴿يُفَصِّلُ﴾ بالياء^(٢)، ﴿وَلَا أَدْرِنُكُمْ بِهِ﴾ بالقصر من غير ألف بعد اللام وكذلك في القيامة ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمٍ﴾ وهو الحرف الأول ولا خلاف في الثاني^(٣).

﴿قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ بإسكان الطاء^(٤). ﴿الْحَيِّ مِّنَ الْمَمِيتِ﴾، و﴿الْمَمِيتِ مِّنَ الْحَيِّ﴾ قد ذكر.

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ في الموضوعين هنا وفي غافر على التوحيد من غير ألف وإذا وقف وقف بالهاء^(٥)، ﴿أَمَّنْ لَّا يَدْرِي﴾^(٦)، وفي يس ﴿خِصْمُونَ﴾ بفتح الهاء والخاء.

﴿ءَالَقَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ﴾، ﴿ءَالَقَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ بإسكان اللام وتحقيق الهمزة بعدها فيهما^(٧)، ﴿فَسَأَلَ الَّذِينَ﴾ قد ذكر.

﴿يَسْكُنُ مِنْ بِيَّاتِهَا ثَلَاثَةٌ﴾^(٨): ﴿نَفْسِي إِنَّا نَتَّبِعُ﴾، ﴿إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ﴾، ﴿إِنَّا أَجْرَى إِلَّا﴾.

- (١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٦)، البحر المحيط (١٢٣/٥)، التيسير (ص: ١٢٠)، تفسير الطبري (٥٩/١١)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٣٢٨)، الكشف للقيسي (٥١٢/١)، النشر (٣٥٦/٢).
- (٢) انظر: تفسير الرازي (٣٦/١٧)، الكشف (٢٢٦/٢)، النشر (٢٨٢/٢).
- (٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٧)، الإملاء للعكبري (١٤/٢)، البحر المحيط (١٣٢/٥).
- (٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٨)، الإعراب للنحاس (٥٧/٢)، الإملاء للعكبري (١٥/٢)، البحر المحيط (١٥٠/٥)، المعاني للفراء (٤٦٢/١)، النشر (٢٨٢/٢).
- (٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٩)، البحر المحيط (١٥٥/٥)، المعاني للفراء (٤٦٣/١)، النشر (٢/٢٦٢).
- (٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٩)، الإعراب للنحاس (٥٩/٢)، البحر المحيط (١٥٦/٥)، النشر (٨٣/٢).
- (٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٥٠)، التيسير (ص: ١٢٢)، النشر (٣٥٧/١).
- (٨) وافق نافعا في فتح ياء «لِي أَنْ أَبْدِلَهُ - إِنِّي أَخَافُ»، وخالفه في إسكان «نَفْسِي أَنْ - وَرَبِّي إِنَّهُ - إِنْ أَجْرَى إِلَّا».

سورة هود ﴿١﴾

﴿يُضَعَفُ لَهُمْ﴾^(٢) قد ذكر.

﴿قَرَأْ﴾: ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ بفتح الهمزة^(٣)، ﴿فَلَا تَسْتَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ﴾ بفتح

النون، واتفقا على فتح اللام وتشديد النون في الكهف: ﴿فَلَا تَسْتَلْنِ﴾ بإسكان اللام وكسر النون وتخفيفها^(٤).

﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمَئِذٍ﴾^(٥) وفي النمل ﴿مِنْ فِرْعَ يَوْمَئِذٍ﴾ وفي المعارج ﴿مِنْ

عَذَابِ يَوْمَئِذٍ﴾ بكسر الميم في الثلاثة.

﴿إِلَّا أَمْرَاتُكَ﴾ برفع التاء^(٦)، ﴿وَالِيهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا﴾ بفتح الياء وكسر

(١) وافق نافعاً في «فعميت» بفتح العين وتخفيف الميم. انظر: البحر المحيط (٢١٦/٥)، النشر (٢/٢٨٨). «تذكرون» بالتشديد. «مُجْرَاهَا» بضم الميم وإسكان الجيم وفتح الراء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٥٦)، الإملاء للعكبري (٢١/٢)، البحر المحيط (٢٢٥/٥). «يا بني» بكسر الياء. انظر: الإملاء للعكبري (٢٢/٢)، البحر المحيط (٢٢٦/٥)، التيسير (٤٨٩/٥)، تفسير القرطبي (٩/٣٩). «وئموذاً» بالتونين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٥٨)، البحر المحيط (٢٤٠/٥)، المعاني للفراء (٨٠/٢)، النشر (٢٨٩/٢). «فأسر» بهمزة وصل. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٥٩)، الإملاء للعكبري (٢٤/٢)، البحر المحيط (٤٨/٥)، السبعة (ص: ٣٣٨)، التيسير (ص: ١٢٥)، النشر (٢٩٠/٢). «سعدوا» بفتح السين. انظر: الإرشاد (ص: ٢٧٣)، السبعة (ص: ٣٣٩)، النشر (٢/٢٩٠). «وإن كلا لَمَا» بإسكان النون وتخفيف الميم. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٠)، الإعراب للنحاس (١١٤/٢)، الإملاء للعكبري (٢٥/٢)، التيسير (ص: ١٢٦). «من كل زوجين» بدون تنوين على الإضافة. «يعقوب» بالرفع. «أصلواتك» بالجمع. انظر: السبعة (ص: ٣١٧)، النشر (٢٩٠/٢).

(٢) «يضعف لهم» بالتشديد. وأدغم قبل «اركب معنا» وأظهرها البزي على الوجه الراجح كما سيأتي. انظر: النشر (١١/٢).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٥٥)، الإملاء للعكبري (٢٠/٢)، البحر المحيط (٢١٤/٥)، السبعة (ص: ٣٣٢)، النشر (٢٨٨/٢).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٥٧)، البحر المحيط (٩٩/٥)، التيسير (ص: ١٢٥)، تفسير الرازي (٤/١٨)، النشر (٢٨٩/٢).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٥٧)، المعاني للأخفش (٣٥٣/٢)، النشر (٢٨٩/٢).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٥٩)، الإعراب للنحاس (١٠٥/٢)، السبعة (ص: ٣٣٨)، الغيث للصفاسي (ص: ٢٥١)، النشر (٢٩٠/٢).

الجيم^(١)، ﴿اللَّهُ بِغَفْلٍ عَمَّا﴾ بالياء^(٢)، وكذلك في آخر النمل.

✽ يسكن من ياءاتها إحدى عشرة ياء^(٣): ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾، ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ في الموضوعين، ﴿وَلِكَيْتِ أَرْزُكُمْ﴾، ﴿صِيفَى أَلَيْسَ﴾، ﴿إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ﴾، ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾، ﴿إِنِّي أَرْزُكُمْ﴾، ﴿إِنِّي إِذَا﴾، ﴿نُصِّحِي إِنْ أَرَدْتُ﴾، ﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾، ويثبت الياء في الوصل والوقف في قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ﴾ وهو أول زوائده.

سورة يوسف ﷺ^(٤)

✽ قرأ: ﴿آيَاتُ لِّلسَّالِينَ﴾^(٥)، ﴿غَيْبَتِ الْجَبِّ﴾ في الموضوعين على التوحيد من غير ألف قبل التاء في الثلاثة^(٦)، وقياس ما رواه الحسن بن مخلد عن البزي عن أصحابه عنه من الوقف على قوله ﴿مِنْ ثَمَرَةٍ﴾ في فصلت بالهاء يوجب أن يكون الوقف على هذه المواضع كذلك بالهاء.

✽ ووقف على ﴿يَتَأْتِ﴾ بالهاء حيث وقع مع كسرة التاء في الوصل، حدثنا

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦١)، البحر المحيط (٥/٢٧٥)، التيسير (ص: ١٢٦).

(٢) انظر: الغيث للصفاقسي (ص: ٢٥٣)، الكشف للقيسي (١/٥٣٨)، المعاني للأخفش (٢/٣٦٠)، النشر (٢/٢٦٣).

(٣) وافق نافعاً في فتح: «إني أحاف - الثالثة - إني أعظك - إني أعوذ - شقائي إن - أرهطي إلا» وأسكن «أجري إلا» في الموضوعين مع الإحدى عشرة ياء المذكورة.

(٤) وافق نافعاً في «يا بني» بالكسر. «يا بشراي» بالفتح. «دأباً» بالإسكان. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٥)، الإملاء للعكبري (٢/٣٠)، البحر المحيط (٥/٣١٥)، النشر (٢/٢٩٥). «لفتيته» بناء مكسورة بعد الياء من غير ألف. انظر: الإعراب للنحاس (٢/١٤٦)، الإملاء للعكبري (٢/٣٠)، البحر المحيط (٥/٣٢٢). «حِفْظًا» بكسر الحاء وإسكان الفاء من غير ألف. انظر: الإعراب للنحاس (٢/١٤٦)، الإملاء للعكبري (٢/٣٠)، البحر المحيط (٥/٣٢٢). «ترفع درجات من نشاء» بدون تنوين. «يُوحَى إليهم» بضم الياء وفتح الحاء على ما لم يسم فاعله. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٨)، البحر المحيط (٥/٣٥٣)، النشر (٢/٢٩٦). «كذبوا» بالتشديد. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٨)، الإعراب للنحاس (٢/١٦١)، النشر (٢/٢٩٦). «فنتجني» بنونين الثانية ساكنة مخفأة عند الجيم مع تخفيف الجيم وإسكان الياء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٨)، الإملاء للعكبري (٢/٣٣)، البحر المحيط (٥/٣٥٥)، النشر (٢/٢٩٦).

(٥) انظر: تفسير الرازي (١٨/٩٠)، الكشف للقيسي (٢/٥)، السبعة (ص: ٣٣٤).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٢)، الإعراب للنحاس (٢/١٢٦)، الإملاء للعكبري (٢/٢٧)، تفسير الرازي (١٨/٩٥)، المعاني للفراء (٢/٣٦)، النشر (٢/٢٩٢).

بذلك محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن أصحابه قبل وغيره على الإسكان وعن محمد بن القاسم عن الحسن بن الحباب عن البيهقي عنه وعلى ذلك أهل الأداء.

﴿نَزَعٌ وَنَلَعٌ﴾ بالنون فيهما واتفقا على كسر العين من ﴿نَرَعٌ﴾^(١)، واختلف عن قبل في إثبات ياء بعدها وفي حذفها فروى عنه أبو ربيعة وابن الصباح بياء ثابتة في الحالين وروى عنه غيرهما حذفها فيهما^(٢).

﴿هَيْتَ لَكَ﴾ بفتح الهاء وضم التاء^(٣)، ﴿مِنْ عِبَادِنَا الْمُحَلَّصِينَ﴾ بكسر اللام حيث وقع إذا وقع في أوله ألف ولام^(٤).

﴿فَسْأَلُهُ﴾، ﴿وَسَعَلَ الْقَرْيَةَ﴾ قد ذكرا، ﴿حَيْثُ نَشَأُ﴾ بالنون^(٥)، ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾ بهمزة واحدة مكسورة على الخبر^(٦).

﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾، ﴿كَأَيِّن﴾ قد ذكرا.

﴿يَسْكُنُ مِنْ يَأْتَاهَا إِحْدَى عَشْرَةَ يَاءً﴾^(٧): ﴿إِنِّي أَرْنِي﴾، ﴿إِنِّي أَرْنِي﴾ أعني الياء من إني، ﴿رَبِّيَ إِنِّي تَرَكْتُ﴾، و﴿رَبِّيَ إِنِّي رَبِّي﴾، ﴿نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ﴾، ﴿أَنِّي أُوْفِي﴾، ﴿يَأْذَنَ لِي أَبِي﴾، أعني الياء من «لي»، و﴿وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾، ﴿رَبِّيَ إِنَّهُ﴾، ﴿بِي إِذْ أَخْرَجَنِي﴾، ﴿سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ﴾، واتفقا على الإسكان في قوله ﴿بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي﴾، ﴿إِنَّ رَبِّي﴾، وأثبت الياء في الحالين في قوله ﴿حَتَّى تُؤْتُونَ مَوْتَقًا مِنَ اللَّهِ﴾، ﴿إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٢)، الإعراب للعكبري (٢/٢٦٢)، السبعة (ص: ٣٤٥)، الغيث للصفاسي (ص: ٢٥٥).

(٢) رواية إثبات الياء وصلًا ووقفًا «نرَع» رواية صحيحة من المفردات تصح من طريق أبي ربيعة وابن الصباح عن قبل، ولكن لا تصح من طريق التيسير والشاطبية؛ لأن طريقهما عن ابن مجاهد.

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٣)، الإعراب للنحاس (٢/١٣٣)، الكشف للقيسي (٢/٨)، الغيث للصفاسي (ص: ٢٥٦، ٢٥٧)، النشر (٢/٢٩٣، ٢٩٤).

(٤) انظر: السبعة (ص: ٣٤٨)، النشر (٢/٢٩٥).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٦)، البحر المحيط (٥/٣٢٠)، التيسير (ص: ١٢٩)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٩٦)، النشر (٢/٢٩٥).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٧)، البحر المحيط (٥/٣٤٢)، التيسير (ص: ١٣٠).

(٧) فتح ابن كثير ياء «ليحزني»، «ربي أحسن - أراني أعصر - أراني أحمل - إني أرى سبع - إني أنا أخوك - أبي أو إني أعلم - أبائي إبراهيم - لعلي أرجع». وأسكن باقي الياءات الإحدى عشر المذكورة هنا.

و«يصبر» في الحرفين، حدثنا ابن جعفر قال: حدثنا أبو طاهر قال لنا أبو بكر: وقفت بالياء لقب عليها يعني على ﴿إِنَّهُ مَن يَتَّقِ﴾، قال هكذا أقرأته لا يختلف فيها، قال أبو عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وإثبات الياء مع حرف الجزم في ذلك ونحوه لغة وأنشد:

ألم يأتيك والأنباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد^(١)
فإنه أثبت الياء في حرف الجزم^(٢).

سورة الرعد^(٣)

﴿وَزَجَّ وَخَيْلٌ صِنَوَانٌ وَعَيْرٌ﴾ بالرفع في الأربعة.

﴿وقرأ بالجمع بين الاستفهامين بهمزة وياء بعدها من غير مد^(٤) في الأول والثاني جمعياً نحو قوله ﴿أَأِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾، ﴿أَأِذَا مِتْنَا﴾، ﴿أَأِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾، ﴿أَأِنَّا لَمَرْدُودُونَ﴾، ﴿أَأِذَا كُنَّا﴾، وما كنا مثله إلا في سورة العنكبوت فإنه قرأ في الأول وهو قوله: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾ بهمزة واحدة مكسورة على الخبر منه.

(١) هو من الوافر، وقائله قيس بن زهير، وقيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي، كان فارساً شاعراً داهية يضرب به المثل، فيقال: أدهى من قيس. وهو أمير عبس، وأحد السادة القادة في عرب العراق، كان يلقب بقيس الرأي؛ لجودة رأيه، وله شعر جيد فحل، زهد في أواخر عمره، فرحل إلى عُمان وما زال إلى أن مات فيها، وهو صاحب الحروب بين عبس وذبيان، وأصلها أن قيساً تراهن على السباق بفروسه داحس مع حذيفة بن بدر فجعل بنو فزارة كميناً، فلطموا داحساً وأخذوا رهان الإبل فقالت عبس: أعطونا جزوراً فإننا نكره القالة في العرب فأبوا ذلك، فما هي إلا أيام حتى أغار قيس عليهم فلقي عوف بن بدر فقتله وأخذ إبله... ثم اشتعلت الحرب سنين طويلة حتى ضرب بها المثل. انظر: خزنة الأدب (٥٢٤/٩)، دار الكتب العلمية - بيروت، والموسوعة الشعرية.

(٢) روي من طريق ابن مجاهد إثبات الياء في «يتقي» وصلاً ووقفاً، ولم يذكر في التيسير سواء قال ابن الجزري في النشر إلا أن ذكر الحذف في الشاطبية خروج عن طريقه. انظر: النشر (١٨٧/٢).

(٣) وافق نافعا في «تسقى بماء» بالتاء. انظر: الإعراب للنحاس (١٦٥/٢)، الإملاء للعكبري (٣٤/٢)، البحر المحيط (٣٦٣/٥). «الأكل» بإسكان الكاف. «ومما توقدون» بالتاء. انظر: تفسير الرازي (٣٦/١٩)، السبعة (ص: ٣٥٨)، النشر (٢٩٧/٢، ٢٩٨). و«صدوا» بفتح الصاد. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٧٠)، الإملاء للعكبري (٣/٢)، البحر المحيط (٣٩٥/٥)، النشر (٢٩٨/٢). «أكلها»، «وسيعلم الكافر» بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء.

(٤) المقصود بقوله: (وياء بعدها من غير مد) هو مجرد التسهيل بدون إدخال.

﴿قُرْآنًا﴾، ﴿هَادِيًّا﴾، ﴿وَالِيقِيًّا﴾، و﴿وَأَقِيًّا﴾، و﴿بَاقِيًّا﴾، هذه الأربعة حيث وقعت بالتونين في الوصل فإذا وقف أثبت الياء في آخرها وهي الياء التي أذهبها التونين في حال الوصل ولا يقاس على هذه الأربعة غيرها من المنون نحو: ﴿غَيْرِ بَاقٍ وَلَا عَادٍ﴾، و﴿غَوَاشٍ﴾، و﴿مُسْتَخْفٍ﴾، و﴿مُفْتَرٍ﴾، و﴿فَإِنْ﴾، و﴿لَاتٍ﴾، و﴿وَلَا دَانَ﴾، و﴿مَنْ رَاقٍ﴾، و﴿وَلِيَالٍ﴾^(١)، وشبهه لأن القراءة منه^(٢).

﴿وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ رُطَبٌ﴾ بإسكان التاء وتخفيف الياء.

﴿يُثْبِتُ﴾ يثبت الياء في الحاليين في قوله: ﴿الْكَبِيرُ الْمَتَعَالِ﴾.

سورة إبراهيم ﷺ^(٣)

﴿قُرْآنًا﴾ ﴿الْحَمِيدِ﴾ ﴿اللَّهُ﴾ بخفض الهاء في الوصل والابتداء ولا ينبغي أن يبدأ به لأنه مجرور^(٤)، قال الخزاعي إذا ابتدأ رفع وغلظ، إن كان قال ذلك قياسًا لأن الإجماع منعقد على الابتداء بالتوابع المجرورة في نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿﴾ وشبهه بالجر على ما هي عليه في الوصل^(٥).

﴿أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾ قد ذكر، ﴿لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ﴾ وفي الحج ولقمان والزمر

﴿لِيُضِلَّ﴾ بفتح الياء في الأربعة.

﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَلٌ﴾ قد ذكر.

(١) انفرد فارس بن أحمد من قراءته على السامري عن ابن مجاهد بإثبات الياء في موضعين هما «فإن» بالرحمن و«راق» بالقيامة، وذكره الداني في جامع البيان ولكنه لم يعول عليه في التيسير ولا في المفردات لكونه انفردة خالف فيها سائر الرواة عن قبل. انظر: النشر (١٧٣/٢).

(٢) انفرد فارس بن أحمد من قراءته على السامري عن ابن مجاهد بإثبات الياء وفقًا في «فإن» بالرحمن و«من راق» بالقيامة وخالف فيهما سائر الناس ولم يعول الداني على ذلك مع أنه أسند رواية قبل من الطريق المذكور، فالصحيح عنده إثبات الياء فيهما لأن القراءة سنة متبعة، والانفرادات لا يؤخذ بها ما دام قد خالف فيها الراوي سائر الرواة.

(٣) وافق نافعًا في إسكان الكاف من «أكلها». وكسر السين من «تحسين» وبابه.

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٧١)، الإملاء للعكبري (٣٦/٢)، التيسير (ص: ١٣٤).

(٥) لا يجوز قراءة الرفع إلا عند نافع وابن عامر وأبي جعفر، ووافقهم رويس عند الابتداء.

ليس فيها من الياءات شيء^(١).

سورة الحجر^(٢)

﴿قُرْآنًا﴾ بتشديد الباء^(٣)، ﴿إِنَّمَا سَكَّرَتْ أَبْصَرُنَا﴾ بتخفيف الكاف حيث

وقع^(٤).

﴿الْمَحَلِّصِينَ﴾، و﴿عُيُونٍ﴾ قد ذكرا، ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ بتشديد وتمكين مد

الواو قبلها ولا خلاف بينهما في كسرها^(٥).

﴿يَسْكُنُ الْيَاءُ^(٦) فِي قَوْلِهِ ﴿بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ﴾ لا غير.

سورة النحل^(٧)

﴿تُشَقِّقُونَ فِيهِمْ﴾ بفتح النون^(٨)، ﴿فَسَأَلُوا﴾ قد ذكر، ﴿وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ﴾

(١) فيها من ياءات الإضافة: «لي عليكم» أسكنها موافقاً لنافع، «إني أسكنت» فتحها موافقاً لنافع. وأما «دعائي» فالحذف هو المروي عن قنبل وصللاً ووفقاً من طريق ابن مجاهد، وهو طريق التيسير، أما طريق ابن شنبوذ فهو الإثبات في الوصل والحذف في الوقف، وليس ذلك في التيسير ولا في الشاطبية.

(٢) وافق نافعاً في «ما تَنْزَلُ الملائكة» بفتح التاء النون والزاي. انظر: السبعة (ص: ٣٦٦)، التيسير (ص: ١٣٥)، تفسير الطبري (٦/١٤)، الكشف للقيسي (٣٧٨/٢)، النشر (٣٠١/٢). «فأسر» بهمزة وصل.

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٧٤)، الإعراب للنحاس (١٨٩/٢)، المعاني للأخفش (٣٧٨/٢)، النشر (٣٠١/٢).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٧٤)، التيسير (ص: ١٣٥)، الكشف (٣٨٩/٢)، النشر (٣٠١/٢).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٧٥)، الإعراب للنحاس (١٩٧/٢)، الإملاء للعكبري (٤٢/٢)، البحر المحيط (٤٥٨/٥).

(٦) فيها من ياءات الإضافة: «عبادي إني أنا»، و«قل إني أنا» بفتح الياء.

(٧) «ينزل» وبابه بالتخفيف انظر: النشر (٣٠٢/٢). ووافق نافعاً في نصب «والشمس والقمر والنجوم

مسخرات» مع كسر التاء في «مسخرات». انظر: البحر المحيط (٤٧٩/٥)، التيسير (ص: ١٣٧)،

السبعة (ص: ٣٧٠)، الكشف للقيسي (٣٥/٢)، النشر (٣٠٢/٢). «يُهْدَى» بضم الياء وفتح الدال.

انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٧٨)، الإملاء للعكبري (٤٥/٢)، البحر المحيط (٤٩٠/٥)، النشر (٣٠٤/٢).

«يُوحَى إِلَيْهِمْ» بضم الياء وفتح الحاء وألف بعدها. و«ظعنكم» بفتح العين. انظر:

إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٩)، الإملاء للعكبري (٤٧/٢)، التيسير (ص: ١٣٨)، النشر (٢٠٤/٢).

«تَذَكَّرُونَ» بتشديد الذال. «تدعون» بقاء الخطاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٧٧)، البحر

المحيط (٤٨٢/٥)، النشر (٣٠٣/٢).

(٨) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٧٨)، البحر المحيط (٤٨٦/٥)، النشر (٣٠٣/٢).

بفتح الراء^(١)، ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ بضم النون وكذلك في المؤمنون^(٢)، ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾
مذكور في الرعد.

﴿وَلَنْجَزِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا﴾ بالنون^(٣)، ﴿رُوحَ الْقُدُسِ﴾ قد ذكر، ﴿فِي صَبِيٍّ﴾
بكسر الضاد وكذلك في النمل^(٤).
ليس فيها من الياءات شيء.

سورة الإسراء^(٥)

﴿قُرْأَ: ﴿هُمَا أَفِي﴾ بفتح الفاء من غير تنوين^(٦)، وكذلك في الأنبياء والأحقاف
﴿كَانَ خِطَاءً﴾ بكسر الخاء وفتح الطاء والمد والهمز (خطاء)^(٧).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٧٩)، الإعراب للنحاس (٢/٢١٤)، الإملاء للعكبري (٢/٤٥)،
البحر المحيط (٥/٥٠٦).

(٢) انظر: تفسير الرازي (٢٠/٦٤)، السبعة (ص: ٣٧٤)، المعاني للفراء (٢/١٠٨)، النشر (٢/٣٠٤).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٠)، البحر المحيط (٥/٥٣٣)، التيسير (ص: ١٣٨)، النشر (٢/٣٠٥).

(٤) انظر: النشر (٢/٣٠٥)، تفسير الرازي (٢٠/١٤٢)، الكشاف (٢/٤٣٥)، السبعة (ص: ٣٧٦)، التيسير
(ص: ١٣٩).

(٥) وافق نافعاً في: «بالقسطاس» بضم القاف هنا وفي الشعراء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٣)،
البحر المحيط (٦/٣٤)، الكشاف (٢/٤٤٩)، الكشف للقيسي (٢/٤٦)، النشر (٢/٣٠٧). «سبئاً»
بفتح الهمزة ونصب التاء على التوحيد. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٣)، الإملاء للعكبري
(٢/٥٠٢)، البحر المحيط (٦/٣٨)، التيسير (ص: ١٤٠)، المعاني للفراء (٢/١٢٤)، النشر (٢/٣٠٧).
«يسبح له» بالياء. «ورجلك» بإسكان الجيم. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٥)، الإملاء
للعكبري (٢/٥١)، البحر المحيط (٦/٥٨)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢١٩)، الحجة لأبي زرعة
(ص: ٤٠٦)، الغيث للصفاسي (ص: ٢٧٤)، النشر (٢/٣٠٨). «خلفك» بفتح الخاء وإسكان
اللام بدون ألف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٥)، الإملاء للعكبري (٢/٥٢)، الغيث
للفصافسي (ص: ٢٧٥)، السبعة (ص: ٣٨٣)، الكشاف (٢/٢٦٢). «نُقِرِّ لنا» بضم التاء وفتح
الفاء وكسر الجيم وتشديدها. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٦)، الغيث للصفاسي (ص: ٢٧٥)،
الكشف للقيسي (٢/٥٠)، المعاني للفراء (٢/١٣١)، النشر (٢/٣٠٨). «قل ادعوا»، «أو
ادعوا» بضم اللام والواو وصلًا.

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٣)، البحر المحيط (٦/٢٧)، التيسير (ص: ١٣٩)، السبعة (ص: ٣٧٩)،
الكشاف (٢/٤٤٤)، المعاني للأخفش (٢/٣٨٧)، النشر (٢/٣٠٧).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٣)، البحر المحيط (٦/٣٢)، السبعة (ص: ٣٧٩)، الغيث
للفصافسي (ص: ٢٧٣)، التيسير (ص: ١٣٩)، تفسير الرازي (٢٠/١٩٧)، الكشاف (٢/٤٤٨).

﴿إِلَهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ﴾ بالياء^(١)، وقد ذكرت الاستفهامين في الموضوعين في هذه السورة في الرد.

﴿أَنْ مَخَّسِفَ بِكُمْ﴾، ﴿أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ﴾، ﴿أَنْ يُعِيدَكُمْ﴾، ﴿فَيُرْسِلَ﴾، ﴿فَيُغْرِقَكُمْ﴾ بالنون في الخمسة^(٢).

﴿وَنُزِّلَ﴾، ﴿حَتَّى تَنْزَلَ عَلَيْنَا﴾ قد ذكروا أنه قد نقض أصله فيهما فثقلهما، ﴿عَلَيْنَا كِسْفًا﴾ بإسكان السين.

﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ بالألف على الخبر^(٣)، ﴿فَسَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ قد ذكر.

﴿يَسْكُنُ الْيَاءُ فِي قَوْلِهِ: ﴿خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا﴾، ويثبت الياء في الحالين في قوله: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدُ﴾^(٤).

سورة الكهف^(٥)

النشر (٣٠٧/٢).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٤)، البحر المحيط (٤٠/٦)، التيسير (ص: ١٤٠)، تفسير القرطبي (٢٦٥/١٠)، الكشف (٤٥٠/٢)، النشر (٣٠٧/٢).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٥)، البحر المحيط (٦١/٦)، التيسير (ص: ١٤٠)، تفسير الرازي (١١/٢١)، الكشف (٤٥٨/٢)، السبعة (ص: ٣٨٣)، النشر (٣٠٨/٢).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٦)، البحر المحيط (٨٠/٦)، التيسير (ص: ١٤١)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٧٥)، النشر (٣٠٩/٢).

(٤) ياءات الزوائد: «لئن أخرتن» أثبت الياء وصلًا ووقفًا، أما «فهو المهتد» فلا يثبتها قبل ولا البزي من طريق التيسير، ورويت عن قبل من طريق ابن شنبوذ بالإثبات وليس ذلك في التيسير ولا في الشاطبية.

(٥) وافق نافعًا في «تزاور» بتشديد الزاي وفتحها وألف بعدها. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٨)، الإعراب للنحاس (٢٦٩/٢)، البحر المحيط (٢٠٧/٦)، النشر (٣١٠/٢). «ولمئلت» بتشديد اللام الثانية. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٨)، الإملاء للعكبري (٥٥/٢)، البحر المحيط (١١٠/٦)، التيسير (ص: ١٤٣)، السبعة (ص: ٣٨٩)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٧٨)، الكشف (٤٧٦/٢)، النشر (٣١٠/٢). «ثُمُر - وثُمُرُه» بضم الثاء والميم. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٠)، الإملاء للعكبري (٥٦/٢)، البحر المحيط (١٢٥/٦)، التيسير (ص: ١٤٣)، السبعة (ص: ٣٩٠)، النشر (٢/٣١٠). «وأكلها» بإسكان الكاف، «منها منقلبا» بميم بعد الهاء على التثنية. انظر: البحر المحيط (١٢٦/٦)، تفسير الرازي (١٢٦/٢١)، الكشف (٤٨٤/٢)، المعاني للفراء (١٤٤/٢)، النشر (٢/٣١١). «عقبًا» بضم القاف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٠)، البحر المحيط (١٣١/٦)، التيسير

﴿أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا﴾ بكسر الميم وفتح الفاء^(١)، ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُهُ﴾ بالتاء وفتح الياء^(٢)، ﴿الْجِبَالِ﴾ برفع اللام^(٣).

﴿فَلَا تَسْتَلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾ قد ذكر، ﴿نُكْرًا﴾، ﴿إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ﴾ في الموضوعين وفي القمر وفي الطلاق بإسكان الكاف في الأربعة^(٤).

﴿مِن لَّدُنِّي عَذْرًا﴾ بتشديد النون^(٥)، ﴿لَتَخَذَنَّ عَلَيْهِ﴾ بتخفيف التاء وفتح الخاء ويظهر الذال على أصله^(٦).

﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾ وفي ن والقلم: ﴿أَنْ يُبَدِّلِنَا﴾ بإسكان الباء وتخفيف الدال في

- (ص: ١٤٣) الكشاف (٣٨٦/٢)، الكشف للقيسي (٦٢/٢). «قَبَلًا» بكسر القاف وفتح الباء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٢)، الإعراب للنحاس (٢٨٢/٢)، البحر المحيط (١٣٩/٦)، السبعة (ص: ٣٩٣)، النشر (٣١١/٢). «لِلْمُلْكِهِمْ» هنا وفي النمل «مُهْلِكٌ أَهْلُهُ» بضم الميم وفتح اللام فيهما. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٢)، التيسير (ص: ١٤٤)، السبعة (ص: ٣٩٣)، الغيث للصفاسي (ص: ٢٨٠)، المعاني للفراء (١٤٢/٢)، النشر (٣١١/٢). «أَنْسَانِيهِ» بكسر الهاء مع الصلة على أصله. انظر: التيسير (ص: ١٤٤)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٢٦)، السبعة (ص: ٣٩٤)، الغيث للصفاسي (ص: ٢٨٠)، النشر (٣٠٥/١). «زَاكِيَةً» بالألف وتخفيف الياء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٣)، التيسير (ص: ١٤٤)، السبعة (ص: ٣٩٥)، الكشاف (٤٩٣/٢)، النشر (٢١٦/٢). «فَاتَّبَعَ سَبِيًّا - ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيًّا» يوصل الهمز وتشديد التاء في المواضع الثلاثة. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٣)، التيسير (ص: ١٤٥)، السبعة (ص: ٣٩٧)، المعاني للفراء (٢/١٥٧)، النشر (٣١٤/٢). «جِزَاءُ الْحَسَنِ» بالرفع من غير تنوين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٤) الإعراب للنحاس (٢٩٣/٢)، البحر المحيط (١٦٠/٦)، السبعة (ص: ٣٩٨)، الكشف للقيسي (٧٤/٢)، النشر (٣١٥/٢). «دَكًّا» بالتنوين. «هَزْؤًا» بالهمز. ووافق نافعا أيضًا في إبدال همز «يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ» أنفاً وليس له سكت في «عَوْجًا مَرْقَدَنَا».
- (١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٨)، الإملاء للكعبري (٥٤/٢)، البحر المحيط (١٠٧/٦)، المعاني للأخفش (٣٩٤/٢)، المعاني للفراء (١٣٦/٢)، النشر (٣١٠/٢).
- (٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩١)، البحر المحيط (١٣٤/٦)، التيسير (ص: ١٤٤)، النشر (٣١١/٢).
- (٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩١)، البحر المحيط (١٣٤/٦)، التيسير (ص: ١٤٤)، النشر (٣١١/٢).
- (٤) انظر: البحر المحيط (١٤٨/٦)، السبعة (ص: ٣٩٤)، الكشف للقيسي (٨٣/٢)، النشر (٣١٢/٢).
- (٥) انظر: البحر المحيط (١٥١/٦)، التيسير (ص: ١٤٥)، السبعة (ص: ٣٩٦)، النشر (٣١٣/٢).
- (٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٤)، السبعة (ص: ٣٦٦)، النشر (١٦، ١٥/٢).

الأربعة^(١)، ﴿بَيْنَ السَّدَيْنِ﴾، ﴿وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ بتشديد السين والذال وفتحهما هنا خاصة^(٢).

﴿مَا مَكَّنِّي فِيهِ﴾ بنونين مخففتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة وكذلك رسم في مصاحف المكيين^(٣)، ﴿بَيْنَ الصَّدْفَيْنِ﴾ بضم الصاد والذال^(٤).

﴿يَسْكُنُ مِنْ يَأْتَاهَا اثْنَتَيْنِ: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾، ﴿مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾.

﴿وَيُثَبِّتُ الْيَاءَ فِي الْحَالِينِ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي﴾، ﴿أَنْ يُؤْتِيَنِي﴾، ﴿إِنْ تَرَنِّ

أَنَا﴾، ﴿مَا كُنَّا نَبْعُ﴾، ﴿عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي﴾ في الخمسة، ويحذف الياء في الحالين في قوله: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾^(٥).

سورة مريم - عليها السلام -^(٦)

﴿قُرْأ: ﴿مِنْ وَرَاءِ وَكَانَتْ﴾ بفتح الياء، ﴿لِأَهَبَ لِكَ﴾ بالهمز وفيه خلاف عن

قالون^(٧).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٤)، البحر المحيط (١٥٥/٦)، السبعة (ص: ٣٩٧)، النشر (٣١٤/٢).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٤)، الكشاف (٤٩٨/٢)، النشر (٣١٥/٢).

(٣) انظر: التيسير (ص: ١٤٦)، السبعة (ص: ٤٠٠)، الكشاف (٤٩٩/٢).

(٤) في كل النسخ بفتح الصاد والذال والصواب ضمهما.

(٥) فيها من ياءات الإضافة: «رَبِّي أَعْلَمُ - رَبِّي أَحَدًا - مَوْضِعِينَ - رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي» بالفتح، «معي صبرًا» الثلاثة بالإسكان. ومن ياءات الزوائد: «أَنْ يَهْدِيَنِي - أَنْ يُؤْتِيَنِي - أَنْ تَعْلَمَنِي - إِنْ تَرَنِّ - مَا كُنَّا نَبْعُ» أثبتها ابن كثير في الحالين.

(٦) وافق نافعًا في «زكرياء» بالمد والهمز. «عُتْيَا - ضَلْيَا - جُثْيَا» بضم الحرف الأول فيها. انظر: البحر

المحيط (١٧٥/٦)، النشر (٣١٧/٢). «نِسْيَا» بكسر النون. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٨)،

الإعراب للنحاس (٣٠٨/٢)، النشر (٣١٧/٢). «تَسَاقُطُ» بفتح التاء وتشديد السين. انظر: إتحاف

الفضلاء (ص: ٢٩٨)، الإعراب للنحاس (٣١٠/٢)، الإملاء للكعبري (٦٢/٢)، الكشاف (٢/

٥٠٧)، النشر (٣١٨/٢). «وَأَنَّ اللَّهَ» بفتح الهمز. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٩)، الكشاف

للقيسي (٨٩/٢)، النشر (٣١٨/٢). «قَوْلَ الْحَقِّ» بالرفع. انظر: التيسير (ص: ١٤٩)، الكشاف (٢/

٥٠٩)، النشر (٣١٨/٢). «مَخْلُصًا» بكسر اللام. انظر: الغيث للصفاقسي (ص: ٢٨٥)، النشر (٢/

٢٩٥).

(٧) بالياء لقالون من طريق القزاز عن أبي نسيط، وبالهمز من طريق فارس بن أحمد عن أبي نسيط وهو طريق التيسير والشاطبية فالأولى الهمز فيه من طريق التيسير. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: =

﴿يَلِيَّتِي مِثًّا﴾ و﴿أَيْدَا مَا مِثًّا﴾ قد ذكرا، ﴿فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا﴾ بفتح الميم والياء^(١)، ﴿يَتَأَبَّتْ﴾، ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ قد ذكرا أيضًا.

﴿أَوَّلًا يَذْكُرُ الْإِنْسَانَ﴾ بفتح الذال والكاف وتشديدهما، ﴿خَيْرٌ مَقَامًا﴾ بضم الميم^(٢).

﴿أَثْنًا وَرِئًا﴾ بالهمز^(٣)، ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾ بالياء^(٤)، وكذلك في الشورى واتفقا على ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ بالياء وفتح الطاء وتشديدها^(٥)، وكذلك في الشورى.

﴿يَسْكُنُ مِنْ يَأْتَاهَا ثَتَيْنِ﴾ ﴿أَجْعَلْ لِي آيَةً﴾، ﴿لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ﴾^(٦).

سورة طه^(٧)

﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ بفتح الهمزة^(٨)، و﴿أَخِي﴾ بفتح الياء، ﴿إِنْ﴾

(٢٩٨)، الإعراب للنحاس (٣٠٨/٢)، النشر (٣١٧/٢).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٨)، الإعراب للنحاس (٣٠٩/٢)، الإملاء للعكبري (٦١/٢)، النشر (٣١٨/٢).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٠٠)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٤٤٦)، السبعة (ص: ٤١١)، الكشاف (٥٢١/٢).

(٣) انظر: البحر المحيط (٢١٠/٦)، السبعة (ص: ٤١١، ٤١٢).

(٤) انظر: البحر المحيط (٢١٨/٦)، الكشاف (٥٢٥/٢)، النشر (٣١٩/٢).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٠١)، الإعراب للنحاس (٣٢٨/٢)، الإملاء للعكبري (٦٤/٢)، المعاني للفراء (١٧٤/٢)، النشر (٣١٩/٢).

(٦) من ياءات الإضافة: «من ورائي وكانت» بالفتح. «إني أعود»، «إني أخاف» بالفتح.

(٧) وافق نافعًا في «طوى» بدون تنوين. انظر: الإملاء للعكبري (٦٥/٢)، المعاني للفراء (١٧٦/٢) النشر (٣١٩/٢). «مهأدا» بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها. انظر: التيسير (ص: ١٥١)، الغيث

للفصافسي (ص: ٢٨٧)، الكشف للقيسي (٩٧/٢)، الكشاف (٢٤٠/٢). «سوى» بكسر السين.

انظر: التيسير (ص: ١٥١)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٤٥٣)، السبعة (ص: ٤١٨)، المعاني للفراء

(١٨٢/٢)، النشر (٣٢٠/٢). «فيسحتكم» بفتح السين والحاء. انظر: التيسير (ص: ١٥١)، السبعة

(ص: ٤١٩)، الكشاف (٥٤٣/٢). «تلقف» بفتح التاء واللام وتشديد القاف. انظر: السبعة (ص:

٤٢٠)، النشر (٣٢١/٢). «أن اسر» بهمزة وصل.

(٨) انظر: الكشاف (٥٣١/٢)، السبعة (ص: ٤١٧)، النشر (٣٢٣/٢).

هَدَانٍ ﴿يَأْسَكَانَ النُّونَ الْأُولَى تَشْدِيدَ الثَّانِيَةِ﴾^(١).

﴿ءَأَمَنْتُمْ لَهُ﴾ على الخبر من غير مد سوى المد الذي لا يوصل إلى ياء الفعل إلا به وقد ذكر، ﴿بِمَلِكِنَا وَلِنَكِنَّا﴾ بكسر الميم^(٢).

﴿لَنْ تُخْلِفَهُ﴾ بكسر اللام^(٣)، ﴿فَلَا تَخَافُ ظُلْمًا﴾ بجزم الفاء من غير ألف على النهي والذي في الجن بالرفع وإثبات الألف إجماع^(٤).

﴿وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ﴾ بفتح الهمزة^(٥)، ﴿أَوْلَمْ يَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ﴾ بالياء^(٦).

﴿يَسْكُنُ مِنْ يَأِئْتَاهَا أَرْبَعًا﴾^(٧): ﴿لِذِكْرِي﴾ ﴿إِنْ﴾، و﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾، و﴿عَلَى عَيْتِي﴾ ﴿إِذْ تَمْشِي﴾، و﴿وَلَا يَرَأَيْتُ إِنِّي خَشِيتُ﴾ واتفقا على الإسكان في قوله: ﴿وَلِي فِيهَا مَعَارِبُ﴾ وأثبت الياء في الحاليين في قوله: ﴿أَلَا تَتَّبِعُنَّ أَفْعَصِي﴾.

سورة الأنبياء - عليهم السلام -^(٨)

﴿فَسَلُّوا﴾ قد ذكر، قرأ: ﴿أَوْلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بغير واو بين الهمزة واللام،

(١) انظر: السبعة (ص: ٤١٩)، المعاني للأخفش (٤٠٨/٢)، النشر (٣٢١/٢).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٠٦)، النشر (٣٢١/٢).

(٣) انظر: البحر المحيط (٢٧٥/٦)، الكشاف (٥٥١/٢).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٠٧)، البحر المحيط (٢٨١/٦)، النشر (٣٢٢/٢).

(٥) انظر: الإعراب للنحاس (ص: ٣٠٨)، الإملاء للعكبري (٧٠/٢)، البحر المحيط (٢٨٤/٦)، التيسير (ص: ١٥٣)، النشر (٣٢٢/٢).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٠٨)، الإملاء للعكبري (٧١/٢)، البحر المحيط (٣٩٢/٦)، الحجة لأبي زرة (ص: ٤٦٥)، السبعة (ص: ٤٢٥)، النشر (٣٢٢/٢، ٣٢٣).

(٧) فيها من ياءات الإضافة: «إني آتست - أني أنا ربك - إنني أنا الله - لنفسي اذهب - في ذكري اذهب - لعلي آتيكم - أخي اشدد - حشرتني أعمى» كلها بفتح الياء وصلًا، «ولي فيها» أسكنها ابن كثير. ومن ياءات الزوائد: «ألا تتبعني أفصيت» أثبتها ابن كثير وصلًا ووقفًا.

(٨) وافق نافعًا في «قل ربي يعلم» بغير ألف على الأمر. انظر: المقنع (ص: ١٠٤)، والنشر (٣٢٣/٢). «ويوحى إليهم» و«يوحى إليه» على ما لم يسم فاعله بياء مضمومة بدلًا من النون وواو بعدها وحاء مفتوحة بعدها ألف. «ليحصنكم» بالياء. انظر: الإرشاد (ص: ٤٤٣)، السبعة (ص: ٤٣٠)، النشر (٣٢٤/٢). «وزكرياء» بالمد. «ويأجوج ومأجوج» بالألف. «للكتاب» بالتوحيد. انظر: الإرشاد (ص: ٤٤٥)، السبعة (ص: ٤٣١)، النشر (٣٢٥/٢). «قل رب احكم» بصيغة الأمر. انظر: الإرشاد (ص: ٤٤٥)، السبعة (ص: ٤٣١)، النشر (٣٢٥/٢).

وكذلك هو في مصاحفهم^(١).

﴿وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ بنصب اللام وكذلك في لقمان، ﴿وَضِيَاءً وَذَكَرًا﴾

قد ذكرا.

﴿وَأَفٍ لِّكُرٍّ﴾، ﴿فَسَتَلُوهُمْ﴾ قد ذكرا أيضًا.

﴿يَسْكُنُ الْيَاءُ^(٢)﴾ من قوله: ﴿إِنِّي إِلَهُ مِنْ دُونِهِ﴾.

سورة الحج^(٣)

﴿لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾، ﴿وَالصَّيْبِينَ﴾، ﴿هَذَا﴾ قد ذكر.

﴿وَلَوْلَوْ﴾ بخفض الهمزة وكذلك في فاطر^(٤)، ﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا﴾ بكسر اللام

واتفقا على إسكانها في قوله ﴿لَيَقْطَعَنَّ﴾، ﴿ثُمَّ لَيَقْطَعَنَّ﴾، ﴿فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ﴾ بإسكان الخاء وتخفيف الطاء^(٥).

﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ بفتح الهمزة^(٦)، ﴿يُقْتَلُونَ﴾ بكسر التاء^(٧)، ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ﴾

بفتح الياء وإسكان الدال وفتح الفاء من غير ألف.

(١) انظر: المقنع (ص: ١٠٤)، والنشر (٢/ ٣٢٣).

(٢) فيها من ياءات الإضافة: «معي» أسكنها مثل نافع وأسكن «إني إله» مخالفاً نافع.

(٣) وافق نافعاً في «سواء العاكف» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣١٤)، الإعراب للنحاس (٢/

٣٩٦)، البحر المحيط (٦/ ٣٦٢)، التيسير (ص: ١٥٧)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٢٥٣)، النشر (٢/

٣٢٦). «لهدمت» بالتخفيف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣١٦)، البحر المحيط (٦/ ٣٧٥)،

التيسير (ص: ١٥٧)، تفسير الطبري (١٧/ ١٢٥)، السبعة (ص: ٤٣٧). «وأن ما تدعون من دونه»

بالتاء. انظر: البحر المحيط (٦/ ٢٨٤)، السبعة (ص: ٤٤٠)، الغيث للصفاسي (ص: ٢٩٧)،

الكشف للقيسي (٢/ ١٢٣)، النشر (٢/ ٤٢٧).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣١٤)، البحر المحيط (٦/ ٣٦١)، الكشف للقيسي (٢/ ١١٨)، النشر

(١/ ٣٩٠).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣١٥)، الإعراب للنحاس (٢/ ٤٠٠)، البحر المحيط (٦/ ٣٦٦)،

التيسير (ص: ١٥٥)، النشر (٢/ ٣٢٦).

(٦) انظر: السبعة (ص: ٤٣٧)، والإرشاد (ص: ٤٤٩)، والنشر (٣/ ٣٢٦).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣١٥)، الإعراب للنحاس (٢/ ٤٠٤)، البحر المحيط (٦/ ٣٧٣)، تفسير

الطبري (١٢/ ٦٨)، السبعة (ص: ٤٣٧)، النشر (٢/ ٣٣٦).

﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ﴾، ﴿وَكَايْنٍ﴾ قد ذكرا، ﴿مِمَّا يَعُدُّونَ﴾ بالياء^(١)، ﴿فِي آيَاتِنَا مُعْجَزِينَ﴾ بتشديد الجيم من غير ألف وكذلك في الموضوعين في سبأ.
 ﴿مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ﴾ بضم الميم.
 ﴿يَسْكُنُ الْيَاءُ^(٢) فِي قَوْلِهِ: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾ ويثبت الياء في الحالين في قوله: ﴿وَالْبَادِ﴾.

سورة المؤمنون^(٣)

﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ﴾ على التوحيد من غير ألف^(٤)، وكذلك في المعارج، ﴿تُنَبِّئُ﴾ بضم التاء وكسر الياء^(٥).
 ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ قد ذكر، ﴿رُسُلَنَا تَتْرًا﴾ بالتنونين^(٦)، ﴿سَمِرًا تَهْجُرُونَ﴾ بفتح التاء وضم الجيم^(٧)، وقد ذكرت الاستفهامين في سورة الرعد.
 ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ﴾ بخفض الميم^(٨)، ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِحْرِيًّا﴾ بكسر السين^(٩)،

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣١٦)، الإملاء للعكبري (٧٩٩/٢)، السبعة (ص: ٤٣٩)، النشر (٢/ ٢٢٧).

(٢) فيها من ياءات الإضافة: «بيتي للطائفين» بالإسكان، ومن ياءات الزوائد: «(البادي) أنبتها وصلًا ووقفًا».

(٣) اتفق مع نافع في «سيناء» بكسر السين وياء مدية. انظر: الحجة لابن خالويه (ص: ٢٥٦)، الكشف للقيسي (١٢٦/٢)، الكشاف (٢٩/٣)، المعاني للفراء (٢٣٣/٢). «كل زوجين» بدون تنوين. «رُبوة» بضم الراء. و«أن هذه» بفتح الهزمة. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣١٩)، تفسير الرازي (١٠٥/٣٣)، المعاني للفراء (٢٣٧/٢)، النشر (٣٢٨/٢). «تذكرون» بالتشديد.

(٤) انظر: الإعراب للنحاس (٤١٤/٢)، الإملاء للعكبري (٨٠/٢)، البحر المحيط (٣٩٧/٦)، النشر (٢/ ٣٢٨).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣١٨)، الإملاء للعكبري (٨١/٢)، البحر المحيط (٤٠١/٦)، التيسير (ص: ١٥٩)، النشر (٣٢٨/٢).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣١٩)، الإعراب للنحاس (٤١٩/٢)، النشر (٣٢٨/٢).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣١٩)، السبعة (ص: ٤٦)، الإملاء للعكبري (٨٢/٢)، البحر المحيط (٤١٣/٦)، التيسير (ص: ١٥٩)، النشر (٣٢٩/٢).

(٨) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٢٠)، الإعراب للنحاس (٤٢٨/٢)، المعاني للفراء (٢٤٢/٢)، النشر (٣٢٩/٢).

(٩) انظر: الإملاء للعكبري (١٣/٢)، التيسير (ص: ١٦٠)، المعاني للفراء (٢٤٣/٢)، النشر (١٢٩/٢).

وكذلك في ص ولا خلاف في ضم السين في الزخرف.
 ﴿قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ﴾ بغير ألف على الأمر في الحرف الأول ولا خلاف بينهما في الثاني بالألف وهو قال: ﴿إِنْ لَبِئْتُمْ﴾^(١)، ﴿فَسَلِّ الْعَادِينَ﴾ قد ذكر.
 ليس فيها من الياءات شيء^(٢).

ومن سورة النور^(٣)

﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ بتشديد الراء فيها^(٤)، ﴿رَافَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾ بتحريك الهمزة هنا خاصة^(٥)، ولا خلاف في إسكانها في الحرف الذي في الحديد.
 ﴿أَنْ لَعَنَتَ اللَّهُ﴾ بتشديد (أن) ونصب (لعنت)^(٦)، ﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾ بتشديد النون وفتح الضاد وخفض الهاء من اسم الله ﷻ بالإضافة^(٧).
 ﴿خُطُوتٍ﴾، ﴿عَلَى جُبُوبٍ﴾ قد ذكرا، ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ﴾ بالتاء وفتحها وفتح الواو والذال وتشديد القاف^(٨)، واتفقا على ﴿دُرَى﴾ أنه بالضم والتشديد من غير مد ولا

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٢١)، البحر المحيط (٤٢٤/٦).

(٢) فيها من ياءات الإضافة: «لعلي أعمل» بفتح الياء.

(٣) وافق نافعا في «تذكرون» بالتشديد. «أربع شهادات» بالنصب. انظر: الحجة لابن خالويه (ص: ٢٦٠)، السبعة (ص: ٤٢٥)، المعاني للفراء (٤٦/٢)، النشر (٢٣٠/٢). «والخامسة أن غضب» برفع «الخامسة». انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٢٢)، الإملاء للعكبري (٨٤/٢)، البحر المحيط (٤٣٤/٦)، التيسير (ص: ١٦١)، السبعة (ص: ٤٥٣)، النشر (٣٣١/٢). «مبينات» في الموضعين بفتح الياء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٢٤)، البحر المحيط (٤٥٣/٦)، التيسير (ص: ١٦٢)، تفسير الطبري (١٠٤/١٨)، النشر (٢٤٨/٢).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٢٢)، الإملاء للعكبري (٨٢/٢)، البحر المحيط (٤٢٧/٦)، تفسير القرطبي (١٥٨/١٢)، السبعة (ص: ١٤٥)، النشر (٣٣٠/٢).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٢٢)، الإملاء للعكبري (٨٣/٢)، الكشف للقيسي (١٣٣/٢)، النشر (٣٣٠/٢).

(٦) انظر: الإعراب للنحاس (٤٣٣/٢)، البحر المحيط (٤٣٤/٦)، التيسير (ص: ١٦١)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٦٠)، النشر (٣٣٠/٢).

(٧) انظر: الإعراب للنحاس (٤٣٣/٢)، البحر المحيط (٤٣٤/٦)، التيسير (ص: ١٦١)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٦٠)، النشر (٣٣٠/٢).

(٨) انظر: تفسير الرازي (٢٣٦/٢٣)، السبعة (ص: ٤٥٥، ٤٥٦)، المعاني للفراء (٢٥٢/٣)، النشر (٢/٣٣٢).

همز^(١).

﴿ظَلَمْتُمْ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ﴾ بخفض التاء على البدل^(٢)، ﴿وَلْيَبْدَلْهُمْ﴾ قد ذكر.

ليس فيها من الياءات شيء.

ومن سورة الفرقان^(٣)

﴿وَجَعَلَ لَكَ﴾ برفع اللام^(٤)، ﴿ضَيْقًا مُّقْرِنِينَ﴾ قد ذكر، ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾

بالياء^(٥)، و﴿نُزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾ بنونين الثانية ساكنة وتخفيف الزاي ونصب «الملائكة»، وكذلك هو في مصاحفهم.

﴿الرِّيحَ نُشْرًا﴾، ﴿فَسْتَلَّ بِهِ﴾ قد ذكر، ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ بفتح الياء وكسر

التاء^(٦)، ﴿يُضَعَفَ لَهُ﴾ قد ذكر.

﴿يَسْكُنُ الْيَاءُ فِي قَوْلِهِ: ﴿قَوْمِي آتَّخَذُوا﴾.

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٢٤)، الإعراب للنحاس (٤٤١/٢)، البحر المحيط (٤٥٦/٦)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٠٣).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٢٥)، الإعراب للنحاس (٤٤٦/٢)، الإملاء للعكبري (٨٥/٢)، البحر المحيط (٤٦٢/٦).

(٣) وافق نافعًا في «فما يستطيعون» بالياء. انظر: التيسير (ص: ١٦٣)، النشر (٣٣٤/٢). «تَشَقَّقُ» بالتشديد. انظر: البحر المحيط (٤٩٤/٦)، التيسير (ص: ١٦٣، ١٦٤)، تفسير الطبري (٥/١٩). «وئموذا» بالتونين والنصب. «نُشْرًا» بالضم في النون والشين. فيها من ياءات الإضافة: «قومي اتخذوا» يسكنها قبل ويفتحها البزي كما سيأتي.

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٢٧)، الإعراب للنحاس (٣٥٩/٢)، الكشاف (٨٣/٣)، النشر (٢/٣٣٣).

(٥) انظر: البحر المحيط (٤٨٧/٦)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٦٥)، النشر (٣٣٣/٢).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٠)، الإعراب للنحاس (٤٧٥/٢)، الإملاء للعكبري (٩٠/٢)، الكشاف (١٠٠/٣)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٠٦)، النشر (٣٣٤/٢).

ومن سورة الشعراء^(١)

﴿ قَدْ ذَكَرْتُ: ﴿أَرْجَا وَأَخَاهُ﴾، ﴿وَعُيُونٍ﴾ قَبْلَ، قَرَأَ: ﴿إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾
بِفَتْحِ الْخَاءِ وَإِسْكَانِ اللَّامِ^(٢)، ﴿تَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ﴾ بِالْوَاوِ^(٣)، ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ قَدْ
ذَكَرَ.

﴿ يَسْكُنُ مِنْ بِيَاءِهَا: ﴿أَجْرَى إِلَّا﴾ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ فِيهَا، ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾
وَ﴿لَأَبَىٰ إِلَهُهُ﴾، ﴿عَدُوًّا لِي إِلَّا﴾ فِي الثَّمَانِيَةِ وَاتَّفَقَا عَلَى إِسْكَانِ الْيَاءِ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ
مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٤).

من سورة النمل^(٥)

(١) وافق نافعا في «آمتم» بتسهيل الهمزة الثانية. «تلقف» بالتشديد. «أن اسر» بهمز وصل. «حذرون»
بدون ألف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٢)، الإعراب للنحاس (٤٨٩/٢)، المعاني للفراء (٢/
٢٨٠)، النشر (٢/٢٣٥). «فرهين» بدون ألف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٣)، الإعراب
للنحاس (٤٩٦/٢)، الإملاء للعكبري (٢/٢٩٢)، السبعة (ص: ٤٧٢). «ليكة» بالنقل - بفتح اللام
والتاء. انظر: البحر المحيط (٣٧/٧)، التيسير (ص: ١٦٦)، النشر (٣٣٦/٢). «بالقسطاس» بضم
القاف. «كشفاً» بالإسكان. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٤)، النشر (٣٣٦/٢). وذكر قبل ذلك
«ينزل» بالتخفيف، و«أرجئه» بالهمز والصلة.

(٢) انظر: البحر المحيط (٣٣/٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٦٨)، الغيث للصفاسي (ص: ٣١٠)،
الكشف للقيسي (١٥١/٢)، النشر (٣٣٥/٢).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٤)، البحر المحيط (٤٧/٧)، التيسير (ص: ١٦٧)، النشر (٢/
٣٣٦).

(٤) فيها من بياءات الإضافة: «إني أخاف - ربي أعلم» فتحها ابن كثير. «إن معي - ومن معي - أجري
إلا» أسكها ابن كثير وقوله واتفقا على إسكان الياء من قوله: «ومن معي من المؤمنين» أي وافق
ابن كثير رواية قالون على الإسكان ولكنه خالف ورشاً لأن ورشاً يفتحها مثل حفص.

(٥) اتفق مع نافع في عدم التوين في «بشهاب» على الإضافة. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٥)،
الإعراب للنحاس (٥٠٨/٢)، التيسير (ص: ١٦٧)، تفسير الطبري (٨٢/١٩)، النشر (٣٣٧/٢).
«فمكث» بفتح الميم وضم الكاف. انظر: تفسير القرطبي (١٨٠/١٣)، الحجة لابن خالويه (ص:
٢٧٠)، الحجة لأبي زرة (ص: ٥٢٥)، النشر (٣٣٧/٢). «يخفون ويعلنون» بالياء. انظر: إتحاف
الفضلاء (ص: ٣٣٦)، البحر المحيط (٦٩/٧، ٧٠)، التيسير (ص: ١٦٨)، تفسير القرطبي (١٣/
١٨٨)، الكشاف (١٥٨/٣). «مهلك» بضم الميم وفتح اللام. «إنا دمرناهم» بكسر الهمزة. انظر:
إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٨)، الإملاء للعكبري (٢/٩٤)، البحر المحيط (٨٩/٧)، السبعة (ص:
٢٨٤)، الغيث للصفاسي (ص: ٣١٢)، المعاني للفراء (٢/٢٩٦)، النشر (٣٣٨/٢). «تشركون»

المفردات السبع

﴿قَرَأَ﴾ ﴿أَوْ لِيَأْتِيَنَّ بِسُلْطَنٍ﴾ بنونين الأولى مفتوحة مشددة والثانية مكسورة مخففة وكذلك في مصاحفهم^(١).

﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ﴾ بهمزة ساكنة على نية الوقف^(٢)، وكذلك في سورة سبأ: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ﴾ قال لنا محمد بن علي قال لنا ابن مجاهد كذا قرأت عن قنبل^(٣): ﴿عَنْ سَاقِيهَا﴾ وفي ص ﴿بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ وفي الفتح ﴿عَلَى سُوْقِهِ﴾ في الثلاثة بالهمز ولم يختلف في غيرها والذي في ن والقلم والقيامة إجماع وهمز الألف والواو في هذه المواضع لغة حكاها الأخفش وأنشد في الألف بيت رؤية^(٤):

فخندف هامة هذا العالم

فهزم الألف من (العالم)، وأنشد غيره من الواو:

- بالتاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٨)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣١٣)، النشر (١/٣٣٧). «تذكرون» بالتشديد. «نُشْرًا» بضم النون والشين. «إن الناس» بكسر الهمزة. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٠)، الإملاء للعكبري (٢/٩٥)، البحر المحيط (٧٦، ٩٧)، السبعة (ص: ٤٧٨)، النشر (٢/٣٣٨). «آتوه» بالمد. انظر: البحر المحيط (٧/١٠٠)، التيسير (ص: ١٦٩)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٧٥)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣١٤)، النشر (٢/٣٣٩). «تحسبها» بكسر السين. «فرع» بدون تنوين على الإضافة. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٠)، الإعراب للنحاس (٢/٥٣٧)، البحر المحيط (٧/١٠٢)، التيسير (ص: ١٧٠). وفيها من ياءات الإضافة: «إني آنت - ما لي لا أرى» بالفتح، «أوزعني» أسكنها قنبل وفتحها البزي، ومن ياءات الزوائد «أتمدون بمال» أثبت الياء وصلًا ووقفًا، «فما أتان» حذف الياء وصلًا ووقفًا.
- (١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٥)، البحر المحيط (٧/٥٦)، التيسير (ص: ١٦٧)، تفسير القرطبي (١٢/١٨٠)، الحجة لأبي زرة (ص: ٢٥٤)، النشر (٢/٢٤٠).
- (٢) انظر: البحر المحيط (٧/٦٦)، الحجة لأبي زرة (ص: ٢٥٢)، السبعة (ص: ٤٨٠)، النشر (٢/٣٣٧).
- (٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٧)، البحر المحيط (٧/٧٩)، التيسير (ص: ١٦٨)، النشر (٢/٣٣٨).
- (٤) هو من الرجز، وقائله رؤبة بن العجاج، وهو رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة التميمي السعدي، أبو الجحاف أو أبو محمد، راجز، من الفصحاء المشهورين، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، كان أكثر مقامه في البصرة، وأخذ عنه أعيان أهل اللغة وكانوا يحتجون بشعره ويقولون بإمامته في اللغة، مات في البادية، وقد أسنّ، وفي الوفيات: لما مات رؤبة قال الخليل: دفنا الشعر واللغة والفصاحة، توفي سنة (١٤٥ هـ). انظر: طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحي (١/٧٨)، دار مدني - جدة.

أحب المؤقدين إلى موسى^(١)

فهمز الواو من (موسى)، قال الأخفش ولا تفعل العرب ذلك في الياء.
 ﴿الرِّيحُ نُشْرًا﴾ قد ذكر، والاستفهامان وهما قوله: ﴿أءِذَا كُنَّا﴾، ﴿أَيْنَا
 لَمُخْرَجُونَ﴾ قد ذكرا أيضًا، ﴿فِي ضَيْقٍ مِّمَّا﴾ قد ذكر أيضًا.
 ﴿بَلِ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ﴾ بقطع الألف وإسكان الدال من غير ألف بعد الدال^(٢)،
 ﴿لَا يَسْمَعُ﴾ بالياء وفتحها وفتح الميم الضم بالرفع^(٣)، وكذلك في الروم، ﴿خَيْرٌ بِمَا
 تَفْعَلُونَ﴾ بالياء^(٤).

﴿مِن فِرْعَ يَوْمِئِذٍ﴾، ﴿يَغْفِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ قد ذكرا في هود.
 يسكن الياء في قوله: ﴿إِنِّي أَلْقَى﴾، ﴿لِيَبْلُغَنِي أَشْكُرُ﴾، واتفقا على الإسكان في
 قوله ﴿أَوْزِعَنِي﴾ وحذف الياء في الحاليين في قوله: ﴿فَمَا آتَيْنَا اللَّهَ﴾.

ومن سورة القصص^(٥)

(١) هو من الوافر، وقائله جرير بن عطية الخطفي، وهو جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي بن بدر
 الكلبي اليربوعي، أبو حذرة، من تميم، أشعر أهل عصره، ولد ومات في البمامة، وعاش عمره
 كله يناضل شعراء زمنه ويساجلهم فلم يثبت أمامه غير الفرزدق والأخطل، كان عفيفًا، وهو من
 أغزل الناس شعراء، توفي سنة (١١٠ هـ). انظر: شرح شافية ابن الحاجب (٢٠٦/٣)، والموسوعة
 الشعرية.

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٩)، الإعراب للنحاس (٥٣٠/٢، ٥٣١)، التيسير (ص: ١٦٨)،
 السبعة (ص: ٤٨٥)، المعاني للفراء (٢٩٧/٢).

(٣) انظر: البحر المحيط (٩٦/٧)، التيسير (ص: ١٦٩)، النشر (٣٣٩/٢).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٠)، البحر المحيط (١٠١/٧)، التيسير (ص: ١٦٩)، النشر (٣٣٩/٢)،
 (٣٤٠).

(٥) وافق نافعًا «جدوة» بالكسر. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٢)، الإعراب للنحاس (٥٥١/٢)،
 الإملاء للعكبري (٩٦/٢)، البحر المحيط (١١٦/٧)، التيسير (ص: ١٧٢)، تفسير الطبري (٢٠/
 ٤٥)، النشر (٣٤١/٢). «الرَّهْبُ» بفتح الراء والهاء. انظر: السبعة (ص: ٤٩٣)، الغيث للصفاسي
 (ص: ٣١٦)، الكشف (١٧٥/٣)، المعاني للفراء (٣٠٦/٢)، النشر (٣٤١/٢). «بصدقي»
 بالإسكان. انظر: السبعة (ص: ٤٩٤)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٥٤٦)، الكشف (١٧٦/٣)،
 المعاني للفراء (٣٠٦/٢)، النشر (٣٤١/٢). «سَاحِرَانِ» بالفتح في السين وألف بعدها وكسر
 الحاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٣)، التيسير (ص: ١٧٢)، السبعة (ص: ٤٩٥)، النشر (٢/
 =

﴿ هَتَيْنِ ﴾ في النساء، قرأ: ﴿ فَذَانِكَ ﴾ بتشديد النون وتمكين مد الألف قبلها^(١)، ﴿ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ بإسكان الدال وتحقيق الهمزة بعدها.

﴿ قَالَ مُوسَىٰ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ بغير واو قبل القاف وكذلك في مصاحفهم^(٢)، ﴿ إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ ﴾ بضم الياء وفتح الجيم^(٣).

﴿ حُجِّيَ إِلَيْهِ ﴾ بالياء، ﴿ بَضِيَاءٌ أَفْلًا ﴾ قد ذكر.

يسكن الياء في قوله ﴿ عِنْدِي أَوْلَمَ يَعْلَمُ ﴾ فقرأت في رواية أبي ربيعة عنه بالإسكان وقرأته في رواية ابن مجاهد وغيره بالفتح.

من سورة العنكبوت^(٤)

﴿ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى ﴾ بفتح الشين وألف بعدها^(٥)، وكذلك في والنجم والواقعة في الثلاثة، ﴿ مَوَدَّةً ﴾ بالرفع من غير تنوين^(٦).

- ٣٤١، ٣٤٢. «لُحَيْفٌ» بضم الحاء وكسر السين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٤)، الإملاء للعكبري (٦٨/٢)، المعاني للفراء (٣١٣/٢)، النشر (٣٤٢/٢). ياءات الإضافة: «ربي أن - إني أنست - إني أنا الله - إني أخاف - ربي أعلم» فتحها ابن كثير، وكذلك «لعلي آتيكم - لعلي أطلع» بالفتح. «عندي أو لم» بفتحها قبل وأسكنها البزي، «معي رداء» أسكنها ابن كثير.
- (١) انظر: الإملاء للعكبري (٩٦/٢)، البحر المحيط (١١٨/٧)، التيسير (ص: ١٧١)، السبعة (ص: ٤٩٣)، الكشف (١٧٥/٣)، الكشف للقيسي (٣٨١/١).
- (٢) انظر: السبعة (ص: ٤٩٤)، الكشف (١٧٨/٣)، النشر (٣٤١/٢).
- (٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٣)، البحر المحيط (١٢٠/٧)، التيسير (ص: ١٧١)، الكشف للقيسي (١٧٤/٢)، النشر (٢٠٩/٢).
- (٤) وافق نافعًا في الإخبار في الموضع الأول، والاستفهام في الثاني من «إنكم لتأتون - أنتم لتأتون». انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٥)، البحر المحيط (١٤٩/٧)، الكشف للقيسي (٢٠/٢)، (٢١)، النشر (٣٧٢/١)، (٣٧٣). «يعلم ما تدعون» بالتاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٦)، الإعراب للنحاس (٥٧٢/٢)، البحر المحيط (١٥٣/٧)، النشر (٣٤٣/٢). «وليتمتعوا» بإسكان اللام موافقًا قالون. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٦)، البحر المحيط (١٥٩/٧)، التيسير (ص: ١٧٤)، السبعة (ص: ٥٠٢)، المعاني للفراء (٣١٩/٢).
- (٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٥)، البحر المحيط (١٤٦/٧)، التيسير (ص: ١٧٣)، تفسير القرطبي (٣٣٧/١٣).
- (٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٥)، البحر المحيط (١٤٨/٧)، التيسير (ص: ١٧٣)، السبعة (ص: ٤٩٣).

﴿بَيْنَكُمْ﴾ بخفض النون، ﴿سَيَاءَ بِهِمْ﴾ قد ذكر، ﴿إِنَّا مُنْجُوكَ﴾ بإسكان النون وتخفيف الجيم^(١)، ﴿عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ على التوحيد من غير ألف فإذا وقف وقف بالهاء قياساً على المروي عنه^(٢).

﴿وَتَقُولُ دُوقُوا﴾ بالنون^(٣)، ﴿وَكَايُن﴾ قد ذكر.

﴿يسكن الياء في قوله﴾: ﴿مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ﴾.

من سورة الروم^(٤)

﴿قد ذكرت﴾: ﴿الْحَيِّ مِنَ الْمَمِيتِ﴾، و﴿الْمَمِيتِ مِنَ الْحَيِّ﴾، قرأ: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ﴾

بقصر الهمزة ولا خلاف في مدها في الحرف الثاني وهو قوله: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِّن زَكَاةٍ﴾^(٥).

﴿وَلَيُرِيُنَّ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ﴾ بالياء وفتحها ونصب الواو^(٦)، ﴿لِنُدَيْقَهُمْ بَعْضَ

الَّذِي﴾ بالنون^(٧)، ﴿يُرِيسِلُ الرِّيحَ﴾ قد ذكر، ﴿وَلَا يَسْمَعُ﴾ مذكور أيضاً.

٤٩٩.

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٥)، البحر المحيط (١٥٠/٧، ١٥١)، التيسير (ص: ١٧٣)، الحجة

لابن خالويه (ص: ٢٨٠)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٥٥١).

(٢) انظر: البحر المحيط (١٥٦/٧)، التيسير (ص: ١٧٤)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٥٥٢)، السبعة

(ص: ٥٠١).

(٣) انظر: البحر المحيط (١٥٦/٧)، التيسير (ص: ١٧٤)، السبعة (ص: ٥٠١)، الكشف للقيسي (٢/

١٨٠)، النشر (٣٤٣/٢).

(٤) قرأ: «عاقبة» بالرفع موافقاً لنافع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٧)، الإعراب للنحاس

(٥٨٢/٢)، الإملاء للعكبري (١٠٠/٢)، النشر (٣٤٤/٢). «الميت» بالتخفيف. «للعالمين» بفتح

اللام. انظر: البحر المحيط (١٦٨/٧)، التيسير (ص: ١٧٥). «أثر رحمت» بالقصر. انظر: إتحاف

الفضلاء (ص: ٣٤٩)، السبعة (ص: ٥٠٨)، الكشف (٢٢٦/٣)، النشر (٣٤٥/٢). «من ضعف»

بالضم. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٩)، السبعة (ص: ٥٠٨)، الكشف (٢٢٦/٣)، النشر (٢/

٣٤٥). «لا تنفع» بالتاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٩)، البحر المحيط (١٨١/٧)، السبعة

(ص: ٥٠٩)، النشر (٣٤٦/٢). وقرأ «ولا يسمع الصم» بضم العين والميم. انظر: إتحاف

الفضلاء (ص: ٣٤٩)، البحر المحيط (١٨١/٧)، السبعة (ص: ٥٠٩)، النشر (٣٤٦/٢).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٨)، البحر المحيط (٢٢٧/٨)، النشر (٢٢٨/٢).

(٦) انظر: البحر المحيط (١٧٤/٧)، السبعة (ص: ٥٠٧)، النشر (٣٤٤/٢).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٨)، الكشف (٢٢٤/٣)، النشر (٣٤٥/٢).

ليس فيها من الياءات شيء.

سورة لقمان^(١)

﴿لَيْضَلٌ﴾، و﴿فِي أذُنَيْهِ وَقْرًا﴾ قد ذكرا، ﴿بِنِيِّ لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ﴾، و﴿بِنِيِّ أَقِمِ الصَّلَاةَ﴾، وهما الأول والأخير بإسكان الياء وتخفيفها على نية الوقف على المشدد بالتخفيف ولا خلاف عنه في الأوسط وهو قوله: ﴿بِنِيِّ إِيَّهَا إِنْ تَكُ﴾ بكسر الياء^(٢) وتشديدها.

﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ قد ذكر، ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾ بتشديد العين من غير ألف، ﴿عَلَيْكُمْ نِعْمَةٌ﴾ بإسكان العين وتاء منصوبة منونة على التأنيث^(٣).
ليس فيها من الياءات شيء.

سورة السجدة

﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾ بإسكان اللام^(٤)، وقد ذكرت الاستفهامين في الرعد.
ليس فيها من الياءات شيء.

سورة الأحزاب^(٥)

- (١) وافق نافعًا «ويتخذها» بالرفع. انظر: تفسير القرطبي (٥٧/١٤)، الكشف للقيسي (١٨٧/٢)، المعاني للفراء (٣٢٧/٢)، النشر (٣٤٦/٢). «هزؤًا»، «أن اشكر».
- (٢) «يا بني لا تشرك» بالإسكان، «يا بني إنها» بالكسر لابن كثير، «يا بني أقم» بالإسكان لقبول والفتح للبيزي. انظر: البحر المحيط (١٨٦/٧)، التيسير (ص: ١٧٦)، النشر (٢٨٩/٢). «تدعون» بالتاء. وليس فيها من الياءات شيء.
- (٣) انظر: التيسير (ص: ١٧٧)، الكشف (٢٣٤/٣)، المعاني للفراء (٣٢٩/٢)، النشر (٣٤٧/٢).
- (٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٥١)، الإعراب للنحاس (٦١٠/٢)، الإملاء للعكبري (١٠٢/٢)، النشر (٣٤٧/٢).
- (٥) وافق نافعًا في «تظهرون» بالتشديد بدون ألف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٥٣)، التيسير (ص: ١٨٧)، المعاني للفراء (٣٣٤/٢)، النشر (٣٤٧/٢). «لا مقام» بالفتح. انظر: الغيث للصفاسي (ص: ٣٢٤)، الكشف (٢٥٤/٣)، المعاني للفراء (٣٣٦/٢). «لأتوها» بالقصر. انظر: الحجة لابن خالويه (ص: ٢٨٩)، السبعة (ص: ٥٢٠)، الكشف (٢٥٤/٣). «إسوة» بالكسر. انظر: الإعراب للنحاس (٦٣٠/٢)، الإملاء للعكبري (١٠٣/٢)، البحر المحيط (٢٢٧/٧)، التيسير (ص: ١٧٨)، تفسير الطبري (٩١/٢١). «أن تكون» بالتاء. انظر: التيسير (ص: ١٧٩)، تفسير القرطبي (١٤/١٨٧)، السبعة (ص: ٥٢٢)، الكشف (٢٦٢/٣)، الكشف للقيسي (١٩٨/٢). «وخاتم» بكسر =

﴿قَرَأَ﴾ ﴿الظُّنُونَا﴾، ﴿الرَّسُولَا﴾، ﴿السَّيْلَا﴾ بحذف الألف في الوصل وإثباتها في الوقف في الثلاثة^(١)، ﴿نُضَاعَفَ لَهَا الْعَذَابُ﴾ بالنون، وحذف الألف وكسر العين وتشديدها^(٢).

﴿الْعَذَابِ﴾ بنصب الباء^(٣)، ﴿بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ﴾ قد ذكر، ﴿وَقَرَنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ بكسر القاف^(٤)، ﴿تَرْجَعِ﴾، و﴿فَسَأَلُوهُنَّ﴾ قد ذكر. ليس فيها من الياءات شيء.

من سورة سبأ^(٥)

﴿قَرَأَ﴾ ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ﴾ بخفض الميم^(٦)، ﴿فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ﴾ في الموضوعين قد ذكر، ﴿مِنْ رَجْزٍ أَلِيمٍ﴾ برفع الميم وكذلك في الشريعة^(٧).

- التاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٥٥)، الإملاء للعكبري (١٠٤/٢)، البحر المحيط (٢٣٦/٧)، السبعة (ص: ٥٢٢)، النشر (٣٤٨/٢). «لَعَنَّا كَثِيرًا» بالثاء. انظر: البحر المحيط (٢٥٢/٧)، التيسير (ص: ١٧٩)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٢٦) الكشف (٢٧٥/٣)، المعاني للفراء (٣٥١/٢)، النشر (٣٤٩/٢).
- (١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٥٣)، البحر المحيط (٣١٧/٧)، التيسير (ص: ١٧٨)، السبعة (ص: ٥١٩)، النشر (٣٤٧/٢).
- (٢) انظر: البحر المحيط (٢٢٨/٧)، التيسير (ص: ١٧٩)، تفسير القرطبي (١٧٦٠/١٤)، النشر (٢/٢٤٨).
- (٣) انظر: البحر المحيط (٢٢٨/٧)، التيسير (ص: ١٧٩)، تفسير القرطبي (١٧٦٠/١٤)، النشر (٢/٢٤٨).
- (٤) انظر: الإملاء للعكبري (١٣٤/٢) الغيث للصفاقسي (ص: ٣٢٥)، الكشف (٢٦٠/٣).
- (٥) وافق نافعًا في «كسفا» بالإسكان. «مساكنهم» بالجمع. انظر: تفسير الطبري (٥٣/٢٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٥٨٥)، السبعة (ص: ٥٢٨)، المعاني للفراء (٣٥٧/٢)، النشر (٣٥٠/٢). «أكل» بالإسكان. انظر: السبعة (ص: ٥٢٨)، الكشف (٢٨٥/٣)، المعاني للفراء (٣٥٨/٢). «وهل يجازى إلا الكفور» بالياء ورفع الراء. انظر: التيسير (ص: ١٨١)، تفسير الطبري (٥٧/٢٢)، البحر المحيط (٢٧١/٧). «صدق» بالتخفيف. انظر: الكشف للقيسي (٢٠٧/٢)، المعاني للفراء (٢/٣٦٠). «نحشرهم - ونقول» بالنون في الفعلين. «كالجوابي» أثبت الياء وصلًا ووقفًا ابن كثير.
- (٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٥٧)، الإعراب للنحاس (٦٥٥/٢)، الإملاء للعكبري (١٠٥/٢)، التيسير (ص: ١٨٠)، تفسير الطبري (٤٣/٢٢، ٤٤)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٩١).
- (٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٥٧)، الإعراب للنحاس (٦٥٦/٢)، البحر المحيط (٢٥٩/٧).

﴿مِنْسَاتُهُ﴾ بهمزة متحركة^(١)، ﴿لِسْبًا﴾ قد ذكر، ﴿بَعْدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ بتشديد العين من غير ألف^(٢).
 ﴿يَسْكُنُ الْيَاءَ﴾ من قوله: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾، ﴿رَبِّ إِنَّهُ سَمِيعٌ﴾، ويثبت الياء في الحاليين في قوله ﴿كَالْجَوَابِ﴾.

سورة فاطر

﴿قَدْ ذَكَرْتُ﴾ ﴿أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾، ﴿إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ فيما سلف، وذكرت: ﴿لَوْلَوْ﴾ في الحج، ﴿فَهُمْ عَلَى بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ﴾، على التوحيد من غير ألف وإذا وقف وقف بالهاء قياساً على ما جاء النص عنه فيه^(٣).
 ليس فيها من الياءات شيء.

سورة يس^(٤)

﴿الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ﴾، و﴿الْعُيُونِ﴾ قد ذكرا، قرأ: ﴿أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ على

- التيسير (ص: ١٨٠)، المعاني للفراء (٣٥١/٢)، النشر (٣٤٩/٢).
 (١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٥٨)، الإعراب للنحاس (٦٦١/٢)، السبعة (ص: ٥٢٧)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٢٧).
 (٢) انظر: الإعراب للنحاس (٦٦٦/٢)، الإملاء للعكبري (١٠٦/٢)، البحر المحيط (٢٧٢/٧)، التيسير (ص: ١٨١)، الكشف (٢٨٦/٣).
 (٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٦٢)، الإعراب للنحاس (٧٠٢/٢)، التيسير (ص: ١٨٢).
 (٤) وافق نافعاً «تتربّل» بالرفع. انظر: البحر المحيط (٣٢٣/٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٩٧)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٣٢)، المعاني للفراء (٣٧٢/٢)، النشر (٢٥٢/٢). «شدًا» بضم السين. انظر: تفسير الطبري (٩٨/٢٢)، تفسير القرطبي (١٠/١٥)، الكشف للقيسي (٢١٤/٢) الكشف (٣) /٣١٦، النشر (٣١٥/٢). «لما» بالتخفيف. انظر: تفسير الطبري (٤/٢٣)، الكشف (٣٢١/٣)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٣٢)، الكشف للقيسي (٢١٥/٢)، النشر (٢٩١/٢). و«القمز» بالرفع. انظر: الإعراب للنحاس (٧٢١/٢)، السبعة (ص: ٥٤٠)، الكشف للقيسي (٢١٧/٢)، النشر (٢) /٣٥٣. «مردنا» بعدم السكت. «يخصمون» بفتح الخاء موافقاً ورشاً. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٦٥)، الإعراب للنحاس (٧٢٤/٢)، النشر (٣٥٤/٢). «تُنكسه» بفتح النون الأولى وإسكان الثانية مخففة. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٦)، البحر المحيط (٣٤٥/٧)، الكشف للقيسي (٢) /٢٢٠، المعاني للفراء (٣٨١/٢)، النشر (٣٥٥/٢).

التوحيد ونصب التاء^(١)، ﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ قد ذكر.

﴿جِبِلًّا كَثِيرًا﴾ بضم الجيم والباء تخفيف اللام^(٢)، ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ قد ذكر، ﴿لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا﴾ بالياء^(٣)، وكذلك في الأحقاف: ﴿لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾. ﴿يسكن الياء في قوله: ﴿إِنِّي إِذَا لَفِي﴾^(٤).

سورة والصفات^(٥)

﴿أَوَّابًا﴾ بفتح الواو، وكذلك في الواقعة^(٦)، ﴿الْمُخَلِّصِينَ﴾ جميع ما في هذه السورة قد ذكر، ﴿عَلَىٰ إِلَٰهٍ يَاسِينَ﴾ بكسر الهمزة وإسكان اللام^(٧). ﴿سكن الياء من قوله: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾.

ومن سورة ص^(٨)

﴿قَدْ ذُكِرْتُ﴾: ﴿بِالسُّوقِ﴾^(٩)، ﴿وَأَذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ بغير ألف

- (١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٦٥)، البحر المحيط (٣٣٨/٧)، النشر (٢٧٣/٢).
- (٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٦)، الإعراب للنحاس (٧٣٠/٢)، البحر المحيط (٣٤٤/٧) التيسير (ص: ١٨٤)، تفسير الطبري (١٦/٢٣).
- (٣) انظر: البحر المحيط (٣٤٦/٧)، تفسير الرازي (١٠٥/٢٦)، السبعة (ص: ٥٤٤)، النشر (٣٥٥/٢).
- (٤) من ياءات الإضافة «إني آمنت» فتحها ابن كثير.
- (٥) وافق نافعا «بزينة» بدون تنوين. انظر: الحجة لأبي زرة (ص: ٦٠٤)، السبعة (ص: ٥٤٦)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٣٤)، الكشف للقيسي (٢٢١/٢). «لا يسمعون» بالتخفيف. انظر: الإعراب للنحاس (٧٣٩/٢)، تفسير الرازي (١٢٣/٢٦)، التيسير (ص: ١٨٦)، تفسير الطبري (٢٤/٢٣)، النشر (٣٥٦/٢). «يا بني» بالكسر. «الله ربكم ورب» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٠)، الإعراب للنحاس (٧٦٥/٢)، البحر المحيط (٣٧٣/٧)، النشر (٣٦٠/٢). ياءات الإضافة: «إني أرى - أني أذبحكم»، وأسكن «ستجدني إن شاء الله».
- (٦) انظر: الغيث للصفاسي (ص: ٣٣٤)، التيسير (ص: ١٨٦)، النشر (٣٥٧/٢).
- (٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٠)، الإعراب للنحاس (٧٦٦/٢، ٧٦٨)، تفسير الطبري (٦١/٢٣)، النشر (٣٦٠/٢).
- (٨) وافق نافعا في «ليكة» بفتح اللام والتاء. «غساقا» بالتخفيف. انظر: التيسير (ص: ١٨٨)، تفسير الطبري (١١٣/٢٣)، السبعة (ص: ٥٥٥)، المعاني للفراء (٤١٠/٢). «قال فالحق» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٤)، الإعراب للنحاس (٨٠٦/٢)، البحر المحيط (٤١١/٧)، المعاني للفراء (٤١٢/٢)، النشر (٢٦٢/٢).
- (٩) «بالسوق» الوجه الذي ذكره الداني هو بدون واو وزاد الشاطبي الواو وليست من طرق التيسير

على التوحيد^(١)، ﴿بِحَالِصَةِ ذِكْرَى الدَّارِ﴾ بالتونين^(٢).

﴿هَذَا مَا تُوْعَدُونَ﴾ بالياء^(٣)، وكذلك في ق ﴿أَتَّخَذْنَهُمْ سِحْرِيًّا﴾ قد ذكر، ﴿المُحَلِّصِينَ﴾ قد ذكر.

﴿يسكن الياء في قوله: ﴿مَنْ بَعْدِي إِنَّكَ﴾﴾، ﴿لَعَنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾^(٤).

ومن سورة الزمر^(٥)

﴿قَرَأْ: ﴿يَرِضُهُ لَكُمْ﴾﴾ بصلة الهاء بواو في اللفظ^(٦)، ﴿لِيُضِلَّ﴾ قد ذكر، ﴿أَمَّنْ﴾

هو ﴿قد ذكر، ﴿وَرَجُلًا سَالِمًا﴾﴾ بألف بعد السين وكسر اللام^(٧).

﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ بتشديد النون وتمكين الواو قبلها، واتفقا على فتح الياء^(٨).

﴿يسكن الياء في قوله ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾﴾ وحدها^(٩).

ولا المفردات.

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٢)، الإعراب للنحاس (٧٩٨/٢)، السبعة (ص: ٥٥٤)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٣٦)، النشر (٣٦١/٢).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٣)، الإعراب للنحاس (٧٩٨/٢)، الإملاء للعكبري (١١٣/٢)، النشر (٣٦١/٢).

(٣) انظر: التيسير (ص: ١٨٨)، السبعة (ص: ٥٥٥)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٣٧)، الكشاف (٣/٣٧٨)، النشر (٣٦١/٢).

(٤) ياءات الإضافة: «لي نعمة» بالإسكان. «إني أحببت» بالفتح. «ما كان لي من علم» بالإسكان.

(٥) وافق نافعا في «أمن هو» بتخفيف الميم. انظر: الإعراب للنحاس (٨١١/٢)، الإملاء للعكبري (٢/١١٥)، البحر المحيط (٤١٨/٧)، التيسير (ص: ١٨٩)، المعاني للفراء (٤١٦/٢). «ففتحت - وفتحت» بالتشديد. انظر: التيسير (ص: ١٩٠)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣١١)، النشر (٢/٣٦٤).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٥)، الإملاء للعكبري (١١٥/٢)، البحر المحيط (٤١٧/٧)، الكشاف (٣/٣٨٩)، الكشف للقيسي (٢/٢٣٦).

(٧) انظر: تفسير الرازي (٢٧٧/٢٦)، المعاني للفراء (٤١٩/٢)، النشر (٢/٣٦٢).

(٨) انظر: الإعراب للنحاس (٨٢٨/٢)، البحر المحيط (٤٣٩/٧).

(٩) ياءات الإضافة: «إني أخاف» بفتح الياء، «تأمروني أعبد» بالفتح.

سورة المؤمن^(١)

﴿ قَدْ ذَكَرْتُ ﴾ ﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ ذكر في يونس، قرأ: ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ بالياء، ﴿ مِنْ ﴾ و﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ قد ذكرا في الرعد.
 ﴿ وَأَنْ يُظْهِرَ ﴾ بفتح الياء والهاء^(٢)، ﴿ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾ برفع الدال^(٣)، ﴿ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ﴾، ﴿ سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ ﴾ قد ذكرا.
 ﴿ السَّاعَةَ أَدْخِلُوا ﴾ بوصل الألف وضم الخاء وإذا ابتداء ضم الألف اتباعاً لضم الخاء، ﴿ يَوْمَ لَا تَنْفَعُ الظَّالِمِينَ ﴾ بالتاء^(٤)، ﴿ ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوعًا ﴾ قد ذكر.
 ﴿ يَسْكُنُ الْيَاءُ فِي قَوْلِهِ ﴾ ﴿ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ﴾، وفتح الياء من قوله: ﴿ ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى ﴾، و﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾، وأثبت الياء في الحاليين في قوله ﴿ إِنَّ ﴾ ﴿ التَّلَاقِ ﴾، ﴿ التَّنَادِ ﴾ ﴿ وَاتَّعُونَ ﴾ في الثلاثة^(٥).

سورة فصلت^(١)

﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ ﴾ بالياء وضمها وفتح الشين^(٧)، ﴿ أَعْدَاءُ اللَّهِ ﴾ برفع الهمزة^(٨)،

- (١) وهي سورة غافر، وافق نافعا «أوان» بالإسكان. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٨)، البحر المحيط (٤٦٠/٧)، التيسير (ص: ١٩١). «فاطلغ» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٩)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٦٣١). «وصد» بفتح الصاد. «يتذكرون» بالياء والتاء بعدها. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٩)، تفسير القرطبي (٣٢٥/١٥)، الكشاف (٤٣٣/٣).
 (٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٨)، البحر المحيط (٤٦٠/٧)، التيسير (ص: ١٩١).
 (٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٨)، تفسير الرازي (٥٥/٢٧)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٤١)، النشر (٣٦٥/٢).
 (٤) انظر: البحر المحيط (٤٧٠/٧)، التيسير (ص: ٩٢)، السبعة (ص: ٥٧٢)، تفسير الرازي (٧٦/٢٧).
 (٥) فيها من ياءات الإضافة: «إني أخاف» ثلاثة مواضع، «زروني أقتل» بالفتح، «ادعوني أستجب» بالفتح، «لعلني أبلغ» بالفتح، «ما لي أدعوكم» بالفتح. ياءات الزوائد: «التلاقي - والتنادي»، «واتبعوني أهدكم» أثبتها وصلًا ووقفًا.
 (٦) فيها من ياءات الإضافة: «شركائي قالوا» بالفتح.
 (٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨١)، التيسير (ص: ١٩٣)، السبعة (ص: ٥٧٦)، الكشاف للقيسي (٢/٢٤٨)، الكشاف (٤٥٠/٣)، النشر (٣٦٦/٢).
 (٨) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨١)، التيسير (ص: ١٩٣)، السبعة (ص: ٥٧٦)، الكشاف للقيسي (٢/٢٤٨)، الكشاف (٤٥٠/٣)، النشر (٣٦٦/٢).

﴿أَرِنَا الَّذِينَ﴾ قد ذكر، ﴿مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهِنَّ﴾ على التوحيد من غير ألف^(١).
 وحدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: حدثنا الحسن بن
 مخلد عن البيزي عن أصحابه عن ابن كثير أنه يقف على «ثمرة» بالهاء، قال أبو عمرو:
 وقياس ذلك ﴿ءَايَاتٌ لِّلسَّالِبِينَ﴾، و﴿عَلَىٰ بَيْتٍ مِّنْهُ﴾، و﴿عَبَّتِ الْجُبِّ﴾، و﴿ءَايَةٌ مِّن
 رَبِّهِ﴾.

وما أتى من هاءات التانيث المرسومة تاء، نحو: ﴿رَحِمَتْ﴾، و﴿نِعْمَةٌ﴾،
 و﴿شَجَرَةٌ﴾، و﴿أَمْرَاتٌ﴾، و﴿جَنَّةٌ﴾، وما أشبه ذلك.
 ﴿أَيْنَ شُرَكَاءِكَ﴾ بفتح الياء وقد ذكر.
 ﴿وَسَكَنَ الْيَاءُ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ﴾ وفي ذلك خلاف عن قالون^(٢).

سورة الشورى^(٣)

﴿كَذَٰلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾ بفتح الحاء وألف بعدها في اللفظ^(٤)، ﴿تَكَادُ
 السَّمَوَاتُ﴾ قد ذكر، ﴿ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ﴾ بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين
 وتخفيفها^(٥).
 ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾ بالفاء^(٦)، ﴿الرِّيحُ﴾ قد ذكر، ﴿وَيَعْلَمَ الَّذِينَ﴾ بنصب الميم^(٧)،

- (١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩٢)، الإعراب للنحاس (٤٥/٣)، البحر المحيط (٤٠٥/٧)،
 الكشاف (٢٤٩/٢).
 (٢) وبالفتح والإسكان قرأ الداني على أبي الفتح في رواية قالون فله الوجهان من طريق التيسير
 والشاطبية.
 (٣) وافق نافعاً في: «ويعلم ما تفعلون» بالياء. انظر: السبعة (ص: ٥٨٠)، المعاني للقرآبي (٢٣/٣) النشر
 (٣٦٧/٢). «الجواري» أثبتتها في الحالين ابن كثير.
 (٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٢)، الإعراب للنحاس (٤٩/٣)، البحر المحيط (٥٠٨/٧).
 (٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٣)، الإعراب للنحاس (٥٨/٣)، التيسير (ص: ١٩٥)، تفسير
 القرطبي (٢١/١٦)، الكشاف (٤٦٦/٣).
 (٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٣)، التيسير (ص: ١٩٥)، تفسير القرطبي (٣٠/١٦)، الكشف
 للقيسي (٢٥١/٢)، النشر (٣٦٧/٢).
 (٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٣)، الإعراب للنحاس (٦٣/٣)، الإملاء للعكبري (١٢١/٢)،
 تفسير الرازي (١٧٦/٢٧)، النشر (٣٦٧/٢).

﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ﴾ بنصب اللام والياء^(١).

✽ وثبت الياء في الحاليين في قوله: ﴿الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ﴾.

سورة الزخرف^(٢)

✽ قرأ: ﴿صَفَحًا أَنْ كُنْتُمْ﴾ بفتح الهمزة^(٣)، ﴿أَشْهَدُوا﴾ بهمزة واحدة مفتوحة

وفتح الشين من (شهدت)^(٤)، ﴿سُقُفًا مِّنْ فِصَّةٍ﴾ بفتح السين وإسكان القاف على التوحيد^(٥).

✽ ﴿وَسَلَّ مِّنْ أَرْسَلْنَا﴾ قد ذكر، ﴿مِنَهُ يَصِدُّونَ﴾ بكسر الصاد^(٦)، ﴿يَعْبَادِ لَا

خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ بحذف الياء في الحاليين.

✽ ﴿مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ﴾ بهاء واحدة^(٧)، ﴿إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ بالياء^(٨)، ﴿فَسَوْفَ

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٤)، الإعراب للنحاس (٧١/٣)، البحر المحيط (٥٢٧/٧)، تفسير الطبري (٢٨/٢٥)، النشر (٣٦٨/٢).

(٢) وافق نافعًا فيما يلي: «مهَادًا» بكسر الميم وفتح الهاء وألف. «يَنْشَأُ» بفتح الياء وإسكان النون. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٥)، الإعراب للنحاس (٨٣/٣)، البحر المحيط (٨/٨)، النشر (٢/٣٦٨). «عند الرحمن» بنون ساكنة وفتح الدال من غير ألف. انظر: الكشف للقيسي (٢٥٦/٢)، المعاني للفراء (٢٩/٣)، النشر (٣٦٨/٢). «قل أولو» فعل أمر. انظر: التيسير (ص: ١٩٦)، الكشف للقيسي (٢٥٨/٢). «لَمَّا» بالتخفيف. انظر: تفسير القرطبي (٨٧/١٦)، السبعة (ص: ٥٨٦)، المعاني للأخفش (٤٧٣/٢)، النشر (٢٩١/٢). «جاءانا» بالثنية. انظر: الإعراب للنحاس (٣/٩٠، ٩١)، التيسير (ص: ١٩٦)، تفسير الطبري (٤٤/٢٥). «أساورة» بفتح السين وألف بعدها. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٦)، الإعراب للنحاس (٣/٩٤، ٩٥)، تفسير الطبري (٤٩/٢٥)، النشر (٢/٣٦٩). «قِيلَةً» بفتح اللام وضم الهاء. ياءات الإضافة: «من تحتي أفلا» يسكنها قبل ويفتحها البي. انظر: الإعراب للنحاس (٧٨/٣)، الإملاء للعكبري (١٢١/٢)، البحر المحيط (٦/٨)، المعاني للفراء (٢٧/٣)، النشر (٣٦٨/٢).

(٤) انظر: البحر المحيط (١٠/٨)، التيسير (ص: ١٩٦)، تفسير القرطبي (٧٣/١٦)، الحجة لأبي زرع (ص: ٦٨٤).

(٥) انظر: السبعة (ص: ٥٨٥)، الكشف (٤٧٨/٣)، الكشف للقيسي (ص: ٢٥٨)، النشر (٢٧٠/٢).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٦)، الإعراب للنحاس (٩٦/٣)، النشر (٣٦٩/٢).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٧)، الإعراب للنحاس (١٠١/٣)، البحر المحيط (٢٦/٨)، التيسير (ص: ١٩٧)، تفسير الطبري (٥٨/٢٥)، النشر (٣٧٠/٢).

(٨) انظر: الحجة لابن خالويه (ص: ٣٢٣)، الكشف (٤٩٨/٣)، النشر (٣٧٠/٢).

يَعْمُونَ ﴿بِالْيَاءِ﴾^(١).

﴿يسكن الياء في قوله: ﴿مِن تَحْتِي أَفَلَا﴾.

سورة الدخان والجاثية^(٢)

﴿قُرْأ: ﴿يَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾ بِالْيَاءِ^(٣)، ﴿فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ بفتح الميم^(٤)، ﴿وَعُيُونَ﴾ قد

ذكر، واتفقا على إسكان الياء في قوله: ﴿وَإِنْ لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعَزِّلُونِ﴾.

وليس في الدخان وسورة الشرعية خلف بينهما إلا قوله تعالى: ﴿مَنْ رَجَزَ الْيَمِّ﴾

وقد ذكر قبل.

من الأحقاف حتى الطور^(٥)

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٨)، الإعراب للنحاس (١٠٥/٣)، البحر المحيط (٣٠/٨)، تفسير الطبري (٦٣/٢٥)، تفسير الرازي (٢٣٥/٢٧).

(٢) وافق نافعا في «ربُّ السماوات» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٨)، الإعراب للنحاس (٣/١٠٨)، الإملاء للعكبري (١٢٣/٢)، المعاني للفراء (٣٩/٣)، النشر (٣٧١/٢). «فاسر» بهمزة وصل. «فاعثلوه» بضم التاء. وفتح «إني آتيكم» مثل نافع.

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٨)، الإعراب للنحاس (١١٦/٣)، الإملاء للعكبري (١٢٤/٢)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٥٠).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٩)، الإعراب للنحاس (١١٨/٣)، الإملاء للعكبري (١٢٤/٢)، تفسير القرطبي (١٥٢/١٦).

(٥) «لينذر» قرأ قبل بالياء، وقرأ البيزي بالتاء. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩١)، الإعراب للنحاس (٣/١٥٠)، الإملاء للعكبري (١٢٦/٢)، النشر (٣٧٣/٢). «بوالديه حُسْنًا» بضم الحاء وإسكان السين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩١)، الكشاف (٥٢٠/٣)، الإعراب للنحاس (٣/١٥٠)، السبعة (ص: ٥٩٦)، النشر (٣٧٣/٢). «كُرْهَا» بضم الكاف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩١)، الإعراب للنحاس (٣/١٥٠)، البحر المحيط (٦٠/٨)، النشر (٢٤٨/٢). «يُنْقَبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنُ مَا عَمَلُوا» على ما لم يسم فاعله. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩١)، البحر المحيط (٦١/٨)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٥١)، النشر (٣٧٣/٢). «وَيَتَجَاوَزُ عَنْ سِيئَاتِهِمْ» ما لم يسم فاعله. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩١)، البحر المحيط (٦١/٨)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٥١)، النشر (٣٧٣). «لا ترى إلا مساكنهم» بالتاء وفتحها على الخطاب وفتح النون. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩٢)، الإعراب للنحاس (٣/١٥٧)، الإملاء للعكبري (١٢٦/٢)، البحر المحيط (٦٥/٨). البيئات في سورة الأحقاف: «أوزعني أن» فتحها البيزي، «إني أخاف» فتحها ابن كثير، وكذلك «تعداني أن» ووافق البيزي وحده في فتح «ولكنني أراكم». «والذين قاتلوا» بفتح القاف والتاء وألف بينهما. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩٣)، الإعراب للنحاس (٣/١٦٨)، السبعة (ص: ٥٩٦).

◉ الأحقاف: قرأ: ﴿لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ بالياء^(١)، ﴿أَفِ لَكُمْ﴾ قد ذكر.
 ◉ قرأ ﴿وَلِيُوقِيَهِمْ أَعْمَلَهُمْ﴾ بالياء^(٢)، ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيْبَتِكُمْ﴾ على الاستفهام بهمزيين
 على مقدار ألف على أصله^(٣).
 ◉ بتسكين الياء في قوله ﴿وَلِكَيْتِ أَرْزُكُم﴾ واتفقا على الإسكان في قوله:
 ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُر﴾.

سورة القتال

◉ قد ذكرت: ﴿وَكَايْن﴾، قرأ: ﴿مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾ بقصر الهمزة على وزن
 «فعل»^(٤)، ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾، و﴿هَاتَتْكُمْ﴾ قد ذكرا.

سورة الفتح

◉ ﴿عَلَيْهِمْ دَايِرَةٌ أَلْسَوِّ﴾ قد ذكر، ﴿لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُعَزِّزُوهُ وَيُوقِرُوهُ
 وَيُسَبِّحُوهُ﴾، و﴿يَدْخُلُهُ﴾، و﴿يُعَذِّبُهُ﴾ بالياء في الستة^(٥).
 ◉ و﴿أَخْرَجَ شَطَطَهُ﴾ بفتح الطاء^(٦)، ﴿عَلَى سُوْقِهِ﴾ قد ذكر.

-
- ٦٠٠، النشر (٣٧٤/٢). «أسرارهم» بفتح الهمزة. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩٤)، الإعراب
 للنحاس (١٧٩/٣)، البحر المحيط (٨٣/٨)، التيسير (ص: ٢٠١)، السبعة (ص: ٦٠١). «عليه الله»
 بكسر الهاء. «مُتَنَا» بضم الميم. «وإدبار السجود» بكسر الهمزة. انظر: التيسير (ص: ٢٠٢)،
 السبعة (ص: ٦٠٧)، الكشف للقيسي (٢٨٥/٢)، المعاني للفراء (٨٠/٣)، النشر (٣٧٦/٢).
 «تشقق» بالتشديد. «ينادي» إثبات الياء في الوقف هو الراجح. «يصعقون» بفتح الياء.
 (١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩١)، الإعراب للنحاس (١٥٠/٣)، الإملاء للعكبري (١٢٦/٢)،
 النشر (٣٧٣/٢).
 (٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩٢)، البحر المحيط (٦٢/٨)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٦٦٥)،
 الكشف للقيسي (٢٧٢/٢)، النشر (٣٧٣/٢).
 (٣) في الأصل بهمزة واحدة وصحتها بهمزيين على تسهيل الثانية منها.
 (٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩٣)، التيسير (ص: ٢٠٠)، السبعة (ص: ٦٠٠)، النشر (٣٧٤/٢).
 (٥) انظر: البحر المحيط (٩١/٨)، التيسير (ص: ٢٠١)، الكشاف (٥٤٢/٣)، الكشف للقيسي (٢/
 ٢٨٠)، النشر (٣٧٥/٢).
 (٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩٦)، البحر المحيط (١٠٢/٨)، التيسير (ص: ٢٠٢)، الكشف
 للقيسي (٢٨٢/٢).

سورة الحجرات

﴿لَحَمَّ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ قد ذكر، ﴿وَأَلَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ بالياء^(١).

سورة ق

﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ بالنون^(٢)، ﴿هَذَا مَا تُوْعَدُونَ﴾ بالياء^(٣) وقد ذكر.

﴿يُثَبِّتُ الْيَاسِينَ فِي الْحَالِينَ﴾ في قوله: ﴿الْمُنَادِ﴾ قال ابن مجاهد في كتابه الجامع عن

قبل أنه كان يثبت الياء في قوله: ﴿يُنَادِي﴾ في الوقف وكذلك ابن مخلد وأبو ربيعة عن البزي وليس في والذاريات بينهما إلا ما تقدم من ذكر «عيون» ونحو ذلك من الفروع.

سورة والطور

﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بغير ألف على التوحيد وفتح التاء واتفقا على الأول

أنه على التوحيد^(٤)، ﴿وَمَا أَلْتَنَّهُمْ﴾ بكسر اللام^(٥).

﴿لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ﴾ قد ذكر، ﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ﴾ بكسر الهمزة^(٦)،

﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾ قد ذكر.

من سورة النجم حتى سورة التحريم^(٧)

سورة والنجم

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩٨)، البحر المحيط (١١٨/٨)، السبعة (ص: ٦٠٦).

(٢) انظر: التيسير (ص: ٢٠٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٣١)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٦٧٨)، النشر (٣٧٦/٢).

(٣) انظر: الإملاء للعكبري (١٣٠/٢)، التيسير (ص: ٢٠٢)، الكشف للقيسي (٢٨٥/٢)، النشر (٢/٣٧٦).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٠٠)، الإعراب للنحاس (٢٥٢/٣)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٦٨٢)، التيسير (ص: ٢٠٣)، النشر (٣٧٧/٢).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٠٠)، البحر المحيط (١٤٩/٨)، السبعة (ص: ٦١٢)، الكشف للقيسي (٢٩١/٢).

(٦) انظر: الإعراب للنحاس (٢٥٤/٣)، الإملاء للعكبري (١٣٢/٢)، البحر المحيط (١٥٠/٨)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٦٨٣)، النشر (٣٧٨/٢).

(٧) وافق نافعا «ثمودا» بالتونين. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٠٤)، التيسير (ص: ٢٠٥)، النشر (٢/٢٨٩، ٢٩٠). «إلى الداعي» أثبتتها قبل والبزي وصلاً ووقفاً. «ينزفون» بفتح الزاي. انظر: البحر المحيط (٢٠٦/٨)، التيسير (ص: ٢٠٧)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٦٩٤)، المعاني للفراء (٣/٣).

﴿قَسَمَةٌ ضِيْرَى﴾ بهمزة ساكنة بعد الضاد^(١)، ﴿النَّشْأَةُ﴾ قد ذكر.

﴿عَادَاْ أَلْوَى﴾ بكسر التنوين وإسكان اللام وتحقيق الهمزة بعدها.

سورة القمر

﴿إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ﴾ بإسكان الكاف^(٢).

ويثبت الياء في الحاليين في قوله: ﴿مُطَهِّعِينَ إِلَى أَلْدَاعٍ﴾ وحدها.

سورة الرحمن

﴿مُخْرَجٍ﴾ بفتح الياء وضم الراء^(٣)، ﴿شَوَاطِئَ مِنْ نَارٍ﴾ بكسر الشين،

﴿وَنُحَّاسٍ﴾ بخفض السين^(٤).

سورة الواقعة

﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ قبل، قرأ: ﴿شُرْبَ أَهْلِيمٍ﴾ بفتح الشين^(٥)،

(١٢٣)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٦٣). «تذكرون» بالتشديد. «يظَّهرون» بتشديد الظاء والهاء بدون ألف. انظر: التيسير (ص: ٢٠٨)، تفسير الطبري (١٣٦/٢٧)، النشر (٣٨٤/٢). «اللاء» بكسر الهمزة وتخفيفها بدون ياء. «والمجلس» بالإنفراد. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤١٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٤٣)، الكشف للقيسي (٣١٤/٢)، النشر (٣٨٥/٢). ياءات الإضافة في سورة الحشر: «إني أخاف» بالفتح. وافق نافعاً في «يفضل» بضم الياء وفتح الصاد. «إسوة» بالكسر. «أنصاراً لله» بالتنوين ولام الجر. انظر: تفسير الطبري (٥٩/٢٨)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٤٥)، الكشف (١٠١/٤)، المعاني للفراء (١٥٥/٣). ياءات الإضافة في سورة الصف: «بعدي اسمه» بالفتح. وافق نافعاً في «بالعاً أمره» بالتنوين وال نصب. انظر: الإعراب للنحاس (٤٥٣/٣)، الكشف (١٢٠/٤)، الكشف للقيسي (٣٢٤/٢)، المعاني للفراء (١٦٣/٣)، النشر (٣٨٨/٢). «مبينات» بفتح الياء. «تظاهراً» بالتشديد. و«كتابه» بالتوحيد. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤١٩)، البحر المحيط (٢٩٥/٨).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٠٣)، البحر المحيط (١٦١/٨)، التيسير (ص: ٢٠٤).

(٢) انظر: السبعة (ص: ٦١٥)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٥٩)، الكشف للقيسي (٢٩٥/٢)، النشر (١/٣٩٥).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٠٤)، الإملاء للعكبري (١٣٤/٢)، البحر المحيط (١٧٥/٨).

(٤) انظر: التيسير (ص: ٢٠٦)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٣٩).

(٥) انظر: تفسير الرازي (١١٥/٢٩)، السبعة (ص: ٦٢١)، الكشف (٤٧١/٤)، النشر (٣٨١/٢).

(٦) انظر: الإعراب للنحاس (٣٣٥/٣)، البحر المحيط (٢١٠/٨)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٦٤).

﴿النَّشْأَةُ الْأُولَى﴾ قد ذكر، ﴿حُنَّ قَدَرْنَا بَيْنَهُمَا﴾ بتخفيف الدال^(١).

سورة الحديد

﴿فِيضَعِفُهُ لَهُ﴾، و﴿يُضَاعَفُهُ لَهُ﴾ قد ذكرا، قرأ: ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ بتشديد

الزاي^(٢)، ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ بتخفيف الصاد فيهما^(٣).

﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ بزيادة «هو».

سورة المجادلة

﴿وَأِذَا قِيلَ إِنَّشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾ بكسر الشين فيهما^(٤)، وإذا ابتدأ كسر الألف.

﴿يَسْكُنُ الْيَاءُ فِي قَوْلِهِ﴾ ﴿أَنَا وَرُسُلِي﴾ إِنَّ اللَّهَ.

سورة الحشر

﴿مَنْ وَرَاءَ جِدَارٍ﴾ بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها^(٥).

سورة الممتحنة

﴿لَيْسَ فِيهَا خَلْفٌ بَيْنَهُمَا إِلَّا مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ﴾ ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾، ﴿وَسَأَلُوا مَا

أَنْفَقْتُمْ﴾.

سورة الصف

﴿قُرْأَنُ نُّورِهِ﴾ بغير تنوين وخفض «نوره» بالإضافة.

﴿يَسْكُنُ الْيَاءُ مِنْ قَوْلِهِ﴾ ﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ وليس في الجمعة خلف.

سورة المنافقون

﴿قُرْأَنُ خَشْبٍ مُسْنَدَةٍ﴾ بإسكان الشين^(٦)، ﴿لَوْوَأُ رُءُوسُهُمْ﴾ بتشديد الواو^(٧)، قرأ:

النشر (٣٨٣/٢).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٠٨)، البحر المحيط (٢١١/٨)، النشر (٣٨٣/٢).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤١٠)، الإعراب للنحاس (٣٥٩/٣)، البحر المحيط (٢٢٣/٨)، النشر (٣٨٤/٢).

(٣) انظر: السبعة (ص: ٦٢٦)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٦٥)، النشر (٣٨٤/٢).

(٤) انظر: الإعراب للنحاس (٣٧٩/٣)، البحر المحيط (٢٣٧/٨)، السبعة (ص: ٦٢٩)، النشر (٢/٣٨٥).

(٥) انظر: الكشاف (٨٥/٤)، الكشف للقيسي (٣١٦/٢، ٣١٧)، النشر (٣٨٦/٢).

(٦) انظر: الإملاء للعكبري (١٤١/٢)، البحر المحيط (٢٧٢/٨)، التيسير (ص: ٢١١)، النشر (٢/٢١٦).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤١٦)، الإملاء للعكبري (١٤١/٢)، البحر المحيط (٢٧٣/٨)، السبعة

﴿يُكْفِرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ﴾، و﴿يُدْخِلُهُ﴾ بالياء فيهما.

﴿يُضَعِفُهُ لَكُمْ﴾ قد ذكر، قد ذكرت: ﴿بِفَنْحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ﴾، و﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ﴾ و﴿عَذَابًا نُكْرًا﴾، ﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾ بالياء.

﴿قد ذكرت: ﴿جَبْرِيل﴾، ﴿أَن يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا﴾ فيما مضى.

من سورة الملك إلى سورة والمرسلات^(١)

﴿قد ذكرت: ﴿وَالْيَٰهَ النَّشُورُ﴾ ﴿ءَأَمِنْتُمْ﴾ في الأعراف أنه يبدل من همزة الاستفهام في الوصل واوًا مفتوحة ويمد بعدها مدة بقدر الألف^(٢)، وذكرت: ﴿سَيِّئَاتٍ﴾ في هود.

(ص: ٦٣٦).

(١) وافق نافعًا في «أَن يُبَدِّلَنَا» بالتشديد. «نزاعة» بالرفع. «بشهادتهم» بالتوحيد انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٢٤)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٥٢)، التيسير (ص: ٢١٤). «نَضَب» بالفتح وإسكان الصاد. انظر: الحجة لأبي زرعة (ص: ٧٢٥)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٧٤)، السبعة (ص: ٦٥١). «أَنُ اعْبُدُوا» بضم النون. ياءات الإضافة: «دعائي إلَّا» بالفتح، «إني أعلنت» بفتح الياء، «بيتي مؤمنًا» بالإسكان. وافق نافعًا في كسر الهمزات الاثنى عشر من سورة العجن من قوله: «وأنه تعالى» وما بعده حتى قوله تعالى: «وأنا منا المسلمون». انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٢٥)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٥٤)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٧٢٧، ٧٢٩)، الكشف للقيسي (٣٣٩/٢ - ٣٤١)، النشر (٣٩١/٢، ٣٩٢). وقوله: «نسلكه» بالنون. انظر: السبعة (ص: ٦٥٦)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٧٥)، الكشف للقيسي (٣٤٢/٢). «قل إنما» بفعل الأمر. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٦)، التيسير (ص: ١٢٥)، المعاني للفراء (١٩٥/٣). وفتح الياء من «ربي أمدًا»، وضم الواو من «أؤنقص». وكسر الراء من «والرّجز». انظر: التيسير (ص: ٢١٦)، المعاني للفراء (٢٠٠/٣)، النشر (٣٩٣/٢). وقرأ بالثاء في «تمنى» بسورة القيامة. «من راق» بدون سكتة. انظر: النشر (٣٩٤/٢). «قواريرًا» بالتثوين في الموضع الأول. انظر: التيسير (ص: ٢١٧)، تفسير الطبري (١٣٣/٢٩)، السبعة (ص: ٦٦٣)، الكشف (١٩٨/٤). ووافق نافعًا في «وإستبرق» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٢٩)، الإعراب للنحاس (٥٨١/٣)، التيسير (ص: ٢١٨)، السبعة (ص: ٦٦٤). «نذرا» بضم الذال. انظر: الكشف (٢٠٢/٤)، الكشف للقيسي (٣٥٧/٢). «جمالات» بالألف. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٣١)، البحر المحيط (٤٠٧/٨)، النشر (٣٩٧/٢).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٢٠)، البحر المحيط (٣٠٢/٨)، التيسير (ص: ٢١٢)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٧١).

سورة القلم

﴿قَدْ ذَكَرْتُ: ﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا﴾، قرأ: ﴿لِيُرْلِقُونَكَ﴾ بضم الياء^(١).

سورة الحاقة

﴿قَدْ ذَكَرْتُ: ﴿أُذُنٌ وَعَيْةٌ﴾ وروى أبو ربيعة ومحمد بن الصباح عنه ﴿وَتَعِيَهَا﴾

بإسكان العين، وعلى ذلك أهل الأداء عنه^(٢)، قرأ: ﴿قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ﴾، ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ بالياء فيهما^(٣).

سورة المعارج

﴿قَرَأَ: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ بالهمز^(٤)، ﴿مِنْ عَدَابِ يَوْمِئِذٍ﴾، ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْنَتِهِمْ﴾

قد ذكرا.

سورة نوح

﴿قَرَأَ: ﴿مَالُهُ وَوَلَدُهُ﴾ بضم الواو الثانية وإسكان اللام^(٥)، ﴿وَدًّا وَلَا سُوَاعًا﴾

بضم الواو^(٦).

سورة الجن

﴿قَرَأَ: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾ بفتح الهمزة^(٧).

سورة المزمل

﴿قَرَأَ: ﴿وَنَصَفَهُرٌ وَثُلْثُهُرٌ﴾ بفتح الفاء والياء فيهما^(٨).

(١) انظر: التيسير (ص: ٢١٣)، تفسير الرازي (٩٩/٣٠)، السبعة (ص: ٦٤٧)، النشر (٣٨٩/٢).

(٢) إسكان العين من «تعيها» انفرادة لا يقرأ بها لابن كثير ولا لغيره من طرق النشر والشاطبية. انظر: مختصر الشواذ (ص: ١٦١).

(٣) انظر: تفسير الرازي (١١٨/٣٠)، السبعة (ص: ٦٤٨)، الكشف للقيسي (٣٣٣/٢)، النشر (٣٩٠/٢).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٢٣)، الإعراب للنحاس (٥٠٣/٣)، الإملاء للعكبري (١٤٤/٢)، التيسير (ص: ٢١٤)، تفسير الطبري (٤٣/٢٩).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٢٤)، البحر المحيط (٣٤١/٨)، الكشف (١٦٤/٤).

(٦) انظر: الإملاء للعكبري (٥١٦/٣)، تفسير الطبري (٦٢/٢٩)، تفسير الرازي (١٤٤/٣٠).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٢٥)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٥٤)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٧٢٧، ٧٢٩)، الكشف للقيسي (٣٣٩/٢ - ٣٤١)، النشر (٣٩١/٢، ٣٩٢).

(٨) انظر: تفسير الطبري (٨٨/٢٩)، تفسير القرطبي (٥٢/١٩)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٧٣١)، السبعة (ص: ٦٥٨).

سورة المدثر

﴿وَاللَّيْلِ إِذْ دَبَّرَ﴾ بفتح الدال^(١)، ﴿مُسْتَنْفِرَةً﴾ بكسر الفاء^(٢)، ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ بالياء^(٣).

سورة القيامة

﴿قَدْ ذُكِرْتُ﴾: ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ في يونس، ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ﴾ بكسر الراء^(٤)، ﴿بَلْ يُحِيبُونَ الْعَاجِلَةَ * وَيَذُرُونَ الْأَخِرَةَ﴾ بالياء فيهما^(٥).

سورة الإنسان

﴿سَلْسِلًا﴾ بغير تنوين ووقف بغير ألف^(٦)، ﴿قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ﴾ من غير تنوين وهو الثاني ووقف عليه أيضًا بغير ألف واتفقا على تنوين الأول والوقف عليه بالألف عوضًا عن التنوين^(٧).

﴿عَلِيمٌ﴾ بنصب الياء وضم الهاء^(٨)، ﴿خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ بخفض الراء من «خضري» واتفقا على رفع القاف من «إستبرق»^(٩)، ﴿مَا يَشَاءُونَ إِلَّا﴾ بالياء^(١٠).

(١) انظر: الإملاء للعكبري (١٤٧/٢)، تفسير القرطبي (٨٤/١٩)، السبعة (ص: ٦٥٩)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٧٦)، النشر (٣٩٣/٢).

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٥٤٩/٣)، البحر المحيط (٣٨٠/٨)، التيسير (ص: ٢١٦)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٥٥).

(٣) انظر: تفسير القرطبي (٩٠/١٩)، السبعة (ص: ٦٦٠)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٧٦)، الكشاف (٤/١٨٨).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٢٨)، الإعراب للنحاس (٥٥٥/٣)، التيسير (ص: ٢١٦)، الغيث للصفاقسي (٣٥٠/٢).

(٥) انظر: البحر المحيط (٣٨٨/٨)، تفسير الرازي (٢٢٦/٣٠)، المعاني للفراء (٢١١/٣).
(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٢٨، ٤٢٩)، الإملاء للعكبري (١٤٨/٢)، المعاني للفراء (٢١٤/٣)، النشر (٣٩٤/٢).

(٧) انظر: التيسير (ص: ٢١٧)، تفسير الطبري (١٣٣/٢٩)، السبعة (ص: ٦٦٣)، الكشاف (١٩٨/٤).
(٨) انظر: تفسير الرازي (٢٥٢/٣)، الكشاف (٣٥٤/٢)، النشر (٣٩٦/٢).

(٩) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٢٩)، الإعراب للنحاس (٥٨١/٣)، التيسير (ص: ٢١٨)، السبعة (ص: ٦٦٤).

(١٠) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٣٠)، البحر المحيط (٤٠١/٨)، التيسير (ص: ٢١٨).

سورة والمرسلات

﴿قَدْ دَرْنَا فَعِمَ الْقَدِرُونَ﴾ بتخفيف الدال^(١).

من سورة النبأ إلى ختم القرآن^(٢)

ليس في النبأ خلف بينهما ولا في النازعات ولا في عبس إلا ما تقدم من الأصول.

سورة التكوير

﴿سُجِّرَتْ﴾، ﴿سُعِرَتْ﴾ بتخفيف الجيم والعين^(٣)، ﴿وَإِذَا الصُّحُفُ نُثِرَتْ﴾

بتشديد الشين، ﴿بِضَيْنٍ﴾ بالطاء^(٤).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٣٠)، الإعراب للنحاس (٥٩٤/٣)، النشر (٣٩٧/٢).

(٢) وافق نافعاً في «فَتَحَتْ» بالتشديد. انظر: التيسير (ص: ١٩٠)، السبعة (ص: ٦٦٨)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٧٤٥)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٧٩)، النشر (٣٦٤/٢). «وغساقاً» بالتخفيف. انظر: الكشاف (٢٠٩/٤)، تفسير الرازي (١٥/٣١)، الكشف للقيسي (٢٣٢/٢)، النشر (٣٦١/٢). «ربُّ السموات»، و«الرحمن» بالرفع فيهما. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٣١)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٦٢). «طَوَّى» بدون تنوين. «تَرَكَّى» بتشديد الزاي. انظر: الكشاف (٢١٣/٤)، الكشف (٢/٣٦١). «فتنفَّه» بالرفع. انظر: الإملاء للعكبري (١٥١/٢)، التيسير (ص: ٢٢٠)، السبعة (ص: ٦٧٢)، النشر (٣٩٨/٢). «تَصَدَّى» بتشديد الصاد. انظر: التيسير (ص: ٢٢٠)، تفسير الرازي (٣١/٥٦)، المعاني للفراء (٢٣٦/٣). «إنا صبينا» بكسر الهمز. انظر: تفسير الطبري (٣٦/٣٠)، الكشاف (٢١٩/٤). «فعدَّلْكَ» بتشديد الدال. انظر: الحجة لأبي زرعة (ص: ٧٥٣)، السبعة (ص: ٦٧٤)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٨١)، الكشاف (٢٢٧/٤). «بل ران» بالإدراج بدون سكت. انظر: الإعراب للنحاس (٦٥٣/٣)، البحر المحيط (٤٤١/٨)، النشر (٦٠/٢). «ويُصَلِّي» بتشديد اللام مع فتح الصاد وضم الياء. انظر: البحر المحيط (٤٤٧/٨)، المعاني للفراء (٢٥٠/٣)، النشر (٢/٣٩٩). «لَمَّا» بالتخفيف. انظر: الغيث للصفاسي (ص: ٣٨٢)، السبعة (ص: ٦٧٨)، الكشف للقيسي (٢١٥/٢). «تحضون» بالخطاب. انظر: الحجة لابن خالويه (ص: ٣٧١)، المعاني للفراء (٢٦٢/٣)، النشر (٤٠٠/٢). «ربي أكرم - ربي أهان» فتح الياء ابن كثير. «يسر» أثبت الياء وصلّاً ووقفاً. «بالوادي» بإثباتها وصلّاً ووقفاً لأن قراءته على أبي الفتح تقتضي ذلك. «أيحسب» بكسر السين. «موصدة» بالإبدال. انظر: التيسير (ص: ٢٢٣)، البحر المحيط (٤٧٦/٨)، تفسير القرطبي (٧٢/٢٠). «حمالة» بالرفع. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٤٥)، الإعراب للنحاس (٣/٧٨٥)، الإملاء للعكبري (١٥٩/٢)، البحر المحيط (٥٢٦/٨)، النشر (٤٠٤/٢). «كفؤاً» بالهمز.

(٣) انظر: تفسير الرازي (٦٨/٣١)، السبعة (ص: ٦٧٣)، الكشف للقيسي (٣٦٣/٢)، المعاني للأخفش

(٣٩٨/٢).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٣٤)، الإعراب للنحاس (٦٣٠/٣).

سورة الانفطار

﴿قُرْأَ: ﴿يَوْمَ لَا تَمَلِكُ﴾ برفع الميم^(١).

وليس في المطففين خلف بينهما.

سورة الانشقاق

﴿قُرْأَ: ﴿لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا﴾ بفتح الباء^(٢).

سورة البروج

﴿قُرْأَ: ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ بخفض الظاء^(٣).

وليس في الطارق ولا في الأعلى خلف بينهما.

سورة الغاشية

﴿قُرْأَ: ﴿لَا يَسْمَعُ﴾ بالياء مضمومة^(٤)، ﴿لَنُغِيَّةً﴾ بالرفع^(٥).

سورة والفجر

﴿قُرْأَ: ﴿إِذَا يَسَّرَ﴾ بإثبات الياء في الحالين، واختلف علينا في قوله: ﴿بِالْوَادِ﴾

فقرأت على أبي الحسن بإثباتها في الوصل خاصة وكذلك حكى ابن مجاهد عن قنبل في غير كتاب السبعة وهو اختيار أبي طاهر ابن أبي هاشم وبه كان يأخذ، وقرأت على أبي الفتح بإثباتها في الحالين وكذلك قال لنا علي عن ابن مجاهد عن قنبل في كتاب السعة.

﴿وَحَذَفَ الْيَاءَاتِ فِي الْحَالِينَ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَكْرَمَنَ﴾، ﴿أَهْنَنَ﴾.

سورة البلد

﴿قُرْأَ: ﴿فَكَ﴾ بالفتح^(٦)، ﴿رَقِيَّةً﴾ بالنصب^(٧)، ﴿أَوْ أَطْعَمَ﴾ بفتح الهمزة وحذف

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٣٥)، تفسير الرازي (٨٦/٣١)، النشر (٣٩٩/٢).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٣٦)، الإعراب للنحاس (٦٦٤/٣)، الإملاء للعكبري (١٥٣/٢)، المعاني للفراء (٢٥١/٣، ٢٥٢)، النشر (٣٩٩/٢).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٣٦)، الإعراب للنحاس (٦٧١/٣)، الإملاء للعكبري (١٥٣/٢)، تفسير الطبري (٩٠/٣٠)، تفسير القرطبي (٢٩٩/١٩).

(٤) انظر: الإعراب للنحاس (٦٨٧/٣)، السبعة (ص: ٦٨١)، الكشاف (٢٤٧/٤)، النشر (٤٠٠/٢).

(٥) انظر: السبعة (ص: ٦٨١)، الكشاف (٢٤٧/٤)، النشر (٤٠٠/٢).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٣٩)، الحجة لأبي زرة (ص: ٧٦٤)، السبعة (ص: ٦٨٦).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٣٩)، السبعة (ص: ٦٨٦).

الألف ونصب الميم من غير تنوين^(١).

سورة والشمس

﴿قُرْأُ: ﴿وَلَا تَخَافُ﴾ بِالْوَاوِ^(٢)﴾.

وليس في الليل ولا في الضحى ولا في ألم نشرح ولا في التين خلف بينهما.

سورة العلق

﴿قُرْأُ: ﴿أَنْ رَّأَاهُ أَسْتَفْتَى﴾ بِقَصْرِ الهمزة على وزن (رعه) وفيه عنه خلاف^(٣)،

وبذلك قرأت، وكذلك قال لنا محمد بن أحمد عن ابن مجاهد أنه قرأه على قبل وبه أخذ.

سورة لم يكن

﴿قُرْأُ: ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ فِي الْمَوْضِعِينَ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ^(٤)﴾.

وليس في الزلزلة إلى الكافرين خلف بينهما، إلا ما تقدم من الأصول.

سورة الكافرون

﴿قُرْأُ: ﴿وَلِي دِينَ﴾ بِإِسْكَانِ الْيَاءِ^(٥)﴾.

سورة المسد

﴿قُرْأُ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ بِإِسْكَانِ الْيَاءِ^(٦)، وَلَا خِلَافَ فِي فَتْحِ الْهَاءِ فِي قَوْلِهِ

﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾ حَمَلًا عَلَى مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ رَعْوَسِ الْآيِ.

قال أبو عمرو رحمته: فهذا جميع ما اختلف فيه من أول القرآن إلى آخره فاعلم

ذلك واعمل على ما رسمته تقف على حقيقة مذهبه إن شاء الله تعالى وصلى الله على

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٣٩)، السبعة (ص: ٦٨٦).

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٧١٥/٣)، الإملاء للعكبري (١٥٥/٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٧٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٧٦٦).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٤١)، البحر المحيط (٤٩٣/٨)، التيسير (ص: ٢٢٤)، النشر (١/٤٠٢).

(٤) انظر: الإعراب للنحاس (٧٥٠/٣)، الإملاء للعكبري (١٥٧/٢)، البحر المحيط (٤٩٩/٨)، تفسير الرازي (٥٠/٣٢).

(٥) انظر: التيسير (ص: ٢٢٥)، الكشف للقيسي (٣٩٠/٢).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٤٥)، الإملاء للعكبري (١٥٩/٢)، الكشاف (٢٩٦/٤)، النشر (٢/٤٠٤).

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



باب الخلاف بين قنبل والبزي

عن ابن كثير

قال أبو عمرو رحمته الله: وإذ قد أتيت على البيان عن شرح قراءة ابن كثير رحمته الله وأفردتها برواية قنبل عن أصحابه عنه فلنذكر في آخر هذا الكتاب الاختلاف بين قنبل والبزي عن أصحابهما عنه؛ لأن الطالب للقرآن المواظب على التلاوة إذ أراد الانتقال من إحدى الروایتين إلى الأخرى وجب أن يعلم الاختلاف بينهما لكي تحصل له القراءة بروایتها فاذكر ذلك مفردًا بلفظ البزي خاصة بعد أن أذكر السند الذي ذكره إلينا تلاوة ورواية، وعلى الله أتوكل وبه أستعين وهو حسبي وإليه أنيب.

باب ذكر السند الذي أوصل إلينا رواية البزي

عن أصحابه عن ابن كثير رواية وتلاوة

فأما الرواية فحدثني بها من أول القرآن إلى آخره محمد بن أحمد بن علي الكاتب قراءة عليه قال: حدثنا أبو بكر ابن مجاهد قال: حدثنا مضر بن محمد الأسدي^(١) قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع عن أبي بزة المعروف بالبزي قال: قرأت على عكرمة بن سليمان^(٢) قال: قرأت على شبل بن عباد وعلى إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين^(٣) قال: وأخبرني أنهما قرآ على عبد الله بن كثير.

(١) هو مضر بن محمد بن خالد بن الوليد، أبو محمد الضبي الأسدي الكوفي، روى القراءة سماعًا عن أحمد بن محمد بن محمد البزي وحامد بن يحيى البلخي وعبد الله بن ذكوان وإبراهيم ابن الحسن العلاف وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة، روى الحروف عنه أبو بكر بن مجاهد وأحمد بن عمرو الواسطي وابن شنبوذ. انظر: غاية النهاية

(٢) هو عكرمة بن سليمان بن كثير أبو القاسم المكي. قال الذهبي: «شيخ مستور ما علمت أحدًا تكلم فيه»، قال ابن الجزري: «إمام أهل مكة في القراءة بعد شبل وأصحابه». عرض على: شبل، وإسماعيل القسط. و عرض عليه أحمد بن محمد البزي. توفي قبل (٢٠٠ هـ). انظر: معرفة القراء (١٤٦/١)، وغاية النهاية (٥١٥/١).

(٣) أبو إسحاق المخزومي، قارئ أهل مكة في زمانه، عرض علي ابن كثير وعلى صاحبيه شبل بن عباد ومعروف بن مشكان، وسمع من علي بن زيد بن جدعان، وأقرأ الناس دهرًا، قرأ عليه أبو الإخريط وهب بن واضح وعكرمة بن سليمان والإمام محمد بن إدريس الشافعي. توفي سنة (١٧٠ هـ). انظر: غاية النهاية (١٦٧/١).

وحدثنا بها أيضاً عبد العزيز بن أبي غَسَّان^(١)، قال: حدثنا عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم^(٢) قال: حدثنا الحسن بن مخلد الدقاق أبو علي المقرئ^(٣)، قال: حدثنا أبو الحسن البزي بالقراءة.

وأما التلاوة فإني قرأت بها القرآن كله على أبي القاسم بن عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق الفارسي المقرئ النحوي وقال لي: قرأت بها القرآن كله على أبي بكر محمد بن الحسن المقرئ وأخبرني أنه قرأ بها على أبي ربيعة محمد بن إسحاق الربيعي المؤذن بمكة^(٤)، وقرأ أبو ربيعة على البزي^(٥).

وقرأت أنا بها أيضاً القرآن كله على شيخنا فارس بن أحمد بن موسى بن عمران المقرئ الحمصي في الجامع العتيق بمصر وقال لي: قرأت بها القرآن كله على عبد الله بن الحسين المقرئ، قال: وأخبرني أنه قرأ بها بمكة على أبي عبد الله محمد بن

(١) هو عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن خُواشتي، أبو القاسم الفارسي، ثم البغدادي، يُعرف بابن أبي غَسَّان، مقرئ نحوي، شيخ صدوق، قرأ عليه أبو عمرو الداني، وقال: نزل الأندلس تاجرًا سنة (٣٥٠ هـ) لقيته بأبدة، وقرأت عليه القرآن بجميع ما عنده، وكان خيرًا فاضلاً ضابطاً صدوقاً، ومات بأبدة سنة (٤١٢ هـ). انظر: غاية النهاية

(٢) أبو طاهر البغدادي البزاز، أستاذ كبير في القراءة والنحو أحد الأعلام، قرأ على ابن مجاهد، وأبي عثمان الضرير، وغيرهما، وقرأ عليه عبد العزيز الخواستي الفارسي وعقيل بن علي البصري، وآخرون. توفي سنة (٣٤٩ هـ). انظر: معرفة القراء (٣١٢/١).

(٣) هو الحسن بن الحباب بن مخلد، أبو علي الدقاق البغدادي. شيخ متصدر، مشهور، ثقة، ضابط من كبار الحذاق. روى القراءة عن: البزي وهو الذي روى التهليل عنه. وقرأ أيضاً على محمد بن غالب الأنماطي، روى القراءة عنه ابن مجاهد، وعبد الواحد بن عمر، وغيرهما، توفي سنة (٣٠١ هـ). انظر: معرفة القراء (٢٢٩/١)، وغاية النهاية (٢٠٩/١).

(٤) أبو ربيعة الربيعي المكي المقرئ، مؤذن المسجد الحرام. قرأ على البزي، وعرض على قبله، وضبط عنهما روايتهما، وصنّف قراءة ابن كثير، وأقرأ في حياة شيخه وهو من كبار أصحابهما وقدمائهم من أهل الضبط والإتقان. وطريقه عن البزي هي التي في الشاطبية والتيسير من طريق النقاش عنه. توفي سنة (٢٩٤ هـ). انظر: معرفة القراء (٢٢٨/١)، وغاية النهاية (٩٩/٢).

(٥) هذا الإسناد الأول هو الموافق لإسناد قراءة الداني في التيسير في رواية البزي، وباقي الأسانيد ليست من طريق التيسير. والبزي هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام، قرأ على أبيه وعبد الله بن زياد وعكرمة بن سليمان، قرأ عليه إسحاق بن محمد الخزاعي والحسن بن الحباب وأحمد بن فرح، وروى عنه القراءة قبله وحدث عنه أبو بكر أحمد بن عميد بن أبي عاصم النبيل ويحيى بن محمد بن صاعد. توفي سنة (٢٥٠ هـ). انظر: غاية النهاية (١١٩/١).

الصباح^(١)، وقرأ ابن الصباح على أبي ربيعة وقرأ أبو ربيعة على البزي.

قال فارس بن أحمد وقرأت بها أيضًا على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ^(٢) وقال لي: قرأت بها على إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم^(٣)، وعلى أبي إسحاق عبيد الله بن إبراهيم^(٤) وعلى أبي إسحاق بن الحسن، وقالوا قرأنا على أبي محمد إسحاق بن محمد الخزاعي، وقرأ الخزاعي على البزي.

قال لي فارس: قال عبد الباقي: وقرأت بها أيضًا على أبي بكر عبد الرحمن بن عمر بن علي^(٥)، وعلى أبي محمد بن عبيد الله وأخبراني أنهما قرآ على أبي علي بن الحسن بن الحباب وقرأ أبو علي على البزي وقرأت بها أنا أيضًا على أبي الحسن طاهر بن غلبون القرآن كله وقال لي: قرأت على أبي^{صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} وقال: قرأت بها على أبي

(١) هو محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح، أبو عبد الله المكي الضرير، مقرئ جليل أخذ القراءة عرضًا: عن قنبل، وهو من جُلَّة أصحابه، وعن أبي ربيعة محمد بن إسحاق، وإسحاق الخزاعي. وروى القراءة عنه عرضًا: علي بن محمد الحجازي، ومحمد بن زريق البلدي، وغيرهما. انظر: معرفة القراء (٢٨٣/١)، وغاية النهاية (١٧٢/١).

(٢) هو عبد الباقي بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن السقا، أبو الحسن الخراساني الأصل الدمشقي المولد، الأستاذ الحاذق الضابط الثقة رحل الأمصار، وأخذ القرآن عرضًا عن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم وإبراهيم بن الحسن وإبراهيم بن عمر وأحمد بن صالح وعلي بن عبد الله بن محمد وعلي بن محمد بن جعفر القلانسي ونظيف بن عبد الله ومحمد بن إبراهيم البلخي ومحمد بن أحمد بن هارون ومحمد بن زريق، وأخذ القراءة عنه عرضًا فارس بن أحمد وأكثر عنه، وقال ابن الجزري في (غاية النهاية) قال لنا ابن فارس: أدركت أبا إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق بأطاكية، وجلست معه في مجلسه وهو يقرئ، في سنة (٣٣٤ هـ)، ولم أقرأ عليه، ولما حصل الروايات ورجع إلى دمشق يقرئ بها حصل بينه وبين شيوخها اختلاف، فتعصب له قوم وتعصب آخرون عليه، حتى تناول بعضهم إلى بعض فخرج منها إلى الديار المصرية. توفي سنة (٣٨٠ هـ). انظر: غاية النهاية

(٣) هو إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، أبو إسحاق البزوري البغدادي، شيخ جليل، قرأ على إسحاق بن أحمد الخزاعي وأحمد بن فرح وأحمد بن يعقوب بن أخي العرق وأحمد بن سهل الأشناني وابن مجاهد وأبي بكر النقاش، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن وعلي بن محمد الحذاء. توفي سنة (٣٦١ هـ). انظر: غاية النهاية

(٤) هو عبيد الله بن إبراهيم، أبو إسحاق البغدادي مقرئ، أخذ القراءة عرضًا عن إسحاق الخزاعي، روى القراءة عنه عرضًا عبد الباقي بن الحسن. انظر: غاية النهاية

(٥) هو عبد الرحمن بن عمر بن علي، أبو بكر البغدادي، مقرئ حاذق، أخذ القراءة عرضًا عن الحسن بن الحباب عن ابن أبي بزة، روى القراءة عنه عرضًا عبد الباقي بن الحسن. توفي في حدود سنة (٢٥٠ هـ) أو قبيل ذلك. انظر: غاية النهاية

إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي وقال لي: قرأت على إسحاق بن أحمد الخزاعي^(١) وقال: قرأت على البيزي.



باب الهمزتين

❖ قرأ البيزي في الهمزتين المتفتحتين بالفتح من كلمتين نحو قوله ﷻ: ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾، ﴿تَلَقَّاءَ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ وما كان مثله بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية.

❖ وقرأ في الهمزتين المتفتحتين بالكسر نحو قوله ﷻ: ﴿هَتُّوْلَاءَ إِنْ كُنْتُمْ﴾، ﴿مِنْ أَلِنَسَاءِ إِلَّا﴾ وما كان مثله بتحقيق الأولى فتكون كالياء المختلصة الكسرة^(٢) وتحقيق الثانية.

❖ وقرأ في المتفتحتين بالضم وذلك في الأحقاف في قوله: ﴿أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَّكَ﴾ بتخفيف الأولى فتكون كالواو المختلصة الضمة وتحقيق الثانية ويجوز الألف التي قبل الهمزة الملية في الفصول الثلاثة إشباع المد وقصره والإشباع أقيس؛ لأن التخفف عارض ولم يختلفا في هذا الباب إلا ما ذكرته.

❖ قرأ ﴿الصِّرَاطَ﴾، ﴿صِرَاطَكَ﴾، ﴿صِرَاطٌ﴾ بالصاد في جميع القرآن.

سورة البقرة

❖ قرأ ﴿خُطُوتٍ﴾ بإسكان الطاء حيث وقع، هذه رواية أبي ربيعة ابن الحباب عنه. وروى الخزاعي وابن هارون عنه الضم للطاء كقنبل سواء^(٣).

❖ وكذلك رواه عنه بكسر التنوين في نحو قوله ﷻ: ﴿حَبِيبَتُهُ أَجْتَنَّتْ﴾، ﴿بِرَحْمَةٍ

أَدْخُلُوا﴾، ﴿وَعُيُونٍ﴾ ﴿أَدْخُلُوهَا﴾، وما كان مثله واستثنى من ذلك أربعة مواضع فضم

(١) أبو محمد الخزاعي المكي، إمام في قراءة المكيين، ثقة ضابط حجة، قرأ على البيزي وعبد الوهاب ابن فليح، قرأ عليه ابن شنبوذ والحسن بن سعيد المطوعي. توفي سنة (٣٠٨هـ). انظر: القراء الكبار (١/٣٢٧).

(٢) أي بتسهيل الأولى وتحقيق الثانية.

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥٢)، الإملاء للعكبري (١/٤٣)، البحر المحيط (١/٤٧٩)، التبيان للطوسي (٢/٧٠)، التيسير (ص: ٧٨)، الحجة لابن خالويه (ص: ٩١)، الحجة لأبي زرع (ص: ١٢٠)، الكشف (١/٧٠).

التنوين فيها في النساء ﴿فَتَيْلًا﴾ ١١ ﴿أَنْظُرُ﴾، وفي سبحان ﴿مَحْظُورًا﴾ ٢١ ﴿أَنْظُرُ﴾، ﴿إِلَّا رَجُلًا﴾ ٢٢ ﴿مَسْحُورًا﴾ ٢٣ ﴿أَنْظُرُ﴾ في الفرقان، «مسحورا انظر» روى غيرهما عنه بضم التنوين في الباب كله^(١).

✽ وروى أبو ربيعة وابن الحباب عنه ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾ بتلين الهمزة وكذلك نص على ذلك البزي في كتابه، وروى الخزاعي عنه بالهمز وبالوجهين أخذ، وروى أبو علي وابن هارون عنه بتحقيق الهمزة^(٢).

✽ وقرأ ﴿يَبْضُطُ﴾، ﴿بَضْطَةً﴾ في الأعراف، و﴿الْمَصْبِطُونَ﴾ في والطور بالصاد في الثلاثة ولم يختلفا في قوله في الغاشية ﴿بِمَصْبِطٍ﴾^(٣).

✽ وقرأ بتشديد التاء التي تكون في أوائل الأفعال المستقبلية وجملة ذلك على ما رواه الخزاعي ومحمد بن هارون عنه إحدى وثلاثون ياء أولاهن وهنا قوله ﴿وَلَا تَيْمَّمُوا الْخَبِيثَ﴾ وفي آل عمران ﴿وَلَا تَفْرُقُوا﴾، وفي النساء ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ﴾، وفي المائدة ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾، وفي الأنعام ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ﴾، وفي الأعراف ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾، وكذلك في طه والشعراء، وفي الأنفال، ﴿وَلَا تَوْلَوْا عَنْهُ﴾، وفيها ﴿وَلَا تَنْزَعُوا﴾، وفي التوبة ﴿هَلْ تَرَبَّصُوتَ بِنَاءٍ﴾، وفي هود ثلاثة، ﴿وَإِنْ تَوْلَوْا فإِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿فَإِنْ تَوْلَوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُمْ﴾، ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ﴾، وفي الحجر ﴿مَا تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةَ﴾ وفي طه ﴿مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفُ﴾، وفي النور ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾، وفيها ﴿فَإِنْ تَوْلَوْا فَإِنَّمَا﴾، وفي الشعراء ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾، وقد ذكرتها ﴿عَلَىٰ مَنْ تَنْزَلُ الشَّيْطَانُ﴾ ٣١ ﴿تَنْزَلُ عَلَىٰ﴾ وفي الأحزاب، ﴿وَلَا تَبْرَجْ﴾، وفيها ﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بَيْنَ﴾ وفي الصافات ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنْصَرُونَ﴾ وفي الحجرات ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾، ﴿وَلَا تَتَابَزَوْا﴾ ﴿لِتَعَارَفُوا﴾ وفي

(١) رواية الجمهور عن ابن كثير بضم التنوين وصلًا في كل المواضع، أما الكسر فهو طريق ابن شبنوذ عن قنبل إذا كان عن جر نحو: «خبينة اجتثت - منيب ادخلوها» وهو طريق الخزاعي وابن هارون من البزي.

(٢) التسهيل في «لأعنتكم» رواية الجمهور عن البزي، وهو طريق التيسير عن أبي ربيعة عن البزي أما التحقيق فهو من طريق ابن الحباب وهو من طرق النشر.

(٣) انظر: النشر (٢/٢٣٠).

المتمحنة ﴿أَنْ تَوَلَّوهُمْ﴾، وفي الملك ﴿تَكَادُ تَمَيَّرُ مِنَ الْأَعْيَظِ﴾، وفي ن والقلم ﴿لَنَا خَيْرُونَ﴾، وفي عبس ﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾، وفي الليل ﴿نَارًا تَلَطَّى﴾، وفي القدر ﴿مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ ﴿تَنْزَلُ﴾^(١).

وزادني أبو الفرج النجّاد المقرئ عن قراءته على أبي الفتح يزيد عن هارون عن أبي بكر الزينبي عن أبي ربيعة عن البزي بتشديد التاء في قوله في آل عمران ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ أَلْمُوتَ﴾ وفي الواقعة ﴿فَطَلَّتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ والذي روى الخزاعي وغيره^(٢) ما قدمت ذكره.

فإذا وقع قبل التاء المشددة حرف مد ولين (ألف أو واو)، نحو: ﴿وَلَا تَمَّمُوا﴾، ﴿عَنْهُ تَلَهَّى﴾ زيد في تمكينه من أجل اجتماع الساكنين لتمييزا بذلك وقد يجمع بينهما في كثير من هذه التاءات وذلك إذا اتصل بهن ساكن وهو جائز لوروده عن القراء ومسموعاً من العرب، فإن وقف أحد على ما قبل التاء في هذه المواضع رجع ووصل قراءته لثلا تختلف الرواية فإن أراد أن يعلم كيف الابتداء بالمشدد قيل له بالتخفيف^(٣).

﴿وَقَرَأَ﴾ ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ بالإدغام^(٤).

﴿وَكذَلِكَ﴾ ﴿يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ في هود وقد قرأت ذلك على الفارسي عن

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٦٤)، الإملاء للعكبري (٦٧/١)، البحر المحيط (٣١٧/٢)، التيسير (ص: ٨٣)، تفسير القرطبي (٣٢٦/٣)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٤٦).

(٢) هذه الزيادة في التيسير والمفردات هي حكاية لا رواية، وليست من طريق التيسير ولا طرق الداني. انظر: النشر (٣٣٥/٢).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٦٤)، الإملاء للعكبري (٦٧/١)، البحر المحيط (٣١٧/٢)، التيسير (ص: ٨٣)، تفسير القرطبي (٣٢٦/٣)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٤٦).

(٤) الإظهار في «يعذب من يشاء» آخر البقرة هو الذي تقتضيه طرق ابن كثير من الروايتين من طرق كتاب التيسير والإدغام خروج عن طريقه.

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٦٧)، الإعراب للنحاس (٣٠٤/١)، الإملاء للعكبري (٧١/١)، البحر المحيط (٣٦٠/٢)، التبيان للطوسي (٣٨١/٢)، التيسير (ص: ٨٥)، تفسير القرطبي (٣/٤٢٣)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٥٢)، علل القراءات (١٠٢/١)، الكشف للقيسي (٣٢٣/١).

قراءته على النقاش عن أبي ربيعة بالإظهار^(١) وبالإدغام أخذ عنه^(٢).

سورة آل عمران

﴿قُرْأَ هَتَانُكُمْ﴾ بالألف بعد الهاء مع الهمزة حيث وقع^(٣)، غير أنه لا يشبع مدها زيادة لكونها آخر كلمة والهمز أول كلمة أخرى على أصله وليس في النساء والمائدة والأنعام بينهما خلاف إلا ما ذكرته من التاءات والأصول.

ومن سورة الأعراف إلى مريم

﴿أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ بتشديد «أَنْ» ونصب «اللعنة» وقد روي مثل ذلك عن قبل^(٤) وقرأ ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمَنْتُمْ بِهِ﴾ هنا وفي طه والشعراء على الاستفهام بهمزة بعدها مدة في تقدير همزتين محققين ولم يختلفا في الشعراء.

﴿أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾ بفتح الياء وروى عنه غير إسكانها كقنبل سواء.

﴿يَلْهَثُ ذَٰلِكَ﴾، ﴿يَسَّ﴾ و﴿الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾، ﴿رَبِّ وَالْقَلَمِ﴾ بالإدغام وروى عنه غيره الإظهار^(٥).

سورة الأنفال

﴿مَنْ حَىَّ عَنْ بَيْتِي﴾ بياعين مبيتين^(٦)، وليس في التوبة إلا ما تقدم.

سورة يونس

﴿ضِيَاءً﴾ بفتح الياء بعد الضاد من غير همز وكذلك في الأنبياء

(١) طريق النقاش عن أبي ربيعة يقتضي الإظهار، وهو طريق الشاطبية والتهجيري («يا بني اركب معنا» قال في النشر: وروى عنه الإظهار من رواية البري النقاش من جميع طرقه.

(٢) انظر: النشر (١١/٢).

(٣) انظر: الإملاء للعكبري (٨١/١)، البحر المحيط (٤٨٦/٢)، التبيان للطوسي (٤٩١/٢)، تفسير القرطبي (١٠٨/٤)، الحجة لأبي زرععة (ص: ١٦٥)، السبعة (ص: ٢٠٧).

(٤) وهي رواية ابن شنبوذ عن قبل، أما رواية الجمهور عنه فهي مثل حفص.

(٥) والإظهار هو طريق التهجيري عن البري وقبل في «يلهث ذلك»، و«يس والقرآن»، و«ن والقلم».

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٧)، الإعراب للنحاس (٦٧٨/١)، الإملاء للعكبري (٤/٢)، البحر المحيط (٥٠١/٤)، التهجيري (ص: ١١٦)، الكشف (١٢٨/٢)، النشر (٢٧٦/٢).

والقصص^(١)، وروى مضر بن محمد عنه ﴿نُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾ بالنون وبالياء قرأت له من جميع الطرق وعلى ذلك أهل الأداء عنه وبه أخذ^(٢).

﴿وَلَا أَدْرِنُكُمْ بِهِ﴾ بألف بعد اللام^(٣)، وكذلك ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾

غير أنه لا يطول تمكينها على أصله في تمييز ما كان من كلمة ومن كلمتين في حروف المد وأقرأني الفارسي عن النقاش عن أبي ربيعة عنه في الموضعين بغير ألف بعد اللام مثل قبل سواء^(٤).

سورة هود

﴿وَلَنَكِيدَنَّ أَرْزَاقَكُمْ﴾، ﴿فَطَرَنِي أَفْلًا﴾، ﴿إِنِّي أَرْزَكُكُمْ بِخَيْرٍ﴾ وفي الفرقان ﴿إِنَّ

قَوْمِي أَخَذُوا﴾، وفي النمل ﴿أَوْزَعَنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾ وكذلك في الأحقاف وفي الزخرف ﴿مِنْ تَحْتِي أَفْلًا تُبْصِرُونَ﴾، وفي الأحقاف ﴿وَلَنَكِيدَنَّ أَرْزَاقَكُمْ﴾ بفتح الياء في الثمانية.

واختلف عنه في قوله في الكافرون ﴿وَلِي دِينٍ﴾ فروى عنه فيها بالفتح وروى عنه

فيها الإسكان^(٥) وبالإسكان أخذ لأن أكثر الرواة وأهل الأداء عليه وروى أبو ربيعة عنه وعن قبل في القصص ﴿عِنْدِي أَوْلَمَّ يَعْلَمُ﴾ بإسكان الياء وروى عنه الخزاعي وابن الحباب ومحمد بن هارون وغيرهم الفتح وبه أخذ^(٦).

سورة يوسف

﴿بِالسَّوَاءِ إِلَّا مَا رَجِمَ رَبِّي﴾ بواو مشددة وحقق همزة إلا بعدها وذلك أنه

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٦)، البحر المحيط (١٢٣/٥)، التيسير (ص: ١٢٠)، تفسير الطبري (٥٩/١١)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٣٢٨)، الكشف للقيسي (٥١٢/١)، النشر (٣٥٦/٢).

(٢) انظر: تفسير الرازي (٣٦/١٧)، الكشف (٢٢٦/٢)، النشر (٢٨٢/٢).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٧)، الإملاء للعكبري (١٤/٢)، البحر المحيط (١٣٢/٥).

(٤) أي أن طريق التيسير في رواية البزي هو بحذف الألف أما الإثبات فهو من طريق ابن الحباب عن البزي وهو من طرق النشر.

(٥) الإسكان هو طريق أبي ربيعة عن البزي وهو رواية الجمهور عنه.

(٦) الخلاف موزع هنا في موضع القصص «عندي أو لم» فالإسكان طريق أبي ربيعة عن البزي وهو طريق التيسير، الفتح لقبول من طريق ابن مجاهد، وهو أيضًا طريق التيسير، قال في النشر: غير أن الفتح عن البزي لم يكن من طريق الشاطبية والتيسير وكذلك الإسكان عن قبل. انظر: النشر (٢/١٦٥).

سهل الهمزة الأولى على أصله في الهمزتين المكسورتين من كلمتين وأبدلها واوًا مكسورة وأدغم الواو الساكنة التي قبلها وهذا الذي لا يجوز في التسهيل غيره^(١).
 ﴿وَقْرَأْ﴾ ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾^(٢)، ﴿إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾ في الحرفين بحذف الياء في الحالين^(٣).

سورة الرعد

﴿اختلف عنه في الوقف على قوله﴾ ﴿مِنْ وَالٍ﴾ فقرأت على أبي القاسم وأبي الحسن عن قراءتهما بالياء في الوقف وقرأت على أبي الفتح بغير ياء كسائر القراء وكذلك روى أبو عبد الرحمن اللهي عن البزي^(٤)، واختلف عنه أيضًا في قوله ﴿مِنْ﴾ ﴿أَفَلَمْ يَأْيَسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ في الهمز وتركه فقرأت على أبي الحسن عن قراءته بالوجهين بالهمزة وتركه.

﴿وقرأت على أبي الفتح بالهمز لا غير وقرأته على الفارسي عن قراءته على النقاش عن أبي ربيعة عنه بترك الهمزة هنا وفي الأربعة المواضع التي في يوسف وهي قوله﴾ ﴿فَلَمَّا آسَتِيسُوا مِنْهُ﴾، ﴿لَا تَأْيِسُوا﴾، ﴿إِنَّهُ لَا يَأْيَسُ﴾، ﴿حَتَّىٰ إِذَا آسَتِيسَ أَرْسُلُ﴾ في الخمسة^(٥).

سورة إبراهيم

﴿قرأ﴾ ﴿وَتَقَبَّلْ دَعَاءِ﴾ ﴿رَبَّنَا﴾ وفي الأول من القمر ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ وفي الفجر ﴿أَكْرَمَنَ﴾، ﴿أَهْنَنَ﴾، ﴿بِالْوَادِ﴾ في الخمسة بإثبات الياء في الحالين في ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾،

(١) الإبدال والإدغام هو مذهب الجمهور عن البزي وعن قالون في «بالسوء إلا». انظر: النشر (١/٣٨٣).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٢)، الإعراب للعكبري (٢/٢٦٢)، السبعة (ص: ٣٤٥)، الغيث للصفاسي (ص: ٢٥٥).

(٣) الحذف في «ترتع» هو طريق التيسير والشاطبية عن قبل، والإثبات هو خروج عن طريق التيسير كما جاء في النشر (٢/١٨٧)، إنما يكون الإثبات من طريق ابن شنبوذ وغيره عن قبل. أما إثبات الياء في «يتقي» فهو من طريق التيسير، وذكر الحذف في الشاطبية خروج عن طريقه. انظر: النشر (٢/١٨٧).

(٤) رواية الجمهور عن البزي وقبل الوقف على قوله تعالى: «وال» بالياء.

(٥) رواية القلب والإبدال في باب «تاسوا» هو المروي عن أبي ربيعة عن البزي وهو طريق التيسير أما الهمز فهو من طريق ابن الحباب وهو من طرق النشر. انظر: النشر (١/٤٠٦).

﴿أَكْرَمَن﴾، ﴿أَهْنَن﴾ بخلاف عنهما في ذلك وبالأول قرأت وبه أخذ^(١).

سورة النحل

﴿قُرْأْ أَئِنَّ شَرْكَاءِىَ الَّذِيْنَ كُنْتُمْ﴾ بغير همز هنا خاصة هذه قراءتي على أبي

الحسن وكذلك حدثني محمد بن علي عن ابن مجاهد عن أصحابه عن البزي عن ابن كثير، وقرأت على ابن خواستي وعلى فارس بالهمز وقد روى ابن أحمد بترك الهمز في القصص والعمل على الهمز فيه^(٢).

سورة الكهف

﴿رَوَى الْخَزَاعِي وَابْن هَارُونَ ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي الْحَالِينِ^(٣)،

وَرَوَى غَيْرَهُمَا عَنْهُ بِحَذْفِهَا فِي الْوَصْلِ وَإِثْبَاتِهَا فِي الْوَقْفِ^(٤).

ومن سورة مريم عليها السلام إلى ص

﴿قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ التَّاءَاتِ، ﴿ءَأَمْتُمْ﴾ فِي الْأَعْرَافِ.

سورة الحج

﴿قُرْأْ ﴿لِيَقْضُوا﴾ بِإِسْكَانِ اللَّامِ^(٥)، وَلَمْ يَخْتَلَفَا فِي الْإِسْكَانِ فِي قَوْلِهِ ﴿ثُمَّ

لِيَقْطَعَ﴾^(٦).

سورة النور

﴿رَوَى الْخَزَاعِي وَابْن هَارُونَ عَنْهُ ﴿رَأْفَةٌ﴾ بِإِسْكَانِ الْهَمْزَةِ^(٧)، وَقَرَأَتْ مِنْ غَيْرِ

طَرِيقَهُمَا بِتَحْرِيكِهَا مِثْلَ قَنْبِلِ^(٨).

-
- (١) الإثبات في «يدع الداعي»، و«أكرمني - وأهاني» للبزي، وهو رواية الجمهور عنه وعليه العمل.
 (٢) ترك الهمزة في «شركائي» بالنحل، وهو وجه حكاية لا رواية، وقد قرأ الداني بالهمز وعليه العمل.
 انظر: النشر (٣٠٣/٢).
 (٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٠)، الإملاء للعكبري (٥٦/٢)، البحر المحيط (١٢٨/٦)، التيسير (ص: ١٤٣)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٢٤)، تفسير الطبري (١٦٢/١٥)، النشر (٣١١/٢).
 (٤) الحذف في ألف «لكننا هو الله» وصلاً ووقفاً، هو المأخوذ به لابن كثير من الروايتين.
 (٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣١٤)، الإملاء للعكبري (٧٧/٢)، النشر (٣٢٦/٢).
 (٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣١٤)، النشر (٣٢٦/٢).
 (٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٢٢)، الإملاء للعكبري (٨٣/٢)، الكشف للقيسي (١٣٣/٢)، النشر (٣٣٠/٢).
 (٨) المأخوذ به للبزي «رأفة» بفتح الهمزة، مثل قنبل وهي رواية أبي ربيعة عن البزي، أما الإسكان فهو من طريق ابن الجباب عن البزي ويؤخذ من النشر لا في الشاطبية ولا التيسير.

﴿سَحَابٌ ظُلْمَتْ﴾ بغير تنوين واتفقا على خفض ﴿ظُلْمَتْ﴾ إِلَّا أَنْ قَبْلًا
يخفضها على البدل من قوله ﴿ظُلْمَتْ﴾ والبزي يخفضها بالإضافة^(١).

سورة الفرقان

﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ وذكرت التاءات التي في الشعراء.

سورة النمل

﴿أَوْزَعِي أَنْ﴾ قرأ ﴿مِنْ سَبَأٍ﴾ هنا وفي سورة سبأ بتحريك الهمزة
من غير تنوين.

﴿عَنْ سَاقِيهَا﴾ وفي ص ﴿بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾، ﴿عَلَى سُوْقِهِ﴾ في الفتح
بغير همز في الثلاثة وليس من هنا إلى سورة الروم خلف بينهما إلا ما تقدم.

سورة الروم

﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾ بالياء^(٢).

سورة لقمان

﴿يَبْنِي أَقْرَبَ الصَّلَاةِ﴾ وهو الأخير بفتح الياء وتشديدها واختلف عنه في
الأول فقرأته بإسكان الياء وتخففها كقراءتي لقبيل وروى الخزازي وابن هارون عنه
كسر الياء وتشديدها فيه كالثاني المتفق عليه^(٣).

سورة الأحزاب

﴿الَّتِي تَظْهَرُونَ﴾ هنا وفي المجادلة والطلاق بإسكان الياء من غير
همز^(٤)، كذا قرأت على أبي الحسن وأبي القاسم عن قراءتهما وقرأت على أبي الفتح
بكسر الياء كسرة مختلصة من غير سكون^(٥) وقد ذكرت التاءين وليس من هنا إلى ص

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٢٥)، الإعراب للنحاس (٤٤٦/٢)، الإملاء للعكبري (٨٥/٢)،
البحر المحيط (٤٦٢/٦).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٨)، الكشاف (٢٢٤/٣)، النشر (٣٤٥/٢).

(٣) المأخوذ به في رواية البزي أن قراءة الموضع الأول «يا بني» بإسكان مثل قبيل.

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٥٢)، الإملاء للعكبري (١٠٣/٢)، البحر المحيط (٢١١/٧).

(٥) فيمكن الإبدال هو المأخوذ به من رواية البزي من طريق التيسير «اللاي»؛ لأنه طريق الرواية من
قراءة الداني على أبي القاسم الفارسي، ولا بد من الإظهار فموضع الطلاق «اللاي يئسن»،
ويكون الإظهار بالسكت على الياء الأولى وصلًا. لأن الإدغام يؤدي إلى حدوث ثلاثة إعلالات

خلف بينهما إلا ما تقدم.

ومن سورة ص إلى آخر القرآن

﴿قَدْ ذَكَرْتُ: ﴿بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ فِي النَّمْلِ، ﴿مِنْ تَحْتِي أَفْلًا﴾، ﴿أَوْزَعَنِي أَنْ﴾،

﴿وَلَيْكِنِّي أُرْكَرُ﴾ فِي هُودٍ.

سورة الأحقاف

﴿قَرَأَ﴾ ﴿لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ بِالتَّاءِ، وَأَقْرَأَنِي الْفَارِسِيُّ عَنِ النَّقَاشِ عَنِ أَبِي رِبِيعَةَ

بِالْيَاءِ وَبِالْأَوَّلِ أَخَذَ^(١).

سورة القتال

﴿رَوَى مُضَرِّبُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْهُ﴾ ﴿مَاذَا قَالَ إِذْ نَفَا﴾ بِالقَصْرِ وَقَرَأَتْ مِنْ طَرِيقِ

الْخَزَاعِيِّ وَغَيْرِهِ بِالْمَدِّ وَبِهِ أَخَذَ وَقَدْ قَرَأَتْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ فِي رِوَايَةِ أَبِي رِبِيعَةَ عَنْ ذَلِكَ بِالقَصْرِ وَقَرَأَتْ عَلِيُّ الْفَارِسِيُّ فِي رِوَايَتِهِ بِالْمَدِّ.

سورة الفتح

﴿رَوَى الْخَزَاعِيُّ وَابْنُ هَارُونَ عَنْهُ﴾ ﴿شَطَطُهُ﴾ بِإِسْكَانِ الطَّاءِ وَقَرَأَتْ مِنْ طَرِيقِ

غَيْرَهُمَا بِتَحْرِيكِهَا وَبِذَلِكَ أَخَذَ^(٢)، وَلَيْسَ مِنْ هُنَا إِلَى وَالنَّجْمِ خَلْفَ إِلَّا مَا تَقَدَّمَ مِنَ التَّاءِ وَقَوْلُهُ ﴿هُمُ الْمُصِيطِرُونَ﴾.

سورة والنجم

﴿رَوَى الْخَزَاعِيُّ وَابْنُ هَارُونَ عَنْهُ﴾ ﴿ضَيْرَى﴾ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَبِالْهَمْزِ قَرَأَتْ فِي رِوَايَةِ

فِي الْكَلِمَةِ كَمَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي التَّيْسِيرِ، فَالْإِعْلَالُ الْأَوَّلُ هُوَ حَذْفُ الْيَاءِ مِنَ اللَّائِي، وَالثَّانِي إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ يَاءً سَاكِنَةً فَلَا يَجُوزُ إِعْلَالُ ثَالِثٍ بِالْإِدْغَامِ.

(١) الصَّحِيحُ عَنِ الْبَزِيِّ مِنْ طَرِيقِ التَّيْسِيرِ هُوَ التَّاءُ فِي «لَتَنْذِرُ»، وَهِيَ رِوَايَةُ الْفَارِسِيِّ عَنِ النَّقَاشِ وَبِذَلِكَ قَرَأَ الدَّانِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْفَارِسِيِّ عَنِ أَبِي رِبِيعَةَ عَنِ الْبَزِيِّ. وَقَوْلُهُ: أَقْرَأَنِي الْفَارِسِيُّ عَنِ النَّقَاشِ عَنِ أَبِي رِبِيعَةَ بِالْيَاءِ فِيهِ نَظَرٌ، فَفِي النُّشْرِ طَرِيقُ الْفَارِسِيِّ عَنِ النَّقَاشِ بَتَاءِ الْخَطَابِ وَإِطْلَاقِهِ الْخِلَافُ فِي التَّيْسِيرِ خُرُوجَ عَنِ طَرِيقِهِ. انظُرْ: النُّشْرُ (٣٧٣/٢). أَمَّا رِوَايَةُ الْغَيْبِ (بِالْيَاءِ) فَهِيَ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ النَّقَاشِ عَنِ أَبِي رِبِيعَةَ وَطَرِيقِ ابْنِ الْحَبَابِ كِلَيْهِمَا عَنِ الْبَزِيِّ كَمَا جَاءَ فِي جَامِعِ الْبَيَانِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَأْخُذْ بِهَا كَمَا جَاءَ هُنَا فِي الْمَفْرَدَاتِ.

(٢) انظُرْ: إِتْحَافُ الْفَضْلَاءِ (ص: ٣٩٦)، الْبَحْرُ الْمَحِيطُ (١٠٢/٨)، التَّيْسِيرُ (ص: ٢٠٢)، الْكَشْفُ لِلْقَيْسِيِّ (٢٨٢/٢).

غيرهما مثل قبل وبذلك آخذ^(١).

❖ وقد ذكرت: ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ وليس من هنا إلى المنافقين خلف بينهما إلا ما

تقدم.

سورة المنافقون

❖ قرأ ﴿خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ﴾ بضم الشين^(٢).

سورة الملك

❖ قرأ ﴿وَالِيهِ النُّشُورُ﴾ ءَأَمْنَمُ بتحقيق الهمزة التي للاستفهام في الحاليين.

سورة الحاقة

❖ اختلف عن قبل وعن البزي في قوله: ﴿وَتَعَبًا﴾ بإسكان العين فروى أبو ربيعة ومحمد بن الصباح عن قبل بإسكان العين، وحدثنا فارس بن أحمد قال: حدثنا عبد الباقي بن الحسن قال: حدثنا أبو بكر بن أحمد بن عمر قال: حدثنا الحسن بن الحباب عن البزي ﴿وَتَعَبًا﴾ بإسكان العين وقرأت في الروایتين بكسر العين وفتح الياء كالجماعة وبه آخذ^(٣).

سورة المعارج

❖ روى ابن الحباب ومضر بن محمد وغيرهما عنه ﴿وَلَا يَسْئَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ بضم الياء وكذلك ذكره البزي في كتابه رواية الجماعة عنه وبذلك قرأت من طريق ابن الحباب عنه وروى عنه الخزاعي وابن هارون وأبو ربيعة بفتح الياء وبه قرأت من طريقهم^(٤) وقد ذكرت ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ في يونس.

(١) انظر: السبعة (ص: ٦١٥)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٥٩)، الكشف للقيسي (٢/٢٩٥)، النشر (١/٣٩٥).

(٢) انظر: الإملاء للعكبري (٢/١٤١)، البحر المحيط (٨/٢٧٢)، التيسير (ص: ٢١١)، النشر (٢/٢١٦).

(٣) الصحيح عن البزي وعن كل القراء كسر العين، وما روى من إسكان العين لا يقرأ به، وقد قال المؤلف في التيسير (وجاء عن ابن كثير وعاصم وحزمة في ذلك ما لا يصح).

(٤) ضم الياء في قوله تعالى: «وَلَا يُسْأَلُ» هي قراءة أبي جعفر، ورواية ابن الحباب عن البزي، وهي من طرق النشر وليس من طريق الشاطبية والتيسير إلا فتح الياء وهي طريق أبي ربيعة عن البزي.

سورة الإنسان

﴿ وَقَفَ عَلَى قَوْلِهِ ﴿سَلْسَلًا﴾ بِأَلْفٍ وَقَرَأَتْ عَلَى الْفَارِسِيِّ بِإِسْنَادِهِ بِغَيْرِ أَلْفٍ ^(١) فِي الْوَقْفِ كَقَبْلٍ وَاتَّفَقَا عَلَى تَرْكِ التَّنْوِينِ فِيهِ فِي الْوَصْلِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ التَّاءَاتِ الْمَشْدَدَاتِ وَذِكْرُ الْيَاءَاتِ الْمَثْبُتَاتِ وَهِيَ ﴿الْوَادِ﴾، ﴿أَكْرَمَنَ﴾، ﴿أَهْنَنَ﴾.

سورة العلق

﴿ قَرَأَ ﴿أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْفَى﴾ بِمَدَّةٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ ^(٢)، وَقَدْ ذَكَرْتُ ﴿وَلِيَّ دِينَ﴾.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَجَاهِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُضَرُّ بْنُ الْبَزِيِّ ﴿وَلِيَّ دِينَ﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَرَوَى الْخَزَاعِيُّ وَابْنُ هَارُونَ وَابْنُ الْحَبَابِ وَأَبُو رَيْبَعَةَ وَغَيْرُهُمْ عَنْهُ بِإِسْكَانِ الْيَاءِ ^(٣) وَبِذَلِكَ أَخَذَ.

وَقَدْ حَدَّثَنَا فَارِسُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ الصَّبَاحِ عَنْ أَبِي رَيْبَعَةَ عَنْهُ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَبِذَلِكَ قَرَأَتْ عَلَيْهِ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو رَيْبَعَةَ فِي كِتَابِهِ وَهُوَ الْإِسْكَانُ لَا غَيْرَ وَبِذَلِكَ قَرَأَتْ عَلَى الْفَارِسِيِّ وَعَلَى غَيْرِهِ.

باب في ذكر وقفه على (ما)

إذا كانت استفهاماً

وَكَانَ الْبَزِيُّ يَقِفُ عَلَى (مَا) الَّتِي لِلْإِسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفٌ جَرُّ بَزِيَادَةِ هَاءِ السَّكْتِ فِي آخِرِهَا نَحْوَ قَوْلِهِ ﴿لَا: ﴿بِمَ يَرْجِعُ﴾ (بِمَه) وَ﴿لِمَ تَعْظُونَ﴾ (لِمَه) وَ﴿فِيمَ أَنْتَ﴾ (فِيْمَه) وَ﴿فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ﴾ (فَلِمَه) وَ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (عَمَه) وَ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾ (مِمَه)، هَذِهِ قِرَاءَتِي عَلَى أَبِي الْحَسَنِ، وَأَنْشُدُ بَعْضَ شَيْخِنَا مِثْلَ هَذَا كَذَلِكَ:

صَاحَ الْغُرَابُ بِمَهَ بِالْبَيِّنِ مِنْ سَلَمَهَ مَا لِلْغُرَابِ وَلِي دَقَّ الْإِلَهَ فَمَهَ

صَاحَ الْغُرَابُ بِنَا فِي لَيْلَةٍ شَمَهَ

وَقَفْتُ عَلَى الْفَارِسِيِّ وَعَلَى أَبِي الْفَتْحِ عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ بِغَيْرِهَا ^(٤) وَوَقَفْتُ لَهُمْ

(١) حذف الألف من «سلاسلاً» بالوقف هو طريق البزوي من التيسير والشاطبية.

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٤١)، البحر المحيط (٨/٤٩٣)، التيسير (ص: ٢٢٤)، النشر (١/٤٠٢).

(٣) إسكان الياء من «لي دين» طريق التيسير والشاطبية.

(٤) قال صاحب النشر: وباللهاء قرأ على أبي الحسن ابن غليون وبغير هاء قرأ على أبي الفتح فارس،

جميعاً على قوله ﷺ ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ بالهاء في الحرف الأخير وزادني أبو الفتح عن قراءته في الحرف الأول فوقفت عليه في الحرفين بالهاء.

وبذلك نص عليهما الحسن بن الحباب عن البزي عنه بالهاء جميعاً وهو الصحيح عنه وأشدني أبو الحسن شيخنا شاهداً لذلك بالوقف بالهاء:

صَرِمْتَ حِبَالَكَ بِكُرَّةٍ تَنْهَاهُ هَيْهَاتَ مِنْكَ وَمَا لَهَا هَيَاهُ
وَتَنَكَّرْتَ تَحْبُوبٍ بِصَفْوِ مَوَدَّةٍ فَاصْبِرْ تُصِيبَ عَنْ صَبْرِكَ النَّجَاهُ

وحدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا محمد بن القاسم وحدثني عبد العزيز ابن خواستي قال: حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم قال: حدثنا ابن مجاهد قال: سألت البزي عن الوقف على (هيهات) فقال بالهاء في الحرفين جميعاً.



باب ذكر التكبير

من آخر والضحي إلى آخر القرآن

وكان ابن كثير من طريق البزي يكبر من آخر سورة والضحي مع فراغه من كل سورة إلى آخر ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثم يقرأ فاتحة الكتاب وخمسا من أول البقرة على عدد أهل الكوفة إلى قوله ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ثم يدعو بدعاء الختم.

وفي التكبير وفاتحة الكتاب وخمس من أول البقرة أحاديث عن النبي ﷺ وعن أصحابه رضي الله عنهم وعن التابعين رواها العلماء وعملها المكيون.

وقد ذكرت جميعها في كتاب جامع البيان فأغنى ذكرها هنا إذ غرضنا الاختصار ومذهبنا الإيجاز غير أنه لا يتخلى كتابنا من بعض ذلك لنستوفي فائدته.

حدثنا فارس بن أحمد المقرئ قال: حدثنا عبد الله بن الحسين قال: حدثنا ابن مجاهد قال: حدثنا الحسن بن مخلد وحدثنا فارس بن أحمد أيضاً قال: حدثنا عبد الباقي بن الحسن المقرئ قال: حدثنا علي بن يعقوب قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مقاتل الهروي قال: حدثنا أبو الحسن البزي قال: قرأت على عكرمة بن

وعلى عبد العزيز بن جعفر الفارسي فهو من المواضيع التي خرج صاحب التيسير فيها عن طريقه فإنه أسند رواية البزي عن الفارسي هذا، وقطع فيه بالهاء عن البزي، ولم يقرأ بالهاء إلا على ابن غلبون. انظر: النشر (١٣٤/٢ - ١٣٥). لذا فإن طريق الشاطبية والتيسير يقتضي عدم إلحاق هاء السكت التي هي عوض عن الألف المحذوفة في «عم ولم ويم وفيم ومم».

سليمان قال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين وعلى شبل بن عباد فلما بلغت إلى والضحي قال: كبر - يعني شبل بن عباد - مع خاتمة كل سورة حتى تختم القرآن فإننا قرأنا على عبد الله بن كثير فأمرنا بذلك وقرأ ابن كثير على مجاهد فأمره بذلك وقرأ مجاهد على عبد الله بن عباس فأمره بذلك وقرأ عبد الله بن عباس على أبي بن كعب فأمره بذلك وقرأ أبي على رسول الله ﷺ فأمره بذلك.

وحدثنا أبو الفتح شيخنا: حدثنا عبد الباقي بن الحسن قال: قال لي علي بن محمد قال: قال لي عبد الله بن الصباح: قال موسى بن عمران قال: ابن أبي بزة وقال محمد بن إدريس الشافعي: إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله ﷺ^(١). قال أبو عمرو رحمته: ولفظ التكبير الله أكبر وبذلك قرأت على الفارسي عن قراءته على النقاش عن أبي ربيعة عن البزي وعلى أبي الحسن عن قراءته أيضًا على البزي. وروى ابن الحباب عن البزي أن لفظ التكبير (لا إله إلا الله والله أكبر) حدثنا بذلك أبو الفتح شيخنا قال: حدثنا عبد الباقي بن الحسن قال: حدثنا أحمد بن صالح عن ابن الحباب عنه وبذلك قرأت على فارس أعني بالتهليل والتكبير. وقد قرأت أيضًا لقبيل بالتكبير وحده من طريق ابن مجاهد وبغير تكبير آخذ في مذهبه.

فصل

والحذاق من أهل الأداء يستحبون في مذهب البزي أن يوصل التكبير بآخر السورة من غير قطع ولا سكت على آخرها دونه ويقطع عليه ثم يقرأ بعد ذلك بسم الله الرحمن الرحيم موصولاً بالسورة الثانية.

فإن كان آخر السورة ساكنًا كسر للساكنين نحو «فحدث - الله أكبر»، و«فارغب - الله أكبر»، و«اقرب - الله أكبر».

وإن كان حذفًا منونًا كسر التنوين للساكنين نحو «لخبير - الله أكبر»، و«من مسد - الله أكبر».

وإن كان هاء كناية حذف صلته لذلك نحو «به الله - أكبر»، و«يره - الله أكبر».

(١) صحَّ التكبير في رواية البزي واشتهر عند أهل مكة وقال في النشر: وضح أيضًا عن أبي عمرو من رواية السوسي وعن أبي جعفر، وورد أيضًا عن سائر القراء. قلت: ولا يؤخذ به من التيسير والشاطبية إلا من رواية البزي، ويؤخذ به لغيره من طرق النشر.

وإن كان حرفاً مضمومًا أو مفتوحًا أو مكسورًا فتح المفتوح وضم المضموم، وكسر المكسور نحو «الحاكمين - الله أكبر»، و«الأبتر - الله أكبر»، و«عن النعيم - الله أكبر» وأسقطت الألف من اسم الله ﷻ في جميع ذلك استغناء عنها هناك لأنها ألف وصل فلا يحتاج إليها إلا في حال الابتداء لا غير.

فاعلم ذلك وقف على ما ذكرته واعمل بما رسمته تصل إلى النقل الصحيح والطريق الواضح إن شاء الله، وبالله التوفيق.

تمت الرواية بحمد الله وعونه ذكر الحروف التي انفرد بها ابن مجاهد

وهي أحد عشر حرفًا قال أبو عمرو رحمته الله:

سمعت شيخنا أبا الفتح فارس بن أحمد القارئ يقول: انفرد ابن مجاهد عن قنبل بأحد عشر حرفًا لم يتابعه على روايتها عنه أحد من الرواة فأولها في البقرة ﴿خَطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ بضم الطاء^(١) حيث وقع.

وفي الأعراف ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ بتخفيف النون ورفع اللعنة^(٢).

وفي الرعد ﴿مَنْ وَالٍ﴾ بياء في الوقف^(٣).

وفي إبراهيم ﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءَ﴾ بغير ياء في الوصل^(٤).

وفي الروم ﴿لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا﴾ بالنون^(٥).

(١) الضم في طاء «خطوات» هو المروي عن قنبل وقد تابعه أبو الحباب عن البري بالضم أيضًا وهي رواية حفص عن عاصم، وقراءة الكسائي وابن عامر ويعقوب وأبو جعفر.

(٢) «أن لعنة» مروي عن ابن مجاهد عن قنبل وهو لم ينفرد بها بل رواها الشطوي عن ابن شنبوذ وهي رواية ثوبان عنه. كما جاء في النشر وهي قراءة عاصم وأبي عمرو ونافع ويعقوب.

(٣) إثبات الياء وقفًا في «وال» هو رواية البري وقنبل عن ابن كثير وليس من انفرد ابن مجاهد.

(٤) «دعاء» في سورة إبراهيم: أثبتها البري وصلًا ووقفًا روى ابن مجاهد عن قنبل الحذف في الحاليين وهو طريق التيسير، وروى عنه ابن شنبوذ الإثبات في الوصل والحذف في الوقف. وورد عن ابن مجاهد مثل ابن شنبوذ، وعن ابن شنبوذ أيضًا الإثبات في الوقف ذكره الهزلي وقال هو تخليط. قال صاحب النشر: وبكل من الحذف والإثبات قرأت على قنبل وصلًا، قلت: هو من طرق النشر وليس من طريق التيسير.

(٥) رواية النون في «لنذيقهم» هي طريق ابن مجاهد عن قنبل، وتابعه القاضي أبو الفرج عن ابن شنبوذ وهي رواية محمد بن حمدون الواسطي وأحمد بن الصقر عن ثوبان. انظر: النشر (٢/٣٤٥).

وفي الأحقاف ﴿لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ بالياء^(١).

وفي المنافقين ﴿حُشِبٌ﴾ بإسكان الشين^(٢).

وفي الفجر ﴿أَكْرَمَنَ﴾، ﴿أَهْنَنَ﴾ بغير ياء فهما في وصل ولا وقف^(٣).

وحدثني بهذه الحروف أيضًا حرفًا حرفًا ما خلا ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ في البقرة^(٤)

محمد بن أحمد بن علي البغدادي عن ابن مجاهد أنه قرأها على قنبل على أصحابه عن ابن كثير.

وقد تابع ابن مجاهد عن قنبل على قوله لنذيقهم النون محمد بن أحمد بلغني ذلك عنه وأحمد بن الصفر بن ثوبان الطرطوسي.

تمت الحروف بتمام الرواية والحمد لله كثيرًا كما هو أهله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.



(١) الياء في «لينذر» هي من كل طرق قنبل ولم ينفرد بها ابن مجاهد، وإنما الخلاف عن البزي كما سبق بيانه.

(٢) «حشِبٌ» روى عن ابن مجاهد الإسكان وروى عن ابن شنبوذ الضم، والإسكان قراءة أبي عمرو والكسائي.

(٣) «أكرمني - أهانني» في الفجر - الإثبات رواية البزي، أما قنبل فالمشهور عنه الحذف، قال صاحب النشر وفي الجامع إثباتهما في الحاليين لابن شنبوذ عن قنبل. انظر: النشر (١٩١/٢).

(٤) «يعذب من يشاء» آخر البقرة لابن كثير ليس طريق الشاطبية أو التيسير، وإنما هو في النشر من التبصرة والكافي والعنوان والتذكرة وتلخيص العبارات. وقنبل من الإرشاد والمستنير والكامل وكفاية السبط، وللبزي في الهداية والهادي قال في النشر وهو طريق ابن الحباب وابن بنان وعليه الجمهور. قال في النشر: ولما كان الإدغام لابن كثير هو الذي عليه الجمهور أطلق الخلاف في التيسير له ليجمع بين الرواية وما عليه الأكثر وهو مما خرج فيه عن طريقه وتبعه على ذلك الشاطبي. انظر: النشر (١٠/٢).

مفردة أبي عمرو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب

تهذيب قراءة أبي عمرو بن العلاء المازني البصري رحمته الله، من رواية أبي عمر حفص بن عمر الدوري عن اليزيدي عنه مما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني رحمته الله من رواية عيسى بن مينا قالون عنه بلفظ أبي عمر خاصة على سبيل الاختصار والإيجاز، وفي آخره الخلاف بينه وبين أبي نعيم السوسي عن اليزيدي بلفظ أبي شعيب خاصة، تصنيف أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ رحمه الله ورضي عنا وعن جميع المسلمين. أمين.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، قال أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ رحمه الله ورضي عنه: الحمد لله المنعم بالآلئه، الجواد بعطائه الذي اتخذ الحمد لنفسه ذكراً، ورضي به من عباده شكراً، فله الحمد كما هو أهله ومستحقه، وصلى الله على خيرته من خلقه سيدنا محمد نبيه وعلى أهل وسلم تسليمًا.

هذا كتاب أرسم فيه إن شاء الله تعالى قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري^(١) المازني رحمه الله ورضي عنه من رواية أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي^(٢) عنه

(١) أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان المازني المقرئ، النحوي البصري الإمام، مقرئ أهل البصرة، أحد الأئمة السبعة، اسمه: زبّان، على أصح الأقوال، أخذ القراءة عن أهل الحجاز وأهل البصرة، فعرض بمكة على مجاهد وسعيد بن جبير وعطاء وعكرمة بن خالد وابن كثير، وعرض بالبصرة على يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم والحسن وغيرهم، وحدث عن أنس بن مالك وعطاء بن أبي رباح. توفي سنة (١٥٤هـ). انظر: وفيات الأعيان (٣/٤٦٦)، وتهذيب التهذيب (٤/٢٢٥)، وتاريخ الإسلام (٦/٣٢٢)، وغاية النهاية (١/٢٨٨).

(٢) أبو محمد العدوي، البصري، المعروف باليزيدي؛ لاتصاله بيزيد بن المنصور، وقد كان يؤدب ولده. نحوي، مقرئ ثقة، علامة كبير، شاعر مجيد، جود القرآن على أبي عمرو، وحدث عنه وعن ابن جريج. روى القراءة عنه أولاده محمد، وعبد الله، وغيرهما. روى عنه الدوري، والسوسي، وآخرون. ومن تصانيفه نوادير اللغة، والمقصود والممدود وغيرهما. توفي سنة (٢٠٢هـ). انظر: الأغاني (٢٠/٢١٦)، ومعرفة القراءة (١/١٥١).

فيما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني رحمته الله من رواية عيسى بن مينا قالون عنه دون ما اتفق وأفرد ذلك بلفظ أبي عمرو خاصة من طريق أهل العراق هي رواية أبي عمرو حفص بن عمر الدوري^(١) عن الزبيدي عنه، وأضرب عن لفظ نافع ليسهل حفظه على الملتقين ويقرب تناوله على الملتسمين، وعلى توفيق الله رحمته فيما أرسمه اعتمد، وعلى إلهامه للضوابط من القول والعمل أتوكل، وهو حسبي ونعم الوكيل.

فأول ما ابتدئ به قبل ذكر القراءة ذكر بعض ما بلغنا من أخباره وفضائله وتقديم رياسته، ونصل ذلك بتسمية أئمة الذين اتصلت إليه بهم، وتسمية من نقلها إلينا نحن عنه رواية وتلاوة، ليرغب الطالبون في قراءته ويتتبع المبتدئون بمعرفة ذلك إن شاء الله تعالى، وبالله التوفيق.

باب ذكر ما بلغنا من أخباره

وفضائله رحمه الله ورضي عنه^(٢)

حدثنا محمد بن أحمد البغدادي قراءة عليه، قال: حدثنا أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، قال: حدثني جعفر بن محمد المعروف بالعثور، قال: حدثنا محمد ابن بشر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة^(٣)، قال: رأيت رسول الله رحمته في المنام فقلت: يا رسول الله اختلفت علي القراءات بقراءة من تأمرني أن أقرأ فقال: اقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء^(٤).

وحدثنا محمد بن أحمد بن علي قال: حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المقرئ^(٥)، قال: حدثنا نصر بن علي قال: قال لي شعبة: انظر ما يقرأ به أبو عمرو بن

(١) وهو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الأزدي، البغدادي، نزيل سامراء، شيخ العراق في وقته، قرأ على إسماعيل بن جعفر وعلى الكسائي، وسمع الحروف من أبي بكر، ويقال: «إنه أول من جمع القراءات وألفها» وروى عن إسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينة وأبي معاوية الضرير، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني وأبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس وأحمد بن فرح، وحدث عنه ابن ماجه في سننه، وأبو زرعة الرازي. توفي سنة (٢٤٦هـ). انظر: غاية النهاية

(٢) انظر: السبعة (ص: ٨١) وما بعدها.

(٣) أبو محمد الهلالي، مولاهم الكوفي الأعور، أحد الأعلام، عن الزهري وعمرو بن دينار وعنه أحمد وعلي بن المديني، ثقة ثبت حافظ إمام. توفي سنة (١٩٨هـ). انظر: الكاشف (١/٣٧٩).

انظر: غاية النهاية

(٤) انظر: السبعة (ص: ٨١).

(٥) محمد بن عيسى بن حيان، أبو جعفر البغدادي شيخ مقرئ، متصدر مشهور. أخذ القراءة عن:

العلاء مما يختار لنفسه فاكتبه فإنه سيصير للناس أستاذًا، قال نصر: قلت لأبي: كيف تقرأ، قال: على قراءة أبي عمرو، وقلت للأصمعي: كيف تقرأ؟ قال: على قراءة أبي عمرو^(١).

حدثنا خلف بن إبراهيم المقرئ قراءة مني عليه، قال: حدثنا أحمد بن محمد المكي، قال: حدثني علي بن عبد العزيز قال: حدثنا أبو عبيدة بن سلام، قال: حدثني شجاع بن أبي نصر^(٢) وكان صدوقًا مأمونًا أنه رأى النبي ﷺ في المنام قد كره أشياء من حروف أبي عمرو بن العلاء فلم يرد عليه إلا حرفين^(٣).

قال أبو عبيدة: أحدهما ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾ قال:

وأحسب الآخر: ﴿مَا نَسْخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَاهَا﴾^(٤).

حدثنا أبو الحسن شيخنا قال: حدثنا الحسن بن وثيق إجازة قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد وهو الداجوني^(٥)، قال: حدثني أحمد بن الحسين قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن عبد الله الرومي قال: حدثنا أحمد بن موسى قال: سمعت أبا عمرو يقول: ما قرأت حرفًا من القرآن إلا بسماع

محمد بن يحيى القطعي، وأبي هشام الرفاعي. روى القراءة عنه ابن مجاهد، وأحمد بن محمد بن الدجاجي، قال الخطيب: كان الغالب عليه إلقاء القرآن. انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٣٩٨)، وغاية النهاية (١/ ٢٢٤).

(١) انظر: السبعة (ص: ٨١).

(٢) أبو نعيم البلخي، ثم البغدادي الزاهد ثقة كبير. عرض القرآن على: أبي عمرو بن العلاء، وهو من جلة أصحابه، روى القراءة عنه: أبو عبيد القاسم بن سلام، ومحمد بن غالب، والدوري. توفي سنة تسعين ومائة. انظر: معرفة القراء (١/ ١٦٢)، وغاية النهاية (١/ ٣٢٤).

(٣) انظر: السبعة (ص: ٨٢).

(٤) قرأ «أرنا مناسكنا» بإسكان الراء ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب، وورد الاختلاس عن ابن مجاهد عن رواية الدوري عن أبي عمرو وهو طريق التيسير - وقرأ: «نساها» بالهمز ابن كثير وأبو عمرو، وقد وردت الرواية متصلة السند إلى النبي ﷺ فلا يجوز ردها من هذه الطرق، وربما رده النبي ﷺ في المنام لاحتمال أن يكون طريق قراءة شجاع بن أبي نصر على شيوخه ليست فيها إسكان «أرنا» والهمز في «نساها» - فأقره النبي ﷺ على طريقه.

(٥) أبو بكر الضرير الرملي، يُعرف بالداجوني الكبير، إمام كامل ناقل، رحال مشهور ثقة. أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن: الأخفش ومحمد بن موسى الصوري، وآخرين. قرأ عليه: العباس بن محمد الرملي الداجوني الصغير وهو ابن خالته، وأحمد بن نصر الشذاني، وآخرون. توفي سنة (٣٢٤ هـ). انظر: معرفة القراء (١/ ٢٦٨)، وغاية النهاية (٢/ ٧٧).

واجتهاد واجتماع من الفقهاء ولا قلت برأي إلا حرفاً واحداً فوجدت الناس قد سبقوا إليه: ﴿وَأْمَلِي لَهُمْ﴾^(١).

حدثنا محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن دريد^(٢) قال: حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا معمر بن مينا، قال: قال أبو عمرو: أنا زدت هذا البيت في أول قصيدة الأعشى واستغفر الله:

وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكِرْتُ مِنْ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلْعَا

حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: كان أبو عمرو مقدماً في عصره عالماً بالقراءة ووجوهها، قدوة في العلم باللغة، إمام الناس في العربية وكان مع علمه باللغة وفقهه في العربية متمسكاً بالآثار لا يكاد يخالف في اختياره ما جاء عن الأئمة قبله، متواضعاً في علمه، قرأ على أهل الحجاز، وسلك في القراءة طريقتهم، ولم تزل العلماء في زمانه تعترف له بقدمه وتقرُّ بفضلته وتأم في القراءة بمذهبه^(٣).

وحدثنا الخاقاني خلف بن إبراهيم، قال: حدثنا الحسن بن وثيق، قال: حدثنا أحمد بن شعيب^(٤)، قال: حدثنا صالح بن زياد^(٥)، وحدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا محمد بن قطن^(٦)، قال: حدثنا سليمان بن

(١) المقصود بالرأي هنا اختياره من بين ما رواه، باختيار: «وَأْمَلِي لَهُمْ» [محمد: ٢٥]، يوجد القراء يقرءون به ويوافقونه وهي بضم الهمزة وكسر اللام مع فتح الياء.

(٢) انظر: السبعة (ص: ٨٢).

(٣) محمد بن الحسن بن دريد، أبو بكر البصري، شيخ اللغة، روى القراءة عن أبي حاتم سهلي بن محمد، روى القراءة عنه أحمد بن محمد المؤدب شيخ ابن مهران، وكان من أعلم أهل زمانه باللغة والشعر وأيام العرب وأنسائها، مع الكرم والمروءة وصدق اللهجة، توفي سنة (٣٢١ هـ). انظر: غاية النهاية

(٤) انظر: السبعة (ص: ٨٢).

(٥) أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر، أبو عبد الرحمن النسائي الحافظ الكبير، روى القراءة عن أبي شعيب السوسي، وأحمد بن نصر النيسابوري، روى الحروف عنه محمد بن أحمد بن قطن الطحاوي والحسن بن رشيح المعدل، توفي سنة (٣٠٣ هـ). انظر: غاية النهاية

(٦) صالح بن محمد الكوفي، أبو شعيب القوسي، مقرئ مشهور، قرأ علي حفص بن سليمان، روى القراءة عنه: أحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن الحسين المالحاني، هذا وقد اتفق معه في الاسم والكنية معاً، أبو شعيب صالح بن زياد السوسي صاحب الزبيدي عن أبي عمرو، فوهم البعض حيث جعلوهما شخصاً واحداً. انظر: معرفة القراء (٢٠٤/١)، وغاية النهاية (٣٣٤/١).

(٧) محمد بن أحمد بن قطن، أبو عيسى الوكيل المؤدب السمسار البغدادي، شيخ مقرئ، حاذق

خلاد^(١)، قال: حدثنا اليزيدي، قال: كان أبو عمرو قد عرف القراءات فقرأ في كل قراءة أحسنها، وبما يختار العرب وبما بلغه من لغة النبي ﷺ وجاء تصديقه في كتاب الله ﷻ. وحدثنا محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا أبو بكر بن مجاهد قال: حدثني عبيد الله بن اليزيدي، قال: حدثني ابن أخي الأصمعي عن عمه قال: قال أبو عمرو: نظرت هذا العلم قبل أن أختن^(٢) وهو يومئذ ابن أربع وثمانين سنة^(٣).

حدثنا محمد بن أحمد بن علي: قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثنا فضلاني المقري، قال: حدثني حمدون عن يحيى بن المبارك اليزيدي عن أبي عمرو، قال: سمع سعيد بن جبير^(٤) قراءتي فقال: الزم قراءتك هذه.

أخبرنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق الفارسي، قال: حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى المكي^(٥)، قال: حدثنا أبو العينا قال: حدثني أبو عبيد معمر بن مينا، قال: كان أبو عمرو بن العلاء أعلم الناس بالقرآن والعربية والعرب وأيامها والشعر وأيام الناس وكانت دفاتره ملء بيت إلى السقف ثم تنسك فأحرقها، قال الفرزدق:

ضابط. روى القراءة سماعًا عن: أبي خلاد صاحب اليزيدي، وأبي العباس أحمد بن إبراهيم وراق خلف. روى القراءة عنه: أبو الحسن الدارقطني الحافظ، ومحمد بن عيسى المؤدب، وغيرهما. قال الخطيب: كان ثقة، ولد في سنة خمس وثلاثين ومائتين، وتوفي سنة (٣٢٥ هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٣٤/١)، وغاية النهاية (١٩/٢).

(١) وقيل: سليمان بن خالد، وما أثبتته المصنف هو الأصح، أبو خلاد السامري المقرئ النحوي، المؤدب، صدوق مصدر. أخذ القراءة عن: أبي محمد اليزيدي، وله عنه نسخة، وإسماعيل بن جعفر. روى القراءة عنه: محمد بن أحمد بن قطن والقاسم بن محمد الأنباري، وغيرهما. توفي سنة (٢٦١ هـ). انظر: تاريخ بغداد (٥٣/٩)، وغاية النهاية (٣١٣/١).

(٢) في النسخ (أختن) وصحته (أختن) أي: قبل الختان، وهو ما ورد ذكره في السبعة لابن مجاهد. (٣) انظر: السبعة (ص: ٨٣).

(٤) هو سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله الكوفي التابعي الجليل، والإمام الكبير. عرض على: عبد الله بن عباس رضي الله عنه. عرض عليه: أبو عمرو ابن العلاء، والمنهال بن عمرو. قتله الحجاج بواسط شهيدًا في سنة خمس وتسعين عن تسع وخمسين سنة. انظر: معرفة القراء (٦٨/١)، وغاية النهاية (٣٠٥/١).

(٥) أحمد بن محمد بن عيسى، روى حروف المكيين عن حامد بن يحيى البلخي، روى القراءة عنه إبراهيم بن عبد الرزاق.

ما زلت أفتح أبواباً وأغلقها حتى أتيتُ أبا عمرو بن عمَّارٍ^(١)

وحدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: كان أبو عمرو حسن الاختيار سهل القراءة غير متكلف يؤثر التخفيف ما وجد السبيل إليه.

حدثنا محمد بن أحمد بن البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي عن الأصمعي، قال: سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول: كنت رأساً والحسن حي، قال أحمد بن موسى وقال حمرة عن ابن شنبوذ: توفي الحسن سنة عشر ومائة^(٢).

وحدثنا ابن خاقان المقرئ: قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأصبهاني^(٣)، قال: قال ابن مجاهد وقال شجاع بن أبي نصر قلت لأبي عمرو بن العلاء: كيف طلبت قراءة القرآن؟ قال: لم أزل أطلب أن أقرأه كما قرأه رسول الله ﷺ وكما أنزل عليه، قال: قلت له وكيف ذلك؟ قال: هرب أبي من الحجاج وأنا يومئذ رجل شاب فقدمنا مكة فلقيت بها عدة من التابعين ممن قرؤوا على أصحاب رسول الله ﷺ منهم مجاهد وسعيد بن جبير وعطاء وغيرهم من التابعين وقرأت عليهم القرآن وأخذت العربية عن العرب الذين سبقوا اللحن فهذه التي أخذت بها هي قراءة رسول الله ﷺ وأصحابه فاشدد بها يدك.

حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثنا عبيد الله بن علي وإسماعيل بن إسحاق قالا: حدثنا نصر بن علي، قال: أخبرنا الأصمعي قال: سمعت أبا عمرو يقول: لولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قرئ به لقرأت حرف كذا وكذا وحرف كذا كذا^(٤).

وحدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثني عبيد الله بن علي، قال: حدثنا ابن أخي الأصمعي عن عمه قال: قلت لأبي عمرو: ﴿وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ﴾ في

(١) لأن اسمه أبو عمرو بن العلاء بن عمار كما سيأتي. انظر: البيان والتبيين للجاحظ (ص: ١٧٧)، دار صعب - بيروت.

(٢) انظر: السبعة (ص: ٨٤).

(٣) أبو بكر الأصبهاني الأعرج، مقرئ صالح عالي الإسناد ثقة، قرأ على عبد الله بن محمد القباب ومحمد بن علان، قرأ عليه أبو الحسن الخياط وغيره. توفي سنة (٤٣١هـ). انظر: غاية النهاية (٢/ ١٧٥).

(٤) انظر: السبعة (ص: ٨٢).

موضع ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ﴾ في موضع أتعرف هذا؟ قال: ما يعرف هذا إلا أن يسمع من المشايخ الأولين.

قال: وقال أبو عمرو: إنما نحن فيمن مضى كقبل في أصول نخل طوال^(١).

أخبرنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد المقرئ، قال: حدثنا ابن أبي سعيد الوراق^(٢)، قال: حدثنا عمر بن سنة قال: حدثنا أبو عبيدة معمر بن مينا عن أبي عمرو ابن العلاء قال: طلب الحجاج أبي فخرج منه هاربًا إلى اليمن فإنا لنسير بصحراء اليمن إذ لحقنا لاحق ينشد:

ربما تكره النفوس من الأمور له فزجة كحل العقال

قال: فقال له أبي: ما الخبر؟ قال: مات الحجاج قال أبو عمرو: فأتى بقوله فَرَجَةٌ

بفتح الفاء أنشد سرور الموت مني، قال: فقال أبي: اصرف ركابنا إلى البصرة.

حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن دريد، قال: حدثنا أبو

عثمان بكر بن محمد المازني^(٣) قال: حدثنا بعض أصحابنا قال: قال أبو عمرو بن العلاء

ناظرت عمرو بن عبيدة في الوعيد، فقال: إن الله تبارك وتعالى لا يوعد شيئًا فيخلفه

فقلت له: يا أبا عثمان ليس لك علم باللغة إن خلف الوعد عن العرب ليس بخلف ثم

أنشدته:

وإني وإن أوعدته أو وعدته ليكذب إيعادي ويصدق موعدي^(٤)

حدثنا محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا ابن مجاهد قال: حدثنا بني بعض

أصحابنا عن أبي بكر بن خلاد عن وكيع بن الجراح^(٥) قال: قرأت على قبر أبي عمرو

(١) معناه أنهم كانوا يعرفون قدر مشايخهم ويعدون أنفسهم بالنسبة لشيوخهم كمثل حبوب البقول المثورة أسفل النخل الطوال. انظر: السبعة (ص: ٤٨).

(٢) هو محمد بن الليث بن سعيد، أبو سعيد الوراق السرخسي، إمام جامعها، شيخ معروف، روى الحروف عن إسحاق بن إبراهيم بن مزين، روى عنه الحروف أبو بكر النقاش، وأبو بكر بن أشته وكناه أبا جعفر. انظر: غاية النهاية

(٣) هو بكر بن محمد بن عدي، أبو عثمان البصري المازني، إمام في العربية. أخذ عن أبي عبيدة والأصمعي، روى عنه محمد بن يزيد المبرد، والفضل بن محمد اليزيدي، وآخرون. توفي سنة (٢٤٨ هـ). انظر: أعلام النبلاء (١٢/٢٧٠).

(٤) قائله عامر بن الطفيل. انظر: العقد الفريد (١/٦٨)

(٥) هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي الحافظ، أحد الأعلام، روى عن أبيه وهشام بن عروة وغيرهما، وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي وأحمد وعلي بن المديني

ابن العلاء بالكوفة هذا قبر أبي عمرو بن العلاء مولى بني حنيفة.

قال أبو عمرو: إنما قيل هذا لأن أمه كانت من بني حنيفة.

وأما أبو عمرو: فمن العرب من بني تميم ونسبه أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن

عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جلهم بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ويقال: ابن جلهم بن حجر بن خزاعي^(١)، حدثنا بنسبه محمد بن أحمد، قال:

حدثني ابن مجاهد، قال: أخبرني الفضل بن الحسن، قال: حدثني روح بن عبد المؤمن^(٢)، قال العريان بن أبي سفيان بن أخي أبي عمرو بن العلاء، قال: وقال: اسم أبي عمرو (زيادة) وقيل: (زبان)، قال أبو عمرو: ويقال اسمه (العريان) قال يحيى: ويقال (محبوب) ويقال كنيته ويقال غير ذلك.

قرأت على ابن خاقان من خطه في كتابه، قال: توفي أبو عمرو بن العلاء بالكوفة

عند محمد بن سليمان سنة أربع وخمسين ومائة، ويقال: مات وهو ابن ست وثمانين سنة^(٣).

باب ذكر تسمية أئمته الذين أدوا إليه القراءات

عن رسول الله ﷺ^(٤)

اعلم - أرشدك الله - وإيانا أن مادة قراءته إنما هي عن أهل الحجاز، وقد قرأ

على البصريين أيضًا^(٥).

وغيرهم، قال الإمام أحمد: «ما رأيت أوعى للعلم من وكيع ولا أحفظ منه، وكان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة». توفي سنة (١٩٦هـ). انظر: السير (١٤٠/٩).

(١) ذكر هذا النسب لأبي عمرو ليدل به على أنه عربي من صميم العرب، وأن نسبه خالص من الرق وولادة العجم، واشترك معه في ذلك ابن عامر، وباقي السبعة القراء شيب نسبهم بولاء الرق، قال الشاطبي رحمه الله:

أَبُو عَمْرٍوهِمْ وَالْيَخْضَبِيُّ ابْنُ عَامِرٍ صَرِيحٌ وَبَاقِيهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَاءُ

(٢) أبو الحسن البصري المقرئ، صاحب يعقوب الحضرمي، كان متقناً مجوداً، روى أيضاً عن أبي عوانة وحماد بن زيد، وعنه البخاري في صحيحه، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، وأبو الطيب بن حمدان. توفي سنة (٢٣٥هـ). انظر: القراء الكبار (٢١٤/١).

(٣) انظر: السبعة (ص: ٨٣).

(٤) انظر: السبعة (ص: ٨١) وما بعدها.

(٥) انظر: السبعة (ص: ٨٤).

فمن قرأ عليه بمكة مجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة بن خالد^(١) وعطاء بن أبي رباح^(٢) وعبد الله بن كثير ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصة^(٣) وحמיד بن قيس الأعرج^(٤)، وقرأ هؤلاء على ابن عباس، وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب وعلى زيد بن ثابت وقرأ على رسول الله ﷺ.

وممن قرأ عليه بالمدينة يزيد بن رومان^(٥)، ويزيد بن القعقاع^(٦) وشيبة بن نصاح^(٧).

وقرأ هؤلاء على أبي هريرة^(٨) وعلى ابن عباس وقرأ على أبي وقرأ أبي على

(١) عكرمة بن خالد بن العاص، أبو خالد المخزومي المكي، تابعي ثقة جليل حجة، روى القراءة عرضاً عن أصحاب ابن عباس ولا يبعد أن يكون عرض عليه، فقد روى عنه كثيراً وقطع الحافظ أبو العلاء بأنه قرأ عليه، وعلى ابن عمر أيضاً، عرض عليه أبو عمرو بن العلاء، وحنظلة بن أبي سفيان. انظر: غاية النهاية

(٢) أبو محمد القرشي، مولاهم المكي أحد الأعلام، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، روى القراءة عن أبي هريرة، عرض عليه أبو عمرو، قال ابن معين حج سبعين حجة وعاش مائة سنة. توفي سنة (١١٥ هـ)، وقيل: (١١٤ هـ). انظر: غاية النهاية

(٣) قارئ أهل مكة مع ابن كثير، وله قراءة شاذة في كتابي المبهج والروضة، وقد اختار في القراءة على مذهب العربية، فخرج به إجماع أهل بلده فرغب الناس عن قراءته وأجمعوا على قراءة ابن كثير لإتباعه الآثار. توفي سنة (١٢٣ هـ). انظر: القراء الكبار (٩٨/١).

(٤) قرأ القرآن على مجاهد ثلاث مرات، وروى عن مجاهد وعطاء والزهري، وروى عنه القراءة أبو عمرو بن العلاء وابن عيينة، وسمع منه مالك، وهو ليس به بأس في الحديث. توفي سنة (١٣٠ هـ). انظر: التقريب (٢٠٣/١).

(٥) أبو روح القارئ، مولى آل الزبير بن العوام، ثقة ثبت، وكان فقيهاً قارئاً محدثاً، وهو أحد شيوخ نافع في القراءة، قرأ على عبد الله بن عياش، روى القراءة عنه نافع وأبو عمرو. توفي سنة (١٢٠ هـ). انظر: القراء الكبار (٧٦/١).

(٦) هو أبو جعفر يزيد بن القعقاع المدني، أحد القراء العشرة، تابعي مشهور كبير القدر، عرض القرآن على مولاة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وعبد الله بن عباس وأبي هريرة وروى عنهم، روى القراءة عنه نافع بن أبي نعيم وسليمان بن مسلم بن جماز وعيسى بن وردان وإسماعيل ويعقوب ابناه وميمونة بنته توفي سنة (١٣٠ هـ). انظر: الأعلام (١٨٦/٨).

(٧) إمام ثقة، مقرئ المدينة مع أبي جعفر، وقاضيتها ومولى أم سلمة رضي الله عنها، مسحت على رأسه ودعت له بالخير، عرض عليه نافع بن أبي نعيم وسليمان بن مسلم بن جماز وأبو عمرو بن العلاء وزوجته ميمونة، وهو أول من ألف في الوقوف وكتابه مشهور. توفي سنة (١٣٠ هـ). انظر: غاية النهاية (٣٢٩/١).

(٨) أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي، الملقب بأبي هريرة: صحابي، كان أكثر الصحابة حفظاً

رسول الله ﷺ.

وممن قرأ عليه من البصريين يحيى بن يعمر^(١) وعبد الله بن أبي إسحاق^(٢) ونصر بن عاصم^(٣) وسمع قراءة الحسن بن أبي الحسن البصري^(٤)، وقرأ ابن يعمر على أبي الأسود الدؤلي^(٥) وقرأ أبو الأسود على علي بن

للحديث ورواية له، نشأ يتيمًا ضعيفًا في الجاهلية، وقدم المدينة ورسول الله ﷺ بخبير، فأسلم سنة (٧ هـ)، ولزم صحبة النبي ﷺ، فروى عنه (٥٣٧٤) حديثًا، نقلها عن أبي هريرة أكثر من (٨٠٠) رجل بين صحابي وتابعي، وولي إمرة المدينة مدة، ولما صارت الخلافة إلى عمر استعمله على البحرين، ثم رآه لئن العريكة مشغولًا بالعبادة، فعزله، وأراده بعد زمن على العمل فأبى، وكان أكثر مقامه في المدينة وتوفي فيها، وكان يُفتي. توفي سنة (٥٩ هـ). انظر: الأعلام (٣/٣٠٨).

(١) أبو سليمان العدواني البصري الفقيه قاضي مرو، يروي عن أبي ذر وعمار وعائشة وقيل: لم يسمع منهم، وكان أحد الفصحاء والفقهاء. متفق على حديثه وثقته. انظر: تذكرة الحافظ (١/٧٥).

(٢) عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، النحوي البصري، جدُّ يعقوب بن إسحاق الحضرمي، أحد القراء العشرة، أخذ القراءة عرضًا عن يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم، روى القراءة عنه عيسى بن عمر الثقفي وأبو عمرو بن العلاء وهارون بن موسى الأعمور، قال معمر بن المنثى: أول من وضع النحو أبو الأسود ثم ميمون الأقرن ثم عنبسة الفيل ثم عبد الله بن أبي إسحاق. توفي سنة (١٢٩ هـ) كما قال خليفة بن خياط، وقال يعقوب: مات جدي عبد الله سنة (١١٧ هـ)، وهو ابن ثمان وثمانين سنة، وصلى عليه بلال بن أبي بردة. انظر: غاية النهاية

(٣) هو نصر بن عاصم الليثي، ويقال: الدؤلي البصري النحوي تابعي، سمع من مالك بن الحويرث وأبو بكر الثقفي، عرض القرآن على أبي الأسود، روى القراءة عنه عرضًا أبو عمرو وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، وروى عنه الحروف عون العقيلي ومالك بن دينار، ويقال أنه أول من نقط المصاحف وخمّسها وعشرها. وقال خالد الحذاء: هو أول من وضع العربية. توفي سنة (٩٠ هـ).

(٤) هو الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد البصري، كان سيد أهل زمانه علمًا وعملاً. قرأ القراءة على حطان الرقاشي عن: أبي موسى الأشعري، وعلى أبي العالية عن أبي، وغيره ﷺ. روى عنه أبو عمرو البصري، وعاصم الجحدري وغيرهما. توفي سنة (١١٠ هـ). انظر: الطبقات لابن سعد (١٥٦/٧)، وأعلام النبلاء (٥٦٣/٤).

(٥) هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي الكناني، تابعي، واضع علم النحو، كان معدودًا من الفقهاء والأعيان والأمراء والشعراء والفرسان والحاضري الجواب، قيل إن علي بن أبي طالب ﷺ رسم له شيئًا من أصول النحو، فكتب فيه أبو الأسود، وفي صبح الأعشى: أن أبا الأسود وضع الحركات والتنوين لا غير. سكن البصرة في خلافة عمر ﷺ، وولي إمارتها في أيام علي ﷺ، ولم يزل في الإمارة إلى أن قتل علي ﷺ، وكان قد شهد معه: (صفين) ولما تم الأمر لمعاوية

أبي طالب^(١) رضي الله عنه، وقرأ عليّ علي النبي ﷺ.

حدثنا محمد بن علي قال: حدثنا ابن مجاهد قال: حدثنا الحسن بن مخلد قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا عبد الله بن المبارك^(٢) قال: قرأت علي أبي عمرو ابن العلاء، وقرأ أبو عمرو علي مجاهد وقرأ مجاهد علي ابن عباس وقرأ ابن عباس علي أبي بن كعب وقرأ أبي علي رسول الله ﷺ.

حدثنا خلف بن إبراهيم قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: حدثنا عبد العزيز قال: أخبرنا القاسم بن سلام قال: حدثني عدة من أهل العلم رَحَلَ حديث بعضهم في حديث بعض أن أبا عمرو قرأ علي ابن مجاهد وقال بعضهم: وعلى سعيد بن جبير، حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثنا موسى ابن إسحاق، قال: حدثنا هارون بن حاتم قال: حدثني أبو العباس، قال: سألت أبا عمرو علي من قرأت؟ قال: قرأت علي مجاهد وعلي سعيد بن جبير وغيرهما.

حدثنا ابن خاقان: قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز قال: حدثنا علي، قال: حدثنا أبو عبيد عن حجاج عن هارون عن ابن أبي إسحاق، قال: أخذت قراءتي هذه عن الأشياخ نصر بن عاصم وأصحابه.

قال هارون: فذكرت ذلك لأبي عمرو فقال لي: لكنني لا آخذ قراءتي عن نصر ابن عاصم ولا عن أصحابه ولكن عن أهل الحجاز.

باب ذكر الأسانيد التي نقلت إلينا قراءته من طريق اليزيدي رواية وتلاوة

فأما الرواية فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي البغدادي قراءة مني عليه من

قصده فبالغ معاوية في إكرامه، وهو في أكثر الأقوال أول من نقط المصحف. توفي سنة (٦٩ هـ). انظر: غاية النهاية

(١) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، أبو الحسن، أمير المؤمنين، ورابع الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وابن عم النبي ﷺ وصهره، ولد بمكة وربي في حجر النبي ولم يفارقه، وكان اللواء بيده في أكثر المشاهد، وقد ولي الخلافة بعد مقتل عثمان بن عفان سنة (٣٥ هـ)، وأقام علي بالكوفة (دار خلافته) إلى أن قتله عبد الرحمن بن ملجم غيلة سنة (٤٠ هـ). انظر: الأعلام (٢٩٥/٤).

(٢) مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه، جمعت فيه خصال الخير من الطبقة الثامنة. توفي سنة (١٨١ هـ). انظر: التقريب (٤٤٥/١).

أصل كتابه، قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن قطن، قال: حدثنا أبو خلاد سليمان بن خلاد، قال: حدثنا اليزيدي أبو محمد يحيى بن المبارك عن أبي عمرو وذكر القراءة.

وحدثنا بها أيضًا عبد العزيز بن أبي غسان الفارسي النحوي، قال: حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال: حدثنا أحمد بن فرح، قال: حدثنا أبو عمر الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو بالقراءة.

وحدثنا بها أيضًا فارس بن أحمد المقرئ: قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا عمر بن يوسف، قال: حدثنا الحسن بن سيرك، قال: حدثنا أبو حمدون الطيب بن إسماعيل^(١) عن اليزيدي عن أبي عمرو وذكر الحروف.

وحدثنا بها أيضًا محمد بن أحمد، قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد عن (أخيه وعمه) عن اليزيدي عن أبي عمرو وقال أبو عمرو في كتابي وفي سائر النسخ عن (أبيه وعمه) وهو غلط والصواب عن (أخيه) وهو أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي محمد اليزيدي وعمه أبو إسحاق إبراهيم بن أبي محمد.

وحدثنا محمد بن أحمد أيضًا، قال: حدثنا ابن مجاهد قال: قرأت على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس^(٢)، وقال: قرأت على أبي عمر الدوري وقال: قرأت على اليزيدي، وقال: قرأت على أبي عمرو، قال ابن مجاهد وقرأت أيضًا على جماعة ممن قرءوا على أبي أيوب سليمان الخياط^(٣) منهم عبد الله بن كثير وكان صدوقًا ومنه تعلمت عامة القرآن، وقرأ أبو أيوب على اليزيدي وقرأ على أبي عمرو.

وأما التلاوة فإني قرأت بها القرآن كله من طريق الدوري وهي رواية أهل العراق

(١) أبو حمدون الذهلي اللؤلؤي. مقرئ ضابط حاذق، ثقة صالح. قرأ على اليزيدي، والكسائي، وغيرهما. قرأ عليه الحسن بن الحسين الصواف، وإسحاق بن مخلد، وغيرهما. قال ابن الجوزي: مات في حدود سنة (٢٤٠ هـ). انظر: معرفة القراءة (١/٢١١)، وغاية النهاية (١/٣٤٣).

(٢) أبو الزعراء البغدادي، من جُلّة أهل الأداء وحذاقهم. ثقة ضابط محرر. توفي سنة بضع وثمانين ومائتين. انظر: معرفة القراءة (١/٢٣٨)، وغاية النهاية (١/٣٧٣).

(٣) سليمان بن أيوب بن الحكم، أبو أيوب الخياط البغدادي، يُعرف بصاحب البصري، مقرئ جليل ثقة، قرأ على اليزيدي، قرأ عليه أحمد بن حرب المعدل وإسحاق بن مخلد الدقاق وأخوه الفضل وعلي بن أحمد بن مروان، قال ابن معين: (أبو أيوب صاحب البصري ثقة صدوق حافظ لما يكتب عنه)، وقال محمد بن عبد الله الحضرمي: (في سنة (٢٣٥ هـ) مات سليمان بن أيوب صاحب البصري. انظر: غاية النهاية).

على شيخنا أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق المقرئ البغدادي وأخبرني أنه قرأ بها القرآن ما لا يحصيه ذكره على أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هشام المقرئ وقرأ أبو طاهر عن ابن مجاهد، وقرأ ابن مجاهد على أبي الزعراء، وقرأ أبو الزعراء على أبي عمر وقرأ أبو عمر على يزيد على أبي عمر.

وقال لي أبو القاسم: وقرأت بها بالبصرة على أبي الحسن المالكي، وعلى أبي بكر العطار وأخبراني أنهما قرآ على أبي العباس المعدل محمد بن يعقوب المقرئ وقرأ المعدل على أبي الزعراء وعلى غيره.

وقرأت أنا بها أيضًا القرآن كله على شيخنا أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران المقرئ الحمصي وأخبرني أنه قرأ بها على عبد الله بن الحسن البغدادي وعلى أبي الحسن علي بن عبد الله المعروف بالجللاء في مسجد الطرائقيين بدمشق وأخبراني أنهما قرآ على أبي بكر بن مجاهد وقرأ ابن مجاهد على ابن عبدوس وقرأ ابن عبدوس على أبي عمرو وقرأ ابن مجاهد أيضًا على عبد الله بن كثير المؤذن ومنه تعلم القرآن وقرأ عبد الله بن كثير على أبي أيوب الخياط واسمه سليمان بن أبي الحكم وقرأ أبو أيوب على أبي عمر الزبيدي وقرأ الزبيدي على أبي عمرو.

وقال لي فارس بن أحمد: قال لي عبد الله وقرأت بها أيضًا على أبي العباس محمد بن يعقوب المعدل^(١) وعلى أبي الحسن الدقي وعلى عمر بن علان^(٢) وقرأت على ابن عبدوس على أبي عمر الزبيدي على أبي عمرو.

وقال لي فارس بن أحمد: وقرأت بها أيضًا على عبد الباقي بن الحسن المقرئ وأخبرني أنه قرأ بها على زيد بن علي المقري وقرأ زيد على أحمد بن فرح وقرأ ابن فرح على أبي عمر وقرأ أبو عمر على الزبيدي وقرأ الزبيدي على أبي عمرو. وقرأت أنا بها أيضًا على شيخنا أبي الحسن طاهر بن غلبون المقرئ وأخبراني

(١) هو محمد بن يعقوب المعدل ابن الحجاج التيمي، البصري المعروف بالمعدل إمام، ضابط مشهور. قرأ على: أبي بكر محمد بن وهب، وهو أكثر أصحابه وأشهرهم، وأبي الزعراء، وعمر بن محمد بن برزة، وآخرين. وروى عن أبي داود السجستاني، قرأ عليه: علي بن محمد بن خشنام المالكي، والمطوعي وآخرون. توفي بعد (٣٢٠هـ). انظر: معرفة القراء (١/٢٨٦)، وغاية النهاية (٢/٢٨٢).

(٢) عمر بن علان، أبو حفص البغدادي، أخذ القراءة عرضًا عن أحمد بن سهل الأشناني، وأبو عبدوس، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن عبد الله بن أشته والسامري. انظر: غاية النهاية

أنه قرأ بها على أبيه وقرأ على نصر بن يوسف المجاهدي^(١) وقرأ نصر على ابن مجاهد وذكر الأسانيد مثل ما تقدم، وبالله التوفيق.

باب في ذكر الاستعاذة والتسمية

واعلم أن أولى ما استعمله القارئ في لفظ الاستعاذة أعوذ بالله من الشيطان الرجيم اتباعاً للكتاب والسنة، فأما الكتاب فقوله تعالى لنييه محمد ﷺ.

﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ يعني إذا أردت أن تقرأ القرآن، وأما السنة فروى نافع بن جبير بن مطعم^(٢) عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ يستعيد بهذا اللفظ بعينه وعلى ذلك أدركت أكثر من لقيته من المتصدرين وبه أخذ.

وأما التسمية فإن الرواية ثبتت لدينا بتقل اللفظ عنه أنه كان يترك التسمية بين السورتين في جميع القرآن فم أصحابنا من إذا ترك التسمية في مذهبه وصل السورة بالسورة وبين الإعراب ومنهم من يسكت على آخر السورة سكتة لطيفة من غير قطع يؤذن بانقضاء السورة ثم يقرأ السورة الثانية والمذهبان يرويان عن ابن مجاهد^(٣)، واختلف شيوخنا بعد ذلك في التسمية وتركها بين أربع سور بين المدثر والقيامة وبين الانفطار والمطففين وبين الفجر والبلد وبين العصر والهمزة، فقرات على الفارسي وعلى أبي الفتح بغير تسمية كسائر القرآن^(٤) وقرأت على أبي الحسن بالتسمية بينهن خاصة وبالأول أخذ لعدم وجود نص في ذلك عن أبي عمرو رحمته الله وإنما هو استحباب من أهل الأداء.

ولا خلاف في التسمية في أول فاتحة الكتاب وفي أول كل سورة ابتدئ بها ولم توصل بما قبلها، وبالله التوفيق.

(١) نصر بن يوسف، أبو القاسم البغدادي، يُعرف بالترابي والمجاهدي نسبة إلى ابن مجاهد، شيخ، مقرئ، نزل حلب، أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد وابن شنبوذ، روى القراءة عنه عرضاً أبو الطيب ابن غلبون ونسبه وكناه، وهو قديم الموت. انظر: غاية النهاية

(٢) نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل، من قریش: من كبار الرواة للحديث، تابعي، ثقة، من أهل المدينة، كان فصيحاً، عظيم النخوة، جهير المنطق، يفخم كلامه، وفيه تيه، وكان ممن يؤخذ عنه ويُفتى بفتواه. انظر: الأعلام (٣٥٢/٧).

(٣) قرأ الداني على شيخه الفارسي بالوصل بين السورتين بلا بسملة في رواية الدوري وهو طريق التيسير الذي ينبغي أن يؤخذ به للدوري، وقرأ على أبي الفتح وعلى أبي الحسن بالسكت بين السورتين بلا بسملة وهو خارج عن طريق التيسير والشاطبية.

(٤) أي: بالوصل بين السورتين بلا بسملة كما هو مذهب الفارسي كغيرها من السور.

باب ذكر المد

اعلم أنه كان يُمكن حروف المد واللين الثلاثة الألف والواو والياء إذا وليتها حركاتها ولقيت الهمزات وكانت معهن في كلمة واحدة تمكيناً وسطاً زيادة على ما فيها من المد الذي لا يوصل إليها إلا به، نحو قوله ﷻ:

﴿أَوْلَيْتِكَ﴾، و﴿أَصَاءَت﴾، و﴿الْمَلَيْكَةِ﴾، و﴿شَاءَ اللَّهُ﴾، و﴿جَاءَنَا﴾، و﴿حَافِيَتِ﴾،
و﴿هَؤُمُ أَقْرَأُ﴾، و﴿لَيْسَ لِي﴾، و﴿أَسَاؤُا﴾، و﴿السَّوَايِ﴾، و﴿بَرِيءٌ﴾، و﴿بَرِيئُونَ﴾،
و﴿يُضَيِّئُ﴾ وما كان مثله من المتصل.

فإن كانت مع الهمزات من كلمتين هي آخر كلمة والهمزات أول كلمة أخرى فأصحابنا مختلفون في زيادة التمكين لها وذلك نحو قوله ﷻ: ﴿بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾، و﴿يَتَأَيُّمًا﴾، و﴿يَتَأُولِي﴾، و﴿يَبْنِي إِسْرَائِيلَ﴾، و﴿فِي أُمَّهَاتِ﴾، و﴿قُولُوا ءَامَنَّا﴾، و﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾، وما كان مثله من المنفصل، فأقرأني أبو الفتح ذلك بغير تمكين زائد لحروف المد على ما فيها من المد الذي هو صيغتها وكذلك حدثنا محمد بن علي عن مجاهد عن أصحابه عن الزبيدي عنه وقرأته كابن كثير وكذلك رواه الحلواني عن أبي عمر الدوري عن الزبيدي منصوفاً.

وأقرأني في ذلك أبو القاسم وأبو الحسن بزيادة التمكين كالأول من غير تمييز بين المنفصل والمتصل وهو اختيار ابن مجاهد وأبي طاهر وهو قياس رواية أبي عبد الرحمن وأبو حمدون عن الزبيدي^(١)، وبالله التوفيق.

باب ذكر مذهبه فيما اختلفوا فيه

من الهمزتين المتلاصقتين

واعلم أن مذهبه في الهمزتين المتفتقتين بالفتح والكسر والضم من الكلمتين أن يسقط الأولى أصلاً ويحقق الثانية ويمدها قبل المحققة اعتداداً بها ولأن الهمزة الثانية تكفي منها وتنوب عنها فالمفتوحتان نحو قوله: ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾ و﴿السَّفَهَاءُ أَمْوَالِكُمْ﴾

(١) فيكون لدوري أبي عمرو وجهان في المد المنفصل، ولكن الأولى من طريق التيسير هو مد المنفصل مدًا متوسطًا أو فوق القصر، وهو ما رواه الداني عن الفارسي ومن قراءته على أبي طاهر وهو طريق الشاطبية والتيسير، أما القصر فهو من طريق قراءة الداني على أبي الفتح.

﴿تَلَقَّاءٌ أَصْحَابٌ﴾، وشبهه ووافقه قالون بخلاف عنه فيها خاصة^(١) والمكسورتان نحو قوله: ﴿هَتُوْلَاءٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ و﴿مَنْ أَلْتَسَاءِ إِلَّا﴾ و﴿عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ و﴿بِالسُّوَاءِ إِلَّا﴾ وشبهه والمضمومتان هما في موضع واحد في الأحقاف قوله ﷻ: ﴿أَوْلِيَاءٌ أَوْلِيَّكَ﴾ لا غير.

وقرأ في الهمزتين المختلفتين بالفتح والضم من كلمة وذلك في ثلاثة مواضع في آل عمران: ﴿قُلْ أُوْتِيْتُكُمْ﴾، وفي ص: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ﴾، وفي القمر: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ﴾ بتحقيق الأولى وتخفيف الثانية من غير ألف بينهما، قال ابن مجاهد ولم أر أحدا ممن أخذنا عنه قراءة أبي عمرو يمد هذه الثلاثة الأحرف وبذلك قرأت أنا في ذلك على أبي الفتح وأبي الحسن عن قراءتهما وقرأت على أبي القاسم الفارسي عن قراءته على أبي طاهر: ﴿أُوْتِيْتُكُمْ﴾ بغير مد و﴿أَنْزَلَ﴾ و﴿أَنْزَلَ﴾ بالمد وكذلك روى ذلك أبو عبد الرحمن وأبو حمدون وابن سعدان عن اليزيدي عنه أيضا، وحدثنا محمد بن أحمد^(٢)، قال: حدثنا ابن مجاهد عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه كان يمد الثلاثة الأحرف وأكثر أهل الأداء على ترك مدهن^(٣).

(١) فيكون لدوري أبي عمرو إسقاط الهمزة الأولى من المفتوحتين نحو: «جاء أحد» والمكسورتين نحو: «النساء إلا» والمضمومتين وهو موضع واحد: «أولياء أولئك»، ويكون له المد فقط قبل الهمزة الثانية من طريق قراءة الداني على الفارسي، وهو طريق التيسير الشاطبية، ويكون له القصر فقط من طريق قراءته على أبي الفتح، وقوله (وافقه قالون بخلف عنه) يعني في المفتوحتين فقط، فيكون لقالون القصر فقط من طريق قراءة الداني على أبي الفتح، وهو طريق التيسير ويكون له المد من طريق قراءة الداني على أبي الحسن: أما المكسورتان والمضمومتان فقالون يسهل الأولى منهما ولا يسقطها كما جاء في مفردة نافع.

(٢) لذا نأخذ لدوري أبي عمرو من طريق التيسير والشاطبية بتسهيل الهمزة الثانية في المواضع الثلاثة «أوتيتكم» في آل عمران، و«أنزل» في ص، و«أولقي الذكر» في القمر، مع القصر في موضع آل عمران، والإدخال في موضعي ص والقمر، وهي قراءة الداني على الفارسي أي طريقه في التيسير.

(٣) ترك المصنف هنا الهمزتين المختلفتين بالفتح والضم من كلمتين نحو «جاء أمه» والمختلفتين بالفتح والكسر نحو «شهداء إذ» ومذهب أبي عمرو فيهما كقالون، أي: يسهل الثانية، وله في الهمزتين المختلفتين بالضم والفتح نحو «السفهاء ألا» إبدال الثانية واو كقالون، وكذلك المختلفتين بالكسر والفتح نحو «من خطبة النساء أو» فيها إبدال الثانية ياء، وأما الخلفتان بالضم والكسر نحو «يشاء إلى» فمذهب أبي الفتح فيها التسهيل ومذهب الفارسي فيها الإبدال،

واتفقا بعد ذلك على إدخال الألف والمد في المتفتحتين بالفتح من كلمة نحو قوله: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، و﴿ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ﴾ وشبهه وفي المختلفتين بالفتح والكسر نحو: ﴿أَيْنُكُمْ﴾ و﴿أَأَلِنُهُ مَعَ اللَّهِ﴾ و﴿أَأِذَا مِتْنَا﴾ و﴿أَيْفَاكُمْ﴾ وما كان مثله وكذلك اتفقا على ما يقى من هذا الباب في جميع القرآن، وبالله التوفيق.

باب ذكر مذهبه في إدغام الحروف السواكن في الخلة^(١) وغيرها

اعلم - أرشدك الله - أنه كان يدغم الدال من (قد) في ثمانية أحرف في (الصاد والسين والشين والجيم والذال والزاي والضاد والطاء) نحو قوله ﷻ: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ و﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾ و﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ و﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ و﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ و﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾، و﴿وَلَقَدْ صَرَّبْنَا﴾، و﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ وما كان مثله حيث وقع، وكذلك أيضا كان يدغم الدال من (إذ) في ستة أحرف أيضا في (الجيم والزاي والسين والتاء والصاد والذال) نحو قوله: ﴿وَإِذَا جَعَلْنَا الْبَيْتَ﴾ و﴿وَإِذَا زَاغَتْ﴾ و﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ و﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ﴾، و﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ﴾ و﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ﴾ وما كان مثله حيث وقع، وكذلك يدغم (تاء التانيث) المتصلة بالفعل في ستة أحرف أيضا في (التاء والصاد والطاء والسين والجيم والزاي) نحو قوله: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودٌ﴾ و﴿رَحِبَتْ ثَمٌ﴾ و﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ و﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ و﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ﴾ و﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ و﴿حَبَّتْ زِدْتُهُمْ﴾ وما كان مثله حيث وقع وكان أيضا يدغم اللام من هل في التاء في موضعين وهما قوله في الملك: ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ وفي الحاقة: ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ لا غير وأظهرها بعد ذلك في سائر القرآن.

فصل

وكان يدغم الباء في الفاء وذلكم في خمسة مواضع في النساء:

وقد قرأ الداني على الفارسي في الرواية المشهورة في التيسير فيكون له الإبدال وجها مقدما في الأداء في رواية الدوري ويكون له التسهيل في رواية السوسي رجحا في الأداء. انظر: النشر (١)

﴿أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾، وفي الرعد: ﴿وَإِنْ تَعَجَبْتَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾، وفي الإسراء:

﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ﴾، وفي طه: ﴿قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ﴾، وفي الحجرات:

﴿وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ﴾، وأظهر الفاء عند الباء وذلك في موضع واحد في ساقوله:

﴿إِنْ نَشَأْ خَسِفَ بِهِمُ الْأَرْضُ﴾، وكان يدغم التاء في التاء حيث وقع وذلك ﴿لَبِئْسَ﴾ و﴿لَبِئْسَ﴾ و﴿لَبِئْسَ﴾ و﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ وشبهه.

وكان يدغم الذال في التاء في قوله: ﴿فَبَدَّدْتُهَا﴾ في طه: ﴿وَإِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي﴾ في غافر والدخان لا غير، فأما إذا كان قبل الذال خاء نحو ﴿أَخَذْتُمْ﴾، و﴿أَخَذْتُمْ﴾، و﴿لتخذت﴾، وشبهه فلا خلاف بينهما في الإدغام في ذلك، وكان يدغم الذال في التاء في آل عمران في قوله: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾ في الحرفين، واتفقا على الإدغام في قوله: ﴿بَلْهَتْ ذَلِكَ﴾ في الأعراف لا غير^(١)، وفي البقرة في قوله: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾، و﴿يَنْبِيُّ أَرْكَبَ مَعْنًا﴾ في هود.

واختلف علينا عنه في الراء الساكنة إذا أتى بعدها لام نحو قوله: ﴿يَغْفِرَ لَكُمْ﴾، و﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾، و﴿يَنْشُرْ لَكُمْ﴾، و﴿أَنْ أَشْكُرَ لِي﴾، و﴿وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ وما كان مثله فقرأت ذلك من هذا الطريق على أبي الحسن عن قراءته بالإظهار وبه كان يأخذ ابن مجاهد اتباعاً لمذهب نحوي البصرة غير أبي عمرو هو إمامهم إذ الإدغام عندهم في ذلك لا يجوز لذهاب التكرير الذي في الراء به.

وقرأت ذلك على أبي الفتح وأبي القاسم جميعاً عن قراءتهما بالإدغام، وهو الذي لا يوجد له نص عن اليزيدي عنه بخلافه إلا ما حكاه شيوخوا عن أحمد بن جبير أنه أظهر ذلك، فسألت شيخنا أبا الفتح عن ذلك فأنكره وروى لي بإسناده عن ابن جبير

(١) الراجح من طريق التيسير لقالون الإظهار في «اركب معنا»، و«بلهت ذلك» فهي قراءة الداني على أبي الفتح. انظر: النشر (١٢/٢، ١٤) أما قراءة أبي عمرو فبالإدغام في الموضوعين.

بالإدغام.

وحدثنا محمد بن أحمد بن علي قال: حدثنا ابن مجاهد عن قراءته على أصحابه عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه أدغم الراء في اللام ولم يذكر خلافاً وأجاز الإدغام الكسائي والفاء قياساً وحكياء عن العرب سماعاً، وبالوجهين آخذ والاختيار الإدغام لصحة الرواية به^(١).

فأما قوله: ﴿كَهَيْعَصَ ﴿١﴾ ذِكْرٌ﴾ فيأتي في موضعه إن شاء الله.

فهذا أصله في الإدغام للحروف السواكن التي لا يعلم لها حركة وفي الحروف التي سكنت لعله وأصلها الحركة، فأما مذهبه في إدغام الحروف المتحركة فقد أفردنا لذلك كتاباً بسطناه فيه وقد ذكرنا منه ما فيه كفاية في كتاب التيسير لاختلاف مذاهب القراء ونحن الآن نذكر منه نكتاً فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

باب ذكر أصوله في الإمالة

واعلم - أرشدك الله - أنه كان يميل ما قبل كل ألف إن كان بعدها راء مكسورة هيلام الفعل وحركتها حركة إعراب وسواء كانت الألف التي قبلها مبدلة من حرف أصلي وكانت زائدة لمعنى أو كان الواقع قبلها حرف استعلاء أو غيره وذلك نحو قوله: ﴿وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ﴾، و﴿ءَاثَرِهِمْ﴾، و﴿أَدْبَرَهُمْ﴾، و﴿دِيرِهِمْ﴾، و﴿أَشْعَارِهَا﴾، و﴿أَوْبَارِهَا﴾، و﴿وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ﴾، و﴿بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾، و﴿بِمِقْدَارٍ﴾، و﴿النَّارِ﴾، و﴿النَّهَارِ﴾، و﴿مِنْ أَقْطَارِهَا﴾، و﴿الْفَجَارِ﴾، و﴿جِدَارِ﴾، و﴿الْحِمَارِ﴾، و﴿الْقَهَارِ﴾، و﴿كَالْفَخَارِ﴾، و﴿الْكُفَّارِ﴾، و﴿قِنطَارِ﴾، و﴿بِإِدِينَارِ﴾، و﴿صَبَّارِ﴾، و﴿جَبَّارِ﴾، و﴿حَتَّارِ﴾ وكذلك إذا تكررت الراء في الكلمة نحو قوله: ﴿مَعَ الْأَبْرَارِ﴾، و﴿الْأَشْرَارِ﴾، و﴿ذَاتِ قَرَارٍ﴾ وما كن مثله حيث وقع إلا في حرفين في النساء وهما قوله:

﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾، و﴿وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾ فإنه أخلص الفتح فيهما خلافاً لما قبل

الألف خلافاً لأصله^(٢).

(١) إدغام الراء المجزومة في الراء هو طريق التيسير؛ لأنه رواية الداني عن الدوري من طريق قراءته على الفارسي وقد رجّحه هنا وذكر في التيسير أن ابن مجاهد لم يذكر فيه خلافاً، وبذلك نأخذ لدوري أبي عمرو، ولا خلاف عن السوسي في الإدغام.

(٢) وكذلك أخلص الفتح في «جبارين» و«الجوار» كما سيأتي.

فإن كانت الراء عين الفعل وكسرتها كسرة بناء نحو: ﴿بَخَّارِجٍ﴾، و﴿مَارِدٍ﴾، و﴿شَارِبٍ﴾، و﴿بِضَارِينَ﴾، و﴿بِضَارِهِمْ﴾، و﴿غَيْرَ مُضَارٍ﴾ وشبهه أو كانت الراء التي هي لام الفعل مرفوعة، أو منصوبة نحو قوله: ﴿وَيُولِجُ النَّهَارَ﴾، و﴿مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ﴾، ﴿وَإِنَّ الْفُجَارَ﴾، و﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ﴾، و﴿يَسَّ الْكُفَّارَ﴾، و﴿الْعَزِيزُ الْغَفُّ﴾، و﴿وَيْتَسَ الْفَرَّارَ﴾، و﴿هَلْ تُؤَبُّ الْكُفَّارَ﴾، و﴿الرَّيْبِيُّونَ وَالْأَحْبَابُ﴾، و﴿الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ وما كان مثله فلا خلاف في إخلاص فتح ذلك كله حيث وقع.

فصل

وكان أيضًا يميل كل راء بعدها ألف منقلبة من ياء سواء كانت لامًا من الفعل أو للتأنيث، فالتى هي لام الفعل فتحو قوله: ﴿يَرَى﴾، و﴿نَرَى﴾، و﴿أَرَى﴾، و﴿تَرْتَهُمُ﴾، ﴿وَلَوْ أَرْنَكُهُمْ﴾، و﴿يَمَّا أَرْنَكَ اللَّهُ﴾، و﴿لَمَنْ اشْتَرَاهُ﴾، و﴿اعْتَرَلَكَ﴾، و﴿أَذْرَلَكَ﴾، و﴿التَّوْرَةَ﴾، و﴿الْقُرَى﴾، و﴿مَجْرِنَهَا﴾، و﴿تَمَارَى﴾، و﴿يَتَوَارَى﴾ وما كان مثله حيث وقع، والتي للتأنيث نحو قوله: ﴿النَّصْرَى﴾، و﴿سُكْرَى﴾، و﴿أُسْرَى﴾، و﴿أُسْرَى﴾، و﴿الْبَشْرَى﴾، و﴿بُشْرَنُكُمْ﴾، و﴿ذِكْرَهُمْ﴾، و﴿الشَّعْرَى﴾، و﴿اليسرى﴾، و﴿العسرى﴾، و﴿أُخْرَى﴾ وما كان مثله، وسواء اتصل بالألف المنقلبة أو التي للتأنيث ضمير أو لم يتصل حيث وقع.

فصل

وكذلك كان يميل فتحة الهمزة إذا كان بعدها ألف منقلبة عن ياء هي لام الفعل وسواء اتصل بها ضمير مذكر أو مؤنث أو لم يتصل وذلك نحو قوله تعالى: ﴿رَاءًا كَوْكَبًا﴾، و﴿رَاءَ أَيْدِيهِمْ﴾، و﴿فَرَّاهُ حَسَنًا﴾، و﴿فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَرُ﴾، و﴿وَلَقَدْ رَأَاهُ﴾ وما كان مثله من لفظه حيث وقع، فأما قوله: ﴿وَتَنَا بِيَانِهِ﴾ في سبحانه وفصلت فلا خلاف بين أهل الأداء في إخلاص فتحة الهمزة فيهما وبذلك قرأت وبه أخذ^(١).
فإن جاء بعد الألف المنقلبة من الياء في الضربين جميعًا ساكن وسواء كان تنوينًا

(١) لا يؤخذ بإمالة «نأى» أو الخلاف فيه كما ذكره الشاطبي، فليس لأبي عمرو إلا الفتح فيه من الروايتين. انظر: النشر (٤٤/٢).

أو غيره لم يمل فتحة الراء ولا فتحة الهمزة في ذلك من أجله لسقوط تلك الألف من اللفظ للساكنين وهي الموجبة للإمالة وذلك نحو قول: ﴿مُفْتَرِي﴾، و﴿فِي قُرَى﴾، و﴿وَيَرَى الَّذِينَ﴾، و﴿نَرَى اللَّهَ﴾، و﴿لَا أَرَى الْهَدَى﴾، و﴿النَّصْرَى الْمَسِيحُ﴾، و﴿الْكُبْرَى﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿أَذْهَبَ﴾، و﴿الْقُرَى الَّتِي﴾، و﴿ذِكْرَى الدَّارِ﴾، و﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾، و﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾، و﴿وَرَأَى الْمَجْرُمُونَ﴾ وشبهه فإن وقف على ذلك وفصل من الساكنين رجعت الإمالة لرجوع الألف بعد الساكن.

فأما قوله في سبأ: ﴿قُرَى ظَهْرَةَ﴾ فإن الراء فيه تحتمل وجهين إخلاص الفتح وذلك إذا وقف على الألف المبدلة من التنوين دون المبدلة من الياء والإمالة وذلك إذا وقفت على المبدلة من الياء دون المبدلة من التنوين وهذا هو الأوجه وعليه العمل وبه أخذ^(١).

فصل

وكان أيضًا يميل فتحة الكاف والألف بعدها من قوله: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ إذا كان جمعًا وكان في موضع نصب أو خفض نحو قوله: ﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ﴾، و﴿أَعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ وشبهه، فإن كان في موضع رفع أو كان مفردًا بأي إعراب كان أو كان مؤنثًا لم يمله وأخلص فتحه نحو قوله: ﴿هُمُ الْكَافِرُونَ﴾، و﴿أَوَّلَ كَافِرٍ﴾، و﴿وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ﴾، و﴿وَأُخْرَى كَافِرَةٌ﴾، و﴿بِعَصِمِ الْكَوَافِرِ﴾ وشبهه.

واختلف عنه في إمالة فتحة النون من (الناس) إذا كان في موضع خفض نحو قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾، و﴿بِالنَّاسِ﴾، و﴿لِلنَّاسِ﴾، و﴿بِرَبِّ النَّاسِ﴾، و﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ وشبهه فقرأت ذلك على الفارسي عن قراءته على أبي تاهر بالإمالة حيث وقع وكذلك

(١) ما ذكره الشاطبي في قصيدته (وَقَدْ فَحَمُوا التَّنْوِينَ وَقَفًا وَرَقَعُوا) والمقصود به الخلاف في الإمالة وقفًا على المتون «قرئ ظاهرة» أي: يجوز فيه الفتح أو الإمالة، فهو مذهب نحوي لا أدائي، ولا يؤخذ إلا بالفتح وصلًا والإمالة وقفًا بصرف النظر عن إعرابه، وعليه العمل وهو الصواب. انظر: النشر (٧٥/٢) دار الفكر، وقوله إخلاص الفتح ذلك إذا وقفت على الألف المبدلة من التنوين دون المبدلة من الياء ينطبق على «تترا» في المؤمنون فيوقف عليها بالفتح في مذهب أبي عمرو، ولا ينطبق ذلك على المثال المذكور وهو «قرئ ظاهرة»؛ لأن التنوين مبدل من الياء، فيوقف عليه بالإمالة، ويوصل بالتنوين بلا إمالة.

رواه عن اليزيدي عن أبي عمرو منصوصاً أبو عبد الرحمن وأبو حمدون وابن سعدان وقرأت ذلك على غيره بإخلاص الفتح في ذلك وهو اختيار ابن مجاهد وكذلك رواه منصوصاً أحمد بن جبير عن اليزيدي، فإذا كان ذلك في موضع رفع أو نصب نحو قوله: ﴿إِنَّ النَّاسَ﴾، و﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ﴾ وشبهه فلا خلاف في إخلاص فتحه^(١).

فأما إمالته في فواتح السور فيأتي في موضعه إن شاء الله ﷻ.

وكل حرف يميل فتحته وبعده ألف فإن تلك الألف ممالاة أيضاً تبعاً لإمالة الفتحه وكذلك كل حرف تخلص فتحته فالألف بعده تابعة في إخلاص الفتح أيضاً للحرف الذي قبلها فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

فصل

فإن وقف واقف على الكلم اللواتي فيهن راء متطرفة وهي لام الفعل نحو: ﴿فِي النَّارِ﴾، و﴿فِي النَّهَارِ﴾، و﴿الْقَهَارِ﴾، و﴿الْقَرَارِ﴾، و﴿بِمَقْدَارٍ﴾ وشبهه وكذلك: ﴿بِرَبِّ النَّاسِ﴾، و﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ وشبهه وقف بالإمالة الخالصة كالوصل فذلك لأربعة معان: أحدها: ليدل بذلك على مذهبه فيهن في حال الوصل.

والثاني: لأن الوقف عارض والعارض لا يعتبر به في تغيير اللفظ فهو لازم. والثالث: لأن مذهب أبي عمرو روم الحركة في الوقف والروم عند القراء والنحويين حركة وإن ضعفت وعلى هذا لا بد من الإمالة لأن الجالب لها غير معدوم أصلاً.

والرابع: ليبني وقفه على وصله في ذلك.

قال أبو عمرو: وكان يرى أبو طاهر أن يوقف على ذلك بإمالة بين بين على مقدار الإشارة على الحركة وبالأول قرأت وبه آخذ^(٢) وهو اختيار ثعلب النحوي وابن

(١) إمالة «الناس» المجرور هو طريق الكتاب في رواية الدوري عن أبي عمرو، وهو أيضاً طريق التيسير وهي قراءة الداني على عبد العزيز بن جعفر الفارسي من طريق أبي طاهر عن أبي الزعراء عن الدوري وهو اختياره في جامع البيان، وذكر فيه أن ابن مجاهد قد قرأ بالفتح اختياراً منه واستحساناً، وترك لأجله ما قرأه على الموثوق به من أئمتته، فلا يؤخذ به. انظر: النشر (٢/٦٢) - (٦٣) دار الفكر.

(٢) وهو الصحيح ولا يلتفت إلى قول من قال أن الوقف على الراء المتطرفة المجرورة يكون بالتقليل، فالصواب الوقف عليه بالإمالة في مذهب أبي عمرو.

مجاهد وسمعت ابن سليمان المقرئ يقول: هو مذهب البغداديين، وبالله التوفيق.

باب ذكر ما قرأه بين اللفظين

واعلم أن كل اسم مؤنث كان على وزن فعلى بفتح الفاء وفعلى بكسرها وفعلى بضمها ولم يكن لام الفعل في ذلك راء فإنه يقرؤه بين اللفظين فأما (فَعَلَى) فنحو قوله: ﴿الْمَوْتَى﴾، و﴿مَرَضَى﴾، و﴿مَتَى﴾، و﴿صَرَغَى﴾ وشبهه وأما (فَعَلَى) فنحو: ﴿إِحْدَى﴾، و﴿إِحْدَاهُنَّ﴾، و﴿سِيمَاهُمْ﴾ وشبهه، وأما (فَعَلَى) فنحو قوله: ﴿الذُّنْيَا﴾، و﴿الْقُصُوفَى﴾، و﴿الْعَلِيَا﴾، و﴿الرَّءِيَا﴾، و﴿رُءِيَاكَ﴾، و﴿رُءِيَايَ﴾، و﴿طُوبَى﴾، و﴿الْأُولَى﴾ وشبهه ومثل ذلك: ﴿عَيْسَى﴾، و﴿مُوسَى﴾، و﴿حَيَى﴾ حيث وقع وقد جاء بالإمالة هذه الثلاثة الأسماء يسيراً^(١) ابن اليزيدي عن أبيه عنه وكذلك حدثني الحسن بن شاكر البصري عن أحمد بن نصر عن ابن مجاهد أنه قرأها على أصحابه وعن ابن شنبوذ أنه قرأ على موسى ابن جمهور عن ابن شعيب عن اليزيدي.

فإن كانت اللام في ذلك أمال على أصله نحو قوله: ﴿أَشْتَرَى﴾، و﴿ذَكَرَى﴾، و﴿شَعْرَى﴾، و﴿بُشْرَى﴾، و﴿اليسرى﴾، و﴿العسرى﴾، وشبهه كما تقدم، فإن أتى بعد ألف التانيث - جميع ما تقدم - ساكن أخلص الفتح في حال الوصل، فإذا وقف رجع إلى مذهبه وذلك نحو قوله: ﴿الْقَتْلَى أَخْرَجَ بِأَخْرَجَ﴾، و﴿الرَّءِيَا أَلَّتِي﴾، و﴿مُوسَى أَلِكْتَبَ﴾، و﴿عَيْسَى أَيْنَ مَرِيمَ﴾، و﴿مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ﴾.

قال أبو عمرو: وكل آية آخرها ألف منقلبة عن ياء بين اللفظين نحو قوله: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾، و﴿وَمَا غَوَى﴾ وكذلك إن كان بعد الألف هاء فإنها بين اللفظين أيضاً إذا كانت رأس آية نحو: ﴿مُنْتَهَاهَا﴾، و﴿حَشَشَهَا﴾ إلا أن يكون قبل الألف راء فإنه يميل نحو ﴿ذَكَرْنَهَا﴾ وما كان مثله، وكذلك كان يقرأ أواخر كل سورة كان أواخر آياتها على ياء وعلى هاء ألف قبلها راء بين اللفظين نحو أواخر آي (طه، والنجم، والقيامة، والمعارج، والنازعات، وعبس، وسبح اسم، والشمس والليل، والضحى، واقراً) ولا يراعى في ذلك ما كانت ألف منقلبة من ياء أو من واو ما لم يكن في ذلك راء فإنه

(١) يسيراً أي: بين بين وهو التقليل.

يميلها على أصله.

فأما قوله: ﴿يَنْحَسِرُنِي﴾، و﴿يَنْوِيلَنِي﴾، و﴿أَنِي﴾ التي بمعنى كيف نحو قوله: ﴿أَنِي شِعْمٌ﴾، و﴿أَنِي يَكُونُ لِي﴾، و﴿وَإِنِّي لَهُمُ اللَّتَّائُوشُ﴾، وكذلك (حم) في جميع الحواميم فقرأت ذلك كله على أبي القاسم وأبي الحسن عن قراءتهما بين وبين وقرأته على أبي الفتح عن قراءته بإخلاص الفتح وبالأول آخذ^(١) وهو اختيار ابن مجاهد.

وأجمعوا على إخلاص الفتح في قوله في يوسف: ﴿يَتَأَسَفَى﴾ على أن أبا عبد الرحمن وأبا حمدون قد رويا ذلك عن اليزيدي بين اللفظين^(٢) وبالأول قراءته من الطريق المذكور وبه آخذ فهذا جميع ما قرأه بين اللفظين مشروحاً فعلم ذلك.

باب ذكر ما أخلص الفتح فيه

واعلم أنه كان يخلص الفتح فيما عدا ما ذكرناه مما خالف القراء فيه من الأسماء والأفعال وغير ذلك مما ألفه منقلبة من ياء أو للتأنيث بأي وزن جاء نحو قوله: ﴿أَنِي﴾، و﴿سَعَى﴾، و﴿أَعْمَى﴾، و﴿مَتَى﴾، و﴿أَمَوَى﴾، و﴿أَمَوَى﴾، و﴿مَأْوَهُمْ﴾، و﴿مَثْوَى﴾، و﴿مَثْوَلَكُمْ﴾، و﴿وَحَيَايَ﴾، و﴿مَحْيَاهُمْ﴾، و﴿أَعْلَى﴾، و﴿الْأَذُنَى﴾، و﴿أُولَى﴾، و﴿كُسَالَى﴾، و﴿فُرَادَى﴾، و﴿الْأَيْمَى﴾، و﴿الْحَوَايَا﴾ وكان مثله حيث وقع إلا قوله سبحانه: ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْمَى﴾ وهو الحرف الأول لا غير فأماله إمالة محضة فأما في طه: ﴿يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى﴾.

وقوله في عبس: ﴿أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾ وقوله في القيامة: ﴿أُولَى﴾ فإنه قرأ هذه الأربعة بين اللفظين لوقعها آخر آية على أصله، وكذلك سائر ما وقع في أواخر الفواصل من نحو ذلك، وأخلص الفتح في قوله: ﴿أَفْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ﴾، و﴿أَفْتِرَاءً عَلَيْهِ﴾، و﴿فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئْتَانِ﴾، و﴿فَلَمَّا تَرَأَا الْجَمْعَانَ﴾، وكذلك: ﴿بِشْرَايَ﴾ في يوسف^(٣).

(١) والتقليل طريق التيسير والشاطبية منها.

(٢) التقليل في «يا أسفى» ليس من طريق الشاطبية والتيسير؛ لأن الداني في التيسير قطع فيه بالفتح، وما ذكره الشاطبي بقوله: (وَيَا أَسْفَى الْغُلَا) عطفًا على الكلمات الثلاث، لا يؤخذ به لأنه ليس طريقه، فالراجع في «يا أسفى» الفتح من طريق الشاطبية والتيسير. انظر: النشر (٥٤/٢).

(٣) ورد في «يا بشراي» بيوسف ثلاث مذاهب الفتح والإمالة والتقليل، وقال الشاطبي:

وكذلك: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ في آل عمران والصف ﴿وَالْجَارِ﴾ في الحرفين في النساء، و﴿جَبَّارِينَ﴾ في المائدة والشعراء و﴿الْجَوَارِ﴾ حيث وقع فهذا أصله مستوفى إن شاء الله.

باب ذكر مذهبه في فتح ياءات الإضافة وفي إسكانها

واعلم أنه كان يسكن ياء الإضافة إذا أتى بعدها همزة مضمومة في جميع القرآن نحو قوله ﷻ: ﴿وَإِنِّي أَعِيدُهَا بِلِكِّ﴾، و﴿فَإِنِّي أَعَذِّبُهُ﴾، و﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ وما كان مثله، وكذلك يسكنها إذا لم يأت بعدها همزة حيث وقعت نحو قوله:

﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾، و﴿وَجْهِي﴾، و﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾، و﴿وَلِي دِينٍ﴾ وما كان مثله إلا في موضعين فإنه فتح الياء فيهما وهما: ﴿وَمَحْيَايَ﴾ في الأنعام، ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي﴾ في يس لا غير.

فإن أتى بعد ياء الإضافة ألف وصل سواء كانت مفردة أو معها لام المعرفة فتحها في جميع القرآن وذلك قوله: ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾، و﴿أَخِي﴾ ﴿أَشْدُدُ﴾، و﴿يَلِيَّتِي أَخَذْتُ﴾، و﴿مَنْ بَعْدِي أَسْمُهُ﴾، و﴿رَبِّي الَّذِي﴾، و﴿رَبِّي أَلْفَوَاحِشَ﴾ وما كان مثله إلا في موضعين فإنه سكن الياء فيهما في العنكبوت: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ وفي الزمر: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ اسْتَغْفُوا﴾ لا غير.

فإذا جاء بعد ياء الإضافة همزة مفتوحة أو مكسورة اعتبر طول الكلمة وقصرها فإن كانت مع الياء على خمسة أحرف في الخط فما فوق ذلك سكن الياء طلباً للتخفيف نحو قوله: ﴿حَشْرَتِي أَعْمَى﴾، و﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ وشبه ذلك، وإن كانت معها على أربعة أحرف فما دون ذلك فتح الياء نحو قوله: ﴿ضَيْفَى ٱلْأَيْسَى﴾،

وَيُشْرَايَ حَذَفُ الْيَاءِ ثَبَتَ وَمِثْلًا

شِفَاءً وَقَلِيلٌ جِهِيدًا وَكِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْعَلَاءِ وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفْضُلًا

وقد رجح الفتح وهو أولى لأنه مذهب عامة الأداء عن أبي عمرو، ولم يذكر في التيسير غيره، كما رجحه صاحب غيث النفع، وهو أصح في الرواية كما جاء في النشر، وبذلك نأخذ. انظر: النشر (٤٠/٢).

﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾، و﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾، و﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ وشبهه وقد فتح الياء والكلمة طويلة في ثمانية مواضع: في هود: ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾، و﴿شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ﴾، و﴿أَرْهَطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ﴾ وفي يوسف: ﴿أَرْبَنِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾، و﴿أَرْبَنِي أَحْمِلُ﴾، و﴿ءَابَاءِي إِبْرَاهِيمَ﴾ وفي الحجر: ﴿بَنِي عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ وفي نوح: ﴿دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا﴾ وسن الياء في قوله في المجادلة: ﴿وَرُسُلِي إِنَّا اللَّهُ﴾ والكلمة قصيرة وذلك لعلل ذكرتها في باب الياءات، وليس هذا موضع ذكرها فجملة ما أسكنه من الياءات مما خالف فيه نافعاً أربع وثلاثون ياء، وجملة ما فتحه من ذلك مما اختلفا فيه أربع ياءات وسأذكره في أواخر السور إن شاء الله تعالى، وبالله التوفيق.

باب ذكر أصله في الياءات

المحذوفات من الرسم

واعلم أنه كان يثبت في الوصل من الياءات المحذوفات في المصاحف مما وقع من ذلك في غير رأس آية نحو قوله: ﴿الْدَاعِ إِذَا دَعَانِ﴾، و﴿وَأَتَّقُونَ يَتَأُولَى الْآلْبَبِ﴾، و﴿وَمَنْ أَتَّبَعِنِي﴾، و﴿وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ﴾، و﴿وَآخَشُونَ وَلَا﴾، و﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾، و﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا﴾، و﴿فَلَا تَسْغَلِنَ مَا لَيْسَ لَكَ﴾، و﴿وَلَا تَحْزُونَ فِي صَبْفِي﴾ وما كان مثله فإذا وقف على الكلمة التي الياء الثابتة فيها حذفها فإن كانت الياء في كلمة هي رأس آية حذفها في الحالين جميعاً وذلك نحو قوله: ﴿فَارْهَبُونَ﴾، و﴿فَاتَّقُونَ﴾، و﴿وَأَطِيعُونَ﴾، و﴿فَكِيدُونِي﴾، و﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَحْزُونَ﴾ وما كان مثله إلا في موضعين فإنه أثبت الياء فيهما في الوصل وحذفها في الوقف إبراهيم: ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ وفي الفجر: ﴿إِذَا يَسِرَّ﴾ ولذلك علة قد شرحتها في كتاب الياءات وقد خير في قوله في والفجر: ﴿أَكْرَمِنِ﴾ و﴿أَهْنَنِ﴾ وبالحذف قرأتها^(١) وهو المأخوذ به في مذهبه وهو قياس قوله في الفواصل. وجملة ما أثبتته من الياءات في الوصل دون الوقف أربع وثلاثون ياء وسأذكر ما جاء من ذلك في كل سورة في آخر السورة إن شاء الله، وبالله التوفيق.

(١) وبالحذف نأخذ في الموضعين لأبي عمرو، قال في النشر: (والتخيير أكثر، والحذف أشهر) وبه قرأ الداني على شيوخه.

باب ذكر الروم والإشمام

واعلم أن الرواية صحت لدينا من طريق الأداء عنه أنه كان يشير إلى حركة الإعراب والبناء عند الوقف بالإشارة، فالإشارة تكون رومًا وإشمامًا فأما الروم فهو إضعافك الصوت بالحركة حتى يذهب بالتضعيف معظم صوتها فيسمع لها صوتًا خفيًا يدرك الأعمى معرفته بحاسة سمعه وإذا كان يقرع السمع وهو عند القراءة في الخفض والكسر والرفع والضم ولا يستعملونه في النصب والفتح لخفتها فيقفون عليهما بالسكون لا غير.

وأما الإشمام فهو ضمك شفتيك بعد سكون الحرف رأسًا ولا يدرك معرفته إلا البصير خاصة لأنه إعمال بالعضو لا غير ولا يكون إلا لرؤية العين ولا يستعمل إلا في المرفوع والمضموم فقط^(١)، وبالله التوفيق.



من سورة البقرة

﴿قُرْأَ فِي الْقَصَصِ: ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ بتحريك الهاء وسكنها بعد ذلك مع الفاء واللام والواو في المذكر والمؤنث في جميع القرآن مثل قالون^(٢).

﴿قُرْأَ: ﴿وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾ بالتاء^(٣)، ولا خلاف في الثاني وهو قوله: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ أنه بالياء.

﴿قُرْأَ: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى﴾ هنا^(٤)، وكذلك في الأعراف ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى﴾ وفي طه: ﴿وَوَاعَدْنَاكُمْ﴾ بغير ألف بعد الواو في الثلاثة.

﴿قُرْأَ: ﴿إِلَىٰ بَارِيكُمْ﴾، و﴿عِنْدَ بَارِيكُمْ﴾ في الحرفين، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، و﴿يَأْمُرُهُمْ﴾

(١) قال الشاطبي رحمه الله:

وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَأَقْفَا بِصَوْتِ خَفِي كُلِّ دَانٍ تَنَوَّلَا
وَالْإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بَعِيدَ مَا يُسْكُنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَضْحَلَا

(٢) أي: إسكان الهاء من (وهو - لهو - فهو) كما يسكنها من (وهي - لهي - فهي).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٣٥)، الإعراب للنحاس (١/١٧١)، الإملاء للعكبري (١/٢١)، البحر المحيط (١/١٩٠)، التبيان للطوسي (١/٢١٠)، المجموع للطبرسي (١/١٠٢)، النشر (٢/٢١٢).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٣٥)، الإعراب للنحاس (١/١٧٣)، الإملاء للعكبري (١/٢١)، البحر المحيط (١/٩٩)، التبيان للطوسي (١/٢١٠)، التيسير (ص: ٧٣)، النشر (٢/٢١٢).

حيث وقع و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ في آل عمران والملك، و﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ في الأنعام بإسكان الراء والهمزة في الأربعة لا غير ولا يقاس عليهن ما يشبههن من الكلم اللواتي تتوالى فيهن الحركات نحو: ﴿حَشَرُهُمْ﴾ و﴿يَذْكُرُهُمْ﴾ و﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾، و﴿وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ﴾ و﴿أَنْذِرُكُمْ﴾ وما كان مثله مما لام الفعل فيهم راء وغير راء وبعدها هاء وميم لأن القراءة سنة متبعة، هذه قراءتي في هذه المواضع على الفارسي وفارس بن أحمد جميعاً عن قراءتهما.

وقرأت ذلك على أبي الحسن باختلاس الحركة وهو مذهب سيويه، وزعم أن اليزيدي أساء السمع ولم يضبط عن أبي عمرو مذهبه في ذلك وبه كان يأخذ ابن مجاهد وهو اختياره فيما حدثنا به محمد بن أحمد البغدادي عنه، قال أبو عمرو: ورواية أبي عمرو عن العرب أنها تجتزئ بإحدى الحركتين من الأخرى وجعله ذلك دليلاً على قراءته في ذلك من أبين شاهد على أن مذهبه فيه الإسكان لا غير لأن الاختلاس في: ﴿يَهْدِي﴾، و﴿يَخْصِمُونَ﴾ من أدل دليل على خطفه وتمييزه وإنه لم يسيء السمع إذ قد روى ما ادعى عليه أنه لم يضبط فيما لا يتبعض من الحركات وهو الفتح فاتضح بذلك صحة ما رواه من الإسكان هنا وبه آخذ وهو اختيار أبي طاهر بن أبي هاشم وغيره من جلة أهل الأداء.

﴿قرأ: نَعْفِرْ لَكُمْ﴾ بالنون وفتحها وكسر الفاء^(١).

﴿عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ﴾، و﴿عَلَيْهِمُ الْجَلَاءُ﴾، و﴿إِلَيْهِمُ آتَتِن﴾، و﴿يُؤْفِيهِمُ اللَّهُ﴾، و﴿يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ﴾، و﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجَلُ﴾، و﴿عَنْ قِبَلَتِهِمُ النَّيُّ﴾، و﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾، و﴿عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمَجْرُمُونَ﴾، و﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾، وما كان مثله إذا كان قبل الهاء كسرة أو ياء ساكنة وأتى بعد الميم ألف وصل معها اللام أو مفردة بكسر الميم في الوصل حيث وقع^(٢).

﴿وقرأ: النَّبِيِّنَ﴾ و﴿النَّبِيِّونَ﴾ و﴿النُّبُوءَةَ﴾ و﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ و﴿النَّبِيَّ﴾ و﴿نَبِيِّهِمْ﴾

(١) انظر: النشر (١٢/٢).

(٢) وافق أبو عمرو نافعا في «ملك يوم الدين» بحذف الألف، ووافق قالون في تسهيل همزة «أأنذرتهم» مع إدخال الألف بين الهمزة الأولى المحققة والهمزة الثانية المسهلة، وقرأ «وما يُخَادِعُونَ» بضم الياء وألف وكسر الدال، «وما يكذبون» بالتشديد، ووافق في «هزوا» بالهمز.

بغير همز حيث وقع وقرأ: ﴿الصَابِئِينَ﴾ و﴿الصَابِؤْنَ﴾ هنا وفي المائدة والحج بالهمزة،
﴿وَأَحَطَّتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾ على التوحيد من غير ألف بعد الهمزة^(١).

﴿وَمَا﴾ وقرأ: ﴿أَسْرَى ثَفَادُوهُمْ﴾ بفتح التاء وإسكان الفاء من غير ألف^(٢)، وقرأ: ﴿وَمَا
اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا﴾ رأس أربع وثمانين آية بالتاء^(٣)، بعده ﴿أَوْلَيْتِكَ الَّذِينَ﴾^(٤).

﴿وَمَا﴾ وقرأ: ﴿يُنزِلَ﴾ و﴿تُنزِلَ﴾ و﴿نُنزِلَ﴾ إذا كان فعلاً مستقبلاً مضموم الأول
بإسكان النون وتخفيف الزاي حيث وقع^(٥)، إلا في حرفين وهما قوله في الأنعام: ﴿عَلَى
أَنْ يُنزِلَ آيَةً﴾، وفي الحجر: ﴿وَمَا نُنزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ﴾ فإنه فتح النون وشدد الزاي فيهما.

﴿وَمِيكَالَ﴾ بغير همز بعد الألف على وزن (مفعال)^(٦)، ﴿مِنْ آيَةٍ أَوْ نُسِهَا﴾
بفتح النون الأولى والسين وألف مهموز بعدها^(٧).

﴿وَلَا تُسْعَلُ﴾ بضم التاء ورفع اللام^(٨)، ﴿وَأَخَذُوا مِنْ مَقَامٍ إِبْرَاهِيمَ﴾ بكسر

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٣٨)، الإملاء للعكبري (٢٤/١)، البحر المحيط (٢٣٧/١)، التيسير
(ص: ٧٣)، تفسير القرطبي (٤٣١/١)، الحجة لابن خالويه (ص: ٨٠، ٨١)، الحجة لأبي زرة
(ص: ٩٨).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤١)، البحر المحيط (٢٩١/١)، التبيان للطوسي (٣٣٤/١)، التيسير
(ص: ٧٤).

(٣) أي: حسب العد المدني؛ لأنه لا يعد «الم» آية، أو حسب العد الكوفي فهي رقم خمسة وثمانون.
(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤١)، الإملاء للعكبري (٢٩/١)، البحر المحيط (٢٩٤/١)، التيسير
(ص: ٧٤)، تفسير الطبري (٣١٥/٢)، تفسير الرازي (٤١١/١)، النشر (٢١٨/٢).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٣)، البحر المحيط (٣٠٦/١)، التيسير (ص: ٧٥)، تفسير القرطبي
(٢٨/٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ٨٥)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٠٦)، الكشف للقيسي (١/١)
(٢٥٤، ٢٥٣).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٤)، التبيان للطوسي (٣٦٢/١)، التيسير (ص: ٧٥)، الحجة لأبي
زرة (ص: ١٠٨)، السبعة (ص: ١٦٦، ١٦٧)، الغيث للصفاسي (ص: ١٢٧)، الكشف (١/١)
(٨٤)، الكشف للقيسي (٢٥٥/١)، النشر (٢١٩/٢).

(٧) فقرأ: «نُسأها». انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٥)، الإعراب للنحاس (٢٠٦/١)، البحر المحيط
(٢٤٣/١)، التبيان للطوسي (٣٩٢/١)، التيسير (ص: ٧٦)، تفسير الطبري (٤٧٨/٢)، تفسير
القرطبي (٦٧/٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ٨٦).

(٨) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٦)، الإعراب للنحاس (٢٠٩/١)، الإملاء للعكبري (٣٦/١)،
البحر المحيط (٦٨/١)، الحجة لابن خالويه (ص: ٨٧)، الحجة لأبي زرة (ص: ١١١).

الخاء على الأمر^(١).

﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾، و﴿أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾، وفي النساء: ﴿أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً﴾ وفي الأعراف: ﴿أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾ وفي السجدة: ﴿الَّذِينَ أَضَلَّانَا﴾ في الخمسة باختلاس كسرة الراء^(٢).

﴿وَوَصَّى﴾ بفتح الواو الثانية من غير ألف بينهما وتشديد الصاد^(٣).

﴿رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ و﴿رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ وما كان مثله من غير واو بعد الهمزة على وزن (فَعْلٌ) حيث وقع^(٤). وقرأ: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾، و﴿وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾ رأس ثماني وأربعين ومائة بالياء^(٥).

﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ بالياء^(٦).

وقرأ: ﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ﴾، و﴿أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ﴾، و﴿أَنْ أَشْكُرَ لِي﴾، و﴿أَنْ أَعْدُوا﴾، و﴿أَنْ أَقْتُلُوا﴾، و﴿وَلَكِنْ أَنْظُرْ﴾، و﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتَ﴾، و﴿وَقَالَتْ أَخْرِجْ﴾، و﴿فَتَيْلَأً﴾، و﴿أَنْظُرْ﴾، و﴿وَعُيُونٍ﴾، و﴿أَدْخُلُوهَا﴾، و﴿مُبِينٍ﴾، و﴿أَقْتُلُوا﴾، و﴿حَبِيبَتِهِ أَجْنُتَتْ﴾، و﴿بِرَحْمَةٍ﴾

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٧)، الإعراب للنحاس (٢١٠/١)، الإملاء للعكبري (٣٦/١)، البحر المحيط (٣٨٤/١)، التبيان للطوسي (٤٥٠/١، ٤٥٢)، تفسير الطبري (٣٢/٣)، تفسير القرطبي (١١٢).

(٢) انظر: النشر (٢٢٢/٢).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٨)، الإملاء للعكبري (٣٨/١)، البحر المحيط (٣٩٨/١)، التبيان للطوسي (٤٨٤/١)، التيسير (ص: ٧٧)، تفسير الطبري (٩٦/٣)، تفسير القرطبي (١٣٥/٢)، النشر (ص: ٢٢٣).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٩)، الإعراب للنحاس (٢٢٠/١)، البحر المحيط (٤٢٧/١)، التبيان للطوسي (٥/٢)، التيسير (ص: ٧٧)، تفسير الطبري (١٧٢/٣)، تفسير القرطبي (١٥٨/٢)، الكشف للقيسي (٢٦٦/١)، النشر (٢٢٣/٢).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥٠)، البحر المحيط (٤٣٠/١)، التبيان للطوسي (١٣/٢)، التيسير (ص: ٧٧)، تفسير القرطبي (١٦١/٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١١٦)، النشر (٢٢٣/٢).

(٦) حسب العد الكوفي رقم مائة وتسعة وأربعين.

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥١)، الإعراب للنحاس (٢٢٧/١)، الإملاء للعكبري (٤٣/١)، البحر المحيط (٤٧١/١)، التبيان للطوسي (٦١/٢)، تفسير الطبري (٣٨٣/٣)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١١٩)، السبعة (ص: ١٧٣).

أَدْخُلُوا ﴿١﴾ وما كُنَّ مثله بكسر النون والذال والتنوين في ذلك كله حيث وقع للساكنين إذا كان بعد الساكن الثاني ضمة لازمة وابتدئت الألف بالضم^(١).

﴿وَلَيْكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آتَقَى﴾، ﴿وَلَيْكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ﴾ بتشديد النون ونصب الرء فيها^(٢)، وقرأ: ﴿فِدْيَةٌ﴾ بالتنوين ﴿طَعَامٍ﴾ برفع الميم ﴿مِسْكِينَ﴾ على التوحيد وتنوينها، وكذلك الذي في المائدة ﴿أَوْ كَفَّرَةٌ طَعَامُ﴾ إلا أن (مساكين) تجمع هناك بلا خلاف^(٣).

﴿الْيَبُوتَ﴾ و﴿بُيُوتِكُمْ﴾ و﴿فِي بُيُوتٍ﴾ بضم الباء حيث وقع^(٤)، وقرأ: ﴿فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقَ﴾ بالرفع والتنوين فيهما ولا خلاف في قوله: ﴿وَلَا جِدَالَ﴾ أنه بالنصب من غير تنوين^(٥).

﴿فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ هنا خاصة بكسر السين، ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ بنصب اللام من (يقول)^(٦)، ﴿قُلِ أَلْعَفْوُ﴾ برفع الواو.

﴿لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ﴾ برفع الراء^(٧)، وقرأ: ﴿وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِمْ﴾

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥٣)، البحر المحيط (١/٤٩٠)، التبيان للطوسي (٢/٨٣)، التيسير (ص: ٨٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ٩٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٢٠)، النشر (٢/٢٢٥).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥٣)، البحر المحيط (٢/٦٤)، الغيث للصفاقسي (ص: ١٥٤).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥٤)، الإعراب للنحاس (١/٢٣٦)، الإملاء للعكبري (١/٤٦)، البحر المحيط (٢/٣٧)، التبيان للطوسي (٢/١١٦)، تفسير الطبري (٣/٤٣٨)، الحجة لابن خالويه (ص: ٩٣)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٢٤)، السبعة (ص: ١٧٦)، النشر (٢/٢٢٦).

(٤) انظر: الإرشاد (ص: ٢٣٩)، السبعة (ص: ١٧٩)، النشر (٢/٢٢٦).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٣٥)، الإعراب للنحاس (١/٢٨٢)، البحر المحيط (٢/٢٧٦)، التبيان للطوسي (٢/٣٠٥)، التيسير (ص: ٨٢).

(٦) انظر: حجة أبي زرعة (ص: ١٣١)، علل القراءات (٢/٧٧)، الكشف (١/٢٨٩).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥٨)، الإعراب للنحاس (١/٢٦٨)، الإملاء للعكبري (١/٥٧)، البحر المحيط (٢/٢١٤)، التبيان للطوسي (٢/٢٥٥)، التيسير (ص: ٨١)، تفسير الطبري (٥/٤٧)، تفسير القرطبي (٣/١٦٧)، حجة أبي زرعة (ص: ١٣٦)، علل القراءات (١/٨١)، الكشف للقيسي (١/٢٩٦).

بالنصب^(١)(٢).

﴿يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾، و﴿بَسَطَ﴾ في الأعراف بالسین فیهما^(٣)، ﴿هَلَّ عَسَيْتُمْ﴾

وكذلك في القتال بفتح السین فیهما^(٤).

﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ﴾ بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف وكذلك في الحج^(٥).

﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَعَةَ﴾ وفي إبراهيم: ﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلْلٌ﴾

الله، وفي الطور: ﴿لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ﴾ بالنصب من غير تنوين على النفي والتبرئة في الجميع^(٦).

﴿أَنَا أُحِيءُ وَأُمِيتُ﴾، ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾، ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾، و﴿أَنَا

أُنْبِئُكُمْ﴾، و﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾، و﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ﴾، و﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمْ﴾، و﴿وَمَا أَنَا إِلَّا

نَذِيرٌ﴾، وما كان مثله إذا كان بعد أنا همزة مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة بحذف

الألف في الوصل بلا خلاف وإثباتها في الوقف وجملة ذلك ما أتى بعده همزة

مضمومة موضعان وهما: ﴿أَنَا أُحِيءُ وَأُمِيتُ﴾، و﴿أَنَا أُنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ﴾ في يوسف.

وجملة ما أتى بعده همزة مفتوحة عشرة مواضع أولها في الأنعام: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٥٩)، الإعراب للنحاس (٢٤٧/١)، الإملاء للعكبري (٥٩/١)، البحر المحيط (٢٤٥/٢)، التبيان للطوسي (٢٧٨/٢)، التيسير (ص: ٨١)، تفسير الطبري (٥/٢٥١)، تفسير القرطبي (٢٢٧/٣)، تفسير الكشاف (١٤٦/١)، الحجة لأبي خالويه (ص: ٩٨)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٣٨)، السبعة (ص: ١٨٤)، علل القراءات (٨٤/١)، الكشف (٢٩٩/١).

(٢) وافق نافعا في إسكان الطاء من «خطوات» حيث وقع، وإسكان كاف «أكلها» حيث وقع، «تظاهرون» بالتشديد، وكذا في التحريم «تظاهرا»، «أم يقولون إن إبراهيم» بالياء، «قدره» بإسكان الدال.

(٣) انظر: النشر (٢٣٠/٢).

(٤) انظر: الإعراب للنحاس (٢٧٧/١)، الإملاء للعكبري (٦٠/١)، البحر المحيط (٢٥٥/٢)، التبيان للطوسي (٢٨٧/٢)، تفسير القرطبي (٢٤٤/٣)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٤٠)، علل القراءات (١/٨٧)، الكشف للقيسي (٣٠٣/١).

(٥) انظر: الإعراب للنحاس (٢٧٩/١)، الإملاء للعكبري (٦١/١)، البحر المحيط (٢٦٩/٢)، التبيان للطوسي (٢٩٩/٢)، التيسير (ص: ٨٢)، تفسير الطبري (٣٧٦/٥)، تفسير القرطبي (٢٥٩/٣).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٣٥)، الإعراب للنحاس (٢٨٢/١)، البحر المحيط (٢٧٦/٢)، التبيان للطوسي (٣٠٥/٢)، التيسير (ص: ٨٢).

المُسْلِمِينَ ﴿ وفي الأعراف: ﴿وَأَنَا أَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ وفي يوسف: ﴿أَنَا أَخُوكَ﴾ وفي الكهف: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ﴾، و﴿أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ﴾ وفي النمل: ﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ﴾ وفي غافر: ﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمْ﴾ وفي الزخرف: ﴿فَأَنَا أَوْلُ الْعَبِيدِينَ﴾ وفي الممتحنة: ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾ وجملة ما أتى بعد همزة مكسورة ثلاث مواضع في الأعراف: ﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ وكذلك في الشعراء والأحقاف: ﴿وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ فجميع ذلك خمسة عشر موضعاً^(١).

﴿قرأ: ﴿مُخْتَلَفًا أَكُلُهُ﴾، و﴿فِي الْأَكْلِ﴾، و﴿ذَوَاتِي أَكُلِ خَمَطٍ﴾ وما كان مثله إذا أضيف إلى مذكر وكان غير مضاف بضم الكاف حيث وقع فإذا أضيف إلى مؤنث نحو: ﴿أَكُلَهَا﴾ وشبهه سكن الكاف^(٢).

﴿قرأ: ﴿نُكْفِرَ عَنْكُمْ﴾ برفع الراء^(٣)، وقرأ: ﴿إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ بفتح السين^(٤).
﴿يَوْمًا تُرْجَعُونَ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم^(٥)، ﴿فَتُذَكَّرُ إِحْدَهُمَا الْأُخْرَى﴾ بإسكان الذال وتخفيف الكاف وإحداهما بين اللفظين والأخرى بالإمالة على أصله^(٦).

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٢٨٤/١)، الإملاء للعكبري (٦٣/١)، البحر المحيط (٢٨٨/٢)، التبيان للطوسي (٣٦٦/٢)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٤٢)، السبعة (ص: ١٨٨)، الغيث للصفاقسي (ص: ١٦٩)، النشر (٢٣١/٢).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٦٣)، البحر المحيط (٣١٢/٢)، التبيان للطوسي (٣٣٨/٢)، التيسير (ص: ٨٣)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٠٢)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٤٦)، السبعة (ص: ١٩٠).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٦٥)، الإعراب للنحاس (٢٩١/١)، الإملاء للعكبري (٦٨/١)، البحر المحيط (٣٢٥/٢)، التيسير (ص: ٨٤)، علل القراءات (ص: ٩٧)، الكشف للقيسي (١/٣١٦).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٦٦)، الإعراب للنحاس (٢٩٥/١)، البحر المحيط (٣٤٠/٢)، التبيان للطوسي (٣٦٨/٢)، التيسير (ص: ٨٥).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٣١)، البحر المحيط (٣٤١/٢)، التبيان للطوسي (٣٦٩/٢)، التيسير (ص: ٨٥)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٤٩)، السبعة (ص: ١٩٣).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٦٦)، الإرشاد (ص: ٢٥٣)، الإملاء للعكبري (٧٠/١)، البحر المحيط (٣٤٩٩/٢)، التبيان للطوسي (٣٧١/٢)، تفسير الطبري (٦٣/٦)، النشر (٢٢٦/٢).

﴿فَرُّهُنَّ مَقْبُوضَةٌ﴾ بضم الراء والهاء من غير ألف^(١).

﴿وَسَكُنْ فِي هَذِهِ السُّورَةِ مِنَ الْبِئَاتِ وَهِيَ قَوْلُهُ: ﴿بَيْتِي لِلطَّافِينَ﴾
وَاتَّفَقَا عَلَى الْإِسْكَانِ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾، وَأُثْبِتَ مِنَ الْبِئَاتِ فِي الْوَصْلِ ثَلَاثًا:
﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾، ﴿وَاتَّقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾^(٢).

ومن سورة آل عمران

﴿قَدْ ذَكَرْتُ﴾ ﴿التَّوْرَةَ﴾، و﴿قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ﴾ فيما سلف.

﴿قَرَأُ: ﴿تَرَوْنَهُمْ مِثْلِهِمْ﴾ بِالْيَاءِ^(٤).

﴿الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾، و﴿الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾، و﴿إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ﴾، و﴿الْأَرْضِ
الْمَيِّتَةِ﴾، ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا﴾، و﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا﴾ وما كان مثله إذا كان قد مات بتخفيف
الياء فيه وإسكانها حيث وقع فإذا لم يمّت وكان للاستقبال فلا خلاف في تشديد الياء،
وجملة ذلك خمسة مواضع في إبراهيم: ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾، وفي المؤمنين: ﴿بَعْدَ ذَلِكَ
لَمَيِّتُونَ﴾، وفي الصافات: ﴿أَفَمَا حُنَّ بِمَيِّتِينَ﴾، وفي الزمر: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾
وأشدد أبو عمرو شاهدًا للفرق بين ما قد مات ومن لم يمّت قول الشاعر:

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٦٧)، الإعراب للنحاس (٣٠٢/١)، الإملاء للعكبري (٧١/١)،
البحر المحيط (٣٥٥/٢).

(٢) وافق نافعًا في «عَرَفَةٌ» بفتح الغين، «نشرها» بالراء، «رُبُوبَةٌ» بضم الراء، ووافق قالون في إسكان
عين «نغما» أو اختلاس كسرتها، قال في النشر: (غير أن النص عنهم أي عن (أبي عمرو وشعبة
وقالون) بالإسكان). وهو الأولى في الأداء لمن يقرأ بطريق التيسير، «وأن تصدقوا» بتشديد
الصاد، «تجارة حاضرة» بالرفع فيهما، وقرأ بالجزم في (فيغفر - ويعذب) مع إدغام الراء في
اللام. «فيغفر لمن» وإدغام الباء في الميم.

(٣) فيها من ياءات الإضافة: «إني أعلم» موضعان، «مني إلا» فتحها أبو عمرو، وفتح: «عهدي
الظالمين»، وأسكن: «بيتي للطائفين». وفيها من ياءات الزوائد: «الداعي إذا دعاني» أثبت الياء
فيهما وصلًا، وحذفها وقفًا «واتقوني يا أولي» أثبت الياء فيها وصلًا وحذفها وقفًا.

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧١) الإملاء للعكبري (٧٤/١)، البحر المحيط (٣٩٤/٢)، تفسير
الرازي (٤١٤/٢)، المعاني للأخفش (١٩٤/١)، النشر (٢٣٨/٢).

ليس مَنْ مَاتَ فاستراحَ بِمَيْتٍ إِنَّمَا المَيْتُ مَيْتُ الأَحْيَاءِ^(١)
فخفف ما قد مات وثقل ما لم يمّت^(٢).

✽ وقرأ: ﴿وَتُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ﴾ بالنون^(٣)، ﴿أَنْتَ أَخْلَقْتَ لَكُمْ﴾ بفتح الهمزة^(٤)،
﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ بإسكان الياء من غير ألف ولا همزة على الجمع وكذلك في المائة^(٥).
✽ وقرأ: ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ و﴿لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾، و﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾، و﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾
وفي النساء: ﴿نُؤَلِّهِ﴾، ﴿وَنُؤَلِّهِ﴾، وفي النور: ﴿وَيَتَّقَهُ فَأُولِيك﴾، وفي النمل: ﴿فَأَلْفَةَ
إِلَيْمٍ﴾، وفي عسق: ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ بإسكان الهاء في التسعة والإسكان لغة معروفة وقرأ
في طه: ﴿وَمَنْ يَأْتِيهِ مُمْمِنًا﴾ بكسر الهاء وصلتها بياء، قرأ في الأعراف والشعراء:
﴿أَرْجَاهُ﴾ بهمزة ساكنة بعد الجيم وضم الهاء ضمة مختلصة^(٦)، وأذكر: ﴿يَرِضُهُ لَكُمْ﴾
في موضعه.

✽ وقرأ: ﴿لَمَاءَ آتَيْتُكُمْ﴾ بتاء مضمومة من غير ألف^(٧).

- (١) البيت من الخفيف، وقائله عدي بن الرعلاء، وهو عدي بن الرعلاء الغساني. شاعر جاهلي اشتهر
بنسبه إلى أمه، وضاع اسم أبيه. وهو صاحب القصيدة التي مطلعها: (ليس من مات فاستراح
بميت ** إنما الميت ميت الأحياء)، والشاهد في البيت أنه خَفَّفَ ما قد مات، وثَقَّلَ ما لم يمّت.
انظر: البيان والتبيين (ص: ٧٨)، دار صعب - بيروت.
- (٢) وافق أبو عمرو نافعًا في: «كفلها» بالتخفيف، «زكرياء» حيث وقع بالمد والهمز. «فنوفهم
أجورهم» بالنون، «ها أنتم» بإدخال الألف وتسهيل الهمزة مثل قالون.
- (٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧٤)، الإرشاد (ص: ٢٦٣)، الإعراب للنحاس (٣٣٤/١)، الإملاء
للعكبري (٧٩/١)، البحر المحيط (٤٦٣/٢)، التبيان للطوسي (٤٦٦/٢)، التيسير (ص: ٨٨)،
تفسير الطبري (٤٢٢/٦)، تفسير الرازي (٤٥٧/٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٦٣)، المجموع
للطبرسي (٤٤٤/٢)، المعاني للأخفش (٢٠٥/١)، السبعة (ص: ١٠٦)، النشر (٢٤٠/٢).
- (٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧٥)، الإملاء للعكبري (٧٩/١)، البحر المحيط (٤٦٥/٢)، التبيان
للطوسي (٤٦٧/٢)، التيسير (ص: ٨٨)، تفسير الرازي (٤٥٨/٢).
- (٥) انظر: الإعراب للنحاس (٣٣٤/١)، الإملاء للعكبري (٧٩/١)، البحر المحيط (٤٦٦/٢)، التبيان
للطوسي (٤٦٧/٢)، التيسير (ص: ٨٨)، تفسير الطبري (٤٢٥/٦).
- (٦) انظر: الإرشاد (ص: ٢٦٥)، السبعة (ص: ٢٠٧)، النشر (٢٠٥/١).
- (٧) وافق أبو عمرو نافعًا في «تَعْلَمُونَ الكتاب» بفتح التاء وسكون العين وفتح اللام وتخفيفه، «ولا
يأمركم» بالإسكان أصله كما تقدم، «يبغون» بالياء، «ترجعون» بالخطاب، «حج البيت» بفتح
الحاء، «وما يفعلوا من خير فلن يكفروه» بالياء في الموضعين، «لا يضركم» بكسر الضاد

﴿أَفَعَرَّ دِينَ اللَّهِ يَبْعُونَ﴾ بالياء^(١)، ﴿مِنَ الْمَلْتِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ بكسر الواو^(٢)، ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ﴾ بووا قبل السين^(٣).

﴿ووقف على قول: ﴿وَكَايْنِ﴾^(٤) على الياء من غير نون حيث وقع كذا رواه لي عبد العزيز بن جعفر المقرئ عن أبي طاهر عن ابن مجاهد عن ابن الزبيدي عن أخيه وعمه عن الزبيدي عنه^(٥).

﴿وَقَرَأْ: ﴿قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ﴾ برفع اللام، ﴿أَوْ مُتَّمِّمٌ﴾، ﴿وَلَيْنٌ مُتَّمِّمٌ﴾، و﴿أَدَا مِتَّنًا﴾، و﴿مِثٌ﴾ بضم الميم حيث وقع^(٦).

﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُغْلَ﴾ بفتح الياء وضم الغين^(٧)، ﴿لَا تَحْزَنُكَ﴾،

وإسكان الراء مخففة.

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧٧)، الإرشاد (ص: ٢٦)، البحر المحيط (٥١٥/٢، ٥١٦)، التيسير (ص: ٨٩)، تفسير الطبري (٥٦٣/٦، ٥٦٤)، تفسير القرطبي (١٢٧/٤)، السبعة (ص: ٢١٤)، النشر (٢٤١/٢).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧٨)، الإرشاد (ص: ٢٦٨)، الإعراب للنحاس (٣٦١/١)، الإملاء للعكبري (٨٦/١)، البحر المحيط (٤٣/٣)، التبيان للطوسي (٥٧٠/٢)، التيسير (ص: ٩٠). السبعة (ص: ٢١٦)، النشر (٢٤٢/٢).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٧٩)، الإعراب للنحاس (٣٦٤/١)، البحر المحيط (٥٧/٣)، التبيان للطوسي (٥٩١/٢)، التيسير (ص: ٩٠)، تفسير القرطبي (٢٠٣/٤)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٧٤)، المقنع (ص: ١٠٢)، النشر (٢٤٢/٢).

(٤) لأن أصلها وكأي ثم نَوَّتْ، فيقف عليها أبو عمرو ويعقوب البصريان بالياء تنبيهاً على أصلها فيحذف التنوين وقفًا، ووقف الباقون بالنون اتباعًا لصورة الرسم، ووافق أبو عمرو نافعًا في «قُتِلَ معه»، بضم القاف وكسر التاء بدون ألف، «وما تجمعون» بالتاء، «لا يحسبن الذين يفرحون» بالياء وكسر السين، وفيها من ياءات الإضافة: «وجهي لله» بالإسكان، «مني إنك، ولي آية» بالفتح مثل نافع «إني أخلق» بالفتح، ومنها من ياءات الزوائد: «ومن اتبعن»، «وخافون» أثبتها أبو عمرو وصلًا وحذفها وقفًا.

(٥) انظر: الإرشاد (ص: ٢٦٨)، السبعة (ص: ٢١٦)، النشر (٢٤٢/٢).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨٠)، الإعراب للنحاس (٣٧١/١)، الإملاء للعكبري (٩٠/١)، البحر المحيط (٨٨/٣)، التبيان للطوسي (٢٣/٣)، التيسير (ص: ٩١)، تفسير الطبري (٣٢٣/٧).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨١)، الإرشاد (ص: ٢٧١)، الإعراب للنحاس (٣٧٥/١)، التبيان للطوسي (٣٤/٣)، التيسير (ص: ٦١)، تفسير الطبري (٣٥٠/٧)، السبعة (ص: ٢١٨)، النشر (٢٤٣).

﴿لِيَحْزُنُنِي﴾، و﴿لِيَحْزُرَبَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ وما كان مثله حيث وقع بفتح الياء وضم الزاي^(١).

﴿وَاللهَ حَبِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ بالياء^(٢)، ﴿لِيَبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ﴾ بالياء فيهما^(٣).

﴿فَلَا يَحْسَبُنَّهُم﴾ بالياء، وضم الباء.

﴿وَأَنِّي أُعِيدُهَا﴾، ﴿وَجَهَىَ لِلَّهِ﴾، ﴿وَمَنْ أَتَّبَعَنِي وَقُل﴾، ﴿وَمَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ ويثبت فيها من الياءات في الوصل اثنتين: ﴿وَمَنْ أَتَّبَعَنِي وَقُل﴾، ﴿وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ﴾.

ومن سورة النساء^(٤)

﴿قَرَأْ﴾ ﴿فَيَمَّا وَازْرُفُوهُم﴾ بألف بعد الياء^(٥)، ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾ بالنصب^(٦)،

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨٢)، الإملاء للعكبري (٩٢/١)، البحر المحيط (١٢١/٣)، التبيان للطوسي (٥٥/٣)، (٥٦)، التيسير (ص: ٩١، ٩٢)، تفسير القرطبي (٢٨٤/٤)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٨١)، السبعة (ص: ٢١٩)، النشر (٢٤٤/٢).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨٣)، البحر المحيط (١٢٩/٣)، التيسير (ص: ٩٢)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٨٤)، السبعة (ص: ٢٢٠)، الغيث للصفاسي (ص: ١٨٦)، الكشف للقيسي (١/٣٦٩)، النشر (٢٤٥/٢).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨٣)، البحر المحيط (١٣٤/٣)، التبيان للطوسي (٦٩/٣)، التيسير (ص: ٩٢)، تفسير الطبري (٤٥١/٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ١١٨)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٨٥)، المجموع للطبرسي (٥٤٨/٢).

(٤) وافق نافعا في «تساءلون» بالتشديد، «يوصى بها» في الموضعين بكسر الصاد، «وأحل لكم» بفتح الهمزة وفتح الحاء، «تجارة عن تراض» بالرفع، «عاقدم أيمانكم» بالألف.

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨٦)، الإعراب للنحاس (٣٩٦/١)، الإملاء للعكبري (٩٧/١)، البحر المحيط (١٧٠/٣)، التيسير (ص: ٩٤)، تفسير الطبري (٥٦٩/٧)، تفسير القرطبي (٣١/٥)، تفسير الرازي (١٤٣/٣)، الحجة لابن خالويه (ص: ١١٩)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٩٠)، الغيث للصفاسي (ص: ١١٨)، الكشف للقيسي (٣٧٦/١)، المعاني للأخفش (٢٥٦/١)، النشر (٢٤٧/٢).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٨٦)، الإملاء للعكبري (٩٧/١)، البحر المحيط (١٨٢/٣)، التيسير (ص: ٩٤)، تفسير القرطبي (٦٤/٥)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٢٠)، الحجة لأبي زرة (ص: ١٩٢).

﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾ و﴿يُدْخِلُهُ نَارًا﴾ بالياء فيهما.

﴿مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾ بضم الميم وكذلك في الحج: ﴿مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ﴾، و﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَعِفَهَا﴾ بالنصب^(١).

﴿لَوْ تَسَوَّى﴾ بضم التاء وتخفيف السين^(٢)، ﴿فَعَيْلًا﴾^(٣) أَنْظَرَ، و﴿أَنْ أَقْتُلُوا﴾ قد ذكر.

﴿وَكَانَ يَقِفُ عَلَى قَوْلِهِ: ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ﴾، و﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾، و﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾، و﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ على ما دون اللام، في الأربعة روى ذلك منصوصاً أبو عبد الرحمن اليزيدي عن أبيه عنه.

﴿بَيْتَ طَافِيَّةٍ﴾ بإزالة الحركة عن التاء وإدغامها في الطاء^(٤).

﴿إِلَيْكُمْ السَّلَامُ﴾ بألف بعد اللام^(٥)، ﴿غَيْرِ أُولَى الْأَصْرَارِ﴾ برفع الراء^(٦).

﴿فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾ بالياء^(٧)، ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ هنا وفي مريم وفاطر ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ والأول من المؤمن بضم الياء وفتح الخاء في الأربعة^{(٨)(٧)}.

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩)، البحر المحيط (٢٥١/٣)، التيسير (ص: ٩٦)، تفسير الطبري (٨/٣٦٥).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩٠)، الإملاء للعكبري (١٠٦/١)، البحر المحيط (٢٥٣/٣)، التيسير (ص: ٩٦) تفسير الطبري (٣٧٢/٨)، تفسير القرطبي (١٩٨/٥)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٢٤)، الحجة لأبي زرة (ص: ٢٠٤).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩٣)، الإعراب للنحاس (٤٣٧/١)، الإملاء للعكبري (١١٠/١)، التيسير (ص: ٩٦)، تفسير القرطبي (٢٨٩/٥)، السبعة (ص: ٢٣٥)، المعاني للفرأ (٢٧٩/١).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩٣)، الإعراب للنحاس (٤٤٦/١)، الإملاء للعكبري (١١١/١)، البحر المحيط (٣٢٨/٣)، التيسير (ص: ٩٧).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩٣)، الإعراب للنحاس (٤٤٧/١)، الإملاء للعكبري (١١١/١)، البحر المحيط (٣٣٠/٣)، التيسير (ص: ٩٧)، المعاني للأخفش (٩٦/٢).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩٤)، البحر المحيط (٣٤٩/٣)، التيسير (ص: ٩٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٢٦، ١٢٨)، النشر (٢٥١/٢).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٩٤)، البحر المحيط (٣٥٦/٣)، التيسير (ص: ٩٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٢٧)، الحجة لأبي زرة (ص: ٢١٢)، الغيث للصفاقسي (ص: ١٩٥).

(٨) وافق نافعا في «أَنْ يَصَّالِحَا» بفتح الياء والصاد وتشديدها وبعدها ألف ولام مفتوحة.

﴿وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ﴾ بضم النون والهمزة وكسر الزاي فيهما، ﴿لَا تَعْدُوا فِي آلَسَبْتِ﴾ بإسكان العين وتخفيف الدال^(١).
ليس فيها من الياءات شيء^(٢).

ومن سورة المائدة

﴿قَرَأْ: ﴿أَنْ صَدَّوْكُمْ﴾ بكسر الهمزة^(٣)، و﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ﴾ قد ذكر، و﴿وَأَزْجِلْكُمْ إِلَى الْكَافِرِينَ﴾ بخفض اللام^(٤).

﴿قَرَأْ: ﴿رُسُلَنَا﴾، و﴿بِالْيَتِئْتِ﴾، و﴿رُسُلُهُمْ﴾، و﴿سُبُلَنَا﴾^(٥) بإسكان السين والباء حيث وقع إذا كان بعد اللام حرفان هاء وميم، أو كاف وميم أو نون وألف، فإن أضيف ذلك إلى اسم ظاهر نحو قوله: ﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾، و﴿رُسُلُ رَبِّنَا﴾، و﴿سُبُلُ السَّلَامِ﴾، و﴿رُسُلُ رَبِّكَ﴾ وما كان مثله أو أضيف إلى مُكْنَى على حرف واحد نحو قوله: ﴿مِنْ رُسُلِهِ﴾، و﴿مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ﴾، ﴿فَكَذَّبُوا رُسُلِي﴾ وشبهه أو لم يضيف نحو قوله: ﴿جَاءَهُمُ الرُّسُلُ﴾، و﴿رُسُلٌ مِنْكُمْ﴾، ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ﴾، و﴿سُبُلًا﴾، و﴿رُسُلًا﴾ وما كان مثله فالسين، والباء مضمومتان حيث وقع.

﴿وَلَا تَحْزَنْكَ الَّذِينَ﴾ قد ذكر.

﴿السُّحْتِ﴾، و﴿السُّحْتِ﴾ في الثلاثة المواضع بضم الحاء، ﴿وَالْأُذُنَ﴾ بِالْأُذُنِ و﴿هُوَ أُذُنٌ﴾، و﴿قُلْ أُذُنٌ﴾، و﴿فِي أُذُنَيْهِ﴾، و﴿أُذُنٌ وَعِيَةٌ﴾ في الستة بضم الدال^(٦).

(١) انظر: النشر (٢٥٣/٢).

(٢) وافق نافعا في «وقد نُزِّلَ عليكم» بضم النون وكسر الزاي و«الدرك» بفتح الراء، و«سوف نُؤْتِيهم» بالنون.

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٩٨)، الإعراب للنحاس (٤٨٠/١)، الإملاء للعكبري (١٢٠/١)، البحر المحيط (٤٢٢/٣)، النشر (٢٥٤/٢).

(٤) انظر: الإعراب للنحاس (٤٨٥/١)، البحر المحيط (٤٣٧/٣)، التيسير (ص: ٩٨)، تفسير الطبري (٦٠/١٠)، تفسير القرطبي (٩١/٦).

(٥) في الأصل: «ورسلنا» وصحتها «وسبلنا».

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ١٤٢)، البحر المحيط (٤٨٩/٣)، التيسير (ص: ٩٩)، تفسير القرطبي (١٨٤/٦).

- ﴿وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾ بضم الحاء^(١)، ﴿وَأَنْ أَحْكَمَ﴾ قد ذكر، وقرأ: ﴿وَيَقُولَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بزيادة واو قبل الياء ونصب اللام^(٢).
- ﴿مَنْ يَرْتَدَّ﴾ بدال واحدة مفتوحة مشددة^(٣).
- ﴿وَالْكَفَّارَ أُولِيَاءَ﴾ بخفض الراء والإمالة.
- ﴿فَمَا بَلَغَتْ رَسُولَهُ﴾ بنصب التاء من غير ألف بعد اللام على التوحيد، و﴿الصَّابِثُونَ﴾ بكسر الباء وضم الهمزة قد ذكر.
- ﴿أَلَّا نَكُونَ فِتْنَةً﴾ برفع النون^(٤)، ﴿أَوْ كَفَّرَهُ طَعَامُ﴾^(٥) قد ذكر ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ مذكور أيضًا، ﴿مُتَزَلِّهَا﴾ بإسكان النون وتخفيف الزاي^(٦).
- ﴿أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ﴾ قد ذكر، ﴿هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ﴾ برفع الميم^(٧).
- ﴿سَكَنَ فِيهَا مِنَ الْيَاءِ اثْنَتَيْنِ: ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾، و﴿فَأِنِّي أَعْدِبُكَ﴾، ويثبت فيها من الياءات في الوصل واحدة: ﴿وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا﴾^(٨).

- (١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٠)، الإعراب للنحاس (٤٩٩/١)، الإملاء للعكبري (١٢٦/١)، البحر المحيط (٤٩٤/٣).
- (٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠١)، الإملاء للعكبري (١٢٧/١)، البحر المحيط (٥٠٩/٣)، النشر (٢٥٤/٢).
- (٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠١)، الإعراب للنحاس (٥٠٤/١)، الإملاء للعكبري (١٢٧/١)، البحر المحيط (٥١١/٣).
- (٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٢)، الإعراب للنحاس (٥١٠/١)، الإملاء للعكبري (١٢٩/١)، البحر المحيط (٥٣٣/٣)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٣٣، ١٣٤)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٢٣٣).
- (٥) «جزاء مثل» بدون تنوين وجر اللام، «أستحق» بضم التاء وكسر الحاء، مع ضم الهمزة في حالة الابتداء بها.
- (٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٤)، البحر المحيط (٥٧/٤)، التيسير (ص: ١٠١)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٣٥، ١٣٦)، النشر (٢٥٦/٢).
- (٧) انظر: الإعراب للنحاس (٥٣٣/١)، الإملاء للعكبري (١٣٦/١)، البحر المحيط (٦٣/٤)، التيسير (ص: ١٠١)، تفسير الطبري (٢٤١/١١)، تفسير القرطبي (٣٧٩/٦)، النشر (٢٥٦/٢).
- (٨) فيها من ياءات الإضافة: «يدي إليك» بفتح الياء، «إني أخاف - لي أن أقول» بفتح الياء، و«أمي إلهن» بفتح الياء، وفيها من ياءات الزوائد: «واخشون ولا» بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا.

ومن سورة الأنعام

﴿وَقَدْ ذَكَرْتُ: ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ﴾ قبل، وقرأ: ﴿لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفْلا تَعْقِلُونَ﴾ هنا وفي الأعراف وفي يوسف وفي القصص ويس بالياء وقد خيّر في القصص والمشهور عنه التاء^(١).

﴿لَا يُكْذِبُ بُولُوكَ﴾ بفتح الكاف وتشديد الذال^(٢)، و﴿إِنَّهُ لِيَحْزُنُكَ الَّذِي﴾ قد ذكر، ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾، و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾، و﴿أَرَأَيْتَ﴾، و﴿أَرَأَيْتَكَ﴾، و﴿أَفْرَأَيْتُمْ﴾، و﴿أَفْرَأَيْتَ﴾ وما كان مثله إذا كان قبل الراء همزة بتحقيق الهمزة التي بعد الراء حيث وقع^(٤).

﴿إِنَّهُ مِنْ عَمَلٍ﴾، ﴿فَإِنَّهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ﴾ بكسر الهمزتين^(٥)، ﴿وَلَيْسَتَيْنِ﴾ بالتاء، ﴿سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ برفع اللام^(٦)، ﴿بِقُضِّ الْحَقِّ﴾ بإسكان القاف وبعدها ضاد مكسورة

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٧)، البحر المحيط (١١٠/٤)، التيسير (ص: ١٠٢)، تفسير الرازي (٣٤/٤)، النشر (٢٥٧/٢).

(٢) رواية الجمهور عن أبي عمرو من الروایتين هي بالغيب في سورة القصص: «أفلا يعقلون» وهو اختيار الداني كما جاء في النشر، وطريق الشاطبية والتيسير أيضًا، وقوله والمشهور عنه بالتاء هو من غير طريق التيسير والمفردات، وقطع له جماعة بالتخيير بين الخطاب والغيب، والوجهان صحيحان إلا أن الغيب أشهر. وقد وافق أبو عمرو نافعا في ضم الدال: «ولقد استهزئ»، ونصب «ثم لم تكن فتنتهم» والرفع في موضعي: «ولا تكذب - وتكون»، «قل الله ينجيكم» بالتخفيف، واتفق معه أيضًا في «أنجيتنا من هذه» بالياء والتاء من غير ألف، «نرفع درجات» بدون تنوين هنا وفي يوسف، «وجاعل الليل سكتنا» بالألف وكسر العين ورفع اللام وخفض «الليل»، «ومنزل من ربك» بالتخفيف، و«ليضلون» بفتح الياء وكذا «ليضلوا» في سورة يونس، و«رسالاته» بالألف وكسر التاء على الجمع، و«نحشرهم جميعا» بالنون وفي الموضع الثاني من يونس «نحشرهم كأن لم يلبثوا»، و«خطوات» بإسكان الطاء، و«تذكرون» بالتشديد في كل القرآن، «وقئما» بفتح القاف وكسر الياء مشددة.

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٧)، الإعراب للنحاس (٥٤٤/١)، الإملاء للعكبري (١٣٩/١)، البحر المحيط (١١١/٤)، التيسير (ص: ١٠٢)، تفسير الطبري (٣٣٠/١١).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٧)، الإعراب للنحاس (٥٤٤/١)، الإملاء للعكبري (١٣٩/١)، البحر المحيط (١١١/٤)، التيسير (ص: ١٠٢)، المعاني للفراء (٣٣١/١)، النشر (٢٥٨/٢).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٨)، الإعراب للنحاس (٥٥٠/١)، الإملاء للعكبري (١٤٢/١)، البحر المحيط (١٤١/٤)، التيسير (ص: ١٠٢)، النشر (٢٥٨/٢).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٩)، الإملاء للعكبري (١٤٢/١)، البحر المحيط (١٤١/٤)، تفسير الطبري (٣٩٥/١١)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٣٥٣)، السبعة (ص: ٢٥٨).

من القضاء والوقف بغير ياء تباغاً للخط^(١).

﴿تَوَفَّنَهُ رُسُلُنَا﴾ و﴿بَأْسَ بَعْضِ أَنْظُرٍ﴾ و﴿مُتَشَبِهٍ أَنْظُرُوا﴾ مذكور قبل، وقد

ذكرت أيضاً: ﴿رَاءَ كَوَكْبًا﴾ في الإمالة.

﴿أَتَحْتَجُونِي فِي اللَّهِ﴾ بتشديد النون وتمكين المد والواو قبلها لتمييز بذلك

الساكنان ولا يجتمعا^(٢)، ﴿يُجْعَلُونَهُ قَرَاتِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا﴾ بالياء في الثلاثة^(٣)، و﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ برفع النون^(٤).

﴿الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ و﴿الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ قد ذكر.

﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ بكسر القاف^(٥)، و﴿خَزَفُوا﴾ بتخفيف الراء^(٦)، ﴿وَلِيَقُولُوا

ذَارَسْتِ﴾ بألف بعد الدال^(٧).

﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا﴾ بكسر الهمزة وإسكان الراء^(٨).

﴿كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا﴾ بضم القاف والباء^(٩)، ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ بضم

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٩)، الإعراب للنحاس (٥٥١/١)، الإملاء للعكبري (١٤٢/١)،

البحر المحيط (١٤٣/٤)، تفسير الطبري (١٩٩/١١)، تفسير القرطبي (٤٣٩/٦).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٢)، الإعراب للنحاس (٥٦٠/١)، الإملاء للعكبري (١٤٥/١)،

البحر المحيط (١٦٩/٤)، التيسير (ص: ١٠٤)، السبعة (ص: ٢٦١)، النشر (٢٥٩/٢).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٣)، الإملاء للعكبري (١٤٦/١)، البحر المحيط (١٨٧/٤)، التيسير

(ص: ١٠٥)، الكشف (٤٤٠/١)، النشر (٢٦٠/٢).

(٤) انظر: الحجة لأبي زرة (ص: ٢٦١)، الكشف (٤٤٠/١)، النشر (٢٦٠/٢).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٤)، الإعراب للنحاس (٦٥٨/١)، الإملاء للعكبري (١٤٨/١)،

البحر المحيط (١٨٨/٤)، التيسير (ص: ١٠٥)، المعاني للأخفش (٢٨٢)، النشر (٢٦٠/٢).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٤)، الإملاء للعكبري (١٤٨/١)، البحر المحيط (١٩٤/٤)، تفسير

الرازي (١١٠/٤)، النشر (٢٦١/٢).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٤)، الإعراب للنحاس (٥٧٢/١)، البحر المحيط (١٩٧/٤)،

التيسير (ص: ١٠٥)، الكشف للقيسي (٤٤٣/١)، المعاني للأخفش (ص: ٢٨٥)، المعاني للفرء

(٣٤٩/١)، تفسير الرازي (١٢٠/٤)، تفسير الطبري (٢٦/١٢)، النشر (٢٦١/٢).

(٨) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٥)، الإعراب للنحاس (٥٧٣/١)، الإملاء للعكبري (١٤٩/١)،

البحر المحيط (٢٠١/٤، ٢٠٢)، التيسير (ص: ١٠٦)، المعاني للأخفش (٢٨٥)، المعاني للفرء

(٣٦٥/١)، النشر (٢٦١/٢).

(٩) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٥)، الإعراب للنحاس (٥٧٤/١)، الإملاء للعكبري (١٥٠/١)،

الفاء والحاء وكسر الصاد والراء فيهما^(١)، ﴿أَوْمَنَ كَانَ مِيَّتًا﴾ قد ذكر.

﴿ضَيْقًا حَرَجًا﴾ بفتح الراء^(٢)، ﴿أَكُلُهُ﴾ قد ذكر، ﴿يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ بفتح

الحاء ﴿وَمِنَ الْمَعَزِ﴾ بفتح العين^(٣).

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ قد ذكر، ﴿وَحَيَايَ﴾ بفتح الياء.

﴿وَأَنَا أَوْلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ قد ذكر.

﴿يَسْكُنُ مِنْ يَأَاتِهَا^(٤)﴾ ثلاث ياءات: ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾، و﴿وَجَهِي لِلَّذِي﴾،

﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾، ويثبت الياء في الوصل في قوله: ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾.

من سورة الأعراف^(٥)

﴿قَرَأَ﴾ ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى﴾ برفع السين^(٦)، ﴿خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ بالنصب^(٧).

البحر المحيط (٢٠٥/٥)، التيسير (ص: ١٠٦)، الكشاف (٣٥/٢)، الكشف للقيسي (٤٤٦/١)،
النشر (٢٦١/٢، ٢٦٢).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٦)، الإملاء للعكبري (١٥١/١)، البحر المحيط (٢١١/٤)، التيسير
(ص: ١٠٦)، تفسير الطبري (٧٠/١٢)، تفسير القرطبي (٧٣/٧)، النشر (٢٦٣/٢).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٦)، الإملاء للعكبري (١٥١/١)، البحر المحيط (٢١٨/٤)، التيسير
(ص: ١٠٦)، تفسير القرطبي (٨١/٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ٤٩)، المعاني للفراء (٣٥٣/١)،
النشر (٢٦٢/٢).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢١٩)، الإعراب للنحاس (٥٨٧/١)، البحر المحيط (٢٣٩/٤)،
التيسير (ص: ١٠٨)، النشر (٢٦٦/٢).

(٤) فيها من ياءات الإضافة: «إِنِّي أَخَافُ - إِنِّي أُرَاكَ - لِي إِلَى صِرَاطٍ» فتحها أبو عمرو «وجهي له»
أسكنها أبو عمرو، وافق حفصًا في إسكان «إِنِّي أَمَرْتُ - مَمَاتِي لِلَّهِ»، وفتح «مَحْيَايَ»، وفيها من
ياءات الزوائد: «وقد هدان ولا» أثبتها وصلًا وحذفها وقفًا.

(٥) وافق نافعا في «قليلًا ما تذكرون» بالتشديد، «نُشْرًا» بضم النون والشين، وقرأ «بسطة» بالسين
ووافق نافعا في: «قال فرعون أأنتم» بتسهيل الهمزة الثانية، «معدرة» بالرفع، وقرأ: «أفلا تعقلون»
كما تقدم ذكره في الأنعام بالياء، وقرأ «ذرياتهم» بالجمع مثل نافع بالألف كسر التاء.

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٢٣)، الإعراب للنحاس (٦٠٦/١)، الإملاء للعكبري (١٥٧/١)،
البحر المحيط (٢٨٣/٤)، التيسير (ص: ١٠٩).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٢٣)، الإعراب للنحاس (٦٠٩/١)، الإملاء للعكبري (١٥٧/١)،
البحر المحيط (٢٩١/٤)، التيسير (ص: ١٠٩)، تفسير الطبري (٤٠١/١٢).

﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا﴾ قد ذكر، ﴿لَا تَفْتَحْ هُمْ﴾ بإسكان الفاء وتخفيف التاء^(١).
 ﴿بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا﴾ و﴿بِلَدِّ مَمِيَّتٍ﴾ قد ذكرا، ﴿أَيَلِّغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي﴾ في
 الموضوعين هنا وفي الأحقاف بإسكان الباء وتخفيف اللام^(٢)، ﴿بَسْطَةَ﴾ قد ذكر.
 ﴿أَيْنِكُمْ لَتَأْتُونَ﴾، و﴿أَيْنَ لَنَا لَأَجْرًا﴾ على الاستفهام بهمزة وياء وألف بينهما،
 ﴿أَوْأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى﴾، ﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ في الصفات والواقعة بفتح الواو في الثلاثة.
 ﴿رُسُلُهُمْ﴾ قد ذكر، ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولُ﴾ بإسكان الياء وتخفيفها فيصير
 في اللفظ ألفاً^(٣)، ﴿أَزْجِنَهُ﴾ قد ذكر.
 ﴿سَنَقْتِلُ أَبْنَاءَهُمْ﴾ و﴿يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ بضم النون والياء وفتح القاف
 وتشديد التاء مع كسرها فيهما^(٤).
 ﴿وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ﴾ قد ذكر، ﴿وَلَكِنِ أَنْظِرْ﴾، ﴿وَأَنَا أَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قد ذكر
 أيضًا ﴿بِرِسَالَتِي﴾ بألف بعد اللام على الجمع^(٥).

﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ بالنون وفتحها وكسر الفاء^(٦)، ﴿خَطَيْتُكُمْ﴾ بالياء وألف بعدها
 من غير همز ولا تاء على لفظ (قضاياكم)^(٧)، ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ بفتح الباء وهمزة

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٢٤)، الإملاء للعكبري (١/١٥٨)، البحر المحيط (٤/٢٩٧)، التيسير (ص: ١١٠)، السبعة (ص: ٢٨٠)، الغيث للصفاسي (ص: ٢٢٣)، النشر (٢/٢٦٩).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٢٦)، البحر المحيط (٤/٣٢١)، التيسير (ص: ١١١)، الحجة لأبي زرة (ص: ٢٨٦)، السبعة (ص: ٢٨٤)، النشر (٢/٢٧٠).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٢٧)، الإعراب للنحاس (١/٦٢٨)، الإملاء للعكبري (١/١٦٢)، البحر المحيط (٤/٣٥٥).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٢٩)، البحر المحيط (٤/٣٦٨)، التيسير (ص: ١١٢)، تفسير القرطبي (٧/٢٦٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٦٢)، الحجة لأبي زرة (ص: ٢٩٤)، النشر (٢/٢٧١).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٠)، البحر المحيط (٤/٣٨٦)، التيسير (ص: ١١٣)، تفسير القرطبي (٧/٢٨٠)، الحجة لأبي زرة (ص: ٢٩٥)، السبعة (ص: ٢٩٣).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣١)، البحر المحيط (٤/٤٠٩)، التيسير (ص: ١١٤)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٦٦)، الحجة لأبي زرة (ص: ٢٢٩)، النشر (٢/٢٧٢).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣١)، البحر المحيط (٤/٤٠٩)، التيسير (ص: ١١٤)، الحجة لابن

مكسورة بعدها ياء على وزن (رئيس)^(١).

﴿أَفَلَا يَعْقُلُونَ﴾ قد ذكر، ﴿أَنْ يَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾، ﴿أَوْ يَقُولُوا﴾ بالياء فيهما^(٢).

﴿وَيَذُرْهُمْ﴾ بالياء^(٣)، ﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ﴾ بضم الشين وفتح الراء والمد والهمز من غير تنوين جمع (شريك)^(٤).

﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ وفي الشعراء ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ بفتح التاء وتشديدها وكسر الباء فيهما^(٥)، ﴿طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ﴾ بكسر الياء من غير ألف ولا همزة^(٦).

﴿يَمُدُّوهُمْ﴾ بفتح الياء وضم الميم^(٧).

﴿يَسْكُنُ مِنَ الْيَاءِ وَاحِدَةً وَهِيَ: ﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾، وفتح الياء في قوله: ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ ويثبت الياء في الوصل في قوله: ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا﴾^(٨).

خالويه (ص: ١٦٦)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٢٢٩)، النشر (٢٧٢/٢).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٢)، الإعراب للنحاس (١/١٦٦)، الإملاء للعكبري (١/١٦٦)، البحر المحيط (٤/٤١٢، ٤١٣)، التيسير (ص: ١١٤)، المحتسب لابن جني (١/٢٦٥)، النشر (٢/٢٧٢).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٣)، الإعراب للنحاس (١/٦٥١)، البحر المحيط (٤/٤٢١)، التيسير (ص: ١١٤)، تفسير الطبري (٥/٣١).

(٣) قرأ «يذرم» أبو عمرو بالياء موافقاً حفصاً. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٣)، الإعراب للنحاس (١/٦٥٤)، البحر المحيط (٤/٤٣٣)، التيسير (ص: ١١٥)، النشر (٢/٢٧٣).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٤)، الإملاء للعكبري (١/١٦٧)، البحر المحيط (٤/٤٤٠)، التيسير (ص: ١١٥).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٤)، البحر المحيط (٤/٤٤١)، التيسير (ص: ١١٥)، النشر (٢/٢٧٤).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٤)، الإعراب للنحاس (١/٦٦٠)، الإملاء للعكبري (١/١٦٠)، البحر المحيط (٤/٤٤٩)، النشر (٢/٣٧٥).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٥)، الإعراب للنحاس (١/٦٦١)، الإملاء للعكبري (١/١٦٧)، البحر المحيط (٤/٤٥١).

(٨) فيها من ياءات الإضافة: «إِنِّي أَخَافُ - مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ - إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ» فتحها أبو عمرو «فأرسل معي» أسكنها أبو عمرو، وكذلك أسكن «عَذَابِي أُصِيبُ»، وفيها من ياءات الزوائد: «ثُمَّ كِيدُونِي» أثبتها أبو عمرو في الوصل وحذفها في الوقف.

من سورة الأنفال^(١)

- ﴿مُرْدِفِينَ﴾ بكسر الدال^(٢)، ﴿إِذْ يَغْشَاكُمْ النُّعَاسُ﴾ بفتح الياء والشين وألف بعدها و«النعاس» برفع السين^(٣)، ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ﴾ بكسر الهمزة^(٤).
- ﴿بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾ بكسر العين فيهما^(٥)، و﴿الدُّنْيَا﴾ و﴿الْقُصْوَى﴾ بين اللفظين على أصله، ﴿مَنْ حَىَّ عَنْ بَيْنَةٍ﴾ بياء واحدة^(٦).
- ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا﴾ بالياء^(٧)، ولا خلاف بينهما في الثاني وهو قوله: ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا﴾ من أجل «صابرة»، و﴿أَنْ تَكُونَ﴾ بالياء^(٨).
- ﴿مِنَ الْأَسَارَى﴾ بضم الهمزة، وفتح السين وألف بعدها^(٩).
ليس فيها من الياءات شيء^(١٠).

- (١) قرأ «موهن» بتشديد الهاء والتنوين، ونصب «كيد» ووافق نافعا في «ولا تحسبن الذين كفروا» بالياء وكسر السين، «أن فيكم ضعفا» بضم الضاد، «فإن تكن منكم مائة صابرة» بالياء على التأنيث.
- (٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٦)، الإعراب للنحاس (١/٦٦٧)، الإملاء للعكبري (٣/٢)، البحر المحيط (٤/٤٦٥)، التيسير (ص: ١١٦)، تفسير الطبري (١٣/٤١٤).
- (٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٦)، الإملاء للعكبري (٣/٢)، البحر المحيط (٤/٤٦٧)، التيسير (ص: ١١٦)، تفسير الرازي (٤/٣٥٢)، السبعة (ص: ٣٠٤)، الكشاف (٢/١١٧)، النشر (٢/٢٧٦).
- (٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٦)، الإملاء للعكبري (٣/٢)، البحر المحيط (٤/٤٧٩)، التيسير (ص: ١١٦)، تفسير الطبري (١٣/٤٥٧)، الكشف للقيسي (١/٤٩١)، النشر (٢/٤٧٦).
- (٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٧)، الإملاء للعكبري (٤/٢)، البحر المحيط (٤/٤٩٩)، التيسير (ص: ١١٦)، تفسير الطبري (١٣/٥٦٥).
- (٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٧)، الإعراب للنحاس (١/٦٧٨)، الإملاء للعكبري (٤/٢)، البحر المحيط (٤/٥٠١)، التيسير (ص: ١١٦)، الكشاف (٢/١٢٨)، النشر (٢/٢٧٦).
- (٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٨)، البحر المحيط (٤/٥١٧)، التيسير (ص: ١١٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٧٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٣١٣).
- (٨) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٩)، البحر المحيط (٤/٥١٨)، التيسير (ص: ١١٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٧٣).
- (٩) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٣٩)، الإملاء للعكبري (٦/٢)، البحر المحيط (٤/٥١٨)، المعاني للفرأ (١/٤١٨)، النشر (٢/٢٧٧).
- (١٠) فيها من ياءات الإضافة: «إني أرى» و«إني أخاف» فتحها أبو عمرو موافقا لنافع.

من سورة التوبة^(١)

- ﴿قَرَأَ: ﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ بِإِسْكَانِ السَّيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ عَلَى التَّوْحِيدِ^(١)، وَلَا خِلَافٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ أَنَّهُ عَلَى الْجَمْعِ^(٢).
 ﴿وَهُوَ أَذُنٌ قُلٌّ أَذُنٌ حَيْرٌ لَكُمْ﴾ قَدْ ذَكَرَ، ﴿دَائِرَةُ السَّوَاءِ﴾ بِضَمِّ السَّيْنِ^(٣)، وَكَذَلِكَ فِي الْفَتْحِ ﴿مُزَجَّتُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾، وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿تُزَجِّئُ مَنْ تَشَاءُ﴾ مِنْهُنَّ بِهَمْزَةٍ مَضمومة فِيهِمَا.
 ﴿وَالَّذِينَ أَحْتَدُوا﴾ بِزِيَادَةِ وَوَقِيلِ «الَّذِينَ»^(٤)، ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ... خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالسَّيْنِ وَنَصْبِ النَّونِ مِنْ «بُنْيَانٍ» فِيهِمَا، وَلَا خِلَافٍ فِي الْأَوَّلِ وَهُوَ «لِمَسْجِدِ أَسَّسَ» أَنَّهُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ^(٥).
 لَيْسَ فِيهَا مِنَ الْبِئَاءَاتِ شَيْءٌ^(٦).

سورة يونس^(٧)

- ﴿قَرَأَ: ﴿الرَّ﴾، وَ﴿الْمَر﴾ بِإِمَالَةٍ فَتَحَةَ الرَّاءِ فِيهِمَا حَيْثُ وَقَعَا، ﴿يَفْصِلُ الْآيَاتِ﴾

- (١) تقدم ذكر «أئمة»، وبالتسهيل للهمزة الثانية قرأ أبو عمرو موافقاً لنافع، أما وجه إبدالها ياء فهو وجه نحوي لا أدائي وهو من زيادات الشاطبي على أصله.
 (٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٠)، البحر المحيط (٧٨/٥)، التيسير (ص: ١١٨)، تفسير الطبري (٦٦/١٠)، تفسير القرطبي (٨٩/٨)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٧٤)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٣١٦)، النشر (٢٧٨/٢).
 (٣) وافق نافعاً في «عزير ابن» بغير تنوين، «ويضاهون» بحذف الهمزة، «يُضِلُّ» بفتح الياء وكسر الضاد، «إِنْ يُعَفَّ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعَذِبُ طَائِفَةً» بياء مضمومة وفتح الفاء، «تُعَذِّبُ» بياء مضمومة وفتح الذال «طَائِفَةً» بالرفع في الموضع الثاني، «إِنْ صَلَّوْا تَكَّ» بالجمع وكسر التاء، «تُقَطِّعُ» بضم التاء، «كَادَ تَزِيغُ» بالتاء على التأنيث.
 (٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٣)، الإعراب للنحاس (٢٦/٢)، الإملاء للعكبري (٩/٢)، المعاني للفراء (٤٤٤/١)، تفسير الرازي (١١٦/١٦).
 (٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٤)، الإعراب للنحاس (٤٠/٢)، الإملاء للعكبري (١٢/٢)، البحر المحيط (٩٨/٥).
 (٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٤)، الإعراب للنحاس (٤١/٢)، البحر المحيط (١٠٠/٥)، النشر (٢٨١/١).
 (٧) فيها من ياءات الإضافة: «معى عدوا» أسكنها أبو عمرو موافقاً لنافع.
 (٨) وافق نافعاً في «السحر» بكسر السين وحذف الألف وسكون الحاء.

بالياء^(١)، ﴿رُسُلُهُمْ﴾، و﴿رُسُلُنَا﴾ قد ذكر. ﴿الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾، و﴿الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ قد ذكر.

﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ﴾ و﴿عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾، وفي غافر: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ على التوحيد في الثلاثة^(٢)، وإذا وقف وقف (كلمة) بالهاء، وكذلك يقف على كل هاء تأنيث رسمت في المصحف بالتاء نحو: ﴿رَحِمْتَ﴾، و﴿نِعَمْتَ﴾، و﴿وَمَعْصَيْتَ﴾، و﴿أَمْرَاتُ﴾، و﴿بَقِيَّتَ﴾، و﴿شَجَرَتَ﴾، و﴿فَطَّرْتَ﴾، و﴿مِنْ ثَمَرَتِ﴾، و﴿وَجَنَّتُ نَعِيمِ﴾، و﴿غَيْبَتِ أَلَجَّتِ﴾، بالهاء حيث وقع نص على ذلك خلف ابن هشام عن أصحابه عنه ولا معارض لما رواه في ذلك^(٣).

﴿أَمَّنْ لَّا يَهْدِي﴾، و﴿يَخْضِمُونَ﴾ باختلاس حركة الهاء والخاء فيهما^(٤)، قال اليزيدي كان يشمها شيئاً من الفتح وذلك الاختلاس بعينه، وبذلك قرأت وقد كان ابن مجاهد يأخذ فيهما بإشباع الحركة تيسيراً على المبتدئين وغيرهم لصعوبة اختلاس الفتح لخفته وبالأول آخذ: وحدثني الحسن بن علي البصري قال: حدثني أحمد بن نصر قال: قال ابن مجاهد: قل من رأيت يضبظ هذا وسألت متقدماً منهم مشهوراً عن ﴿يَهْدِي﴾ فلفظ به ثلاث مرات كل واحدة بخلاف أختيها.

﴿ءَالْفَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ﴾، ﴿وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ بإسكان اللام وتحقيق الهمزة بعدها فيهما^(٥)، ﴿وَلَا تَحْزُنْكَ﴾ قد ذكر، ﴿جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ﴾ على الاستفهام بهمزة ومدة طويلة^(٦)، ويستحب للقارئ أن يقف على «به» ثم يتدئ بالاستفهام.

(١) انظر: تفسير الرازي (٣٦/١٧)، الكشاف (٢٢٦/٢)، النشر (٢٨٢/٢).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٩)، البحر المحيط (١٥٥/٥)، المعاني للفراء (٤٦٣/١)، النشر (٢/٢٦٢).

(٣) «متاع الحياة الدنيا» بالرفع، «نحشرهم كأن لم» بالنون، «ليضلوا» بفتح الياء، «نُنَجِّي المؤمنين»، بضم النون الأولى وفتح الثانية وتشديد الجيم.

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٤٩)، الإعراب للنحاس (٥٩/٢)، البحر المحيط (١٥٦/٥)، النشر (٨٣/٢).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٥٠)، التيسير (ص: ١٢٢)، النشر (٣٥٧/١).

(٦) انظر: التيسير (ص: ١٢٣)، تفسير الطبري (١٠٢/١١)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٣٣٥)، السبعة (ص: ٣٢٨).

﴿رُسُلْنَا﴾ قد ذكر.

وليس فيها من الياءات شيء^(١).

سورة هود ﴿١٠٠﴾^(٢)

﴿قُرْأ: ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ﴾ بفتح الهمزة^(٣). ﴿بَادِي الرَّأْيِ﴾ بهمزة مفتوحة بعد لدال

فإذا وقف سكنها^(٤).

﴿فَلَا تَسْأَلِنِ مَا لَيْسَ لَكَ﴾ بإسكان اللام وتخفيف النون وكذلك في الكهف:

﴿فَلَا تَسْأَلِنِ﴾^(٥).

﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾ وفي النمل: ﴿مِنْ فَرَعٍ يَوْمِئِذٍ﴾ وفي المعارج: ﴿مِنْ

عَذَابِ يَوْمِئِذٍ﴾، بكسر الميم في الثلاثة^(٦)، ﴿رُسُلْنَا﴾ في الموضوعين قد ذكر.

﴿سَيِّءَ بَيْتِهِمْ﴾ هنا، وفي العنكبوت، ﴿سَيِّئَتْ وُجُوهُهُ﴾ في الملك بكسر السين في

الثلاثة، ﴿فَأَسْرَبَ بِأَهْلِكَ﴾ هنا وفي الحجر والدخان بقطع الألف وفي طه والشعراء ﴿أَنْ

أَسْرَبَ﴾ بإسكان النون وقطع الألف^(٧).

(١) فيها من ياءات الإضافة: «إني أن أبدله - إني أخاف نفسي إن - وربِّي إنه» فتحها أبو عمرو موافقاً لنافع «أجرِّي إلَّا» أسكنها أبو عمرو موافقاً لنافع.

(٢) وافق نافعاً في «فعميت عليكم» ففتح العين وتخفيف الميم، «من كل زوجين» بدون تنوين هنا وفي المؤمنون، «مُجْرَاهَا» بضم الميم ولكنه يميل الرء بعدها على أصله، «يا بني» بكسر الياء مشددة، «اركب معنا» بالإدغام، «يعقوب * قالت» بضم الباء، «أصلواتك» بالجمع، «سعدوا» بفتح السين، «لَمَّا» بتخفيف الميم.

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٥٥)، الإملاء للعكبري (٢/٢٠)، البحر المحيط (٥/٢١٤)، السبعة (ص: ٣٣٢)، النشر (٢/٢٨٨).

(٤) انظر: المعاني للفراء (٢/١١)، المعاني للأخفش (٢/٢٥٢)، الكشاف (٢/٢٦٥).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٥٧)، البحر المحيط (٥/٩٩)، التيسير (ص: ١٢٥)، تفسير الرازي (٤/١٨)، النشر (٢/٢٨٩).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٥٧)، المعاني للأخفش (٢/٣٥٣)، النشر (٢/٢٨٩).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٥٩)، الإملاء للعكبري (٢/٢٤)، البحر المحيط (٥/٤٨)، السبعة (ص: ٣٣٨)، التيسير (ص: ١٢٥)، النشر (٢/٢٩٠).

﴿إِلَّا أَمْرَاتُكَ﴾ برفع التاء^(١)، ﴿وَأَنَّ كُلاًّ﴾ بتشديد النون^(٢)، ﴿يُرْجَعُ الْأَمْرُ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم^(٣)، ﴿اللَّهُ يَغْفِلُ عَمَّا﴾ بالياء وكذلك في آخر النمل^(٤).
 ﴿يَسْكُنُ﴾ من الياءات فيها اثنتان وهما: ﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾، و﴿إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ﴾، ويثبت الياء في الوصل في قوله: ﴿فَلَا تَسْأَلَنِي مَا لَيْسَ لَكَ﴾، ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾، و﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ﴾ في الثلاثة^(٥).

سورة يوسف ﴿١﴾

﴿فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ﴾ في الموضوعين على التوحيد من غير ألف^(٧)، وقياس ما روينا عنه من وقفه على ما رسم من هاءات التأنيث بالتاء يوجب أن يقف «غيباه» بالهاء.

﴿مُبِينٍ﴾ ﴿أَقْتُلُوا﴾، و﴿لِيَخْزُنُنِي أَنْ﴾ قد ذكرا، ﴿نَزَعٌ وَنُلْعَبُ﴾ بالنون فـيـهـما وجزم العين والباء^(٨)، ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٥٩)، الإعراب للنحاس (١٠٥/٢)، السبعة (ص: ٣٣٨)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٥١)، النشر (٣٩٠/٢).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٠)، الإعراب للنحاس (١١٤/٢)، الإملاء للكعبري (٢٥/٢)، التيسير (ص: ١٢٦).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦١)، البحر المحيط (٢٧٥/٥)، التيسير (ص: ١٢٦).

(٤) انظر: الغيث للصفاقسي (ص: ٢٥٣)، الكشف للقيسي (٥٣٨/١)، المعاني للأخفش (٣٦٠/٢)، النشر (٢٦٣/٢).

(٥) فيها من ياءات الإضافة: «إِنِّي أَخَافُ» الثلاثة، «إِنِّي أَعْظُكَ - إِنِّي أَعُوذُ - شِقَاقِي أَنْ - عَنِي إِنَّهُ - إِنِّي إِذَا - نَصِحِي إِنْ - ضَيْفِي أَلَيْسَ - أَجْرِي إِلَّا - أَرْهَطِي أَعَزُّ - وَلَكِنِّي أَرَاكُم - وَإِنِّي أَرَاكُم - وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ» فتحها أبو عمرو، وفيها من ياءات الزوائد: «فَلَا تَسْأَلُنِي - وَلَا تُخْزُونِي - يَوْمَ يَأْتِ» أثبتها أبو عمرو وصلًا وحذفها وقفًا.

(٦) «يا بني» بالكسر.

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٢)، الإعراب للنحاس (١٢٦/٢)، الإملاء للكعبري (٢٧/٢)، تفسير الرازي (٩٥/١٨)، المعاني للفراء (٣٦/٢)، النشر (٢٩٢/٢).

(٨) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٢)، الإعراب للكعبري (٢٦٢/٢)، السبعة (ص: ٣٤٥)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٥٥).

(٩) ذكر في الأصل: (وجزم العين)، وصحته: جزم العين والباء، «يا بشراي» بياء مفتوحة بعد الألف وفيها ثلاثة أوجه الفتح والإمالة والتقليل وأصحها الفتح من طريق التيسير، ولم يذكر المؤلف

بفتح الهاء^(١).

﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ﴾ بألف بعد الشين في الحرفين في الوصل^(٢)، فإذا وقف حذف الألف روى ذلك منصوصاً عن اليزيدي عبد الرحمن عن أبيه وأبو حمدون وأحمد بن واصل بذلك وبه آخذ.

﴿وَقَالَتْ أَخْرَجْ﴾ قد ذكر، و﴿أَنَا أَنْتُمْكُمْ﴾، و﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾، و﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ قد ذكر أيضاً.

﴿يَسْكُنُ مِنَ الْيَاءَاتِ فِيهَا ثَلَاثًا﴾: ﴿لِيَحْزُنُنِي أَنْ﴾، و﴿أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلِ﴾، و﴿هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوها﴾ واتفقا على الإسكان في قوله: ﴿بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي﴾، ويثبت الياء في الوصل في قوله: ﴿حَتَّى تُؤْتُونَ مَوْتَقًا مِنَ اللَّهِ﴾^(٣).

ومن سورة الرعد^(٤)

﴿قَرَأْ﴾: ﴿وَزَّرَعُ وَنَخِيلٌ صَبْوَانٌ وَعَبْرٌ﴾ بالرفع في الأربعة^(٥).

﴿فِي الْأَكْلِ﴾ قد ذكر.

﴿وَقَرَأْ فِي الْأَسْتِفْهَامِينَ إِذَا اجْتَمَعَا نَحْوَ قَوْلِهِ: ﴿أَيُّذَا كُنَّا﴾، و﴿أَيْنَا لَيْفِي﴾،

قراءة أبي عمرو، «المخلصين» بكسر اللام، وقرأ أبو عمرو «دأبنا» بإسكان الهمزة موافقاً لنافع، ووافقه في «لقيته» بحذف الألف وتاء مكسورة، «وحفظاً» بكسر الحاء، و«نرفع درجات» بدون تنوين، «ويؤحى إليهم» بفتح الحاء على ما لم يسم فاعله، و«قد كذبوا» بالتشديد، و«فنتجى» بنونين الثانية ساكنة مخففة عن الجيم مع تخفيف الجيم وإسكان الياء.

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٣)، الإعراب للنحاس (١٣٣/٢)، الكشف للقيسي (٨/٢)، الغيث للصفاسي (ص: ٢٥٦، ٢٥٧)، النشر (٢٩٣/٢، ٢٩٤).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٤)، المعاني للفراء (٤٢/٢)، النشر (٢٩٥/٢).

(٣) وفيها من ياءات الإضافة: «رَبِّي أَحْسَنُ - إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ - إِنِّي أَرَانِي أَحْمَلُ - إِنِّي أَرَى - إِنِّي أَنَا أَخُوكَ - لِي أَبِي أَوْ - إِنِّي أَعْلَمُ - وَحَزَنِي إِلَى - وَرَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ - نَفْسِي إِنْ - رَحِمَ لِي أَنْ - لِي أَنَّهُ - لِي إِذْ أَخْرَجَنِي فَتَحَهَا أَبُو عَمْرٍو مُوَافِقًا لِنَافِعٍ، وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ: «حَتَّى تُؤْتُونَ» أَتْبَهَتْ أَبُو عَمْرٍو وَصَلًا لَا وَقْفًا.

(٤) قرأ أبو عمرو موافقاً لنافع «تسقى بماء» بالتاء، «ومما توقدون» بالتاء، «وصلوا» هنا وفي غافر، «وصد عن السبيل» بفتح الصاد، «وسيعلم الكافر» على التوحيد.

(٥) انظر: النشر (٢٩٧/٢)، المعاني للفراء (٥٨/٢)، الكشف للقيسي (١٩/٢)، الغيث للصفاسي (ص: ٢٩٢).

﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَءِنَّا﴾، و﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾، و﴿أَءِذَا كُنَّا عِظْمًا تَحْرَجَةً﴾، و﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾، و﴿أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ وما كان مثله، وجملته أحد عشر موضعًا، هاهنا موضع واحد، وفي الإسراء موضعان، وفي المؤمنين موضع، وفي النمل موضع، وفي العنكبوت موضع، وفي السجدة موضع، وفي الصافات موضعان، وفي الواقعة موضع، وفي النازعات موضع، بالاستفهام في الحرفين جميعًا بهمزة واحدة ممدودة بعدها ياء مختلصة الكسرة وقع وتلخيص ذلك أنه يحقق الهمزة الأولى ويلين الثانية فتكون بين بين ويدخل ألفًا بينهما.

﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ﴾ قد ذكر، قرأ: ﴿وَيُتَّبِعُ وَعِنْدَهُ﴾ بإسكان الشاء وتخفيف الباء^(١).

ليس فيها من الياءات شيء.

ومن سورة إبراهيم

﴿قُرْآنُ الْحَمِيدِ﴾ بجر الهاء من اسم الله في الوصل^(٢)، ولا ينبغي أن يبتدئ بذلك لأنه مجرور والابتداء بالمجرور قبيح لتعلقه بما قبله.

﴿رُسُلُهُمْ﴾، و﴿رُسُلَنَا﴾ قد ذكر^(٣)، ﴿أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾ على التوحيد من غير ألف وكذلك في الشورى، ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾، ﴿حَيْثُ أَجْتَنَّتْ﴾ قد ذكر.

﴿لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِ﴾ و﴿لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ في الحج ولقمان والزمر، بفتح الياء في الأربعة. ﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ﴾^(٤) قد ذكر.

ليس فيها ياء إضافة، وفيها من المحذوفات اثنتان وله في الوصل ثلاث وهي: ﴿وَحَافٍ وَعِيدٍ﴾، و﴿بِمَا أَشْرَكْتُمْ مَن قَبْلُ﴾، و﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءَ﴾ أثبتها في الوصل^(٥).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٧٠)، السبعة (ص: ٣٥٩)، الغيث للصفاسي (ص: ٢٦٤)، الكشف (٢/٢٦٣)، المعاني للفراء (٢/٦٦)، النشر (٢/٢٩٨).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٧١)، الإملاء للعكبري (٢/٣٦)، التيسير (ص: ١٣٤).

(٣) وكذلك يسكن الباء من «سبلنا».

(٤) وافق نافعًا في إسكان الكاف من: «أكلها».

(٥) فيها من ياءات الإضافة: «لي عليكم» أسكنها أو عمرو موافقًا لنافع، «إني أسكنت» فتحها أبو عمرو موافقًا لنافع، وفيها من ياءات الزوائد: «أشركتموه - وتقبل دعاء» أثبتها أبو عمرو وصلًا،

ومن سورة الحجر^(١)

﴿قُرْآنًا يُؤَدُّ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ^(٢)﴾، ﴿الْمُحْلَصِينَ﴾، و﴿وَعْيُونَ﴾ ﴿أَدْخُلُوهَا﴾

قد ذكرنا.

﴿فِيمَ تَبْشُرُونَ﴾ بفتح النون^(٣)، ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ﴾ هنا وفي الروم ﴿يَقْنَطُونَ﴾ وفي الزمر ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ بكسر النون في الثلاثة^(٤).
﴿فَأَسِرْ﴾ قد ذكرنا.

﴿يَسْكِنُ فِيهَا مِنَ الْيَاءِاتِ وَاحِدَةً﴾: ﴿بِنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ﴾، وليس فيها ياء محذوفة وقد اختلفا فيها^(٥).

ومن سورة النحل^(٦)

﴿قُرْآنًا﴾: ﴿تُشْتَقُّونَ﴾ بفتح النون^(٧)، ﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾ قد ذكرنا، ﴿مُفْرَطُونَ﴾ بفتح الراء^(٨)، ﴿تَتَمَيَّزُوا ظِلَالَهُ﴾ بتاءين^(٩).

وحذفها وقفًا، أما «وخاف وعيد» فلا يشبهها أبو عمرو وصلًا ولا وقفًا وما ذكره المصنف من إيجابتها وقفًا لا يقرأ به.

(١) وافق نافعا في «ما تَنْزَلُ الملائكة» بفتح التاء والنون والزاي ورفع «الملائكة».

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٧٤)، الإعراب للنحاس (٢/١٨٩)، المعاني للأخفش (٢/٣٧٨)، النشر (٢/٣٠١).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٧٥)، الإعراب للنحاس (٢/١٩٧)، الإملاء للعكبري (٢/٤٢)، البحر المحيط (٥/٤٥٨).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٧٥)، الإعراب للنحاس (٢/١٩٨)، المعاني للأخفش (٢/٣٨٠)، النشر (٢/٣٠٢).

(٥) فيها من ياءات الإضافة: «عبادي أَنِي أَنَا - وقل إِنِّي أَنَا» فتحها أبو عمرو موافقا نافعا.

(٦) وافق نافعا في نصب «والشمس والقمر والنجوم مسخرات» بفتح الثلاثة وجر (مسخرات) على النصب، «والذين تدعون» بناء الخطاب، «يُهدِي من يضل» بضم الياء وفتح الدال، «يُوْحَى إليهم» بضم الياء وفتح الحاء وألف على ما لم يسم فاعله، «يوم ظعنكم» بفتح العين، «ليجزين الذين» بالياء واتفق القراء على النون في «ولنجزيهم أجرهم».

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٧٨)، البحر المحيط (٥/٤٨٦)، النشر (٢/٣٠٣).

(٨) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٧٩)، الإعراب للنحاس (٢/٢١٤)، الإملاء للعكبري (٢/٤٥)، البحر المحيط (٥/٥٠٦).

(٩) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٧٨)، الإملاء للعكبري (٢/٤٥)، البحر المحيط (٥/٤٩٦)، التيسير

﴿سُقْيَكُمْ﴾ بضم النون وكذلك في المؤمنين^(١).

﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ﴾ قد ذكر.

وليس فيها من الياءات شيء.

ومن سورة الإسراء^(٢)

﴿قُرْأُ: ﴿الَّا يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي﴾ بالياء^(٣)، ﴿مَحْظُورًا﴾ ﴿أَنْظُرُ﴾، و﴿مَسْحُورًا﴾ ﴿أَنْظُرُ﴾

مذكوران، ﴿فَلَا تَقُلْ هُمَا أَفِي﴾ بكسر الفاء من غير تنوين^(٤)، وكذلك في الأنبياء والأحقاف.

﴿تَسْبِخُ لَهُ السَّمَوَاتُ﴾ بالتاء، وقد ذكرت الاستفهامين في الموضوعين هنا في

سورة الرعد، ﴿إِنْ نَشَأْ خَسِفَ بِهِمْ﴾، ﴿أَوْ نُرْسِلْ عَلَيْكُمْ﴾، ﴿أَنْ نَعِيدَكُمْ فِيهِ﴾، ﴿فَنُرْسِلْ عَلَيْكُمْ﴾، ﴿فَنُغْرِقَكُمْ﴾ بالنون في الخمسة، و﴿مَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى﴾ بالإمالة.

﴿مِنْ رُسُلِنَا﴾ مذكورًا، ﴿عَلَيْنَا كِسْفًا﴾ بإسكان السين^(٥).

ليس فيها من ياءات الإضافة شيء سكنها، وفيها من المحذوفات اثنتان: ﴿لَيْنَ

أَخْرَجْنَا إِلَى يَوْمِ﴾، و﴿فَهُوَ الْمُهْتَدَى﴾ أثبتهما في الوصل^(٦).

(ص: ١٣٧).

(١) انظر: تفسير الرازي (٦٤/٢٠)، السبعة (ص: ٣٧٤)، المعاني للفراء (١٠٨/٢)، النشر (٣٠٤/٢).

(٢) «بالقسطاس» هنا وفي الشعراء بضم القاف فيهما، «كان سيئة» بفتح الهمزة ونصب تاء التانيث مع التنوين على التوحيد، «كما يقولون» بقاء الخطاب، «ورجلك» بإسكان الجيم «خَلْفَكَ إِلَّا» بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف، «نُفَجِّرْ لَنَا» بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها.

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨١)، الإملاء للعكبري (٤٨/٢)، البحر المحيط (٧/٦)، التيسير (ص: ١٣٩)، تفسير الطبري (١٥/١٥).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٣)، البحر المحيط (٢٧/٦)، التيسير (ص: ١٣٩)، السبعة (ص: ٣٧٩)، الكشف (٤٤٤/٢)، المعاني للأخفش (٣٨٧/٢)، النشر (٣٠٧/٢).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٦)، الإعراب للنحاس (٢٦٠/٢)، الكشف (٢٦٦/٢)، التيسير (ص: ١٤١)، السبعة (ص: ٢٨٥)، النشر (٣٠٩/٢).

(٦) فيها من ياءات الإضافة: «رَبِّي إِذَا» فتحها أبو عمرو موافقًا لنافع، وفيها من ياءات الزوائد: «لئن أخرجت - فهو المهتد» أثبتها أبو عمرو وصلًا وحذفها وقفًا.

ومن سورة الكهف^(١)

﴿مَنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا﴾ بكسر الميم وفتح الفاء^(٢)، ﴿وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ﴾ بتخفيف اللام^(٣)، ﴿بُورِ قَوْمِ هَذِهِ﴾ بإسكان الراء.

﴿وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ﴾ و﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ بإسكان الميم فيها^(٤)، ﴿خَيْرًا مِنْهُمَا﴾ بغير ميم بعد الهاء على التوحيد منها^(٥).

﴿أَنَا أَقَلُّ﴾ و﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ﴾ قد ذكر، ﴿اللَّهُ أَحَقُّ﴾ برفع القاف^(٦)، ﴿وَيَوْمَ تُسِيرُ﴾ بالتاء وفتح الياء^(٧)، ﴿الْجِبَالِ﴾ برفع اللام^(٨)، ﴿مِمَّا عَلَّمْتَ رُسُلًا﴾ بفتح الراء والشين.

﴿فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾ قد ذكر، ﴿شَيْئًا نُنَكِّرُ﴾ بإسكان الكاف في الموضعين

(١) وافق نافعا في: «ترأور» بفتح الزاي وتشديدها، وألف بعدها، و«خيرا عقبًا» بضم القاف، «هزوا» بالهمز، «قبلا» بكسر القاف وفتح الباء، «لمهلكهم» بضم الميم وفتح اللام، «أنسانيه» بكسر الهاء، «ذاكية» بالألف وتخفيف الياء، «بيدلهما» بتشديد الدال وكذلك في التحريم، «أن يبدله» وفي القلم: «أن يبدلنا»، «فأتبع سببا»، «ثم أتبع سببا» بوصل الهمزة وإسكان التاء، «جزاء الحسنى» بالرفع بدون تنوين، «يأجوج ومأجوج» بالألف هنا وفي الأنبياء، «دكا» بالتنوين.

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٨)، الإملاء للعكبري (٥٤/٢)، البحر المحيط (١٠٧/٦)، المعاني للأخفش (٣٩٤/٢)، المعاني للفراء (١٣٦/٢)، النشر (٣١٠/٢).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٨٨)، الإملاء للعكبري (٥٥/٢)، البحر المحيط (١١٠/٦)، التيسير (ص: ١٤٣)، السبعة (ص: ٣٨٩)، الغيث للصفاسي (ص: ٢٧٨)، الكشاف (٤٧٦/٢)، النشر (٣١٠).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٠)، الإملاء للعكبري (٥٦/٢)، البحر المحيط (١٢٥/٦)، التيسير (ص: ١٤٣)، السبعة (ص: ٣٩٠)، النشر (٣١٠/٢).

(٥) انظر: البحر المحيط (١٢٦/٦)، تفسير الرازي (١٢٦/٢١)، الكشاف (٤٨٤/٢)، المعاني للفراء (٢/١٤٤)، النشر (٣١١/٢).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٠، ٢٩١)، الغيث للصفاسي (ص: ٢٧٩)، الكشاف (٤٨٦/٢)، الكشف للقيسي (٦٢/٢)، التيسير (ص: ١٤٣)، البحر المحيط (١٣١/٦)، السبعة (ص: ٣٩٢)، النشر (٣١١/٢).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩١)، البحر المحيط (١٣٤/٦)، التيسير (ص: ١٤٤)، النشر (٣١١/٢).

(٨) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩١)، البحر المحيط (١٣٤/٦)، التيسير (ص: ١٤٤)، النشر (٣١١/٢).

هنا وفي الطلاق لا غير^(١).

﴿مِن لَّدُنِّي عَذْرًا﴾ بتشديد النون^(٢)، ﴿لَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِ﴾ بتخفيف التاء وكسر

الخاء^(٣)، ﴿بَيْنَ السَّدَيْنِ﴾، ﴿وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ بفتح السين فيهما خاصة^(٤).

﴿بَيْنَ الصُّدْفَيْنِ﴾ بضم الصاد والذال.

﴿يَسْكُنُ مِنْ يَأَاتُهَا وَاحِدَةً وَهِيَ قَوْلُهُ: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ وفيها من

المحذوفات ست ياءات: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾، و﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَا رَبِّي﴾، و﴿فَعَسَى

رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا﴾، و﴿إِنْ تَرَنِ أَنْأ﴾، و﴿مَا كُنَّا نَبْعُ﴾، و﴿عَلَى أَنْ تَعْلَمَنَّ﴾ أثبتهن في

الوصل^(٥).

ومن سورة مريم - عليها السلام -^(٦)

﴿كَهَيْعَصَ﴾ ذكر بفتح الياء وإمالة فتحة الهاء وإدغام الذال من هجاء صاد

في الذال من قوله: ﴿ذَكَرِ﴾.

﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلٍ﴾ بجزم التاء فيهما، ﴿لِيَهَبَ لَكَ﴾ بالياء من غير همز -

في الموضوعين قد ذكرا. ﴿فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتَا﴾ بفتح الميم ونصب التاء^(٧).

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٥٨/٢)، البحر المحيط (١٥٠/٦)، السبعة (ص: ٣٩٥)، الكشف (٤٩٣/٢).

(٢) انظر: البحر المحيط (١٥١/٦)، التيسير (ص: ١٤٥)، السبعة (ص: ٣٩٦)، النشر (٣١٣/٢).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٤)، السبعة (ص: ٣٦٦)، النشر (١٥/٢، ١٦).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٤)، الكشف (٤٩٨/٢)، النشر (٣١٥/٢).

(٥) وفيها من ياءات الإضافة: «(ربي أعلم - بريي أحدًا - بريي أحدًا - في الموضوعين - ربي أن يؤتين - من دوني أولياء» فتحها أبو عمرو موافقًا لنافع، «معني صبرًا» في مواضعها الثلاثة أسكنها أبو عمرو موافقًا لنافع، وفيها من ياءات الزوائد، «المهتد - أن يهدين - أن يؤتين - أن تعلمن - إن ترن - ما كنا نبغ» أثبتتها جميعًا أبو عمرو في الوصل وحذفه وقفًا.

(٦) قرأ أبو عمرو «زكرياء» بالمد والهمز، وقرأ «عُتْبَا وَجُثْبَا وَضَلْبَا» بضم الأحرف الأولى العين والجيم والصاد، «نسيا» بكسر النون، «تَسَاقَطُ» بتشديد السين وفتحها، وفتح التاء والقاف، «وأن الله» بفتح الهمزة، «أولا يذُكُرُ» بتشديد الذال وفتحها وفتح الكاف وتشديدها.

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٩٨)، الإعراب للنحاس (٣٠٩/٢)، الإملاء للعكبري (٦١/٢)، النشر (٣١٨/٢).

﴿فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ قد ذكر، ﴿أَوْ لَا يَذْكُرُ﴾ بفتح الذال والكاف وتشديدهما^(١)، ﴿أَثْنًا وَرِئًا﴾ بهمزة ساكنة بين الراء والياء^(٢).
 ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾ بالياء^(٣)، ﴿يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾ بنون ساكنة وكسر الطاء^(٤)، كذلك في عسق^(٥).
 ليس فيها من الياءات شيء^(٦).

ومن سورة طه ﴿٧﴾

قد ذكر أواخر آي هذه السورة في باب الإمالة.
 ﴿طه﴾ بفتح الطاء وإمالة فتحة الهاء، ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ بفتح الهمزة^(٨). ﴿إِنَّ هَٰذِينَ﴾ بالياء^(٩)، ﴿فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ﴾ بوصل الألف وفتح الميم^(١٠).
 ﴿وَوَعَدْنَاكُمْ﴾ قد ذكر، و﴿أَنْ أَسْرَ﴾، ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾ قد ذكر أيضاً، ﴿بِمَلِكِنَا وَلِكِنَّا﴾ بكسر الميم^(١١).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٠٠)، السبعة (ص: ٤١٠)، الإعراب للنحاس (٢/٣٢١)، النشر (٢/٣١٨).

(٢) انظر: البحر المحيط (٦/٢١٠)، السبعة (ص: ٤١١، ٤١٢).

(٣) انظر: البحر المحيط (٦/٢١٨)، الكشاف (٢/٥٢٥)، النشر (٢/٣١٩).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٠١)، الإعراب للنحاس (٢/٣٢٨)، الإملاء للعكبري (٢/٦٤)، المعاني للفراء (٢/١٧٤)، النشر (٢/٣١٩).

(٥) أي: سورة الشورى.

(٦) وفيها من ياءات الإضافة: «لِي آية - رَبِّي إِنَّهُ» فتحهما أبو عمرو موافقاً لنافع.

(٧) «أَنِّي أَنَا رَبُّكَ» بفتح الهمزة من «أَنِّي» مع فتح الياء على أصله، «طُوِي» هنا وفي النازعات بغير تنوين، «الْأَرْضِ مَهَادًا» بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها، «فَيَسْحَتُكُمْ» بفتح الياء والحاء، «إِنَّ هَٰذِينَ» بتشديد النون من «إِنَّ»، وقرأ: «هَٰذِينَ» بالياء بدلاً من الألف، «تَلَقَّفَ» بفتح اللام وتشديد القاف وفتحها، «أَأَمْتُمْ» بمد الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بعدها ألف. وهذه السورة أول السور التي تمال فواصلها عند بعض القراء، ويقرأ أبو عمرو الفواصل اليائبة بالتقليل إلا إذا كانت آخرها راء بعدها ياء نحو: «أَرَى» فيقرؤها بالإمالة.

(٨) انظر: الكشاف (٢/٥٣١)، السبعة (ص: ٤١٧)، النشر (٢/٣٢٣).

(٩) انظر: السبعة (ص: ٤١٩)، المعاني للأخفش (٢/٤٠٨)، النشر (٢/٣٢١).

(١٠) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٠٤)، التيسير (ص: ١٥٢)، السبعة (ص: ٤١٩)، النشر (٢/٣٢١).

(١١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٠٦)، النشر (٢/٣٢١).

﴿حُمِلْنَا أَوْزَارًا﴾ بفتح الحاء والميم وتخفيفها^(١)، ﴿لَنْ نُخَلِّفَهُ﴾ بكسر اللام^(٢)، ﴿يَوْمَ نَنْفُخُ﴾ بالنون وفتحها وضم الفاء^(٣)، ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَرُهَا﴾ بفتح الهمزة^(٤).
 ﴿يَسْكِنُ﴾ من ياءاتها واحدة وهي قوله: ﴿لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾، واتفقا على الإسكان في قوله: ﴿وَلِي فِيهَا مَعَارِبُ﴾ وفتح الياء في قوله: ﴿أَخِي﴾^(٥) أَشَدُّ. وفيها من الياءات المحذوفات واحدة وهي قوله: ﴿أَلَا تَتَّبِعُنِي أَفَعَصَيْتَ﴾ أثبتها في الوصل^(٦).

ومن سورة الأنبياء

- صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين -^(٧)

﴿قَدْ ذَكَرْتُ﴾: ﴿أَفَايُن مِتَّ﴾ في آل عمران، وذكرتُ: ﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْرَيْتُ﴾ في البقرة.
 ﴿وَأِنْ كَانَتْ مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ بنصب اللام، وكذلك في لقمان، ﴿أَفِي لَكُمُّ﴾ قد ذكر.
 ليس فيها من الياءات شيء^(٨).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٠٦)، الإملاء للعكبري (٦٩/٢)، البحر المحيط (٦/٢٦٩)، التيسير (ص: ١٥٣)، النشر (٢/٣٢٢).

(٢) انظر: البحر المحيط (٦/٢٧٥)، الكشف (٢/٥٥١).

(٣) انظر: البحر المحيط (٦/٢٧٨)، التيسير (ص: ١٥٣)، النشر (٢/٣٢٢).

(٤) انظر: الإعراب للنحاس (ص: ٣٠٨)، الإملاء للعكبري (٢/٧٠)، البحر المحيط (٦/٢٨٤)، التيسير (ص: ١٥٣)، النشر (٢/٣٢٢).

(٥) فيها من ياءات الإضافة: «إني أنست - أني أنا ربك - إنني أنا الله - لنفسي اذهب - في ذكري اذهب - لعلني آتيكم - لذكري إن - يسر لي أمري - على عيني * إذ تمشي - برأسي إني - أخي اشد» فتحها أبو عمرو وأسكن: «ولي فيها»، وفيها من ياءات الزوائد: «ألا تتبعني أفعصيت» أثبتها أبو عمرو وصلًا وحذفها وقفًا.

(٦) قرأ أبو عمرو: «قل ربي يعلم» بغير ألف على الأمر، «يؤخى إليهم» بضم الياء وفتح الحاء وألف بعدها، «أف» بتشديد الفاء وكسرهما بدون تنوين، «فيحصنكم» بضم الياء وكسر الصاد، «يأجوج» ومأجوج» بإبدال الهمزة ألفًا فيهما، «للكتاب» بكسر الكاف وفتح التاء مع الألف على الأفراد، «قل رب احكم» بضم القاف وإسكان اللام على الأمر.

(٧) فيها من ياءات الإضافة: «إني إله» فتحها أبو عمرو، وأسكن «ومن معي».

ومن سورة الحج^(١)

❖ قد ذكرت: ﴿لِيُضِلَّ﴾، و﴿الصَّابِئِينَ﴾ قبل.

❖ قرأ: ﴿ثُمَّ لَيَقَطَّعْ﴾، ﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا﴾ بكسر اللامين^(٢)، ﴿وَلَوْلَوْ﴾ بخفض الهمزة وكذلك في فاطر^(٣).

❖ ﴿فَتَحْطَفُهُ الطَّيْرُ﴾ بإسكان الخاء وتخفيف الطاء^(٤).

❖ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ﴾ بفتح الياء والفاء وإسكان الدال من غير ألف^(٥)، ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ﴾ قد ذكر.

❖ ﴿لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ﴾ بكسر التاء^(٦)، ﴿هَدَمْتَ صَوَامِعُ﴾ بتشديد الدال وإدغام التاء في الصاد على أصله^(٧).

❖ ﴿مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْتَهَا﴾ بتاء مضمومة على التوحيد من غير ألف^(٨)، ﴿فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ﴾ بتشديد الجيم من غير ألف، وكذلك في الموضوعين في سبأ.

❖ ﴿مُدَّخَلًا يَرِضُونَهُ﴾ قد ذكر. ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ بالياء وكذلك في لقمان^(٩).

❖ يسكن الياء في قوله: ﴿بَيْتِي لِلطَّافِينَ﴾، ويثبت الياء في الوصل في قوله:

(١) قرأ أبو عمرو «سواء» بالرفع، «رءوف» بالقصر على أصله.

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣١٤)، الإملاء للعكبري (٧٧/٢)، النشر (٣٢٦/٢).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣١٤)، البحر المحيط (٣٦١/٦)، الكشف للقيسي (١١٨/٢)، النشر (٣٩٠/١).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣١٥)، الإعراب للنحاس (٤٠٠/٢)، البحر المحيط (٣٦٦/٦)، التيسير (ص: ١٥٥)، النشر (٣٢٦/٢).

(٥) انظر: الإملاء للعكبري (٧٩/٢)، البحر المحيط (٣٧٣/٦)، التيسير (ص: ١٥٧)، النشر (٣٢٦/٢).

(٦) انظر: الإملاء للعكبري (٧٩/٢)، البحر المحيط (٣٧٣/٦)، التيسير (ص: ١٥٧)، النشر (٣٢٦/٢).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣١٦)، البحر المحيط (٣٧٥/٦)، التيسير (ص: ١٥٧)، تفسير الطبري (١٢٥/١٧)، السبعة (ص: ٤٣٧).

(٨) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣١٦)، البحر المحيط (٣٧٦/٦)، التيسير (ص: ١٥٧)، النشر (٣٢٦/٢).

(٩) انظر: البحر المحيط (٢٨٤/٦)، السبعة (ص: ٤٤٠)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٩٧)، الكشف للقيسي (١٢٣/٢)، النشر (٤٢٧/٢).

﴿وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ﴾^(١).

ومن سورة المؤمنین^(٢)

﴿قَرَأْ﴾ ﴿تَنْبُتُ بِالذُّهْنِ﴾ بضم التاء وكسر الباء^(٣)، ﴿نُسْقِيكُمْ﴾، و﴿مُتَّمًّا﴾ قد ذكرا.

﴿رُسُلَنَا تَتَرَّا﴾ بالتنوين وإذا وقف عَوَّضَ مِنْهُ أَلْفًا وَأَخْلَصَ فَتَحَهَا^(٤).

﴿سَمِرًا تَهْجُرُونَ﴾ بفتح التاء وضم الجيم^(٥)، وقد ذكرت الاستفهامين في

الرعد، و﴿مِتْنَا﴾ في آل عمران.

﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾، ﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ في الحرفين الأخيرين بألف ورفع الهاء

وكذلك رسمًا في مصاحف البصريين^(٦)، ولا خلاف في الأول أنه: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ بغير

ألف وخفض الهاء من أجل قوله: ﴿قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا﴾.

﴿عَلِمُ﴾ بخفض الميم^(٧)، ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِحْرِيًّا﴾ بكسر السين^(٨)، وكذلك في

ص ولا خلاف في ضم السين في الذي في الزخرف لأنه من (السُّحْرَة) وهذان من

(الهِزْوُ).

وليس فيها من الياءات شيء^(٩).

(١) فيها من ياءات الإضافة: «بيتي للطائفين» بإسكان الياء ومن ياءات الزوائد: «والباد» أثبتها وصلًا وأسكنها وقفًا.

(٢) اتفق أبو عمرو مع نافع في كسر السين من «سيناء»، «من كلِّ» بدون تنوين، «رُبُوعًا» بضم الراء، «وإن هذه» بكسر الهمزة، «تذكرون» بتشديد الذال، «واتخذتموهم» بالإدغام.

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣١٨)، الإملاء للعكبري (٨١/٢)، البحر المحيط (٤٠١/٦)، التيسير (ص: ١٥٩)، النشر (٣٢٨/٢).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣١٩)، الإعراب للنحاس (٤١٩/٢)، النشر (٣٢٨/٢).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣١٩)، السبعة (ص: ٤٦)، الإملاء للعكبري (٨٢/٢)، البحر المحيط (٤١٣/٦)، التيسير (ص: ١٥٩)، النشر (٣٢٩/٢).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٢٠)، البحر المحيط (٤١٨/٦)، السبعة (ص: ٤٤٧)، الكشاف (٣/٤٠).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٢٠)، الإعراب للنحاس (٤٢٨/٢)، المعاني للفراء (٢٤٢/٢)، النشر (٣٢٩/٢).

(٨) انظر: الإملاء للعكبري (١٣/٢)، التيسير (ص: ١٦٠)، المعاني للفراء (٢٤٣/٢)، النشر (١٢٩/٢).

(٩) فيها من ياءات الإضافة واحدة: «لعلِّي أعمل» بفتح الياء مثل نافع.

ومن سورة النور^(١)

﴿قُرْآنًا مَّعْرُوفًا﴾ بتشديد الراء^(٢)، ﴿أَنْ لَّعْنَةُ اللَّهِ﴾ بتشديد النون ونصب «اللعنة»^(٣)، و﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾ بتشديد النون أيضًا وفتح الضاد وخفض الهاء من اسم الله ﷻ بالإضافة^(٤).

﴿أَيُّهُمُ الْمُنْتَفِعُونَ﴾ وفي الزخرف: ﴿يَتَأَيَّهَ السَّاحِرُ﴾ وفي الرحمن: ﴿أَيُّهُمُ الْغَالِبُونَ﴾، يقف على هذه الثلاثة بألف على الأصل، ويحذفها في الوصل لالتقاء الساكنين^(٥).

﴿دَرِيئًا﴾ بكسر الدال والمد والهمز^(٦)، ﴿تَوَقَّدَ﴾ التاء وفتحها وفتح الواو والدال وتشديد القاف^(٧).

﴿وَيَتَّقَهُ فَأُوتِيَتْكَ﴾ قد ذكر.

ليس فيها من الياءات شيء.

ومن سورة الفرقان^(٨)

﴿مَسْحُورًا﴾ أنظر.

(١) قرأ أبو عمرو موافقًا نافع «والخامسة» الأخيرة بالرفع، «مبينات» بفتح الياء.

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٢٢)، الإملاء للعكبري (٨٢/٢)، البحر المحيط (٤٢٧/٦)، تفسير القرطبي (١٥٨/١٢)، السبعة (ص: ١٤٥)، النشر (٣٣٠/٢).

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٤٣٣/٢)، البحر المحيط (٤٣٤/٦)، التيسير (ص: ١٦١)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٦٠)، النشر (٣٣٠/٢).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٢٢)، الإملاء للعكبري (٨٤/٢)، البحر المحيط (٤٣٤/٦)، التيسير (ص: ١٦١)، السبعة (ص: ٤٥٣)، النشر (٣٣١/٢).

(٥) انظر: التيسير (ص: ١٦١، ١٦٢)، تفسير القرطبي (١٣٨/١٢)، السبعة (ص: ٤٥٥).

(٦) انظر: تفسير الرازي (٢٣٦/٢٣)، المعاني للفراء (٢٥٢/٣)، السبعة (ص: ٤٥٥)، النشر (٢/٣٣٢).

(٧) انظر: تفسير الرازي (٢٣٦/٢٣)، السبعة (ص: ٤٥٥، ٤٥٦)، المعاني للفراء (٢٥٢/٣)، النشر (٢/٣٣٢).

(٨) وافق نافعًا في «ويوم نحشهم» بالنون، «فما يستطيعون» بالياء، «وثمودًا» بالتونين، «هزؤًا» بالهمز، «فيه مهانًا» بقصر الهاء.

﴿قَرَأَ﴾ ﴿وَيَوْمَ نَشْفُقُ السَّمَاءَ﴾ بتخفيف الشين^(١)، وكذلك في ق: ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ بفتح الياء وكسر التاء^{(٢)(٣)}.

فيها ياءات: ﴿يَلِيَّتَنِي آتَّخَذْتُ﴾، و﴿إِنَّ قَوْمِي آتَّخَذُوا﴾ فتحهما. وليس فيها ياء محذوفة^(٤).

ومن سورة الشعراء^(٥)

﴿قَدْ ذَكَرْتُ﴾ ﴿أَزْجُهُ﴾ و﴿أَنْ أَسْرَى﴾ فيما تقدم.

﴿قَرَأَ﴾ ﴿خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾ بفتح الخاء وإسكان اللام^(٦)، ﴿أَصْحَبُ الْأَيْكَةِ﴾ بإسكان اللام وهمزة بعدها وخفض التاء^(٧)، وكذلك في ص: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ﴾ بالواو^(٨). ﴿يَنْبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ قد ذكر.

يسكن الياء في قوله: ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾.

واتفقا على الإسكان في قوله: ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، وليس فيها محذوفة^(٩).

(١) انظر: البحر المحيط (٤٩٤/٦)، التيسير (ص: ١٦٣، ١٦٤)، تفسير الطبري (٥/١٩).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٠)، الإعراب للنحاس (٤٧٥/٢)، الإملاء للعكبري (٩٠/٢)، الكشف (١٠٠/٣)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٠٦)، النشر (٣٣٤/٢).

(٣) لم يذكر المصنف «وذريتنا» بالإنفراد في قراءة أبي عمرو مخالفاً لنافع.

(٤) فيها من ياءات الإضافة: «يا ليتني» بالفتح وصلًا، «قومي اتخذوا» بالفتح.

(٥) اتفق مع نافع في تسهيل الهمزة الثانية من «أئن لنا»، وتشديد القاف وفتحها وفتح اللام من «تَلَقَّف»، وتسهيل الهمزة الثانية ومدها من «ءأمتنم»، وقرأ: «حذرون» بحذف الألف، «وفرهين» بحذف الألف، «بالقسطاس» بضم القاف، «كسفاً» بإسكان السين.

(٦) انظر: البحر المحيط (٣٣٧/٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٦٨)، الغيث للصفاسي (ص: ٣١٠)، الكشف للقيسي (١٥١/٢)، النشر (٣٣٥/٢).

(٧) انظر: البحر المحيط (٣٧/٧)، التيسير (ص: ١٦٦)، النشر (٣٣٦/٢).

(٨) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٤)، البحر المحيط (٤٧/٧)، التيسير (ص: ١٦٧)، النشر (٢/٣٣٦).

(٩) فيها من ياءات الإضافة: «إني أخاف» موضعان، «ربي أعلم»، «عدو لي إلًا»، «واغفر لأبي إنه» بفتح الياء وصلًا موافقًا لنافع، وأسكن «إن معي» و«من معي».

ومن سورة النمل^(١)

﴿قَرَأَ: ﴿وَجِئْتِكَ مِنْ سَبَأٍ﴾ بفتح الهمزة من غير تنوين^(٢)، وكذلك في سورة سبأ قوله: ﴿لَسْبَأُ فِي مَسَاكِنِهِمْ﴾.

﴿وَفَالْقَلْعَ إِيَّاهُمْ﴾ قد ذكر، و﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ﴾ في الموضعين، و﴿أَنْ آعْبُدُوا اللَّهَ﴾ قد ذكر أيضًا، ﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ و﴿قَلِيلًا مَا يَذْكُرُونَ﴾^(٣) بالياء فيهما^(٤).

﴿بَلِ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ﴾ بفتح الهمزة وإسكان الدال من غير ألف^(٥)، وقد تقدم ذكر الاستفهامين وهما: ﴿أَدَا كُنَّا تَرَاتِبًا﴾، ﴿أَيْنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ في الأنعام، ﴿خَبِيرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ بالياء، ﴿مَنْ فَرَعَ يَوْمَئِذٍ﴾ قد ذكر.

﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ قد ذكر أيضًا.

﴿يَسْكُنُ مِنْ يَأَاتِهَا ثَلَاثَ: ﴿مَا لِي لَا أَرَى﴾، و﴿إِنِّي أَلْقَى﴾، و﴿لِيَبْلُغَنِي أَشْكُرُ﴾ واتفقا على الإسكان في قوله: ﴿أَوْزَعَنِي أَنْ أَشْكُرُ﴾ هنا وفي الأحقاف^(٦).

﴿وَفِيهَا مِنَ الْمَحذُوفَاتِ ثِنْتَانِ: ﴿أَتَمِدُونَنِي بِمَالٍ﴾ أثبتها في الوصل خاصة، و﴿فَمَا آتَيْنَاهُ اللَّهَ﴾ بفتح الياء ويثبتها ساكنة في الوقف على خلاف عنه في ذلك وبالإثبات قراءتي وبه أخذ.

(١) وافق نافعًا في «بشهاب قبس» بغير تنوين، «فمكث» بضم الكاف، «يخفون» و«يعلمون» بالياء، «مهلك» بضم الميم وفتح اللام، «إنا دمرناهم» بكسر الهمزة، «إن الناس» بكسر الهمزة.

(٢) انظر: البحر المحيط (٦٦/٧)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٢٥٢)، السبعة (ص: ٤٨٠)، النشر (٢/٣٣٧).

(٣) وقرأ: «قليلًا ما يذكرون» بالياء وتشديد الذال. انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٨)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣١٣)، النشر (٣٣٧/١).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٨)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣١٣)، النشر (٣٣٧/١).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٣٩)، الإعراب للنحاس (٢/٥٣٠، ٥٣١)، التيسير (ص: ١٦٨)، السبعة (ص: ٤٨٥)، المعاني للفراء (٢/٢٩٧).

(٦) وقرأ: «تُسْرًا» بضم النون والشين موافقًا لنافع، «وكل آتوه» بمد الهمزة وضم التاء، «من فرع يومئذ» بغير تنوين وكسر الميم، «عما يعملون» بالتاء.

ومن سورة القصص^(١)

﴿حَتَّىٰ يُصَدِّرَ أَلْرِّعَاءَ﴾ بفتح الياء وضم الدال^(٢)، ﴿فَدَانِكَ بُرْهَنَانِ﴾ بشديد النون وتمكين مد الألف قبلها^(٣).

﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾ بإسكان الدال وتحقيق الهمزة بعدها في الحاليين^(٤)، ﴿إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾ بضم الياء وفتح الجيم^(٥)، ﴿مُجِبِّي إِلَيْهِ﴾ بالياء^(٦).

﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ بالياء^(٧)، ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ قد ذكر.

﴿سَكَنَ مِنْ يَاءَاتِهَا خَمْسَ يَاءَاتٍ﴾: ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾، و﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾، و﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ﴾، و﴿لَعَلِّي أَطَّلَعُ﴾، و﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾، وفيها محذوفة: ﴿أَنْ يُكَذِّبُونَ﴾ قال حذفها في الحاليين^(٨).

ومن سورة العنكبوت

﴿النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ﴾ بفتح الشين والألف والمد والهمز هنا وفي والنجم

(١) وافق أبو عمرو نافعًا في «جذوة» بكسر الجيم، «الرَّهْب» بفتح الراء والهاء، «يصدقني» بجزم القاف، «أئمة» بتسهيل الهمزة الثانية، «قالوا سَاحِرَانِ» بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء، «لُحَيْفَ بِنَا» بضم الحاء وكسر السين.

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٤٢٢)، البحر المحيط (٧/١١٣)، التيسير (ص: ١٧١)، السبعة (ص: ٤٩٢)، الكشف (٣/١٧٠).

(٣) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٩٦)، البحر المحيط (٧/١١٨)، التيسير (ص: ١٧١)، السبعة (ص: ٤٩٣)، الكشف (٣/١٧٥)، الكشف للقيسي (١/٣٨١).

(٤) انظر: البحر المحيط (٧/١١٨)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٥٤٥)، الكشف للقيسي (١/٨٣).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٣)، البحر المحيط (٧/١٢٠)، التيسير (ص: ١٧١)، الكشف للقيسي (٢/١٧٤)، النشر (٢/٢٠٩).

(٦) انظر: البحر المحيط (٧/١٢٦)، التيسير (ص: ١٧٢)، الغيث للصفاسي (ص: ٣١٧)، النشر (٢/٣٤٢).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٣)، الكشف (٣/١٨٧)، الكشف للقيسي (٢/١٧٥)، النشر (٢/٣٤٢).

(٨) فيها من ياءات الإضافة: «رَبِّي أَنْ - إِنِّي آنَسْتُ - إِنِّي أَنَا اللَّهُ - إِنِّي أَخَافُ - رَبِّي أَعْلَمُ»، وكذلك «عِنْدِي أَوْلَمُ» فتحها أبو عمرو موافقًا لنافع، «مَعِيَ رِدْءًا» بالإسكان، وفيها من ياءات الزوائد: «أَنْ يُقْتَلُونَ - أَنْ يُكَذِّبُونَ» حذفها أبو عمرو في الحاليين.

والواقعة^(١)، ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ برفع التاء من غير تنوين، ﴿بَيْنَكُمْ﴾ بخفض النون^(٢).

﴿أَيْنَكُمْ﴾ قد ذكرته في الاستفهامين، ﴿رُسُلَنَا﴾ و﴿سَيِّئَ بِهِمْ﴾ قد ذكرا، و﴿يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ﴾ بالياء، و﴿وَتَقُولُ دُوقُوا﴾ بالنون^(٣)، ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ بكسر اللام^(٤)، ﴿سُئِلْنَا﴾ قد ذكر.

﴿يَسْكُنُ الْيَاءُ فِي قَوْلِهِ: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ وإذا وقف أثبتها ساكنة اتباعاً للخط^(٥).

ومن سورة الروم^(٦)

﴿رُسُلَهُمْ﴾ قد ذكر.

﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ بالياء^(٧)، ﴿الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ و﴿الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ قد ذكرا، ﴿إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ قد ذكر أيضاً.

﴿لَيَرْبُوْنَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ﴾ بالياء وفتحها ونصب الواو^(٨).

وليس فيها من الياءات شيء.

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٥)، البحر المحيط (١٤٦/٧)، التيسير (ص: ١٧٣)، تفسير القرطبي (٣٣٧/١٣).

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٥)، البحر المحيط (١٤٨/٧)، التيسير (ص: ١٧٣)، السبعة (ص: ٤٩٩).

(٣) انظر: البحر المحيط (١٥٦/٧)، التيسير (ص: ١٧٤)، السبعة (ص: ٥٠١)، الكشف للقيسي (٢/١٨٠)، النشر (٣٤٣/٢).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٦)، البحر المحيط (١٥٩/٧)، التيسير (ص: ١٧٤)، السبعة (ص: ٥٠٢)، المعاني للفرء (٣١٩/٢).

(٥) يفتح من ياءات الإضافة: «ربي الله»، وأسكن: «يا عبادي الذين».

(٦) قرأ أبو عمرو: «عاقبة» بالرفع، «الميت» بالتخفيف، «أثر رحمة الله» بقصر الهمزة وحذف الألف بعد التاء على التوحيد، «من ضعف، ومن بعد ضعف، وضعفاً» بضم الضاد في الثلاثة، «لا ينفع» بالتاء.

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٤٧)، البحر المحيط (١٦٥/٧)، التيسير (ص: ١٧٥)، النشر (٢/٣٤٤).

(٨) انظر: البحر المحيط (١٧٤/٧)، السبعة (ص: ٥٠٧)، النشر (٣٤٤/٢).

من سورة لقمان^(١)

﴿ قَدْ ذَكَرْتُ: ﴿أَدْنِيهِ﴾ و﴿لِيُضِلَّ﴾ و﴿أَنْ أَشْكُرَ لِي﴾ فيما سلف، وذكرتُ أيضًا: ﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ و﴿فَلَا تَحْزُنْكَ﴾.
 ﴿قَرَأُ: ﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ﴾ بنصب الرء^(٢).
 ﴿وَأَنْ مَا يَدْعُونَ﴾ قد ذكر.

من سورة السجدة^(٣)

﴿قَرَأُ: ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ بإسكان اللام^(٤)، وقد ذكرتُ الاستفهامين في الرعد.

من سورة الأحزاب

﴿قَرَأُ: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٍ﴾ و﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بِصِيرًا﴾ بالياء فيهما^(٥).
 ﴿الَّتِي تَنْظُرُونَ﴾ بإسكان الياء من غير همز هنا وفي المجادلة والطلاق هذه قراءتي على أبي القاسم الفارسي النحوي، وأبي الحسن عن قراءتهما وكذلك حدثني الفارسي عن أبي طاهر والحسن بن شاكر عن أبي بكر الشرابي وبه يأخذ الحداق من أهل الأداء أبو بكر بن مجاهد وغيره.
 وقرأت ذلك على فارس بن أحمد عن قراءته بكسر الياء بكسرة مختلصة من غير سكون وبذلك كان يأخذ أبو الحسن بن المنادي وغيره وهو قياس تسهيل الهمزة في ذلك والأول لا يصار إلى مثله من التخفيف إلا بالسمع لخروجه عن القياس^(٦).

(١) وافق أبو عمرو نافعًا في «ويتخذها» بالرفع، «هزؤًا» بالهمز، «أَنْ أَشْكُرَ» بضم النون وصلًا، «يا بني» بكسر الياء، في المواضع الثلاثة، «ولا تصاعر» بالتخفيف للعين وقبلها ألف، «عليكم نعمة» بفتح العين وهاء مضمومة على التذكير والجمع.

(٢) انظر: البحر المحيط (١٩١/٧)، التيسير (ص: ١٧٧)، النشر (٣٤٧/٢).

(٣) ليس فيها من خلاف غير ما ذكر.

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٥١)، الإعراب للنحاس (٦١٠/٢)، الإملاء للعكبري (١٠٢/٢)، النشر (٣٤٧/٢).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٥٢)، الإملاء للعكبري (١٠٣/٢)، الكشاف (٣٤٨/٣، ٣٥٣)، النشر (٣٤٧/٢).

(٦) لذلك نأخذ للدوري عن أبي عمرو من طريق التيسير بإسكان الياء مع المد المشبع قبلها؛ لأن

﴿الظنوناً﴾، و﴿الرسولاً﴾، و﴿السيلاً﴾ بحذف الألف في الحالين^(١).
 ﴿لَا تَوْهَا﴾ بمد الهمزة من الإعطاء، ﴿يُضَعَّفُ لَهَا الْعَدَابُ﴾ بتشديد العين من
 غير ألف هنا خاصة. ﴿وَقَرَنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ بكسر القاف، ﴿تُزْجَعُ مِنْ تَشَاءُ﴾ قد ذكر. ﴿لَا
 تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ﴾ بالتاء.
 ليس فيها من الياءات شيء.

من سورة سبأ^(٢)

﴿قَرَأَ﴾: ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ﴾ بخفض الميم^(٣)، ﴿فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ﴾ في الموضعين
 ولسبأ قد ذكر، ﴿ذَوَاتِ أَكُلِّ حَمَطٍ﴾ بضم الكاف من غير تنوين اللام على الإضافة،
 وقد ذكر.
 ﴿بَعْدَ بَيْنٍ﴾ بتشديد العين من غير ألف^(٤)، ﴿إِلَّا لِمَنْ أذِنَ لَهُ﴾ بضم
 الهمزة^(٥).

﴿لَهُمُ التَّنَاوُسُ﴾ بالمد والهمز^(٦).

﴿وَفِيهَا ثَلَاثُ يَاءَاتٍ﴾: ﴿عِبَادِي الشُّكُورُ﴾ و﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى﴾، ﴿رَبِّ رَيْفٍ إِنَّهُ

ذلك طريق قراءة الداني على الفارسي، وتأخذ للسوسي بتسهيل الهمزة؛ لأن ذلك طريق قراءة
 الداني على أبي الفتح. قرأ أبو عمرو «يظهرون» بتشديد الهاء مفتوحة من غير ألف، «لا مقام
 لكم» بفتح الميم، «إسوة» بكسر الهمزة هنا وفي حرفي الممتحنة، «أن تكون لهم» بالتاء،
 «وخاتم» بكسر التاء، «لعناً كثيراً» قرأها بالتاء مثل نافع.

- (١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٥٢)، الإملاء للعكبري (١٠٣/٢)، البحر المحيط (٢١١/٧).
- (٢) قرأ: «من رجز أليم» بالكسر والتنوين في الموضعين، «كشفاً» بإسكان السين، «منسأته» بألف بعد
 السين، «مساكنهم» بألف على الجمع مع كسر الكاف، «وهل يُجَارَى إِلَّا الكفورُ» بالياء وفتح
 الزاي ورفع: «الكفورُ»، «صدق» بتخفيف الدال، «نحشرهم ... ثم نقول» بالنون في الموضعين.
- (٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٥٧)، الإعراب للنحاس (٦٥٥/٢)، الإملاء للعكبري (١٠٥/٢)،
 التيسير (ص: ١٨٠)، تفسير الطبري (٤٣/٢٢، ٤٤)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٩١).
- (٤) انظر: الإعراب للنحاس (٦٦٦/٢)، الإملاء للعكبري (١٠٦/٢)، البحر المحيط (٢٧٢/٧)، التيسير
 (ص: ١٨١)، الكشاف (٢٨٦/٣).
- (٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٥٩)، المعاني للأخفش (٤٤٤/٢).
- (٦) انظر: التيسير (ص: ١٨١)، الكشاف للقيسي (٢٠٨/٢)، المعاني للفراء (٣٦٥/٢)، النشر (٣٥١/٢).

سَمِيعٌ ﴿ فتحهن من غير خلف بينهما وفيها محذوفتان: ﴿كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ﴾ أثبتها في الوصل خاصة، و﴿كَانَ نَكِيرٍ﴾ حذفها في الحاليين^(١).

من سورة فاطر^(٢)

﴿قَدْ ذَكَرْتُ: ﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾، و﴿رُسُلُهُمْ﴾، و﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾، و﴿لَوْلَوْ﴾ فيما سلف، قرأ كذلك: ﴿حَجَزَىٰ كُلَّ كُفُورٍ﴾ بالياء وضمها وفتح الزاي^(٣).
﴿كُلَّ كُفُورٍ﴾ برفع اللام^(٤)، ﴿عَلَىٰ يَبْنَوتٍ مِّنْهُ﴾ على التوحيد من غير الألف وإذا وقف وقف بالهاء.

ليس فيها من الياءات شيء، وفيها محذوفة: ﴿نَكِيرٍ﴾ ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ حذفها في الحاليين وهذه والتي في سبأ منقولتان من التيسير ولا أعود إلى ذلك إلا عن ضرورة.

من سورة يس^(٥)

﴿قَدْ ذَكَرْتُ: ﴿الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ﴾ قبل، قرأ: ﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ على التوحيد وفتح التاء^(٦)، ﴿يَخْضُمُونَ﴾، ﴿وَأَنْ أَعْبُدُونِي﴾ قد ذكرا.
﴿جِبِلًّا كَثِيرًا﴾ بضم الجيم وإسكان الباء وتخفيف اللام^(٧)، ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ قد ذكر، ﴿لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا﴾ بالياء، وكذلك في الأحقاف: ﴿لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾^(٨).

(١) فيها من ياءات الإضافة: «إِنْ أَجْرِي إِلَّا» بفتح الياء، «رَبِّي إِنَّهُ» بفتح الياء، وفيها من ياءات الزوائد: «الجواب» أثبتها وصلًا وحذفها وقفًا، «وكان نكير» بحذف الياء كما ذكر.

(٢) من سورة فاطر: «بلد ميت» بالتخفيف، «رسلهم» بإسكان السين، «يدخلونها» بضم الياء وفتح الخاء، «ولولؤ» بالجر.

(٣) انظر: البحر المحيط (٣١٦/٧)، التيسير (ص: ١٨٢)، النشر (٣٥٢/٢).

(٤) انظر: البحر المحيط (٣١٦/٧)، التيسير (ص: ١٨٢)، النشر (٣٥٢/٢).

(٥) من سورة يس: قرأ: «تنزيل» بالرفع، «شدا» بضم السين، «والقمر» برفع الراء، «مردنا» بعدم السكت، «يخضمون» باختلاس فتحة الخاء، «شغل» بإسكان الغين، «ننكسه» بفتح النون الأولى وإسكان النون الثانية وضم الكاف.

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٦٥)، البحر المحيط (٣٣٨/٧)، النشر (٢٧٣/٢).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٢٦٦)، الإعراب للنحاس (٧٣٠/٢)، البحر المحيط (٣٤٤/٧) التيسير (ص: ١٨٤)، تفسير الطبري (١٦/٢٣).

(٨) انظر: البحر المحيط (٣٤٦/٧)، تفسير الرازي (١٠٥/٢٦)، السبعة (ص: ٥٤٤)، النشر (٣٥٥/٢).

﴿فَلَا تَحْزُنَكَ﴾ قد ذكر.

ليس فيها من الياءات شيء.

من سورة والصفات^(١)

﴿قَدْ ذَكَرْتُ: ﴿أَوْءَ أَبَاؤُنَا﴾ والاستفهامين، و﴿مِتْنَا﴾، و﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ في

الأربعة المواضع فيما سلف، قرأ ﴿إِلْيَاسَ﴾ بكسر الهمزة وإسكان اللام^(٢).

﴿يَسْكُنُ الْيَاءُ فِي قَوْلِهِ: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾، وليس فيها ياء محذوفة^(٣)

من سورة ص^(٤)

﴿قَدْ ذَكَرْتُ: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ﴾، و﴿أَصْحَبُ الْأَيْكَةِ﴾، و﴿وَعَذَابٍ مُّزِينٍ﴾ فيما

سلف.

﴿قَرَأَ: ﴿بِحَالِصَةِ ذِكْرَى أَلْدَارِ﴾ بتونين التاء^(٥)، ﴿هَذَا مَا يُوعَدُونَ﴾ بالياء^(٦).

﴿وَأَخْرَجَ مِنْ شَكْلِهِ﴾ بضم الهمزة على الجمع^(٧)، ﴿مِنَ الْأَشْرَارِ * اتَّخَذْنَا هُمْ﴾

بوصل الألف على الخبر وإذا ابتداء كسرهما^(٨)، ﴿سَخْرِيًّا﴾ و﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ قد ذكرا.

(١) قرأ أبو عمرو: «بزينة» بغير تونين، «لا يسمعون» بتخفيف السين والميم، «المخلصين» بكسر اللام، «يا بني» بكسر الياء، «الله ربكم ورب» بالرفع في الأسماء الثلاثة، «أفلا تذكرون» بالتشديد.

(٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٠)، البحر المحيط (٣٧٣/٧)، المحتسب لابن جني (١٢٣/٢).

(٣) فيها من ياءات الإضافة: «إني أرى - إني أذبحك» بالفتح، ويسكن الياء في «ستجدني إن شاء الله».

(٤) سبق أن ذكرنا مذهبه في «أنزل» في باب الهمزتين من كلمة، «غساق» بتخفيف السين هنا وفي سورة النبأ، «فالحق» بالنصب.

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٣)، الإعراب للنحاس (٧٩٨/٢)، الإملاء للعكبري (١١٣/٢)، النشر (٣٦١/٢).

(٦) انظر: التيسير (ص: ١٨٨)، السبعة (ص: ٥٥٥)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٣٧)، الكشاف (٣/٣٧٨)، النشر (٣٦١/٢).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٣)، الإملاء للعكبري (١١٤/٢)، البحر المحيط (٤٠٦/٧)، التيسير (ص: ١٨٨)، تفسير الطبري (١١٤/٢٣).

(٨) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٣)، الإعراب للنحاس (٨٠٣/٢)، الإملاء للعكبري (١١٤/٢)، الكشاف (٣٨٠/٣)، المعاني للفراء (٤١١/٢)، النشر (٣٦١/٢، ٣٦٢).

❖ يسكن الياء من قوله: ﴿لَعَنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾^(١).

من سورة الزمر

❖ قرأ: ﴿يَرِضُهُ لَكُمْ﴾^(٢) بضم الهاء وصلتها بالواو^(٣)، وكذلك قرأت على طريق أهل العراق على الفارسي وعلى أبي الفتح وأبي الحسن عن قراءتهم وهي رواية أبي حمدون وأبي عبد الرحمن وغيرهما من اليزيدي.

❖ ﴿لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ قد ذكر، قرأ: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَنِيتٌ﴾ بتشديد الميم^(٤)، ﴿وَرَجُلًا سَالَمًا﴾ بألف بعد السين وكسر اللام^(٥)، و﴿كَشِفَتْ ضُرَّهُ﴾، و﴿مُمَسِّكَةٌ رَحْمَتِهِ﴾ بالتنوين فيهما ونصب «ضُرَّهُ ورحمته».

❖ ﴿لَا تَقْتَطُوا﴾ قد ذكر. ﴿تَأْمُرُونَ﴾ بتشديد النون وتمكين مد الواو قبلها وإسكان الياء^(٦).

❖ يسكن من ياءاتها ثلاثاً: ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾، و﴿قُلْ يَاعِبَادِ الَّذِينَ﴾، و﴿تَأْمُرُونَ أَعْبُدُ﴾^(٧).

من سورة المؤمن^(٨)

❖ قرأ الحاء من الحواميم بين الإمالة والفتح في جميع الحواميم، وقد قرأت بإخلاص فتحها على فارس وبالأول آخذ لأن محمد بن علي حدثنا قال: حدثنا ابن

(١) فيها من ياءات الإضافة: «لي نعمة» بالإسكان، «إني أحببت - من بعدي إنك» بفتح الياء فيهما، «من كان لي من علم» بإسكان الياء.

(٢) طريق رواية الداني عن التيسير وهي المذكورة ههنا هي بضم الهاء وصلتها بالواو أما الإسكان فهو من زيادات الشاطبي على أصله ولم يذكره هنا ولا في التيسير، «ليضل» بفتح الياء، «فتحت» في في الموضوعين بالتشديد.

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٥)، الإملاء للعكبري (١١٥/٢)، البحر المحيط (٤١٧/٧)، الكشاف (٣٨٩/٣)، الكشف للقيسي (٢٣٦/٢).

(٤) انظر: الإعراب للنحاس (٨١١/٢)، الإملاء للعكبري (١١٥/٢)، البحر المحيط (٤١٨/٧)، التيسير (ص: ١٨٩)، المعاني للفراء (٤١٦/٢).

(٥) انظر: تفسير الرازي (٢٧٧/٢٦)، المعاني للفراء (٤١٩/٢)، النشر (٣٦٢/٢).

(٦) انظر: الإعراب للنحاس (٨٢٨/٢)، البحر المحيط (٤٣٩/٧).

(٧) فيها من ياءات الإضافة: «إني أخاف» بالفتح، «يا عبادي الذين أسرفوا» بالإسكان.

(٨) وهي سورة غافر.

مجاهد عن ابن اليزيدي عن أبيه يحيى اليزيدي عنه (حم) الحاء بين الفتح والكسر. وحدثنا عبد العزيز بن محمد قال: حدثنا أبو طاهر قال: قرأت ذلك على أبي بكر بالفتح، قال: وأظني قد قرأت عليه بالإمالة يعني بين بين.

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ قد ذكر، ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ بالياء^(١)، و﴿رُسُلُهُمْ﴾ قد ذكر.

﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ﴾ بالتنوين^(٢)، ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ﴾ قد ذكر، ﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمْ﴾ قد ذكر أيضاً، ﴿السَّاعَةَ أَدْخِلُوا﴾ بوصل الألف وضم الحاء إذا ابتداءً ضم الألف^(٣)، ﴿لَا تَنْفَعُ الظَّالِمِينَ﴾ بالتاء^(٤).

ليس فيها ياء إضافة سكتها، وأثبت الياء في الوصل في قوله: ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ وحذفها في الحرفين في قوله: ﴿التَّلَاقِ﴾، و﴿التَّنَادِ﴾ لأنهما رأسا آية^(٥).

من سورة فصلت

﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ﴾ بالياء وضمها وفتح الشين^(٦)، ﴿أَعْدَاءُ اللَّهِ﴾ برفع الهمزة^(٧)، ﴿أَرْنَا الَّذِينَ﴾ قد ذكر.

﴿من ثمرة من أكامها﴾ على التوحيد من غير ألف وإذا وقف وقف بالها على أصله^(٨)، ليس فيها من الياءات شيء اختلفا فيه^(٩).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٧٨)، البحر المحيط (٣٥٧/٧)، التيسير (ص: ١٩٢).

(٢) انظر: البحر المحيط (٤٦٥/٧)، التيسير (ص: ١٩١)، تفسير الطبري (٤٢/٢٤)، الإعراب للنحاس (١١/٣).

(٣) انظر: الغيث للصفاسي (ص: ٣٤١)، الكشاف (٤٣٠/٣)، النشر (٣٦٥/٢).

(٤) انظر: البحر المحيط (٤٧٠/٧)، التيسير (ص: ٩٢)، السبعة (ص: ٥٧٢)، تفسير الرازي (٧٦/٢٧).
(٥) «وَأَنْ يُظْهَرُ» بواو من غير ألف وضم الياء وكسر الهاء، «فَأَطْلُعُ» بالرفع، «وَصَدَّ» بفتح الصاد، «يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ» بضم الياء، فيها من ياءات الإضافة: «إِنِّي أَخَافُ» ثلاثة مواضع، «لَعَلِّي أَبْلُغُ»، «مَا لِي أَدْعُوكُمْ»، «أَمْرِي إِلَى اللَّهِ» فتحها أبو عمرو، وفيها من ياءات الزوائد: «وَاتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ» بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا.

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨١)، التيسير (ص: ١٩٣)، السبعة (ص: ٥٧٦)، الكشاف للقيسي (٢/٢٤٨)، الكشاف (٤٥٠/٣)، النشر (٣٦٦/٢).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨١)، التيسير (ص: ١٩٣)، السبعة (ص: ٥٧٦)، الكشاف للقيسي (٢/٢٤٨)، الكشاف (٤٥٠/٣)، النشر (٣٦٦/٢).

(٨) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩٢)، الإعراب للنحاس (٤٥/٣)، البحر المحيط (٤٠٥/٧)، الكشاف (٢٤٩/٢).

(٩) فيها من ياءات الإضافة: «إِلَى رَبِّي إِنْ» فتحها أبو عمرو.

من سورة الشورى

- ❖ قد ذكرت: ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطُرْنَ﴾^(١) في مريم، وذكرت: ﴿يُؤْتُهُ مِنْهَا﴾.
- ❖ قرأ: ﴿الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ﴾ بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين وتخفيفها^(٢).
- ❖ ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ بزيادة فاء قبل الباء^(٣)، ﴿الرِّيحِ﴾ قد ذكر، ﴿وَيَعْلَمَ الَّذِينَ﴾^(٤) بنصب الميم^(٥).
- ❖ ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾ بفتح اللام^(٦)، ﴿فَيُوحِي﴾ بنصب الياء^(٧).
- ❖ وأثبت الياء في الوصل في قوله: ﴿الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ﴾^(٨).

من سورة الزخرف^(٩)

- ❖ قرأ: ﴿صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ﴾ بفتح الهمزة^(١٠). ﴿الَّذِينَ هُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ﴾ بالياء

- (١) قرأ: «ينفطرن» بالنون الساكنة وفتح الفاء والطاء مكسورة مخففة، «يعلم ما يفعلون» بالياء.
- (٢) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٣)، الإعراب للنحاس (٥٨/٣)، التيسير (ص: ١٩٥)، تفسير القرطبي (٢١/١٦)، الكشف (٤٦٦/٣).
- (٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٣)، التيسير (ص: ١٩٥)، تفسير القرطبي (٣٠/١٦)، الكشف للقيسي (٢٥١/٢)، النشر (٣٦٧/٢).
- (٤) في الأصل: «ويعلم الله»، وصحتها: «ويعلم الذين».
- (٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٣)، الإعراب للنحاس (٦٣/٣)، الإملاء للعكبري (١٢١/٢)، تفسير الرازي (١٧٦/٢٧)، النشر (٣٦٧/٢).
- (٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٤)، الإعراب للنحاس (٧١/٣)، البحر المحيط (٥٢٧/٧)، تفسير الطبري (٢٨/٢٥)، النشر (٣٦٨/٢).
- (٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٤)، الإعراب للنحاس (٧١/٣)، البحر المحيط (٥٢٧/٧)، تفسير الطبري (٢٨/٢٥)، النشر (٣٦٨/٢).
- (٨) فيها من ياءات الزوائد: «الجوار في البحر» أثبت الياء وصلًا وحذفها وقفًا.
- (٩) قرأ: «مهادًا» بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها، «ينشأ» بفتح الياء وإسكان النون وشين مفتوحة مخففة، «قُلْ أولو» بضم القاف وإسكان اللام على أمر، «لما» بالتخفيف، «أيه الساحر» يقف عليه بالألف، «أساور» بفتح السين وألف بعدها، «أللهتنا» بهمزتين وتسهيل الهمزة الثانية، «وقيلة» بنصب اللام وضم الهاء، وفيها من ياءات الإضافة: «من تحتي ألا» بفتح الياء، ومنها من ياءات الزوائد: «واتبعون هذا» بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا.
- (١٠) انظر: الإعراب للنحاس (٧٨/٣)، الإملاء للعكبري (١٢١/٢)، البحر المحيط (٦/٨)، المعاني للفراء (٢٧/٣)، النشر (٣٦٨/٢).

وفتحها وألف بعدها وضم الدال^(١).

﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ﴾ بهمزة مفتوحة وفتح الشين^(٢)، ﴿سُقْفًا مِّنْ فِصَّةٍ﴾ بفتح

السين وإسكان القاف^(٣)، ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا﴾ على التوحيد من غير ألف بعد الهمزة.

﴿مِن رُّسُلِنَا﴾ قد ذكر، ﴿مِنهُ يَصِدُّونَ﴾ بكسر الصاد^(٤).

﴿مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ﴾ بهاء واحدة^(٥)، ﴿وَرُسُلَنَا﴾ مذكور، ﴿فَأَنَا أَوْلُ الْأَعْبِدِينَ﴾

قد ذكر. ﴿فَسَوْفَ يَعْمُونَ﴾ بالياء^(٦).

﴿وَأَتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ﴾ أثبت في الوصل في قوله: ﴿وَأَتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ﴾.

من سورة الدخان^(٧)

﴿فَأَسْرِ بِعِبَادِي﴾، قرأ: ﴿فَاعْتَلُوهُ﴾ بكسر التاء، ﴿فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾

بفتح الميم^(٨).

﴿وَأْتَفَقَ عَلَىٰ إِسْكَانِ الْيَاءِ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِنْ لَّمْ تُوْمِنُوا لِي﴾﴾.

وليس في الجائية خلف بينهما إلا ما تقدم من الأصول^(٩).

(١) انظر: الكشف للقيسي (٢/٢٥٦)، المعاني للفراء (٣/٢٩)، النشر (٢/٣٦٨).

(٢) انظر: البحر المحيط (٨/١٠)، التيسير (ص: ١٩٦)، تفسير القرطبي (١٦/٧٣)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٦٨٤).

(٣) انظر: السبعة (ص: ٥٨٥)، الكشاف (٣/٤٧٨)، الكشف للقيسي (ص/٢٥٨)، النشر (٢/٢٧٠).

(٤) انظر: تفسير القرطبي (١٦/٨٧)، السبعة (ص: ٥٨٦)، المعاني للأخفش (٢/٤٧٣)، النشر (٢/٢٩١).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٧)، الإعراب للنحاس (٣/١٠١)، البحر المحيط (٨/٢٦)، التيسير (ص: ١٩٧)، تفسير الطبري (٢٥/٥٨)، النشر (٢/٣٧٠).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٨)، الإعراب للنحاس (٣/١٠٥)، البحر المحيط (٨/٣٠)، تفسير الطبري (٢٥/٦٣)، تفسير الرازي (٢٧/٢٣٥).

(٧) قرأ: «رَبُّ السَّمَاوَاتِ» بالرفع، «تغلى» بالثناء، وفيها من ياءات الإضافة: «إِنِّي آتِيكُمْ» بالفتح.

(٨) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٨٩)، الإعراب للنحاس (٣/١١٨)، الإملاء للمكبري (٢/١٢٤)، تفسير القرطبي (١٦/١٥٢).

(٩) من سورة الجائية: «من رجز أليم» بالكسر والتنونين، «سواء محياهم»، «هزوا» بالهمز.

من سورة الأحقاف^(١)

﴿قَدْ ذَكَرْتُ: ﴿لَيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ بالياء، ﴿وَلِيُوقِفَهُمْ أَعْمَلَهُمْ﴾ بالياء.

﴿أَفِ لَكُمْ﴾، و﴿أَبْلَغُكُمْ﴾ قد ذكرا.

﴿يَسْكُنُ الْيَاءُ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَتَعِدَانِي﴾، واتفقا على الإسكان في قوله: ﴿أَوْزَعَنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾.

من سورة محمد^(٢)

﴿قَرَأَ: ﴿وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ بضم القاف وكسر التاء من غير ألف^(٣)،

﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ قد ذكر، ﴿وَأُمَلِي لَهُمْ﴾ بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء^(٤).

من سورة الفتح^(٥)

﴿قَدْ ذَكَرْتُ: ﴿دَايِرَةُ السَّوَاءِ﴾ في براءة، قرأ: ﴿لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَعْرِزُوا

وَيُوقِرُوا وَيَسْبَحُوهُ، وَفَسِيوتِيهِ﴾ بالياء في الخمسة^(٦).

﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾، ﴿وَيُعَذِّبُهُ﴾ بالياء فيهما جميعاً^(٧)، ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾

بالياء^(٨).

(١) «بوالديه حُسْنًا» بضم الحاء وإسكان السين من غير همزة ولا ألف، «كَرْهًا» بفتح الكاف، «يتقبل عنهم أحسن»، «وَيَتَجَاوَزُ» بياء مضمومة في الموضعين، ورفع: «أَحْسَنُ»، «أَفِ لَكُمْ» بدون تنوين، «أَبْلَغُكُمْ» بالتخفيف، «لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ» بالتاء وفتحها على الخطاب ونصب «مَسَاكِنَهُمْ»، وفيها من ياءات الإضافة: «إِنِّي أَخَافُ - وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ» بفتح الياء، «أَوْزَعَنِي أَنْ، أَتَعِدَانِي أَنْ» بالإسكان.

(٢) «عَسَيْتُمْ» بفتح العين والسين وإسكان الياء مثل حفص، «أَسْرَاهِمُ» بفتح الهمزة.

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩٣)، الإعراب للنحاس (١٦٨/٣)، السبعة (ص: ٦٠٠)، النشر (٢/ ٣٧٤).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٣٩٤)، الإعراب للنحاس (١٧٩/٣)، البحر المحيط (٨٣/٨)، التيسير (ص: ٢٠١)، السبعة (ص: ٦٠١).

(٥) «دَايِرَةُ السَّوَاءِ» بضم السين وإسكان الواو، «عليه الله» بكسر الهاء.

(٦) انظر: البحر المحيط (٩١/٨)، التيسير (ص: ٢٠١)، الكشف (٥٤٢/٣)، الكشف للقيسي (٢/ ٢٨٠)، النشر (٣٧٥/٢).

(٧) انظر: السبعة (ص: ٦٠٤)، الكشف للقيسي (٣٨٠/١)، النشر (٢٤٨/٢).

(٨) انظر: البحر المحيط (٩٨/٨)، التيسير (ص: ٢٠١)، السبعة (ص: ٦٠٤)، النشر (٣٧٥/٢).

من سورة الحجرات^(١)

✽ قد ذكرتُ: ﴿لَحْمٌ أَحْيَاهُ مَيْتًا﴾، وقرأ: ﴿لَا يَأْتِكُمْ﴾ بهمزة ساكنة بعد اللام وإذا خفف الهمزة بدلها ألفاً أيضاً^(٢).

من سورة ق^(٣)

✽ قد ذكرتُ: ﴿أءِذَا مِتْنَا﴾ قبل، ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ بالنون^(٤)، ﴿مُنِيبٍ﴾^(٥) أَدْخُلُوهَا﴾ قد ذكر. ﴿وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾ بفتح الهمزة^(٦).
 ✽ ﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ﴾ قد ذكر.
 ✽ أثبت الياء في قوله: ﴿الْمَنَادِ مِنْ مَّكَانٍ﴾.

من سورة والذاريات إلى المجادلة^(٧)

✽ قرأ: ﴿وَقَوْمٌ نُوْحٍ مِنْ قَبْلُ﴾ بكسر الميم^(٨).

سورة والطور

✽ قرأ ﴿وَأَتَّبَعْنَاهُمْ﴾ بقطع الألف وإسكان التاء والعين ونون مفتوحة بعدها ألف في اللفظ^(٩)، ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ ... بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ بالجمع فيهما وكسر

(١) «ومن لم يتب فأولئك» يادغام الباء في الفاء.

(٢) انظر: البحر المحيط (١١٧/٨)، السبعة (ص: ٦٠٦)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٥٦)، المعاني للفرأ (٧٤/٢).

(٣) فيها من ياءات الزوائد: «المناد» أثبتها أبو عمرو وصلأ وحذفها وقفاً.

(٤) انظر: التيسير (ص: ٢٠٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٣١)، الحجة لأبي زرة (ص: ٦٧٨)، النشر (٣٧٦/٢).

(٥) انظر: التيسير (ص: ٢٠٢)، السبعة (ص: ٦٠٧)، الكشف للقيسي (٢/٢٨٥)، المعاني للفرأ (٨٠/٣)، النشر (٣٧٦/٢).

(٦) «لا لغو فيها ولا تأثيم» بفتح الواو والميم، «يصعقون» بفتح الياء، «النشأة» بفتح الشين وألف بعدها وهمزة مفتوحة، «وعاداً الأولى» بالنقل والإدغام، موافقاً لناع، «وئموذاً» بالتثوين والنصب. «أءلقي» تقدم في باب الهمزة من كلمة، وأثبت ياءات الزوائد في سورة القمر: «الداع إلى - إلى الداع» أثبتها وصلأ وحذفها وقفاً، «يُخْرَجُ» بضم الياء وفتح الراء.

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٠٠)، الإعراب للنحاس (٣/٢٤٢)، الإملاء للعكبري (٢/١٣١)، التيسير (ص: ٢٠٣)، الكشف (٢/٢٨٨).

(٨) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٢٥٢)، البحر المحيط (٨/١٤٩)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٣٣)،

التاء^(١)، ﴿لَا لَعُوفِيهَا وَلَا تَأْتِيْمٌ﴾ قد ذكر، ﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ﴾ بكسر الهمزة^(٢).

سورة والنجم

﴿قد ذكرت﴾ ﴿النَّشَاءُ﴾ في العنكبوت وأواخر آيها في الأمانة، قرأ: ﴿عَادًا أَلْأُولَى﴾ بنقل حركة الهمزة إلى اللام وإدغام التنوين فيها وإبدال الهمزة الثانية واوًا في الابتداء بقوله تعالى: ﴿الْأُولَى﴾ ثلاثة أوجه: إحداها أن يبتدئ (الأولى) يثبت ألف الوصل وبضم اللام، والثاني: أن يبتدئ (لولى) بضم اللام، فيحذف ألف الوصل استغناء عنها بضم اللام، والثالث: أن يبتدئ (الأولى) فيثبت ألف الوصل ويسكن اللام ويحقق الهمزة التي هي فاء الفعل بعدها، وهذا أوجه الوجوه وأعدلها لما بينه من العلة في كتاب التمهيد.

سورة القمر

﴿قرأ﴾ ﴿خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ﴾ بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين وتخفيفها^(٣)، وأثبت الياء في قوله: ﴿يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى﴾، و﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ﴾.

سورة الرحمن

﴿قرأ:﴾ ﴿مَنْ نَارٍ وَنَحَّاسٍ﴾ بخفض السين^(٤).

سورة الواقعة

﴿قرأ:﴾ ﴿شُرْبٍ أَهْلِيمٍ﴾ بفتح الشين^(٥)، والاستفهامان، و(متنا) و(النشأة الأولى)

الحجة لأبي زرعة (ص: ٦٨١)، السبعة (ص: ٦١٢).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٠٠)، الإعراب للنحاس (٣/٢٥٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٦٨٢)، التيسير (ص: ٢٠٣)، النشر (٢/٣٧٧).

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٢٥٤)، الإملاء للعكبري (٢/١٣٢)، البحر المحيط (٨/١٥٠)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٦٨٣)، النشر (٢/٣٧٨).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٠٤)، الإعراب للنحاس (٣/٣٨٣)، الإملاء للعكبري (٢/١٣٤)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٣٧).

(٤) انظر: تفسير الرازي (٢٩/١١٥)، السبعة (ص: ٦٢١)، الكشف (٤/٤٧١)، النشر (٢/٣٨١).

(٥) «يتزفون» بفتح الزاي، «فتنا» بضم الميم، و«النشأة» بفتح الشين والمد والهمزة، «تذكرون» بالتشديد.

(٦) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٣٣٥)، البحر المحيط (٨/٢١٠)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٦٤).

و(أو آباؤنا) قد ذكر قبل.

سورة الحديد^(١)

﴿قَرَأَ﴾ ﴿وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ﴾ بضم الهمزة وكسر الخاء^(٢)، ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾ برفع القاف^(٣)، ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ بتشديد الزاي^(٤).
﴿بِمَا آتَيْنَاكُمْ^٥ وَاللَّهُ﴾ بقصر الهمزة من المجيء^(٥)، ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾، و﴿رُسُلَنَا﴾، و﴿رِيسُلَنَا﴾ قد ذكر.

من سورة المجادلة إلى الملك

﴿قَدْ ذَكَرْتُ﴾ ﴿وَأَلْتَمِسُ﴾ في الأحزاب، ﴿لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ في المجادلة، ﴿قَرَأَ﴾ ﴿أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾ بكسر الشين فيهما فإذا ابتداء كسر الألف^(٦).
يسكن الياء في قوله: ﴿وَرُسُلِي^٧ إِنَّ اللَّهَ﴾^(٧).

سورة الحشر

﴿قَرَأَ﴾ ﴿حُزْبُونَ﴾ بفتح الخاء وتشديد الراء^(٨)، و﴿مِنْ وَرَاءِ جُدَارٍ﴾ بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها^(٩)، وأمال فتحة الدال وما بعدها من أجل الراء^(١٠).

النشر (٣٨٣/٢).

(١) «فيضاعفه» بألف ورفع الفاء، «فإن الله هو الغني الحميد» مثل حفص وحذف «هو» نافع وأبو جعفر والشامي وهي كذلك في مصاحفهم.

(٢) انظر: الإملاء للعكبري (١٣٧/٢)، تفسير القرطبي (٢٣٨/١٧)، السبعة (ص: ٦٢٥).

(٣) انظر: الإملاء للعكبري (١٣٧/٢)، تفسير القرطبي (٢٣٨/١٧)، السبعة (ص: ٦٢٥).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤١٠)، الإعراب للنحاس (٣٥٩/٣)، البحر المحيط (٢٢٣/٨)، النشر (٣٨٤/٢).

(٥) انظر: التيسير (ص: ٢٠٨)، تفسير الطبري (١٣٦/٢٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٤٣)، النشر (٢/٣٨٤).

(٦) انظر: الإعراب للنحاس (٣٧٩/٣)، البحر المحيط (٢٣٧/٨)، السبعة (ص: ٦٢٩)، النشر (٢/٣٨٥).

(٧) قرأ: «يظهورون» بتشديد الظاء والهاء بدون ألف، «المجلس» بغير ألف على الأفراد.

(٨) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤١٣)، البحر المحيط (٢٤٣/٨).

(٩) انظر: الكشف (٨٥/٤)، الكشف للقيسي (٣١٦/٢، ٣١٧)، النشر (٣٨٦/٢).

(١٠) «رءوف» بالقصر، وفتح الياء من «إني أخاف».

سورة الممتحنة

﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾ قد ذكر، قرأ: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا﴾ بفتح الميم وتشديد السين^(١).

سورة الصف

﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ بإسكان الياء.

وليس في الجمعة خلف بينهما إلا ما تقدم من الأصول^(٢).

سورة المنافقون

﴿قُرْآنٌ مُسْتَدَدٌ﴾ بإسكان الشين^(٤)، ﴿لَوْوَأُ رُؤُوسَهُمْ﴾ بتشديد الواو^(٥)،

﴿وَأَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ بواو بعد الكاف ونصب النون^(٦).

سورة التغابن

﴿رُسُلُهُمْ﴾ قد ذكر، قرأ: ﴿يُكْفِرْ عَنْهُ﴾، ﴿وَيُدْخِلْهُ﴾ بالياء فيهما^(٧).

سورة الطلاق

﴿قَدْ ذَكَرْتُ: ﴿الَّتِي﴾، و﴿نُكْرًا﴾ فيما سلف، قرأ: ﴿يُدْخِلْهُ﴾ بالياء^(٨).

(١) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤١٥)، الإعراب للنحاس (٤١٧/٣)، تفسير الرازي (٣٠٦/٢٩)، النشر (٣٨٧/٢).

(٢) قرأ: «يُفْضَلُ» بضم الياء وفتح الصاد.

(٣) «مَتَمَّ نَوْرَهُ» بالتثنية والنصب، «أَنْصَارًا لِلَّهِ» بالتثنية ولام الجر، وفتح «بَعْدِي اسْمَهُ».

(٤) انظر: الإملاء للعكبري (١٤١/٢)، البحر المحيط (٢٧٢/٨)، التيسير (ص: ٢١١)، النشر (٢١٦/٢).

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤١٦)، الإملاء للعكبري (١٤١/٢)، البحر المحيط (٢٧٣/٨)، السبعة (ص: ٦٣٦).

(٦) انظر: الغيث للصفاسي (ص: ٣٦٩)، تفسير الرازي (١٩٩/٢٠)، الكشف للقيسي (٣٢٢/٢)، النشر (٣٨٨/٢).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤١٧)، البحر المحيط (٢٧٨/٨)، الكشف (١١٥/٤)، الكشف للقيسي (٣٨٠/١)، النشر (٢٤٨/٢).

(٨) انظر: السبعة (ص: ٦٣٩)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٦٩)، الكشف للقيسي (٣٨٠/١)، النشر (٢٤٨/٢).

(٩) «بَالِغَ أَمْرِهِ» بالتثنية والنصب، «اللاي» بإبدال الهمزة ياء، وفي حالة وصلها بما بعدها «اللاي يَشَنَّ» يسكت سكتة يسيرة بدون تنفس على الياء الأولى حتى لا تدغم في الثانية؛ لأن مذهب الداني عدم الإدغام فيها منعًا لتوالي الإعلاجات فإن أصلها (اللائي) - بالياء - ثم حذفت الياء ثم أبدلت الهمزة ياء، فلا يجوز إعلاؤها مرة ثالثة بالإدغام، «مَبِينَاتٌ» بفتح الياء.

سورة التحريم

﴿قُرْءًا﴾ وَكُتِبَهِ وَكَانَتْ ﴿بِضْمِ الْكَافِ وَالْتِئَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ عَلَى الْجَمْعِ﴾^(١).

ومن سورة الملك إلى النبأ

﴿قَدْ ذَكَرْتُ: هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ فِي الْإِدْغَامِ، وَ﴿سَيِّئَتْ وُجُوهُ﴾ فِي هُودٍ.

سورة ن والقلم

﴿قَدْ ذَكَرْتُ: أَنْ أَعْدُوا﴾ فِي الْبَقَرَةِ^(٢).

﴿قُرْءًا﴾: ﴿لِيُرْلَقُونَكَ﴾ بِضْمِ الْيَاءِ^(٣).

سورة الحاقة

﴿قَدْ ذَكَرْتُ: فَهَلْ تَرَى لَهُمْ﴾، وَ﴿أُذُنٌ وَعِيَةٌ﴾، قُرْءًا: ﴿وَمِنْ قَبْلِهِ﴾ بِكَسْرِ

الْقَافِ وَفَتْحِ الْبَاءِ^(٤).

سورة المعارج

﴿قُرْءًا﴾: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ بِهَمْزَةٍ مَحْقُوقَةٍ بَعْدَ السَّيْنِ^(٥)، ﴿مَنْ عَذَابٍ يَوْمِيذٍ﴾ قَدْ ذَكَرَ،

﴿لَطْفًا﴾، وَ﴿لِلشَّوَى﴾، وَ﴿تَوَلَّى﴾، وَ﴿فَأَوْعَى﴾ بَيْنَ بَيْنٍ عَلَى أَصْلِهِ^(٦).

سورة نوح

﴿قَدْ ذَكَرْتُ: أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ﴾، قُرْءًا: ﴿مَالَهُ وَوْلَدُهُ﴾ بِضْمِ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ وَإِسْكَانِ

الْلَامِ هُنَا خَاصَّةً^(٧).

﴿وَدًّا وَلَا﴾ بِفَتْحِ الْوَاوِ^(٨)، ﴿مِمَّا خَطَايَاهُمْ﴾ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَأَلْفٍ بَعْدَهَا وَبَاءِ

مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا أَلْفٌ عَلَى وَزْنِ (قَضَايَاهُمْ)^(٩).

(١) «تظَّاهرا» بِالتَّشْدِيدِ، «يَبْدَلُهُ» بِفَتْحِ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ مَكْسُورَةً.

(٢) أَي: ذَكَرَ حُكْمَ التَّخْلُصِ مِنَ التَّقَاةِ السَّاكِنِينَ.

(٣) قُرْءًا: «أَنْ يَبْدَلْنَا» بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِ الدَّالِ وَتَشْدِيدِهَا.

(٤) انظُر: تَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ (٣٣/٢٩)، السَّبْعَةُ (ص: ٦٤٨)، الْكَشَافُ (١٥٠/٤)، النُّشْرُ (٣٨٩/٢).

(٥) قُرْءًا: «أَنْ يَبْدَلْنَا» بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِ الدَّالِ وَتَشْدِيدِهَا.

(٦) «نِزَاعَةً» بِالرَّفْعِ، «بِشَهَادَتِهِمْ» بَعْدَ أَلْفٍ عَلَى التَّوْحِيدِ.

(٧) انظُر: إِتْحَافَ الْفَضْلَاءِ (ص: ٤٢٤)، الْبَحْرُ الْمَحِيْطُ (٣٤١/٨)، الْكَشَافُ (١٦٤/٤).

(٨) انظُر: الْإِمْلَاءَ لِلْعَكْبَرِيِّ (٥١٦/٣)، تَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ (٦٢/٢٩)، تَفْسِيرَ الرَّازِيِّ (١٤٤/٣٠).

(٩) «دَعَائِي إِلَّا» بِفَتْحِ الْيَاءِ، «إِنِّي أَعْلَنْتُ» بِفَتْحِ الْيَاءِ، «بَيْتِي مُؤْمِنًا» بِالْإِسْكَانِ.

سورة الجن

﴿قُرْأٌ﴾ وَأَنْهٗ لَمَّا قَامَ ﴿بفتح الهمزة^(١)﴾.

سورة المزمل

﴿قُرْأٌ﴾ أَشَدُّ وَطْأً ﴿بكسر الواو وفتح الطاء وألف مطولة بعدها^(٢)(٣)﴾.

سورة المدثر

﴿قُرْأٌ﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴿و«دبر» بفتح الدال^(٤)﴾ ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ بفتح الفاء^(٥)﴾، ﴿وَمَا

يَذْكُرُونَ﴾ بالياء^(٦)(٧).

سورة القيامة

﴿قُرْأٌ﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿بكسر الراء^(٨)﴾.

﴿كَلَّا بَلْ يَحْجُبُونَ الْعَاجِلَةَ * وَيَذُرُونَ الْأَخِرَةَ﴾ بالياء فيهما، وقرأ أواخر آي هذه

السورة من لدن: ﴿وَلَا صَلَّى﴾ إلى آخرها بين بين على أصله^(٩).

سورة الإنسان

﴿قُرْأٌ﴾ سَلَسِلًا ﴿بغير تنوين فيهما، ووقف على الأول بالألف صلة للفتحة،

﴿قَوَارِيرًا﴾ ﴿قَوَارِيرًا﴾ بغير تنوين فيهما ووقف على الأول بالألف صلة للفتحة لأنها

(١) قرأ الهمزات الاثنى عشر بالكسر من قوله: «إنه تعالى»، إلى قوله: «وإنا منا المسلمون»، وقرأ: «نسلكه» بالنون، «قال إنما أَدْعُوا» بالألف على الخير «ربي أمدًا» بفتح الياء.

(٢) قرأ: «أَنْ يَبْدَلَنَا» بفتح الباء وكسر الدال وتشديدها.

(٣) «أَوْ انْقَصَ» بضم الواو، «ونصفه وثلثه» بجر الفاء والشاء.

(٤) انظر: الإملاء للعكبري (١٤٧/٢)، تفسير القرطبي (٨٤/١٩)، السبعة (ص: ٦٥٩)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٧٦)، النشر (٣٩٣/٢).

(٥) انظر: الإعراب للنحاس (٥٤٩/٣)، البحر المحيط (٣٨٠/٨)، التيسير (ص: ٢١٦)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٥٥).

(٦) انظر: تفسير القرطبي (٩٠/١٩)، السبعة (ص: ٦٦٠)، الغيث للصفاسي (ص: ٣٧٦)، الكشف (١٨٨/٤).

(٧) «والرَّجَزُ» بكسر الراء.

(٨) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٢٨)، الإعراب للنحاس (٥٥٥/٣)، التيسير (ص: ٢١٦)، الغيث للصفاسي (٣٥٠/٢).

(٩) «أَيَحْسِبُ» بكسر السين، ولم يسكت على «من راق»، وأدغم النون في الراء بغير غنة، «تمنى» بالتاء على التأنيث.

رأس آية وعلى الثانية بغير ألف كأنها حشو^(١).

﴿عَلَيْهِمْ﴾ بفتح الياء^(٢). وضم الهاء ﴿خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ بخفض القاف وحدها^(٣). ﴿وما يشاءون﴾ بالياء^(٤).

سورة والمرسلات

﴿قرأ﴾ ﴿أَوْ نُذِرًا﴾ بإسكان الذال^(٥)، ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أْقَمَّتْ﴾ بالواو^(٦)، ﴿فَقَدَرْنَا﴾ بتخفيف الدال^{(٧)(٨)}.

ومن سورة النبأ إلى آخر القرآن

ليس في النبأ خلف بينهما^(٩) إلا ما تقدم من الأصول.

سورة والنزاعات

﴿قد ذكرت الاستفهامين قبل، قرأ﴾ ﴿إِلَىٰ أَنْ تَرَكَى﴾ بتخفيف الزاي^(١٠)، قرأ
أواخر آيها من لدن قوله: ﴿حَدِيثُ مُوسَىٰ﴾ إلى آخر السورة بين بين على أصله، وكذا
﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ﴾ فإنها رأس آية في البصرى.
فأما قوله: ﴿الْكُتُبَىٰ﴾ في الموضعين و﴿لِمَنْ يَرَىٰ﴾ و﴿ذِكْرُنَهَا﴾ فإنه أمال ذلك
من أجل الرءاء على أصله^(١١).

(١) انظر: التيسير (ص: ٢١٧)، تفسير الطبري (١٣٣/٢٩)، السبعة (ص: ٦٦٣)، الكشاف (١٩٨/٤).

(٢) «سلاسل» وقف أبو عمرو بغير ألف، ووصل بلام مفتوحة بغير تنوين «خضراً» بالرفع.

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٢٩)، الإعراب للنحاس (٥٨١/٣)، التيسير (ص: ٢١٨)، السبعة (ص: ٦٦٤).

(٤) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٣٠)، البحر المحيط (٤٠١/٨)، التيسير (ص: ٢١٨).

(٥) انظر: الكشاف (٢٠٢/٤)، الكشف للقيسي (٣٥٧/٢).

(٦) انظر: الحجة لأبي زرعة (ص: ٧٤٢)، الكشاف (٣٠٢/٤)، النشر (٣٩٦/٢، ٣٩٧).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٣٠)، الإعراب للنحاس (٥٩٤/٣)، النشر (٣٩٧/٢).

(٨) «جماليات» بالألف على الجمع.

(٩) «فتحت» بالتشديد، «غساقاً» بتخفيف السين، «رثٌ» و«الرحمنُ» بالرفع.

(١٠) انظر: الكشاف (٢١٣/٤)، الكشف للقيسي (٣٦١/٢).

(١١) «طوى» بغير تنوين.

سورة عبس

﴿تَصَدَّى﴾ بتخفيف الصاد^(١)، وقرأ أواخر الآي من أول السورة إلى قوله: ﴿تَلَّهَى﴾ بين بين على أصله إلا قوله: ﴿الذِّكْرَى﴾ فإنه أماله على أصله^(٢).

سورة كورت

﴿سُجِرَتْ﴾ و﴿سُعِرَتْ﴾ بتخفيف الجيم والعين فيهما.
﴿وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ﴾ بتشديد الشين، ﴿عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ﴾ بالظاء^(٣).

سورة انفطرت

﴿يَوْمَ لَا تَمَلِكُ﴾ برفع الميم^(٤).
وليس في المطففين خلف إلا ما تقدم من الإمالة وغيرها^(٥).

سورة انشقت

﴿وَيَصَلَى سَعِيرًا﴾ بفتح الياء وإسكان الصاد وتخفيف اللام^(٦).

سورة البروج

﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ بخفض الظاء^(٧)، وليس في الطارق خلف إلا ما تقدم من الإمالة.

سورة الأعلى

﴿بَلْ يُؤْتِرُونَ﴾ بالياء^(٨)، وقرأ أواخر آيها بين بين على أصله.

(١) انظر: التيسير (ص: ٢٢٠)، تفسير الرازي (٥٦/٣١)، المعاني للفراء (٢٣٦/٣).

(٢) «فتنغّه» برفع العين، «إنا صبينا» بكسر الهمزة.

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٣٤)، الإعراب للنحاس (٦٣٠/٣).

(٤) «فعدلك» بتشديد اللام.

(٥) قرأ: «بل ران» بإدغام اللام في الراء بدون سكت ولا غنة، «فاكهين» بالألف.

(٦) انظر: البحر المحيط (٤٤٧/٨)، المعاني للفراء (٢٥٠/٣)، النشر (٣٩٩/٢).

(٧) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٣٦)، الإعراب للنحاس (٦٧١/٣)، الإملاء للعكبري (١٥٣/٢).

تفسير الطبري (٩٠/٣٠)، تفسير القرطبي (٢٩٩/١٩).

(٨) انظر: الإملاء للعكبري (١٥٤/٢)، السبعة (ص: ٦٨٠)، المعاني للفراء (٤٥٧/٣)، النشر (٤٠٠/٢).

سورة الغاشية

﴿تَصَلَّى﴾ بضم التاء^(١)، ﴿لَا يَسْمَعُ﴾ بالياء مضمومة ﴿لَاغِيَةً﴾ بالرفع^(٢).

سورة والفجر

﴿بَلْ لَا يَكْرُمُونَ﴾، و﴿لَا يَحَاضُونَ﴾، و﴿يَأْكُلُونَ﴾، و﴿يُحْبُونَ﴾ بالياء في الأربعة^(٣).

وأثبت الياء في الوصل في قوله: ﴿إِذَا يَسَّرُ﴾ وخيّر في الإثبات والحذف في: ﴿أَكْرَمَنَ﴾، و﴿أَهْنَنَ﴾ وقياس قوله في رءوس الآي يوجب الحذف وبذلك قرأت وبه أخذ^(٤).

سورة البلد

﴿فَكُّ﴾ بفتح الكاف ﴿رَقَبَةٍ﴾ بالنصب^(٥)، ﴿أَوْ أَطْعَمَ﴾ بفتح الهمزة وحذف الألف بعد العين ونصب الميم من غير تنوين يجعله فعلاً ماضياً^(٦)، ﴿نَارٌ مُّوَصَّدَةٌ﴾ بالبلد وكذلك في الهمزة^(٧).

سورة والشمس

﴿قد قدمت مذهبه في رءوس الآي إذا كنَّ على راء أو على هاء ألف في الإمالة أنه يقرؤها بين ما لم يكن قبل الياء راء فإنه يميل ذلك﴾.
﴿وَلَا تَخَافُ﴾ بالواو^(٨).

وليس في الليل والضحي وألم نشرح والتين واقرأ والقدر خلف إلا ما تقدم من الأصول في الإمالة وغيرها.

(١) انظر: المعاني للفراء (٢٥٧/٣)، النشر (٤٠٠/٢).

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٦٨٧/٣)، السبعة (ص: ٦٨١)، الكشف (٢٤٧/٤)، النشر (٤٠٠/٢).

(٣) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٣٨)، البحر المحيط (٤٧١/٨).

(٤) «ربي أكرم - ربي أهانن» بفتح الياء، وحذف الياء من «أكرم - وأهانن» وصلًا ووقفًا على الراجح عنه.

(٥) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٣٩)، الحجة لأبي زرة (ص: ٧٦٤)، السبعة (ص: ٦٨٦).

(٦) انظر: إتحاف الفضلاء (ص: ٤٣٩)، الحجة لأبي زرة (ص: ٧٦٤)، السبعة (ص: ٦٨٦).

(٧) في المطبوع: - (نار مؤصدة) بالهمزة وكذلك في الهمزة - ، والصواب ما أثبتناه.

(٨) انظر: الإعراب للنحاس (٧١٥/٣)، الإملاء للعكبري (١٥٥/٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٧٢)، الحجة لأبي زرة (ص: ٧٦٦).

سورة القيامة

﴿قُرْآنٌ﴾ في الموضوعين بتشديد الياء من غير همز.

وليس من الزلزلة إلى الكافر خلف إلا ما تقدم في صدر الكتاب من الإمامة وغيرها.

سورة الكافرون

﴿قُرْآنٌ﴾ بِإِسْكَانِ الْيَاءِ، وَلَيْسَ فِيهَا بَقِيَّةٌ مِنَ الْقُرْآنِ^(١) خِلافَ بَيْنَهُمَا إِلَّا

مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْإِمَامَةِ فِي النَّاسِ.

وقدمت الاختلاف عنه في ذلك في باب الإمامة فاعلم ذلك واعمل على ما رسمته فإنك تصل إلى مذهب حقيقة أبي عمرو إن شاء الله، وبالله التوفيق.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ

وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

[باب ذكر الاختلاف بين أبي عمر الدوري

وأبي شعيب السوسي]

قال أبو عمرو رحمه الله ورضي عنه: وإذ قد شرحنا مذهب أبي عمرو مفردًا برواية أهل العراق، وهي رواية أبي عمر الدوري عن الزبيدي عنه، فلنذكر الاختلاف بينه وبين أبي شعيب صالح بن زياد السوسي وهي رواية أهل الرقة^(٢)؛ لأن الطالب للقراءات الجامع للروايات إذا أراد الانتقال من إحدى الروايتين إلى الأخرى وجب عليه أن يعرف ما بينهما من الاختلاف عن الزبيدي لكي يحصل له القراءات مستوعبة من اختلاف المشهورين فلنذكر لك في آخر هذا الكتاب، وجعلناها تذكرة من الاختلاف بينها بلطف أبي شعيب خاصة، بعد أن أُقَدِّمُ الأسانيد التي نقلت إلينا رواية وتلاوة إن شاء الله، وبالله التوفيق.

(١) قرأ: «حمالة» بالرفع، و«كفؤًا» بالهمز.

(٢) وهي رواية السوسي عن الزبيدي عن أبي عمرو واسمه صالح بن محمد الكوفي، أبو شعيب السوسي، مقرئ مشهور، قرأ علي حفص بن سليمان، روى القراءة عنه: أحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن الحسين المالحاني، هذا وقد اتفق معه في الاسم والكنية معًا، أبو شعيب صالح بن زياد السوسي صاحب الزبيدي عن أبي عمرو، فوهم البعض حيث جعلوهما شخصًا واحدًا. انظر: معرفة القراء (٢٠٤/١)، وغاية النهاية (٣٣٤/١).

ذكر الأسانيد التي نقلت إلينا رواية أبي شعيب السوسي عن اليزيدي عن أبي عمرو رواية وتلاوة

فأما الرواية فإن أبا القاسم خلفاً بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان المقري حدثنا بها قراءة مني عليه قال: حدثنا بها أبو محمد الحسن بن رشيق^(١)، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، قال: حدثنا صالح بن زياد السوسي، قال: حدثنا اليزيدي عن أبي عمرو، وذكر القراءة من أول القرآن إلى آخره.

وحدثنا بها أيضاً محمد بن الكاتب، قال: حدثنا أحمد بن موسى قال: حدثنا علي بن موسى، قال: حدثنا أبو شعيب عن اليزيدي عن أبي عمرو.

وأما التلاوة فإني قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره بإدغام الأول من المثليين والمتقاربين وإظهارهما على شيخنا فارس بن أحمد بن موسى المقرئ، وقال لي: قرأت بها علي أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ، وقال لي: قرأت بها علي أبي بكر محمد بن علي بن الحسن (الجليدي)^(٢) المقرئ الموصلي^(٣)، وقال لي: قرأت بها علي أبي بكر محمد بن إسماعيل القرشي^(٤)، وقال لي: قرأت بها علي أبي شعيب السوسي، وقال: قرأت علي اليزيدي، وقال: قرأت علي أبي عمرو.

وقال لي فارس بن أحمد: وقرأت أيضاً علي عبد الله بن الحسين المقرئ وقال لي: قرأت بها علي أبي عمران موسى بن جرير النحوي^(٥)، علي أبي الحسن علي بن

(١) الحسن بن رشيق، أبو محمد المصري، مشهور عالي السند، روى الحروف عن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، عن السوسي، رواها عنه عبد الجبار الطرسوسي وخلف بن إبراهيم، وقد وثقه جماعة، وليثه الحافظ عبد الغني بن سعيد. انظر: غاية النهاية (٢) في غاية النهاية (الجلندا).

(٣) مقرئ متقن ضابط، أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن إسماعيل القرشي والفضل بن داود المدني والفضل بن أحمد الزبيدي ومحمد بن هارون التمار والحسن بن الحسين الصواف وجعفر بن محمد بن أسد وأحمد بن سهل الأشناني وأبي بكر بن مجاهد وأحمد بن عبد ربه ابن عياش، روى القراءة عنه عرضاً عبد الباقي بن الحسن، قال الداني: مشهور بالضبط والإتقان، توفي تقريباً سنة بضع وأربعين وثلاثمائة. انظر: غاية النهاية

(٤) مقرئ حاذق ضابط، أخذ القراءة عرضاً عن السوسي، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن علي بن الجلندا. انظر: غاية النهاية

(٥) مقرئ نحوي مصدّر حاذق مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن السوسي، وهو أجل أصحابه، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن الحسين الكتاني والحسين بن محمد بن حبش وعبد الله بن الحسين السامري وعبد الله بن اليسع الأنطاكي ومحمد بن أحمد الداجوني ومسلم بن عبد العزيز

الحسن الرقي وعلى أبي عثمان النحوي، وقالوا لي: قرأنا على أبي شعيب السوسي وقرأ السوسي على يزيد وقرأ يزيد على عمرو^(١).

وقرأت أنا بها أيضًا بإظهار الأول من المثلين والمتقارين على أبي الحسن طاهر ابن غلبون المقرئ وقال لي: قرأت بها على أبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وقال لي: قرأت بها على أبي بكر محمد بن الحسين النحوي وعلى أبي الحسن نظيف بن عبد الله المقرئ^(٢)، وقالوا لي: قرأنا على أبي عمران موسى بن جرير النحوي وقرأ أبو عمران على أبي شعيب على يزيد وقرأ يزيد على أبي عمرو.

باب ذكر المد والقصر

كان أبو شعيب بلا خلاف عنه إذا ميَّز المد فكان لا يمد حرفًا لحرف، ومعنى ذلك أنه كان يقصر حرف المد إذا كان آخر كلمة والهمز أول كلمة أخرى وهو الذي تسميه القراء المنفصل، فيأتي بحرف المد على مقدار ما فيه من المد الذي لا يوصل إليه إلا به من غير زيادة، فإذا كان حرف المد والهمز في كلمة واحدة وسواء تطرفت الهمزة أو توسطت مكن حروف المد زيادة على ما فيها لكون حرف المد والهمز من نفس الكلمة وهو الذي تسميه القراء المتصل.

فأما الضرب الأول الذي يقصر المد فيه فنحو قوله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ﴾، ﴿وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾، ﴿رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾، و﴿رَبَّنَا إِنَّكَ﴾، و﴿قُولُوا ءَامَنَّا﴾، ﴿وقوا

ونظيف بن عبد الله والحسن بن سعيد المطوعي، وقال: إنه أضبط من لقيته ممن ينتحل قراءة أبي عمرو. وقال ابن المبارك: لما أن مات السوسي خلفه ابنه أبو معصوم وأبو عمرو الضرير، وكانت الرياسة بالركة في أبي عمران. وقال الذهبي: كان بصيرًا بالإدغام ماهرًا في العربية. انظر: غاية النهاية

(١) وهو طريق التيسير من قراءة الداني على أبي الفتح، وفيه الإدغام الكبير بخلف عنه، أي يجوز الإدغام الكبير، ويجوز الإظهار في رواية السوسي عن أبي عمرو، ويكون له من المفردات ثلاثة طرق هي طريق القرشي وطريق أبي عمران من قراءته على أبي الفتح ومن قراءته على ابن غلبون.

(٢) مقرئ كبير مشهور، أخذ القراءة عرضًا عن أحمد بن محمد اليقطيني وموسى بن جرير النحوي وأبي العباس الأشناني وأحمد بن الصمد الزراد، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن وعبد المنعم بن غلبون وعلي بن محمد بن إسماعيل بن عمير، قال الحافظ أبو عبد الله: كان من كبار القراء. انظر: غاية النهاية.

﴿أَنْفُسِكُمْ﴾، ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ﴾، ﴿وَفِي أُمَّهَاتِهِمْ﴾، ﴿وَفِي آيَاتِنَا﴾، ﴿وَفَاتَّبَعَنِي أَهْدِكَ﴾،
 ﴿وَيَتَابِعَاتٍ﴾، ﴿وَيَتَأَخَّتَ هَرُونَ﴾، ﴿وَهَتُولَاءٍ﴾ وما كان مثله حيث وقع فهو مقصود كله
 وما أشبهه.

وأما الضرب الثاني الذي مكن حروف المد زيادة على ما فيها نحو قوله: ﴿سَوَاءٌ
 عَلَيْهِمْ﴾، ﴿وَعَلَى سَوَاءٍ﴾، ﴿وَأَنْ تَبَوْا﴾، ﴿وَلَتَنْوَأَنَّ﴾، ﴿وَلَيْسْتُمْ عَلِيمُونَ﴾، ﴿وَقُرُوءٍ﴾، ﴿وَأَسَاءُوا
 السَّوَاءِ﴾، ﴿وَفَإِنْ فَاءٌ﴾، ﴿وَسَاءٌ﴾، ﴿وَعُثَاءٌ﴾، ﴿وَجُفَاءٌ﴾، ﴿وَشَاءَ اللَّهُ﴾، ﴿وَأَضَاءٌ﴾،
 ﴿وَأَضَاءَتٌ﴾، ﴿وَضِيَاؤُهُمْ﴾، ﴿وَأَبْنَاؤُهُمْ﴾^(١)، ﴿وَهَاؤُمُ أَقْرَأُوا﴾، ﴿وَالْمَلْتِكَةَ﴾،
 ﴿وَحَايِفِينَ﴾، ﴿وَالْقَائِمِينَ﴾، ﴿وِإِسْرَائِيلَ﴾، ﴿وَأُولَئِكَ﴾، ﴿وَبَرِيئُونَ﴾، ﴿وَشُرَكَاءَ﴾،
 وما كان مثله حيث وقع فهذا كله ممكن ممدود بلا خلاف عنه فاعلم ذلك.

فصل: الهمزتان المتفقتان من كلمتين

واختلف أصحابنا في الألف وقصره إذا سقطت الهمزة بعدها في نحو قوله:
 ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾، ﴿وَهَتُولَاءٍ إِنْ﴾، ﴿أُولَئِكَ أُولَئِكَ﴾ وشبهه من التقاء الهمزتين
 المتفقتين في كلمتين فكان بعضهم يمد الألف في ذلك مدًّا متمكِّنًا لأن إسقاط الهمزة
 الأولى في ذلك عارض والعارض لا يعتد به، ولأن الثانية أيضًا تنوب عنها وتقوم
 مقامها فكانها ثابتة فمدوا لذلك وكان آخرون لا يمكنون الألف زيادة في ذلك لأن
 التمكين الزائد إنما كان من أجل ظهور الهمزة محققة فلما سقطت من اللفظ فصار
 ذلك بمنزلة قوله: ﴿رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ وشبهه كما يقصر المد فيه والأول
 أقيس، وبالله التوفيق^(٢).

باب ذكر الإدغام

وكان يدغم الراء الساكنة في اللام بلا خلاف عنه نحو قوله: ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾،
 ﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾، ﴿وَيَنْشُرْ لَكُمْ﴾، ﴿وَأَنْ أَشْكُرَ لِي﴾، ﴿وَأَصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾، ﴿وَأَغْفِرْ﴾

(١) ليس في القرآن (ضياؤهم، أبناؤهم).

(٢) أي: أن له المد والقصر قبل الهمزة المحذوفة من نحو: «جاء أجلهم»، أي: مما التقت فيه همزتان
 متفقتان من كلمتين، وبالقصر يأخذ الأكثرون لأن الهمزة قد حذفت ولم يبق لها أثر، فصار المد
 المتصل مثل المنفصل فيقصر.

لَنَا ﴿ وما كان مثله.

فأما في الإدغام للمثلين المتحركين والمتقاربين فقد بسطناه في غير هذا الكتاب وإنما لم نذكره هنا لأن الطالبين لمذهبه قل ما يقرءون به لصعوبته وتشابهه فلا يضبطه إلا من تفرس في القراءة وتعمق في العربية فتركنا ذكره في هذا الكتاب لذلك، وبالله التوفيق^(١).

باب الفتح والإمالة

وكان يفتح: ﴿يَوَيْلَتِي﴾، و﴿يَحْسَرَتِي﴾ في جميع القرآن بلا خلاف عنه، ولم يختلفا في تح ﴿يَتَأَسَفِي﴾، وقد روى ابن حمدون وأبو عبد الرحمن عن الزبيدي الإمالة بين بين فيه^(٢) وكذلك كان يفتح ﴿أَنِّي﴾ التي للاستفهام بمعنى كيف وأين نحو قوله: ﴿أَنِّي سِئَمٌ﴾، و﴿أَنِّي يَكُونُ لَهُ وُلْدٌ﴾، و﴿أَنِّي لَهُمُ التَّنَاطُشُ﴾، و﴿أَنِّي هَذَا﴾، و﴿أَنِّي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ﴾، و﴿أَنِّي يُؤَفِّكُونَ﴾، و﴿أَنِّي لَهُمُ الذِّكْرَى﴾، و﴿أَنِّي يَكُونُ لِي عِلْمٌ﴾، وما كان مثله وكذلك كان يفتح النون من قوله الناس في موضع خفض حيث وقع ولا خلاف في فتحها في موضع الرفع والنصب، واختلف علينا عنه في إمالة الراء من (تري، ويرى، ونرى، وأرى) وشبهه إذا جاء بعد الياء ساكن نحو: ﴿نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾، ﴿وَسَيْرَى اللَّهِ﴾، و﴿يَرَى الَّذِينَ﴾، ﴿وما لي لا أرى الهدهد﴾ وما كان مثله، فقرأت على فارس بالإمالة، ورققت اللام من اسمه ﷺ في البقرة والتوبة في: ﴿نَرَى اللَّهَ﴾، ﴿وَسَيْرَى اللَّهِ﴾ من أجل الإمالة قبلها^(٣).

(١) أخذ في التيسير بالإدغام الكبير، وهنا لم يأخذ به ليدل ذلك على أن الإدغام الكبير هو بخلاف عن السوسي كما أشار عليه سابقاً بقوله: (قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره بإدغام الأول من المثلين والمتقاربين وإظهارهما على شيخنا فارس بن أحمد).

(٢) ليس تقليل «أسفي» من طريق التيسير عن السوسي، والأصح أيضاً الفتح عن الدوري، لأنه ليس من طريق رواية الداني في التيسير.

(٣) إمالة الراء التي بعدها ساكن من نحو «القرى التي - النصرى المسيح» هو طريق التيسير، ورَّجَّحه المؤلف هنا، أما ترقيق اللام وتغليظها من نحو «نرى الله» فقد ذكر في النشر الوجهين: التفخيم لعدم وجود الكسر الخالص قبلها، قال وهو اختيار الشاطبي والسخاوي وهو قراءة الداني على أبي الفتح عن قراءته على السامري، أي: طريق التيسير. (النشر: ١١٦/٢)، ثم قال: ووجه الترقيق عدم وجود الفتح الخالص قبلها ثم قال: وبه قرأ الداني على شيخه أبي الفتح عن قراءته على

وحكى لي فارس قراءته على عبد الله بن الحسين عن أبي عمران عنه ﴿النَّصْرَى الْمَسِيحُ﴾، و﴿الْقَرَى الَّتِي﴾، و﴿الْكُبْرَى﴾ ﴿أَذْهَبَ﴾، و﴿ذَكَرَى الدَّارِ﴾، والباب كله مما وهو القياس.

وكذلك قرأت عليه: ﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾، و﴿رَاءَ الشَّمْسِ﴾، و﴿رَأَى المَجْرَمُونَ﴾، و﴿رَاءَ كَوْكَبًا﴾، و﴿رَاءَ أَيْدِيهِمْ﴾ وما كان مثله سواء جاء بعد الياء ساكن منفصل ولم يجرى بإمالة فتحة الراء والهمز، وقال لي فارس بن أحمد: (وكذلك روت الجماعة عن أبي شعيب)، وإنما اختار الفتح في ذلك موسى بن جرير النحوي من نفسه يعني فيما بعد الراء فيه ساكن، قال: وقد كان يختار في قراءة أبي عمرو أشياء من جهة العربية وقرأت جميع ذلك على أبي الحسن عن قراءته بالفتح إلا في رأي إذا لم يأت بعد الياء ساكن فإني قرأت ذلك عليه بفتح الراء وإمالة فتحة الهمزة كما تقدم^(١).

وقرأت على فارس ﴿كَهَيْعَصَ﴾ بإمالة فتحة الهاء والياء جميعاً وكذلك روى لنا خلف بن إبراهيم بالإسناد المتقدم عنه وقرأت على أبي الحسن بفتح الياء وإمالة فتحة الهاء كأبي عمرو^(٢) سواء فاعلم ذلك.

باب ذكر معرفة الأصول فيترك الهمزة الساكنة

واعلم أيدك الله أن الرواية جاءت عن أبي عمرو أنه كان إذا قرأ في الصلاة وقال بعضهم إذا أدرج القراءة لم يهزم كل همزة ساكنة استثقلاً لها، إذا كان الساكن من الهمز خاصة عند جميع العرب أثقل من المتحرك ذكر ذلك الفراء وغيره، وقد روي

أبي الحسن يعني عبد الباقي بن الحسن الخراساني، والوجهان صحيحان، إلا أن الأول طريق التيسير.

(١) قال في النشر: (وأما إمالة الراء والهمزة عن السوسي - يعني إذا كانتا قبل ساكن نحو «رأى القمر»، فهو مما قرأ به الداني على شيخه أبي الفتح، وقال: إنما قرأ عليه بذلك من غير طريق أبي عمران موسى بن جرير (النشر: ٤٧/٢)، لذلك لا يجوز الأخذ به من الشاطبية ولا التيسير وقوله هنا إنما اختار الفتح في ذلك موسى بن جرير من نفسه لا يعني انفراده بذلك وإنما قرأه على شيوخه بسند روايته، فلا يجوز رده، فيؤخذ بالفتح في هذا الباب قولاً واحداً عن السوسي.

(٢) قوله: قرأت على فارس في «كهيعص» بإمالة فتحة الهاء والياء هو من غير طريق أبي عمران، فلا يؤخذ للسوسي إلا بفتح الهاء وإمالة الياء، لأن ذلك طريق أبي عمران أي: طريق التيسير. انظر: النشر (٦٩/٢).

ترك الهمز في الصلاة عن غير واحد من أئمة القراء منهم حمزة والكسائي وغيرهما، وحدثني محمد بن أحمد قال: أخبرنا ابن قطن قال: حدثنا ابن خلاد، وحدثنا خلف بن إبراهيم قال: حدثنا ابن رشيقي قال: حدثنا البناني قال: حدثنا أبو شعيب.

قال: حدثنا اليزيدي عن أبي عمرو أنه كان إذا قرأ قراءة أبي شعيب في الصلاة لم يهزم كل همزة ساكنة ويحكى ذلك عن العرب الفصحاء، قال أبو عمرو: قد قرأت برواية ابن خلاد على أنه كان يترك الهمزة الساكنة في كل حال في الصلاة وفي غيرها وفي الحدر والتحقيق، ودلت رواية أبي شعيب على أن يتركها في الصلاة خاصة.

قال أبو عمرو: وكان ابن مجاهد يختار في مذهب أبي عمرو ترك الهمزة الساكنة سواء كانت فاء أو عيناً أو لاما نحو: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، و﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، و﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾، و﴿وَيُؤْتِرُونَ﴾، و﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ و﴿يَأْمُرُونَ﴾ و﴿يَأْكُلُونَ﴾ و﴿يَأْتِيَكُمْ﴾ و﴿والذي ائتمن﴾، و﴿لِقَاءَنَا أَنْتَ﴾، و﴿والكأس﴾، و﴿الرَّاسُ﴾، و﴿البَّاسُ﴾، و﴿الضَّانِ﴾، و﴿والشان﴾، و﴿والبثر﴾، و﴿الدَّثْبُ﴾، و﴿مِثْلَ دَابٍ﴾، و﴿كَدَابٍ﴾، و﴿إِلِ فِرْعَوْنَ﴾، و﴿سُؤْلِكَ﴾، و﴿الرَّءْيَا﴾، و﴿ورعياك﴾، و﴿ورعياي﴾، و﴿رَأَى الْعَيْنِ﴾، و﴿الرَّأْيِ﴾، و﴿فَادَارَتْكُمْ﴾، و﴿لملكت﴾، و﴿أَمْتَلَاتِ﴾، و﴿أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾، و﴿شَعْتِ﴾، و﴿شَعْتُمْ﴾، و﴿جِئْتِ﴾، و﴿جِئْتُمْ﴾، و﴿جِئْتُمُونَا﴾، وما كان مثله إذا كان سكونه لازماً أو لتوالي الحركات، نحو قوله: ﴿إِلَّا نَبَأْتُكُمَا﴾، و﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا﴾، و﴿وَإِنْ أَسَأْتُمْ﴾، و﴿كَمَا بَدَأْنَا﴾، وشبهه حيث وقع، فيخلف المفتوح ما قبلها بألف والمكسور ما قبلها بياء والمضموم ما قبلها بواو واستثنى من ذلك ما سكونه علامة للجزم أو للبناء أو ما يكون ترك الهمز فيه يوجب الثقيل أو الخروج من لغة إلى لغة أو للاشتباه بما لا يهزم أصلاً فكان يهزم ذلك كله للمعاني المذكورة إذ الهمز في ذلك أخف من تركه.

١ - فأما ما كونه علامة للجزم فجملة ما في كتاب الله ﷻ منه تسعة عشر موضعاً

في البقرة: ﴿أَوْ نَسَاهَا﴾ وفي آل عمران: ﴿تَسُوهُمُ﴾ وفي النساء:

﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ وفي المائدة: ﴿تَسُوْكُمْ﴾ وفي الأنعام ثلاثة مواضع:

﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ﴾ وإنما كسرت الهمزة لالتقاء الساكنين هذا ﴿ومن يشأ الله

يجعله﴾ و﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ وفي التوبة: ﴿تَسُوهُمُ﴾ وفي إبراهيم: ﴿إِنْ يَشَأْ

يُذْهِبِكُمْ ﴿ وفي سبحان موضعان: ﴿إِنْ يَشَأْ يُرْحَمَكُمُ﴾ و﴿إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبِكُمْ﴾ وفي الكهف موضع: ﴿وَيُهِئُ لَكُمُ﴾ وفي الشعراء: ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ﴾ وفي سبأ: ﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ بِهِمْ﴾ وفي فاطر: ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبِكُمْ﴾ وفي يس: ﴿وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ﴾ وفي عسق موضعان: ﴿فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ تَحْتَمِرْ﴾ وإنما حركت الهمزة هنا لسكونها وسكون ما بعدها ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾ في والنجم.

﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى﴾ فهذه جملته.

٢ - وأما ما سكونه علامة للبناء فجملة ما في كتاب الله ﷻ منه أحد عشر موضعاً في البقرة: ﴿يَتَذَكَّرُ أُنْفُسَهُمْ﴾ وفي الأعراف والشعراء: ﴿أَرْجِنُهُ﴾ وفي يوسف: ﴿نَبِيَّنَا بَتًّا وَابِلَةً﴾ وفي الحجر موضعان: ﴿نَبِيَّ عِبَادِي﴾ و﴿وَنَبِيَّهُمْ عَن ضَيْفٍ﴾ وفي سبحان موضع: ﴿أَقْرَأْ كِتَابَكَ﴾ وفي الكهف موضع: ﴿وَهَيَّ لَنَا﴾ وفي القمر: ﴿وَنَبِيَّهُمْ أَنْ أَلْمَاءَ﴾ وفي العلق موضعان:

﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ و﴿أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ فهذه جملته.

٣ - وأما ما ترك الهمز فيه أثقل من الهمز موضعان في الأحزاب: ﴿تَوَوِي إِلَيْكَ﴾ وفي المعارج: ﴿تَوَوِي﴾ لأنه لو ترك الهمز فيه يلزمه السكون فكان يجتمع في ذلك واوان اجتماعهما أثقل من الهمزة.

٤ - وأما ما تحقيق الهمزة فيه من أجل الاشتباه بما لا همز فذلك موضع واحد في مريم قوله: ﴿أُنثَىٰ وَرِيًّا﴾ لأنه لو ترك الهمز فيه للزمه العدل والإدغام وكان يشبهه بري الشارب إذا امتلأ وذلك عنده من الرواء وهو المنظور الحسن.

٥ - وأما ما تحقق الهمز فيه من أجل كراهة الخروج من لغة إلى لغة فذلك موضعان قوله: ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ في البلد الهمزة، لأنه لو ترك الهمز فيهما لخرج بذلك إلى لغة من يجعلها من الهمز فيقال آصدت على لغة من يجعلها من الواو فيقال: أوصدت وهما عنده من الهمز وباستثناء هذه المواضع للمعاني المذكورة قرأت وبه آخذ.

وأما قوله: ﴿الذِّئْبُ﴾ في يوسف فلا أعلم خلافاً بين أصحابنا في ترك الهمزة فيه إذا وقف وبذلك كان يأخذ ابن مجاهد، وذلك لأنه عندهم من المهموز لا غير ولو كان

عندهم أيضًا من غير المهموز الفيل والنيل وشبههما مما لا أصل له في الهمز لكان حكمه كحكم ما فيه لغتان.

وكذلك أجمع أهل الأداء على ترك الهمز في قوله في يونس والحج: ﴿بَوَّأْنَا﴾، و﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا﴾^(١) وفي يوسف: ﴿تَبَّأْتُكُمَا﴾ لأنهما من الهمز بدليل رسم لام الفعل فيهما ألفًا وهي صورة الهمزة.

وكذلك بعض أئمتنا يرى ترك الهمز في الوقف في قوله في هود: ﴿بَادئ﴾ لأن الهمزة في ذلك تسكن للوقف وهذا خطأ من جهتين إحداهما إيقاع الإشكال بما لا يهمز إذ هو من الابتداء الذي أصله الهمز لأنه من الظهور الذي لا أصل له في ذلك والثانية أن ذلك كان يلزم في نحو: ﴿قُرَى﴾، و﴿أَسْتِزِي﴾ ونحوهما وذلك غير معروف من مذهبه فيه.

فصل

وإذا تحركت الهمزة فلا خلاف عنه في تحقيقها بخفتها نحو قوله: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنُ﴾، و﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾، و﴿يُؤَلْفُ﴾، و﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾، و﴿مُؤَجَّلًا﴾، و﴿المؤلفة﴾، و﴿مُؤَدِّنُ﴾ وما كان مثله، وكذلك: ﴿سُئِلَ﴾ و﴿سَأَلَ﴾ و﴿سَأِلَ﴾، و﴿يَسْتَأْذِنُ﴾، و﴿لَا يَسْتَمُ﴾، و﴿يَسْتَأْذِنُ﴾، و﴿تَجْرُونَ﴾، و﴿يُبْدِي﴾، و﴿بَدَأَ﴾، و﴿يَكْلُوكُمْ﴾، و﴿بَدَأْتُمْ﴾، و﴿يَذَرُوكُمْ﴾، و﴿ذَرَأْتُمْ﴾، و﴿نَقَرُوهُ﴾، و﴿سَنَقَرْتُكَ﴾، و﴿خَاطَبْتَهُ﴾، و﴿مَلَيْتُ﴾، و﴿شَانِئَكَ﴾، وشبهه مما الهمزة فيه فاء أو عين أو لام في جميع القرآن.

قال أبو عمرو فهذا أصله في الهمز في جميع ما يحتاج إليه منه إن شاء الله تعالى، وبالله التوفيق.

باب فرش الحروف من أول القرآن إلى آخره

﴿قرأ أبو شعيب كل ما توالى فيه الحركات في نحو: ﴿بَارِيكُمْ﴾، و﴿إِلَى﴾

(١) في الأصل «تبوءا» وهو من الهمز المفتوح، فلا يجوز فيه الإبدال وصلًا ووقفًا، وما ذكره الداني في التيسير من رواية هبيرة وغيره عن حفص بالوقف عليه بالياء بدلًا من الهمزة هي حكاية لا رواية فلا يقرأ فيها لحفص ولا لغيره، وقد رجحنا أن يكون الأصل «ولقد بوأنا» فهو من الهمز الساكن الذي يبده السوسي، فأثبتناه هنا.

بَارِيكُمْ، و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾، و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ حيث وقعت هذه الحروف بأعيانها بإسكان الهمزة والراء من غير خلاف عنه وذلك إذا كان في الكلمة كاف أو ميم أو هاء وميم لا غير.

فإن كان بعد الراء غير ذلك لا خلاف في إشباع ضمة الراء نحو:

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، و﴿لَمَّا تَأْمُرْنَا﴾، و﴿وَمَا أَمَرْنَا﴾، و﴿يَنْصُرْنَا﴾، وشبهه وكذلك لا خلاف في إشباع ضمة الراء فيما كان منه كاف وميم أو هاء وميم بعد الراء في غير الكلم المذكورات نحو:

﴿يَبْشِرُهُمْ﴾، و﴿لَأَنْذِرْكُمْ﴾، و﴿وَيُحَذِرُكُمْ﴾، و﴿ويحشركم﴾، و﴿ويذكركم﴾، وشبهه وكذلك:

﴿يَجْمَعُكُمْ﴾، و﴿يَنْفَعُكُمْ﴾، و﴿لَا تَحْزُنُهُمُ الْفَرَعُ﴾ وما كان مثله مما توالى فيه الحركات وبذلك قرأت وبه أخذ.

وكان أبو الحسن^(١) شيخنا يبدل الهمزة في قوله: ﴿بَارِيكُمْ﴾، و﴿عِنْدَ بَارِيكُمْ﴾ لسكون الهمزة وكان فارس وغيره يحققونها ساكنة ولا يبدلونها، وذلك أوجه من أجل أنها إذا أبدلت ياء صحف الكلمة بالكلمة لأن الهمزة كانت متحركة فسكنت تخفيفاً فإن أبدلت غيرت مرتين وبالهمز أخذ.

﴿وَأَرِنَا﴾، و﴿أَرِنِي﴾ بإسكان الراء حيث وقع وجميع ما في كتاب الله ﷻ من ذلك خمسة مواضع في البقرة: ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾، و﴿أَرِنِي كَيْفَ﴾ وفي النساء: ﴿أَرِنَا اللَّهُ جَهْرَةَ﴾ وفي الأعراف: ﴿أَرِنِي أَنْظِرْ إِلَيْكَ﴾، وفي فصلت: ﴿أَرِنَا الَّذِينَ﴾.

﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾، وفي الزمر: ﴿يَرِضْهُ﴾ بإسكان الهاء فيهما.

﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ واختلف علينا في إثبات ياء مفتوحة بعد الدال في قوله في الزمر: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾

﴿الَّذِينَ﴾ وفي حذفها.

(١) ما روي من إبدال الهمزة في «بارئكم» عن أبي الحسن ضعيف لا يقرأ به للوسوسي، وهو انفراد عن أبي الحسن قال عنه الشاطبي: (وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ بِنَاءً تَبْدَلًا).

فقرأت على أبي الفتح من طريق محمد بن إسماعيل القرشي عن أبي شعيب بإثباتها مفتوحة في الوصل وكذلك حكاه لنا ابن خاقان بإسناده عن أبي شعيب بالوقف على ذلك في هذه الرواية بإثبات الياء ويجوز حذفها والإثبات أقيس.

وقرأت ذلك أيضاً من طريق أبي عمران وغيره بحذف الياء^(١).

وقرأت أيضاً من طريق القرشي عنه: ﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءً﴾ في إبراهيم بحذف الياء في الوصل وقرأت من طريق غيره بإثباتها فيه وبذلك آخذ^(٢).

فهذا جميع ما بينهما من الاختلاف عن اليزيدي على حسب قراءتي فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

تمت رواية أبي شعيب السوسي، عن اليزيدي، عن أبي عمرو، والحمد لله وحده وصلاته وسلامه على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وسلم تسليمًا.

فصل

قال أبو عمرو: وإذا وقفت على قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ وقفت بنون ساكنة مشددة وكذلك الوقف على كل مشدّد بسكون آخره وتشديده.

وأنشد أيضاً عن الأصمعي^(٣)، قال: سمعت أعرابياً ينشد:

(١) قال في النشر: إن إثبات الياء مفتوحة وصلًا وسكونها وقفًا ليس من طريق التيسير، وإنما طريق القرشي، أما طريق التيسير فهو عن ابن جرير، وقد قرأ فيه بحذف الياء وصلًا ووقفًا، وقال: (وهو الذي ينبغي أن يكون في التيسير)، لذلك فالراجح من طريق التيسير حذف الياء وصلًا ووقفًا، فيكون للسوسي من طريق التيسير الحذف - ويكون له من طريق القرشي الإثبات للياء مفتوحة وصلًا وحذفها وقفًا. انظر: النشر (٢/ ١٨٩).

(٢) إثبات الياء في «دعائي» بإبراهيم وصلًا هو طريق التيسير، وبه قرأ الداني على أبي الفتح من طريق أبي عمران بن جرير.

(٣) هو عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي، أبو سعيد الأصمعي، راوية العرب، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان. نسبته إلى جده أصمع، ومولده ووفاته في البصرة، كان كثير التطواف في البوادي، يقتبس علومها ويتلقى أخبارها، ويتحف بها الخلفاء، فيكافأ عليها بالعطايا الوافرة، أخباره كثيرة جدًا، وكان الرشيد يسميه (شيطان الشعر). قال الأخفش: ما رأينا أحدًا أعلم بالشعر من الأصمعي. وقال أبو الطيب اللغوي: كان أتقن القوم للغة، وأعلمهم بالشعر، وأحضرهم حفظًا. وكان الأصمعي يقول: أحفظ عشرة آلاف أرجوزة. وللمستشرق الألماني: «وليم أهلورد» كتاب سماه (الأصمعيات) جمع فيه بعض القصائد التي تفرد الأصمعي بروايتها، تصانيفه كثيرة، منها: (الإبل)، و(الأضداد)، و(خلق الإنسان)، و(المترادف)، و(الفرق)، أي: الفرق بين أسماء الأعضاء من الإنسان والحيوان، توفي سنة (٢١٦ هـ). انظر: الأعلام (٤/ ١٦٢).

أَرْضَى بِمَا قَدَرَ الرَّحْمَنُ مِنْ قَدَرٍ وَلَا أَحِبُّ حِجَاغَ النَّاسِ فِي الدِّينِ
فَقَالَ أَبُو عمرو فِي ذَلِكَ الْمَعْنَى: قَضَاهُ رَبِّي عَلَيَّ
رَضِيْتُ بِالْكَوْلِ مِمَّا إِذْ لَيْسَ شَيْءٌ إِلَيَّ
وَذَلِكَ مَخْضُ اعْتِقَادِي وَقَالَ أَيْضًا فِي ذَلِكَ:
الْخَيْرُ وَالشُّرُّ عِنْدِي مِنَ الْإِلَهِ مُقَدَّر
فَلَيْسَ لِلْمَرءِ حَوْلُ عَمَّا أَرَادَ وَدَبَّر
وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ^(١): لَكَ نَاصِحٌ لَا تَكْذِبْنَهُ
لَا تَكْذِبْنِ فِئْتِنِي سَتَ فَإِنَّهَا نَارٌ وَجَنَّةٌ
وَانظُرْ لِنَفْسِكَ مَا اسْتَطَعُ نَ مُشْبِهَاتٍ هُنَّ هُنَّةٌ
وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ فِي زَمَانِ فِيهِ وَصَارَ الْكِبْرُ سُنَّةٌ
صَارَ التَّوَاضُّعُ نَحْوَةً

قال: فإن قال قائل: كيف تجمع (قيل)؟ فالجمع فيه (أقوال) مثل: (ريح، وأرواح) والأصل فيه قول مثل: (روح) والأصل في (لينة - لونة) والجمع: (ألوان)، فإن قال قائل: كيف تجمع ﴿نَ﴾ وَالْقَلَمِ؟ فالجمع فيه (أنوان) مثل: (عود، وعيون) هذا في أقل العدد وفي الكثير (نينان) مثل (عود، وأعواد) إن شاء الله.

فإن قيل لك: كيف تجمع (قيراط)؟ فقل: (قرايط)، مثل: (دينار، ودنانير)، و(خيماش، وخماميش)، و(ديوان، ودواوين)، فإن قيل لك: كيف كان الأصل فيه؟ فقل: (دنار) و(قراط) و(خماش) و(دوان).

فإن قيل لك: كيف الفعل من «لثلاف قريش»؟ فالقول فيه: (إلف - يؤلف -

(١) هو إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني، العنزي (من قبيلة عنزة) بالولاء، أبو إسحاق الشهير بأبي العتاهية: شاعر مكثّر، سريع الخاطر، في شعره إبداع، كان ينظم المائة والمائة والخمسين بيتاً في اليوم، حتى لم يكن للاحاطة بجميع شعره من سبيل، وهو يعدّ من مقدمي المولدين، من طبقة بشار وأبي نواس وأمثالهما، جمع الإمام يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي ما وجد من (زهدياته) وشعره في الحكمة والعظة، وما جرى مجرى الأمثال، في مجلد، منه مخطوطة في دار الكتب المصرية، توفي سنة (٢١١ هـ). انظر: الأعلام (١/٢٣١).

إيلاًفاً) مثل: (أمن - يؤمن - إيماناً)، فإن سميت رجلاً بـ(استغفار وباستنكار) كيف تجمعه أو تصغره، قال سيبويه^(١) تَعَلَّقَهُ: تطرح السين فيبقى (تَغْفَار) مثل: (تمثا، وعفاف)، فإن قيل لك: لِمَ لَمْ تطرح التاء وتبقي السين فقل: ليس في كلام العرب سفعال، فإن صغرت قلت: (تغفير، وتغافير) مثل: (تمثيل، وتمائيل).

أوزان القلة أربعة: (أفعال) مثل: (أقلام)، و(أفعل) مثل: (أفلس)، و(أفعله) مثل: (أرغفة)، و(فعلة) مثل: (ضبية).

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.
والحمد لله رب العالمين.



(١) هو عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه: إمام النحاة، وأول من بسط علم النحو، ولد في إحدى قرى شيراز، وقدم البصرة، فلزم الخليل بن أحمد ففاهه، وصنف كتابه المسمى: «كتاب سيبويه» في النحو، لم يصنع قبله ولا بعده مثله، ورحل إلى بغداد، فناظر الكسائي، وأجازه الرشيد بعشرة آلاف درهم، وعاد إلى الأهواز فتوفي بها، وقيل: وفاته وقبره بشيراز، و«سيبويه» بالفارسية رائحة التفاح، وكان أنيقاً جميلاً، توفي شاباً، وفي مكان وفاته والسنة التي مات بها خلاف، توفي سنة (١٨٠ هـ). انظر: الأعلام (٨١/٥).

مفردة ابن عامر

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب تهذيب قراءة أبي عمران عبد الله بن عامر
اليحصبي الشامي - رحمه الله ورضي عنه -

من رواية عبد الله بن ذكوان الدمشقي عن أصحابه عنه من طريق هارون بن موسى الأخفش^(١) مما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني من رواية عيسى بن مينا قالون عنه بلفظ ابن عامر خاصة دون لفظ نافع، وفي آخره الاختلاف بين عبد الله بن ذكوان وبين هشام بن عمار باختصار اللفظ وتقريب المعنى، تصنيف أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ الحافظ رحمه الله ورضي عنه وغفر له ولعامة المسلمين أجمعين آمين.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال أبو عمرو عثمان سعيد بن عثمان المقرئ رحمه الله ورضي عنه: الحمد لله موقفنا وولي نعمتنا المنان علينا بنعمته الجزيلة وأياديه الجميلة، أحمده كما هو أهله ومستوجه ومستحقه، وصلى الله على سيدنا محمد نبينه وخيرته وعلى آله الطيبين وسلم تسليمًا، هذا كتاب أوسم فيه إن شاء الله قراءة أبي عمران عبد الله بن عامر اليحصبي^(٢) الشامي رحمه الله ورضي عنه من رواية أبي عمرو عبد الله بن أحمد بن

(١) هو هارون بن موسى بن شريك، أبو عبد الله التغلبي الأخفش الدمشقي، مقرئ متصدر، ثقة نحوي، شيخ المقرئين بدمشق في زمانه. قرأ على ابن ذكوان، وأخذ الحروف عن هشام بن عمار. قرأ عليه خلق كثير، ومنهم: ابن الأخرم، وجعفر بن أبي داود، وغيرهما. صنف كتبًا في القراءات والعربية. توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين. انظر: معرفة القراء (٢٤٧/١)، وغاية النهاية (٣٤٧/٢).

(٢) هو عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله بن عمران اليحصبي، نسبة إلى يحصب بن دهمان، أحد الأئمة السبعة، وإمام أهل الشام في القراءة، والذي انتهت إليه مشيخة الإقراء بها، أخذ القراءة عرضًا عن أبي الدرداء، وعن المغيرة بن أبي شهاب صاحب عثمان بن

بشير بن ذكوان القرشي الدمشقي^(١) عن أصحابه عنه مما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني رحمه الله ورضي الله عنه، من رواية عيسى بن مينا قالون عنه دون ما اتفقا عليه، وأذكر ما اختلفا فيه من الأصول المطردة والحروف المتفرقة بلفظ ابن عامر خاصة دون لفظ نافع، وأفرد ذلك برواية أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك ابن ذكوان لاجتماع أهل الشام، على روايته واعتمادهم على نقله مع فهمه ودرايته وحسن اطلاعه ومعرفته، وبالله ﷻ أستعين، وعليه أتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل.

وقد رأيت أن أقدم قبل الاختلاف بعض الوارد الذي ورد من أخبار ابن عامر وتقدمه وإمامته ونسبه وموته وأصل ذلك بتسمية أئمتنا الذين اتصلت قراءته بهم، وأسمي من نقلها إلينا عنه أداء وسماعاً من الوجه المذكور، وبالله التوفيق.



باب ذكر بعض ما تأدى إلينا من أخباره وإمامته رحمه الله ورضي عنه

حدثنا خلف بن إبراهيم بن خاقان المقرئ قال: حدثنا أحمد بن محمد المكي، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا القاسم بن سلام، قال: وكان من قراء أهل الشام عبد الله بن عامر اليحصبي، وهو إمام أهل دمشق في عصره وإليه صارت قراءتهم.

حدثنا محمد بن أحمد بن علي البغدادي قال: حدثنا أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، قال: وأما أهل الشام فيسندون قراءتهم إلى عبد الله بن عامر اليحصبي وعلى قراءته أهل الشام وبلاد الجزيرة، كتبته من كتاب شيخنا خلف بن قاسم بن سهل الحافظ^(٢)، وقرئ عليه عن ابن الميمون عن عبد الرحمن بن عبد الله بن

عفان، روى القراءة عنه عرضاً يحيى بن عامر وربيعه بن يزيد وجعفر بن ربيعة وغيرهم، توفي سنة (١١٨هـ). انظر: غاية النهاية (٤٢٣/١).

(١) مقرئ دمشق، وإمام جامعها، قرأ على أيوب بن تميم، قرأ عليه هارون بن موسى الأخفش، ومحمد بن موسى الصوري، وحدث عن بقية بن الوليد وغيره، وهو صدوق في الحديث، متقدم في القراءة، توفي سنة (٢٤٢هـ). انظر: القراء الكبار (١٨٩/١).

(٢) خلف بن قاسم بن سهل الحافظ، أبو القاسم بن الدباغ الأندلسي، ولد سنة (٣٢٥هـ)، رحل فقرأ بالرملة على أحمد بن صالح صاحب ابن مجاهد وأبي بكر محمد بن عبد الله بن أشتي بمصر،

عمر قال: حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمر، وقال: قال عبد الرحمن بن إبراهيم بن دحيم^(١)، قال: قال أبو مسهر ولي يعني القضاء بدمشق زمن الوليد عبد الملك، عبد الله بن عامر الحيصبي.

قال أبو زرعة وحدثنا هشام قال: سمعت الهيثم بن عمران، قال: قال كان عبد الله بن عمر رئيس أهل المسجد أخبرنا عبد الملك بن الحسيني الصقلي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا قال حدثنا مكّي بن عبد الله قال: حدثنا مسلم بن الحجاج^(٢) قال أبو عمران عبد الله بن عامر سمع معاوية.

أخبرنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد المقرئ^(٣) قال: حدثنا عبد الواحد بن عمر قال: حدثنا الحسين بن المهلب عن محمد بن بسام^(٤) عن الحلواني^(٥) عن هشام

ورجع إلى الأندلس فنصّف التصانيف بها، وكان مُحدّث زمانه بها، أخذ عنه أبو عمرو الداني، وأبو عمر بن عبد البر، وتوفي سنة (٣٩٣ هـ). انظر: غاية النهاية

(١) هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون، أبو سعيد الدمشقي، المشهور بـ(دحيم)، الحافظ قاضي فلسطين، روى القراءة عن الوليد بن مسلم، روى القراءة عنه عبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني، وقد روى عن ابن عيينة وابن أبي فديك ومعروف الخياط وغيرهم، روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه وغيرهم، قال أبو داود: حجة لم يكن في زمانه مثله، توفي سنة (٢٤٥ هـ). انظر: غاية النهاية

(٢) هو مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد القشيري، النيسابوري، أبو الحسين، محدّث، حافظ، رحل إلى الحجاز والعراق والشام، وسمع يحيى بن يحيى النيسابوري، وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وعبد الله بن مسلمة وغيرهم، وقدم بغداد غير مرة، فروى عنه أهلها، وروى عنه الترمذي، من تصانيفه: الجامع الصحيح (صحيح مسلم)، الكنى والأسماء، أوهام المحدّثين، طبقات التابعين، التمييز في الحديث، توفي بنيسابور سنة (٢٦١ هـ). انظر: معجم المؤلفين (٢٣٢/١٢).

(٣) أبو القاسم الفارسي، ثم البغدادي، يُعرف بابن أبي عسّان، مقرئ نحوي، شيخ صدوق، قرأ عليه أبو عمرو الداني، وقال: نزل الأندلس تاجراً سنة (٣٥٠ هـ) لقيته بأبدة، وقرأت عليه القرآن بجمع ما عنده، وكان خيراً فاضلاً ضابطاً صدوقاً، ومات بأبدة سنة (٤١٢ هـ). انظر: غاية النهاية

(٤) محمد بن محمد بن بسام البسامي، روى القراءة عن هشام كذا ذكر الهذلي، وقال ابن الجزري: لعله عن الحلواني عنه، روى القراءة عنه ابنه أحمد، وذكر الهذلي أن أحمد بن محمد بن بلال قرأ أيضاً عليه ولا يصح ذلك ولا يمكن. انظر: غاية النهاية

(٥) هو أحمد بن يزيد بن إزداذ، أبو الحسن الحلواني. قال الداني: إمام كبير، متقن ضابط خصوصاً في قالون، وهشام. قرأ على قالون، وخلف، وهشام، وجماعة، قرأ عليه العباس بن الفضل، والحسن بن العباس الجمال، وآخرون. توفي سنة (٢٥٠ هـ). انظر: معرفة القراء (٢٢٢/١)، وغاية النهاية (١٤٩/١).

بإسناده عن ابن عامر أنه ان يقرأ بالمد والهمز والإدغام.

قال أبو عمرو ونسبه هو ابن عامر بن حَمِير^(١) بن سبأ بن يحشب بن يعزب بن قحطان بن عامر بن أرفخشذ بن شالخ بن سام بن نوح بن لملك، ويقال: ابن لامك متصل نسبه بآدم ﷺ.

وقال محمد بن عمر الواقدي^(٢): توفي عبد الله بن عامر بدمشق سنة ثمان عشرة ومائة.

باب ذكر أئمتة الذين قرأ عليهم من السلف

اعلم - أيدك الله - أن عبد الله بن عامر لقي جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين وروى عنهم وسمع منهم فمنهم معاوية بن أبي سفيان^(٣) وفضالة بن عبيد ووائلة بن الأسقع^(٤) وأبو الدرداء عويمر بن عامر^(٥) عرض عليه القرآن وأخذ عنه

(١) أي: يتصل نسبه لقبيلة حمير، وليس المقصود أنه ابن حَمِير وقد تقدم التعريف به ونسبه.

(٢) هو محمد بن عمر بن واقد، أبو عبد الله الواقدي المدني ثم البغدادي، روى القراءة عن نافع بن أبي نعيم وعيسى بن وردان وسليمان بن مسلم بن جماز عن أبي جعفر وشيبة، وروى الحروف عن عُدي بن الفضل عن أبي عمرو، وله عن نافع نسخة، روى القراءة عنه محمد بن سعيد كاتبه، وقد تكلموا فيه، توفي سنة (٢٠٩ هـ) ببغداد ودفن بمقابر الخيزران. انظر: غاية النهاية

(٣) هو صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، مؤسس الدولة الأموية بالشام، وأحد دهاة العرب المتميزين الكبار كان فصيحاً حليماً وقوراً ولد بمكة وأسلم يوم فتحها (٨ هـ) وتعلم الحساب فجعله رسول الله ﷺ من كُتَّابه، ولما ولي أبو بكر ولاة قيادة جيش تحت إمرة أخيه يزيد بن أبي سفيان، فكان على مقدمته في فتح مدينة صيداء وعرقه وجبيل وبيروت، ولما ولي عمر جعله على الأردن ثم ولاة دمشق بعد موت يزيد، ولما جاء عثمان جمع له الديار الشامية كلها ولما قتل عثمان وولي علي أمر بعزله فعلم بذلك قبل وصول الكتاب إليه، فنادى بثأر عثمان واتهم علياً بدمه ودارت حروب طاحنة بينه وبين علي ثم قُتِل عليّ وبويع الحسن، فسلم الخلافة إلى معاوية سنة (٤١ هـ)، ودامت لمعاوية إلى أن بلغ الشيخوخة، فعهده بالخلافة إلى يزيد ابنه، له (١٣٠) حديثاً، وهو أحد العظماء الفاتحين في الإسلام، هو أول من نصب المحراب في المسجد، وأول من اتخذ الحرس والحجاب في الإسلام، وكان عمر بن الخطاب إذا نظر إليه يقول: هذا كسرى العرب، توفي بدمشق سنة (٦٠ هـ).

(٤) هو وائلة بن الأسقع بن كعب بن عامر، من بني ليث بن عبد مناة، يُكنى أبا قرصافة، أسلم قبل تبوك وشهداها، وشهد فتح دمشق وحمص، وروى عن النبي ﷺ وأبي هريرة وأم سلمة، توفي سنة (٨٣ هـ)، وهو آخر من مات من الصحابة بدمشق. انظر: الإصابة (٥٨٩/٣).

(٥) هو عويمر بن زيد، ويقال: ابن عامر بن غنم، أبو الدرداء الأنصاري الخزرجي، حكيم هذه الأمة وأحد الذين جمعوا القرآن حفظاً على عهد النبي ﷺ بلا خلاف، ولي قضاء دمشق وهو أول قاض وليها، وكان من العلماء الحكماء الذين يشفون من الداء، عرض عليه عبد الله بن عامر

القراءة ويقال عرض على عثمان بن عفان^(١) وعرض عثمان بن عفان على رسول الله ﷺ وليس بثابت عندنا، والصحيح أنه عرض على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي وعرض المغيرة على عثمان ﷺ.

حدثنا محمد بن أحمد الكاتب قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال حدثنا أحمد بن بكر وحدثنا طاهر بن غلبون المقرئ قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن أنس وحدثنا فارس بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا إبراهيم عبد الرزاق، قال: حدثنا إبراهيم بن عباد وحدثنا أبو عبد الله أحمد بن عمر بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن سليمان قال حدثنا محمد بن أحمد الباغندي، قالوا كلهم: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا الوليد بن مسلم^(٢) عن يحيى بن الحارث عن عبد الله بن عامر أنه قرأ على عثمان ﷺ.

حدثنا خلف بن حمدان قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: حدثنا علي قال: حدثنا أبو عبيد وحدثنا أبو الحسن شيخنا ﷺ قال: حدثنا هشام بن عبد الله بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن أنس، قال: حدثنا هشام بن عمار قال: أخبرنا عراك بن خالد^(٣) قال: سمعت يحيى بن الحارث الذماري قال: قرأت على عبد الله بن عامر اليحصبي وقرأ

اليحصبي فيما قطع به الداني ورواه ابن الجزري عن الجماعة، عرض عليه القرآن خلود بن سعد وراشد بن سعد وخالد بن معدان، قال سويد بن عبد العزيز كان أبو الدرداء ﷺ إذا صلى الغداة في جامع دمشق اجتمع الناس للقراءة عليه فكان يجعلهم عشرة عشرة، وعلى كل عشرة عريفًا، ويقف هو في المحراب يرمقهم بصره فإذا غلط أحدهم رجع إلى عريفهم، فإذا غلط عريفهم رجع إلى أبي الدرداء فسأله عن ذلك، وكان ابن عامر عريفًا على عشرة، فلما مات أبو الدرداء خلفه ابن عامر، توفي سنة (٣٢ هـ) ولم يخلف بعده بالشام مثله. انظر: غاية النهاية

(١) قال الذهبي: «والذي عند هشام وابن ذكوان والكبار: أن ابن عامر إنما قرأ على المغيرة المخزومي عن عثمان، وهذا هو الحق». انظر: القراء الكبار (٨٥/١)، وقال في السير: «وروى أنه سمع قراءة عثمان بن عفان، فلعل والده حجَّ به فتهياً له ذلك، وقيل: قرأ عليه نصف القرآن، ولم يصح». انظر: سير أعلام النبلاء (٢٩٢/٥).

(٢) أبو العباس، عالم أهل الشام، روى القراءة عرضًا عن يحيى بن الحارث الذماري ونافع بن أبي نعيم، روى القراءة عنه إسحاق ابن أبي إسرائيل وإسحاق بن إبراهيم المروزي وزاق خلف، توفي سنة (١٩٥ هـ). انظر: غاية النهاية (٣٦٠/٢).

(٣) هو عراك بن خالد بن يزيد بن صبيح المري، أبو الضحاك صاحب يحيى الذماري، قرأ عليه هشام بن عمار، وحدث عنه ابن ذكوان، ومحمد بن وهبة، وهو حسن الحديث، توفي قبل المائتين. انظر: القراء الكبار (١٥٠/١).

عبد الله بن عامر على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي^(١) وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان رضي زاد أحمد بن أنس قال هشام بن عمار وحديث عراك هذا أصح عندنا أخبرنا عبد الله بن سلمة المكاتب، قال حدثنا عبد الله بن عطية الدمشقي قال حدثنا الحسن بن حبيب.

وحدثنا فارس بن أحمد قال حدثنا أبو طاهر محمد بن الحسين الأنطاكي قال حدثنا إبراهيم بن عبد الرزاق واللفظ له، قال: حدثنا هارون بن موسى قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان قال: قرأت على أيوب بن تميم القارئ^(٢)، وقرأ أيوب بن تميم على يحيى بن الحارث الذماري، وقرأ يحيى على عبد الله بن عامر اليحصبي، وقرأ عبد الله على رجل لم يسمه لنا عبد الله بن ذكوان قال فسماه غيره وغير أيوب من القراء بالمغيرة بن شهاب المخزومي، وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان رضي. قرأت على أبي علي الحسين بن محمد بن الحسين الدينوري^(٣) عن أبي القاسم العباس بن الفضل بن شاذان^(٤) قال: حدثنا الحسن بن جبير قال حدثنا محمد بن سعيد المقرئ قال حدثنا محمد بن شعيب^(٥) بن

(١) قرأ القرآن على عثمان رضي، وقرأ عليه عبد الله بن عامر اليحصبي، قال الذهبي: «وأحسبه كان يقرئ بدمشق في دولة معاوية، ولا يكاد يعرف إلا من قراءة ابن عامر عليه»، توفي سنة (٩١هـ). انظر: القراء الكبار (٤٨/١).

(٢) هو أيوب بن تميم بن سليمان، أبو سليمان التميمي الدمشقي المقرئ. ضابط مشهور. قرأ القرآن على يحيى بن الحارث الذماري وهو الذي خلفه بالقيام في القراءة بدمشق. أخذ القراءة عنه عرضاً: ابن ذكوان، والوليد بن عتبة. وأخذ عنه الحروف: عبد الحميد بن بكار، وهشام بن عمار، وغيرهما. توفي سنة (١٩٨هـ). انظر: معرفة القراء (١٤٨/١)، وغاية النهاية (١٧٢/١).

(٣) هو الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان، ويقال: ابن حمدان بن حبش، أبو علي الدينوري حاذق ضابط متقن، قرأ علي أبي عمران موسى بن جرير الرقي وإبراهيم بن حرب الحراني وآخرين، قرأ عليه ابن المظفر الدينوري والخزاعي وآخرون، توفي سنة (٣٧٣هـ). انظر: غاية النهاية (٢٥٠/١).

(٤) هو الفضل بن شاذان بن عيسى، أبو العباس الرازي الإمام الكبير، ثقة عالم، أخذ القراءة عرضاً عن: الحلواني، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وغيرهما، روى القراءة عنه ابن العباس، وأحمد بن محمد بن عبد الصمد، وغيرهما، توفي في حدود (٢٩٠هـ). انظر: معرفة القراء (١/٢٣٤)، وغاية النهاية (١٠/٢).

(٥) محمد بن شعيب بن شابور، القرشي الشامي الدمشقي، مولى الوليد بن عبد الملك، ثقة فقيه مقرئ، أخذ القراءة عرضاً عن يحيى بن الحارث، وروى عن الأوزاعي، وكان يُفتي في مجلسه، روى القراءة عنه الربيع بن تغلب، وروى عنه عبد الله بن المبارك وهشام بن عمار ودحيم

(سابور)^(١) عن يحيى بن الحارث عن عبد الله بن عامر، أنه قرأ على أبي الدرداء صاحب رسول الله ﷺ.

قال أبو عمرو عن الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، وأنها متصلة بالنبي ﷺ بخلاف ما زعم بعض أهل النظر من أنها ليست كذلك ولا لها مادة، وهذا فلا ينبغي أن يصغي إليه ولا يحتفل به لشذوذه وبعده من الصواب، وبالله التوفيق.

باب ذكر الأسانيد التي أدت إلينا هذه القراءة

من الطريق المذكور رواية وتلاوة

فأما الرواية فإن محمد بن أحمد بن علي حدثنا بها قراءة عليه قال: حدثنا أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد قال: حدثنا أحمد بن يوسف قال: حدثنا عبد الله بن ذكوان، قال: حدثنا أيوب بن تميم قال: قرأت على يحيى بن الحارث الذماري وقرأ يحيى على عبد الله بن عامر.

وأما التلاوة فإني قرأت^(٢) بها القرآن كله من طريق الأخصف على شيخنا أبي القاسم عبد العزيز بن الفضل الفارسي المقرئ النحوي قال لي قرأت بها القرآن كله على أبي بكر محمد بن الحسين النقاش المقرئ^(٣) قال وأخبرني أنه قرأ بها بدمشق على هارون بن موسى الأخصف وقال الأخصف حدثنا بها عبد الله بن ذكوان.

وقرأت بها أيضًا على شيخنا أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى المقرئ الضرير القرآن كله ومن أوله إلى آخره، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي طاهر محمد بن الحسين المقرئ، قال وأخبرني أنه قرأ بها على إبراهيم بن عبد الرازق الأنطاكي قال: وأخبرني أنه قرأ على الأخصف، قال: أخبرني أنه قرأ على ابن ذكوان.

وقال لي فارس بن أحمد قرأت بها أيضًا على عبد الله بن الحسيني البغدادي^(٤)، قال

ومحمود بن خالد، توفي سنة (١٩٩ هـ)، وقيل: سنة (٢٠٠ هـ). انظر: غاية النهاية

(١) في غاية النهاية (شابور).

(٢) هذا هو السند الذي روى به كتاب التيسير.

(٣) هو محمد بن الحسين بن محمد، أبو بكر النقاش الموصلي ثم البغدادي، الإمام العلم، مقرئ مفسر، أخذ القراءة عرضًا عن أبي ربيعة، وهارون الأخصف وآخرين، وروى القراءة عنه خلق لا يحصى عددهم. توفي سنة (٣٥١ هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢/٢٠١)، وغاية النهاية (٢/١١٩).

(٤) حذف عبارة (وأخبرنا أنه قرأ بها على محمد بن شنبوذ) من الأصل لأنها تكررت بعدها.

وأخبرني أنه قرأ بها على محمد بن أحمد بن شنبوذ^(١) قال وأخبرني أنه قرأ بها على الأخفش.

وقال لي أبو الفتح وقرأت بها أيضًا على أبي الحسيني عبد الباقي بن الحسيني المقرئ وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عمران موسى بن عبد الرحمن بن موسى المقرئ قال وأخبرني أنه قرأ بها على الأخفش.

قال لي أبو الفتح: قال لي أبو الحسن: وقرأت بها على أبي طاهر محمد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان البعلبكي^(٢) بمدينة صيدا، قال: وأخبرني أنه قرأ على الأخفش، وقرأ الأخفش على عبد الله بن ذكوان.

وقال لي فارس بن أحمد: قال لي عبد الباقي بن الحسن، وقرأت بها أيضًا على أبي بكر محمد بن أحمد بن مرشد المقرئ الدمشقي^(٣) المعروف: (بابن الزرد)^(٤) ثلاث ختمات، قال: وأخبرني أنه قرأ على هارون بن موسى الأخفش قبل سنة تسعين ومائتين، قال: وقرأ الأخفش على عبد الله بن ذكوان.

قال أبو عمرو ولم يقل أحد من أصحاب الأخفش أن الأخفش قال قرأت على ابن ذكوان وإنما قالوا عنه حدثنا ابن ذكوان إلا ابن عبد الرزاق وابن مرشد وكل ذلك

(١) وهو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، شيخ الإقراء بالعراق أستاذ كبير ثقة خير صالح، أخذ القراءة عرضًا عن إبراهيم الحربي وأحمد بن إبراهيم وراق خلف أحمد بن بشار الأنباري، قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي ومحمد بن يوسف بن نهار والمعافى بن زكريا، وسمع منه إبراهيم بن عبد الرزاق، وكان يرى بجواز القراءة بالشاذ، وهو ما خالف فيه الجماعة، توفي سنة (٣٢٨هـ). انظر: غاية النهاية (٥٢/٢).

(٢) هو محمد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان، أبو طاهر البعلبكي، المؤذن مقرئ معمر، عالي السند، صالح، أخذ القراءة عرضًا عن هارون الأخفش، أخذ القراءة عنه عرضًا عبد الباقي بن الحسن وجعفر بن أحمد بن الفضل، وروى عن أحمد بن محمد بن يحيى وأحمد بن إبراهيم البصري، وحدث عنه أبو الحسين بن جميع وابنه السكن، توفي سنة (٣٥٤هـ)، وقيل: سنة (٣٦٠هـ). انظر: غاية النهاية

(٣) هو محمد بن أحمد بن مرشد بن الزرز، أبو بكر الدمشقي، مقرئ صالح، أخذ القراءة عرضًا عن هارون الأخفش، روى القراءة عنه عرضًا عبد الباقي بن الحسن، وقال: قرأت عليه ثلاث ختمات متواليات بدمشق، وكان من خيار المسلمين، وصابر على صيام الدهر، ولزوم الجماعة. انظر: غاية النهاية

(٤) في غاية النهاية: (ابن الزرز).

صحيح ثابت^(١) وقرأت بها أيضًا على أبي الحسن طاهر بن غلبون المقرئ وقال قرأت بها على أبي رحمه الله تعالى، وقال: قرأت بها على أبي سهل صالح بن إدريس، وقال قرأت على أبي الحسن محمد بن مر الضرير الأخرم^(٢)، وعلى أبي القاسم علي بن الحسن^(٣) (السفر)^(٤) الدمشقي، وقالوا لي: قرأنا على الأخفش، وقال قرأت على ابن ذكوان.

باب ذكر الاستعاذة والتسمية

اعلم - أيدك الله - أن أولى ما استعمله القارئ في لفظ الاستعاذة:

(أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) اتباعًا لنص القرآن وهو قوله ﷻ لبنيه محمد ﷺ: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ وهو الذي اختاره وبه أخذ.

وأما التسمية فإن الرواية عن ابن عامر في النصوص معروفة والذي قرأنا به على شيوخنا في مذهبه بالتخير بين التسمية وتركها.

وأقراني الفارسي أبو الفتح عن قراءتهما بالبسملة في جميع القرآن^(٥).

وقد كان غير واحد من شيوخنا إذا ترك التسمية فصل بين أربع سور بين المدثر والقيامة، وبين الانفطار والمطففين وبين الفجر والبلد وبين العصر والهمزة، ولا خلاف

(١) ذكر ابن الجزري في غاية النهاية: (أن هارون بن موسى الأخفش قد أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن ابن ذكوان). انظر: الغاية (٣٤٧/٢).

(٢) هو محمد بن الضرير بن مر، أبو الحسن ابن الأخرم الربيعي الدمشقي، شيخ الإقراء بالشام، روى القراءة عن هارون الأخفش، وهو من جلة أصحابه وأضبطنهم، وعن جعفر بن محمد، وغيرهما، ورواها عنه أحمد بن عبد العزيز بن بدهن، وأحمد بن نصر الشذائي، وجماعة لا يحصى عددهم، توفي سنة (٣٤١ هـ). انظر: معرفة القراء (٢٩٠/١)، وغاية النهاية (٢٧٠/٢).

(٣) هو علي بن الحسين بن الصقر، أبو العباس، الحرسي الدمشقي البزاز، شيخ معروف، قرأ على هارون بن موسى الأخفش، وروى عن بكار بن قتيبة ويزيد بن عبد الصمد، قرأ عليه أبو بكر بن حبيب السلمي وصالح بن إدريس، وروى عنه تمام الرازي، وتوفي سنة (٣٣٨ هـ)، وقال ابن الجزري: (وعندي أنه ابن السفر). انظر: غاية النهاية

(٤) في غاية النهاية: (الصقر).

(٥) ذكر الداني أيضًا في التيسير التخيير في البسملة، ولكنه أسند رواية قراءة ابن عامر من روايتي ابن ذكوان وهشام من قراءته على الفارسي وأبو الفتح، وقد صرح هنا بأنه قرأ عليهما بالبسملة، وكذلك صرح في جامع البيان، وعلى ذلك فيؤخذ بالبسملة لابن عامر من طريق كتاب التيسير والشاطبية وجهًا واحدًا، وقد ذكر ابن الجزري في تحبير التيسير: (إن هذا من المواضع التي خرج بها عن طريق الكتاب).

بين الأئمة في التسمية في أول فاتحة الكتاب وفي تركها في أول براءة فاعلم ذلك.



فاتحة الكتاب

لا خلاف بينهما فيها.

ومن سورة البقرة

كان عبد الله بن عامر يُمكن حروف المد واللين الثلاثة تمكيناً^(١) حسناً من غير إفراط عند استقبالهن الهمزات في المتصل والمنفصل سوى زيادة على ما فيهن الذي لا يوصل إليهن إلا به، فالمتصل نحو قوله ﷻ:

﴿الْمَلْيَكَةِ﴾ و﴿خَافِيْنَ﴾ و﴿وَالصَّيْمِيْنَ﴾ و﴿أُولَيْكِ﴾ و﴿جَاءَ﴾ و﴿شَاءَ﴾ و﴿أَنْ تَبُوْا﴾ وشبه ذلك والمنفصل نحو قوله: ﴿يَمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ و﴿هَتُوْلَاءِ﴾ و﴿يَنْبِيَّ إِسْرَائِيْلَ﴾ و﴿وقوا أنفسكم﴾ و﴿قُولُوا ءَامَنَّا﴾ و﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ وما أشبه ذلك حيث وقع.

باب ذكر الهمزتين المتلاصقتين

وكان يحقق الهمزتين معاً إذا التقيا متفتحتين كانتا أو مختلفتين في كلمة واحدة أو في كلمتين والمتفتحتان في كلمة واحدة نحو قوله ﷻ: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾ و﴿ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾ و﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ و﴿أَأَذَبْتُمْ﴾ وشبهه ونقض هذا الأصل في موضعين أحدهما في فصلت قول ﴿ءَأَعْجَمِيَّ﴾ والثاني في ن والقلم ﴿أَأَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ فقرأهما^(٢) بهمزة واحدة وبعدها مدة خلفاً من الهمزة الثانية وهي في الحقيقة همزة مسهلة بين بين، ولم يفصل بين الهمزة وبينها بألف كما لم يفصل بهما بينهما في حال تحقيقهما معاً.

والمختلفتان في كلمة واحدة قوله ﷻ: ﴿ءَأَذَا مِتْنَا وَكُنَّا﴾ ﴿ءَأَلَّهُ مَعَ اللَّهِ بَلَّ﴾ و﴿أَبْنَا لَتَارِكُوا ءَالِهَتِنَا﴾ و﴿أَبْنِ ذُكْرْتُمْ﴾ و﴿قُلْ أَوْتَيْتُكُمْ﴾ ﴿ءَأُنزِلَ عَلَيْهِ﴾ و﴿ءَأُلْقَى﴾ وشبهه، ونقض أصله لهذا في موضع واحد في مريم في قول: ﴿ءَأَذَا مَا مِثُّ لَسَوْفَ﴾ فقرأ بهمزة واحدة مكسورة على لفظ الخبر هذه قراءتي على أبي الفتح وأبي

(١) أي: أن مذهبه كان التوسط في المدين المتصل والمنفصل.

(٢) المقصود أنه في: «ءأعجمي»، «ءأن كان» كان يحقق الهمزة الأولى ويسهل الثانية بدون إدخال وقد ردّ الإدخال هنا وكذلك في التيسير.

الحسن جميعاً وقرأت ذلك على الفارسي^(١) بهمزتين.

وأما الهمزتان المتفتحتان في كلمتين فنحو قوله ﷻ: ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾، ﴿شَاءَ أَنْتَرَهُ﴾، و﴿تَلَقَّاءَ أَصْحَابِ النَّارِ﴾، ﴿هَتُوْلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾، ﴿مِنْ النَّسَاءِ إِلَّا﴾، ﴿عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾، ﴿أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَتِكَ﴾ وشبهه.

والمختلفتان في كلمتين فنحو قوله ﷻ: ﴿السُّفَهَاءُ إِلَّا﴾ ﴿مِنْ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا﴾، ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾، ﴿زَكَرِيَاءَ إِذْ﴾، ﴿زَكَرِيَاءَ إِنْ نَبَشْرِكْ﴾، ﴿مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ﴾، ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾ وما كان مثله حيث وقع.

باب ذكر الإظهار والإدغام

وكان يظهر الدال من «قد» عند أربعة أحرف وقد جمعها في قوله (جس شص) عند الجيم والسين والشين والصاد ويدغمها في أربعة أحرف في الذال في قوله: ﴿وَلَقَدْ دَرَأْنَا﴾ وفي الزاي نحو قوله: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ وفي الضاد نحو قوله: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ و﴿قَدْ ضل﴾.

وفي الظاء نحو قوله ﷻ: ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ و﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ وشبه ذلك حيث وقع، وقرأت على أبي القاسم^(٢) بالإظهار عند الزاي وفي الثلاثة بالإدغام، وروى ابن مرشد وابن عبد الرزاق عن الأخفش عنه بإدغام الدال في الثانية^(٣).

وكان يدغم الدال من «إذ» وحدها نحو قوله ﷻ: ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ وشبهه واختلف عن الأخفش في إدغامها وإظهارها عند التاء نحو قوله ﷻ: ﴿إِذْ تَقُولُ﴾ ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ﴾ وشبهه فروى ابن مرشد وابن عبد الرزاق الإدغام وروى ابن الأخرم والنقاش

(١) ذكر في التيسير الخلاف في قوله تعالى: «أثذا ما مت»، وتبعه الشاطبي بقوله: (وأخبروا** بخلف إذا ما مت مؤفين وصل)، ولكنه صرح هنا أنه قرأ على الفارسي بهمزتين، وهي الطريق المسندة في التيسير وعلى ذلك يكون الراجح له من طريق التيسير والشاطبية تحقيق الهمزتين، كالجامعة.

(٢) ذكر في التيسير الخلاف في إدغام «ولقد زينا»، وتبعه الشاطبي في ذكر الخلاف فيه ولكنه صرح هنا أنه قرأ على أبي القاسم عبد العزيز الفارسي بالإظهار، وهي طريقه المسند في التيسير، والإدغام قرأ به من غير طريق التيسير، وعلى ذلك يكون له الإظهار وجهًا واحدًا من طريق التيسير والشاطبية.

(٣) أي: الدال في الزاي.

وغيرهما عنه الإظهار^(١) وأظهر الذال من «إذ» بعد ذلك عند سائر الحروف.
 وكان يدغم تاء التانيث المتصلة بالفعل في ثلاثة أحرف في التاء والصاد والطاء
 ففي التاء نحو قوله: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودٌ﴾ و﴿بَعِدَتْ ثَمُودٌ﴾ و﴿رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَيْتُمْ﴾ وشبهه وفي
 الصاد نحو قوله ﷺ: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ و﴿هُدِمَتْ صَوَامِعُ﴾، وفي الطاء نحو قوله
 ﷺ: ﴿حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾ و﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ وشبهه.

وأظهر بعد ذلك عند الشين الجيم والزاي وهذه الحروف مجموعة في قوله
 (شجر) وقد اختلف عنه في إدغامها في الجيم في سورة الحج في قوله ﷺ: ﴿وَجَبَتْ
 جُنُوبُهَا﴾^(٢) فقرأت على فارس بن أحمد بالإدغام فيه وقرأت على أبي القاسم وأبي
 الحسن بالإظهار، ولا خلاف عنه في الإظهار في سورة النساء في قوله تعالى: ﴿نَضِجَتْ
 جُلُودُهُمْ﴾.

وكان يدغم التاء في التاء في قوله ﷺ: ﴿لَبِئْت﴾ و﴿لَبِئْتُمْ﴾ و﴿لَبِئْت﴾ حيث
 وقع.

وكان يظهر التاء في قوله: ﴿أَوْرَثْتُمُوهَا﴾ في الأعراف وفي الزخرف.
 واختلف عنه في إدغام الذال في التاء في قوله في طه: ﴿فَبَدَّتْهَا﴾^(٣) فقرأت من
 طريق ابن مسعود بن مرشد عن الأخفش بالإدغام.
 وقرأت من طريق غيره بالإظهار.
 ولا خلاف عند الإظهار في قوله ﷺ: ﴿إِنِّي عَذْتُ﴾ ولا في الإدغام من ﴿أَخَذْتُمْ﴾
 و﴿أَخَذْتُمْ﴾ و﴿لَتَخَذْت﴾ حيث وقع.

(١) لا خلاف من طريق النقاش عن الأخفش في إظهار ذال (إذ) في التاء وهو طريق التيسير.
 (٢) ذكر الشاطبي الخلاف في إدغام «وجبت جنوبها» بقوله: (وفي وجبت خلف ابن ذكوان يُفْتَلَا)،
 ولم يذكر الداني الخلاف في التيسير، وقد صرح كما هو واضح أنه قرأ على شيخه أبي القاسم
 الفارسي بالإظهار وعلى ذلك فيكون له الإظهار وجهًا واحدًا من طريق التيسير والشاطبية.
 (٣) ذكر أنه قرأ بإدغام الذال في التاء في قوله تعالى في سورة طه: «فنبذتها»، ولكنه ذكر أنه قرأ به من
 طريق ابن مسعود بن مرشد عن الأخفش، وهذا ليس طريق التيسير، فيكون الراجح له إظهار
 الذال عند التاء مطلقًا من طريق التيسير والشاطبية.

وكان يدغم الدال في الثاء في قوله ﴿كَانَ﴾ في آل عمران: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا﴾ ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الآخِرَةِ﴾ في الموضوعين جميعاً.

وكان يدغم الثاء في الذال في قوله ﴿كَانَ﴾ في سورة الأعراف: ﴿يَلْهَثُ ذَٰلِكَ﴾ وفيه خلاف عن قالون^(١).

وكان يظهر الباء عند الميم في سورة هود في قوله تعالى: ﴿يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ وفيه خلاف عن قالون أيضاً^(٢)، ولم يختلف في الإدغام في الباء عند الميم في سورة البقرة في قوله ﴿كَانَ﴾: ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ وابن عامر يقرأ هناك برفع الباء فلا بد من إظهارها.

فأما قوله في ﴿كَهَيَّعَ﴾ ﴿ذَكَرُ﴾ و﴿يَسَ﴾ ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ و﴿رَبِّ﴾ و﴿الْقَلَمِ﴾ فيأتي ذلك في موضعه إن شاء الله، وبالله التوفيق.

باب ذكر الإمالة

وكان يميل فتحة الشين والجيم من قوله عز جل: ﴿جَاءَ﴾ و﴿جَاءَ﴾ و﴿جَاءَنَا﴾ ﴿جَاءَكُمْ﴾ و﴿جاءوهم﴾ و﴿جَاءَهُمْ﴾ و﴿جَاءَتْهُ﴾ متصلاً بضمير أو غير متصل، و﴿شاء﴾ حيث وقع إذا كان فعلاً ماضياً، وإذا كان مستقبلاً لم تجز الإمالة نحو ﴿يَشَاءُونَ﴾ و﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾ و﴿يَشَاءُ اللَّهُ﴾ وشبهه وكذلك إذا جاء رباعياً نحو قوله: ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ﴾ وكذلك كان يميل فتحة الزاي من قوله ﴿كَانَ﴾ ﴿فَزَادَتْهُمْ﴾ و﴿زَادَتْهُمْ﴾ و﴿فَزَادَتْهُ﴾ و﴿وَزَادَهُ﴾ وشبهه.

وقرأت من طريق ابن الأخرم على أبي الحسن بإمالة فتحة الزاي في الحرف الأول في سورة البقرة من قوله ﴿كَانَ﴾: ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ لا غير والذي ذكر الأخفش في كتابه هو الإمالة في جميع القرآن^(٣).

وكان يميل فتحة الراء من قوله ﴿كَانَ﴾: ﴿الْتَّورِنَةَ﴾ حيث وقع سواء كانت في موضع

(١) الصحيح من طريق التيسير الإظهار لقالون في «يلهث ذلك»، وهي قراءة الداني على أبي الفتح.

(٢) الصحيح من طريق التيسير الإظهار أيضاً في «اركب معنا»، وهي قراءة الداني على أبي الفتح.

(٣) والإمالة في «زاد» في كل القرآن هو طريق التيسير وبه نأخذ.

نصب أو خفض أو رفع.

وأمال فتحة الراء من قوله ﷻ: ﴿أَدْرَنْكُمْ﴾ و﴿أَدْرَنْكَ﴾ حيث وقعا، هذه قراءتي من طريق ابن الأخرم ومن طريق عبد الله بن الحسين عن أصحابه عن الأخفش، وقرأت على أبي الفتح من طريق عبد الباقي بن الحسين عن أصحابه عن الأخفش بالإمالة في قوله ﷻ في يونس: ﴿وَلَا أَدْرَنْكُمْ بِهِ﴾ لا غير وبالفتح في سائر القرآن.

وأقرائي الفارسي في ذلك عن النقاش عن الأخفش بالفتح حيث وقع^(١).

وأمال فتحة الراء والهمزة من قوله ﷻ ﴿رَاءَا كَوَكْبَا﴾، و﴿رَاءَا أَيَدِيَهُمْ﴾، و﴿فَلَمَّا رَاءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ﴾ وشبهه إذا لم يأت بعد الياء ساكن فإذا أتى بعدها ساكن نحو: ﴿رَاءَا الْقَمَرِ﴾ و﴿رَاءَا الشَّمْسِ﴾ أخلص فتحة الراء والهمزة في حال الوصل لعدم وجود الياء الموجبة للإمالة فيه فإذا وقف وفصل أي من الساكن الذي بعده أمال فتحة الراء والهمزة جميعًا على أصله لوجود المانع حيثئذ.

وروى النقاش عن الأخفش^(٢) بإمالة فتحة الراء والهمزة إذا لم يتصل بذلك ضمير فإن اتصل بضمير نحو: ﴿فَرَاءَاهُ﴾ و﴿رَاءَاهَا﴾ وشبهه فتحهما جميعًا، وكذلك روى أبو الفتح عن عبد الباقي عن أصحابه عنه.

وأمال فتحة الراء من ﴿الْمَحْرَابِ﴾ بأي إعراب كان حيث وقع ومن قوله: ﴿اللَّهُ﴾ حيث وقع ومن قوله: ﴿إِكْرَاهِيْنَ﴾ في النور ومن قوله: ﴿الإِكْرَامِ﴾ في الموضعين في سورة الرحمن تعالى، وكذلك أمال فتحة الميم من قوله ﷻ: ﴿إِلَى حِمَارِكَ﴾ في البقرة، و﴿كَمَثَلِ الْجِمَارِ﴾ في سورة الجمعة هذه قراءتي على فارس بن أحمد وكذلك نص عليه الأخفش في كتابه الخاص بالإمالة.

(١) ذكر الشاطبي الخلاف في إمالة «أدراك، أدراكم» بقوله: (وَبِالْخَلْفِ مُثَلًّا)، وقد ذكر الداني هنا أن النقاش روى عن الأخفش بالفتح حيث وقع، وعلى ذلك قرأ على الفارسي، فيكون الفتح هو الراجح من طريق التيسير والشاطبية.

(٢) قطع الداني هنا وفي التيسير «رأى» إذا اتصل بها ضمير نحو: «رأك، رآها، رآه» وذكر أنه رواية النقاش عن الأخفش، وعلى ذلك فيكون ذلك هو الراجح من طريق التيسير والشاطبية، أما ما ذكره الشاطبي من الخلاف في ذلك فليس من طريق التيسير، وعلى ذلك يفتح في قوله: «فلما رآه مستقرًا» من هذا الطريق، ولا يميله خلافًا لقوله السابق بإمالته.

وقرأت في رواية ابن الأخرم عنه بالفتح في جميع ذلك إلا في قوله: ﴿الْمِحْرَابِ﴾ إذا كان في موضع خفض؛ وذلك في موضعين في آل عمران: ﴿يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ﴾ وفي مريم في قوله: ﴿مِنَ الْمِحْرَابِ﴾.

وقرأت على الفارسي^(١) بإمالة: ﴿الْمِحْرَابِ﴾ حيث وقع بأي إعراب كان وبإمالة: ﴿حِمَارِكَ﴾ و﴿الْحِمَارِ﴾ لا غير.

واتفق قالون وابن ذكوان على إمالة فتحة الهاء في قوله ﴿كَ﴾ في التوبة: ﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾ على أن الفارسي^(٢) أقرأني ذلك عن قراءته عن النقاش بإخلاص الفتح والذي نص عليه الأخفش في كتابه الإمالة اليسيرة.

فأما قوله «الر» و«المر» و«كهيعص» فيأتي ذكره في موضعه إن شاء الله تعالى.

وقد اختلف عنه في الإمالة في قوله تعالى في يوسف: ﴿مُرْجَلَةٍ﴾ وفي قوله في سبحان ﴿يَلْقَاهُ﴾ فحكى الأخفش عنه في كتابه الإمالة فيهما وحدثني فارس بن أحمد قال حدثنا عبد الله بن الحسين قال حدثنا أبو الحسن ابن شنبوذ عن الأخفش عنه أنه أماله.

وأمال قوله تعالى: ﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ﴾ والذي قرأت به أنا في ذلك بالفتح لا غير وبه أخذ الشاميون^(٣) فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

باب ذكر مذهبه في إيايات الإضافة

واعلم أنه كان يسكن ياءات الإضافة في جميع القرآن إذا أتى بعدها همزة مضمومة نحو قوله ﴿كَ﴾: ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾، ﴿وَإِنِّي أَعِيدُهَا بِكَ﴾ و﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ وشبهه حيث وقع.

(١) ذكر في التيسير أيضًا إمالة «المحراب، حمارك، الحمار»، وفتح «عمران، الإكرام، وإكراههن» وصرح هنا بقراءته على الفارسي كذلك، فيكون هو الوجه الراجح من طريق التيسير والشاطبية.

(٢) ذكر الشاطبي الخلاف على إمالة «جرف هار» بقوله: «وهار زوى مزو بخلف»، وصرح الداني هنا وكذلك في التيسير بإخلاص الفتح من قراءته على الفارسي، فيكون هو الوجه الراجح من طريق التيسير والشاطبية.

(٣) الفتح في «مزجاة» و«يلقاه» طريق النقاش من التيسير والشاطبية، وكذلك الفتح في «أتى أمر الله» في سورة النحل.

وكذلك كان يسكنها عند الهمزة المفتوحة نحو قوله ﷻ: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ و﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ و﴿أَجْعَلْ لِي آيَةً﴾ و﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ و﴿أَخِي أَشَدُّ﴾ وشبهه إلا في تسعة مواضع فإنه فتح الياء فيها، أولها في التوبة: ﴿مَعِيَ أُنَدَاءُ﴾ وكذلك في الملك: ﴿وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحْمَتًا﴾ وفي هود: ﴿أَرْهَطِي أَعْرُ عَلَيَّكُمْ﴾ وفي يوسف: ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ وكذلك في طه: ﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ﴾ وفي المؤمنون: ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا﴾ وفي القصص: ﴿لَعَلِّي أَطْلُعُ﴾ وفي المؤمن: ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾.

وكذلك أيضًا كان يسكن ياء الإضافة عند الهمزة المكسورة في جميع القرآن نحو قوله ﷻ: ﴿مِنِّي إِلَّا مَنْ اعْتَرَفَ﴾ و﴿مِنِّي إِنَّكَ﴾ و﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ و﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ وشبهه حيث وقع إلا خمسة عشر موضعًا فإنه فتح الياء فيها أولها في سورة المائدة: ﴿وَأَتَى الْهَيْبِينَ﴾ وفي يونس: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ وكذلك في الموضعين في هود: وفي الخمسة المواضع في الشعراء وفي الموضع الواحد في سبأ وبعد ذلك في هود: ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾ وفي يوسف: ﴿وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ وفيها: ﴿ءَابَاءِي إِتْرَاهِيمَ﴾ وفي المجادلة: ﴿رُسُلِي إِلَى اللَّهِ﴾ وفي نوح: ﴿دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا﴾.

وفتح ياء الإضافة إذا استقبلها ألف ولام في جميع القرآن في نحو قوله: ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ و﴿رَبِّي الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ و﴿رَبِّي الْفَوَّاحِشُ﴾ وشبهه إلا في موضعين فإنه سكن الياء فيهما أحدهما في الأعراف: ﴿عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ﴾ والثاني في إبراهيم: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ لا غير.

وأسكن ياء الإضافة إذا أتى بعدها ألف وصل مفرد نحو قوله ﷻ: ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ و﴿يَلِيَّتِي أَخَذْتُ﴾ و﴿إِنَّ قَوْمِي أَخَذُوا﴾ و﴿مَنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَهْمَدُ﴾ وشبهه حيث وقع.

وكذلك كان يسكن ياء الإضافة مع سائر حروف المعجم سوى ما تقدم نحو قوله ﷻ: ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ و﴿وَلِي دِينَ﴾ و﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ وشبهه إلا في سبعة مواضع فإنه فتح الياء فيها أولها في آل عمران: ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ وكذلك في الأنعام:

﴿وَجَهَى لِلَّذِي فَطَرَ﴾ وفيها: ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ و﴿وَحَيَاي﴾ وفي يوسف: ﴿يَا بشرائي﴾ وفي العنكبوت: ﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ وفي يس: ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي﴾
فهذا أصله في ياءات الإضافة وإسكانها بكمالها وفيما اتفقا على فتحها وإسكانها وإنما ذكرنا ذلك لنستوعب مذهبه في هذا فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

فصل

وكان يحذف الياء التي هي لام الفعل أو الإضافة في الحالين جميعاً اجتزاء بالكسرة منها في المواضع التي يثبت فيها نافع نحو قوله ﷻ: ﴿وَمَنْ أَنْبَعِنِ﴾ و﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ و﴿الْمُهْتَدِي﴾ و﴿لَيْنَ أَخْرَتَنِ﴾ وما أشبه ذلك إلا في موضع واحد في سورة الكهف وهو قوله ﷻ: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾ فإنه اختلف عنه فيه فقراه بالوجهين بحذف الياء في الحالين وإثباتها فيهما والذي أختاره الإثبات لثبوت الياء في كل المصاحف^(١).

وسأذكر ما سكنه من ياءات الإضافة وما فتحه منهن وما حذفه من الياءات مما خالف فيه نافعاً في آخر كل سورة إن شاء الله تعالى، وبالله التوفيق.

باب ذكر فرش الحروف

سورة البقرة^(١)

﴿قَرَأْ﴾ و﴿وَمَا تَخْدَعُونَ﴾ بفتح الياء وإسكان الخاء وفتح الدال وحذف الألف ولا خلاف في قوله ﷻ: ﴿تُخَدِّعُونَ اللَّهَ﴾ هنا وفي سورة النساء.
﴿قَرَأْ﴾ «وهو، فهو، ولهو، وثم، هو، ولهي، وفهي، وهي» بتحريك الهاء في المذكر والمؤنث في جميع القرآن إذا كان قبلها واوًا وفاءً أو لامًا أو ثم.
﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ بالتاء مضمومة وفتح الفاء.

(١) وبالإثبات قرأ الداني على الفارسي عن النقاش عن الأخفش، وهو طريق الكتاب هنا وطريق التيسير والشاطبية نصّ عليه ابن الجزري في النشر. انظر: النشر (٣١٢/٢).

(٢) سورة الفاتحة القرآن: قرأ ابن عامر «ملك» بدون ألف. سورة البقرة: قرأ ابن عامر: «يكذبون» بضم الياء وتشديد الدال، قرأ هشام بإشمام كسرة الحرف الأول ضمًّا في «قيل، وغيض، وجيء، وحيل، وسيق، وسيء، وسيئت»، ووافق ابن ذكوان في «حيل - وسيق - وسيء - وسيئت»، «نُغْفِرْ لَكُمْ» بالتاء وفتح الفاء، «هزوا» بالهمزة المضمومة بعد الزاي في كل القرآن.

- ﴿النبيين والنبيون والأنبياء والنبي والنبوة﴾ بغير همز حيث وقع.
- ﴿الصابئين﴾ و﴿الصابثون﴾ بالهمز هنا، وفي المائدة وفي الحج.
- ﴿حَطِيطَةً﴾ على التوحيد من غير ألف بعد الهمز.
- ﴿أسارى تَفْدُوهم﴾ بفتح التاء وإسكان الفاء من غير ألف بعدها^(١).
- ﴿بِغْفَلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بعده: ﴿وَلَيْنَ أَتَيْتَ﴾، و﴿بِغْفَلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بعده:
- ﴿وَمِنْ حَيْثُ﴾، وكذلك في الأنعام، ﴿وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ﴾ بالتاء في الثلاثة واتفقا على التاء بعد ذلك في جميع القرآن.
- ﴿وَمِيكَائِيلَ﴾ بياء بعد الهمزة.
- ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾ بتخفيف النون وكسرها ورفع النون من الشياطين، وكذلك في الأنفال: ﴿وَلِكَبَّ اللَّهُ قَتْلَهُمْ﴾ ﴿وَلِكَبَّ اللَّهُ رَبِّي﴾ بكسر النون ورفع ما بعدها.
- ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ﴾ برفع النون الأولى وكسر السين.
- ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ بغير واو قبل ﴿قَالُوا﴾ وكذلك هو في مصاحف أهل الشام.
- ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ بنصب النون، وكذلك في الحرف الأول من آل عمران: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿يُعَلِّمُهُ﴾، وفي النحل: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾ وفي مريم: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي﴾ وفي يس: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿فَسَبَّحْنِ الَّذِي﴾ وفي غافر: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ في الستة لا غير.
- وأما الحرف الثاني من آل عمران وهو قوله: ﴿ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ والحرف الذي في الأنعام هو قوله: ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ فلا خلاف في رفع النون فيهما.
- ﴿وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾ برفع التاء وضم اللام، واختلف^(٢) عن ابن

(١) «تظَاهرون» بتشديد الظاء، «ولكن البر» بتخفيف النون وكسرها ورفع «البر».

(٢) ذكر صاحب النشر أن النقاش روى عن الأخفش «إبراهيم» بالياء كالجماعة، وبه قرأ الداني على

ذكوان في قوله ﷻ: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ في جميع ما في هذه السورة خاصة وجملة ذلك خمسة عشر موضعًا فقرأت له من طريق الأَخْفَش مرة بالألف ومرة بالياء وذكر ذلك الأَخْفَش في كتابه الخاص بالألف وقال وهي لغة شامية لا تدخل في القرآن.

﴿فَأَمْتَعُهُ قَلِيلًا﴾ بإسكان الميم وتخفيف التاء.

﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ بالتاء، ﴿بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ ولئن ﴿قد ذكر.

﴿هُوَ مَوْلَاهَا﴾ بألف بعد اللام أي مصروف إليها، ﴿الرِّيحُ﴾ بالتوحيد في

موضعين في إبراهيم ﴿أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾ وعسق ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾ لا غير، ﴿إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ﴾ بضم الياء، ﴿خُطُوتِ الشَّيْطَانِ﴾ بضم الطاء في جميع القرآن.

﴿وَعُيُونٍ﴾ ﴿أَدْخُلُوهَا﴾، و﴿فَتِيلًا﴾ ﴿أَنْظُرُ﴾ وما كان من مثله من التنوين

خاصة إذا لقيه ساكن بعده ضمة لازمة بكسر التنوين في جميع القرآن هذه قراءتي على أبي القاسم^(١) وعلى أبي الفتح، وقرأت من طريق ابن الأخرم بكسر التنوين حيث وقع إلا في موضعين في الأعراف: ﴿بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ﴾ وفي إبراهيم: ﴿حَبِيبَتِي أَجْتَنَّتْ﴾ فإني ضممت التنوين فيهما خاصة.

وكذلك روى أحمد بن أنس عن ابن ذكوان منصوبًا و﴿الْعُيُونِ﴾

و﴿الجُيُوبِ﴾ و﴿الشُّيُوخِ﴾ بكسر العين والجيم والشين واتفقا على كسر الباء من:

﴿الْيُيُوتِ﴾ و﴿يُيُوتِ﴾ و﴿بُيُوتِكُمْ﴾ حيث وقعا واتفقا على ضم الغين من ﴿الْغُيُوبِ﴾

حيث وقع، ﴿السَّلْمِ كَأَفَّةٍ﴾ بكسر السين هنا خاصة، ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ بفتح التاء وكسر

شيوخه أبي القاسم الفارسي وهو طريق التيسير والمفردات وبذلك نأخذ. أما ما ذكره الداني هنا من قراءته من طريق الأَخْفَش مرة بالألف ومرة بالياء، فطريق الكتاب هو بالياء كالجماعة، أي: رواية النقاش عن الأَخْفَش، وأما «إبراهيم» بالألف فهي طريق الأخرم عن النقاش، وبه قرأ الداني على أبي الحسن وليس طريق الكتاب.

(١) قال في النشر: فروى النقاش عن الأَخْفَش كسره، أي: التنوين مطلقًا حيث أتى، واستثنى ابن الأخرم «برحمة ادخلوا الجنة» في الأعراف، «وخبيثة اجتثت» في إبراهيم فضم التنوين فيهما، قلت: ولما كان طريق التيسير والمفردات هو عن النقاش عن الأَخْفَش فيؤخذ لابن ذكوان بكسر التنوين مطلقًا حيث أتى بما في ذلك هذين الموضعين.

الجيم حيث وقع، ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ بنصب اللام.

﴿عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ، وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدْرَهُ﴾ بتحريك الدال فيهما.

﴿وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ﴾ بالنصب، ﴿فَيُضَعِّفُهُ﴾ بتشديد العين وحذف الألف

ونصب الفاء، وكذلك في الحديد وحذف الألف وشدد العين في ﴿يُضَعِّفُهُ﴾ و﴿مُضَعِّفَةٌ﴾ حيث وقع، وأذكر الحرف الذي في الأحزاب هناك.

﴿وَأَقْرَأَنِي الْفَارِسِيَّ﴾^(١) عن النقاش هنا ﴿يَقْبِضُ وَيَبْسِطُ﴾ بالسين.

وفي الأعراف: ﴿بِصْطَةٍ﴾ بالصاد، ورأيت ابن داود قد رواهما عن أبي سهل عن

أبي السفر عن الأخفش بالسين وقرأتهما على أبي الحسن وأبي الفتح جميعاً بالصاد.

﴿قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ﴾ بفتح السين، وكذلك في القتال.

﴿غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ بضم الغين.

﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ﴾ بفتح الدال وإسكان الفاء وحذف الألف، وكذلك الحج^(٢).

﴿أَنَا أَحْيَى وَأَمِيتٌ﴾، ﴿وَأَنَا أَوْلُ﴾ و﴿أَنَا أَنْتُمْكُمْ﴾ و﴿وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾

و﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ وما كان مثله إذا أتى بعد أنا همزة مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة بحذف الألف في الوصل وإثباتها في الوقف.

﴿إِلَى حِمَارِكَ﴾ قد ذكر في الإمالة.

﴿كَيْفَ تَنْشُرُهَا﴾ بالزاي، ﴿بِرَبْوَةٍ وَمَعِينٍ﴾^(٣) بفتح الراء كلها، و﴿أَكَلُهُ﴾

(١) ذكر هنا الداني طريق روايته وهي عن قراءته على الفارسي، وهي السين في «بسط»، والصاد في «بصطة»، وأما قراءة الصاد فيهما فهي من قراءته على أبي الحسن، قال ابن الجزري في النشر: (ولم يكن وجه السين فيهما عن الأخفش إلا ما ذكرته ولم يقع ذلك للداني تلاوة والعجب كيف عوّل عليه الشاطبي ولم يكن من طرده ولا من طرق التيسير، وعدل عن طريق النقاش التي لم يذكر في التيسير سواها، وهذا الموضوع مما خرج فيه عن التيسير وطرقه فليعلم ولينبه عليه). انظر: النشر (٢/٢٢٩).

(٢) قرأ ابن عامر «ليس البرُّ» بالرفع، «البيوت» في كل القرآن بكسر الباء، وقرأ ابن ذكوان «فدية طعام مساكين» بغير تنوين «فدية» وخفض «طعام» وجمع «مساكين».

(٣) ذكر المصنف هنا «بربوة ومعين»، أي: موضع المؤمنون بفتح الراء، والصواب أن فتح الراء هنا «جنة بربوة»، وفي المؤمنون «بربوة معين» موافقاً لعاصم، وفي الأصل لم يذكر فتح الراء،

﴿فِي الْأَكْلِ﴾، و﴿ذَوَاتِ أَكْلِ حَمَطٍ﴾ بفتح الكاف حيث وقع سواء أضيف إلى مذكر أو مؤنث أو لم يصف.

﴿فَنِعْمًا هِيَ﴾ بفتح النون وكسر العين، وكذلك في النساء، ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعْظُمُ بِهِ﴾ ﴿وَيُكْفِرُ عَنْكُمْ﴾ بالياء ورفع الراء.

﴿حَسَبُهُمْ﴾ و﴿حَسْبُونَ﴾ و﴿حَسَبٌ﴾ و﴿حَسْبِنَ﴾ و﴿حَسَبًا﴾ و﴿يَحْسَبُ﴾ و﴿حَسْبُهُمْ﴾ وما كان مثله إذا كان فعلاً مستقبلاً بفتح السين حيث وقع، ولا خلاف في كسر السين إذا كان فعلاً ماضياً نحو قوله: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ﴾ و﴿أَحْسِبَ النَّاسُ﴾ و﴿أُمَّ حَسِبَ﴾ وشبهه.

﴿إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ بفتح السين^(١).

﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ برفع الراء والباء.

يسكن من ياءات الإضافة في هذه السور أربع ياءات: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ و﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ و﴿بَيْتِي لِلطَّافِينَ﴾ و﴿مَتَىٰ إِلَّا مَن أَعْرَفَ﴾ واتفقا على الإسكان في قوله تعالى: ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾.

وليس فيها من المحذوفات شيء أعني مما اختلفا فيه^(٢).

ومن سورة آل عمران^(٣)

قد ذكرت «التوراة» في الإمالة، قرأ: ﴿يُرَوِّنُهُمْ﴾ بالياء.

﴿الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾، و﴿الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ و﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾، و﴿الْأَرْضُ

وأثبتناه هنا.

(١) قرأ ابن عامر موافقاً لنافع «وَأَنْ تَصْدُقُوا» بتشديد الصاد، «وتجارة حاضرة» بالرفع فيهما.

(٢) كما فتح «عهدي الظالمين» موافقاً لنافع.

(٣) وافق نافعا في «كفلها» بالتخفيف، «زكرياء» بالمد والهمز، «فنفوهم» بالنون، «تبغون» و«ترجعون» بالتاء في الموضوعين، «حج البيت» بفتح الحاء، «وما تفعلوا» و«فلن تكفروه» بالتاء في الموضوعين، «مسومين» بفتح الواو، «سارعوا إلى مغفرة» بحذف الواو، «مما تجمعون» بالتاء، «يغل» بضم الباء وفتح الغين، «لا يحسن الدين» بالياء ولكن مع فتح السين.

الْمَيْتَةُ ﴿وَلَحَمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ وما كان مثله إذا كان قد مات بتخفيف الياء وإسكانها حيث وقع فإذا لم يمّت وكان للاستقبال نحو قوله ﷻ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾، وشبهه ذلك فلا خلاف في تشديد الياء فيه.

﴿بِمَا وَضَعْتَ﴾ بإسكان العين وضم التاء.

﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾ بكسر الهمزة، ﴿فَيَكُونُ﴾ قد ذكر، و﴿اللَّهُ﴾ و﴿الْمَحْرَابَ﴾ قد

ذكر أيضًا، و﴿نَعَلِمَهُ الْكِتَابَ﴾ بالنون، ﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ﴾ بفتح الهمزة.

﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ على الجمع وإسكان الياء من غير ألف ولا همزة، وكذلك في

المائدة، ﴿هَاتِنُمُ﴾ بالمد والهمزة حيث وقع، ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ و﴿لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ و﴿تُؤْتِيهِ

مِنْهَا﴾ معًا، وفي النساء: ﴿تُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصَلِّهِ﴾ وفي طه: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾ وفي

النور: ﴿وَيَتَقَهْ فَأُولَئِكَ﴾ وفي النمل: ﴿فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾ وفي الشورى: ﴿تُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ بصلة

الهاء بياء في العشرة، وأذكر: ﴿أَرْجِيئُهُ﴾ و﴿يَرِضُهُ لَكُمْ﴾ في مواضعها إن شاء الله.

﴿تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾ بضم التاء وفتح العين وكسر اللام وتشديدها.

﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ بنصب الراء ولا خلاف في رفع الراء في قوله: ﴿أَيَأْمُرُكُمْ

بِالْكَفْرِ﴾.

﴿لَمَاءَ آتَيْتُكُمْ﴾ بقاء مضمومة من غير ألف.

﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ و﴿مُضَعَفَةٌ﴾ قد ذكر فيما سلف.

﴿لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ﴾ بضم الضاد ورفع الراء وتشديدها.

﴿مِنَ الْمَلِكَةِ مُنْزَلِينَ﴾ وفي الأنعام: ﴿مُنْزَلٌ مِّن رَّبِّكَ﴾ وفي العنكبوت: ﴿إِنَّا

مُنْزِلُونَ﴾ بفتح النون وتشديد الزاي في الثلاثة، ﴿مِن نَّبِيٍّ قَتَلَ﴾ معه بفتح القاف

والتاء وألف بينهما.

﴿الرُّعْبَ﴾ و﴿رُعْبًا﴾ بضم العين حيث وقع.

﴿مِتْنَا﴾ و﴿مِتَ﴾ و﴿مِتْمَ﴾ بضم الميم حيث وقع.

﴿وَلَا حَسْبَ الَّذِينَ قَتَلُوا﴾ وفي آخرها: ﴿وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا﴾ وفي الأنعام: ﴿قَتَلُوا﴾

أَوْلَدَهُمْ ﴿١﴾، وفي الحج: ﴿الَّذِينَ قُتِلُوا﴾ بتشديد التاء في الأربع.

﴿وَلَا تَحْزُنْكَ﴾، ﴿وَإِنَّهُ لِيَحْزُنُنِي﴾ و﴿لِيَحْزُنَنَّ الَّذِينَ﴾ بفتح الياء وضم الزاي

حيث وقع.

﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ﴾ بزيادة باء في «الزبر» ومده وكذلك هو في مصاحف أهل

الشام^(١).

يسكن فيها من ياءات الإضافة خمس ياءات: ﴿وَإِنِّي أَعِيدُهَا بِلِكِّ﴾ و﴿مِثِّي

إِنَّكَ﴾ و﴿أَجْعَلْ لِي آيَةً﴾ و﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ و﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ وحذف الياء في

الحالين في قوله: ﴿وَمَنْ آتَبَعَنِي وَقُلُ﴾.

ومن سورة النساء^(٢)

﴿وَسَيَصْلَوْنَ﴾ بضم الياء، ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾ بالنصب، ﴿يُوصَى بِهَا﴾

في الموضوعين بفتح الصاد وألف بعدها في اللفظ.

﴿مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾ بضم الميم، وكذلك في الحج: ﴿مُدْخَلًا يَرِضُونَهُ﴾.

﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾ بالنصب، ﴿يُضَعِفُهَا﴾ و﴿فَتِيلاً﴾ ﴿أَنْظُرُ﴾ و﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا

يَعْظُمُ بِهِ﴾ قد ذكرا قبل، ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ بالنصب، وإذا وقف عوض من التوين

ألفا كذلك هو في مصاحف أهل الشام.

﴿وَإِنْ تَلُوا﴾ بفتح التاء وضم اللام وواو ساكنة بعدها.

﴿الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالَّذِي أَنْزَلَ مِنَ قَبْلُ﴾ بضم النون والهمزة

(١) الصحيح - والله أعلم - أن المصحف الشامي فيه زيادة الباء في «بالزبر وبالكتاب» أي في (الزبر) وفي (الكتاب) كذا ذكر المحقق في النشر، وقد ذكر أن مصحف المدينة فيه زيادة الباء في «الزبر» وحذفها في «الكتاب» وهي قراءة ابن عامر من رواية ابن ذكوان أما هشام فسوف يأتي أنه قرأ بزيادة الباء في الاثنين معًا.

(٢) وافق نافعًا في «تَسَاءَلُونَ» بالتشديد، «قيما» بحذف الألف، «ندخله جنات» و«ندخله نارًا» بالنون في الموضوعين، «أحل» بفتح الهمزة والحاء، «تجارة» بالرفع، «عاقدت» بالألف، «تَسْوَى» بتشديد السين والواو مع فتح التاء، «كأن لم يكن» بالياء، «السلم» بفتح السين وحذف الألف وإسكان اللام، «غير أولي» بفتح الراء، «يُضَالِحَا» بفتح الياء، وفتح الصاد وتشديدها وألف بعدها، و«قد نُزِّلَ» بضم النون وكسر الزاي وتشديدها، «الدرك» بفتح الراء، «سوف نؤتيهم» بالنون.

وكسر الزاي فيهما.

﴿لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾ بإسكان العين وتخفيف الدال.

ليس فيها من الياءات شيء.

ومن سورة المائدة^(١)

﴿قَرَأْ: ﴿شَنَّانُ قَوْمٍ﴾ في الموضعين بإسكان النون.

﴿وَالْأَذْنَ بِالْأُذُنِ﴾ و﴿فِي أُذُنَيْهِ﴾ بضم الذال حيث وقع.

﴿وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ برفع الحاء، ﴿أَفْحَكُمَ الْجَهْلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾ بالتاء، ﴿بِمَا

عَقَدْتُمُ الْإِيْمَانَ﴾ بالألف بعد العين، وتخفيف القاف، ﴿قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾ بغير ألف بعد الياء.

﴿طَيْرًا﴾ قد ذكر. ﴿هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ﴾ بضم الميم.

يسكن من ياءاتها خمس ياءات: ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ و﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ و﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾

و﴿فَإِنِّي أَعَذِّبُهُ﴾ و﴿مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ﴾، وفتح: ﴿وَأَمِّي إِلَهَيْنِ﴾ وليس فيها ياء محذوفة اختلافًا فيها.

ومن سورة الأنعام

﴿قَرَأْ: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ﴾ بالرفع، ﴿وَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بنصب النون فقط،

﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ﴾ بلام واحدة وتخفيف الدال وخفض «الآخرة» بالإضافة ﴿لَا يُكذِّبُونَكَ﴾ بفتح الكاف وتشديد الدال.

﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ﴾ و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ و﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ و﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ وما كان مثله، إذا كان

قبل الراء همزة الاستفهام بتحقيق الهمزة التي بعد الراء حيث وقع.

﴿فَتَحْنًا عَلَيْهِمْ﴾ هنا وفي الأعراف وفي الأنبياء: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ﴾ وفي

(١) سورة المائدة: وافق نافعًا فيما يلي: «يقول الذين» بحذف الواو، «من يرتدّ» بدالين الأولى مكسورة والثانية مجزومة، وهو كذلك في مصحف أهل المدينة والشام، «رسالاته» بالجمع، أي: بالألف وكسر التاء، «فجزاء مثل» بغير تنوين مع كسر اللام، «كفارة طعام» بغير تنوين مع جر الميم على الإضافة، «استحقّ» بضم التاء وكسر الحاء والابتداء بضم الهمزة.

القمر ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ﴾ بشديد التاء في الأربعة لا غير^(١).

﴿بِالْغَدَوَةِ وَالْعَيْشِيِّ﴾ بضم العين وإسكان الدال واو مفتوحة بعدها وكذلك في

الكهف.

﴿فَأَنَّهُ غُفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ بفتح الهمزة وانفقا على فتحها في قوله: ﴿أَنَّهُ مَن عَمِلَ

مِنْكُمْ﴾، ﴿سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ برفع اللام، ﴿يَقْضِ الْحَقُّ﴾ بإسكان القاف وضاد معجمة مكسورة بعدها فإذا وقف بغير ياء اتباعاً للخط.

﴿وَأَمَّا يُنْسِينَكَ﴾ بفتح النون وتشديد السين.

﴿رَأَى كَوَكَبًا﴾ ونظائره وقد ذكر في باب الإمالة^(٢).

﴿فَيَهْدِيهِمْ أَقْتَدِهِ﴾ بكسر الهاء وصلتها بياء في الوصل فإذا وقف سكنها

وذلك عند النحويين غير جائز لأنها هاء سكت وهاء السكت لا تكون إلا ساكنة.

وقد أجاز ابن الأنباري وغيره كسر الهاء على أنها تكون هاء كناية عن مصدر مقدر ثابت عنه والتقدير: (اقتد الاقتداء) وقال الأخفش الدمشقي في كتابه: (الخاص والعام): هي كناية عن الهدى، أي: اقتد هداهم وذلك حسن، وقال أحمد بن يحيى: يجوز أن يشبه هاء السكت بهاء الإضمار فتتحرك كما تشبه هاء الإضمار بها فتسكن^(٣).

﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ برفع النون.

﴿الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾، و﴿الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ قد ذكر.

﴿وَحَرَقُوا لَهُ﴾ بتخفيف الراء.

﴿وَلْيَقُولُوا دَرَسَتْ﴾ بفتح السين وإسكان التاء.

(١) سقط من النسخ بعد «فتحننا عليهم» هنا وفي الأعراف فالمواضع أربعة كما ذكر.

(٢) وافق نافعاً فيما يلي: «لا نكذب» بالرفع، «لئن أنجيتنا» بالياء الساكنة والتاء المفتوحة بدون ألف، «قل الله ينجيكم» بإسكان النون وتخفيف الجيم، «أتحتاجوني» بتخفيف النون، «نرفع درجات» بدون توين.

(٣) إشباع الهاء هنا من «اقتده قل» أي: كسر الهاء وصلتها بالياء وصللاً لابن ذكوان هو المأخوذ به من طريق التيسير، وما روي من كسر الهاء بدون إشباع فليس من طريق الشاطبية ولا التيسير. انظر: النشر (١٤٢/٢)، ووجه الكسر أنها ضمير (الهدى)، أو ضمير (الاقتداء)، ومن أسكنها من القراء حملها على أنها هاء سكت.

﴿إِذَا جَاءتْ لَا تُؤْمِنُونَ﴾ وكذلك في الجاثية ﴿آيَاتِهِ تُوْمِنُونَ﴾ بالتاء فيهما.

﴿مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ﴾ قد ذكر.

﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ﴾ بضم الفاء وكسر الصاد ﴿مَا حَرَّمَ﴾ بضم الحاء وكسر

الراء، ﴿أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا﴾ بإسكان الياء وقد ذكر.

﴿ضَيِّقًا حَرَجًا﴾ بفتح الراء، ﴿يَغْفِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء وكذلك ذكر^(١).

﴿وَكَذَلِكَ زَيْنَ﴾ بضم الزاي وكسر الياء «قتل» برفع اللام، ﴿أَوْلَادُهُمْ﴾

بنصب الدال، ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ بخفض الهمزة وصورتها ياء وكذلك هو في مصاحف الشاميين، وهذه القراءة ضعيفة عند النحويين؛ لأنه فرق بين المضاف والمضاف إليه باسم.

قال ابن ذكوان وسألت الكسائي عن هذه القراءة فقال هي جائزة وأنشد:

تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفِي الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصِّيَارِيْفِ^(٢)

بخفض: (تنقاد)، ونصب: (الدراهم) يريد: تنقاد الصياريف الدراهم.

وأنشد الفراء والأخفش في مثل ذلك:

فَرَجَّحْتُهَا بِمُزْجَةٍ رَجَّ الْقُلُوصِ أَبِي مَزَادَةَ^(٣)

يريد زج أبي مزادة القلوص ففرَّق بين المضاف والمضاف إليه باسم كقراءة ابن

(١) وافق نافعا في «جاعل الليل سكنا» بالألف وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل، «قبلا» بكسر القاف وفتح الباء، «كلمات ربك» بالألف على الجمع، «ليضلون» بفتح الياء، «رسالاته» بالجمع وكسر التاء، و«نحشهم» بالنون.

(٢) قاتله الفرزدق، والشاهد فيه أنه فصل بالمفعول بين المتضامين، فإن أصله: نفي تنقاد الصياريف الدراهم، ففصل بالمفعول وهو الدراهم، بين المتضامين. والفرزدق. انظر: خزنة الأدب (٢/٩٦). والفرزدق، هو: همام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي، أبو فراس، شاعر من النبلاء، من أهل البصرة، عظيم الأثر في اللغة، يشبه بزهير بن أبي سلمى وكلاهما من شعراء الطبقة الأولى، زهير في جاهليين، والفرزدق في الإسلاميين، وهو صاحب الأخبار مع جرير والأخطل، ومهاجاته لهما أشهر من أن تذكر، كان شريفاً في قومه، عزيز الجانب، يحمي من يستجير بقبر أبيه، لقب بالفرزدق لجهامة وجهه وغلظه، وتوفي في بادية البصرة، وقد قارب المائة سنة (١١٠ هـ). انظر: الأعلام (٩٣/٨).

(٣) مجهول القائل، والشاهد فيه على أنه فصل بين المضاف وهو (زج)، وبين المضاف إليه وهو (أبي مزادة)، بالمفعول، وهو (القلوص).

عامر سواء.

﴿إِنْ تَكُنْ﴾ بالتاء، ﴿مَيْتَةً﴾ بالرفع، وكذلك: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ﴾ بالتاء ﴿مَيْتَةً﴾ بالرفع أيضًا ويعطف قوله أو «دَمًا» على «أَنْ» لأنها اسم في موضع نصب والمعنى: إلا أن تكون ميتة أو تكون دمًا.

﴿وَالَّذِينَ قَتَلُوا﴾ قد ذكر ﴿يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ بفتح الحاء.

﴿أَكَلُهُ﴾، و﴿خُطُوتِ الشَّيْطَانِ﴾ قد ذكرا.

﴿وَمِنْ أَلَمَعَزِ أَتْنَيْنِ﴾ بفتح العين، ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ بإسكان النون من «أَنْ» وفتح الياء من «صراطي».

﴿دِينًا قِيمًا﴾ بكسر القاف وفتح الياء وتخفيفها^(١).

يسكن من ياءاتها خمس ياءات: ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ و﴿إِنِّي أُرْنِكَ﴾ و﴿رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ﴾ و﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ وفتح الياء في ﴿صِرَاطِي﴾، ﴿وَمَحْيَايَ﴾، ليس فيها ياء محذوفة اختلافًا فيها.

ومن سورة الأعراف

﴿قَرَأْ: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ بالياء وكذلك في مصاحفهم، ﴿وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ﴾ بفتح

التاء وضم الراء، وكذلك في الزخرف: ﴿وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ﴾ وزادني الفارسي عن النقاش عن الأخفش الحرف الذي في الروم: ﴿وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ﴾^(٢).

(١) وافق نافعًا في تشديد «تذكرون».

(٢) صرح الداني هنا بقراءة «تخرجون» بفتح التاء وضم الراء عن ابن ذكوان، وقد ذكر فيه الخلاف الشاطبي وتبعه شراح الشاطبية، والصحيح أن تلك قراءة الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عن النقاش، وهي طريق الرواية من التيسير، قال ابن الجزري في النشر: (كما ذكره في المفردات ولم يصرح به في التيسير هكذا ولا ينبغي أن يؤخذ من التيسير لسواه. قرأ ابن عامر موافقًا لنافع، «ولباس التقوى» بنصب السين، وقرأ ابن ذكوان «بصطة» بالصاد من طريق رواية الداني عن شيخه الفارسي عن النقاش وهي طريقة الشاطبية والتيسير. وافق ابن عامر نافعًا في «أَوْ أَمِنْ» بإسكان الواو، «تَلَقَّفْ» بتشديد القاف، «تُعْفِرْ» بضم التاء، وقرأ بتوحيد «خَطِيئَتِكُمْ»، وقرأ «مَعْدَرَةٌ» بالرفع، «ذرياتهم» بالألف على الجمع وكسر التاء، ووافق نافعًا في إظهار «يلهث ذلك»، «ونذرهم» بالنون.

﴿ خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ بالنصب، ﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ﴾ بغير واو قبل (ما) وكذلك في مصاحف الشاميين، ﴿ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ ﴾ بتشديد «إن» ونصب «اللعنة»، ﴿ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ﴾ قد ذكر، ﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ ﴾ برفع الأربعة، وكذلك في النحل: ﴿ الرِّيحَ نَشْرًا ﴾ بإسكان الشين حيث وقع، ﴿ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴾ قد ذكر، ﴿ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا ﴾ في قصة صالح بزيادة واو قبل «قال».

﴿ وكذلك في مصاحفهم: ﴿ أَيْنَكُمْ ﴾ و﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ بهمزين فيهما على الاستفهام.

﴿ لَفَتَحْنَا ﴾ قد ذكر ﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولُ ﴾ بإسكان الياء وتخفيفها فتقلب ألفًا.

﴿ أَرْجِنُهُ وَأَخَاةُ ﴾ بهمزة ساكنة بين الجيم والهاء والهاء مكسورة مختلصة الكسرة في الوصل، ولا يجوز رومها في الوقف لأنها كسرة عارض إذ هي للساكنين، وقد يجوز أن تكون اتباعًا لكسرة الجيم على لغة من قال من العرب (منه ومنهم).
﴿ سَنَقَاتِلُ أَتْنَاءَهُمْ ﴾ و﴿ يُقَاتِلُونَ أَتْنَاءَكُمْ ﴾ بضم النون والياء وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها فيهما.

﴿ يِعْرِشُونَ ﴾ بضم الراء، وكذلك في النحل.
﴿ إِذْ أَجْنَكُكُمْ ﴾ بألف بعد الجيم من غير ياء ولا نون في مصاحفهم ، ﴿ بِرِسَالَتِي ﴾ بألف على الجمع.

﴿ قَالَ ابْنُ أُمِّ ﴾ بكسر الميم وكذلك في طه.
﴿ عَنْهُمْ آصَارُهُمْ ﴾ بفتح الهمزة والصاد وألف بعدهما.
﴿ نَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ بالتاء مضمومة وفتح الفاء.
﴿ حَطَّيْنِكُمْ ﴾ بالهمز ورفع التاء من غير ألف على التوحيد من غير ألف بعد الهمزة واتفقوا على التاء في «نغفر» هنا.

﴿ يِعْدَابٍ بَيْيسٍ ﴾ بهمزة ساكنة بعد الباء.
﴿ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا ﴾ بضم الشين وفتح الراء والمد والهمز جمع (شريك).

﴿يَتَّبِعُكُمْ﴾ بتشديد التاء وكسر الباء، وكذلك في الشعراء: ﴿يَتَّبِعُهُمُ
الْغَاوُونَ﴾ ﴿يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَىِّ﴾ بفتح الياء وضم الميم.

يسكن من ياءاتها أربع ياءات ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾، ﴿عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ﴾ ﴿مَنْ
بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ﴾ ﴿عَذَابِي أَصِيبُ بِهِ﴾.
وليس فيها ياء محذوفة اختلفا فيها.

ومن سورة الأنفال

﴿مُرْدِفِينَ﴾ بكسر الدال، ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمْ﴾ بفتح الغين وتشديد الشين،
﴿الرُّعْبَ﴾ قد ذكر^(١).

﴿وَلَيْكِبَ اللَّهُ قَتْلَهُمْ﴾ ﴿وَلَيْكِبَ اللَّهُ رَمَى﴾ قد ذكر.

﴿مُوهِنُ كَيْدِ الْكٰفِرِينَ﴾ بإسكان الواو وتخفيف الهاء.

﴿مَنْ حَىَّ عَنْ بَيْنَةٍ﴾ بياء واحدة مشددة، ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ قد ذكر.

﴿إِذْ تَتَوَفَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بتاءين ويظهر الذال عندهما على أصله، وروى ابن
مرشد وابن عبد الرزاق عن الأخفش عنه إدغامها فيها^(٢).

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بالياء، وكذلك في النور.

﴿إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ بفتح الهمزة.

وأسكن الياء في قوله ﴿إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ﴾ و﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾.

(١) سورة الأنفال: «ولكن الله قتلهم»، و«لكن الله رمى» بكسر النون ورفع لفظ الجلالة في الموضعين،
«وأن الله مع المؤمنين» بفتح الهمزة، «ترجع الأمور» بفتح التاء وكسر الجيم.

(٢) وإدغام الذال في التاء «إذ توفى» لا يصح في رواية ابن ذكوان من طريق النقاش عن الأخفش
وإنما يصح من رواية هشام كما سيأتي، «أن فيكم ضعفا» بضم الضاد.

ومن سورة التوبة^(١)

- ﴿قَرَأَ﴾ ﴿أَيْمَةَ الْكُفْرِ﴾ و﴿أَيْمَةَ يَهُدُونَ﴾ وشبهه بهمزتين في جميع القرآن.
 ﴿لَا أَيْمَنَ لَهُمْ﴾ بكسر الهمزة عن المصدر.
 ﴿هُوَ أُذُنٌ قُلُّ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ قد ذكر.
 ﴿مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾ بالهمز، وكذلك في الأحزاب: ﴿تُرْجَى مَنْ تَشَاءُ﴾، ﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾ بإسكان الراء وإمالة فتحة الهاء، ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ﴾ بفتح التاء.
 ليس فيها ياء إضافة اختلافا فيها.

ومن سورة يونس^(٢)

- ﴿قَرَأَ﴾ ﴿الرَّ﴾ و﴿الْمَرَّ﴾ بإمالة فتحة الراء حيث وقع.
 ﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ﴾ بفتح القاف والضاد وألف بعدها من غير ياء.
 ﴿أَجْلُهُمْ﴾ بنصب اللام، ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ بِهِ﴾ قد ذكر في الإمالة.
 ﴿هُوَ الَّذِي يُنْشِرُكُمْ﴾ بفتح الياء وبعدها نون ساكنة وشين مضمومة من غير ياء من النشر.
 ﴿الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾، و﴿الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ قد ذكر، ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ بفتح الهاء.
 ﴿ءَالْقَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ﴾، ﴿ءَالْقَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ بإسكان اللام تخفيف الهمزة بعدها فيهما، ﴿خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ﴾ بالتاء.

(١) من سورة التوبة: «عزيرُ ابن» بدون تنوين، «بضاهون» بحذف الهمزة، «يُضِلُّ به» بفتح الياء وكسر الضاد، «يُعَفُّ عن طائفة منكم تُعَذِّبُ طائفة» بياء مضمومة وفتح الفاء، و«تُعَذِّبُ» بتاء مضمومة وفتح الذال، و«رفع (طائفة)» «إن صلواتكم» بالجمع وكسر التاء، «الذين اتخذوا» بدون واو، «أُتِّسَ بنيانُهُ» بضم الهمزة وكسر السن ورفع النون في الموضعين، «هَادٍ» إمالة الألف عن ابن ذكوان مختلف فيها، والوجه الراجح الفتح؛ لأنه من قراءة الداني على الفارسي وهو طريق التيسير والمفردات.

(٢) سورة يونس: «لِسِحْرٍ» بكسر السين بدون ألف وحاء ساكنة، «نفصل الآيات» بالنون، «متاع الحياة» بالرفع، «نحشرهم» بالنون، «ليُضِلُّوا» بفتح الياء، «نُنَجِّي المؤمنين» بفتح النون الثانية وتشديد الجيم.

﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ بتخفيف النون تجعل لا بمعنى ليس وقد ظن عامة البغداديين أن ابن ذكوان أراد تخفيف التاء دون النون، لأنه قال في كتابه مخفف ولم يذكر حرفاً بعينه وليس كما ظنوا لأن الذين تلقنوا ذلك عنه أداء وأخذوه مشافهة أولى أن يصغى إلى أقوالهم ويعتمد على روايتهم وإن لم يقم على ذلك قياس في العربية ولا اطراد في اللغة مع أن القراءة سنة تتبع^(١).

يسكن من ياءاتها أربع ياءات: ﴿لِيْ أَنْ أَبْدَلَهُ﴾، ﴿إِنِّيْ أَخَافُ﴾، ﴿نَفْسِيْ إِنْ أَتَّبِعُ﴾، ﴿وَرَبِّيْ إِنَّهُ لَحَقُّ﴾، وفتح الياء من: ﴿الْأُخْرَى وَلَا﴾ حيث وقع، وليس فيها ياء محذوفة اختلفا فيها.

ومن سورة هود ﴿٢﴾

﴿وَقَدْ ذَكَرْتُ﴾: ﴿يُضَعْفُ لَهُمْ﴾ في البقرة، و﴿يَبْنِيْ أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ في الإدغام.
 ﴿قَرَأُ﴾: ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِيذٍ﴾، وفي المعارج ﴿مِنْ عَذَابِ يَوْمِيذٍ﴾، وفي النمل: ﴿مِنْ فِرْعَ يَوْمِيذٍ﴾ بكسر الميم في الثلاثة.
 ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ بنصب الباء.
 ﴿فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ﴾ و﴿أَنْ أَسْرَ﴾ بالألف حيث وقع من (أسرى، يسري)، ﴿وَأَنْ كَلَّا لَمَّا﴾ بتشديد النون.
 ﴿لَمَّا لِيُوقِيَهُمْ﴾ بتشديد الميم، وكذلك في يس: ﴿لَمَّا جَمِيعُ لَدَيْنَا﴾ وفي الطارق ﴿لَمَّا عَلَيَّهَا حَافِظٌ﴾ في الثلاثة.
 ﴿وَالِيَهُ يُرْجَعُ الْأَمْرُ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم.

(١) ما ذكره عن ابن ذكوان بتخفيف التاء الثانية وفتح الباء مع تشديد النون انفراد من ابن مجاهد وضمه الشاطبي بقوله: (ماج).

(٢) سورة هود: «يُضَعْفُ» بضم الياء وتشديد العين بدون ألف قبلها، «فَعَمِيَتْ» بفتح العين وتخفيف الميم، «من كل زوجين» بدون تنوين على الإضافة، «مُجْرَاهَا» بضم الميم وفتح الراء بعدها ألف بدون إمالة، «يا بني» حيث وقع بكسر الياء، «اركب معنا» بالإظهار، «فلا تسألن» بتشديد النون وكسرها بدون ياء، «ثمودا» بالتونين، «سيء» بالإشمام ضمة للسين المكسورة، «أصلواتك» بإثبات الواو على الجمع، «سعدوا» بفتح السين، «يرجع الأمر» بفتح الياء وكسر الجيم.

يسكن من ياءات أربع عشرة ياء: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ﴾، ﴿وَلَيْكِنِّي أَرْنُكُمْ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿إِنِّي إِذَا لَمِنَ﴾، ﴿نُصِّحِي إِنْ أَرَدْتُ﴾، ﴿إِنِّي أَعْظُكَ﴾، ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِكَ﴾، ﴿فَطَرَنِي أَفْلَا﴾، ﴿إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ﴾، ﴿فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾، ﴿إِنِّي أَرْنُكُمْ بِخَيْرٍ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ﴾، وفتح الياء من: ﴿أَجْرِي﴾ في الموضعين، ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾ و﴿أَرْهَطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ﴾ في الأربعة.

وحذف الياء في الحالين في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾.

ومن سورة يوسف عليه السلام (١)

﴿قَرَأَ﴾ ﴿يَتَأْتِي﴾ بفتح التاء وإذا وقف وقف عليها ﴿يَا أَبَاهُ﴾ بالهاء، ولا خلاف بين أهل الأداء في ذلك، وقال الكسائي من فتح التاء وقف بالهاء.
 ﴿غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ على التوحيد في الموضعين.
 ﴿نَزَعَتْ وَنَلَعَتْ﴾ بالنون فيهما جميعاً وجزم العين.
 ﴿مِنْ عِبَادِنَا الْمُخَلَّصِينَ﴾ بكسر اللام حيث وقع إذا كان بالالف واللام.
 ﴿فَنُحِّيَ مِنْ نَشَاءٍ﴾ بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء.

يسكن من ياءاتها تسعة عشر ياء: ﴿لَيَحْزُنُنِي أَنْ﴾، ﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾، ﴿إِنِّي أَرْنُوهُ أَعْصِرُ﴾، ﴿إِنِّي أَرْنُوهُ أَحْمِلُ﴾، ﴿رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ﴾، ﴿إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ﴾، ﴿نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ﴾، ﴿رَبِّي إِنَّ رَبِّي﴾، ﴿أَنْتِي أَوْفَى الْكَيْلِ﴾، ﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾، ﴿لِي أَبِي أَوْ تَحْكُمُ اللَّهُ لِي﴾، ﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ﴾، ﴿بِي إِذْ أَخْرَجَنِي﴾، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ﴾، ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ﴾
 واتفقا على الإسكان في هذه الياء وحدها: ﴿سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ﴾.

وفتح الياء من: ﴿بِشْرَايَ هَذَا غَلامٌ﴾ و﴿آبَاءِي إِبرَاهِيمَ﴾ و﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾،

(١) من سورة يوسف: «يا بني» بكسر الياء، «يا بشراي» بياء مفتوحة بعد الألف، «هيت لك» بكسر الهاء وفتح التاء، «دأبا» بإسكان الهمزة، «الفتيته» بئاء مكسورة بعد الياء بدون ألف، «خير حفظاً» بكسر الحاء وإسكان الفاء من غير ألف، «نرفع درجات» بدون تنوين على الإضافة، «يؤحى إليهم» بالياء وفتح الحاء على ما لم يسم فاعله، قوله: واتفقا على إسكان «سبيلي أَدْعُوا» فيه نظر، لأن قالون يقرؤها بالفتح ويسكنها ما عدا المدنيين، فيكون لابن عامر الإسكان.

﴿وَحَزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ في الأربعة.

ومن سورة الرعد^(١)

﴿قَرَأَ: ﴿يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ﴾ بالياء، ﴿فِي الْأَكْلِ﴾ قد ذكر.

وكان مذهبه ف الاستفهامين إذا اجتمعا أن يجعل الأولى خبراً بهمزة واحدة مكسورة والثاني استفهاماً بهمزين محققين من غير مد بينهما وذلك نحو قوله ﷻ: ﴿أَيُّدَا كُنَّا تَرَابًا أَيْنَا لَيْفَى حَلْقٍ جَدِيدٍ﴾.

ونقض هذا الأصل في ثلاثة مواضع في النمل، والواقعة، والنازعات في الأول على الاستفهام بهمزين وفي الثاني على الخبر بهمزة مكسورة ومضى بعد هذا على ما تقدم من أصله.

﴿أَكْلَهَا﴾ قد ذكر، ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ﴾ على الجمع.

ليس فيها من الياءات شيء اختلفا فيه.

ومن سورة إبراهيم^(٢)

﴿قَرَأَ: ﴿أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾ وقد ذكر، ﴿أَكْلَهَا﴾ قد ذكر أيضاً.

يسكن من ياءاتها ثنتين: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ و﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي﴾ وليس فيها محذوفة اختلفا فيه.

ومن سورة الحجر^(٣)

﴿قَرَأَ ﴿رُبَّمَا﴾ بتشديد الباء، ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ و﴿وَعُيُونٍ﴾ ﴿أَدْخَلُوهَا﴾ قد ذكر.

﴿فَبِمَا تَبَشَّرُونَ﴾ بفتح النون.

يسكن من ياءاتها، وهي أربع: ﴿عِبَادِي﴾، ﴿أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ﴾، ﴿بَنَاتِي إِن كُنتُمْ﴾،

﴿إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ﴾.

(١) ومن سورة الرعد: «وزرع ونخيل صنوان» بخفض العين واللام والنون، «ومما توقدون» بئاء، «وصدوا عن السبيل» بفتح الصاد، «ويثبت» بتشديد الباء.

(٢) ومن سورة إبراهيم: «الله الذي» برفع الهاء وصلأ وابتداء، «الريح» بكسر الراء بدون ألف.

(٣) ومن سورة الحجر: «المخلصين» بكسر اللام، «وعيون» بكسر العين وكسر التنوين بعدها وصلأ: «وعيون * ادخلوها»، «ما تنزل» بئاء مفتوحة ونون مفتوحة وزاي مفتوحة.

ومن سورة النحل^(١)

- ﴿قَرَأَ: ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ﴾ بالرفع في الأربعة، وقد ذكر.
- ﴿تُشَقُّونَ فِيهِمْ﴾ بفتح النون، ﴿فَيَكُونُ﴾، ﴿وَالَّذِينَ﴾ قد ذكر.
- ﴿مُفْرَطُونَ﴾ بفتح الراء، و﴿يَعْرَشُونَ﴾ قد ذكر.
- ﴿أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ﴾ بالياء، ﴿يَوْمَ ظَعَنَكُمُ﴾ بإسكان العين.
- وقرأت على الفارسي عن النقاش عن الأخفش: ﴿وَلَيَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا﴾ بالنون وهو وهم من النقاش لأن الأخفش قد حكاه في كتابه بالياء.
- ﴿مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا﴾ بفتح الفاء، وليس فيها من الياءات شيء اختلفا فيها.

ومن سورة الإسراء^(٢)

- ﴿قَرَأَ: ﴿لَيْسَتُوا وَجُوهَكُمْ﴾ بفتح الهمزة على التوحيد، وإذا وقف سكن الهمزة، ﴿يَلْفَنُهُ مَنْشُورًا﴾ بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف.
- ﴿أَفِ وَلَا تَهْرَهُمَا﴾ بفتح الفاء من غير تنوين، وكذلك الأنبياء والأحقاف.
- ﴿كَانَ خِطَاءً﴾ بفتح الخاء والطاء من غير مد.
- ﴿كَانَ سَيِّئُهُ﴾ بضم الهمزة والهاء على التذكير، وقد ذكرت الاستفهامين في الموضوعين في الرد.
- ﴿وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلْفَكَ﴾ بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها.
- ﴿وَنَاءَ بِجَانِبِهِ﴾ بهمزة بعد الألف، وكذلك في فصلت.

(١) ومن سورة النحل: «والذين تدعون» بالياء، «لا يُهْدِي من يضل» بضم الياء وفتح الدال، «كن فيكون» بالفتح، «يُوحَى إليهم» بضم الياء وفتح الحاء، «تَسْقِيكُمْ» هنا وفي المؤمنون بالنون وفتحها، «يعرّشون» بضم الراء، «وليجزين الذين صبروا» ذكر المؤلف هنا أن قراءته على الفارسي عن النقاش بالتوحيد، وقطع بتوهم ذلك عن ابن ذكوان، فالصواب الياء فيها كما ذكره الأخفش في كتابه وحقق صاحب النشر أنه رأى ذلك في مفردة ابن عامر للشريف سبط الخياط.

(٢) ومن سورة الإسراء: «بالقسطاس» هنا وفي الشعراء بكسر القاف، «كما تقولون» بالياء، «يسبح» بالياء، «إذا أننا» بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني في الموضوعين على أصله، «ورجلك» بإسكان الجيم، «تَفَجَّرَ لنا» بضم التاء وكسر الجيم وتشديدها، واتفقا على تشديد «تفجّر الأنهار».

﴿ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي ﴾ بألف بعد القاف.

يسكن الياء في قوله ﴿ رَبِّي إِذَا ﴾ وحذف الياء في الحاليين من قوله ﴿ رَبِّي ﴾: ﴿ لِيْنَ أَخْرَتْنَ ﴾ و﴿ فَهُوَ أَلْمَهْتَدِي ﴾.

ومن سورة الكهف^(١)

﴿ قرأ: ﴿ تَزَوَّرُ عَنْ كَفْهِمْ ﴾ بتسكين الزاي من غير ألف بعدها وتشديد الراء مثل: (تحمر، وتصفر)، و﴿ رُعْبًا ﴾ قد ذكر.

﴿ وَاَلْمَلِكْتَ مِنْهُمْ ﴾ بتخفيف اللام، ﴿ وَلَا تَشْرِكْ فِي حِكْمِهِ ﴾ بالتاء وجزم الكاف على النهي.

﴿ بِالْغُدُوَّةِ ﴾ و﴿ أَكْلَهَا ﴾ قد ذكرا.

﴿ لَنَكْنَأُ هُوَ اللَّهُ رَبِّي ﴾ بإثبات الألف في الحاليين.

﴿ وَيَوْمَ تَسِيرُ الْجِبَالُ ﴾ بالتاء وفتح الياء «الجبأل» بالرفع.

﴿ نَفْسًا زَكِيَّةً ﴾ بتشديد الياء من غير ألف.

﴿ مِنْ لَدُنِّي ﴾ بتشديد النون.

﴿ أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رُحْمًا ﴾ بإسكان الباء وتخفيف الدال، وكذلك في التحريم: ﴿ أَنْ

يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا ﴾، وفي ن والقلم ﴿ أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا ﴾ في الثلاث.

﴿ وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴾ بضم الحاء، ﴿ فَاتَّبَعَ سَبِيلًا ﴾ بقطع الألف وإسكان التاء.

﴿ فِي عَيْنِ حَامِيَةٍ ﴾ بألف بعد الحاء وفتح الياء من غير همز.

﴿ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ﴾ بضم الصاد والدال.

(١) ومن سورة الكهف: «مرفقًا» بفتح الميم وكسر الفاء، «رُعْبًا» بضم العين، «بالغدوة» بضم العين وإسكان الدال وواو مفتوحة، «ثمر» و«أحيط بثمره» بضم التاء والميم في الموضعين، «خيرًا منهما» بميم بعد الهاء على التننية، «عقبًا» بضم القاف، «قبلاً» بكسر القاف، «هزؤًا» بالهمز «لمهلكهم»، وفي النمل «مهلكًا» بضم الميم وفتح اللام، «أنسانيه» بكسر الهاء، «فلا تسألني» بفتح اللام وتشديد النون، واختلف عن ابن ذكوان في إثبات الياء أو حذفها، والصحيح من طريق التيسير والمفردات إثبات الياء وصلًا ووقفًا، وبه قرأ الداني على الفارسي في رواية ابن ذكوان، «نكرًا» بضم الكاف لابن ذكوان، «جزاء الحسنی» بالرفع بغير تنوين، «بين الشدين» و«سدا» بضم السين في الموضعين، وكذا موضع يس، «دكًا وكان» بالتنوين بدون همزة.

يسكن من ياءاتها ست ياءات: ﴿قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾، ﴿بِرَبِّيَ أَحَدًا﴾، ﴿عَسَىٰ رَبِّيَ أَن﴾، ﴿بِرَبِّيَ أَحَدًا﴾، ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾، ﴿مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾.
 وحذف الياء في الحالين في قوله ﷺ: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ وَمَنْ طُبِّحَ فِيهَا فَمَا لَمْ يَلْمَسْهَا مِنْ يَدٍ وَلَا يَصِلْ﴾ و﴿أَنْ يُؤَيِّنَ خَيْرًا﴾ و﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا﴾ و﴿مَا كُنَّا نَبِغُ فَارْتَدَّا﴾ و﴿عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا﴾ في الستة.

✽ واختلف في قوله ﷺ: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ فحكى الأخفش عنه بالإثبات فيها والحذف جميعًا، وكذلك قرأت من طرقه بالوجهين.

ومن سورة مريم - عليها السلام - (١)

✽ قرأ: ﴿كَهَيْعِصَ﴾ بإمالة فتحة الياء ومدّها وإدغام الدال من هجاء (صاد) في الدال «من ذكر»، ﴿فِي الْمَحْرَابِ﴾ مذكور في الإمالة، ﴿لَأَهَبَ لَكَ﴾ بالهمز وفيه اختلاف عن قالون، ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ بفتح الميم والتاء.

✽ ﴿قَوْلِكَ الْحَقِّ﴾ بنصب اللام، ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ بكسر الهمزة.

✽ ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ و﴿يَتَأْتِي﴾ و﴿أَذَا مَا مِثُّ﴾ قد ذكر فيما سلف.

✽ ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾ بالتاء، وكذلك في عسق.

✽ وقرأ هنا خاصة: ﴿يَنْفِطِرْنَ﴾ بالنون وكسر الطاء وتخفيفها، واتفقا في عسق على التاء والتشديد.

يسكن من ياءاتها أربع ياءات: ﴿أَجْعَلْ لِي آيَةً﴾، ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ إِنْ﴾، ﴿رَبِّيَ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾.

(١) من سورة مريم - عليها السلام - : «لأهب» بالهمز، وقولي اختلاف عن قالون، فطريق التيسير والمفردات الهمز لقالون، وبه قرأ الداني على أبي الفتح من طريق عبد الباقي عن إبراهيم بن عمر، «زكرياء» بالمد والهمز وفتحها، «عُتِيَا - جُثِيَا - ضَلِيَا - بُكِيَا» بضم الحرف الأول فيها، «نسيًا» بكسر النون، «تَسَاقَطُ» بفتح التاء والسين وتشديدها، «يا أبت» بفتح التاء ويقف بالهاء، «كن فيكون» بفتح النون وقد ذكر، «مخْلِصًا» بكسر اللام.

ومن سورة طه ﴿١﴾

﴿قرأ﴾ ﴿طوى﴾ بالتنوين هنا، وفي النازعات. ﴿أخى﴾ ﴿أشدُّ﴾ بقطع الألف وفتحها، ﴿وأشركه في أمرى﴾ بضم الهمزة على الإخبار فيها.

﴿مكاناً سوياً﴾ بضم السين، ﴿تخيل إليه﴾ بالتاء.

﴿تلقف ما صنعوا﴾ برفع الفاء.

﴿بمَلَكنا﴾ بكسر الميم، ﴿يَبْتؤمُّ لآ﴾ قد ذكر، ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمؤُا﴾ بفتح الهمزة، ﴿أولم يأتهم﴾ بالتاء.

يسكن من ياءاتها إحدى عشرة ياء: ﴿إِنِّي ءَأَنسْتُ﴾ ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ ﴿لِذِكْرِي﴾ ﴿إِنْ﴾، ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾، ﴿أخى﴾ ﴿أشدُّ﴾، ﴿عَيْتِي﴾ ﴿إِذْ تَمْشِي﴾، ﴿لِنَفْسِي﴾ ﴿أَذْهَبْ﴾ و﴿فِي ذِكْرِي﴾ ﴿أَذْهَبَا﴾ و﴿وَلَا بَرَأْسِي﴾ ﴿إِنِّي﴾، ﴿لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ واتفقا على الإسكان من قوله ﴿لَكَ﴾: ﴿وَلِي فِيهَا مَعَارِبٌ أُحْرَى﴾، وفتح الياء في قوله: ﴿لَعَلِّي ءَأَتِيكُمْ﴾ وحذف الياء في الحاليين في قوله ﴿لَكَ﴾: ﴿أَلَا تَتَّبِعُنَّ أَفْعَصِيَّتَ﴾.

ومن سورة الأنبياء

- صلى الله وسلم عليهم أجمعين - ﴿٢﴾

﴿قرأ﴾ ﴿وَلَا تُسْمِعُ﴾ بالتاء وضمها وبكسر الميم، ﴿الضَّمُّ﴾ بالنصب.

﴿وَإِنْ كَانَتْ مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ بنصب اللام، وكذلك في لقمان.

﴿أَفِ لَكُمْ﴾ و﴿أَيِّمَةً﴾ قد ذكر.

﴿لِنُحْصِنَكُمْ﴾ بالتاء.

(١) ومن سورة طه: «الأرض مهأذا» هنا وفي الزخرف بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها، «فيسحّكم» بفتح الياء والحاء، «إن هذان» بتشديد النون، «ءأمتم» بهمزتين والثانية مسهلة وبعدها ألف، «أن أسر» بهمزة قطع، «بينؤم» بكسر الميم.

(٢) ومن سورة الأنبياء: «قُل ربي يعلم» بضم القاف وإسكان اللام على الأمر، «يؤحى إليهم»، وكذلك «يؤحى إليه» بضم الياء وفتح الحاء في الموضعين، «أف لكم» بفتح الفاء بدون تنوين، «ياجوج وماجوج» بالإبدال ألفاً في الموضعين، «السجل للكتاب» بكسر الكاف وفتح التاء على الأفراد، «قُل رب» بضم القاف وإسكان اللام على الأمر.

﴿نَجِيّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بنون واحدة وتشديد الجيم على الأصل ننجي بنونين مخففاً، ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ﴾ قد ذكر.

يسكن الياء في قوله ﴿إِنِّي إِلَهُ مِّنْ دُونِهِ﴾.

ومن سورة الحج^(١)

﴿قَرَأَ﴾ ﴿ثُمَّ لَيَقَطَعُ﴾، ﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا﴾، ﴿وَلْيُوفُوا﴾، ﴿وَلْيَطُوفُوا﴾ بكسر اللام في الأربعة، ﴿وَلَوْلَوْ﴾ بالخفض للهمزة، وكذلك في فاطر. ﴿فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ﴾ بإسكان الخاء وتخفيف الطاء. ﴿أُذُنَ لِلَّذِينَ﴾ بفتح الهمزة، ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ﴾ ذكر. ﴿هُدِمَتْ صَوَامِعُ﴾ بتشديد الدال وإدغام التاء في الصاد. ﴿مُدَّخَلًا﴾ و﴿ثُمَّ قُتِلُوا﴾ و﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ قد ذكر. يسكن الياء من قوله ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾.

ومن سورة المؤمنین^(٢)

﴿قَرَأَ﴾ ﴿الْمُضْغَةَ عَظْمًا فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ﴾ بفتح العين وحذف الألف وإسكان الطاء فيهما على التوحيد، ﴿مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ﴾ بفتح السين، ﴿إِلَىٰ رَبْوَةٍ﴾ قد ذكر. ﴿وَإِنَّ هَذِهِ﴾ بإسكان النون وتخفيفها. ﴿سَمِيرًا تَهْجُرُونَ﴾ بفتح التاء وضم الجيم. ﴿فَخَرَّاجَ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾ بإسكان الراء من غير ألف، ولم يختلفا في الأول. ﴿وَقَدْ ذَكَرْتُ الْاسْتِفْهَامِينَ﴾ ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ﴾ بخفض الميم. ﴿سِخْرِيًّا﴾ بكسر السين، وكذلك في ص، واتفقا على ضم السين في الزخرف.

(١) ومن سورة الحج: «سواء العاكف» بالرفع، «ثم قتلوا» بالتشديد، «وإنما تدعون من» بالتاء.

(٢) ومن سورة المؤمنون: «نَسْقِيكُمْ» بفتح النون، «من كل» بدون تنوين، «رَبْوَةٍ» بفتح الراء، «وإن هذه» بفتح الهمزة وإسكان النون وتخفيفها، «إذا متنا - أئنا» بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، وضم الميم من «متنا»، وفتح الياء من «العلي أعمل».

ليس فيها ياء ساكنة.

ومن سورة النور^(١)

﴿قُرْأَ: ﴿أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ﴾ بتشديد النون من «أَنَّ» ونصب «اللعنة» و﴿أَنَّ غَضَبَ

اللَّهِ﴾ بتشديد «أَنَّ» وفتح الضاد وخفض الهاء من اسم الله ﷻ.

﴿خُطُوتِ الشَّيْطَانِ﴾ و﴿عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ قد ذكر، ﴿غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ﴾ بنصب

الراء من غير.

﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ وفي الزخرف: ﴿يَتَأَيَّهُ السَّاحِرُ﴾ وفي الرحمن: ﴿أَيُّهُ

الْقَلَانِ﴾ بضم «إيه» في الثلاثة، ﴿مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ﴾ قد ذكر في الإمالة.

﴿يَسْخُحُ لَهُ﴾ بفتح الياء على ما لم يسم فاعله، ﴿ءَايَاتٍ مُّبَيَّنَاتٍ﴾ في

الموضعين هنا، وفي الطلاق بكسر الياء في الثلاثة.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بالياء وقد ذكر.

ليس فيها من الياءات شيء.

ومن سورة الفرقان^(٢)

﴿قُرْأَ: ﴿وَجَعَلَ لَكَ﴾ برفع اللام، ﴿فَنَقُولُ مَا نُنصِئُ﴾ بالنون.

﴿الرِّيحِ نَشْرًا﴾ قد ذكر.

﴿يَضَعُفٌ لَهُ الْعَذَابُ وَيَخْلُدُ فِيهِ﴾ برفع الفاء، والذال وشدد العين وحذف

الألف على أصله.

يسكن الياء في قوله ﷻ: ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾.

(١) ومن سورة النور: «أربع شهادات» بالنصب، «والخامسة» الموضع الأخير بالرفع، «جيبوهن» بكسر الجيم، «بيوتاً... بيوتكم...» بكسر الباء، «إكراههن» الراجح الفتح لابن ذكوان كما سبق، ذكره في باب الإمالة.

(٢) ومن سورة الفرقان: «ويوم نحشرهم» بالنون، «فما يستطيعون» بالياء، «تَشَقَّقُ» بالتشديد للشين «اتخذت» بالإدغام، «نُشْرًا» بضم النون وإسكان الشين، «ولم يُقْتَرُوا» بضم الياء وكسر التاء، «فيه مهاناً» بالقصر، و«ذرياتنا» بالجمع.

ومن سورة الشعراء^(١)

﴿وقد ذكرت: ﴿أرجئه وأخاه﴾ و﴿أن أسر﴾ و﴿وعيون﴾ قبل.

﴿وقرأ: ﴿حذرون﴾ و﴿فريهين﴾ بالألف فيهما.

﴿نزل به﴾ بتشديد الزاي، ﴿الروح الأمين﴾ بالنصب فيهما جميعاً.

﴿أولم تكن لهم﴾ التاء، ﴿آية﴾ بالرفع، ﴿يتبعهم العاؤون﴾ قد ذكر.

يسكن من ياءاتها ست ياءات: ﴿إني أخاف﴾، ﴿عبادي إنكم﴾، ﴿عدو لي إلا

رب العلمين﴾، ﴿وأعز لأبي إنه﴾، ﴿إني أخاف﴾، ﴿ربي أعلم﴾ واتفقا على الإسكان

في قوله: ﴿ومن معي من المؤمنين﴾، وفتح: ﴿إن أجرى إلا﴾ في المواضع الخمسة.

ومن سورة النمل^(٢)

﴿قرأ: ﴿الرياح نشرا﴾ بإسكان الشين وقد ذكر.

﴿أءذا كنا تراباً﴾ بهمزتين، ﴿إننا لمخرجون﴾ بنونين وقد ذكر أيضاً.

﴿ومن فرغ يومئذ﴾ قد ذكر.

يسكن الياء في قوله ﷻ: ﴿إني أنست ناراً﴾ و﴿أوزعتني أن أشكر﴾ وفيها خلاف

عن قالون، و﴿إني ألقى إلى﴾ و﴿ليتلوني أشكر أم أكفر﴾ في الأربعة.

وروى النقاش عن الأخفش: ﴿ما لي لا أرى الهدهد﴾ بفتح الياء، ولم يرو ذلك

عنه غيره، وحذف الياء في الحالين في قوله: ﴿أتمدون بمال﴾ و﴿فما آتتني الله﴾.

(١) ومن سورة الشعراء: «أرجئه وأخاه» بالهمز وكسر الهاء وقصرها، «أمتمتم» بهمزتين والثانية مسهلة بعدها ألف، «ليكة» هنا وفي ص بلام مفتوحة من غير ألف وصل قبلها ولا همزة بعدها وفتح تاء التانيث وصلأ، «بالقسطاس» بضم القاف، «كشفاً» بإسكان السين، «فتوكل» بالتاء.

(٢) ومن سورة النمل: «بشهاب قيس» بغير تنوين، «رأها» الراجح الفتح، «فمكت» بضم الكاف، «يخفون وما يعلنون» بالياء فيهما، «فما آتان الله» بدون ياء، «مهلك» بضم الميم، «إننا دمرناهم» بكسر الهمز، «أما تشركون» بالتاء، «تذكرون» بتشديد الذال، «نشراً» بضم النون وإسكان الشين، «أءذا كنا تراب - إننا لمخرجون» بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني مع زيادة نون، «وكل آتوه» بعد الهمزة وضم التاء، «فرغ يؤمئذ» بدون تنوين في الأول وكسر الميم في الثاني، «ما لي لا أرى» الإسكان هو الأرجح لأن النقاش شد عن الأخفش في فتحها، فخالف فيها سائر الرواة ولم يذكره في التيسير ولم يعول عليه.

من سورة القصص^(١)

﴿ قَدْ ذَكَرْتُ ﴾ ﴿ أَيْمَةً ﴾ في الموضوعين في التوبة.

﴿ يَتَأَبَّتْ ﴾ في يوسف.

﴿ قَرَأَ ﴾ ﴿ حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءَ ﴾ بفتح الياء وضم الدال، ﴿ مِنْ الرَّهْبِ ﴾ بضم الراء وإسكان الهاء، ﴿ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ بإسكان الدال وتحقيق الهمزة بعدها.

﴿ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ بضم الياء وفتح الجيم، ﴿ حُجِّيَ إِلَيْهِ ﴾ بالياء.

يسكن من ياءاتها سبع ياءات: ﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾، ﴿ إِنِّي ءَأَنْسْتُ نَارًا ﴾، ﴿ إِنِّي ءَأَنَا اللَّهُ ﴾، ﴿ إِنِّي أَحَافٌ ﴾، ﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَنْ ﴾ وفتح الياء في قوله ﷻ: ﴿ لَعَلِّي ءَأَتِيكُمْ ﴾ و﴿ لَعَلِّي أَطْلُعُ ﴾ على أصله.

ومن سورة العنكبوت^(٢)

﴿ وَقَدْ ذَكَرْتُ ﴾ ﴿ إِنَّا مُنْزِلُونَ ﴾ في آل عمران.

﴿ قَرَأَ ﴾ ﴿ وَنَقُولُ ذُوقُوا ﴾ بالنون، ﴿ وَلَيَتَمَتَّعُوا ﴾ بكسر اللام.

وفتح الياء في قوله ﷻ: ﴿ إِنْ أَرْضِي وَاسِعَةً ﴾ و﴿ يِعْبَادِي الَّذِينَ ﴾.

ومن سورة الروم^(٣)

﴿ قَرَأَ ﴾ ﴿ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ ﴾ بالنصب، ﴿ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ ﴾، و﴿ الْمَيِّتِ مِنَ ﴾

﴿ الْحَيِّ ﴾، ﴿ وَكَذَلِكَ نُخْرِجُونَ ﴾ قد ذكر.

(١) ومن سورة القصص: «يا أبت» بفتح التاء ويقف بالهاء، «جذوة» بكسر الجيم، «يصدقني» بإسكان القاف، «قالوا ساجران» بفتح السين وكسر الحاء وألف قبلها على الثانية، «لخسف» بضم الخاء وكسر السين، وأسكن ياء: «معي رداء».

(٢) ومن سورة العنكبوت: «مودة بينكم» بتنوين «مودة»، ونصبها، وفتح النون من «بينكم»، «سيء» بالإشمام، «منزلون» بفتح النون وتشديد الزاي، «وئموذا» بالتنوين، «يعلم ما تدعون» بالثناء، وفي الأصل يسكن الياء من: «أرضي واسعة» و«يا عبادي الذين» والصحيح أنه يفتح الياء منهما.

(٣) ومن سورة الروم: «الميت» بإسكان الياء، «تخرجون» بفتح التاء وضم الراء، ولا يجوز أن يؤخذ بالخلاف فيه لأن طريق التيسير والمفردات عن النقاش عن الأخفش كذلك. انظر: النشر (٢/٢٦٨). «للعالمين» بفتح اللام، «كشفا» بإسكان السين، «لا تنفع الذين» بالثناء.

﴿لَيْرُبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ﴾ بالياء مفتوحة ونصب الواو.

﴿وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا﴾ بإسكان السين، ﴿إِلَىٰ آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ بألف بعد الهمزة

والثاء على الجمع.

ليس فيها من الياءات شيء.

ومن سورة لقمان^(١)

﴿فِي أُذُنَيْهِ﴾ قد ذكر.

﴿وَلَا تُصَعِّرْ﴾ بتشديد العين وحذف الألف.

﴿وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ قد ذكر.

﴿وَأَسْبَغْ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً﴾ بالثاء منونة منصوبة على التأنيث.

﴿وَلَا تَحْزَنْكَ﴾ قد ذكر.

ليس فيها من الياءات شيء.

ومن سورة السجدة^(٢)

﴿قُرْأ: ﴿كُلُّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾ بإسكان اللام، وقد ذكرت الاستفهامين في الرعد،

و﴿أَيُّمَةً﴾ قد ذكر.

ليس فيها من الياءات شيء.

ومن سورة الأحزاب^(٣)

﴿قُرْأ: ﴿الَّتِي﴾ بياء ثابتة بعد الهمزة في الوصل والوقف هنا وفي المجادلة

والطلاق، ﴿تُظْهِرُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ بألف بعد الظاء وتخفيف الهاء واتفاق على تشديد الظاء

وكذلك في الموضوعين في المجادلة إلا أنهما بالياء.

(١) ومن سورة لقمان: «هزوا» بالهمز، «ويتخذها» بالرفع، «يا بني» بكسر الياء في المواضع الثلاثة، «نعمة» بالتونين، «تدعون» بالثاء.

(٢) ومن سورة السجدة: «إذا - أئنا» بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني.

(٣) ومن سورة الأحزاب: «لا مقام لكم» بفتح الميم، «إسوة» هنا وفي حرفي الممتحنة بكسر الهمزة، «الرُّعْبُ» بضم الراء والعين، «أن تكون لهم» بالثاء، «وخاتم» بكسر التاء، «لعنا كثيرا» بالثاء، «ترجئ» بالهمز.

- ﴿لَأَتَوْهَا﴾ بالمد من باب العطفية، ﴿الرُّعْب﴾ قد ذكر.
- ﴿يُضَعَفَ لَهَا﴾ بالنون وكسر العين وتشديدها من غير ألف.
- ﴿الْعَذَابِ﴾ بنصب الباء، ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ بكسر القاف.
- ﴿تُرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ﴾ قد ذكر، ﴿أَطَعْنَا سَادَتَنَا﴾ بالجمع وكسر التاء.
- ليس فيها من الياءات شيء.

ومن سورة سبأ^(١)

- ﴿وَقَرَأْ﴾ ﴿مِنْسَأْتَهُر﴾ بهمزة ساكنة بعد السين، وذلك ضعيف في العربية لأنه سكن ما قبل هاء التأنيث ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً أو إلغاءً إذا كانت في نية حركة ومثل ذلك قد يجيء في الشعر وأنشد الأخفش الدمشقي شاهداً لإسكان الهمزة: (صريع خمر قام من وكأنه كقومة إلى منسأته)، فسكن الهمزة في الموضعين جميعاً.
- ﴿ذَوَاتِي أَكُلِّ حَمَطٍ﴾ قد ذكر.
- ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ﴾ بفتح الفاء والزاي.
- ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ﴾ بإشمام الحاء الضم، وكذلك ﴿وَسِيقَ﴾ في الموضعين في الزمر بإشمام السين الضم فيهما، واتفقا على إشمام السين الضم في ﴿سِيءَ﴾ و﴿سَيِّئَتَ﴾ حيث وقع.
- يسكن من ياءاتها واحدة وهي: ﴿رَبِّ ۚ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾.
- وفتح الياء من ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾.

ومن سورة فاطر^(٢)

- وقد ذكرت: ﴿تُرْجِعُ الْأُمُورَ﴾ في البقرة، و﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيْتٍ﴾ في آل عمران،

(١) ومن سورة سبأ: «عالم الغيب» بالرفع، «من رجز أليم» بالجذر، «كسفاً» بإسكان السين، «منسأته» بإسكان الهمزة، قال ابن الجزري وقد ثبت إسكان الهمزة في كلامهم. انظر: النشر (٢/٣٥٠)، فخرج بذلك كونه ضعيفاً، «مساكنهم» بالجمع، «وهل يُجَارَىٰ إِلَّا الكفورُ» بالياء وفتح الزاي ورفع «الكفورُ»، «صدق» بتخفيف الدال، «نحشرهم ثم نقول» بالنون فيها.

(٢) ومن سورة فاطر: «ترجع الأمور» بفتح التاء وكسر الجيم، «إلى بلد ميث» بتخفيف الياء، «ولؤلؤ» بالجر، «بينات منه» بالألف على الجمع.

وذكرت: ﴿لَوْلُو﴾ في الحج.

ومن سورة يس^(١)

﴿قرأ﴾: ﴿يس﴾ و﴿القرآن﴾ و﴿ت﴾ و﴿القلم﴾ بإدغام الواو فيها جميعاً.

﴿تنزيل العزيز الرحيم﴾ بنصب اللام.

﴿لما حميع﴾ و﴿الأرض الميته﴾ و﴿وعيون﴾ قد ذكر.

﴿والقمر قدرته﴾ نصب الراء، ﴿وهم تحصمون﴾ بكسر الخاء، و﴿في شغل﴾

بضم الغين، ﴿جبالاً﴾ بضم الجيم والباء، ﴿كن فيكون﴾ قد ذكرت.

يسكن الياء في قوله ﷻ: ﴿إني إذا لفي﴾ و﴿إني ءأمنت بربيكم﴾ في الموضعين.

ومن سورة الصافات^(٢)

﴿قد ذكرت الاستفهامين في الموضعين في الرعد، وذكرت: ﴿المخلصين﴾

و﴿يتأبت﴾ في يوسف.

﴿وأقراني الفارسي عن النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان: ﴿وإن إلباس﴾

بالوصل من غير همز في أول الاسم، وقرأت من طريق الشاميين بالقطع والهمز وبه أخذ، وجاء في هذا الحرف في كتاب ابن ذكوان بغير همز، فنص عامة البغداديين أنه يريد همز أول الاسم فنصوا بذلك عنه في كتبهم وأخذوا به في مذهبه وابن ذكوان لم يرد بقوله بغير همز أول الاسم على ما ظنوه وإنما أراد به الألف التي في وسط الاسم كما يهمز في كثير من الأسماء نحو: (الكأس) و﴿الرأس﴾ و﴿البأس﴾ فلذلك أنه غير مهموز ليرفع الإشكال والالتباس عنه ويدل على مخالفته للأسماء المذكورة التي هي مشهورة.

(١) ومن سورة يس: «سُدًا» بضم السين، «لَمَّا» بالتشديد، «ذرياتهم» بالجمع، «مرقدنا هذا» بدون سكت، «ننكسه» بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة، «أفلا تعقلون» بالياء، «لتندر» بالياء، «كن فيكون» بفتح النون.

(٢) ومن سورة الصافات: «بزينة» بدون نون، «الكواكب» بكسر الباء، «لا يسمعون» بتخفيف السين والميم، «إذا كنا - أننا» في الموضعين بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، «أو آباؤنا» بإسكان الواو هنا وفي الواقعة، «المخلصين» بكسر اللام، «يا أبت» بفتح التاء وصلًا ويقف بالهاء.

والدليل على أنه أراد ذلك دون غيره إجماع الآخذين عنه من أهل بلده على تحقيق الهمزة المبتدأة في ذلك وكذلك من أخذ عنه إلى وقتنا هذا فدل ذلك على صحة ما قلناه وسقوط ما عداه، وبالله التوفيق.

سكن ياءاتها وهي ثلاثة: ﴿إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ﴾، ﴿أَنِّي أَذْهَبُ﴾، ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ﴾.

ومن سورة ص^(١)

﴿قُرْأَ: ﴿مَخَالِصَةٍ ذِكْرَىٰ الدَّارِ﴾ بالتونين، ﴿سِخْرِيًّا﴾ و﴿المُخْلِصِينَ﴾ قد ذكرا.

يسكن من ياءاتها ثلاث ياءات: ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾، ﴿مِن بَعْدِي إِنَّكَ﴾، ﴿لَعَنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾.

ومن سورة الزمر^(٢)

﴿قُرْأَ: ﴿يَرِضُهُ لَكُمْ﴾ بصلة الهاء بواو، ﴿أَمَّنْ هُوَ قَنِيتُ﴾ بتشديد الميم، ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ بنونين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، وكذلك هو في مصاحف أهل الشام، ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ و﴿وَسِيقَ الَّذِينَ﴾ مذكور في سبأ. يسكن من ياءاتها ثلاث ياءات: ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ و﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ و﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾.

ومن سورة المؤمن^(٣)

﴿قُرْأَ: ﴿حَم﴾ بإمالة الحاء في جميع الحواميم وقد ذكر، ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ بالياء، ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً﴾ بالكاف وكذلك في مصاحف أهل الشام. ﴿أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ﴾ بفتح الياء والهاء، ﴿الْفَسَادَ﴾ بالرفع. ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ﴾ بالتونين.

(١) ومن سورة ص: ﴿لَيْكَةَ﴾ بفتح اللام بدون همز وفتح التاء، «عَسَاقُ» بفتح الغين والسين وتخفيفها.

(٢) ومن سورة الزمر: «فَتَحَّتْ» في الموضعين بالتشديد.

(٣) سورة غافر (المؤمن): «حم» بالإمالة، «وَأَن يُظْهِرَ» بالواو بدون همزة قبلها، و«يُظْهِرَ» بفتح الياء والهاء، «فَأَطْلَعُ» برفع العين، «وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ» بفتح الصاد، «قَلِيلًا مَا يَتَذَكَّرُونَ» بالياء، «شِيُوْحًا» بكسر الشين، «كَن فَيَكُونُ» بفتح النون.

﴿السَّاعَةُ أَدْخِلُوا﴾ بوصل الألف وضم الخاء، وإذا ابتداء ضم الألف اتباعاً لضممة الخاء.

﴿يَوْمَ لَا تَنْفَعُ﴾ بالتاء، ﴿شَيْوَحًا﴾، ﴿فَيَكُونُ﴾ قد ذكرا.

يسكن من ياءاتها خمس ياءات: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ و﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ و﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ و﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ و﴿أَمَرِي إِلَى اللَّهِ﴾ وفتح الياء من: ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾، وحذف الياء في الحاليين في قوله ﷺ: ﴿أَتَبِعُونَ أَهْدِيَكُمْ﴾، وكذلك ﴿التَّلَاقِ﴾ و﴿التَّنَادِ﴾ وفيهما خلاف عن قالون^(١).

ومن سورة فصلت

﴿قُرْأُ﴾ ﴿أَيَّامِ نَحْسَاتٍ﴾ بكسر الحاء، ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ﴾ بالياء وضمها وفتح الشين ﴿أَعْدَاءُ اللَّهِ﴾ برفع الهمزة.

﴿أَرِنَا الَّذِينَ﴾ هاهنا بإسكان الراء خاصة، قال الأخفش الدمشقي لأن معنى ﴿أَرِنَا﴾ أعطنا وأنشد شاهداً لذلك:

أَرِنَا أَدَاوَةَ عَبْدِ اللَّهِ نَمَلُوهَا
مِنْ مَاءِ زَمْزَمِ إِنَّ الرُّكْبَ قَدْ ظَمُّوا
قال هو في سائر القرآن من الرؤية.

قال أبو عمرو: وهو قول بعض أهل التأويل حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن موسى قال: حدثنا يحيى بن سلام قال: أرنا بمعنى: (الرؤية)، و«أرنا» بإسكان الراء بمعنى: أعطنا.

﴿ءَاعْجَمِي﴾ وفي ن والقلم: ﴿أَنَّ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ بهمزة واحدة بعدها مدة مطولة على الاستفهام^(٢)، ويحتمل أن لا يطولها وهو قياس مذهبه، وقد ذكرت وجه ذلك في كتاب الجامع منه، وفي التيسير وفي كتاب الإيضاح.

﴿وَنَاءَ بَجَانِبِهِ﴾ قد ذكر.

(١) قوله: وفيها خلاف عن قالون، أي: من غير طريق التيسير والمفردات، وطريق الكتاب الحذف وصلًا ووقفًا في «التلاقي، والتنادي»، لأن إثبات الياء انفراد من أبي الفتح فارس لا يؤخذ بها. انظر: النشر (١٩٠/٢).

(٢) قرأ ابن ذكوان: «ءاعجمي» و«أثنا كان» بهمزين وسهل الثانية منهما، «وناء بجانبه» بالمد والهمز.

يسكن الياء في قوله ﷻ: ﴿إِلَىٰ رَبِّي﴾، ﴿إِنَّ لِي عِندَهُ﴾ وفيها خلاف عن قالون.

ومن سورة الشورى^(١)

ﷻ قد ذكرت: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾ في مريم، وذكرت «الريح» في البقرة.

ﷻ «أو يرسل رسولا فيوحى بإذنه» بنصب اللام والياء، وحذف الياء في الحاليين في قوله ﷻ: ﴿الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ﴾.

ومن سورة الزخرف^(٢)

ﷻ وقرأ: ﴿صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ﴾ بفتح الهمزة، ﴿وَكَذَلِكَ نُخْرِجُوبَ﴾ قد ذكر.

ﷻ ﴿إِنْتَابًا أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ﴾ بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين من «شهدوا»، ﴿قَلَّ أَوْلَوْ جِئْتُمْ﴾ بألف بعد القاف، ﴿يَتَأَيَّهَ السَّاحِرُ﴾ قد ذكر.

ﷻ واتفقا في قوله: ﴿ءَالِهَتُنَا خَيْرٌ﴾ و﴿ءأمتم به﴾ في الأعراف وطه الشعراء بهمزة واحدة مدها مدة مطولة في تقديرهم همزتين مليتين، يسكن الياء من قوله: ﴿مِنْ تَحْتِي أَفَلَا﴾.

ومن سورة الدخان^(٣)

ﷻ ﴿فَإِنْ﴾ مذكور في هود، ﴿وَعَيُّونَ﴾ مذكور في الأعراف، ويسكن الياء في قوله ﷻ: ﴿إِنِّي ءَاتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُبِينٍ﴾.

واتفقا على إسكان الياء في قوله ﷻ: ﴿وَإِنْ لَمْ تُوْمِنُوا لِي﴾.

(١) ومن سورة الشورى: «ما يفعلون» بالياء، «بما كسبت» بغير فاء، «ويعلم الذين» برفع الميم.

(٢) ومن سورة الزخرف: «تُخْرِجُونَ» بفتح التاء وإسكان الخاء وضم الراء، «مهأدا» بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها، «يُنشأ» بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين، «عند الرحمن» بنون ساكنة وفتح الدال من غير ألف على أنه ظرف، «لما متاع» بالتخفيف، «إذا جاء انا» بالثنية، «يا أيه» بضم الهاء، «أسأورة» بفتح السين وألف بعدها، «يصدون»، «ءألھتنا» بهمزتين ثانيتهما مسهلة، وكذلك «ءأمتم» وهو ما يعنيه المؤلف بقوله همزة واحدة مدها مدة مطولة إلخ. «وقيلة» بنصب اللام وضم الهاء، «فسوف تعلمون» بالخطاب.

(٣) ومن سورة الدخان: «رب السماوات» بالرفع، «تغلي» بالتاء، «فاعلثوه» بضم التاء، «مقام» بضم الميم.

ومن سورة الجاثية^(١)

﴿وآياته تؤمنون﴾ بالتاء.

﴿وقد ذكرت﴾ «لنجزي قوما» بالنون، وليس فيها من الياءات شيء.

ومن سورة الأحقاف^(٢)

﴿قرأ: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ بضم الكاف فيهما، ﴿أَفٍّ لَّكُمَا﴾ قد

ذكر.

﴿ءأذهبتم﴾ بهمزتين محقتين على الاستفهام.

يسكن من ياءاتها أربع ياءات وهي: ﴿أَوْزَعِيْ أَنْ أَشْكُرْ﴾ و﴿أَتَعِدَانِيْ أَنْ أُخْرَجَ﴾

و﴿إِنِّيْ أَخَافُ﴾ و﴿وَلَيْكِنِّيْ أَرْزُكُمُ﴾.

ومن سورة القتال إلى سورة الرحمن - تعالى -^(٣)

﴿قد ذكرت﴾: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾، و﴿هَتَأْتُمْ﴾ فيما سلف.

سورة الفتح^(٤)

﴿قرأ: ﴿شَطَطُهُ﴾ بتحريك الطاء، ﴿فَنَازَرَهُ﴾ بقصر الهمزة من غير ألف على

وزن (فأمره) ، ولا خلاف بينهما في الحجرات إلا ما تقدم ذكره من قوله ﷺ: ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾.

ومن سورة ق^(٥)

﴿قرأ: ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ بالنون، ﴿وَأُدْبِرَ السُّجُودِ﴾ بفتح الهمزة، وحذف الياء في

الحالين في قوله ﷺ: ﴿يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِ﴾.

(١) ومن سورة الجاثية: «لنجزي قوما» بالنون، «سواء محياهم» بالرفع.

(٢) ومن سورة الأحقاف: «لتنذر» بالتاء، «حُسْنًا» بضم الحاء وإسكان السين وهمزة، «يُتَقَبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنُ مَا عَمَلُوا وَيُجَاوِزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ» بياء مضمومة فيهما و«أحسن» بالرفع، «أف لكما» بدون تنوين وفتح الفاء، «ولنوفيهم» بالنون، «ءأذهبتم» بهمزتين، «لا ترى إلا مساكنهم» بالتاء وفتحها على الخطاب ونصب «مساكنهم».

(٣) ومن سورة القتال: «والذين قاتلوا» بفتح القاف والتاء وألف بينهما، «أسرارهم» بفتح الهمزة.

(٤) ومن سورة الفتح: «عليه الله» بكسر الهاء، «فسنؤتيه» بالنون، «ندخله - نعبذه» بالنون فيهما.

(٥) ومن سورة ق: «مئتنا» بضم الميم، «تَشَقَّقُ» بالتشديد.

ومن سورة الذاريات

لا خلاف بينهما إلا ما تقدم ذكره من: ﴿وَعُيُونٌ﴾ ونحوه من فروع.

ومن سورة الطور

﴿قُرْأُ: ﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بالجمع.

واتفقا على الجمع في قوله تعالى: ﴿الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بالجمع والتاء في الأول مضمومة وفي الثاني مكسورة.

﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ﴾ بكسر الهمزة، ﴿الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ بضم الياء.

ومن سورة والنجم^(١)

﴿قُرْأُ: ﴿عَادَاَ الْأُولَى﴾ بكسر التنوين وإسكان اللام وتحقيق الهمزة بعدها.

ومن سورة القمر^(٢)

﴿قد ذكر: ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ﴾، و﴿عُيُونًا﴾.

﴿قُرْأُ: ﴿سَيَعْمُونَ غَدًا﴾ بالتاء، وحذف الياء في الحالين جميعًا في ثمانية

مواضع في قوله: ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ و﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ و﴿عَدَابِي وَنُذُرٍ﴾ في ستة مواضع فيها.

ومن سورة الرحمن - تعالى - إلى سورة الملك^(٣)

﴿قُرْأُ: ﴿والحب ذا العصف والريحان﴾ بنصب الثلاثة أسماء.

﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ في الموضعين، ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ مذكور فيما مضى، ﴿يَخْرُجُ مِنْهَا﴾

بفتح الياء وضم الراء، ﴿ذُو الْجَلَلِ﴾ في آخرها وكذلك في مصاحف أهل الشام.

ولا خلاف في قوله ﴿ذُو الْجَلَلِ﴾ الأول أنه بالواو وكذلك هو في كل

المصاحف.

(١) ومن سورة والنجم: «وتمودًا» بالتنوين.

(٢) ومن سورة القمر: «فتحنًا» بالتشديد.

(٣) ومن سورة الرحمن إلى سورة الملك: من سورة الرحمن: «الإكرام» الصحيح من طريق التيسير والمفردات الفتح، ومن سورة الواقعة: «ينزفون» بفتح الزاي، «أثنا - أثنا» بالاستفهام في الموضعين «مُتْنَا» بضم الميم، «أو أبأونا» بإسكان الواو، «تذكرون» بالتشديد.

ومن سورة الواقعة

﴿قُرْآنًا﴾ ﴿شُرِّبَ أَهْلِيْرًا﴾ بفتح الشين، وقد ذكرت الاستفهامين في الرعد أنه يجمع بينهما في هذه خاصة.

ومن سورة الحديد^(١)

﴿وَالِيَّ اللَّهُ تَرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ قد ذكر قبل، ﴿وَكُلُّ وَعْدِ اللَّهِ حَسْبِي﴾ برفع اللام وكذلك هو في مصاحفهم، ﴿فِيضَعْفَهُ لَهُ﴾ بنصب الفاء وتشديد العين وحذف الألف وقد ذكر.

﴿فَالْيَوْمَ لَا تُوْخَذُ﴾ التاء، ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ بتشديد الزاي.

ومن سورة المجادلة^(٢)

﴿قَدْ ذَكَرْتُ﴾: ﴿الَّتِي﴾، و﴿يُظَاهِرُونَ﴾ في الموضوعين في الأحزاب.

﴿وَاتَّفَقَا عَلَى فِتْحِ الْيَأْثَمِ فِي قَوْلِهِ﴾: ﴿أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ﴾.

ومن سورة الحشر^(٣)

﴿قَدْ ذَكَرْتُ﴾: ﴿الرَّعْبَ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ بإسكان الياء.

ومن سورة الممتحنة^(٤)

﴿قُرْآنًا﴾ ﴿يُفْصَلُ﴾ بضم الياء وفتح الفاء وتشديد الصاد واتفقا على فتحها، ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾ قد ذكر.

ومن سورة الصف^(٥)

﴿قُرْآنًا﴾ ﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ﴾ بإسكان الياء، ﴿تُنْجِيكُمْ﴾ بفتح النون وتشديد الجيم،

(١) ومن سورة الحديد: «ترجع الأمور» بكسر الجيم، «يضَعْفُ لهم» بالتشديد وحذف الألف، «فإن الله الغني الحمد» بدون «هو».

(٢) ومن سورة المجادلة: «يُظَاهِرُونَ» بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها، «المجلس» بغير ألف على الأفراد، «انْشُرُوا فَانْشُرُوا» بضم الشين في الموضوعين.

(٣) ومن سورة الحشر: «الرَّعْبُ» بضم العين، «بيوت» بكسر الباء.

(٤) ومن سورة الممتحنة: «إِسْوَةٌ» في الموضوعين بكسر الهمزة.

(٥) ومن سورة الصف: «مَتَّمْ نُوْرَهُ» بالتثوين والنصب.

﴿كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ﴾ بغير تنوين وخفض الهاء من اسم الله ﷻ بالإضافة، ﴿مَنْ أَنْصَارِي﴾ إِلَى اللَّهِ ﴿يَأْسُكَانَ الْيَاءِ﴾.

ومن سورة الجمعة^(١)

﴿وَقَدْ ذَكَرَ﴾: ﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ﴾، و﴿التَّوْرَةَ﴾ في الإمالة.

ومن سورة المنافقين

﴿قَرَأَ﴾: ﴿لَوْوَا رُءُوسَهُمْ﴾ بتشديد الواو.

ومن سورة التغابن^(٢)

﴿يُضَعِفُهُ لَكُمْ﴾ قد ذكر.

ومن سورة الطلاق^(٣)

﴿وَأَلْتَمَى﴾ في الموضعين مذكور.

﴿ءَايَاتٍ مُّبَيَّنَاتٍ﴾ قد ذكر في النور.

من سورة التحريم^(٤)

﴿قَدْ ذَكَرْتُ﴾: ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا﴾ في سورة الكهف وذكرت ﴿اللَّهُ﴾ في الإمالة.

ومن سورة الملك إلى سورة النبأ^(٥)

﴿قَدْ ذَكَرْتُ﴾: ﴿ءَأَنْتُمْ﴾ في باب الهمزتين.

ومن سورة ن والقلم^(٦)

﴿قَدْ ذَكَرْتُ النَّونَ فِي الْوَاوِ فِي «يَس»﴾، و﴿ذَكَرْتُ﴾: ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ في فصلت

أنه يقرؤه بمدة وهمزة على الاستفهام.

(١) ومن سورة الجمعة: «التوراة - والحمار» بالإمالة.

(٢) ومن سورة التغابن: «نكفر عنه - ندخله» بالنون في الموضعين، «يضعف» بالتشديد.

(٣) ومن سورة الطلاق: «بالغ أمره» بالتنوين ونصب «أمزه»، «نكرا» بضم النون والكاف، «وندخله» بالنون.

(٤) ومن سورة التحريم: «وإن تظاهرا» بتشديد الظاء، «وكتابه» على الإفراء، «عمران» الأرجح لابن ذكوان الفتح وهو طريق الرواية في التيسير والمفردات.

(٥) من سورة الملك: «سيئت» بإشمام كسرة السين ضمة.

(٦) ومن سورة القلم: قرأ بإظهار (نون) عند الواو «أإن كان» بهمزتين الثانية منهما مسهلة.

❖ وقد ذكرتُ: ﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا﴾ في الكهف.

❖ قرأ: ﴿لِيُرْلِفُونَكَ﴾ بضم الياء.

ومن سورة الحاقة^(١)

❖ وقد ذكرتُ: ﴿أُذُنٌ وَعَيْةٌ﴾، ﴿قَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ﴾ و﴿قَلِيلًا مَا يَذْكُرُونَ﴾ بالياء

فيهما وأقرأنيهما الفارسي عن النقاش بالتاء وبالأول آخذ.

ومن سورة المعارج^(٢)

❖ وقد ذكرتُ: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ في هود.

❖ قرأ: ﴿إِلَى نُصْبٍ﴾ بضم النون والصاد.

ومن سورة نوح^(٣)

❖ قرأ: ﴿وَوَدَّ﴾ بفتح الواو.

ويسكن الياء في قوله: ﴿إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ﴾.

ومن سورة الجن^(٤)

❖ قرأ: ﴿أَنَّهُمْ، وَأَنَّهُ، وَأَنَا﴾، من لدن قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا﴾ إلى

قوله تبارك وتعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾ وجملة ذلك ثلاثة عشر موضعًا بفتح الهمزة في ابتداء كل آية.

ويسكن الياء في قوله ﷻ: ﴿رَبِّيَ أَمَدًا﴾.

(١) ومن سورة الحاقة: «أدراك» الراجح فيه الفتح وهو طريق الرواية من التيسير والمفردات. «ما يؤمنون، وما يذكرون» ذكر الخلاف فيهما عن ابن ذكوان، والياء فيهما هي القراءة المشهورة رغم أن طريق الرواية عن النقاش عن الأخفش بالتاء، قال الداني في جامع البيان: (وذكرهما الأخفش في كتابيه بالياء، قال على الإخبار عنهم وهو الصحيح وعليه العمل عند أهل الشام، وبذلك قرأت في جميع الطرق عن الأخفش والله أعلم)، إلا أنه قال في التيسير: (والباقون بالتاء وكذلك قال النقاش عن الأخفش، أي: بالياء، ولم يأخذ بما صح من طريق الرواية التي قرأ بها على شيخه الفارسي).

(٢) ومن سورة المعارج: «سأل» بإبدال الهمزة ألفًا، «يؤمئذ» بكسر الميم، «بشهادتهم» على الأفراد.

(٣) ومن سورة نوح - عليه السلام - : «دعائي» بفتح الياء وصلًا، «بيتي» بالإسكان.

(٤) ومن سورة الجن: «نسلكه» بالنون، «قال إنما» بفتح القاف وألف بعدها.

ومن سورة المزمل^(١)

✽ قرأ: ﴿أَشَدَّ وَطَاءً﴾ بكسر الواو وفتح الطاء والمد والهمزة.

✽ قرأ: ﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ﴾ بخفض الباء.

ومن سورة المدثر^(٢)

✽ قد ذكرت: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾ في الإمالة.

✽ قرأ: ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾ بفتح الدال بجعل الألف، ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ بالياء.

ومن سورة القيامة^(٣)

✽ قرأ ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ﴾ بكسر الراء، ﴿كَلَّا بَلْ يَحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ * وَيَذَرُونَ

الآخِرَةَ﴾ بالياء فيهما.

ومن سورة الإنسان

✽ قرأ: ﴿سَلْسِلًا﴾ بغير تنوين وإذا وقف وصل فتحة اللام بألف وقرأت على

الفارسي عن النقاش عن الأخفش فيهما بألف في الوقف.

✽ ﴿قَوَارِيرَ﴾ بغير تنوين فيهما، ووقف على الأول بألف صلة لفتحة الراء؛ لأنها

رأس آية ووقف على الثاني بغير ألف؛ لأنها حشو.

✽ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بنصب الياء وضم الهاء.

✽ ﴿وَاسْتَبْرَقِ﴾ بكسر القاف.

✽ واتفقا على الراء من قوله ﴿خَضِرَ﴾ أنه بالضم.

✽ ﴿مَا يَشَاءُونَ﴾ بالياء.

ومن سورة المرسلات^(٤)

✽ وقرأ: ﴿فَقَدَرْنَا﴾ بخفيف الدال، و﴿وَعْيُونَ﴾ قد ذكر.

(١) ومن سورة المزمل: «ونصفه وثلثه» بكسر الفاء والياء.

(٢) ومن سورة المدثر: «والجز» بكسر الراء، «مستنقرة» بفتح الفاء.

(٣) ومن سورة القيامة: «تمنى» بالتاء.

(٤) ومن سورة المرسلات: «نذرا» بضم الذال، «جماليات» على الجمع، «عيون» بكسر العين.

ومن سورة النبأ إلى آخر القرآن^(١)

﴿قُرْآنًا﴾ ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ بخفض الباء، ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ﴾ بخفض النون.

ومن سورة النازعات^(٢)

﴿قَدْ ذَكَرْتَ مَخَالَفَتَهُ لِأَصْلِهِ فِي الِاسْتِفْهَامِ فِي هَذِهِ السُّورَةِ فِي الرَّعْدِ﴾

﴿قُرْآنًا﴾ ﴿إِلَىٰ أَنْ تَرَكَیْ﴾ بتخفيف الزاي، ﴿طُورِ﴾ ﴿أَذْهَبَ﴾ بالتثنية إلا أن

التثنية يكسرها هنا لالتقاء الساكنين.

ومن سورة عبس^(٣)

﴿قُرْآنًا﴾ ﴿فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى﴾ بتخفيف الصاد.

ومن سورة التكوير^(٤)

﴿لَا خِلَافَ بَيْنَهُمَا فِيهَا إِلَّا مَا تَقَدَّمَ فِي الْإِمَالَةِ فِي قَوْلِهِ﴾ ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ﴾

ومن سورة الانفطار

﴿قَدْ ذَكَرْتُ﴾ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾ في الإمالة.

ومن سورة المطففين^(٥)

﴿وَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمَا فِيهَا إِلَّا مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْإِمَالَةِ فِي قَوْلِهِ﴾ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾

﴿أَنْشَقَّتْ﴾^(٦) لا خلاف بينهما أيضًا فيها.

سورة البروج

﴿قُرْآنًا﴾ ﴿لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ بخفض الظاء.

سورة الطارق

﴿قَدْ ذَكَرْتُ﴾ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾ في الإمالة، وذكرْتُ: ﴿لَمَّا عَلَيَا حَافِظٌ﴾ في هود.

(١) ومن سورة النبأ: «فَتَحَّتْ» بالتشديد، «غَسَاقًا» بالتخفيف.

(٢) ومن سورة النازعات: «أَتْنَا لِمَرْدُودُونَ - إِذَا كُنَّا» بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، «طُورِ» بالتثنية.

(٣) ومن سورة عبس: «فَتَفَعَّهُ» بالرفع «إِنَّا صَبِينَا» بكسر الهمزة.

(٤) ومن سورة التكوير: «فَعَدَّلَكَ» بالتشديد.

(٥) ومن سورة المطففين: «بِل رَانَ» بالإدغام بدون سكت.

(٦) ومن سورة الانشقاق: «وَيُصَلِّي» بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام.

سورة الأعلى ﷻ

لا خلاف بينهما فيها.

سورة الغاشية

﴿قُرْأُ: ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا﴾ بفتح التاء.

﴿لَغِيَّةً﴾ بالنصب.

سورة الفجر^(١)

﴿قُرْأُ: ﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ﴾ بتشديد الدال.

يسكن الياء في قوله ﷻ: ﴿رَبِّكَ أَكْرَمِنِ﴾ و﴿رَبِّكَ أَهْنَنِ﴾، وحذف الياء في

الحالين في قوله: ﴿إِذَا يَسِرُّ﴾ و﴿أَكْرَمِنِ﴾ و﴿أَهْنَنِ﴾ في الثلاثة.

وليس في سورة البلد إلى إلهاكم خلف بينهما إلا ما تقدم^(٢).

سورة ألهاكم

﴿قُرْأُ: ﴿لَتَرُونَّ﴾ بضم التاء، ولا خلاف في فتح التاء في قوله: ﴿لَتَرُونَهَا﴾.

سورة الهمزة

﴿قُرْأُ: ﴿جَمَعَ مَالًا﴾ بتشديد الميم.

سورة قريش

﴿قُرْأُ: ﴿لثَلاَف قريش﴾ بغير ياء بعد الهمزة في اللفظ، ولا خلاف في إثبات

الياء في قوله: ﴿إِءْلَفِهِمْ﴾.

سورة الكافرون

﴿قُرْأُ: ﴿وَلِي دِينِ﴾ بإسكان الياء.

وليس من سورة النصر إلى آخر القرآن خلف فاعلم ذلك، واعلم على ما رسمته

واعتمد على ما ذكرته موفقاً إن شاء الله، وبالله التوفيق... تم.

(١) ومن سورة الفجر: «ولا يُحْضُونَ» بالياء وضم الحاء وضم الضاد.

(٢) ومن سورة البلد إلى آخر القرآن: «موصدة» بالإبدال في البلد والهمزة، «فلا خلاف» بالفاء،

«البريئة» بالهمز، «جمّع» بالتشديد، «لثلاَف» بدون ياء، «ولي دِين» بالإسكان، «جمالة» بالرفع

«كفؤًا» بالهمز.

باب ذكر الاختلاف بين ابن ذكوان وهشام

قال أبو عمرو رحمه الله ورضي عنه: وإذ قد أتينا على شرح الخلاف بين ابن عامر من طريق ابن ذكوان وبين نافع من طريق قالون فتتبع ذلك بذكر الاختلاف بين عبد الله بن ذكوان وبين هشام بن عمار^(١) عن أصحابه عن ابن عامر، وانفرد بلفظ هشام خاصة من طريق أحمد بن يزيد الحلواني لتكامل القراءات من طريقهما ويخف الكتاب بذلك ويسهل حفظه على من أراد الانتقال من إحدى الروایتين إلى الأخرى.

فأول ما نذكر السند الذي نقل إلينا رواية هشام بن عمار رواية وتلاوة، ثم نذكر الاختلاف بعد ذلك بين ما تقدم إن شاء الله تعالى، وبالله التوفيق.

باب ذكر السند الذي نقل إلينا رواية هشام بن عمار

عن أصحابه عن ابن عامر رواية وتلاوة

فأما الرواية فإن محمد بن علي بن الحسين البغدادي حدثنا بها، قال حدثنا أحمد ابن موسى بن العباس بن مجاهد قال حدثنا الحسن بن مهران^(٢) قال: حدثنا أحمد بن يزيد الحلواني قال: قرأت على هشام بن عمار قال: قرأت على عراك بن خالد المري، قال: قرأت على يحيى بن الحارث الذماري قال: قرأت على عبد الله بن عامر.

حدثنا أيضًا أبو الحسن شيخنا قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن القاسم قال: حدثنا أحمد بن أنس قال: حدثنا هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي عن عراك بن خالد المري عن يحيى بن الحارث الذماري عن عبد الله بن عامر.

وأما التلاوة فإني قرأتُ بها القرآن كله من طريق الحلواني على شيخنا أبي القاسم^(٣) فارس بن أحمد المقرئ وقال: قرأت بها على أبي الحسن علي بن محمد

(١) وهو هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي الدمشقي، شيخ أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم، قرأ القرآن على أيوب بن تميم وعراك بن خالد وغيرهما من أصحاب يحيى الذماري، وسمع من مالك بن أنس، قرأ عليه أبو عبيد، والحلواني والأخفش، روى عنه البخاري في صحيحه (ت ٢٤٥هـ). انظر: القراء الكبار (١/١٩٥)، تقريب التهذيب (٢/٣٢٠).

(٢) الحسن بن مهران، أبو علي الرازي الجمال، قرأ على محمد بن سفيان صاحب الكسائي، قرأ عليه أبو عبد الله الرازي. انظر: غاية النهاية

(٣) صحته أبو الفتح؛ لأن أبا القاسم كنية شيخه الفارسي، هذا وقد سقط من السند أن فارس بن أحمد قرأ على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن، كما أنه جاء في الأصل أن علي بن محمد المقرئ قرأ على مسلم بن عبد الله بن محمد، وصحته (ابن عبيد الله) بزيادة ياء.

المقريء، وأخبرني أنه قرأ على أبي القاسم مسلم بن عبيد الله بن محمد المقريء^(١) وأخبرني أنه قرأ على أبي عبيد الله وأن أباه قرأ على أحمد بن يزيد الحلواني، وقرأ الحلواني على هشام بن عمار.

قال لي فارس^(٢): قرأت بها أيضًا على عبد الله بن الحسين البغدادي، وقال: قرأت بها بالشام وديار ربيعة على جماعة منهم أبو الحسن بن أحمد المقريء ومحمد بن أحمد بن عبدان^(٣)، وقال لي: قرأنا على الحلواني، وقرأ الحلواني على هشام. وقرأت بها أيضًا على شيخنا أبي الحسن طاهر بن غلبون المقريء وقال: قرأت بها على أبي سفيان^(٤) وقال لي: قرأت بها على أبي الحسن أحمد بن بلال البغدادي^(٥) وقال: قرأت على أحمد بن جعفر وقال: قرأت على الحسن بن العباس وقال: قرأت على الحلواني وقال: قرأت على هشام.



باب ذكر اختلافهم في الهمزتين

كان هشام يقرأ في الهمزتين المتفتحتين بالفتح في كلمة واحدة نحو قوله: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ و﴿أَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾ و﴿أَشْفَقْتُمْ﴾ و﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ و﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ وشبهه بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الثانية وأدخل الألف بين المخففة والمليئة حيث وقع^(٦).

وقرأ في المختلفتين بالفتح والكسر نحو قوله ﷻ: ﴿أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ بَلٌّ﴾، ﴿إِنَّ دُكْرْتُمْ﴾، ﴿إِذَا مَا مِثٌّ﴾، ﴿أَيِّمَةَ الْكُفْرِ﴾ وشبهه بتحقيق الهمزتين معًا وإدخال ألف

(١) هو مسلم بن عبيد الله بن محمد، أبو القاسم المقريء، روى القراءة عرضًا عن أبيه عبيد الله، روى القراءة عنه عرضًا علي بن محمد بن جعفر القلانسي. انظر: غاية النهاية

(٢) الطريق المسندة في التيسير من قراءة الداني على أبي الفتح عن عبد الله بن الحسين عن محمد بن أحمد بن عبدان عن الحلواني عن هشام.

(٣) محمد بن أحمد بن عبدان الجزري، عرض على أحمد بن يزيد الحلواني هشام، قرأ عليه عبد الله بن الحسين السامري وحده، وذكره الحافظ أبو عمر: أنه من جزيرة ابن عمر، أخذ القراءة عرضًا عن الحلواني، وروى القراءة عنه عرضًا عبد الله بن الحسين. انظر: غاية النهاية

(٤) أحمد بن محمد بن بلال، أبو الحسن البغدادي، إمام في قراءة أهل الشام، قرأ على أحمد بن جعفر بن المنادي ومحمد بن أحمد بن محمد ابن الحسن، وسمع الحروف من أبي مزاحم الخاقاني، قرأ عليه أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون. انظر: غاية النهاية

(٥) هذا هو الأرجح من طريق التيسير، وهو إدخال الألف بين الهمزتين المفتوحتين مع تسهيل الثانية، أما تحقيق الهمزة الثانية فليس من طريق التيسير.

بينهما في جميع القرآن.

كذلك قرأت على فارس عن قراءته على عبد الباقي عن أصحابه.

وقرأت على أبي الحسن علي وأبي الفتح عن قراءتهما على عبد الله بن الحسين بتحقيق الهمزتين من غير ألف إلا في ستة مواضع:

في الأعراف: ﴿أَبَيْنَكُمْ﴾ و﴿أَيْنَ لَنَا لَأَجْرًا﴾، وفي مريم: ﴿أَإِذَا مَا مِثُّ﴾، وفي

الشعراء: ﴿أَيْنَ لَنَا لَأَجْرًا﴾، وفي والصفات: ﴿أَإِذَا كُنَّا﴾ و﴿أَفِئَا﴾ هذه الستة بهمزتين مخففتين بينهما ألف.

وقرأ في فصلت: ﴿قُلْ أَبَيْنَكُمْ﴾ بتحقيق الهمزة الأولى وتلين الثانية وألف

بينهما^(١).

وقرأت على أبي الفتح من قراءته على عبد الباقي بن الحسين في المختلفتين

بافتح والضم وذلك في ثلاثة مواضع في آل عمران: ﴿قُلْ أَوْنَتُكُمْ﴾ وفي ص: ﴿أَنْزِلْ﴾

وفي القمر: ﴿أَأَلْقَى﴾ بتحقيق الهمزتين وألف بينهما^(٢)، وخير في تسهيل الهمزة الثانية.

وقرأت على أبي الحسن وعلى أبي الفتح عن قراءتهما على عبد الله بن الحسين في

آل عمران بتحقيق الأولى وتلين الثانية وألف بينهما مثل رواية قالون عن نافع سواء.

وأذكر الاستفهامين و«أعجمي» و«أذهبتم» في مواضع واتفقا بعد ذلك على سائر

الباب في الهمزتين^(٣)، وبالله التوفيق.

(١) فيكون طريق التيسير في الهمزة المكسورة بعد فتح كلمة واحدة هو تحقيق الهمزتين وإدخال ألف

بعدها في كل المواضع، أما تخصيص المواضع الستة المذكورة فهو من قراءة الداني على أبي

الحسن وليس من طريق التيسير، أما موضع فصلت: «أننكم» فالراجع فيه الإدخال وتسهيل

الهمزة من طريق التيسير.

(٢) ويكون طريق التيسير في الهمزة المضمومة بعد فتح في كلمة واحدة هو تحقيق الهمزتين مع

الإدخال في المواضع الثلاثة وباقي الأوجه من الزيادات.

(٣) بقي مواضع: «أئمة»، وقد ذكر فيها الداني في التيسير التحقيق مع إدخال الألف، وتبعه الشاطبي

بذكر الخلاف، وليس ذلك طريق التيسير ولا المفردات، فالصحيح عدم إدخال الألف، وتبعه

الشاطبي بذكر الخلاف وليس ذلك طريق التيسير ولا المفردات فالصحيح عدم إدخال الألف

بين الهمزتين لهشام؛ لأن إدخال الألف منقطع بالنسبة لسند التيسير كما حَقَّقَه صاحب النشر.

انظر: (١/٣٨٠ - ٣٨١)، ويقرأ بالتحقيق للهمزتين مع عدم إدخال الألف.

باب ذكر اختلافهما في الوقف على الهمزة المتطرفة

اعلم أن هشامًا من رواية الحلواني عنه كان يقف على الهمزة المتطرفة خاصة بغير همز وأنا أبين مذهبه في ذلك وأدل على حقيقة التخفيف إن شاء الله تعالى.

ذكر ذلك: اعلم أن الهمزة المتطرفة تنقسم قسمين تكون متحركة وساكنة فإذا كانت ساكنة فإن ما قبلها متحرك بالحركات الثلاث فإن تحركت بالفتح أبدلت منها ألفًا على كل حال سواء كان سكونها أصليًا أو لجازم نحو قوله ﴿وَاقْرَأْ﴾ و﴿إِنْ يَشَأْ﴾ وشبهه فإن انكسر ما قبلها أبدلها ياء نحو قوله: ﴿وَهَيَّيْ لَنَا﴾ و﴿وَيُهَيِّئْ لَكُمْ﴾ و﴿نَبِّئْ عِبَادِي﴾ وشبهه ولم يأت في القرآن همزة ساكنة متطرفة قبلها ضمة ولو أتت أبدلت واوًا^(١).

فصل

وأما إذا كانت الهمزة المتطرفة متحركة فإن ما قبلها يقع على ضربين ساكنًا ومتحركًا.

فأما الساكن فيأتي على نوعين زائدًا وأصليًا.

فأما الزوائد فيكون ثلاثة أحرف ياء أو واوًا أو ألفًا.

فإذا كان ياء أو واوًا فإنه يبدل من الهمزة حرفًا من جنسيتها ويدغم الياء والواو فيه فالواو نحو قوله: ﴿ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ وشبهه.

والياء نحو قوله ﴿بِرِيٍّ مِّمَّا﴾ و﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ﴾ وشبهه فوقف عليها بواو

مشددة وياء مشددة.

وأما إذا كان الزائد ألفًا فإنه يبدل من الهمزة بعدها ألفًا بأي حركة تحركت فيجتمع ألفان فيطول المد لاجتماعهما.

وإن شئت حذف إحداهما للساكنين وعلى هذا لا يطول المد وذلك نحو قوله

﴿الْأَسْمَاءُ﴾ و﴿هَتُوْلَاءُ﴾ و﴿أَنْبَاءُ﴾ و﴿السُّفَهَاءُ﴾ و﴿أَوْلِيَاءُ﴾ و﴿مِنَ الشُّهَدَاءِ﴾

و﴿الْخُلَطَاءِ﴾ و﴿أَعْيِيَاءُ﴾ و﴿عَلَى سَوَاءٍ﴾ وما كان مثله.

(١) هذا هو القسم الأول من الهمزة المتطرفة وسكونها أصلي فتبدل من جنس حركة ما قبلها ووقفًا، فتبدل ألفًا نحو: «اقرأ، ونبأ»، وتبدل ياء في نحو: «هبيء، ونبيء».

فأما الساكن إذا كان أصلًا فيكون أيضًا ألفًا وغير ألف فهي مبدلة من الواو فتبدل الهمزة بعدها ألفًا كما تقدم في الزوائد نحو قوله ﷻ: ﴿جَاءَ﴾ و﴿تَشَاءُ﴾ و﴿تَشَاءُ﴾ و﴿مِنْ مَاءٍ﴾ وشبهه.

وإن كان الساكن غير ألف فإنه ينقل إليه حركة الهمزة فيحركه ويسكن للوقف وتحذف هي نحو قوله ﷻ: ﴿شَيْءٍ﴾ و﴿السُّوءِ﴾، و﴿يُضَىءُ﴾ و﴿الْمَيْسِيءُ﴾ و﴿سِيءٍ﴾ و﴿جِيءٍ﴾ و﴿دَفِءٍ﴾ و﴿مِلءُ الْأَرْضِ﴾، و﴿الْخَبَاءُ﴾ و﴿بَيْنَ الْمَرْءِ﴾ وشبهه وقد يجوز له في ﴿الْمَيْسِيءُ﴾ و﴿يُضَىءُ﴾ وشبههما مما فيه الياء والواو البدل والإدغام والبدل أقيس.

فأما إذا تحرك ما قبل الهمزة فإنه يبدل من الهمزة حرفًا خالصًا من جنس حركة ما قبلها في جميع وجوهها وحركاتها وسواء لحقها تنوين في حال رفعها وخفضها أو لم يلحقها، فإن انضم ما قبلها أبدل واوًا نحو قوله ﷻ: ﴿إِنْ أَمْرًا﴾ و﴿لَوْلَوْ﴾ وشبهه. وإن انكسر ما قبلها أبدلت ياء نحو قوله ﷻ: ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ﴾ و﴿مِنْ شَطِئِ الْوَادِ﴾ و﴿يُبْدِيءُ﴾ وشبهه.

وإن انفتح ما قبلها أبدلت ألفًا نحو قوله ﷻ: ﴿الْمَلَأَ﴾ و﴿مَلَأَ﴾ و﴿يَسْتَهْزَأُ﴾ و﴿أَمْرًا سَوَاءً﴾ و﴿ظَمًا﴾ و﴿مِنْ سَبَابِ بَنِي﴾ وما كان مثله حيث وقع.

فأما الهمزة إذا لحقها التنوين في حال نصبها نحو قوله ﷻ: ﴿مَاءٍ﴾ و﴿غُثَاءً﴾ و﴿جُفَاءً﴾ و﴿بِنْدَاءً﴾ و﴿مَلَجًا﴾ و﴿مُتَكَا﴾ و﴿خَطَاءً﴾ و﴿هَنِيئًا﴾ و﴿مَرِيئًا﴾ و﴿بَرِيئًا﴾ و﴿سَوَاءً﴾ وشبهه فإنها تجري عند القراء والنحويين في ذلك مجرى المتوسطة إذا كان يبدل من التنوين بعدها في حال الوقف ألفًا للتضعيف والوقف عليها بالهمزة مخففة في مذهبه على قياس قوله وبذلك قرأت وبه آخذ.

وقد جاء في ذلك نص عن الحلواني فقال في جامعهم أنه يقف إذا كانت الهمزة آخر الحرف بغير همزة مثل: ﴿الْخَبَاءُ﴾ و﴿دَفِءٍ﴾ ونحوه.

قال وما كان منصوبًا منونًا وقف بالهمزة مثل: ﴿بِنْدَاءً﴾ و﴿جَزَاءً﴾ و﴿غُثَاءً﴾ بهمزهن وبمدهن في جميع القرآن.

قال أبو عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فهذا حكم تسهيل الهمزة المتطرفة فقس على ما ذكرته تصل إلى حقيقة ذلك إن شاء الله، وبالله التوفيق.

باب ذكر اختلافهما في الإظهار والإدغام

اعلم أنه كان يدغم الدال من «قد» في أربعة أحرف التي أظهرها عندهن ابن ذكوان وهي (السين والشين والصاد والجيم) نحو قوله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ و﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾، و﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَا﴾ و﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ وما كان مثله حيث وقع.

وأظهر الدال من «قد» عند الظاء في سورة ص وحدها في قوله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ وخير في إظهارها وإدغامها في سائر القرآن وبالأول آخذ^(١).

وكان يدغم الدال في «إذا» في خمسة أحرف ستصجز في (السين والتاء والصاد والجيم والزاي) نحو قوله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ﴾ و﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ﴾ و﴿وَإِذْ زَيْنَ﴾ و﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ و﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾ وما كان مثله حيث وقع وانفقا على إدغامها في الدال نحو قوله: ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ وشبهها.

وأدغم اللام من «هل» و«بل» في ستة أحرف في (الطاء والظاء والسين والزاي والتاء والتاء) نحو قوله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ﴾ و﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ و﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ و﴿بَلْ زَعَمْتُمْ﴾ و﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾ و﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ و﴿هَلْ تَنْقِمُونَ﴾ و﴿هَلْ تُوبَ الْكُفَّارُ﴾ وما كان مثله.

ونقض أصله في موضع واحد عند التاء وهو قوله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿هَلْ تَسْتَوِي الظُّمُتُ وَالنُّورُ﴾ فأظهر اللام من «هل»، و«بل» بعد ذلك عند النون والصاد نحو قوله: ﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾ و﴿بَلْ لَحْنٌ﴾ و﴿بَلْ ضَلُّوا﴾ وما كان مثله حيث وقع^(٢).

وكان يظهر «تاء التأنيث» عند الصاد في سورة الحج في قوله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿هُدِمَتْ

(١) وطريق التيسير إدغام «قد» في الظاء في كل القرآن ما عدا حرف صاد وهو: «لقد ظلمك».

(٢) قال أبو عمرو الداني في جامع البيان: وحكى لي أبو الفتح عن عبد الله بن الحسين عن أصحابه عن الحلواني عن هشام: «هل تستوي» بالإدغام كظائره في سائر القرآن، قال في النشر: وهو يقتضي صحة الوجهين. انظر: النشر (٨/٢).

صَوَمِعُ ﴿ وَاتَّفَقَا عَلَى الْإِدْغَامِ فِي النِّسَاءِ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ وكذلك اتَّفَقَا عَلَى الْإِدْغَامِ فِي سُورَةِ الْحَجِّ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَجَبَّتْ جُنُوبُهُا﴾ وَاتَّفَقَا عَلَى الْإِظْهَارِ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾.

وكذلك قرأت على أبي الفتح^(١) عن قراءته، وقرأت على أبي الحسن (وجبت جنوبها) بالإظهار في الروايتين.

وأدغم الثاء في الثاء في الأعراف والزخرف في قوله: ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ في الموضوعين وأظهر الثاء عند الذال في الأعراف في قوله: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكُ﴾. وقرأت على أبي الحسن: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا﴾ ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ﴾ بالإدغام.

وقرأت ذلك على فارس بن أحمد من طريق عبد الله بن الحسين بالإدغام ومن طريق عبد الباقي بالإظهار، وبالإدغام آخذ^(٢).

فهذا جميع ما اختلفا فيه من الإظهار والإدغام لا غير فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

باب الضح والإمالة

اعلم أن هشامًا كان يفتح جميع ما أماله ابن ذكوان من ﴿التَّوْرَةَ﴾ و﴿أَذْرَكَ﴾ و﴿أَذْرَنْكُمْ﴾ و﴿رَاءَ كَوْكَبًا﴾، وشبهه و﴿فَزَادَهُمْ﴾، و﴿وَزَادَهُ﴾ و﴿جَاءَ﴾ و﴿شَاءَ﴾ و﴿الْمَحْرَابَ﴾ و﴿اللَّهُ﴾، و﴿الْإِكْرَامَ﴾ و﴿إِكْرَاهِينَ﴾ و﴿جُرْفِ هَارٍ﴾ و﴿الْمَحْرَابَ﴾ في آل عمران ومريم.

وتفرد هشام دونه بإمالة فتحة النون من قوله تعالى في الأحزاب: ﴿غَيْرِ نَظِيرِينَ إِنَّهُ﴾ وإمالة فتحة الشين في قوله: ﴿وَمَشَارِبٌ أَفْلًا يَشْكُرُونَ﴾، وأمال فتحة الهمزة من قوله ﷻ في العاشية: ﴿مِنْ عَيْنٍ آئِنَةٍ﴾ وبإمالة فتحة العين من قوله ﷻ في الكافرين: ﴿عَابِدٌ﴾ و﴿عَبِيدُونَ﴾ و﴿عَابِدٌ﴾ في الثلاثة، قراءتي على أبي الحسن، وكذلك قرأت

(١) «وجت جنوبها» الراجح الإظهار لابن ذكوان وهشام وهو المأخوذ به من طرق التيسير والشاطبية والخلاف فيه عن ابن ذكوان ضعيف كما تقدم.

(٢) الإدغام في: «يرد ثواب» في الموضوعين هو الصحيح.

على أبي الفتح^(١) من طريق عبد الله بن الحسين عن أصحابه عن الحلواني عنه.
وقرأت عليه من طريق عبد الباقي عن قراءتي بفتح جميع ذلك وزادني عنه بفتح
الراء من «الر والمر».

وفتح الياء من ﴿كَهَيْعَصَ﴾ قرأت على أبي الحسن وأبي الفتح من طريق
عبد الله بالإمالة وبذلك أخذ لأن هشامًا نص على ذلك في باب الإمالة^(٢)، وبالله
التوفيق.



باب ذكر اختلافهم في فرش الحروف من أول القرآن إلى آخره سورة البقرة

﴿قرأ هشام بإشمام الضم للقف من: ﴿قِيلَ﴾ والغين من ﴿وغيض﴾ والجيم من
﴿وجيء﴾ حيث وقع ذلك.

﴿واتفقا على الإشمام للحاء والسين في قوله ﴿كَلَّمَ﴾ و﴿وَحِيلَ﴾ و﴿وَسِيقَ﴾
و﴿سِئَاءَ﴾ و﴿سَمِعْتَ﴾ حيث وقع.

﴿قرأ: ﴿إِبْرَاهِمَ﴾ بألف بعد الهاء في ثلاثة وثلاثين موضعًا فأول ذلك جميع ما
في هذه السورة من ذكر «إبراهيم» وجملتها خمسة عشر موضعًا وبعد ذلك في النساء
ثلاثة مواضع وهي الأخيرة منها: ﴿ملة إبراهيم﴾، و﴿اتخذنا الله إبراهيم﴾، و﴿أوحينا إلى
إبراهيم﴾ وفي الأنعام موضع: ﴿ملة إبراهيم﴾ وهو الأخير منها، وفي التوبة موضعان
وهما الأخيران: ﴿استغفار إبراهيم﴾، و﴿إن إبراهيم لأواه حليم﴾، وفي إبراهيم موضع
واحد: ﴿إذ قال إبراهيم﴾، وفي النحل موضعان ﴿إن إبراهيم كان أمة﴾، ﴿ملة إبراهيم
حنيفًا﴾، وفي مريم ثلاثة مواضع: ﴿في الكتاب إبراهيم﴾ و﴿عن آلهي يا إبراهيم﴾
و﴿من ذرية إبراهيم﴾، وفي العنكبوت موضع وهو الأخير: ﴿رسلنا إبراهيم﴾، وفي
والنجم موضع: ﴿وإبراهيم الذي وفى﴾، وفي الحديد موضع: ﴿نوحًا وإبراهيم﴾، وفي
المتحنة موضع وهو الأول: ﴿أسوة حسنة في إبراهيم﴾ فهذه جملتها وهي ثلاثة

(١) هذا يكون الراجح من طريق التيسير بالإمالة أما الفتح فليس طريق التيسير.

(٢) الإمالة في الياء من «كهيعص» هو طريق التيسير.

وثلاثون موضعاً، وقرأ بعد ذلك سائر ما في القرآن من ذكر ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالياء وجملة ذلك ستة وثلاثون موضعاً.

﴿قَرَأَ﴾ ﴿فَتِيلاً﴾ ﴿أَنْظَرَ﴾ و﴿وَعُيُونٍ﴾ ﴿أَدْخُلُوهَا﴾ و﴿مُتَّبِعِينَ﴾ ﴿أَقْتُلُوا﴾ وما كان

مثله بضم التنوين حيث وقع.

﴿قَرَأَ﴾ ﴿فِدْيَةً﴾ بالتنوين، ﴿طَعَامٍ﴾ رفع بغير تنوين.

﴿وَاتَّفَقَا عَلَى﴾ ﴿مَسْكِينٍ﴾ أنه بالجمع.

﴿وَاتَّفَقَا عَلَى﴾ ترك التنوين والإضافة في قوله ﴿كَفَّرَةٌ﴾ ﴿طَعَامٍ﴾ ﴿مَسْكِينٍ﴾ في

المائدة، قرأ بكسر الباء من: ﴿الْبَيْوتِ﴾ و﴿بُيُوتٍ﴾ و﴿بُيُوتِكُمْ﴾ وحدها حيث وقع وضم العين من: ﴿الْعُيُونِ﴾ والجيم من: ﴿الْجُيُوبِ﴾ والشين من: ﴿الشُّيُوخِ﴾ حيث وقع.

﴿قَرَأَ﴾ ﴿عَلَى﴾ ﴿أَلُوسِعَ قَدْرُهُ﴾ و﴿أَلْمُقْتَرِ قَدْرُهُ﴾ بإسكان الدال.

﴿قَرَأَ﴾ ﴿بِقَبْضٍ وَيَبْضُطُ﴾، وفي الأعراف: ﴿بَسْطَةً﴾، و﴿الْمُضَيِّطُونَ﴾ في

الطور، و﴿بِمُضَيِّطٍ﴾ في الغاشية بالسين في الأربعة.

وبفتح الياء من قوله ﴿بَيْتِي﴾ هنا وفي الحج ونوح.

وفتح الياء من ﴿لِي﴾ في النمل وغافر والكافرون، ويسكن الياء في قوله ﴿بَيْتِي﴾:

﴿أَرْهَطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ﴾ في هود^(١)، فهذا جميع ما اختلفا فيه من الياءات وجملتها سبع ياءات فتح منهن ستاً وسكن واحدة.

ومن آل عمران إلى الأعراف

﴿قَدْ ذَكَرْتُ﴾: ﴿التَّوْرَةَ﴾ و﴿اللَّهَ﴾ و﴿الْمِحْرَابَ﴾ و﴿قُلْ أُوْنِتُمْ﴾ فيما تقدم.

﴿قَرَأَ﴾: ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَتَلُوا﴾ بتشديد التاء.

﴿وَاخْتَلَفَ عَنْهُ﴾ في الهاء المتصلة بالفعل المجزوم إذا كانت مكسورة نحو قوله:

﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ و﴿لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ و﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾، و﴿وَنُصَلِّهِ﴾ و﴿يَأْتِيهِ﴾، و﴿وَيَتَّقَهُ﴾

(١) قال في النشر: قطع له الجمهور بالفتح ثم قال وبه قرأ الداني على شيخه أبي الفتح وهو من المواضع التي خرج فيها عن طريق التيسير، قلت: فالفتح طريق التيسير والشاطبية وهو الأرجح.

و﴿فَالْقَهَّ﴾ وشبهه فقرأت له على أبي الفتح^(١) عن قراءته على عبد الله بن الحسين باختلاس الكسرة في حال الوصل، وكذلك روى الحلواني، وقرأت له ذلك على أبي الحسن عن قراءته بإشباع الكسرة، كابن ذكوان.

وأذكر: ﴿أَزْجِئُهُ﴾ و﴿يَرِضُهُ﴾ و﴿خَيْرًا يَرَهُ﴾ و﴿شَرًّا يَرَهُ﴾ في مواضعها إن شاء الله تعالى.

✽ قرأ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا﴾ بالتاء وكذلك قراءتي على أبي الحسن^(٢) وعلى أبي الفتح من طريق عبد الله بالتاء.

✽ قرأ: ﴿بِالْيَمِينِ وَالزُّبُرِ وَيَالِكُتِّبِ﴾ بزيادة باء في «الزبر» الأول وفي الكتاب جميعاً.

وقد روى عنه ابن ذكوان بزيادة باء في «الزبر» هذا هو الصحيح عنه.

وحدثنا ابن غلبون، قال حدثنا ابن المبشر، قال حدثنا أحمد بن أنس، قال حدثنا هشام بإسناده عن ابن عامر أنه قرأ بالباء وفي «الزبر»، وقال هي قراءة أهل الشام، وحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبد الباقي بن الحسن، قال شك الحلواني في ذلك فكتب إلى هشام فيه فأجاب أن الباء ثابتة في الحرفين.

وحدثنا خلف بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا المكي قال علي بن عبد العزيز، قال حدثنا أبو عبيد، قال حدثنا هشام عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر، قال وحدثنا سويد بن عبد العزيز أيضاً عن الحسن بن عمران عن عقبة بن قيس عن أبي الدرداء أن الباء ثابتة في الحرفين في مصاحف أهل الشام.

وليس في النساء خلف إلا ما تقدم من الأصول.

سورة المائدة

✽ قرأ: ﴿عَقَدْتُمْ﴾ بتشديد القاف من غير ألف.

(١) وبناء على ما صرح به يكون اختلاس الكسرة هو الراجح من طريق التيسير وهو المسمى بقصر هاء الكناية.

(٢) ذكر الشاطبي الخلاف عن هشام في: «لا تحسبن» بالتاء أو بالياء والذي صرح به الداني هنا من قراءته على أبي الفتح من طريق عبد الله بن الحسين هو التاء فقط ولم يذكر الياء ولذلك فالقراءة بالتاء هي طريق التيسير والشاطبية.

سورة الأنعام

﴿قُلِ اللَّهُ يُجَيِّبُكُمْ مِّنْهَا﴾ بفتح النون وتشديد الجيم.

﴿وَقَدْ ذَكَرْتُ: ﴿رِءَا كُوكِبًا﴾.

﴿أَتَحْجُونَ فِي اللَّهِ﴾ بتشديد النون، وكذلك قرأت على فارس بن أحمد

قراءته على عبد الباقي، وكذلك نصّ عليه الحلواني في كتابه.

﴿وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ وَعَلَى أَبِي الْفَتْحِ^(١)﴾ من طريق عبد الله بتخفيفها وبه

أخذ، ﴿فَبِهَدْنُهُمْ أَقْتَدَهُ﴾ بكسر الهاء واختلاس كسرتها في الوصل.

ومن سورة الأعراف إلى مريم

﴿قَرَأْتُ: ﴿تَحْرِجُونَ﴾ بضم التاء وفتح الراء، وكذلك في الزخرف: ﴿بَسْطَةَ﴾

و﴿أَبْنُكُمْ﴾ و﴿أَيْنَ لَنَا﴾ مذكور فيما سلف.

﴿قَرَأْتُ: ﴿أَزْجِئُهُ﴾ بضم الهاء ووصلها بواو وكذلك في الشعراء واتفقا على

الهمزة.

﴿قَرَأْتُ: ﴿ثُمَّ كِيدُونَ﴾ بياء ثابتة في الوصل والوقف وفيه خلاف عنه وبالأول

أخذ^(٢).

وليس في الأنفال والتوبة خلف إلا ما تقدم.

سورة يونس

﴿وَقَدْ ذَكَرْتُ: ﴿الرَّ﴾، ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ﴾ قبل، ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ بتشديد النون.

سورة هود

﴿قَرَأْتُ: ﴿أَرْهَطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ﴾^(٣)﴾ بإسكان الياء في ذلك خلاف عنه وبالإسكان

أخذ.

سورة يوسف

﴿قَرَأْتُ: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ بهمزة ساكنة بعد الهاء واتفقا على فتح التاء.

(١) ذكر الداني في التيسير الخلاف في تخفيف النون أو تشديدها، ولكنه صرح هنا بقراءته على أبي الفتح من طريق عبد الله بن الحسين بالتخفيف وهو طريق التيسير والشاطبية.

(٢) الراجح فيه الياء وصلًا ووقفًا من طريق التيسير والمفردات. انظر: النشر (٢/١٨٤).

(٣) ذكرنا أن الراجح فيه الفتح من طريق التيسير والمفردات.

وقد روي عن هشام^(١) ضم التاء مع الهمزة وبه قرأتُ في رواية إبراهيم بن عبّاد عنه.

سورة الرعد

﴿قرأ في الاستفهام تقدم أو تأخر بإدخال ألف بن الهمزتين فيه حيث وقع، وكذلك يدخل الألف بين الهمزتين في الاستفهامين جميعًا في الواقعة والأول من الاستفهامين لا خلاف بينهما فيه أنه على لفظ الخبر بهمزة واحدة مكسورة في سورة النمل والنازعات وقد تقدم ذلك في مذهب ابن ذكوان.

سورة إبراهيم

﴿قرأ: ﴿أَفِدَّةً مِّنَ النَّاسِ﴾ بياء بعد الهمزة، كذلك قرأتُ على فارس عن قراءته على عبد الباقي.

وكذلك نصّ عليه الحلواني وبه أخذ^(٢).
وليس في الحجر والنحل إلا ما تقدم.

سورة سبحان

﴿قرأ: ﴿خَطُّنَا﴾ بكسر الخاء وإسكان الطاء.
﴿وَنَنَا بِجَانِبِهِ﴾ الهمزة قبل الألف، وكذلك في فصلت.

سورة الكهف

﴿قرأ: ﴿شَيْئًا نُّكْرًا﴾ في الموضعين هنا وفي الطلاق بإسكان الكاف.
﴿فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾ بإثبات الياء في الحاليين بغير خلاف عنه^(٣).

ومن سورة مريم - عليها السلام - إلى ص

﴿قرأ: ﴿أَثْنًا وَرِيًّا﴾ بهمزة ساكنة بين الراء والياء، وقد تقدم ﴿أَيْدَا مَا مِثُّ﴾.

(١) ذكر الداني في التيسير في: «هتت لك» القراءة بكسر الهاء وسكون الهمز وفتح التاء وكذلك ذكرها مع ضم التاء، وكذلك ذكر في جامع البيان وتبعه الشاطبي بذكر الوجهين.
(٢) نص في التيسير أيضًا على أنه قرأ على أبي الفتح بياء بدل الهمزة، وقد ذكر الشاطبي فيها بالخلاف، ولا يجوز من طريق التيسير إلا القراءة بياء بعد الهمزة؛ لأنها طريق الكتاب. انظر: النشر (٢/ ٢٩٩).
(٣) قد ذكرنا أن الخلاف ليس من طريق ابن ذكوان ولا عن هشام إذ قرأ الداني بالإثبات على الفارسي عن النقاش في رواية ابن ذكوان ولم يذكر خلاف عن هشام. انظر: النشر (٢/ ٣١٢).

سورة طه

﴿قُرْأَ: ﴿مُحْيِلُ إِلَيْهِ﴾ بالياء.

﴿قُرْأَ: ﴿تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا﴾ بجزم الفاء.

وليس في الأنبياء خلف بينهما إلا ما تقدم.

سورة الحج

﴿قُرْأَ: ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَيَطُوفُوا﴾ بإسكان اللامين فيهما، واتفقا على كسر

اللام في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَيَقَطَّ﴾، ﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا﴾، وقد ذكرت: ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾.

وليس في المؤمنين ولا في النور ولا في الفرقان خلف بينهما إلا ما تقدم.

سورة الشعراء

﴿قُرْأَ: ﴿لِجَمِيعِ حَذْرُونَ﴾ بغير ألف، وقد تقدم ذكرك ﴿أَزْجُهُ وَأَخَاهُ﴾.

سورة النمل

﴿قُرْأَ: ﴿مَا لِي لَأَ أَرَى﴾ بفتح الياء.

﴿قُرْأَ: ﴿قَلِيلًا مَا يَذْكُرُونَ﴾ و﴿خَيْرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ بالياء فيهما جميعًا.

وليس في سورة القصص، ولا في العنكبوت خلف بينهما إلا ما تقدم من إدخال

الألف بين الهمزتين في قوله: ﴿إِنِّيكُمْ﴾ و﴿أَيْمَةً﴾ و﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ وغير ذلك من الأصول.

سورة الروم

﴿قُرْأَ: ﴿وَجَعَلَهُ كَسَفًا﴾ بفتح السين، كذا قرأتُ على أبي الحسن وعلى أبي

الفتح من طريق عبد الله^(١) بإسكان السين كابن ذكوان وكذلك نصُّ عليه هشام في كتابه.

وليس في لقمان والسجدة خلف بينهما إلا ما تقدم من الأصول.

(١) ذكر الداني فتح السين في: «كسفا» في الروم عن هشام، وذكر فيه الخلاف في التيسير، وتبعه الشاطبي بذكر الخلاف فيه. والتحقيق فيه: أن فتح السين من طريق الحلواني هي من قراءة الداني على أبي الفتح ولكن ليس من طريق عبد الله بن الحسين فإنه نصُّ في جامع البيان على قراءته بالإسكان من قراءته على أبي الفتح من طريق عبد الله بن الحسين، وهو طريق التيسير، وكذلك قرأ على أبي الحسن أيضًا، وأيضًا ذكر بأن الإسكان نص عليه هشام في كتابه، ولم يذكر خلافًا عن ابن مجاهد أنه رواه عن ابن عامر بالإسكان.

سورة الأحزاب

﴿قَرَأَ﴾: ﴿أَنْيَ يَكُونُ﴾، ﴿لَهُمُ الْحَيْرَةُ﴾ بالياء، وقد ذكرت الإمالة في: ﴿إِنَّهُ﴾.

سورة سبأ

﴿قَرَأَ﴾: ﴿مِنْسَأْتَهُ﴾ بتحريك الهمزة، قرأ: ﴿رَبْنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا﴾ بتشديد العين من غير ألف وليس في فاطر خلاف بينهما.

سورة يس

﴿قَرَأَ﴾: ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ بفتح الخاء، ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ بالياء هنا خاصة، وقد ذكرت الإمالة في قوله: ﴿وَمَشَارِبٌ﴾ وليس وفي الصافات خلاف بينهما إلا ما تقدم من إدخال الألف بين الهمزتين في أحد الاستفهامين وفي الاستفهام المفرد في قوله: ﴿أَأَنْتَ﴾ و﴿أَيُّفَكَ﴾.

ومن سورة ص إلى آخر القرآن

﴿قَدَ ذَكَرْتُ﴾: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾ في الهمزتين.

﴿قَرَأَ﴾: ﴿يَخَالِصَةَ ذِكْرَى الدَّارِ﴾ بغير تنوين.

سورة الزمر

﴿قَرَأَ﴾: ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ بإسكان الهاء، وكذلك في زلزلة: ﴿خَيْرًا يَرَهُ﴾ و﴿شَرًّا يَرَهُ﴾.

وقرأت على أبي الحسن^(١): ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ باختلاس ضمة الهاء وفي الحرفين الأخيرين بإسكان الهاء.

سورة المؤمن

﴿قَدَ ذَكَرْتُ﴾ «حم» في الإمالة.

(١) ذكر الداني هنا إسكان الهاء في: «يرضه لكم» بالزمر، وأنه قرأ على أبي الحسن باختلاس ضمة الهاء، والصحيح من طريق التيسير والمفردات اختلاس ضمة الهاء، وذكره في جامع البيان أنه طريق الحلواني عن هشام وأنه قرأ بالاختلاس على أبي الفتح قراءته على عبد الله بن الحسين. وقال صاحب النشر: إن الإسكان من طريق عبيد الله بن محمد وليس ذلك من طريق التيسير ولا الشاطبية.

﴿قَرَأَ: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ﴾ بالتاء.

﴿قَرَأَ: ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ﴾ بغير تنوين، و﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ قد ذكر.

سورة فصلت

﴿قَد ذَكَرْتُ: ﴿أَإِنِّي لَتَكْفُرُونَ﴾ في الهمز، و﴿أَعَجَمِي﴾ بهمزة واحدة من غير

مد على لفظ الخبر.

﴿وَوَنَّا بِحِجَابِنَا﴾ قد ذكر قبل.

سورة الزخرف

﴿قَد ذَكَرْتُ: ﴿وَمِنهَا تُخْرَجُونَ﴾، قرأ: ﴿لَمَّا مَتَّعُ﴾^(١) بتشديد الميم وفيه خلاف.

سورة الأحقاف

﴿قَرَأَ: ﴿كَرَهَا﴾ بفتح الكاف.

﴿قَرَأَ: ﴿أَتَعِدَّائِنِي﴾ بنون واحدة مشددة وتمكين مدة الألف قبلها.

﴿قَرَأَ: ﴿وَلِيُؤْفِقَهُم﴾ بالياء.

﴿قَرَأَ: ﴿أَذْهَبْتُمْ طِيَابَتِكُمْ﴾ بهمزة واحدة على أصله^(٢).

سورة الفتح

﴿قَرَأَ: ﴿أَخْرَجَ سَطَطَهُ﴾ بإسكان الطاء، قرأ: ﴿فَقَازَرَهُ﴾ بالمد.

سورة والطور

﴿قَد ذَكَرْتُ: ﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾ في البقرة.

(١) اختار الداني هنا التشديد في «لما متاع» في الزخرف، ولكنه ذكر في جامع البيان أن التخفيف هو قراءته على فارس وأن التشديد اختيار عن هشام، وذكر في النشر أن التخفيف روي من طرق أخرى عن هشام فخرج أن يكون انفراداً لفارس بن أحمد، ولو أن التشديد هو أشهر وأكثر، ولكن طريق التيسير هو التخفيف والله أعلم. انظر: النشر (٢/٢٩١).

(٢) قوله: «أذهبتهم» بهمزة واحدة على أصله، يعني به همزة ممدودة بعدها همزة مسهلة، أي: أنه أدخل ألفاً بين الهمزتين وسهل الثانية منهما، فقراءة ابن عامر بهمزتين إلا أن ابن ذكوان قد حقق الهمزتين وهشام حقق الأولى وسهل الثانية، وأدخل بينهما ألفاً وذلك من طريق ابن عبدان الذي هو طريق التيسير، قال الشاطبي:

وَهَمْزَةٌ أَذْهَبْتُمْ فِي الْأَحْقَافِ شَفَعَتْ بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وَصَالًا مُوَصَّلًا

سورة النجم

﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ﴾ بتشديد الذال. قرأ:

سورة القمر

﴿أءَلْفِي﴾ في الهمز. قد ذكرت:

سورة الحشر

﴿كي لا تكون﴾ بالتاء وروى عنه بالياء^(١): ﴿دُوَلَةٌ﴾ بالرفع من غير خلاف

عنه وقد ذكرت: ﴿عَدَابًا نُكْرًا﴾ و﴿أأتمم في السماء﴾ و﴿بَيْتِي مُؤْمِنًا﴾ فيما سلف.

سورة الجن

﴿عَلَيْهِ لَبَدًا﴾ بضم اللام^(٢)، وروى عنه كسرهما وبالضم قرأت.

سورة المزمل

﴿مِن ثُلثِي اللَّيْلِ﴾ بإسكان اللام^(٣)، وفيه خلاف عنه.

سورة الإنسان

﴿سَلَسِلًا﴾ بالتنوين ووقف بالألف عوضاً منه.

﴿قَوَارِيرًا﴾ وقواريراً بغير تنوين فيهما ووصلها بألف في الوقف خاصة.

سورة كورت

﴿وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ﴾^(٤) بتخفيف العين، وفيه عنه خلاف.

(١) «كي لا تكون دولة» ذكر ابن الجزري في النشر أنه طريق ابن عبدان عن الحلواني هو التاء ورفع «دولة» وبه قرأ الداني على شيخه أبي الفتح، قلت: وهو طريق التيسير، قال: ولا يجوز النصب مع التانيث كما توهمه بعض شراح الشاطبية لانتفاء صحته رواية ومعنى. انظر: النشر (٢/٣٨٦).

(٢) «لَبَدًا» بضم اللام هو طريق ابن عبدان الحلواني، ولم يذكر في التيسير غيره، أما كسر اللام فهو من رواية ابن عبّاد عنه الحلواني. انظر: النشر (٢/٣١٢).

(٣) «ثُلثِي اللَّيْلِ» بإسكان اللام، وما ذكره الداني من الخلاف فيه غير معتبر؛ لأن الضم فيه انفراد لأبي الفتح من قراءته على أبي الحسن قال الداني وهو هم، قال ابن الجزري: ولم تمكن هذه الطريق من كتابنا. انظر: النشر (٢/٢١٧)، «ونصفه وثلثه» بالجر.

(٤) «وَالرِّجْزُ» بكسر الراء، «مستنفرة» بفتح الفاء، «من راق» بالإدراج، «مني تمنى» بالتاء «سعرت» بتخفيف العين، وما ذكره من الخلاف غير معتبر.

سورة يكن

﴿قُرْأَ:﴾ ﴿الْبَرِّيَّةِ﴾ في الموضوعين بتشديد الياء من غير همز.

سورة الزلزلة

﴿قُرْأَ:﴾ ﴿حَيْرًا يَرَهُ﴾ و﴿شَرًّا يَرَهُ﴾ بإسكان الهاء في الحرفين وقد ذكر، وذكر

الإمالة في: ﴿عَابِدٌ﴾ و﴿عَبِيدُونَ﴾ و﴿عَابِدٌ﴾ في المواضع الثلاثة، وذكرت: ﴿وَلِيَّ دِينٍ﴾ في الياءات.

قال أبو عمرو رحمته الله فهذا جميع ما اختلفا فيه على حسب ما قد أتى، وبالله التوفيق.

تمت رواية هشام بن عمار عن أصحابه فيما خالف فيه ابن ذكوان في روايتهما عن أبي عمران عبد الله بن عامر اليحصبي والحمد لله كثيراً كما هو أهله وصلى الله على نبيه محمد وعلى آله وذريته وصحبه وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين وسلم تسليماً.

والحمد لله رب العالمين، تمت.

مفردة عاصم

كتاب مفردة عاصم

تهذيب قراءة أبي بكر عاصم بن أبي النُّجُود الكوفي^(١) رحمه الله ورضي عنه، من رواية أبي عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي عنه، من طريق أحمد بن سهل الأشناني^(٢) عن أصحابه عنه فيما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني من رواية قالون عنه على سبيل الاختصار، وفي آخره الاختلاف بين حفص بن سليمان وبين أبي بكر عياش عن عاصم بلفظ أبي بكر وحده من طريق يحيى بن آدم^(٣) عنه، تصنيف أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ رحمه الله ورضي عنه أمين يا رب العالمين.

(١) هو عاصم بن أبي النُّجُود، بهدلة الكوفي الأسدي بالولاء، أبو بكر: أحد القراء السبعة، تابعي، من أهل الكوفة، ووفاته فيها، كان ثقة في القراءات، صدوقا في الحديث، قيل: اسم أبيه عبيد، وبهدلة اسم أمه، قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي، وزرُّ بن حبيش الأسدي، وحدث عنهما، وعن أبي وائل، ومصعب بن سعد، وطائفة من كبار التابعين، وروى فيما قيل عن الحارث بن حسان البكري، ورفاعة بن يثربي التميمي، أو التيمي، ولهما صحبة، وهو معدود في صفار التابعين، حدث عنه عطاء بن أبي رباح، وأبو صالح السمان، وهما من شيوخه، وسليمان التيمي، وأبو عمرو بن العلاء، وشعبة، والثوري، وحماد بن سلمة، وشيبان النحوي، وأبان بن يزيد، وأبو عوانة، وأبو بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة وعدد كثير، تصدر للإقراء مدة بالكوفة، فتلا عليه أبو بكر، وحفص بن سليمان، والمفضل بن محمد الضبي، وسليمان الأعمش وغيرهم، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بعد أبي عبد الرحمن السلمي شيخه، توفي سنة (١٢٧هـ). انظر: غاية النهاية (٣٤٦/١).

(٢) هو أحمد بن سهل بن الفيروزان، أبو العباس الأشناني، ثقة ضابط، خير، قرأ على عبيد بن الصباح، وعلى بن محصن من أصحاب عمرو بن الصباح، وغيرهما، وحدث عن أبي بكر ابن أبي شيبة، وغيره، روى القراءة عنه: علي بن محمد الهاشمي، والمطوعي، وأبو أحمد السامري، وغيرهم، قال الذهبي: طال عمره، وطار ذكره، قال الخطيب: توفي سنة (٣٠٧هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٨٥/٤)، وغاية النهاية (٥٩/١).

(٣) هو يحيى بن آدم بن سليمان، أبو زكريا القرشي الكوفي، إمام كبير حافظ، رأس الناس في زمانه، روى القراءة عن: أبي بكر ابن العياش والكسائي، روى القراءة عنه ابن راهويه وضرار بن ضرر، وشعيب بن أيوب الصريفي، وآخرون، روى الحديث عن سفيان الثوري وغيره، وعنه يحيى بن معين، ووثقه، توفي سنة (٢٠٣هـ). انظر: تذكرة الحفاظ (٣٥٩/١)، وغاية النهاية (٣٦٣/٢).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

الحمد لله ذي القدرة النافذة والحكمة البالغة، العزيز المجيد، الذي انفرد بغير

نديد.

لا تحصى آلاؤه ولا تعد نعمائه، وأحمده حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما هو

أهله ومستحقه.

هذا كتاب أُرسم فيه إن شاء الله تعالى قراءة أبي بكر عاصم بن أبي النُّجُود الكوفي رحمه الله تعالى ورضي عنه، من رواية أبي عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي^(١) عنه، فيما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني رضي الله عنه من رواية عيسى بن مينا قالون عنه، وأضرب عما اتفقا عليه، وأذكر الاختلاف مجرداً بلفظ عاصم خاصة دون لفظ نافع؛ ليسهل حفظ ذلك على الطالين ويقرب تناوله على الملتمسين، وقد جعلت جميع ما أُرسمه من ذلك مفرداً برواية أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني عن أصحابه عن حفص دون رواية غيره عنه لجلالة أبي العباس وضبطه وإمامته وخيره وفضله وفصاحته وقديم رياسته، ثم أتبع ذلك بذكر السند الذي تعلق به في قراءته والأسانيد التي نقلت إلينا قراءته من المذكور عنه رواية وتلاوة إن شاء الله تعالى، وبالله تعالى أستعين وعليه أتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل.



باب ذكر بعض ما رويناها من فضائله

وأخباره - رحمه الله -

حدثنا محمد بن أحمد بن علي البغدادي، قال حدثنا أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن شاکر^(٢)، قال حدثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش قال لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق الشعبي يقول ما رأيتُ أحداً أقرأ القرآن من عاصم بن أبي النُّجُود وما استثنى أحداً من أصحاب عبد الله.

(١) هو حفص بن سليمان بن المغيرة، الأسدي مولاها الغاضري الكوفي المقرئ، الإمام صاحب عاصم وابن زوجته، أخذ القراءة عرضاً وتلقيناً عن عاصم، وهو في القراءة ثبت ضابط لها، لكنه متروك الحديث، توفي سنة (١٨٠هـ). انظر: القراء الكبار (١/١٤٠).

(٢) هو عبد الله بن محمد بن شاکر، أبو البختری العبدي البغدادي، شيخ معروف، روى القراءة عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم إلى آخر سورة الكهف، روى عنه ابن مجاهد وابن الأعرابي وابن الجارود. انظر: غاية النهاية

قال حدثنا أحمد بن موسى وكان أبو إسحاق أحد الفصحاء.

حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن عفان القشيري، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد بن زهير، قال حدثنا الأحنسي يعني محمد بن عمران^(١) قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول سمعت أبا إسحاق الشعبي يقول: ما رأيت أقرأ من عاصم يعني ابن أبي النجود.

وحدثنا محمد بن أحمد الكاتب قال حدثنا أبو بكر ابن مجاهد.

قال: وحدثني أبو البحيري يعني عبد الله بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حسن بن صالح، قال: ما رأيت أحدًا قط كان أفصح من عاصم بن أبي النجود إذا تكلم كاد يدخله خيلاء.

حدثنا عبد الرحمن بن عثمان الزاهد، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا عبيد بن يعيش، قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: ما رأيت أقرأ من عاصم فقرأت عليه.

حدثنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق الفارسي، قال: حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال: حدثنا شهريار يعني محمد بن الحسين^(٢)، قال حدثنا حسين ابن الأسود^(٣)، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا أبو بكر قال: كان عاصم نحويًا فصيحًا إذا تكلم مشهور الكلام.

حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا أبو بكر القاسم بن زكرياء، قال: حدثنا أبو كريب عن أبي بكر بن عياش قال: قال لي عاصم مرضت سنتين فلما قمت قرأت القرآن فما أخطأت منه حرفًا.

(١) هو محمد بن عمران، أبو عبد الله الأحنسي الكوفي، روى حروفًا من قراءة عاصم عن أبي بكر بن عياش، وهو من المقلين لنقل القراءة عنه. انظر: غاية النهاية

(٢) هو محمد بن الحسين بن شهريار، أبو بكر القطان البلخي، محدث ثقة، روى الحروف سماغا عن الحسين بن علي بن الأسود صاحب يحيى بن آدم، وقال أبو علي الرهاوي: إنه قرأ عليه أبو بكر بن مجاهد والنقاش وعبد الواحد بن عمر وعبد الملك بن الأيسر الأنطاكي والحسين بن محمد بن سعيد البزاز، وسمع منه الآجري وأبو بكر بن الأنباري. انظر: غاية النهاية

(٣) هو الحسين بن علي بن الأسود، نسب إلى جدّه أبو عبد الله الجلي الكوفي، روى القراءة عن يحيى بن آدم وعروة بن محمد الأسدي وعبيد الله بن موسى والحسين بن علي الجعفي، روى عنه أحمد بن يزيد الحلواني وعبد الله بن أحمد السلمي ومحمد بن الحسين بن شهريار. انظر: غاية النهاية

أخبرنا الفارسي قال أخبرنا عبد الواحد بن أبي هاشم قال حدثنا علي بن أحمد العجلي قال حدثنا يحيى قال: قال أبو بكر: أبو عبد الرحمن^(١) يقرئ الناس في المسجد فلما هلك جلس عاصم يقرئ الناس وكان أحسن الناس صوتًا بالقرآن.

قال حدثنا ابن مجاهد قال أخبرنا جعفر بن محمد قال حدثنا منجاب قال: حدثنا شريك قال: كان عاصم صاحب همز ومد وقراءة شديدة.

حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن سلم، قال: حدثنا عاصم بن بهدلة، قال: ما قدمت على أبي وائل من سفر إلا قبّل كفي.

قال حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أحمد بن أبي خيثمة، قال: حدثنا محمد بن زيد، قال: حدثنا يحيى بن آدم عن شريك، قال: سمعت مَسْعَرًا يقرأ على عاصم فلحن فقال له عاصم أَرَعَلْتَ يا أبا سلْمَةَ قال أبو عمرو: يعني غيرت إلى لحن الصبي.

قال أبو عمرو: فأما نسبه فهو أبو بكر عاصم بن أبي النَّجُود، مولى نصر بن قعين بن هَتِينَ من بني أسد واسم أبي النجود بهدلة، وقد قيل: إن اسمه عبد وأن بهدلة اسم أمه، والأول قول أصحاب الحديث، والثاني حكى لنا عن أبي بكر بن الحياتي الحافظ.

وتوفي ﷺ بالكوفة سنة ثمان وعشرين ومائة وقيل سنة سبع فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

❁❁❁ باب ذكر السند الذي تعلق به عاصم حتى اتصلت قراءته بالنبي ﷺ

اعلم أيديك الله أن قراءته اتصلت من جهة أبي عبد الرحمن السلمي واسمه عبد الله بن حبيب، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي ﷺ، ومن جهة أبي مريم زُرُّ بن

(١) هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن السلمي الضرير، مقرئ الكوفة إليه انتهت القراءة تجويدًا وضبطًا، أخذ القراءة عرضًا عن: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وغيرهما. أخذ القراءة عنه عرضًا: عاصم، وعطاء بن السائب، وغيرهما، توفي سنة (٧٤ هـ)، وقيل: غير ذلك. انظر: أعلام النبلاء (٢٦٧/٤)، وغاية النهاية (١/٤١٣).

حبيش^(١) عن عبد الله بن مسعود^(٢) عن النبي ﷺ.

أخبرنا أحمد بن عمر بن محمد بن عمر الجيزي قال: حدثنا أحمد بن مهران، قال: حدثنا جعفر بن رَشْدَيْن قال: حدثنا يحيى بن سليمان قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: قرأت على عاصم بن أبي النجود، قال: أبو بكر: فقلت لعاصم على من قرأت؟ قال: قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي، وقرأ أبو عبد الرحمن على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقرأ عليّ على النبي ﷺ.

قال عاصم: وكنت أجعل طريقي على زر بن حبيش فأقرأ عليه، وقرأ زرّ على عبد الله بن مسعود، وقرأ عبد الله بن مسعود على رسول الله ﷺ.

حدثنا خلف بن إبراهيم المالكي قال: حدثنا أحمد بن محمد المكي قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا أبو القاسم بن سالم، قال: حدثنا حجاج بن هارون عن عاصم بن بهدلة أنه قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش، وقرأ أبو عبد الرحمن على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقرأ زرّ أيضًا على عبد الله بن مسعود.

حدثنا محمد بن أحمد بن علي البغدادي قال: حدثنا أحمد بن موسى قال: حدثنا عبد الله بن شاكر بن محمد قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو بكر بن عياش قال: قال لي عاصم ما أقراني أحد حرفًا إلا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: وكان أبو عبد الرحمن السلمي قد قرأ على عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، وكنت أرجع من عند أبي عبد الرحمن فأعرض على زر بن حبيش، وكان قد قرأ على عبد الله، وقال أبو بكر بن

(١) هو زر بن حبيش بن حباشة أبو مريم، ويقال: أبو مطرف الأسدي الكوفي أحد الأعلام، عرض على عبد الله بن مسعود (وهي القراءة التي أقرأها عاصم لشعيب)، وعرض على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وعرض عليه عاصم وسليمان والأعمش وأبو إسحاق السبيعي ويحيى بن وثاب وغيرهم، قال عاصم: (ما رأيت أقرأ من زرّ وكان عبد الله بن مسعود يسأله عن العربية، يعني: عن اللغة)، توف سنة (٨٢ هـ).

(٢) هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن: صحابي، من أكابرهم، فضلا وعقلا، وقربا من رسول الله ﷺ، وهو من أهل مكة، ومن السابقين إلى الإسلام، وأول من جهر بقراءة القرآن بمكة. وكان خادما رسول الله الأمين، وصاحب سره، ورفيقة في حله وترحاله وغزواته، يدخل عليه كل وقت ويمشي معه، نظر إليه عمر يوماً وقال: وعاء ملئ علمًا، وولي بعد وفاة النبي ﷺ بيت مال الكوفة، ثم قدم المدينة في خلافة عثمان، فتوفي فيها عن نحو ستين عاماً، وكان قصيرًا جدًا، يكاد الجلوس يوارونه، وكان يحب الإكثار من التطيب، فإذا خرج من بيته عرف جيران الطريق أنه مر، من طيب رائحته، له (٨٤٨) حديثًا، وأورد الجاحظ (في البيان والتبيين) خطبة له ومختارات من كلامه. انظر: الأعلام (١٣٧/٤).

عياش قلت لعاصم: لقد استوثقت.

حدثنا طاهر بن غلبون المقرئ قال: حدثنا علي بن محمد وحدثنا فارس بن أحمد الضرير قال: حدثنا عبد الله بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن موسى قال: حدثنا علي بن محيصة، قال: حدثنا عمرو بن الصباح^(١) عن حفص عن عاصم عن أبي عبد الرحمن عن علي.

وذكر عاصم أنه لم يخالف أبا عبد الرحمن في شيء من قراءته وأن أبا عبد الرحمن لم يخالف عليًا في شيء من قراءته قال أبو عمرو رحمته الله وفيما ذكرناه كفاية، وبالله التوفيق.

باب ذكر الأسانيد التي نقلت إلينا قراءته من الوجه المذكور رواية وتلاوة

فأما الرواية فإن طاهر بن غلبون المقرئ حدثنا بها قراءة مني عليه، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد الهاشمي بالبصرة قال حدثنا أبو العباس أحمد بن سهل الأشناني، قال: قرأت على أبي محمد عبيد بن الصباح^(٢) وقرأ عبيد على حفص بن سليمان، وقرأ حفص على عاصم، قال الأشناني: ولما توفي عبيد بن الصباح لزمنا مسجد أبي حفص عمرو بن الصباح، وقرأت على جماعة من أصحابه سماهم، منهم إبراهيم السمسار^(٣)، وعلي بن محصن^(٤)، والحسن بن مبارك

(١) هو عمرو بن الصباح بن صبيح، أبو حفص البغدادي الضرير، مقرئ حاذق ضابط، روى القراءة عن حفص بن سليمان، وهو من جلة أصحابه، وأبي يوسف الأعشى عن أبي بكر، قرأ عليه: علي بن محصن، وأبو جعفر أحمد بن محمد الفيل، وغيرهما، توفي سنة (٢٢١ هـ). انظر: معرفة القراءة (٢٠٣/١)، وغاية النهاية (٦٠١/١).

(٢) هو عبيد بن الصباح بن صبيح، أبو محمد النهشلي الكوفي، ثم البغدادي، مقرئ ضابط صالح، أخذ القراءة عرضًا عن حفص، وهو من أجل أصحابه وأضبطهم، وروى القراءة عنه: أحمد بن سهل الأشناني، وعبد الصمد بن محمد، وليس هو وعمرو بن الصباح بأخوين. قال الأشناني: توفي سنة (٢١٩ هـ). انظر: معرفة القراءة (٢٠٤/١)، وغاية النهاية (٤٩٥/١).

(٣) في الأصل: (السمار)، وصوابه: (السمسار)، هو إبراهيم السمسار، ويقال: ابن عبد الله، أبو إسحاق مقرئ ضابط، روى القراءة عرضًا عن أبي شعيب القواس وأبي حفص عمرو بن الصباح الضرير عن حفص، وهو من جلة أصحابه، روى القراءة عنه عرضًا أحمد بن علي البزاز. انظر: غاية النهاية

(٤) في الأصل: (محيصة)، وصوابه: (محصن)، هو علي بن محصن البغدادي، مقرئ حاذق ضابط، عرض على عمرو بن الصباح، وهو من جلة أصحابه الذين ضبطوا عنه، روى عنه القراءة عرضًا

الأنماطي^(١) وغيرهم، وقرءوا على أبي الحفص وقرأ أبو حفص على حفص، وقرأ حفص على عاصم وذكر القراءة من أول القرآن إلى آخره.

وحدثنا بها أيضًا أبو الفتح فارس بن أحمد بن موسى المقرئ قراءة مني عليه، قال: حدثنا عبد الله بن الحسين بن البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن سهل الأشناني، وذكر الإسناد والقراءة مثل ما تقدم سواء.

وأخبرنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد المقرئ النحوي قال: حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم قال قرأتُ على الأشناني وذكر أيضًا باقي الإسناد والقراءة، وحدثنا أيضًا البغدادي قال: حدثنا مجاهد قال: حدثنا أبو بكر وهيب بن عبد الله المرزوي، قال: حدثنا الحسن بن المبارك قال: حدثنا محمد بن الصباح عن حفص عن عاصم وذكر الحروف من أول القرآن إلى آخره.

وأما التلاوة فإني قرأتُ بها القرآن كله على أبي الحسن^(٢) شيخنا في الجامع العتيق بمصر وقال لي: قرأتُ بها القرآن كله على أبي الحسن علي بن محمد بن صالح^(٣) بالبصرة وقال لي قرأتُ بها على الأشناني^(٤) وذكر الإسناد إلى آخره مثل ما تقدم.

أحمد بن سهل الأشناني، وقرأ عليه نسخته عن عمرو وأبو جعفر أحمد بن علي البزاز. انظر: غاية النهاية

(١) هو الحسن بن المبارك، أبو القاسم الأنماطي، المعروف بابن اليتيم البغدادي، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن: عمرو بن الصباح صاحب حفص، وقرأ على عبيد أيضًا، روى القراءة عنه: أحمد بن سهل الأشناني، وابن شنبوذ، وغيرهما. انظر: غاية النهاية (٢٢٩/٢).

(٢) طريق قراءة الإمام الداني على شيخه أبي الحسن عن الهاشمي عن الأشناني عن عبيد بن الصباح عن عاصم، هي الطريق المسندة في كتابه التيسير.

(٣) هو علي بن محمد بن صالح بن أبي داود، أبو الحسن الهاشمي، ويقال: الأنصاري البصري، ويُعرف بالجوخاني، ثقة عارف مشهور، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن أحمد بن سهل الأشناني، وروى عنه القراءة عرضًا وسماعًا طاهر بن غلبون ومنصور بن محمد السندي، والمكارزيني والخزاعي والخبازي وغيرهم، توفي سنة (٣٦٨ هـ).

(٤) هو أحمد بن سهل بن الفيروزان، أبو العباس الأشناني، ثقة ضابط خير، قرأ على عبيد بن الصباح، وعلى ابن محسن من أصحاب عمرو بن الصباح وغيرهما، وحدث عن أبي بكر ابن أبي شيبة وغيره، روى القراءة عنه: علي بن محمد الهاشمي، والمطوعي، وأبو أحمد السامري، وغيرهم، قال الذهبي: طال عمره، وطار ذكره، قال الخطيب: توفي سنة (٣٠٧ هـ). انظر: تاريخ بغداد (٤/١٨٥)، وغاية النهاية (٥٩/١).

وقرأتُ بها أيضًا بفسطاط مصر على شيخنا أبي الفتح فارس بن أحمد وقال لي: قرأتُ بها على عبد الله بن الحسين المقرئ وقال لي: قرأتُ بها على الأشناني. قال لي فارس بن أحمد: قرأتُ أيضًا على الحسن عبد الباقي بن الحسن وقال لي: قرأتُ بها على أبي بكر محمد بن علي بن الحسن الجُلندي الموصلي^(١)، وعلى إبراهيم بن الحسن بن عبد الرحمن^(٢)، وقال: وأخبراني أنهما قرآ القرآن كله على الأشناني وقرأ الأشناني على شيوخه المذكورين رحمهم الله تعالى. قال أبو عمرو: وقد قرأتُ بها من تميم طريق الأشناني وتركنا ذكر ذلك طلب الإيجاز فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.



فاتحة الكتاب

قرأ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ بألف هنا خاصة ولا خلاف في غيره.

باب ذكر المد

اعلم أنه كان يُمكن حروف المد واللين الثلاثة مع الهمزة مدًا متمكنًا من غير إسراف يخرجها إلى حد التمطيط، وذلك نحو قوله: ﴿بِمَا أَنْزَلِ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾، ﴿وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ و﴿أُولَئِكَ﴾ و﴿حَافِيِينَ﴾ و﴿قَالُوا ءَامَنَّا﴾ و﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ و﴿يَسْبِي إِسْرَائِيلَ﴾^(٣) وما كان مثله وسواء كانت الهمزة فيهن من كلمة أو كلمتين.

فصل

واختلف عنه في السكون على الساكن إذا كان إذا كان آخر كلمة ولم يكن حرف

(١) مقرئ متقن ضابط، أخذ القراءة عرضًا عن محمد بن إسماعيل القرشي والفضل بن داود المدني والفضل بن أحمد الزبيدي ومحمد بن هارون التمار والحسن بن الحسين الصواف وجعفر بن محمد بن أسد وأحمد بن سهل الأشناني وأبي بكر بن مجاهد وأحمد بن عبد ربه ابن عياش، روى القراءة عنه عرضًا عبد الباقي بن الحسن، قال الداني: مشهور بالضبط والإتقان، توفي تقريبًا سنة بضع وأربعين وثلاثمائة. انظر: غاية النهاية

(٢) هو إبراهيم بن الحسن بن عبد الرحمن، أبو إسحاق البغدادي، مقرئ، قرأ على أحمد بن سهل الأشناني وإسحاق الخزاعي، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن. انظر: غاية النهاية

(٣) وهو المسمى بالمد المنفصل ويمده عاصم خمس حركات حسب ما جاء في التيسير وقدره الشاطبي ومن وافقه بالتوسط، أي: أربع حركات في كلا المدين المتصل والمنفصل، وذلك لمن يأخذ بتفاوت المدود.

مد ولين والهمزة أول كلمة أخرى نحو قوله: ﴿وَمَنْ ءَامَنَ﴾ و﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ و﴿هَلْ أَتَاكَ﴾ وشبهه.

وكذلك: ﴿الْأَرْضِ﴾ و﴿الْآخِرَةَ﴾ و﴿الْأُولَى﴾ وما كان مثله من لام التعريف الداخلة على الهمزة إذ ذاك بمنزلة ما هو من كلمتين لانفصال اللام وكذلك: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ و﴿بِعَادٍ﴾ و﴿إِرْمٍ﴾ وشبهه من النون.

فحكى لي فارس بن أحمد عن قراءته على عبد الباقي عن أصحابه عن الأشناني السكت على الساكن قليلاً في جميع ذلك، وكذلك روى لي الفارسي عن أبي طاهر بن أبي هاشم عنه.

وقرأت على أبي الحسن عن قراءته عن قراءته على الهاشمي عنه وبذلك قرأت على أبي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين عنه بالوصل من غير سكت فاعلم ذلك، وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل.

باب ذكر الهمزتين

من كلمتين ومن كلمة

واعلم أنه كان يحقق الهمزتين معاً إذا التقتا في كلمة واحدة أو كلمتين سواء اتفقتا أو اختلفتا فالمتفقتان بالفتح من كلمة نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ و﴿ءَأَنْتَ قُلْتَ﴾ و﴿ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ﴾ و﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ وشبهه والمختلفتان في كلمة نحو قوله: ﴿ءَأِذَا مِتْنَا﴾، ﴿إِن دُكِّرْتُمْ﴾، ﴿ءَأَلَهُ مَعَ اللَّهِ﴾، ﴿قُلْ أَيْنَكُمْ﴾، ﴿ءَأَنْزَلَ عَلَيْهِ﴾، ﴿ءَأَلَقَى الذِّكْرُ عَلَيْهِ﴾ وشبهه.

والمتفقتان من كلمتين نحو قوله: ﴿هَتُوْلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾ و﴿مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا﴾ و﴿شَاءَ أَذْشَرُهُ﴾ و﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ و﴿أَوْلِيَاءٌ أَوْلِيَاكَ﴾ وشبهه، والمختلفتان من كلمتين نحو قوله: ﴿السُّفْهَاءُ إِلَّا﴾ و﴿شُهَدَاءَ إِذْ وَصَلَكُمْ اللَّهُ﴾ و﴿هَتُوْلَاءِ أَهْدَى﴾ و﴿مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ﴾ و﴿جَاءَ أُمَّةً﴾ وما كان مثله في جميع القرآن إلا في موضع واحد من المتفقتين بالفتح من كلمة وهو قوله في فصلت: ﴿ءَأَعْجَمِي وَعَرَبِي﴾ فإنه حقق الهمزة الأولى فيه ولين الثانية فجعلها بين بين ولم يفصل بينهما بألف كمذهب ورش عن نافع وابن كثير سواء.

ويأتي ذكر: ﴿ءَأَمْتُمْ﴾ في بابه، و﴿ءَأَهْتَنَا خَيْرٌ﴾ والاستفهامين في مواضعه إن

شاء الله تعالى.

باب ذكر الإظهار والإدغام

اعلم وفقنا الله وإياك أنه كان وافق نافعا على جميع ما أظهره وأدغمه من الحروف السواكن وخالفه في أصل مطرد وهو مجيء الذال الساكنة قبل التاء نحو قوله: ﴿أَخَذْتُمْ﴾ و﴿أَخَذْتُمْ﴾ و﴿لِتَخَذْتُمْ﴾ و﴿ثُمَّ أَخَذْتُ﴾ وما كان من لفظه إذا كان قبل الذال خاء حيث وقع فإن حفصا كان يظهر الذال الساكنة عند التاء في جميع القرآن. واختلف علينا عنه في قوله ﴿يَلْهَثُ﴾ في الأعراف: ﴿يَلْهَثُ﴾ فقرأت ذلك على أبي الحسن بإدغام التاء في الذال وكذلك حكى أبو طاهر أنه قرأ على الأثنائي، وقرأته على فارس بن أحمد بالوجهين بالإدغام والإظهار^(١).

وقرأت عليهما بإدغام الباء في الميم في قوله في هود: ﴿يَبْنِي أَرْكَبَ مَعْنَا﴾ وبإظهار نون الهجاء عند الواو في قوله: ﴿يَسَّ وَالْقُرْآنَ﴾ و﴿ت وَالْقَلَمِ﴾^(٢)، وفي ذلك خلاف عن نافع، واتفقا بعد ذلك على سائر الباب في جميع القرآن، وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل.

باب ذكر الفتح والإمالة

اعلم أيّدك الله أنهما اتفقا على إخلاص الفتح في جميع ما اختلف فيه بالفتح والإمالة وبين اللفظين من الأسماء والأفعال وغير ذلك من غير إسراف في الفتح ولا إفراط في التفخيم واختلفا في أصل مطرد وموضعين مفترقين.

(١) طريق التيسير إدغام التاء في الذال في قوله: «يلهث ذلك» عنه أسنده عن شيخه أبي الحسن كما هو واضح، وكذلك إدغام الباء في الميم في «اركب معنا»، أما «يس والقرآن» و«ن والقلم» فله فيه الإظهار وجهًا واحدًا. وقد ذكر في الأصل أن عاصمًا يظهر الذال عند التاء في باب الاتخاذ نحو: «أخذتم، واتخذتم»، و«لتخذت»، والصحيح أن ذلك من رواية حفص فقط، أما رواية شعبة ففيها الإدغام وجهًا واحدًا كما سيأتي ذلك، وقد صححنا الأصل وذكرنا (حفصًا) بدلًا من عاصم؛ لأنه هو الذي يظهر الذال عند التاء، والرواية الثانية عن عاصم هي رواية شعبة وهو الذي يدغم الذال عند التاء.

(٢) ما ذكره المصنف من الخلاف عن نافع في «يس والقرآن»، و«ن والقلم» هو في الروایتين، وقرأهما قالون بالإظهار، ولورش الإدغام وجهًا واحدًا في موضع يس، وله الخلاف في موضع القلم إلا أن الإظهار هو الأولى من طريق التيسير كما بيّنّا في مفردة نافع.

فأما الأصل المطرد وهو ما كان من لفظ: ﴿التَّوْرَةَ﴾^(١) حيث وقع وأحد الموضوعين في قوله في التوبة: ﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾ فقرأ حفص بإخلاص الفتح للهاء والراء في ذلك والموضع الثاني في هود: ﴿بِسْمِ اللَّهِ تَجَرَّبَهَا﴾ فقرأ بفتح الميم وإمالة فتحة الراء.

ولم يمل حفص على عاصم حرفاً في كتاب الله ﷻ غير هذا وحده^(٢) ولا خالف نافعاً في هذا الباب، إلا في ما تقدم ذكره فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

باب ذكر مذهبه في فتح ياءات الإضافة وفي إسكانها

اعلم نفعنا الله وإياك أنه يسكن ياء الإضافة عند الهمزة المضمومة في جميع القرآن نحو قوله: ﴿إِنِّي أَمْرٌ﴾ و﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ و﴿فَأِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾ وشبهه، وكان يسكنها عند الهمزة المفتوحة نحو قوله: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ و﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ و﴿أَرْهَطَى أَعْرُ عَلَيْكُمْ﴾ وما أشبهه إلا في حرفين في التوبة: ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ وفي الملك: ﴿وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحْمَنَا﴾ فإنه فتح الياء فيهما.

وكذلك كان يسكنها عند الهمزة المكسورة نحو قوله: ﴿مِنِّي إِلَّا مَنْ اعْتَرَفَ﴾ و﴿رَبِّوْهُ إِنَّهُ سَمِيعٌ﴾ و﴿عَتَىٰ إِنَّهُ لَفَرِحٌ﴾ وما كان مثله إلا في أحد عشر موضعاً فإنه فتح الياء فيها في المائدة: ﴿يَدَىٰ إِلَيْكَ﴾ و﴿وَأُمِّي إِلَهَيْنِ﴾ وفي يونس: ﴿إِنْ أُجْرِيَ إِلَّا﴾ وكذلك في هود في الموضوعين، وفي الشعراء خمسة مواضع وفي سبأ موضع واحد. وكان أيضاً يسكن ياء الإضافة إذا أتى بعدها ألف مفرد نحو قوله: ﴿قَوِي أَخَذُوا﴾ و﴿مِنْ بَعْدَىٰ أَسْمُهُ﴾ وما كان مثله وكان يفتحها إذا أتى بعدها ألف ولام نحو قوله: ﴿رَبِّي

(١) الراجح لقولون من طريق كتاب التيسير هو فتح «التوراة» فكذلك قرأ الداني من طريق أبي نسيب وعلى ذلك يكون حفص موافقاً له من طريق التيسير والشاطبية.

(٢) وافق حفص رواية قالون في فتح الهاء والياء من فاتحة مريم «كهيعص»؛ لأن الداني قرأ بالفتح من طريق ابن نسيب عن قالون، وهي الطريق المسندة في التيسير، وإن كان الداني ذكر الخلف في التيسير فمن قراءته من طريق الحلواني، وقد نبه ابن الجزري على ذلك قال: (وهو من المواضع التي خرج فيها عن طريقه). انظر: النشر (٦٧/٢).

أَلْفَوْحِشٍ ﴿١﴾ وَرَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ﴿٢﴾ وما كان مثله إلا في موضع سورة البقرة في قوله ﷻ: ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ فإنه يسكنها فيه.

وكان يفتح ياء الإضافة مع سائر حروف المعجم سوى الهمزة وألف الوصل نحو: ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ و﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ و﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾، ﴿وَلِي نَعَجَةٌ﴾، ﴿وَلِي دِينٍ﴾ و﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ وما كان مثله إلا حرفاً واحداً في الأنعام وهو قوله: ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ فإنه سكن الياء فيه واتفقا على الإسكان في سورة البقرة في قوله ﷻ: ﴿وَلِيؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ﴾ وفي سورة الدخان ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاَعْتَرِلُونِ﴾ وجملة ما فتحه من ذلك عشرون موضعاً وسيأتي ذكر ما فتحه وما سكنه مما خالف فيه نافعاً في آخر كل سورة إن شاء الله.

فصل في ياءات الزوائد

وكان يحذف الياء التي هي لام الفعل للإضافة في الوصل والوقف في جميع ما أثبتته نافع من الياءات نحو قوله: ﴿وَمَنْ آتَبَعَنِي ۖ وَقُلْ﴾ و﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُنَّ﴾ وشبهه ذلك إلا في سورة النمل في قوله ﷻ: ﴿فَمَا آتَنِيَ اللَّهُ﴾ فإنه فتحها في الوصل واختلف علينا عنه في إثباتها في الوقف فروى لي عن أبي محمد بن أحمد بن ابن مجاهد إثباتها فيه وكذلك روى^(١) لي أبو الحسن عن قراءته وكذلك روى عبد العزيز بن أبي غسان عن أبي طاهر عن أحمد بن موسى الأشثاني. وروى لي فارس بن أحمد عن قراءته أيضاً حذفها والوجهان عنه صحيحان فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

باب ذكر الإشارة إلى الحركات عند الوقف (الروم والإشمام)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا أحمد بن سهل الأشثاني عن أصحابه الذين قرأ عليهم على ابن محيصن وغيره عن حفص. وعن أبي عمر بن الصباح عن أبي عمرو عن عاصم أنه كان يشير إلى إعراب

(١) وإثبات الياء في «فما آتاني الله» في الوقف هو الوجه الراجح في الأداء من طريق كتاب التيسير لحفص وقد نص الداني على ذلك في التيسير، وأيضاً فقد ذكر قراءته على ابن الحسن بإثباتها في الوقف.

الحرف عند الوقف والإشارة تكون رومًا وإشمامًا فأما الروم فهو إضعافك الصوت بالحركة حتى يذهب بالتضعيف معظم صوتها فيسمع لها صوت خفي وهو يستعمل في الحركات الثلاث إذا كن إعرابًا أو بناء غير أنه من عادة القراء أن لا يروموا النصب والفتح لخفتهما.

وأما الإشمام وهو ضم الشفتين بعد سكون الحرف من غير إحداث شيء في جسمه ويستعمل في الرفع والضم لا غير، وبالله التوفيق.

باب ذكر الوقف على مرسوم الخط

حدثنا عبد العزيز بن محمد قال: حدثنا عبد الواحد بن عمر قال ثنا إبراهيم بن عرفة^(١) قال: حدثنا شعيب بن أيوب^(٢) قال: حدثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم أنه كان يقرأ: ﴿الصِّرَاطَ﴾ و﴿صِرَاطَ﴾ بالصاد من أجل الكتاب فقولته من أجل الكتاب يدل على أنه كان يتبع مرسوم الخط ولا مخالفه فيقف على المرسوم من هاءات التأنيث بالياء ويقف على المرسوم في الانفصال والاتصال بالزيادة والنقصان وبالإتمام والحذف مما ذكرنا جملة في كتاب الوقف فالابتداء على حال رسمه، وبالله التوفيق.

باب ذكر فرش الحروف

فرش سورة البقرة^(٣)

✽ قرأ: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا﴾ بفتح الياء وإسكان الخاء وحذف الألف وفتح الدال ولا خلاف في الأول ولا في الذي في النساء.

(١) هو إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، أبو عبد الله البغدادي نفظويه النحوي، ويقال له: الماوردي صاحب التصانيف صدوق، قرأ على محمد بن عمرو بن عون الواسطي وأحمد بن إبراهيم بن الهيثم البلخي، وسمع الحروف من شعيب بن أيوب الصريفي صاحب يحيى بن آدم، وقيل عرض عليه وعن محمد بن الجهم، قرأ عليه محمد بن أحمد الشنبوذي وعلي بن سعيد القزاز ابن ذؤابة وعبد الواحد بن أبي هاشم، توفي سنة (٣٢٣ هـ). انظر: غاية النهاية

(٢) هو شعيب بن أيوب بن زُريق، أبو بكر الصريفي، مقرئ ضابط، موثق عالم، أخذ القراءة عن يحيى بن آدم، صاحب أبي بكر، ورواه عنه يوسف بن يعقوب القاضي، وإبراهيم بن عرفة نفظويه، وغيرهما، روى الحديث عن يحيى القطان وحسين بن علي الجعفي، توفي سنة (٢٦١ هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢٤٤/٩)، ومعرفة القراء (٢٠٦/١)، وغاية النهاية (٣٢٧/١).

(٣) «عما يعملون» بعده: «أفتطمعون» بالياء.

﴿بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ بفتح الياء وإسكان الكاف وتخفيف الذال، ﴿وهو﴾ و﴿فهو﴾ و﴿لهو﴾ و﴿نَمَّ هُوَ﴾ و﴿لهي﴾ و﴿فهي﴾ و﴿وهي﴾ وما كان مثله بتحريك الهاء في المذكر والمؤنث.

﴿نَغْفِرَ لَكُمْ﴾ بفتح النون وكسر الفاء، ﴿الْنَّبِيِّنَ﴾ و﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ و﴿الْتَّبُوءَ﴾ بغير همز حيث وقع، ﴿الصَّابِئِينَ﴾ و﴿الصَّابِثُونَ﴾ هنا وفي المائة والحج بالهمز في الثلاثة. ﴿هُزُوا﴾ و﴿كُفُوا﴾ فتح الواو من غير همز في الوصل والوقف حيث وقع، ﴿حَطِيتُهُ﴾ على التوحيد من غير ألف.

﴿تَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ﴾ بتخفيف الظاء، وكذلك في التحريم: ﴿تَظْهَرَا عَلَيْهِ﴾ و﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بعده: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ﴾ بالتاء.

﴿وَمِيكَالَ﴾ بغير همز بين الألف واللام، ﴿وَلَا تُسْأَلُ عَنْ﴾ بضم التاء ورفع اللام، و﴿وَأَخْذُوا مِنْ مَقَامٍ﴾ بكسر الخاء.

﴿وَوَصَّى بِهَا﴾ بغير ألف بين الواو الأولى والثانية وتشديد الصاد، ﴿أَمْرَ تَقُولُونَ﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ بالتاء، ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ بالياء.

﴿خُطُوتِ الشَّيْطَانِ﴾ بضم الطاء حيث وقعت، ﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ﴾ و﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾ اللَّهُ، ﴿وَلَكِنْ أَنْظُرْ﴾، ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ﴾، ﴿وَقَالَتْ أَخْرِجْ﴾، ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ﴾، ﴿أَوْ أَنْقُصْ﴾، ﴿فَتِيلاً﴾ أَنْظُرْ، ﴿وَعُيُونٍ﴾ أَدْخُلُوهَا و﴿حَبِيبَتِهِ أَجْنَثَتْ﴾ وما كان مثله من الحروف السواكن التي تلقى ساكنًا قبلها يكسرهما للساكنين في جميع القرآن.

﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا﴾ بنصب الراء ولا خلاف في رفع الثاني، ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ بتشديد النون ونصب الراء في الموضعين.

﴿وَفِدْيَةٌ﴾ بالتونين، ﴿طَعَامٍ﴾ بالرفع، ﴿مَسْكِينٍ﴾ بكسر الميم وإسكان السين وتونينها على التوحيد، وكذلك في المائة: ﴿كَفَّرَةٌ طَعَامُ﴾ إلا هناك ﴿مَسْكِينٍ﴾ على الجمع بلا خلاف.

﴿الْبَيُوتِ﴾ و﴿يُؤْتِكُمْ﴾ و﴿بُيُوتٍ﴾ بضم الباء حيث وقع، ﴿فِي السَّلْمِ كَافَةً﴾ كسر السين هنا خاصة، ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ بنصب اللام.
 ﴿عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ﴾ بتحريك الدال، ﴿وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ﴾ بالنصب، ﴿فِيضِعْفُهُ لَهُ﴾ بنصب الفاء.

﴿وَكذلك فِي الْحَدِيدِ:﴾ ﴿يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾، وفي الأعراف: ﴿بِصْطَةٍ﴾، وفي الطور: ﴿الْمُصَيَّرُونَ﴾ بالسين في الثلاثة، هذه قراءتي على فارس عن قراءته وكذلك حديثي عبد العزيز بن أبي غسان عن أبي طاهر بن أبي هاشم عن قراءته على الأشناني. وحدثنا محمد بن علي، قال حدثنا ابن مجاهد عن أصحابه عن حفص عن عاصم ﴿بَسْطَةً﴾ في البقرة، و﴿بَسْطَةً﴾ في الأعراف بالسين^(١)، وقرأت على أبي الحسن بالصاد في الثلاثة بعد سؤالي إياه عن ذلك وبالأول أخذ.

﴿هَلْ عَسَيْتُمْ﴾ بفتح السين، وكذلك في القتال، ﴿عُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ بضم الغين، ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ﴾ بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف، وكذلك في الحج.
 ﴿أَنَا أُحِيءُ وَأُمِيتُ﴾، ﴿وَأَنَا أَوْلُ الْمَسْأَلِينَ﴾، ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾ و﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾ و﴿إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ وما كان مثله إذا أتى بعد ﴿أَنَا﴾ همزة مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة بحذف الألف في الوصل ولا خلاف في إثباتها في الوقف.

﴿كَيْفَ نُنْذِرُهَا﴾ بالزاي، ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ هنا وفي «قد أفلح» بفتح الراء فيهما.
 ﴿أَكْلَاهَا﴾ و﴿فِي الْأَكْلِ﴾ و﴿أَكْلُهُ﴾ و﴿ذَوَاتٍ أَكَلِ﴾ بضم الكاف في

(١) الراجح له من طريق التيسير هو السين في البقرة والأعراف والصاد في الطور والغاشية؛ وذلك لأنه ذكر في جامع البيان: أن الأشناني نصّ على ذلك في كتابه ورواه ابن مجاهد عن عاصم وفيما قاله من قراءته على أبي الحسن بالصاد في الثلاثة فيه نظر، فقد نصّ في التيسير على السين في البقرة والأعراف والخلاف في الطور، وذكر في جامع البيان، أنه قرأ بالسين في «بيسط، وبسطة» البقرة والأعراف من طريق الأشناني عن عبيد عن حفص، كذلك ذكر أنه قرأ على أبي الحسن «المصيطرون» بالطور، «بمصيطر» الغاشية (بالصاد)، وهو الصحيح من طريق التيسير والشاطبية، ولعل الصحيح أنه قرأ على أبي الحسن بالصاد في (الثالثة) أي: في الطور، وقوله: (وبالأول أخذ) لا يجوز عن طريق التيسير وإنما يجوز من طرق جامع البيان والله أعلم.

جميع القرآن سواء أضيف إلى مذكر أو مؤنث أو لم يضيف.

﴿فَعِيْمًا﴾ بكسر العين، وكذلك في النساء، و﴿يَكْفُرُ﴾ بالياء ورفع الراء.

﴿تَحْسَبُهُمْ﴾ و﴿تَحْسَبُونَ﴾ و﴿تَحْسَبُ﴾ و﴿تَحْسَبُ﴾، و﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾،

و﴿تَحْسَبُهُمْ﴾، و﴿تَحْسَبُهَا﴾ و﴿تَحْسَبُهُ﴾ وما كان مثله بفتح السين حيث وقعت إذا كانت

أفعالاً مستقبلية فإن كانت أفعالاً ماضية فلا خلاف في كسر السين فيها نحو قوله ﷻ:

﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ﴾، ﴿أَفَحَسِبْتُمْ﴾، ﴿وَحَسِبُوا إِلَّا﴾ وما كان مثله.

﴿إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ بفتح السين، ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ بتخفيف الصاد، ﴿تَجَرَّةَ حَاضِرَةٍ﴾

بالنصب فيهما، ﴿فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ برفع الواو والباء فيهما.

ويسكن من ياءات الإضافة فيها مما اختلفا فيه أربع ياءات^(١): ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ و﴿إِنِّي

أَعْلَمُ غَيْبٍ﴾ و﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ و﴿مِنِّي إِلَّا مَنْ﴾ وفتح ما سواهن واتفقا على

الإسكان في قوله ﷻ: ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾.

فرش سورة آل عمران^(٢)

﴿قَرَأْ﴾ بفتح الراء، ﴿يُرَوِّتُهُمْ﴾ بالياء، ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ بتشديد الفاء.

﴿زَكَرِيَّا كَلِمًا﴾ و﴿زَكَرِيَّا الْمَحْرَابِ﴾، ﴿زَكَرِيَّا﴾ ﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ﴾ وما كان

مثله بغير مد ولا همز ولا إعراب حيث وقع، فإن أتى بعده همز في كلمة أخرى مد

الألف التي في آخره من أجل تلك الهمزة ولم يبين الإعراب نحو: ﴿يَزَكَرِيَّا إِنَّا

نُبَشِّرُكَ﴾ و﴿زَكَرِيَّا﴾ ﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ﴾ وما كان مثله، ﴿طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ على الجمع

من غير همز وكذلك في المائدة، ﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ﴾ بفتح الهمزة.

﴿فِيؤْفِيهِمْ أَجُورَهُمْ﴾ بالياء، و﴿هَاتِنْتُمْ﴾ بالمد والهمز حيث وقع.

﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ و﴿لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ و﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ معاً، وفي النساء:

(١) ياءات الإضافة: اتفقا على فتح: «بيتي للطائفين» هنا وفي الحج، وعلى إسكان «بي لعلمهم»، و«ربي الذي»، و«فاذكروني أذكركم»، أما ياءات الزوائد: اتفقا على حذف الياء من «الداع إذا دعان»، و«اتقون يا أولي الأبواب».

(٢) وافق نافعا في «ستغلبون وتحشرون» بالتاء فيهما.

﴿نُؤْلِهَ﴾، ﴿وَنُؤْلِهَ﴾، وفي طه: ﴿وَمَنْ يَأْتِهَ مُؤْمِنًا﴾، وفي عسق: ﴿نُؤْتِهَ مِنْهَا﴾ بصلة الهاء بياء في اللفظ في الثمانية وقرأ في الأعراف والشعراء: ﴿أَرْجِهَ وَأَخَاهُ﴾، وفي النمل: ﴿فَأَلَقَهُ إِلَيْهِمْ﴾ بإسكان الهاء في الثلاثة.

وقرأ في النور: ﴿وَيَتَّقَهُ﴾ بإسكان القاف وكسر الهاء كسرة مختلصة في حال الوصل: ﴿تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾ بضم التاء وفتح العين وتشديد اللام وكسرها.

﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا﴾ بنصب الراء، ولا خلاف في رفع الراء في قوله: ﴿أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ﴾، ﴿لَمَّا آتَيْنَاكُمْ﴾ بتاء مضمومة من غير ألف.

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ﴾ و﴿إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ بالياء فيهما. ﴿حَجَّ الْبَيْتِ﴾ بكسر الحاء، ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ بالياء فيهما.

﴿لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ﴾ بضم الضاد ورفع الواو وتشديدها، ﴿مِنَ الْمَلَأِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ بكسر الواو، ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ﴾ بواو قبل السين.

﴿مَنْ نَبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ﴾ بفتح القاف والتاء وألف بينهما، ﴿أَوْ مُتَمَّرًا﴾، ﴿وَلِينَ مُتَمَّمًا﴾ بضم الميم في هذين الحرفين دون سائر القرآن.

حدثنا محمد بن علي: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا الحسن بن المبارك، قال أبو حفص، قال: حدثنا سهل، قال: قال أبو عمر قال عاصم: ﴿مُتَمَّمًا﴾ برفع الميم يعني في هذين الحرفين من (الموت) في القرآن، ﴿مُتَمَّمًا﴾ بكسر الميم.

﴿خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ بالياء، ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ بفتح الياء وضم الغين، ﴿وَلَا يَخْرُزُكَ﴾ و﴿لِيَخْرُزُنِي﴾، و﴿لِيَخْرُزَ الَّذِينَ﴾ فتح الياء وضم الزاي حيث وقع.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ وهو الأخير بالتاء.

يسكن من الياءات فيها خمس ياءات^(١): ﴿مَتَىٰ إِنَّكَ﴾، ﴿وَأِنِّي أُعِيدُهَا بِلَيْكِ﴾، و﴿أَجْعَل لِي آيَةً﴾ و﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ و﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾.

(١) ياءات الإضافة: اتفقا على فتح «وجهي لله».

وحذف الياء في الحاليين في قوله: ﴿وَمَنْ أَتَّبَعِنِ ۖ وَقُلْ﴾، ﴿وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ﴾ فيها جميعاً^(١).

فرش سورة النساء

﴿قُرْأُ: ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ بتخفيف السين، ﴿فَيَمَّا﴾ بالألف، ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾ بالنصب، ﴿يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍ﴾ وهو الحرف الأخير بفتح الصاد وألف بعدها في اللفظ.

﴿اتفقا في الأول﴾ يدخله جنات ويدخله نازراً بالياء فيهما، ﴿وَأَحِلَّ لَكُمْ﴾ بضم الهمزة وكسر الحاء.

﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَجَرَّةً﴾ بالنصب، ﴿مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾ بضم الميم، وكذلك في الحج، ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ﴾ بغير ألف.

﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾ بالنصب، ﴿لَوْ تَسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ بضم التاء وتخفيف السين، ﴿فَتَيْلًا﴾ ﴿أَنْظُرْ﴾ و﴿إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا﴾، و﴿أَنْ أَقْتُلُوا﴾، و﴿أَوْ أَخْرَجُوا﴾ قد ذكر قبل. ﴿كَأَنْ لَّمْ تَكُنْ﴾ بالتاء، ﴿وَلَا تُظَلِّمُونَ فِتْيَلًا﴾ بالتاء.

﴿بَيْتَ طَافِيَةَ﴾ بفتح التاء من غير إدغام، ﴿إِلَيْكُمْ أَلْسَلِمَ لَسَتْ مُؤْمِنًا﴾ بألف، ﴿غَيْرُ أُولَىٰ الصَّرَرِ﴾ برفع الراء.

﴿أَنْ يُصْلِحَا﴾ بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف، ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾ بفتح النون والزاي، ﴿فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ﴾ بإسكان الراء.

﴿أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾ بالياء وهو الأول واتفقا على الثاني، ﴿لَا تَعْدُوا فِي أَلْسَبْتِ﴾ بإسكان العين وتخفيف الدال.

ليس فيها من الياءات شيء.

فرش سورة المائدة

﴿قُرْأُ: ﴿وَالْأَذُنَ بِالْأَذُنِ﴾ و﴿أَذُنِيهِ﴾ في الواحد والثنية بضم الدال حيث

(١) ياءات الزوائد: اتفقا على حذف «خافون إن كنتم».

وقع، ﴿وَأَنِ احْكُم﴾ قد ذكر، ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بزيادة واو.

﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ﴾ بدال واحدة مفتوحة مشددة، ﴿فَمَا بَلَغَتْ رَسُولَهُ﴾ بالتوحيد وفتح التاء، وكذلك في الأنعام: ﴿حَيْثُ يَجْعَلُ رَسُولَهُ﴾، ﴿وَالصَّيْغُونَ﴾ بالهمز وقد ذكر.

﴿فَجَزَاءٌ﴾ بالتنوين، ﴿مِثْلُ﴾ برفع اللام، ﴿أَوْ كَفْرَةٌ طَعَامُ﴾ قد ذكر، ﴿مَنْ﴾ الَّذِينَ اسْتَحَقُّ بفتح التاء والحاء وإذا وقف ابتداءً بكسر الألف، ﴿هَذَا يَوْمٌ﴾ برفع الميم.

يسكن من الياءات أربعا: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾، ﴿فَإِنِّي أَعْدِبُهُ﴾، ﴿مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ﴾، وانفقا على فتح ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ و﴿وَأُمِّي إِلَهَيْنِ﴾.

فرش سورة الأنعام

﴿قد ذكرت: ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ﴾، قرأ: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ﴾ برفع التاء.

﴿وَلَا تُكذِّبْ بِغَايَةِ رَبِّنَا وَنَكُونَ﴾ بنصب الياء والنون فيهما، ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكذِّبُونَكَ﴾ بفتح الكاف وتشديد الذال.

﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ﴾، و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾، و﴿أَفَرَأَيْتَ﴾، و﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾، وما كان مثله حيث وقع بتحقيق الهمزة التي بعد الراء إذا كان قبلها همزة الاستفهام، ﴿فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ بفتح الهمزة.

﴿سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ برفع اللام، ﴿لَئِنْ أَخْبْنَا مِنْ هَذِهِ﴾ بألف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء هنا خاصة.

﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ﴾ بفتح النون وتشديد الجيم، ﴿قَالَ أَخْتَجُونَ فِي اللَّهِ﴾ بتشديد النون، ﴿دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ﴾ بالتنوين، وكذلك في يوسف.

﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا﴾ بفتح العين واللام من غير ألف ونصب «الليل»، ﴿وَحَرَقُوا لَهُ﴾ بتخفيف الراء، ﴿كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا﴾ بضم القاف والباء وكذلك في الكهف.

﴿مُنزَلٌ مِّن رَّبِّكَ﴾ بفتح النون وتشديد الزاي، ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ على التوحيد، وكذلك في الموضوعين في يونس وفي أول المؤمن وإذا وقف على ذلك

وشبهه من سائر تاءات التأنيث وقف بالتاء اتباعاً لخط المصحف.

﴿لِيُضِلُّوا بِأَهْوَابِهِمْ﴾ بضم الياء، وكذلك في يونس: ﴿لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ﴾، ﴿أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا﴾ بتخفيف الباء وإسكانها، وكذلك في يس: ﴿الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ﴾، وفي الحجرات: ﴿لَحْمٌ أَخِيهِ مَيِّتًا﴾ في الثلاثة.

﴿حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ قد ذكر، ﴿صَيِّقًا حَرَجًا﴾ بفتح الراء.

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ الثاني في هذه السورة، وكذلك الثاني في يونس: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا﴾، وفي الفرقان: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ﴾، وفي سبأ: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ﴾ بالياء في الأربعة وفي ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ في سبأ ولا خلاف في الأول من هذه السورة ومن سورة يونس.

﴿مُخْتَلِفًا أُكْلُهُ﴾ قد ذكر، ﴿يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ بفتح الحاء، ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ قد ذكر، ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾، و﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾، و﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ وما كان مثله بتخفيف الذال حيث وقع إذا كان بالتاء، وحسن فيه تاء أخرى فإن كان بالياء فلا خلاف في تشديد الذال فيه.

﴿دِينًا قِيمًا﴾ بكسر القاف وفتح الياء وتخفيفها، ﴿وَحَيَايَ﴾ بفتح الياء.

يسكن من ياءاتها خمس ياءات^(١): ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ﴿إِنِّي أُرْنِكَ﴾ ﴿رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ﴾ ﴿وَمَمَاتٍ لِلَّهِ﴾.

فرش سورة الأعراف

﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ قد ذكر.

﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى﴾ برفع السين.

﴿حَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ بالنصب، ﴿الرِّيْحَ بُشْرًا﴾ بالياء مضمومة وإسكان

السين هنا وفي الفرقان وفي النمل من البشارة.

﴿فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ قد ذكر، واتفقا أي: نافع وحفص على قوله: ﴿إِنَّكُمْ

(١) ياءات الإضافة: وافق على فتح «وجهي للذي».

لَتَأْتُونَ ﴿١﴾ و﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ إنهما بهمزة واحدة مكسورة على لفظ الخبر في هذه السورة خاصة، ﴿أَوَّامِنَ أَهْلُ الْقُرَى﴾ بتحريك الواو وكذلك في الصفات والواقعة ﴿أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوْلُونَ﴾.

﴿عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ﴾ بإسكان الياء وتخفيفها فتقلب في اللفظ ألفًا، ﴿أَرْجِحُهُ وَأَخَاهُ﴾ بغير همز وأسكن الهاء وقد ذكر في سورة النساء.

﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾ بإسكان اللام وتخفيف القاف هنا وفي طه والشعراء في الثلاثة، ﴿ءَامَنْتُمْ بِهِ﴾ بهمزة واحدة بعدها ألف على لفظ الخبر وكذلك في طه والشعراء في الثلاثة.

﴿سَنَقْبِلُ أَبْنَاءَهُمْ﴾، ﴿يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ بضم النون في الأولى والياء في الثانية وفتح القاف فيهما وتشديد التاء مع كسرها.

﴿وَلَكِنِ أَنْظِرْ﴾ قد ذكر، ﴿عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي﴾ على الجمع، ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ بالنون وفتحها وكسر الفاء، ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾ بكسر التاء، ﴿قَالُوا مَعذِرَةٌ إِيَّايَ رَبِّنَا﴾ بالنصب، و﴿بِعَذَابِ بَعِيسٍ﴾ بفتح الباء وهمزة مكسورة بعدها ياء على وزن (بخيل).

﴿مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ على التوحيد ونصب التاء من غير ألف.

﴿وَيَذُرُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ﴾ بالياء.

﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ﴾ بضم الشين وفتح الراء والمد والهمز، ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾

بتشديد التاء وكسر الباء وكذلك في الشعراء: ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾.

﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ﴾ قد ذكر، ﴿يَمُدُّوهُمْ فِي الْغِيِّ﴾ بفتح الياء وضم الميم.

يسكن من ياءاتها ثلاث ياءات^(١): ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾، ﴿مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ﴾

﴿عَذَابِي أَصِيبُ بِهِ﴾ وفتح الياء في قوله: ﴿مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ وكذلك فتح الياء في:

﴿مَنْ مَعِيَ﴾ في جميع القرآن.

(١) ياءات الإضافة: وافق نافعًا بإسكان «إني اصطفيتك»، «آياتي الذين».

فرش سورة الأنفال

﴿مُرْدِفِينَ﴾ بكسر الدال، ﴿إِذْ يُعَشِّيكُمْ﴾ بفتح الغين وتشديد الشين، ﴿مُوهِنٌ كَيْدٍ﴾ بإسكان الواو وتخفيف الهاء من غير تنوين وخفض الدال من «كيد» بالإضافة.

﴿مَنْ حَىَّ عَنْ بَيْنَةٍ﴾ بياء واحدة مفتوحة مشددة، ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بالياء، ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا﴾، ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ﴾ بالياء فيهما.

﴿وَعَلِمَ أَنْ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ بفتح الضاد هنا خاصة، فأما الثلاثة التي في الروم فإن حفصاً حكى أنه خالف فيهما عاصماً فقرأهما، بضم الضاد لرواية رواها عن الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أقرأه إياها بضم الضاد.

حدثنا بهذا الحديث طاهر بن غلبون قال: حدثنا علي بن أحمد قال: حدثنا فارس بن أحمد قال: حدثنا عبد الله بن الحسين قال: حدثنا أحمد بن سهل قال: حدثنا علي بن محيصة قال: حدثنا عمرو بن الصباح، قال: حدثنا حفص بن سليمان قال: حدثنا الفضيل بن مرزوق عن عطية عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الخبر قد رده وضعفه غير واحد من العلماء منهم أحمد بن حنبل ^(١) وغيره فلا تعارض الرواية عن عاصم عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، ورأيت الحذاق من أهل الأداء يأخذون فيهما بالوجهين وكذلك أخذ فيهن لأجمع

(١) هو أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الله، الشيباني الوائلي: إمام المذهب الحنبلي، وأحد الأئمة الأربعة، أصله من مرو، وكان أبوه والي سرخس، وولد ببغداد، فنشأ منكباً على طلب العلم، وسافر في سبيله أسفاراً كثيرة، وصنف: (المسند - يحتوي على ثلاثين ألف حديث)، وله كتب في (التاريخ)، و(الناسخ والمنسوخ)، و(الرد على الزنادقة فيما ادعت به من متشابه القرآن)، و(التفسير)، و(فضائل الصحابة)، و(المناسك)، و(الزهد)، و(الأشربة)، و(المسائل)، و(العلل والرجال)، وكان أسمر اللون، حسن الوجه، طويل القامة، يلبس الأبيض ويخضب رأسه ولحيته بالحناء، وفي أيامه دعا المأمون إلى القول بخلق القرآن ومات قبل أن يناظر ابن حنبل، وتولى المعتصم فسجن ابن حنبل ثمانية وعشرين شهراً لامتناعه عن القول بخلق القرآن، وأطلق سنة (٢٢٠ هـ)، ولم يصبه شر في زمن الواثق بالله، بعد المعتصم، ولما توفي الواثق، وولي أخوه المتوكل ابن المعتصم، أكرم الإمام ابن حنبل وقدمه، ومكث مدة لا يولي أحداً إلا بمشورته، وتوفي الإمام وهو على تقدمه عند المتوكل، توفي سنة (٢٤١ هـ). انظر: الأعلام (١/٢٠٣).

بين مذهب عاصم واختيار حفص.

يسكن الياء من قوله: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ و﴿إِنِّي أَرْتَكُ﴾.

فرش سورة التوبة

﴿قَرَأَ﴾: ﴿أَيِّمَةَ الْكُفْرِ﴾، ﴿أَيِّمَةَ يَهْدُونَ﴾ وما كان مثله بتحقيق الهمزتين معاً، ﴿عُزَيْرِ ابْنِ اللَّهِ﴾ بالتنوين، ﴿يُضْهِئُونَ﴾ بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها.

﴿يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بضم الياء وفتح الضاد، ﴿هُوَ أُذُنٌ﴾، ﴿قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ قد ذكر، ﴿إِنْ نَعَفُ عَنْ طَائِفَةٍ﴾ بالنون وفتحها ورفع الفاء، ﴿نُعَذِّبُ﴾ بالنون وكسر الذال، ونصب: ﴿طَائِفَةٍ﴾.

﴿إِنْ صَلَوَاتِكَ سَكُنَ﴾ على التوحيد ونصب التاء، وكذلك في هود: ﴿أَصْلَوْتِكَ تَأْمُرُكَ﴾ إلا أن التاء هناك مضمومة، ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ بزيادة واو قبل ﴿الَّذِينَ﴾. ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُيِّنَتَهُ﴾ بفتح الهمزة والسين ونصب النون من ﴿بُيِّنَتَهُ﴾ فيهما.

﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾ قد ذكر، ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ﴾ بفتح التاء.

﴿يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ﴾ بالياء.

يفتح الياء في قوله: ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ واتفقا على افتح في: ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾.

فرش سورة يونس

﴿قَرَأَ﴾: ﴿إِنَّ هَذَا لَسَجِرٌ مُّبِينٌ﴾ بألف هنا خاصة.

﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ قد ذكر، ﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾ بالياء، ﴿مَتَّعُ الْحَيَاةِ﴾ بنصب

العين، ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ﴾، و﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ قد ذكر.

﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ بكسر الهاء، وكذلك ﴿خَيَّصُمُونَ﴾ في سورة يس بكسر

الخاء، و﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ قد ذكر، ﴿ءَالَيْنَ وَقَدْ كُنْتُمْ﴾، ﴿ءَالَيْنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ بإسكان

اللام وتخفيف الهمزة بعدها فيهما.

حدثنا محمد بن علي قال: حدثنا ابن مجاهد عن عبد الله عن ابن مسلم عن أبيه

عن حفص أنه يقف على قوله: ﴿تَبَوَّأَ﴾^(١) بياء مفتوحة بدلاً من الهمزة وكذلك روى هبيرة عنه.

حدثنا عبد العزيز ابن أبي غسان، قال: حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم قال سألت أبا العباس الأشناني عن الوقف كما روى هبيرة فأنكره وقال في الوقف مثل الوصل قال أبو عمرو رحمته وكذا وقفت من طريقه وبه آخذ.

﴿قُلْ أَنْظُرُوا﴾ قد ذكر، ﴿حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بإسكان النون وتخفيف الجيم والأول لا خلاف فيه.

يسكن من ياءاتها أربع^(٢) ياءات: ﴿لِيْ أَنْ أُبَدِّلَهُ﴾، ﴿نَفْسِيْ إِنْ أَتَيْتُ﴾، ﴿إِنِّيْ أَخَافُ﴾ ﴿وَرَبِّيْ إِنَّهُ لَحَقُّ﴾.

فرش سورة هود الفرش^(٣)

﴿قَدْ ذَكَرْتُ﴾ ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾.

﴿فَعَمَّيْتِ عَلَيْهِمُ﴾ بضم العين وتشديد الميم، ولا خلاف في الذي في القصص، ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ آتَيْنِ﴾ بتنوين اللام في كل هنا وفي المؤمنون.

﴿مَجْرِبَهَا﴾ بفتح الميم وإمالة فتحة الراء، ﴿يَبْنِيْ أَرْكَبَ﴾ بفتح الياء، وكذلك في يوسف وفي لقمان في الثلاثة المواضع وفي الصفات في الستة.

﴿فَلَا تَسْأَلِنِ مَا لَيْسَ لَكَ﴾ بإسكان اللام وتخفيف النون، وكذلك في الكهف: ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِيذٍ﴾ بكسر الميم، وكذلك في سأل سائل: ﴿مِنْ عَذَابِ يَوْمِيذٍ﴾.

﴿أَلَا إِنَّ ثُمُودًا كَفَرُوا﴾، وفي الفرقان: ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ﴾ وكذلك في العنكبوت وفي والنجم و﴿وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَى﴾ في الأربعة بفتح الدال من غير تنوين، وإذا وقف وقف بإسكان الدال من غير ألف.

﴿يَعْقُوبَ﴾ ﴿قَالَتْ﴾ بنصب الباء، ﴿سَيِّءَ بِهِمْ﴾ و﴿سَيِّئًا﴾ بكسر السين

(١) الوقف على «تبوأ» بياء مفتوحة، وهي حكاية لا رواية فلا يؤخذ بها لعاصم.

(٢) وافق نافعا على فتح «أجري إلا».

(٣) وافق نافعا في «إني لكم» بكسر همزة (إني)، «يرجع» بضم الياء وفتح الجيم، «تعملون» بالياء.

حيث وقع.

﴿فَأَسْرَى﴾، و﴿أَنْ أَسْرَى﴾ بقطع الألف حيث وقع بجعله من (أسرى) ،
﴿أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ﴾ قد ذكر، و﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا﴾ بضم السين.

﴿وَإِنْ كُلاً﴾ بتشديد النون، ﴿لَمَّا لِيُوفِيَهُمْ﴾ بتشديد الميم هنا، وفي يس، ﴿لَمَّا
جَمِيعٌ﴾، وفي الزخرف: ﴿لَمَّا مَتَّعٌ﴾، وفي الطارق: ﴿لَمَّا عَلَيَّهَا حَافِظٌ﴾ في الأربعة^(١).

يسكن من ياءاتها ستة عشر ياء: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾،
و﴿إِنِّي إِذَا﴾، و﴿نُصِّحِي إِنْ أَرَدْتُ﴾، و﴿وَلِكَيْ أُرْزِكُمْ﴾، ﴿إِنِّي أَعْظُكَ﴾، ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِكَ﴾،
و﴿فَطَرَنِي أَفْلاً﴾، ﴿إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ﴾، ﴿فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾، ﴿إِنِّي أُرْزِكُمْ بِخَيْرٍ﴾، و﴿وَإِنِّي
أَخَافُ﴾، و﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾، ﴿شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ﴾، ﴿أَرْهَطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ﴾.

واتفقا على فتح ياءين: ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾ معاً وحيث وقع وحذف الياء في
الحالين في قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ﴾.

فرش سورة يوسف ﴿١﴾

﴿قَدْ ذَكَرْتُ﴾: ﴿يَبْنِي لَا تَقْصُصْ﴾، قرأ: ﴿فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ في الموضعين على
التوحيد من غير ألف ويقف بالتاء، ﴿يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾ بجزم العين والباء واتفقا على الياء
فيهما.

﴿بِشْرَايَ هَذَا﴾ بغير ياء بعد ألف التانيث، ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ بفتح الهاء والتاء،
﴿وَقَالَتْ أَخْرِجْ﴾ قد ذكر، ﴿سَبْعَ سِنِينَ دَابَّاً﴾ بتحريك الهمزة.

﴿وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ﴾ بألف بعد الياء، ونون مكسورة بعدها.

﴿خَيْرٌ حَفِظاً﴾ بفتح الحاء وألف بعدها وكسر الفاء، ﴿وَدَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ﴾ قد

(١) وافق نافعا في «تعلول» بالتاء.

(٢) قرأ حفص من طريق الأشناني عن عبيد بروم «تأمتا»، وبه قرأ الداني وقدمه في التيسير لذلك فهو
المقدم في الأداء من طرق السبعة القراء.

ذكر، ﴿نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ بالنون وكسر الحاء، وكذلك في النحل في الموضوعين وفي الأنبياء في الأربعة.

﴿قَدْ كَذِبُوا﴾ بتخفيف الذال، ﴿فَنَجِي مَنْ نَشَاءُ﴾ بنون واحدة وفتح الياء وتشديد الجيم.

يسكن ياءاتها أجمع وجملتها اثنان وعشرون ياء: ﴿لِيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ﴾، و﴿رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾، ﴿إِنِّي أَرْبِي أَعْصِرُ﴾، ﴿إِنِّي أَرْبِي أَحْمِلُ﴾ و﴿رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مَلَّةً﴾، ﴿ءَابَاءِي إِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿إِنِّي أَرَى سَبْعَ﴾، ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾، ﴿نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ﴾، ﴿رَبِّ إِنَّ﴾، ﴿أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ﴾، ﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾، ﴿يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ﴾، ﴿وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ﴾، ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾، ﴿أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي﴾، ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي﴾، ﴿سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ﴾.

فرش سورة الرعد

﴿وَرَزَعٌ وَيَخِيلُ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ﴾ بالرفع في الأربعة، ﴿يَسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ﴾ بالياء، ﴿فِي الْأَكْلِ﴾ قد ذكر، ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ أَوْثَانًا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾، ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوْ أَوْثَانًا لَمَبْعُوثُونَ﴾، ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَبْنَاءَ لَمُخْرَجُونَ﴾ وما كان مثله من الاستفهامين إذا اجتماعا يجعلهما استفهامًا بهمزيين في جميع القرآن إلا في موضع واحد في العنكبوت وهو: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ﴾ وهو الأول منها فإنه قرأه بهمزة مكسورة على الخبر مثل نافع.

﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ﴾ بالياء، ﴿وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾، بضم الصاد، وكذلك في المؤمن: ﴿وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾، ﴿أَكْلَهَا﴾ وقد ذكر، ﴿وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ رُءُوسُ السَّمَانِ﴾ بإسكان الثاء وتخفيف الباء.

﴿وَسَيَعْلَمُ الْكَفَرُ﴾ بألف على الجمع.

ليس فيها من الياءات شيء.

فرش سورة إبراهيم ^(١)

﴿قرأ: ﴿الْحَمِيدِ ﴿١﴾ لِلَّهِ﴾ بخفض الهاء في الوصل والابتداء بالمجرور مكروه لتعلقه بما قبله، ﴿أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾ على التوحيد من غير ألف، وكذلك في عسق.

﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾، ﴿أَكُلَهَا﴾ قد ذكر.

يسكن الياء في قوله: ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ ويفتح الياء في قوله: ﴿وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ﴾.

فرش سورة الحجر ^(٢)

﴿قرأ: ﴿نُزِّلُ﴾ بنونين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة والزاي مكسورة، ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ بالنصب، ﴿فَبِمَ تَشْتُرُونَ﴾ بفتح النون.

يسكن الياء في قوله: ﴿عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ﴾، ﴿بِنَاتِقٍ إِنْ كُنْتُمْ فَعَالِينَ﴾، و﴿إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ﴾ في الأربعة.

فرش سورة النحل

﴿قرأ: ﴿وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ﴾ برفع الميم والتاء على القطع، ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ بالياء، ﴿تَشْتَقُونَ﴾ بفتح النون.

﴿لَا يَهْدِي﴾ بفتح الياء وكسر الدال، ولا خلاف في قوله: ﴿يَضِلُّ﴾، ﴿نُوحِيَ إِلَيْهِمْ﴾ قد ذكر، ﴿وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ﴾ بفتح الراء، ﴿تُسْقِيكُمْ﴾ برفع النون.

﴿يَوْمَ طَعَنَكُمْ﴾ بإسكان العين، و﴿ليجزين الذين﴾ بالنون.

ليس فيها من الياءات شيء، وكذلك في المؤمن.

فرش سورة الإسراء ^(٣)

﴿قرأ: ﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾، بكسر القاف، وكذلك في الشعراء، ﴿كَانَ سَيِّئُهُ﴾ بضم الهمزة والهاء على التذكير، ﴿ءِلهَةً كَمَا يَقُولُونَ﴾ بالياء.

(١) وافق قالون في حذف الياء من «وعيد»، «دعاء»، «أشركتمون».

(٢) وافق نافعا في «ربما» بتخفيف الباء.

(٣) وافق نافعا في «أف» بكسر ونونين الفاء، «كسفا» بفتح السين.

﴿تَسْبُحُ لَهُ﴾ بالياء، وقد ذكرت الاستفهامين في الموضعين في الرعد، و﴿قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ﴾ مذكورًا أيضًا في البقرة، ﴿يَحْيِيكَ وَرَجِّلِكَ﴾ بكسر الجيم.

﴿لَا يَلْبُثُونَ خِلْفَكَ﴾ بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها، ﴿حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا﴾ بفتح التاء وضم الجيم وتخفيفها ولا خلاف في الثاني.

﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ قد ذكر.

يسكن الياء في قوله: ﴿رَحْمَةَ رَبِّي إِذَا﴾، وحذف الياء في الحالين في قوله ﴿لَا يَلْبُثُونَ﴾، ﴿لَيْنَ أَخْرَتِنِ إِلَى﴾، ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾.

فرش سورة الكهف^(١)

﴿عِوَجًا﴾ بغير تنوين في الوصل ويسكت على الألف سكتة لطيفة من غير قطع ثم يقول: ﴿قِيَمًا﴾ وكذلك يفعل في يس في قوله: ﴿مِنْ مَرْقَدِنَا﴾ يسكت على الألف ثم يقول: ﴿هَذَا﴾، وكذلك في القيامة: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ يسكت على النون ثم يقول: ﴿رَاقٍ﴾ وكذلك في المطففين: ﴿كَلَّا بَلْ﴾ يسكت على اللام ثم يقول: ﴿رَانَ﴾ في هذه الأربعة من غير قطع وكذلك نصّ عليها الأثناني في كتابه.

﴿مَرْفَقًا﴾ بكسر الميم وفتح الفاء، ﴿تَزَاوَرُ﴾ بتخفيف الزاي، ﴿وَلَمُلِّمْتَ مِنْهُمْ﴾ بتخفيف اللام، ﴿أَكُلَهَا﴾ قد ذكروا.

﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾، ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ بفتح التاء والميم فيهما، ﴿مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾ بغير ميم بعد الهاء على التوحيد، ﴿عُقْبًا﴾ بإسكان القاف.

﴿الْعَذَابُ قُبُلًا﴾ بضم الباء والقاف، ﴿لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا﴾ بفتح الميم وكسر اللام الثانية، وكذلك في النمل: ﴿مَهْلِكِ أَهْلِهِ﴾.

﴿وَمَا أُنْسِنِيهِ إِلَّا﴾ بضم الهاء في الوصل ضمة مختلصة، وكذلك في الفتح: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾، ﴿فَلَا تَسْلُنْ﴾ قد ذكر.

(١) وافق نافعًا في «بورقكم» بكسر الراء، «حمئة» بالهمز بدون (ألف).

﴿نَفْسًا زَكِيَّةً﴾ بغير ألف مع الياء، ﴿شَيْفًا نُكْرًا﴾، ﴿عَدَابًا نُكْرًا﴾ في الموضوعين هنا وفي الطلاق بإسكان الكاف لا غير.

﴿مِنْ لُدُنِي عُدْرًا﴾ بتشديد النون، ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾، وفي التحريم: ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ زَوْجًا﴾، وفي ن والقلم: ﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا حَيْرًا مِّنْهَا﴾ بإسكان الباء في الثلاثة وتخفيف الدال.

﴿فَاتَّبَعَ﴾، ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ في الثلاثة بقطع الألف وإسكان التاء، ﴿فَلَهُ جِزَاءٌ أَحْسَنَى﴾ بالتنوين والنصب وكسر التنوين للساكنين.

﴿بَيْنَ السَّدَيْنِ﴾، ﴿وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾، ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾ و﴿أَيْدِيَهُمْ سَدًّا﴾ بفتح السين في الأربعة، ﴿إِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ يهمزها جميعًا وكذلك في الأنبياء.

﴿جَعَلَهُ دَكَّاءً﴾ بغير تنوين وهمزة مفتوحة قبلها مدة هنا خاصة.

يسكن الياء في قوله: ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ﴾، ﴿رَبِّيَ أَنْ يُؤْتِينَ﴾، ﴿بِرَبِّيَ أَحَدًا﴾ معًا، ﴿مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾، و﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ في الستة.

وفتح الياء في قوله: ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ في الثلاثة، وحذف الياء في الحاليين في قوله: ﴿الْمُهْتَدَى﴾ و﴿أَنْ يَهْدِينَ﴾ و﴿أَنْ يُؤْتِينَ﴾ و﴿إِنْ تَرَنْ أَنَا﴾ و﴿مَا كُنَّا نَبْعُ﴾ و﴿وَعَلَى أَنْ تُعْلَمَنَّ﴾ في الستة أيضًا.

ومن سورة مريم - عليها السلام -^(١)

﴿قد ذكرتُ﴾: ﴿زكرياء﴾ في آل عمران.

﴿قرأ﴾: ﴿عَتِيًّا﴾، و﴿صَلِيًّا﴾، و﴿جِثِيًّا﴾ بكسر أوائل هذه الثلاثة واتفقا على ضم الباء في قول: ﴿وَبُكِّيًّا﴾، ﴿لَأَهَبَ لَكَ﴾ بالهمز وفيه خلاف عن قالون^(٢)، ﴿وَكُنْتُ نَسِيًّا﴾ بفتح النون.

(١) وافق نافعًا في «بذُكِرَ» بسكون الدال وضم وتخفيف الكاف، «يَتَفَطَّرُنَ» بقاء مفتوحة وفتح وتشديد الطاء.

(٢) ذكرنا من قبل أن الراجح لقالون القراءة بالهمز؛ لأن الداني قرأ به على أبي الفتح من طريق أبي نشيط، وهي طريق التيسير وعلى ذلك فيكون حفصًا موافقًا له في همز «لأهب» من طريق التيسير.

﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ بكسر الميم والتاء، ﴿تَسْقِطُ عَلَيْكَ﴾ بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف، ﴿قَوْلِكَ الْحَقِّ﴾ بنصب اللام.

﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ بكسر الهمزة، ﴿إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا﴾ بفتح اللام.

﴿أَنْثًا وَرِئًا﴾ بالهمز، ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾ بالتاء، وكذلك في عسق، وانفقا

على: ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾ معًا بالتاء وفتح الطاء مشددة.

يسكن الياء في قوله: ﴿أَجْعَلِ لِي آيَةً﴾، ﴿إِنِّي أَعُودُ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿إِنِّي كَانَ

لِي﴾ في الأربعة، ﴿مِنْ وَرَائِي وَكَانَتْ﴾ سَكْنَهَا، و﴿ءَاتَيْنِي الْكِتَابَ﴾ فتحها.

فرش سورة طه طه (١)

﴿قَرَأْ﴾ ﴿طَوَّى﴾ بالتونين، ﴿وَأَنَا آخَرْتُكَ﴾، وكذلك في النازعات إلا أنه يكسر

التونين هنالك للساكنين، و﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾ بفتح الميم وإسكان الهاء، وكذلك في الزخرف ولا خلاف في الذي في النبأ لأنه رأس آية فاتبع لفظه لفظ ما قبله من رءوس الآي.

﴿فَيْسَجِتُمْ بِعَذَابٍ﴾ بضم الياء وكسر الحاء، ﴿مَكَانًا سُوءٍ﴾ بضم السين،

﴿إِنْ هَذَا﴾ بإسكان النون من «أن».

﴿تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا﴾، ﴿ءَامَنَّمُ لَهُ﴾ قد ذكر، ﴿وَأَنْكَ لَا تَظْمَأُ﴾ بفتح الهمزة.

يسكن من ياءاتها أحد عشر ياء: ﴿إِنِّي ءَانَسْتُ﴾، ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾، ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾،

﴿لَعَلِّي ءَاتِيكُمْ﴾، ﴿لِذِكْرِي﴾ ﴿إِنْ﴾، ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾، ﴿عَلَى عَيْنِي﴾ ﴿إِذْ﴾، ﴿لِيَتَفَسَّى

﴿أَذْهَبَ﴾ و﴿فِي ذِكْرِي﴾ ﴿أَذْهَبًا﴾ و﴿وَلَا بَرَأْسِي﴾ ﴿إِنِّي﴾، ﴿لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾.

وفتح الياء في قوله: ﴿وَلِي فِيهَا﴾ وحذف الياء في قول: ﴿أَلَا تَتَّبِعُنِي﴾ في

الحالين.

(١) وافق نافعا في «بِمَلَكْنَا» بفتح الميم، «حَمَلْنَا» بضم الحاء، «تَأْتَهُم» بالتاء.

فرش سورة الأنبياء

- صلى الله عليهم أجمعين -^(١)

﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ﴾ بالألف على الخبر وكذلك في آخرها:
 ﴿قَالَ رَبِّ أَحْكُم﴾، ﴿نُوحِيَ إِلَيْهِمْ﴾ و﴿نُوحِيَ إِلَيْهِ﴾ قد ذكرا، ﴿وَأِنْ كَانَ
 مِنْ قَوْلِ الْحَيِّ﴾، بنصب اللام، وكذلك في لقمان.
 ﴿لَتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ﴾ بالتاء، و﴿زَكَرِيَّا﴾، و﴿يَا جُوجَ﴾، و﴿وَمَا جُوجَ﴾ قد
 ذكرا، ﴿لَلْكَتُبِ كَمَا بَدَأْنَا﴾ على الجمع من غير ألف مع ضم الكاف والتاء.
 يسكن الياء في قوله: ﴿إِنِّي إِلَهُ﴾، وفتح الياء من قوله: ﴿ذَكَرْنَا مِنْ مَعِيَ﴾ و﴿مَسْنَى
 الضُّرِّ﴾، ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾.

فرش سورة الحج^(٢)

﴿وَالصَّيْبِ﴾ قد ذكر، ﴿سَوَاءً الْعَنَفُ﴾ بنصب الهمزة.
 ﴿فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ﴾ بإسكان الخاء وتخفيف الطاء، ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ﴾ قد ذكر،
 ﴿هَدَمَتْ صَوَامِعُ﴾ بتشديد الدال، ﴿مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ﴾ قد ذكر، و﴿إنما يدعون﴾ بالياء،
 وكذلك في لقمان.
 ليس فيها من الياءات شيء.

فرش سورة المؤمنین

﴿سَيِّئًا﴾ بفتح السين، ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ و﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنَ﴾ قد ذكرا، ﴿إِلَى
 رَتْوَةٍ﴾ قد ذكر.
 ﴿وَأَنْ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ﴾ بكسر الهمزة، ﴿سَمَرًا تَهْجُرُونَ﴾ بفتح التاء وضم
 الجيم، وقد ذكرت الاستفهامين في الرعد، ﴿عَلِيمُ الْغَيْبِ﴾ بخفض الميم، وكذلك في
 سبأ.

(١) وافق نافعا في «مت» بكسر الميم، «فتحت» بتخفيف التاء.

(٢) وافق نافعا «ولولوا» بالنصب وإبدال التنوين ألف في الوقف، «ليقطع»، «ليقبضوا» بسكون اللام، «يقائلون» بفتح التاء.

﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِحْرِيًّا﴾ بكسر السين، وكذلك في ص ولا خلاف في الذي في الزخرف لأنه من السخرة.

يسكن الياء في قوله: ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا﴾.

ومن سورة النور^(١)

﴿قد ذكرتُ: ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾، ﴿فَشَهَدْتُ أَحَدَهُمْ أَرْبَعُ﴾ برفع العين ولا خلاف في نصب العين في قوله: ﴿أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ﴾، ﴿وَأَخْمِسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾ بنصب التاء ولا خلاف في رفع التاء في الأول.

﴿أَنْ لَعَنَتَ اللَّهُ﴾ بتشديد ﴿أَنْ﴾، ونصب ﴿اللَّعْنَةُ﴾، و﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾ بتشديد ﴿أَنْ﴾ وفتح الضاد وجر الهاء من اسم الله ﷻ.

﴿خُطُوتٍ﴾ قد ذكر، ﴿ءَايَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ﴾ بكسر الياء في جميع القرآن إذا كان جمعاً، ﴿وَيَحْشَى اللَّهُ وَيَتَّقَهُ﴾ بإسكان القاف وكسر الهاء واختلاس كسرتها في الوصل، ولا يجوز رومها في الوقف لأنها عارضة إذ هي للساكنين الرفع وهما القاف والهاء. ولولا أن الهاء عندهم ساكنة لحرَّكها بالضم لسكون الساكن قبلها غير ياء ساكنة، ولم يجوز غير ذلك، وذهب في تسكين القاف إلى لغة من يقول من العرب في الرفع (هو يتق) ويأت بغير ياء اجتراءً بالكسرة منها فإذا دخل الجازم على ذلك سَكَّنوا آخره، كالفعل السالم وأنشد الكسائي شاهداً لذلك:

وَمَنْ يَتَّقُ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ

فسكَّن القاف للجزم كما فعل عاصم سواء، وقد يجوز أن يكون عاصم سَكَّن القاف تخفيفاً ولذلك نظائر وإذا قسناها كذلك فالهاء مكسورة لأن كسرة القاف قبلها مقروءة.

ليس فيها من الياءات شيء.

(١) وافق نافعاً في «يُوقَدُ» بياء مضمومة وسكون الواو وتخفيف القاف وضمة الدال.

(٢) صدر بيت من الوافر، أشده الفراء، جاء في عجزه: (ورزق الله مؤتاتاً وغاد). انظر: مختار الصحاح (ص: ٢٠)، مكتبة لبنان - بيروت.

فرش سورة الفرقان

﴿قَدْ ذَكَرْتُ: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ في الأنعام، قرأ: ﴿فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا﴾ بالتاء، ﴿وَيَوْمَ نَشْأَقُ﴾ بتخفيف الشين، وكذلك في ق: ﴿وَعَادًا وَثُمُودًا﴾، و﴿الرَّيْحَ بُشْرًا﴾ قد ذكر.

﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ بفتح الياء وضم التاء، ﴿فِيهِ مَهَانًا﴾ بصلة لهاء يباء في هذا الموضوع خاصة.

يسكن الياء في قوله: ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾، و﴿يَلِيَّتِي اتَّخَذْتُ﴾^(١).

فرش سورة الشعراء^(٢)

﴿قَدْ ذَكَرْتُ: ﴿أَرْجِهَ وَأَخَاهُ﴾ و﴿تَلَقَّفُ﴾ و﴿ءَامَنَّمْ لَهُ﴾ و﴿أَنْ أَسْرُ﴾ فيما سلف.

﴿قَرَأُ: ﴿حَنِدِرُونَ﴾ و﴿فَرِهَيْنَ﴾ بالألف فيهما.

﴿أَصْحَبَ الْأَيْكَةِ﴾ بألف ولام وخفض الهاء، وكذلك في ص، و﴿بِالْفِسْطَاسِ﴾

قد ذكر، ﴿عَلَيْنَا كِسْفًا﴾ بفتح السين، وكذلك في سبأ.

﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ بالواو، و﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ قد ذكر.

يسكن من ياءاتها ست ياءات: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾، ﴿لِيَ إِلَّا رَبُّ

الْعَلَمِينَ﴾، ﴿لَأَبَىٰ إِنَّهُ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ وفتح الياء في قوله ﴿: ﴿إِنَّ مَعِيَ

رَبِّي﴾، ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

واتفقا على فتح الياء من ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ حيث وقع.

فرش سورة النمل^(٣)

﴿قَرَأُ: ﴿بِشَهَابٍ﴾ بالتنوين، ﴿فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ بفتح الكاف.

﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ بالتاء فيهما، ﴿فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾ قد ذكر، ﴿مَهْلِكٌ

(١) وافق نافعا في إسكان الياء في «يا لييتي اتخذت».

(٢) وافق نافعا في «خُلِقَ» بضم الخاء واللام، «نَزَلَ» بتخفيف الزاي.

(٣) وافق نافعا في «بل اذارك» بكسر اللام وصلا، ووصل الهمزة وفتح تشديد الدال وألف بعدها.

أَهْلِهِ ﴿قَدْ ذَكَرَ أَيْضًا، ﴿أَنَا دَمَرْنَاهُمْ﴾ بفتح الهمزة.

﴿خَيْرٌ أَمَا يُشْرِكُونَ﴾ بالياء، و﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾، و﴿الرَّيْحَ بُشْرًا﴾ قد ذكر.

﴿وَالاسْتِفْهَامِينَ وَهُمَا: ﴿أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَّءَابَاؤُنَا أَإِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ قد ذكر

أَيْضًا، ﴿إِنَّ النَّاسَ﴾ بفتح الهمزة، ﴿وَكُلُّ أُنُوفٍ﴾ بقصر الهمزة وفتح التاء.

﴿وَهُمْ مِّنْ فَرْعٍ﴾ بالتنوين، واتفقا على فتح الميم من قوله: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ هنا.

سَكُنَ مِنْ يَاءِهَا أَرْبَعُ يَاءَاتٍ: ﴿إِنِّي ءَأَنْتُ﴾، و﴿أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾ واتفقا علينا

فِي ﴿إِنِّي أَلْقَى﴾ و﴿لِيَبْلُغَنَّ أَشْكُرَ﴾، وفتح الياء في قوله: ﴿مَا لِي لَا أَرَى الْهَدَاهُ﴾.

﴿وَحَذَفَ الْيَاءَ فِي الْحَالِينَ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَتُمَدُّونَ بِمَالٍ﴾ واتفقا على فتح الياء في

قَوْلِهِ: ﴿فَمَا ءَاتَيْنَا اللَّهَ﴾ وقد ذكر الاختلاف عنه^(١) في إثباتها في الوقف.

فرش سورة القصص

﴿قَرَأْ: ﴿أَوْ جَدَّوَةٍ مِّنَ النَّارِ﴾ بفتح الجيم، ﴿مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ﴾ بإسكان

الهاء واتفقا على فتح الراء، ﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾ بإسكان الدال وتحقيق الهمزة بعدها.

﴿يُصَدِّقُنِي﴾ برفع القاف.

﴿إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾ بفتح الياء وضم الجيم، ﴿قَالُوا سِحْرَانِ﴾ بكسر السين

وإسكان الحاء من غير ألف، ﴿مُجْتَبَىٰ إِلَيْهِ﴾ بالياء.

﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾ بفتح الخاء والسين.

يسكن من ياءاتها أحد عشر: ﴿رَبِّ أَنْ يَهْدِيَنِي﴾، ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾، ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ

شَاءَ﴾، ﴿إِنِّي ءَأَنْتُ نَارًا﴾، ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾، ﴿عِنْدِي

أَوْلَمَ يَعْلَمُ﴾، ﴿لَعَلِّي أَطَّلِعُ﴾، ﴿لَعَلِّي ءَأْتِيكُمْ﴾، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾، وفتح الياء في قوله: ﴿مَعِيَ

رِدْءًا﴾.

(١) سبق بيان أن إثبات الياء في الوقف الراجح لحفص وكذلك قالون من طريق التيسير.

فرش سورة الأحزاب^(١)

❖ قرأ: ﴿الَّتِي﴾ هنا وفي المجادلة والطلاق بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة في الوصل والوقف، ﴿تُظْهِرُونَ مِنْهِنَّ﴾ بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء وتخفيفها وكذلك في الموضعين في المجادلة.

❖ ﴿الظنوننا﴾ و﴿الرسولنا﴾ و﴿السبيلا﴾ بإثبات ألف في الثلاثة في الوقف وحذفها في الوصل.

❖ ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾ بضم الميم، و﴿لَا تَوَهَا﴾ بالمد، ﴿أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ بضم الهمزة، وكذلك في الموضعين في الممتحنة: ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْحِيزَةُ﴾ بالياء.

❖ ﴿وَحَاتَمَ النَّبِيِّنَ﴾ بفتح التاء، حدثنا عبد العزيز بن أبي الفضل حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم قال: حدثنا ابن منيع قال: أخبرني حسن المرزوي قال: حدثنا حفص قال: قال عاصم: رسول الله الخاتم والله الخاتم.

❖ ﴿لَعْنَا كَثِيرًا﴾ بالياء.

ليس فيها من الياءات شيء.

ومن سورة سبأ^(٢)

❖ قرأ: ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ﴾ بخفض الميم وقد ذكر، ﴿مَنْ رَجَزَ أَلِيمٌ﴾ برفع الميم، وكذلك في الجاثية، ﴿كَسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ قد ذكر، ﴿مِنْ سَائِهِ﴾ بهمزة متحركة بعد السين.

❖ ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾ بإسكان السين وفتح الكاف من غير ألف، ﴿أَكُلِ حَمَطٍ﴾ قد ذكر، ﴿وَهَلْ يُجِزِي إِلَّا﴾ بالنون وكسر الزاي، ﴿الْكَفُورِ﴾ بالنصب للراء، ﴿وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ﴾ بتشديد الدال.

❖ ﴿فَلِ ادْعُوا الَّذِينَ﴾ قد ذكر، ﴿وَيَوْمَ تَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ﴾ الياء فيهما وقد

ذكر.

(١) سورة الأحزاب: وافق نافعا في «وَقُرْن» بفتح القاف، «ترجي» بياء ساكنة بدون همز.

(٢) سورة سبأ: وافق نافعا في «التناؤش» بواو مضمومة بدون همز، كذلك وافق في فتح «أجري إلا».

ويسكن الياء في قوله: ﴿رَبِّكَ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾.

فرش سورة فاطر

﴿قُرْأُ﴾: ﴿عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ﴾ على التوحيد من غير ألف ووقف بالهاء.

وليس فيها من الياءات شيء^(١).

فرش سورة يس^(٢)

﴿تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ بنصب اللام، ﴿سَدَا﴾ في الموضعين قد ذكر قبل،

﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ﴾ بنصب الراء، ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ فِي الْفُلْكِ﴾ على التوحيد ونصب التاء من غير ألف.

﴿مَخْضُمُونَ﴾ بكسر الخاء وقد ذكر، ﴿مِنْ مَّرْقَدِنَا﴾ قد ذكر.

﴿فِي شَعْلٍ فَكِهِونَ﴾ بضم الغين، ﴿نُنَكِّسُهُ﴾ بضم النون الأولى وفتح الثانية

وكسر الكاف وتشديدها، ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ بالياء هنا خاصة.

﴿لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ﴾ بالياء، وكذلك في الأحقاف.

يُسْكِنُ الياء في قوله: ﴿إِنِّي إِذَا لَفِي﴾ و﴿إِنِّي - ءَامَنْتُ﴾ في الموضعين.

فرش سورة الصافات^(٣)

﴿قُرْأُ﴾: ﴿بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ بالنون، ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ بتشديد السين والميم، وقد

ذكرت: ﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ والاستفهامين قبل، وذكرت: ﴿يَبْنِيٰ إِنِّي أَرَىٰ﴾.

﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ﴾ بنصب الأسماء الثلاثة، ﴿على إلياسين﴾ بكسر

الهمزة وإسكان اللام.

يسكن الياء في قوله: ﴿إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْنُكُ﴾، ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾

في الثلاثة.

(١) وافق قالون في حذف الياء من «نكير».

(٢) وافق نافعا في «يس» بإظهار النون، «جِبَلًا» بكسر الجيم والباء وتشديد اللام، واتفقا على فتح

«مالي لا» وعلى حذف الياء في «إن يردن الرحمن»، «ولا ينقدون»، «فاسمعون».

(٣) وافق نافعا على حذف الياء من «سيهدين»، و«لتردين».

فرش سورة ص^(١)

﴿ قَدْ ذَكَرْتُ ﴾: ﴿أَصْحَبُ الْأَيْكَةِ﴾ في الشعراء، قرأ: ﴿بِخَالِصَةٍ﴾ بالتنوين، ﴿حَمِيمٌ﴾
وَعَسَاقٌ ﴿ بتشديد السين، وكذلك في النبأ.

﴿ وَعَسَاقًا ﴾ و﴿سِحْرِيًّا﴾ قد ذكر، ﴿فَالْحَقُّ﴾ بالرفع، ولا خلاف في نصب:
﴿وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾ بالفعل.

سَكَّنَ الْيَاءَ فِي قَوْلِهِ: ﴿مَنْ بَعْدِي إِنَّكَ﴾، ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾، ﴿لَعَنَتِي إِلَي﴾ في
الثلاثة.

وَفَتَحَ الْيَاءَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلِي نَعَجَةٌ﴾ و﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾.

فرش سورة الزمر^(٢)

﴿ قَرَأَ ﴾: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَنِيتٌ﴾ بتشديد الميم، ﴿تَأْمُرُوْنَ أَعْبُدُ﴾ بتشديد النون، ﴿فُتِحَتْ﴾
أَبْوَابُهَا، وفي النبأ: ﴿وَفُتِحَتْ السَّمَاءُ﴾ بتخفيف التاء في الثلاثة.
يَسْكُنُ الْيَاءَ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ و﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ و﴿تَأْمُرُوْنَ أَعْبُدُ﴾ في الثلاثة.

فرش سورة غافر^(٣)

﴿ قَدْ ذَكَرْتُ ﴾: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ في الأنعام، قرأ: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾ بالياء،
﴿أَوْأُنْ﴾ بهمزة قبل الواو ويسكن الواو، ﴿يُظْهِرُ﴾ بضم الياء وكسر الهاء.
﴿فِي الْأَرْضِ الْفَسَادِ﴾ بالنصب، ﴿فَأَطَّلَعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ﴾ بنصب العين، ﴿وَصُدَّ﴾
عَنِ السَّبِيلِ ﴿ قد ذكر، ﴿قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ بتاءين.
﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ﴾ بغير تنوين، ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ قد ذكر.

(١) وافق نافعًا على فتح الياء في «مسنى الشيطان».

(٢) وافق نافعًا على إسكان الياء من «يا عبادي الذين أسرفوا».

(٣) وافق نافعًا في «يظهر» بضم الياء وكسر الهاء، «الفساد» بفتح الدال من طريق التيسير، وخالفه في «أو أن يظهر»؛ لأن نافعًا قرأها «وأن» بدون همزة مع فتح الواو، وقد ورد الخلاف في التيسير على إثبات حذف الياء في «التلاق»، و«التناد» لقالون وأوضحنا أنه لا يجوز من طريق التيسير بل هي انفرادة انفرد بها فارس بن أحمد وعلى ذلك فيكون حفصًا موافقًا له في الحذف فيهما والله أعلم.

﴿السَّاعَةُ أَدْخِلُوا﴾ بقطعها في الحالين وكسر الخاء، ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ﴾ بالياء.
يسكن الياء في قوله: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾، ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾، ﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ﴾، ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾، ﴿أَمْرًا إِلَى اللَّهِ﴾ في الثمانية.

وحذف الياءات في الحالين في قوله: ﴿التَّلَاقِ﴾ و﴿التَّنَادِ﴾ و﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾.

فرش سورة فصلت^(١)

﴿قِيَّ أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ﴾ بكسر الحاء، ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ﴾ بالياء وضمها وفتح الشين، ﴿أَعْدَاءُ اللَّهِ﴾ برفع الهمزة.
يسكن الياء في: ﴿إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ﴾ وفي ذلك خلاف عن قالون.

فرش سورة الشورى^(٢)

﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾ بالتاء، وقد ذكرت: ﴿تَفْعَلُونَ﴾ بالتاء، ﴿فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ بزيادة الفاء، ﴿الرَّيْحَ فَيُظَلِّلْنَ﴾ قد ذكر.
﴿وَيَعْلَمَ الَّذِينَ﴾ بنصب الميم، ﴿أَوْ يُرْسَلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ﴾ بنصب اللام والياء.
وحذف الياء في الحالين في قوله: ﴿الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ﴾.

فرش سورة الزخرف^(٣)

﴿صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ﴾ بفتح الهمزة، ﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾ قد ذكر، ﴿أَوْ مَن يَنْشَأُوا﴾ بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين.
﴿الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ﴾ بالباء وألف بعدها وضم الدال جمع (عبد)،

(١) وافق نافعا في «ثمرات» بألف قبل التاء على الجمع، ويقفا عليها بالتاء، ووافقه في إسكان الياء في «شركائنا قالوا»، وقد سبق بيان أن الفتح والإسكان في «إلى ربي إن لي عنده» صحيحان عن قالون وبها قرأ الداني.

(٢) وافق نافعا في «ويتزل الغيث» بتشديد الزاي.

(٣) وافق نافعا في «تشتهيه الأنفس» بهاء ضمير.

﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ﴾ بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين، ﴿قَلَّ أَوْلَوْ جِئْتُمْ﴾ بألف بعد القاف على الخبر.

﴿لَمَّا مَتَّع﴾ قد ذكر، ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا﴾ على التوحيد من غير ألف بعد الهمزة، ﴿أَسْوَرَّةٌ مِّنْ ذَهَبٍ﴾ بإسكان السين من غير ألف.

﴿مِنَهُ يَصْذُوبُ﴾ بكسر الصاد، ﴿ءِآلِهَتِنَا خَيْرٌ﴾ بهمزتين بعدهما ألف، ﴿وَقِيلَهُ﴾ بخفض اللام والهاء، ﴿فَسَوْفَ يَعْمُونَ﴾ بالياء.

يسكن الياء في قوله: ﴿مِن تَحْتِي أَفَلَا﴾، وحذف الياء في الحاليين في قوله ﷻ: ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾.

فرش سورة الدخان^(١)

﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ بخفض الباء، ﴿يَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾ بالياء.

﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ بكسر التاء، ﴿فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ بفتح الميم.

يسكن الياء في قوله: ﴿إِنِّي آتِيكُمْ﴾ واتفقا على إسكان الياء في قوله: ﴿وَإِن لَّمْ تُوْمِنُوا لِي فَاَعْتَرِلُونِ﴾.

فرش سورة الجاثية

﴿مِن رَّجْزِ أَلِيمٍ﴾ في سبأ، قرأ: ﴿سَوَاءٌ حَيَاتُهُمْ﴾ بالنصب.

ليس فيها من الياءات شيء.

فرش سورة الأحقاف

﴿لَيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ في يس، قرأ: ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ بهمزة

مكسورة قبل الحاء وإسكان الحاء وفتح السين وألف بعدها.

﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ بضم الكاف في الموضعين، ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ

نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ﴾ بالنون فيهما وفتحهما ونصب النون من

«أحسن»، ﴿وَلِيُوفِيَهُمْ أَعْمَلَهُمْ﴾ بالياء، ﴿لَا يُرَى﴾ بالياء وضمها، ﴿مَسْكِينَهُمْ﴾ برفع النون.

(١) المراد بإسكان الياء هي في «وإن لم تؤمنوا لي»، وأما «فاعترلون» فاتفقا على حذف الياء.

يسكن الياء في قوله: ﴿أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ﴾ و﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، و﴿وَلَا كَيْفِي أَرْزُكُمُ﴾، و﴿أَوْزِعَنِي﴾ واتفقا عليه.

فرش سورة محمد ﷺ

﴿قرأ: ﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا﴾ وبضم القاف وكسر التاء من غير ألف، ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ قد ذكر، ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾ بكسر الهمزة، ﴿هَتَأْتُمْ﴾ قد ذكر. ليس فيها من الياءات شيء.

من سورة الحجرات إلى سورة المجادلة^(١)

﴿قد ذكرت: ﴿لِحَمِّ أَخِيهِ مَيْتًا﴾، قرأ: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ بالنون، ﴿وَأُدْبِرَ السُّجُودِ﴾ بفتح الهمزة، ﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ﴾ قد ذكر. وحذف الياء في الحاليين في قوله: ﴿الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ﴾. ليس في والذاريات خلف بينهما إلا ما تقدم.

سورة والطور

﴿وقرأ: ﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ دُرِّيَّتُهُمْ﴾، ﴿بِهِمْ دُرِّيَّتُهُمْ﴾ بالتوحيد فيهما ورفع التاء في الأولى ونصبها في الثانية واتفقا على الأولى. ﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ﴾ بكسر الهمزة، ﴿المصيطرون﴾ قد ذكر، ﴿فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ بضم الياء.

سورة والنجم

﴿قرأ: ﴿عَادًا أَوْلَى﴾ بإسكان اللام وتحقيق الهمزة بعده وكسر التنوين، ﴿وَتَمُودًا فَمَا﴾ قد ذكر.

سورة القمر

﴿وقرأ: ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ بحذف الياء في الحاليين. سورة الرحمن ﷻ

﴿قرأ: ﴿خَرَجُ مِنْهَا﴾ بفتح الياء وضم الراء.

(١) وافق نافعا في الواقعة: «شرب» بضم الشين.

سورة الواقعة

﴿وَلَا يُزِفُونَ﴾ بكسر الزاي هنا خاصة ﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ والاستفهامين قد

ذكر.

﴿سورة الحديد﴾ قد ذكرت: ﴿فِيضَعِفُهُ لَهُ وَلَهُ﴾، قرأ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ

الْحَمِيدُ﴾ بزيادة «هو».

من سورة المجادلة إلى سورة الملك^(١)

﴿قَدْ ذَكَرَ﴾: ﴿الَّتِي تَطَّهَّرُونَ﴾ في الموضوعين في الأحزاب.

﴿قَرَأَ﴾: ﴿تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ﴾ بألف على الجمع، يسكن الياء في قوله:

﴿وَرُسُلِي إِبْنُ اللَّهِ﴾.

سورة الحشر

﴿قَرَأَ﴾: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ بإسكان الياء.

سورة الممتحنة

﴿قَرَأَ﴾: ﴿يُفَصِّلُ﴾ بفتح الياء وكسر الصاد. ﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ في الموضوعين قد

ذكر.

سورة الصف

﴿قَرَأَ﴾: ﴿مَنْ بَعْدِي أَسْمُهُ﴾ بإسكان الياء وحذفها في الوصل للساكنين، قرأ:

﴿مِثْمُ نُورِهِ﴾ بغير تنوين وخفض الهاء من ﴿نُورُهُ﴾، ﴿أَنْصَارُ اللَّهِ﴾ بغير تنوين وحذف

لام الجر من اسم الله ﷻ.

يسكن الياء من قوله: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾.

وليس في الجمعة خلاف.

سورة المنافقون

﴿قَرَأَ﴾: ﴿لَوْوَا رُءُوسَهُمْ﴾ بتشديد الواو.

(١) وافق نافعا في «انشزوا فانشزوا» بضم الشين.

سورة التغابن

﴿يَكْفُرْ عَنْهُ﴾ و﴿يُدْخِلْهُ﴾ بالياء فيهما.

سورة الطلاق

﴿قَرَأَ﴾ ﴿بَلَغَ أَمْرَهُ﴾ بغير تنوين وخفض الراء والهاء من أمره.

﴿وَالَّتِي﴾ و﴿نُكْرًا﴾ و﴿مُيِّنْتِ﴾ قد ذكر، ﴿يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾ بالياء.

سورة التحريم

﴿قَدْ ذَكَرْتُ﴾: ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾ في البقرة، و﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا﴾ في الكهف.

﴿قَرَأَ﴾: ﴿وَكُتُبِهِ﴾ و﴿كَانَتْ﴾ على الجمع من غير ألف.

من سورة الملك إلى النبأ^(١)

ليس في الملك خلاف بينهما.

سورة ن والقلم

﴿قَدْ ذَكَرْتُ﴾: ﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا حَيْرًا مِمَّنَّا﴾ في الكهف، قرأ: ﴿لِيُرْلِقُونَكَ﴾ بضم الياء.

وليس في الحاقة خلاف إلا ما تقدم من قوله: ﴿أُذُنٌ وَعَايَةٌ﴾ و﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾.

سورة المعارج

﴿قَرَأَ﴾: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ بهمزة مفتوحة بعد السين، ﴿مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ﴾ قد ذكر، ﴿نَزَاعَةَ لِّلشَّوَى﴾ بالنصب.

﴿شَهَادَاتِهِمْ﴾ بألف بعد الدال على الجمع، ﴿إِلَى نُصْبٍ يُوفُضُونَ﴾ بضم النون والصاد.

سورة نوح

﴿وَدَا﴾ بفتح الواو.

يسكن الياء من قوله: ﴿دُعَايَ إِلَّا فِرَارًا﴾ و﴿إِنِّي أَعْلَنْتُ﴾، وفتح الياء في قوله:

(١) وافق نافعًا في المدثر: «إذ أدبر» بسكون الذال والذال وهمزة قطع. سورة الإنسان: «خضر، إستبرق» بالرفع، والراجع له من طريق التيسير إثبات الألف على «سلاسلًا» وقفًا.

﴿بَيْتِي مُؤْمِنًا﴾.

سورة الجن

﴿قرأ بفتح الهمزة من ﴿وَأَنَّهُ﴾ و﴿أَنَا﴾ و﴿إِنَّهُمْ﴾ من لدن قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ﴾ تَعَلَى جَدُّ رَبِّنَا﴾ إلى قوله: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾ في أول كل آية وجملة ذلك ثلاثة عشر موضعًا.

﴿يَسْأَلُكَ عَذَابًا﴾ بالياء، ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي﴾ بغير ألف على الأمر، ﴿رَبِّي أُمَّدًا﴾ بإسكان الياء.

سورة المزمل

﴿أَوْ أَنْقِصْ﴾ قد ذكر، ﴿وَنِصْفَهُ وَتُلْثُهُ﴾ بعده بنصب الفاء والثاء.

سورة المدثر

﴿قرأ: ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ بضم الراء، ﴿مُسْتَنْفِرَةً﴾ بكسر الفاء، ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ بالياء.

سورة القيامة

﴿قرأ: ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ﴾ بكسر الراء، ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ قد ذكر، ﴿مِنْ مَنِّي يُمَنِّي﴾ بالياء.

سورة الإنسان

﴿قرأ: ﴿سَلَسِلًا﴾ بغير تنوين، واختلف علينا عنه في الوقف فقال لي فارس عن قراءته بغير ألف وقال أبو الحسن بالألف.

﴿قَوَارِيرًا﴾ ﴿قَوَارِيرًا﴾ بغير تنوين فيهما ووقف على الأول بالألف وعلى الثاني بغير ألف، ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بنصب الياء وضم الهاء.

سورة المرسلات

﴿قرأ: ﴿نُذْرًا﴾ بإسكان الذال، ﴿فَقَدَرْنَا﴾ بتخفيف الدال، ﴿كَأَنَّهُ جُمِلَتِ﴾ على

التوحيد من غير ألف ووقف بالتاء اتباعًا للخط.

من سورة النبأ إلى آخر القرآن^(١)

- ﴿قَدْ ذَكَرْتُ: ﴿وَفَتِحَتِ السَّمَاوَاتُ﴾، ﴿وَعَسَّافًا﴾ فيما سلف.
﴿قَرَأَ: ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ﴾ بخفضهما.

سورة والنازعات

- ﴿قَدْ ذَكَرْتُ الاسْتِفْهَامِينَ، وَ﴿طُؤَى ﴿أَذْهَبَ﴾ قَبْلَ، ﴿إِلَى أَنْ تَرَكَى﴾ بِتَخْفِيفِ الزَّايِ.

سورة عبس

- ﴿قَرَأَ: ﴿فَتَنَفَعَهُ الذِّكْرَى﴾ بِنَصْبِ الْعَيْنِ.
﴿لَهُ تَصَدَّى﴾ بِتَخْفِيفِ الصَّادِ، ﴿أَنَا صَبَبْنَا﴾ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ.
وَلَيْسَ فِي كُورَتٍ خَلْفَ بَيْنَهُمَا.

سورة انفطرت

- ﴿قَرَأَ: ﴿فَعَدَلَكْ﴾ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ.

سورة المطففين

- ﴿قَرَأَ: ﴿فَنَكِهِينَ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ هُنَا خَاصَّةً، وَقَدْ ذَكَرْتُ: ﴿بَلَّ رَانَ﴾ فِي الْكَهْفِ.

سورة انشقت

- ﴿قَرَأَ: ﴿وَيَصَلَى سَعِيرًا﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَإِسْكَانِ الصَّادِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ.

سورة البروج

- ﴿قَرَأَ: ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ بِتَخْفِيفِ الظَّاءِ.

سورة الطارق

- ﴿قَدْ ذَكَرْتُ: ﴿لَمَّا عَلَيَا﴾ فِي هُودِ.

وَلَيْسَ فِي الْأَعْلَى ۞ خَلْفَ بَيْنَهُمَا.

سورة الغاشية

- ﴿وَقَرَأَ: ﴿لَا تَسْمَعُ﴾ فِيهَا بِفَتْحِ التَّاءِ، ﴿لَغِيَةً﴾ بِالنَّصْبِ.

(١) وافق نافعاً في «ولي دين» بفتح الياء.

سورة الفجر

﴿وَلَا تَحْضُوتَ﴾ بألف ممدودة بعد الحاء، ﴿بَلْ لَا تُكْرِمُونَ﴾، ﴿وَلَا تَحْضُوتَ﴾، ﴿وَتَأْكُلُونَ﴾، ﴿وَتُحِبُّونَ﴾ بالتاء في الأربعة.
 ﴿وَيَسْكُنُ الْيَاءُ فِي قَوْلِهِ: ﴿رَبِّ أَكْرَمِنِ﴾، و﴿رَبِّي أَهْنَنِ﴾، وحذف الياء في الحالين في قوله: ﴿يَسْرٍ﴾، و﴿أَكْرَمِنِ﴾ و﴿أَهْنَنِ﴾ في الثلاثة.

سورة البلد

﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ بالهمزة، وكذلك في الهمزة.

سورة والشمس

﴿فَلَا تَخَافُ﴾ بالواو.

وليس في سورة الليل خلاف بينهما إلى لم يكن.
 ﴿شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ و﴿خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ بتشديد الياء فيهما من غير هم.
 وليس من سورة الزلزلة إلى تبت خلاف بينهما إلا ما تقدم.
 ﴿حَمَالَةَ الْحَطَبِ﴾ بالنصب على الذم.

سورة الإخلاص

﴿كَفُؤًا﴾ بفتح الواو من غير همز وقد ذكر.

قال أبو عمرو رحمته فهذا جميع ما اختلفا فيه من حروف القرآن فاعمل على ما رسمته لك، فإنك تصل إلى النقل الصحيح والطريق الواضح موقفاً إن شاء الله تعالى.
 تمت رواية أبي عمر حفص بن سليمان الأسدي عن عاصم بن أبي النجود الكوفي رحمته وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



مفردة شعبة^(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 آمَنْتُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ

(١) هو شعبة بن عياش بن سالم، أبو بكر الحنظلي الأسدي النهشلي الكوفي، الإمام العلم، اختلف في اسمه على ثلاثة عشر قولاً أصحابها شعبة، وقيل: أحمد، وقيل: غير ذلك، عرض القرآن على عاصم ثلاث مرات وعلى عطاء بن السائب وأسلم المنقري، وعرض عليه القرآن أبو يوسف

قال أبو عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وإذ قد ذكرت قراءة أبي بكر عاصم وهذبتها من طريق حفص عنه، فلنذكر الاختلاف بين حفص بن سليمان وبين أبي بكر بن عياش عنه إذا كان الطالب للقراءات الجامع للروايات محتاجًا إلى معرفة ذلك إذا هو أراد الانتقال من إحدى الروايتين إلى الأخرى، قد ذكرت ذلك في آخر هذا الكتاب مفرد بلفظ أبي بكر من طريق يحيى بن آدم عنه خاصة، ليخف ذلك على طالبه، ويقرب على ملتسمه وذلك بعد أن قدّمنا الأسانيد التي أدت إلينا رواية أبي بكر عن عاصم من الطريق المذكور عنه روايةً وتلاوةً إن شاء الله تعالى، وبالله التوفيق.



باب ذكر الأسانيد التي أدت إلينا رواية أبي بكر بن عياش عن عاصم من الوجه المذكور روايةً وتلاوةً

فأما الرواية فإن محمد بن أحمد بن علي السعداني حدثنا بها، قال: حدثنا أحمد بن موسى بن العباس قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن شاعر^(١) قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم من أول القرآن إلى آخر سورة الكهف. قال: حدثنا أحمد بن موسى وأخبرني إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي^(٢) عن أبيه عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم من أول القرآن إلى آخره. وأما التلاوة فإني قرأت^(٣) بها القرآن كله على شيخنا فارس بن أحمد بن موسى المقرئ.

قال: وأخبرني أنه قرأ بها على يوسف بن يعقوب الواسطي^(٤) قال: وأخبرني أنه

يعقوب بن خليفة الأعشى، وعبد الرحمن بن أبي حماد وعروة بن محمد الأسدي ويحيى بن محمد العليمي وسهل بن شعيب، وعمر دهرًا، وكان إمامًا كبيرًا عالمًا كاملًا، توفي سنة (١٩٣ هـ)، وقيل: سنة (١٩٤ هـ). انظر: غاية النهاية

(١) هو عبد الله بن محمد بن شاعر، أبو البخترى العبدي البغدادي، شيخ معروف، روى القراءة عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم إلى آخر سورة الكهف، روى عنه ابن مجاهد وابن الأعرابي وابن الجارود. انظر: غاية النهاية

(٢) هو إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي، أبو إسحاق المصري شيخ، قرأ على أبيه عن يحيى بن آدم، روى عنه القراءة أبو بكر ابن مجاهد. انظر: غاية النهاية (٨/١).

(٣) هذا الطريق هو طريق كتاب التيسير، والشاطبية.

(٤) هو يوسف بن يعقوب بن الحسين، أبو بكر الواسطي، يُعرف بالأصم، إمام جليل ثقة، مقرئ محقق، كبير القدر، إمام جامع واسط، أخذ القراءة عن يحيى بن محمد العليمي، وعن شعيب بن

قرأ بها على شعيب بن أيوب الصريفيني^(١) وقرأ شعيب على يحيى بن آدم^(٢) قال: يحيى سألت أبا بكر عن هذه الحروف يعني حروف عاصم أربعين سنة، وقال لي: قرأت بها على أبي بكر أحمد بن يوسف القافلاني المقرئ^(٣)، وقال لي: قرأت على الصريفيني، وقرأ الصريفيني على يحيى بن آدم، وقال يحيى: سألت أبا بكر عن هذه الحروف حرفاً حرفاً، وقرأ أبو بكر على عاصم.

قال أبو عمرو رحمته الله: وقرأت أنا بها أيضاً على ختمة كاملة على أبي الحسن طاهر بن غلبون، وقال لي: قرأت بها على أبي رحمته الله وقال: قرأت بها على صالح بن إدريس، وقرأ بها صالح على أحمد بن موسى، ورواها أحمد عن إبراهيم بن أحمد بن عمر عن أبيه عن أحمد عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم.

قال أبو عمرو رحمته الله: وكان ابن مجاهد قد قرأ بها ولخصها وكان يقرئ بها فحملت عنه تلاوة بجلالته واطلاعه رحمته الله.



باب ذكر الهمزتين المتلاصقتين في الاستفهام^(٤)

وكان أبو بكر يقرأ في الأعراف: ﴿أَيْنَكُمْ﴾ و﴿أَيْنَ لَنَا لِأَجْرًا﴾، وفي العنكبوت:

أيوب الصريفيني، وغيرهما، روى القراءة عنه يوسف بن محمد بن أحمد الضرير، وأبو بكر النقاش، وغيرهما، كان أصم إلا عن كتاب الله، ومقعداً إلا عن فرائض الله، توفي سنة (٣٢٣ هـ)، وله مائة وخمسة سنين. انظر: معرفة القراء (٢٥٠/١)، وغاية النهاية (٤٠٤/٢).

(١) هو شعيب بن أيوب بن رُزَيْق، أبو بكر الصريفيني، مقرئ ضابط، موثق عالم، أخذ القراءة عن يحيى بن آدم، صاحب أبي بكر، ورواها عنه يوسف بن يعقوب القاضي، وإبراهيم بن عرفة نفطويه، وغيرهما، روى الحديث عن يحيى القطان وحسين بن علي الجعفي، توفي سنة (٢٦١ هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢٤٤/٩)، ومعرفة القراء (٢٠٦/١)، وغاية النهاية (٣٢٧/١).

(٢) هو يحيى بن آدم بن سليمان، أبو زكريا القرشي الكوفي، إمام كبير حافظ، رأس الناس في زمانه، روى القراءة عن أبي بكر ابن العياش والكسائي، روى القراءة عنه ابن راهويه وضرار بن ضراد، وشعيب بن أيوب الصريفين، وآخرون، روى الحديث عن سفیان الثوري وغيره، وعنه يحيى بن معين، ووثقه، توفي سنة (٢٠٣ هـ). انظر: تذكرة الحفاظ (٣٥٩/١)، وغاية النهاية (٣٦٣/٢).

(٣) هو أحمد بن يوسف القافلاني، قرأ على شعيب بن أيوب الصريفيني، وإدريس بن عبد الكريم، قرأ عليه عبد الله بن الحسين، وأحمد بن محمد بن الشارب. انظر: غاية النهاية (١٥٢/١).

(٤) خالف حفصاً حيث روى «هزواً» بالهمز حيث وقع، «كفواً» بالهمز في الإخلاص، وكذلك «مرجئون» بالتوبة، «ترجئ» بالأحزاب، وكذلك «التناوش»، وكذلك روى «لؤلؤ» حيث وقع بإبدال الهمزة الأولى «لؤلؤ»، «لؤلؤاً».

﴿أَيْتَكُمْ﴾ وهو الأول منها، وفي السجدة: ﴿عَاجِمِي﴾، وفي الواقعة: ﴿إِنَّا لَمُعْرَمُونَ﴾.
وفي ن والقلم: ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾، وفي الأعراف وطه الشعراء: ﴿أَمْتُمْ﴾ في
هذه المواضع التسعة بهمزتين على الاستفهام واتفق بعد ذلك مع حفص على سائر
الباب.

باب ذكر الإدغام^(١)

وكان يدغم الذال إذا كانت قبلها خاء في التاء بعدها نحو قوله: ﴿أَخَذْتُمْ﴾
و﴿أَخَذْتُمْ﴾ و﴿لَتَنَخِذَنَّ﴾ وما كان مثله من لفظه.

وأدغم النون من هجاء «يس» و«ن والقلم»، بغنة في الواو في قوله: ﴿يَسَّ﴾
و﴿الْقُرْآنِ﴾ و﴿رَبِّ﴾ و﴿الْقَلَمِ﴾ واتفق بعد هذا على باقي الباب.

باب ذكر الإمالة

وكان يميل فتحة الراء والهمزة من ﴿رَأَى﴾ إذا لم يأت بعد الياء ساكن نحو قوله:
﴿رَاءَ كَوْكَبًا﴾ و﴿رَاءَ أَيْدِيهِمْ﴾ و﴿فَرَّاهُ حَسَنًا﴾ وما كان مثله حيث وقع وكان منفصلاً
فإن أتى بعد الياء ساكن وكان منفصلاً أمال فتحة الراء وحدها في الوصل نحو قوله:
﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾ و﴿رَاءَ الشَّمْسِ﴾، و﴿وَرَاءَ الْمَجْرُمُونَ﴾ وما كان مثله فإذا وقف أمال فتحة
الراء والهمزة جميعاً هذه رواية^(٢) الصريفيني عن يحيى بن آدم عنه إمالتها جميعاً في
الوصل مع الساكن وبالروايتين قرأت في حال الوصل.
وأمال الألف وما قبلها في قوله تعالى في الأنفال: ﴿وَلَيْكِبِ اللَّهُ رَمِي﴾ وفي

(١) لم يسكت على سكتات حفص الأربعة ويلزم من ذلك إدغام نون «من»، ولام «بل» في الراء
بعدهما في «من راق»، «بل ران»، وكذلك خالفه في بعض المواضع فأسكن هاء الضمير في
«يؤده إليه» و«تؤته» موضعي آل عمران، «نؤته منها» الشورى، «نوله، نصله» النساء، و«يتقه» النور
مع كسر القاف، وروى بالقصر «فيه مهاناً» الفرقان، وقرأ: «وما أنسانيه إلا» الكهف، و«عليه الله»
الفتح بكسر الهاء فيها.

(٢) هذا هو طريق كتاب التيسير وقد صرح فيه الداني بإمالة الراء وحدها قبل الساكن وقد صرح أيضاً
في التيسير بذلك وذكره الشاطبي، والخلاف فيها لا يصح لأن الداني حكى الخلاف؛ لأنه قرأ
من طريق خلف عن يحيى بن آدم عن شعبة بإمالة الراء والهمزة معاً وهذا ليس طريق التيسير.
انظر: التيسير (ص: ١٠٤)، والنشر (٤٧/٢)، فالصحيح إمالة الراء دون الهمزة إذا وقعت قبل
ساكن نحو: «رأى القمر» وإمالتها معاً إذا كانتا قبل متحرك نحو: «رأى كوكباً».

التوبة: ﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾ وفي سبحان: ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِمَ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ﴾
 في هذين الموضوعين خاصة وفي المططفين: ﴿بَلَّ رَانَ﴾ في هذه الخمسة الأحرف.
 وأمال فتحة الراء من: ﴿الر﴾ و﴿المر﴾ وفتحة الهاء والياء من ﴿كَهَيْعَصَ﴾
 وفتحة الطاء من ﴿طَسْمَ﴾ و﴿طَسَ﴾ وفتحة الطاء والهاء من: ﴿مَاءَ﴾ وفتحة الياء من:
 ﴿وَالْقُرَّانِ﴾ وفتحة الحاء من ﴿حَمَ﴾ من جميع الحواميم.

وأمال فتحة الراء من قوله: ﴿أَدْرَكَ﴾، و﴿أَدْرَنْكُمْ﴾ حيث وقع وأمال فتحة
 الهمزة وحدها من قوله: ﴿وَتَنَا بِنَائِبِهِ﴾ في سبحان خاصة، وأمال فتحة الدال والواو
 من قوله ﴿^(١)﴾: ﴿مَكَانًا سُوًى﴾ في طه، و﴿أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾ في القيامة إذا وقف خاصة،
 وفي ذلك خلاف عن أبي بكر ونص على ذلك بالإمالة خلف بن هشام عن يحيى عنه،
 وبذلك قرأت وبه أخذ، وقرأ في هود: ﴿بَجْرِنَهَا﴾ بفتح الراء وضم الميم واتفقا بعد هذه
 المواضع على إخلاص الفتح من غير إسراف في جميع القرآن.

باب ذكر ياءات الإضافة

اعلم أن جميع ما خالف فيه حفصًا من ياءات الإضافة أربع وثلاثون ياء فأولهن:
 ﴿مَنْ مَعِيَ﴾ في جميع القرآن، وجملة ذلك أحد عشر موضعًا، والياء من: ﴿لِي﴾ وجملة
 ذلك خمسة مواضع، والياء من: ﴿بَيْتِي﴾ وجملة ذلك ثلاثة مواضع، والياء من:
 ﴿وَجْهِي﴾، وذلك موضعان، والياء من: ﴿أَجْرِي﴾ حيث وقع وذلك تسعة مواضع،
 والياء من: ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ و﴿وَأُمِّي إِلَيْهِنَّ﴾ فهذه اثنتان وثلاثون موضعًا سكنهن أبو بكر
 وسأذكر كل ياء في آخر السور.

وفتح أبو بكر الياء في قوله: ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ في البقرة، و﴿مَنْ بَعْدِي آسَمُهُ﴾
 في الصف، واتفقا بعد ذلك على ما كان من فتح وإسكان.

(١) لم يذكر الداني في التيسير الخلاف في إمالة «مكانًا سوى»، و«أن يترك سدى»، وذكر في جامع
 البيان رواية خلف بن هشام والعجلي والوكيعي عن يحيى بن آدم بذلك، وقد صرح هنا أنه قرأ
 كذلك فيكون الراجح له من طريق التيسير الإمالة وفقًا في الموضوعين.

فصل ياءات الزوائد

وحذف أبو بكر الياء في الوقف والوصل في قوله ﷺ: ﴿فَمَا آتَيْنَا اللَّهَ﴾ وأثبت الياء في الوقف وفتحها في الوصل في قوله: ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾.



باب فرش الحروف

فرش سورة البقرة

﴿قرأ﴾ ﴿هزوا﴾، و﴿كفوا﴾ بالهمز فيهما حيث وقعا، وقرأ: ﴿جُزْءًا﴾ بضم الزاي وكذلك: ﴿جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ في الحجر، و﴿مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾ في الزخرف واتفقا على الهمز في ذلك.

﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفْلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ بعده: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ﴾ بالياء، ﴿جَبْرَائِيلَ﴾ بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة قبل اللام من غير ياء بينهما هنا وفي التحريم. ﴿وميكائيل﴾ بالهمز وياء بعد الهمز، ﴿أم يقولون إن إبراهيم﴾ بالياء، ﴿لرؤف رحيم﴾ بغير واو بعد الهمزة حيث وقع.

﴿خُطُوتٍ﴾ بإسكان الطاء حيث وقع.

﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ برفع الراء، ﴿مِنْ مُوصٍ﴾ بفتح الواو وتشديد الصاد.

﴿وَلِتُكْمَلُوا الْعِدَّةَ﴾ بفتح الكاف وتشديد الميم، ﴿الْبُيُوتِ﴾، و﴿الْعُيُونِ﴾، و﴿الْغُيُوبِ﴾، و﴿الشيوخ﴾ بكسر الباء والعين والغين والشين حيث وقع ذلك واتفقا على ضم الجيم من ﴿الجيوب﴾.

﴿حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾ بفتح الهاء والطاء وتشديدهما.

﴿عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدْرُهُ﴾ بإسكان الدال فيهما.

﴿وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ﴾ بالرفع، ﴿يقبض ويبسط﴾ و﴿بصطة﴾ في الأعراف و﴿المصيظرون﴾ في الطور بالصاد في الثلاثة واتفقا على الصاد في قوله: ﴿بمصيظر﴾ في الغاشية.

﴿جُزْءًا﴾ قد ذكر، ﴿فَنِعْمًا هِيَ﴾ بإخفاء حركة العين^(١)، وكذلك في النساء، ﴿نُكْفِرَ عَنْكُمْ﴾ بالنون، ﴿فَأَذْنُوبًا بِحَرْبٍ﴾ بالمد وكسر الذال.
 ﴿وَفَتَحَ الْيَاءَ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿عَهْدِي الظَّلْمِيِّنَ﴾، ويسكن الياء في قوله: ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾.

فرش سورة آل عمران

﴿قُرْآنًا﴾ و﴿رِضْوَانًا مِنَ اللَّهِ﴾ و﴿رِضْوَانًا لِلَّهِ﴾ بضم الراء حيث وقع إلا في قوله: ﴿رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ﴾ فإنه كسر الراء هناك خاصة.
 ﴿الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾، و﴿الْمَيِّتِ﴾ و﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ وما كان مثله بإسكان الياء وتخفيفها إذا كان قد مات، ﴿بِمَا وَضَعْتَ﴾ بإسكان العين وضم التاء.
 ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ بالهمز بإيقاع الفعل على ذلك، وكذلك همز: ﴿زَكَرِيَّا﴾ وبين إعرابه في جميع القرآن فإن لقيت همزته همزة أخرى حققهما معًا نحو قوله: ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ﴾، و﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ وشبهه.
 ﴿فَنُفِثَهُمْ أَجْرَهُمْ﴾ بالنون، ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾، و﴿لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ و﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾، وفي النساء: ﴿نُؤَلِّهِ﴾، و﴿وَنُؤَلِّهِ﴾، وفي النور: ﴿وَيَتَّقَهُ فَأُولَٰئِكَ﴾ و﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ في عسق في الثمانية بإسكان الهاء واتفقا على صلة الهاء في طه في قوله: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾.

﴿تُبْعُونَ﴾ و﴿تُرْجَعُونَ﴾ بالتاء فيهما.

﴿حَجَّ الْبَيْتِ﴾ بفتح الحاء، ﴿وما تفعلوا من خير فلن تكفروه﴾ بالتاء فيهما،

﴿قَرَحٌ﴾ و﴿الْقَرْحُ﴾ و﴿قَرَحٌ﴾ بضم القاف في الثلاثة.

﴿وَمُتَّمَّرٌ﴾ و﴿مِثْنًا﴾ و﴿مِثٌّ﴾ يضم الميم حيث وقع واتفقا على الضم في

هذين الموضعين في هذه السورة خاصة، ﴿خير مما تجمعون﴾ بالتاء.

(١) المقصود هنا اختلاس كسرة العين ويجوز الإسكان وهو كما قال ابن الجزري أنه متصوص عليه، والاختلاس لا يعرف إلا من طرق المغاربة، ونقل عن الحافظ أبي عمرو الداني قوله والإسكان أثر والإخفاء أقيس. انظر: النشر (٢/٢٣٦).

﴿وَرِضْوَانٌ﴾ في الموضعين قد ذكر.

﴿ليبينه للناس ولا يكتُمونه﴾ بالياء فيهما، ويسكن الياء في قوله: ﴿وَجْهِي﴾

لِلَّهِ﴾.

فرش سورة النساء

﴿وَسَيَصْلُونَ﴾ بضم الياء، ﴿يُوصَى بِهَا أَوْ دِينٌ﴾ في الحرف الأول بفتح

الصاد وألف في اللفظ واتفقا على فتح الصاد في الحرف الثاني.

﴿بِفِدْحَةٍ مُمِينَةٍ﴾ و﴿ءَايَاتٍ مُّيِّنَاتٍ﴾ بفتح الياء فيهما حيث وقعا، ﴿وَأُحِلَّ

لَكُمْ﴾ و﴿أُحْصِنَ﴾ بفتح الهمزة فيهما والحاء والصاد.

﴿كَانَ لَمْ يَكُنْ﴾ بالياء، ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ﴾ وفي مريم وفي غافر: ﴿يَدْخُلُونَ﴾

و﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ في الأربعة بضم الياء وفتح الخاء، ﴿أولئك سوف نؤتيهم﴾ بالنون.

فرش سورة المائدة

﴿رِضْوَانُهُ﴾ قد ذكر، قرأ: ﴿شَتَانُ قَوْمٍ﴾ بإسكان النون في الموضعين،

﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ بخفض اللام.

﴿فَمَا بَلَغَتْ رَسُولَاتِهِ﴾ بالجمع وكسر التاء، ﴿بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ﴾ بتخفيف

القاف، ﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقُّ﴾ بضم التاء وكسر الحاء وإذا ابتداء ضم الألف.

﴿عليهم الأولين﴾ على الجمع، ﴿عَلَّمُوا الْغُيُوبِ﴾ في الموضعين قد ذكرا.

يسكن الياء في قوله: ﴿يَدَى إِلَيْكَ﴾ و﴿وَأُمَى إِلَيْهِنَّ﴾ وقد ذكر.

فرش سورة الأنعام

﴿مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ﴾ بفتح الياء وكسر الراء، ﴿لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ﴾ بنصب التاء،

﴿وَلَا نُكْذِبُ بِقَايَتِ رَبِّنَا وَنُكُونُ﴾ برفع الباء والنون فيهما.

﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ هنا وفي الأعراف بالياء فيهما.

﴿واتفقا على الرفع في اللام في قوله: ﴿سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾، ﴿تَضَرَّعًا وَخِيفَةً﴾

بكسر الخاء وكذلك في الأعراف.

﴿وقد ذكرت: ﴿رَاءَ كَوْكَبًا﴾ و﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾ و﴿رَاءَ الشَّمْسِ﴾ في باب الإمالة، و﴿لينذر أم القرى﴾ بالياء، ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ بضم النون، ﴿أَنهَآ إِذَا جَاءَتْ﴾ بكسر الهمزة.

قال أبو عمرو رحمته الله^(١): وقد قرأتُ من طريق الصريفي عن يحيى عنه وهو مما شك فيه أبو بكر عن عاصم وقرأتُ على أبي الحسن عن قراءته بالوجهين.

﴿أَنهٗ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ﴾ بإسكان النون وتخفيف الزاي، ﴿مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ بضم الحاء وكسر الراء، واتفقا على فتح الصاد والفاء من قوله: ﴿فَصَلِّ لَكُمْ﴾.

﴿حيث يجعل رسالاته﴾ بالجمع وكسر التاء، ﴿حَرَاجًا﴾ بكسر الراء، ﴿يصاعد﴾ بالفتح بعد الصاد وتخفيف العين.

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ بالنون حيث وقع، وكذلك: ﴿ثم نقول للملائكة﴾ في سبأ بالنون أيضًا، ﴿على مكاناتكم﴾ و﴿مكاناتهم﴾ بالألف على الجمع هنا وفي هود ويس والزمر في الأربعة.

﴿وَإِن يَكُن مِّمَّةً﴾ بالتاء، واتفقا على النصب في: ﴿مِيتَةً﴾، يسكن الياء في قوله: ﴿وَجَهَّتْ وَجْهِي لِلذِّي﴾.

فرش سورة الأعراف

﴿قرأ: ﴿وَلَيْكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾ بالياء، ﴿يُغْشَى اللَّيْلُ﴾ بفتح الغين وتشديد الشين، وكذلك في الرعد.

﴿وَحُفَيَّةً﴾ و﴿بِصْطَةَ﴾ و﴿أَبْتَكُمْ﴾ و﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ و﴿ءَامَنْتُمْ﴾ قد ذكر فيما سلف.

﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾ بفتح اللام وتشديد القاف حيث وقع، ﴿يَعْرِشُونَ﴾ بضم

(١) قال ابن الجزري: (وقد جاء عن يحيى بن آدم أنه قال: لم يحفظ أبو بكر عن عاصم كيف قرأ أكسر به أم فتح، كأنه شك فيها، وقد صحَّ الوجهان جميعًا عن أبي بكر من طريق يحيى، فروى جماعة عنه بالكسر وجهًا واحدًا كالعلمي والبرجمي والجعفي وابن أبي أمية والأعشى من رواية الشموني، وروى سائر الرواة عنه الفتح فإسحاق الأزرق وابن كريب والكسائي، وصحَّ عنه إسناد الفتح عن عاصم وجهًا واحدًا فيحتمل أن يكون الكسر من اختياره والله أعلم). انظر: النشر (٢/ ١٩٩، ٢٠٠).

الراء هنا وفي النحل.

﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ﴾ بكسر الميم وكذلك في طه: ﴿قَالُوا مَعْدِرَةٌ﴾ بالرفع، ﴿بِعَذَابِ بَيْسٍ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الياء على (فيعل) مثل: (قيضب)، وقد روى عنه مثل حفص على وزن (فيعيل) مثل: (رئيس) قال أبو عمرو^(١): بالوجهين جميعاً قرأتُ له لأن هذا مما شك فيه أيضاً أبو بكر عن عاصم.

حدثنا أبو البخترى عن يحيى بن آدم عن أبي بكر كان حفظ عن عاصم: ﴿بَيْسٍ﴾ مثل: (فيعل) ثم جاءني فيها شك فتركت روايتها عن عاصم وأخذتها عن الأعمش مثل حمزة.

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ قد ذكر، ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ﴾ بإسكان الميم وتخفيف السين، ﴿جَعَلَا لَهُ شِرْكَاً﴾ بكسر الشين وإسكان الراء والتنوين من غير همز. وسكن الياء في قوله: ﴿مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾.

فرش سورة الأنفال

﴿قُرْأُ: ﴿مُوهِنُ كَيْدِ الْكٰفِرِينَ﴾ بنصب الدال، واتفق على إسكان الواو وتخفيف الهاء، ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَعَى﴾ قد ذكر في الإمالة. ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بكسر الهمزة، ﴿مَنْ حَىَّ عَنْ بَيْنَةٍ﴾ بياءين ظاهرين. ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ﴾ بالياء، ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ﴾ بكسر السين، وكذلك في القتال، و﴿وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ﴾ واتفق على كسر العين في البقرة.

فرش سورة التوبة

﴿قُرْأُ: ﴿وَعَشِيرَاتِكُمْ﴾ بالألف على الجمع. ﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ﴾ قد ذكر، ﴿يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بفتح الياء وكسر

(١) ذكر الداني في التيسير الوجهين: «بئس» على وزن (فيعيل)، وكذلك «بئس» على وزن (فيعل)، وهي مما شك فيه شعبة، وقد قرأ بالوجهين، ولكنه صرح في جامع البيان قال: (وقرأتُ أنا ذلك في رواية الصريفي عن يحيى على وزن (فيعيل)، وهذا هو طريق كتاب التيسير. وكذلك فإن آخر الأمرين من أمر شعبة أنه قرأ به كذلك، فالراجح له من طريق كتاب التيسير هو «بئس» على وزن (فيعيل)، مثل حفص والله تعالى أعلم.

الضاد، ﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ قد ذكر.

﴿إِن صَلَوَاتِكَ﴾ على الجمع وكسر التاء، وكذلك في هود: ﴿أَصْلَوْتُكَ﴾.

﴿وآخرون مرجئون﴾ بالهمز، وكذلك في الأحزاب: ﴿ترجئ﴾، ﴿وَرِضْوَانٍ

خَيْرٌ﴾ قد ذكر أيضاً، ﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾ بإسكان الراء وأمال فتحة الهاء.

﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ﴾ بضم التاء، ﴿مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ﴾ بالتاء.

وسكن الياء في قوله: ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ و﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾.

فرش سورة يونس

﴿قد ذكرت: ﴿الرَّ﴾، ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ﴾ في الإمالة، ﴿نُفِصِلُ الْآيَاتِ﴾ بالنون،

﴿مَتَّعُ الْحَيَاةِ﴾ بالرفع للعين.

﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا﴾ بكسر الياء والهاء واتفقا على كسر الخاء وحدها، في يس

في قوله: ﴿يُخَيِّمُونَ﴾ على أن أحمد بن جبير قد روى عنه كسر الياء وليس العمل في ذلك.

﴿يوم نحشرهم كأن لم﴾ قد ذكر، و﴿يكون لكما الكبرياء﴾ الياء، و﴿نجعل

الرجس﴾ بالنون، ﴿عَلَيْنَا نُجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بفتح النون الثانية وتشديد الجيم.

وسكَّن الياء في قوله: ﴿إِنَّ أَجْرِي﴾ حيث وقع.

فرش سورة هود

﴿قرأ: ﴿فَعَمِيَّتْ عَلَيْكُمْ﴾ بفتح العين وتخفيف الميم، ﴿مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ من

غير تنوين وكذلك في المؤمنين.

﴿بَحْرَهَا﴾ بضم الميم وفتح الراء، ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودًا﴾ بالتنوين، وكذلك في

الفرقان والعنكبوت في الثلاثة ووقف بالألف عوضاً منه واتفقوا على ترك التنوين في النجم وحدها والوقف بغير ألف.

﴿يَعْقُوبُ﴾ برفع الياء، ﴿أصلواتك﴾ و﴿على مكاناتهم﴾ قد ذكرا، ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ

سُئِدُوا﴾ بفتح السين، ﴿وَإِنْ كُلاً﴾ بتخفيف النون، واتفقا على تشديد الميم من «لما».

﴿وَالِيهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم، ﴿بِغَفْلٍ عَمَّا﴾ بالياء، وكذلك

في آخر النمل.

وسكن الياء في قوله: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ في الموضعين.

فرش سورة يوسف ﷺ

﴿قَرَأَ﴾ ﴿يَبْتِئِي﴾ بكسر الياء هنا، وفي لقمان والصفات، واتفقا على فتح الياء في هود فيهن، ﴿سَيْنِينَ دَابًّا﴾ بإسكان الهمزة.

﴿وَقَالَ لَفَتِيتهُ﴾ بالتاء من غير ألف ولا نون، ﴿خَيْرِ حِفْظًا﴾ بكسر الحاء وإسكان الفاء من غير ألف، ﴿يُوْحَى إِلَيْهِمْ﴾ بالياء وفتح الحاء وألف بعدها في اللفظ، وكذلك في النحل والأنبياء.

فرش سورة الرعد

﴿قَرَأَ﴾ ﴿وَزَرَعٌ وَنَحِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرٌ﴾ بالخفض في الأربعة.

﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي﴾ بالياء، و﴿مِمَّا تَوْقَدُونَ عَلَيْهِ﴾ بالتاء.

فرش سورة إبراهيم ﷺ

﴿قَرَأَ﴾ ﴿وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ﴾ بإسكان الياء هنا وفي طه: ﴿وَلِي فِيهَا مَنَارِبٌ﴾، وفي ص: ﴿وَلِي نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ و﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾، وفي الكافرون: ﴿وَلِي دِينَ﴾ في الخمسة واتفقا على الفتح في النمل في قوله: ﴿مَا لِي لَأَ أَرَى الْهَدْهَدُ﴾، وفي يس: ﴿وَمَا لِي لَأَ أَعْبُدُ الَّذِي﴾، واتفقا على الإسكان في غافر في قوله: ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾، وفي الدخان: ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعَزُّ لُونٌ﴾.

فرش سورة الحجر

﴿قَرَأَ﴾ ﴿مَا تَنْزَلُ﴾ بالتاء وضمها وفتح الزاي، ﴿الْمَلَكَةِ﴾ بالرفع.

﴿جُزءٌ مَّقْسُومٌ﴾، ﴿وَعُيُونٌ﴾ قد ذكر، ﴿قَدَرْنَا﴾ هنا، وفي النمل بتخفيف

الذال.

فرش سورة النحل

﴿قَرَأَ﴾ ﴿تَنْبِتْ لَكُمْ﴾ بالنون، ﴿وَالنُّجُومَ مَسْحَرَاتٍ﴾ بنصب الميم وكسر التاء

وهي في موضع نصب، ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ بفتح النون، وكذلك في المؤمنين.

﴿يَعْرِشُونَ﴾ قد ذكر، ﴿أَفْبِنَعْتَ اللهُ يَجْحَدُونَ﴾ بالتاء.

فرش سورة الإسراء

﴿قُرْأَ﴾: ﴿لَيْسْتُمْ أَوْ جُوهَكُمْ﴾ بنصب الهمزة على التوحيد، ﴿هُمَا أَفَّ﴾ بغير

تنوين، وكذلك في الشعراء، ﴿كَمَا تَقُولُونَ﴾ بالياء.

﴿يُسَبِّحُ لَهُ﴾ بالياء، ﴿وَرَجَلِكَ﴾ بإسكان الجيم، ﴿أَعْمَى﴾ في الموضعين،

﴿وَنَنَا بِجَانِبِهِ﴾ مذكور في الإمالة.

﴿لَا يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ﴾ بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف.

فرش سورة الكهف

﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾ بإسكان الدال وإشمامها الضم وكسر النون والهاء وصلتها بياء

في اللفظ، وحقيقة الإشمام في ذلك أن يشار بالعضو بعد تسكين الدال الذي له كسرت النون ولا يعرف ذلك الأعمى؛ لأنه إيماء بالشفتين من غير صوت خارج إلى اللفظ.

﴿عُوجًا قِيمًا﴾ بالتنوين في الوصل من غير سكت، وفي قوله في يس: ﴿مِنْ

مَرْقَدِنَا هَذَا﴾، وفي القيامة: ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، وفي المطففين: ﴿بَلَّ رَانَ﴾ ويدغم النون واللام في الراء.

﴿بُورِقِكُمْ﴾ بإسكان الراء، ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ بفتح اللام الثانية، وكذلك في النمل:

﴿مَهْلِكٌ أَهْلِهِ﴾ واتفقا على فتح الميم فيهما.

﴿شَيْعًا نُّكْرًا﴾ بضم الكاف حيث وقع، ﴿مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾ بإسكان الدال

وإشمامها الضم وتخفيف النون، ويجوز أن يكون الإشمام هنا إشارة بالعضو إلى الضم كالأول أو أن يكون إشارة بالضم إلى الدال لتحرك بعدها فتكون حركتها مخفاة لا مسكنة ويعرف ذلك الأعمى بحاسة سمعه.

﴿وَمَا أُنْسِنِيهِ إِلَّا﴾ بكسر الهاء، وكذلك في الفتح: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾.

﴿فِي عَيْنِ حَامِيَةٍ﴾ بألف بعد الحاء وفتح الياء من غير همز.

﴿قُلْ، فَهَلْ حَزَاءٌ أَحْسَنَى﴾ برفع الهمزة من غير تنوين.

﴿بَيْنَ السَّدَّيْنِ﴾، ﴿وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ وكذلك في الموضعين في يس بضم السين

في الأربعة.

﴿يِنَّ الصَّدَقَيْنِ﴾ بضم الصاد وإسكان الدال، ﴿رَدَمًا﴾ (آتوني) بالقصر وكسر التنوين لسكونه وسكون الهمزة بعده على معنى: (فاتتوني)، فإذا ابتداء كسر ألف الوصل وأبدل من الهمزة بعدها ياء، وكذلك: ﴿قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ﴾ بالقصر أيضًا وهمزة ساكنة بعد اللام وإذا ابتداء كسر ألف الوصل وأبدل الهمزة بعدها ياء هذه قراءتي على فارس بن أحمد في الحرفين^(١)، وقرأت على أبي الحسن في الأول بالوجهين، وفي الثانية بالمد لا غير وبالأول آخذ.

حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن مجاهد قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد الوكيعي عن أبيه عن يحيى عن أبي بكر: ﴿رَدَمًا﴾ (آتوني) بكسر التنوين.

وحدثنا عبد العزيز بن جعفر قال: حدثنا عبد الواحد بن عمر قال: حدثنا عمر بن الحسن قال: حدثنا بن المنذر بن محمد قال: حدثنا هارون قال: حدثنا أبو بكر عن عاصم قال: ﴿آتُونِي﴾ من المجيء.

وسكّن الياء من: ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ في الثلاثة.

فرش سورة مريم - عليها السلام -

﴿قد ذكرت: ﴿كَهَيْعَصَ﴾ في الإمالة، ﴿زكرياء إذ نادى ربه﴾ و﴿يا زكرياء إنا﴾ في آل عمران.

﴿قرأ: ﴿عَتِيًّا﴾ و﴿صَلِيًّا﴾ و﴿جَنِّيًّا﴾ بضم أوائلهن في الثلاثة، ﴿نَسِيًّا﴾ بكسر النون، ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ بفتح الميم والتاء.

﴿تُسْقِطُ عَلَيْكَ﴾ بالتاء وفتحها وتشديد السين وفتح القاف، ﴿مت﴾ قد ذكر، ﴿فَأَوْلَيْتِكَ يَدْخُلُونَ﴾ قد ذكر.

﴿يَنْفَطِرْنَ﴾ بالنون وإسكانها وكسر الطاء وتخفيفها، وكذلك في الشورى،

(١) صرح الداني هنا بأن قراءته على فارس بن أحمد في الحرفين: «ردما اتتوني»، و«قال اتتوني» بالقصر وكسر التنوين وسكون الهمزة الأولى، والقصر وهمز ساكنة بعد اللام، وذكر الخلاف في الموضوع الثاني في التيسير (القطع أو الوصل)، وقال ابن الجزري في النشر: إن رواية شعيب الصريفي عن يحيى عن أبي بكر بالقطع في الموضوعين. انظر: النشر (٢/٣١٥) ٢١، وقد رجح المصنف هنا القصر، وبه قرأ على أبي الفتح فارس بن أحمد، أي: من طريق الكتاب، والله أعلم.

واتفقا على ﴿يَكَادُ﴾ بالتاء في الموضوعين هنا وفي الشورى.

فرش سورة طه

﴿قد ذكرتُ: ﴿مَا﴾ في الإمالة، ﴿مَكَانًا سُوًى﴾ مذكور، ﴿فَيْسَحِّتُكُمْ﴾ بفتح الياء والحاء، ﴿إِنْ هَدَانِ﴾ بتشديد النون من ﴿هَذَا﴾.

﴿تَلَقَّفُ﴾، و﴿ءَامَنْتُمْ لَهُ﴾ قد ذكر، ﴿وَلَكِنَّا حُمِلْنَا﴾ بفتح الحاء والميم وتخفيفها، ﴿قَالَ يَبْنَؤُمْ﴾ قد ذكر.

﴿وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ﴾ بكسر الهمزة، ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ بضم التاء.

﴿أولم يأتهم بينة﴾ بالياء، وسكَّن الياء في قوله ﷻ: ﴿وَلِيَ فِيهَا مَنَارِبُ﴾.

فرش سورة الأنبياء

- صلى الله عليهم وسلم أجمعين -

﴿قرأ: ﴿قل ربي يعلم﴾ ﴿قل رب احكم﴾ بغير ألف فيهما على الأمر، ﴿يُوحَى إِلَيْهِمْ﴾ في الموضوعين قد ذكر، ﴿أَفِ لَكُمْ﴾ قد ذكر.

﴿لنحصدنكم من بأسكم﴾ بالنون، ﴿نجي المؤمنين﴾ بنون واحدة وتشديد الجيم، ﴿نُنَجِّي﴾ بنونين فحذفت إحدى النونين تخفيفاً.

﴿وَحَرَّمْ عَلَى قَرَبَيْ﴾ بكسر الحاء وإسكان الراء من غير ألف، ﴿السجل للكتاب﴾ بالألف على التوحيد.

وسكن الياء في قوله: ﴿ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ﴾.

ومن سورة الحج

﴿قرأ: ﴿وَلَوْلَا﴾ هنا وفي فاطر بالنصب وترك أبو بكر إذا وقف الهمزة الأولى من ﴿لَوْلُو﴾، و﴿اللُّلُو﴾، و﴿لَوْلُوا﴾ في جميع القرآن.

﴿سَوَاءَ أَعْرَفُ﴾ بالرفع للهمزة، ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾ بفتح الواو وتشديد الفاء

واتفقا على إسكان اللام، ﴿لِّلَّذِينَ يُقْتَلُونَ﴾ بكسر التاء.

﴿أنما تدعون﴾ بالتاء، وكذلك في لقمان، وسكَّن الياء في قوله: ﴿بَيْتِي﴾

لِلطَّائِفِينَ.

فرش سورة المؤمنون

﴿قرأ﴾: ﴿المضغنة عظمًا فكسونا العظم لحما﴾ بفتح العين وإسكان الظاء من غير ألف فيهما، ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ و﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ قد ذكر، ﴿مُتْرَلًا﴾ بفتح الميم وكسر الزاي، ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ﴾ برفع الميم هنا خاصة.

فرش سورة النور

﴿قرأ﴾: ﴿أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ﴾ بنصب العين، ﴿وَالْحَنَمِيسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾ برفع هاء التانيث، ﴿غَيْرُ أُولَى﴾ بنصب الراء من: «غير». ﴿آيَاتٍ مُّبَيَّنَاتٍ﴾ في الموضوعين قد ذكر، ﴿دُرِيَّةٍ﴾ بالمد والهمز، واتفقا على ضم الدال.

﴿تُؤَقَّدُ﴾ بالتاء مضمومة وإسكان الواو وضم الدال مخففاً، ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا﴾ بفتح الياء، ﴿وَيَتَّقَهُ﴾ بكسر القاف وإسكان الهاء. ﴿وَلْيَبْدِلْهُمْ﴾ بإسكان الباء وتخفيف الدال، واتفقا على هذه الترجمة في الكهف والتحریم وفي ن والقلم.

﴿كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ﴾ بضم التاء وكسر اللام، فإذا ابتداءً ضم الألف اتباعاً لضمه التاء، ﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ﴾ بنصب التاء.

فرش سورة الفرقان

﴿قرأ﴾: ﴿وَيَجْعَلُ لَكَ﴾ برفع اللام، ﴿يَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ قد ذكر، ﴿فَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ بالياء، ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾ قد ذكر.

﴿يُضَعِّفُ لَهُ﴾ و﴿وَيُحَدِّدُ﴾ برفع الفاء والدال فيهما، ﴿فِيهِ مَهَانًا﴾ باختلاس كسرة الهاء من غير صلة، ﴿ذُرِّيَّتِنَا﴾ على التوحيد من غير ألف.

﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا﴾ بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف القاف.

ومن سورة الشعراء

﴿قد ذكرت﴾: ﴿طَسَمَ﴾ و﴿تَلَقَّفُ مَا﴾ و﴿ءَامَنُتُمْ بِهِ﴾ فيما سلف.

﴿قرأ﴾: ﴿كَيْسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ بإسكان السين، وكذلك في سبأ، قد ذكر:

﴿الْقِسْطَاسِ﴾ في سبحان، ﴿تَزَلَّ بِهِ﴾ بتشديد الزاي.
 ﴿الزُّوْحُ الْأَمِينُ﴾ بنصب الحاء والنون فيهما.
 سكن الياء في قوله: ﴿إِنْ أَجْرَى إِلَّا﴾ في الخمسة، ﴿وَمَنْ مَعِيَ﴾ في
 الموضوعين.

فرش سورة النمل

﴿قرأ: ﴿مَا يَخْفُونَ وَمَا يَعْلَنُونَ﴾ بالياء فيهما، ﴿وَكُلُّ أُنثَىٰ﴾ بالمد وضم التاء.
 ﴿وقد ذكر: ﴿فَمَا آتَيْنَا اللَّهَ﴾ و﴿مَهْلِكٌ أَهْلِيهِ﴾، و﴿قَدَّرْنَا﴾، ﴿اللَّهُ يَغْفِلُ عَمَّا
 يَعْمَلُونَ﴾ مذكور فيما سلف.

فرش سورة القصص

﴿قرأ: ﴿الرَّهْبِ﴾ بضم الراء، واتفقا على إسكان الهاء، ﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾ بضم
 الخاء وكسر السين، ﴿مَعِيَ رِذَاءٌ﴾ بإسكان الياء على أصله.

فرش سورة العنكبوت

﴿قرأ: ﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ﴾ بالتاء، ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ بالنصب والتنوين، ﴿بَيْنَكُمْ﴾
 بنصب النون، ﴿أَبَيْنَكُمْ﴾ مذكور، ﴿إِنَّا مُنْجُوكَ﴾ بإسكان النون وتخفيف الجيم.
 ﴿و﴿ثَمُودًا﴾ قد ذكر، ﴿آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ بغير ألف على التوحيد، ويقف بالتاء
 على الخط، ﴿ثم إلينا يرجعون﴾ بالياء.

فرش سورة الروم

﴿قرأ: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ بالياء، ﴿لِّلْعَالَمِينَ﴾ بفتح اللام الثانية جمع: (عالم)،
 ﴿إلى أثر رحمت الله﴾ على التوحيد من غير ألف.
 ﴿مِن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾
 بفتح الضاد في الثلاثة من غير خلاف عنه.

فرش سورة لقمان

﴿قرأ: ﴿وَيَتَّخِذُهَا هَزْؤًا﴾ برفع الذال، ﴿بَيْنِي﴾ في الثلاثة قد ذكر، ﴿عليكم
 نعمة﴾ بإسكان العين ونصب التاء مع التنوين على التأنيث.
 ﴿أن ما تدعون﴾ قد ذكر.

وليس في السجدة خلاف بينهما.

فرش سورة الأحزاب

﴿الظنون﴾ و﴿الرسول﴾ و﴿السيلا﴾ بإثبات الألف في الحالين، ﴿لَا مُقَامَ لَكُمْ﴾ بفتح الميم، ﴿بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ﴾ و﴿ترجئ﴾ قد ذكرا.

فرش سورة سبأ

﴿قُرْأَ: ﴿مِن رَّجْزٍ أَلِيمٍ﴾ بالخفض، وكذلك في الجاثية، ﴿كِسْفًا﴾ قد ذكر، ﴿وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾ برفع الحاء.

﴿مَسْكِينَهُمْ﴾ بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف، ﴿يُجَازِي﴾ بالياء وضمها وفتح الزاي، ﴿إِلَّا الْكُفُورَ﴾ بالرفع.
﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ ثُمَّ نَقُولُ﴾ بالنون وقد ذكر، ﴿التناوش﴾ بالمد والهمز.
سكّن الياء من ﴿أَجْرَى إِلَّا﴾.

فرش سورة فاطر

﴿قُرْأَ: ﴿على بينات منه﴾ بألف على الجمع.

فرش سورة يس

﴿قد ذكرت: ﴿يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ﴾ في الإمالة والإدغام، ﴿تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ﴾ برفع اللام.

﴿سَدًّا﴾ في الموضعين قد ذكر، ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ بتخفيف الزاي، ﴿وما عملت أيديهم﴾ بغير هاء بعد التاء، ﴿مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا﴾، و﴿على مكاناتهم﴾ قد ذكرا.

فرش سورة الصافات

﴿قُرْأَ: ﴿بَرِيئَةَ الْكَوَاكِبِ﴾ بنصب الباء، واتفقا على التنوين في: ﴿بَرِيئَةَ﴾، ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ بإسكان السين وتخفيف الميم، ﴿يَبْنِيْٓنِيْٓ آِنِّيْٓ اَرَىٓ﴾ قد ذكر، ﴿اللَّهُ رَنِّكُمْ وَرَبَّ﴾ بالرفع في الثلاثة أسماء.

من سورة ص إلى سورة محمد

ومن سورة ص إلى القتال

﴿قُرْأَ: ﴿وَعَسَاقُ﴾ بتخفيف السين، وكذلك في النبأ.

وسكّن الياء في قوله: ﴿وَلِي نَعَجَةٌ﴾ و﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾.

سورة الزمر

﴿قرأ: ﴿بمفازاتهم﴾ بألف على الجمع، وقد ذكرت: ﴿على مكاناتكم﴾.

سورة غافر

﴿حم﴾ قد ذكر.

﴿قرأ: ﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ﴾ بفتح الياء والهاء، ﴿فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ برفع الدال، واتفقا

على زيادة الهمز قبل الواو مع إسكان الواو في ﴿أَوْ أَنْ﴾.

﴿فَأَطَّلَعَ إِلَى﴾ برفع العين، ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ و﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ قد ذكرا،

﴿السَّاعَةَ أَدْخِلُوا﴾ بضم الخاء ووصل الألف وإذا ابتداء ضمها، ﴿شُبُوحًا﴾ قد ذكر.

سورة فصلت

﴿قرأ: ﴿أَرِنَا الَّذِينَ﴾ بإسكان الراء هنا خاصة.

﴿ءاعجمي﴾ قد ذكر، ﴿من ثمرة من أكمامها﴾ على التوحيد من غير ألف

ويقف بالتاء.

سورة الشورى

﴿يَتَفَطَّرَنَ مِنْهُ﴾ قد ذكر.

﴿قرأ: ﴿يعلم ما يفعلون﴾ بالتاء.

سورة الزخرف

﴿قرأ: ﴿أَوْ مَنْ يُنَشِّؤُا﴾ بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين، ﴿جُزْءًا﴾ قد

ذكر، ﴿قُلْ أُولُو جُنَّتِكُمْ﴾ بغير ألف، ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا﴾ بألف على الشنية.

﴿أساوره﴾ بفتح السين وألف بعدها، ﴿ما تشتهي الأنفس﴾ بهاء واحدة.

﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ بياء مفتوحة في الوصل ثابتة في الوقف.

سورة الدخان

﴿قرأ: ﴿تغلي﴾ بالتاء.

سورة الجاثية

﴿مِنْ رَجْزِ أَلِيمٍ﴾ قد ذكر.

﴿قرأ: ﴿آيَاتِهِ تُمْنُونَ﴾ بالتاء، ﴿سَوَاءً مَحْيَاهُمْ﴾ برفع الهمزة.

سورة الأحقاف

﴿قرأ: ﴿الَّذِينَ يَتَقَبَلُ عَنْهُمْ﴾ بالياء.

﴿قرأ: ﴿أَحْسَنَ مَا﴾ برفع النون، و﴿يَتَجَاوَزُ﴾ بالياء وضمها.

من سورة محمد ﷺ إلى سورة الملك

﴿قرأ: ﴿الَّذِينَ قَاتَلُوا﴾ بفتح القاف والتاء وألف بينهما.

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾ بفتح الهمزة، ﴿وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ﴾ و﴿رِضْوَانَهُ﴾ قد

ذكر، و﴿لِيَلُونَكُمْ حَتَّى يَعْلَمَ﴾، و﴿يَلُوا﴾ بالياء في الثلاثة.

سورة الفتح

﴿قرأ: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ و﴿رِضْوَانًا﴾ قد ذكر.

وليس في الحجرات خلاف بينهما.

﴿وقرأ: ﴿يَوْمَ يَقُولُ﴾ بالياء.

سورة والذاريات

﴿قرأ: ﴿مِثْلَ مَا أَنْكُمُ﴾ برفع اللام.

وليس في الطور والنجم والقمر خلف بينهما إلا ما تقدم.

سورة الرحمن

﴿قرأ: ﴿الْمُنشآتُ﴾ بكسر الشين كذا رواه عنه الكسائي حسين الجعفي

ويحيى بن سليمان وأحمد بن جبير وغيرهم، وبذلك قرأت على أبي الفتح^(١) من طريق

الصريفيني عن يحيى عنه وابن أبي أمية وابن عطار بالفتح والكسر.

وروى عنه الأعمش بالفتح لا غير وبالوجهين قرأت على أبي الحسن.

سورة الواقعة

﴿قرأ: ﴿عُرْبًا﴾ بإسكان الراء، ﴿أَيْنَا لُمُخْرَجُونَ﴾ بهمزتين على الاستفهام.

(١) صرح الداني هنا أنه قرأ على أبي الفتح من طريق شعيب الصريفيني بكسر الشين من: «المنشآت»، وقد ذكر في التيسير الوجهين الكسر والفتح، وذكر أيضًا في جامع البيان؛ لأنه قرأ بالكسر من طريق الصريفيني ولذلك فإن الراجح له من طريق التيسير هو الكسر، أما قراءة علي بن الحسن فليست طريق التيسير.

سورة الحديد

﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ بتشديد الزاي، ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ بتخفيف الصاد فيهما، ﴿وَرِضْوَانٍ﴾ في الموضعين قد ذكرا.

وليس في المجادلة والحشر والممتحنة بينهما خلف إلا أن فارساً أقرأني عن قراءته في رواية^(١) يحيى الصريفيني عن يحيى عن أبي بكر: ﴿أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾ بكسر الشين فيهما وهما مما شك فيه أبو بكر عن عاصم فلم يدر كيف قرأ ذلك عليه فأخذه برواية الأعمش بالكسر.

سورة الصف

﴿قَرَأَ﴾: ﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ﴾ بفتح الياء، ﴿مُتَمُّ نُورِهِ﴾ بالتنوين ونصب الراء وضم الهاء، وليس في الجمعة خلف.

سورة المنافقون

﴿قَرَأَ﴾: ﴿وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ بالياء، وليس في التغابن خلف.

سورة الطلاق

﴿قَرَأَ﴾: ﴿بَلِّغْ أَمْرَهُ﴾ بالتنوين ونصب الراء وضم الهاء.
﴿عَذَابًا نُّكَرًا﴾ قد ذكر.

سورة التحريم

﴿جَبْرَائِيلَ﴾ قد ذكر.
﴿تَوْبَةً نُّصُوحًا﴾ بضم النون، ﴿وَكِتَابَهُ﴾ على التوحيد.

من سورة الملك إلى آخر القرآن

﴿قَرَأَ﴾: ﴿وَمَنْ مَعِيَ﴾ بإسكان الياء.

سورة ن والقلم

﴿قَدْ ذَكَرْتُ نَ وَالْقَلَمَ فِي الْإِدْغَامِ﴾، ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ بهمزتين على الاستفهام،

(١) ذكر الداني الخلاف في التيسير في كسر الشين أو ضمها، وصرح هنا أنه قرأ من طريق الصريفيني عن يحيى بن آدم بالكسر، وكذا ذكر في جامع البيان، لذلك فإن الراجح له من طريق كتاب التيسير هو الكسر، وإن كان الوجهان صحيحان عنه، فقد قرأ بالضم على أبي الحسن ولكنه ليس طريقه في التيسير.

وليس في الحاقه خلف إلا ما تقدم من الإمالة في: ﴿أَدْرَنَكَ﴾، وتشديد الذال من ﴿تَدَكَّرُونَ﴾.

سورة المعارج

﴿قُرْأُ﴾ ﴿نَزَاعَةً﴾ بالرفع، ﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾ على التوحيد.

﴿إِلَى نُصْبٍ﴾ بنصب النون والإسكان للصاد.

سورة نوح

﴿بَيْتِي مُؤْمِنًا﴾ بإسكان الباء.

سورة الجن

﴿قُرْأُ﴾ ﴿وَأَنَّهُ﴾، ﴿وَأَنَّهُمْ﴾ بكسر الهمزة من لدن قوله: ﴿وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا﴾

إلى قوله: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾ ولا خلاف في فتح الهمزة في ﴿أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفْسًا﴾،

﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ﴾ ﴿وَأَلُو اسْتَقِيمُوا﴾ و﴿أَنَّ قَدْ أَتْلُغُوا﴾ في الأربعة.

سورة المزمل

﴿قُرْأُ﴾ ﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ﴾ بخفض الباء.

سورة المدثر

﴿قُرْأُ﴾ ﴿وَالرُّجْزِ﴾ بكسر الراء، ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾ بفتح الذال وألف بعدها، و﴿دَبَّرَ﴾

بفتح الدال والباء على وزن (فعل)، ﴿أَدْرَنَكَ﴾ قد ذكر في الإمالة.

سورة القيامة

﴿قُرْأُ﴾ ﴿مَنْ مَنَى﴾ بالياء، ﴿أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾ و﴿مَنْ رَاقٍ﴾ قد ذكرا.

سورة الإنسان

﴿قُرْأُ﴾ ﴿سَلْسَلًا﴾ و﴿قَوَارِيرٍ﴾ و﴿قَوَارِيرٍ﴾ بالتثنية في الثلاثة ووقف بالألف

وعوضاً منه، ﴿خُضْرٍ﴾ بخفض الراء، واتفقا على رفع القاف من: ﴿اسْتَبْرَقٍ﴾.

سورة والمرسلات

﴿قُرْأُ﴾ ﴿أَوْ نُذْرًا﴾ بضم الذال، ﴿جمالات صفر﴾ بألف على الجمع.

سورة النبأ

﴿وَعَسَاقًا﴾ قد ذكر.

سورة النازعات

﴿ناخرة﴾ بالألف، وليس في عبس خلف.

سورة كورت

﴿وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ﴾ بتخفيف العين، ولم نأخذ به عن أبي بكر^(١) عن

يحيى بن آدم.

وليس في الانفطار خلف بينهما إلا ما تقدم من الإمالة في قوله: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾.

سورة المطففين

﴿فَنِكَهينَ﴾ بالألف، ﴿بَلَّ رَانَ﴾ قد ذكر في الإمالة في الكهف.

﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾ قد ذكر.

وليس من هاهنا خلف إلى سورة الغاشية إلا ما تقدم.

﴿تَصَلَّى نَارًا﴾ بضم التاء، وليس في الفجر خلف إلا ما تقدم.

سورة البلد

﴿موصدة﴾ بغير همز، وكذلك في الهمزة.

وليس من هاهنا خلف إلى سورة الهمزة إلا ما تقدم من الأصول.

﴿فِي عَمَدٍ﴾ بضم العين والميم.

﴿وَلِي دِينٍ﴾ في الكافرين بإسكان الياء.

﴿وَقَدْ ذَكَرْتُ﴾ ﴿كَفُؤًا﴾ في البقرة.

قال أبو عمرو رحمته الله: فهذا جميع ما اختلف فيه أبو بكر وحفص عن عاصم من الطريقتين المذكورين عنهما وجملة ذلك على ما حصلناه أربعمئة حرف وخمسة وثلاثون حرفاً.

(١) روى الداني في التيسير تخفيفها عن شعبة، وقال في جامع البيان: أنه اختلف عنه فروى العليمي وغيره التشديد، أما خلف بن هشام والعجلي والصريفيني عن يحيى بن آدم بالتخفيف، ولذلك فطريقه في التيسير التخفيف، أما قوله: (ولم نأخذ به عن أبي بكر عن يحيى بن آدم)، معناه أن ذلك طريق أبي بكر القافلائي عن يحيى بن آدم، وأنه أخذ بطريق شعيب الصريفيني عن يحيى.

وقد تفاوت الاختلاف بينهما عنه تفاوتًا إلى أن صار ما رواه كل واحد منهما عنه قراءة مفردة على حدة وإنما كان ذلك لأن عاصمًا أقرأ كل واحد منهما بمذهب غير المذهب الذي أقرأ صابه على نحو ما قرأه على أئتمته ورواه عن شيوخه.

والاختلاف من الصحابة والتابعين قد كان موجودًا في حروف القرآن.

وما قلناه فيدل على صحة ذلك ما حدثنا فارس بن أحمد المقرئ وقال حدثنا عبد الله بن الحسين قال: حدثنا ابن شنبوذ عن جده الصلت عن أبي شعيب القواس عن حفص أنه قال: قال لي عاصم القراءة التي أقرأتكم بها هي القراءة التي قرأت بها على أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ.

والقراءة التي أقرأت بها أبا بكر هي القراءة التي كنت عرضتها على زرّ بن حبيش عن ابن مسعود عن النبي ﷺ فلذلك تفاوت الاختلاف بينهما فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

تمت رواية أبي بكر بن عياش عن عاصم
فيما خالف فيه حفصا وكلاهما عن عاصم
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



مفردة حمزة

مفردة حمزة

كتاب تهذيب قراءة أبي عمارة حمزة بن حبيب الزيات التيمي الكوفي رحمه الله ورضي عنه، من رواية أبي محمد خلف بن هشام البزار فيما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني من رواية عيسى بن مينا قالون عنه بلفظ حمزة خاصة على سبيل الإيجاز والاختصار دون لفظ نافع، وفيه الاختلاف بين خلف بن هشام وخلاد بن خالد، وكلاهما عن سليم عن حمزة، بلفظ خلاد خاصة، تصنيف أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ الحافظ رحمه الله ورضي عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ - رحمه الله ورضي عنه - : الحمد لله المتفضل بالنعم والمجير من النقم الذي شرفنا بكتابه المنزل وخصنا بنيه المرسل، أحمدته على تواتر نعمائه وجميل آلائه حمد من شكر نعماه، ورضي في كل الأمور بقضاه، وصلى الله على خاتم رسله محمد نبيه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

هذا كتاب أرسم فيه إن شاء الله قراءة أبي عمارة حمزة بن حبيب الزيات الكوفي^(١) - رحمه الله ورضي عنه - من رواية أبي محمد خلف بن هشام البزار^(٢) عن

(١) هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، الإمام أبو عمارة الكوفي التيمي مولا هم، أحد القراء السبعة، أخذ القراءة عرضًا عن سليمان الأعمش وأبي إسحاق السبيعي ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وجعفر بن محمد الصادق، وقرأ الحروف على الأعمش، وعرض على الأعمش وأبي إسحاق وابن أبي ليلى، قرأ عليه وروى القراءة عنه إبراهيم بن أدهم وإبراهيم بن إسحاق بن راشد وإبراهيم بن طعمة وإبراهيم بن علي الأزرق وإسحاق بن يوسف الأزرق وإسرائيل بن يونس السبيعي وسليم بن عيسى وهو أضيف أصحابه، توفي سنة (١٥٦هـ). انظر: الطبقات لابن سعد (٣٨٥/٦)، التاريخ الكبير (٥٢/٣)، وفيات الأعيان (٢١٦/٢)، تاريخ الإسلام (١٧٤/٦ - ١٧٥)، غاية النهاية (٢٦١/١ - ٢٦٣).

(٢) هو خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم، أبو محمد الأسدي البغدادي، الإمام العلم، أحد القراء العشرة، وأحد الرواة عن سليم عن حمزة، وكان ثقة كبيرًا زاهدًا عابدًا عالمًا، أخذ القرآن عرضًا عن سليم بن عيسى وعبد الرحمن ابن أبي حماد عن حمزة، روى القراءة عنه

سليم بن عيسى الحنفي^(١) عنه فيما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني كَحَلَّته من رواية عيسى بن مينا قالون عنه وأجعله مستوعبًا للمحصول على قراءة حمزة ومذاهبه وأصوله، وفروعه دون قراءة نافع، مع إضرابي عما اتفقا عليه ليقرب ذلك على من ابتغى حفظه، ويسهل على من التمس معرفته من المنتقلين إلى قراءته والتالين بمذاهبه، وذلك بعد أن أقدم شيئًا من أخباره وفضائله ورفيع منزلته وورعه، وأتبع ذلك بتسمية أئمة الذين اتصلت بهم قراءته، والأسانيد التي نقلت إلينا نحن قراءته من الوجوه المذكورة، رواية وتلاوة، وعلى توفيق الله مولانا ﷺ وتسديده نتوكل، وعلى حسن عونه وتأنيده وإلهامه للصواب نعتمد، وأنه يوفق من يشاء، ويعين من يريد، وهو حسبنا ونعم الوكيل.



باب ما روينا من أخباره، وفضائله وورعه، وإمامته، - رحمه الله -

حدثنا محمد بن أحمد بن علي الحسين البغدادي قال: حدثنا أحمد بن موسى ابن العباس بن مجاهد قال: حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا قال: قال محمد بن الهيثم المقرئ: قال أخبرني الحسن بن بكار أنه سمع شعيب بن حرب يقول: أمَّ حمزة الناس سنة مائة، وإنَّ سفيان الثوري^(٢) درس على حمزة القرآن أربع درسات.

حدثنا محمد بن أحمد الكاتب قال: حدثنا ابن مجاهد قال: حدثني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: حدثنا عقبه بن قبيصة بن عقبه قال: سمعت أبي

عرضًا وسماغًا أحمد بن إبراهيم وراقه وأخوه إسحاق بن إبراهيم وإبراهيم بن علي القصار، توفي سنة (٢٩٢هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (٢٠٨/١)، غاية النهاية (٢٧٤/١)، تاريخ بغداد (٨/٣٢٢)، سير أعلام النبلاء (٤٧٦/١٠).

(١) هو سليم بن عيسى بن سليم، أبو عيسى الحنفي مولاهم، الكوفي المقرئ، ضابط محرر حاذق، عرض القرآن على حمزة، وهو أجل أصحابه، وأضبطهم وأقومهم، وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة، عرض عليه حفص، وخلف، وخلاد، وخلق سواهم، توفي سنة (١٨٩هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (١٣٨/١)، وغاية النهاية (٣١٨/١).

(٢) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، الإمام الكبير أحد الأعلام، روى القراءة عرضًا عن حمزة بن حبيب الزيات، وروى عن عاصم والأعمش حروفًا، روى الحروف عنه عبيد الله بن موسى، قال خلاد قرأ سفيان على حمزة القرآن أربع مرات، توفي بالبصرة سنة (١٦١هـ). انظر: غاية النهاية.

يقول: كنا عند سفيان الثوري فجاءه حمزة بن حبيب الزيّات وكلمه، فلما قام من عنده أقبل علينا سفيان الثوري، فقال: ترون هذا ما قرأ حرقاً من كتاب الله تعالى إلا بأثر.

وحدثنا عن مسلمة بن القاسم، قال: حدثنا صالح بن أحمد الكوفي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو عبد الله بن صالح قال: كان حمزة سنة يكون بالكوفة وسنة يكون بحلولان، فختم عليه رجل من أهل حلوان من مشاهيرهم فبعث إليه بألف درهم، فقال لأبيه قد كنت أظن أن لك عقلاً، إنا لا نأخذ على القرآن أجراً، أرجو على ذلك الفردوس، قال: وقال له أبو حنيفة شيّان علينا وعليهم لسنا ننازعك فيهما: القرآن والفرائض.

أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق الفارسي النحوي، قال: حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله، قال: حدثني الحسن الضبي، قال: حدثنا أبو حمدون عن عبد الله بن ملح قال: كان حمزة يختم القرآن في كل شهر خمسا وعشرين ختمة، لم يلقه أحد قط إلا وهو يقرأ.

حدثنا أبو عبد الله محمد بن خليفة الإمام، قال: حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن يوسف الشكلي قال: حدثنا إسحاق بن الجراح قال: قال خلف بن تميم: مات أبي وعليه دين فأتيت حمزة بن حبيب الزيّات فسألته أن يكلم صاحب الدين أن يضع عن أبي من دينه شيئاً، فقال لي حمزة: ويحك إنه يقرأ علي القرآن، أنا أكره أن أشرب من بيت من يقرأ على الماء.

أخبرنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الفارسي المقرئ، قال: حدثنا عبد الواحد ابن عمر قال: حدثنا أحمد بن الحسن السمسار، قال: حدثنا الكسائي يعني محمد بن يحيى قال: حدثنا أبو مسجد قال: رأيت الكسائي في النوم فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بالقرآن قلت: ما فعل بحمزة؟ قال: هيهات هيهات حمزة والثوري فوقنا ما نراهما إلا كما نرى الكوكب الذي في أفق السماء.

حدثنا عبد الرحمن بن عثمان الزاهد، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: سمعت يحيى بن معين بن سفيان، يقول: حمزة بن حبيب الزيّات ثقة.

أخبرنا عبد العزيز بن جعفر يعرف بابن أبي غسان المقرئ، قال: حدثنا عبد الواحد بن أبي هاشم قال: حدثني أحمد بن الحسين المقرئ، قال: حدثنا جعفر الطيالسي قال: حدثنا يحيى بن معين قال: سمعت محمد بن فضيل يقول: ما أحسب

أن الله ﷻ يرفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة.

حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا ابن أبي الدنيا قال: قال ابن الهيثم محمد أخبرني إبراهيم الأزرق قال: كان حمزة يقرأ في الصلاة كما يقرأ، لا يدع شيئاً من قراءته، فذكر الهمز والمد والإدغام.

حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا ابن مجاهد قال: حدثنا محمد بن عيسى، وقال حدثنا ابن هاشم قال: حدثنا سليمان عن حمزة: أنه كان إذا قرأ في الصلاة لم يكن يهزم.

حدثنا الحسين بن علي البصري، قال: حدثنا أحمد بن نصر قال: حدثنا أحمد بن موسى قال: حفظت عن عبد الله بن محمد بن عبّاد قال: حدثنا يحيى بن آدم يقول: سمعت الحسن يقول: إنما الهمز رياضة.

حدثنا عبد العزيز بن جعفر بن خواستي المقرئ الفارسي، قال: حدثنا أبو طاهر، قال: حدثنا أحمد بن فرح قال: سمعت أبا عمر الدوري يقول: سمعت سُلَيْمًا يقول: قال حمزة: ترك الهمز في المحارِبِ من الأستاذية^(١).

قال أبو عمرو رحمته: ومناقب حمزة رحمته وفضائله وأخباره كثيرة اكتفينا بما ذكرناه منها عما بقي.

فأما نسبه فهو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، يُكْنَى بأبي عمارة، هو مولى لعلقمة بن ربيعي التيمي، وتوفي رحمته بحدوان سنة ست وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر المنصور، ودفن بموضع يُعرف بباغ يوسف.

حدثنا بموته محمد بن علي عن ابن مجاهد عن ابن أبي الدنيا عن محمد بن نصر البلخي المقرئ، وحدثنا عبد الرحمن بن عثمان قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: حدثنا الأحمس قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال: حدثنا ابن فضيل عن حمزة الزيات مولى لبني تيم الأب.



باب ذكر تسمية أئمة الذين نقل عنهم القراءة

حتى اتصلت برسول الله ﷺ

حدثنا محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا ابن مجاهد قال: حدثنا أحمد بن

(١) المقصود ترك الهمز عند الوقف كما هو مذهب حمزة، أي: تخفيف المهموز في الوقف بالنقل أو الإبدال أو التسهيل كما سيأتي.

الحسين قال: حدثنا سوار بن علي ابن أخت بن نمير، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد بن محمد بن عماره^(١) بن عقبة^(٢)، قال: قرأتُ علي سُليم بن عيسى وقرأ سُليم علي حمزة وقرأ حمزة علي حمران بن أعين^(٣) وقرأ حمران علي أبي الأسود الدؤلي^(٤) وقرأ أبو الأسود الدؤلي علي علي بن أبي طالب وعلي عثمان بن عفان رضي الله عنه.
 وقرأ حمزة أيضًا علي ابن أبي ليلى^(٥) وقرأ ابن أبي ليلى علي أخيه وقرأ أخيه علي أبيه عبد الرحمن علي علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
 وقرأ حمزة أيضًا علي ابن مهران الأعمش^(٦) وقرأ سُليمان بن مهران الأعمش علي يحيى بن وثاب^(٧) وقرأ يحيى علي أصحاب عبد الله بن جماعة وقرأ يحيى أيضًا علي زر بن حبيش وقرأ زر علي عثمان وعلي عبد الله.

- (١) هو الحسن بن محمد بن سعيد بن محمد بن عماره بن غتبة الكوفي، قرأ علي سُليم بن عيسى، روى عنه سواده بن علي ابن أخت بزغين. انظر: غاية النهاية (٢) في غاية النهاية (غتبة).
- (٢) هو حمران بن أعين، أبو حمزة الكوفي، مقرئ كبير، أخذ القراءة عرضًا عن عبيد بن نضلة ويحيى بن وثاب، وروى القراءة عنه عرضًا حمزة الزيات، وكان ثبتًا في القراءات ضعيفًا في الحديث رمي بالرفض، توفي سنة (١٣٠هـ). غاية النهاية (١/١٦١).
- (٣) هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي الكتاني، تابعي، واضع علم النحو، كان معدودًا من الفقهاء والأعيان والأمراء والشعراء والفرسان والحاضري الجواب، قيل إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه رسم له شيئًا من أصول النحو، فكتب فيه أبو الأسود، وفي صبح الأعشى: أن أبا الأسود وضع الحركات والتنوين لا غير، سكن البصرة في خلافة عمر رضي الله عنه، وولي إمارتها في أيام علي رضي الله عنه، ولم يزل في الإمارة إلى أن قتل علي رضي الله عنه، وكان قد شهد معه: (صفيين) ولما تم الأمر لمعاوية قصده فبالغ معاوية في إكرامه، وهو في أكثر الأقوال أول من نقط المصحف، توفي بالبصرة سنة (٦٩هـ). انظر: الأعلام (٣/٢٣٦).
- (٤) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، الكوفي الأنصاري القاضي، أخذ القراءة عن أخيه عيسى والشعبي والمنهال بن عمرو، روى القراءة عن حمزة والكسائي، وهو صدوق في الحديث، سيء الحفظ جدًا، توفي سنة (١٤٨هـ). انظر: غاية النهاية (٢/١٦٥).
- (٥) هو سليمان بن مهران الأعمش، الإمام شيخ الإسلام، أبو محمد الأسدي، قد رأى أنس بن مالك وحكى عنه، وهو ثقة ثبت، وكان محدث الكوفة، توفي سنة (١٤٦هـ). انظر: سير أعلام النبلاء (٦/٢٢٦).
- (٦) هو يحيى بن وثاب، مولا هم الكوفي، القارئ العابد أحد الأعلام، روى عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما وعن مسروق وعبيدة السلماني، أخذ القراءة عن علقمة والأسود وعبيدة السلماني، قرأ عليه الأعمش وغيره، وهو تابعي ثقة عابد مقرئ، توفي سنة (١٠٣هـ). انظر: القراء الكبار (١/٦٢).

وقرأ حمزة على جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ^(١) وقرأ جعفر على آبائه - رضوان الله عليهم - وقرؤوا على أهل المدينة.

قال أبو عمرو رضي الله عنه: وفي هذا الخبر الثابت كفاية في معرفة أئمة حمزة ودليل على صحة سنده واتصال قراءته بالنبي صلى الله عليه وسلم وعلى أنه قد قرأ على أبي إسحاق الشعبي وعلى منصور بن المعتمر وعلى مغيرة بن مقسم وعلى ليث بن أبي سليم وغيرهم جماعة كثيرة.

قال أبو عمرو رضي الله عنه: وقد ردَّ بعض الناس قراءته على الأعمش من أجل رواية حجاج بن محمد وعبد الله بن كارد عنه أنه لم يقرأ عليه القرآن وإنما سأله عن الحروف سؤالاً من غير عرض، وهذا عندنا غير راد لذلك ولا قادح فيه، لتواتر الأخبار المجتمع على صحتها بقراءته عليه القرآن عرضاً، وأيضاً فإن سؤاله عن الحروف بمنزلة عرضه القرآن عليه سرِّاً عند أهل المعرفة إذا كان سؤاله على حروف الاختلاف التي بها، ويقف على مذهب الإمام وفيها الفائدة، وليست في حروف الاتفاق، وإذا كان كذلك فقد وقف حمزة بذلك على مذهبه في جميع القرآن، وذلك والعرض عندنا سواء.

وحدثنا أبو الفتح شيخنا، قال: حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا علي بن حرب قال: حدثنا يوسف بن موسى قال: قيل لجريز بن عبد الحميد كيف أخذتم هذه الحروف عن الأعمش قال: إذا كان شهر رمضان جاء أبو حيان التميمي وحمزة الزيات مع كل واحد منهما مصحف فيمسكان على الأعمش المصاحف، ويقرأ فيسمعون قراءته فأخذ الحروف من قراءته، قال أبو عمرو: وقراءة الأعمش لهم أقوى وأثبت وأصح من قراءتهم عليهم، وبالله التوفيق.

باب ذكر الأسانيد

التي أوصلت إلينا قراءته من الوجه المذكور روايةً وتلاوةً

فأما الرواية فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي البغدادي قراءة عليه، قال: حدثنا أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد قال: أخبرنا ابن الجهم، قال: حدثنا خلف بن هشام عن سليم عن حمزة.

(١) هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الصادق، أبو عبد الله المدني، قرأ على آبائه رضوان الله عليهم محمد الباقر فزين العابدين فالحسين فعلي رضي الله عنه، قرأ عليه حمزة، توفي سنة (١٤٨ هـ). انظر: غاية النهاية

وحدثنا محمد بن أحمد أيضًا، قال: حدثنا ابن مجاهد قال: حدثنا إدريس بن عبد الكريم^(١) عن خلف عن سليم عن حمزة من أول القرآن إلى آخره.

وأما التلاوة فإني قرأتُ القرآن من أوله إلى آخره بهذه الرواية على أبي الحسن طاهر بن غلبون المقرئ في الجامع العتيق بمصر، قال لي: قرأتُ بها القرآن كله على أبي الحسن بن محمد بن يوسف بن نهار الحزتكلي^(٢) بالبصرة، وقال لي: قرأتُ بها على أبي الحسين محمد بن عثمان المعروف بابن بُويان^(٣)، وقرأ ابن بويان على إدريس بن عبد الكريم الحداد قبل أن يقرئ إدريس باختيار خلف، وقرأ إدريس على خلف بن هشام البزار، وقرأ خلف على سليم، وقرأ سليم على حمزة.

وقرأتها أيضًا على أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران المقرئ الحمصي بمصر وقال لي: قرأتُ بها على عبد الباقي الحسين المقرئ قال لي: قرأتُ بها على أبي بكر محمد بن علي بن الحسين الجلندي الموصلية^(٤) قال: وأخبرني أنه قرأ

(١) هو أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم المقرئ البغدادي، إمام ضابط متقن ثقة، قرأ على خلف بن هشام روايته واختياره وعلى محمد بن حبيب الشموني، روى القراءة عنه سماعًا ابن مجاهد وعرضًا محمد بن أحمد بن شنبوذ وابن مقسم وموسى بن عبيد الله الخاقاني، سُئل عنه الدارقطني فقال: «ثقة، وفوق الثقة بدرجة»، توفي سنة (٢٩٢هـ). انظر: غاية النهاية (١/١٥٤).

(٢) هو محمد بن يوسف بن نهار، أبو الحسن الحزتكلي، البصري، إمام جامع البصرة، شيخ محقق معروف بالضبط والإتقان، أخذ القراءة عرضًا عن أبي بكر بن مجاهد وأبي الحسن بن شنبوذ وأحمد بن بويان ومحمد بن أحمد الرامي، أخذ القراءة عنه عرضًا طاهر بن غلبون وعيسى بن سعيد القرطبي وأحمد بن عبد الله بن إسحاق وعثمان بن مالك وعبد الله بن أحمد الدلال، وسمع أبا بكر ابن أبي داود وعبد الله بن محمد البغوي، وحدث عنه محمد بن الحسين الدشتي. انظر: غاية النهاية

(٣) هو أحمد بن عثمان بن جعفر بن بُويان، أبو الحسين الخراساني البغدادي، مقرئ أهل بغداد في وقته، ثقة كبير مشهور ضابط، قرأ على إدريس بن عبد الكريم الحداد، وأحمد بن محمد بن الأشعث العنزلي وغيرهما، وقرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي، وعمر بن إبراهيم الكتاني وغيرهما، توفي سنة (٣٤٤هـ). انظر: معرفة القراءة (١/٢٩٢)، وغاية النهاية (١/٧٩)، و(٥٨٧).

(٤) هو محمد بن علي بن الحسن بن الجلندي، أبو بكر الموصلية مقرئ متقن ضابط، أخذ القراءة عرضًا عن محمد بن إسماعيل القرشي والفضل بن داود المدني والفضل بن أحمد الزبيدي ومحمد بن هارون التمار والحسن بن الحسين الصواف وجعفر بن محمد بن أسد وأحمد بن سهل الأشناني وأبي بكر بن مجاهد وأحمد بن عبد ربه ابن عياش، روى القراءة عنه عرضًا عبد الباقي بن الحسن، قال الداني: مشهور بالضبط والإتقان، توفي تقريبًا سنة بضع وأربعين وثلاثمائة. انظر: غاية النهاية

بها على أبي العباس الفضل بن أحمد الزبيدي المقرئ^(١) ببغداد في شارع الرحيل، قال: وأخبرني أنه قرأ على خلف وقرأ خلف على سليم وقرأ سليم على حمزة، وقال لي فارس بن أحمد قال لي عبد الباقي: وقرأت بها على إبراهيم بن عبد الله بن محمد المقرئ، وأخبرنا أنه قرأ على أبي العباس أحمد بن محمد بن عدنان البزي، وقرأ أبو العباس على خلف وقرأ خلف على سليم وقرأ سليم على حمزة.

وقال لي أبو الفتح: قرأتُ بها أيضًا القرآن على عبد الله الحسين المقرئ وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ^(٢) وعلى أبي بكر محمد بن مقسم وأخبراه أنهما قرآ على إدريس وقرأ إدريس على خلف وقرأ خلف على سليم وقرأ سليم على حمزة.



ذكر الاستعاذة والتسمية

اعلم أرسدك الله أنه أولى ما استعمله القارئ في لفظ الاستعاذة: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) موافقة الكتاب والسنة، فأما الكتاب فهو قوله ﷺ لنبيه محمد ﷺ: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ يعني: إذا أردت أن تقرأ القرآن، وأما السنة فهو ما رواه نافع بن جبير بن مطعم^(٣) عن أبيه عن النبي ﷺ أنه استعاذ بهذا اللفظ قبل القراءة، وبذلك قرأتُ وبه آخذ.

وقد روى خلف عن سليم عن حمزة أنه كان يجهر بالتعوذ في أول أم القرآن خاصة ثم يخفيها بعد ذلك في جميع القرآن^(٤)، وروى خلاد عنه أنه كان يجيز الجهر

(١) هو الفضل بن أحمد أبو العباس الزبيدي البغدادي، مقرئ، عرض على خلف البزار، عرض عليه أبو بكر بن الجلندي. انظر: غاية النهاية

(٢) وهو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، شيخ الإقراء بالعراق أستاذ كبير ثقة خير صالح، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم الحربي وأحمد بن إبراهيم وراق خلف أحمد بن بشار الأنباري، قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي ومحمد بن يوسف بن نهار والمعافي بن زكريا، وسمع منه إبراهيم بن عبد الرزاق، وكان يرى بجواز القراءة بالشاذ، وهو ما خالف فيه الجماعة، توفي سنة (٣٢٨هـ). انظر: غاية النهاية (٥٢/٢).

(٣) هو نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل، من قريش: من كبار الرواة للحديث، تابعي، ثقة، من أهل المدينة، كان فصيحا، عظيم النخوة، جهير المنطق، يفخم كلامه، وفيه تيه، وكان ممن يؤخذ عنه ويفتى بفتواه، توفي سنة (٩٩هـ). انظر: الأعلام (٣٥٢/٧).

(٤) رواية إخفاء التعوذ عن حمزة هي من طريق رواية أبي العباس المهدي والخزاعي عن الحلواني، ورواية إبراهيم بن زربي عن سليم، ومحمد بن لاحق عن سليم أيضًا، وبذلك اختار بعض الأدباء

والإخفاء جميعًا ولا ينكر على من جهر ولا على من أخفى.

وأما التسمية فحصت الرواية لدينا عن حمزة أنه قال: القرآن عندي كالسورة الواحدة فإذا قرأت: (بسم الله الرحمن الرحيم) في أول فاتحة الكتاب أجزأني، وأصحابه يختارون في مذهبه أن يصل القارئ آخر السورة بأول السورة التي بعدها ويبين الإعراب من غير سكت بينهما وعلى ذلك أهل الأداء بمذهبه^(١).

وكان شيخنا أبو الحسن يسكت بين أربع سور: بين المدثر والقيامة، والانفطار والمطففين، والفجر والبلد، والعصر والهمزة، ويروي ذلك عن قراءته وكان أبو الفتح لا يسكت بينهن كسائر القرآن فاعلم ذلك^(٢).

سورة أم القرآن

✽ قرأ: ﴿الصِّرَاطَ﴾، و﴿صِرَاطَ﴾، و﴿صِرَاطًا﴾ فيما فيه الألف واللام وفيما ليس فيه ألف ولام بإشمام الصاد الزاي فيلفظ بها الصاد والزاي ولا يضبط ذلك الكتاب في جميع القرآن.

✽ وقرأ: ﴿عَلَيْهِمْ﴾، و﴿لَدَيْهِمْ﴾، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء في هذه الثلاثة في

الحالين حيث وقعن.

وكان يضم الهاء والميم إذ أتى بعدهما ساكن وكان قبل الهاء كسرة أو ياء ساكنة نحو قوله ﷻ: ﴿عَلَيْهِمُ الدِّلَّةُ﴾، و﴿إِلَيْهِمُ المَلَكَةُ﴾، و﴿عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا﴾، و﴿بِهِمُ الَّأَسْبَابُ﴾ وما كان مثله حيث وقع هذا في حال الوصل فإن وقف ضم الهاء في الكلم الثلاث ﴿عَلَيْهِمْ﴾، و﴿لَدَيْهِمْ﴾، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ وكسرها فيما سوى ذلك، ولا خلاف في

الأخذ لحمزة بإخفاء التعوذ في كل القرآن ما عدا سورة الفاتحة، وقد أشار الشاطبي إلى ضعف رواية الإخفاء فقال:

وإِخْفَاؤُهُ فَصَلُّ أَبَاهُ وَعَاثُنَا

فأراح الجهر بالتعوذ إذا كان القارئ مبتدئًا القراءة، وكان يقرأ جهراً.

(١) أي: أن مذهب حمزة وصل السورة بالسورة بغير بسملة بينهما، ولكنه إذا وقف له على آخر

السورة وابتدأت السورة التالية فلا بد لك من البسملة في مذهبه كغيره من القراء.

(٢) السكت بين الأربع السور المذكورة والمعروفة بالأربع الزهر في مذهب من وصل من غيرها،

والبسملة في مذهب من سكت في غيرها هو محض اختيار من الشيوخ وليست في ذلك أثر

مروي عن أهل الأداء، فالراجح عدم التفرقة بين هذه السور وغيرها.

الميم أنها ساكنة هناك.

ومن سورة البقرة باب ذكر المد والقصر

اعلم - نفعنا الله وإياك - أنه كان يمد حروف المد واللين الثلاثة وهو الواو المضموم ما قبلها، والياء المكسور ما قبلها، والألف ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً إذا أتت الهمزة بعدهن متصلات بهن في كلمة أو منفصلات عنهن في كلمتين مداً مشبعاً غير ممطط ولا خارج عن مذاهب القراء ولا لغات العرب^(١)، وذلك نحو قوله ﷻ: ﴿قَالُوا ءَأَمَّنَّا﴾، و﴿فِي أُمَّهَاتِنَا﴾، و﴿قُوَا أَنْفُسِكُمْ﴾، و﴿يَبْنِي إِسْرَائِيلَ﴾، و﴿بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ﴾، و﴿إِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ﴾، و﴿أُولَئِكَ﴾، و﴿سَوَاءٌ﴾، و﴿بُضْيُ﴾، و﴿أَسَاءُوا السَّوَاءِ﴾، و﴿إِنَّا كَذِبُوا﴾، و﴿خَافِيْنَ﴾، و﴿الْمَلِكَةِ﴾، و﴿يَتَأْتِي﴾، و﴿يَتَأَخْتِ﴾، و﴿هَتُوْلَاءِ﴾، و﴿هَاتُوْمُ أَقْرَأُوْا﴾، و﴿هَتَانُتُمْ﴾ وما كان مثله حيث وقع، ولم يسكت على حرف المد في ذلك وشبهه وقال المد يجزي من السكت^(٢)، وبالله التوفيق.

باب ذكر الهمزتين المتلاصقتين في كلمة وكلمتين

اعلم أنه كان يحقق الهمزتين معاً إذا التقتا في كلمة واحدة أو كلمتين في جميع القرآن وسواء اتفقتا أو اختلفتا فالمتفتقتان في كلمة نحو قوله ﷻ: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾، و﴿ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهِ﴾، ﴿ءَأَنْتَ قُلْتَ﴾، ﴿ءَأَسْجُدُ لِمَنْ﴾، ﴿ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾ وشبهه. والمختلفتان في كلمة نحو قوله ﷻ: ﴿ءَأَلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ﴾، ﴿أَيْفَاكَا ءَالِهَةٍ﴾، ﴿ءَأَيْنَا﴾، ﴿أَوْتُنِكُمْ﴾، ﴿ءَأَنْزَلَ﴾، ﴿ءَأَلَقَى﴾ وشبهه. والمتفتقتان في كلمتين نحو قوله: ﴿هَتُوْلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾، و﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ﴾، و﴿أُولِيَاءِ﴾ ﴿أُولَئِكَ﴾ وشبهه. والمختلفتان من كلمتين نحو قوله: ﴿السُّفَهَاءُ ٱلْآءِ﴾، و﴿مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا﴾،

(١) وهو المد المشبع (ست حركات) في المتصل والمنفصل.

(٢) ليست في طرق الداني سكت على حرف المد، وإن ورد عن حمزة ذلك السكت من طرق أخرى مثل طريق الكامل في السكت العام عن حمزة وهو من طرق طيبة النشر.

﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾، و﴿مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ﴾، و﴿جَاءَ أُمَّةً﴾ وما كان مثله حيث وقع.

باب ذكر الإظهار والإدغام

اعلم - أيدك الله - أنه كان يدغم الدال من «قد» في ثمانية أحرف في (الجيم والدال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والظاء) نحو قوله ﷺ: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ﴾، ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾، و﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾، و﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾، ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾، و﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾، و﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ وما كان مثله حيث وقع.

وكان يدغم الدال من «إذ» في حرفين لا غير في الدال والتاء نحو قوله: ﴿إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ﴾، و﴿إِذْ تُصْعِدُونَ﴾، و﴿إِذْ تَقُولُ﴾ وما كان مثله وفي الدال نحو قوله: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتِكَ﴾، و﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ﴾ وما كان مثله ويظهرها مع سائر الحروف مثل نافع.

وكان يدغم تاء التانيث المتصلة بالفعل في ستة أحرف في التاء والجيم والزاي والصاد والسين والظاء نحو قوله ﷺ: ﴿كَذَّبْتَ ثَمُودُ﴾، و﴿بَعِدْتَ ثَمُودُ﴾، و﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾، و﴿حَبَّتْ زِدْنَهُمْ سَعِيرًا﴾، و﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾، و﴿أُنْبِتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ﴾، و﴿أَنْزَلْتَ سُورَةَ﴾، و﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ وما كان مثله حيث وقع.

وكان يدغم اللام من «هل»، و«بل» في ثلاثة أحرف في (التاء والتاء والسين) نحو قوله ﷺ: ﴿هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا﴾، و﴿بَلْ تُؤْتِرُونَ﴾، و﴿هَلْ ثَوَّبَ الْكُفَّارُ﴾، و﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ﴾ وما كان مثله حيث وقع ويظهر بعد ذلك عن سائر الحروف كنافع.

فصل

وكان يظهر الباء عند الفاء، والفاء عند الباء نحو قوله ﷺ: ﴿أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ﴾، ﴿وَإِنْ تَعَجَبَ فَعَجَبٌ﴾، و﴿إِنْ نَشَأْ خَسِفَ بِهِمُ الْأَرْضُ﴾، وما كان مثله حيث وقع كنافع، وكان يدغم التاء في التاء نحو قوله ﷺ: ﴿لَبِثْتُ﴾، و﴿لَبِثْتُمْ﴾، و﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾، ﴿وَإِنِّي عُدْتُ﴾، ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾، ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ﴾، و﴿بَلَّهْتَ ذَٰلِكَ﴾ وفيه خلاف عن

قالون^(١).

وكان يدغم الباء الساكنة في الميم في قوله ﷻ: ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ في سورة البقرة وأظهرها في قوله ﷻ: ﴿يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ في سورة هود، وأدغم الدال من هجاء «ص» في الدال من «ذكر» في قوله ﷻ: ﴿كَهَيَعَصَ ۚ ذَكَرَ﴾ وأظهر النون من هجاء «طس» عند «الميم» في قوله: ﴿طَسَمَ﴾ في أول سورة الشعراء وفي أول سورة القصص.

واتفقا على إظهار النون عند الواو في قوله ﷻ: ﴿يَسَ ۚ وَالْقُرْآنِ﴾، ﴿رَبِّ وَالْقَلَمِ﴾ جميعاً وأدغم تاء جمع المؤنث المتحرك في الصاد والزاي والذال في قوله ﷻ: ﴿وَالصَّفَاتِ صَفًا ۚ فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا ۚ فَالتَّلَاتِ ذِكْرًا ۚ﴾، ﴿وَالذَّرَاتِ ذَرَوًا﴾ في هذه الأربعة المواضع لا غير فهذا أصله في الإظهار والإدغام بكماله بقياس عليه ما يرد منه إن شاء الله، وبالله التوفيق.

فصل

واعلم أنه كان يدغم النون الساكنة والتنوين في الياء والواو بغير غنة فيقلبها من جنسها ويدخلها فيها إدخالاً شديداً، ففي الياء نحو قوله ﷻ: ﴿مَنْ يَقُولُ﴾، ﴿وَمَنْ يُؤَلِّمُ﴾، ﴿يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ﴾ وشبهه، وفي الواو نحو قوله تعالى: ﴿مِنْ وَلِيٍّ﴾، ﴿مِنْ وَالٍ﴾، و﴿ظُلُمْتُ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ وما كان مثله، واتفقا بعد ذلك على إظهار الغنة مع الإدغام عند الميم والنون وعلى إذهابها عند الراء واللام حيث وقع، وبالله التوفيق.

باب ذكر أصوله في الإمالة والفتح وبين ذلك

اعلم - أرشدك الله - أنه كان يميل كل ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال في جميع القرآن، فالأسماء نحو قوله تعالى: ﴿مُوسَى﴾، ﴿وَعِيسَى﴾، ﴿وَيَحْيَى﴾، ﴿وَأدْنَى﴾، و﴿طُوى﴾، و﴿مَرْضَى﴾، و﴿السُّلوى﴾، و﴿وَالْمَوْتَى﴾، و﴿سُوى﴾، و﴿تَتْرَا﴾، و﴿إِحْدَى﴾، و﴿إِحْدَاهُنَّ﴾، و﴿سِيمَاهُمْ﴾، و﴿الْحَوَايَا﴾،

(١) وبالإظهار قرأ الداني على أبي الفتح من طريق التيسير، والإدغام من طريق الحلواني وبه قرأ الداني على السامري في رواية قالون.

﴿وَالْأَيْمَى﴾، ﴿وَالْيَتَمَى﴾، ﴿وَالنَّصْرَى﴾، ﴿وَسُكْرَى﴾ و﴿أُسْرَى﴾، ﴿وَفُرَادَى﴾ وما كان مثله على وزن مما الألف فيه علامة التانيث، وعلامته التانيث.

وكذلك: ﴿أَهْدَى﴾، ﴿الْقُرَى﴾، ﴿وَالضُّحَى﴾، ﴿وَالزِّي﴾، ﴿وَالْعَمَى﴾، ﴿وَالهُوَى﴾، ﴿وَفَتْنَهَا﴾، ﴿وَيَغْشَاهَا﴾، ﴿وَالنَّهَى﴾، ﴿وَمُنْتَهَى﴾، ﴿وَمَجْرِنَهَا﴾، ﴿وَمُرْسَلَهَا﴾، ﴿وَمَثُولَهُ﴾، ﴿وَمَثُولَكُمْ﴾ وما كان مثله من الأسماء المقصورة وألفه لام من الفعل.

وكذلك: ﴿أَزَى﴾، ﴿وَأَذَى﴾، ﴿وَأَحْوَى﴾، ﴿وَالْأَعْلَى﴾، ﴿وَالْأَشْقَى﴾ وما كان مثله من الأسماء التي يوصف بها.

وأما الأفعال فسواء كانت ماضية أو مستقبلية فالماضية نحو قوله ﷺ: ﴿أَنَى﴾، ﴿وَفَسَقَى﴾، ﴿وَكَفَى﴾، ﴿وَقَضَى﴾، ﴿وَفَقَضْنَهُنَّ﴾، ﴿وَهَدَى﴾، ﴿وَهَدَنُكُمْ﴾، ﴿وَأَتَنَهُ﴾، ﴿وَأَتَنُكُمْ﴾، ﴿وَفَأَتْنَهُمْ﴾، ﴿وَأِنَى هَدَنِي﴾، ﴿وَأَتَنِي مِنْهُ﴾، ﴿وَتَعَلَى﴾، ﴿وَنَادَى﴾، ﴿وَأَتَلَى﴾، ﴿وَلَوْ اقْتَدَى﴾، ﴿وَأَعْتَدَى﴾، ﴿وَأَسْتَسْقَى﴾، ﴿وَأَسْتَعَلَى﴾، ﴿وَفَسَوْنَهُنَّ﴾، ﴿وَسَمَنُكُمْ﴾، ﴿وَجَبَنُكُمْ﴾، ﴿وَنَجَنَنَا﴾، ﴿وَزَكَّهَا﴾، ﴿وَتَوَلَّى﴾ وما كان مثله.

والمستقبلية من قوله ﷺ: ﴿لَا تَخْفَى﴾، ﴿وَقَد نَرَى﴾، ﴿وَلَوْ تَرَى﴾، ﴿وَيَرَنُكُمْ﴾، ﴿وَأَرَنُكُمْ﴾، ﴿وَنَسَى﴾، ﴿وَيَشْقَى﴾، ﴿وَيُدْعَى﴾، ﴿وَتُدْعَى﴾، ﴿وَيَبْلَى﴾، ﴿وَلِتَرْضَى﴾، ﴿وَتَتَوَفَّنَهُمْ﴾، ﴿وَلِتَصْفَى﴾، ﴿وَتَتَلَقَّنَهُمْ﴾، ﴿وَتَتَجَافَى﴾، ﴿وَتَتَمَارَى﴾، ﴿وَتَلْعَى﴾، ﴿وَتَزَى﴾ وما كان مثله إذا كانت الألف التي هي لام الفعل في (فعلت) منقلبة عن ياء وسواء اتصلت بما تقدم من الأسماء والأفعال بضمير أو لم تتصل، أو وقع رأس آية أو حشواً فهو يميله في جميع القرآن إلا ثلاثة أصول مطردة وأحد عشر حرفاً مفرقة من ذلك فإنه نقض في ذلك أصله فأخلص الفتح فيها فالأصول الثلاثة:

أحدها: ﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾، ﴿فَأَحْيَا﴾، ﴿وَأَنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا﴾ وما كان مثله من لفظه «الحياة» إذا كان منسوقاً بألف، أو لم يكن منسوقاً فإن نسق بالواو أماله نحو قوله ﷺ: ﴿وَيَحْيَى مَنْ حَى عَنْ بَيِّنَةٍ﴾، ﴿وَلَا يَحْيَى﴾ وما كان مثله.

والثاني: ﴿حَطَبِيَهُمْ﴾، و﴿حَطَبِيَكُمْ﴾، و﴿حَطَايَا﴾ وما كان من لفظ «الخطيئة» حيث وقع وما كان مثله من لفظه حيث وقع.

الثالث: ﴿الرَّءْيَا﴾ و﴿رُءْيَاكَ﴾ و﴿رُءْيَى﴾.

وأما الأحد عشر حرفًا: فأولها في سورة البقرة: ﴿هُدَايَ﴾ وكذلك في طه: ﴿فَمَنْ أَتَّبَعَ هُدَايَ﴾ وفي سورة الأنعام: ﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾، و﴿وَمَحْيَايَ﴾ وفي يوسف: ﴿مَتَوَايَ﴾، وفي إبراهيم: ﴿وَمَنْ عَصَايَ﴾ وفي الكهف: ﴿وَمَا أَدْنِيهِ﴾ وفي سورة مريم: ﴿ءَاتَانِي آلِ كِتَابٍ﴾، و﴿وَأَوْصَنِي بِالصَّلَاةِ﴾ وفي النمل: ﴿فَمَا ءَاتَانِيَ اللَّهُ﴾ وفي سورة الجاثية: ﴿مَحْيَاهُمْ﴾.

فصل

وكان أيضًا يميل: «متى» حيث وقع و«عسى» وهو فعل غير متصرف، و«بلى» حيث وقع وهو حرف، وكذلك يميل: ﴿يَوَيْلَتِي﴾، و﴿يَحْسَرَتِي﴾، و﴿يَتَأَسَفِي﴾، و﴿أَنِي﴾ إذا كانت استفهامًا بمعنى: (كيف)، نحو قوله ﷺ: ﴿أَنِي شَيْئٌ﴾، و﴿أَنِي يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ﴾، و﴿أَنِي يُحْيِي﴾، و﴿أَنِي هَدَايَ﴾، و﴿وَأَنِي لَهُمُ التَّنَاوُشُ﴾ وما كان مثله حيث وقع، وكذلك كان يميل: ﴿أَدْرَنُكَ﴾، و﴿أَدْرَنُكُمْ﴾ في جميع القرآن.

وأمال: ﴿مِنْهُمْ تَقْدَةٌ﴾ في آل عمران، وفتح فيها: ﴿حَقَّ تَقَاتِيهِ﴾، وأمال: ﴿مُزَجَّنَةٌ﴾ في يوسف و﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾ في سبحان، و﴿غَيْرَ نَظْرِينَ إِنَّهُ﴾ في الأحزاب، وأمال فتحة الهمزة إسماءًا في قوله تعالى: ﴿أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ﴾ في الموضعين وكذلك أمال فتحة العين في قوله: ﴿ضِعْفًا﴾ في النساء.

وأقرأني أبو الفتح و﴿أَرْنِي﴾ منه في الموضعين في سورة يوسف، و﴿هَدَانِي﴾ في سورة الزمر، ﴿وَلَا تَحْيِي﴾ في طه وسبح بإخلاص الفتح^(١)، وقرأت على أبي الحسن

(١) قوله أقرأني أبو الفتح «أراني» في يوسف، و«هداني» في الزمر، و«لا يحيي» في طه وسبح بالفتح هي انفرادة من قراءة أبي الفتح على عبد الباقي لا يؤخذ بها، والصواب هو الإمالة في هذه المواضع في قراءة حمزة من الروايين، وهذا الذي رجحه الداني بقوله: «وقرأت على أبي الحسن بالإمالة وبه أخذ». انظر: النشر (٢/٣٧ - ٣٨)، وفي الأصل «أراني» في الموضعين في

بالإمالة وبه أخذ وأخلص الفتح في قوله ﷻ: ﴿مَرَضَاتِ اللَّهِ﴾، و﴿مَرَضَاتِي﴾ حيث وقعا وكذلك ﴿كَمِشْكُوتَةٍ﴾ في النور وأمال الرء والهمزة من قوله ﷻ: ﴿رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾ و﴿فَرَأَاهُ حَسَنًا﴾ و﴿فَلَمَّا رَأَاهَا﴾ وما كان مثله اتصل ذلك بمضمر أو لم يتصل ما لم يأت بعد الياء التي هي لام الفعل ساكن.

فإن أتى نحو قوله ﷻ: ﴿رَأَى الشَّمْسُ﴾، و﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾، و﴿وَرَأَى الْمَجْرُمُونَ﴾ وما كان مثله أمال فتحة الرء وحدها وأخلص الفتح للهمزة في حال هذا الوصل، فإذا وقف على ذلك وفصله من الساكن أمال الرء والهمزة جميعًا على ما تقدم، غير أنه يسهل الهمزة التي هي عين الفعل حينئذ على أصله، وسيأتي ذلك مشروحًا إن شاء الله.

فصل

وكان أيضًا يميل فاء الفعل وما بعدها من الألفات في عشرة أفعال ثلاثية ماضية وهي: ﴿جَاءَ﴾، و﴿شَاءَ﴾، و﴿وَزَادَ﴾، و﴿وَحَافَ﴾، و﴿وَضَاقَ﴾، و﴿وَحَابَ﴾، و﴿وَطَابَ﴾، و﴿وَزَاغَ﴾، و﴿وَحَاقَ﴾، و﴿بَلَّ رَانَ﴾ حيث وقعت هذه الأفعال سواء اتصل بها ضمير نحو قوله ﷻ: ﴿جَاءَؤُ﴾، و﴿جَاءَؤُكُمْ﴾، و﴿جَاءَ تَكُمُ﴾، و﴿وَجَاءَ تَهُ﴾، و﴿فَزَادَتْهُمُ﴾، و﴿زَادَتْهُ﴾، و﴿فَزَادَهُمُ﴾، و﴿حَافُوا﴾، و﴿حَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا﴾، و﴿وَضَاقَتْ﴾، و﴿وَزَاغُوا﴾ وشبهه أو لم يتصل بها شيء من ذلك ما لم تكن مستقبلة أو رباعية، نحو قوله ﷻ: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾، و﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ﴾، و﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ﴾، و﴿أَزَاغَ اللَّهُ﴾ وما كان مثله فإنه يخلص فتحه حيث وقع، ولا خلاف عنه في إخلاص الفتح في قوله ﷻ في سورة الأحزاب: ﴿وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ﴾ وفي سورة ص: ﴿أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ﴾.

فأما قوله: ﴿وَسَارَ بِأَهْلِهِ﴾ فلا يجوز فيه الإمالة من أجل الرء إذا كانت فتحتها بمنزلة فتحتين لكونها تكرير فقويت على الفتح لذلك.

فصل

وكان يقرأ ما تكرر فيه الراء في الكلمات اللواتي هنَّ في موقع خفض نحو قوله ﷺ: ﴿الْأَبْرَارِ﴾، و﴿الْأَشْرَارِ﴾، و﴿الْفَرَارِ﴾ وفي قوله: ﴿قَرَارِ﴾ حيث وقع ذلك بين اللفظين، كذا قرأت على أبي الحسن، وكذا حكاه ابن مجاهد، وقرأت ذلك على أبي الفتح بإخلاص الإمالة^(١)، ولا خلاف عنه فيما عدا ذلك نحو قوله ﷺ: ﴿النَّارِ﴾، و﴿النَّهَارِ﴾، و﴿جُرْفِ هَارٍ﴾، و﴿وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ﴾ وما كنَّ مثله إلا قوله ﷺ في إبراهيم: ﴿دَارَ الْبَوَارِ﴾ وقوله: ﴿لِلَّهِ الْوَحْدِ الْقَهَّارِ﴾ حيث وقع فإنه قرأهما بين اللفظين.

فصل

واعلم أنه لا خلاف في إخلاص الفتح فيما كان من الأسماء والأفعال من ذوات الواو على ثلاثة أحرف فالأسماء نحو قوله تبارك وتعالى: ﴿الصَّفَا﴾، و﴿شَفَا﴾، و﴿سَنَا بَرْقِيهِ﴾، و﴿أَبَا أَحَدٍ﴾، و﴿عَصَايَ﴾، و﴿عَصَاهُ﴾، و﴿عَصَاكَ﴾ وشبهه.

والأفعال نحو قوله: ﴿خَلَا﴾، و﴿دَعَا﴾، و﴿وَعَفَا﴾، و﴿دَنَا﴾، و﴿عَلَا﴾، و﴿زَكَّى﴾ وشبهه^(٢) وكذلك: ﴿سَجَى﴾، و﴿طَحَنَهَا﴾، و﴿تَلَّنَهَا﴾، و﴿ذَحَنَهَا﴾، وإن كان الكسائي قد أمال هذه الأربعة الأفعال فإنما اتبعها ما قبلها وما بعدها.

فإن صارت هذه الأفعال رباعية بدخول حرف المضارعة عليها نحو قوله ﷺ: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ﴾، و﴿تُدْعَىٰ﴾، و﴿وَأَزَىٰ﴾، و﴿وَأَدْنَىٰ﴾، و﴿أَزَكَّى﴾ وشبهه، أو

(١) يؤخذ من قراءته على أبي الحسن بين اللفظين في الراء المكررة المجرورة نحو: «الأبرار»، وإمالتها إمالة محضة من قراءته على أبي الفتح، أن طرق رواية خلف من التيسير هو التقليل؛ لأنها قراءة الداني على أبي الحسن، وطريق رواية خلاد من التيسير هو الإمالة المحضة؛ لأنها قراءته على أبي الفتح، وقد نص على ذلك في النشر (٥٩/٢)، وكذلك ذكر الداني أيضًا في (جامع البيان).

(٢) القاعدة في الإمالة أن تظهر الياء بالثنية في الأسماء فنقول: (هدى - هديان) فإن ظهرت الواو نحو (صفا - صفوان) فلا تمال؛ لأنه واوي، أما الأفعال فتظهر فيها الياء بنسبة الفعل إلى نفسك، فنقول في: (رأى - رأيت)، فيكون يائيًا، فإذا ظهر الواو فهو واوي ولا يمال نحو: (خلا - خلوت - ودعا - دعوت)، قال الإمام الشاطبي:

وَتَثْبِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَقَتْ مَثَلًا

حرف زائد نحو: ﴿أَجْنَنَّا﴾، و﴿أَجْنَكُم﴾، و﴿فَأَجْنَهُ﴾، و﴿وَأَدْنَى﴾، و﴿وَأَرْبَى﴾، و﴿وَأَدْنَى﴾، و﴿وَأَعْطَى﴾ أو كان عين الفعل مثقلاً نحو قوله: ﴿نَجْنَنَا﴾، و﴿جَنَكُم﴾، و﴿زَكَّهَا﴾ وشبهه، وكذا: ﴿فَمَنْ أَعْتَدَى﴾، و﴿أَسْتَعْلَى﴾، و﴿وَمَنْ تَزَكَّى﴾ فهذا ممال لانقاله بتلك الزيادة من ذوات الواو إلى ذوات الياء لخفتها.

وكذلك لا خلاف في إخلاص الفتح للألف التثنية سواء كانت اسماً أو حرفاً لأنها مجهولة لا يعلم لها أصل في ياء ولا واو، فالتى هي اسم نحو قوله ﷻ: ﴿وَلَا تَقْرَبَا﴾، و﴿أَنْ تَفْشَلَا﴾، و﴿أَنْ يَتَمَاسَا﴾، و﴿تَظْهَرَا﴾، و﴿فَكَلَا﴾، و﴿قَالَتَا﴾، و﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ وشبهه، والتي هي حرف نحو: ﴿أَتْنْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾، و﴿أَتْنَى عَشْرَ نَفِيًّا﴾، و﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾، و﴿وَأَمْرَاتَانِ﴾، و﴿لَسَجِرَانِ﴾، و﴿طَائِفَتَانِ﴾ وما كان مثله.

فصل

فأما مذهبه في حروف الهجاء فإنه أمال فتحة الراء من ﴿الر﴾ و﴿المر﴾ وفتحة الهاء والطاء من ﴿طه﴾ وفتحة الياء خاصة من ﴿كهيعص﴾ وأخلص فتحة الهاء فيه وأمال فتحة الطاء من ﴿طس﴾، و﴿طسم﴾ وفتحة الحاء من ﴿حم﴾ حيث وقع والياء من ﴿يس﴾ وقد اختلف علينا في الراء من ﴿التَّوْرَةَ﴾ حيث وقعت فقرأتها على أبي الحسن بين اللفظين، وكذلك نصّ على ذلك ابن مجاهد عن أصحابه فيما حدث محمد بن أحمد عنه، وقرأتها على أبي الفتح بالإمالة الخالصة^(١) وبالأول أخذ.

فصل

واعلم أن كل ما تقدم من ذوات الياء من الأسماء والأفعال فإن الإمالة موجودة فيه في حال الوصل والوقف سواء إلا أن يأتي بعد الحرف الممال ساكن فإن أتى منع من الإمالة في حال الوصل، فإذا وقف على ذلك رجعت الإمالة لعدم وجود ذلك الساكن المانع حينئذ وذلك الساكن ينقسم قسمين يكون تنويهاً نحو قوله ﷻ: ﴿مُصَلَّى﴾،

(١) يؤخذ لحمزة من الرويتين بالتقليل في «التوراة»، وبه قرأ الداني على أبي الحسن في رواية خلف، وكذلك قرأ به على أبي الفتح في رواية خلاد من طريق عبد الله بن الحسين، أما قوله: وقرأت بها على أبي الفتح بالإمالة الخاصة فهو من طريق قراءة أبي الفتح على عبد الباقي بن الحسن وليس ذلك من طريق التيسير.

و﴿مُصْطَفَى﴾، و﴿وَهْدَى﴾، و﴿مَوْلى﴾، و﴿عَمَى﴾، و﴿قوى﴾، و﴿طَوَى﴾ وما كان مثله. ويكون حرفاً من سائر الحروف نحو: ﴿مُوسَى الْكَتَبَ﴾، و﴿وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾، و﴿نَزَى اللهُ﴾، و﴿النَّصْرَى الْمَسِيحُ﴾، و﴿الْكُبْرَى﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿أَذْهَبَ﴾، و﴿فِي الْقَتْلِ الْحَرْ﴾، و﴿مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ﴾، و﴿طَعَا الْمَاءَ﴾، و﴿مَنْ أَقْصَا الْمَدِينَةَ﴾، و﴿الْأَقْصَا الَّذِي﴾^(١) وما كان مثله حيث وقع.

فأما قوله تعالى في سورة الكهف: ﴿كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ﴾ فإن الوقف في مذهبه بإخلاص الفتح ورسمة في كل المصاحف بالألف وكونها عن ألف تشية واحد (كلتا) عندهم (كلت)، وعلى ذلك أهل الأداء، وبه قال أبو عمرو^(٢).
فهذا أصول الإمالة يقاس عليها ما يرد منه فيعمل على ما تقدم إن شاء الله، وبالله التوفيق.

باب ذكر مذهبه

في ترك الهمزة في حال الوقف

اعلم - أرسدك الله - أنه كان يحقق الهمزات السواكن والمتحركات في حال الوصل، فإذا وقف تركهن لثقل الهمزة وكون الوقف موضع راحة، وأنا أبين لك مذهبه في تركهن على قياس اللغة على المروي عنه بياناً واضحاً من غير إطالة في الشرح ولا تكلف في البيان إن شاء الله.

ذكر ذلك: اعلم أن الهمزة تنقسم قسمين يكون ساكناً ويكون متحركاً:

فأما الساكن: إذا خفف فإنه يبدل حرفاً خالصاً من جنس حركة ما قبله.

فإن كان قبل الهمزة الساكنة ضمة سواء توسطت أو تطرفت أبدلها واواً نحو قوله

(١) هذا الذي ذكره الداني هو المذهب الحق، وهو الإمالة حالة الوقف، والفتح حالة الوصل، وعلى ذلك لا يؤخذ بما ذكره الشاطبي في قوله:

٣٣٧ - وَقَدْ فَحَّمُوا التَّنْوِينَ وَقَفًا وَرَقَّقُوا

فهو مذهب نحوي لا أدائي كما جاء في النشر. انظر: النشر (٢/٧٥).

(٢) ذكر صاحب النشر وجهين في «كلتا»: ١ - الوقف عليها لأصحاب الإمالة بالفتح؛ لأنها ألف تشية.

٢ - الوقف عليها بالإمالة على أنها ألف تأنيث، ووزن «كلتا» - فعلى - ك«إحدى وسيماء»، ثم قال والوجهان جيدان، ولكنني إلى الفتح أجنح، وقد جاء منصوفاً عن الكسائي، وهو ما رجحه الداني هنا.

﴿كَانَ﴾: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، و﴿الْمُؤْتُونَ﴾، و﴿الْمُؤْتَفِكَةَ﴾، و﴿سُؤْلَكَ﴾، و﴿تَسْؤُهُمْ﴾، و﴿تَسْؤُكُمْ﴾، و﴿الرَّيَّاءَ﴾، و﴿رُءْيَاكَ﴾ وما كان مثله، ولم يأت في القرآن متطرفة.
 وإن كان قبلها كسرة أبدلها ياءاً نحو قوله ﴿الْبُرِّ﴾، و﴿الذَّبُّ﴾، و﴿نَبِيٍّ﴾، و﴿وَهَيْئَ﴾، و﴿وَيْهَيْ لَكُمْ﴾، و﴿نَبِيَّ عِبَادِي﴾، و﴿جِئْتَ﴾، و﴿جِئْتُمْ﴾، و﴿جِئْتُمُونَا﴾، و﴿أَنْبِئُهُمْ﴾، و﴿وَنَبِّئُهُمْ﴾، و﴿الَّذِي أَوْتُمْنَ﴾، و﴿لِقَاءَنَا آتَتْ﴾، و﴿الْمَلِكُ آتُونِي﴾ وما كان مثله.

وإن كان قبلها فتحة أبدلها ألفاً نحو قوله تعالى: ﴿فَادَارَتْهُمَ فِيهَا﴾، و﴿تَالْمُونَ﴾ و﴿تَأْكُلُونَ﴾ و﴿يَأْكُلُونَ﴾، و﴿وَإِنْ أَسَأْتُمْ﴾ و﴿أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾ و﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ﴾ و﴿أَقْرَأَ﴾ و﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأَ﴾ وما كان مثله.

وسواء كان سكون الهمزة أصلياً أو لتوالي الحركات أو لجازم دخل عليها: وقد اختلف الحذاق من أهل الأداء في الوقف على قوله ﴿وَرِيَّاءَ﴾، و﴿تُؤِيهِ﴾، و﴿تُؤِي إِلَيْكَ﴾ فكان بعضهم يبدلها ولا يدغم لأن البدل عارض فهو غير معتد به وهما صحيحان^(١)، وكذلك اختلفوا في ضم الهاء وكسرها مع ترك الهمز في قوله ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾، و﴿وَنَبِّئُهُمْ﴾ فمنهم من يضمها على الأصل لأن التخفيف للهمز عارض فهو لا يلزم، ومنهم من يكسرها تبعاً للياء قبلها والوجهان صحيحان^(٢)، فاعلم ذلك.

فأما الهمزة إذا تحركت فإن تخفيفها يأتي على وجوه لاختلافها واختلاف حركاتها وحركات ما قبلها وأنا ألخص لك جميع وجوهها وحال تخفيفها إن شاء الله،

(١) الوقف على: «تؤوي» و«تؤيه» و«الرؤيا»، فيه وجهان الإبدال والإدغام وهو الذي رجّحه أبو الحسن وبه نأخذ لخلف من طريق التيسير. والوجه الثاني الإبدال وأو، وبه نأخذ لخلاد؛ لأن قراءة الداني في رواية خلاد من قراءته على أبي الفتح. انظر: تحبير التيسير (ص: ٦١).

(٢) رجّح أبو الحسن كسر الهاء وفقاً من «أنبئهم، ونبئهم» ورجّح غيره الضم؛ لأن الياء عارضة أو لا توجد إلا في التخفيف وهو مذهب الجمهور، وقال أبو الحسن كلا الوجهين صحيح، وبالوجهين نأخذ لخلف من التيسير حيث صحّح أبو الحسن الوجهين، وبالضم نأخذ لخلاد من التيسير، وهو مذهب غير أبي الحسن ابن غلبون، وهو الذي رجّحه صاحب النشر. انظر: (٢/٤٣١، ٤٣٢).

وبالله التوفيق.

ذكر ذلك: اعلم أن الهمزة المتحركة تكون متطرفة ومتوسطة ويكون ما قبلها في الوجهين ساكنًا ومتحركًا.

فإذا تطرفت وسكن ما قبلها نظرت إلى ذلك الساكن فإن كان من نفس الكلمة نقلت إليه حركتها وأسقطتها هي وسواء كان حرف مد ولين أو غير ذلك ما لم يكن ألفًا خاصة نحو قوله ﷻ: ﴿بَيْنَ الْمَرْءِ﴾، و﴿دِفءٌ﴾، و﴿جُزءٌ﴾، و﴿الْحَبءُ﴾، و﴿مِلءٌ﴾ الأَرْضِ﴾، و﴿وَشئِءٌ﴾، و﴿السُّوءُ﴾، و﴿أَنْ تَبُوأُ﴾، و﴿لِينوءُ﴾، و﴿الْمَسِيءُ﴾، و﴿مِنْ سُوءٍ﴾، و﴿يُضئِءُ﴾، و﴿سِيءٌ بِهِمْ﴾، و﴿وَجَائِءٌ﴾، و﴿حَتَّى تَفِيءَ﴾^(١)، وما كان مثله حيث وقع.

وإن كان الساكن زائدًا في الكلمة ولم يكن أيضًا ألفًا وكان ياءً أو واوًا بدلت من الهمزة حرفًا من جنسها وأدغمتها فيه وذلك نحو قوله ﷻ: ﴿ثَلَاثَةٌ قُرُوءٌ﴾، و﴿بَرِيءٌ﴾، و﴿دَرِيءٌ﴾، و﴿النَّسِيءُ﴾^(٢) وما كان مثله.

فإن كان الساكن ألفًا كانت زائدة أو مبدلة من حرف أصلي أبدلت من الهمزة بعدها ألفًا بأي حركة تحركت الألف ومددت من أجل اجتماع الألفين نحو قوله: ﴿شَاءٌ﴾، و﴿وَجَاءٌ﴾، و﴿أَضَاءٌ﴾، و﴿أَوْلِيَاءٌ﴾، و﴿أَبْتَنُوأُ﴾، و﴿أَعْنِيَاءٌ﴾، و﴿مِنْهُ أَمَاءٌ﴾، و﴿سَوَاءٌ﴾، و﴿السُّفَهَاءُ﴾، و﴿عَلَى سَوَاءٍ﴾، و﴿مِنْ أَمَاءٍ﴾، و﴿تَلْقَاءٌ﴾، و﴿وَمِنْ أِنَائِي﴾ وما كان مثله وسواء لحق الهمزة تنوين أو لم يلحقها وبعض القراء يجعل الهمزة في ذلك بين وبين وقد روى خلف عن سليم عن حمزة ذلك منصوبًا^(٣) والأول أقيس.

(١) فيقف على هذا النوع بشكل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ويسكنها للوقف نحو: «المر - دف - جز - الخب - مل - شي - السو - تبو - لينو - من سو - يضي - سي - جي - تفي».

(٢) ويقف على هذا النوع بإبدال الهمزة واوًا أو ياءً وإدغامها في الواو أو الياء قبلها نحو: «قرو - بري - دري - النسبي».

(٣) ويقف على هذا النوع بإبدال الهمزة ألفًا فيجتمع ألفان فإما يحذف أحدهما أو يدخل ألفًا ثالثة بينهما، أو يبقى الألفين فيكون فيها المد والتوسط والقصر، والمد هو المفضل كما قال الشاطبي:

..... وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلًا

وفيها وجهان آخران: هما جعل الهمزة مسهلة مع الروم كحركاتها إن كانت مضمومة أو مكسورة مع المد أو القصر، أما المنصوبة نحو: «جاء، وشاء» فلا يجوز فيها الروم.

فإذا تطرفت الهمزة وتحرك ما قبلها أبدلتها في جميع أحوالها واختلاف حركاتها وحركات ما قبلها حرفاً خالصاً من جنس حركة ما قبلها لضعفها وترد تلك الحركة فتقف على قوله: ﴿نِدَاءً﴾، و﴿أَمَلًا﴾، و﴿قَرِيًّا﴾، و﴿يَسْتَهْزِءُوا﴾، و﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾، و﴿تَبَوَّأًا﴾، و﴿مَلَأًا﴾، و﴿ظَمًّا﴾، و﴿نَبَأًا﴾، و﴿مِنْ مَلَجًا﴾، و﴿مِنْ سَبِّ بَنِي﴾ وما كان مثله سواء ألحقه تنوين أو لم يلحقه بألف.

ويقف على قوله ﷻ: ﴿إِنْ أَمْرًا﴾، و﴿لَوْلُو﴾ وشبهه بالواو ويقف على قوله ﷻ: ﴿شَطِيًّا﴾، و﴿لِكُلِّ أَمْرِي﴾، و﴿يُبْدِي﴾، و﴿يَسْتَهْزِئُ﴾، و﴿الْبَارِي﴾ وما كان مثله بالياء^(١) فاعلم ذلك.

فصل

فإن توسطت الهمزة وسكن ما قبلها نظرت إلى ذلك الساكن أيضًا وإن كان من نفس الكلمة غير زائد فيها ولم يكن ألفًا نقلت إليه حركتها وحركته بها وأسقطتها هي نحو قوله ﷻ: ﴿مَجْرُوبًا﴾، و﴿لَا تَجْعُرُوا﴾، و﴿يَنَونُ﴾، و﴿يَسْعَلُونَ﴾، و﴿لَا يُسْأَلُ﴾، و﴿الْمَشْعَمَةَ﴾، و﴿تَبَوَّأًا﴾، و﴿السَّوَاءِ﴾، و﴿مَوِيلًا﴾، و﴿الْمَوءُ رِدَةً﴾، و﴿مَذءُومًا﴾، و﴿مَسْعُولًا﴾، و﴿الْقَرَآنَ﴾، و﴿الظَّمَانَ﴾، و﴿سَوَاءَ تَيْهَمًا﴾، و﴿سَوَاءَ أَخِيهِ﴾، و﴿كَهَيْئَةَ الطَّيْرِ﴾، و﴿شَيْعًا﴾، و﴿خِطْبًا﴾، و﴿وَطْعًا﴾، و﴿جُزْءًا﴾، و﴿رِدْءًا﴾ أو ما كان مثله^(٢).

وإن كان زائدًا في الكلمة وكان ياءً أبدلت من الهمزة واوًا وأدغمت كما تقدم نحو قوله: ﴿يُؤْتُونَ﴾، و﴿يُوتِي﴾، و﴿هَيْنِيًا مَرِيئًا﴾، و﴿خَطِيئَتُهُ﴾، و﴿خَطِيئَتِهِمْ﴾،

(١) يقف على هذا النوع بإبدال الهمزة من جنس حركة ما قبلها، فيقف على الهمز المتحرك المتطرف إذا كان قبله فتح بالألف نحو: «الملا - ظما - نبا - ملجا - سبا - بنا»، ويقف على الهمز المتحرك المتطرف إذا كان قبله كسرة بالياء نحو: «قري - شاطي - امري - بيدي - يستهزي - البادي»، ويقف على الهمز المتحرك المتطرف إذا كان قبله ضمة بالواو نحو: «امرو - لولو»، أما قوله: سواء ألحقه تنوين أو لم يلحقه فهذا ينطبق على المرفوع أو المجرور نحو: «من ظمًا - إن امرؤ» فيسقط التنوين وقفًا ويبدل الهمز ألفًا في الأول وواوًا في الثاني، أما المنصوب نحو: «دعاء - ونداء» فلا يكون الهمز فيه متطرفًا بتخفيف في الوقف بالتسهيل.

(٢) هذا كله فيه النقل وقفًا نحو: «قرآن - مسولاً».

﴿حَطِيطِي﴾ وما كان مثله حيث وقع وكذلك حكم الواو لو أتت في القرآن لا غير^(١).
 فإن كان الساكن ألفاً سواء كانت زائدة أو مبدلة من حرف أصلي جعلت الهمزة بعدها بين بين لا غير لتوسطها نحو: ﴿جَاءَكُمْ﴾، و﴿دِمَاءَكُمْ﴾، و﴿وَأَبْنَاكُمْ﴾، و﴿أَبَاءَكُمْ﴾، و﴿وَنَدَاءً﴾، و﴿جُفَاءً﴾، و﴿عُثَاءً﴾، و﴿وَمَاءٍ﴾، و﴿جَاءَكُمْ﴾، و﴿أَبْنَاؤُهُمْ﴾، و﴿هَآؤُهُمْ أَقْرَأُوا﴾، و﴿شُرَكَائِهِمْ﴾، و﴿وَمِنْ آبَائِهِمْ﴾، و﴿بِأَسْمَائِهِمْ﴾، و﴿مِيكَائِيلَ﴾، و﴿وَأَلَّتِي﴾، و﴿شُرَكَاءِ عَى﴾، و﴿مِنْ وَرَاءِي﴾ وما كان مثله منوناً كان أو غير منون فالألف التي تعوض من التنوين في حال النصب بعد تخفيف الهمزة^(٢).

فإن تحرك ما قبل الهمزة المتوسطة نظرت فإن تحركت هي بالفتح وانكسر ما قبلها أبدلتها ياء مفتوحة من أجل الكسرة نحو قوله ﷻ: ﴿فَمَثَّةٌ﴾، ﴿مِائَةٌ﴾، و﴿فِيئَتَيْنِ﴾، ﴿مِائَتَيْنِ﴾، و﴿شَانِعَكَ﴾، و﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾، و﴿وَنُشِئَكُمْ﴾، و﴿حَاطِئَةً﴾، و﴿لِيَطْمِئِنَّ﴾، ﴿حَاسِئًا﴾، و﴿لَيْلًا﴾ وما كان مثله.

وإن تحركت بالفتح وانضم ما قبلها أبدلتها أيضاً واوًا مفتوحة من أجل الضمة نحو قوله ﷻ: ﴿يُؤَيِّدُ﴾، و﴿يُؤَلِّفُ﴾، و﴿يُؤَخِّرُكُمْ﴾، و﴿مُؤَجَّلًا﴾، و﴿وَأُولَٰئُوا﴾، و﴿سُؤْلَكَ﴾، و﴿وَالْفُؤَادَ﴾ وما كان مثله.

ثم بعد هذين الألفين نظر إلى حركتها في نفسها لا غير فإن كانت فتحة جعلتها بين الهمزة والألف نحو قوله ﷻ: ﴿سَأَلْتُمْ﴾، و﴿شَفَّانُ قَوْمٍ﴾، و﴿مَقَابٍ﴾، و﴿مَثَابًا﴾، و﴿مِنْسَاتُهُ﴾، و﴿وَيَكَانَ اللَّهُ﴾، و﴿وَيَكَانَهُ﴾، و﴿أَرَاءَيْتَكُمْ﴾، و﴿أَفَرَأَيْتَ﴾، و﴿أَرَاءَيْتَ﴾، و﴿حُطَّاءَ﴾، و﴿مَلَجًا﴾، و﴿مُتَكِّفًا﴾ وما كان مثله.

وإن كانت كسرة جعلتها بين الهمزة والياء نحو قوله ﷻ:

﴿يَيْسَ الْكِفَّارِ﴾، و﴿سَيْلٍ﴾، و﴿حَسْبَيْنَ﴾، و﴿مُتَكِّينَ﴾، و﴿جَبْرِئِيلَ﴾، و﴿إِلَى﴾

(١) الإبدال والإدغام في الياء أو الواو الزائدين نحو: «هَيْئًا، مَرِيئًا، حَطِيئَةً، حَطِيطِي»، أما قوله: «يُوتُونَ - وَيُوتِي» ليس من هذا الباب، وهمزة يبدل وقفًا واوًا ساكنة.

(٢) هذا النوع كله فيه تخفيف الهمزة بالتسهيل سواء كانت الكلمة منونة نحو: «دَعَاءٌ، وَنَدَاءٌ»، أم غير ذلك نحو: «أَبْنَاؤُكُمْ، وَنَسَائِهِمْ» فالهمزة في النوعين متوسطة.

بَارِيكُمْ ﴿﴾ وما كان مثله.

وإن كانت ضمة جعلتها بين الهمزة والواو نحو قوله ﷻ: ﴿يَقْرَأُونَ﴾،
 ﴿وَيَدْرَأُونَ﴾، و﴿مُبْرَأُونَ﴾، و﴿يَذْرَأُكُمْ﴾، و﴿يَكْلُوكُمْ﴾، و﴿تُؤْزِمُهُم﴾، و﴿وَيْتُوسًا﴾،
 ﴿وتبرءوا﴾، و﴿فَادْرَأُوا﴾، و﴿برؤسكم﴾، و﴿تَبَوَّأَا﴾، و﴿قَلِ اسْتَهْرَأُوا﴾، و﴿مُسْتَهْرَأُونَ﴾،
 و﴿يَبْتَنُومُ لَا﴾، و﴿مُتَكُونُونَ﴾، و﴿فَمَالُكُونَ﴾، و﴿لَيُوطِئُونَ﴾، و﴿وَأَن يَطْفِئُوا﴾، و﴿أَنْبِئُونِي﴾،
 ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ﴾ وما كان مثله حيث وقع وإن كان بعد المفتوحة ألف وبعد المكسورة
 ياء وبعد المضمومة واو آتيت بالألف والواو والياء مسكنات بعد تسهيل الهمزة فاعلم
 ذلك.

فصل

واعلم أن ما كان مصورًا على الهمز على غير حركة أو خالف سائر نظائره فإن
 الاختيار أن يخفف على حال صورته في الخط لما صح عند علمائنا من أن حمزة كان
 يؤثر ذلك ويذهب إليه أعني اتباع المرسوم عند تخفيف الهمزة فيقف على قوله ﷻ:
 ﴿أُوْنِتُّكُمْ﴾، و﴿سَأُنِتُّكَ﴾، و﴿سَنْقُرْتُكَ﴾، و﴿يَبْتَنُومُ لَا﴾، و﴿كَانَ سَبْعُهُ عِنْدَ رَبِّكَ﴾
 وشبهه بياء مضمومة بدلًا من الهمزة لأنها رسمت بياء وهكذا تقول على قوله ﷻ:
 ﴿هُرُؤًا﴾، و﴿كُفُؤًا﴾، واو مفتوحة بدلًا من الهمزة مع إسكان الزاي والفاء كأنه يقدر
 بضمة.

ويقف على قوله ﷻ: ﴿جُرُؤًا﴾ بفتح الزاي من غير واو اتباعًا للخط ويقف على
 قوله: ﴿الْمَلَا﴾ المؤمنين والنمل و﴿تَفِيؤًا﴾، و﴿تَفْتِؤًا﴾، و﴿يَعْبِؤًا﴾، و﴿بُرُؤًا﴾،
 و﴿بَلْقَائِي﴾، و﴿من آنائِي﴾، و﴿من نبائِي﴾ وما كان مثله بواو ساكنة وياء ساكنة بدلًا من
 الهمزة في ذلك كله اتباعًا للخط وكذلك يجب أن يقف على قوله: ﴿مَوْبِلًا﴾ في
 الكهف بكسر الياء كسرة مختلصة اتباعًا للخط وكذلك قوله: ﴿النَّشَاءُ﴾ حيث وقعت
 يلزم أن يقف عليها «النشأة» بألف بدلًا من الهمزة وهي لغة اتباعًا للمرسوم والقياس في
 هذه المواضع فإذا سهلت همزاتها أن تلقى حركاتهن قبلهن وكذلك يقف على
 ﴿أُوْنِتُّكُمْ﴾، و﴿سَنْقُرْتُكَ﴾ وما كان مثله بالياء بدلًا من الهمزة من أجل الخط، وبالله
 التوفيق.

فصل

اعلم أن الهمزة إذا توسطت بدخول الزوائد عليها فإن سقطت تلك الزوائد وكان الكلام مفهومًا وقفت بالهمز؛ لأن الهمزة في ذلك كالمبتدأ التي لا يجوز تخفيفها وكذا ما رسم من كلمتين كلمة واحدة وقعت الهمزة المبتدأ متوسطة فيها لذلك، وذلك نحو قوله ﷻ: ﴿الْأَرْضِ﴾، و﴿الْأَسْمَاءِ﴾، و﴿وَالْآخِرَةَ﴾، و﴿فِي أَيِّ آيَاتٍ رَبِّكُمْ﴾، و﴿بِأَيْكُمْ﴾، و﴿أَوْ أَمِنَ﴾، و﴿أَفَأَمِنَ مَتَّ﴾، و﴿بِتَأْيُهَا﴾، و﴿بِتَأَخُّتِ﴾، و﴿هَتَانِمْ﴾، و﴿وَهَتُولَاءِ﴾، و﴿سَأْتَلُوا﴾، و﴿سَأُورِيكُمْ﴾، و﴿وَكَايُنَ﴾، و﴿لِبِإِمَامِ﴾، و﴿سَأُنْتِثِقُ﴾ وما كن مثله هذا مذهب شيخنا أبي الحسن وغيره من أهل الأداء.

وكان أبو الفتح يختار تسهيل الهمز في جميع ذلك اعتدًا بالزائد للزومها فأدخلت عليها واتباعًا للرسم الذي هو مذهب حمزة وهو مذهب الحذاق من أئمتنا والمذهبان مرويان عن حمزة صحيحان في القياس فاعلم ذلك.

قال أبو عمرو رحمته: فهذا أصل تسهيل الهمزة بكماله يقاس على ما ذكرناه فيعمل به إن شاء الله، وبالله التوفيق^(١).

باب ذكر مذهبه في السكوت على الساكن قبل الهمزة في اجتماع الكلمتين

اعلم أنه كان يسكت على كل ساكن يقع قبل الهمزة سكتة من غير قطع إذا كان الساكن آخر كلمة والهمز أول كلمة أخرى حاشى حروف المد واللين وذلك نحو قوله ﷻ: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، و﴿وَقَدْ أَفْلَحَ﴾، و﴿هَلْ أَتَىكَ﴾، و﴿نَبَأَ ابْنَى آدَمَ﴾، وكذلك ﴿الْأَرْضِ﴾، و﴿الْأَسْمَاءِ﴾، و﴿الْأَرْزَقَةَ﴾ وما كان مثله حيث وقع كذا قرأت على أبي الفتح عن قراءته، وعلى ذلك أهل الأداء لرواية خلف.

وقرأت على أبي الحسن بالسكوت على اللام الداخلة للمعرفة وحدها لا غير وإذا كانت الهمزة والساكن في كلمة واحدة لم يسكت على الساكن إلا في قوله ﷻ:

(١) يعلم من هذا أن تحقيق الهمز المتوسط بدخول زائد هو مذهب أبي الحسن، لذا نأخذ به في رواية خلف من التيسير، وأن تخفيف الهمز المتوسط بدخول زائد هو مذهب أبي الفتح، وبه نأخذ في رواية خلاد من التيسير، ولا خلاف عن خلف في السكت على لام التعريف وصلًا ووقفًا، نحو: «الأرض، الآخرة» ولا سكت فيه من طريق خلاد من التيسير إلا عند الوقف عليه فيوقف عليه بالنقل كما سيأتي.

﴿شيء﴾، و﴿شيئًا﴾ حيث وقع فإنه يسكت على الياء قبل الهمزة فيها لا غير لكثرة دورها فاعلم ذلك^(١).

باب ذكر الروم والإشمام

اعلم أن الرواية ثبتت لدينا عن حمزة رحمته الله أنه كان يشير في الوقف إلى حركة الإعراب والبناء في حال الوقف ليؤذن بذلك أن تلك الكلمة متحركة بتلك الحركة في حال الوصل والإشارة تكون رومًا وتكون إشمامًا.

فأما الروم فهو: إضعافك الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها، ويعرف ذلك الأعمى حاسة السمع، فكذا يكون في الحركات الثلاث إلا أن من عادة القراء أن لا يروموا المفتوح والمنصوب لخفتهما.

وأما الإشمام فهو: إيماء بالشفيتين إلى الحركة من غير إحداث شيء في جسم الحرف، وهو لرؤية العين لا غير؛ لأنه بالفعل ولا يكون إلا في المضموم والمرفوع لا غير فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

باب ذكر مذهبه

في الوقف على مرسوم الخط^(٢)

اعلم أن الرواية صحّت عندنا أنه كان يقف على مرسوم الخط فيقف على: ﴿مَرَضَاتٍ﴾، و﴿يَتَأَبَّتْ﴾، و﴿أَبْنَتْ﴾، و﴿أَمْرَاتٍ﴾، و﴿رَحِمَتْ﴾، و﴿نَعِمَتْ﴾، و﴿شَجَرَتْ﴾، و﴿وَمَعْصَيْتِ﴾، و﴿كَلِمَتْ﴾، و﴿فَمَالِ الَّذِينَ﴾، و﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ﴾، و﴿يَتَأَيَّهَ السَّاحِرُ﴾، و﴿أَيَّهَ الْمُؤْمِنُونَ﴾، و﴿أَيَّهَ الثَّقَلَانِ﴾، و﴿وَيَكَانَهُ﴾، و﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾، و﴿عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ﴾، و﴿يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾، و﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ﴾ وما كان مثله على حال ما رسم.

(١) فيكون مذهب أبي الحسن السكت على (أل - وشيء) وبه نأخذ في رواية خلف من طريق التيسير، ويكون مذهب أبي الفتح في رواية خلف السكت على المنفصل نحو: «من آمن»، ولا يؤخذ به من طريق التيسير؛ لأن رواية خلف من طريق أبي الحسن، وليس من طريق أبي الفتح، وقد ذكر في رواية خلاد أن أبا الفتح أقرأه بلا سكت وهو الراجح من طريق التيسير في رواية خلاد.

(٢) وهو في ذلك يوافق حفصًا في الوقف على المرسوم فإن كانت هاء تأنيث رسمت بالتاء وقف عليها بالتاء، ويقف بالهاء على «يا أيه»، وبالنون في «ويكأن».

حدثنا بذلك أحمد بن محمد البغدادي قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري^(١) قال: حدثنا سليمان عن يحيى قال: حدثنا محمد بن سعدان عن سليم عن حمزة أنه كان إذا وقف على حرف لم يهزمه، وكان يقف على الكتاب.

حدثنا فارس بن أحمد قال: حدثنا إبراهيم بن محمد قال: حدثنا أحمد بن محمد البراني عن خلف عن سليم أنه كان يتبع الوقف على الكتاب، قال: وحدثنا عبد العزيز بن جعفر قال: حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال: حدثنا البراني عن خلف عن سليم عن حمزة بذلك، وبالله التوفيق.



باب ذكر فرش الحروف

سورة البقرة

❖ قرأ: ﴿وَمَا تَخْدَعُونَ﴾ بفتح الياء وإسكان الخاء وفتح الدال من غير ألف ولا خلاف في قوله تعالى: ﴿تُخَدِّعُونَ اللَّهَ﴾ هنا، وفي النساء أنهما بالألف.

❖ ﴿بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ [النساء: ١٤٢]، بفتح الياء وإسكان الكاف وتخفيف الدال، «وهو، وفهو، وثم هو، وهي، وفهي، لهي» بتحريك الهاء في المذكر والمؤنث حيث وقع.

❖ ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ﴾ بإثبات ألف بعد الزاي وتخفيف اللام من غير إمالة، ﴿تَغْفِرَ لَكُمْ﴾ بالنون وفتحها وكسر الفاء.

❖ ﴿عَلَيْهِمُ الدَّلَالَةُ﴾ قد ذكر، ﴿التَّيِّبِينَ﴾، و﴿النُّبُوَّةَ﴾، و﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾، و﴿النَّبِيُّ﴾ بغير همز حيث وقع، ﴿الصابئين﴾، و﴿الصابئون﴾ بالهمز في الوصل حيث وقع، وقد تقدم ذكر الوقف عليه.

(١) هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري، من أعلم أهل زمانه بالأدب واللغة، ومن أكثر الناس حفظاً للشعر والأخبار، قيل: كان يحفظ ثلاثمائة ألف شاهد في القرآن. أخذ عن أبيه وثعلب وطائفة، وعنه الدارقطني وغيره، ولد في الأنبار (على الفرات)، وتوفي ببغداد، وكان يتردد إلى أولاد الخليفة الراضي بالله، يعلمهم. من كتبه: الزاهر في اللغة، وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، وإيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله - عز وجل - ، والهاءات في كتاب الله - عز وجل - ، والكافي في النحو، وعجائب علوم القرآن، وشرح الألفات، وخلق الإنسان، والأمثال، والأضداد، وأجل كتبه: غريب الحديث (ت٣٢٨هـ). انظر: الأعلام (٧/ ٢٢٦).

﴿هَزُؤًا﴾، و﴿كَفْرًا﴾ بإسكان الزاي والفاء حيث وقعا، وقد تقدم ذكر الوقف عليهما، ﴿حَطِيئَتُهُ﴾ على التوحيد من غير ألف.

﴿لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ بالياء، ﴿لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ بفتح الحاء والسين، ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ بتخفيف الطاء، وكذلك في التحريم.

﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾ [التحريم: ٤]، ﴿أَسْرَى﴾ بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف، ﴿تَفْدُوهُمْ﴾ بفتح التاء وإسكان الفاء من غير ألف.

﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بعده: ﴿أَوْلَتِيكَ﴾، و﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ بعده: ﴿وَلَيْنَ آتَيْتَ﴾ بالتاء جميعًا.

﴿جَبْرَيْلُ﴾ بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بعدها ياء حيث وقع، ﴿وَمِيكَائِيلُ﴾ بياء بعد الهمزة فإذا وقف سهل الهمزة فيهما على أصله.

﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾ بكسر النون من «الكن» ورفع «الشياطين»، وكذلك في الأنفال: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾، و﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ [الأنفال: ١٧]، وفي يونس: ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ﴾ في الأربعة.

﴿وَلَا تَسْأَلْ عَنْهُ﴾ بضم التاء ورفع اللام، ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ﴾ بكسر الخاء، ﴿وَوَصَّي بِهَا﴾ بغير ألف بين الواوين وتشديد الصاد.

﴿أَمْرَ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾ بالتاء، ﴿لَرَأَوْهُ رَّحِيمًا﴾ بغير واو بعد الهمزة حيث وقع، ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿وَلَيْنَ آتَيْتَ﴾ قد ذكر.

﴿وَمَنْ يَطَّوْعُ خَيْرًا﴾ بالياء وتشديد الطاء وجزم العين، وكذلك الحرف الثاني^(١)، و﴿تصريف الريح﴾ على التوحيد، وكذلك حيث وقع إلا في حرفين الذي في الفرقان والأول من الروم^(٢) فإنه قرأهما بالجمع وجملة ما قرأه بالتوحيد عشرة أحرف وستأتي في مواضعها من السور.

(١) الحرف الأول هو: «ومن يطوع خيرًا فإن الله شاكر عليم» [آية: ١٥٨]، والثاني: «ومن يطوع خيرًا فهو خير له» [آية: ١٨٤].

(٢) الفرقان [الآية: ٤٨]، والروم [الآية: ٤٦].

﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ بالياء.

﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ﴾، و﴿لكن انظر﴾، و﴿ان اعبدونني﴾، و﴿أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ﴾، و﴿قالت اخرج﴾، و﴿لقد استهزئ﴾، و﴿قُلِ ادْعُوا﴾، و﴿قُلِ أَنْظَرُوا﴾، و﴿أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾، و﴿أَوْ أَخْرَجُوا﴾، و﴿أَوْ أَنْقَضَ مِنْهُ﴾ وما كان مثله بكسر النون والتاء والذال واللام والواو في ذلك حيث وقع، وكذلك التنوين نحو قوله ﷻ: ﴿فَتَيْلَأًا ۖ أَنْظُر﴾، و﴿وَعُيُونٍ ۖ أَذْخُلُوهَا﴾، و﴿حَيْثَبَةً أَجْتَثَّتْ﴾ وما كان مثله بكسر ذلك كله للساكين في جميع القرآن وابتدأ بالضم.

﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا﴾ بنصب الرء ولا خلاف في رفعها في الثاني، و﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ في الموضوعين بفتح النون وتشديدها ونصب الرء من «البر».

﴿مِنْ مُوصٍ﴾ بفتح الواو وتشديد الصاد، و﴿ومن يطوع خيرا﴾ قد ذكر، و﴿فِدْيَةٌ﴾ بالتنوين، و﴿طَعَامٍ﴾ برفع الميم، و﴿مَسْكِينٍ﴾ على التوحيد، وكذلك في المائة: ﴿أَوْ كَفْرَةً طَعَامٍ﴾ برفع الميم إلا أن ﴿مَسْكِينٍ﴾ هناك بالجمع بلا خلاف.

﴿الْيَبُوتِ﴾، و﴿الْعُيُونِ﴾، و﴿الجيوب﴾، و﴿الغُيُوبِ﴾، و﴿الشيوخ﴾ بكسر أوائل ذلك حيث وقع، و﴿ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فإن قتلوكم فاقتلوهم﴾ بغير ألف في الثلاثة، على معنى: (القتل).

﴿فِي السِّلْمِ كَأَفَّةٍ﴾ بكسر السين، وكذلك في القتال، و﴿تَرْجَعُ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم حيث وقع.

﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ بفتح اللام من (يقول)، و﴿قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ ولا خلاف في قوله ﷻ: ﴿أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾.

﴿حَتَّى يَطْهَرُنَّ﴾ بفتح الطاء والهاء وتشديدهما، ﴿إِلَّا أَنْ تَخَافَا﴾ بضم الياء، ﴿مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ﴾ في الموضوعين هنا وفي الأحزاب بضم التاء وإثبات الألف ممدودة بعد الميم في الثلاثة.

﴿عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدْرُهُ﴾ في الموضوعين بتحريك الدال،

﴿وَصِيَّةٌ لِّأَزْوَاجِهِمْ﴾ بالنصب.

﴿يَقْبِضُ وَيَبْضُطُ﴾، و﴿سَطَطَ﴾ في الأعراف بالسین فیهما، و﴿المصيطرون﴾ في الطور و﴿بمصيطر﴾ في الغاشية بين الصاد والزاي^(١) فیهما.

﴿هَلْ عَسَيْتُمْ﴾ بفتح السین^(٢)، وكذلك في القتال^(٣). ﴿عُرْفَةٌ بِيَدِهِ﴾ بضم

الغین، ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ﴾ بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف وكذلك في الحج^(٤).

﴿أَنَا أُحْيِ وَأُمِيتُ﴾، ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾، ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾، و﴿أَنَا

أُنْتَبِئُكُمْ﴾، و﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ وما كان مثله إذا أتى بعد أنا همزة مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة بحذف الألف في الوصل خاصة حيث وقع، ولا خلاف في إثباتها في الوقف.

﴿لم يتسن﴾، وفي الأنعام: ﴿فبهدهم اقتد﴾، وفي الحاقة: ﴿عني مالي﴾، و﴿عني سلطاني﴾، وفي القارعة: ﴿وما أدراك ما هي﴾^(٥) بحذف الهاء من الخمسة في الوصل وإثباتها في الوقف.

﴿كَيْفَ نُنشِرُهَا﴾ بالزاي، ﴿قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ﴾ بوصل الأول وجزم الميم

على الأمر فإذا وقف على (قال) ابتداءً: (اعلم) بكسر الألف، بعبارة في هذا الكتاب بكسر الألف فيه تسامح؛ لأن الألف لا تقبل الحركة والأولى أن يقال بكسر الهمزة؛ لأنها هي التي يقع عليها الحركات، والله أعلم.

﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ بكسر الصاد، ﴿أَكْلَهَا﴾، و﴿الْأَكْلِ﴾، و﴿ذَوَاتِ أَكْلٍ﴾،

و﴿أَكْلُهُ﴾ بضم الكاف في جميع القرآن سواء أضيف إلى مذكر أو لم يضيف.

﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾ بفتح النون وكسر العين، وكذلك في النساء، ﴿حَسْبُهُمْ﴾،

و﴿حَسْبُون﴾، و﴿حَسِين﴾، و﴿يحسبنهم﴾، و﴿حَسْبَهَا﴾، و﴿حَسْبُهُ﴾، و﴿حَسْبُ﴾ وما

(١) أي: بإشمام الصاد صوت الزاي.

(٢) أي: بفتح السین وإسكان الياء مثل حفص.

(٣) وهو قوله تعالى: «هل عسيتم إن توليتم» [محمد: ٢٢].

(٤) وهو قوله تعالى: «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض» [الحج: ٤٠].

(٥) الأنعام [الآية: ٩٠]، والحاقة [الآيتان: ٢٨، ٢٩]، والقارعة [الآية: ١٠].

كان مثله إذا كان فعلاً مستقبلاً بفتح السين حيث وقع، وإذا كان فعلاً ماضياً فلا خلاف في كسر السين في نحو قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ﴾، ﴿وَحَسِبُوا إِلَّا تَكُونُ﴾، ﴿أَفَحَسِبْتُمْ﴾ وما كان مثله.

﴿فَأَذْنُوبًا يَحْرَبُ﴾ بالمد وكسر الذال، ﴿إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ بفتح السين، و﴿مِنْ﴾ الشَّهْدَاءِ أَنْ تَضِلَّ﴾ بكسر الهمزة من «أن».

﴿فَتَذَكَّرَ﴾ برفع الراء، و﴿كُتِبَ وَرُسِلَ﴾ بألف على التوحيد.

يسكن ياءات الإضافة في هذه السورة والذي اختلفا فيه من ذلك ست ياءات: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾، و﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾، و﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾، و﴿مِثِّي إِلَّا مَنْ أَعْتَرَفَ﴾، و﴿رَبِّي الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾^(١).

فصل

ومن أصله أن كل ياء إضافة اختلف في فتحها وإسكانها سواء لقيت همزة مفتوحة أو مكسورة أو ألفاً ولاماً أو ألفاً مفرداً أو سائر حروف المعجم فإنه يسكنها حيث وقعت إلا حرفاً واحداً في سورة الأنعام وهو قوله ﷻ: ﴿وَمَحْيَايَ﴾ فإنه فتح الياء فيه، وسيأتي ما كان في كل سورة من ذلك في مواضعه إن شاء الله تعالى.

ولا خلاف عنه في فتح الياء في قوله: ﴿يَعْمَتِي﴾ التي في الثلاثة المواضع و﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾، و﴿شُرَكَاءِي الَّذِينَ﴾ حيث وقع، وفي آل عمران: ﴿وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ﴾، وفي الأعراف: ﴿فَلَا تُشْمِتْ بِنِ الْأَعْدَاءِ﴾، و﴿وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ﴾، و﴿إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ﴾، وفي الحجر: ﴿مَسَّنِيَ الْكِبَرُ﴾، وفي سبأ: ﴿أَرْوِي الَّذِينَ﴾، ﴿أَلْحَقْتُم بِهِ﴾، وفي غافر: ﴿رَبِّيَ اللَّهُ﴾، و﴿لَمَّا جَاءَنِيَ الْيَقِينُ﴾، وفي المتحرك: ﴿نَبَأَنِيَ الْعَلِيمُ﴾ فهذه ثلاثة أصول مطردة وتسعة أحرف متفرقة أجمع القراء في المعمول عليه من الروايات عنهم على فتح الياء فيها.

(١) وافق نافعاً في: «فيضاعفه» بالرفع، «رُبُوبَةً» بضم الراء، «وَأَنْ تَصَّدَقُوا» بتشديد الصاد، «تجارة حاضرة» بالرفع في الموضعين، «فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء» بالجزم في الموضعين، ووافق قالون في إدغام باء «يعذب» في الميم بعدها.

ومن أصله أيضاً أنه يحذف الياء في الوصل والوقف في المواضع التي أثبتها قالون فيها عن نافع وغيره من ياءات الإضافة ولامات الأفعال إلا حرفين، في إبراهيم: ﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءَ﴾ أثبت الياء في الوصل خاصة، وفي النمل: ﴿أَتُمَدُّوْنَ﴾ أثبت الياء فيها في الحالين وقرأ بنون واحدة مشددة، فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

ومن سورة آل عمران

﴿قد تقدم ذكر: ﴿الْتَوَرَّةِ﴾ في الإمالة.

﴿قرأ: ﴿سَيَغْلِبُونَ وَيَحْشُرُونَ﴾، و﴿يَرَوْنَهُمْ﴾ بالياء في الثلاثة، و﴿يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ﴾ بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء، ولا خلاف في الحرف الأول.

﴿مِنْهُمْ تُقْنَنَةً﴾ قد ذكر في الإمالة، و﴿وَكَفَّلَهَا﴾ بتشديد الفاء، ﴿زَكَرِيَّا﴾ بغير تنوين ولا همز حيث وقع، فإذا أتى بعده همزة في كلمة أخرى نحو قوله ﴿ذَكَرَ﴾: ﴿يَزَكَرِيَّا إِنَّا﴾، و﴿زَكَرِيَّا إِذْ نَادَى﴾ وشبهه فهو ممدود من غير همز وإنما مد من أجل الهمزة التي في أول الكلمة الثانية.

﴿فَنَادَاهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ بألف مماله بعد الدال، ﴿أَنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ﴾ في الموضوعين، و﴿يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ﴾ في التوبة، و﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ في الحجر، و﴿وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾، في سبحان والكهف، و﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ﴾، و﴿لَتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ﴾ في مريم، و﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ﴾ في الشورى في التسعة بفتح النون والياء وإسكان الباء وضم الشين من غير تشديد.

﴿ونعلمه الكتاب﴾ بالنون، ﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ﴾ بفتح الهمزة من «أني»، ﴿طَيْرًا﴾ من غير ألف ولا همز على التوحيد، وكذلك في المائة.

﴿هَتَانِمْ﴾ بالمد والهمز حيث وقع، ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾، و﴿لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾، و﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾، و﴿نُؤْتِيهِ﴾، وفي النساء: ﴿نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُؤَلِّهِ جَهَنَّمَ﴾، وفي الأعراف والشعراء: ﴿أَرْجِهَ﴾، وفي النمل: ﴿فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾، وفي الشورى: ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ في العشرة بإسكان الهاء والإسكان لغة معروفة.

﴿وَقَرَأَ فِي طِه: ﴿مَنْ يَأْتِهِي مُؤْمِنًا﴾، وفي النور: ﴿وَيَقْتَهِي﴾ بصلة الهاء بياء فيهما في الوصل، واتفقا على ضم الهاء وترك صلتها بواو في قوله تعالى: ﴿يَرِضْهُ﴾ في الزمر.

﴿بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَلِكْتَب﴾ بضم التاء وفتح العين وكسر اللام وتشديدها، ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ بنصب الراء ولا خلاف في رفعها في قوله ﷻ: ﴿أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ﴾. ﴿لَمَّا آتَيْتُكُمْ﴾ بكسر اللام، و﴿آتَيْتُكُمْ﴾ بالتاء مضمومة من غير ألف، و﴿حَجَّ أَلْبَيْتِ﴾ بكسر الحاء، ﴿تَرْجِعَ الْأُمُورُ﴾ قد ذكر.

﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ بالياء فيهما، ﴿لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾ بضم الضاد ورفع الراء مع تشديدها، ﴿وَسَارِعُوا﴾ بواو قبل السين. ﴿إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ﴾، و﴿أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ بضم القاف في الثلاثة، ﴿فَقَتَلَ مَعَهُ﴾ بفتح القاف والتاء وألف بينهما.

﴿تَغْشَى طَائِفَةً﴾ بالتاء والإمالة، ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ بالياء، ﴿وَلَا تَحْزُنَكَ﴾، و﴿لِيَحْزُنَ الَّذِينَ﴾، و﴿لِيَحْزُنُنِي﴾ بفتح الياء وضم الزاي حيث وقع. ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، و﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾، و﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ بالياء في الثلاثة وفتح السين على أصله.

﴿حَتَّى يَمِيزَ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ بضم الياء الأولى وفتح الميم وتشديد الياء الثانية وكسرها وكذلك في الأنفال: ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَيْثَ﴾، ﴿سَيُكْتَبُ مَا قَالُوا﴾ بياء مضمومة وفتح التاء، ﴿وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ﴾ برفع اللام.

﴿وَيَقُولُ ذُوقُوا﴾ بالياء، ﴿قَاتِلُوا وَقَاتَلُوا﴾ بضم القاف في الأول وكسر التاء وفتحها في الثاني، وفتح التاء وألف بينهما، وفي براءة، ﴿فَيَقْتُلُونَ﴾ بضم الياء وفتح التاء، ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ بفتح الياء وضم التاء يبدأ بالمفعول قبل الفاعل.

يسكن في هذه السورة من ياءات الإضافة ست ياءات: ﴿وَوَجَّهِيَ لِلَّهِ﴾، و﴿مِثِّي﴾، ﴿إِنَّكَ أَنْتَ﴾، و﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِلَيْكَ﴾، و﴿أَجْعَلْ لِي آيَةً﴾، و﴿إِنِّي أَخْلُقُ﴾، و﴿مَنْ أَنْصَارِي﴾

إِلَى اللَّهِ ﴿ وَحَذَفَ الْيَاءَ فِي الْحَالِينَ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ وَمَنْ آتَبَعْنِي وَقُلْتُ ﴾^(١).

ومن سورة النساء

﴿ قَرَأْ: ﴿ تَسَاءَلُونَ بِهِ ﴾ بتخفيف السين.

﴿ وَالْأَرْحَامِ ﴾ بخفض الميم على القسم والتقدير: (ورب الأرحام)، كما قال: ﴿ وَالْعَصْرِ ﴾، ﴿ وَالْفَجْرِ ﴾، ﴿ وَاللَّيْلِ ﴾ وشبهه مما أقسم به من المخلوقات، وكذا روينا عن إبراهيم النخعي^(٢)، ومجاهد والحسن وغيرهم أنهم كانوا يقولون كقولك: (أسألك بالله والرحم)، ويجوز خفض عند الكوفيين بالعطف على المضمر وأنشد فارس بن أحمد شاهداً لذلك:

فَالْيَوْمَ قَدْ بَتَّ تَهْجُونَا وَتَشْتُمُنَا فَاذْهَبْ فَمَا بِكَ وَالْأَيَّامِ مِنْ عَجَبٍ^(٣)

بخفض الميم من (الأيام) بالعطف على الكاف التي هي في موضع خفض بياء الجر، نظير ما في الآية سواء.

﴿ قَيْمًا ﴾ بالألف، ﴿ ضَعْفًا خَافُوا ﴾ بإمالة فتحة العين والخاء فيهما، ﴿ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً ﴾ بالنصب.

﴿ فَلَا يَمِيهِ السُّدُسُ ﴾، و﴿ فَلَا يَمِيهِ الثَّلَاثُ ﴾، وفي القصص: ﴿ فِي أُمَّهَا رَسُولًا ﴾، وفي الزخرف: ﴿ فِي أُمِّ الْكَيْتَابِ ﴾ بكسر الهمزة في الأربعة في حال الوصل وإذا ابتداء ضمها فإذا أضيفت الأم إلى جمع كسر الهمزة والميم جميعاً في الوصل أيضاً فإذا ابتداء بالهمزة فتح الميم، وذلك في أربعة مواضع أيضاً في النحل: ﴿ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾، وفي النور: ﴿ أَوْ يُبَيِّنَ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾، وفي الزمر: ﴿ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾، وفي النجم: ﴿ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ ﴾

(١) وافق نافعا في: «نوفهم أجورهم» بالنون، «أفغير دين الله تبغون» بالتاء، «واليه ترجعون» بالتاء، «مسؤمين» بفتح الواو، «خير مما يجمعون» بالياء.

(٢) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود، أبو عمران النخعي، من مذحج: من أكابر التابعين صلاحاً وصدق رواية وحفظاً للحديث، من أهل الكوفة، مات مختفياً من الحجاج، قال فيه الصلاح الصفدي: فقيه العراق، كان إماماً مجتهداً له مذهب، ولما بلغ الشعبي موته قال: (والله ما ترك بعده مثله)، توفي سنة (٩٦ هـ). انظر: الأعلام (١/٨٠).

(٣) البيت من البسيط، وهو من شواهد سيبويه، والشاهد فيه: أن حرف الجر قد يترك ضرورة عند البصريين، أي: ما بك وبالأيام عجب. انظر: خزنة الأدب (٢/١٥٤).

أُمَّهَتِكُمْ ﴿﴾، وكذلك إذا كان قبل الهمزة كسرة أو ياء ساكنة.

﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾، و﴿يُدْخِلُهُ نَارًا﴾ بالياء فيهما، ﴿النِّسَاءَ كَرْهًا﴾، وفي التوبة: ﴿طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾، وفي الأحقاف: ﴿حَمَلْتَهُ أُمَّهُ كَرْهًا وَوَضَعَتْهُ كَرْهًا﴾ بضم الكاف في الأربعة.

﴿وَأَجَلَ لَكُمْ﴾ بضم الهمزة وكسر الحاء، ﴿فَإِذَا أَحْصِنَّ﴾ بفتح الهمزة والصاد، ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجْرَةً﴾ بالنصب، ﴿مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾ بضم الميم، وكذلك في الحج: ﴿مُدْخَلًا يَرِضُونَهُ﴾.

﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ﴾ بغير ألف، ﴿النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ بفتح الباء والخاء، وكذلك في الحديد، ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾ بالنصب، ﴿لَوْ تَسَوَّى﴾ بفتح التاء وتخفيف السين^(١)، وإمالة فتحة الواو، و﴿إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا﴾ بفتح النون وكسر العين.

﴿وَفَتِيلًا﴾ ﴿١﴾ أَنْظِرْ، ﴿أَنْ أَقْتُلُوا﴾، ﴿أَوْ أَخْرَجُوا﴾ قد ذكروا، و﴿لمستم النساء﴾ بغير ألف بعد اللام وكذلك في المائة، ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾^(٢)، بالياء وهو الثاني ولا خلاف في الأول أنه بالياء.

﴿بَيْتَ طَافِقَةٍ﴾ بإدغام التاء في الطاء بعد إزالة الحركة عنها، ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ﴾، و﴿يُصَدِّقُونَ﴾، و﴿وَتَصَدِّقَةً﴾، و﴿يُصَدِّرُ﴾، ﴿فَأَصْدَعُ﴾، و﴿قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ وما كان مثله إذا سكنت الصاد وأت بعدها دال متحركة يلفظ بالصاد بين الصاد والزاي حيث وقعت.

﴿فَشَبْتُوا﴾ في الموضعين هنا، وفي الحجرات بالثاء والتاء من (الثبت) في الثالثة، ﴿غَيْرُ أُولَى﴾ برفع الراء، ﴿فسوف يؤتیه أجرا﴾ بالياء، ﴿أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا﴾ بضم الياء وإسكان الصاد من غير ألف.

﴿وَإِنْ تَلَوْرَأَ﴾ بضم اللام وواو واحدة ساكنة بعدها، ﴿فِي الدَّرَكِ﴾ بإسكان الراء،

(١) في الأصل بضم التاء وصحتها «تَسَوَّى» بفتح التاء وتشديد الواو وتخفيف السين.

(٢) وهو قوله تعالى: «ولا يظلمون فتيلًا * أينما تكونوا يدرككم الموت» [النساء: ٧٧].

﴿لَا تَعْدُوا فِي أَلْسَبْتِ﴾ بإسكان العين وتخفيف الدال، ﴿أولئك سيؤتيمهم أجرا عظيما﴾
بالياء، ﴿دَاوُدَ زَبُورًا﴾ بضم الزاي، وكذلك في سبحان: ﴿زَبُورًا﴾، وفي الأنبياء:
﴿كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ﴾ في الثلاثة.

ليس فيها من الياءات شيء^(١).

ومن سورة المائدة

﴿قُرْأُ: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ بخفض اللام، ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ قد ذكر، ﴿قلوبهم
قسيئة﴾ بتشديد الياء من غير ألف، ﴿وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ﴾، و﴿فِي أُذُنَيْهِ﴾ بضم الذال حيث
وقع.

﴿وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْأَنْجِيلِ﴾ بكسر اللام ونصب الميم، ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾
بزيادة واو قبل (يقول)، ﴿مَنْ يَزْتَدِ مِنْكُمْ﴾ بدال واحدة مشددة مفتوحة، و﴿وَعَبَدَ
الطَّاغُوتِ﴾ بضم الباء وخفض التاء.

﴿فَمَا بَلَغَتْ رَسُولَتُهُ﴾ على التوحيد ونصب التاء، و﴿الصابئون﴾ قد ذكر، ﴿أَلَا
تَكُونُ فِتْنَةً﴾ برفع النون، ﴿بما عاقدتم﴾ ألف بعد العين وتخفيف القاف.

﴿فَجَزَاءٌ﴾ بالتنوين، ﴿مِثْلَ مَا﴾ برفع اللام، ﴿أَوْ كَفَّرةً طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ قد ذكر
﴿عليهم الأولين﴾ على الجمع، ﴿الغُيُوبِ﴾ قد ذكر، ﴿إلا ساحر مبين﴾ بالألف وكذلك
في أول يونس وهود والصف في الأربعة.

﴿طَيْرًا﴾ قد ذكر، ﴿إِنِّي مُنَزَّلُهَا﴾ بإسكان النون وتخفيف الزاي وكذلك في
لقمان: ﴿وَيُنزِّلُ الْغَيْثَ﴾ وفي عسق: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنزِّلُ الْغَيْثَ﴾ في الثالثة، ﴿هَذَا يَوْمٌ﴾
برفع الميم.

يسكن منها من ياءات الإضافة ست ياءات: ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿إِنِّي
أُرِيدُ﴾، ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾، ﴿وَأُمِّي إِلَهَيْنِ﴾، و﴿لِيَ أَنْ أَقُولَ﴾^(٢).

(١) اتفق حمزة مع نافع في كسر الصاد من «يوصي بها» في الموضعين، «كأن لم يكن منهم» بالياء،
«ألقي إليكم السلم» بدون ألف، «وقد نزل عليكم» بضم النون وكسر الزاي.

(٢) وافق نافعاً في «استحق» بضم التاء وكسر الحاء، وخالفه في: «الأولين» بتشديد الواو وكسر اللام

ومن سورة الأنعام

﴿قَرَأَ﴾: ﴿مَنْ يُصِرِّفْ عَنْهُ﴾ بفتح الياء وكسر الراء، ﴿لَمْ يَكُنْ﴾ بالياء، ﴿فَتَنَّتْهُمْ﴾ بالرفع، ﴿وَاللَّهُ رَبَّنَا﴾ بنصب الباء، ﴿وَلَا تُكْذِبْ بِغَايَتِ﴾، ﴿وَتَكُونَ﴾ بنصب الباء والنون فيهما.

﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ بالياء، وكذلك في الأعراف ويوسف ويس في الأربعة، ﴿لَا يُكْذِبُونَكَ﴾ بفتح الكاف وتشديد الذال، ﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ﴾، و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾، و﴿أَفَرَأَيْتَ﴾، و﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ وما كان مثله بتحقيق الهمزة حيث وقع في الوصل، فإذا وقف جعلها بين الهمزة والألف.

﴿أَنَّهُ مِّنْ عَمَلٍ﴾ بكسر الهمزة^(١)، ﴿وَلَيْسَتَيْنِ سَبِيلٌ﴾ بالياء ورفع اللام، ﴿يَقْضِ الْحَقَّ﴾ بالضاد مكسورة وإسكان القاف من (القضاء).

﴿تَوْفَاهُ رَسَلْنَا﴾، ﴿وَاسْتَهْوَاهُ الشَّيَاطِينُ﴾ بألف مماله بعد الفاء والواو فيهما، ﴿وَلَيْنَ أَنْجَنَّا مِنْ هَذِهِ﴾ بألف مماله من غير ياء ولا تاء، ولا خلاف في الذي في يونس: ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ﴾ بفتح النون وتشديد الجيم، ولا خلاف في الأول.

﴿رِءَا كَوْكَبًا﴾، و﴿رِءَا الْقَمَرِ﴾، و﴿رِءَا الشَّمْسِ﴾ قد ذكر، ﴿أَتَحْجُوتَنِي فِي اللَّهِ﴾ بتشديد النون، ﴿دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ﴾ بالتثنية وكذلك في يوسف، ﴿وَاللَّيْسُ﴾ بلامين مع إسكان الياء وكذلك في سورة ص.

﴿فَبَهَدَاهُمْ اقْتَدَى﴾ قد ذكر، ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ برفع النون، ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ﴾ بفتح العين واللام من غير ألف ونصب اللام من (الليل)، ﴿إِلَى ثَمَرِهِ﴾ في الموضعين وفي سورة يس: ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾ بضم الثاء والميم من الثلاثة.

﴿وَحَرَقُوا لَهُ﴾ بتخفيف الراء، ﴿لَا تُؤْمِنُونَ﴾ بالتاء، وكذلك في الجاثية: ﴿آيَاتِهِ تَوْمِنُونَ﴾، ﴿كُلُّ شَيْءٍ قُبْلًا﴾ بضم القاف والباء، وكذلك في: ﴿الْعَذَابُ قُبْلًا﴾،

وفتح النون على الجمع.

(١) قرأ: «إنه من عمل»، و«إنه غفور رحيم» بكسر الهمزة في الموضعين.

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ على التوحيد، وكذلك في الموضعين في يونس، وفي غافر في الأربعة، وإذا وقف وقف عليهن بالتاء قياساً على ما روينا عنه من اتباعه لمرسوم الخط عند الوقف.

﴿لِيُضِلُّوْا بِأَهْوَابِهِمْ﴾، وفي يونس: ﴿لِيُضِلُّوْا عَن سَبِيلِكَ﴾ بضم الياء فيهما، ﴿حَرَمَ عَلَيْكُمْ﴾ بضم الحاء وكسر الراء واتفقا على: ﴿فَصَلَّ لَكُمْ﴾ أي: بفتح الفاء والصاد، ﴿أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا﴾، وفي سورة الفرقان: ﴿بَلَدَةً مَّيِّتًا﴾، وفي الحجرات: ﴿لَحَمَ أَخِيهِ مَيِّتًا﴾ بإسكان الياء وتخفيفها في الثلاثة.

﴿صَبِيحًا حَرَجًا﴾ بفتح الراء، ﴿مَن يَكُونُ لَهُ﴾ بالياء، وكذلك في القصص، ﴿إِلَى ثَمَرِهِ﴾ و﴿أَكُلُهُ﴾ قد ذكر، ﴿إِلَّا أَن تَكُونَ مَيِّتًا﴾ بالتاء.

﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾، و﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾، و﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ وما كان مثله بتخفيف الذال حيث وقع إذا كان بالتاء وحسن معها تاء أخرى فإذا كان بالياء فلا خلاف في تشديد الذال، نحو قوله ﷻ: ﴿لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ﴾، و﴿لِقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ﴾ وما كان مثله.

﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي﴾ بكسر الهمزة، ﴿إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ بالياء، كذلك في النحل: ﴿فَارْقُوا دِينَهُمْ﴾ بألف بعد الفاء وكذلك في سورة الروم، ﴿دِينًا قِيَمًا﴾ بكسر القاف وفتح الياء وتخفيفها.

يسكن من الياءات في هذه السورة، ياءات وهنَّ قوله تعالى: ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿إِنِّي أُرْزِقُ﴾، ﴿وَجَهِي لِلَّذِي فَطَرَ﴾، ﴿رَبِّي إِلَى صِرَاطِي﴾، ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾، وفتح الياء في قوله ﷻ: ﴿وَحَيَايَ﴾^(١).

ومن سورة الأعراف

﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ قد ذكر، ﴿وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ﴾ بفتح التاء ورفع الراء، وكذلك

(١) «منزل من ربك» بتخفيف النون وإسكانها، «رسالاته» بالجمع، «نحشهم» بالنون، «خطوات» بالإسكان.

في سورة الروم، ﴿وَكَذَلِكَ نُخْرِجُوكَ﴾ وهو الأول منها، وفي سورة الزخرف: ﴿وَكَذَلِكَ نُخْرِجُوكَ﴾، وفي الشريعة: ﴿فَالْيَوْمَ لَا نُخْرِجُوكَ مِنْهَا﴾ في الأربعة.

﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى﴾ بالرفع، ﴿خَالِصَةً﴾ بالنصب، ﴿لَا يُفْتَحُ لَهُمْ﴾ بالياء والتخفيف، ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ بفتح «أَنْ» وتشديدها ونصب «اللعنة»، ﴿يُغْشَى آلِيلَ النَّهَارِ﴾ بفتح الغين وتشديد الشين وكذلك في الرعد.

﴿الرِّيحِ﴾ قد ذكر، ﴿نُشْرًا بَيْنَ يَدَي رَحْمَتِهِ﴾ بفتح النون وإسكان الشين هنا وفي الفرقان والنمل في الثلاثة، ﴿بَسْطَةً﴾ قد ذكر.

﴿أَبْيَكُمُ﴾، ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ بهمزتين على الاستفهام فيهما، ﴿أَوْأَمِنَ﴾ بتحريك الواو، وكذلك: ﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ في الصفات والواقعة.

﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ﴾ بإسكان الياء وتخفيفها، ﴿أَرْجَاهُ﴾ وأخاه، قد ذكر، ﴿بِكُلِّ سَجِيرٍ﴾، ﴿سَحَارٍ﴾ بألف بعد الحاء وكذلك في سورة يونس.

﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمِنْتُمْ﴾ بهمزتين بعدهما ألف وكذل في طه والشعراء، ﴿سُنُقَاتِلُ أَبْنَاءَهُمْ﴾، و﴿يُقَاتِلُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ بضم النون والياء وفتح القاف وتشديد التاء مع الكسرة، ﴿يَعْكُفُونَ﴾ بكسر الكاف.

﴿جَعَلَهُ دَكَاةً﴾ بالمد والهمز من غير تنوين، وكذلك في آخر الكهف، ﴿بِرِسَالَتِي﴾ على الجمع، ﴿سَبِيلَ الرُّشْدِ﴾ بفتح الراء والشين، ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ بكسر الحاء.

﴿لئن لم ترحمنا ربنا وتغفر لنا﴾ بالتاء فيهما ونصب الباء من «ربنا»، ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ﴾ بكسر الميم وكذلك في طه، ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ بالنون وفتحها وكسر الفاء.

﴿حَطِيتِيكُمْ﴾ بكسر التاء^(١)، ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ بفتح الباء وهمزة مكسورة بعدها ياء، ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ قد ذكر، ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ على التوحيد ونصب التاء.

(١) «الريح» بإسكان الياء بدون ألف قبلها، «بسطة» بالسین لخلف عن حمزة، «أرجه» بالإسكان، «تلّف» بفتح اللام وتشديد القاف.

﴿يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾ بفتح الحاء والياء وكذلك في النحل وفصلت في الثلاثة، ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾ بالياء وجزم الراء، ﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ﴾ بضم الشين وفتح الراء والمد والهمز.

﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ بفتح التاء وتشديدها وكسر الباء، وكذلك في الشعراء: ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾، ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ﴾ قد ذكر، ﴿يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ﴾ بفتح الياء وضم الميم والدال^(١).

يسكن من ياءات الإضافة في هذه السورة خمس ياءات وهي: ﴿رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ﴾، ﴿مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ﴾، ﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾.

ومن سورة الأنفال

﴿مُرْدِفِينَ﴾ بكسر الدال، ﴿إِذْ يُغَشِّكُمُ﴾ بفتح الغين وتشديد الشين، ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾، ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ قد ذكر، ﴿مُوهِنٌ﴾ بإسكان الواو وتخفيف الهاء، ﴿كَيْدٌ﴾ بنصب الدال.

﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بكسر الهمزة، ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ﴾ قد ذكر.

﴿مَنْ حَىَّ عَنْ بَيْنَةٍ﴾ بياء واحدة مفتوحة مشددة، ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ قد ذكر.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بالياء، وكذلك في النور، ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾

صَابِرَةٌ﴾ بالياء فيهما، ﴿أَنْ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾، وفي الروم: ﴿مَنْ ضَعْفٌ﴾، ﴿مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾، و﴿ضَعْفًا وَشِيبَةً﴾ بفتح الضاد في الأربعة.

﴿مَنْ وَلِيَّتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾، وفي الكهف: ﴿الْوَالِيَةَ لِلَّهِ﴾ بكسر الواو.

يسكن الياء في قوله ﷻ: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ﴾^(٢).

ومن سورة التوبة

﴿أَيُّمَةَ الْكُفْرِ﴾، و﴿أَيُّمَةَ يَهُدُونَ﴾ وما كان مثله بتحقيق الهمزتين،

(١) «معدرة» بالرفع.

(٢) ومن سورة الأنفال: «ولكن الله قتلهم ... ولكن الله رمى» بتخفيف النون وكسرها، «لِيَمِيزَ اللَّهُ» بضم الياء وفتح الميم وتشديد الياء، «تُرْجَعُ الْأُمُورُ» بفتح التاء وكسر الجيم.

﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ﴾ قد ذكر، ﴿يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بضم الياء وفتح الضاد.
 ﴿طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾ قد ذكر، ﴿أَنْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ﴾ بالياء، ﴿هُوَ أُذُنٌ﴾، ﴿قُلْ أُذُنٌ﴾ قد
 ذكر، ﴿وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ﴾ بالخفض.
 ﴿إِنْ صَلَوَاتِكَ سَكَنٌ﴾ على التوحيد ونصب التاء، وكذلك في هود: ﴿أَصَلَوَاتِكَ
 تَأْمُرُكَ﴾ إلا أن التاء هناك مرفوعة، ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ بزيادة واو قبل (الذين).
 ﴿أَفَمَنْ أَسْسَ﴾، ﴿أَمْ مَنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ﴾ بفتح السين والهمزة ونصب النون
 من «بنيانه» فيهما، ﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾ بإسكان الراء وفتح الهاء من: «هار».
 ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ﴾ بفتح التاء، ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ قد ذكرا.
 ﴿مَا كَادَ يَزِيغُ﴾ بالياء، ﴿أَوْ لَا تَرُونَ﴾ بالتاء.
 يسكن الياء في قوله ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ وكذلك في الملك: ﴿وَمَنْ مَعِيَ أَوْ
 رَحْمَنَا﴾^(١).

ومن سورة يونس

﴿الر﴾، و﴿لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾، ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ﴾ فيما سلف.
 ﴿وَتَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ بالتاء وكذلك في الموضعين في النحل وفي
 الروم في الأربعة، ﴿هنالك تتلوا﴾ بتاءين من (التلاوة).
 ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ في الموضعين قد ذكرا، ﴿أَمْ نَ لَا يَهْدِي﴾ بإسكان الهاء
 وتخفيف الدال، ﴿وَلَيْكِنَ النَّاسَ﴾ قد ذكر.
 ﴿ءَالْتَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ﴾، و﴿ءَالْتَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ بتخفيف الهمزة وإسكان اللام
 فيهما، ﴿وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ﴾ برفع الراء فيهما ولا خلاف في رفع الراء في سبأ.

(١) ومن سورة التوبة: «يُبَشِّرُهُمْ» بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة، «عزيرُ ابن» بدون
 تنوين، «يضاهون» بضم الهاء بدون همزة، «كُرْهَا» بضم الكاف، «إن يعف عن طائفة منكم تُعَذِّبُ
 طائفة» بضم الباء وفتح الفاء، «وتُعَذِّبُ» بتاء مضمومة وفتح الذال ورفع «طائفة»، «فيقتلون -
 ويقتلون» بالتقديم والتأخير، وأسكن «معي عدوا».

﴿بِكُلِّ سَحَّارٍ﴾، و﴿لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ﴾ قد ذكر، ﴿ءَامَنْتُ أَنَّهُ﴾ بكسر الهمزة، ﴿قُلِ أَنْظَرُوا﴾ قد ذكر.

يسكن فيها ياءات الإضافة، وهنَّ خمس ياءات وهي: ﴿لِيَ أَنَّ أَبْدَلَهُ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، و﴿نَفْسِي إِنِّ اتَّبِعُ﴾، ﴿وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ﴾، ﴿إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾^(١).

ومن سورة هود

﴿قد ذكرت:﴾ ﴿إِلَّا سَاحِر مِّبِينٍ﴾، قرأ: ﴿فَعُمِّيْتَ عَلَيَّكُمْ﴾ بضم العين وتشديد الميم ولا خلاف في الذي في القصص.

﴿مَجْرِنَهَا﴾ بفتح الميم ولا خلاف في الميم في قوله ﴿وَمُرْسَلَهَا﴾، ويميل فتحة الراء والسين على أصله، ﴿أَزَكَبَ مَعَنَا﴾ قد ذكر، ﴿فَلَا تَسْأَلُنِ﴾ بإسكان اللام وتخفيف النون.

﴿وقرأ هنا، وفي المعارج:﴾ ﴿مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيذٍ﴾ بكسر الميم، ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودًا كَفَرُوا﴾ بفتح الدال من غير تنوين، وكذلك في الفرقان والعنكبوت والنجم في الأربعة وإذا وقف سكن الدال.

﴿قَالَ سَلِّمْ﴾ بكسر السين، وإسكان اللام من غير ألف، وكذلك في الذاريات، ﴿يَعْقُوبَ﴾ بفتح الباء، ﴿سَيِّءَ بِهِمْ﴾، و﴿سَيِّئَتِ﴾ بكسر السين فيهما حيث وقعا.

﴿فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ﴾ هنا، وفي الحجر، و﴿فَأَسْرَ بَعَادِي﴾ الدخان بقطع الهمزة في الثلاثة وكذلك: ﴿أَنْ أَسْرَ بَعَادِي﴾ في طه والشعراء بقطع الهمزة وإسكان النون، ﴿أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ﴾ قد ذكر.

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا﴾ بضم السين، ﴿وَإِنَّ كُلاً﴾ بتشديد النون، ﴿لَمَّا لِيُوفِيَهُمْ﴾ بتشديد الميم وكذلك في سورة يس: ﴿لَمَّا جَمِيعٌ﴾، وفي سورة الزخرف: ﴿لَمَّا مَتَّعٌ﴾،

(١) ومن سورة يونس: «نفصل» بالنون، «متاع الحياة» بالرفع، «ولكن الناس» بتخفيف النون ورفع «الناس»، «نحشرهم كأن لم» بالنون، «بكل سحَّار» بتشديد الحاء وفتحها وألف بعدها، «نُتج المؤمنين»، بضم النون الأولى وفتح الثانية.

وفي سورة الطارق، ﴿لَمَّا عَلَيَّهَا حَافِظٌ﴾ في الأربعة.

﴿وَالِيهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم، ﴿بِعَفْوِ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ بالياء وكذلك في آخر النمل.

يسكن ياءات الإضافة في هذه السورة، وهي ثمانية عشر ياءً: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿إِن أَجْرِي إِلَّا﴾، ﴿إِنِّي إِذَا﴾، ﴿نُصِجِي إِن أَرَدْتُ﴾، ﴿إِنِّي أَعْظُكَ﴾، ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِكَ﴾، ﴿وَلِكَيْتِي أَرْزُكُمُ﴾، ﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾، ﴿إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ﴾، ﴿إِن أَجْرِي إِلَّا﴾، ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾، ﴿فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾، ﴿إِنِّي أَرْزُكُمُ﴾، ﴿شِقَاقِي أَنْ﴾، ﴿أَرْهَطِي أَعَزُّ﴾ وحذف الياء في الحاليين في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُنَّ﴾^(١).

ومن سورة يوسف

﴿قَرَأَ﴾ ﴿غَيْبَتِ الْجُوبِ﴾ في الموضوعين بالتوحيد وإذا وقف وقف بالتاء، ﴿يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾ بجزم العين واتفقا على الياء فيهما.

﴿يُبَشِّرِي هَذَا﴾ بغير إضافة والألف للتأنيث في آخره مماله، ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ بفتح الهاء، ﴿وَفِيهِ يَعْصُرُونَ﴾ بالتاء.

﴿وَقَالَ لِفَتِيئِهِ﴾ بالألف والنون، قرأ: ﴿يَكْتَلُ﴾ بالياء، ﴿حَفِظًا﴾ بألف بعد الحاء وكسر الفاء، ﴿دَرَجَتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ﴾ قد ذكر، ﴿أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾ بتخفيف الذال. ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ قد ذكر.

يسكن في هذه السورة اثنين وعشرين ياءً: ﴿لِيَحْزُنَنِي أَنْ﴾، و﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾، ﴿إِنِّي أَرْنِي أَعْصِرَ﴾، ﴿إِنِّي أَرْنِي أَحْمِلُ﴾، ﴿رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ﴾، ﴿مَلَّةَ أَبَايَ إِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿إِنِّي أَرَى سَبْعَ﴾، ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾، ﴿نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ﴾، ﴿رَبِّي إِنَّ﴾، ﴿رَبِّي إِنِّي﴾، ﴿أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ﴾، ﴿لِي أَبِي﴾، ﴿وَحَزَنِي إِلَى اللَّهِ﴾، ﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾، ﴿أَوْ سَحَّكُمُ اللَّهُ لِي﴾، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾، ﴿بِي إِذْ

(١) ومن سورة هود: «سَحَّارِ مَبِين» بتشديد الحاء وألف بعدها، «من كلي زوجين» على الإضافة بدون تنوين، «يا بني» بكسر الياء، «اركب معنا» بدون إدغام في رواية خلف عن حمزة.

﴿أَخْرَجَنِي﴾، ﴿رَبِّيَ إِنَّهُ﴾، ﴿سَبِيلِي أَدْعُوهُ﴾، ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِي﴾، ﴿إِنَّ رَبِّي﴾ واتفقا عليها وفيها خلاف عن قالون^(١).

ومن سورة الرعد

﴿قد ذكرتُ﴾ ﴿يُعْشَى﴾ في سورة الأعراف، قرأ: ﴿ويفضل بعضها﴾ بالياء.

﴿فِي الْأَكْلِ﴾ قد ذكر، ﴿أَيْذَا كُنَّا تُرَابًا أَيْنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾، ﴿أَيْذَا صَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ أَيْنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾، ﴿أَيْذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَيْنَا لَمْخَرَجُونَ﴾ وما كان مثله بالجمع بين الاستفهامين في الأول والثاني في الجمع وتحقيق الهمزتين فيهما معاً حيث وقعا.

﴿أَمْ هَلْ يَسْتَوِي الظلمات﴾ بالياء، ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ﴾ بالياء، ﴿وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾ بضم الصاد، وكذلك في سورة غافر: ﴿وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾ بضم الصاد.

﴿أَكُلْهَا﴾ مذكور، ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكَفُورُ﴾ بالألف على الجمع.

ليس فيها من الياءات شيء^(٢).

ومن سورة إبراهيم ﷺ^(٣)

﴿قرأ:﴾ ﴿الْحَمِيدِ﴾ ﴿الله﴾ بخفض الهاء في الوصل والابتداء به قبيح؛ لأنه مجرور، ﴿أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾ قد ذكر، ﴿إِنَّ اللَّهَ خَالِقُ﴾ بالألف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف، ﴿السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ بالخفض جميعاً، وكذلك في سورة النور: ﴿خالِقُ كل دابة﴾ بالألف وكسر اللام ورفع القاف وكسر اللام من كل.

(١) ومن سورة يوسف - عليه السلام - : «يا بني» بكسر الياء، «دأباً» بإسكان الهمز، «نرفع درجات» بالتونين، «يُوحَى إليهم» بالياء وفتح الحاء على ما لم يسم فاعله، «أفلا يعقلون» بالياء، «فنتجى» بنونين الثانية ساكنة مخفة عند الجيم مع تخفيف الجيم، ولا خلاف عن قالون في إسكان «إخوتي إن» إلا ما روى عن هبة الله بن جعفر عن قالون بفتحها وهي انفرادة لا يؤخذ بها.

(٢) ومن سورة الرعد: «يُعْشَى» بضم الياء وفتح الغين وتشديد الشين، «وزرع ونخيل صنوانٍ وغير» بالخفض في الأربعة، «تسقى» بالياء، «الأكل» بضم الكاف، «ويثبت» بفتح الثاء وتشديد الباء.

(٣) ومن سورة إبراهيم ﷺ : «اشتدت به الريح» بإسكان الياء بدون ألف.

﴿بِمُصْرَخِيَّ إِنِّي﴾ بكسر الياء للساكنين وهي لغة حكاها قطرب^(١) والفراء^(٢) وأنشد قول الشاعر:

قَالَ لَهَا هَلْ لَكَ رَأْيٍ فِي قَالَتْ لَهُ مَا أَنْتَ بِالْمَرْضِيِّ^(٣)

يريد رأي في كسر الياء للساكنين، وقد وافق حمزة على ذلك جماعة من التابعين الأعمش وحرمان بن أعين والقاسم بن معن وغيرهم، وسأل حسين الجعفي أبا عمرو عن كسر الياء فأجازه.

﴿أَكُلْهَا﴾ قد ذكر.

يسكن من الياءات فيها يائين: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، و﴿إِنِّي أَسَكَنْتُ﴾ يثبت

(١) وهو محمد بن المستنير بن أحمد، أبو علي، الشهير بقطرب: نحوي، عالم بالأدب واللغة، من أهل البصرة، من الموالي، كان يرى رأي المعتزلة النظامية، وهو أول من وضع (المثلث) في اللغة، وقطرب لقب دعاه به أستاذه (سيبويه) فلزمه، وكان يؤدب أولاد أبي دلف العجلي، من كتبه: معاني القرآن، والنوادر - لغة، والأزمنة، والأضداد، وخلق الإنسان، وما خالف فيه الإنسان البهيمية الوحوش وصفاتها، وغريب الحديث، توفي سنة (٢٠٦ هـ). انظر: الأعلام (٩٥/٧).

(٢) وهو يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي، مولى بني أسد، أبو زكرياء، المعروف بالفراء: إمام الكوفيين، وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب، كان يقال: الفراء أمير المؤمنين في النحو، ومن كلام ثعلب: «لولا الفراء ما كانت اللغة»، ولد بالكوفة، وانتقل إلى بغداد، وعهد إليه المأمون بتربية ابنه، فكان أكثر مقامه بها، فإذا جاء آخر السنة انصرف إلى الكوفة فأقام أربعين يوماً في أهلها يُوزَع عليهم ما جمعه ويبرهم، وتوفي في طريق مكة، وكان مع تقدمه في اللغة فقيهاً متكلماً، عالماً بأيام العرب وأخبارها، وكان يتفلسف في تصانيفه، واشتهر بالفراء، ولم يعمل في صناعة الفراء، فقيل: «لأنه كان يفري الكلام»، ولما مات وجد «كتاب سيبويه» تحت رأسه، فقيل: «إنه كان يتتبع خطاه ويتعمد مخالفته»، من مصنفاته: المصادر في القرآن، والوقف والابتداء، والمقصود والممدود، واختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف، توفي سنة (٢٠٧ هـ). انظر: الأعلام (١٤٥/٨).

(٣) البيت من الرجز وهو للأغلب العجلي من أرجوزة له، وهو غير واضح في الأصل، وصوابه:

قال لها هل لك لرأي في قالت له ما أنت بالمرضي

والأغلب العجلي، هو: الأغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة، من بني عجل بن لجيم، من ربيعة، شاعر راجز معمر، أدرك الجاهلية والإسلام وتوجه مع سعد بن أبي وقاص غازياً فنزل الكوفة، واستشهد في واقعة نهاوند، وهو أول من أطال الرجز، قال الأمدى: هو أرجز الرجاز وأرصنهم كلاماً وأصحهم معاني، وقال البكري في شرح نوادر القالي: الأغلب العجلي آخر من عمّر في الجاهلية عمراً طويلاً، توفي سنة (٢١ هـ). - الموسوعة الشعرية

الياء في الوصل خاصة في قوله ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَائِي﴾ ولم يثبت في الوصل غيرها.

ومن سورة الحجر

﴿قُرْأَ﴾ ﴿رُبَّمَا﴾ بتشديد الباء، ﴿مَا نُزِّلُ﴾ بنونين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة وكسر الزاي، ﴿الْمَلٰٓئِكَةِ﴾ بالنصب.

﴿الرِّيحِ لَوَاقِحَ﴾، و﴿وَعِيُونَ﴾ ﴿أَدْخَلُوهَا﴾ قد ذكرا، ﴿إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ﴾ بإسكان النون وتخفيف الجيم وكذلك في الموضعين في العنكبوت: ﴿إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ﴾، و﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ﴾، ﴿فِيمَ تَبْشُرُونَ﴾ بفتح النون، ﴿إِنَّا نَبْشُرُكَ﴾ قد ذكر.

يسكن فيها من الياءات أربع ياءات: ﴿عِبَادِي أَتَىٰ أَنَا الْعَفْوَ﴾، و﴿بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ﴾، و﴿إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ﴾، ولا خلاف في فتح الياء في قوله: ﴿أَنْ مَسَّنِيَ الْكَبِيرُ﴾ وقد ذكر^(١).

ومن سورة النحل

﴿قَدْ ذَكَرْتُ﴾: ﴿عَمَا تَشْرِكُونَ﴾ في الموضعين في يونس، قرأ: ﴿تُشْتَقُونَ﴾ بفتح النون، ﴿الَّذِينَ يَتَوَفَّاهُمْ﴾ في الموضعين بالياء، ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ بالياء وقد ذكر.

﴿لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ﴾ بفتح الياء وكسر الدال ولا خلاف في رفع ياء ﴿يُضِلُّ﴾، ﴿أَوْ لَمْ تَرَوْا إِلَى﴾ بالتاء، ﴿أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ﴾ بالتاء فيهما جميعاً.

﴿وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ﴾ بفتح الراء، ﴿نُسَقِيكُمْ﴾ بضم النون، ﴿يَوْمَ طَعَنَكُمْ﴾ بإسكان العين، ﴿يَلْحِدُونَ﴾ قد ذكر، ﴿مَنْ يُطُونَ أُمَهَتِكُمْ﴾ مذكور في النساء. ليس فيها من الياءات شيء^(٢).

(١) ومن سورة الحجر: قرأ «الرَّيحِ لَوَاقِحَ» بإسكان الياء بدون ألف، «وَعِيُونَ» بكسر العين، «إِنَّا نَبْشُرُكَ» بفتح النون وإسكان الباء وضم الشين بدون تشديد.

(٢) ومن سورة النحل: «عَمَا تَشْرِكُونَ» في الموضعين بالتاء، «وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ وَالنَّجُومَ مَسْخَرَاتٍ» بالنصب في الأربعة، «وَالَّذِينَ تَدْعُونَ» بالتاء، «يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ» بضم الياء وفتح الحاء على ما لم

ومن سورة الإسراء

- ﴿قَرَأَ﴾ ﴿لَيْسُنْفُوا وَجُوهَكُمْ﴾ بنصب الهمزة على التوحيد وإذا وقف نقل حركة الهمزة إلى الواو، ﴿وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قد ذكر، ﴿إِنَّمَا يَتْلُوهُنَّ عِنْدَكَ﴾ بألف ممدودة وكسر النون ولا خلاف في تشديدها.
- ﴿هُمَا أَفِي﴾ بكسر الفاء من غير تنوين هنا والأنبياء والأحقاف، ﴿فلا تسرف في القتل﴾ بالتاء، ﴿بِالْقِسْطِ﴾ بكسر القاف، وكذلك في الشعراء،
- ﴿كَانَ سَيِّئُهُ﴾ بضم الهمزة والهاء على التذكير، ﴿لِيَذْكُرُوا وَمَا﴾ بإسكان الذال وضم الكاف وتخفيفها، وكذلك في الفرقان في الموضعين: ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ و﴿أَنْ يُذَكَّرَ﴾.
- ﴿عَمَا تَقُولُونَ﴾ و﴿تَسْبِحُ﴾ بالتاء فيهما، وقد ذكرت الاستفهامين في الرعد، و﴿زُبُورًا﴾ في النساء، و﴿قُلِ ادْعُوا﴾ في سورة البقرة، ﴿لَا يَلْبِثُونَ خَلْقَكَ﴾ بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها.
- ﴿وَنَنَا بِجَانِبِهِ﴾ بإمالة فتحة النون والهمزة جميعًا هنا، وفي فصلت، ﴿حَتَّى تَفْجُرَ﴾ بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم مخففة ولا خلاف في تشديد: ﴿فَتَفْجِرَ الْأَنْهَارَ﴾ من أجل قوله ﷻ: ﴿تَفْجِيرًا﴾.
- ﴿عَلَيْنَا كِسْفًا﴾ بإسكان السين، ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ قد ذكر.
- يسكن الياء في قوله ﷻ: ﴿رَبِّي إِذَا﴾ ويحذف الياء في الحاليين في قوله ﷻ: ﴿لَيْنٍ أَخْرَجْنَا إِلَى﴾ و﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾^(١).

يسم فاعله، «بطون إمهاتكم» بكسر الهمزة والميم، «وليجزين الذين» بالياء، «يلحدون» بفتح الياء والحاء.

(١) ومن سورة الإسراء: «ويبشّر» بالتخفيف وفتح الياء والباء وضم الشين، «كما تقولون» بالتاء، «زبورًا» بضم الزاي، «أعمى» في الموضعين بالإمالة، «قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن» بكسر اللام والواو وصلًا.

ومن سورة الكهف^(١)

﴿قُرْأَ: ﴿وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ.

﴿قُرْأَ: ﴿مِرْفَقًا﴾ بِكسْرِ المِيمِ وَفَتْحِ الفَاءِ، ﴿تَزَاوَرُ عَنِ كَهْفِهِمْ﴾ بِتَخْفِيفِ الزَّايِ،

﴿وَلَمَلَّتْ مِنْهُمْ﴾ بِتَخْفِيفِ اللَّامِ، ﴿يُورِقُكُمْ﴾ بِإِسْكَانِ الرَّاءِ.

﴿ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ﴾ بِغَيْرِ تَوِينٍ، ﴿أَكَلَهَا﴾ قَدْ ذَكَرَ، ﴿حَيْرًا مِنْهَا﴾ بِغَيْرِ مِيمٍ

بَعْدَ الهَاءِ عَلَى التَّوْحِيدِ، ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ﴾ بِأَلْيَاءِ، ﴿هَذَاكَ أَوْلِيَّةٌ﴾ قَدْ ذَكَرَ.

﴿وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ بِإِسْكَانِ القَافِ، ﴿الرِّيحُ﴾ قَدْ ذَكَرَ، ﴿وَيَوْمَ نَقُولُ نَادُوا﴾ بِالنُّونِ،

﴿الْعَذَابُ قُبَلًا﴾ قَدْ ذَكَرَ، ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾ قَدْ ذَكَرَ أَيْضًا.

﴿لِيغْرَقَ أَهْلَهَا﴾ بِأَلْيَاءِ وَفَتْحِهَا وَفَتْحِ الرَّاءِ «أَهْلَهَا» بِرَفْعِ اللَّامِ، ﴿نَفْسًا زَكِيَّةً﴾

بِغَيْرِ أَلْفٍ مَعَ تَشْدِيدِ اليَاءِ، ﴿شَيْئًا نُكْرًا﴾ بِإِسْكَانِ الكَافِ فِي المَوْضِعِينَ هُنَا وَفِي الطَّلَاقِ.

﴿مِنْ لَدُنِّي عَذْرًا﴾ بِتَشْدِيدِ النُّونِ، ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾ بِإِسْكَانِ البَاءِ وَتَخْفِيفِ

الدَّالِ، وَكَذَلِكَ فِي التَّحْرِيمِ: ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ﴾، وَفِي نُونِ القَلَمِ: ﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا﴾ فِي الثَّلَاثَةِ.

﴿فَاتَّبَعَ سَبَبًا﴾، ﴿ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا﴾ فِي الثَّلَاثَةِ بِقَطْعِ الأَلْفِ وَإِسْكَانِ

النَّاءِ، ﴿عَيْنَ حَامِيَةٍ﴾ بِأَلْفٍ بَعْدَ الحَاءِ وَاليَاءِ مَفْتُوحَةٌ غَيْرُ مَهْمُوزَةٌ، ﴿فَلَهُ جَزَاءٌ أَحْسَنَى﴾

بِالتَّنْوِينِ وَالنَّصْبِ وَكسْرِهِ لِلسَّاكِنِينَ.

﴿وَيَبِينُهُمْ سَدًّا﴾ بِفَتْحِ السَّيْنِ، وَكَذَلِكَ فِي المَوْضِعِينَ فِي سُورَةِ يَسٍ، ﴿لَا

يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ﴾ بِضَمِّ اليَاءِ وَكسْرِ القَافِ، ﴿لِكَ خَرَجًا﴾ بِأَلْفٍ بَعْدَ الرَّاءِ وَكَذَلِكَ فِي

المَوْضِعِينَ^(٢).

(١) ومن سورة الكهف: «ويبشر المؤمنين» بالتخفيف، وليس له سكت في «عوجًا»، و«مرقدنا»، «ثُمَّ» بضم الناء والميم، «الولاية» بكسر الواو، «عقبًا» بإسكان القاف، «تذروه الريح» بالإنفراد، «قُبَلًا» بضم القاف، «لمهلكهم» بضم الميم وفتح اللام، «أنسانيه» بكسر الهاء، «بين الشدين» بضم السين.

(٢) يعني: «خراجًا» هنا، وأيضًا في سورة المؤمنون: «أم تسألهم خراجًا فخراج ربك» في الموضعين من سورة المؤمنون.

﴿قَالَ أَتُونِي﴾ بألف بعدها همزة ساكنة في الوصل وإن ابتداء كسر همزة الوصل وأبدل الهمزة ياء، ﴿فَمَا آسَطَعُوا﴾ بتشديد الطاء، يريد: ﴿فَمَا آسَطَعُوا﴾ فأدغم التاء في الطاء وجمع بين ساكنين والجمع بينهما جائز مسموع، حكى الكوفيون عن العرب: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ بالإدغام، والجمع بين الساكنين، وأنشدنا أبو الحسن شيخنا قال أنشدنا سيويه.

كَأَنَّا بَعْدَ كِلَالِ الزَّاجِرِ وَمُسْحِيٍّ مِنْ عَفَافٍ كَاسِرٍ^(١)
يريد: (مسحه) فأبدل من الهاء حاء وأدغم الحاء في الحاء فجمع بين الساكنين، وهما السين والحاء المدغمة كذا رواه سيويه وحكاه.

وأنكر ذلك الأخفش ومن تبعه قالوا ينكر (الشهر) بالإسكان، وإنما حقيقته أن يكون إخفاء لأن الوزن بذلك يقوم، والقول عندنا قول سيويه؛ لأنه لم يحك إلا ما سمع من الفصحاء وروى عن الثقات، وهو أعلم بذلك ممن أنكره عليه رأياً ووسيلة أهل النظر أن يكون نادراً في وزن الشعر ولذلك نظائر سمعت من العرب ووقف فيها عند السماع، ولما تعارض بالقياس ويقوي ما قرأه حمزة رحمته الله ما حكاه الكوفيون وما أنشد سيويه، ولأن الساكن الثاني لما كان اللسان يرتفع به عنه ارتفاعاً صار بمنزلة حرف متحرك فكأن الساكن الأول قد ولي متحرراً، وبالله التوفيق.

﴿جَعَلَهُ دَكَّاءً﴾ قد ذكر، ﴿أَنْ يَنْفَدَ﴾ بالياء.

يسكن من ياءات الإضافة فيها ست ياءات: ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾، ﴿بَرِّيَ أَحَدًا﴾، ﴿رَبِّيَ أَنْ يُؤْتِنِي﴾، ﴿بَرِّيَ أَحَدًا﴾، ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾، و﴿مِنْ دُونِ أَوْلِيَاءٍ﴾، وحذف الياء في الحاليين في قوله سبحان: ﴿الْمُهْتَدِ﴾ و﴿أَنْ يَهْدِينَ﴾ و﴿إِنْ تَرْنَ﴾ و﴿أَنْ يُؤْتِنِي﴾ و﴿مَا كُنَّا نَبْغُ﴾ و﴿عَلَى أَنْ تَعْلَمِينَ﴾ في الستة.

ومن سورة مريم - عليها السلام -

﴿كَهَيْعَصَ﴾ بفتح الهاء وإمالة فتحة الياء، وإدغام الدال في الدال، ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ قد ذكر، ﴿عَتِيًّا﴾ و﴿بِكِيًّا﴾، ﴿صَلِيًّا﴾ و﴿جِثِّيًّا﴾ بكسر أوائل هذه الأربعة.

(١) لم أستدل عليه في أي من المصادر التي رجعت إليها.

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكَ﴾ بنون مفتوحة وألف بعدها، ﴿لَأَهَبَ لِكَ﴾ بالهمزة وفيه خلاف عن قالون ﴿وَكُنْتُ نَسِيًّا﴾ بفتح النون، ﴿تُسْقِطُ عَلَيْكَ﴾ بتخفيف السين.

﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ بكسر الهمزة، ﴿إِنَّهُ كَانَ مَحْضًا﴾ بفتح اللام، ﴿أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ﴾ بفتح الذال والكاف وتشديدهما، ﴿أَثْنًا وَرِئِيًّا﴾ بالهمزة في الوصل فإذا وقف أبدل الهمزة ياء ساكنة ويجوز إظهارها وإدغامها.

﴿مَالًا وَوَلَدًا﴾ و﴿اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾، ﴿أَنْ دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾ ﴿مَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾، وفي سورة الزخرف: ﴿لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾، وفي سورة نوح: ﴿مَالُهُ وَوَلَدُهُ﴾ في الستة بضم الواو وإسكان اللام.

﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾ بالتاء وكذلك في سورة الشورى، ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ هنا خاصة بنون ساكنة وكسر الطاء وتخفيفها ولا خلاف بينهما في ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ في عسق إنه بالتاء والتشديد.

﴿لَتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ﴾ قد ذكر.

يسكن فيها من ياءات الإضافة خمس ياءات ﴿أَجْعَلِ لِي آيَةً﴾ ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ ﴿ءَاتَنِي الْكِتَابَ﴾ ﴿لَكَ رَبِّي﴾ ﴿إِنَّهُ كَانَ﴾ ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾^(١).

ومن سورة طه

﴿قرأ﴾ ﴿طه﴾ بإمالة فتحة الطاء، أي: هذه السورة كلها إذا كان رأس الآي على ياء، وقد ذكر: ﴿لَأَهْلِهِ أَمْكُوثًا﴾ هنا، وفي سورة القصص بضم الهاء.

﴿وفي الوصل﴾ ﴿طوى﴾ هنا، وكذلك في سورة والنازعات بالتنوين، ﴿وَأَنَا﴾ بتشديد النون، ﴿اخترناك﴾ بنون مفتوحة بعدها ألف على الجمع، ﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾ بفتح الميم وإسكان الهاء من غير ألف، وكذلك في سورة الزخرف ولا خلاف في الذي في

(١) «يبشرك» بالتخفيف، وكذلك: «لتبشرك» بالتخفيف في آخر السورة، «رئيًا» في الوقف بالياء الساكنة هو الراجح لخلاد وبالإبدال والإدغام وهو الراجح لخلف؛ لأنه من قراءة الداني على أبي الحسن، ويلاحظ وسط العين من «كهيعص»؛ لأن التوسط طريق الرواية من قراءة الداني على أبي الحسن.

سورة النبأ.

﴿مَكَانًا سُوًى﴾ بضم السين، ﴿فَيْسِحْتَكُم بَعْدَابٍ﴾ بضم الياء وكسر الحاء، ﴿إِنْ﴾ بتشديد النون، ﴿هَدَانٍ﴾ بالالف وتخفيف النون، ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ بقطع الألف وكسر الجيم.

﴿مُحَيَّلٌ إِلَيْهِ﴾ بالياء، و﴿تَلَقَّفَ﴾ بجزم الفاء وفتح اللام وتشديد القاف مع فتحها، ﴿كَيْدٍ سِحْرٍ﴾ بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف.

﴿قَالَ ءَأَمْنُكُمْ﴾ قد ذكر^(١)، ﴿وَمَنْ يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا﴾ و﴿أَنْ أَسْرِبِعَادِي﴾ قد ذكرا، ﴿لَا تَخْفُ دِرْكَاءَ﴾ بجزم الفاء من غير ألف على النهي.

﴿قَرَأْ﴾ ﴿قَدْ أُنْحَيْتُكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْتُكُمْ﴾، ﴿مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْتَكُمْ﴾ بالتاء مضمومة من غير ألف على التوحيد في الثلاثة، ﴿بِمَلَكِنَا﴾ بضم الميم.

﴿حُمِلْنَا أَوْزَارًا﴾ بفتح الحاء والميم من غير تشديد، ﴿قَالَ يَبْتُؤُمْ﴾ قد ذكر، ﴿بِمَا لَمْ تَبْصُرُوا بِهِ﴾ بالتاء، ﴿وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ﴾ بفتح الهمزة، ﴿أَوْ لَمْ يَأْتِهِمْ بَيْنَهُ﴾ بالياء.

يسكن من الياءات في هذه السورة إحدى عشرة ياءاً: ﴿إِنِّي ءَأَنْسْتُ نَارًا﴾، ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾، ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾، ﴿أَعْلَى ءَأَتِيكُمْ﴾، ﴿لِذِكْرِي ۝١٤﴾، ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾، ﴿عَلَى عَيْنِي ۝١٥﴾، ﴿إِذْ تَمْشِي﴾، ﴿لِنَفْسِي ۝١٦﴾، ﴿أَذْهَبْ﴾، ﴿فِي ذِكْرِي ۝١٧﴾، ﴿أَذْهَبَا﴾، ﴿إِنِّي حَشِيْتُ﴾، ﴿لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ واتفقا على الإسكان في قوله ﷻ: ﴿وَلِي فِيهَا مَقَارِبُ أُخْرَى﴾ وحذف التاء في قوله ﷻ: ﴿أَلَا تَتَّبِعُنَّ أَفْعَصِي﴾.

ومن سورة الأنبياء

- صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين -

﴿قَالَ رَبِّي﴾ بالالف على الخبر، ﴿مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ﴾ بالنون وكسر

الحاء هنا خاصة، ﴿وَإِنْ كَانَتْ مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ بنصب اللام وكذلك في سورة لقمان.

﴿أَفِ لَكُمْ﴾ قد ذكر، ﴿وَجِزْمٌ عَلَى قَرِيَةٍ﴾ بكسر الحاء وإسكان الراء من غير

(١) «أأمتكم له» بهمزتين على الاستفهام.

ألف، ﴿لَلْكَتُبِ﴾ بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع، ﴿فِي الزُّبُورِ﴾ قد ذكر.
يسكن من الياءات فيها ثلاث ياءات: ﴿مِنْهُمْ إِنْ إِلَهَ﴾ و﴿مَسْنَى الضُّرِّ﴾
و﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾^(١).

ومن سورة الحج

﴿قُرْأُ:﴾ ﴿سَكْرَى وَمَا هُمْ بِسَكْرَى﴾ بفتح السين وإسكان الكاف من غير ألف
فيهما، ﴿وَالصَّيْبِ﴾ قد ذكر، ﴿وَلَوْلَا وَلبَأْسُهُمْ﴾ بالخفض، وكذلك في سورة فاطر،
وإذا وقف ترك الهمزتين معاً وأبدل من كل واحدة منهما واوا ساكنة.
﴿فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ﴾ بإسكان الخاء وتخفيف الطاء، ﴿جَعَلْنَا مَنْسَكًا﴾ بكسر
السين في الموضعين، ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ﴾ بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها وكسر
الفاء.

﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ بفتح الهمزة، ﴿يُقْتَلُونَ﴾ بكسر التاء، ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ﴾ قد ذكر،
﴿هُدِمَتِ صَوَامِعُ﴾ بتشديد الدال، ﴿مِمَّا يَعُدُونَ﴾ بالياء.
﴿مُدْخَلًا يَرِضُونَهُ﴾ قد ذكر، ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ بالياء، وكذلك في سورة
لقمان، ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ قد ذكر في سورة البقرة.
يسكن الياء في قوله ﴿يَتَّبِعُنِي لِلطَّآفِقِينَ﴾^(٢).

ومن سورة المؤمنین

﴿قُرْأُ:﴾ ﴿عَلَى صَلَوَاتِهِمْ﴾ بالتوحيد، ﴿سَيِّئَاءَ﴾ بفتح السين، ﴿تُنَبِّتُ﴾ بفتح التاء
الأولى وضم الباء، ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ بضم النون وقد ذكر، ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ﴾ بكسر
الهمزة.
﴿سَمِعَراً تَهْجُرُونَ﴾ بفتح التاء وضم الجيم، ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَاجًا﴾ قد ذكر.
والاستفهامين قد ذكرا أيضاً.

(١) ومن سورة الأنبياء - عليهم السلام - : «أف لكم» بالتشديد وكسر الفاء، «ليحصنكم» بالياء،
«يأجوج ومأجوج» بالألف، «قل رب» بالأمر، «في الزبور» بضم الزاي.

(٢) ومن سورة الحج: «سواء العاكف» بالرفع.

﴿عَلَيْنَا شَقَاوَتَنَا﴾ بفتح الشين والقاف وألف بعدهما، ﴿أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِرُونَ﴾ بكسر الهمزة، ﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾، ﴿قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ﴾ على الأمر فيهما بغير ألف.
 ﴿لَا تَرْجِعُونَ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم.
 سَكَّنَ الياء في قوله ﷻ: ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا﴾^(١).

ومن سورة النور

﴿فَشَهَدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعٌ﴾ برفع العين ولا خلاف في الثاني، ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ بنصب «اللعنة» وتشديد «أَنْ»، و﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾ بتشديد النون من «أَنَّ» وفتح الضاد وخفض الهاء من اسم الله ﷻ.
 ﴿يَوْمَ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ﴾ بالياء، ﴿عَلَىٰ جُبُوهِنَّ﴾، ﴿ءَايَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ﴾ في الموضوعين في هذه السورة، وفي سورة الطلاق بكسر الياء في الثلاثة.
 ﴿كَوَكَّبَ دُرِّيًّا﴾ بضم الدال والمد والهمزة في الوصل، فإذا وقف أبدل من الهمزة ياءً وأدغم الياء التي قبلها فيها على أصله، ﴿تَوَقَّدَ﴾ بالتاء، ﴿وَاللَّهُ خَالِقُ كُلِّ﴾ ، ﴿وَيَتَقَفُّهُ﴾ قد ذكر.
 ﴿مُحْسِنِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بالياء، وقد ذكر أيضًا، ﴿تَلَكُّتْ عَوْرَاتٍ﴾ بالنصب، و﴿بُيُوتٍ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ قد ذكر.
 ليس فيها من الياءات شيء^(٢).

ومن سورة الفرقان

﴿جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا﴾ بالنون، ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ﴾ بتخفيف الشين، وكذلك في سورة ق، و﴿وَعَادٌ وَثَمُودٌ﴾، و﴿الرياح نُسْرًا﴾، و﴿لِيَذْكُرُوا﴾ و﴿لَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكَرَ﴾ قد تقدم ذكره قبل.
 ﴿لَمَّا يَأْمُرْنَا﴾ بالياء، ﴿سُرْجًا﴾ بضم السين والراء فيهما من غير ألف، ﴿وَلَمْ

(١) ومن سورة المؤمنون: «صلاتهم» على الإفراد، «زُبوة» بضم الراء، «خراجًا فخراج» بالألف، «عالم الغيب» بالرفع، «سُخْرِيًّا» بضم السين.

(٢) ومن سورة النور: «والخامسة» الأخيرة بالرفع، «رءوف» بالقصر، «جُبُوهِنَّ» بكسر الجيم، «خالق كل» بالألف والإضافة وجر اللام، «يتقفُّه» بالصلة وكسر الهاء، «إِمَهَاتِكُمْ» بكسر الهمزة والميم.

يَقْتُرُوا ﴿بفتح الياء وضم التاء، ﴿وذريتنا قره أعين﴾ على التوحيد من غير ألف.

﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا﴾ بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف القاف.

يسكن الياء في قوله ﴿كَذَلِكَ﴾: ﴿قَوْمِي أَخَذُوا﴾^(١).

ومن سورة الشعراء

﴿تَسْمِعُ﴾ و﴿طَس﴾ بإمالة فتحة الطاء وإظهار النون عند الميم هنا وفي

أول سورة القصص، ﴿أَرْجَاهُ﴾ و﴿ءَأْمِنْتُمْ﴾ و﴿أَنْ أَسْرَ﴾ قد ذكر الجميع.

﴿حَدِرُونَ﴾ و﴿فَرِهِينَ﴾ بألف بعد الحاء والفاء فيهما.

﴿تَرَاءَ الْجَمْعَانِ﴾ بإمالة فتحة الراء فإذا وقف أمالها فمد بعدها مدة

طويلة في تقدير ألفين، مماثلتين ويجعل الهمزة بينها بين وبين وشبهها وهذا تحكمه المشافهة.

﴿أَصْحَبُ الْآيِكَةِ﴾ بألف ولام الهمز وخفض هاء التأنيث، وكذلك في سورة

ص، ﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾ قد ذكر، ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ بتشديد الزاي ونصب «الروح»

و«الأمين»، ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ﴾ بالواو، و﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ قد ذكر.

يسكن من الياءات فيها إحدى عشرة ياء: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾، ﴿لَأَيُّ

إِنَّهُ﴾ و﴿عَدُوٌّ لِّي إِلَّا﴾، و﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ الخمسة، ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾ و﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾

واتفقا على الإسكان في قوله ﴿كَذَلِكَ﴾: ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢).

ومن سورة النمل

﴿تَسْمِعُ﴾ و﴿طَس﴾ بإمالة فتحة الطاء وقد ذكر، ﴿بِشَهَابٍ﴾ بالتثنية، ﴿أَتَمِدُونِي

بمال﴾ بنون واحدة مشددة وإثبات الياء بعد مما في الوقف والوصل.

﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ﴾ في الموضعين قد ذكرا في الإمالة، ﴿لَتَبِيئُهُ وَأَهْلُهُ﴾ بالتاء

(١) ومن سورة الفرقان: «ويوم نحشرهم» بالنون، «فما يستطيعون» بالياء، «وئمود» بدون تنوين، «تَشْرًا» بفتح النون وإسكان الشين، «ليذكروا - ليذكر» بالتخفيف، «فيه مهأنا» بالقصر بدون صلة.

(٢) «أرجة» بالإسكان، «ءأمتم» بالهمزتين، «تَلْفُفٌ» بتشديد القاف وإسكان الفاء، «عيون» بكسر العين، «بالقِسْطَاس» بكسر القاف.

وضم التاء الثانية، ﴿ثُمَّ لَتَقُولُنَّ﴾ بالتاء أيضًا وضم اللام الثانية، ﴿أَنَا ذَمَرْنَاهُمْ﴾ بفتح الهمزة.

﴿وقد تقدم ذكر: ﴿الرِّيحُ﴾ و﴿نَشْرًا﴾ والاستهامين من قبل، ﴿وما أنت تهدي العمي﴾ بالتاء وفتحها وإسكان الهاء وإثبات الياء في الوقف، ونصب «العمي»، وكذلك في سورة الروم.

﴿أَنَّ النَّاسَ كَانُوا﴾ بفتح الهمزة، ﴿وَكُلُّ أُمَّةٍ﴾ بقصر الهمزة وفتح التاء، ﴿مِنْ فِرْعَ﴾ بالتنوين، واتفقا على فتح الميم من ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ هنا خاصة، ﴿بِعَفْلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ بالياء وقد ذكر.

يسكن الياء من قوله ﴿إِنِّي أَنَسْتُ نَارًا﴾ و﴿إِنِّي أَلْقَى﴾ و﴿مَا لِيَ لَا أَرَى﴾ و﴿لِيَبْلُغُنِي أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾ في الأربعة، واتفقا على إسكان الياء في قوله ﴿فَمَا ءَاتَيْنَا اللَّهَ﴾ وأخلص فتحة التاء وقد ذكر^(١).

ومن سورة القصص

﴿قد تقدم ذكر: ﴿طس﴾ قبل، قرأ: ﴿وَبَرَى﴾ بالياء وفتحها وفتح الراء وإمالتها، ﴿فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾ برفع الأسماء الثلاثة.

﴿عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ بضم الحاء وإسكان الزاي، ﴿لِأَهْلِهِ آمَكُتُوا﴾ قد ذكر، ﴿أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ﴾ بضم الجيم، ﴿مِنَ الرَّهْبِ﴾ بضم الراء وإسكان الهاء.

﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾ بإسكان الدال والهمز في الوصل، وإذا وقف وافقه، ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ برفع القاف، ﴿من يكون له﴾ بالياء، ﴿قَالُوا سِحْرَانِ﴾ بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف.

﴿مُجِبِّي إِلَيْهِ﴾ بالياء، ﴿فِي أُمَّهَا رَسُولًا﴾ قد ذكر.

يسكن من الياءات فيها إحدى عشرة ياء: ﴿رَبِّ أَنْ يَهْدِيَنِي﴾، ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾،

(١) ومن سورة النمل: «فمكث» بضم الكاف، «ما يخفون وما يعلنون» بالياء فيها، «مهلك» بضم الميم وفتح اللام، «أما تشركون» بالتاء، «الريح نشرا» بإفراد «الريح» وفتح النون وإسكان الشين.

﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ﴾، ﴿إِنِّي ءَأَنْتُسْتُ﴾، ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾، ﴿إِنِّي أَحَافٌ﴾، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾، ﴿عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوْلَمُ﴾، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾، ﴿لَعَلِّي ءَأْتِيكُمْ﴾، ﴿لَعَلِّي أَطْلُعُ﴾^(١).

ومن سورة العنكبوت

﴿قرأ: ﴿أولم تروا كيف﴾ بالباء، ﴿مَوَدَّةٌ﴾ بالنصب من غير تنوين، ﴿بَيْنَكُمْ﴾ بالخفض، ﴿أَبْنَكُمْ﴾، ﴿أَبْنَكُمْ﴾ قد ذكر في الاستهامين.

﴿إِنَّا لَمُنْجُوكٌ﴾ و﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾، و﴿سِيءَ بِهِمْ﴾ و﴿وَعَادَا وَثُمُودًا﴾ قد تقدم ذكره، ﴿ءَأَيَّةٌ مِّن رَّبِّي﴾ على التوحيد، وإذا وقف ووقف بالباء قياسًا على مذهبه في اتباع المرسوم عند الوقف.

﴿لثوِينهم﴾ بالباء وفتح الياء من غير همز من (الثوى)، ولا خلاف في الموضع الذي في سورة النحل أنه بالياء والهمز من (البواء). يسكن الياء في قوله ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَأْمَنُوا﴾^(٢).

ومن سورة الروم

﴿قرأ: ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ﴾ بالنصب، و﴿السوَأى﴾ بالإمالة على أصله.

﴿مِّن رِّبَاٍ لِّيرُبُوا فِي ءَأْمَالٍ﴾ بالياء مفتوحة ونصب الواو، و﴿فَارَقُوا دِينَهُمْ﴾ و﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ و﴿كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ و﴿يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾ و﴿تَهْدِي الْعُمَى﴾ و﴿مِن ضَعْفٍ﴾ و﴿ضَعْفًا﴾ في الثلاثة المذكور كله فيما سلف.

﴿إِلَى ءَأَثَرٍ رَّحِمَتِ اللَّهِ﴾ بالألف مع المد على الجمع، ﴿لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ بالياء.

ليس فيها من الياءات شيء^(٣).

(١) ومن سورة القصص: «لأهله امكثوا» بضم الهاء، «في إيمها» بكسر الهمزة ولميم، «لخُسف بنا» بضم الخاء، وأسكن الياء من «معي رداء».

(٢) ومن سورة العنكبوت: «لننجينه - وإنا منجوك» بالتخفيف، «يعلم ما تدعون» بالباء، «وليتمتعوا» بإسكان اللام.

(٣) ومن سورة الروم: «وكذلك تخرجون» بفتح التاء، «للعالمين» بفتح اللام، «عما تشركون» بالباء، «يرسل الريح» بالإفراد، «تهدي العمي» بالباء ونصب «العمي»، «من ضعف - ومن بعد ضعف -

ومن سورة لقمان

﴿قُرْأَ: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾ بالرفع، ﴿وَيَتَّخِذَهَا هِزْؤًا﴾ بنصب الذال، ﴿فِي أُذُنَيْهِ﴾، ﴿وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ قد ذكر، ﴿بِنِعْمَةِ ظَهْرَةٍ﴾ بالتنوين على التانيث، ﴿وَأَنْ مَّا يَدْعُونَ﴾، ﴿وَيُنزِّلُ الْغَيْثَ﴾ قد ذكرا.
ليس فيها من الياءات شيء^(١).

ومن سورة السجدة

﴿قُد ذَكَرْتُ الْاِسْتِفْهَامِينَ فِي الرَّعْدِ، قُرْأَ: ﴿مَّا أَحْفَىٰ هُمْ﴾ بالياء ساكنة، ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ بكسر اللام وتخفيف الميم.
ليس فيها من الياءات شيء^(٢).

ومن سورة الأحزاب

﴿قُرْأَ: ﴿آتَى﴾ بالهمز وإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة في الوصل والوقف هنا، وفي سورة المجادلة، وسورة الطلاق، وإذا وقف جعل الهمزة بين بين، وأتى بالياء الساكنة بعدها على ما تقدم.
﴿تُظَهِّرُونَ مِثْنَ﴾ بألف بعد الظاء وتخفيف الظاء والهاء، ﴿الظُّنُونَا﴾ و﴿الرَّسُولُ﴾ و﴿السَّبِيلِ﴾ بحذف الألف في الثلاثة في الوصل والوقف، ﴿لَا تَوَهَا﴾ بالمد.
﴿وَتَعْمَلُ صَالِحًا يُؤْتِيهَا﴾ بالياء فيها، ﴿وَقَرَنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ بكسر القاف، ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمْ الْحَبِيرَةُ﴾ بالياء، ﴿ثُمَّ آسَوْهُمْ﴾ قد ذكر،
﴿نَنْظُرِينَ إِنَّهُ﴾ قد ذكر في الإمالة.
ليس فيها من الياءات شيء^(٣).

وَضَعْفًا» بفتح الضاد.

(١) ومن سورة لقمان: «يا بني» بكسر الياء في المواضع الثلاثة، «ولا تصاعر» بتخفيف العين وألف قبلها، «وينزل الغيث» بالتخفيف.

(٢) ومن سورة السجدة: «خلقه» بفتح اللام.

(٣) ومن سورة الأحزاب: «لا مقام» بفتح الميم، «إسوة» بكسر الهمزة، «وخاتم النبيين» بكسر التاء،

ومن سورة سبأ

﴿قرأ: ﴿علام الغيب﴾ بتقديم اللام وخفض الميم على وزن (فعل).
 ﴿إن يشأ يخسف بهم﴾، ﴿يسقط عليهم﴾ بالياء في الثلاثة، ﴿تأكلُ
 مِنسَاتَهُ﴾ بالهمز في الوصل فإذا وقف جعلها بين بين على ما تقدم.
 ﴿في مَسْكِينِهِمْ آيَةٌ﴾ بإسكان السين وفتح الكاف من غير ألف، ﴿ذَوَاتِ أَكُلٍ
 حَمَطٍ﴾ قد ذكر، ﴿وَهَلْ نُجْزِي﴾ بالنون وكسر الزاي، ﴿إِلَّا الْكُفُورُ﴾ بالنصب.
 ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ﴾ بتشديد الدال، ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ﴾ قد ذكر، ﴿إِلَّا لِمَنْ
 أذِنَ لَهُ﴾ بضم الهمزة، ﴿وهم في الغرفة﴾ على التوحيد من غير ألف، وإذا وقف
 وقف بالتاء اتباعاً للمرسوم، ﴿وأنى لهم التناؤش﴾ بالهمز في الوصل فإذا وقف جعلها
 بين الهمزة والواو ليدل أنه من الهمز.
 يسكن فيها من الياءات ثلاثاً: ﴿عِبَادِي الشَّاكِرُونَ﴾ و﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ و﴿إِنْ أَجْرِي
 إِلَّا﴾^(١).

ومن سورة فاطر

﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ﴾ بخفض الراء، ﴿تُزَجَعُ الْأُمُورُ﴾ و﴿أرسل الرياح﴾
 و﴿لَوْلَوْ﴾ قد ذكر قبل، ﴿عَلَى بَيِّنَاتٍ مِنْهُ﴾ على التوحيد من غير ألف، وإذا وقف وقف
 بالتاء.
 ﴿وَمَكَرَ السَّيِّئِ﴾ بإسكان الهمزة في الوصل على نية الوقف وإذا وقف أبدلها
 ياءً ساكنة على ما تقدم.
 قال أبو عمرو: ويجوز أن يكون سَكَّنَهَا في الوصل تخفيفاً لئلا تتوالى ياء ساكنة
 وكسرتان بعدها في ذلك كما فعل أبو عمرو بن العلاء في: ﴿بَارِكُمْ﴾ ونظيره لا سيما

«تُماسوهن» بالمد وضم التاء وألف بعد الميم، «لَعَنًا كَثِيرًا» بالتاء بعد الكاف، «إناه» بالإمالة على أصله.

(١) ومن سورة سبأ: «من رجز أليم» بخفض الميم، «كسفاً» بإسكان السين، «نحشرهم ثم نقول» بالنون فيهما، «الغيوب» بكسر الغين.

وقد وقعت هاهنا في موضع التغيير وهو الطرف، ولذلك قوي الإسكان لها وحسن فيها.

فإن قيل فلم يسكنها في الحرف الثاني، وهو قوله: ﴿وَلَا تَحِيْقُ أَلْمَكْرُ السَّيِّءِ إِلَّا﴾ وكانت بذلك أولى لانضمامها فيه؟ قيل: لم يفعل ذلك إذ كان الذي دعاه إلى إسكانها في الحرف الأول مع صحة الخبر بذلك عنده فيه ما قلناه من إثارة الخفة وتسهيل اللفظ، فلو سكنها هناك للزمه إدغامها في الهمزة التي تتلوها وتتصل بها بسكونها وتحرك هذه كما يدغم سائر المثليين إذا التقيا وسكن الأول منهما وإدغامها لا شك أثقل من تخفيفها؛ لأنها يجتمع لها في الإدغام ثقلان، ثقلها وثقل التضعيف، وفي حال التحقيق ثقلها فقط، فلذلك عدل عن إسكانها وحققتها ليستمر على مذهبه في إثارة الخفة وتجنب الثقل، هذا مع ما في إسكانها في ذلك خاصة من نقض مذهبه المستمر وقياس قوله المطرد في تحقيق الهمزتين والإتيان بهما ظاهرتين في كل القرآن، فلذلك فرق بينهما وبين الأول بالإسكان والتحقيق، وبالله التوفيق.

ليس فيها من الياءات شيء^(١).

ومن سورة يس

﴿قرأ: ﴿يَسَ ۝ وَالْقُرْآنَ﴾ بإمالة فتحة الياء، وإظهار النون عند الواو، ﴿تَنزِيلَ الْعَزِيزِ﴾ بنصب اللام، ﴿مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾ و﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَامٍ﴾ و﴿الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ﴾ و﴿مِنْ ثَمَرِهِ﴾ قد ذكر فيما سلف.

﴿وما عملت أيديهم﴾ بغير هاء بعد التاء، ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ﴾ بنصب الراء، ﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمُ﴾ بالتوحيد ونصب التاء، ﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ بإسكان الحاء وتخفيف الصاد.

﴿فِي شُعْلٍ﴾ بضم الغين، ﴿فِي ظُلَلٍ﴾ بضم الظاء من غير ألف بعد اللام، ﴿جِبِلًّا كَثِيرًا﴾ بضم الجيم والباء وتخفيف اللام، ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ قد ذكر.

﴿نُنَكِّسُهُ﴾ بضم النون وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها، ﴿لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ بِالْيَأْسِ﴾ وكذلك في الأحقاف: ﴿لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾.

(١) ومن سورة فاطر: «ترجع الأمور» بفتح التاء وكسر الجيم، «أرسل الرياح» بالإنفراد، «ولؤلؤ» بالجر.

يسكن فيها من الياءات ثلاثاً قوله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ و﴿إِنِّي إِذًا﴾ و﴿إِنِّي آمَنتُ﴾^(١).

ومن سورة والصفات

﴿قرأ﴾: ﴿وَالصَّفَاتِ صَفًّا﴾ ① ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾ ② ﴿فَالتَّلَاتِيبِ ذِكْرًا﴾ ③ بالإدغام، وقد ذكر، ﴿بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ بالتونين، والخفض في «الكواكب».

﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ بتشديد السين والميم، ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ بضم التاء، وقد تقدم ذكر الاستفهامين، ﴿أَوَّابًا وَأُنَّا﴾ قبل: ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُزْفُونَ﴾ بكسر الزاي، وكذلك في الواقعة، ولا خلاف في ضم الياء في قوله: ﴿يُزْفُونَ﴾.

﴿مَاذَا تَرَى﴾ بضم التاء وكسر الراء كسرة خالصة، ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ﴾ بنصب الأسماء الثلاثة، ﴿على إلياسين﴾ بكسر الهمزة وإسكان اللام بعده.

يسكن الياء في قوله ﷻ: ﴿إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْنُحُكُ﴾ و﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ في الثلاثة^(٢).

ومن سورة ص

﴿مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾ بضم الفاء، ﴿وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾ قد ذكر، ﴿بِخَالِصَةِ ذِكْرِي﴾ ④ ﴿الدَّارِ﴾ بالتونين، ﴿وَالْيَسَعَ﴾ قد ذكر.

﴿حَمِيمٌ وَعَسَاقُ﴾ بتشديد السين، وكذلك: ﴿وَعَسَاقًا﴾ في النبأ، ﴿الْأَشْرَارِ﴾ ⑤ ﴿أَتَّخَذْتَنَّهُمْ﴾ بوصل الألف وبكسرهما في الابتداء على الخبر.

﴿قَالَ فَالْحَقُّ﴾ بالرفع، ولا خلاف في نصب: ﴿وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾ بالفعل.

يسكن الياء في قوله ﷻ: ﴿مَنْ بَعْدِي إِنَّكَ﴾ و﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ و﴿مَسْنَى الشَّيْطَانِ﴾ و﴿لَعَنَتِي إِلَيَّ﴾ في الأربعة^(٣).

(١) ومن سورة يس: «لأما» بالتشديد، «العيون» بكسر العيون، «أُمره» بضم التاء.

(٢) ومن سورة الصفات: «يا بني» بكسر الياء.

(٣) ومن سورة ص: «سُخْرِيًّا» بضم السين.

ومن سورة الزمر

❖ قد ذكر: ﴿أَمَهْتُمْ﴾ قبل: ﴿بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ بالألف - ﴿عِبَادِهِ﴾، ﴿الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا﴾ بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء.

❖ ﴿الْمَوْتِ﴾ بالرفع، ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ بالألف على الجمع، ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ بتشديد النون، ﴿فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ في الموضعين هنا وفي النبأ: ﴿وَفُتِحَتْ السَّمَاوَاتُ﴾ بتخفيف التاء في الثلاثة.

يسكن الياء في قوله ﷻ: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ و﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ و﴿إِن أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ و﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ اسْتَرَفُوا﴾ و﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ في الخمسة^(١).

ومن سورة المؤمن

❖ قد ذكر: ﴿حَمٍ﴾ في الإمالة، و﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ في الأنعام، قرأ: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ﴾ بالياء، ﴿أَوْ أَن يُظْهِرَ﴾ بزيادة الألف قبل الواو وفتح الياء والهاء، ﴿الْفَسَادِ﴾ بالرفع.

❖ ﴿وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾ قد ذكر، ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ بتاءين.

❖ ﴿ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوحًا﴾ قد ذكر.

يسكن الياء في قوله ﷻ: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ و﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ و﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ و﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾ و﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾، و﴿أَمَرِي إِلَى اللَّهِ﴾ وحذف في الحاليين من قوله ﷻ: ﴿التَّلَاقِ﴾ و﴿التَّنَادِ﴾ و﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾، في الثلاثة^(٢).

ومن سورة فصلت

❖ قرأ: ﴿فِي أَيَّامٍ مَّحْسُوتٍ﴾ بكسر الحاء، ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ﴾ بالياء مضمومة وفتح الشين، ﴿أَعْدَاءُ اللَّهِ﴾ برفع الهمزة، ﴿يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا﴾ قد ذكر.

❖ ﴿أَعْجَمِي﴾ بهمزتين، ﴿من ثمرة من أكمامها﴾ بغير ألف على التوحيد، وإذا

(١) ومن سورة الزمر: «(بطون إمهاتكم) بكسر الهمزة، «أمن هو» بتخفيف الميم.

(٢) ومن سورة غافر: «فأطلع» بالرفع.

وقف وقف بالتاء، ﴿وَتَنَا بِجَانِبِهِ﴾ قد ذكر.

يسكن الياء في قوله ﷺ: ﴿إِلَىٰ رَبِّي﴾، ﴿إِنَّ لِي عِنْدَهُ﴾ وفيه خلاف عن قالون^(١).

ومن سورة الشورى

﴿قد ذكرت: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ﴾، ﴿وَيُبَشِّرُ﴾ فيما سلف، قرأ: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ بالتاء، ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ بزيادة فاء قبل.

﴿ما ينزل الغيث﴾ و﴿الرِّيح﴾ قد ذكرا.

﴿وَيَعْلَمُ الَّذِينَ﴾ بنصب الميم، ﴿كبير الإثم﴾ بكسر الباء من غير ألف ولا همزة، وكذلك في والنجم، ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾ بنصب اللام، ﴿فَيُوحِي﴾ بنصب الياء. يحذف الياء في قوله تعالى ﴿الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ﴾ في الوصل والوقف^(٢).

ومن سورة الزخرف

﴿قد ذكرت: ﴿فِي أَمْرِ الْكِتَابِ﴾ و﴿مَهْدًا﴾ و﴿تُخْرِجُونَ﴾ فيما سلف، قرأ: ﴿أَوْ مَنْ يُنشَأُ﴾ بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين.

﴿الَّذِينَ هُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ﴾ بالياء مفتوحة وألف بعدها وضم الدال، و﴿أشهدوا﴾ خلقهم﴾ بهمزة واحدة وفتح الشين، ﴿أشهدوا﴾، ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا﴾ على التوحيد. ﴿لَمَّا مَتَّعْ﴾ قد ذكر، ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا﴾ بضم السين واللام، ﴿يَصُدُّونَ﴾ بكسر الصاد، ﴿ءَالِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ﴾ بهمزتين بعدها ألف.

﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ بحذف الياء في الوصل والوقف، ﴿ما تشتهي الأنفس﴾ بهاء واحدة، ﴿لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾ قد ذكر.

﴿وَالِيهِ يُرْجَعُونَ﴾ بالياء، ﴿وَقِيلِهِ﴾ بخفض اللام والهاء، ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾

بالياء.

(١) ومن سورة فصلت: ﴿يَلْخَدُونَ﴾ بفتح الياء والحاء، «أعجمي» بهمزتين محقتين.

(٢) ومن سورة الشورى: «حم عسق» يراعى توسط عين؛ لأنه طريق الرواية من قراءة الداني على أبي الحسن، «نوته منها» بالإسكان، «يبشر الله» بالتخفيف، «ينزل الغيث» بالتخفيف.

يسكن الياء في قوله ﷻ: ﴿تَحْتَىٰ أَفْلَا﴾^(١).

ومن سورة الدخان

﴿قُرْأُ﴾ ﴿رُبُّ السَّمَوَاتِ﴾ بخفض الباء، ﴿فَأَسْرُ﴾ قد ذكر، ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ بكسر التاء، ﴿فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ بفتح الميم.
يسكن الياء في قوله ﷻ: ﴿إِنِّي ءَاتِيكُمْ﴾، واتفق على الإسكان في قوله ﷻ: ﴿وَإِنْ لَّمْ تَتُومِنُوا لِي فَاَعْتَرِلُونِ﴾^(٢).

ومن سورة الجاثية

﴿قُرْأُ﴾ ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ءَايَتٌ﴾ و﴿مِن دَابَّةٍ ءَايَتٌ﴾ بكسر التاء فيهما، وهي في موضع نصب، وتوحيد: ﴿الرِّيحُ﴾ وقد ذكر.
﴿وَأَيَاتِهِ تُؤْمِنُونَ﴾ وقد ذكر، ﴿لَنُجْزِي قَوْمًا﴾ بالنون، ﴿سَوَاءٌ مَّحْيَاهُمْ﴾ بالنصب، ﴿عَلَىٰ بَصْرِهِ عِشْوَةٌ﴾ بفتح الغين وإسكان الشين من غير ألف.
﴿وَالسَّاعَةَ لَا رَبَّ فِيهَا﴾ بالنصب، ﴿لَا تَخْرُجُونَ مِنْهَا﴾ قد ذكر.
ليس فيها من الياءات شيء^(٣).

ومن سورة الأحقاف

﴿قَدْ ذَكَرْتُ﴾ ﴿لِيُنذِرَ الَّذِينَ﴾ قبل.
﴿قُرْأُ﴾ ﴿يُولَدِيهِ إِحْسَنًا﴾ بهمزة واحدة مكسورة قبل الحاء مع إسكان الحاء وفتح السين وألف بعدها.
﴿كَرَهَا﴾ و﴿كَرَهَا﴾ قد ذكر، ﴿نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ﴾ بالنون فيهما مع فتحهما ونصب النون من «أحسن».
﴿لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَكِنُهُمْ﴾ بالياء وضمها ورفع النون من «مساكنهم».

(١) ومن سورة الزخرف: «في إم الكتاب» بكسر الهمزة، «إن كنتم» بكسر الهمزة، «تخرجون» بفتح التاء وضم الراء، «قل أولو» بفعل الأمر، «لما متاع» بالتشديد، «أساورة» بفتح السين وألف بعدها.

(٢) ومن سورة الدخان: «تغلي» بالتاء.

(٣) ومن سورة الجاثية: «لا يخرجون» بفتح الياء وضم الراء.

يسكن الياء في قوله ﷻ: ﴿أَتَعِدَانِي أَنْ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿وَلَيْكِنِّي أَرْنُكُمْ﴾ في الثلاثة، واتفقا على الإسكان في قوله: ﴿أَوْزَعِنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾^(١).

ومن سورة محمد ﷺ

✽ قد ذكرت: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾، قرأ: ﴿يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾ بكسر الهمزة.
✽ ﴿إِلَى السَّلْمِ﴾، ﴿هَتَانُكُمْ﴾ قد ذكرا^(٢).

ومن سورة الفتح

✽ ﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾ بالياء، ﴿بِكُمْ ضَرًّا﴾ بضم الضاد، ﴿كَلَّمَ اللَّهُ﴾ بكسر اللام^(٣).

ومن سورة الحجرات

✽ قد ذكرت: ﴿فَتَشْتَبُوا﴾ و﴿لَحَمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ فيما سلف^(٤).

ومن سورة ق

✽ قرأ: ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ بالنون، ﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ﴾ قد ذكر.
وحذف الياء في الحاليين في قوله: ﴿التَّنَادِ﴾^(٥).

ومن سورة والذاريات

✽ ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾ قد ذكر في الإدغام.
✽ قرأ: ﴿مِثْلَ مَا أَنْكُمُ﴾ برفع اللام ﴿قَالَ سَلِمٌ﴾ قد ذكر.
✽ ﴿وَقَوْمٍ نُوحٍ﴾ بخفض الميم^(٦).

ومن سورة والطور

✽ قرأ: ﴿الْحَقِّنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمُ﴾ بالتوحيد ونصب التاء، ولا خلاف بينهما في الأول أنه بالتوحيد ورفع التاء.

(١) ومن سورة الأحقاف: «كُرْهًا» بضم الكاف، «أَفٍ» بكسر الفاء بدون تنوين، «ولنوفيهم» بالنون.

(٢) ومن سورة محمد ﷺ: «إلى السلم» بكسر السين.

(٣) ومن سورة الفتح: «عليه الله» بكسر الهاء.

(٤) ومن سورة الحجرات: «فتشتبوا» بالثاء والباء والتاء.

(٥) سورة ق: «وإدبار السجود» بكسر الهمزة.

(٦) من سورة الذاريات: «عيون» بكسر العين.

﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ﴾ بكسر الهمزة، ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾ قد ذكر في سورة البقرة^(١).

ومن سورة والنجم

﴿قرأ بإمالة أو آخر آي هذه السورة كلها على أصله، قرأ: ﴿أَفْتَمْرُونَهُ﴾ بفتح التاء وإسكان الميم من غير ألف.

﴿كبير الإثم﴾ و﴿بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾، ﴿وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَى﴾ قد تقدم ذكره، ﴿عَادًا أَلْوَى﴾ بكسر التنوين وإسكان اللام وهمزة بعدها^(٢).

ومن سورة القمر

﴿قرأ: ﴿خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ﴾ بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين وتخفيفها، ﴿ستعلمون غدا﴾ بالتاء.

يحذف الياء في الحاليين في قوله ﷻ: ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾^(٣).

ومن سورة الرحمن

﴿قرأ: ﴿وَالرَّحْمَانُ﴾ بخفض النون، ﴿تَخْرُجُ مِنْهَا﴾ بفتح الياء وضم الراء، ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ﴾ بكسر الشين على أنها (فاعلات)، أي: المبتديات في السير، ﴿سيفرغ لكم﴾ بالياء.

ومن سورة الواقعة

﴿قرأ: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ بخفضهما جميعاً عطفاً على قوله: ﴿جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾، قد ذكرت: ﴿وَلَا يُنزِفُونَ﴾، ﴿عُرْبًا أترَابًا﴾ بإسكان الراء.

﴿قد ذكرت: الاستفهامين، و﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ قبل ﴿بموقع النجوم﴾ بإسكان الواو من غير ألف^(٤).

(١) ومن سورة والطور: «المصيطرون» رواه خلف عن هشام بإشمام الصاد زائاً، «يصعقون» بفتح الياء.

(٢) ومن سورة والنجم: «كبير الإثم» بكسر الياء وياء بعدها، وذكر في سورة الشورى، «إمهااتكم» بكسر الهمزة والميم.

(٣) ومن سورة القمر: «عيوناً» بكسر العين.

(٤) ومن سورة الواقعة: «شرب الهيم» بضم الشين.

ومن سورة الحديد

﴿ قَدْ ذَكَرْتُ: ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾، قرأ: ﴿لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظُرُونَا﴾ بقطع الألف وفتحها في الحالين وكسر الظاء وكذلك يبتدئ، والمعنى: أمهلونا اصبروا علينا ترفقوا بنا.

﴿ وَمَا نَزَلَ مِنْ أَحَقِّ ﴾ بتشديد الزاي، ﴿بِالْبَحْلِ﴾ قد ذكر، ﴿هُوَ الْغَيُّ الْحَمِيدُ﴾ بزيادة «هو»^(١).

ومن سورة المجادلة

﴿ قَدْ ذَكَرْتُ: ﴿الَّتِي﴾، قرأ: ﴿يُظْهِرُونَ﴾ الموضعين بألف بعد الظاء وتخفيف الهاء ولا خلاف في تشديد الظاء هنا من أجل الياء.

﴿ وَيَتَّبِعُونَ بِالْإِثْمِ ﴾ بنون ساكنة بين الياء والتاء مع ضم الجيم، ﴿لِيَحْزَنَ﴾ قد ذكر، ﴿أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾ بكسر الشين فيهما وإذا ابتداء كسر الألف.

يسكن الياء في قوله ﴿وَرُسُلِيَّ إِنَّ اللَّهَ﴾^(٢).

ومن سورة الحشر إلى آخر الملك

يسكن الياء في قوله ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾، قرأ: ﴿يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ﴾ بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد وتشديدها.

﴿ وَقَدْ ذَكَرْتُ: ﴿سَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾، قرأ: ﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ﴾ بإسكان الياء وكذلك من ﴿أَنْصَارِيَّ إِلَى اللَّهِ﴾، ﴿مُتِّمٌ نُورِهِ﴾ بغير تنوين على الإضافة، و«نوره» بخفض.

وليس في سورة الجمعة خلف إلا ما تقدم.

﴿ قرأ: ﴿لَوْوَأُ رُءُوسَهُمْ﴾ بتشديد الواو، قرأ: ﴿يَكْفُرُ عَنْهُ وَيَدْخُلُهُ﴾ بالياء فيهما، وقد ذكر ﴿الَّتِي﴾ و﴿عَذَابًا نُكَرًا﴾ و﴿مُؤَيَّنَتٍ﴾.

﴿ قرأ: ﴿يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ﴾ بالياء، وقد ذكرت: ﴿وَأِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾، ﴿وَجَبْرَيْلُ﴾

(١) من سورة الحديد: ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم، «فيضاعف» برفع الفاء، «بالبحل» بفتح الباء والحاء.

(٢) ومن سورة المجادلة: «في المجلس» بغير ألف على الأفراد.

﴿وَأَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا﴾ قبل.

﴿من تَفَوَّت﴾ بتشدد الواو من غير ألف.

يسكن الياء في قوله ﴿لَئِنْ أَهْلَكِنَا اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ فيهما^(١).

ومن سورة نون والقلم إلى النبأ

﴿قَرَأَ﴾ ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ على الاستفهام بهمزتين، ﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا﴾ قد ذكر،

﴿لِيُزِيلْقُونَكَ﴾ بضم الياء.

﴿قَرَأَ﴾ ﴿لَا يَخْفَى مِنْكُمْ﴾ بالياء، ﴿عَنِي مَالِي﴾، ﴿عَنِي سُلْطَانِي﴾^(٢) قد تقدم

ذكرهما.

﴿قَرَأَ﴾ ﴿سَأَلَ﴾ بالهمز في الوصل فإذا وقف جعلها بين بين على أصله، ﴿مِنْ

عَذَابٍ يَوْمِيذٍ﴾ قد ذكر، ﴿لِظَى﴾ و﴿عَسَقَ﴾ و﴿تَوَلَّى﴾ و﴿فَأَوْعَى﴾ أمال الأربعة على أصله.

﴿قَرَأَ﴾ ﴿دُعَاءِي إِلَّا فِرَارًا﴾ و﴿إِنِّي أَعْلَنُتُ هُمْ﴾ بإسكان الياءين، ﴿مَالُهُ وَوَلَدُهُ﴾

قد ذكر، ﴿وَدَّ وَلَا سُوعًا﴾ بفتح الواو.

﴿قَرَأَ﴾ بفتح الهمزة من: ﴿وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا﴾ إلى قوله ﴿لَئِنْ﴾ ﴿وَأَنَا مِمَّنَّا

الْمُسْلِمُونَ﴾ في ابتداء كل آية وجملة ذلك اثنا عشر موضعًا.

﴿قَرَأَ﴾ ﴿يَسْأَلُكَ عَذَابًا﴾ بالياء، ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ﴾ بفتح الهمزة، ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا

رَبِّي﴾ بغير ألف على الأمر.

يسكن الياء في قوله ﴿لَئِنْ﴾ ﴿رَبِّي أَمَدًا﴾، قد ذكرت: ﴿أَوْ أَنْقُصَ﴾.

﴿قَرَأَ﴾ ﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ بخفض الباء، ﴿وَنَصَفَهُ وَتَلَّهَهُ﴾ بنصب الفاء

والشاء، ﴿مُسْتَنْفِرَةً﴾ بكسر الفاء، ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ بالياء.

(١) ومن سورة الحشر إلى سورة الملك: «رءوف» بالقصر، «إسوة» بكسر الهمزة، «ساجر مبين» بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء، «بالغ أمره» بالتثنية وفتح الراء على النصب، «جَبْرِئِيلَ» بفتح الجيم وإسكان الباء وفتح الراء وهمزة وياء، «وكتابه» بالإنفراد.

(٢) أي: بحذف الهاء فيهما.

﴿بَرِقَ الْبَصْرُ﴾ بكسر الراء، وأمال أواخر آي هذه السورة من لدن قوله تعالى: ﴿وَلَا صَلَّى﴾ إلى آخرها على أصله.

﴿سَلَسَلًا﴾ و﴿قَوَارِيرَ﴾ و﴿قَوَارِيرَ﴾ بغير تنوين في الثلاثة، ووقف عليهن بغير ألف، ﴿خُضِرُ وَإِسْتَبْرَقُ﴾ بخفض الراء والقاف.

﴿أَوْ نُذْرًا﴾ بإسكان الدال، ﴿فَقَدَرْنَا﴾ بتخفيف الدال، ﴿جَمَلَتْ صُفْرًا﴾ بغير ألف على التوحيد، وإذا وقف وقف بالياء اتباعًا للمرسوم.

ومن سورة النبأ إلى آخر القرآن

﴿لَبِثِن فِيهَا﴾ بغير ألف، ﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ﴾، ﴿وَعَسَاقَا﴾ ذكراً، و﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ﴾ بخفض الباء.

﴿عَظَامَا نَاخِرَةً﴾ بألف، وقد ذكرت: الاستفهامين، و﴿طَوَى﴾ ﴿أَذْهَبَ﴾، ﴿إِلَى أَنْ تَزَكَّى﴾ بتخفيف الزاي، و﴿تَصَدَّى﴾ بتخفيف الصاد.

وأمال أواخر آيها من لدن قوله ﴿كَلَّا﴾: ﴿حَدِيثُ مُوسَى﴾ إلى آخرها إلا قوله ﴿كَلَّا﴾: ﴿دَحْنَهَا﴾ وقد ذكر، وكذلك أمال أواخر آي عبس من لدن قوله ﴿وَتَوَلَّى﴾ إلى قوله: ﴿تَلَهَّى﴾.

﴿أَنَا صَبَبْنَا﴾ بفتح الهمزة، وقرأ: ﴿نُثِرَتْ﴾ بتشديد الشين، و﴿سُعِرَتْ﴾ بتخفيف العين.

﴿فَعَدَلَكْ﴾ بتخفيف الدال، وقد ذكرت: ﴿بَلَّ رَانَ﴾ في الإمالة.

﴿وَيَصَلَّى سَعِيرًا﴾ بفتح الياء وإسكان الصاد وتخفيف اللام، ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا﴾ بفتح الباء.

﴿ذُو الْعَرْشِ الْحَجِيدُ﴾ بخفض الدال، ﴿مَحْفُوظٍ﴾ بخفض الظاء، ﴿لَأَ عَلِيَّهَا﴾ قد ذكر.

وليس في الأعلى خلف إلا ما تقدم من إمالته لأواخر آيها، وإدغامها اللام في الثاني في قوله: ﴿بَلَّ تُوْرُونَ﴾ وقد ذكر.

﴿قُرْأُ﴾ ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا﴾ بفتح التاء، ﴿لِنَغِيَّةٍ﴾ بالنصب، ﴿بِمَصِيطِرٍ﴾ قد ذكر، ﴿وَالْوَتْرِ﴾ بكسر الواو، ﴿وَلَا تَحْتَضُونَ﴾ بألف بعد الحاء ممدودة.

يسكن الياء في قوله ﴿رَبِّ أَكْرَمِن﴾، ﴿رَبِّي أَهْنَن﴾ فيهما.

﴿قُرْأُ﴾ ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ بالهمز، وكذلك في الهمز وإذا وقف أبدلها واواً على أصله.

﴿قُرْأُ﴾ ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ بالواو، وأمال أواخر آيها كلها إلا قوله ﴿تَلْنَهَا﴾

﴿وَطَحَنَهَا﴾، وكذلك أمال أواخر آي الليل، وآي الضحى، إلا قوله تعالى: ﴿إِذَا سَجَى﴾، وكذلك أمال أواخر آي اقرأ من قوله: ﴿لِيَطْفَى﴾ إلى قوله ﴿بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾.

وليس في القدر خلف إلا ما تقدم من الإمالة في: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾.

﴿قُرْأُ﴾ ﴿حَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ و﴿شُرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ بتشديد الياء من غير فيهما، وقد ذكرت: ﴿مَا

هِيَ﴾ في سورة البقرة.

﴿قُرْأُ﴾ ﴿جَمَعَ مَالًا﴾ بتشديد الميم.

﴿قُرْأُ﴾ ﴿وَلِي دِينٍ﴾ بإسكان الياء، قرأ: ﴿كَفَوْا أَحَدًا﴾ بإسكان الفاء، فإذا وقف

سكّنها أيضاً، وفتح الواو من غير همز على ما تقدم^(١).

قال أبو عمرو رحمته: فهذا الاختلاف بينهما قد هذبته بتلخيص أصوله وتبيين فروعه جعل الله ذلك خالصاً لوجهه ونفعنا به في الدنيا والآخرة إنه على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



باب الاختلاف بين رواية خالد

ورواية خلف عن حمزة

قال أبو عمرو رحمته: وإذا أفردنا رواية حمزة رحمه الله ورضي عنه برواية خلف عن

(١) ومن سورة النبأ إلى آخر القرآن: «وَفَتِحَتْ» بالتخفيف، «غَسَّاقًا» بتشديد السين، «الرَّحْمَنُ» بالرفع، «طَوِيُّ» بالتنوين، «فَتَنَفَعَهُ» بالرفع، «نَشَرَتْ» بالتشديد، «سَعْرَتُ» بالتخفيف، «فَاكْهَيْنَ» بالألف، «بَلْ رَانَ» بالإدغام وعدم السكت مع الإمالة «لَمَّا عَلَيْهَا» بالتشديد، «بِمَصِيطِرٍ» بإشمام الصاد زائياً.

سليم عنه، فلنذكر الاختلاف بين خلف وبين خلاد الصيرفي عن سليم عنه، ولنفرد ذلك بلفظ خلاد؛ لأن الطالب للقراءات الجامع للروايات المشهورات إذا انتقل من رواية خلف إلى رواية خلاد وجب عليه أن يأخذ نفسه بحفظ ما بينهما من الاختلاف كي تصح له القراءة بروايتيهما إن شاء الله، وبالله التوفيق.

وقبل أن نذكر الاختلاف نذكر الأسانيد التي أوصلت إلينا رواية خلاد نقلاً ولفظاً على ما تقدم.

باب ذكر الأسانيد

التي وصلت إلينا رواية خلاد نقلاً ولفظاً

فأما النقل، فإن محمد بن أحمد البغدادي حدثنا بها قراءة عليه، قال: حدثنا أحمد ابن موسى بن العباس بن مجاهد قال: حدثنا يحيى بن أحمد بن هارون المزوق، عن أحمد بن يزيد عن خلاد عن سليم وذكر القراءة كلها.

وأما قراءتي بها لفظاً فإني قرأتُ بها القرآن كله من أوله إلى آخره على شيخنا أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران المقرئ، وقال لي قرأتُ بها القرآن كله على عبد الله بن الحسين، وقال قرأتُ بها على ابن شنبوذ وقال لي قرأتُ بها على أبي بكر محمد بن شاذان^(١) وقال قرأتُ بها على خلاد^(٢)، وقرأ خلاد على سليم وقرأ سليم على حمزة.

وأخبرني فارس بن أحمد قال لي عبد الله قرأتُ أيضاً على أبي الحسن الرقي بالكوفة وقال لي قرأتُ على أبي عبد الله جعفر بن محمد بن يوسف الوزان، وقال قرأتُ بالتحقيق على علي بن الحسن بن سلام الطبري، وعلى إبراهيم بن علي القصار،

(١) هو محمد بن شاذان، أبو بكر الجوهري البغدادي، مقرئ حاذق معروف، محدث مشهور، ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن خلاد صاحب سليم، وهو من جلة أصحابه، وعن رويم بن يزيد، وروى القراءة عنه عرضاً أبو الحسن بن شنبوذ، وأبو بكر بن النقاش، وحدث عن هوزة بن خليفة، وزكريا بن عدي، وروى عنه أبو بكر النجاد، وقاسم بن أصبغ، وابن قانع، توفي سنة (٢٨٦ هـ). انظر: معرفة القراء (٢٥٥/١)، وغاية النهاية (١٥٢/٢).

(٢) خلاد هو: خلاد أبو عيسى، وقيل: أبو عبد الله الشيباني مولاهم الصيرفي الكوفي، إمام في القراءة ثقة عارف محقق أستاذ، أخذ القراءة عرضاً عن سليم وهو من أضبط أصحابه، وروى عن حسين بن علي الجعفي عن أبي بكر، وروى عن أبي بكر نفسه عن عاصم، وعن أبي جعفر بن الحسن الرواسي، وروى عنه القراءة عرضاً أحمد عن يزيد الحلواني وإبراهيم بن علي القصار وابن شاذان وغيرهم، توفي سنة (١٢٠ هـ). انظر: غاية النهاية

وقرأ جميعًا على خلاد، وقرأ خلاد على سليم وقرأ سليم على حمزة رضي الله عنه.
 وقال لي فارس: وقرأتُ بها القرآن كله على عبد الباقي، وأخبرني أنه قرأ بها
 على أبي بكر محمد بن عبد الرحمن، وعلى علي بن أبي إسحاق إبراهيم بن الحسن،
 قال وأخبراني أنهما قرأ بها على أبي الحسن بن الحسين الصواف المقرئ، وأخبرهما
 أنه قرأ بها على أبي محمد القاسم بن يزيد المقرئ، مولى بني إسحاق المعروف
 بالوزان، وقال قرأتُ على خلاد، وقرأ خلاد على سليم، وقرأ سليم على حمزة رضي الله عنه.
 وقرأتُ بها أيضًا على أبي الحسن طاهر بن غلبون المقرئ رضي الله عنه، وقال قرأتُ بها
 على أبي رضي الله عنه، وقرأ بها على صالح بن إدريس، وقرأ صالح على عبد الرحمن، وقرأ
 عبد الرحمن على أبي القاسم نصر، وقرأ أبي القاسم على محمد بن الهيثم، وقرأ محمد
 على خلاد، وقرأ خلاد على سليم، وقرأ سليم على حمزة رضي الله عنه.



باب ذكر الاختلاف بين خلف وخلاد من أول القرآن إلى آخره مفردًا بلفظ خلاد خاصة

❖ قرأ خلاد: ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ في فاتحة الكتاب خاصة بين الصاد والزاي،
 وفي سائر القرآن بالصاد خالصة، كذا قرأتُ على أبي الفتح عن قراءته، وكذا حدثنا
 محمد بن علي قال حدثنا محمد بن عيسى الأصبغاني عن خلاد عن سليم عن حمزة.
 وقرأتُ بها على أبي الحسن عن قراءته بالصاد في فاتحة الكتاب وغيرها^(١).
 ❖ وقرأ خلاد بتبقيّة صوت الغنة مع الإدغام عند الواو والياء في جميع القرآن
 نحو قوله عَلَىٰ: ﴿مَنْ يَقُولُ﴾، و﴿يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ﴾ و﴿مِنْ وَالٍ﴾ و﴿يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾
 وشبهه ذلك.

❖ وقرأ بغير سكت على الساكن الواقع قبل الهمزة في جميع القرآن، كذا قرأتُ
 على فارس بن أحمد، وقرأتُ على طاهر بالسكت على اللام المعرفة، وعلى الياء من
 «شيء وشيئًا» كقراءتي عليه في ذلك كخلف سواء^(٢).

(١) فيكون طريق التيسير والشاطبية الذي هو من قراءة الداني على أبي الفتح بإشمام الصاد زايًا في
 الحرف الأول من الفاتحة وهو: «اهدنا الصراط المستقيم»، وبالصاد الخالصة في كل القرآن.

(٢) فيكون طريق الشاطبية والتيسير الذي هو من قراءة الداني على أبي الفتح لعدم السكت على الهمز
 في كل القرآن ويكون معه الوقف على المعرف بـ (أل) بالنقل نحو: «الأخرة والأولى».

﴿وَقَرَأَ فِي النِّسَاءِ: ﴿ضَعْفًا﴾ بِإِخْلَاصٍ فَتَحَةَ الْعَيْنِ، وَ﴿أَنَا ءَاتِيكَ﴾ فِي النَّمْلِ بِإِخْلَاصٍ فَتَحَةَ الْهَمْزَةَ أَيْضًا، كَذَا قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ فِي ذَلِكَ^(١).

﴿وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ بِالْوَجْهِينِ فِي: ﴿ضَعْفًا﴾، وَالْإِمَالَةَ فِي النَّمْلِ كَخَلْفِ وَالْأَوَّلِ أَصَحُّ؛ لِأَنَّ خِلَادًا نَصَّ عَلَى ذَلِكَ بِالْفَتْحِ فِي كِتَابِهِ وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ: ﴿بَلَّ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾ فِي النِّسَاءِ بِإِدْغَامِ اللَّامِ فِي الطَّاءِ^(٢)، وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ بِالْإِظْهَارِ كَخَلْفِ.

﴿وَقَرَأْتُ أَيْضًا عَلَى أَبِي الْفَتْحِ: ﴿فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا﴾ فِي الْمُرْسَلَاتِ، وَفِي: ﴿فَالْمَغِيرَتِ صُبْحًا﴾ فِي الْعَادِيَاتِ بِإِدْغَامِ التَّاءِ فِي الذَّالِ وَالصَّادِ، وَقَرَأْتُ ذَلِكَ عَلَى طَاهِرٍ بِالْإِظْهَارِ^(٣).

﴿وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ: ﴿يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَ﴿بِصْطَةً﴾ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ^(٤)، وَ﴿الْمَصِيطْرُونَ﴾ فِي الطُّورِ، وَ﴿بِمَصِيطْرٍ﴾ فِي الْغَاشِيَةِ بِالصَّادِ الْخَالِصَةِ فِيهِنَّ، وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ بِالسِّينِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَفِي الْآخِرِينَ بَيْنَ الصَّادِ وَالزَّايِ كَخَلْفِ سِوَاءِ.

﴿وَقَرَأْتُ عَلَيْهِمَا: ﴿وَتَنَا نَجَانِيهِ﴾ فِي سَبْحَانَ وَفِي فَصَلَتْ بِفَتْحِ النَّوْنِ وَإِمَالَةَ فَتَحَةَ الْهَمْزَةَ.

﴿وَقَرَأْتُ عَلَيْهِمَا بِإِدْغَامِ الْبَاءِ فِي التَّاءِ فِي قَوْلِهِ ﷻ فِي النِّسَاءِ: ﴿أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ﴾، ﴿وَإِنْ تَعَجَبَ فَعَجَبٌ﴾ فِي التَّاءِ فِي الرَّعْدِ، وَفِي سَبْحَانَ: ﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ

(١) خلاف الفتحة في «ضعفًا» بالنساء، و«آتيك» بالنمل هو طريق التيسير والشاطبية؛ لأن الإمالة تكون من طريق أبي الحسن، وقال في التيسير أنه يأخذ بالفتح فيهما عن خلاد. انظر: النشر (٢/٦٤، ٦٣).

(٢) الإدغام في «بل طبع» هو الصحيح من طريق الشاطبية والتيسير؛ لأنه قراءة الداني على أبي الفتح في رواية خلاد. انظر: النشر (٧/٢).

(٣) الإدغام في: «فالمليقات ذكرا» و«المغيرات صباحا» هو طريق التيسير، هو المأخوذ به من قراءة الداني على أبي الفتح في رواية خلاد ولم يذكر الداني فيه خلافاً في التيسير، ويكون الإظهار من الزيادات؛ لأنه قراءة الداني على أبي الحسن. انظر: النشر (٣٠٠/٢).

(٤) «يبصط» بالبقرة، «وبصطة» بالأعراف، قراءة الداني على أبي الفتح هي الصاد، وهو طريق التيسير والشاطبية. انظر: النشر (٢٣٠/٢).

تَبَعَكَ»، وفي طه: ﴿قَالَ فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ﴾، وفي الحجرات: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَتَّبِعْ فَأُولَئِكَ﴾ خلاف لأجل أن خلاد خير فيه بين الإظهار والإدغام^(١).

❖ واختلف عنه أيضًا في قوله في هود: ﴿يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا﴾، فروى عنه الإظهار والإدغام واختار الإظهار وبه أخذ^(٢)، ولا خلاف عن خلف في الإظهار فيه.

❖ وقرأت عليهما بإظهار (ذال إذ) عند ثلاثة أحرف عند السين والصاد والزاي، وهنَّ حروف الصفير نحو قوله تعالى: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾، ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ﴾، ﴿وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ﴾، ﴿وَإِذْ زَيَّنَّ لَهُمُ﴾^(٣).

واتفق خلف وخلاد على إدغامها في التاء والذال، وعلى إظهارها عند الجيم في جميع القرآن.

❖ وقرأت على أبي الفتح في النور: ﴿وَيَتَّقَهُ﴾^(٤)، بإسكان الهاء، وقرأت على أبي الحسن بكسرهما وميلها كخلف، قال أبو عمرو رحمه الله تعالى: فهذا جميع ما بينهما من الاختلاف على حسب ما قرأت به فاعلم ذلك موافقًا إن شاء الله تعالى.

تمت رواية حمزة بن حبيب الزيات رحمته الله بحمد الله وتأييده من رواية خلف وخلاد عن سليم عن حمزة، وما اختلف فيه خلف وخلاد وكلاهما عن سليم عن حمزة، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا أبدًا إلى يوم الدين.

(١) لذا فإن لخلاد الوجهين في إدغام الباء في الفاء من «ومن لم يتب فأولئك».

(٢) قال في النشر: فالأكثر على الإظهار له أي: لخلاد وبه قرأ الداني على أبي الحسن، ثم قال: وبالإدغام قرأ أبو عمرو الداني على أبي الفتح، والوجهان صحا نصًا وأداءً، وعليه فلما كانت قراءة الداني على أبي الفتح بالإدغام، فيكون الإدغام في «اركب معنا» هو الأولى والأرجح في الأداء لخلاد من طريق التيسير والشاطبية.

(٣) الصحيح عن خلاد إدغام ذال (إذ) في حروف الصفير: (الزاي والسين والصاد)، ووافق خلف في إدغامها في حرفي التاء والذال.

(٤) إسكان «ويتقته» في سورة النور هو المأخوذ به من طريق التيسير والشاطبية عن خلاد؛ لأنه قراءة الداني على أبي الفتح. انظر: النشر (٢/ ٣٠٦).

فصل

في فضائل حمزة بن حبيب الزيات رضي الله عنه وما أعد الله لأهل القرآن وعلى قرائته

رواية أبي الطيب بن غلبون رحمته الله: قال أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مسعود المقرئ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الزهيري، وعبيد الله بن سلمة المكتب قراءة عليه، واللفظ لأبي بكر قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن نصر بن هارون السامري قراءة عليه قال: أخبرنا أبو بكر القاضي محمد بن خلف المعروف بوكيع قال: حدثنا داود بن رشيد قال: حدثنا جماعة بن الزبير قال: دخلت على حمزة رحمته الله يعني ابن حبيب الزيات وهو يبكي فقلت: ما يبكيك، قال: وكيف لا أبكي أريت في منامي كأنني عرضت على الله تعالى فقال لي: يا حمزة اقرأ القرآن كما علمتك فوثبت قائماً فقال لي: اجلس فإني أحب أهل القرآن، فقرأت حتى بلغت سورة طه فقلت: ﴿طوى * وأنا اخترناك﴾ فقال لي: بين فبينت ﴿طوى * وأنا اخترناك﴾، ثم قرأت حتى بلغت سورة يس فأردت أنه أعطي فقلت: «تنزيل العزيز الرحيم» فقال لي: قل «تنزيل العزيز الرحيم» يا حمزة كذا قرأت، وكذا أقرأت حملة العرش، وكذا يقرأ المقربون، ثم دعا بسوار فسوّرنى فقال: هذا بقراءتك القرآن، ثم بمنطقة فمنطقتني، فقال: هذا لصومك بالنهار، ثم دعا بتاج فتوّجني، فقال: هذا بإقراءك الناس القرآن يا حمزة، لا تدع «تنزيل» فإني نزلته تنزيلاً.

قال أبو عمرو المقرئ رحمته الله، وحدثوني قال: حدثنا أبو الطيب قال: حدثنا محمد بن نصر بن هارون السامري قراءة عليه، حدثنا سليمان بن جبلة قال: حدثنا إدريس الحزان قال: حدثنا خلف بن هشام البزار، قال: قال لي سليم بن عيسى: دخلت على حمزة بن حبيب الزيات فوجدته يمرغ خديه على الأرض ويبكي، فقلت: أعيدك بالله، فقال: يا هذا استعدت مماذا، فقد رأيت البارحة في منامي كأن القيامة قد قامت، وقد دعيت بقراءة القرآن، وكنت فيمن حضر فسمعت قائلاً يقول بكلام عذب لا يدخل على إلا من عمل بالقرآن فرجعت القهقري فهتفت باسم، أي: حمزة بن حبيب الزيات، فقلت: لبيك داعي الله لبيك، فبادرني ملك، فقال: قل لبيك اللهم لبيك، فقلت: كما قال لي: فادخلني داراً فسمعت فيها صحيح القرآن، فوقفت أرعد، فسمعت قائلاً يقول: لا بأس عليك اقرأ: دار قرار، فأدرت وجهي، فإذا بمنبر من دُرٍّ أبيض، دفناه من ياقوت أصفر، مرافيه من زبرجد أخضر، فقال لي: اقرأ وارق فرقيت، فقيل لي: اقرأ سورة

الأنعام، فقرأْتُ وأنا لا أدري على من اقرأُ حتى بلغت الستين آية، فلما بلغتُ «وهو القاهر فوق عباده» قال لي: يا حمزة ألسْتُ القاهر فوق عباده، قال: قلتُ، بلى، قال: صدقت، قال: اقرأُ فقرأْتُ حتى أتممتها، ثم قال لي: اقرأُ فقرأْتُ سورة الأعراف حتى بلغتُ آخرها فأومأْتُ للسجود، فقال لي: حسبك ما مضى لا تسجد يا حمزة من أقرأك هذه القراءة فقلتُ: سليمان قال: صدقت، ومن أقرأ سليمان قلتُ: يحيى، قال: صدق يحيى، وعلى من قرأ يحيى قلتُ: على أبي عبد الرحمن السلمي، فقال: صدق أبو عبد الرحمن السلمي، من أقرأ أبا عبد الرحمن قلتُ: ابن عم نبيك ﷺ قال: ومن أقرأ ابن عم نبي قلتُ: جبريل عليه السلام، قال: ومن أقرأ جبريل فسكت، فقال لي: قل أنت فقلت: أنت ما أحسن أن أقول أنت فقال لي: قل أنت فقلت: أنت فقال لي: صدقت يا حمزة، وحق القرآن لأكرم من أهل القرآن إذا عملوا بالقرآن، يا حمزة القرآن كلامي، وما أحببتُ أحدًا كحبي لأهل القرآن، ادن يا حمزة فدنوتُ فغمز يده في الغالية ثم ضمخني بها، وقال: ليس أفعل بك هذا، وحدك قد فعلت ذلك بنظائر ممّن فوقك وممن دونك، ومن أقرأ القرآن كما أقرأته لم يرد به غيري، وما خبأت لك يا حمزة عندي أكثر فاعلم أصحابك بمكاني من حبي لأهل القرآن وفعلي بهم، فهم المصطفون من الأنبياء، يا حمزة وعزتي وجلالي لا أعذبُ لساناً تلى القرآن، ولا قلباً وعاه، ولا أذنًا سمعته، ولا عينًا نظرته، فقلتُ: سبحانك سبحانك، أي: رب، فقال: يا حمزة أين نظار المصاحف، فقلتُ: يا رب أحفظهم، فقال: لا ولكني وأنا أحفظه لهم حتى يوم القيامة، ماذا لقوني رفعت لهم بكل آية درجة. أفتلومني أن أبكي وأتمرغ في التراب.

تم بحمد الله وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم.



مفردة الكسائي

مفردة الكسائي

تهذيب قراءة أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي الأسدي الكوفي رحمه الله ورضي عنه:

رواية أبي عمر حفص بن عمر عنه فيما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني من رواية عيسى بن مينا قالون عنه بلفظ الكسائي خاصة دون لفظ نافع، وفي آخره الخلاف بين أبي عمر الدوري، وبين أبي الحارث وكلاهما عنه بلفظ أبي الحارث وحده، تصنيف المقرئ الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني رحمه الله عليه ورضوانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

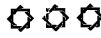
قال أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ الحافظ رحمه الله ورضي عنه: الحمد لله مستخلص الحمد لنفسه ومستوجه على خلقه، أحمدته على ما به أنعم، وأستغفره مما لو شاء منه عصم، وصلّى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين، وسلام عليه في الآخرين.

هذا كتاب أرسم فيه إن شاء الله قراءة أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي الكوفي^(١) رحمه الله ورضي عنه من رواية أبي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الأزدي الدوري عنه، فيما خالف نافع بن عبد الرحمن المدني من رواية عيسى بن مينا قالون عنه دون ما اتفقا عليه، وأفرد ذلك بلفظ الكسائي خاصة، وأضرب

(١) هو علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي أبو الحسن الكسائي، الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة أربع مرات وعليه اعتماده وعن عيسى بن عمر الهمداني، وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش وإسماعيل ويعقوب ابني جعفر عن نافع، أخذ عنه القراءة عرضاً وسماعاً إبراهيم بن زاذان وأحمد بن جبير وأحمد بن أبي سريج وحفص بن عمر الدوري، توفي سنة (١٨٩هـ). انظر: التاريخ الكبير (٦/٦٦٨)، التاريخ الصغير (٢/٢٤٧)، الجرح والتعديل (٦/١٨٢)، تاريخ بغداد (١١/٤٠٣)، وفيات الأعيان (٣/٢٩٥)، دول الإسلام (١/١٢٠)، البداية والنهاية (١١/٢٠١، ٢٠٢)، تهذيب التهذيب (٧/٣١٣، ٣١٤). الأعلام (٤/٢٨٣).

عن لفظ نافع ليسهل حفظه ويقرب متناوله على من أراد الانتقال إلى قراءة الكسائي إن شاء الله.

وقبل أن نبتدئ بشرح أصول قراءته وتهذيب حروفها أقدم شيئاً من فضائله وأخباره وتقدمه وإمامته، وأتبع ذلكم بتسمية رجاله الذين اتصلت قراءته بهم والأسانيد التي أدت إلينا قراءته على الوجه المذكور، ليقف بذلك القارئ على شرف منزلته ورفيع مكانته وثقته وعدالته، وإلى الله ﷻ أرغب في التأييد والعون، وإياه أسأل الإلهام للصواب في العمل والقول فإنه أكرم الأكرمين وأرحم الراحمين وهو حسبنا ونعم الوكيل.



باب ذكر ما حضرنا من فضائله وأخباره

حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق الفارسي، قال: حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال: حدثنا أحمد بن نوح، قال: سمعت محمد بن أبي عمر الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: ما رأيت عيناى هاتين أصدق لهجة من الكسائي.

حدثنا عبد الرحمن بن عمر العدل: قال: حدثنا محمد بن حامد، قال: حدثنا محمد بن الجهم، قال: حدثنا محمد الفراء، قال: وحدثني الكسائي وكان والله صدوقاً. وحدثنا فارس بن أحمد بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن محمد المصري قال: حدثنا أحمد بن محمد الرازي، قال: حدثنا الفضل بن شاذان قال: حدثنا أحمد البغدادي، قال: رأيت الكسائي يعد الآي، ويحلق عند العشرة بيمينه في قراءته على الناس.

حدثنا فارس بن أحمد، قال: حدثنا عبد الباقي بن الحسن، قال: حدثنا زيد بن علي، قال: حدثنا أحمد بن فرج، قال: حدثنا أبو عمر الدوري، قال: سمعت الكسائي يقول: من علامة الأستاذية ترك الهمز في القراءة.

أخبرنا عبد العزيز بن جعفر المقرئ، قال: حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله، قال: حدثني الحسن بن العباس، قال: سمعت أحمد بن شريح يقول: قال: سمعت أبا المقانعي، وكان عالماً بالقرآن والحروف يقول الكسائي القاضي على أهل زمانه.

حدثنا محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثني ابن القاسم

البيزي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: سمعت الكسائي وهو يقول: القرآن على الناس ضريين.

حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: وسمعت الكسائي يقول: ما رأيت أحدًا يروي الحروف إلا وهو يخطئ إلا ابن عيينة، وكان سعيه كثير الخطأ فيها.

حدثنا محمد بن أحمد بن علي البغدادي قراءة عليه، قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحيم المقرئ، قال: حدثنا محمد بن عيسى المقرئ الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن سفيان، قال: قال الكسائي: أدركتُ أشياخي أهل الكوفة القراء والفقهاء ابن أبي ليلى وأبان ابن ثعلبة والحجاج بن أرطاة وعيسى بن عمر الهمداني وحمزة الزيات.

وحدثنا أبو الفتح شيخنا، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا إسماعيل بن شعيب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سلمويه، قال: حدثنا محمد بن يعقوب. قال: حدثنا العباس بن الوليد، قال: حدثنا شيبه بن مهران، قال: كان الكسائي صاحب همز شديد وتحقيق في القراءة.

حدثنا فارس بن أحمد، قال: حدثنا عبد الله بن الحسين، قال: حدثنا بن شنبوذ، قال: حدثنا إدريس بن عبد العزيز، قال: حدثني أبو ثوبة ميمون حفص الكوفي، قال: قال الكسائي قرأ على المأمون فلما بلغ سورة الأنبياء قال: ﴿وَحَرَّمَ عَلَىٰ قَرِيْبٍ﴾ فقلت: ﴿وَحَرَّمَ﴾ فقال لي: من قرأ بها، فقلت ابن عمك ابن عباس، فقال: لو كنتُ في زمانه ما ودعته يقرأ بذلك، أفله مخرج من كلام العرب قلت: نعم، قال: فله شاهد في الشعر، قلت: نعم وأنشدته:

وَيَدْعُ مَيْتًا لَا يَحْيِيْلُ بِحَيَلَةٍ وَحُرِّمَ عَلَىٰ مَنْ مَاتَ أَنْ يَتَكَلَّمَا^(١)

أخبرنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الفارسي، قال: حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم البزاز، قال: حدثنا أحمد بن الحسن السمسار، قال: حدثنا الكسائي يعني محمد ابن يحيى، قال: حدثنا أبو مسخب، قال: رأيت الكسائي في النوم فقلت: ما فعل الله بك؟ قال لي: غفر لي بالقرآن.

(١) لم أستدل عله في أي من المصادر التي رجعت إليها.

قرأت فيما أملاه أبو بكر أحمد بن فضل المقرئ الدقاق، قال: حدثنا أحمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن عراك الإسكاف، قال: أخبرنا رجل من جيراننا ممن كان يغتاب الكسائي ويتكلم أنه مع السلطان فجاءني يوماً فقال: رأيت الكسائي في النوم فقلت: ما فعل الله بك يا أبا الحسن؟ فقال: غفر لي بالقرآن، إلا أنني رأيت النبي ﷺ، فقال لي: أنت الكسائي؟ قلت: نعم يا رسول الله، قال: اقرأ، قلت: وما أقرأ؟ قال: «والصافات صفًا»، قال: فقرأت «والصافات صفًا»، حتى بلغت: ﴿إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ﴾ قال: فضرب بيده على منكبي وقال: لأباهين بك الأمم غداً.

قال أبو عمرو رحمته: والكسائي هو علي بن حمزة يُكنى أبا الحسن، وهو مولى لبني أسد، وإنما قيل له الكسائي؛ لأنه أحرَم في كساء.

توفي رحمته برنوبه، قرية من قرى الري سنة تسع وثمانين ومائة، وكان له من العمر حوال ستين سنة، ولما توفي هو ومحمد بن الحسن الفقيه، هناك أَلحدهما هارون الرشيد، وقال: هاهنا دفنًا العلم والقرآن، ورثاهما اليزيدي فقال:

أَسَيْتُ^(١) عَلَى قَاضِي الْقَضَاءِ مُحَمَّدٍ فَأَذْرَيْتُ دَمْعِي وَالْفُؤَادَ عَمِيدُ
وَأَوْجَعَنِي مَوْتُ الْكِسَائِيِّ بَعْدَهُ فَكَادَتْ بِي الْأَرْضُ الْفَضَاءَ تَمِيدُ
وَأَذْهَلَنِي مِنْ كُلِّ عَيْشٍ وَلَذَّةٍ وَأَرْقَّ عَيْنِي وَالْعُيُونَ هُجُودُ
هَمًّا عَالِمَانَا (أَوْدِيَا وَتَخَرَّمَا فَمَا) لَهُمَا فِي الْعَالَمِينَ نَدِيدُ

قال أبو عمرو رحمته: وفيما ذكرنا من فضائله كفاية ومقنع، وبالله التوفيق.

باب تسمية رجاله الذين اتصلت بهم قراءته

اعلم أرشدك الله أن مادة قراءته هي عن قراءته على حمزة بن حبيب الزيات؛ لأنه سلك فيها طريقه واقتدى بآثاره، ولم يخالفه إلا في أحرف يسيرة، رواها بإسناده من النبي ﷺ عن الصحابة رضي عنهم، وقرأ حرفاً واحداً معتبراً بحرف عبد الله: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في سورة آل عمران بكسر الهمزة على الابتداء؛ لأن ذلك في قراءة عبد الله: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ﴾ وقد نقل القراءة عن إسماعيل بن جعفر عن نافع وعن أبي بكر بن عياش عن عاصم، وقرأ أيضاً على محمد بن أبي ليلى وعيسى بن عمرو.

(١) وكان في الأصل (أبيت) والصحيح (أسيت) كما هو في غاية النهاية.

حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن مجاهد قال: أخبرنا هارون بن يوسف قال أبو هاشم: ضبط الكسائي القراءة عن حمزة.

حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثني ابن أبي الدنيا، قال: حدثنا محمد بن خالد، قال: حدثنا عبد الله بن صالح عن الكسائي، قال: قال لي هارون أمير المؤمنين، أقرأ محمد بقراءة حمزة، قلت: هو أستاذي يا أمير المؤمنين.

حدثنا خلف بن إبراهيم المقرئ، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا أبو عبيد، قال: فأما الكسائي فإنه كان يتخير من القراءات فأخذ من قراءة حمزة بعضاً وترك بعضاً.

حدثنا فارس بن أحمد بن موسى القرئ قال: حدثنا عبد الباقي بن الحسن، قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن أسلم الحنفي قال: قرأت على أبي جعفر أحمد بن رستم^(١) وأنا اسمع، حدثكم نصير بن يوسف^(٢)، قال: قرأت على الكسائي.

وأخبرني علي أنه قرأ على أبي عمارة حمزة بن حبيب الزيئات وعلى جماعة في عصر حمزة منهم ابن أبي ليلى وعيسى بن عمر الهمداني وأبو بكر بن عياش.

قال أبو عمرو رحمته الله: وقد قدمت تسمية الذين انتقلت بهم قراءة حمزة في كتاب الجامع وفي كتاب المفرد فأغنى ذلك عن إعادته هنا، وبالله التوفيق.

باب ذكر الأسانيد التي أدت إلينا قراءته رواية وتلاوة من الوجه المذكور

فأما الرواية فإن أبا محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد المعدل^(٣) حدثنا بها

(١) هو أحمد بن محمد بن رستم، وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: هو أحمد بن محمد بن بزديار بن رستم، أبو جعفر الطبري البغدادي النحوي، ثقة حاذق، قرأ على نصير، وروى عن هاشم البربري قراءة الحسن، وروى القراءة عنه عبد الواحد ابن أبي هاشم، وعبد الله بن محمد، أبو القاسم المؤدب شيخ الخزازي. انظر: غاية النهاية (١/١١٤).

(٢) هو نصير بن يوسف ابن أبي نصر، أبو المنذر الرازي، ثم البغدادي النحوي، أستاذ كامل ثقة، كان من أئمة الحذاق، لا سيما في رسم المصحف، وله فيه مصنف، أخذ القراءة عن الكسائي، وهو من جلة أصحابه، وراها عنه محمد بن عيسى الأصبهاني، وأحمد بن قاسم، توفي في حدود (٢٤٠ هـ). انظر: معرفة القراء (١/٢١٣)، وغاية النهاية (٢/٣٤٠).

(٣) هو عبد الرحمن بن عمر بن محمد، أبو محمد المعدل النحاس، روى القراءة عن عبد الله بن أحمد بن ذي زوية الدمشقي، روى القراءة عنه الحافظ أبو عمرو الداني وأحمد بن هاشم. انظر: غاية النهاية

قراءة مني عليه بمصر في كتاب أصل كتابه، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الدمشقي، قال: حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن أسد النصيبي^(١)، قال: حدثنا أبو عمر حفص بن عمر الدوري، قال: قرأتُ على أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي، وذكر القراءة من أول القراءة إلى سورة الكهف سماعًا وإلى آخر القرآن إجازة.

حدثنا بقراءته مستوعبة بأسرها محمد بن أحمد بن علي بن الحسن البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال: قرأتُ على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس^(٢)، وقال: قرأتُ على أبي عمر الدوري، قال: قرأتُ على الكسائي وذكر القراءة كلها. وحدثنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق قال: حدثنا عبد الواحد بن عمر المقرئ، قال: حدثنا محمد بن فرج، قال: حدثنا أبو عمر الدوري عن الكسائي بالقراءة.

وأما التلاوة فإني قرأتُ بها القرآن كله على أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران المقرئ^(٣) في الجامع العتيق بمصر، وقال لي: قرأتُ بها القرآن كله على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ^(٤)، وقال لي: قرأتُ بها على أبي بكر

(١) هو جعفر بن محمد بن أسد، أبو الفضل الضرير النصيبي، يُعرف بابن الحمامي، حاذق ضابط، شيخ نصيبين والجزيرة، قرأ على الدوري وهو من جلة أصحابه، قرأ عليه محمد بن علي بن الجلنداء، وروى عنه الحروف عبد الله بن أحمد بن ذي زوية، ويقال: عرض عليه وإبراهيم بن أحمد بن الخرقى، توفي سنة (٣٠٧ هـ). انظر: غاية النهاية

(٢) هو عبد الرحمن بن عبدوس، أبو الزعراء البغدادي، من جلة أهل الأداء وحذاقهم، ثقة ضابط محرر، توفي سنة بضع وثمانين ومائتين. انظر: معرفة القراء (٢٣٨/١)، وغاية النهاية (٣٧٣/١).

(٣) طريق قراءته على أبي الفتح عبد الباقي بن الحسن عن أبي بكر محمد بن علي بن الحسن الجلندي عن جعفر بن محمد بن أسد الدوري عن الكسائي، وهي الطريق المسندة في كتابه التيسير.

(٤) هو عبد الباقي بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن السقا، أبو الحسن الخراساني الأصل الدمشقي المولد، الأستاذ الحاذق الضابط الثقة رحل الأمصار، وأخذ القرآن عرضًا عن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن وإبراهيم بن عمر وأحمد بن صالح وعلي بن عبد الله بن محمد وعلي بن محمد بن جعفر القلانسي ونظيف بن عبد الله ومحمد بن إبراهيم البلخي ومحمد بن أحمد بن هارون ومحمد بن زريق، وأخذ القراءة عنه عرضًا فارس بن أحمد وأكثر عنه، وقال ابن الجزري في (غاية النهاية) قال لنا ابن فارس: أدركت أبا إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق بأنطاكية، وجلست معه في مجلسه وهو يقرئ، في سنة (٣٣٤ هـ)، ولم أقرأ عليه، ولما حصل الروايات ورجع إلى دمشق يقرئ بها حصل بينه وبين شيوخها اختلاف، فتعصب له قوم وتعصب آخرون عليه، حتى تناول بعضهم إلى بعض فخرج منها إلى الديار المصرية. توفي

محمد بن علي بن الحسن الجلندي الموصلي^(١)، قال: وأخبرني أنه قرأ بهذه القراءة على أبي الفضل جعفر بن محمد بن أسد المقرئ، قال: وأخبرني أنه قرأ القرآن على أبي عمر حفص بن عمر الدوري، وقرأ أبو عمر على الكسائي.

قال لي فراس بن أحمد: قال عبد الباقي: وقرأتُ بها أيضًا على أبي إسحاق إبراهيم بن عبيد المقرئ، قال: وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عمر الدوري، وقرأ أبو عمرو على الكسائي.

قال: قال فراس: وقرأتُ بها أيضًا على عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال لي: قرأتُ بها على أبي بكر بن مجاهد، وقرأ ابن مجاهد على أبي الزعراء، وقرأ أبو الزعراء على أبي عمر الدوري، وقرأ الدوري على الكسائي، وقرأتُ أنا بها أيضًا على أبي الحسن طاهر بن غلبون المقرئ، وقال لي: قرأتُ بها على أبي بِسْمِ اللَّهِ، وقرأ بها على محمد بن يزيد، وقرأ محمد على أبي محمد جعفر بن أحمد الخصاف^(٢)، وقرأ الخصاف على هارون بن عبد الله المزوق^(٣)، وعلى أبي عمر الجوهري وعلى عنبر خادم ابن ضمرة، وقرأ هؤلاء على أبي عمر، وقرأ أبو عمر على الكسائي.

سنة (٣٨٠ هـ). انظر: غاية النهاية

(١) هو محمد بن علي بن الحسن بن الجلندا، أبو بكر الموصلي مقرئ متقن ضابط، أخذ القراءة عرضًا عن محمد بن إسماعيل القرشي والفضل بن داود المدني والفضل بن أحمد الزبيدي ومحمد بن هارون التمار والحسن بن الحسين الصواف وجعفر بن محمد بن أسد وأحمد بن سهل الأشناني وأبي بكر بن مجاهد وأحمد بن عبد ربه ابن عياش، روى القراءة عنه عرضًا عبد الباقي بن الحسن، قال الداني: مشهور بالضبط والإتقان، توفي تقريبًا سنة بضع وأربعين وثلاثمائة. انظر: غاية النهاية

(٢) هو جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أبو محمد الخصاف البغدادي، مشهور ضابط لقراءة الكسائي، قرأ على هارون بن عبد الله المزوق وأبي العباس المعروف بابن لقين وحبشي بن داود وأبي عمر الجوهري المفسر وأبي المسك عنبر خادم الدوري كلهم عن الدوري وأحمد بن يعقوب ابن أخي العرق عن هاشم البربري عن الكسائي، روى القراءة عنه نجم بن بدير والحسن بن بشر بن إسماعيل. انظر: غاية النهاية

(٣) هو هارون بن علي بن الحكم، أبو موسى البغدادي المزوق النقاش، يُعرف: بحيان، مقرئ مصدر ثقة مشهور، روى القراءة عرضًا عن أحمد بن يزيد الحلواني وأبي عمر الدوري، وسمع إبراهيم بن سعيد الجوهري ويوسف ابن موسى العطار، روى القراءة عنه عرضًا أحمد بن صالح بن عطية وجعفر بن أحمد الخصاف ومختار بن عبد الله الحلبي، وروى عنه محمد بن حميد المخزومي وعمر بن أحمد الوكيل، توفي سنة (٣٠٥ هـ). انظر: غاية النهاية

باب ذكر المد

وكان يمد حروف المد واللين الثلاثة: الألف والواو والياء إذا أتت الهمزات بعدها مدًا وسطًا من غير^(١) إفراط، ولا يُميز بأن كان من كلمة أو كلمتين نحو قوله ﷻ: ﴿بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾، ﴿وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ و﴿أُولَئِكَ﴾ و﴿خَائِفِينَ﴾ و﴿يَسْبِي إِسْرَائِيلَ﴾ و﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ و﴿قُولُوا ءَامَنَّا﴾ و﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ وما كان مثله حيث وقع.

باب ذكر الهمزتين المتلاحقتين من كلمة أو كلمتين

وكان يحقق الهمزتين^(٢) معًا إذا التقنا سواء اتفقت حركتهما أو اختلفت وكانتا في كلمة واحدة أو كلمتين، فالمتفقتان في كلمة نحو قوله ﷻ: ﴿ءَأَنْدَرْتَهُمْ﴾، و﴿ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾، ﴿ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾، و﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ وشبهه، والمختلفتان في كلمة نحو قوله: ﴿ءَأَذَا كُنَّا﴾، و﴿ءَأَفْكَأ﴾، و﴿ءَأَلَهُ مَعَ اللَّهِ﴾، و﴿ءَأَيْنَا لِنَارِكُوا﴾، و﴿ءَأَيْنَكُمْ﴾، و﴿ءَأُونْتِكُمْ﴾ و﴿ءَأَنْزَلَ﴾، و﴿ءَأَلْقَى﴾ وشبهه، والمختلفتان من كلمتين نحو قوله ﷻ: ﴿شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ﴾، و﴿السُّفَهَاءَ الْآلَى﴾، و﴿مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا﴾، و﴿مَنْ يَشَاءُ إِلَى﴾، و﴿جَاءَ أُمَّةً﴾ وشبهه، والمتفقتان من كلمتين نحو قوله تعالى: ﴿هَتُوَلَاءَ إِنْ كُنْتُمْ﴾، و﴿جَاءَ أَحَدَكُمْ﴾، و﴿أُولَئِكَ أُولَئِكَ﴾ وما كان مثله حيث وقع ويأتي مذهبه في الاستفهامين في سورة الرعد إن شاء الله.

باب ذكر الإدغام

ذكر الإدغام: اعلم أنه كان يدغم الدال من «قد» في ثمانية أحرف في (الجيم والسين والصاد والزاي والذال والضاد والشين والطاء) نحو قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ﴾، و﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾، و﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾، و﴿وَلَقَدْ صَدَقَ﴾، و﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾، و﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾، و﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾، و﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ وما كان مثله حيث وقع.

(١) يقصد توسط المدين المتصل والمنفصل، أي: (٤ حركات).

(٢) لما كان أصل قراءته على حمزة فقد أخذ مذهبه في تحقيق الهمزتين المتلتقيتين في كلمة أو كلمتين.

وكذلك كان يدغم الذال من «إذ» في خمسة أحرف في (الزاي والسين والصاد والتاء والذال) نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمْ﴾، و﴿إِذْ سَمِعْتُهُمْ﴾، و﴿وَإِذْ تَقُولُ﴾، و﴿إِذْ تَبَرَّأُ﴾، و﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ﴾، و﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ﴾ وما كان مثله حيث وقع.

واتفقا على إظهار^(١) هذه الذال مع الجيم نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾ و﴿إِذْ جَاءَ وَكُمْ﴾ وما كان مثله.

وكذلك كان يدغم تاء التأنيث في ستة أحرف في (التاء والجيم والصاد والسين والزاي والطاء) نحو قوله تعالى: ﴿كَذَبْتَ ثُمُودُ﴾، و﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾، و﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾، و﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾، و﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾، و﴿حَبَّتْ زِدْنُهُمْ﴾، و﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ وما كان مثله حيث وقع.

وكذلك كان يدغم اللام من «هل وبل» في ثمانية أحرف في التاء والياء والسين والضاد والطاء والظاء والزاي والنون، نحو قوله ﷻ: ﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾، و﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾، و﴿هَلْ نُؤَبِّ﴾، و﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾، و﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ﴾، و﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾، و﴿بَلْ زَيْنَ لِلَّذِينَ﴾، و﴿هَلْ نُحِسُّ﴾، و﴿بَلْ نَتَّبِعُ مَا﴾، و﴿هَلْ نَدُلُّكُمْ﴾، و﴿هَلْ نُنَبِّئُكُمْ﴾، و﴿هَلْ نَحْنُ﴾ وشبهه حيث وقع.

فصل

وكان يدغم الباء في الفاء حيث وقع وذلك في خمسة مواضع في سورة النساء: ﴿أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ﴾، وفي الرعد: ﴿وَإِنْ تَعَجَبَ فَعَجَبٌ﴾، وفي سبحان: ﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ﴾، وفي طه: ﴿فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ﴾، وفي الحجرات: ﴿وَمَنْ لَمْ يَنْتَبْ فَأُولَئِكَ﴾.

وكان يدغم الفاء في الباء وذلك في موضع واحد في سبأ: ﴿إِنْ يَشَأْ يُخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾، وكذلك كان يدغم التاء في التاء في قوله تعالى: ﴿لَبِثَتْ﴾، و﴿لَبِثْتُمْ﴾، و﴿وَلَبِثْتَ﴾، و﴿أَوْرَثْتُمُوهَا﴾ حيث وقع.

وكذلك كان يدغم الذال في التاء نحو قوله تعالى في طه: ﴿فَبَدَّلْتُهَا﴾ وفي قوله

(١) يدغم الكسائي ذال (إذ) في كل حروفها ما عدا (الجيم)، وقالون يظهرها عند حروفها الستة، فعلى ذلك اتفقا في إظهارها عن الجيم.

تعالى في آل عمران: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا﴾، ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ﴾، وأدغم الدال من هجاء ص في الذال في قوله تعالى: ﴿كَهَيْعَصَ ۖ ذَكَرَ﴾.

وأدغم النون في الواو بغنة في قوله تعالى: ﴿يَسَ ۖ﴾ و﴿أَلْقُرْآنَ﴾، و﴿رَبِّ﴾ و﴿أَلْقَلَمِ﴾ واتفقا على إدغام الثاء في الذال في قوله تعالى في الأعراف: ﴿يَلْهَثَ ۚ ذَٰلِكَ﴾ وفيه خلاف عن قالون^(١).

وكذلك أدغم الباء في الميم في قوله ﷻ: ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ في سورة البقرة ﴿يَبْنِي ۙ أَرْكَبَ مَعْنًا﴾ في هود فهذه جملة ما أدغمه مما اختلفا فيه فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

باب أصوله في الإمالة

اعلم أرشدك الله أنه كان يميل كل ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال فالأسماء نحو قوله تعالى: ﴿مُوسَىٰ﴾، ﴿وَعِيسَىٰ﴾، ﴿وَيَحْيَىٰ﴾، و﴿الدُّنْيَا﴾، و﴿طُورَىٰ﴾، و﴿وَالْأُولَىٰ﴾، و﴿الرُّؤْيَا﴾، و﴿رِيبَايَ﴾، و﴿رِيبَاكَ﴾، و﴿مَرْضَىٰ﴾، و﴿السَّلْوَىٰ﴾، و﴿وَالْمَوْتَىٰ﴾، و﴿إِحْدَىٰ﴾، و﴿إِحْدَاهُنَّ﴾، و﴿سِيمَاهُمْ﴾، و﴿الْحَوَايَا﴾، و﴿الْخَطَايَا﴾، و﴿خَطْبَيْنِكُمْ﴾، و﴿خَطْبَيْنَهُمْ﴾، و﴿وَالْيَتَمَىٰ﴾، و﴿وَالنَّصْرَىٰ﴾، و﴿الْأَيْمَىٰ﴾، و﴿كُسَالَىٰ﴾، و﴿سُكْرَىٰ﴾، و﴿أُسْرَىٰ﴾ وما كان مثله من الأسماء التي في آخرها الياء علامة لتأنيثها.

وكذلك ﴿أَهْدَىٰ﴾، و﴿الْعَمَىٰ﴾، و﴿أَهْوَىٰ﴾، و﴿مَثُولِكُمْ﴾، و﴿مَثُونَهُ﴾، و﴿مَثَوَىٰ﴾، و﴿وَحْيَايَ﴾، و﴿هَدَايَ﴾، و﴿وَالضُّحَىٰ﴾، و﴿الْقُرَىٰ﴾، و﴿الْمُنْتَهَىٰ﴾، و﴿وَمَاؤُنَّهُ﴾، و﴿وَمَاؤُنَّكُمْ﴾، و﴿مَوْلَانَهُ﴾، و﴿مَوْلَانَكُمْ﴾، و﴿وَحْيَاهُمْ﴾، و﴿مَجْرِنَهَا﴾، و﴿مُرْسَلَهَا﴾، و﴿مُنْتَهَاهَا﴾، و﴿الزَّبَوَا﴾، و﴿الزَّرَىٰ﴾، و﴿الترى﴾، و﴿فَتْنَهَا﴾، و﴿لِفْتْنَهُ﴾ وما كان مثله من الأسماء التي يوصف بها فإنه يميل ذلك حيث وقع.

وأما الأفعال فنحو قوله ﷻ: ﴿أَنِي﴾، ﴿وَسَعَىٰ﴾، ﴿وَكَفَىٰ﴾، ﴿وَقَضَىٰ﴾، و﴿رَمَىٰ﴾،

(١) سبق وأن أوضحنا أن الراجح لقالون من طريق كتاب التيسير هو إظهار الفاء في الذال في قوله تعالى: «يلهث ذلك» فعلى ذلك يكونان مختلفين فالكسائي يدغمها وقالون يظهرها.

و﴿زَكَى﴾، و﴿ابْتَلَى﴾، و﴿هَدَنِي﴾ و﴿هَدَيْتُمْ﴾، و﴿سِيمَاكُمْ﴾، و﴿اسْتَسْقَى﴾،
و﴿اقتدى﴾، و﴿اعتدى﴾، و﴿افترى﴾، و﴿قد نرى﴾، و﴿ولو ترى﴾، و﴿هل يرئكم﴾،
و﴿يسعى﴾، و﴿يشقى﴾، و﴿تدعى﴾، و﴿تبقى﴾، و﴿لترضى﴾، و﴿ولتصغى﴾، و﴿تتوفئهم﴾،
و﴿وتتلقئهم﴾، و﴿فسؤلهن﴾، و﴿وأتلهم﴾، و﴿أشترنه﴾، و﴿اعتزتك﴾، و﴿أحيأها﴾،
و﴿فأحييكم﴾، و﴿فأحيأ به الأرض﴾، و﴿فأحيهم﴾، و﴿جئى﴾، و﴿وأحيأ﴾، و﴿وقد
هدنن﴾، و﴿ومن عصاني﴾، و﴿ءاتنني الكتب﴾، و﴿وأوصني بالصلوة﴾، و﴿وما أنسنيه إلا﴾،
و﴿فمآء اتنن الله﴾ وما كان مثله وسواء كانت ماضية أو مستقبلية أو اتصلت بضمير أو
لم تتصل بضمير إذا كانت الألف التي هي لام الفعل منقلبة عن ياء فإنه يميل ذلك
حيث وقع.

فصل

وكذلك كان يميل ما قبل كل ألف إذا كان بعدها راء مجرورة وهي لام الفعل
وسواء كانت كسرتها إعراباً أو بناء أو كان الواقع قبل الألف حرف استعلاء أو غيره
نحو قوله ﷺ: ﴿وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ﴾، و﴿مِنْ أَحْبَابِكُمْ﴾، و﴿وَأَدْبَرَهُمْ﴾، و﴿مِنْ أَنْصَارٍ﴾،
و﴿وَالنَّهَارِ﴾، و﴿وَالنَّازِ﴾، و﴿وَالْجَارِ﴾، و﴿الْغَارِ﴾، و﴿مَنْ أَنْصَارِي﴾، و﴿حَتَّارِ﴾، و﴿كُفَّارِ﴾،
و﴿صَبَّارِ﴾، و﴿بِمَقْدَارِ﴾، و﴿قِنطَارِ﴾، و﴿دينارِ﴾، و﴿مَنْ أَصْوَأُهَا وَأَوْبَارُهَا وَأَشْعَارُهَا﴾،
و﴿مَنْ أَقْطَارُهَا﴾، و﴿بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾، و﴿مَنْ أَوْزَارِ الدَّيْنِ﴾، و﴿الأشْرَارِ﴾، و﴿قَرَارِ﴾،
و﴿جَبَّارِينَ﴾ وما كان مثله حيث وقع.

فصل

وكذلك كان يميل: ﴿فِيءِ آذَانِهِمْ﴾، و﴿طُعْيَيْنِهِمْ﴾، و﴿آذَانِنَا﴾ حيث وقع.
وحدثنا عبد العزيز بن أبي غسان المقرئ، قال: حدثنا أبو طاهر، قال: حدثنا أبو
عثمان الضرير عن أبي عمر عن الكسائي أنه أمال في المائدة: ﴿يُورِي﴾، و﴿فَأُورِي﴾
وقرأتها بإخلاص الفتح^(١).

(١) ذكر الخلاف في التيسير في إمالة «أوراي، يوراي» المائدة، وتبعه الشاطبي والذي قاله في التيسير على سبيل الحكاية من طريق أبي عثمان الضرير، وكذلك ما ذكرها هنا هو طريق أبي

فصل

وكذلك كان يميل الألف من: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ إذا كان في موضع خفض أو نصب نحو قوله: ﴿مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾، ﴿وَأَنَّ الْكَافِرِينَ﴾، و﴿بِهَا يَكْفُرِينَ﴾ وما كان مثله فإذا كان في موضع رفع أو كان مفردًا أخلص الفتح فيه نحو قوله تعالى: ﴿هُمْ الْكَافِرُونَ﴾، و﴿أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾، ﴿وَأُخْرَى كَافِرَةٌ﴾، و﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ﴾ وما كان مثله.

فصل

وكان يميل: ﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾، و﴿مَرْضَاتِي﴾ حيث وقعت، و﴿مُزَجَّنَةٍ﴾، و﴿غَيْرِ نَظْرِينَ إِنَّهُ﴾، و﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾، و﴿كَمِشْكُوتَةٍ﴾، و﴿مِنْهُمْ تُقَلَّ﴾، و﴿حَقُّ تَقَاتِهِ﴾ هذه الثمان الأحرف، وكذلك كان يميل: ﴿مَتَى﴾، و﴿وَعَسَى﴾، و﴿بَلَى﴾ حيث وقعت هذه الثلاثة، وكذلك: ﴿يَوَيْلَتِي﴾، و﴿يَحْسَرَتِي﴾، و﴿يَتَأَسَفِي﴾، و﴿أَنِي﴾ إذا كانت بمعنى: (كيف)، و(أين) نحو قوله ﷻ: ﴿أَنِي شَيْئٌ﴾، ﴿أَنِي يَكُونُ لَهُ وُلْدٌ﴾، ﴿أَنِي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ﴾، و﴿وَأَنِّي لَهُمُ التَّنَاوُشُ﴾ وما كان مثله حيث وقع.

وكذلك يميل فتحة الراء من قوله: ﴿بَلَّ رَانَ﴾ ومن قوله: ﴿التَّوْرَةَ﴾^(١)، حيث وقعت ومن قوله: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾، و﴿وَلَا أَدْرَاكُمْ﴾ حيث وقعا.

وأمال الراء والهمزة من قوله تعالى: ﴿رَأَى﴾ إذا لم يأت بعد الياء ساكن نحو قوله ﷻ: ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾، و﴿رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾، ﴿فَرَأَاهُ حَسَنًا﴾ وشبهه وسواء اتصل بضمير أو لم يتصل فإذا أتى بعد الياء ساكن فتح الراء والهمزة في الوصل من أجل الساكنين، فإذا وقف أمالهما معًا نحو قوله ﷻ: ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾، و﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾، و﴿وَرَأَى الْمَجْرُمُونَ﴾ وما كان مثله.

وأمال الهمزة من قوله: ﴿رَأَى الْجَمْعَانَ﴾ في الوقف خاصة لعدم وجود الياء في

عثمان الضرير ليس طريق التيسير على أنه قال في جامع البيان: «وبإخلاص الفتح قرأت ذلك كله للكسائي من جميع الطرق وبه كان يأخذ ابن مجاهد».

(١) وافق قالون في إمالة: «هار» التوبة.

الوصل لذهابها فيه للساكنين، وأخلص الفتح للراء في الحالين.

وأمال الراء من: ﴿الر﴾، و﴿المر﴾ والهاء والياء من ﴿كهيص﴾، وأمال فتحة الطاء والهاء من قوله ﴿طه﴾ والطاء من قوله ﴿طس﴾، و﴿وطس﴾ والياء من قوله ﴿يس﴾ وفتحة الحاء من قوله: ﴿حم﴾ حيث وقع^(١).

فصل

واعلم أنه كان يخلص الفتح في كل ما كان من الأفعال الثلاثية الماضية من ذوات الواو نحو قوله ﴿دعا﴾، و﴿ما زكى﴾، و﴿علا﴾، و﴿خلا﴾، و﴿وعفا﴾، و﴿وبدأ﴾، و﴿دنا﴾، و﴿نجا﴾ وما كان مثله إلا أربع كلم منها فإنه أمالهن لوقوعهن من ذوات الياء اتباعاً لهن وهو قوله تعالى: ﴿طحنها﴾، و﴿دحنها﴾، و﴿تلنها﴾، و﴿سجى﴾.

فإن صارت هذه الأفعال رباعية بزيادة حرف أو تضعيف أو كانت مستقبلة لم يسم فاعلها أو لحقتها زوائد أمالهن وذلك نحو قوله ﴿تدعى إلى كتبها﴾، و﴿تتلى عليكم﴾، و﴿إذ أجنكم﴾، و﴿يُدعى إلى الإسلام﴾، و﴿مجنكم﴾، و﴿فلما جنهم﴾، و﴿نجننا﴾، و﴿وأدنى﴾، و﴿أزى﴾، و﴿فأدلى﴾، و﴿أزكى﴾، و﴿زكنها﴾، و﴿ومن تزكى﴾، و﴿يزكى﴾.

وكذلك: ﴿فمن اعتدى﴾، و﴿بمثل ما اعتدى﴾، و﴿من استعلى﴾ وما كان مثله، لأن الزيادة الداخلة عليهن نقلتها إلى ذوات الياء ولحقتها فأمالها كذلك، وكذلك كان يخلص الفتح لكل ما كان من الأسماء الثلاثية المقصورة التي من ذوات الواو نحو قوله: ﴿سنا برفه﴾، و﴿على شفا حفرة من النار﴾، و﴿الصفاء﴾، و﴿وعصى﴾، و﴿عصاني﴾، و﴿أبأ أحد﴾ وما كان مثله.

ولا خلاف في إخلاص الفتح لألف التثنية سواء كانت اسماً أو حرفاً لأنها مجهولة، فالاسم نحو قوله: ﴿ولا تقربا﴾، و﴿تظهرا﴾، و﴿طهرا﴾، و﴿قالتا﴾، و﴿فقولا له﴾، و﴿أن تفشلا﴾، و﴿فحاتاهما﴾، و﴿يتماسا﴾ وشبهه والحرف نحو قوله: ﴿أنتنا عشرة عينا﴾، و﴿رجلان﴾، و﴿وأمرأتان﴾، و﴿طابفتان﴾، و﴿ساحران﴾ وشبهه.

(١) أمال أيضاً حرفي «نأى» بالإسراء وفصلت، أي: النون والهمزة، كذلك أمال: «مجارها» بهود.

فصل

واعلم أن كل ما ذكرته أنه يميله في الوصل والأسماء والأفعال وغير ذلك فهو يميله أيضًا في حال الوقف لوجود العلة الموجبة للإمالة في الموضعين وكذلك يقف على ما أماله من الكلم اللواتي في موضع الخفض في الوصل نحو: ﴿النَّهَارِ﴾، ﴿وَالنَّارِ﴾، و﴿الْقَرَارِ﴾ وشبهه؛ لأن مذهبه الإشارة إلى حركة الراء عند الوقف فلا بد من الإمالة من أجل ذلك، وأيضًا فإن الوقف عارض والعارض لا يعتد به في تغيير لفظ الوصل وإن ذهب العلة الموجبة للإمالة فيه، فإن أتى بعد الحرف الممال ساكن فإنه يمنع من الإمالة في حال الوصل لعدم وجود العلة هناك، فإن وقف على ذلك وفصل من الساكنين رجعت الإمالة لوجود العلة.

وذلك الساكن الذي يمنع من الإمالة في الوصل يكون تنوينًا نحو قوله ﷺ: ﴿عَلَىٰ هُدًى﴾، و﴿غَزًى﴾، و﴿مُصَفًى﴾، و﴿مُسًى﴾، و﴿مُصَلًى﴾، و﴿رَبًى﴾، و﴿فَتًى﴾، و﴿سُوى﴾، و﴿عَمًى﴾، و﴿وهدًى﴾، و﴿مُفْتَرًى﴾ و﴿مَوْلى﴾، و﴿قُرًى﴾، و﴿أذًى﴾، و﴿طُوى﴾ وما كان مثله.

ويكون حرفًا من سائر حروف المعجم نحو قوله ﷺ: ﴿مُوسَىٰ آلِ كَتَابِ﴾، ﴿وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ﴾، و﴿أَحْيَا النَّاسِ﴾، و﴿الرُّءْيَا الَّتِي﴾، ﴿وَجَنَىٰ الْجَنَّتَيْنِ﴾، و﴿طَعَا الْمَاءِ﴾، و﴿تَرَىٰ الَّذِينَ﴾، و﴿النَّصْرَى الْمَسِيحِ﴾، و﴿نَرَىٰ اللَّهَ﴾، و﴿إِحْدَى الْأُمَمِ﴾، و﴿الْقَتْلَىٰ أَخْرَجَ بِالْحَرْبِ﴾ وما كان مثله حيث وقع فأما قوله ﷺ في الكهف: ﴿كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ﴾ فأجمع أهل الأداء على إخلاص الفتح فيه في الوقف من حيث رسم في كل المصاحف بالألف وكانت عند الكوفيين المحدثين ألف تشنية والواحد من كلتا كلت ولا أعلم أحدًا جاء بالوقف على ذلك نصًّا غير الكسائي غير أن ابن المبارك حكى عنه أنه كان يقف على: ﴿كَلَّمَا﴾ بالألف وعلى ذلك الوقف وبه الأخذ.

قال أبو عمرو رحمته: فهذه أصول الإمالة مبسطة يقاس عليها على ما ذكرناه فيوصل إلى مذهبه إن شاء الله، وبالله التوفيق.

باب ذكر الإمالة لهاء التأنيث في الوقف

اعلم نفعنا الله وإياك أنه كان يقف على هاء التأنيث وما ضارعتها في اللفظ

بالإمالة تشبيهاً منه لها بألف التأنيث فيقف على قوله: ﴿الْأَخِرَةَ﴾، ﴿وَنَعَمَةَ﴾، ﴿وَمَعْصِيَتِ﴾، ﴿وَرَحْمَةَ﴾، و﴿الْقَيْمَةَ﴾، و﴿وَجَنَّةٍ﴾، و﴿عَالِيَةٍ﴾، و﴿قَائِمَةً﴾، و﴿وَدَانِيَةً﴾.

وكذا: ﴿جَائِيَةً﴾، و﴿كَاشِفَةً﴾، و﴿بَصِيرَةً﴾، و﴿هُمَزَةً﴾، و﴿لُمَزَةً﴾ وما كان مثله بالإمالة في جميع القرآن، ولم يأت عنه نص يُعمل عليه أنه استثنى من ذلك شيئاً، وكذلك قرأت^(١) على فارس بن أحمد عن قراءة، وكذلك حدثني محمد بن أحمد عن ابن الأعرابي عن إدريس عن خلف عن الكسائي، وبه كان يأخذ ابن مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى الخاقاني، وكان إمام هذه القراءة وهو اختيار ابن الأنباري، وغيره من النحويين، وكان ابن مجاهد يختار فتح هاء التأنيث وما كان قبلها إذا كان الحرف المتصل بها أحد عشرة أحرف، حروف الاستعلاء السبعة وهن: (الخاء، والغين والقاف والطاء والظاء والصاد والضاد) وثلاثة أحرف حلقيه، وهي: (الحاء والعين والألف) مجتمع عليه نحو قوله ﷻ: ﴿الصَّاحَّةُ﴾، و﴿الْبَلِغَةُ﴾، و﴿مَا﴾، و﴿بَسْطَةٌ﴾، و﴿مَوْعِظَةٌ﴾، و﴿حَصَاصَةٌ﴾، و﴿قَبْصَةٌ﴾، و﴿النَّطِيحَةُ﴾، و﴿مَا﴾، و﴿وَأَخْيُوتُهُ﴾، و﴿النَّجْوَةُ﴾، و﴿وَالصَّلَاةُ﴾، و﴿وَالزَّكَاةُ﴾، و﴿وَذَاتُ﴾، و﴿وَمَنُوتُ﴾، و﴿هَيْبَاتُ﴾، و﴿وَلَاتُ﴾، و﴿وَاللَّتُ﴾ وما كان مثله حيث وقع.

فأما قوله ﷻ: ﴿تُقَنَّةٌ﴾، و﴿وَالتَّورَنَةُ﴾، و﴿مَرَضَاتُ﴾، و﴿مُرْجَلَةٌ﴾، و﴿كَمْشَكُوتَةٌ﴾ فإن الألف وما قبله هو الممال في هذه الخمسة، لا الهاء وما قبلها، إذ لو كان ذلك لما جازت الإمالة فيها في حال الوصل ولا تكون الألف المشتبهة بالألف فيه تاء.

قال أبو عمرو رحمته: قال: ثم جعل ابن مجاهد بعد هذه الأصول (الواو والهمزة والهاء) إذا اتصل بهاء التأنيث أقوالاً فأمال بعضاً وفتح بعضاً، وأما الراء فإنه كان يميلها إذا كان قبلها كسرة أو ياء ساكنة أو ساكن قبله كسرة نحو قوله ﷻ: ﴿نَاضِرَةٌ﴾ ١١ إِلَى رَبِّهَا

(١) ذكر أيضاً في التيسير المذهبين وذكر هنا وفي جامع البيان أنه قرأ على أبي الفتح بالإمالة مطلقاً عند حروف الهجاء ما عدا الألف، وقد رجح التيسير المذهب الثاني مذهب ابن مجاهد وهو الإمالة عند حروف (أكهر)، و(فجئت زينب لذود شمس)، ولكن قراءته على أبي الفتح هو طريق التيسير، وقراءته من طريق ابن مجاهد من طرق جامع البيان، وليس طريقه في التيسير، وعلى ذلك فالراجح له من طريق التيسير والشاطبية هو الإمالة مطلقاً عند حروف الهجاء ما عدا الألف، وهي قراءته على أبي الفتح، والله أعلم.

نَاطِرَةٌ ﴿١٠٠﴾، و﴿فَاقِرَةٌ﴾، و﴿بَاسِرَةٌ﴾، و﴿وَالْآخِرَةُ﴾، و﴿لَكَبِيرَةٌ﴾، و﴿صَغِيرَةٌ﴾، و﴿ذُو مِرَّةٍ﴾، و﴿لَعِبْرَةٌ﴾ وما كان مثله.

وإن كان قبلها غير ذلك فتحها نحو قوله ﷺ: ﴿عَمْرَةٌ﴾، و﴿خَضْرَاءٌ﴾، و﴿اللَّهُ﴾، و﴿مَحْشُورَةٌ﴾، و﴿وَعِمَارَةٌ﴾، و﴿سَيَّارَةٌ﴾، و﴿بَرْرَةٌ﴾، و﴿وَشَجْرَةٌ﴾، و﴿نَمْرَةٌ﴾ وما كان مثله حيث وقع.

وأما الهمزة فإنه كان يجعلها إذا كان قبلها كسرة أو ياء ساكنة أو ساكن غير الألف نحو قوله ﷺ: ﴿حَاطِطَةٌ﴾، و﴿سَيِّعَةٌ﴾، و﴿فَيْعَةٌ﴾، و﴿نَاشِئَةٌ﴾، و﴿حَاطِطَةٌ﴾، و﴿النَّشَاءُ﴾، و﴿سُوءَةٌ﴾ وما كان مثله.

وقد كان أبو طاهر ابن أبي هاشم يرى إخلاص فتحة الهمزة مع الساكن غير الياء في نحو قوله: ﴿النَّشَاءُ﴾، و﴿اللَّهُ﴾ وشبهها وهو القياس فإن كان قبلها فتحة أو ألف فتحها نحو قوله ﷺ: ﴿أَمْرَأْتُ﴾، و﴿بَرَاءَةٌ﴾ وشبهه حيث وقع.

وأما الهاء فإنه كان يميلها إذا كان قبلها كسرة أو ساكن قبله كسرة نحو قوله ﷺ: ﴿الْهَيْئَةُ﴾، و﴿وَفَيْكِهِتُ﴾، و﴿وَجْهَةٌ﴾ وما كان مثله، وكذلك إن وقع قبلها ياء، فإن وقع قبلها غير ذلك فتحها نحو: ﴿شَفْعَةٌ﴾ وشبهه كمذهب ابن مجاهد واختياره.

وأما أصله قرأت على أبي الحسن عن قراءته وبه أخذ، وقد كان أبو طاهر فيما أخبرني الفارسي عنه يجري الكاف مجرى الراء فإن انفتح ما قبلها أو انضم فتح نحو قوله ﷺ: ﴿التَّهْلُكَةُ﴾، و﴿الشُّوْكَةُ﴾، و﴿الْمُبْرَكَةُ﴾ وشبهه.

فإن انكسر ما قبلها أو كان ياء أمال نحو قوله: ﴿الْمَلَيْكَةُ﴾، و﴿ضَاحِكَةٌ﴾، و﴿الْأَيْكَةُ﴾، و﴿مُتْرَكَةٌ﴾ وشبهه، وكان أيضًا يختار فتحة الراء في قوله ﷺ: ﴿فَطَّرَتْ اللَّهُ﴾ من أجل الطاء وبالأول قرأت وبه أخذ.

وأما هاء السكت نحو قوله ﷺ: ﴿سُلْطَنِيَّةٌ﴾، و﴿مَالِيَّةٌ﴾، و﴿كَيْبِيَّةٌ﴾ فلا خلاف في فتحها وفتح ما قبلها، ويجوز عند أكابر أهل الأداء وابن مجاهد وجميع أصحابه غير ذلك فاعلمه إن شاء الله، وبالله التوفيق.

باب الروم والإشمام والوقف على أواخر الكلم

اعلم أن الرواية صحت لدينا أنه كان يشير إلى حركة الإعراب والبناء في حال الوقف على أواخر الكلم المتحركات في الوصل، وتلك الإشارة تكون رومًا وإشمامًا، فأما الروم فهو إضعافك الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها فيسمع لها صوتيًا خفيًا يدركه الأعمى بحاسة السمع، وهو يكون في الحركات الثلاث في الخفض والرفع والنصب، إلا أن القراء عادتهم ألا يرومون المنصوب والمفتوح لخفتهما، وأما الإشمام فهو ضمك شفتيك بعد تسكين الحرف الموقوف عليه من غير إحداث شيء في جسمه ويدرك معرفته البصير لا غير إذ هو لرؤية العين خاصة، وهو يكون في المرفوع لا غير فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

باب ذكر مذهبه في الوقف على المرسوم

وحدثنا عبد العزيز بن جعفر المقرئ، قال: حدثنا عبد الواحد بن عمر، وحدثنا فارس بن أحمد المقرئ، قال: حدثنا عبد الباقي بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد، قالوا: حدثنا أحمد بن محمد البراي، عن خلف عن الكسائي أنه كان يتبع في الوقف الكتاب، فدل ذلك على أنه يقف على ما رسم في المصحف على حال رسمه، ولم يرو لنا من طريق أبي عمر وأبي الحارث عنه في ذلك شيء نعمل به، ثم ثبت لدينا بعد هذه الرواية المجملة مخالفته لمرسوم الخط في حروف بأعيانها نقلت إلينا عنه وهي: ﴿مَرَضَاتٌ﴾ حيث وقع، و﴿هَيَّاتٌ﴾، و﴿وَلَاتٌ حِينَ مَنَاصٍ﴾ في سورة ص، و﴿بَهَجَةٍ مَّا﴾ في النمل، و﴿الَّتِ وَالْعُرَى﴾ في والنجم، و﴿أَبْتَتَ عِمْرَانَ﴾ في التحريم، و﴿أَمْرَاتٌ﴾، و﴿وَمَعْصِيَتٌ﴾، و﴿رَحْمَتٌ﴾، و﴿كَلِمَتٌ﴾، و﴿سُنَّتٌ﴾ وشبهه مما رسم في المصحف من تاءات التانيث بالتاء فوق على هذه الحروف بالهاء خلاف رسمها، وكذلك يقف على قوله ﷻ:

﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾، و﴿يَتَأَيُّهُ السَّاحِرُ﴾، و﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ بالألف خلاف رسمه،

وكذلك يقف على: ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾، و﴿يَهْدِي الْعَمَى﴾ في الروم بالياء خلاف رسمها.

وحدثنا فارس بن أحمد، قال: حدثنا عبد الباقي بن الحسن، قال: وقفت في

مذهب الكسائي على قوله ﷻ^(١): ﴿وَيَكَانَ اللَّهُ﴾، و﴿وَيَكَانَهُ﴾ على «وي» وابتدأت: ﴿كَانَ اللَّهُ﴾، و﴿كَانَهُ﴾ وهي رواية أبي عمر عنه، وكذلك حدثني ابن خواستي الفارسي عن أبي طاهر عن إسماعيل بن يونس عن أبي عمر عن الكسائي أنه كان يقف على الياء منفصلة فيهما.

قال أبو عمرو: ولم يكن شيخنا أبو الحسن يتقن معرفة هذا الباب فاعتمدت فيه على ما روئته عن فارس بن أحمد وغيره وبه أخذ، وبالله التوفيق.

باب فرش الحروف^(٢)

سورة أم القرآن

﴿قَرَأَ﴾ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ بـألف، وقرأ: ﴿عَلَيْهِمُ الدِّلَّةُ﴾، و﴿عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾، و﴿إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾، و﴿عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا﴾، و﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾ وما كان مثله إذا كان قبل الهاء كسرة، أو ياء ساكنة وبعد الميم ألف وصل بضم الهاء والميم في الوصل فإذا وقف كسر الهاء وسكن الميم حيث وقع.

فرش سورة البقرة^(٣)

﴿قَرَأَ﴾ ﴿وَمَا تَخْدَعُونَ إِلَّا﴾ بفتح الياء وإسكان الخاء وفتح الدال من غير ألف ولا خلاف في الأول هو قوله: ﴿تُخْدَعُونَ اللَّهُ﴾ وكذلك الذي في سورة النساء.

﴿قَرَأَ﴾ ﴿بِمَا كَانَ يَكْذِبُونَ﴾ بفتح الياء وإسكان الكاف وتخفيف الذال.

﴿وَإِذَا قِيلَ﴾، ﴿وَحِيلَ﴾، ﴿وَسِيقَ﴾، ﴿غِيضَ﴾، ﴿وَجَاءَ﴾ بإشمام الضم لأوائل هذه الحروف الخمسة حيث وقعت ولا خلاف في كسر القاف في قوله:

(١) ويكون الوقوف هنا على الكلمة بأسرها ورجَّحه لجميع القراء بما فيهم الكسائي؛ لأنه مما كتب موصولاً، وهو الصواب، والله أعلم.

(٢) جاء في الأول فرش سورة الفاتحة قبل (باب ذكر المد)، وأخرناها لتعلقها بما بعدها.

(٣) وافق قالون في إسكان الهاء من «هو، هي» إذ جاء قبلها حرف (الواو أو الفاء أو اللام)، «بيصط» بالصاد، «فيضاعفه» بضم الفاء وألف وتخفيف العين، «وصية» بالرفع، «نكفر» بالنون والجزم، «يحسبهم» بكسر السين في كل القرآن، ووافقه قالون في رفع الراء من «ليس البرُّ أن تولوا»، والهمز في «هزواً» حيث وقع، وضم باء «الثبوت» حيث وقع، وفتح «السلم» هنا، وضم الراء من «رُبوة»، وتشديد الصاد من «أن تصدقوا»، والرفع في «تجارة حاضرة»، وجزم الراء والباء من «يغفر لمن، ويعذب من يشاء» مع إدغام الباء في الميم.

﴿قِيلًا﴾، ﴿وَقِيلَهُ﴾ لأنهما مصدران، وكذلك لا خلاف بينهما في إشمام ضم السين من ﴿سِيء﴾، و﴿سَيِّئًا﴾ حيث وقعا.

﴿نَغْفَرَ لَكُم﴾ بالنون وفتحها وكسر الفاء، ﴿عَلَيْهِمُ الدِّلَّةُ﴾ قد ذكر في أم القرآن، ﴿النَّبِيِّنَ﴾، و﴿الأنبياء﴾، و﴿النُّبُوَّةُ﴾، و﴿النَّبِيِّ﴾ بغير همز حيث وقع، و﴿الصابئين﴾، و﴿الصَّابِغُونَ﴾ هنا وفي المائة والحج بكسر الباء والهمزة.

﴿بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾ على التوحيد من غير ألف، ﴿لا يعبدون إلا الله﴾ بالياء، ﴿للنَّاسِ حُسْنًا﴾ بفتح الحاء والسين.

﴿تَظْهَرُونَ عَلَيْهِم﴾ بتخفيف الظاء، وكذلك في التحريم: ﴿وَإِنْ تَظْهَرَا عَلَيْهِ﴾، ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفْلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بعده: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ﴾، و﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ بعده: ﴿وَلَيْنَ أُتِيَتْ﴾ بالتاء فيهن جميعا.

﴿جَبْرِئِيلَ﴾ بفتح الجيم وهمزة مكسورة بين الراء والياء وكذلك في التحريم، و﴿ميكائيل﴾ بهمزة بعدها ياء.

﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ﴾ وفي الأنفال: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَاتَهُم﴾، ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ وفي يونس: ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ بتخفيف النون من: ﴿وَلَكِنَّ﴾ وكسرهما للساكنين ورفع الأسماء بعدها في الأربعة مواضع.

﴿وَلَا تُسْأَلُ عَنْ﴾ بضم التاء ورفع اللام، ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ﴾ بكسر الخاء، و﴿وَوَصَّى بِهَا﴾ بغير ألف بين الواوين وتشديد الصاد.

﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ بالياء، ﴿لرؤف رحيم﴾ بغير واو بعد الهمزة حيث وقع، ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾، ﴿وَلَيْنَ أُتِيَتْ﴾ قد ذكر قبل، ﴿ومن يطوع خيرا﴾ بالياء وتشديد الطاء وجزم العين في الموضعين.

﴿وتصريف الريح﴾ بالتوحيد حيث وقع إلا في ثلاثة مواضع فإنه قرأها بالجمع الحرف الذي في الحجر، والذي في الفرقان، والأول من الروم، ولا خلاف فيه وجملة ما قرأه بالتوحيد مما خالف فيه نافعا تسعة أحرف، وستأتي في مواضعها إن شاء الله.

﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ بالياء، ﴿خُطُوتٍ﴾ بضم الطاء حيث وقع، ﴿وَلَيْكِنَّ﴾
 أَلِيْرٍ مِّنْ ءَامِنٍ﴾، ﴿وَلَيْكِنَّ أَلِيْرٍ مِّنْ أَتَقَى﴾ بفتح النون من «الكن» ونصب الراء فيهما.
 ﴿مِن مَّوَصِّ جَنَفًا﴾ بفتح وتشديد الصاد، ﴿ومِن يَطْوَع خَيْرًا﴾ قد ذكر،
 ﴿فِدْيَةً﴾ بالتنوين، ﴿طَعَامٍ﴾ رفع بغير تنوين، ﴿مَسْكِينٍ﴾ على التوحيد، وكذلك في
 المائدة: ﴿أَوْ كَفَّرَةٌ طَعَامًا﴾ إِلَّا أَنْ: ﴿مَسْكِينٍ﴾ هناك على الجمع.

﴿الجيوب﴾، و﴿الْعِيُونِ﴾، و﴿الشيوخ﴾ بكسر أوائل هذه الثلاثة، واتفقا على
 كسر الباء من: ﴿الْبَيُوتِ﴾، و﴿بُيُوتٍ﴾ وعلى ضم الغين من: ﴿الْغُيُوبِ﴾، و﴿ولا
 تقتلوهم حتى يقتلوكم﴾، ﴿فإن قتلوكم﴾ بغير ألف في الثلاثة على معنى: (القتل).
 ﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ قد ذكر في الإمالة والوقف، ﴿وَالِى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ بفتح
 التاء وكسر الجيم حيث وقع، ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ بنصب اللام.

﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ بالثاء ولا خلاف في قوله ﷻ: ﴿أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾، ﴿حَتَّى
 يَطْهَرُنَّ﴾ بفتح الطاء والهاء وتشديدهما، ﴿قَدْرُهُ﴾، و﴿قَدْرُهُ﴾ بفتح الدال فيهما.
 ﴿ما لم تُمَاسِهِنَّ﴾ بضم التاء وألف ممدودة بعد الميم في الموضعين هنا،
 وفي سورة الأحزاب في الثالثة، ﴿هَلْ عَسَيْتُمْ﴾ بفتح السين، وكذلك في سورة القتال.
 ﴿عُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ بضم الغين، و﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ﴾ بفتح الدال وإسكان الفاء من
 غير الألف، وكذلك في سورة الحج.

﴿أَنَا أَحْيَى وَأَمِيتٌ﴾، ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾، ﴿وَأَنَا أَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾،
 و﴿أَنَا أَنْبِئُكُمْ﴾ وما كان مثله إذا كان بعد (أنا) همزة مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة
 بحذف الألف في الوصل واتفقا على إثباتها في الوقف.

﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾، وفي الأنعام: ﴿فِيهِدْنَهُمْ أَقْتَدِهِ﴾ بحذف الهاء فيهما حال
 الوصل فإذا وقف أثبت الهاء، ﴿كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾ بالزاي، ﴿قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ﴾ بوصل
 الألف وجزم الميم على الأمر فإذا ابتداء قال: ﴿أَعْلَمُ﴾ بكسر الألف.

﴿أَكُلْهَا﴾، و﴿الْأَكْلِ﴾، و﴿أَكُلُهُ﴾ بضم الكاف حيث وقع سواء أضيف

إلى مذكر أو مؤنث أو لم يضيف، ﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾ بكسر النون وفتح العين وكذلك في النساء، ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ﴾.

﴿إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ بفتح السين، و﴿كتابه ورسله﴾ بالالف على التوحيد.

يسكن من ياءات الإضافة في هذه السورة أربع ياءات: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾، ﴿غَيْبٍ﴾، و﴿بَيْتِي لِلطَّافِينَ﴾، و﴿مَتَىٰ إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ﴾، واتفقا على الإسكان في قوله: ﴿وَلِيُؤْمِنُوا بِئِي﴾^(١).

فصل في مذهب الكسائي في ياءات الإضافة

ومن أصل الكسائي أن كل ياء إضافة بعدها همزة مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة أو ألف وصل مفردة أو سائر حروف المعجم أن يسكن الياء في جميع القرآن، إلا في ثلاثة أحرف أولها في الأنعام: ﴿وَحَيَايَ﴾ في النمل: ﴿مَا لِي لَا أَرَىٰ آلَهُهُدًى﴾، وفي يس: ﴿مَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ فإنه يفتح الياء فيها.

فإذا أتى بعد ياء الإضافة ألف وصل التي معها لام المعرفة فتح الياء في جميع القرآن إلا في ثلاثة مواضع فإنه يسكن الياء فيها في إبراهيم: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، وفي العنكبوت والزمر: ﴿قُلْ يٰعِبَادِ﴾ لا غير.

ومن أصله أيضًا أن كل ياء محذوفة من الخط سواء كانت لامًا أو للإضافة فهو يحذفها في الوصل والوقف جميعًا إلا حرفين في هود: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾، وفي الكهف: ﴿مَا كُنَّا نَنْعِ﴾ لا غير فإنه أثبت الياء فيهما في حال الوصل وحذفها في الوقف وحذف الياء في الحالين في قوله ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ في الزخرف.

(١) كذلك اتفقا على إسكان «وليؤمنوا بي»، وعلى فتح «عهدي الظالمين»، وكذلك «ربي الذي»، وكذلك وافق نافعًا في النون من نحو: «فمن اضطر، وأن احكم»، والدال من «ولقد استهزئ»، والتنوين من نحو: «فتيلاً * انظر»، واللام من نحو: «قل ادعوا»، والواو من نحو: «أو انقص» ما اجتمع فيه ساكنان يبدأ ثانيهما بهمزة مضمومة.

فرش سورة آل عمران^(١)

- ﴿ قَدْ ذَكَرْتُ ﴾ ﴿التَّوْرَةَ﴾ في الإمالة، قرأ: ﴿سَيَعْلَبُونَ﴾، و﴿مُحْشَرُونَ﴾، و﴿يُرَوْنَهُمْ﴾ بالياء في الثلاثة، ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ﴾ بفتح الهمزة.
- ﴿ مِنْهُمْ تُقْنَنَةً ﴾، و﴿حَقُّ تَقَاتِهِ﴾ قد ذكرا في الإمالة، و﴿وَكَفَّلَهَا﴾ بتشديد الفاء، و﴿زَكَرِيًّا﴾، و﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ﴾ وشبهه فهو ممدود غير مهموز.
- ﴿ فَنَادَاهُ الْمَلَكَةَ ﴾ بألف مماله، ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾ في الموضعين هنا، و﴿يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في سبحان والكهف، و﴿يُبَشِّرُ اللَّهَ﴾ في عسق، في الخمسة بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين وتخفيفها.
- ﴿ وَنَعَلِمَهُ الْكِتَابَ ﴾ بالنون، ﴿أَتَىٰ أَحَلَقُ لَكُمْ﴾ بفتح الهمزة، ﴿طَمْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ على التوحيد من غير ألف ولا همزة هنا وفي المائدة.
- ﴿ هَتَانُكُمْ ﴾ بالمد والهمز حيث وقع، ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾، و﴿لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾، و﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾، و﴿نُؤْتِيهِ﴾، و﴿نُؤْلِيهِ﴾، و﴿وَنُؤْصِلِيهِ﴾، و﴿أَرْجِيهِ﴾، و﴿يَأْتِيهِ﴾، و﴿وَيَتَّقَهُ﴾، و﴿فَأَلْقَاهُ﴾، و﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ بصلة الهاء بياء في الوصل في الجميع.
- ﴿ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ بضم التاء وفتح العين وكسر اللام وتشديدها، ﴿لَمَّا آتَيْتُكُمْ﴾ بياء مضمومة من غير ألف، ﴿حَجَّ الْبَيْتِ﴾ بكسر الحاء، ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ قد ذكر.
- ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ﴾ بالياء فيهما جميعاً، ﴿لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ﴾ بضم الضاد ورفع الراء وتشديدها.
- ﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ ﴾ بواو قبل السين وإمالة فتحة السين والألف بعدها، ﴿قَرِحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرِحٌ﴾، و﴿أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ بضم القاف في الثلاثة، ﴿مِنْ نَبِيِّ قَتَلَ﴾ بفتح القاف والتاء وألف بينهما.

(١) وافق ناقفاً في: «نوفيهم أجورهم» بالنون، «يبغون» و«يرجعون» بالتاء في الموضعين، و«لا يأمرؤكم» بالرفع، «مسؤمين» بفتح الواو، «مما تجمعون» بالتاء.

﴿الرُّعْبَ﴾، و﴿رُعْبًا﴾ بضم العين حيث وقع، ﴿تغشى طائفة﴾ بالتاء والإمالة.
 ﴿والله بما يعملون بصير﴾ بالياء، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾ بكسر الهمزة، ﴿وَلَا
 حَزْنُكَ﴾، و﴿لِيَحْزُنُنِي﴾، و﴿لِيَحْزُرَ الَّذِينَ﴾ بفتح الياء وضم الزاي حيث وقع.
 ﴿حَتَّى يَمِيزَ الْخَيْثَ﴾ بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء وتشديدها وكذلك في
 الأنفال: ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ﴾، ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ بالتاء فيه وهو الحرف الأخير وحده.
 ﴿وَقَاتِلُوا﴾ بضم القاف وكسر التاء في الأول وفتحها في الثاني وفتح التاء
 وألف بينهما، وفي سورة براءة: ﴿فَيَقْتُلُونَ﴾ بضم الياء وفتح التاء، ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ بفتح
 الياء وضم التاء.

يسكن من ياءات الإضافة في هذه السورة، وهي ست ياءات: ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾،
 ﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِيَدِكَ﴾، و﴿مَتَىٰ إِنَّكَ﴾، و﴿أَجْعَلْ لِي آيَةً﴾، و﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ﴾، و﴿مَنْ
 أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾، وحذف الياء في الحاليين في قوله ﷻ: ﴿وَمَنْ آتَبَعَنِي وَقُل﴾.

فرش سورة النساء^(١)

﴿تَسَاءَلُونَ بِهِ﴾ بتخفيف السين، ﴿فَيَمَّا﴾ بالالف، ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾
 بالنصب، ﴿فَلَأُمِّهِ الثَّلْثُ﴾، وفي القصص: ﴿فِي أُمَّهَا رَسُولًا﴾، وفي الزخرف: ﴿فِي أُمَّرٍ
 آكَتَبِ﴾ بكسر همزة الوصل في الأربعة من أجل الكسرة، وكذلك إذا أضيف إلى
 جمع، وذلك أيضًا في أربعة مواضع في النحل.
 ﴿مِنْ بَطُونٍ أُمَّهَاتِكُمْ﴾، وفي النور: ﴿أَوْ بِيُوتٍ أُمَّهَاتِكُمْ﴾، وفي الزمر: ﴿مِنْ
 بَطُونٍ أُمَّهَاتِكُمْ﴾، وفي النجم: ﴿فِي بَطُونٍ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ بكسر الهمزة ولا خلاف بينهما
 في فتح الميم في الجمع ولا في كسرها في التوحيد، وكذلك لا خلاف بينهما في
 الابتداء أن الهمزة مضمومة لعدم الكسرة والياء هناك.
 ﴿يَدْخُلُهُ جَنَّتٍ﴾، و﴿يَدْخُلُهُ نَارًا﴾ بالياء فيهما، ﴿النِّسَاءَ كَرِهًا﴾، وفي براءة:

(١) وافق نافعًا في: «يوصي» بكسر الصاد في الموضعين، «فتيلاً * انظر» بكسر التنوين، «أن اقتلوا»
 بضم النون، «أو اخرجوا» بالضم، «غير أولي» بالنصب، «وقد نُزِّلَ» بضم النون وكسر الزاي،
 «سوف نؤتيهم أجورهم» بالنون.

﴿طَوَّعًا أَوْ كَرِهًا﴾، وفي الأحقاف: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا﴾، ﴿وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ بضم الكاف في الأربعة.

﴿مُحْصَنَتٌ﴾، ﴿وَأَلْمُحْصَنَتُ﴾ سواء كانت بألف ولام أو لم تكن بكسر الصاد حيث وقع إلا الحرف الأول من هذه السورة وهو قوله تعالى: ﴿وَأَلْمُحْصَنَتُ مِنْ أَلْسِنَاءٍ﴾ في الأول فإنه فتح الصاد فيها خاصة.

﴿وَأُحِلَّ لَكُمْ﴾ بضم الهمزة وكسر الحاء، ﴿فَإِذَا أَحْصِنَّ﴾ بفتح الهمزة والصاد، ﴿تَجْتَرَّةً عَنْ تَرَاضٍ﴾ بالنصب، ﴿مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾ بضم الميم وكذلك في الحج، ﴿مُدْخَلًا يَرِضُونَهُ﴾.

﴿وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾، و﴿فَسَأَلَ الَّذِينَ﴾، ﴿فَسَأَلُوا﴾، ﴿وَسَأَلَهُمْ﴾ وما كان مثله إذا كان أمرًا مواجهًا به وقبل السين واو أو فاء بفتح السين من غير همز حيث وقع.

﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ﴾ بغير ألف، ﴿النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ بفتح الباء والخاء، وكذلك في الحديد، ﴿وَإِنْ تَكْ حَسَنَةً﴾ بالنصب.

﴿لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ بفتح التاء وتخفيف السين وإمالة فتحة الواو، ﴿أو لمستم النساء﴾ بغير ألف وكذلك في المائدة، ﴿نِعِيمًا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾ قد ذكر.

﴿وَلَا يُظَلِّمُونَ فِتْنًا﴾ بالياء ولا خلاف في الأول أنه بالياء، ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾، ﴿وَتَصَدِيقَةً﴾، و﴿يُصَدِّقُونَ﴾، و﴿تَصَدِيقٌ﴾، و﴿فَأَصْدَعُ﴾، و﴿قَصْدٌ﴾، و﴿يُصَدِّرُ﴾ وما كان مثله إذا سكنت الصاد وأتى بعدها دال بإشمام الصاد الزاي حيث وقع وجملته اثنا عشر موضعًا.

﴿فتبتوا﴾، و﴿فتبتوا﴾، وكذلك في الحجرات بالتاء والثاء من (التثبیت) في الثلاثة، ﴿إِلَيْكُمْ أَلْسَلَمٌ﴾ بالألف، ﴿أَنْ يُصَلِّحَا بَيْنَهُمَا﴾ بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف.

﴿فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ﴾ بإسكان الراء، ﴿لَا تَعْدُوا فِي أَلْسَبْتٍ﴾ بإسكان العين وتخفيف الدال.

ليس فيها من الياءات شيء.

فرش سورة المائدة^(١)

﴿قَدْ ذَكَرْتُ: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ فِي الْمَوْضِعِينَ، ﴿أَوْ لِمَسْتُمْ﴾ فِي النِّسَاءِ.

﴿قَرَأَ: ﴿قُلُوبُهُمْ قَسِيَةً﴾ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ، ﴿السُّحَّتَ﴾ بِضَمِّ الْحَاءِ حَيْثُ وَقَعَ فِي الثَّلَاثَةِ الْمَوَاضِعِ فِي هَذِهِ السُّورَةِ.

﴿وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ بَرَفِعَ ذَلِكَ كُلَّهُ، وَضَمَّ الذَّالَ مِنْ: ﴿الْأُذُنَ﴾، وَ﴿أُذُنِي﴾ حَيْثُ وَقَعَ، وَلَا خِلَافَ فِي نَسَبِ: ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ﴾ بِ«أَنَّ»، وَ﴿يَقُولُ الَّذِينَ﴾ بِزِيَادَةِ وَوَقِيلَ: ﴿يَقُولُ﴾ وَرَفَعَ اللَّامَ.

﴿مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ﴾ بِدَالٍ وَاحِدَةٍ مَفْتُوحَةٍ مُشَدَّدَةٍ، ﴿وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ﴾ بِخَفْضِ الرَّاءِ وَالْإِمَالَةِ، ﴿فَمَا بَلَغَتْ رَسُولَتُهُ﴾ عَلَى التَّوْحِيدِ وَنَسَبِ التَّاءِ، ﴿وَالصَّاعُونَ﴾ قَدْ ذَكَرَ. ﴿أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً﴾ بَرَفَعَ النُّونَ، ﴿بِمَا عَقَدْتُمْ الْأَيْمَانَ﴾ بِتَخْفِيفِ الْقَافِ، ﴿فَجَزَاءً﴾ بِالتَّنْوِينِ، ﴿مِثْلَ مَا﴾ بَرَفَعَ اللَّامَ، ﴿أَوْ كَفَّرَةً طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ قَدْ ذَكَرَ.

﴿إِلَّا سَاحِرَ مَبِينٍ﴾ بِالْأَلْفِ وَكَذَلِكَ فِي يُونُسَ وَهُودَ وَالصَّفِّ فِي الْأَرْبَعَةِ، ﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبِّكَ﴾ بِالتَّاءِ وَإِدْغَامِ اللَّامِ مِنْ «هَلْ» فِي التَّاءِ، ﴿رَبِّكَ﴾ بِنَسَبِ الْبَاءِ.

﴿طَيْرًا﴾ قَدْ ذَكَرَ، ﴿إِنِّي مُنَزَّلُهَا﴾ بِإِسْكَانِ النُّونِ وَتَخْفِيفِ الزَّايِ، وَكَذَلِكَ: ﴿يُنزِّلُ أَلْغَيْثَ﴾ فِي لِقْمَانَ، ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنزِّلُ أَلْغَيْثَ﴾ فِي الشُّورَى فِي الثَّلَاثَةِ.

﴿هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ﴾ بَرَفَعَ الْمِيمَ.

يَسْكُنُ يَأْتِئُهَا، وَهِيَ سِتٌّ: ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾، ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾، ﴿وَأُمِّي إِلَهُيْنِ﴾، وَ﴿لِي أَنْ أَقُولَ﴾.

(١) وافق نافعاً في: «استحق» بضم التاء وكسر الحاء مبدوءاً بهزمة وصل مضمومة.

فرش سورة الأنعام^(١)

﴿مَنْ يُصِرْفَ﴾ بفتح الياء وكسر الراء، ﴿ثم لم يكن﴾ بالياء، ﴿وَاللَّهُ رَبَّنَا﴾ بنصب الباء، ﴿أَفَلَا يَعْقُلُونَ﴾ بالياء، وكذلك في الأعراف ويوسف ويس في الأربعة.

﴿أَرَيْتُمْ﴾ و﴿أَرَيْتَكُمْ﴾، و﴿أَرَيْتَ﴾، و﴿أَفَرَيْتَ﴾ إذا كان قبل الراء همزة الاستفهام يحذف الهمزة التي بعد الراء حيث وقع، ﴿أَنَّهُ مِّنْ عَمَلٍ﴾ بكسر الهمزة.

﴿وَلَيْسْتَيْنِ سَبِيلٌ﴾ بالياء ورفع اللام من: ﴿سَبِيلٍ﴾، ﴿يَقْضِ الْحَقَّ﴾ بالضاد مكسورة من (القضاء) فإذا وقف وقف بغير ياء اتباعاً للرسم، وكذلك ما أشبهه نحو: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾، و﴿لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، و﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾، و﴿يُنَادِ الْمُنَادِ﴾، و﴿فَمَا تَعْنِ التُّذُرُ﴾ وما أشبهه إلا في حرفين قوله في النمل: ﴿عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ﴾ وقوله في الروم: ﴿بِهَيْدَىٰ الْعَمَىٰ﴾ فإن النص جاء عنه بالوقف عليهما بالياء خلاف رسمهما وقد ذكر.

﴿لَئِن أُخِجْنَا﴾ بألف ممالاة بعد الجيم من غير ياء ولا تاء ولا خلاف في الذي في يونس: ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ﴾ بفتح النون، وتشديد الجيم، ولا خلاف في الأول، و﴿رَأَىٰ كَوْكَبًا﴾ قد ذكر في الإمامة، ﴿أُحْجِجُونِي فِي اللَّهِ﴾ بتشديد النون، ﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾ قد ذكر في الإمامة.

﴿دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ﴾ بالتثنية وكذلك في يوسف، ﴿وَاللَّيْسُ﴾ بلامين وإسكان الياء وكذلك في ص، ﴿فِيهِدْنَهُمْ أَقْتَدَهُ﴾ قد ذكر، ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ﴾ بفتح العين واللام من غير ألف ونصب اللام من «الليل».

﴿إِلَىٰ ثَمَرِهِ﴾ في الموضعين، و﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾ في يس بضم الثاء والميم في الثلاثة، ﴿وَحَرَقُوا لَهُ﴾ بتخفيف الراء، ﴿كُلُّ شَيْءٍ قُبْلًا﴾ بضم القاف والباء، وكذلك: ﴿الْعَذَابُ قُبْلًا﴾ في الكهف.

(١) وافق ناقفاً في ضم الدال من «ولقد استهزئ»، ونصب التاء من «فتنتهم»، وقرأ: «ولا نكذب، ونكون» بالرفع، «ويكذبونك» بتخفيف الكاف وإسكانها، «لقد تقطع بينكم» بنصب النون، و«نحشرهم» بالنون، «حصاده» بكسر الصاد.

﴿كَلِمَاتِ رَبِّكَ﴾ على التوحيد وكذلك في الموضوعين في يونس وفي غافر في الأربعة فإذا وقف، وقف كلمه بالهاء قياسًا على ما رويناه عنه من أنه كان يقف على المرسوم من هاءات التأنيث بالهاء خلافًا لرسمهن، روى ذلك عنه منصوصًا خلف بن هشام، وكذلك: ﴿بِأَيَّةٍ﴾، ﴿وَأَيَّةٍ﴾، و﴿بَيْنَتَةٍ﴾، و﴿جَمَلَتٍ﴾ وسائر هاءات التأنيث، وإذا وقف كذلك أمال الهاء وما قبلها على أصله المتقدم.

﴿لِيُضِلُّوْنَ بِأَهْوَاءِهِمْ﴾، وفي يونس: ﴿لِيُضِلُّوْا عَن سَبِيلِكَ﴾ بضم الياء فيهما، ﴿مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ بضم الحاء وكسر الراء ولا خلاف بينهما في: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ﴾.

﴿أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا﴾، وفي يس: ﴿الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ﴾، وفي الحجرات: ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا﴾ في الثلاثة بتخفيف الياء وإسكانها.

﴿حَرَجًا كَأَنَّمَا﴾ بفتح الراء، ﴿مَنْ يَكُونُ لَهُ﴾ بالياء وكذلك في القصص، ﴿لِلَّهِ بَزَعْمِهِمْ﴾ و﴿مَنْ نَشَاءُ بَزَعْمِهِمْ﴾ بضم الزاي فيهما، ﴿إِلَى ثَمَرِهِ﴾، و﴿أَكْلُهُ﴾، و﴿خُطُوتٍ﴾ قد ذكر.

﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾، و﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾، و﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ وما كان مثله بتخفيف الذال حيث وقع إذا كان بالتاء وحسنت معها تاء أخرى فإذا كان بالياء فلا خلاف في تشديد الذال.

﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي﴾ بكسر الهمزة، ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾، وكذلك في النحل بالياء، ﴿فَارْقُوا دِينَهُمْ﴾ بألف، وكذلك في الروم.

﴿دِينًا قِيَمًا﴾ بكسر القاف وفتح الياء وتخفيفها.

﴿يَسْكُنُ مِنَ الْيَأِاتِ فِيهَا سِتْ يَأِاتٍ﴾: ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿إِنِّي أَرْبُكَ﴾، ﴿وَجْهِيَ لِلَّذِي﴾، ﴿رَبِّي إِلَى صِرَاطِي﴾، ﴿وَمَمَاتٍ لِلَّهِ﴾ وفتح الياء في قوله ﷻ: ﴿وَمَحْيَايَ﴾ وأمّال فتحة الياء التي قبل الألف على أصله.

فرش سورة الأعراف^(١)

﴿ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾ قد ذكر.

﴿ قَرَأْ: ﴿ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴾ بفتح التاء وضم الراء، وكذلك في الروم في الأول منها، ﴿ وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾، وفي الشريعة: ﴿ فَالْيَوْمَ لَا تُخْرَجُونَ مِنْهَا ﴾ في الأربعة إلا أن الحرف الذي في الشريعة بالياء.

﴿ خَالِصَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ بالنصب، ﴿ لَا يَفْتَحْ ﴾ بالياء وإسكان الفاء وتخفيف التاء، ﴿ أَلَمْ نَعْتَهُ اللَّهُ ﴾ بتشديد «أَنَّ»، ونصب: ﴿ أَلَلْعَنَةُ ﴾.

﴿ قَالُوا نَعَمْ ﴾ بكسر العين حيث وقع، ﴿ يُغْشَى الْآيِلَ ﴾ بفتح الغين وتشديد الشين وكذلك في الرعد، ﴿ الرِّيحُ ﴾ بالتوحيد.

﴿ وَقد ذكر: ﴿ نُنْشِرَا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ﴾ بفتح النون وإسكان الشين، وكذلك في الفرقان والنمل، ﴿ مِّنْ إِلَيْهِ غَيْرُهُ ﴾ بخفض الراء حيث وقع إذا كان قبل (إله)، (من) الخافضة، وكذلك: ﴿ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ ﴾ في فاطر، فأما قوله: ﴿ مَّنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ ﴾ وشبهه فلا يجوز فيه إلا الرفع.

﴿ أَيُنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾، ﴿ إِنْ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ الاستفهام فيهما بهمزيين، ﴿ أَوْ أَمِنْ أَهْلُ الْقُرَى ﴾ وكذلك في الصافات والواقعة: ﴿ أَوْءَابَاؤُنَا ﴾ بتحريك الواو فيهما في الثلاثة.

﴿ قَالُوا نَعَمْ ﴾، ﴿ وَإِنَّكُمْ ﴾ قد ذكر، ﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ ﴾ بإسكان الياء وتخفيفها، ﴿ بِكُلِّ سَحَابٍ ﴾ هنا وفي يونس بألف مماله بعد الحاء، ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ أَمْتُمْ ﴾ بهمزيين بعدهما ألف وكذلك في طه والشعراء.

﴿ سَقَتِلُ أُنْبَاءَهُمْ ﴾، و﴿ يُقْتَلُونَ أُنْبَاءَكُمْ ﴾ بضم النون وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها فيهما، ﴿ يَعْكُفُونَ ﴾ بكسر الكاف، ﴿ جَعَلَهُ دَكَّاءَ ﴾ بالمد والهمز من غير تنوين وكذلك في الكهف.

﴿ رسالاتي ﴾ على الجمع، ﴿ سَبِيلَ الرُّشْدِ ﴾ بفتح الراء والشين.

(١) وافق نافعاً في: «ولباس» بفتح السين، «بصطة» بالصاد، «تلقف» بفتح اللام والقاف وتشديدها.

﴿ مِنْ حُلِيِّهِمْ ﴾ بكسر الحاء، ﴿لئن لم ترحمنا ربنا وتغفر لنا﴾ بالتاء فيهما ونصب الباء من: ﴿رَبَّنَا﴾، ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ﴾، وفي طه: ﴿قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا﴾ بكسر الميم فيهما. ﴿نَغْفِرَ لَكُمْ﴾ بالنون وفتحها وكسر الفاء، ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾ بكسر التاء، ﴿وَسَأَلَهُمْ﴾ قد ذكر، ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ بفتح الباء وهمزة مكسورة بعدها ياء.

﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ قد ذكر، و﴿مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ على التوحيد ونصب التاء، ﴿وَيَذُرُّهُمْ﴾ بالياء وجزم الراء، ﴿شُرَكَاءَ﴾ بضم الشين وفتح الراء والمد والهمز. ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ بتشديد التاء وكسر الباء، وكذلك في الشعراء: ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾، ﴿مَسْهَمٍ طَيْفٍ﴾ بإسكان الياء من غير ألف ولا همز. ﴿يَمْدُونَهُمْ﴾ بفتح الياء وضم الميم^(١).

يسكن من ياءات الإضافة ثلاث ياءات^(٢): ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿مِنْ بَعْدِي﴾^ط ﴿أَعَجَلْتُمْ﴾، ﴿عَذَابِي أَصِيبُ بِهِ﴾.

فرش سورة الأنفال^(٣)

﴿مُرْدِفِينَ﴾ بكسر الدال، ﴿إِذْ يُغَشِّكُمُ الْتُّعَاسَ﴾ بفتح الغين وتشديد الشين، ﴿الرُّعْبَ﴾، ﴿وَلَيْكِبَ اللَّهِ قَتْلَهُمْ﴾، ﴿وَلَيْكِبَ اللَّهِ رَمَى﴾ قد تقدم ذكره. ﴿مُوْهُنٌ كَيْدِ الْكٰفِرِينَ﴾ بإسكان الواو وتخفيف الهاء والتنوين ونصب الدال من «كيد»، ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بكسر الهمزة، ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ﴾ قد ذكر. ﴿مَنْ حَىَّ عَنْ بَيْنَةٍ﴾ بياء واحدة مفتوحة مشددة، ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ قد ذكر، ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا﴾، و﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ﴾ بالياء فيهما. يسكن الياء في قوله ﴿لَا﴾: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ﴾.

(١) وافق نافعا في: «معدرة» بالرفع.

(٢) وافق نافعا في إسكان: «فأرسل معي».

(٣) وافق نافعا في: «ضعفا» بضم الضاد، و«ولا تحسبن» بالتاء وكسر السين.

فرش سورة التوبة^(١)

﴿قُرْأَ: ﴿أَيْمَةَ الْكُفْرِ﴾، و﴿أَيْمَةَ يَهُدُونَ﴾ وما كان مثله بتحقيق الهمزتين معًا.
 ﴿عُزَيْرَ ابْنِ اللَّهِ﴾ بالتنوين وكسره للساكنين، ولا يجوز ضمه على مذهبه لأن
 ضمة النون بعده ضمة غير لازمة؛ لأنها تنتقل بوجوه الإعراب.
 ﴿يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ﴾ بضم الياء وفتح الضاد، ﴿أَوْ كَرِهًا﴾ قد ذكر، ﴿أَنْ يَقْبَلَ
 مِنْهُمْ﴾ بالياء، ﴿قُلْ أَدُنُّ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ قد ذكر.
 ﴿إِنْ صَلَوَاتِكَ سَكَنَ لَهُمْ﴾ بالتوحيد وفتح التاء، وكذلك في هود: ﴿أَصْلَوَاتِكَ
 تَأْمُرُكَ إِلَّا﴾ إلا أن التاء مرفوعة هناك، ﴿وَالَّذِينَ أَخَذُوا﴾ بزيادة واو قبل: ﴿الَّذِينَ﴾.
 ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾، ﴿خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾ في الموضعين بفتح
 الهمزة والسين ونصب النون من: ﴿بُنْيَانَهُ﴾ فيهما، ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ قد ذكر.
 يسكن الياء في قوله تعالى: ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾^(٢).

فرش سورة يونس^(٣)

﴿قَدْ ذَكَرَ: ﴿الرِّ﴾، و﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ﴾، و﴿لَسَجِرٌ مُّبِينٌ﴾ فيما سلف.
 ﴿وَوَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ بالتاء، وكذلك في الموضعين في النحل، وفي
 الروم في الأربعة، ﴿قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ بإسكان الطاء.
 ﴿هَنَالِكِ تَلَوًا﴾ بتاءين من (التلاوة)، ﴿كَلِمَاتِ رَبِّكَ﴾ في الموضعين قد ذكرا،
 ﴿أَمْنَ لَا يَهْدِي﴾ بإسكان الهاء وتخفيف الدال، ﴿وَلَيْكِنَ النَّاسَ﴾ قد ذكر.
 ﴿ءَأَلْسِنَ وَقَدْ﴾، ﴿ءَأَلْسِنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ بإسكان اللام وتحقيق الهمزة بعدها
 فيهما، ﴿وَمَا يَعْرُزُ عَنْ رَبِّكَ﴾ بكسر الزاي وكذلك في سبأ، ﴿بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ﴾،
 ﴿لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ﴾ قد ذكرا.

(١) وافق نافعا في: «يضاهون» بحذف الهمز، «أن يعف»، وتعدب طائفة» بالياء في الأول والتاء في الثاني مع ضمها على ما لم يسم فاعله.

(٢) كذلك وافق نافعا على إسكان: «معني عدوا»، و«كاد تزيع» بالتاء.

(٣) وافق نافعا في: «نفصل الآيات» بالنون، «متاع الحياة الدنيا» بالرفع، و«نحشرهم كأن لم» بالنون.

﴿ءَامَنَتْ أَنَّهُرٌ﴾ بكسر الهمزة^(١)، ﴿نُجِحَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، وفي مريم: ﴿نُنْحَى الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ بإسكان النون وتخفيف الجيم فيهما ولا خلاف في غيرهما. يسكن ياءاتها، وهي: ﴿لِيَ أَنْ أُبَدِّلَهُ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿نَفْسِي إِنِ اتَّبَعُ﴾، ﴿وَرَبِّيَ إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾، و﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ في الخمسة.

فرش سورة هود^(٢)

﴿قد ذكرتُ﴾: ﴿إِلا سَاحِرِ مِيبِن﴾، ﴿إِنِّي لَكُم نَذِيرٌ﴾ بفتح الهمزة، ﴿فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُم﴾، بضم العين وتشديد الميم ولا خلاف في الذي في القصص. ﴿مَجْرِنَهَا﴾ بفتح الميم، ولا خلاف في ضم الميم في: ﴿مُرْسِنَهَا﴾، ﴿قِيلَ﴾، ﴿وغيض﴾، و﴿مِنَ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ قد ذكر، ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ﴾ بكسر الميم وفتح اللام، ﴿غَيْرُ صَالِحٍ﴾ بنصب الراء.

﴿فَلَا تَسْلَنِ﴾ بإسكان اللام وتخفيف النون وكذلك في الكهف، ﴿مِنَ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ قد ذكر في الثلاثة، ﴿أَلَا بُعْدًا لَثُمُودَ﴾ بخفض الدال وتنونها. ﴿قَالَ سَلِمٌ﴾ بكسر السين وإسكان اللام من غير ألف، وكذلك في والذاريات، ﴿فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ﴾ بقطع الألف حيث وقع، وكذلك: ﴿أَنْ أَسْرَ﴾ بإسكان النون وفتح الألف حيث وقع أيضا. ﴿أَصَلَوْتُكَ﴾ قد ذكر، ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا﴾ بضم السين، ﴿وَأَنْ كَلَّا﴾ بتشديد النون، ﴿وَالِيَهُ يُرْجَعُ الْأَمْرُ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم. ﴿بِغَفْلٍ عَمَّا﴾ بالياء وكذلك في آخر النمل.

يسكن من ياءاتها، وهي ثمان عشرة ياء: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿عَتَىٰ إِنَّهُ﴾، ﴿وَأِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾، ﴿وَلَيْكِنِّي أَرْكُمُ﴾، ﴿إِنِّي إِذَا لَمَنْ الظَّالِمِينَ﴾، ﴿نُصْحِي إِنِ أَرَدْتُ﴾، ﴿إِنِّي أَعْظُكَ﴾، ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِكَ﴾، ﴿فَطَرَنِي أَفْلًا﴾، ﴿إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ﴾، ﴿إِنْ

(١) في الأصل بفتح الهمزة والصحيح كسر الهمزة «إنه».

(٢) وافق نافعاً في: «يومئذ» بفتح الميم، «من كل زوجين» بدون تنوين، «يا بني» بكسر الياء.

أَجْرِي إِلَّا، ﴿فِي صَيْفِي أَلَيْسَ﴾، ﴿إِنِّي أَرْزُقُكُمْ بِحَيْثُرِي﴾، ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾، ﴿شِقَاقِي أَن يُصِيبَكُمْ﴾، ﴿أَرْهَطِي أَعْزُ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾.

واتفقا على إثبات الياء في الوصل خاصة في قوله ﷻ: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ وقد ذكر في آخر سورة البقرة^(١).

فرش سورة يوسف ﷻ

﴿قَرَأَ﴾ ﴿غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ في الموضوعين على التوحيد وإذا وقف وقف ﴿غِيَابِهِ﴾ بالهاء وأمالها وما قبلها على ما تقدم، وقد ذكرت: ﴿رُءْيَاكَ﴾، و﴿رُءْيَايَ﴾، و﴿الرُّءْيَا﴾ في الإمالة.

﴿يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾ بإسكان العين، واتفقا على الياء في الحرفين، ﴿الذِّئْبُ﴾ بغير همز في الثلاثة، ﴿يَبْشُرِي﴾ بغير إضافة ويميل على أصله، ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ بفتح الهاء والتاء.

﴿وَفِيهِ تَعَصْرُونَ﴾ بالتاء، ﴿وَقَالَ لِفَتْنَيْنِهِ﴾ بالألف والنون، ﴿أَخَانَا يَكْتُلُ﴾ بالياء، ﴿حَيْثُ حَفِظْنَا﴾ بفتح الحاء وألف بعدها وكسر الفاء، ﴿دَرَجَتٍ مِّنْ نَّشَأُ﴾ قد ذكر.

﴿بِبِضْعَةٍ مُّزَجَلَةٍ﴾ قد ذكر في الإمالة، ﴿قَدْ كُذِّبُوا﴾ بتخفيف الذال، ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ قد ذكر.

يسكن ياءاتها، وهي اثنان وعشرون ياءً: ﴿لِيَحْزُنُنِي أَنْ﴾، ﴿إِنِّي أَرْزُقُكُمْ﴾، ﴿إِنِّي أَرْزُقُكُمْ﴾، ﴿إِنِّي أَرْزُقُكُمْ﴾، ﴿رَبِّيَ إِنِّي تَرَكْتُ﴾، ﴿مَلَأَ أَبَاءِي إِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾، ﴿نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ﴾، ﴿أَتَى أَوْفَى الْكَوْكَبِ﴾، ﴿إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ﴾، ﴿إِن رَّبِّي﴾، ﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾، ﴿يَأْذَنُ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمُ اللَّهُ لِي﴾، ﴿وَحَزَنِي إِلَى اللَّهِ﴾، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾، ﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ﴾، ﴿وَإِن رَّبِّي﴾، ﴿إِذْ أَخْرَجَنِي﴾، ﴿سَبِيلِي أَدْعُوا﴾، واتفقا على إسكان الياء في قوله ﷻ: ﴿إِن رَّبِّي﴾

(١) ووافق نافعا في التنوين في: «ثمودا»، و«الشمودا»، و«يعقوب * قالت» بالرفع، و«لما» بالتشديد.

لَطِيفٌ^(١).

فرش سورة الرعد

﴿قد ذكرتُ﴾: ﴿يُعْشَى اللَّيْلُ﴾ في الأعراف، قرأ: ﴿ويفضل بعضها﴾ بالياء، ﴿في الأكلِ﴾ قد ذكر.

﴿واتفقا على الاستفهامين إذا اجتمعا أنهما يجعلان الأول استفهامًا، والثاني خبرًا إلا أن الكسائي يجمع بين الهمزتين في الاستفهام على أصله ونقض أصله في سورة العنكبوت فجعلهما جميعًا استفهامًا بهمزتين و«إننا» بنونين على الخبر في النمل في قوله ﷻ: ﴿إننا لمخرجون﴾.

﴿أم هل يستوي﴾ بالياء، ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ﴾ بالياء جميعًا، ﴿وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾ بضم الصاد، وكذلك في غافر: ﴿وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾. ﴿أَكُلَهَا﴾ قد ذكر، ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ﴾ على الجمع. ليس فيها من الياءات شيء^(٢).

فرش سورة إبراهيم

﴿قرأ: ﴿صِرَاطَ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ ﷻ الله﴾ بخفض الهاء في الوصل والابتداء به قبيح؛ لأنه مجرور، ﴿الرَّيْحُ﴾ قد ذكر. ﴿خَالِقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ بألف بعد الخاء وكسر اللام وضم القاف ويخفض: ﴿السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ جميعًا، وكذلك في النور: ﴿خَالِقِ كُلِّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ﴾. ﴿أَكُلَهَا﴾، و﴿مَنْ عَصَانِي﴾ قد ذكرا، ﴿لِتَرْوَلَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ بفتح اللام الأولى ورفع اللام الثانية.

يسكن فيها ياءين، وهما: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، و﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾^(٣).

(١) اتفقا على كسر الياء في: «يا بني، ودأبا» بإسكان الهمزة، «ويوحى إليهم» بالياء وفتح الحاء، «فتنجي» بنونين الثانية مخفأة عند الجيم وتخفيف الجيم وإسكان الياء.

(٢) وافق نافعًا في: «تسقى» بالتاء، «ويثبت» بتشديد الباء.

(٣) وافق نافعًا في إسكان: «لني عليكم، وإنني أسكنت».

فرش سورة الحجر

﴿قُرْآنًا﴾ بتشديد الباء، ﴿مَا نُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾ بنونين الأولى مضمومة وكسر الزاي ونصب: ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾، و﴿الرِّيحَ لَوَّاحٍ﴾ قد ذكر.

﴿فَبِمَا تَبَشِّرُونَ﴾ بفتح النون، ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ﴾ بكسر النون، وكذلك: ﴿يَقْنَطُونَ﴾ في الروم وفي الزمر: ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾.

﴿إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ﴾ بإسكان النون وتخفيف الجيم، وكذلك في الموضعين في العنكبوت: و﴿لِنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ﴾، ﴿فَأَسْرِبْ بِأَهْلِكَ﴾ قد ذكر.

يسكن ياءاتها، وهي أربع: ﴿نَبِيِّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ﴾، و﴿بَنَاتِي إِن كُنتُمْ فَعَالِينَ﴾، و﴿إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ﴾.

فرش سورة النحل

﴿قَدْ ذَكَرَ فِي الْمَوْضِعِينَ﴾ ﴿عَمَا تَشْرِكُونَ﴾ في يونس.

﴿قُرْآنًا﴾ ﴿تُسْتَفْقُونَ فِيهِمْ﴾ بفتح النون، ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ قد ذكر، ﴿لَا يَهْدِي﴾ بفتح الياء وكسر الدال، ولا خلاف في ضم ياء: ﴿يُضِلُّ﴾.

﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ بنصب النون، وكذلك في آخر يس في الموضعين: ﴿أَوَلَمْ تَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ﴾ بالياء، ﴿وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ﴾ بكسر الراء.

﴿سُنْقِيكُمْ﴾ بضم النون وكذلك في المؤمنين، ﴿مَنْ بَطُونَ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ قد ذكر.

﴿يَوْمَ ظَعَنَكُمُ﴾ بإسكان العين، ﴿يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ﴾ بفتح الياء والحاء هاهنا خاصة.

ليس فيها من الياءات شيء^(١).

فرش سورة الإسراء

﴿قُرْآنًا﴾ ﴿لِنَسُوا وَجُوهَكُمْ﴾ بالنون وفتح الهمزة على الجمع، ﴿وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

(١) وافق نافعًا في نصب: «والشمس والقمر والنجوم مسخرات»، ويتقضي ذلك الكسر في «مسخرات»، لأنه جمع تأنيث، «تدعون» بالياء، «يُوحَى إِلَيْهِمْ» بضم وفتح الحاء، «ولجزين الذين» بالياء.

قد ذكر، ﴿إِذَا يَبْلُغَانِ﴾ بألف ممدودة بعد الغين وكسر النون ولا خلاف في تشديدها، ﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾ قد ذكر في الإمالة.

﴿هُمَا أَفِي﴾ بغير تنوين وكذلك في الأنبياء والأحقاف، ﴿فَلَا تَسْرِف فِي الْقَتْلِ﴾ بالتاء، ﴿بِالْقِسْطِ﴾ بكسر القاف وكذلك في الشعراء.

﴿كَانَ سَيِّئُهُ﴾ بضم الهمزة والهاء على التذكير، ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ بإسكان الذال وضم الكاف وكذلك في الأول من الفرقان، و﴿تَعَالَىٰ عَمَّا تَقُولُونَ﴾، و﴿تُسَبِّحُ لَهُ﴾ بالتاء فيهما جميعاً، ﴿خِلْفَكَ إِلَّا﴾ بكسر الخاء وألف بعدها، ﴿وَتَنَا بِجَانِبِهِ﴾ بإمالة فتحة النون والهمزة وكذلك في فصلت.

﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا﴾ بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم، ولا خلاف في قوله: ﴿تَفُفِّجِرَ الْأَنْهَرُ﴾ إنه بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها من قوله: ﴿تَفُفِّجِرَ الْأَنْهَرُ﴾ أنه بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها من أجل قوله: ﴿تَفْجِيرًا﴾. ﴿عَلَيْنَا كِسْفًا﴾ بإسكان السين، ﴿لَقَدْ عَامَتْ﴾ بضم التاء.

يسكن الياء في قوله ﴿رَحْمَةً رَبِّي إِذًا﴾، وحذف الياء في الحاليين في قوله ﴿لَيْنَ أْحْرَتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾، و﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾^(١).

فرش سورة الكهف

﴿وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في آل عمران، قرأ: ﴿مِرْفَقًا﴾ بكسر الميم وفتح الفاء، ﴿تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ﴾ بتخفيف الزاي، ﴿وَلَمَلَمْتَ﴾ بتخفيف اللام. ﴿رُعْبًا﴾ قد ذكر، ﴿ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ﴾ بغير تنوين، ﴿أَكْلَهَا﴾ قد ذكر، ﴿حَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا﴾ بغير ميم على التوحيد، ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ﴾ بالياء. ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ﴾ بكسر الواو خاصة، ﴿لِلَّهِ الْحَقُّ﴾ برفع القاف، ﴿تَدْرُوهُ الرِّيحَ﴾ قد ذكر، ﴿الْعَذَابُ قُبُلًا﴾ قد ذكر أيضاً، ﴿وَمَا أَسْنَيْنِيهِ﴾ قد ذكر في الإمالة. ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾ قد ذكر في هود، ﴿لِيَغْرَقَ أَهْلَهَا﴾ بالياء وفتحها وفتح

(١) وافق نافعاً في: «كما يقولون» بالتاء، «ورجلك» بإسكان الجيم.

الراء، ﴿أَهْلِيهَا﴾ برفع اللام، ﴿نَفْسًا زَكِيَّةً﴾ بتشديد الياء من غير ألف.
 ﴿نُكْرًا﴾ بإسكان الكاف في الموضعين هنا وفي الطلاق، ﴿مِنْ لَدُنِّي عُدْرًا﴾
 بتشديد النون، ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾ بإسكان الباء وتخفيف الدال، وكذلك في التحريم: ﴿أَنْ
 يُبَدِّلَهُ﴾، وفي ن والقلم: ﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا حَيْرًا مِّنْهَا﴾ في الثلاثة.

﴿فَاتَّبَعَ سَبَبًا﴾، ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ في الثلاثة بقطع الألف وإسكان التاء في
 الثلاثة، ﴿فِي عَيْنِ حَامِيَةٍ﴾ بألف من غير همزة، ﴿فَلَهُ جَزَاءً أَحْسَنُ﴾ بالنصب والتنوين.
 ﴿وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ بفتح السين وكذلك في الموضعين في يس، ﴿يَفْقَهُونَ قَوْلًا﴾
 بضم الياء وكسر القاف، ﴿لَكَ حَرْجًا﴾، وفي المؤمنين: ﴿أَمَرْتَسَلُهُمْ حَرْجًا﴾ بألف بعد
 الراء فيهما، ﴿جَعَلَهُ دَكَّاءً﴾ قد ذكر قبل، ﴿أَنْ يَنْفُدَ﴾ بالياء.

يسكن من ياءاتها ست ياءات، وهي: ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾، ﴿رَبِّيَ أَحَدًا﴾، ﴿رَبِّيَ أَنْ
 يُؤْتِينِ﴾، ﴿رَبِّيَ أَحَدًا﴾، ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾، ﴿مَنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾.
 وحذف الياء في الحاليين في قوله ﷻ: ﴿الْمُهْتَدِي﴾، و﴿أَنْ يُؤْتِينِ﴾، و﴿أَنْ
 يَهْدِينِ﴾، و﴿عَلَى أَنْ تَعْلَمَنِ﴾ في الأربعة.

واتفقا على إثبات الياء في الوصل وحذفها في الوقف في قوله ﷻ: ﴿مَا نَبِيٌّ﴾
 واتفقا على إثبات الياء في الحاليين في قوله ﷻ: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾ اتباعًا
 للمرسوم^(١).

فرش سورة مريم - عليها السلام -^(٢)

﴿كَهَيْعَصَ﴾ في الإمالة والإدغام، ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلٍ﴾ بإسكان
 التاء فيهما، ﴿عِتْيًا﴾، ﴿وَيْكِيًا﴾، و﴿صَلِيًّا﴾، و﴿جِيًّا﴾ بكسر أوائل هذه الأربعة.

(١) وافق نافعًا في: «وكان له ثمر»، و«أحيط بثمره» بضم التاء والميم في الموضعين، «عقبًا» بضم
 القاف، «هزؤًا» بالهمز حيث وقع، «لُمهلِكهم» بضم الميم وفتح اللام، «وما أنسانيه» بكسر الهاء
 لكن مع إمالة الألف، «بين الشدين» بضم السين، «معني صبرًا» بإسكان الياء في مواضعها الثلاثة.
 (٢) وافق نافعًا في: «نسيًا» بكسر النون، «تساقط» بالتاء وتشديد السين وفتح القاف، «قول الحق»
 بالرفع، «يكاد السموات» بالياء.

﴿خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلِ﴾ بالنون والألف، ﴿لَأَهَبَ لَكَ﴾ بالهمز، ﴿ءَاتَنِي أَلِكْتَبَ﴾،
 ﴿وَأَوْصِنِي﴾ قد ذكرا في الإمالة، ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي﴾ بكسر الهمزة.
 ﴿إِنَّهُ كَانَ مُحَلَّصًا﴾ بفتح اللام، ﴿أَوْلاً يَذْكُرُ الْإِنْسَانَ﴾ بفتح الذال والكاف
 وتشديدهما، ﴿ثُمَّ تُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ بإسكان النون وتخفيف الجيم وقد ذكر.
 ﴿أَنْثًا وَرِيًّا﴾ بالهمز، ﴿مَالًا وَوَلَدًا﴾، ﴿الرَّحْمَنُ وَالدَّاءُ﴾، ﴿لِلرَّحْمَنِ وَالدَّاءُ﴾، ﴿وَمَا
 يُنْبِغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَدَدًا﴾، وفي الزخرف: ﴿لِلرَّحْمَنِ وَالدَّاءُ﴾، وفي نوح: ﴿مَالُهُ
 وَوَلَدُهُ﴾ في الستة بضم الواو وإسكان اللام.
 يسكن من ياءاتها أربعا: ﴿أَجْعَلْ لِي آيَةً﴾، ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ﴾، ﴿رَبِّي
 إِنَّهُ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ﴾.

فرش سورة طه

﴿قد ذكرت: طه﴾ وأواخر آيها في الإمالة، قرأ: ﴿طوى﴾ بالتنوين، وكذلك
 في النازعات، إلا أنه يكسر التنوين هناك للساكنين.
 ﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾ بفتح الميم وإسكان الهاء من غير ألف، وكذلك في الزخرف
 ولا خلاف في الحرف الذي في النبأ.
 ﴿فَيْسِحْتِكُمْ﴾ بضم الياء وكسر الحاء، ﴿كَيْدِ سِحْرِ﴾ بكسر السين وإسكان
 الحاء من غير ألف، ﴿قَالَ ءَأَمْنُكُمْ﴾، ﴿وَأَنْ أَسْرَ﴾ قد ذكر، ﴿قد أنجيتكم﴾،
 ﴿وواعدتكم﴾، ﴿ما رزقتكم﴾ بالتاء مضمومة من غير ألف في الثلاثة.
 ﴿فِيحِلَّ﴾ بفتح الياء وضم الحاء، ﴿وَمَنْ تَحَلَّلَ﴾ بضم اللام الأولى، ولا
 خلاف في قوله تعالى: ﴿أَنْ تَحِلَّ عَلَيْكُمْ﴾ أنه بكسر الحاء، ﴿بِمَلِكِنَا وَلِكِنَّا﴾ بضم
 الميم.
 ﴿حَمَلْنَا﴾ بفتح الحاء والميم مخففا، ﴿قَالَ يَبْتُؤُمْ﴾ بكسر الميم وقد ذكر،
 ﴿بما لم تبصروا به﴾ بالتاء، و﴿أَنْكَ لَا تَظْمَأُ﴾ بفتح الهمزة، ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ بضم التاء.
 ﴿أولم يأتهم بينة﴾ بالياء.
 يسكن ياءاتها، وهي ثلاث عشرة: ﴿إِنِّي ءَأَسْتُ﴾، ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾، ﴿إِنِّي أَنَا

رُبُّكَ، ﴿لَعَلِّيَ آتِيكُمْ﴾، ﴿لِذِكْرِي﴾ ﴿إِنَّ السَّاعَةَ﴾، ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾، ﴿عَلَى عَيْنِي﴾
 ﴿إِذْ﴾، ﴿أَخِي﴾ ﴿أَشْدُدْ﴾، ﴿لِنَفْسِي﴾ ﴿أَذْهَبْ﴾، ﴿فِي ذِكْرِي﴾ ﴿أَذْهَبَا﴾، ﴿إِنِّي﴾
 حَشِيْتُ، ﴿لَمْ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾.

واتفقا على الإسكان في قوله ﷻ: ﴿وَلِي فِيهَا مَعَارِبُ﴾ وحذف الياء في الحاليين
 في قوله تعالى: ﴿أَلَا تَتَّبِعُنَّ أَفْعَصِيَّتَ﴾^(١).

فرش سورة الأنبياء

- عليهم الصلاة والسلام -^(٢)

﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ بألف على الخبر، ﴿مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ﴾ بالنون
 وكسر الحاء، ﴿وَإِنْ كَانَتْ مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ بنصب اللام، وكذلك في لقمان.
 ﴿فَجَعَلَهُمْ جُودًا﴾ بكسر الجيم، ﴿أَفِ لَكُمْ﴾ قد ذكر، ﴿وَحِزْمٌ عَلَى قَرِيَةٍ﴾
 بكسر الحاء وإسكان الراء من غير ألف، ﴿لِلْكُتُبِ كَمَا﴾ بضم الكاف والتاء من غير
 ألف.

يسكن الياء في قوله ﷻ: ﴿إِنِّي إِلَهُ مِنْ دُونِهِ﴾.

فرش سورة الحج^(٣)

﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَى وَمَا هُمْ بِسُكَرَى﴾ بفتح السين وإسكان الكاف من
 غير ألف فيهما، ﴿وَالصَّاعِينَ﴾ قد ذكر، ﴿لَوْلَوْ وَلباسهم﴾ بخفض الهمزة وكذلك في
 فاطر.
 ﴿فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ﴾ بإسكان الحاء وتخفيف الطاء، ﴿جَعَلْنَا مَنْسَكًا﴾ بكسر
 السين في الموضعين، ﴿أُذُنَ لِلَّذِينَ﴾ بفتح الهمزة، ﴿يُقْتَلُونَ﴾ بكسر التاء.

(١) أمال الكسائي في الطاء والهاء من: «طه»، وقرأ: «إن هذان لساحران» بتشديد النون، «ولي فيها»
 بإسكان الياء.

(٢) وافق نافعاً في: «يُوحَى إِلَيْهِمْ» بضم الياء وفتح الحاء، «لتحصنكم» بالتاء، «ويأجوج ومأجوج»
 بالإبدال ألفاً، «قل رب» بصيغة الأمر.

(٣) وافق نافعاً في: «سواء العاكف» بالرفع، «بير» بالهمز كقالون، وفتح «بيتي للطائفين».

﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ﴾ قد ذكر، ﴿هُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾ بتشديد الدال، ﴿مِمَّا يَعُدُونَ﴾
 بالياء، ﴿مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ﴾ قد ذكر، ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ بالياء، وكذلك في لقمان.
 ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ قد ذكر.
 يسكن الياء في قوله ﷻ: ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾.

فرش سورة المؤمنون^(١)

﴿قُرْأَ﴾ ﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾ بغير واو على التوحيد، ﴿مِنْ طُورٍ سَيْنَاءَ﴾ بفتح السين،
 ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ قد ذكر، وكذا: ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ و﴿هَيَاتَ هَيَاتَ﴾ مذكور في باب الوقف.
 ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ﴾ بكسر الهمزة، ﴿سَمَرًا تَهْجُرُونَ﴾ بفتح التاء وضم
 الجيم، ﴿خَرَجًا﴾، والاستفهامان قد ذكرا، ﴿شَقَاوَتَنَا﴾ بفتح الشين والقاف وألف
 بعدها.
 ﴿أَنْتُمْ هُمْ أَفْأَيُّونَ﴾ بكسر الهمزة، ﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾، ﴿قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ﴾ بغير
 ألف فيهما على الأمر، ﴿إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم.
 يسكن الياء في قوله ﷻ: ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا﴾.

فرش سورة النور^(٢)

﴿قَدْ ذَكَرْتُ﴾: ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ في الموضعين في النساء قرأ: ﴿أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ
 بِاللَّهِ﴾ بنصب العين، ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾، و﴿أَنْ غَضَبَ اللَّهُ﴾ بتشديد «أَنْ» في الموضعين،
 وفتح الضاد وخفض الهاء من اسم الله ﷻ، ونصب ﴿اللَّهُ﴾.
 ﴿خُطُوتٍ﴾ قد ذكر، ﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾، و﴿يَتَأَيُّهُ السَّاحِرُ﴾، و﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾
 يقف عليهم بالألف، حدثنا بذلك محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن أبي بكر الوراق
 عن مسعود بن سعدان عنه.

(١) وافق نافعاً في: «رُبُوبَة» بضم الراء، «تَذَكُّرُونَ» بتشديد الذال، «عَالَمُ الْغَيْبِ» بالرفع، «سُحْرِيًّا» بضم
 السين هنا وفي ص.

(٢) «والخامسة» وافق نافعاً على رفعها، وهي الموضع الأخير، واتفقا على كسر السين من: «يُحْسِبِينَ»
 وبابه.

﴿كَأَنهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ بكسر الدال والمد والهمز، ﴿تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ﴾ بالتاء،
﴿وَاللَّهُ خَالِقُ كُلِّ دَابَّةٍ﴾ قد ذكر.

﴿ءَايَاتٍ مُّبَيَّنَاتٍ﴾ بكسر الياء في الموضعين هنا وفي الطلاق بكسر الياء في
الثلاثة ﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ﴾ بنصب التاء، وقد ذكرت: ﴿أُمَّهَاتُكُمْ﴾.

فرش سورة الفرقان^(١)

﴿قُرْأَ: ﴿جَنَّةٌ نَاكِلٌ مِنْهَا﴾ بالنون، ﴿وَيَوْمَ تَشْقُقُ﴾ بتخفيف الشين وكذلك في ق،
﴿الرياح نشرًا﴾، و﴿لِيَذْكُرُوا﴾ قد ذكرا، ﴿لَمَّا يَأْمُرْنَا﴾ بالياء، ﴿فِيهَا سِرَاجًا﴾ بضم السين
والراء من غير ألف، ﴿وَلَمْ تَقْتِرُوا﴾ بفتح الياء وضم التاء.
﴿وَذَرِينَا قِرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ بغير ألف على التوحيد، ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا﴾ بفتح الياء
وإسكان اللام وتخفيف القاف.
يسكن الياء في قوله ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾.

فرش سورة الشعراء^(٢)

﴿قَدْ ذَكَرْتُ: ﴿طَسْمٌ﴾، و﴿قَالُوا نَعَمْ﴾، و﴿ءَأَمْتُمْ﴾، و﴿أَنْ أُسْرَ﴾ فيما سلف.
﴿قُرْأَ: ﴿حَاضِرُونَ﴾، و﴿فَرِهَيْنَ﴾ بالألف فيهما، ﴿تَرَاءَ الْجَمْعَانِ﴾ بإمالة الهمزة
في الوقف قد ذكر، ﴿إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾ بفتح الخاء وإسكان اللام.
﴿أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾ بالألف واللام وخفض الهاء، وكذلك في ص،
﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾ قد ذكر، ﴿نَزَلَ بِهِ﴾ بتشديد الزاي، ﴿الرُّوحِ الْأَمِينُ﴾ بنصبهما.
﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ﴾ بالواو، ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ قد ذكر.
يسكن ياءاتها، وهي ثلاث عشرة ياء: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾، ﴿عَدُوِّيَ
إِلَّا﴾، ﴿أَبِي إِنَّهُ﴾، ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾ في الخمسة، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾.
واتفقا على إسكان: ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾، وكذلك: ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

(١) «ويوم نحشرهم» بالنون، «فما يستطيعون» بالياء، «فيه مهائنًا» بالقصر.

(٢) «قالوا نعم» بكسر العين، «أرجه» بالصلة مع كسر الهاء، «تلقف» بفتح اللام وتشديد القاف،
«ءأمتم» بهمزتين على الاستفهام، «كشفًا» بإسكان السين، «معي» بإسكان الياء في الموضعين.

فرش سورة النمل^(١)

﴿قُرْأَ: ﴿بِشَهَابٍ﴾ بالتنوين، ﴿مَا تَخْفُونَ وَمَا تَعْلِنُونَ﴾ بالتاء فيهما.

﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾ الأصل: (ألا يسجدوا) بتخفيف اللام وإذا وقف وقف: (ألا

يا) وابتدأ: ﴿اسْجُدُوا﴾ على الأمر؛ لأنه يريد: (الا يأيها الناس اسجدوا) أو: (يا هؤلاء اسجدوا) كما قال ذو الرُّمَّة^(٢):

أَلَا يَا أَسْلَمِي يَا دَارَ مِيَّ عَلَى الْبِلَا وَلَا زَالَ مُنْهَلًا بِجَرَاعَائِكَ الْقَطْرُ^(٣)
يريد (ألا يا هذه)، قال الفراء: سمعتُ العرب تقول: (ألا يارحمونا ألا يتعطفوا علينا) يريد: (يا هؤلاء).

﴿فَمَا ءَاتَنِيَ اللَّهُ﴾ مذكور في الإمالة، ﴿لَتَسِينُنَّهُ ثُمَّ لَتَقُولُنَّ﴾ بالتاء فيهما وضم التاء الثانية في الأولى وضم اللام الثانية، ﴿أَنَّا دَمَرْنَاهُمْ﴾ بفتح الهمزة، على الخبر وقد ذكر.

﴿أَنَّ النَّاسَ كَانُوا﴾ بفتح الهمزة، ﴿مِنْ فَرَعٍ﴾ بالتنوين، ﴿بِغَفْلٍ عَمَّا﴾ بالياء.
﴿وَاتَّفَقَا عَلَى الْإِسْكَانِ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَوْزَعَنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾، وفتح الياء في قوله: ﴿مَا لِي لَا أَرَى الْهُدُودَ﴾، وحذف الياء في الحالين في قوله ﴿كَلَّا: ﴿أَتَمِدُونَنِي بِمَالِي﴾، و﴿فَمَا ءَاتَنِيَ اللَّهُ﴾، ووقف على قوله ﴿كَلَّا: ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾ بالياء.

(١) يقف الكسائي على «واد» من: «وادي النمل» بالياء، «فمكث» بضم الكاف، «فألقي» بكسر الهاء مع الصلة، «فما آتان» بدون ياء وصلًا ووقفًا مع الإمالة في الألف، «مهلك» بضم الميم وفتح اللام، «أما تشركون» ببناء الخطاب، «نشرًا» بفتح النون وإسكان الشين، «وكل آتوه» بمد الهمزة وضم التاء.

(٢) هو غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي، من مضر، من فحول الطبقة الثانية في عصره، قال أبو عمرو بن العلاء: فتح الشعر بامرئ القيس وختم بذي الرمة، كان شديد القصر دميماً، يضرب لونه إلى السواد، أكثر شعره تشيب وبيكاء أطلال، يذهب في ذلك مذهب الجاهليين وكان مقيماً بالبادية، يختلف إلى اليمامة والبصرة كثيراً، امتاز بإجادة التشبيه، قال جرير: لو خرس ذو الرمة بعد قصيدته (ما بال عينيك منها الماء ينسكب) لكان أشعر الناس، عشق (ميتة) المنقرية واشتهر بها، توفي بأصبهان، وقيل: بالبادية سنة (١١٧ هـ). - الموسوعة الشعرية

(٣) انظر: العمدة في محاسن الشعر (ص: ١٢٦).

فرش سورة القصص^(١)

﴿قَرَأَ﴾: ﴿وَيَرَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾ بالياء وفتحها وفتح الراء، وإمالة فتحها، ورفع الأسماء الثلاثة التي بعدها، ﴿عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ بضم الحاء وإسكان الزاي.
 ﴿مِنَ الرَّهْمِيِّ﴾ بضم الراء وإسكان الهاء، ﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾ بإسكان الدال وتحقيق الهمزة، ﴿مَنْ يَكُونُ﴾ قد ذكر، ﴿قَالُوا سِحْرَانِ﴾ بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف.

﴿مُحِبِّي إِلَيْهِ﴾ بالياء، ﴿فِي أُمِّهَا رَسُولًا﴾ قد ذكر.

﴿وَوَقَفَ عَلَى قَوْلِهِ﴾: ﴿وَيَكْفُرُ بِاللَّهِ﴾ و﴿وَيَكْفُرُ بِهِ﴾ على الياء منفصلة.

حدثنا بذلك عبد العزيز بن غسان الفارسي، قال حدثنا طاهر بن أبي هاشم، قال: حدثنا إسماعيل بن يونس، قال: حدثنا أبو عمر الدوري عنه، وكذلك وقفت على فارس بن أحمد عن قراءته.

يسكن ياءاتها، وهي اثنتا عشرة ياء، ﴿رَبِّ أَنْ يَهْدِيَنِي﴾، ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾، ﴿إِنِّي ءَانَسْتُ﴾، ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾، ﴿لَعَلِّي ءَاتِيكُمْ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾، ﴿لَعَلِّي أَطَّلِعُ﴾، ﴿عِنْدِي ءَأُولَمَ﴾، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾.

واتفقا على حذف الياء في الحالين في قوله تعالى: ﴿أَنْ يُكَذِّبُوكَ﴾ ^(٢) قال.

فرش سورة العنكبوت^(١)

﴿قَرَأَ﴾: ﴿أُولَم تَرَوُا كَيْفَ﴾ بالياء، ﴿مَوَدَّةً﴾ بالرفع من غير تنوين، ﴿بَيْنَكُمْ﴾ بخفض النون على الإضافة.

﴿أَبَيْنَكُمْ﴾، ﴿أَبَيْنَكُمْ﴾ قد ذكرنا في الرعد، ﴿لَنُنَجِّيَنَّهٗ وَأَهْلَهُ﴾، و﴿إِنَّا مُنَجِّجُونَ﴾ المذكوران في الحجر، ﴿عَلَيْهِ ءَأَيَّةٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ على التوحيد، وقد ذكرت الوقف على ذلك.

(١) وافق نافعا في: «جذوة» بالكسر في الجيم، «يصدقني» بإسكان القاف، «لا يرجعون» بفتح الياء وكسر الجيم، «لخسيف» بضم الخاء وكسر السين، «معني رداء» بإسكان الياء.

(٢) وافق نافعا في إسمام: «سيء»، «يعلم ما تدعون» بالياء، ووافق قالون في: «وليتمتعوا» بإسكان اللام.

﴿لثَوْنِيهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ﴾ بالثاء ساكنة من غير همز من (الثواء)، وهو: الإقامة، ولا خلاف في الحرف الثاني في النحل أنه بالباء مفتوحة والهمز من (التبوء)، وهو: المنزل.

يسكن الياء في قوله ﴿إِلَى رَبِّي إِنَّهُ﴾، و﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

فرش سورة الروم^(١)

﴿قُرْأَ: ﴿ثُمَّ كَانَ عَقِبَةَ الَّذِينَ﴾ بالنصب، ﴿أَسْتَوُوا السُّوْأَى﴾ بالإمالة على أصله، ﴿وَكَذَلِكَ نُخْرِجُوبَ﴾، و﴿تَقْنُطُونَ﴾، و﴿فَارْقُوا دِينَهُمْ﴾، و﴿عَمَا تَشْرِكُونَ﴾ و﴿أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾ قد تقدم ذكره.

﴿مِّن رَّبًّا لَّيْرُبُّوْا﴾ بالياء وفتحها ونصب الواو، ﴿إِلَى ءَاثِرِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ بالألف على الجمع والإمالة، ويقف على قوله: ﴿بِهَدْيِ الْعُمَى﴾ بالياء وقد ذكر.

﴿لَّا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ بالياء.

ليس فيها من الياءات شيء.

فرش سورة لقمان^(٢)

﴿قُرْأَ: ﴿يَتَّخِذَهَا هُزُوًا﴾ ينصب الذال، ﴿فِي أُذُنَيْهِ﴾، و﴿مَثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ قد ذكر، ﴿نِعْمَةً ظَاهِرَةً﴾ بالتنوين على التأنيث.

﴿أَنَّمَا يَدْعُونَ﴾، و﴿وَيُنزِلُ الْعَيْثَ﴾ قد ذكرا.

ليس فيها من الياءات شيء.

فرش سورة السجدة^(٣)

﴿قُرْأَ: ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ بكسر اللام وتخفيف الميم.

(١) وافق نافعًا في: «للعالمين» بفتح اللام، «من ضُعبف - ومن بعد ضُعبف - وضُعبفًا» الثلاثة بضم الضاد.

(٢) وافق نافعًا في: «هزُوا» بالهمز، «يا بنّي» بكسر الياء، «ولا تصاعر» بتخفيف العين وألف قبلها.

(٣) وافق نافعًا في: «أثذا»، «إنا» بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني لكن مع التحقيق للمهمزات.

فرش سورة الأحزاب^(١)

﴿الَّتِي﴾ حيث وقع بالمد والهمزة وإثبات ياء بعد الهمزة في الوصل والوقف، ﴿تَظْهَرُونَ﴾ بألف بعد الظاء وتخفيفها وتخفيف الهاء.

﴿الظُّنُونَا﴾، و﴿الرَّسُولَا﴾، و﴿السَّيِّلَا﴾ بحذف الألف في الوصل واتفقا على إثباتها في الوقف في الثلاثة، ﴿لَاتَوَّهَا﴾ بالمد والهمز.

﴿الرُّعْبَ﴾ قد ذكر، ﴿ويعمل صالحا يؤتها أجرها﴾ بالياء فيهما جميعاً، ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ بكسر القاف، ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْحَيْرَةُ﴾ بالياء.

﴿مَا لَمْ تُمَاسُوهُنَّ﴾ قد ذكر، ﴿نَظْرِينَ إِنَّهُ﴾ قد ذكر في الإمالة.

ليس فيها من الياءات شيء.

فرش سورة سبأ^(٢)

﴿قَرَأَ﴾ ﴿عَلَامِ الْغَيْبِ﴾ بتقديم اللام وخفض الميم، ﴿لَا يَعْزُبُ﴾ مذكور في يونس، ﴿إِنْ يَشَأْ يُخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَسْقُطَ عَلَيْهِمُ﴾ بالياء في الثلاثة ويادغام الفاء في الباء.

﴿تَأْكُلُ مِنْسَاتَهُ﴾ بهمزة متحركة، ﴿فِي مَسْكِنِهِمْ﴾ بإسكان السين من غير ألف واتفقا على كسر الكاف.

﴿ذَوَاتِي أَكُلِ خَمَطٍ﴾ قد ذكر، ﴿وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكُفُورَ﴾ بالنون وإدغام اللام فيها وكسر الزاي، ﴿إِلَّا الْكُفُورَ﴾ بنصب الراء.

﴿وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ﴾ بتشديد الذال، ﴿لَمَنْ أذِنَ لَهُ﴾ بضم الهمزة، ﴿لَهُمُ النَّتَّائُشُ﴾ بالمد والهمز.

﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ﴾ قد ذكر.

يسكن من ياءاتها اثنتين، وهما قوله ﴿رَبِّيَ إِنَّهُ﴾، و﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾.

(١) «لا مقام لكم» بفتح الميم، «إسوة» هنا وفي حرفي الممتحنة بكسر الهمزة فيهن، «خاتم النبیین» بكسر التاء، «لعمراً كثيراً» بالثاء بدل الباء.

(٢) «من رجز أليم» هنا وفي الجاثية بكسر الميم، «نحشرهم ثم نقول» بالنون فيهما.

فرش سورة فاطر^(١)

﴿قَدْ ذَكَرَ: ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ﴾، و﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾، و﴿الرَّحُّ﴾ فيما سلف، و﴿وَلَوْلَوْآ﴾ قد ذكر أيضًا.

ليس فيها من الياءات شيء.

فرش سورة يس^(٢)

﴿قَدْ ذَكَرْتُ: ﴿يَسَّ﴾ و﴿الْقُرْآنَ﴾ في الإمالة والإدغام.

﴿قَرَأُ: ﴿تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ﴾ بنصب اللام، ﴿سَدًّا﴾، و﴿سَدًّا﴾، و﴿الْأَرْضُ الْمَمِيَّةُ﴾، ﴿مِنْ ثَمَرِهِ﴾ مذكور قبل.

﴿وَمَا عَمِلْتَ أَيْدِيهِمْ﴾ بغير هاء بعد التاء، و﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ﴾ بنصب الراء، ﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمُ﴾ بالتوحيد ونصب التاء، و﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ بكسر الخاء.

﴿فِي شُغْلٍ﴾ بضم الغين، ﴿فِي ظُلَلٍ﴾ بضم الظاء من غير ألف بعد اللام، ﴿جِبِلًّا كَثِيرًا﴾ بضم الجيم والباء وتخفيف اللام، ﴿أَفَلَا يَعْلَمُونَ﴾ قد ذكر.

﴿لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ﴾ بالياء وكذلك في الأحقاف، ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ قد ذكر.

يسكن الياء في قوله ﴿إِنِّي إِذًا﴾، و﴿إِنِّي آمَنْتُ﴾.

فرش سورة والصفات^(٣)

﴿قَرَأُ: ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ بتشديد السين والميم، ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ بضم التاء، ﴿أَوَّأَبَاؤُنَا﴾، و﴿قُلْ نَعَمْ﴾ قد ذكر.

﴿عَنَّا يُزْفُونَ﴾ بكسر الزاي، وكذلك في الواقعة، ﴿مَاذَا تَرَى﴾ بضم التاء وكسر الراء وكسرة خالصة بمعنى: (ماذا تشير)، ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ﴾ بنصب الأسماء الثلاثة، ﴿سَلَامٌ عَلَى الْإِبْرَاهِيمِ﴾ بكسر الهمزة وإسكان اللام.

(١) «بينات منه» بالجمع.

(٢) «وإن كل لما» بتخفيف الميم، «مرقدنا هذا» بدون سكت.

(٣) وافق نافعا في: «بزينة الكواكب» من غير تنوين، «إئذا متنا - إنا» بالاستفهام في الأول والإخبار

في الثاني، «يا بني» بكسر الياء.

يسكن ياءاتها، وهي ثلاثة: ﴿إِنِّي أَرَى﴾، ﴿أَنِّي أَدْعُوكَ﴾، ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ﴾ في الثلاثة.

فرش سورة ص^(١)

﴿كَانَ يَقِفُ عَلَيَّ﴾: ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (ولاه) بالهاء، وكذلك على قوله: ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ (ذاه)، وفي والنجم: ﴿اللَّتِ وَالْعُرَى﴾ (اللاه) في الثلاثة.

﴿مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾ بضم الفاء، ﴿وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾ قد ذكر، ﴿بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى آدَارٍ﴾ بالتنوين، ﴿وَلَيْسَعٍ﴾ قد ذكر، ﴿حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ﴾ بتشديد السين وكذلك في النبأ: ﴿وَعَسَاقًا﴾.

﴿مِنَ الْأَشْرَارِ﴾^(٢) أُخَذَتْهُمْ بوصل الألف وكسرهما في الابتداء على الخبر.

يسكن الياء من قوله ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾، ﴿مَنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ﴾، ﴿لَعَنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾ في الثلاثة.

فرش سورة الزمر^(٣)

﴿قَدْ ذَكَرْتُ﴾: ﴿فِي بَطُونٍ أَمْهَتِكُمْ﴾، قرأ: ﴿يَرِضُهُ لَكُمْ﴾ بصلة الهاء بواو، ﴿أَمَّنْ هُوَ قَنِيتُ﴾ بتشديد الميم.

﴿بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ بالفاء على الجمع، ﴿الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا﴾ بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء، ﴿الْمَوْتِ﴾ برفع التاء، ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ قد ذكر.

﴿مَفَازَاتِهِمْ﴾ بالألف على الجمع، ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ بتشديد النون، ﴿فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ في الموضعين وفي النبأ بتخفيف التاء في الثلاثة.

﴿وَجِئْنَا﴾، ﴿وَسِيقٌ﴾ قد ذكر.

يسكن الياء من قوله ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿إِنِّي أَمْرْتُ﴾، ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾،

(١) «سُخْرِيًّا» بضم السين، «قال فالحق» بالنصب، وأسكن: «لني نعمة»، «ما كان لي من علم».

(٢) «في بطون إهانتكم» بكسر الهمزة وفتح الميم، «لا تقنطوا» بكسر النون، «وجيء، وسيق» بإشمام كسرة الجيم والسين ضمة.

﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ في الأربعة.

فرش سورة غافر^(١)

﴿قد ذكرتُ﴾: ﴿حم﴾ في الإمالة، و﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ في الأنعام، قرأ: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ بالياء، ﴿أَوْ أَنْ يُظْهَرَ﴾ بزيادة همزة قبل الواو وفتح الياء والهاء.
 ﴿فِي الْأَرْضِ الْفَسَادِ﴾ برفع الدال، ﴿وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾ قد ذكر.
 ﴿قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ بتاءين، ﴿شُيُوحًا﴾ قد ذكر.
 يسكن ياءاتها، وهي ست: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ في الثلاثة، ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾، ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾، و﴿أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾، وحذف الياء في الحاليين في قوله ﷻ: ﴿التَّلَاقِ﴾، و﴿التَّنَادِ﴾، و﴿اتَّبِعُونَ أَهْدِيكُمْ﴾ في الثلاثة.

فرش سورة فصلت^(٢)

﴿قرأ:﴾ ﴿فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ﴾ بكسر الحاء، ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ﴾ بالياء وضمها وفتح الشين، ﴿أَعْدَاءَ اللَّهِ﴾ برفع الهمزة، ﴿ءَأَعْجَمِي﴾ بهمزتين.
 ﴿من ثمرة من أكامها﴾ من غير ألف على التوحيد، ﴿وَتَنَا بَجَانِبِهِ﴾ قد ذكر.
 يسكن الياء في قوله ﷻ: ﴿إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ﴾ وفيها خلاف عن قالون.

فرش سورة الشورى^(٣)

﴿قد ذكرتُ﴾: ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ﴾ في آل عمران، قرأ: ﴿ويعلم ما يفعلون﴾ بالياء، ﴿وَيُنزِلُ الْغَيْثَ﴾ قد ذكر، ﴿فِيمَا كَسَبَتْ﴾ بزيادة فاء.
 ﴿الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ﴾ قد ذكر، ﴿وَيَعْلَمَ الَّذِينَ﴾ بنصب الميم، ﴿كَبِيرِ الْإِثْمِ﴾ بكسر الباء من غير ألف ولا همز وكذلك في والنجم.
 ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ﴾ بنصب اللام من: ﴿يُرْسِلُ﴾، والياء من: ﴿فَيُوحِي﴾

(١) الإمالة في: ﴿حم﴾ في الأصول، «وعذت» بالإدغام، «فأطلع» بالرفع، «وُصِدَّ عَنِ السَّبِيلِ» بضم الصاد، «شُيُوحًا» بضم الشين.

(٢) الإمالة في: ﴿حم﴾ ذكر في الأصول، وكذلك «آذاننا» الإمالة لدوري الكسائي.

(٣) ﴿حم﴾ إمالة الحاء، «يكاد» بالياء، «يبشُر» بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة.

ويحذف الياء في الحاليين في قوله ﷻ: ﴿الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ﴾ ويميل فتحة الواو على أصله.

فرش سورة الزخرف^(١)

﴿قد ذكرتُ﴾: ﴿فِي أَمْرِ الْكِتَابِ﴾، و﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾، و﴿وَكَذَلِكَ نَحْرُجُونَ﴾ فيما سلف.

﴿قرأ:﴾ ﴿أَوْ مِنْ يُنْشَأُ﴾ بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين، ﴿الَّذِينَ هُمْ عِنْدُ الرَّحْمَنِ﴾ بالياء وفتحها وألف بعدها وضم الدال.

﴿إِنْتَأَى أَشْهَدُوا﴾ بهمزة واحدة مع فتح الشين، ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا﴾ على التوحيد، ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَفًا﴾ بضم السين واللام، ﴿ءَالِهَتُنَا خَيْرٌ﴾ بهمزتين من بعدهما ألف.

﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ يحذف الياء في الحاليين، ﴿مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ﴾ بهاء واحدة، ﴿لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ﴾ قد ذكر، ﴿وَالِيَهُ يَرْجِعُونَ﴾ بالياء.

﴿فَسَوْفَ يَعْمُونَ﴾ بالياء، يسكن الياء في قوله تعالى: ﴿مَنْ تَحْتَىٰ أَفَلَا﴾.

فرش سورة الدخان^(٢)

﴿قرأ:﴾ ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ﴾ بخفض الباء، ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ بكسر التاء، ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾ بفتح الهمزة، ﴿فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ بفتح الميم.

يسكن الياء في قوله ﷻ: ﴿إِنِّي ءَاتِيكُمْ﴾، واتفقا على الإسكان في قوله ﷻ: ﴿وَإِنْ لَمْ تَتُومِنُوا لِي﴾.

(١) «حم» يامالة الحاء، «إم الكتاب» بكسر الهمزة، «إن كنتم» بكسر الهمزة، «تخرجون» بفتح التاء وضم الراء، «قل أولو» بضم القاف وإسكان اللام على الأمر، «لما متاع» بتخفيف الميم، «أساورة» بفتح السين وألف بعدها، «يصدون» بضم الصاد، «وولد» بضم الواو.

(٢) «عذب» بإدغام الذال في التاء، «كالمهل تغلي» بالتاء، «وعيون» بكسر العين.

فرش سورة الجاثية^(١)

﴿قُرْآنٌ مِّن دَآبَّةٍ ءَايَتُهُ﴾، و﴿تَصْرِيفَ الرِّيحِ آيَاتٍ﴾ بكسر التاء فيهما وتوحيد ﴿الرِّيحِ﴾، و﴿آيَاتِهِ يَوْمَنُونَ﴾ بالتاء، ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا﴾ بالنون.
 ﴿سَوَاءٌ مَّحْيَاهُمْ﴾ بالنصب، وأمال فتحة الياء والألف من: ﴿مَحْيَاهُمْ﴾، ﴿على بصره غَشُوةٌ﴾ بفتح الغين وإسكان الشين من غير ألف، ﴿فَالْيَوْمَ لَا تُخْرَجُونَ مِنْهَا﴾ قد ذكر.
 ليس فيها من الياءات شيء.

فرش سورة الأحقاف^(٢)

﴿قَدْ ذُكِرْتُ﴾ ﴿لِيُنذِرَ الَّذِينَ﴾ في يس، قرأ: ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ بهمزة مكسورة قبل الحاء وإسكان الحاء وفتح السين وألف بعدها.
 ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ﴾، ﴿وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ بضم الكاف فيهما وقد ذكر، ﴿الَّذِينَ يَتَقَبَلُ عَنْهُمْ﴾ بالنون وفتحها، ﴿أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا﴾ بنصب النون.
 ﴿وَوَتَجَاوَزُ﴾ بالنون وفتحها.
 وسكّن الياء من قوله ﴿لَا تُعِدَّانِي أَنْ أُخْرَجَ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿وَلَكِنِّي أُرْسِكُمْ﴾ في الثلاثة، واتفقا على إسكان الياء في قوله تعالى: ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾.

فرش سورة محمد^(٣)

﴿قَدْ ذُكِرَ﴾ ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ في سورة البقرة، قرأ: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾ بكسر الهمزة، ﴿هَتَأْتُمْ﴾ قد ذكر.

(١) «حم» الإمالة ذكرت في الأصول، «من رجز أليم» بكسر الميم وتثنيها، «لا يُخْرَجُونَ» بفتح الياء وضم الراء، «هزؤا» بالهمز.

(٢) «حم» إمالة الحاء، «لينذر» بالياء، «أف» بالكسر بدون تنوين، «ولنوفهم أعمالهم» بالنون، «لا ترى إلا مساكنهم» بالتاء وفتحها على الخطاب، ونصب «مساكنهم»، «بل ضلوا» بإدغام اللام في الضاد على أصله، وكذلك: «إذ صرفنا».

(٣) «والذين قاتلوا» بفتح القاف والتاء وألف بينهما.

فرش سورة الفتح^(١)

﴿قرأ﴾ ﴿فسيوتيه أجرا﴾ بالياء، ﴿ضَرًّا﴾ بضم الضاد، ﴿أن يدلوا كلم الله﴾ بكسر اللام من غير ألف، ﴿يُدْخِلُهُ﴾، ﴿ويعذبه﴾ بالياء فيهما جميعاً.

فرش سورة الحجرات^(٢)

﴿قد ذكرت﴾ ﴿فتثبتوا﴾، و﴿لَحَمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ فيما سلف.

فرش سورة ق

﴿قرأ﴾ ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ بالنون، و﴿وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾ بفتح الهمزة، ﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ﴾ قد ذكر، وحذف الياء في الحالين في قوله ﴿الْمُنَادِ﴾.

فرش سورة النازيات

﴿قرأ﴾ ﴿مِثْلَ مَا أَنْكَمَ﴾ برفع اللام، ﴿قَالَ سَلَّمَ﴾ قد ذكر. ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْقَةُ﴾ بإسكان العين من غير ألف هنا خاصة، ولم يختلف في غيره، ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾ بخفض الميم.

فرش سورة الطور^(٣)

﴿قرأ﴾ ﴿الْحَقَّقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بالتوحيد ونصب التاء من غير ألف ولا خلاف بينهما في الأول أنه بالتوحيد ورفع التاء.

فرش سورة والنجم^(٤)

﴿قرأ بإمالة أوخر آي هذه السورة على ما تقدم﴾ ﴿أَفْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا﴾ بفتح التاء وإسكان الميم من غير ألف، ﴿كبير الإثم﴾، و﴿فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ قد تقدم ذكره. ﴿عَادًا أَلَّوَلَى﴾ بكسر التنوين وإسكان اللام وتحقق الهمزة بعدها.

(١) «عليه الله» بكسر الهاء، «بل ظننتم» يادغام اللام في الظاء على أصله.

(٢) «فتثبتوا» بالياء ثم الباء والتاء كما ذكر في النساء.

(٣) «ندعوه إنه» بكسر الهمزة.

(٤) «كبير الإثم» بكسر الباء وياء بعدها بدون ألف أو همز، وتقدم في سورة الشورى، «إمهااتكم» بكسر الهمزة وفتح الميم، «وئموذاً» بالتنوين.

فرش سورة القمر

﴿قَرَأَ﴾ ﴿خَاشِعًا أَبْصَارَهُمْ﴾ بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين وتخفيفها، وحذف الياء في الحالين في قوله ﴿كَذَلِكَ﴾ ﴿إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ﴾.

فرش سورة الرحمن - تبارك وتعالى - (١)

﴿قَرَأَ﴾ ﴿وَالرَّهْمَانُ﴾ بخفض النون، ﴿مُخْرَجٌ مِنْهَا﴾ بفتح الياء وضم الراء، ﴿سَيُفْرغُ لَكُمْ﴾ بالياء.

﴿لَمْ يَطْمِئِنَّ﴾ بضم الميم في الحرف الأول وبكسرها في الثاني كذا قرأت في رواية أبي عمر عنه وبه أخذ على أن الكسائي خيّر فيهما فقال: (ما أبالي أيهما قرأت بالضم غير أنني لا أجمع بينهما).

فرش سورة الواقعة (٢)

﴿قَد ذَكَرْتُ﴾: ﴿وَلَا يُزْفُونَ﴾، قرأ: ﴿وَحُورٌ عَيْنٌ﴾ بالخفض فيهما بالعطف على قوله: ﴿جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾، ﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ قد ذكر.

﴿شَرَّبَ أَهْلِيمِ﴾ بفتح الشين، ﴿بِمَوْجِ النُّجُومِ﴾ بإسكان الواو من غير ألف.

فرش سورة الحديد (٣)

﴿قَد ذَكَرْتُ﴾: ﴿وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾، قرأ: ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ بتشديد الزاي بالنحل قد ذكر، ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ﴾ بزيادة «هو».

(١) جاء في التيسير خلاف في: «يطمئن»، وذكر المؤلف هنا ضم الميم في الموضع الأول وكسره في الثاني واختاره، وهو الصحيح من طريق التيسير والمفردات، وبه قرأ على أبي الفتح من الروایتين، أما ما ذكره المؤلف من التخيير في الروایتين، أو كسر الميم من الأول وضمها من الثاني عن أبي الحارث فهو من المواضع التي خرج فيها من طريق الإسناد من طرق التيسير والمفردات، كما جاء في النشر (٣٨٧/١) فالتخيير يصح من طرق النشر لا من طرق التيسير والمفردات.

(٢) «أئذا - إنا» قرأ الكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني على أصله.

(٣) «ترجع الأمور» بفتح التاء وكسر الجيم، «فيضاعف» برفع الفاء.

فرش سورة المجادلة إلى الملك^(١)

﴿قد ذكرتُ﴾: ﴿الَّتِي﴾ في الأحزاب، قرأ: ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ في الموضعين بألف بعد الظاء وتخفيف الظاء ولا خلاف بينهما في تشديد الظاء هنا من أجل الياء. ﴿وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾ بكسر الشين فيهما، وإذا ابتداء كسر الألف. يسكن الياء في قوله ﴿كَلَّا﴾: ﴿أَنَا وَرُسُلِي إِنَّا اللَّهُ﴾

سورة الحشر

يسكن الياء في قوله ﴿كَلَّا﴾: ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾، وقد ذكرتُ: ﴿الرُّعْبَ﴾، و﴿الْبَارِئُ﴾، و﴿الْمُصَوِّرُ﴾ فيما سلف.

سورة الممتحنة

﴿قرأ:﴾ ﴿يُفْصِلُ﴾ بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد وتشديدها.

سورة الصف

﴿قرأ:﴾ ﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ بإسكان الياء، ﴿سَاحِرٍ مَبِينٍ﴾ وقد ذكر، ﴿مُتَّمُّ نُورِهِ﴾ بغير تنوين، وخفض: ﴿نُورُهُ﴾، ﴿نَنْجِيكُمْ﴾ بالتخفيف. ﴿أَنْصَارُ اللَّهِ﴾ بغير تنوين ولا لام في أول اسم الله ﴿كَلَّا﴾، ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ بإسكان الياء وإمالة فتحة الصاد وقد ذكر.

وليس في الجمعة خلف إلا ما تقدم من الإمالة.

سورة المنافقون

﴿قرأ:﴾ ﴿خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ﴾ بإسكان الشين، ﴿لَوْوَا زُرُّوسَهُمْ﴾ بتشديد الواو.

سورة التغابن

﴿قرأ:﴾ ﴿يُكْفِرَ عَنْهُ﴾، ﴿وَيُدْخِلْهُ﴾ بالياء فيهما.

سورة الطلاق

﴿قد ذكرتُ﴾: ﴿الَّتِي﴾، و﴿نُكْرًا﴾، و﴿مُيَبِّنَاتٍ﴾ فيما سلف، قرأ: ﴿يُدْخِلْهُ﴾

(١) من سورة المجادلة: «في المجلس» بغير ألف على الأفراد، ومن سورة الممتحنة: «إِسْوَةَ» بكسر الهمزة، ومن سورة الطلاق: «بالغ أمره» بالتنوين والنصب، ومن سورة التحريم: «وجِبْرَائِيلَ» بفتح الجيم وهمزة قبل الياء، «وَكِتَابَهُ» بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الأفراد.

جَنَّتٌ ﴿١﴾ بالياء.

سورة التحريم

﴿عَرَفَ بَعْضَهُ﴾ بتخفيف الراء، وقد ذكرت: ﴿وَإِنْ تَظْهَرَا عَلَيْهِ﴾، ﴿وَجَبْرَيْلُ﴾ في سورة البقرة، و﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا﴾ قد ذكر في سورة الكهف.

من سورة الملك إلى سورة النبأ^(١)

﴿مَنْ تَفَوَّتْ﴾ بتشديد الواو من غير ألف، ﴿فَسُحْقًا﴾ بضم الحاء وخير في ذلك، ﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ﴾ بالياء ولا خلاف في الأول. وسكَّن الياء في قوله: ﴿وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحْمَتًا﴾، ﴿رَبِّ وَالْقَلَمِ﴾، قد ذكرت: ﴿رَبِّ وَالْقَلَمِ﴾ في الإدغام، و﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا﴾ في الكهف، ﴿لِيُرِزُّنَا﴾ بضم الياء.

سورة الحاقة

﴿وَمِنْ قَبْلِهِ﴾ بكسر القاف وفتح الياء، ﴿أُذُنٌ وَعَيْةٌ﴾ قد ذكر، ﴿لَا يَخْفَى مِنْكُمْ﴾ بالياء.

سورة المعارج

﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ بالهمز، ﴿يعرج الملائكة﴾ الياء، ﴿لَطَى﴾، و﴿لِلشَّوَى﴾، و﴿فَأَوْعَى﴾، و﴿وَتَوَلَّى﴾ بإمالة الأربعة على أصله.

سورة نوح - عليه الصلاة والسلام -

﴿دُعَاءِي إِلَّا﴾، و﴿إِنِّي أَعْلَنْتُ﴾ بإسكان الياء فيهما، ﴿مَالَهُرُ وَوَلَدُهُرُ﴾ قد ذكر، ﴿وَدَا وَلَا﴾ بفتح الواو.

(١) من سورة الملك: حذف الهمزة الثانية من «أرأيتم» وبابه، وإشمام كسرة السين ضمًّا من «سيئت»، ومن سورة المعارج: «نزاعة» بالرفع، «لو يفتدي من عذاب يومئذ بنيه» بفتح الميم من «يومئذ»، «بشهادتهم» على الأفراد، «بَنْصَبٍ» بفتح النون وإسكان الصاد. ومن سورة نوح: أسكن «بيتي مؤمنًا». ومن سورة الجن: «قَالَ إِنَّمَا» بفتح القاف وألف بعدها ولام مفتوحة على الماضي. ومن سورة المدثر: «وَالرَّجْزُ فَاهْجُرْ» بكسر الراء. ومن سورة القيامة: «اتمني» بالتاء، «من راقٍ» بالإدراج. ومن سورة الإنسان: «سلاسلاً» بالتنوين، «قواريرًا» الأول والثاني بالتنوين، وإذا وقف حذف الألف، «خضِرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ» بابها التنوين فيهما. ومن سورة والمرسلات: «فقدَرْنَا» بتشديد الدال، «جمالات» بالجمع.

سورة الجن

﴿قرأ بفتح الهمزة من: ﴿إِنَّهُمْ﴾، ﴿وَأَنَّهُ﴾، ﴿وَإِنَّا﴾ من لدن قوله تعالى: ﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾ في ابتداء كل آية.

﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾ بفتح الهمزة، ﴿يَسْلُكُهُ عَذَابًا﴾ بالياء، يسكن الياء في قوله ﴿رَبِّيَ أَمَدًا﴾.

سورة المزمل

﴿قرأ: ﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ﴾ بفتح الباء، ﴿وَيَنْصَفُهُ وَتَلْتُهُ﴾ بنصب الفاء والياء.

سورة المدثر

﴿قرأ: ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾ بفتح الدال من أجل الألف لـ«إِذَا»، ﴿مُسْتَنْفِرَةً﴾ بكسر الفاء، ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ بالياء.

سورة القيامة

﴿قرأ: ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ﴾ بكسر الراء، وأمال أواخر آي هذه السورة من لدن قوله: ﴿وَلَا صَلَّى﴾ إلى آخرها على أصله.

سورة الإنسان

﴿قرأ: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بنصب الياء وضم الهاء، ﴿خُضِرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ بخفض الراء والقاف.

سورة والمرسلات

﴿قرأ: ﴿نُذْرًا﴾ بإسكان الذال، قرأ: ﴿جَمَلَتْ صُفْرًا﴾ بغير ألف على التوحيد، وإذا وقف وقف بالهاء وأمالها وما قبلها كما.

فرش سورة النبأ إلى آخر القرآن^(١)

﴿قُرْأَ: ﴿لَعُوًّا وَلَا كِذْبًا﴾ بتخفيف الذال ولا خلاف في تشديد الذال من قوله تعالى: ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾ من أجل: ﴿كَذَّبُوا﴾.
﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ﴾، ﴿وَعَسَّاقًا﴾ قد ذكر، ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ بخفض الباء.

سورة والنازعات

﴿قُرْأَ: ﴿عِظَامًا نَاجِرَةً﴾ بالألف، ﴿إِلَىٰ أَنْ تَرَكَّى﴾ بتخفيف الزاي، ﴿طُوًى﴾ ﴿ذَهَبَ﴾ قد ذكر، وأمال أواخر آي هذه السورة من لدن قوله ﴿كَلَّا﴾: ﴿حَدِيثَ مُوسَىٰ﴾ إلى آخرها.

سورة عبس

﴿قُرْأَ: ﴿تَصَدَّيْ﴾ بتخفيف الصاد، ﴿أَنَا صَبَبْنَا﴾ بفتح الهمزة، وأمال أواخر آي هذه السورة من لدن قوله تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ﴾ إلى قوله: ﴿تَلَهَّى﴾ على أصله.

سورة التكوير

﴿قُرْأَ: ﴿نُثِرَتْ﴾ بتخفيف الشين، و﴿سُعِرَتْ﴾ بتخفيف العين، ﴿بِظُنَيْنِ﴾ بالطاء.

سورة انفطرت

﴿فَعَدَلَكْ﴾ بتخفيف الدال.

سورة المطففين

﴿بَلِّ رَانَ﴾ قد ذكر في الإمامة، قرأ: ﴿خَاتَمَهُ مَسْكَ﴾ فتح الخاء وألف بعدها.

سورة انشقت

﴿قُرْأَ: ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ بفتح التاء.

(١) سورة النبأ: «رَبِّ السَّمَوَاتِ» بالجر، «الرحمن» بالرفع. ومن سورة والنازعات: «أَتْنَا لِمُرْدُودُونَ - إِذَا كُنَّا» بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني. ومن سورة عبس: «فَتَنَفَّعَهُ» برفع العين. ومن سورة المطففين: «بَلِّ رَانَ» بالإدراج والإمالة، «فَاكِهِينَ» بالألف. ومن سورة الانشقاق: «يُضَلِّي» بضم الياء وفتح الصاد وفتح اللام وتشديدها. ومن سورة الطارق: «لَمَّا» بتخفيف الميم. ومن سورة العلق: «أَرَأَيْتَ» بحذف الهمزة على أصله. ومن سورة الزلزلة: «يَصْدُرُ» بإشمام الصاد زائياً. ومن سورة المسد: «حَمَالَةَ الْحَطْبِ» بالرفع. ومن سورة الإخلاص: «كَفُّوًّا» بالهمز.

سورة البروج

﴿قُرْأَ: ﴿ذُو الْعَرْشِ الْحَجِيدُ﴾ بخفض الدال، ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ بخفض الظاء.
وليس في الطارق خلف بينهما إلا ما تقدم.

سورة الأعلى

﴿قُرْأَ: ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ﴾ بتخفيف الدال، وأمال أو اواخر آيها.

سورة الغاشية

﴿قُرْأَ: ﴿لَا تَسْمَعُ﴾ بفتح التاء، ﴿لِغِيَةِ﴾ بالنصب.

سورة والفجر

﴿قُرْأَ: ﴿وَالْوَتْرِ﴾ بكسر الواو، ﴿وَلَا تَحْضُرُونَ﴾ بألف ممدودة بعد الحاء، ﴿لَا يُعَذِّبُ﴾، ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾ بفتح الدال والثاء.

﴿وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ﴾ قد ذكر، ﴿رَبِّ أَكْرَمِينَ﴾، و﴿رَبِّ أَهْنَنِ﴾ بإسكان الياءين، وحذف الياء في الحالين في قوله ﴿يَسْرِي﴾، و﴿أَكْرَمِينَ﴾، و﴿أَهْنَنِ﴾.

سورة البلد

﴿قُرْأَ: ﴿فَكُ رَقَبَةٍ﴾ بفتح الكاف، ﴿رَقَبَةٍ﴾ بالنصب، ﴿أَوْ أَطْعَمُ﴾ بفتح الهمزة والميم من غير ألف.

سورة الشمس

﴿قُرْأَ: ﴿وَلَا تَخَافُ﴾ بالواو، وأمال أو اواخر آيها وأواخر آي الليل والضحى، وقرأ على أصله.

سورة القدر

﴿قُرْأَ: ﴿حَتَّى مَطَّلَعٍ﴾ بكسر اللام.

سورة القيمة

﴿قُرْأَ: ﴿شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾، و﴿خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ بتشديد الياء فيهما من غير همز.

سورة الهاكم

﴿قُرْأَ: ﴿لَتَرُونَّ﴾ بضم التاء، ولا خلاف في فتحها في قوله تعالى: ﴿لَتَرُونَهَا﴾.

سورة الهمزة

﴿قَرَأَ﴾ ﴿جَمَعَ مَالًا﴾ بتشديد الميم، ﴿فِي عَمْدٍ﴾ بضم العين والميم.

سورة الكافرون

﴿قَرَأَ﴾ ﴿وَلِيَ دِينَ﴾ بإسكان الياء.

وليس إلى آخر القرآن خلف بينهما إلا ما تقدم من الأصول فاعلم ذلك موفقا إن شاء الله، وبالله التوفيق.

قال أبو عمرو رحمته: فهذا الخلف بينهما قد هذبته على وجه الاختصار مع إكماله وشرح أصوله وتبيين فروعه، نفع الله بذلك في الدنيا والآخرة... آمين.
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



باب الاختلاف بين أبي عمر الدوري وأبي الحارث

قال أبو عمرو رحمته: وإني لما أفردت قراءة الكسائي برواية أبي عمر الدوري عنه رأيت أن الطالب للقراءات محتاج إلى معرفة الاختلاف بين الدوري وبين أبي الحارث الليث بن خالد^(١) عنه لكي تصح له القراءة بروايتها وأنا الآن أذكر الاختلاف بينهما مفردًا بلفظ أبي الحارث بعد أن أذكر السند الذي نقلها إلينا رواية وتلاوة إن شاء الله، وبالله التوفيق.

باب ذكر السند الذي نقل إلينا

رواية أبي الحارث رواية وتلاوة

فأما الرواية فإن محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بها قال: حدثنا ابن مجاهد قال: حدثنا محمد بن يحيى الكسائي قال: حدثنا أبو الحارث الليث بن خالد عن الكسائي قال ابن مجاهد: حدثنا محمد بن ثعلب، قال: حدثنا سلمة بن عاصم قال: حدثنا أبو الحارث عن الكسائي.

وأما التلاوة فإني قرأتُ بها القرآن كله على فارس بن أحمد بن موسى المقرئ^(٢)

(١) هو الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي المقرئ، صاحب الكسائي، والمقدم من بين أصحابه، ثقة معروف حاذق، قرأ على الكسائي وسمع الحروف من حمزة بن قاسم الأحول، قرأ عليه محمد بن يحيى الكسائي الصغير والفضل بن شاذان، توفي سنة (٢٤٠هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (٢١١/١).

(٢) هذا هو الطريق المسندة في التيسير.

قال لي: قرأتُ بها علي عبد الباقي بن الحسن وقال لي: قرأتُ بها علي أبي الحسن أحمد بن علي^(١) بن زيد بن علي المقرئ بالكوفة وقال لي: قرأتُ بها علي الحسن المقرئ المعروف بالبطي^(٢) وقال: قرأتُ علي محمد بن يحيى^(٣) وقال لي: قرأتُ علي أبي الحارث وقال لي: قرأتُ علي الكسائي.

وقال فارس: قرأتُ بها أيضًا علي عبد الله بن الحسين المقرئ وأخبرني أنه قرأ بها علي أبي بكر بن مجاهد وأخذَه ابن مجاهد عن محمد بن يحيى، وقرأ محمد بن يحيى علي أبي الحارث وقرأ أبو الحارث علي الكسائي.

وقرأتُ بها أيضًا علي أبي الحسن طاهر بن غلبون المقرئ وقال لي: قرأتُ بها علي أبي تَكَلَّه وقال لي: قرأتُ بها علي أبي الفرج أحمد بن موسى البغدادي وقال: قرأتُ بها علي ابن مجاهد غير مرة وقد تقدم سند ابن مجاهد فيها.



باب الاختلاف بين أبي عمر وأبي الحارث من أول القرآن إلى آخره

اعلم - نفعنا الله وإياك - أنهما لم يختلفا في شيء من فرش الحروف إلا ما خير فيه الكسائي من ضم الميم وكسرها في الحرفين في سورة الرحمن بعد أن لا يجمع بينهما بلفظ واحد وهما قوله **﴿لَمْ يَطْمِئِنَّ﴾**، فقرأتُ في رواية أبي عمر في الأول بالضم، وفي الثاني بالكسر. وقرأتُ في رواية أبي الحارث مثل ذلك علي فارس ابن أحمد وكذلك نص عليه

(١) هو زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال أبو القاسم العجلي الكوفي شيخ العراق إمام حاذق ضابط ثقة، قرأ علي أحمد بن فرح وأبي بكر بن مجاهد، أحمد بن الحسن بن البطي وغيرهم، قرأ عليه بكر بن شاذان وعبد الباقي بن الحسن وأبو الحسن الحمامي وغيرهم، توفي ببغداد سنة (٣٥٨ هـ). انظر: غاية النهاية (٢٩٨/١).

(٢) هو أحمد بن الحسن أبو الحسن البغدادي، المعروف بالبطي، مقرئ ضابط جليل، قرأ علي محمد بن يحيى الكسائي وهو من أجل أصحابه، قرأ عليه زيد بن علي وأبو عيسى بكار بن أحمد، توفي سنة (٣٣٠ هـ). انظر: غاية النهاية

(٣) هو محمد بن يحيى بن زكريا، أبو عبد الله، المعروف بالكسائي الصغير، مقرئ محقق جليل، متصدر ثقة، أخذ القراءة عن أبي الحارث الليث بن خالد، وهو أجل أصحابه، وعن هاشم البربري، وقرأ عليه ابن مجاهد، وأبو مزاحم الخاقاني وغيرهما، توفي سنة (٢٨٠ هـ)، وقيل: غير ذلك. انظر: غاية النهاية (٢٧٩/٢).

أبو الحارث في كتابه عنه.

حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن مجاهد قال: حدثنا محمد بن يحيى عن أبي الحارث عن الكسائي أنه ضم الميم في الحرف الأول وكسرها في الثاني. وحدثنا عبد العزيز بن جعفر، قال: حدثنا أبو طاهر ابن أبي هاشم قال: حدثنا أحمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن يحيى عن أبي الحارث عن الكسائي أنه إذا ضم الأولى كسر الثانية وإذا كسر الأولى ضم الثانية، وقرأت على أبي الحسن في الأولى بالكسر وفي الثانية بالضم.

واختلفا بعد ذلك في أصل مطرد من الإدغام، وهي: إذا كانت اللام ساكنة للجزم وأتى بعدها (ذلك) نحو قوله ﷻ: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَتَتْهُ﴾ وشبهه فأبو الحارث يدغم اللام في الذال في جميع القرآن. واختلفا في ثمانية أصول:

فالأصل الأول: كل ألف بعدها راء مجرورة هي لام الفعل نحو: ﴿النَّارِ﴾، و﴿الفُجَّارِ﴾، و﴿الكُفَّارِ﴾، و﴿صَبَّارِ﴾، و﴿وَآخْتَارِ﴾، و﴿وَأَبْصَرِهِمْ﴾، و﴿وَأَثَرَهُمْ﴾، و﴿بِمِقْدَارِ﴾، و﴿القَهَّارِ﴾، و﴿الغَارِ﴾، و﴿مِنْ أَنْصَارِ﴾، و﴿وَالْجَارِ﴾ و﴿سَحَّارِ﴾ في الأعراف ويونس، و﴿إِلَىٰ آثَرِ﴾ في الروم و﴿وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ﴾ في المائدة، و﴿جَبَّارِينَ﴾. وما كان مثله إلا ما تكررت فيه الراء نحو: ﴿الْأَبْرَارِ﴾، و﴿الْأَشْرَارِ﴾، و﴿الْقَرَارِ﴾ وشبهه وقوله تعالى: ﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾ فإنهما اتفقا على الإمالة في هذين خاصة. والأصل الثاني: ما كان من لفظ: ﴿سَارِعُوا﴾، و﴿وَسُرِعُوا﴾، و﴿نَسَارِعُ﴾ حيث وقع.

والأصل الثالث: ﴿بَارِيكُمْ﴾ في سورة البقرة، ﴿الْبَارِي الْمُصَوِّرُ﴾ في سورة الحشر، في الثلاثة.

والأصل الرابع: ﴿الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ﴾ في الشورى، و﴿الْجَوَارِ الْمُنشَقَاتِ﴾ في الرحمن، و﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ في كورت في الثلاثة أيضًا.

والأصل الخامس: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾ إذا كان موضع خفض حيث وقع.

والأصل السادس: ﴿فِي آذَانِهِمْ﴾، و﴿عَلَىٰ آذَانِهِمْ﴾، و﴿وَفِي آذَانِنَا﴾ حيث وقع.

والأصل السابع: ما كان من لفظ ﴿الْكَافِرِينَ﴾ في موضع الخفض والنصب حيث وقع.

والأصل الثامن: ﴿هُدَايَ﴾ في سورة البقرة، ﴿وَحَيَايَ﴾ في سورة الأنعام، ﴿مَتَّوَايَ﴾ في سورة يوسف، و﴿رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتَاكَ﴾ في أولها، و﴿كَمِشْكُوتَةٍ﴾ في سورة النور، و﴿مَنْ أَنْصَارِي﴾ في الموضعين، ففتح أبو الحارث جميع ما تقدم من هذه الأصول والحروف فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

تمت رواية أبي الحارث الليث بن خالد فيما خالف فيه أبا عمر الدوري فيما رواه عن الكسائي بحمد الله وجميل عونه.

وبتمام قراءة الكسائي كَمُلَّ جميع القراءات المفردات عن القراء السبعة - رحمهم الله تعالى - وكل قراءة بروايتها مهذبة ملخصة تصنيف الشيخ الإمام المقرئ الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني - رحمة الله عليه ورضوانه - ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

قال أبو عمرو: وروى هبيرة بن محمد^(١) وأبو مسلم الواقدي^(٢) عن حفص عن عاصم أنه كان يقف على قوله: ﴿أَنْ تَبَوَّأَ﴾^(٣) في سورة يونس أن «تبويا» بإبدال الهمزة ياء، قال أبو عمرو: وهذا البديل على غير قياس التخفيف، وإنما يحفظ سماعًا حكاه عن العرب الكوفيون ولم يحكه البصريون، أنشدنا أبو عمرو: قال: أنشدنا محمد بن أحمد بن علي البغدادي قال: أنشدنا ابن الأنباري شاهدًا للبديل:

(١) هو هبيرة بن محمد التمار، أبو عمر الأبرش البغدادي، مشهور بالإقراء والمعرفة، قرأ على حفص، وروى عن هشيم، والكسائي، وأخذ عنه أحمد بن علي الخزاز، وحسنون بن الهيثم، وهو أضيف أصحابه. انظر: معرفة القراء (٢٠٥/١)، وغاية النهاية (٣٥٣/٢).

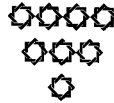
(٢) هو عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد، أبو مسلم الواقدي، مقرئ معروف، أخذ القراءة عرضًا عن حمزة بن القاسم الأحول والصباح ابن دينار ومحمد بن واصل وأحمد بن بن إبراهيم، وراق خلف وعبد الرحمن بن أبي حماد، وسمع الحروف من إسماعيل بن جعفر وعباس ابن الفضل وعلي بن حمزة الكسائي وحفص بن سليمان وعدي بن الفضل الأزدي عن أبي عمرو، روى عنه القراءة ابنه أبو شبيل عبيد الله، شيخ أبو مجاهد، وأحمد بن فرح المفسر. انظر: غاية النهاية

(٣) ما ذكره المصنف هنا من إبدال الهمزة ياء في الوقف على: «تبوءا» بسورة يونس، فهي حكاية لا رواية لا يقرأ به، وليست من سند التيسير عن حفص.

غَدَاةٌ شَايِلَتْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ كَنَانَةٌ حَامِلِينَ لَهَا لَوَايَا^(١)

يريد: (لواء).

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
وهو المفردات للقراء السبعة
تصنيف الحافظ أبي عمرو الداني رحمه الله ورضي عنه
والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين



أهم المصادر والمراجع

كتب تفسير القرآن

- ١- أحكام القرآن: أبو بكر محمد بن عبد الله ابن العربي، دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.
- ٢- أحكام القرآن: أحمد بن علي الرازي الجصاص أبو بكر، دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٤٠٥هـ، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي.
- ٣- أحكام القرآن: محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٠هـ، تحقيق: عبد الغني عبد الخالق.
- ٤- إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم: أبو السعود محمد بن محمد العمادي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٥- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن: محمد الأمين بن محمد بن المختار الجكني الشنقيطي، دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت - ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ٦- التبيان في تفسير القرآن: أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٣٠٩هـ، تحقيق: أحمد حبيب قصير العاملي.
- ٧- التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن عاشور، دار سحنون للنشر والتوزيع - تونس - ١٩٩٧م.
- ٨- تفسير البحر المحيط: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، شارك في التحقيق: د. زكريا عبد المجيد النوقي، د. أحمد النجولي الجمل.
- ٩- تفسير البحر المحيط: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، مطابع النصر الحديثة - الرياض.
- ١٠- تفسير البغوي: البغوي، دار المعرفة - بيروت، تحقيق: خالد عبد الرحمن العك.
- ١١- تفسير البيضاوي: البيضاوي، دار الفكر - بيروت.
- ١٢- تفسير الجلالين: عبد الرحمن بن أبي بكر المحلي، والسيوطي، دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى.

- ١٣- تفسير الخازن المسمى (لباب التأويل في معاني التنزيل): علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن، دار الفكر - بيروت - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ١٤- تفسير القرآن العظيم: إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء، دار الفكر - بيروت - ١٤٠١هـ.
- ١٥- تفسير القرآن: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، المكتبة العصرية - صيدا - لبنان، تحقيق: أسعد محمد الطيب.
- ١٦- تفسير القشيري المسمى (لطائف الإشارات): أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري النيسابوري الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد اللطيف حسن عبد الرحمن.
- ١٧- التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب: فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ١٨- تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري، مكتبة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض.
- ١٩- تفسير مجاهد: مجاهد بن جبر المخزومي التابعي أبو الحجاج، المنشورات العلمية - بيروت، تحقيق: عبد الرحمن الطاهر محمد السورتي.
- ٢٠- تفسير مقاتل بن سليمان: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي بالولاء البلخي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أحمد فريد.
- ٢١- تنوير المقياس من تفسير ابن عباس: الفيروز آبادي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٢٢- جامع البيان عن تأويل آي القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر، دار الفكر - بيروت - ١٤٠٥هـ.
- ٢٣- الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار الكتاب العربي - بيروت، ١٣٧٢هـ، تصحيح: أحمد عبد العليم البردوني.
- ٢٤- الدر المصون في علم الكتاب المكنون: السمين الحلبي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٤هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد معوض وآخرين.
- ٢٥- الدر المنثور: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، دار الفكر - بيروت - ١٩٩٣م.

- ٢٦- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي، دار الفكر - بيروت، ١٤٠٨ هـ.
- ٢٧- زاد المسير في علم التفسير: عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٤ هـ، الطبعة: الثالثة.
- ٢٨- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار الفكر - بيروت.
- ٢٩- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: عبد الرزاق المهدي.
- ٣٠- اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي الحنبلي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض.
- ٣١- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد.
- ٣٢- معاني القرآن الكريم: النحاس، جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ١٤٠٩ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد علي الصابوني.
- ٣٣- معاني القرآن وإعرابه: أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج، عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٨ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي.
- ٣٤- معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ١٩٥٥ - ١٩٧٢ م، تحقيق: محمد علي النجار وآخرين.
- ٣٥- معاني القرآن: الأخفش سعيد بن مسعدة المجاشعي، مكتبة الخانجي - القاهرة - ١٤١١ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: هدى قراة.
- ٣٦- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، تحقيق: عبد الرزاق غالب المهدي.
- ٣٧- النكت والعيون (تفسير الماوردي): أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري، دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم.

٣٨- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: علي بن أحمد الواحدي أبو الحسن، دار القلم، الدار الشامية - دمشق، بيروت - ١٤١٥هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: صفوان عدنان داوودي.

كتب علوم القرآن

- ٣٩- إبراز المعاني من حرز الأمان في القراءات السبع: عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، شركة مكتبة مصطفى البابي الحلبي - مصر، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض.
- ٤٠- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أنس مهرة.
- ٤١- الإتيان في علوم القرآن: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار الفكر - بيروت - ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سعيد المنذوب.
- ٤٢- إعجاز القرآن: أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني، دار المعارف - مصر - ١٩٩٧م، الطبعة: الخامسة، تحقيق: السيد أحمد صقر.
- ٤٣- إعراب القرآن: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. زهير غازي زاهد.
- ٤٤- إعراب القرآن: المنسوب للزجاج، دار الكتاب اللبناني - بيروت، الطبعة: الثانية، تحقيق: إبراهيم الإبياري.
- ٤٥- إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، المكتبة العلمية - لاهور - باكستان، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض.
- ٤٦- البرهان في علوم القرآن: محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي أبو عبد الله، دار المعرفة - بيروت - ١٣٩١هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.
- ٤٧- التبيان في آداب حملة القرآن: أبو زكريا يحيى بن شرف الدين النووي، الوكالة العامة للتوزيع - دمشق - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، الطبعة: الأولى.
- ٤٨- التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر - ١٣٩٦هـ، تحقيق: علي محمد الجاوي.
- ٤٩- تحبير التيسير في القراءات العشر: ابن الجزري شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف، دار الفرقان - الأردن، عمان - ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة.
- ٥٠- التيسير في القراءات السبع: أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن

- عمرو الداني، دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، الطبعة: الثانية، تحقيق: اوتو تريزل.
- ٥١- جواهر القرآن: أبو حامد الغزالي، دار إحياء العلوم - بيروت - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد رشيد رضا القباني.
- ٥٢- الحجة في القراءات السبع: أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٣٩٩هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: سعيد الأفغاني.
- ٥٣- الحجة في القراءات السبع: الحسين بن أحمد بن خالويه أبو عبد الله، دار الشروق - بيروت - ١٤٠١هـ، الطبعة: الرابعة، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم.
- ٥٤- الحجة للقراء السبعة: أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، دار المأمون للتراث - دمشق، سوريا - ١٤٠٧هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجاتي.
- ٥٥- حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع: القاسم بن فيثه بن خلف الشاطبي، دار الكتاب النفيس - بيروت - ١٤٠٧هـ.
- ٥٦- دلائل الإعجاز: عبد القاهر الجرجاني، دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. التنجي.
- ٥٧- العجائب في بيان الأسباب: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي، دار ابن الجوزي - السعودية - ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الحكيم محمد الأنيس.
- ٥٨- غيث النفع في القراءات السبع: علي النوري الصفاقسي، نشر دار الفكر - بيروت - ١٩٩٥م.
- ٥٩- فضائل القرآن: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النسائي، دار إحياء العلوم - بيروت، ودار الثقافة - الدار البيضاء - ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. فاروق حمادة.
- ٦٠- فضائل القرآن: عماد الدين إسماعيل الشهير بابن كثير، دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، الطبعة: الثانية، تحقيق: لا يوجد.
- ٦١- قلائد المرجان في بيان النسخ والمنسوخ في القرآن: مرعي بن يوسف بن أبي بكر الكرمي، دار القرآن الكريم - الكويت - ١٤٠٠هـ، تحقيق: سامي عطا حسن.
- ٦٢- القواعد والإشارات في أصول القراءات: أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا الحموي أبو العباس، دار القلم - دمشق - ١٤٠٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د.

- عبد الكريم محمد الحسن بكار.
٦٣- كتاب السبعة في القراءات: أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي، دار المعارف - مصر - ١٤٠٠هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. شوقي ضيف.
- ٦٤- كتاب العنوان في القراءات السبع: لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي، عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. زهير زاهد ود. خليل عطية.
- ٦٥- كتاب المصاحف: أبو بكر بن أبي داود السجستاني عبد الله بن بن سليمان بن الأشعث، الفاروق الحديثة - القاهرة - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد بن عبده.
- ٦٦- لباب النقول في أسباب النزول: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي أبو الفضل، دار إحياء العلوم - بيروت.
- ٦٧- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - ١٣٨٦ - ١٣٨٩هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد الحليم النجار وآخرين.
- ٦٨- المحكم في نقط المصاحف: عثمان بن سعيد الداني أبو عمرو، دار الفكر - دمشق - ١٤٠٧هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. عزة حسن.
- ٦٩- مختصر في شواذ القرآن: الحسين بن أحمد بن خالويه أبو عبد الله، المطبعة الرحمانية - مصر - ١٩٣٤م، نشره: براجستراسر.
- ٧٠- مشكل إعراب القرآن: مكي بن أبي طالب القيسي أبو محمد، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٥هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن.
- ٧١- المصنفى بأكف أهل الرسوخ من علم الناسخ والمنسوخ: عبد الرحمن بن الجوزي أبو الفرج، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٥هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. صالح الضامن.
- ٧٢- المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء: زكريا بن محمد الأنصاري، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: شريف أبو العلاء العذوي.
- ٧٣- مناهل العرفان في علوم القرآن: محمد عبد العظيم الزرقاني، دار الفكر - بيروت - ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى.

- ٧٤- ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه: هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٥هـ، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن.
- ٧٥- الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبو محمد، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري.
- ٧٦- الناسخ والمنسوخ: أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل المرادي النحاس أبو جعفر، مكتبة الفلاح - الكويت - ١٤٠٨هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد عبد السلام محمد.
- ٧٧- الناسخ والمنسوخ: قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي أبو الخطاب، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٤هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن.
- ٧٨- الناسخ والمنسوخ: هبة الله بن سلامة بن نصر المقرئ، المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٤هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: زهير الشاويش، محمد كنعان.
- ٧٩- النشر في القراءات العشر: محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي الجزري، المكتبة التجارية - مصر، راجعه: علي محمد الضباع.
- ٨٠- نواسخ القرآن: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٥هـ، الطبعة: الأولى.
- كتب الحديث النبوي الشريف وتراجم الرواة**
- كتب الصحاح:**
- ٨١- الأحاديث المختارة: أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة - ١٤١٠هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.
- ٨٢- الجامع الصحيح المختصر: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا.
- ٨٣- الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم: محمد بن فتوح الحميدي، دار ابن حزم - بيروت - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. علي حسين البواب.
- ٨٤- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، الطبعة: الثانية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

- ٨٥- صحيح ابن خزيمة: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، المكتب الإسلامي - بيروت - ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي.
- ٨٦- صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
- ٨٧- المستدرک علی الصحیحین: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.
- ٨٨- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الهرازي الأصبهاني، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي.
- ٨٩- المنتقى من السنن المسندة: عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري، مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله عمر البارودي.
- ٩٠- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان: علي بن أبي بكر الهيثمي أبو الحسن، دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة.
- كتب السنن:**
- ٩١- الجامع الصحيح سنن الترمذي: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.
- ٩٢- الجامع الصحيح مسند الإمام الربيع بن حبيب: الربيع بن حبيب بن عمر الأزدي البصري، دار الحكمة - بيروت، مكتبة الاستقامة - سلطنة عمان - ١٤١٥ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد إدريس، عاشور بن يوسف.
- ٩٣- الجامع في الحديث: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري، دار ابن الجوزي - السعودية - ١٩٩٦ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. مصطفى حسن حسين أبو الخير.
- ٩٤- سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، دار الفكر - بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
- ٩٥- سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر - بيروت، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

- ٩٦- سنن البيهقي الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، مكتبة دار الباز - مكة المكرمة - ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.
- ٩٧- سنن الدارقطني: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار المعرفة - بيروت - ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني.
- ٩٨- سنن الدارمي: عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي، دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٧ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي.
- ٩٩- السنن الكبرى: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن.
- ١٠٠- السنن المأثورة: محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله، دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٦ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي.
- ١٠١- المجتبى من السنن: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة.
- ١٠٢- مختصر الأحكام مستخرج الطوسي على جامع الترمذي: أبو علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة - ١٤١٥ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي.
- ١٠٣- مسند أبي عوانة: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائني، دار المعرفة - بيروت.
- ١٠٤- مسند الشافعي: محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٠٥- المنة الكبرى شرح وتخريج السنن الصغرى: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، الطبعة: الأولى.
- كتب المصنفات والآثار:**
- ١٠٦- الجامع: معمر بن راشد الأزدي، المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٣ هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: حبيب الأعظمي، (منشور كملحق بكتاب المصنف للصنعاني ج١٠).
- ١٠٧- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة

الكوفي، مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٠٩ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

١٠٨ - المصنف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٣ هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

١٠٩ - معرفة السنن والآثار عن الإمام أبي عبد الله محمد بن أدریس الشافعي: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو أحمد البيهقي الخسروجردي، دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: سيد كسروي حسن.

١١٠ - موطأ الإمام مالك: مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي، دار إحياء التراث العربي - مصر، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

كتب المسانيد والمعاجم:

١١١ - مسند ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، دار الوطن - الرياض - ١٩٩٧ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، وأحمد بن فريد المزيدي.

١١٢ - مسند ابن الجعد: علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي، مؤسسة نادر - بيروت - ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عامر أحمد حيدر.

١١٣ - مسند أبي بكر الصديق: أحمد بن علي بن سعيد الأموي المروزي أبو بكر، المكتب الإسلامي - بيروت، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

١١٤ - مسند أبي داود الطيالسي: سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، دار المعرفة - بيروت.

١١٥ - مسند أبي يعلى: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، دار المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حسين سليم أسد.

١١٦ - مسند إسحاق بن راهويه: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة - ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي.

١١٧ - مسند الإمام أبي حنيفة: أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني أبو نعيم، مكتبة الكوثر - الرياض - ١٤١٥ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: نظر محمد الفاريابي.

١١٨ - مسند الإمام أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، مؤسسة قرطبة - مصر.

- ١١٩- مسند الإمام عبد الله بن المبارك: عبد الله بن المبارك بن واضح، مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٧هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي البدري السامرائي.
- ١٢٠- مسند بلال بن رباح المؤذن: الحافظ أبو علي الحسن بن محمد الصباح، دار الصحابة - مصر - ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مجدي فتحي السيد.
- ١٢١- مسند سعد بن أبي وقاص: أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي أبو عبد الله، دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٤٠٧هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عامر حسن صبري.
- ١٢٢- مسند عائشة رضي الله عنها: أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، مكتبة الأقصى - الكويت - ١٤٠٥هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين.
- ١٢٣- مسند عبد الرحمن بن عوف: أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، دار ابن حزم - بيروت - ١٤١٤هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي.
- ١٢٤- مسند عبد الله بن أبي أوفى: يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد، مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٠٨هـ، تحقيق: سعد بن عبد الله آل الحميد.
- ١٢٥- مسند عبد الله بن عمر: محمد بن إبراهيم الطرسوسي أبو أمية، دار النفائس - بيروت - ١٣٩٣هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: أحمد راتب عرموش.
- ١٢٦- مسند عمر بن الخطاب: يعقوب بن شيبه بن الصلت السدوسي أبو يوسف، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ١٤٠٥هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.
- ١٢٧- المعجم الأوسط: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، دار الحرمين - القاهرة - ١٤١٥هـ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.
- ١٢٨- المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، مكتبة الزهراء - الموصل، العراق - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م، الطبعة: الثانية، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.
- ١٢٩- المنتخب من مسند عبد بن حميد: عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي، مكتبة السنة - القاهرة - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي

البدرى السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي.

كتب المنتخبات الحديثية:

- ١٣٠- الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية: زين الدين عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي، مؤسسة الرسالة - بيروت، تحقيق: محمد عفيف الزعبي.
- ١٣١- الأحاديث القدسية: جمال محمد علي الشقيري، مكتبة دار الثقافة - عمان، الأردن - ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، الطبعة: الثالثة.
- ١٣٢- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود عمر الدمياطي.
- ١٣٣- اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان: محمد فؤاد عبد الباقي، المطبعة العصرية - الكويت - ١٣٩٧هـ - ١٩٨٧م، تحقيق: عبد الستار أبو غدة.
- ١٣٤- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الريان للتراث - القاهرة، ودار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٧هـ.
- ١٣٥- مشكاة المصابيح: محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، المكتب الإسلامي - بيروت - ١٩٨٥م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني.
- ١٣٦- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني، دار العربية - بيروت - ١٤٠٣هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي.
- ١٣٧- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار العاصمة، ودار الغيث - السعودية - ١٤١٩هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري.
- كتب الشروح:**
- ١٣٨- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي: محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٣٩- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب - ١٣٨٧هـ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري.
- ١٤٠- تنوير الحوالك شرح موطأ مالك: عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي، المكتبة التجارية الكبرى - مصر - ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

- ١٤١- التيسير بشرح الجامع الصغير: الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوي، مكتبة الإمام الشافعي - الرياض - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، الطبعة: الثالثة.
- ١٤٢- حاشية ابن القيم على سنن أبي داود: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن سعد الزرعي الدمشقي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، الطبعة: الثانية.
- ١٤٣- حاشية السندي على النسائي: نور الدين بن عبد الهادي أبو الحسن السندي، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة.
- ١٤٤- الديباج على مسلم: عبدالرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي، دار ابن عفان - الخبر - السعودية - ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري.
- ١٤٥- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك: محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١هـ، الطبعة: الأولى.
- ١٤٦- شرح السنة: الحسين بن مسعود البغوي، المكتب الإسلامي - دمشق - بيروت - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، الطبعة: الثانية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد زهير الشاوش.
- ١٤٧- شرح السيوطي لسنن النسائي: السيوطي، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة.
- ١٤٨- شرح صحيح البخاري: أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطلال البكري القرطبي، مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، الطبعة: الثانية، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم.
- ١٤٩- صحيح مسلم بشرح النووي: أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٣٩٢هـ، الطبعة: الثانية.
- ١٥٠- طرح الشريب في شرح التقريب: زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسيني العراقي، دار الكتب العلمية - بيروت - ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد القادر محمد علي.
- ١٥١- العرف الشذي شرح سنن الترمذي: محمد أنورشان ابن معظم شان الكشميري، دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود شاكر.

- ١٥٢- عمدة القاري شرح صحيح البخاري: بدر الدين محمود بن أحمد العيني، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ١٥٣- عون المعبود شرح سنن أبي داود: محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٥م، الطبعة: الثانية.
- ١٥٤- فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة - بيروت، تحقيق: محب الدين الخطيب.
- ١٥٥- فتح الباري في شرح صحيح البخاري: زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن ابن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب، دار ابن الجوزي - الدمام - ١٤٢٢هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد.
- ١٥٦- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن سلطان محمد القاري، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: جمال عيتاني.
- ١٥٧- تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج: عمر بن علي بن أحمد الواديشي الأندلسي، دار حراء - مكة المكرمة - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله بن سعاف اللحياني.
- ١٥٨- تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري: جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي، دار ابن خزيمة - الرياض - ١٤١٤هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد.
- ١٥٩- تذكرة المحتاج إلى أحاديث المنهاج: ابن الملقن، المكتب الإسلامي - بيروت - ١٩٩٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.
- ١٦٠- تغليق التعليق على صحيح البخاري: أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، الأردن - ١٤٠٥هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي.
- ١٦١- خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي: عمر بن علي بن الملقن الأنصاري، مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٠هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي.
- ١٦٢- الدراية في تخريج أحاديث الهداية: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني أبو الفضل، دار المعرفة - بيروت، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني
- كتب التراجم العامة:**
- ١٦٣- الأسماء والكنى: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، مكتبة دار الأقصى -

الكويت - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع.

١٦٤- التاريخ الصغير (الأوسط): محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة - ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

١٦٥- التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار الفكر، تحقيق: السيد هاشم الندوي.

١٦٦- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٩٣ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي.

١٦٧- الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م، الطبعة: الأولى.

١٦٨- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥ هـ، الطبعة: الرابعة.

١٦٩- الكنى والأسماء: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة - ١٤٠٤ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري.

١٧٠- اللباب في تهذيب الأنساب: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، دار صادر - بيروت - ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

كتب الثقات:

١٧١- تاريخ أسماء الثقات: عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ، الدار السلفية - الكويت - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي السامرائي.

١٧٢- تذكرة الحفاظ: أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى.

١٧٣- تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، دار الوعي - حلب - ١٣٦٩ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

١٧٤- الثقات: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار الفكر - ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.

- ١٧٥- ذيل (تذكرة الحفاظ للذهبي) لتلميذه أبي المحاسن الحسيني الدمشقي: محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٧٦- طبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣ هـ، الطبعة: الأولى.
- ١٧٧- مشاهير علماء الأمصار: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٥٩م، تحقيق: م. فلايشهمر.
- ١٧٨- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب، مكتبة الدار - المدينة المنورة - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي.
- كتب الضعفاء:**
- ١٧٩- التبيين لأسماء المدلسين: إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد إبراهيم داود الموصلي.
- ١٨٠- ذيل ميزان الاعتدال: أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبدالموجود.
- ١٨١- الضعفاء الصغير: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، دار الوعي - حلب - ١٣٩٦ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.
- ١٨٢- الضعفاء الكبير: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، دار المكتبة العلمية - بيروت - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي.
- ١٨٣- الضعفاء والمتروكين: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، دار الوعي - حلب - ١٣٩٦ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.
- ١٨٤- الضعفاء والمتروكين: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٦ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله القاضي.
- ١٨٥- الضعفاء: أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني الصوفي، دار الثقافة - الدار البيضاء - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: فاروق حمادة.
- ١٨٦- طبقات المدلسين: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي،

- مكتبة المنار - عمان - ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي.
- ١٨٧- الكامل في ضعفاء الرجال: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، دار الفكر - بيروت - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: يحيى مختار غزاوي.
- ١٨٨- الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث: إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي السامرائي.
- ١٨٩- لسان الميزان: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، مؤسسة الأعلمي للطبوعات - بيروت - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند.
- ١٩٠- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي، دار الوعي - حلب - ١٣٩٦ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.
- ١٩١- مختصر الكامل في الضعفاء: تقي الدين أحمد بن علي المقرئ، مكتبة السنة - القاهرة - ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي.
- ١٩٢- المغني في الضعفاء: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. نور الدين عتر.
- ١٩٣- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٥ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبدالموجود.
- رواة كتب مخصوصة:**
- ١٩٤- تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار الرشيد - سوريا - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة.
- ١٩٥- تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار الفكر - بيروت - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، الطبعة: الأولى.
- ١٩٦- تهذيب الكمال: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزني، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. بشار عواد معروف.

١٩٧- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: حمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي الدمشقي، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو - جدة - ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة.

كتب الطبقات:

١٩٨- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، دار الجيل - بيروت - ١٤١٢ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

١٩٩- أسد الغابة في معرفة الصحابة: عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي.

٢٠٠- الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار الجيل - بيروت - ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

٢٠١- الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم): محمد بن سعد بن منيع الهاشمي أبو عبد الله، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤٠٨ هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: زياد محمد منصور.

٢٠٢- الطبقات: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، مكتبة المنار - الزرقاء، الأردن - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مشهور حسن، وعبد الكريم الوريكات.

٢٠٣- الطبقات: خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري، دار طيبة - الرياض - ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري.

٢٠٤- معجم الصحابة: عبد الباقي بن قانع أبو الحسين، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة - ١٤١٨ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: صلاح بن سالم المصراطي.

٢٠٥- المعجم المختص بالمحدثين: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، مكتبة الصديق - الطائف - ١٤٠٨ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة.

٢٠٦- المعين في طبقات المحدثين: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، دار الفرقان - عمان - الأردن - ١٤٠٤ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد.

كتب الحديث الضعيفة والموضوعة

٢٠٧- الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة: محمد عبد الحي بن محمد

عبد الحلیم اللكنوي، مكتبة الشرق الجديد - بغداد - ١٩٨٩م، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول.

٢٠٨- الأسرار المرفوعة في الأخبار المرفوعة المعروف بالموضوعات الكبرى: نور الدين علي بن محمد بن سلطان المشهور بالملا علي القاري، دار الأمانة، ومؤسسة الرسالة - بيروت - ١٣٩١ هـ - ١٩٧١م، تحقيق: محمد الصباغ.

٢٠٩- أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب: محمد بن درويش بن محمد الحوت البيروتي الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

٢١٠- أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني: أبو الفضل محمد ابن طاهر المقدسي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، والسيد يوسف.

٢١١- تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني: عبد الله بن يحيى بن أبي بكر الغساني، دار عالم الكتب - الرياض - ١٤١١ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: أشرف عبد المقصود عبد الرحيم.

٢١٢- تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد.

٢١٣- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة المرفوعة: علي بن محمد بن علي بن عراق الكناني أبو الحسن، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٩ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله محمد الصديق الغماري.

٢١٤- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: خليل الميس.

٢١٥- الفوائد المجموعة في الأحاديث المرفوعة: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٧ هـ، الطبعة: الثالثة، تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي.

٢١٦- الفوائد المرفوعة في الأحاديث المرفوعة: مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي، دار الوراق - الرياض - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د.

محمد بن لطفی الصباغ.

٢١٧- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس:

إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٥ هـ،
الطبعة: الرابعة، تحقيق: أحمد القلاش.

٢١٨- اللآلئ المشورة في الأحاديث المشهورة المعروف بـ (التذكرة في الأحاديث

المشتهرة): بدر الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الزركشي، دار الكتب العلمية
- بيروت - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر
عطا.

٢١٩- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي

بكر السيوطي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، الطبعة:
الأولى، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة.

٢٢٠- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع (الموضوعات الصغرى): علي بن

سلطان محمد الهروي القاري، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٣٩٨ هـ، الطبعة:
الثانية، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

٢٢١- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة: أبو الخير

محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥ هـ
- ١٩٨٥ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عثمان الخشت.

٢٢٢- الموضوعات: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي، دار الكتب

العلمية - بيروت - ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: توفيق حمدان.

٢٢٣- النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير البرية: العلامة محمد الأمير

الكبير المالكي، المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م، الطبعة:
الأولى، تحقيق: زهير الشاويش.

٢٢٤- نواذر الأصول في أحاديث الرسول ﷺ: محمد بن علي بن الحسن أبو عبد الله

الحكيم الترمذي، دار الجيل - بيروت - ١٩٩٢ م، تحقيق: عبد الرحمن عميرة.

كتب التاريخ

كتب التواريخ العامة:

٢٢٥- البداية والنهاية: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء، مكتبة المعارف

- بيروت.

٢٢٦- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين محمد بن أحمد بن

عثمان الذهبي، دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، الطبعة:

- الأولى، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري.
- ٢٢٧- تاريخ الطبري: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٢٢٨- تاريخ خليفة بن خياط: خليفة بن خياط الليثي العصفري أبو عمر، دار القلم، مؤسسة الرسالة - دمشق، بيروت - ١٣٩٧ هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري.
- ٢٢٩- تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار: عبد الرحمن بن حسن الجبرتي، دار الجيل - بيروت.
- ٢٣٠- التكملة لكتاب الصلة: أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي، دار الفكر للطباعة - بيروت - ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، تحقيق: عبد السلام الهراس.
- ٢٣١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، دار بن كثير - دمشق - ١٤٠٦ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، ومحمود الأرنؤوط.
- ٢٣٢- العبر في خبر من غبر: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، مطبعة حكومة الكويت - الكويت - ١٩٨٤ م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد.
- ٢٣٣- الكامل في التاريخ: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥ هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد الله القاضي.
- ٢٣٤- مقدمة ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي، دار القلم - بيروت - ١٩٨٤ م، الطبعة: الخامسة.
- ٢٣٥- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار صادر - بيروت - ١٣٥٨ هـ، الطبعة: الأولى.
- كتب الطبقات والوفيات:**
- ٢٣٦- ذيل طبقات الحفاظ (للذهبي): الحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٢٣٧- سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٣ هـ، الطبعة: التاسعة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسي.
- ٢٣٨- صفة الصفوة: عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج، دار المعرفة - بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، الطبعة: الثانية، تحقيق: محمود فاخوري، ود. محمد رواس قلعه جي.

٢٣٩- طبقات الصوفية: أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد الأزدي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

٢٤٠- الطبقات الكبرى المسماة بلوائح الأنوار في طبقات الأخيار: أبو المواهب عبد الوهاب بن أحمد بن علي المعروف بالشعراني، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: خليل المنصور.

٢٤١- فوات الوفيات: محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي، دار الكتب العلمية - بيروت - ٢٠٠٠ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد بن معوض الله، وعادل أحمد عبد الموجود.

٢٤٢- كتاب الوفيات: أبو العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب، دار الإقامة الجديدة - بيروت - ١٩٧٨ م، الطبعة: الثانية، تحقيق: عادل نويهض.

٢٤٣- الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيك الصفدي، دار إحياء التراث - بيروت - ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى.

٢٤٤- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، دار الثقافة - بيروت، تحقيق: إحسان عباس.

كتب التراجم التاريخية:

٢٤٥- أخبار النحويين: عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، دار الصحابة للتراث - طنطا - ١٤١٠ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: مجدي فتحي السيد.

٢٤٦- الأغاني: أبو الفرج الأصبهاني، دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت، تحقيق: علي مهنا، وسمير جابر.

٢٤٧- الإنباه على قبائل الرواة: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: إبراهيم الإيباري.

٢٤٨- الأنساب: أبو سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني، دار الفكر - بيروت - ١٩٩٨ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله عمر البارودي.

٢٤٩- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، المكتبة العصرية - صيدا، لبنان، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.

٢٥٠- جمهرة أنساب العرب: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي،

دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، الطبعة: الثالثة.

٢٥١- طبقات الفقهاء: إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي أبو إسحاق، دار القلم - بيروت، تحقيق: خليل الميس.

٢٥٢- طبقات المفسرين: أحمد بن محمد الأذنهوي، مكتبة العلوم والحكم - السعودية - ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي.

٢٥٣- طبقات المفسرين: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، مكتبة وهبة - القاهرة - ١٣٩٦ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد عمر.

٢٥٤- طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلام الجمحي، دار المدني - جدة، تحقيق: محمود محمد شاكر.

٢٥٥- غاية النهاية في طبقات القراء: محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي الجزري، مكتبة المتنبي - القاهرة، مراجعة: برجستراسر.

٢٥٦- معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١ هـ - ١٩٩١م، الطبعة: الأولى.

٢٥٧- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٤ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. بشار عواد معروف، وشعيب الأرنؤوط، وصالح مهدي عباس.

٢٥٨- الوفيات: محمد بن رافع السلامي أبو المعالي، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٢ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: صالح مهدي عباس، ود. بشار عواد معروف.

٢٥٩- يتمة الدهر في محاسن أهل العصر: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. مفيد محمد قمحية.

كتب الأدب

الشعر العربي وكتبه:

٢٦٠- (الحماسة المغربية) مختصر كتاب صفوة الأدب ونخبة ديوان العرب: أبو العباس أحمد بن عبد السلام الجراوي التادلي، دار الفكر المعاصر - بيروت - ١٩٩١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد رضوان الداية.

٢٦١- الأصمعيات، اختيار الأصمعي: أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك، دار المعارف - مصر - ١٩٩٣م، الطبعة: السابعة، تحقيق: أحمد محمد شاكر،

وعبد السلام محمد هارون.

٢٦٢- جمهرة أشعار العرب: أبو زيد القرشي، دار الأرقم - بيروت، تحقيق: عمر فاروق الطباع.

٢٦٣- الحلل في شرح أبيات الجمل: أبو محمد عبد الله بن محمد ابن السيد البطليوسي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. يحيى مراد.

٢٦٤- الحماسة البصرية: صدر الدين علي بن الحسن البصري، عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، تحقيق: مختار الدين أحمد.

٢٦٥- ديوان الحماسة: التبريزي، دار القلم - بيروت.

٢٦٦- ديوان المتنبي: أبو البقاء العكبري، دار المعرفة - بيروت، تحقيق: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شليبي.

٢٦٧- المفضليات: المفضل بن محمد بن يعلى الضبي، بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون.

٢٦٨- المقامات «شرح مقامات الحريري»: الحريري، دار الكتاب اللبناني - بيروت - ١٩٨١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: يوسف بقاعي.

كتب العروض وصناعة الكتابة:

٢٦٩- أدب الكاتب: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي، مكتبة السعادة - مصر - ١٩٦٣م، الطبعة: الرابعة، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد.

٢٧٠- صبح الأعشى في كتابة الإنشاء: القلقشندي أحمد بن علي بن أحمد الفزاري، وزارة الثقافة - دمشق - ١٩٨١م، تحقيق: عبد القادر زكار.

٢٧١- كتاب الصناعتين الكتابة والشعر: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، المكتبة العصرية - بيروت - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم.

٢٧٢- كتاب العروض: أبو الفتح عثمان بن جني النحوي، دار القلم - الكويت - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. أحمد فوزي الهيب.

كتب البلاغة والفصاحة:

٢٧٣- الإعجاز والإيجاز: أبو منصور عبد الملك عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، دار الغصون - بيروت - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، الطبعة: الثالثة.

٢٧٤- الأمالي في لغة العرب: أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

- ٢٧٥- الإيضاح في علوم البلاغة: الخطيب القزويني، دار إحياء العلوم - بيروت - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، الطبعة: الرابعة، تحقيق: بهيج غزاوي.
- ٢٧٦- البيان والتبيين: الجاحظ، دار صعب - بيروت، تحقيق: فوزي عطوي.
- ٢٧٧- خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٨ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد نبيل طريقي، وإميل بديع يعقوب.
- ٢٧٨- الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن.
- ٢٧٩- زهر الآداب وثمر الألباب: أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أ.د. يوسف على طويل.
- ٢٨٠- سحر البلاغة وسر البراعة: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: عبد السلام الحوفي.
- ٢٨١- سر الفصاحة: الأمير أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، الطبعة: الأولى.
- ٢٨٢- شرح نهج البلاغة: أبو حامد عز الدين بن هبة الله بن محمد بن محمد بن أبي الحديد المدائني، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عبد الكريم النمري.
- ٢٨٣- لباب الآداب: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أحمد حسن لبع.
- ٢٨٤- مقامات الزمخشري: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، الطبعة: الثالثة.
- ٢٨٥- مقامات بديع الزمان الهمذاني: أبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: محمد عبده.
- كتب الطرائف والقصص:**
- ٢٨٦- أخبار الحمقى والمغفلين: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، المكتب التجاري - بيروت.

- ٢٨٧- الإمتاع والمؤانسة: أبو حيان علي بن محمد ابن العباس التوحيدي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل.
- ٢٨٨- البخلاء: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، تحقيق: أحمد العوامري بك، وعلي الجارم بك.
- ٢٨٩- بستان الواعظين ورياض السامعين: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله البغدادي، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، الطبعة: الثانية، تحقيق: أيمن البحيري.
- ٢٩٠- البصائر والذخائر: أبو حيان علي بن محمد بن العباس التوحيدي، دار صادر - بيروت - ١٤١٩هـ - ٩٩٩م، الطبعة: الرابعة، تحقيق: د. وداد القاضي.
- ٢٩١- التذكرة الحمدونية: ابن حمدون محمد بن الحسن بن محمد بن علي، دار صادر - بيروت - ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: إحسان عباس، وبكر عباس.
- ٢٩٢- جمهرة خطب العرب: أحمد زكي صفوت، المكتبة العلمية - بيروت.
- ٢٩٣- خزانة الأدب وغاية الأرب: تقي الدين أبو بكر علي المعروف بابن حجة الحموي، دار ومكتبة الهلال - بيروت - ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عصام شقيو.
- ٢٩٤- رسالة الغفران: أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد التنوخي، المعروف بأبي العلاء، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، تحقيق: علي حسن فاعور.
- ٢٩٥- طوق الحمامة في الألفة والإلاف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت - ١٩٨٧م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. إحسان عباس.
- ٢٩٦- العقد الفريد: أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي، دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، الطبعة: الثالثة.
- ٢٩٧- الكشكول: بهاء الدين محمد بن حسين العاملي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عبد الكريم النمري.
- ٢٩٨- اللآلي في شرح أمالي القالي: عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد العزيز الميمني.

- ٢٩٩- المدهش: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن هادي ابن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. مروان قباني.
- ٣٠٠- المزهر في علوم اللغة وأنواعها: جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: فؤاد علي منصور.
- ٣٠١- المستطرف في كل فن مستظرف: شهاب الدين محمد بن أحمد أبي الفتح الأبشيهي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، الطبعة: الثانية، تحقيق: مفيد محمد قميحة.
- ٣٠٢- مصارع العشاق: أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسيني السراج القارئ، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد رشدي شحاته.
- ٣٠٣- نزهة المجالس ومنتخب النفائس: عبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عثمان الصفوري، دار المحبة - بيروت، ودار آية - دمشق - ٢٠٠١ - ٢٠٠٢م، تحقيق: عبد الرحيم مارديني.
- ٣٠٤- نهاية الأرب في فنون الأدب: شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مفيد قمحية وجماعة.

كتب النحو والصرف

- ٣٠٥- أسرار العربية: أبو البركات الأنباري، دار الجيل - بيروت - ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. فخر صالح قدارة.
- ٣٠٦- الاشتقاق: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة الثالثة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون.
- ٣٠٧- الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي.
- ٣٠٨- إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث النبوي: محب الدين أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري الحنبلي، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع - القاهرة - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حقه وخرج أحاديثه وعلق عليه د. عبد الحميد هنداوي.
- ٣٠٩- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: أبو البركات

- عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي، دار الفكر - دمشق، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.
- ٣١٠- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: جمال الدين ابن هشام الأنصاري، دار الجيل - بيروت - ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، الطبعة: الخامسة، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.
- ٣١١- الجمل في النحو: الخليل بن أحمد الفراهيدي، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م، الطبعة: الخامسة، تحقيق: د. فخر الدين قباوة.
- ٣١٢- الخصائص: أبو الفتح عثمان ابن جني، عالم الكتب - بيروت، تحقيق: محمد علي النجار.
- ٣١٣- سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان ابن جني، دار القلم - دمشق - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. حسن هندراوي.
- ٣١٤- الشافية في علم التصريف: جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر الدويني النحوي المعروف بابن الحاجب، المكتبة المكية - مكة - ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حسن أحمد العثمان.
- ٣١٥- شذور الذهب في معرفة كلام العرب: عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري، الشركة المتحدة للتوزيع - دمشق - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، تحقيق: عبد الغني الدقر.
- ٣١٦- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمداني، دار الفكر - دمشق - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.
- ٣١٧- شرح قطر الندى وبل الصدى: أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري - القاهرة - ١٣٨٣ هـ، الطبعة: الحادية عشرة، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.
- ٣١٨- علل النحو: أبو الحسن محمد بن عبد الله الوراق، مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش.
- ٣١٩- كتاب حروف المعاني: أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٨٤ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي توفيق الحمد.
- ٣٢٠- كتاب سيبويه: أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، دار الجيل - بيروت، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد السلام محمد هارون.

- ٣٢١- اللباب في علل البناء والإعراب: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، دار الفكر - دمشق - ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الإله النبهان.
- ٣٢٢- اللمع في العربية: أبو الفتح عثمان ابن جني، دار الكتب الثقافية - الكويت، تحقيق: فائز فارس.
- ٣٢٣- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: جمال الدين ابن هشام الأنصاري، دار الفكر - دمشق - ١٩٨٥م، الطبعة: السادسة، تحقيق: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله.
- ٣٢٤- المفصل في صنعة الإعراب: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، مكتبة الهلال - بيروت - ١٩٩٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. علي بو ملحوم.
- ٣٢٥- المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، عالم الكتب - بيروت، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة.
- ٣٢٦- ملحة الإعراب: القاسم بن علي الحريري البصري، دار السلام - القاهرة - ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، الطبعة: الأولى.
- ٣٢٧- موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب: خالد بن عبد الله الأزهرى، الرسالة - بيروت - ١٤١٥هـ - ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الكريم مجاهد.
- ٣٢٨- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المكتبة التوفيقية - مصر، تحقيق: عبد الحميد هندأوي.
- ٣٢٩- الوافية نظم الشافية: النيسابوري، المكتبة المكية - مكة - ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حسن أحمد العثمان.
- كتب المعاجم، والغريب، والمصطلحات**
- كتب الغريب:**
- ٣٣٠- غريب الحديث: القاسم بن سلام الهروي أبو عبيد، دار الكتاب العربي - بيروت - ١٣٩٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان.
- ٣٣١- غريب الحديث: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد، مطبعة العاني - بغداد - ١٣٩٧هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الله الجبوري.
- ٣٣٢- الفائق في غريب الحديث: محمود بن عمر الزمخشري، دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الثانية، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم.
- المعاجم:**
- ٣٣٣- أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، دار الفكر - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

- ٣٣٤- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، دار الهداية، تحقيق: مجموعة من المحققين.
- ٣٣٥- تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى، دار إحياء التراث العربي - بيروت - ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوض مرعب.
- ٣٣٦- جمهرة اللغة: الطبعة: الأولى، تحقيق: رمزي منير بعلبكي.
- ٣٣٧- القاموس المحيط: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٣٣٨- كتاب العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي، دار ومكتبة الهلال، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي.
- ٣٣٩- لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى.
- ٣٤٠- المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، دار الكتب العلمية - بيروت - ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الحميد هنداوي.
- ٣٤١- المحيط في اللغة: أبو القاسم إسماعيل ابن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس الطالقاني، عالم الكتب - بيروت - ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد حسن آل ياسين.
- ٣٤٢- مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت - ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، تحقيق: محمود خاطر.
- ٣٤٣- المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي، دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: خليل إبراهيم جفال.
- ٣٤٤- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، المكتبة العلمية - بيروت.
- ٣٤٥- معجم البلدان: ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار الفكر - بيروت.
- ٣٤٦- المعجم الوسيط، للأساتذة: إبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار، دار الدعوة، تحقيق: مجمع اللغة العربية.
- ٣٤٧- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبو عبيد، عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٣هـ، الطبعة: الثالثة، تحقيق: مصطفى السقا.

٣٤٨- معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، دار الجيل - بيروت - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد السلام محمد هارون.

كتب المصطلحات:

٣٤٩- اتفاق المباني وافتراق المعاني: سليمان بن بنين الدقيقي النحوي، دار عمار - الأردن - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر.

٣٥٠- الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة: محمد بن عبد الملك بن مالك الطائي الجبائي أبو عبد الله، دار الجيل - بيروت - ١٤١١هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد حسن عواد.

٣٥١- التعريفات: علي بن محمد بن علي الجرجاني، دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: إبراهيم الأبياري.

٣٥٢- التوقيف على مهمات التعاريف: محمد عبد الرؤوف المناوي، دار الفكر المعاصر - بيروت، ودار الفكر - دمشق - ١٤١٠هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد رضوان الداية.

٣٥٣- الكلديات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفومي، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري.

كتب التعريف بالكتب (البيلوجرافيا)

٣٥٤- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: إسماعيل باشا بن محمد أمين، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٣٥٥- الفهرست: محمد بن إسحاق أبو الفرج النديم، دار المعرفة - بيروت - ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

٣٥٦- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٣٥٧- مفاتيح العلوم: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب الخوارزمي، دار الكتب العلمية - بيروت.

٣٥٨- هدية العارفين بأسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل باشا البغدادي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.



فهرس الموضوعات

٣	المقدمة والدراسة.....
	مفردة نافع
١١٢	باب ذكر الأسانيد التي أدت إلى رواية كل واحد من هذه الأربعة من الطرق المذكورة رواية وتلاوة.....
١١٩	باب ذكر قولهم في التسمية.....
١٢٠	باب ذكر مذهبهم في ضم ميم الجمع.....
١٢١	باب في ذكر قولهم في تسهيل الهمزة المفردة التي هي فاء من الفعل.....
١٢٤	باب مذهب ورش في إلقاء حركات الهمزة على ما قبلها من السواكن.....
١٢٥	باب ذكر قولهم فيما اختلفوا فيه من الهمزتين في كلمة واحدة.....
١٢٦	فصل اختلافهم في الهمزتين المتلاصقتين من كلمتين.....
١٢٧	باب ذكر قولهم في تمكين حروف المد واللين زيادة عند لقائهن الهمزات.....
١٢٨	باب ذكر قولهم فيما اختلفوا فيه من الإظهار والإدغام.....
١٣١	باب ذكر قولهم في الإمالة التي بين بين وفي إخلاص الفتح.....
١٣٤	باب ذكر الاستعاذة والسلمة.....
١٣٤	باب ذكر فرش الحروف.....
١٣٤	سورة البقرة.....
١٣٩	سورة آل عمران.....
١٤٣	سورة النساء.....
١٤٤	سورة المائدة.....
١٤٥	سورة الأنعام.....
١٤٧	سورة الأعراف.....
١٤٨	سورة الأنفال.....
١٤٩	سورة التوبة.....
١٥٠	سورة يونس <small>عليه السلام</small>
١٥١	سورة هود <small>عليه السلام</small>
١٥٢	سورة يوسف <small>عليه السلام</small>
١٥٣	سورة الرعد.....
١٥٤	سورة إبراهيم <small>عليه السلام</small>
١٥٥	سورة الكهف.....
١٥٧	سورة مريم - عليها السلام -.....
١٥٧	سورة طه <small>عليه السلام</small>
١٥٨	سورة الأنبياء - صلى الله عليهم أجمعين -.....
١٥٩	سورة الحج.....
١٥٩	من سورة المؤمنون إلى سورة النمل.....
١٦٢	من سورة القصص إلى سورة السجدة.....
١٦٣	من سورة الأحزاب إلى سورة والصفات.....
١٦٦	من سورة ص حتى سورة الرحمن.....
١٧٠	من سورة الواقعة إلى ختم القرآن.....
١٧٤	مفردة قالون عن نافع كتاب مفردة قالون.....

المفردات السبع

- ١٧٥ باب ذكر الأسانيد التي أدت إلينا هذه الرواية سماغاً وتسمية من أخذناها عنه لفظاً.
- ١٧٩ باب ذكر التسمية والاستفتاح
- ١٨٠ باب ذكر ميم الجمع
- ١٨٠ باب ذكر المد والقصر وتمييز ما كان من كلمة ومن كلمتين
- ١٨١ باب الهمز لفاءات الأفعال
- ١٨٢ باب ذكر تحقيق الهمزات مع السواكن
- ١٨٣ باب ذكر الهمزتين المتلاصقتين في كلمة
- ١٨٥ باب ذكر الهمزتين المتلاصقتين في كلمتين
- ١٨٦ باب ذكر الإظهار والإدغام
- ١٨٧ باب ذكر الفتح والإمالة
- ١٨٨ باب ذكر الرءاءات
- ١٨٩ باب ذكر اللامات
- ١٩٠ باب ذكر زوائد قالون
- ١٩٠ باب ذكر ياءات الإضافة اللواتي يسكنهن قالون
- ١٩١ باب ذكر فرش الحروف
- ١٩١ سورة البقرة
- ١٩١ سورة آل عمران
- ١٩٢ من سورة النساء إلى الأعراف
- ١٩٣ من سورة الأعراف إلى التوبة
- ١٩٣ سورة يونس عليه السلام
- ١٩٣ سورة يوسف عليه السلام
- ١٩٤ من سورة مريم إلى ص
- ١٩٤ سورة طه
- ١٩٤ سورة الحج
- ١٩٤ سورة العنكبوت
- ١٩٤ سورة الأحزاب
- ١٩٤ سورة والصافات
- ١٩٥ من سورة ص إلى آخر القرآن
- ١٩٥ ذكر الاختلاف بين أبي نشيط وبين الحلواني رحمهما الله تعالى
- ١٩٦ باب ذكر الأسانيد التي أدت إلينا رواية الحلواني عن قالون رواية وتلاوة
- ١٩٦ باب ذكر اعتبار المد
- ١٩٦ باب ذكر الإدغام
- ١٩٧ باب ذكر الهمزتين
- ١٩٧ فصل الهمز المفرد
- ١٩٧ باب ذكر الفتح والإمالة
- ١٩٨ باب ذكر فرش الحروف من أول القرآن إلى آخره
- ١٩٩ باب ذكر الخلاف بين الجمال وأبي عون
- ١٩٩ كلاهما عن الحلواني عن قالون
- ١٩٩ ذكر الإسناد الذي أدى إلينا رواية أبي عون عن الحلواني رواية وتلاوة
- ١٩٩ ذكر الاختلاف من أول القرآن إلى آخره
- ٢٠١ باب ذكر الاختلاف بين ابن إسحاق القاضي وبين أبي نشيط في رواية قالون
- ٢٠١ ذكر إسنادي في رواية إسماعيل القاضي عن قالون رواية وتلاوة
- ٢٠٢ باب ذكر ميم الجمع

٢٠٢.....	باب ذكر اعتبار المد.....
٢٠٢.....	باب ذكر الفتح وبين اللفظين.....
٢٠٣.....	باب الإظهار والإدغام.....
٢٠٣.....	باب ذكر فرش الحروف.....
٢٠٣.....	من أول القرآن إلى آخره.....
	مفردة ابن كثير
٢٠٨.....	باب ذكر ما روياه من أخباره وتقديمه وإمامته - رحمه الله ورضي عنه -.....
٢٠٩.....	باب ذكر تسمية أئمة الذين اتصلت قراءته بهم.....
٢١٢.....	باب ذكر الأسانيد التي نقلت إلينا.....
٢١٢.....	قراءته من طريق قبيل رواية وتلاوة.....
٢١٤.....	سورة أم القرآن.....
٢١٤.....	من سورة البقرة.....
٢١٤.....	باب ذكر هاء الكناية.....
٢١٥.....	باب ذكر المد والقصر.....
٢١٦.....	باب ذكر الهمزتين المتلاصقتين في كلمة وفي كلمتين.....
٢١٧.....	باب الإظهار والإدغام.....
٢١٨.....	باب ذكر الفتح.....
٢١٩.....	باب ذكر أصله في ياءات الإضافة.....
٢٢٠.....	باب فرش الحروف سورة البقرة.....
٢٢٧.....	سورة آل عمران.....
٢٣٢.....	سورة النساء.....
٢٣٤.....	سورة المائدة.....
٢٣٦.....	سورة الأنعام.....
٢٣٩.....	سورة الأعراف.....
٢٤١.....	سورة الأنفال.....
٢٤٢.....	سورة التوبة.....
٢٤٣.....	سورة يونس <small>عليه السلام</small>
٢٤٥.....	سورة هود <small>عليه السلام</small>
٢٤٦.....	سورة يوسف <small>عليه السلام</small>
٢٤٨.....	سورة الرعد.....
٢٤٩.....	سورة إبراهيم <small>عليه السلام</small>
٢٥٠.....	سورة الحجر.....
٢٥٠.....	سورة النحل.....
٢٥١.....	سورة الإسراء.....
٢٥٢.....	سورة الكهف.....
٢٥٤.....	سورة مريم - عليها السلام -.....
٢٥٥.....	سورة طه.....
٢٥٦.....	سورة الأنبياء - عليهم السلام -.....
٢٥٧.....	سورة الحج.....
٢٥٨.....	سورة المؤمنون.....
٢٥٩.....	من سورة النور.....
٢٦٠.....	من سورة الفرقان.....
٢٦١.....	من سورة الشعراء.....

المفردات السبع

٢٦١ من سورة النمل
٢٦٣ من سورة القصص
٢٦٤ من سورة العنكبوت
٢٦٥ من سورة الروم
٢٦٦ سورة لقمان
٢٦٦ سورة السجدة
٢٦٦ سورة الأحزاب
٢٦٧ من سورة سبأ
٢٦٨ سورة فاطر
٢٦٨ سورة يس
٢٦٩ سورة والصفات
٢٦٩ من سورة ص
٢٧٠ من سورة الزمر
٢٧١ سورة المؤمن
٢٧١ سورة فصلت
٢٧٢ سورة الشورى
٢٧٣ سورة الزخرف
٢٧٤ سورة الدخان والجاثية
٢٧٤ من الأحقاف حتى الطور
٢٧٥ سورة القتال
٢٧٥ سورة الفتح
٢٧٦ سورة الحجرات
٢٧٦ سورة ق
٢٧٦ سورة والطور
٢٧٦ من سورة النجم حتى سورة التحريم سورة والنجم
٢٧٧ سورة القمر
٢٧٧ سورة الرحمن
٢٧٧ سورة الواقعة
٢٧٨ سورة الحديد
٢٧٨ سورة المجادلة
٢٧٨ سورة الحشر
٢٧٨ سورة الممتحنة
٢٧٨ سورة الصف
٢٧٨ سورة المنافقون
٢٧٩ من سورة الملك إلى سورة والمرسلات
٢٨٠ سورة القلم
٢٨٠ سورة الحاقة
٢٨٠ سورة المعارج
٢٨٠ سورة نوح التي
٢٨٠ سورة الجن
٢٨٠ سورة المزمل
٢٨١ سورة المدثر
٢٨١ سورة القيامة

٢٨١ سورة الإنسان
٢٨٢ سورة والمرسلات
٢٨٢ من سورة النبأ إلى ختم القرآن
٢٨٢ سورة التكوير
٢٨٣ سورة الانفطار
٢٨٣ سورة الانشقاق
٢٨٣ سورة البروج
٢٨٣ سورة الغاشية
٢٨٣ سورة والفجر
٢٨٣ سورة البلد
٢٨٤ سورة والشمس
٢٨٤ سورة العلق
٢٨٤ سورة لم يكن
٢٨٤ سورة الكافرون
٢٨٤ سورة المسد
٢٨٥ باب الخلاف بين قنبل والبيزي عن ابن كثير
٢٨٥ باب ذكر السند الذي أوصل إلينا رواية البيزي عن أصحابه عن ابن كثير رواية وتلاوة
٢٨٨ باب الهمزتين
٢٨٨ سورة البقرة
٢٩١ سورة آل عمران
٢٩١ من سورة الأعراف إلى مريم
٢٩١ سورة الأنفال
٢٩١ سورة يونس
٢٩٢ سورة هود
٢٩٢ سورة يوسف
٢٩٣ سورة الرعد
٢٩٣ سورة إبراهيم
٢٩٤ سورة النحل
٢٩٤ سورة الكهف
٢٩٤ من سورة مريم عليها السلام إلى ص
٢٩٤ سورة الحج
٢٩٤ سورة النور
٢٩٥ سورة الفرقان
٢٩٥ سورة النمل
٢٩٥ سورة الروم
٢٩٥ سورة لقمان
٢٩٥ سورة الأحزاب
٢٩٦ من سورة ص إلى آخر القرآن
٢٩٦ سورة الأحقاف
٢٩٦ سورة القتال
٢٩٦ سورة الفتح
٢٩٦ سورة والنجم
٢٩٧ سورة المنافقون

٢٩٧	سورة الملك
٢٩٧	سورة الحاقة
٢٩٧	سورة المعارج
٢٩٨	سورة الإنسان
٢٩٨	سورة العلق
٢٩٨	باب في ذكر وقفه على (ما) إذا كانت استفهامًا
٢٩٩	باب ذكر التكبير
٢٩٩	من آخر والضحى إلى آخر القرآن
٣٠٠	فصل
٣٠١	ذكر الحروف التي انفرد بها ابن مجاهد

مفردة أبي عمرو

٣٠٦	باب ذكر ما بلغنا من أخباره وفضائله رحمه الله ورضي عنه
٣١٢	باب ذكر تسمية أئمة الذين أدوا إليه القراءات عن رسول الله ﷺ
٣١٥	باب ذكر الأسانيد التي نقلت إلينا قراءته من طريق الزبيدي رواية وتلاوة
٣١٨	باب في ذكر الاستعاذة والتسمية
٣١٩	باب ذكر المد
٣١٩	باب ذكر مذهبه فيما اختلفوا فيه من الهمزتين المتلاصقتين
٣٢١	باب ذكر مذهبه في إدغام الحروف السواكن في الخلقة وغيرها
٣٢٣	باب ذكر أصوله في الإمالة
٣٢٧	باب ذكر ما قرأه بين اللفظين
٣٢٨	باب ذكر ما أخلص الفتح فيه
٣٢٩	باب ذكر مذهبه في فتح باءات الإضافة وفي إسكانها
٣٣٠	باب ذكر أصله في الباءات المحذوفات من الرسم
٣٣١	باب ذكر الروم والإشمام
٣٣١	من سورة البقرة
٣٣٨	من سورة آل عمران
٣٤١	من سورة النساء
٣٤٣	من سورة المائدة
٣٤٥	من سورة الأنعام
٣٤٧	من سورة الأعراف
٣٥٠	من سورة الأنفال
٣٥١	من سورة التوبة
٣٥١	سورة يونس <small>عليه السلام</small>
٣٥٣	سورة هود <small>عليه السلام</small>
٣٥٤	سورة يوسف <small>عليه السلام</small>
٣٥٥	من سورة الرعد
٣٥٦	من سورة إبراهيم <small>عليه السلام</small>
٣٥٧	من سورة الحجر
٣٥٧	من سورة النحل
٣٥٨	من سورة الإسراء
٣٥٩	من سورة الكهف
٣٦٠	من سورة مريم - عليها السلام -

٣٦١ من سورة طه <small>طه</small>
٣٦٢ من سورة الأنبياء - صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين -
٣٦٣ من سورة الحج
٣٦٤ من سورة المؤمنين
٣٦٥ من سورة النور
٣٦٥ من سورة الفرقان
٣٦٦ من سورة الشعراء
٣٦٧ من سورة النمل
٣٦٨ من سورة القصص
٣٦٨ من سورة العنكبوت
٣٦٩ من سورة الروم
٣٧٠ من سورة لقمان
٣٧٠ من سورة السجدة
٣٧٠ من سورة الأحزاب
٣٧١ من سورة سبأ
٣٧٢ من سورة فاطر
٣٧٢ من سورة يس
٣٧٣ من سورة والصفات
٣٧٣ من سورة ص
٣٧٤ من سورة الزمر
٣٧٤ من سورة المؤمن
٣٧٥ من سورة فصلت
٣٧٦ من سورة الشورى
٣٧٦ من سورة الزخرف
٣٧٧ من سورة الدخان
٣٧٨ من سورة الأحقاف
٣٧٨ من سورة محمد <small>صلى الله عليه وسلم</small>
٣٧٨ من سورة الفتح
٣٧٩ من سورة الحجرات
٣٧٩ من سورة ق
٣٧٩ من سورة والذاريات إلى المجادلة
٣٧٩ سورة والطور
٣٨٠ سورة والنجم
٣٨٠ سورة القمر
٣٨٠ سورة الرحمن <small>رحمن</small>
٣٨٠ سورة الواقعة
٣٨١ سورة الحديد
٣٨١ من سورة المجادلة إلى الملك
٣٨١ سورة الحشر
٣٨٢ سورة الممتحنة
٣٨٢ سورة الصف
٣٨٢ سورة المنافقون
٣٨٢ سورة التغابن

٣٨٢	سورة الطلاق
٣٨٣	سورة التحريم
٣٨٣	من سورة الملك إلى النبأ
٣٨٣	سورة ن والقلم
٣٨٣	سورة الحاقة
٣٨٣	سورة المعارج
٣٨٣	سورة نوح ﷺ
٣٨٤	سورة الجن
٣٨٤	سورة المزمل
٣٨٤	سورة المدثر
٣٨٤	سورة القيامة
٣٨٤	سورة الإنسان
٣٨٥	سورة والمرسلات
٣٨٥	من سورة النبأ إلى آخر القرآن
٣٨٥	سورة والنازعات
٣٨٦	سورة عبس
٣٨٦	سورة كورت
٣٨٦	سورة انفطرت
٣٨٦	سورة انشقت
٣٨٦	سورة البروج
٣٨٦	سورة الأعلى ﷻ
٣٨٧	سورة الغاشية
٣٨٧	سورة والفجر
٣٨٧	سورة البلد
٣٨٧	سورة والشمس
٣٨٨	سورة القيامة
٣٨٨	سورة الكافرون
٣٨٨	باب ذكر الاختلاف بين أبي عمر الدوري وأبي شعيب السوسي
٣٨٩	ذكر الأسانيد التي نقلت إلينا رواية أبي شعيب السوسي عن يزيد بن عمرو رواية وتلاوة
٣٩٠	باب ذكر المد والقصر
٣٩١	فصل: الهمزتان المتفتحتان من كلمتين
٣٩١	باب ذكر الإدغام
٣٩٢	باب الفتح والإمالة
٣٩٣	باب ذكر معرفة الأصول فيترك الهمزة الساكنة
٣٩٦	باب فرش الحروف من أول القرآن إلى آخره

مفردة ابن عامر

٤٠٣	كتاب تهذيب قراءة أبي عمران عبد الله بن عامر اليحصبي الشامي - رحمه الله ورضي عنه -
٤٠٤	باب ذكر بعض ما تأدى إلينا من أخباره وإمامته رحمه الله ورضي عنه
٤٠٦	باب ذكر أئمة الذين قرأ عليهم من السلف
٤٠٩	باب ذكر الأسانيد التي أدت إلينا هذه القراءة من الطريق المذكور رواية وتلاوة
٤١١	باب ذكر الاستعاذة والتسمية
٤١٢	فاتحة الكتاب
٤١٢	من سورة البقرة

٤١٢.....	باب ذكر الهمزتين المتلاصقتين.....
٤١٣.....	باب ذكر الإظهار والإدغام.....
٤١٥.....	باب ذكر الإمالة.....
٤١٧.....	باب ذكر مذهبه في ياءات الإضافة.....
٤١٩.....	باب ذكر فرش الحروف.....
٤١٩.....	سورة البقرة.....
٤٢٣.....	من سورة آل عمران.....
٤٢٥.....	من سورة النساء.....
٤٢٦.....	من سورة المائدة.....
٤٢٦.....	من سورة الأنعام.....
٤٢٩.....	من سورة الأعراف.....
٤٣١.....	من سورة الأنفال.....
٤٣٢.....	من سورة التوبة.....
٤٣٢.....	من سورة يونس <small>عليه السلام</small>
٤٣٣.....	من سورة هود <small>عليه السلام</small>
٤٣٤.....	من سورة يوسف <small>عليه السلام</small>
٤٣٥.....	من سورة الرعد.....
٤٣٥.....	من سورة إبراهيم <small>عليه السلام</small>
٤٣٥.....	من سورة الحجر.....
٤٣٦.....	من سورة النحل.....
٤٣٦.....	من سورة الإسراء.....
٤٣٧.....	من سورة الكهف.....
٤٣٨.....	من سورة مريم - عليها السلام -.....
٤٣٩.....	من سورة طه <small>عليه السلام</small>
٤٣٩.....	من سورة الأنبياء - صلى الله وسلم عليهم أجمعين -.....
٤٤٠.....	من سورة الحج.....
٤٤٠.....	من سورة المؤمنین.....
٤٤١.....	من سورة النور.....
٤٤١.....	من سورة الفرقان.....
٤٤٢.....	من سورة الشعراء.....
٤٤٢.....	من سورة النمل.....
٤٤٣.....	من سورة القصص.....
٤٤٣.....	من سورة العنكبوت.....
٤٤٣.....	من سورة الروم.....
٤٤٤.....	من سورة لقمان.....
٤٤٤.....	من سورة السجدة.....
٤٤٤.....	من سورة الأحزاب.....
٤٤٥.....	من سورة سبأ.....
٤٤٥.....	من سورة فاطر.....
٤٤٦.....	من سورة يس.....
٤٤٦.....	من سورة الصافات.....
٤٤٧.....	من سورة ص.....
٤٤٧.....	من سورة الزمر.....

- ٤٤٧ من سورة المؤمن
- ٤٤٨ من سورة فصلت
- ٤٤٩ من سورة الشورى
- ٤٤٩ من سورة الزخرف
- ٤٤٩ من سورة الدخان
- ٤٥٠ من سورة الجاثية
- ٤٥٠ من سورة الأحقاف
- ٤٥٠ من سورة القتال إلى سورة الرحمن - تعالى -
- ٤٥٠ سورة الفتح
- ٤٥٠ من سورة ق
- ٤٥١ من سورة الذاريات
- ٤٥١ من سورة الطور
- ٤٥١ من سورة والنجم
- ٤٥١ من سورة القمر
- ٤٥١ من سورة الرحمن - تعالى - إلى سورة الملك
- ٤٥٢ من سورة الواقعة
- ٤٥٢ من سورة الحديد
- ٤٥٢ من سورة المجادلة
- ٤٥٢ من سورة الحشر
- ٤٥٢ من سورة الممتحنة
- ٤٥٢ من سورة الصف
- ٤٥٣ من سورة الجمعة
- ٤٥٣ من سورة المنافقين
- ٤٥٣ من سورة التغابن
- ٤٥٣ من سورة الطلاق
- ٤٥٣ من سورة التحريم
- ٤٥٣ من سورة الملك إلى سورة النبأ
- ٤٥٣ من سورة ن والقلم
- ٤٥٤ من سورة الحاقة
- ٤٥٤ من سورة المعارج
- ٤٥٤ من سورة نوح عليه السلام
- ٤٥٤ من سورة الجن
- ٤٥٥ من سورة المزمل
- ٤٥٥ من سورة المدثر
- ٤٥٥ من سورة القيامة
- ٤٥٥ من سورة الإنسان
- ٤٥٥ من سورة المرسلات
- ٤٥٦ من سورة النبأ إلى آخر القرآن
- ٤٥٦ من سورة النازعات
- ٤٥٦ من سورة عبس
- ٤٥٦ من سورة التكويد
- ٤٥٦ من سورة الانفطار
- ٤٥٦ من سورة المطففين

٤٥٦	سورة البروج
٤٥٦	سورة الطارق
٤٥٧	سورة الأعلى ﷻ
٤٥٧	سورة الغاشية
٤٥٧	سورة الفجر
٤٥٧	سورة ألهاكم
٤٥٧	سورة الهمزة
٤٥٧	سورة قريش
٤٥٧	سورة الكافرون
٤٥٨	باب ذكر الاختلاف بين ابن ذكوان وهشام
٤٥٨	باب ذكر السند الذي نقل إلينا رواية هشام بن عمار عن أصحابه عن ابن عامر رواية وتلاوة
٤٥٩	باب ذكر اختلافهم في الهمزتين
٤٦١	باب ذكر اختلافهما في الوقف على الهمزة المتطرفة
٤٦٣	باب ذكر اختلافهما في الإظهار والإدغام
٤٦٤	باب الفتح والإمالة
٤٦٥	باب ذكر اختلافهم في فرش الحروف من أول القرآن إلى آخره
٤٦٥	سورة البقرة
٤٦٦	ومن آل عمران إلى الأعراف
٤٦٧	سورة المائدة
٤٦٨	سورة الأنعام
٤٦٨	من سورة الأعراف إلى مريم
٤٦٨	سورة يونس ﷻ
٤٦٨	سورة هود ﷻ
٤٦٨	سورة يوسف ﷻ
٤٦٩	سورة الرعد
٤٦٩	سورة إبراهيم ﷻ
٤٦٩	سورة سبحان
٤٦٩	سورة الكهف
٤٦٩	من سورة مريم - عليها السلام - إلى ص
٤٧٠	سورة طه ﷻ
٤٧٠	سورة الحج
٤٧٠	سورة الشعراء
٤٧٠	سورة النمل
٤٧٠	سورة الروم
٤٧١	سورة الأحزاب
٤٧١	سورة سبأ
٤٧١	سورة يس ﷻ
٤٧١	من سورة ص إلى آخر القرآن
٤٧١	سورة الزمر
٤٧١	سورة المؤمن
٤٧٢	سورة فصلت
٤٧٢	سورة الزخرف
٤٧٢	سورة الأحقاف

٤٧٢	سورة الفتح
٤٧٢	سورة والطور
٤٧٣	سورة النجم
٤٧٣	سورة القمر
٤٧٣	سورة الحشر
٤٧٣	سورة الجن
٤٧٣	سورة المزمل
٤٧٣	سورة الإنسان
٤٧٣	سورة كورت
٤٧٤	سورة يكن
٤٧٤	سورة الزلزلة

مفردة عاصم

٤٧٧	كتاب مفردة عاصم
٤٧٨	باب ذكر بعض ما روينا من فضائله وأخباره - رحمه الله -
٤٨٠	باب ذكر السند الذي تعلق به عاصم حتى اتصلت قراءته بالنبي ﷺ
٤٨٢	باب ذكر الأسانيد التي نقلت إلينا قراءته من الوجه المذكور رواية وتلاوة
٤٨٤	فاتحة الكتاب
٤٨٤	باب ذكر المد
٤٨٥	باب ذكر الهمزتين من كلمتين ومن كلمة
٤٨٦	باب ذكر الإظهار والإدغام
٤٨٦	باب ذكر الفتح والإمالة
٤٨٧	باب ذكر مذهبه في فتح ياءات الإضافة وفي إسكانها
٤٨٨	فصل في ياءات الزوائد
٤٨٨	باب ذكر الإشارة إلى الحركات عند الوقف (الروم والإشمام)
٤٨٩	باب ذكر الوقف على مرسوم الخط
٤٨٩	باب ذكر فرش الحروف
٤٨٩	فرش سورة البقرة
٤٩٢	فرش سورة آل عمران
٤٩٤	فرش سورة النساء
٤٩٤	فرش سورة المائدة
٤٩٥	فرش سورة الأنعام
٤٩٦	فرش سورة الأعراف
٤٩٨	فرش سورة الأنفال
٤٩٩	فرش سورة التوبة
٤٩٩	فرش سورة يونس <small>عليه السلام</small>
٥٠٠	فرش سورة هود <small>عليه السلام</small>
٥٠١	فرش سورة يوسف <small>عليه السلام</small>
٥٠٢	فرش سورة الرعد
٥٠٣	فرش سورة إبراهيم <small>عليه السلام</small>
٥٠٣	فرش سورة الحجر
٥٠٣	فرش سورة النحل
٥٠٣	فرش سورة الإسراء
٥٠٤	فرش سورة الكهف

٥٠٥ من سورة مريم - عليها السلام -
٥٠٦ فرش سورة طه <small>طه</small>
٥٠٧ فرش سورة الأنبياء - صلى الله عليهم أجمعين -
٥٠٧ فرش سورة الحج
٥٠٧ فرش سورة المؤمنين
٥٠٨ من سورة النور
٥٠٩ فرش سورة الفرقان
٥٠٩ فرش سورة الشعراء
٥٠٩ فرش سورة النمل
٥١٠ فرش سورة القصص
٥١١ فرش سورة العنكبوت
٥١١ فرش سورة الروم
٥١١ فرش سورة لقمان
٥١٢ فرش سورة الأحزاب
٥١٢ من سورة سبأ
٥١٣ فرش سورة فاطر
٥١٣ فرش سورة يس
٥١٣ فرش سورة الصافات
٥١٤ فرش سورة ص
٥١٤ فرش سورة الزمر
٥١٤ فرش سورة غافر
٥١٥ فرش سورة فصلت
٥١٥ فرش سورة الشورى
٥١٥ فرش سورة الزخرف
٥١٦ فرش سورة الدخان
٥١٦ فرش سورة الجاثية
٥١٦ فرش سورة الأحقاف
٥١٧ فرش سورة محمد <small>ﷺ</small>
٥١٧ من سورة الحجرات إلى سورة المجادلة
٥١٧ سورة والطور
٥١٧ سورة والنجم
٥١٧ سورة القمر
٥١٨ سورة الواقعة
٥١٨ من سورة المجادلة إلى سورة الملك
٥١٨ سورة الحشر
٥١٨ سورة الممتحنة
٥١٨ سورة الصف
٥١٨ سورة المنافقون
٥١٩ سورة التغابن
٥١٩ سورة الطلاق
٥١٩ سورة التحريم
٥١٩ من سورة الملك إلى النبأ
٥١٩ سورة ن والقلم

٥١٩.....	سورة المعارج.....
٥١٩.....	سورة نوح <small>عليه السلام</small>
٥٢٠.....	سورة الجن.....
٥٢٠.....	سورة المزمل.....
٥٢٠.....	سورة المدثر.....
٥٢٠.....	سورة القيامة.....
٥٢٠.....	سورة الإنسان.....
٥٢٠.....	سورة المرسلات.....
٥٢٠.....	من سورة النبأ إلى آخر القرآن.....
٥٢١.....	سورة والنازعات.....
٥٢١.....	سورة عبس.....
٥٢١.....	سورة انفطرت.....
٥٢١.....	سورة المطففين.....
٥٢١.....	سورة انشقت.....
٥٢١.....	سورة البروج.....
٥٢١.....	سورة الطارق.....
٥٢١.....	سورة الغاشية.....
٥٢١.....	سورة الفجر.....
٥٢٢.....	سورة البلد.....
٥٢٢.....	سورة والشمس.....
٥٢٢.....	سورة الإخلاص.....
٥٢٢.....	مفردة شعبة.....
٥٢٢.....	باب ذكر الأسانيد التي أدت إلينا رواية أبي بكر بن عياش عن عاصم من الوجه المذكور رواية وتلاوة.....
٥٢٣.....	باب ذكر الهمزتين المتلاصقتين في الاستفهام.....
٥٢٤.....	باب ذكر الإدغام.....
٥٢٥.....	باب ذكر الإمالة.....
٥٢٥.....	باب ذكر ياءات الإضافة.....
٥٢٦.....	فصل ياءات الزوائد.....
٥٢٧.....	باب فرش الحروف.....
٥٢٧.....	فرش سورة البقرة.....
٥٢٧.....	فرش سورة آل عمران.....
٥٢٨.....	فرش سورة النساء.....
٥٢٩.....	فرش سورة المائدة.....
٥٢٩.....	فرش سورة الأنعام.....
٥٢٩.....	فرش سورة الأعراف.....
٥٣٠.....	فرش سورة الأنفال.....
٥٣١.....	فرش سورة التوبة.....
٥٣١.....	فرش سورة يونس <small>عليه السلام</small>
٥٣٢.....	فرش سورة هود <small>عليه السلام</small>
٥٣٢.....	فرش سورة يوسف <small>عليه السلام</small>
٥٣٣.....	فرش سورة الرعد.....
٥٣٣.....	فرش سورة إبراهيم <small>عليه السلام</small>
٥٣٣.....	فرش سورة الحجر.....

٥٣٣	فرش سورة النحل
٥٣٤	فرش سورة الإسراء
٥٣٤	فرش سورة الكهف
٥٣٥	فرش سورة مريم - عليها السلام -
٥٣٦	فرش سورة طه <small>عليه السلام</small>
٥٣٦	فرش سورة الأنبياء - صلى الله عليهم وسلم أجمعين -
٥٣٦	من سورة الحج
٥٣٧	فرش سورة المؤمنون
٥٣٧	فرش سورة النور
٥٣٧	فرش سورة الفرقان
٥٣٧	من سورة الشعراء
٥٣٨	فرش سورة النمل
٥٣٨	فرش سورة القصص
٥٣٨	فرش سورة العنكبوت
٥٣٨	فرش سورة الروم
٥٣٨	فرش سورة لقمان
٥٣٩	فرش سورة الأحزاب
٥٣٩	فرش سورة سبأ
٥٣٩	فرش سورة فاطر
٥٣٩	فرش سورة يس
٥٣٩	فرش سورة الصافات
٥٣٩	من سورة ص إلى سورة محمد <small>عليه السلام</small>
٥٣٩	من سورة ص إلى القتال
٥٤٠	سورة الزمر
٥٤٠	سورة غافر
٥٤٠	سورة فصلت
٥٤٠	سورة الشورى
٥٤٠	سورة الزخرف
٥٤٠	سورة الدخان
٥٤٠	سورة الجاثية
٥٤١	سورة الأحقاف
٥٤١	من سورة محمد <small>عليه السلام</small> إلى سورة الملك
٥٤١	سورة الفتح
٥٤١	سورة والذاريات
٥٤١	سورة الرحمن <small>عليه السلام</small>
٥٤١	سورة الواقعة
٥٤٢	سورة الحديد
٥٤٢	سورة الصف
٥٤٢	سورة المنافقون
٥٤٢	سورة الطلاق
٥٤٢	سورة التحريم
٥٤٢	من سورة الملك إلى آخر القرآن
٥٤٢	سورة ن والقلم

٥٤٣	سورة المعارج.....
٥٤٣	سورة نوح <small>عليه السلام</small>
٥٤٣	سورة الجن.....
٥٤٣	سورة المزمل <small>عليه السلام</small>
٥٤٣	سورة المدثر.....
٥٤٣	سورة القيامة.....
٥٤٣	سورة الإنسان.....
٥٤٣	سورة والمرسلات.....
٥٤٤	سورة النبأ.....
٥٤٤	سورة النازعات.....
٥٤٤	سورة كورت.....
٥٤٤	سورة المطففين.....
٥٤٤	سورة البلد.....

مفردة حمزة

٥٤٩	مفردة حمزة.....
٥٥٠	باب ما روينا من أخباره، وفضائله وورعه، وإمامته - رحمه الله -
٥٥٢	باب ذكر تسمية أئمتهم الذين نقل عنهم القراءة حتى اتصلت برسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>
٥٥٤	باب ذكر الأسانيد التي أوصلت إلينا قراءته من الوجه المذكور روايةً وتلاوةً
٥٥٦	ذكر الاستعاذة والتسمية.....
٥٥٧	سورة أم القرآن.....
٥٥٨	من سورة البقرة.....
٥٥٨	باب ذكر المد والقصر.....
٥٥٨	باب ذكر الهمزتين المتلاصقتين في كلمة وكلمتين.....
٥٥٩	باب ذكر الإظهار والإدغام.....
٥٦٠	باب ذكر أصوله في الإمالة والفتح وبين ذلك.....
٥٦٦	باب ذكر مذهبه.....
٥٦٦	في ترك الهمزة في حال الوقف.....
٥٧٢	باب ذكر مذهبه في السكوت على الساكن قبل.....
٥٧٢	الهمزة في اجتماع الكلمتين.....
٥٧٣	باب ذكر الروم والإشمام.....
٥٧٣	باب ذكر مذهبه في الوقف على مرسوم الخط.....
٥٧٤	باب ذكر فرش الحروف.....
٥٧٤	سورة البقرة.....
٥٧٩	من سورة آل عمران.....
٥٨١	من سورة النساء.....
٥٨٣	من سورة المائدة.....
٥٨٤	من سورة الأنعام.....
٥٨٥	من سورة الأعراف.....
٥٨٧	من سورة الأنفال.....
٥٨٧	من سورة التوبة.....
٥٨٨	من سورة يونس <small>عليه السلام</small>
٥٨٩	من سورة هود <small>عليه السلام</small>
٥٩٠	من سورة يوسف <small>عليه السلام</small>

٥٩١	من سورة الرعد
٥٩١	من سورة إبراهيم <small>عليه السلام</small>
٥٩٣	من سورة الحجر
٥٩٣	من سورة النحل
٥٩٤	من سورة الإسراء
٥٩٥	من سورة الكهف
٥٩٦	من سورة مريم - عليها السلام -
٥٩٧	من سورة طه <small>عليه السلام</small>
٥٩٨	من سورة الأنبياء - صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين -
٥٩٩	من سورة الحج
٥٩٩	من سورة المؤمنین
٦٠٠	من سورة النور
٦٠٠	من سورة الفرقان
٦٠١	من سورة الشعراء
٦٠١	من سورة النمل
٦٠٢	من سورة القصص
٦٠٣	من سورة العنكبوت
٦٠٣	من سورة الروم
٦٠٤	من سورة لقمان
٦٠٤	من سورة السجدة
٦٠٤	من سورة الأحزاب
٦٠٥	من سورة سبأ
٦٠٥	من سورة فاطر
٦٠٦	من سورة يس
٦٠٧	من سورة الصافات
٦٠٧	من سورة ص
٦٠٨	من سورة الزمر
٦٠٨	من سورة المؤمن
٦٠٨	من سورة فصلت
٦٠٩	من سورة الشورى
٦٠٩	من سورة الزخرف
٦١٠	من سورة الدخان
٦١٠	من سورة الجاثية
٦١٠	من سورة الأحقاف
٦١١	من سورة محمد <small>عليه السلام</small>
٦١١	من سورة الفتح
٦١١	من سورة الحجرات
٦١١	من سورة ق
٦١١	من سورة الذاريات
٦١١	من سورة الطور
٦١٢	من سورة والنجم
٦١٢	من سورة القمر
٦١٢	من سورة الرحمن <small>عليه السلام</small>

٦١٢	من سورة الواقعة.....
٦١٣	من سورة الحديد.....
٦١٣	من سورة المجادلة.....
٦١٣	من سورة الحشر إلى آخر الملك.....
٦١٤	من سورة نون والقلم إلى النبأ.....
٦١٥	من سورة النبأ إلى آخر القرآن.....
٦١٦	باب الاختلاف بين رواية خلاد ورواية خلف عن حمزة.....
٦١٧	باب ذكر الأسانيد التي وصلت إلينا رواية خلاد نقلًا ولفظًا.....
٦١٨	باب ذكر الاختلاف بين خلف وخلاد من أول القرآن إلى آخره مفردًا بلفظ خلاد خاصة.....
٦٢١	فصل في فضائل حمزة بن حبيب الزيات رضي الله عنه وما أعد الله لأهل القرآن وعلى قراته.....
	مفردة الكسائي

٦٢٥	مفردة الكسائي.....
٦٢٥	تهذيب قراءة أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي الأسدي الكوفي رحمه الله ورضي عنه.....
٦٢٦	باب ذكر ما حضرنا من فضائله وأخباره.....
٦٢٨	باب تسمية رجاله الذين اتصلت بهم قراءته.....
٦٢٩	باب ذكر الأسانيد التي أدت إلينا قراءته رواية وتلاوة من الوجه المذكور.....
٦٣٢	باب ذكر المد.....
٦٣٢	باب ذكر الهمزتين المتلاحقتين من كلمة أو كلمتين.....
٦٣٢	باب ذكر الإدغام.....
٦٣٤	باب أصوله في الإمالة.....
٦٣٨	باب ذكر الإمالة لهاء التأنيث في الوقف.....
٦٤١	باب الروم والإشمام والوقف على أواخر الكلم.....
٦٤١	باب ذكر مذهبه في الوقف على المرسوم.....
٦٤٢	باب فرش الحروف.....
٦٤٢	سورة أم القرآن.....
٦٤٢	فرش سورة البقرة.....
٦٤٥	فصل في مذهب الكسائي في إياات الإضافة.....
٦٤٦	فرش سورة آل عمران.....
٦٤٧	فرش سورة النساء.....
٦٤٩	فرش سورة المائدة.....
٦٥٠	فرش سورة الأنعام.....
٦٥٢	فرش سورة الأعراف.....
٦٥٣	فرش سورة الأنفال.....
٦٥٤	فرش سورة التوبة.....
٦٥٤	فرش سورة يونس <small>عليه السلام</small>
٦٥٥	فرش سورة هود <small>عليه السلام</small>
٦٥٦	فرش سورة يوسف <small>عليه السلام</small>
٦٥٧	فرش سورة الرعد.....
٦٥٧	فرش سورة إبراهيم <small>عليه السلام</small>
٦٥٨	فرش سورة الحجج.....
٦٥٨	فرش سورة النحل.....
٦٥٨	فرش سورة الإسراء.....

٦٥٩	فرش سورة الكهف.....
٦٦٠	فرش سورة مريم - عليها السلام -
٦٦١	فرش سورة طه <small>عليه السلام</small>
٦٦٢	فرش سورة الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام -
٦٦٢	فرش سورة الحج.....
٦٦٣	فرش سورة المؤمنون
٦٦٣	فرش سورة النور.....
٦٦٤	فرش سورة الفرقان.....
٦٦٤	فرش سورة الشعراء.....
٦٦٥	فرش سورة النمل.....
٦٦٦	فرش سورة القصص.....
٦٦٦	فرش سورة العنكبوت.....
٦٦٧	فرش سورة الروم.....
٦٦٧	فرش سورة لقمان.....
٦٦٧	فرش سورة السجدة.....
٦٦٨	فرش سورة الأحزاب.....
٦٦٨	فرش سورة سبأ.....
٦٦٩	فرش سورة فاطر.....
٦٦٩	فرش سورة يس.....
٦٦٩	فرش سورة الصافات.....
٦٧٠	فرش سورة ص.....
٦٧٠	فرش سورة الزمر.....
٦٧١	فرش سورة غافر.....
٦٧١	فرش سورة فصلت.....
٦٧١	فرش سورة الشورى.....
٦٧٢	فرش سورة الزخرف.....
٦٧٢	فرش سورة الدخان.....
٦٧٣	فرش سورة الجاثية.....
٦٧٣	فرش سورة الأحقاف.....
٦٧٣	فرش سورة محمد <small>عليه السلام</small>
٦٧٤	فرش سورة الفتح.....
٦٧٤	فرش سورة الحجرات.....
٦٧٤	فرش سورة ق.....
٦٧٤	فرش سورة الذاريات.....
٦٧٤	فرش سورة الطور.....
٦٧٤	فرش سورة والنجم.....
٦٧٥	فرش سورة القمر.....
٦٧٥	فرش سورة الرحمن - تبارك وتعالى -
٦٧٥	فرش سورة الواقعة.....
٦٧٥	فرش سورة الحديد.....
٦٧٦	فرش سورة المجادلة إلى الملك.....
٦٧٦	سورة الحشر.....
٦٧٦	سورة الممتحنة.....

٦٧٦	سورة الصف
٦٧٦	سورة المنافقون
٦٧٦	سورة التغابن
٦٧٦	سورة الطلاق
٦٧٧	سورة التحريم
٦٧٧	من سورة الملك إلى سورة النبأ
٦٧٧	سورة الحاقة
٦٧٧	سورة المعارج
٦٧٧	سورة نوح - عليه الصلاة والسلام -
٦٧٨	سورة الجن
٦٧٨	سورة المزمل
٦٧٨	سورة المدثر
٦٧٨	سورة القيامة
٦٧٨	سورة الإنسان
٦٧٨	سورة والمرسلات
٦٧٩	فرش سورة النبأ إلى آخر القرآن
٦٧٩	سورة والنازعات
٦٧٩	سورة عبس
٦٧٩	سورة التكويد
٦٧٩	سورة انفطرت
٦٧٩	سورة المطففين
٦٧٩	سورة انشقت
٦٨٠	سورة البروج
٦٨٠	سورة الأعلى ﷻ
٦٨٠	سورة الغاشية
٦٨٠	سورة والفجر
٦٨٠	سورة البلد
٦٨٠	سورة والشمس
٦٨٠	سورة القدر
٦٨٠	سورة القيمة
٦٨٠	سورة ألهاكم
٦٨١	سورة الهمزة
٦٨١	سورة الكافرون
٦٨١	باب الاختلاف بين أبي عمر الدوري وأبي الحارث
٦٨١	باب ذكر السند الذي نقل إلينا رواية أبي الحارث رواية وتلاوة
٦٨٢	باب الاختلاف بين أبي عمر وأبي الحارث من أول القرآن إلى آخره
٦٨٦	أهم المصادر والمراجع
٧١٧	فهرس الموضوعات